

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU-234003**

UNIVERSAL  
LIBRARY









تأنيذ

عبد الله

الرئيس والمملوك

لاي جعفر محمد بن حيدر

الطبري

طبری، الوصف من ج ۱

تاریخ العرب و الامم

تألیف ابن جریر

مطبع برلین ۱۸۸۰-۱۸۷۹

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه قحطبة ابنه الحسن الى نصر وهو  
بقومس، فذكر على بن محمد ان زهير بن عنيد والحسن بن  
رشيد وحبلبة بن فروخ التاجي قتلوا لما قتل نباتة ارتحل نصر بن  
سيار من \* بدش ودخل خوار واميرها ابو بكر انعقيلي ووجه قحطبة  
ابنه الحسن الى قومس في المحرم سنة ١٣١ ثم وجه  
قحطبة ابا كامل وابا القاسم محرز بن ابراهيم وابا العباس المروزي  
الى الحسن في سبعمائة فلما كانوا قريبا منه انحاز ابو كامل  
وترك عسكره واتى نصر فصار معه واعلمه مكان انقائد الذي خلف  
فوجه اليهم نصر جندا فتوهم في حائط فحصرهم فنقب جميل  
ابن مهران الحائط وعرب هو واصحابه وخلفوا شيئا من متاعهم

a) Codd. B et dein A, qui in fine ann. H. 132 incipit, sibi non constant in hoc nomine scribendo, interdum habent فروج التاجي, interdum punct. diacr. prorsus vel partim omittunt.

b) B بدسى دخل (sic). Ex conjectura. c) B كان. d) B انحاز.

فأخذ أصحاب نصر فبعث به نصر إلى ابن عبيدة فعرض له  
 عطيف<sup>١</sup> بالرقى فأخذ الكتاب من رسول نصر وأمتنع وبعث به إلى  
 ابن عبيدة فكتب له نصر وقال<sup>٢</sup> أني شغب ابن عبيدة ايشغب على  
 بصغابيس فيس، أما والله لأدعته فليعرفن أنه ليس بشيء ولا  
 ابنه الذي ترتب له الأشياء وسار حتى نزل الرقى وعلى الرقى  
 حبيب بن<sup>٣</sup> يذيل النهشلي<sup>٤</sup> فخرج عطيف من الرقى حين قدمها  
 نصر إلى عمذان وفيها منك بن ألقم بن محرز الباهلي على  
 الصلح<sup>٥</sup> فله رأى منك في عمذان عدل منهم إلى الصبيح<sup>٦</sup> إلى  
 عمر بن ضبرة وكان عطيف في ثلاثة آلاف وجهه ابن عبيدة إلى  
 ١٠ نصر فنزل الرقى ولم يأت نصر<sup>٧</sup> وأقام نصر بالرقى يومين ثم مرض فدفن  
 يُحمل حملا حتى إذا كان بسورة فريد من عمذان مات يب فله  
 مات دخل أصحابه عمذان وكانت وفاة نصر فيما قيل مضى انتهى  
 عشرة ليلة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وثلاثين سنة<sup>٨</sup>.  
 وقيل إن نصر لما شخص من خوار<sup>٩</sup> متوجها نحو الرقى لم يدخل  
 ١٥ الرقى ولكنه أخذ المغارة التي بين الرقى وعمذان مات بها.

رجع الحديث إلى حديث علي عن شيوخه<sup>١٠</sup> قل  
 ولما مات نصر بن سيار بعث الحسن خازم بن خزيمة إلى قرية  
 يقال لها سمنان<sup>١١</sup> وأقبل فاحضبه من جرجان وقدم امامه زياد بن  
 زرارة القشيري وكان زياد قد ندم على اتباع أبي مسلم فأنزل<sup>١٢</sup> عن

a) IA ابن عطيف. I. Khald. b) B. s. p.  
 c) B. s. p. d) B بن مريد النهشلي vide infra p. ٣ l. 6.  
 e) Conjectura supplevi. f) خواب B. g) سمنان B. vid.  
 Jâcût III, ١٤١. h) B فأنزل (sic), IA فأخذ.

قحطبة واخذ طريق اصبهان يريد ان يأتي <sup>a</sup> عامر بن ضبارة  
فوجه قحطبة المستيب بن زهير الضبي فلاحقه من غد بعد العصر  
فقاتله فانهزم زياد وقتل عاتة من معه ورجع انسيب بن زهير الى  
قحطبة ثم سار قحطبة الى قومس وبها ابنه الحسن فقدم خازم  
من الوجه النقي كن وجهه فيه الحسن فقدم قحطبة ابعد <sup>b</sup> الى الرقي <sup>c</sup>  
وبلغ حبيب بن بديل، النيشلي ومن معه من اهل الشام مسير  
الحسن فخرجوا عن الرقي ودخلها الحسن فقام حتى قدم ابوه وكتب  
قحطبة حين قدم الرقي الى ابي مسلم يعلمه نزوله الرقي <sup>d</sup>  
وفي هذه السنة تحل ابو مسلم من مرو الى نيسابور فنزلها،

10 ذكر الخبر عن كن من امر ابي مسلم هنالك

ومن قحطبة بعد نزوله الرقي

ونما كتب قحطبة الى ابي مسلم\* بنزوله الرقي ارتحل ابو مسلم <sup>e</sup> فيما ذكر  
من مرو فنزل نيسابور وخذق بها ووجه قحطبة ابنه الحسن بعد  
نزوله الرقي بثلاث الى همدان، فذكر على عن شيوخه وغيرهم ان  
الحسن بن قحطبة لما توجه الى همدان خرج منها مالك بن ادم <sup>f</sup>  
ومن كن بها من اهل الشام واهل خراسان الى نهاوند فدهم مالك  
الى اوراقهم وقتل من كان له ديوان فليأخذ رزقه فترك قوم كثير  
دواوينهم ومضوا فقام مالك ومن بقى معه من اهل الشام واهل  
خراسان ممن كان مع نصر، فسار الحسن من همدان الى نهاوند  
فنزل على اربعة فراسخ من المدينة وأمدته قحطبة بأبي الجهم بن <sup>g</sup>

a) B add. على b) B om. c) B بديل. Sic IA p. ٣٠٤,  
l. ١٧, sed l. ١ يزيد ut quoque h.l. et supra l. Khald.  
d) Supplevi ex IA ١١.

عطيّة مولى باعلة في سبعمائة حتى اطاف بالمدينة وحصرها <sup>a</sup> وفي هذه السنة قُتل عامر بن ضبارة،

ذكر الخبر عن مقتله وعن

سبب ذلك

<sup>5</sup> وكان سبب مقتله أن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر لما هزمه ابن ضبارة مضى هاربا نحو خراسان وسلك اليها طريق كرمان ومضى عامر بن ضبارة في اثره لطلبه وورد على يزيد بن عمر مقلد نباتة <sup>b</sup> بن حنظلة بجرجان، فذكر على بن محمد أن ابا السرى المروزى و ابا الحسن الجشمى <sup>c</sup>، والحسن بن رشيد وجبله <sup>10</sup> ابن فروخ وحفص بن شبيب اخبروه قال لما قتل نباتة كتب ابن هبيرة الى عامر بن ضبارة والى ابنه داود بن يزيد بن عمر أن يسيرا الى قاحطبة وكانا <sup>d</sup> بكرمان فسعرا في خمسين الفا حتى نزلوا اصبهان بمدينة جى <sup>e</sup> وكان يقال لعسكر ابن ضبارة عسكر العساكر، فبعث قاحطبة اليهم مقاتلا و ابا حفص المهدي و ابا حماد المروزى <sup>15</sup> مولى بنى سليم وموسى بن عقيل واسلم بن حسان وذويب بن الأشعث وكلثوم بن شبيب ومالك بن طريف والمخارق <sup>f</sup> بن عقيل والهيثم بن زياد وعليهم جميعا العقى <sup>g</sup> فسار حتى نزل قم وبلغ ابن ضبارة نزول الحسن بأهل نهاوند فاراد أن يأتيهم معينا لهم وبلغ الخبر العقى فبعث الى قاحطبة يعلمه فوجه زهير بن محمد الى قاشان وخرج العقى من قم وخلف بها طريف بن غيلان فكتب اليه

الخراساني B s. p.; alio loco. <sup>a</sup> وحصرهم B. <sup>b</sup> سامنة B. <sup>c</sup> مقاتل B. <sup>d</sup> و ابا حماد المروزى B. <sup>e</sup> فسار B. <sup>f</sup> المخارق B. <sup>g</sup> و كان B. scil.



قحطبة يأمره ان يقيم حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم واقبل  
 قحطبة من الرى<sup>a</sup> وبلغه طلائع العسكريين فلما لحق  
 قحطبة بمقاتل بن حكيم العتقى ضمّ عسكر العتقى الى عسكره  
 وسار عامر بن ضبارة اليهم \* وبينه وبين <sup>b</sup> عسكر قحطبة فرسخ فأقام  
 أياماً ثم سار قحطبة اليهم فالتقوا وعلى ميمنة قحطبة العتقى<sup>c</sup> ومعه <sup>d</sup>  
 خالد بن برمك وعلى ميسرته عبد الحميد بن ربيعة<sup>e</sup> ومعه  
 مالك بن طريف<sup>f</sup> وقحطبة في عشرين ألفاً وابن ضبارة في مائة  
 ألف وقيل في خمسين ومائة ألف فأمر قحطبة بمصاحف فنصب  
 على رمح ثم نادى يا اهل الشام<sup>g</sup> انا ندعوكم الى ما في هذا  
 المصاحف فشتموه وافحشوا في القول فارسل اليهم قحطبة احموا عليهم<sup>h</sup>  
 فحمل عليهم العتقى وتهيّج الناس فلم يكن بينهم كثير قتال حتى  
 انهزم اهل الشام وقتلوا قتلاً فريعاً وحووا عسكرهم فصابوا شيئاً لا  
 يدري عدده من السلاح والمتاع والرفيق وبعث بالفتوح الى ابنه  
 الحسن مع شريح بن عبد الله، قال على ونا ابو الذيال قال لقى  
 قحطبة عامر بن ضبارة ومع ابن ضبارة ناس من اهل خراسان منهم<sup>i</sup>  
 صالح بن الحجاج النميري وبشر بن بسطام بن عمران بن الفضل  
 البرجومي وعبد العزيز بن شماس المازني وابن ضبارة في خيل  
 ليست معه رجالة وقحطبة معه خيل ورجالة فرموا للحيل بالنشاب  
 فانهزم ابن ضبارة حتى دخل عسكره واتبعه قحطبة فترك ابن ضبارة  
 العسكر ونادى الى<sup>j</sup> فانهزم الناس وقتل، قال على ونا المفضل بن<sup>k</sup>

حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم. <sup>a</sup>) B ex praeced. repet.

<sup>b</sup>) B om.; conject. suppl. <sup>c</sup>) B الربيع. <sup>d</sup>) B طرف. <sup>e</sup>) B

الى. <sup>f</sup>) IA bis. Cf. IA. الاسلام.

محمد الصَّبِّي قُل لِّمَا نَقَى قَاحْطِبَةُ ابْنِ صُبَّارَةَ انْهَزِم دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ  
ابْنِ عَمْرِو فَسَأَلَ عَنْهُ عَامِرٌ فَقِيلَ انْهَزِم فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ شَرًّا مَنَقَلْبًا وَقَتْلًا  
حَتَّى قُتِلَ، قَالَ عَلِيٌّ وَنَا حَفْصُ بْنُ شَبِيبٍ قُل حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ  
قَاحْطِبَةَ وَكَانَ مَعَهُ قُل مَا رَأَيْتَ عَسْكَرًا قَطَّ جَمَعَ مَا جَمَعَ أَهْلُ  
الشَّامِ بِاصْبَهَانَ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ وَالرَّقِيفِ كُنَّا اقْتَتَحْنَا مَدِينَةً  
وَاصْبَنَا مَعَهُ مَا لَا يَحْصَى مِنَ الْبَرَابِطِ وَالطَّنَابِيرِ وَالْمَزَامِيرِ وَنَقَلْنَا بَيْتَ  
أَوْ خَبَاءً نَدْخُلُهُ إِلَّا أَصْبَنَا فِيهِ زُكْرَةٌ <sup>a</sup> أَوْ زَقًّا مِنَ الْحَمْرِ، فَقَالَ  
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

فَرَضَبَهُمْ قَاحْطِبَةُ الْفَرَضَبِ يَدْعُونَ مَرْوَانَ كَدَعَوَى الرَّبِّ  
10 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ وَقْعَةُ قَاحْطِبَةَ بِنَهَاوَنْدَ مِنْ <sup>b</sup> كَانَ  
لَجَى إِلَيْهَا مِنْ جُنُودِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قِيلَ وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ  
بِجَابَلَقْ <sup>c</sup> مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ يَوْمَ الْمَسْبِتِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ،  
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ هَذِهِ الْوَقْعَةِ

ذَكَرَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ <sup>d</sup> الْحَسَنَ بْنَ رَشِيدٍ وَزُهَيْرَ بْنَ الْهَنْدِ  
15 أَخْبَرَاهُ أَنَّ ابْنَ صُبَّارَةَ لَمَّا قَتَلَ كَتَبَ بِذَلِكَ قَاحْطِبَةَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ  
فَلَمَّا آتَاهُ الْكُتَابَ كَبَّرَ وَكَبَّرَ جَنْدَهُ وَنَادَوْا بِقَتْلِهِ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمِيرٍ  
السَّغْدِيُّ مَا صَاحَ هَؤُلَاءُ بِقَتْلِ ابْنِ صُبَّارَةَ إِلَّا وَهُوَ حَقٌّ فَأَخْرَجُوا  
السِّي <sup>e</sup> الْحَسَنَ بْنَ قَاحْطِبَةَ وَأَصْحَابَهُ فَأَتَكُم لَا تَقُومُونَ لَهُمْ فَتَذْهَبُونَ  
حَيْثُ شِئْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ أَبُوهُ أَوْ مَدَدُهُ فَقَالَتِ الرَّجُلَانَةُ تَخْرُجُونَ  
وَأَنْتُمْ فَرَسَانٌ عَلَى خَيُْولٍ فَتَذْهَبُونَ وَتَتْرَكُونَنَا، فَقَالَ لَهُمَ مَالِكُ بْنُ  
20 أَدَمَ الْبَاهَلِيُّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ هَبِيرَةَ وَلَا أَبْرَحَ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ <sup>f</sup> فَأَقَامُوا

ا) B ذكره. b) B من. c) B s. p. d) B بن. e) B عمر.  
f) B عن. Emend. sec. IA. g) IA addit قَاحْطِبَةَ.

واقام قاحطبة باصبهان عشرين يوما ثم سار حتى قدم على الحسن  
 نهاوند فحصرهم اشهرًا<sup>a</sup> ودعاهم الى الامان فأبوا فوضع عليهم المجانيق  
 فلما رأى ذلك مالك طلب الامان لنفسه ولأهل الشام وأهل خراسان  
 لا يعلمون فأعطاه الامان فوقى له قاحطبة ولم يقتل منهم احدا وقتل  
 من كان بنهاوند من اهل خراسان ألا للحكم بن ثابت بن ابي<sup>5</sup>  
 مسعر الحنفى وقتل من اهل خراسان ابا كامل وحاتم \* بن الحارث<sup>b</sup>  
 ابن شريح وابن نصر بن سيار وعاصم بن عمير وعلى بن عقيل  
 وبهيس بن بديل، من بنى سليم من اهل الجزيرة ورجلا من قريش  
 يقال له البختري<sup>c</sup> من اولاد عمر بن الخطاب رضى وزعموا  
 ان آل الخطاب لا يعرفونه وقضى بن حرب الهلالي، قال على وسم<sup>10</sup>  
 يحيى بن الحكم الهذلي قل حدثنى مولى لنا قل لما صالح مالك  
 ابن ادم قاحطبة قل بهيس بن بديل ان ابن ادم ليصالح علينا  
 والله لأفتكن به، فوجد اهل خراسان ان قد فتح لهم الابواب  
 ودخلوا وادخل قاحطبة من كان معه من اهل خراسان حائضا،  
 وقيل غير على ارسل قاحطبة الى اهل خراسان الذين فى مدينة<sup>15</sup>  
 نهاوند يدعوم الى الخروج اليه وأعطاهم الامان فأبوا ذلك ثم ارسل الى  
 اهل الشام بمثل ذلك فقبلوا ودخلوا فى الامان بعد ان حوصروا ثلثة  
 اشهر شعبان ورمضان وشوال وبعث اهل الشام الى قاحطبة يسألونه  
 ان يشغل اهل المدينة حتى يفتحوا الباب وهم لا يشعرون ففعل

a) IA ثلثة اشهر. Cf. infra l. ١٧. b) B om. Suppl. ex IA  
 et *Fragm. Hist.* p. ١٩٤. B dein سريح s. p. c) B بنهس *Fragm.*  
*Hist.* l. ١. ١. بن بريك d) B s. p.

ذلك قحطبة وشغل اهل المدينة بالقتال ففتح اهل الشام الباب الذي كانوا عليه فلما رأى اهل خراسان الذين في المدينة خروج اهل الشام سألوه عن خروجهم فقالوا اخذنا الامان لنا ولكم فخرج رؤساء اهل خراسان فدفع قحطبة كل رجل منهم الى \* رجل من قواد اهل خراسان<sup>a</sup> ثم امر فنادى مناديه من كان في يده اسير ممن خرج اليينا من اهل المدينة فليضرب عنقه وليأتنا برأسه ففعلوا ذلك فلم يبق احد ممن كان قد هرب من اهل الشام الى الحصن الا قتل ما خلا اهل الشام فانه خلى سبيلهم وصاروا الى الحصن الا قتل ما خلا اهل الشام فانه خلى سبيلهم وأخذ عليهم ألا يمالؤا عليه عدوا،

<sup>10</sup> رجع الحديث الى حديث على عن شيوخه ان الذين ذكرت، ولما ادخل قحطبة الذين كانوا بنهوند من اهل خراسان مع اهل الشام الحائط قل لهم ابن عمير، ويلكم لا تدخلوا الحائط وخرج عاصم قد لبس درعه ولبس سوادا كان معه فلقيه شاكرى كان له بخراسان فعرفه فقال ابو الأسود قل نعم فادخله في سرب وقتل ل<sup>15</sup> غلام له احتفظ به ولا تطلعن على مكانه احدا وامر قحطبة من كان عنده اسيرا فليأتنا به فقال الغلام الذي كان وكل بعاصم ان عندى اسيرا اخاف ان أغلب عليه فسمعه رجل من اهل اليمن فقال ارنبيه فأراه آياه فعرفه فألقى قحطبة فاخبره وقتل رأس من رؤوس الجبابرة فأرسل اليه فقتله ووفى لاهل الشام فلم يقتل منهم احدا،<sup>20</sup> قال على ونا ابو الحسن الخراساني وجبلت بن فروخ قالا لما قدم قحطبة نهوند والحسن محاصره اقام قحطبة عليهم ووجه الحسن الى

أ. قائد من قواد IA

ب. يمالوا B

ج. عمر B

مرج القلعة فقدم<sup>١</sup> الحسن خازم بن خزيمة الى حلوان وعليها عبد الله بن العلاء الكندي فهرب من حلوان وخلأها<sup>٢</sup>، قَالَ عَلَى وَآ مُحَرِّزُ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ قُلْ لَمَّا فَتَحَ قَحْطَبَةَ نِهَادُوا اِرَادُوا اَنْ يَكْتَنِبُوا اِلَى مَرْوَانَ بِاسْمِ قَحْطَبَةَ فَقَالُوا هَذَا اسْمُ شَنِيعٍ اَقْبَلُوهُ<sup>٣</sup> فَجَاءَ هَبْطُ حَقِّ فَقَالُوا الْاَوَّلُ مَعَ شَنْعَنَةَ اَيَسَّرَ مِنْ هَذَا فَرَدُّوهُ<sup>٤</sup>

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ وَقْعَةٌ اِلَى عَوْنٍ بِشَهْرَزُورٍ،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْهَا وَعَمَّا كَانَ فِيهَا

ذَكَرَ عَلَى اَنْ اَبَا الْحَسَنِ وَجِبَلَةَ بْنَ فَرْوَجٍ حَدَّثَاهُ قَالَا وَجَّهَ قَحْطَبَةَ اَبَا عَوْنٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدَ الْخُرَاسَانِيَّ وَمَالِكُ بْنُ طَرِيفٍ<sup>٥</sup> الْخُرَاسَانِيَّ فِي اَرْبَعَةِ اَلْفٍ اِلَى شَهْرَزُورٍ وَبِهَا عُثْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ عَبْدِ<sup>١٠</sup> اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَدِمَ اَبُو عَوْنٍ وَمَالِكُ فَتَزَلَا عَلَى فَرَسَيْنِ مِنْ شَهْرَزُورٍ فَاقْبَضَا بِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ نَاضَا عُثْمَانَ بْنَ سَفْيَانَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ \* نَوَى الْحَاجَّةِ سَنَةِ ١٣١ فُقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ وَبَعَثَ اَبُو عَوْنٍ بِالْبَشَارَةِ مَعَ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اِمْنُوْكَ وَأَقَامَ اَبُو عَوْنٍ فِي بِلَادِ الْمَوْصِلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَقْتُلْ عُثْمَانَ بْنَ سَفْيَانَ وَلَكِنَّهُ هَرَبَ<sup>١٥</sup> اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ وَاسْتَبَاحَ اَبُو عَوْنٍ عَسْكَرَهُ وَقَتَلَ مِنْ اَصْحَابِهِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً بَعْدَ قِتَالٍ شَدِيدٍ، وَقَالَ كَانَ قَحْطَبَةُ وَجَّهَ اَبَا عَوْنٍ اِلَى شَهْرَزُورٍ فِي ثَلَاثِينَ اَلْفًا بِأَمْرِ اِلَى مُسْلِمٍ اَيَّاهُ بِذَلِكَ، قَالَ وَلَمَّا بَلَغَ

a) B هدم. b) B اقبلوه. Adscriptis quidam in margine ex *Kā-*

*mūso*: قَحْطَبَةَ صَرَعَهُ وَبِالسَّيْفِ عَلَيْهِ، dein explicandi gratia addidit: d) B غوث. e) B لما فيه من الدلالة على الغلبة والقهر. طرف. Cf. porro *Fragm. Hist.* p. ١٩٤, ann. f. e) B om. Supplevi ex IA.

خبر الى عون مروان وهو بحرّان ارتحل منها ومعه جنود الشام والجزيرة  
 والموصل وحشرت<sup>a</sup> بنو أمية معه ابناءهم مقبلا الى الى عون حتى  
 انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق  
 حتى نزل الزاب الاكبر وأقام ابو عون بشهرزور بقية ذي الحجة  
 5 ولحرم من سنة ١٣٢ وفرض فيها لخمسة آلاف رجل<sup>هـ</sup>  
 وفي هذه السنة سار قحطبة نحو ابن هبيرة<sup>د</sup> ذكر علي بن محمد  
 ان ابا الحسن اخبره وزهير بن عنيد واسماعيل بن الى اسماعيل  
 وجبلنة بن فروخ قالوا لما قدم على ابن <sup>ب</sup> هبيرة ابنه منهزما من  
 حلوان خرج يزيد بن عمر بن هبيرة فقاتل قحطبة في عدد كثير  
 10 لا يحصى مع حوثرة بن سهيل الباهلي وكان مروان امدا ابن هبيرة  
 به وجعل على الساقة زياد بن سهل الغطفاني فسار يزيد بن عمر  
 ابن هبيرة حتى نزل جلولة الواقعة وخندق فاحتفر الخندق الذي  
 كانت العجم احتفرته ايام وقعة جلولة واقام واقبل قحطبة حتى  
 نزل قرماسين ثم سار الى حلوان ثم تقدم من حلوان فنزل خانقين  
 15 فارتحل قحطبة من خانقين وارتحل ابن هبيرة راجعا الى الدسكرة<sup>ج</sup>،  
 وقال هشام عن الى مخنف قل اقبل قحطبة وابن هبيرة مخندق  
 بجلولة فارتفع الى عكبراء وجاز قحطبة دجلة ومضى حتى نزل \* ديمما  
 دون الأنبار<sup>ب</sup> وارتحل ابن هبيرة بمن معه منصرفا مبادرا الى الكوفة  
 لقحطبة حتى نزل في الفرات في شرفيه وقدم حوثرة في خمسة عشر  
 20 الفا الى الكوفة وقطع قحطبة الفرات من ديمما حتى صار من غربيته  
 ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن هبيرة<sup>هـ</sup>

Cf. I.A. مما دون الابيات B) د. علي بن B) ب. وحشرت B) ا.

وفي هذه السنة حجّ بالناس الوليد بن عروة بن  
 محمد بن عطية السعديّ <sup>a</sup> سعد هوازن وهو ابن اخي عبد الملك  
 ابن محمد بن عطية الذي قتل ابا حمزة الخارجي وكان والي المدينة  
 من قبل عمّه حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق  
 ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره، وقد ذكر ان <sup>5</sup>  
 الوليد بن عروة انما كان خرج خارجا من المدينة وكان مروان قد  
 كتب الى عمّه عبد الملك بن محمد بن عطية يأمره <sup>b</sup> ان يحجّ  
 بالناس وهو باليمن فكان من امره ما قد ذكرت قبل فلما ابطأ عليه  
 عمّه عبد الملك افتعل، كتابا من عمّه يأمره بالحجّ بالناس فحجّ بهم،  
 وذكر ان الوليد بن عروة بلغه قتل عمّه عبد الملك فضى الذين <sup>10</sup>  
 قتلوه فقتل منهم مقتلة عظيمة وبقر بطون نسائهم وقتل الصبيان  
 وحرق بالنيران من قدر عليه منهم <sup>٥</sup>  
 وكان عامل مكة والمدينة والطائف في هذه السنة الوليد بن عروة  
 السعديّ من قبل عمّه عبد الملك ابن محمد وعامل العراق يزيد  
 ابن عمر بن هبيرة وعلى قضاء اثلوفة للحجاج بن عاصم الخارجي <sup>15</sup> <sup>d</sup>  
 وعلى قضاء البصرة عباد <sup>e</sup> بن منصور الناجي <sup>٥</sup>

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين ومائة

الخ.ازني B <sup>d</sup> B s. p. <sup>c</sup> امره B <sup>b</sup> السعدي B <sup>a</sup>  
 عاد B <sup>e</sup>

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها هلاك قحطبة بن شبيب،

ذكر الخبر عن مهلكه وسبب ذلك

فكان السبب في ذلك ان قحطبة لما نزل خانقين مقبلا الى ابن هبيرة وابن هبيرة بجلولاء ارتحل ابن هبيرة من جلولاء الى الدسكرة<sup>5</sup> فبعث فيما ذكر قحطبة ابنه الحسن طليعة ليعلم له خبره ابن هبيرة وكان ابن هبيرة راجعا الى خندقه بجلولاء فوجد الحسن ابن هبيرة في خندقه فرجع الى ابيه فأخبره بمكان ابن هبيرة، فذكر على بن محمد عن زهير بن هنيد وجبلثة بن فروخ واسماعيل بن ابي اسماعيل والحسن<sup>6</sup> بن رشيد ان قحطبة قال لأصحابه لما رجع ابنه الحسن اليه وأخبره بما أخبره به من امر ابن هبيرة هل تعلمون طريقا يخرجنا الى الكوفة لا نمر بابن هبيرة فقال خلف بن المورع الهمذاني احد بني تميم نعم أنا أدلك فعبر به تآمرا من روستنقباز ولزم الجادة حتى نزل "نزرَج" سابور والى عكبراء فعبر دجلة الى أوانا، قال على وآب ابراهيم بن يزيد الحراساني قال نزل قحطبة بخانقين وابن هبيرة بجلولاء بينهما خمسة فراسخ وأرسل طلائعه الى ابن هبيرة ليعلم علمه فرجعوا اليه فأعلموه انه مقيم فبعث قحطبة خازم بن خزيمه وامره ان يعبر دجلة فعبر وسار بين دجلة ودجيل

a) B الخبر. b) B om. c) B s. p. Ex conjectura. d) B من. e) B نزرخ.



حتى نزل كوثبا<sup>a</sup> ثم كتب اليه قحطبة يأمره بالمسير الى الانبار وان  
يُحْدِر اليه ما فيها من السفن وما قدر عليه يعبرها ويسوافيه بها  
بدمًا ففعل ذلك خازم ووافاه قحطبة بدمًا ثم عبر قحطبة  
الفرات في الماحرم من سنة ١٣٣ ووجه الأثقال في  
البرية وسارت الفرسان معه على شاطئ الفرات وابن هبيرة معسكر<sup>5</sup>  
على فم الفرات من ارض الفلوجة العليا على رأس ثلثة وعشرين  
فرسخا من الكوفة وقد اجتمع اليه فل ابن ضبارة وامدّه مروان  
بحوثة بن سهيل الباهلي في عشرين الفا من اهل الشام، وذكر  
على ان الحسن بن رشيد وجبله بن فروخ اخبراه ان قحطبة لما  
ترك<sup>b</sup> ابن هبيرة ومضى يريد الكوفة قال حوثة بن سهيل<sup>10</sup>  
الباهلي وناس من وجوه اهل الشام لابن هبيرة قد مضى قحطبة  
الى الكوفة فاقصد انت خراسان ودعه ومروان فانك تكسره فبالبحري،  
ان يتبعك فقال ما هذا يرى ما كان ليتبعني ويدع الكوفة ولكن  
الرأى ان ابادره الى الكوفة، ولما عبر قحطبة الفرات وسار على شاطئ  
الفرات ارتحل<sup>c</sup> \* ابن هبيرة<sup>d</sup> من معسكره بأرض الفلوجة فاستعمل على<sup>15</sup>  
مقدمته حوثة بن سهيل وأمره بالمسير الى الكوفة والفريقان يسيران  
على شاطئ الفرات ابن هبيرة بين الفرات وسورا وقحطبة في غريبه  
مما يلي البر، ووقف قحطبة فعبر اليه رجل اعرابي في زورق فسلم  
على قحطبة فقال ممن انت قل من طيبي فقال الأعرابي لقحطبة  
أشرب من هذا وأسقني سورك فغرف قحطبة في قصعة فشرب<sup>20</sup>

a) Sic B; fortasse leg. كوثبا. b) B نزل. Ex conject. c) B  
فالحري. d) B om.

وسقاه فقال الحمد لله الذى نسا أجلى حتى رأيت هذا للجيش  
 يشرب <sup>a</sup> من هذا الماء قال قحطبة انتك الرواية قال نعم قال ممن  
 انت قال من طيبي ثم احد بنى نبهان فقال قحطبة صدقنى  
 امامى اخبرنى ان لى وقعة على هذا النهر لى فيها النصر يا اخا بنى  
 نبهان هل ههنا مخاضة قال نعم ولا اعرفها وادلك على من يعرفها  
 السندى بن عصم <sup>b</sup> فأرسل اليه قحطبة فجاء وابو السندى وعون  
 فدثوه على المخاضة وامسى ووافته مقدمة ابن هبيرة فى عشرين  
 الفا عليهم حوثة، فذكر على عن ابن شهاب العبدى قال نزل قحطبة  
 الحارة، فقال صدقنى الامام اخبرنى ان النصر بهذا المكان وأعطى  
 10 الجند ارزاقهم فرد عليه كاتبه ستة عشر الف درهم فضل الدرهم  
 والدرهمين وأكثر وأقل فقال لا تنزلون بخير ما كنتم <sup>c</sup> على هذا  
 ووافته خيول اهل الشام وقد دثوه على مخاضة فقال انما انتظر شهر  
 حرام وليلة عاشوراء وذلك سنة ١٣٣، واما هشام  
 ابن محمد فانه ذكر عن ابى مخنف ان قحطبة انتهى الى موضع  
 15 مخاضة ذكرت له وذلك عند غروب الشمس ليلة الاربعاء لثمان  
 خلون من الحرم سنة ١٣٣ فلما انتهى قحطبة الى  
 المخاضة اقتحم فى عدة من اصحابه حتى حمل على ابن هبيرة وولى  
 اصحابه منهزمين ثم نزلوا فم النيل ومضى حوثة حتى نزل قصر  
 ابن هبيرة واصبح اهل خراسان وقد فقدوا اميرهم فآلقوا بأيديهم  
 20 وعلى الناس الحسن بن قحطبة،

<sup>a</sup>) B يشرب. <sup>b</sup>) Sic B ut vid. sed indistincte. <sup>c</sup>) Sic B; IA  
 كنتم. <sup>d</sup>) B الجبارية.

رجع الحديث الى حديث عليّ عن ابن شهاب العبدى،  
 فلما صاحب عَلم قحطبة خبران او يسار مولاة قال له أَعبر وقل  
 لصاحب رأيته مسعود بن علاج رجل من بكر بن وائل أَعبر وقل  
 لصاحب شرطته عبد الحميد بن ربیع الى غانم احد بنى نبهان<sup>a</sup>  
 من طيّبى أَعبر يابا غانم وأبشّر بالغنيمة وعبر جماعة حتى عبر اربع<sup>5</sup>  
 مائة فقاتلوا اصحاب حوثة حتى تَحَوُّم عن الشريعة ولقوا محمد  
 ابن نباتة فقاتلوه ورفعوا النيران وانهزم اهل الشام وفقدوا قحطبة  
 فبايعوا حميد بن قحطبة على كره منه وجعلوا على الانتقال رجلا  
 يقال له ابو نصر فى مائتين وسار حميد حتى نزل كربلاء ثم دير  
 الأعور ثم العباسية، قال عليّ بن خالد بن الاصفح وابو الذيل<sup>10</sup>  
 قالوا وجد قحطبة فدفنه ابو الجهم فقال رجل من عُرْض الناس من  
 كان عنده عهد من قحطبة فلدخبرته به فقال مقاتل<sup>b</sup> بن مالك العتقى  
 سمعت قحطبة يقول ان حدث لى حدث فالحسن امير الناس  
 فبايع الناس حميدا<sup>c</sup> للحسن وارسلوا الى الحسن فلدخقه الرسول دون  
 قرية شاهی<sup>d</sup> فرجع الحسن فاعطاه ابو الجهم خاتم قحطبة وبايعوه<sup>15</sup>  
 فقال الحسن ان كان قحطبة مات فانا ابن قحطبة، وقتل فى هذه  
 الليلة ابن نبهان<sup>e</sup> السدوسى وحرب بن سلم<sup>f</sup> بن أخوز وعيسى  
 ابن ايلس العدوى ورجل من الأساورة يقال له مصعب، واتى قتل

بن حكيم: <sup>b</sup>) Suspicion inserendum esse: <sup>a</sup>) B نبهان. sed IA ٣.٩, 2 العتقى et sic *Fragm. Hist.* p. ١٩٥, l. ١١, cf. ann. c.  
<sup>c</sup>) B حميد. <sup>d</sup>) شاهی. <sup>e</sup>) B نبهان (sic). <sup>f</sup>) B interdum habet سلم pro سلم.

قحطبة معن بن زائدة وجبى بن حصن<sup>a</sup>، قال على قال ابو  
الذيل وجدوا قحطبة قتيلا في جدول وحرب بن سلم بن احوز  
قتيل الى جنبه فظنوا ان كل واحد منهما قتل صاحبه، قال على  
وذكر عبد الله بن بدر قال كنت مع ابن هبيرة ليلة قحطبة  
٥ فعبروا<sup>b</sup> الينا فقاتلونا على مسناة عليها خمسة فارس فبعث ابن  
هبيرة محمد بن نباتة فنلقاهم فدفعناهم دفعا وضرب معن بن زائدة  
قحطبة على حبل عاتقه فأسرع فيه السيف فسقط قحطبة في الماء  
فأخرجوه فقال شدوا يدي فشدوها بعمامة فقال ان مت فآلقوني في  
الماء لا يعلم احد بقتلي وكر عليهم اهل خراسان فانكشف ابن نباتة  
١٠ واهل الشام فاتبعونا وقد اخذ طائفة في وجه ولحقنا قوم من اهل  
خراسان فقاتلناهم طويلا فما نجونا<sup>b</sup> الا برجلين من اهل الشام قاتلوا  
عنا قتلا شديدا فقال بعض الخراسانية دعوا هؤلاء الكلاب بالفارسية  
فانصرفوا عنا، ومات قحطبة وقال قبل موته اذا قدمتم الكوفة فوزير  
الامام ابو سلمة فسلموا هذا الامر اليه ورجع ابن هبيرة الى واسط،  
١٥ وقد قيل في هلاك قحطبة قول غير الذي قاله من ذكرنا  
قوله من شيوخ على بن محمد والذي قيل من ذلك ان قحطبة  
لما صار بجذاء ابن هبيرة من الجانب الغربي من الفرات وبينهما  
الفرات قدم الحسن ابنه على مقدمته ثم امر عبد الله الطائي  
ومسعود بن علاج وأسد بن المرزبان واصحابهم بالعبور على خيولهم في  
٢٠ الفرات فعبروا بعد العصر فطعن اول فارس لقيهم من اصحاب ابن  
هبيرة فولوا منهزمين حتى بلغت هزيمتهم جسر سوار حتى اعترضهم

a) *Fragm. Hist.* 1. 1. حفص. b) B s. p.

سويد صاحب شرطة ابن هبيرة ف ضرب وجوههم وجوه دوابهم حتى  
 ردّهم الى موضعهم وذلك عند المغرب حتى انتهوا الى مسعود بن  
 علاج ومن معه فكثروهم \* فامر قحطبة المخارق بن غفارة<sup>a</sup> وعبد الله بن  
 بسام<sup>b</sup> وسلمة بن محمد وهم في جريدة خيل ان يعبروا فيكونوا ردة<sup>c</sup>  
 لمسعود بن علاج فعبروا ولقيهم محمد بن نباتة فحصر سلمة<sup>d</sup> ومن<sup>e</sup>  
 معه بقربة على شاطئ الفرات وترجل سلمة ومن معه وجهي القتال  
 فجعل محمد بن نباتة يحمل على سلمة واصحابه فيقتل العشرة  
 والعشرين ويحمل سلمة واصحابه على محمد بن نباتة واصحابه فيقتل  
 منهم المائة والمائتين وبعث سلمة الى قحطبة يستمده فأمده بقواده  
 جميعا ثم عبر قحطبة بفرسانه وأمر كل فارس ان يردف رجلا<sup>f</sup>  
 وذلك ليلة الخميس لليال خلون من الحرم، ثم واقع قحطبة محمد  
 ابن نباتة ومن معه فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمهم قحطبة حتى لحقهم  
 بابن هبيرة وانهم ابن هبيرة بهزيمة ابن نباتة وخلصوا عسكرهم وما  
 فيه من الاموال والسلاح والزينة والآنية وغير ذلك ومضت بهم  
 الهزيمة حتى قطعوا جسر الصراة وساروا ليلتهم حتى اصبحوا بغم<sup>g</sup>  
 النيل، واصبح اصحاب قحطبة وقد فقدوه فلم يزالوا في رجاء منه  
 الى نصف النهار ثم يثسوا<sup>h</sup> منه وعلموا بغرقه فأجمع القواد على  
 الحسن بن قحطبة فولّوه الامر وبايعوه فقام بالامر وتولاه وامر باحصاء  
 ما في عسكر ابن هبيرة ووكل بذلك رجلا من اهل خراسان يكتي<sup>i</sup>  
 ابا النصر في ماتى فارس وامر بحمل الغنائم في السفن الى الكوفة ثم<sup>j</sup>  
 ارتحل الحسن بالجند حتى نزل كربلاء ثم ارتحل فنزل سورا ثم نزل

a) B عغان بن قحطبة المخارق. b) B s. p. c) B سلم et  
 sic in seqq. d) B فم. e) B s. p.

بعدها دَيْرُ الْأَعْوَرِ ثم سار منها فنزل العباسية وبلغ حوثة هزيمة  
ابن هبيرة فخرج بمن معه حتى لحق بابن هبيرة بواسط، وكان  
سبب قتل قحطبة فيما قال هؤلاء ان أَحْلَمَ بن ابراهيم بن بَسَّام  
مولى بنى ليث قال لما رايت قحطبة في الفرات وقد سجت به  
5 دابته حتى كادت تعبر به من الجانب الذى كنت فيه انا وبَسَّام  
ابن ابراهيم اخى وكان بَسَّام على مقدمة قحطبة فذكرت من قتل  
من ولد نصر بن سيار واشياء ذكرتْها منه وقد اشفقت على  
اخى بَسَّام بن ابراهيم لشيء <sup>a</sup> بلغه عنه فقلت لا طلبتُ بثأره  
ابدا ان نجوت الليلة قال فأتلقاه وقد صعدت به دابته لخرج من  
10 الفرات وانا على الشط فضربته بالسيف على جبينه فوثب فرسه  
وأعجله الموت فذهب في الفرات بسلاحه، ثم اخبر، ابن حصين  
السعدى بعد موت احلم بن ابراهيم بمثل ذلك وقال لولا انه اقر  
بذلك عند موته ما اخبرت عنه بشيء <sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة خرج محمد بن خالد بالكوفة وسود قبل ان يدخلها  
15 الحسن بن قحطبة وخرج عنها عامل ابن هبيرة ثم دخلها الحسن،  
ذكر الخبر عما كان من امر

من ذكرت

ذكر هشام عن ابي مَحْنَفٍ قال خرج محمد بن خالد بالكوفة في  
ليلة عاشوراء على الكوفة زياد بن صالح الحارثي وعلى شرطه عبد الرحمن  
20 ابن بشير <sup>د</sup> المجلى وسود محمد وسار الى القصر فارتحل زياد بن صالح

a) B بشيء. b) B s. p. c) B addit بها, in quo fortasse  
latet nomen. Sequens حصين indistincte. d) B مسير. IA ٣.٩,  
l. 4 a f. male كثير.

وعبد الرحمان بن بشير العاجلي ومن معهم من اهل الشام واخلوا<sup>a</sup> القصر فدخله محمد بن خالد فلما اصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة اليوم الثاني من مهلك قحطبة بلغه نزول حوثة<sup>b</sup> ومن معه مدينة ابن هبيرة وانه تهيأ للمسير الى محمد فتفرق عن محمد عامّة من معه حيث بلغهم نزول حوثة مدينة ابن هبيرة ومسيرة الى محمد<sup>5</sup> لقتاله الا فرسانا من فرسان اهل اليمن ممن كان هرب من مروان ومواليه وأرسل اليه ابوسلمة الخلال ولم يظهر\* بعد يأمره بالخروج ، من القصر واللاحاق بأسفل الغرات فانه يخاف عليه لقلّة من معه وكثرة من مع حوثة ولم يبلغ احدا من الفريقين هلاك قحطبة فأتى<sup>d</sup> محمد بن خالد ان يفعل حتى تعالى النهار، فتهيأ حوثة للمسير<sup>10</sup> الى محمد بن خالد حيث بلغه قلّة من معه وخذلان العامّة له فبينما محمد في القصر اذ اتاه بعض طلائعه فقال له خيل قد جاءت من اهل الشام فوجّه اليهم عدّة من مواليه فأقاموا بباب دار عمر بن سعد اذ طلعت الرايات لأهل الشام فتهيّؤوا لقتالهم فنادى الشاميون نحن بجيلة وفيينا مليح بن خالد الباجلي، جئنا نندخل<sup>15</sup> في طاعة الأمير فدخلوا ثم جاءت خيل اعظم منها مع رجل من آل جحدر، فلما رأى ذلك حوثة من صنيع اصحابه ارتحل نحو واسط بمن معه، وكتب محمد بن خالد من ليلته الى قحطبة وهو لا يعلم بهلكه يعلمه انه قد ظفر بالكوفة وعجل به مع فارس فقدم على الحسن بن قحطبة فلما دفع اليه كتاب محمد بن خالد قرأه<sup>20</sup> على الناس ثم ارتحل نحو الكوفة فاقام محمد بالكوفة يوم الجمعة والسبت

Ex. بامره للخروج. B tantum. c) الحوثة. B b) دخلوا. B a) IA ٣١. l. 2. d) فأتى. B e) B s. p.

والأحد وصَبَّحه الحسن يوم الاثنين فأتوا ابا سلمة وهو في بني سلمة <sup>a</sup> فاستخرجوه فعسكر بالنُخَيْلَة <sup>b</sup> يومين ثم ارتحل الى حَمَامِ عَيْنَ وَجَّه الحسن بن قحطبة الى واسط لقتال ابن هبيرة،  
 واما علي بن محمد فانه ذكر ان عمارة مولى جبرئيل بن يحيى <sup>5</sup> اخبره قال بايع اهل خراسان الحسن بعد قحطبة فأقبل الى الكوفة وعليها يومئذ عبد الرحمان بن بشير العجلي فأتاه رجل من بني ضَبَّة فقال ان الحسن داخل اليوم او غدا قال كأنك جئت ترهبنى وضربه ثلثمائة سوط ثم هرب فسود محمد بن خالد بن عبد الله القسري، فخرج في احد عشر رجلا ودعا الناس الى البيعة وضبط <sup>10</sup> الكوفة فدخل الحسن من الغد فكانوا يسئلون في الطريق ابن منزل الى سلمة وزير آل محمد فدلّوهم عليه فجأؤا حتى وقفوا على بابه فخرج اليهم فقدموا له دابة من دواب قحطبة فركبها وجاء حتى وقف في جَبَانَةِ السَّيِّع وباع اهل خراسان فكث ابو سلمة حفص بن سليمان مولى السَّيِّع يقال له وزير آل محمد واستنجد <sup>15</sup> محمد بن خالد بن عبد الله القسري على الكوفة وكان يقال له الأمير حتى ظهر ابو العباس، وقال عليّ نآ جَبَلَة بن فروخ وابو صالح المروزي وعمارة <sup>d</sup> مولى جبرئيل وابو السري وغيرهم ممن قد ادرك اول دعوة بني العباس قالوا ثم وجه الحسن بن قحطبة الى ابن هبيرة بواسط وضم اليه قوادا منهم خازم بن خزيمه ومقاتل <sup>20</sup> ابن حكيم <sup>e</sup> العتكي وخفاف بن منصور وسعيد بن عمرو وزباد بن مشكان والفضل بن سليمان وعبد الكريم بن مسلم وعثمان بن

عَمَّار B <sup>d</sup>). القشيري B <sup>e</sup>). الحيلة B <sup>b</sup>). بن مسلمة B <sup>a</sup>).  
 e) B om. f) B om.



نهيك<sup>a</sup> وزهير بن محمد والهيثم بن زياد وابو خالد المروزى وغيرهم  
سنة عشر قائدا وعلى جميعهم الحسن بن قحطبة ووجه حميد بن  
قحطبة الى المدائن فى قواد منهم عبد الرحمان بن نعيم ومسعود  
ابن علاج كل قائد فى اصحابه وبعث المسيب بن زهير وخالد بن  
برمك الى <sup>b</sup> دير قتي وبعث المهدي وشراحيل فى اربعائة الى عين<sup>5</sup>  
التمر وبسام بن ابراهيم بن بسام الى الأهواز وبها عبد الواحد بن  
عمر بن هبيرة فلما اتى بسام الأهواز خرج عبد الواحد الى البصرة  
وكتب مع حفص بن السبيع الى سفيان بن معاوية بعده على  
البصرة فقال له الحارث ابو غسان الحارثى وكان ينكهن وهو احد  
بنى الدليان لا ينفذ هذا العهد فقدم الكتاب على سفيان فقاتله<sup>10</sup>  
سلم بن قتيبة وبطل عهد سفيان وخرج ابو سلمة فعسكر عند  
حمام اعين على نحو من ثلثة فراسخ من الكوفة فأقام محمد بن  
خالد بن عبد الله بالكوفة وكان سبب قتال سلم بن قتيبة  
سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب فيما ذكر ان ابا سلمة  
للخلال وجه اذ فرق العمال فى البلدان بسام بن ابراهيم مولى بنى<sup>15</sup>  
ليث الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وهو بالأهواز فقاتله بسام  
حتى قتله فلاحق سلم بن قتيبة الباهلى بالبصرة وهو يومئذ  
عامل ليزيد بن عمر بن هبيرة وكتب ابو سلمة الى الحسن بن  
قحطبة ان يوجه الى سلم<sup>d</sup> من احب من قواده وكتب الى  
سفيان بن معاوية بعده على البصرة وأمره ان يظهر بها دعوة بنى<sup>20</sup>

a) B s. p. b) B فى, seqq. s. p., mox والشراحيل c) B in

seqq. saepe سلم aut سلا. d) B بسام supra jam a librario  
codicis emendatum.

العبّاس ويدعو الى القائم منهم وَيَقَى<sup>٥</sup> سلم بن قتيبة فكتب  
سفيان الى سلم يأمره بالتحوّل عن دار الإمارة ويخبره بما اتاه من  
رأى الى سلمة فأبى سلم ذلك وامتنع منه وحشد مع سفيان  
جميع اليمانية وحلفاءهم من ربيعة وغيرهم وجنح اليه قائد من  
٥ قواد ابن هبيرة كان بعثه مدداً لسلم في الفى رجل من كلب  
فأجمع السير الى سلم بن قتيبة فاستعدّ له سلم وحشد معه من  
قدر عليه من قيس وأحياناً مضر ومن كان بالبصرة من بنى أميّة  
ومواليهم وسارعت بنو أميّة الى نصره فقدم سفيان يوم الخميس  
وذلك في صفر، فأبى المريد سلم فوقف منه عند سوق الابل  
10 ووجه الخيل في سكة المريد وسائر سكك البصرة للقاء من وجه  
اليه سفيان ونادى من جاء برأس فله خمسمائة ومن جاء بأسير  
فله الف درهم ومضى معاوية بن سفيان بن معاوية في<sup>٦</sup> ربيعة  
خاصّة فلقيه رجل من تميم في السكة التى تأخذ لبني عامر من  
سكة المريد عند الدار التى صارت لعمر بن حبيب فطعن<sup>٧</sup> رجلاً  
15 منهم فرس معاوية فشبّ به فصرعه ونزل اليه رجل من بنى ضبة  
يقال له عياض فقتله وحمّل رأسه الى سلم بن قتيبة فأعطاه الف  
درهم فانكسر سفيان لقتل ابنه<sup>٨</sup> فأنهزم ومن معه وخرج من فورة  
هو وأهل بيته حتى اتى القصر الأبيض فنزلوه ثم ارتحلوا منه الى  
كسكر، وقدم على سلم بعد غلبته على البصرة جابر بن توبة الكلابي  
20 والوليد بن عتبة الفراسي من ولد عبد الرحمان بن سمرة في  
اربعة آلاف رجل كتب اليهم ابن هبيرة ان يصيروا مدداً لسلم

٥) Ex conject., B وبقي. ٦) B بين; dein IA وخاصته. ٧) B. نطعن. ٨) B ابيه.

وهو بالأهواز فغدا جابر بن معه على دور المهلب وسائر الأزد فأغاروا عليهم فقاتلهم من بقي من رجال الأزد قتالا شديدا حتى كثرت القتلى فيهم فانهزموا فسبق جابر ومن معه من اصحابه <sup>a</sup> النساء وهدموا الدور وانتهبوا فكان ذلك من فعلهم ثلاثة أيام فلم يزل <sup>a</sup> سلم مقبلا <sup>b</sup> بالبصرة حتى بلغه قتل ابن هبيرة فشاخص عنها فاجتمع من <sup>5</sup> بالبصرة من ولد الحارث بن عبد المطلب الى محمد بن جعفر فولّوه امرهم فولّوهم أياما يسيرة حتى قدم البصرة ابو مالك عبد الله بن اسيد الخزاعي، من قبل ابي مسلم فولّوها خمسة أيام فلما قام ابو العباس ولّاها سفيان بن معاوية <sup>٥</sup>

وفي هذه السنة بويع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي <sup>10</sup> ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ليلة الجمعة لثلاث عشرة مضت من شهر ربيع الآخر كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قال هشام بن محمد، واما الواقدي فانه قال بويع لأبي العباس بالمدينة بالخلافة في جمادى الأولى في سنة ١٣٢، قال <sup>15</sup> الواقدي وقال لي ابو معشر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢ وهو الثبت <sup>٥</sup>

### خلافة أبي العباس عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ذكر الخبر عن سبب خلافته

وكان بدؤ ذلك فيما ذكر عن رسول الله صلعم انه اعلم عباس بن

a) Conjectura supplevi. b) B add. بالمدينة. c) B s. p.

عبد المطلب انه تؤول الخلافة الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك ويتحدثون به بينهم، وذكر على بن محمد ان اسماعيل ابن الحسن حدثه عن رشيد بن كريب<sup>a</sup> ان ابا هاشم خرج الى الشام فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن عمي ان عندى علما انبذه اليك فلا تطلعن عليه احدا ان هذا الامر الذى ترجيه الناس فيكم قل قد علمت فلا يسمعه منك احد، قال على فاخبرنا سليمان بن داود عن خالد بن عجلان قل لما خالف ابن الأشعث وكتب الحجاج بن يوسف الى عبد الملك ارسل عبد الملك الى خالد بن يزيد فأخبره فقال اما ان كن اتفق من سجستان فليس عليك بأس انما كنا نأخوف لو كن من خراسان، وقال على يا الحسن بن رشيد وجبلة بن فروخ التاجي ويحيى بن فضيل والنعمان بن سري وابو حفص الازدي وغيرهم ان الامم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قل لنا ثلثة اوقات موت الضغينة يزيد بن معاوية ورأس المائة<sup>b</sup> وفتق<sup>c</sup> افريقية فعند ذلك يدعونا لىة ثم تقبل انصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب ويستخرجوا ما كنز الجبارون فيها فلما قتل يزيد بن ابي مسلم بافريقية ونقضت البربر بعث محمد ابن علي رجلا الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى ولا يسمى احدا، وقد ذكرنا قبل خبر محمد بن علي وخبر الدعاة الذى وجههم الى خراسان، ثم مات محمد بن علي وجعل وصيه من بعده ابنه ابراهيم فبعث ابراهيم بن محمد الى خراسان ابا سلمة حفص

a) B s. p. Abū Hāschim est filius Mohammed ibno-'l-Hanaflac.

b) B (sic). c) B بعصت (sic).

ابن سليمان مولى السبيع وكتب معه الى النقباء بخراسان فقبلوا  
 كتبه وقام فيهم ثم رجع اليه فردّه ومعه ابو مسلم وقد ذكرنا امر  
 ابي مسلم قبل وخبره، ثم وقع في يد مروان بن محمد كتاب  
 لابراهيم بن محمد الى ابي مسلم جواب كتاب لابي مسلم يأمره  
 بقتل كل من يتكلم بالعربية بخراسان فكتب مروان الى عامله بدمشق<sup>٥</sup>  
 يأمره بالكتاب الى صاحبه بالبقاء ان<sup>٥</sup> يسير الى الحميمة ويأخذ  
 ابراهيم بن محمد ويوجه به اليه، فذكر ابو زيد<sup>٥</sup> عمر  
 ابن شبة ان عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن  
 ابي طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن  
 ياسر قال اتى مع ابي جعفر بالحميمة ومعه ابنه محمد وجعفر وأنا<sup>١٠</sup>  
 اقصهما ان قل لي ما ذا تصنع اما ترى الى ما نحن فيه قل فنظرت  
 فاذا رسل مروان تطلب ابراهيم بن محمد قل فقلت تعنى اخرج  
 انيهم قل يخرج من بيتي وانت ابن عمار بن ياسر، قل فأخذوا ابواب  
 المساجد حين صلوا الصبح ثم قتلوا ليستأمن الذين<sup>١٤</sup> معهم ابن  
 ابراهيم بن محمد فقالوا هو ذا فأخذوه وقد كان مروان امرهم<sup>١٥</sup>  
 بأخذ ابراهيم ووصفه لهم صفة ابي العباس التي كان يجدها في  
 الكتب انه يقتلهم فلما اتوا ابراهيم قل ليس هذه الصفة التي  
 وصفت لكم فقالوا قد راينا الصفة التي وصفت فردم في طلبه  
 ونذروا فخرجوا الى العراق هرباً، قال عمر وحدثني عبد الله بن  
 كثير بن الحسن العبدقي قل اخبرني علي بن موسى عن ابيه قل<sup>٢٠</sup>

a) B om.; fortasse librarius voluit ليسير. b) B add. ع.

c) B اخذ. d) لتستأمن الدين. e) فأخذ B.

بعث مروان بن محمد رسولا الى الحميمة يأنيه بإبراهيم بن محمد ووصف له صفته فقدم الرسول فوجد الصفة صفة ابي العباس عبد الله بن محمد فلما ظهر ابراهيم بن محمد وأمن<sup>a</sup> قيل للرسول انما أمرت بإبراهيم وهذا عبد الله فلما تظاهر ذلك عنده ترك ابا العباس<sup>5</sup> وأخذ ابراهيم وانطلق به، قال فشخصت معه انا وأُناس من بني العباس ومواليهم فانطلق بإبراهيم ومعه أم ولد له كان بها مُعجِبًا فقلنا له انما اتاك رجلٌ فهُلِمَ فلنقتله ثم ننكحُ الى الكوفة فهِم لنا شيعة فقال ذلك لكم قلنا فأمهل حتى نصير الى الطريق الله<sup>10</sup> مخرجنا الى العراق قال فسرنا حتى صرنا الى طريق تتشعب الى العراق واخرى<sup>b</sup> الى الجزيرة فنزلنا منزلا وكان اذا اراد التعريس اعتزل لمكان أم ولده فأتيناها للامر الذي اجتمعنا عليه فصرخنا به فقام ليخرج فتعلقت به أم ولده وقالت هذا وقت لم تكن تخرج فيه فما هاجك فالتوى عليها فأبَت حتى اخبرها فقالت أنشدك الله ان تقتله، فتشتم اهلك والله لئن قتلته لا يبقى مروان من آل<sup>15</sup> العباس احدا بالحميمة الا قتله ولم تفارقه حتى حلف لها ألا يفعل ثم خرج الينا وأخبرنا فقلنا انت اعلم، قال عبد الله فحدثني ابن لعبد الحميد بن يحيى كاتب مروان عن ابيه قال قلت لمروان بن محمد انتهمى قال<sup>d</sup> لا قلت أفحطك صهره قل لا قلت فأتى ارى امره ينبغ عليك فأنكحها وانكح اليه فان ظهر كنت<sup>20</sup> قد اعلقت بينك وبينه سببا لا ترتبك<sup>e</sup> معه وان كفنيته لم يشنك صهره قال ويحك والله لو علمته صاحب ذاك لسبقت اليه

a) Now. Cod. Leid. 2 h f. 17 ومن. b) B واخر. c) B. فتشتم، dein يقتله. d) B قلت. e) B يرتبك.

ولكن ليس بصاحب ذلك، وذكر ان ابراهيم بن محمد حين  
أخذ للمضى به الى مروان نعى الى اهل بيته حين شيعوه نفسه  
وأمرهم بالمسير الى الكوفة مع اخيه ابي العباس عبد الله بن محمد  
وبالسمع له وبالطاعة وأوصى الى ابي العباس وجعله الخليفة بعده  
فشخص ابو العباس عند ذلك ومن معه من اهل بيته معهم عبد 5  
الله بن محمد وداود وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد  
الصمد بنو عليّ ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد  
ابن عليّ وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم وموسى بن داود ويحيى  
ابن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم ابو سلمة دار  
الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أود وكنتم امرهم نحوًا من 10  
اربعين ليلة من جميع القواد والشبيعة، وأراد فيما ذكر ابو سلمة  
تحويل الامر الى آل ابي طالب لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم بن  
محمد، فذكر عليّ بن محمد ان جبلة بن فروخ وابا السري  
وغيرهما قالا قدم الامام الكوفة في ناس من اهل بيته فاخنفوا فقال  
ابو الجهم لاني سلمة ما فعل الامام قال لم يقدم بعد<sup>a</sup> فأتى عليه يسأله 15  
قال قد اكثر السؤل وليس هذا وقت خروجه حتى لقي ابو  
حميد خادما لأبي العباس يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن اصحابه  
فأخبره انهم بالكوفة وان ابا سلمة يأمرهم ان يختفوا فجاء به الى ابي  
الجهم فأخبره خبرهم فسرّح ابو الجهم ابا حميد مع سابق حتى عرف  
منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه ابراهيم بن سلمة رجل كان معهم 20  
فأخبر ابا الجهم عن منزلهم ونزول الامام بنى اود وانه ارسل حين  
قدموا الى ابي سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل فشى ابو الجهم

وابو حميد *a* وابراهيم الى موسى بن كعب \* وقصوا عليه القصة وبعثوا  
الى الامام *b* بمائتي دينار ومضى ابو الجهم الى ابي سلمة فسأله عن  
الامام فقال ليس هذا وقت خروجه لأن *c* واسطا لم تفتح بعد  
فرجع ابو الجهم الى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على ان يلقوا  
٥ وسلمة بن محمد وابراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي واسحاق  
ابن ابراهيم وشراجيل وعبد الله *d* بن بسام وابو حميد محمد *e* بن  
ابراهيم وسليمان بن *f* الأسود ومحمد بن الحصين الى الامام فبلغ ابا  
سلمة فسأل عنهم فقبل ركبوا الى الكوفة في حاجة لهم وأتى القوم ابا  
١٠ العباس فدخلوا عليه فقالوا *g* ايتكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية  
فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وابو الجهم  
وأمر ابو الجهم الآخرين فدخلوا عند الامام فأرسل ابو سلمة الى ابي  
الجهم ابن كنت قال ركبنا الى امامي فركب ابو سلمة اليهم فأرسل  
ابو *h* الجهم الى ابي حميد ان ابا سلمة قد اتاكم فلا يدخلن على  
١٥ الامام الا وحده فلما انتهى اليهم ابو سلمة منعه ان يدخل معه *i*  
احدا فدخل وحده فسلم بالخلافة على ابي العباس وخرج ابو  
العباس على يردون ابلق يوم الجمعة فصلى بالناس *j*، فأخبرنا عمار *k*  
مولى جبرئيل وابو عبد الله السلمي ان ابا سلمة لما سلم على ابي  
العباس بالخلافة قال له ابو حميد على رُغم انفك يا ماص بظر امه

*a*) B احمد et sic IA, Now. I.I. محمد, sed vide infra. *b*) Supplevi ex IA et Now. *c*) Supplevi ex IA. *d*) B عبيد الله. *e*) B ومحمد, male. *f*) B om. *g*) B فقال. *h*) B om. *i*) B معهم. *k*) Cf. supra p. ٢٠, ann. *d*.



فقال له ابو العباس مَهْ، وذكر ان ابا العباس لما صعد المنبر حين بوبع له بالخلافة قام في اعلاه وصعد داود بن علي فقام دونه فنكلم ابو العباس فقال للحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسه تَكْرَمَةً <sup>a</sup> وشرفه وعظمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وَكَهْفَهُ وحصنه والقوام به والذابين عنه والناصرين له والزمناء كلمة التقوى <sup>5</sup> وجعلنا احق بها واهلها وخصنا <sup>b</sup> برحم رسول الله وقربته وأنشأنا من آباءه وأنبتنا من شجرته واشتقنا من نبعته جعله من انفسنا عزيزاً عليه ما عتننا، حريصاً علينا بالمؤمنين رَوْفًا رَحِيمًا وَوَضَعْنَا من <sup>d</sup> الاسلام وأهله بالموضع الرفيع وأنزل بذلك على اهل الاسلام كتاباً يُنَالِي عليهم فقال عز من قائل فيما انزل من محكم القرآن اِنَّمَا يُرِيدُ <sup>10</sup> اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا، وَقَالَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى <sup>e</sup> وَقُلْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ <sup>f</sup> وَقَالَ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى <sup>g</sup> وَقُلْ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى <sup>h</sup> فاعلمهم جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَضَلْنَا <sup>15</sup> وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمْ حَقًّا وَمَوَدَّتَنَا وَأَجْزَلَ مِنَ الْقَى والغنيمة نصيبنا تَكْرَمَةً لنا وفضلاً علينا والله ذو الفضل العظيم وزعمت السبائية <sup>k</sup> الضلال ان غيرنا احق بالرئاسة والسياسة والخلافة منا فشاهت

a) IA, AM et *Fragm. Hist.* وكَرَمَهُ، Now. فكَرَمَهُ. b) Ex IA;

B حصناً، Now. خصّنا. c) B عشا; cf. Kor. 9, vs. 129.

d) B في. e) Kor. 33, vs. 33. f) Kor. 42, vs. 22. g) Kor. 26, vs. 214. h) Kor. 49, vs. 7. i) Kor. 8, vs. 42. k) B الشامية. IA male الشامية. Now. الشامية.

وجوههم بـم<sup>٥</sup> ولم أيها الناس وبنا هدى الله الناس بعد  
 ضلالتهم وبصرهم بعد جهالتهم وأنقذهم بعد هلكتهم وأظهر بنا الحَقَّ  
 وأدحض بنا الباطل وأصلح بنا منهم ما كان فاسداً ورفع بنا  
 الحسيسة وتم بنا النقيصة وجمع الفرقة حتى عاد الناس بعد  
 ٥ العداوة اهل تعاطف وبر ومواساة في دينهم ودنياهم واخواناً على سرر  
 متقابلين <sup>٦</sup> في آخرتهم فبح الله ذلك منةً ومنحةً لمحمد صلعم فلما  
 قبضه الله اليه قام بذلك الأمر من بعده اصحابه وامرهم شورى بينهم  
 فحوروا مواربث الأمم فعدلوا فيها ووضعوها مواضعها وأعطاها اهلها  
 وخرجوا خصاصاً منها ثم وثب بنو حرب ومروان فابتزوها وتداولوها  
 ١٠ بينهم فجاروا فيها واستأثروا بها وظلموا اهلها فأملى الله لهم حيناً  
 حتى آسفوه<sup>٧</sup> فلما آسفوه انتقم منهم بأيدينا ورد علينا حقنا وتدارك  
 بنا أمتنا وولى نصرتنا والقيام بأمرنا ليؤمن بنا على الذين استضعفوا  
 في الأرض<sup>٨</sup> وختم بنا كما افتتح بنا وانبى لأرجوان لا يأتيكم الجور  
 من حيث اتاكم الخير ولا الفساد من حيث جاءكم الصلاح وما  
 ١٥ توفيقنا اهل البيت ألا بالله يا اهل الكوفة انتم محل محبتنا  
 ومنزل مودتنا انتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يثنكم عن ذلك  
 تحامل اهل الجور عليكم حتى أدركتم زماننا وأتاكم الله بدولتنا فأنتم  
 اسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد رزقكم في اعطياتكم مائة درهم  
 ٢٠ فأستعدوا فأنا السقاج المبيح والثائر المبير وكان موعوكا فاشند به  
 الوعك فجلس على المنبر، وصعد داود بن علي فقام دونه على

a) IA om. b) Cf. Kor. 15, vs. 47. c) B addit اليهم.  
 d) B وتداولوا. e) IA, AM et Now. اسفوه, cf. Kor. 43, vs.  
 55. f) Cf. Kor. 28, vs. 4.

مراقى المنبر فقال الحمد لله شكراً شكراً الذى اهلك عدونا وأصار  
 الينا ميراثنا من نبينا محمد صلعم أيها الناس الآن أقشعت  
 حنادس الدنيا وانكشف غطاؤها وأشرقت ارضها وسماؤها وطلعت  
 الشمس من مطلعها وبزغ القمر من مبرغه وأخذ القوس باريها وعاد  
 السهم الى منزعه ورجع الحَق الى نصابه فى اهل بيت نبيكم اهل 5  
 الرأفة والرحمة بكم والعطف عليكم أيها الناس انا والله ما  
 خرجنا فى طلب هذا الأمر لَنُكْثِرَ لُجْبَيْنًا وَلَا عَقْبِيَانًا وَلَا تُحْفِرَ نَهْرًا  
 وَلَا نَبِيَّ قَصْرًا وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَا الْأَنْفَءَ مِنْ ابْتِزَازٍ<sup>a</sup> حَقْنَا وَالْغَضَبُ لِبْنِي  
 عَمْنَا وَمَا كَرَّثْنَا<sup>b</sup> مِنْ أُمُورِكُمْ وَبَهْظُنَا<sup>c</sup> مِنْ شُرُونِكُمْ وَلَقَدْ كَانَتْ  
 أُمُورُكُمْ تَرْمِضُنَا وَحَنَ عَلَى فُرْشِنَا وَيَشْتَدُّ عَلَيْنَا سُوءُ سِيرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ<sup>10</sup>  
 فِيكُمْ وَخُرْفُكُمْ<sup>d</sup> بَكُمْ وَاسْتِذْلَالُكُمْ لَكُمْ وَاسْتِنْتِزَاؤُكُمْ بِغِيَّتِكُمْ وَصَدَقَاتُكُمْ وَمَغَائِمُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ لَكُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّعَ وَذِمَّةُ الْعَبَّاسِ  
 رَحَّةُ إِنْ نَحَكَمَ فِيكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَنَعْمَلْ فِيكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَنُسِيرَ فِي  
 الْعَامَّةِ مِنْكُمْ<sup>e</sup> وَالْخَاصَّةِ بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ تَبَا نَبَا لِبْنِي حَرْبِ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ وَبَنِي مَرْوَانَ آثَرُوا فِي مُدَّتِهِمْ وَعَصَرُوا الْعَاجِلَةَ عَلَى الْآجِلَةِ<sup>15</sup>  
 وَالِدَارَ الْغَانِيَةَ عَلَى الدَّارِ الْبَاقِيَةِ فَرَكِبُوا الْآثَمَ وَظَلَمُوا الْآثَمَ وَانْتَهَكُوا  
 الْحَرَامَ وَغَشَوْا الْجَرَائِمَ وَجَارُوا فِي سِيرَتِهِمْ فِي الْعِبَادِ وَسَنَنَهُمْ فِي الْبِلَادِ  
 الَّتِي بِهَا اسْتَلْذَوْا تَسْرِيبُ الْأَوْزَارِ وَتَجْلِبِبُ<sup>f</sup> الْأَصَارِ وَمَرْحَا فِي أَعْنَةِ  
 الْمَعَاصِي وَرَكَضُوا فِي مِيَادِينِ الْغَىَّ جَهْلًا بِاسْتِدْرَاجِ اللَّهِ وَأَمْنًا لِمَكْرِ اللَّهِ

a) B انبزاز. b) Ex conjectura. B وكرتنا, *Fragm. Hist.* p. ٢٠١  
 c) ورهظنا, *Fragm. Hist.* 1.1. d) B كرهنا, IA كرهنا. e) B  
 فيكم. f) B الحرام s. p. g) B s. p.

فَاتَاهُمْ بِأَسِ اللّٰه بَيَانًا وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحُوا أَحَادِيثَ وَمُزَقَّوًا كُلَّ مُزَقٍّ  
فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَاذَلْنَا اللّٰه مِنْ مَرَوَانَ وَقَدْ غَرَّ بِاللّٰه  
الْعَرُورُ ارْسَلْ لِعَدُوِّ اللّٰه فِي عَنَانِهِ حَتَّىٰ عَثَرَ فِي فَضْلِ خَطَامِهِ فَظَنَّ  
عَدُوُّ اللّٰه <sup>a</sup> اِنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ حِزْبُهُ وَجَمَعَ مَكَائِدَهُ وَرَمَىٰ  
<sup>5</sup> بِكُتَاتِبِهِ فَوَجَدَ اِمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ مَكْرِ اللّٰه وَبَأْسِهِ  
وَنَقَمَتِهِ مَا اَمَاتَ بَاطِلُهُ وَمَحَقَّ ضَلَالُهُ وَجَعَلَ دَائِرَةَ السُّوءِ بِهِ وَأَحْيَا  
شَرَفَنَا وَعِزَّنَا وَرَدَّ اِلَيْنَا حَقَّنَا وَارْتَنَّا اَيُّهَا النَّاسُ اِنْ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
نَصَرَهُ اللّٰه نَصْرًا عَزِيزًا اِنَّمَا غَادَ <sup>b</sup> اِلَى الْمَنْبَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ اِنَّهُ <sup>c</sup> كَرِهَ اِنْ  
يُخْلِطُ بِكَلَامِ الْجُمُعَةِ غَيْرَهُ وَاِنَّمَا قَطَعَهُ عَنْ اسْتِنْتَامِ الْكَلَامِ بَعْدَ اِنْ  
<sup>10</sup> اسْتَحْفَرُ <sup>d</sup> فِيهِ شِدَّةُ الْوَعَكِ وَأَدْعَا اللّٰه لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَافِيَةِ فَقَدْ  
أَبَدَلَكُمْ اللّٰه بِمَرَوَانَ عَدُوَّ الرَّحْمَنِ وَخَلِيفَةَ الشَّيْطَانِ الْمُتَّبِعِ <sup>e</sup> لِلْسُّفْلَةِ  
الَّذِينَ أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا بِإِبْدَالِ الدِّينِ وَإِنْتِهَاكَ حَرِيمِ  
الْمُسْلِمِينَ الشَّابَّ الْمُتَكَهِّلَ الْمُتَمَهِّلَ الْمُقْتَدِيَ بِسُلْفِهِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ  
الَّذِينَ أَصْلَحُوا الْأَرْضَ بَعْدَ فُسَادِهَا بِمَعْلَمِ الْهَدْيِ وَمَنَاجِيِ التَّقْوَىٰ  
<sup>15</sup> فَعَجَّ النَّاسُ لَهُ بِالْهَدْيِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنَا وَاللّٰه مَا  
زُنَّا مَظْلُومِينَ مَقْهُورِينَ عَلَىٰ حَقَّنَا حَتَّىٰ أَتَاكَ <sup>f</sup> اللّٰه لَنَا شَيْعَنَنَا أَهْلَ  
خُرَاسَانَ فَأَحْيَا بِهِمْ حَقَّنَا وَأَفْلَحَ بِهِمْ حَاجَّتُنَا وَأَظْهَرَ بِهِمْ دَوْلَتَنَا وَأَرَاكُم  
اللّٰه مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَظِرُونَ وَالْيَه تَنْتَشِرُونَ فَأَظْهَرَ فِيكُمْ الْخَلِيفَةَ مِنْ  
هَاشِمٍ وَبَيَّضَ بِهِ وَجُوهَكُمْ وَأَذَلَّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ الشَّأَمِ وَنَقَلَ إِلَيْكُمْ

<sup>a</sup>) Cf. Kor. 21, vs. 87. <sup>b</sup>) عاد. <sup>c</sup>) IA et Now لأنه.

<sup>d</sup>) B اسحق. <sup>e</sup>) B المتبع. Ex IA et Now. Dein AM لسلفه.

<sup>f</sup>) B om. Recepi ex IA et Now. <sup>g</sup>) B s. p., IA أباح.

السلطان وعزّ الاسلام ومنّ عليكم بإمام مَنَحَهُ a العدالة وأعطاه  
 حسن الايالة b فخذوا ما آتاكم الله بشكر والزموا طاعتنا ولا تخدعوا  
 عن انفسكم فان الأمر امركم فان نكّل اهل بيت مصرًا وانكم مصرنا  
 إلّا وأنه ما صعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلّعم  
 ٥ ألا امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن  
 محمّد وأشار بيده الى ابي العباس فاعلموا ان هذا الأمر فينا ليس  
 بخارج منّا حتى نسلّمه الى عيسى بن مريم صلّى الله عليه ولحمّد  
 لله رب العالمين على ما ابلانا وأولانا، ثم نزل ابو العباس وداود  
 ابن عليّ امامه حتى دخل القصر وأجلس، ابا جعفر ليأخذ d البيعة  
 على الناس في المسجد فلم يزل يأخذها عليهم حتى صلّى بهم ١٠  
 العصر ثم صلّى بهم المغرب وجنّهم الليل فدخل، وذكر ان  
 داود بن عليّ وابنه موسى كانا بالعراق او بغيرها فخرجا يريدان  
 الشّراة فلقبهما ابو العباس يريد الكوفة معه اخوه ابو جعفر عبد  
 الله بن محمّد وعبد الله بن عليّ وعيسى بن موسى ويحيى بن  
 جعفر بن تمام بن العباس ونفر من مواليلهم بدّومة الجندل فقال ١٥  
 لهم داود اين تريدون وما قصّنتكم فقصّ عليه ابو العباس قصّتهم  
 وانهم يريدون الكوفة ليظهروا بها ويظهروا امرهم فقال له داود يا ابا  
 العباس تأتى e الكوفة وشيخ بنى مروان f مروان بن محمّد بحران  
 مطّل على العراق في اهل الشّام والجزيرة وشيخ العرب يزيد بن \* عمر  
 ابن g هبيرة بالعراق في حلبة العرب فقال ابو الغنائم h من أحبّ الحياة z ٢٠

اخاه. IA et Now. add. c) الانالة. B d) المناحة. B a)

امية. IA f) تأتى. B Ex IA. e) (sic) B d)

الحياة. I Khalid. B الجاه. Ex IA. z) يا عمي. IA h)

نَدَّ ثَمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى

فَمَا مَيِّتَةً إِنْ مَيَّتْهَا غَيْرَ عَاجِرٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ الْنَفْسُ غَوْلَهَا  
فَالْتَفَتَ دَاوُدُ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ قَارِجٌ بِنَا  
مَعَهُ نَعِشْ أَعْرَاءَ أَوْ نَمُتْ كَرَامًا فَرَجَعُوا جَمِيعًا، فَكَانَ عِيسَى بْنُ  
٥ مُوسَى يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْحُمَيْمَةِ يَبْرِيدُونَ الْكُوفَةَ إِنْ نَفَرًا  
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ يَطْلُبُونَ مَطَالِبَنَا لِعَظِيمِ  
هَمِّهِمْ <sup>a</sup> كَبِيرَةِ أَنْفُسِهِمْ شَدِيدَةِ قُلُوبِهِمْ ٥

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَمَّا كَانَ مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

١٠ تَمَّ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ الْبَيْعَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَلِيٍّ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ،

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ قَبْلُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أَبِي سَلْمَةَ وَسَبَبِ عَقْدِ الْخِلَافَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا مَا  
١٥ أَنَا ذَاكِرُهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَبَا سَلْمَةَ قَتْلُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ  
الَّذِي كَانَ يَقَالُ لَهُ الْإِمَامُ بَدَأَ لَهُ فِي الدَّعَاءِ إِلَى أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَضْمَرَ  
الدَّعَاءَ لَغَيْرِهِمْ وَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ قَدْ أَنْزَلَ أَبَا الْعَبَّاسِ حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ  
مَعَ مَنْ قَدِمَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي دَارِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَنِي  
أَوْدٍ فَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْإِمَامِ يَقُولُ لَا تَعْجَلُوا فَلَمْ يَزَلْ  
٢٠ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ فِي مَعْسَكَةِ بَحْمَانَ أَعْيَنَ حَتَّى خَرَجَ أَبُو حَمِيدٍ  
وَهُوَ يَبْرِيدُ النَّاسَ فَلَقِيَ خَادِمًا لِإِبْرَاهِيمَ يَقَالُ لَهُ سَابِقَ الْخَوَارِزْمِيِّ

١. لِعَظِيمَةِ (لِعَظِيمَةِ ١). هَمِّهِمْ <sup>a</sup> IA

فعرّفه وكان يأنّيه بالشّام فقال له ما فعل الإمام إبراهيم فأخبره ان  
 مروان قتله غيلةً وان إبراهيم اوصى الى اخيه الى العباس واستخلفه  
 من بعده وأنه قدم الكوفة ومعه عامّة اهل بيته فسأله ابو حميد  
 ان ينطلق به اليهم فقال له سابق الموعد بينى وبينك غدا في  
 هذا الموضع وكره سابق ان يدلّ عليهم الاّ باذنهم، فرجع ابو حميد 5  
 من الغد الى الموضع الذى وعد فيه سابقاً فلقيه فانطلق به الى  
 الى العباس واهل بيته فلما دخل عليهم سأل ابو حميد من  
 الخليفة منهم فقال داود بن عليّ هذا امامكم وخليفتكم وأشار الى  
 الى العباس فسلم عليه بالخلقة وقبل يديه ورجليه وقال مرّنا بأمرك  
 وعزّاه بالإمام إبراهيم، وقد كان إبراهيم بن سلمة دخل عسكر الى 10  
 سلمة متنكراً فألقى ابا للهم فاستأمنه فأخبره انه رسول الى العباس  
 وأهل بيته وأخبره بمن معهم وموضعهم وان ابا العباس كان سرّحه  
 الى ابي سلمة يسأله مائة دينار يعطيها للجمال كراء للجمال الّله قدّم  
 بهم عليها فلم يبعث بها اليهم ورجع ابو حميد الى ابي للهم فأخبره  
 بحالهم فشى ابو للهم وابو حميد ومعهما إبراهيم بن سلمة حتى 15  
 دخلوا على موسى بن كعب فقصّ عليه ابو للهم الخبر وما أخبره  
 إبراهيم بن سلمة فقال موسى بن كعب عجل البعثة اليه بالدنانير  
 وسرّحه فانصرف ابو للهم ودفع الدنانير الى إبراهيم بن سلمة وحمله  
 على بغل وسرّح معه رجلين حتى دخلا الكوفة، ثم قال ابو للهم  
 لأنى سلمة وقد شاع في العسكر ان مروان بن محمّد قد قتل 20  
 الإمام فان كره، قد قُتل، كان اخوه العباس الخليفة والإمام من بعده

فردّ عليهم ابو سلمة يا ابا الجهم اكفف ابا حميد عن دخول الكوفة  
فانهم اصحاب ارجاف وفساد فلما كانت الليلة الثانية اتى ابراهيم بن  
سلمة ابا الجهم وموسى بن كعب فبلغهما رسالة من ابي العباس  
وأهل بيته ومشى في القواد والشبيعة تلك الليلة فاجتمعوا في منزل  
٥ موسى بن كعب منهم عبد الحميد بن ربيع وسلمة بن محمد  
وعبد الله الطائي واسحاق بن ابراهيم وشراحيل<sup>a</sup> وعبد الله بن  
بسام وغيرهم من القواد فاتفعوا في الدخول الى ابي العباس وأهل  
بيته ثم تسللوا من الغد حتى دخلوا الكوفة وزعيمهم موسى بن  
كعب وابو الجهم وابو حميد الحميري وهو محمد بن ابراهيم فانتهوا  
١٠ الى دار الوليد بن سعد فدخلوا عليهم فقال موسى بن كعب وابو  
الجهم ايكم ابو العباس فأشاروا اليه فسلموا عليه وعزوه بالامام ابراهيم  
وانصرفوا الى العسكر وخلقوا عنده ابا حميد واما مقاتل وسليمان<sup>b</sup>  
ابن الأسود ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحارث ونهار بن حصين<sup>c</sup>  
ويوسف بن محمد واما هريرة محمد بن فروخ<sup>d</sup>، فبعث ابو سلمة  
١٥ الى ابي الجهم فدعا<sup>e</sup> وكان خبره بدخوله الكوفة فقال ايبن كنت يا ابا  
الجهم قل كنت عند امامي وخرج ابو الجهم فدعا حاجب بن  
صدان<sup>e</sup> فبعثه الى الكوفة وقال له ادخل فسلم على ابي العباس  
بالخلافة وبعث الى ابي حميد وأصحابه ان اتاكم ابو سلمة فلا يدخل  
الا وحده فان دخل وبايع فسيبيله ذلك وان لا فاضربوا عنقه فلم  
٢٠ يلبثوا ان اتاهم ابو سلمة فدخل وحده فسلم على ابي العباس  
بالخلافة فأمره ابو العباس بالانصراف الى عسكره فانصرف من ليلته

a) B ابو شراحيل; supra p. ٢٨, 7. b) Fortasse و delendum  
est. c) B حصن, supra ١٨, ١١ restituendum est. d) B فروخ.  
e) Sic B.



فأصبح الناس قد ليسوا سلاحهم واصطفوا لخروج الى العباس وأتوه  
 بالدواب فركب ومن معه من اهل بيته حتى دخلوا قصر الامارة  
 بالكوفة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ثم  
 دخل المسجد من دار الامارة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه  
 وذكر عظمة الرب تبارك وتعالى وفضل النبي صلعم وقاد الولاية والوراثه 5  
 حتى انتهيا اليه ووعد الناس خيرا ثم سكت وتكلم داود بن  
 علي وهو على المنبر اسفل من ابي العباس بثلاث درجات فحمد الله  
 وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم وقال ايها الناس انه والله ما كان  
 بينكم وبين رسول الله صلعم خليفة الا علي بن ابي طالب وأمير  
 المؤمنين هذا الذي خلفي ثم نزل وخرج ابو العباس فعسكر 10  
 بحمام أعين في عسكر ابي سلمة ونزل معه في حجرته بينهما ستر  
 وحاجب ابي العباس يومئذ عبد الله بن بسم واستخلف على  
 الكوفة وارضها عنه داود بن علي وبعث عنه عبد الله بن علي الى  
 ابي عون ابن يزيد<sup>b</sup> وبعث ابن اخيه عيسى بن موسى الى  
 الحسن بن قاحطبة وهو يومئذ بواسط محاصر ابن هبيرة وبعث 15  
 يحيى بن جعفر بن تمام بن عباس الى حميد بن قاحطبة  
 بالمدائن وبعث ابا اليقظان عثمان بن عروة بن محمد بن عمار  
 ابن ياسر الى بسم بن ابراهيم بن بسم بالاهواز وبعث سلمة بن  
 عمرو بن عثمان الى مالك بن طريف<sup>c</sup> وأقام ابو العباس في العسكر  
 اشهرًا ثم ارتحل فنزل المدينة الهاشمية في قصر<sup>d</sup> الكوفة وقد كان 20  
 هناك لأبي سلمة قبل تحوله حتى عرف ذلك 25

الطواف. a) B et IA. b) B بريك. c) B om. d) Fortasse  
 ؟

وفي هذه السنة هُزِمَ مروان بن محمد بالزّاب،

ذكر الخبر عن هذه الواقعة

وما كان سببها وكيف كان ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا السرى وجبلة بن فروخ والحسن بن  
 ٥ رشيد وابا صالح المروزي وغيرهم اخبروه ان ابا عون عبد الملك <sup>a</sup> بن  
 يزيد الازدي وجهه فحطبة الى شهرزور من نهاوند فقتل  
 عثمان بن سفيان وأقام بناحية الموصل وبلغ مروان ان عثمان قد  
 قُتِل فاقبل من حرّان فنزل منزلا في طريقه فقال ما اسم هذا المنزل  
 قالوا بلوى قال بل علوى وبُشري ثم اتى رأس العين ثم اتى الموصل  
 10 فنزل على دجلة وحفر خندقا فسار اليه ابو عون فنزل الزاب فوجه  
 ابو سلمة الى ابي عون عيّينة بن موسى والمنهال بن قتان <sup>b</sup>  
 واسكان بن طلحة كلّ واحد في ثلاثة آلاف فلما ظهر ابو العباس  
 بعث سلمة بن محمد في الفين وعبد الله الطائي <sup>c</sup> في الف  
 وخمسمائة وعبد الحميد بن ربعي الطائي <sup>d</sup> في الفين ووداس <sup>e</sup> بن  
 15 نضلة في خمسمائة الى ابي عون ثم قال من يسير الى مروان من  
 اهل بيتي فقال عبد الله بن علي انا فقال سرّ على بركة الله فسار  
 عبد الله بن علي فقدم على ابي عون فاحول له ابو عون عن سرادقه  
 وخلاّه وما فيه وصيّر عبد الله بن علي على شرطته حياش بن  
 حبيب الطائي وعلى حرسه نصير بن المختفر ووجه ابو العباس  
 20 موسى بن كعب في ثلاثين رجلا على البريد الى عبد الله بن علي،  
 فلما كان لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ سأل عبد الله

<sup>a</sup>) B الله. <sup>b</sup>) B s. p. IA قتان, I Kh. قبان, Now. ut recepi.

<sup>c</sup>) B السطاني. <sup>d</sup>) Sic B et IA, I Kh. فضلة. <sup>e</sup>) دراس بن فضلة.

ابن عليّ عن مخاضة فُذِّلَ عليها بالزّاب فأمر عبيّنة بن موسى فعبّر  
 في خمسة آلاف فانتهى الى عسكر مروان فقاتلهم حتى امسوا ورُفِعت  
 لهم النيران فتحاجزوا ورجع عبيّنة فعبّر المخاضة الى عسكر عبد  
 الله بن عليّ فأصبح مروان فعقد الجسر وسرح ابنه عبد الله بجفر  
 خندقا اسفل من عسكر عبد الله بن عليّ فبعث عبد الله بن 5  
 عليّ المخارق بن غفارة في اربعة آلاف فأقبل حتى نزل *b* على  
 خمسة اميال من عسكر عبد الله بن عليّ فسرح عبد الله بن  
 مروان اليه الوليد بن معاوية فلقى المخارق فانهم اصحابه وأسروا  
 وقتل منهم يومئذ عدّة فبعث بهم الى عبد الله وبعث بهم عبد  
 الله الى مروان مع الرووس فقال مروان أدخلوا عليّ رجلا من الأسارى 10  
 فأثّوه بالمخارق وكان خفيفا فقال انت المخارق فقال لا انا عبد من  
 عبيد اهل العسكر قال فتعرف المخارق قال نعم قال فأنتظر في هذه  
 الرووس هل تراه فنظر الى رأس منها فقال هو هذا فحسب سبيله، فقال رجل  
 مع مروان حين نظر الى المخارق وهو لا يعرفه لعن الله ابا مسلم  
 حين جاعنا بهؤلاء يقاتلنا بهم، قال عليّ ما شيوخ من اهل 15  
 خراسان قال قال مروان تعرف *d* المخارق ان رأيته فانهم زعموا انه في  
 هذه الرووس التي أُتينا بها قال نعم قال اعرضوا عليه تلك الرووس  
 فنظر فقال ما ارى رأسه في هذه الرووس ولا اراه الا وقد ذهب  
 فحسب سبيله، وبلغ عبد الله بن عليّ انهزام المخارق فقال له موسى  
 ابن كعب اخرج الى مروان قبل ان يصل الفل الى العسكر فيظهر ما 20  
 لقي المخارق فدعا عبد الله بن عليّ محمد بن صول فاستخلفه

*a*) B عفار بن عفار. *b*) B s. p. *c*) B om. *d*) Conjectura supplevi. *e*) B om.

على العسكر وسار على ميمنته ابو عون وعلى ميسرة مروان <sup>a</sup> الوليد ابن معاوية ومع مروان ثلاثة آلاف من الحمرة ومعهم الدوكانيّة والصّحّاصحيّة والراشديّة فقال مروان لما التقى العسكران لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلونا <sup>٥</sup> كنا الذين ندفعها الى عيسى بن مريم وان قاتلونا قبل الزوال فانا لله وانا اليه راجعون، وأرسل مروان الى عبد الله بن عليّ يسأله المواعدة فقال عبد الله كذب ابن زريق لا تنزل الشمس حتى اوطئه الخيل <sup>b</sup> ان شاء الله، فقال مروان لأهل الشام قفوا لا تبدءوهم بقتال فجعل ينظر الى الشمس فحمل الوليد بن معاوية بن مروان <sup>١٠</sup> وهو ختن مروان على ابنته فغضب وشتمه وقاتل ابن معاوية اهل الميمنة فاتحاز ابو عون الى عبد الله بن عليّ فقال موسى بن كعب لعبد الله مر الناس فليبنزلوا فنودي الأرض فنزل الناس فأشروعوا الرماح وجثوا على الركب فقاتلوهم فجعل اهل الشام يتأخرون كأنهم يدفعون ومشى عبد الله قدماً، وهو يقول يا ربّ حتى متى نقتل <sup>١٥</sup> فيك ونادي يا اهل خراسان يا لنارات <sup>d</sup> ابراهيم يا محمد يا منصور واشتد بينهم القتال وقتل مروان لقضاعة انزلوا فقالوا قل لبني سليم فليبنزلوا فأرسل الى السكاسك ان احملا فقالوا قل لبني عامر فليحملوا فأرسل الى السكون ان احملا فقالوا قل لعطفان فليحملوا فقال لصاحب شرطه انزل قل لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضاء قل

<sup>a</sup>) Ita legendum videtur. B ut IA ميسرته. Cf. Weil, *Geschichte etc.* I, 701, ann. 2, qui hoc loco sine causa lacunam suspicatus est. <sup>b</sup>) B الجبل. <sup>c</sup>) IA corrupte فدما. <sup>d</sup>) B عرضا B <sup>e</sup>) آل ثارات

أما والله لاسوءتكم قال وددت والله انك قدرت على ذلك ثم انهزم  
اهل الشام وانهزم مروان وقطع الجسر فكان من غرق يومئذ اكثر  
من قتل فكان فيمن غرق يومئذ ابراهيم بن الوليد بن عبد  
المك وامر عبد الله بن علي فعقد الجسر على الزاب واستخرجوا  
الغرقى فكان فيمن اخرجوا ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فقال 5  
عبد الله بن علي <sup>١</sup> وَأَذْ قَرَفْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَاجْبِينَاكُمْ وَأَعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ <sup>٢</sup> واقام عبد الله بن علي في عسكره سبعة ايام فقال

رجل من ولد سعيد بن العاصي يعبر مروان  
لجَّ الْفِرَارَ بِمِرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ عَادَ الظُّلُومُ ظَلِيمًا هَمَّهُ الْهَرَبُ  
ابن الفرار وترك الملك ان ذهب عنك الهويينا فلا دين ولا حسب 10  
فَرِاشَةٌ، لِحِلْمٍ فِرْعَوْنُ الْعُقَابِ وَإِنْ تَطَلَّبْ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبُ  
وكتب عبد الله بن علي الى <sup>٣</sup> امير المؤمنين ابي العباس بالفخ  
وهرب مروان وحوى عسكر مروان بما فيه فوجد فيه سلاحا كثيرا  
واموالا ولم يجدوا فيه امرأة الا جارية كانت لعبد الله بن مروان،  
فلما اتى ابا العباس كتاب عبد الله بن علي صلى ركعتين ثم قال 15  
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ اِلَى قَوْلِهِ وَعَلَّمَهُ  
مِمَّا يَشَاءُ <sup>٤</sup> وامر لمن شهد الوقعة خمسمائة وخمسمائة ورفع ارزاقهم  
الى ثمانين، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
عبد الرحمان بن امية كان مروان لما لقيه اهل خراسان لا يدبر  
شيئا الا كان فيه الخلل والفساد، قَالَ بلغني انه كان يوم انهزم 20

a) B om. b) Kor. 2, vs. 47. c) B فرأشه، IA فرأسه. Cf. Freyt. Prov. I, p. 332 n. 178, et p. 456 n. 107 (coll. 110 et 111).  
d) B om. e) Kor. 2, vs. 250—252.

واقفا والناس يقتتلون اذ امر بأموال فأخرجت فقال للناس اصبروا  
 وقَاتِلُوا فهذه الأموال لكم فجعل ناس من الناس يصيبون من ذلك  
 المال فأرسلوا اليه ان الناس قد مالوا على هذا المال ولا نأمنهم ان  
 يذهبوا به فأرسل الى ابنه عبد الله ان سر في اصحابك الى مؤخر  
 ٥ عسكره فاقتل من اخذ من ذلك المال وامنعهم قال عبد الله برايته  
 واصحابه فقال الناس الهزيمة فانهموا، حدثنا احمد بن علي عن  
 ابي الجارود السلمي قال حدثني رجل من اهل خراسان قال لقينا  
 مروان على الزاب فحمل علينا اهل الشام كأنهم جبال حديد فجتونا  
 وأشرعنا الرماح قالوا عنا كأنهم سحابة ومنحنا الله اكنافهم وانقطع  
 ١٥ للجسر مما يليهم حين عبروا فبقى عليه رجل من اهل الشام فخرج  
 عليه رجل منا فقتله الشامي ثم خرج آخر فقتله حتى والى بين  
 ثلاثة فقال رجل منا اطلبوا لي سيفا قاطعا وترسا صلبا فأعطيناه  
 فشى اليه فضربه الشامي فأتقاه بالترس وضرب رجله فقطعها وقتله  
 ورجع وجملائه وكبرنا فاذا هو عبید الله الكلابي، وكانت هزيمة مروان  
 ١٥ بالزاب فيما ذكر صبيحة يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من  
 جمادى الآخرة ٥

وفي هذه السنة قتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
 عباس،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

٢٠ اختلف اهل السير في امر ابراهيم بن محمد فقال بعضهم لم يقتل  
 ولكنه مات في سجن مروان بن محمد بالطاعون،

ذكر من قل ذلك

حدثني احمد بن زهير قال سمى عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد

قال سَأَ أبو هاشم مَخْلَد بن مُحَمَّد بن صَالِح قال قَدِمَ مروان بن  
 مُحَمَّد الرَّقَّةَ حين قدمها متوجَّهاً الى الضَّحَّاك بسعيد<sup>a</sup> بن هشام  
 ابن عبد الملك وابْنَيْه عثمان ومروان ولم في وثاقهم معه فسَرَّحَ بهم  
 الى خليفته بَحْرَان فحبسهم في حبسها ومعهم ابراهيم بن علي بن  
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والعباس بن 5  
 الوليد وابو مُحَمَّد السُّفْيَانِي وكان يقال له البيطار فهلك في سجن  
 حرَّان منهم في وباء وقع بَحْرَان العباس بن الوليد وابراهيم بن مُحَمَّد  
 وعبد الله بن عمر، قال فلَمَّا كان قبل هزيمة مروان من الزاب يوم  
 هزيمه عبد الله بن علي بجمعة<sup>b</sup> خرج سعيد بن هشام<sup>c</sup> ومن معه  
 من الماحبس فقتلوا صاحب الساجن وخرج فيمن معه وتخلَّف ابو 10  
 مُحَمَّد السُّفْيَانِي في الحبس فلم يخرج فيمن خرج \* ومعه غيره<sup>d</sup> لم  
 يستحلُّوا الخروج من الحبس فقتل<sup>e</sup> اهل حرَّان ومن كان فيها من  
 الغوغاء سعيد بن هشام وشراحيل بن مسلمة بن عبد الملك  
 وعبد الملك بن بشر التغلبي وبطريق ارمينية الرابعة وكان اسمه  
 كوشان بالْحِجَارَةِ ولم يلبث مروان بعد قتلهم الا نحو من خمس 15  
 عشرة ليلة حتى قدم حرَّان منهزمًا من الزاب فخلَّى عن ابي مُحَمَّد  
 ومن كان في حبسه من الحبَّسين، وذكر عمر ان عبد الله بن كثير  
 العبدي حدَّثه عن علي بن موسى عن ابيه قال هدم مروان على  
 ابراهيم بن مُحَمَّد بيتنا فقتله، قال عمر وحدثني مُحَمَّد بن معروف  
 ابن سويد قال حدَّثني ابي عن المهلهل بن صفوان قال عمر ثم 20  
 حدَّثني المفضل بن جعفر بن سليمان بعده قال حدَّثني المهلهل

وابن عمه. IA ٣٣٣ add. c) فجمعه. B ut vid. b) لسعيد. a)  
 فقال. B e) Supplevi ex IA. d)

ابن صفوان قال كنت مع ابراهيم بن محمد في الحبس حبس  
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وشراحيل بن مسلمة<sup>a</sup> بن عبد  
الملك فكانوا يتزاورون وخصّ الذي بين ابراهيم وشراحيل فاتاه  
رسوله يوما بلبس فقال يقول لك اخوك اننى شربت من هذا اللبن  
٥ فاستنظفته فاحببت ان تشرب منه فتناولوه فشرب فتوصّب من ساعته  
وتكسر جسده<sup>b</sup> وكان يوما يأتي فيه شراحيل فبطأ عليه فارسل اليه  
جعلت فداك قد ابطأت فما حبسك فارسل اليه اننى لما شربت  
اللبن الذى ارسلته الى اخلفى فاتاه شراحيل مذعورا وقال لا  
والله الذى لا اله الا هو ما شربت اليوم لبنا ولا ارسلت به اليك  
١٠ فاتا لله وانا اليه راجعون احتيل لك والله قال فوالله ما بات الا  
ليلته واصبح ميتا من غد، فقال ابراهيم بن على بن سلمة بن  
عامر بن هرم<sup>c</sup> بن هذيل بن الربيع بن عامر بن صبيح بن عدى  
ابن قيس وقيس هو ابن<sup>d</sup> الحارث بن فهر يرثيه

قد كنت احسبني جلدا فصعصعنى قبر بحرّان فيه عصّة الدين  
١٥ فيه الامام وخير الناس كلهم بين الصفائح والاحجار والطين  
فيه الامام الذى عمّت مصيبتة وعيكت<sup>e</sup> كل ذى مال ومسكين  
فلا عفا الله عن مروان مظلمة لكن عفا الله عن<sup>f</sup> قال أمين  
وفي هذه السنة قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم،  
ذكر الخبر عن مقتله وقتاله من فاتكه من اهل الشام

في طريقه وهو هارب من الطلّب

٩٠

حدثني احمد بن زهير قال ما عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثني

ابراهيم IA male c). ونكس جده<sup>b</sup> B). معاوية بن هشام<sup>a</sup> B).  
عما<sup>f</sup> B). عيبت<sup>e</sup> B). B om.<sup>d</sup> بن هرمة<sup>f</sup>.



ابو هاشم مخلد بن محمد قال لما انهزم مروان من الزاب كنت  
 في عسكره قال كان لمروان <sup>a</sup> في عسكره بالزاب عشرون ومائة الف كان  
 في عسكره ستون الفا وكان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك والزاب  
 بينهم فلقبه عبد الله بن علي فيمن معه وابى <sup>b</sup> عون وجماعة  
 قواد منهم <sup>c</sup> حميد بن قحطبة فلما هزموا سار الى حران وبها ابان <sup>5</sup>  
 ابن يزيد بن محمد بن مروان ابن اخيه عامله عليها فأقام بها نيفاً  
 وعشرين يوماً فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل اهله وولده  
 وعياله ومضى منهزماً وخلف بمدينة حران ابان بن يزيد وتخته  
 ابنة لمروان يقال لها أم عثمان وقدم عبد الله بن علي فتلقاه  
 ابان مسوداً مبيعاً له فباعه ودخل في طاعته فأمنه ومن <sup>d</sup> كان  
 بحرّان والجزيرة ومضى مروان حتى مرّ بقنسرين وعبد الله متبع <sup>10</sup> له  
 ثم مضى من قنسرين الى حمص فتلقاه اهله بالأسواق والسمع  
 والطاعة فأقام بها يومين او ثلثة ثم شخص منها فلما راوا قلة من  
 معه طمعوا فيه وقالوا مرعوبٌ منهم فاتبعوه بعد ما رحل عنهم  
 فلاحقوه على اميال فلما رأى غيرة خيلهم اكمن لهم في واديين  
 قائدان من مواليه يقال لأحدهما يزيد والآخر مخلد فلما دنوا منه <sup>15</sup>  
 وجازوا الكينين ومضى الذراري صاقم فيمن معه وناشدوا فأبوا إلا  
 مكائرتة وقتاله فنشب القتال بينهم وأثار الكينين <sup>e</sup> من خلفهم فهزمهم  
 وقتلهم خيله حتى انتهوا الى قريب من المدينة، قال ومضى مروان  
 حتى مرّ بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن  
 لمروان متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد فضى وخلفه بها حتى <sup>20</sup>

من <sup>a</sup> B. منهم. قوادهم <sup>b</sup> B. وابى <sup>c</sup> B. مروان <sup>d</sup> B. الكينان <sup>e</sup> B.

قدم عبد الله بن علي عليه فحاصره أيّما ثم فتحت المدينة  
 ودخلها عنوة معترضا<sup>a</sup> أهلها وقتل الوليد بن معاوية فيمن قُتل  
 وهدم عبد الله بن علي حائط مدينتها، ومّر مروان بالأُرَين  
 فشخص معه ثعلبة بن سلامة العاملي<sup>b</sup> وكان عامله عليها وتركها  
 ٥ ليس عليها وال حتى قدم عبد الله بن علي فوّى عليها ثم قدم  
 فلسطين وعليها من قبله الرّماحس بن عبد العزيز، فشخص به معه  
 ومضى حتى قدم مصر ثم خرج منها حتى نزل منزلاً منها يقال  
 له بُوَصِير<sup>c</sup> فبيته عامر بن اسماعيل وشُعْبَة ومعهما خيل الموصل  
 فقتلوه بها<sup>d</sup> وهرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة بُيَّت  
 ١٠ مروان الى ارض الحبشة فلقوا من الحبشة بلقاء قاتلتهم الحبشة فقتلوا  
 عبد الله وافلت عبيد الله في عدّة من معه وكان فيهم بكر بن  
 معاوية الباهليّ فسلم حتى كان في خلافة المهديّ فأخذه نصر بن  
 محمّد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به الى المهديّ، وأما  
 علي بن محمّد فانه ذكر ان بشر بن عيسى والنعمان ابا السريّ  
 ١٥ ومحرز بن ابراهيم واما صالح المروزيّ وعمار مولى جبرئيل اخبروه ان  
 مروان لقي عبد الله بن عليّ في عشرين ومائة ألف وعبد الله في  
 عشرين الفا وقد |خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن  
 عليّ يومئذ، فذكر مسلم بن المعرة عن مصعب بن الربيع  
 الخثعميّ وهو ابو موسى بن مصعب وكان كاتباً لمروان قال لما انهزم  
 ٢٠ مروان وظهر عبد الله بن عليّ على الشّام طلبت الأمان فأمنني  
 فأتى يوماً جالسٌ عنده وهو متكىّ ان ذكروا مروان وانهزامه قال  
 أشهدت القتال قلت نعم اصلح الله الامير فقال حدّثني عنه، قال

١. رماحس s. v. عبد العزّي TA c). ٢. العامل B b). ٣. معرّضا B a).  
 ٤. بهما B e). ٥. ابو صير B d).

قلت لما كان ذلك اليوم قال لى أحرز القوم فقلت انما انا صاحب قلم ولست صاحب حرب فأخذ يمينه ويسره ونظر فقال لى هم اثنا عشر ألفاً فجلس عبد الله وقال ما له قاتله الله ما احصى الديوان يومئذ فضلاً على اثني عشر الف رجل،

- 5 رجع الحديث الى حديث على بن محمد عن اشياخه،  
فانهزم مروان حتى اتى مدينة الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبى<sup>a</sup>  
وبشر بن خزيمة الاسدى وقطعوا الجسر فناداهم اهل الشام هذا مروان قالوا كذبتهم امير المؤمنين لا يقر فسار الى بلد فغير دجلة فأتى حران ثم اتى دمشق وخلف بها الوليد بن معاوية وقال قاتلهم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان حتى اتى فلسطين<sup>10</sup>  
فنزل نهر اى فطرس وقد غلب على فلسطين للحكم بن ضبعان الجذامى فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع فأجازه وكان بيت المال فى يد الحكم، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن على يأمره باتباع مروان فسار عبد الله الى الموصل فتلقاه هشام بن عمرو التغلبى وبشر بن خزيمة وقد سودا فى اهل الموصل<sup>15</sup>  
ففتحوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل \* محمد بن صول<sup>b</sup>  
فهدم الدار التى حبس فيها ابراهيم بن محمد، ثم سار من حران الى منبج وقد سودوا فنزل منبج \* ولأها ابا، حميد المروونى<sup>d</sup>  
وبعث اليه اهل قنسرين ببيعته<sup>e</sup> آياه \* بما اتاه به عندهم ابو امية التغلبى<sup>f</sup> وقدم عليه عبد الصمد بن على امده به<sup>g</sup> ابو العباس<sup>20</sup>

وقد B. a) B. om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٣. b) B. om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٣. c) B. om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٣. d) B. المروونى. e) B. ببيعته (sic). f) IA om. *Magnam quoque difficultatem haec verba praebent, imprimis quod vir, cui idem nomen Abû Omayya, ut ex seqq. apparet apud Ibn-Hobairam Wāsiti degebat* (cf. IA V, ٣٣١). B. عيّنهم. g) B. بها.

في اربعة آلاف فأقام يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار الى  
 قنسرين فأثاها وقد سَوَّاهلها فأقام يومين ثم سار حتى نزل حمص  
 فأقام بها أياما وباع أهلها ثم سار الى بعلبك وأقام يومين ثم ارتحل  
 فنزل بعين الحجر فأقام يومين ثم ارتحل فنزل مِرَّةَ قريَّة من قرى  
 ٥ دمشق فأقام وقدم عليه صالح بن علي مَدَدًا فنزل مرج عَدْرَاء في  
 ثمانية آلاف معه بَسَّام بن ابراهيم وخفاف وشعبه والهيثم بن  
 بَسَّام ثم سار عبد الله بن علي فنزل على باب شرقي ونزل صالح  
 ابن علي على باب الجابية وابو عون على باب كيسان وبَسَّام على  
 باب الصغير وحيد بن قحطبة على باب ثوما وعبد الصمد ويحيى  
 10 ابن صفوان والعبَّاس بن يزيد على باب الفرائيس وفي دمشق  
 الوليد بن معاوية فحصرُوا اهل دمشق والبلقاء وتعصَّب الناس  
 بالمدينة فقتل بعضهم بعضا وقتلوا الوليد ففتحوا الأبواب *a* يوم  
 الاربعاء لعشر مضين *b* من رمضان سنة ١٣٣ فكان أول من صعد  
 سور المدينة من باب شرقي عبد الله الطائي ومن قبل باب الصغير  
 15 بَسَّام بن ابراهيم فقتل بها علي، ثلث ساعات وأقام عبد الله بن  
 علي بدمشق خمسة عشر يوماً، ثم سار يريد فلسطين فنزل نهر  
 الكسوة فوجه منها يحيى بن جعفر الهاشمي الى المدينة ثم ارتحل  
 الى الأردن فأنوه وقد سَوَّاهلها ثم نزل بيسان *d*، ثم سار الى مرج الروم  
 ثم اتى نهر ابي فطرس وقد هرب مروان فأقام بفلسطين وجاءه كتاب  
 20 الى العبَّاس ان وجه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح  
 ابن علي من نهر ابي فطرس في ذي القعدة سنة ١٣٣ ومعه ابن

*a*) B om.    *b*) B om., IA خمس مضين    *c*) Sic B; cf. IA  
 ٣٣٩.    *d*) B s. p.

فتان<sup>٥</sup> وعامر بن اسماعيل وابو عون فقدّم صالح بن عليّ ابا عون على مقدّمته وعامر<sup>٦</sup> بن اسماعيل الحارثي وسار فنزل الرملة ثم سار فنزلوا ساحل البحر وجمع صالح بن عليّ السفن وتجهّز<sup>٧</sup> يريد مروان، وهو بالقمرماء فسار على الساحل والسفن حذاء<sup>٨</sup> في البحر حتى نزل العريش وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعام وهرب<sup>٩</sup> ومضى صالح بن عليّ فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد وبلغه ان خيلاً لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف فوجّه اليهم قوادا فأخذوا رجالا فقدموا بهم على صالح وهو بالفسطاط فعبّر مروان النيل وقطع للجسر وحرق ما حوله ومضى صالح يتبعه فالتقى هو وخيل لمروان على النيل فاقتتلوا فهزمهم صالح، ثم مضى الى خليج<sup>١٠</sup> فصادف عليه خيلا لمروان فأصاب منهم طرفا وهزمهم ثم سار الى خليج آخر فعبروا ورأوا رهجا فظّوه مروان فبعث طليعة عليها الفضل بن دينار ومالك بن قادم فلم يلقوا احدا ينكرونه فرجعوا الى صالح فارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل ونزل فقدّم ابو عون عامر بن اسماعيل الحارثي ومعه شعبة بن كثير المازني فلقوا<sup>١١</sup> خيلا لمروان فهزموهم وأسروا منهم رجالا فقتلوا بعضهم واستحبوا بعضا فسألوا عن مروان فأخبروهم بمكانه على ان يؤمنوهم وساروا فوجدوه نازلا في كنيسة في بؤصير فوافوهم<sup>١٢</sup> في آخر الليل فهرب الجند وخرج اليهم مروان في نفر يسير فأحاطوا به فقتلوه، قال عليّ واخبرني اسماعيل بن الحسن عن عامر بن اسماعيل قال لقينا مروان ببؤصير<sup>١٣</sup>

a) B s. p. b) B om. و. c) B om. Supplevi ex *Fragm. Hist.* ٢.٤. d) B خلاه. e) B الصغد f) Cf. de Goeje *Descript. al-Magribi* p. ٢٤ ann. a. g) B وافوهم.

وَنَحْنُ فِي جَمَاعَةٍ يَسِيرَةٍ فَشَدَّوْا <sup>a</sup> عَلَيْنَا فَانْصَبُونَا إِلَى نَخْلٍ وَلَوْ يَعْلَمُوا  
 بِقُلْتِنَا لِأَهْلِكُونَا فَقُلْتُ لِمَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَصْبَحْنَا فَرَاوَا قُلْتِنَا  
 وَعَدَدْنَا لَمْ يَنْجُ مِنْهُ أَحَدٌ وَذَكَرْتُ قَوْلَ بُكَيْرٍ <sup>b</sup> بْنِ مَاهَانَ أَنْتَ وَاللَّهِ  
 تَقْتُلُ مَرْوَانَ كَأَنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ \* دَهِيدُ يَا جَوَانِثَانَ ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ  
 ٥ سَيْفِي . وَكَسَرَ أَصْحَابِي جَفُونَ سَيْوْفَهُمْ وَقُلْتُ دَهِيدُ يَا جَوَانِثَانَ فَكَأَنَهَا  
 نَارٌ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا وَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى مَرْوَانَ فَضْرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَتَبَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ  
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَبَّاسِ أَنَا أَتَّبِعُنَا عَدُوَّ اللَّهِ لِلْجَعْدِيِّ حَتَّى لِلْجَانَّةِ  
 إِلَى أَرْضِ عَدُوِّ اللَّهِ شَبِيهَهُ فِرْعَوْنَ فَقَتَلْتَهُ بِأَرْضِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ  
 ١٠ نَآ أَبُو طَالِبٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ طَعَنَ مَرْوَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ  
 لَهُ الْمَغُودُ <sup>c</sup> وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَضَرَعَهُ فَصَالِحٌ صَائِحٌ صَرَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَابْتَدَرُوهُ فَسَبَفَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَانَ فَاحْتَزَّ  
 رَأْسَهُ فَبَعَثَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِ مَرْوَانَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ فَبَعَثَ بِهَا  
 أَبُو عَوْنٍ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَعَثَ صَالِحٌ بِرَأْسِهِ مَعَ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ  
 ١٥ وَكَانَ عَلَى شَرْطِهِ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْإِحْدِ لَثَلْتُ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي  
 الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٢ وَرَجَعَ صَالِحٌ إِلَى الْفُسْطَاطِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الشَّامِ  
 فَدَفَعَ الْغَنَائِمَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ وَالسَّلَاحَ ، وَالْأَمْوَالَ وَالرَّقِيقَ إِلَى الْفُضْلِ  
 ابْنِ دِينَارٍ وَخَلَّفَ أَبَا عَوْنٍ عَلَى مِصْرَ ، قَالَ عَلِيٌّ وَآ أَبُو  
 الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ قَتَلَ نَآ شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ أَنِّي بَدَيْرُ  
 ٢٠ قُتِّي مَعَ بُكَيْرِ بْنِ مَاهَانَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ أَنْ مَرَّ قُتِّي مَعَهُ قَرَبَتَانِ

<sup>a</sup>) B فسَدَّوْا. <sup>b</sup>) B بُكَيْرٍ (sic). <sup>c</sup>) B دَهَادُ يَا حَوَادِ كَانَ; cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٤. <sup>d</sup>) Sic B, I. Badrun ٢٢٣ المعروف. <sup>e</sup>) B om. <sup>f</sup>) B om.

حتى انتهى الى دجلة فاستقى ماءً ثم رجع فدعا بكبير فقال ما اسمك يا فتى قال عامر قال ابن من قال ابن اسماعيل من بلحارث قال وأنا من بلحارث قال فكن من بنى مُسْلِيَّة <sup>a</sup> قل فأنا منهم قل فأنت والله تقتل مروان تكأني والله اسمعك تقول يا جوائنكان دهيد، قال عليّ ما الكنانيّ قل سمعت اشياخنا بالكوفة يقولون <sup>٥</sup> مسليّة قتلته <sup>b</sup> مروان، وقتل مروان يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة في قول بعضهم وفي قول آخرين وهو ابن تسع وستين وفي قول آخرين وهو ابن ثمان وخمسين وقتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة وكانت ولايته من حين يبيع الى ان قتل خمس سنين وعشرة اشهر وستة عشر يوما وكان يكنى ابا عبد الملك، <sup>10</sup> وزعم هشام بن محمد ان امه كانت ام ولد كريمة، وقد حدثني احمد بن زهير عن عليّ بن محمد عن عليّ بن مجاهد وابي سنان الجهنيّ قالا كان يقال ان ام مروان بن محمد كانت لابراهيم بن الأشتر اصابها محمد بن مروان بن الحكم يوم قتل ابن الأشتر فأخذها من ثقله وفي تنقيف <sup>١٥</sup> فولدت مروان عليّ فراشه فلما قام ابو العباس دخل عليه عبد الله بن عباس المنتوف فقال الحمد لله الذي ابدلنا بحمار الجزيرة وابن أمة النخع <sup>٢٠</sup> ابن عم رسول الله صلعم وابن عبد المطلب وفي هذه السنة قتل عبد الله بن عليّ من قتل بنهر ابي فطرس من بنى امية وكانوا اثنين وسبعين رجلا <sup>20</sup> وفيها خلع ابو الورد ابا العباس بقنسرين فبيّض وبيّضوا معه،

a) B lac., infra l. 5 s. p.    b) B قتلته.    c) B om.    d) Ex conj., B دسف (sic).    e) B عباس.    f) B النخع (sic).

ذكر الخبر عن تببيض الى الورد وما

آل اليه امره وامر من بيّض معه

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ  
٥ قَالَ كَانَ أَبُو الْوَرْدِ وَاسمُهُ مَجْزَاةُ بْنُ الْكُوْثَرِ بْنِ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ  
مِنْ أَصْحَابِ مَرْوَانَ وَقَوَادِهِ وَفَرَسَانِهِ فَلَمَّا هُزِمَ مَرْوَانُ وَأَبُو الْوَرْدِ بِقَتْسَرِيْنَ  
قَدَمَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَبَايَعَهُ وَدَخَلَ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ جَنْدُهُ  
مِنْ الطَّاعَةِ وَكَانَ وَلَدُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَجَاوِرِينَ لَهُ بِبَالِسَ  
وَالنَّاعُورَةِ فَقَدِمَ بَالِسَ الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْأَزَارِ  
١٠ مَرْدِينَ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ فَارْسًا فَعَبَثَ بَوْلَدِ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَنِسَائِهِمْ فَشَكَا بَعْضُهُمْ ذَلِكَ إِلَى الْوَرْدِ فَخَرَجَ مِنْ مَرْعَةِ لَهُ يُقَالُ  
لَهَا زَرَاعَةُ بَنَى زُفَرٌ وَيُقَالُ لَهَا خُسَافٌ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى  
هَاجَمَ عَلَى ذَلِكَ الْقَائِدَ وَهُوَ نَازِلٌ فِي حَصْنِ مُسْلِمَةَ فَقَاتَلَهُ حَتَّى  
قَتَلَهُ وَمِنْ مَعِهِ وَأَظْهَرَ التَّبْيِیْضَ وَالْخَلْعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَعَا أَهْلَ  
١٥ قَتْسَرِيْنَ إِلَى ذَلِكَ فَبَيَّضُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَوْمَئِذٍ بِالْحَبِيرَةِ وَعَبْدُ  
اللَّهِ <sup>ب</sup> بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ مُشْتَغَلٌ بِحَرْبِ حَبِيبِ بْنِ مَرْثَةَ الْمُرِّيَّ فَقَاتَلَهُ  
بِأَرْضِ الْبُلْقَاءِ وَالثَّنِيَّةِ وَحَوْرَانَ وَكَانَ قَدْ لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ  
فِي جُمُوعِهِ فَقَاتَلَهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَعَاتٌ وَكَانَ مِنْ قَوَادِ مَرْوَانَ  
وَفَرَسَانِهِ، وَكَانَ سَبَبُ تَبْيِیْضِهِ لَخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَوْمِهِ فَبَايَعْتَهُ  
٢٠ قَيْسَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ يَلِيهِمْ، مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُوْثَرِ الثَّنِيَّةِ وَحَوْرَانَ، فَلَمَّا  
بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ تَبْيِیْضَهُمْ دَعَا حَبِيبَ بْنَ مَرْثَةَ إِلَى الصَّلَاحِ

الأرد B. (g. ann. f, Mokaddasī, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٣, ٢٦٤, ٢٦٥, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠, ٢٨١, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٢٦, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٤٦, ٣٤٧, ٣٤٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٥٥, ٣٥٦, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٦٤, ٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١١, ٤١٢, ٤١٣, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٦, ٤١٧, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٣, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦, ٤٥٧, ٤٥٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٠, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٧٧, ٤٧٨, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٨١, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٨٥, ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١٠, ٦١١, ٦١٢, ٦١٣, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٧, ٦١٨, ٦١٩, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٧, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٠, ٦٣١, ٦٣٢, ٦٣٣, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٦, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٠, ٦٤١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٦٤٤, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧, ٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٦٥٣, ٦٥٤, ٦٥٥, ٦٥٦, ٦٥٧, ٦٥٨, ٦٥٩, ٦٦٠, ٦٦١, ٦٦٢, ٦٦٣, ٦٦٤, ٦٦٥, ٦٦٦, ٦٦٧, ٦٦٨, ٦٦٩, ٦٧٠, ٦٧١, ٦٧٢, ٦٧٣, ٦٧٤, ٦٧٥, ٦٧٦, ٦٧٧, ٦٧٨, ٦٧٩, ٦٨٠, ٦٨١, ٦٨٢, ٦٨٣, ٦٨٤, ٦٨٥, ٦٨٦, ٦٨٧, ٦٨٨, ٦٨٩, ٦٩٠, ٦٩١, ٦٩٢, ٦٩٣, ٦٩٤, ٦٩٥, ٦٩٦, ٦٩٧, ٦٩٨, ٦٩٩, ٧٠٠, ٧٠١, ٧٠٢, ٧٠٣, ٧٠٤, ٧٠٥, ٧٠٦, ٧٠٧, ٧٠٨, ٧٠٩, ٧١٠, ٧١١, ٧١٢, ٧١٣, ٧١٤, ٧١٥, ٧١٦, ٧١٧, ٧١٨, ٧١٩, ٧٢٠, ٧٢١, ٧٢٢, ٧٢٣, ٧٢٤, ٧٢٥, ٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨, ٧٢٩, ٧٣٠, ٧٣١, ٧٣٢, ٧٣٣, ٧٣٤, ٧٣٥, ٧٣٦, ٧٣٧, ٧٣٨, ٧٣٩, ٧٤٠, ٧٤١, ٧٤٢, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥, ٧٤٦, ٧٤٧, ٧٤٨, ٧٤٩, ٧٥٠, ٧٥١, ٧٥٢, ٧٥٣, ٧٥٤, ٧٥٥, ٧٥٦, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٦١, ٧٦٢, ٧٦٣, ٧٦٤, ٧٦٥, ٧٦٦, ٧٦٧, ٧٦٨, ٧٦٩, ٧٧٠, ٧٧١, ٧٧٢, ٧٧٣, ٧٧٤, ٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٧٨, ٧٧٩, ٧٨٠, ٧٨١, ٧٨٢, ٧٨٣, ٧٨٤, ٧٨٥, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٨٨, ٧٨٩, ٧٩٠, ٧٩١, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٤, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧, ٧٩٨, ٧٩٩, ٨٠٠, ٨٠١, ٨٠٢, ٨٠٣, ٨٠٤, ٨٠٥, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٠٩, ٨١٠, ٨١١, ٨١٢, ٨١٣, ٨١٤, ٨١٥, ٨١٦, ٨١٧, ٨١٨, ٨١٩, ٨٢٠, ٨٢١, ٨٢٢, ٨٢٣, ٨٢٤, ٨٢٥, ٨٢٦, ٨٢٧, ٨٢٨, ٨٢٩, ٨٣٠, ٨٣١, ٨٣٢, ٨٣٣, ٨٣٤, ٨٣٥, ٨٣٦, ٨٣٧, ٨٣٨, ٨٣٩, ٨٤٠, ٨٤١, ٨٤٢, ٨٤٣, ٨٤٤, ٨٤٥, ٨٤٦, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٤٩, ٨٥٠, ٨٥١, ٨٥٢, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٥٥, ٨٥٦, ٨٥٧, ٨٥٨, ٨٥٩, ٨٦٠, ٨٦١, ٨٦٢, ٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧١, ٨٧٢, ٨٧٣, ٨٧٤, ٨٧٥, ٨٧٦, ٨٧٧, ٨٧٨, ٨٧٩, ٨٨٠, ٨٨١, ٨٨٢, ٨٨٣, ٨٨٤, ٨٨٥, ٨٨٦, ٨٨٧, ٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٠, ٨٩١, ٨٩٢, ٨٩٣, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٣, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩٠٦, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٠, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩١٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٢, ٩٢٣, ٩٢٤, ٩٢٥, ٩٢٦, ٩٢٧, ٩٢٨, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠, ٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٨, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥, ٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٦٢, ٩٦٣, ٩٦٤, ٩٦٥, ٩٦٦, ٩٦٧, ٩٦٨, ٩٦٩, ٩٧٠, ٩٧١, ٩٧٢, ٩٧٣, ٩٧٤, ٩٧٥, ٩٧٦, ٩٧٧, ٩٧٨, ٩٧٩, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٤, ٩٨٥, ٩٨٦, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١, ٩٩٢, ٩٩٣, ٩٩٤, ٩٩٥, ٩٩٦, ٩٩٧, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٠, ١٠٠١, ١٠٠٢, ١٠٠٣, ١٠٠٤, ١٠٠٥, ١٠٠٦, ١٠٠٧, ١٠٠٨, ١٠٠٩, ١٠١٠, ١٠١١, ١٠١٢, ١٠١٣, ١٠١٤, ١٠١٥, ١٠١٦, ١٠١٧, ١٠١٨, ١٠١٩, ١٠٢٠, ١٠٢١, ١٠٢٢, ١٠٢٣, ١٠٢٤, ١٠٢٥, ١٠٢٦, ١٠٢٧, ١٠٢٨, ١٠٢٩, ١٠٣٠, ١٠٣١, ١٠٣٢, ١٠٣٣, ١٠٣٤, ١٠٣٥, ١٠٣٦, ١٠٣٧, ١٠٣٨, ١٠٣٩, ١٠٤٠, ١٠٤١, ١٠٤٢, ١٠٤٣, ١٠٤٤, ١٠٤٥, ١٠٤٦, ١٠٤٧, ١٠٤٨, ١٠٤٩, ١٠٥٠, ١٠٥١, ١٠٥٢, ١٠٥٣, ١٠٥٤, ١٠٥٥, ١٠٥٦, ١٠٥٧, ١٠٥٨, ١٠٥٩, ١٠٦٠, ١٠٦١, ١٠٦٢, ١٠٦٣, ١٠٦٤, ١٠٦٥, ١٠٦٦, ١٠٦٧, ١٠٦٨, ١٠٦٩, ١٠٧٠, ١٠٧١, ١٠٧٢, ١٠٧٣, ١٠٧٤, ١٠٧٥, ١٠٧٦, ١٠٧٧, ١٠٧٨, ١٠٧٩, ١٠٨٠, ١٠٨١, ١٠٨٢, ١٠٨٣, ١٠٨٤, ١٠٨٥, ١٠٨٦, ١٠٨٧, ١٠٨٨, ١٠٨٩, ١٠٩٠, ١٠٩١, ١٠٩٢, ١٠٩٣, ١٠٩٤, ١٠٩٥, ١٠٩٦, ١٠٩٧, ١٠٩٨, ١٠٩٩, ١١٠٠, ١١٠١, ١١٠٢, ١١٠٣, ١١٠٤, ١١٠٥, ١١٠٦, ١١٠٧, ١١٠٨, ١١٠٩, ١١١٠, ١١١١, ١١١٢, ١١١٣, ١١١٤, ١١١٥, ١١١٦, ١١١٧, ١١١٨, ١١١٩, ١١٢٠, ١١٢١, ١١٢٢, ١١٢٣, ١١٢٤, ١١٢٥, ١١٢٦, ١١٢٧, ١١٢٨, ١١٢٩, ١١٣٠, ١١٣١, ١١٣٢, ١١٣٣, ١١٣٤, ١١٣٥, ١١٣٦, ١١٣٧, ١١٣٨, ١١٣٩, ١١٤٠, ١١٤١, ١١٤٢, ١١٤٣, ١١٤٤, ١١٤٥, ١١٤٦, ١١٤٧, ١١٤٨, ١١٤٩, ١١٥٠, ١١٥١, ١١٥٢, ١١٥٣, ١١٥٤, ١١٥٥, ١١٥٦, ١١٥٧, ١١٥٨, ١١٥٩, ١١٦٠, ١١٦١, ١١٦٢, ١١٦٣, ١١٦٤, ١١٦٥, ١١٦٦, ١١٦٧, ١١٦٨, ١١٦٩, ١١٧٠, ١١٧١, ١١٧٢, ١١٧٣, ١١٧٤, ١١٧٥, ١١٧٦, ١١٧٧, ١١٧٨, ١١٧٩, ١١٨٠, ١١٨١, ١١٨٢, ١١٨٣, ١١٨٤, ١١٨٥, ١١٨٦, ١١٨٧, ١١٨٨, ١١٨٩, ١١٩٠, ١١٩١, ١١٩٢, ١١٩٣, ١١٩٤, ١١٩٥, ١١٩٦, ١١٩٧, ١١٩٨, ١١٩٩, ١٢٠٠, ١٢٠١, ١٢٠٢, ١٢٠٣, ١٢٠٤, ١٢٠٥, ١٢٠٦, ١٢٠٧, ١٢٠٨, ١٢٠٩, ١٢١٠, ١٢١١, ١٢١٢, ١٢١٣, ١٢١٤, ١٢١٥, ١٢١٦, ١٢١٧, ١٢١٨, ١٢١٩, ١٢٢٠, ١٢٢١, ١٢٢٢, ١٢٢٣, ١٢٢٤, ١٢٢٥, ١٢٢٦, ١٢٢٧, ١٢٢٨, ١٢٢٩, ١٢٣٠, ١٢٣١, ١٢٣٢, ١٢٣٣, ١٢٣٤, ١٢٣٥, ١٢٣٦, ١٢٣٧, ١٢٣٨, ١٢٣٩, ١٢٤٠, ١٢٤١, ١٢٤٢, ١٢٤٣, ١٢٤٤, ١٢٤٥, ١٢٤٦, ١٢٤٧, ١٢٤٨, ١٢٤٩, ١٢٥٠, ١٢٥١, ١٢٥٢, ١٢٥٣, ١٢٥٤, ١٢٥٥, ١٢٥٦, ١٢٥٧, ١٢٥٨, ١٢٥٩, ١٢٦٠, ١٢٦١, ١٢٦٢, ١٢٦٣, ١٢٦٤, ١٢٦٥, ١٢٦٦, ١٢٦٧, ١٢٦٨, ١٢٦٩, ١٢٧٠, ١٢٧١, ١٢٧٢, ١٢٧٣, ١٢٧٤, ١٢٧٥, ١٢٧٦, ١٢٧٧, ١٢٧٨, ١٢٧٩, ١٢٨٠, ١٢٨١, ١٢٨٢, ١٢٨٣, ١٢٨٤, ١٢٨٥, ١٢٨٦, ١٢٨٧, ١٢٨٨, ١٢٨٩, ١٢٩٠, ١٢٩١, ١٢٩٢, ١٢٩٣, ١٢٩٤, ١٢٩٥, ١٢٩٦, ١٢٩٧, ١٢٩٨, ١٢٩٩, ١٣٠٠, ١٣٠١, ١٣٠٢, ١٣٠٣, ١٣٠٤, ١٣٠٥, ١٣٠٦, ١٣٠٧, ١٣٠٨, ١٣٠٩, ١٣١٠, ١٣١١, ١٣١٢, ١٣١٣, ١٣١٤, ١٣١٥, ١٣١٦, ١٣١٧, ١٣١٨, ١٣١٩, ١٣٢٠, ١٣٢١, ١٣٢٢, ١٣٢٣, ١٣٢٤, ١٣٢٥, ١٣٢٦, ١٣٢٧, ١٣٢٨, ١٣٢٩, ١٣٣٠, ١٣٣١, ١٣٣٢, ١٣٣٣, ١٣٣٤, ١٣٣٥, ١٣٣٦, ١٣٣٧, ١٣٣٨, ١٣٣٩, ١٣٤٠, ١٣٤١, ١٣٤٢, ١٣٤٣, ١٣٤٤, ١٣٤٥, ١٣٤٦, ١٣٤٧, ١٣٤٨, ١٣٤٩, ١٣٥٠, ١٣٥١, ١٣٥٢, ١٣٥٣, ١٣٥٤, ١٣٥٥, ١٣٥٦, ١٣٥٧, ١٣٥٨, ١٣٥٩, ١٣٦٠, ١٣٦١, ١٣٦٢, ١٣٦٣, ١٣٦٤, ١٣٦٥, ١٣٦٦, ١٣٦٧, ١٣٦٨, ١٣٦٩, ١٣٧٠, ١٣٧١, ١٣٧٢, ١٣٧٣, ١٣٧٤, ١٣٧٥, ١٣٧٦, ١٣٧٧, ١٣٧٨, ١٣٧٩, ١٣٨٠, ١٣٨١, ١٣٨٢, ١٣٨٣, ١٣٨٤, ١٣٨٥, ١٣٨٦, ١٣٨٧, ١٣٨٨, ١٣٨٩, ١٣٩٠, ١٣٩١, ١٣٩٢, ١٣٩٣, ١٣٩٤, ١٣٩٥, ١٣٩٦, ١٣٩٧, ١٣٩٨, ١٣٩٩, ١٤٠٠, ١٤٠١, ١٤٠٢, ١٤٠٣, ١٤٠٤, ١٤٠٥, ١٤٠٦, ١٤٠٧, ١٤٠٨, ١٤٠٩, ١٤١٠, ١٤١١, ١٤١٢, ١٤١٣, ١٤١٤, ١٤١٥, ١٤١٦, ١٤١٧, ١٤١٨, ١٤١٩, ١٤٢٠, ١٤٢١, ١٤٢٢, ١٤٢٣, ١٤٢٤, ١٤٢٥, ١٤٢٦, ١٤٢٧, ١٤٢٨, ١٤٢٩, ١٤٣٠, ١٤٣١, ١٤٣٢, ١٤٣٣, ١٤٣٤, ١٤٣٥, ١٤٣٦, ١٤٣٧, ١٤٣٨, ١٤٣٩, ١٤٤٠, ١٤٤١, ١٤٤٢, ١٤٤٣, ١٤٤٤, ١٤٤٥, ١٤٤٦, ١٤٤٧, ١٤٤٨, ١٤٤٩, ١٤٥٠, ١٤٥١, ١٤٥٢, ١٤٥٣, ١٤٥٤, ١٤٥٥, ١٤٥٦, ١٤٥٧, ١٤٥٨, ١٤٥٩, ١٤٦٠, ١٤٦١, ١٤٦٢, ١٤٦٣, ١٤٦٤, ١٤٦٥, ١٤٦٦, ١٤٦٧, ١٤٦٨, ١٤٦٩, ١٤٧٠, ١٤٧١, ١٤٧٢, ١٤٧٣, ١٤٧٤, ١٤٧٥, ١٤٧٦, ١٤٧٧, ١٤٧٨, ١٤٧٩, ١٤٨٠, ١٤٨١, ١٤٨٢, ١٤٨٣, ١٤٨٤, ١٤٨٥, ١٤٨٦, ١٤٨٧, ١٤٨٨, ١٤٨٩, ١٤٩٠, ١٤٩١, ١٤٩٢, ١٤٩٣, ١٤٩٤, ١٤٩٥, ١٤٩٦, ١٤٩٧, ١٤٩٨, ١٤٩٩, ١٥٠٠, ١٥٠١, ١٥٠٢, ١٥٠٣, ١٥٠٤, ١٥٠٥, ١٥٠٦, ١٥٠٧, ١٥٠٨, ١٥٠٩, ١٥١٠, ١٥١١, ١٥١٢, ١٥١٣, ١٥١٤, ١٥١٥, ١٥١٦, ١٥١٧, ١٥١٨, ١٥١٩, ١٥٢٠, ١٥٢١, ١٥٢٢, ١٥٢٣, ١٥٢٤, ١٥٢٥, ١٥٢٦, ١٥٢٧, ١٥٢٨, ١٥٢٩, ١٥٣٠, ١٥٣١, ١٥٣٢, ١٥٣٣, ١٥٣٤, ١٥٣٥, ١٥٣٦, ١٥٣٧,



فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها نحو قنّسرين للقاء ابي  
الورد فرّ بدمشق فخلّف فيها ابا غانم عبد الحميد بن ربّعي  
الطائسي في اربعة آلاف رجل من جنده وكان بدمشق يومئذ  
امراة عبد الله بن عليّ أم البنين بنت محمّد بن عبد المطلب  
النوفليّة اخت عمرو بن محمّد وأمّهات اولاد لعبد الله وثقل <sup>a</sup> له  
فلما قدم حمص في وجهه ذلك انتقض عليه بعده اهل دمشق  
فبيّضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّافة الأزديّ، قال  
فلحقوا ابا غانم ومن معه فهزموه وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة  
وانتهبوا ما كان عبد الله بن عليّ خلّف من ثقله ومتاعه ولم  
يعرضوا لأهله وبيّض اهل دمشق واسجمعوا على الخلاف ومضى <sup>10</sup>  
عبد الله بن عليّ وقد كان تجمّع مع ابي الورد جماعة اهل  
قنّسرين وكاتبوا من يليهم من اهل حمص وتدمر وقدمهم ألوف  
عليهم ابو محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان  
فرأسوا عليهم ابا محمّد ودعوا اليه وقالوا هو السفينانيّ الذي كان <sup>b</sup>  
يذكرهم في نحو من اربعين الفاً، فلما دنا منهم عبد الله بن عليّ <sup>15</sup>  
وابو محمّد معسكر في جماعته بمرج يقال له مرج الأخرم وأبو الورد  
المتوليّ لأمر العسكر والمدبّر له وصاحب القتال والواقع وجه عبد الله  
اخاه عبد الصمد بن عليّ في عشرة آلاف من فرسان من معه  
فناهضهم ابو الورد ولقيهم فيما بين العسكرين واشتجر القتل فيما  
بين الفريقين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل <sup>20</sup>  
منهم يومئذ الوف واقتبل عبد الله حيث اتاه عبد الصمد ومعه

حميد بن قحطبة وجماعة من معه من القواد فالتقوا ثانيةً بمخرج  
الأخرم فاقتتلوا قتالا شديداً وانكشف جماعة من كان مع عبد الله  
ثم تابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فهزموا وثبت أبو  
الورد في نحو من خمسمائة من أهل بيته وقومه فقتلوا جميعاً  
٥ وهرب أبو محمد ومن معه من اللببية حتى لحقوا بندمر وآمن عبد  
الله أهل قنسرين وسودوا وبايعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف  
راجعا إلى أهل دمشق لما كان من تبويضهم عليه وهزجهم أبا غانم  
فلما دنا من دمشق هرب الناس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وآمن  
عبد الله أهلها وبايعوه ولم يأخذهم بما كان منهم، قال ولم يزل أبو  
١٠ محمد متغيباً هارباً ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله  
للمخارتي عامل إلى جعفر مكانه الذي تغيب فيه ب فوجه إليه خيلاً  
فقاتلوه حتى قتل وأخذ ابنين له أسيرين فبعث زياد برأس إلى  
محمد وابنيه إلى أبي جعفر أمير المؤمنين فأمر بتخليئة سبيلهما  
وآمنهما، وأما علي بن محمد فإنه ذكر أن النعمان أبا السري  
١٥ حدثه وجبل بن فروخ وسليمان بن داود وأبو صالح المروزي  
قالوا خلع أبو الورد بقنسرين فكتب أبو العباس إلى عبد الله بن  
علي وهو بغطرس أن يقابل أبا الورد ثم وجه عبد الصمد إلى  
قنسرين في سبعة آلاف وعلى حرسه مخارق بن غفار وعلى شرطه  
كلثوم بن شبيب ثم وجه بعده ذؤيب بن الأشعث في خمسة  
٢٠ آلاف ثم جعل يوجه الجنود فلقي عبد الصمد أبا الورد في جمع

a) B عبد. b) B om. c) B s. p. d) B عامر. e) B s. p.,

cf. Jāc. III, ٩٠٣, IV, ٨٣٢. f) B s. p.

كثير فانهزم الناس عن عبد الصمد حتى اتوا حصص فبعث عبد  
الله<sup>a</sup> بن عليّ العباس بن يزيد بن زياد ومروان الجرجاني وابا  
المنوكل الجرجاني كل رجل في اصحابه الى حصص وأقبل عبد الله بن  
عليّ بنفسه فنزل على اربعة اميال من حصص وعبد الصمد<sup>b</sup> بن  
عليّ بحمص وكتب عبد الله الى حميد بن قحطبة فقدم عليه<sup>5</sup>  
من الأردن وبايع \* اهل قنسرين<sup>c</sup>، لأبي محمد السفيناني زياد بن  
عبد الله بن يزيد<sup>d</sup> بن معاوية وابو الورد بن \* \* \* \*<sup>e</sup> وبايعه  
الناس وأقام اربعين يوماً وأتاهم عبد الله بن عليّ ومعه عبد الصمد  
وحميد بن قحطبة فالتقوا فاقتتلوا اشد القتال بينهم واضطرم ابو  
محمد الى شعب ضيق فجعل الناس يتفرقون فقال حميد بن<sup>10</sup>  
قحطبة لعبد الله بن عليّ على ما نقيم ثم يزيدون وأصحابنا  
ينقصون ناجزهم فاقتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذى الحجة سنة  
١٣٣ وعلى ميمنة الى محمد ابو الورد وعلى ميسرته الأصبع بن  
ذؤالة فجرح ابو الورد فحمل الى اهله مات ولجأ قوم من اصحاب الى  
الورد الى اجمة فأحرقها عليهم وقد كان اهل حصص نقضوا وأرادوا<sup>15</sup>  
ايثار الى محمد فلما بلغهم هزجته اقاموا<sup>٥</sup>  
وفي هذه السنة خلع حبيب بن مرة المري وببص هو ومن معه  
من اهل الشام

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عليّ عن شيوخه قال ببص حبيب بن مرة المري وأهل<sup>20</sup>

a) B om. b) الله. c) B om. d) يزيد. e) B tantum  
ابو B f) Quid legendum sit certe definire nequeo. حسنا

البثنيّة <sup>a</sup> وحوّارَ وعبد الله بن عليّ في عسكره إلى الورد الذي قُتل فيه، وقد حدثني أحمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب ابن إبراهيم قال سأ أبو هاشم محمد بن محمد قال كان تببيض حبيب بن مرة وقتاله، عبد الله بن عليّ قبل تببيض إلى الورد ٥ وإنما بيّض أبو الورد وعبد الله مشتغلٌ بحرب حبيب بن مرة المرقى بأرض البلقاء أو البثنيّة وحوّارَ وكان قد لقيه عبد الله ابن عليّ في جموعه فقاتله وكان بينه وبينه وقعتٌ وكان من قوّد مروان وفرسانه، وكان سبب تببيضه الخوف على نفسه وقومه فباعه قيس وغيرهم من يليلهم من أهل تلك النكور البثنيّة وحوّارَ فلما بلغ عبد الله بن عليّ تببيض أهل قنسرين دعا حبيب بن مرة إلى الصلح فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّهاً إلى قنسرين للقاء إلى الورد ٥

وفي هذه السنة بيّض أيضاً أهل الجزيرة وخلعوا أبا العباس،

ذكر الخبر عن أمرهم وما

آل إليه حالهم فيه

15

حدثني أحمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن إبراهيم قال سأ أبو هاشم محمد بن محمد قال كان أهل الجزيرة يبيّضوا ونقضوا حيث بلغهم خروج إلى الورد وانتقاض أهل قنسرين \* وساروا إلى حرّان <sup>d</sup> وبحرّان يومئذ موسى بن كعب في ثلاثة آلاف من الجند فتشبّث بمدينتها وساروا إليه مبيّضين من كلّ وجه وحاصروه ومن معه وأمرهم 20 مشتت ليس عليهم رأس يجمعهم وقدم على تقيّة <sup>e</sup> ذلك اسحاق

a) B البُثْنِيَّة et sic infra. b) Videtur legendum حرب.

c) B قاله. d) B om., supplevi ex IA. e) Ex conj., B بقيه.

ابن مُسْلِم<sup>a</sup> من ارمينية وكان شخص عنها حين بلغه هزيمة مروان  
 فرأسه اهل الجزيرة عليهم وحاصر<sup>b</sup> موسى بن كعب نحوًا من شهرين  
 ووجه ابو العباس ابا جعفر فيمن كان معه من الجنود التي كانت  
 بواسط محاصرة ابن هبيرة فضى حتى مرّ بقرقيسيا وأهلها مبيّضون  
 وقد غلقوا ابوابها دونهم ثم قدم مدينة الرقة وهم على ذلك وبها<sup>c</sup>  
 بكار بن مسلم فضى نحو حرّان ورحل اسحاق بن مسلم الى الرّهاء  
 وذلك في سنة ١٣٣٣ وخرج موسى بن كعب فيمن معه من مدينة  
 حرّان فلقوا ابا جعفر وقدم بكار على اخيه اسحاق بن مسلم فوجه  
 الى جماعة ربيعة بدارا وماردين ورئيس ربيعة يومئذ رجل من  
 الحرورية يقال له بُريكة فصمد اليه ابو جعفر فلقيهم فقاتلوه بها قتلا<sup>d</sup>  
 شديدا وقتل بُريكة في المعركة وانصرف بكار الى اخيه اسحاق بالرّهاء  
 فخلفه اسحاق بها ومضى في عظم العسكر الى سَمِيساط فخندق  
 على عسكره وأقبل ابو جعفر في جموعه حتى قابله بكار بالرّهاء  
 وكانت بينهما وقعتات، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن عليّ  
 في المسير بجنوده الى اسحاق بسَمِيساط فأقبل من الشّام حتى نزل<sup>e</sup>  
 بزاء اسحاق بسَمِيساط وهم في سنتين ألفًا اهل الجزيرة جميعا،  
 وبينهما الفرات وأقبل ابو جعفر من الرّهاء فكاتبتهم اسحاق وطلب  
 اليهم الأمان فأجابوا الى ذلك وكتبوا الى ابي العباس فأمرهم ان يؤمنوه  
 ومن معه فكتبوا بينهم كتابا ووثقوا له فيه فخرج اسحاق الى ابي  
 جعفر ونمّ الصلح بينهما وكان معه من آثر اصحابه عنده<sup>f</sup> فاستنقام  
 اهل الجزيرة وأهل الشّام وولّى ابو العباس ابا جعفر الجزيرة وارمينيّة

a) Tornberg XIII ad IA V p. ٣٣٣ et ٣٣٤ male scribere ju-

bet سلم. b) B وجا; ex IA. c) B جمعا. d) B عدّة.

وَأَذْرَبِجَانِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ  
 إِسْحَاقَ بْنَ مُسْلِمٍ الْعَقِيلِيَّ هَذَا أَقَامَ بِسَمِيَّسَاطَ سَبْعَةَ أَشْهُرَ وَأَبُو  
 جَعْفَرٍ مُحَاصَرُهُ وَكَانَ يَقُولُ فِي عُنُقِي بَيْعَةٌ فَأَنَا لَا أَدْعُهَا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ  
 صَاحِبَهَا قَدْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ قُتِلَ  
 ٥ فَقَالَ 'حَتَّى أَتَبَيَّنَ ثَمَّ طَلَبَ الصَّلَاحِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ  
 قُتِلَ فَأَمَنَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَصَارَ مَعَهُ وَكَانَ عَظِيمَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ،  
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ هُوَ الَّذِي آمَنَهُ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ شَخَّصَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ بِخُرَاسَانَ لِاسْتِظْلَاعِ  
 رَأْيِهِ فِي قَتْلِ ابْنِ سَلَمَةَ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ،

١٥ ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ مَسِيرِ ابْنِ جَعْفَرٍ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ

مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ ابْنِ مُسْلِمٍ فِي ذَلِكَ

قَدْ مَضَى ذِكْرِي قَبْلَ أَمْرِ ابْنِ سَلَمَةَ وَمَا كَانَ مِنْ فَعْلِهِ فِي أَمْرِ ابْنِ  
 الْعَبَّاسِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْكُوفَةَ الَّذِي صَارَ  
 بِهِ عِنْدَهُمْ مَتَّهِمًا، فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ جَبَلَةَ بْنَ ثَرْوَخَ  
 ١٥ قَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمَّا ظَهَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ سَمَرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَذَكَرْنَا مَا صَنَعَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَا  
 مَا يُدْرِيكُمْ لَعَلَّ مَا صَنَعَ أَبُو سَلَمَةَ كَانَ عَنْ رَأْيِ ابْنِ مُسْلِمٍ فَلَمْ  
 يَنْطَفِ مِمَّا أَحَدٌ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَنْ كَانَ هَذَا عَنْ  
 رَأْيِ ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَا لَبِغْرَضٍ بَلَاءٌ إِلَّا أَنْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ عَنَّا وَتَفَرَّقْنَا  
 ٢٥ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَقَالَ مَا تَرَى فَقُلْتُ الرَّأْيُ رَأْيُكَ فَقَالَ لَيْسَ  
 مِنَّا أَحَدٌ أَخَصَّ بِأَبْنِ مُسْلِمٍ مِنْكَ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا رَأْيُهُ  
 فَلَيْسَ يُخْفَى عَلَيْكَ فَلَوْ قَدْ لَقِينْتَهُ فَإِنْ كَانَ عَنْ رَأْيِهِ أَخَذْنَا  
 لَأَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَأْيِهِ طَابَتْ أَنْفُسُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى وَجَلٍ

فلما انتهيتُ الى الرّى اذا صاحب الرّى قد اتاه كتاب الى مسلم  
انه بلغنى ان عبد الله بن محمّد توجه اليك فاذا قدم فأشخصه  
ساعةً قدومه عليك فلما قدمتُ اتانى عامل الرّى فأخبرنى بكتاب  
الى مسلم وأمرنى بالرحيل فازددتُ وجلًا وخرجتُ من الرّى وانا حذرٌ  
خائفٌ فسرتُ فلما كنتُ بنيسابور اذا عاملها قد اتانى بكتاب الى 5  
مسلم اذا قدم عليك عبد الله بن محمّد فأشخصه ولا تدعه فان  
ارضك ارض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسى وقلت اراه يعنى  
بأمرى فسرتُ فلما كنتُ من مرو على فرسخين تلقانى ابو مسلم فى  
الناس فلما دنا ابو مسلم منى اقبل يمشى الى حتى قبل يدي  
فقلت اركب فركب فدخل مرو فنزلت دارا فكتبتُ ثلاثة ايام لا 10  
يسألنى عن شىء ثم قال لى فى اليوم الرابع ما اقدامك فأخبرته فقال  
فعلها ابو سلمة الكفيكوه<sup>a</sup> فدعا مزار بن انس الضبى فقال انطلق  
الى الكوفة فأقتل ابا سلمة حيث لقيته وانتبه فى ذلك الى رأى الامام  
فقدم مزار الكوفة فكان ابو سلمة يسمر عند ابي العباس فقعد فى  
طريقه فلما خرج قتلوه وقالوا قتلوه للخوارج، قال<sup>b</sup> على فحدثنى 15  
شيوخ من بنى سليم عن سائر قال حكبتُ ابا جعفر من الرّى الى  
خراسان وكنتُ حاجبه فكان ابو مسلم يأتيه فينزل<sup>c</sup> على باب  
الدار ويجلس فى الدهليز ويقول استأذن لى فغضب ابو جعفر على  
وقال ويلك<sup>d</sup> اذا رأيته فافتح له الباب وقل له يدخل على دابته  
ففعلت وقلت لأبى مسلم انه قال كذا وكذا قل نعم اعلم واستأذن 20  
لى عليه، وقد قيل ان ابا العباس قد كان تنكر<sup>e</sup> لأبى سلمة

a) Ex conjectura. B اهيكوه. b) Hic incipit A. c) B ١٠٠  
d) A ويحك. e) A يذكر.

قبل ارتحاله من عسكره بالنَّخيلة ثم تحوّل عنه الى المدينة  
 الهاشمية<sup>a</sup> فنزل قصر الامارة بها وهو متنكر له قد عرف ذلك منه  
 وكتب الى ابي مسلم يُعلمه رأيه وما كان همّ به من الغش<sup>b</sup> وما  
 يخوّف منه<sup>c</sup> فكتب ابو مسلم الى امير المؤمنين ان كان اطلع على  
 5 ذلك منه فليقتله فقال داود بن عليّ لأبي العباس لا تفعل يا  
 امير المؤمنين فيحتجّ عليك بها ابو مسلم<sup>d</sup> وأهل خراسان الذين  
 معك<sup>e</sup> وحاله فيهم<sup>f</sup> حاله ولكن اكتب الى ابي مسلم فليبعث اليه  
 من يقتله فكتب الى ابي مسلم بذلك فبعث لذلك ابو مسلم مرار  
 ابن انس الصّبّيّ فقدم على ابي العباس في المدينة الهاشمية وأعلمه  
 10 سبب قدومه فأمر ابو العباس منادياً فنادى ان امير المؤمنين قد  
 رضى عن ابي سلمة ودعاه وكساه<sup>g</sup> ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة  
 فلم يزل عنده حتى ذهب عامّة الليل ثم خرج منصرفاً الى منزله  
 يمشى<sup>h</sup> وحده حتى دخل الطاقات فعرض له مرار بن انس ومن  
 كان معه من اعوانه فقتلوه وأغلقت ابواب المدينة وقالوا<sup>i</sup> قتل  
 15 الخوارج ابا سلمة ثم أخرج من الغد فصلّى عليه يحيى بن محمّد  
 ابن عليّ ودُفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر<sup>j</sup>  
 البجليّ

انّ الوزير وزير آل محمّد اودى من يشنّك كان<sup>k</sup> وزيرا  
 وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمّد ولأبي مسلم امين آل محمّد

a) A. سلمة. b) A. الفتن. c) B om. d) B. العباسية. e) A. (s. p.) مهاجر. f) B. وقال. g) A om. h) A. فيه. i) A. معه. j) A. النحلي. k) IA. صار. l) Ex *Fragm.* 191, Mas. VI, 136 et Now. Codd. امير.



فلما قُتل أبو سلمة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر في ثلثين رجلاً  
إلى أبي مسلم فيهم الحجاج بن أرطاة واسحاق بن الفضل الهاشمي  
ولما قدم أبو جعفر على أبي مسلم سايه عبيد<sup>a</sup> الله بن الحسين  
الأعرج وسليمان بن كثير معه فقال سليمان بن كثير للأعرج يا  
هذا أنا كنا نرجو أن \* ينتم امرؤ<sup>b</sup> فإذا شئتم فادعونا إلى ما<sup>c</sup> 5  
تريدون فظنّ عبيد الله أنه دسيس من أبي مسلم فخاف ذلك  
وبلغ أبا مسلم مسايه<sup>d</sup> سليمان بن كثير أيّه وأتى عبيد الله أبا  
مسلم فذكر له ما قال سليمان وظنّ أنه إن لم يفعل ذلك اغتاله  
فقتله فبعث أبو مسلم إلى سليمان بن كثير فقال له اتحفظ قول  
الإمام لي من اتهمته فاقنّله قال نعم قال فأتى قد اتهمتك فقال 10  
انشدك الله قال لا تنشدني<sup>e</sup> الله وانت منطو على غش الإمام فأمر  
بضرب عنقه ولم ير أحداً من كان. يضرب عنقه أبو مسلم غيره<sup>f</sup>  
فانصرف أبو جعفر من عند أبي مسلم فقال لأبي العباس لست  
خليفةً ولا امرؤ بشيء<sup>g</sup> أن تركت أبا مسلم ولم تقتله قال وكيف  
قال والله ما يصنع إلا ما أراد قال أبو العباس اسكت فاكتمها<sup>h</sup> 15  
وفي هذه السنة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط لحرب  
يزيد بن عمر بن هبيرة<sup>i</sup> \* وقد ذكرنا ما كان من<sup>j</sup> أمر الجيش الذين  
لقوه من أهل خراسان مع قحطبة ثم مع ابنه الحسن بن قحطبة  
وانهزامه ولحاقه بمن معه من جنود الشام بواسط<sup>k</sup> متحصّناً بها<sup>l</sup>  
فذكر عليّ بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبد<sup>m</sup> 20

الحسن. a) B عبد، infra autem عبيد؛ Codd. et IA male. Om. c) الله. om. تنشدني A d). قول A e). وامرؤ A b).  
codd.; supplevi ex IA. f) واسط A.

الله بن بدر وزهير بن هنييد وبشر بن عيسى وأبي السريّ ان ابن  
 هبيّرة لما <sup>a</sup> انهزم تفرّق الناس عنه وخلف على الأتقال قوما فذهبوا  
 بتلك الأموال فقال له حوثة <sup>b</sup> اين تذهب وقد قتل صاحبهم <sup>c</sup>  
 امض الى الكوفة ومعك جند كثير فقاتلهم حتى تقتل او تنظر قال  
 5 بل. تأتي <sup>d</sup> واسطفا فنظر قال ما تريد <sup>e</sup> على ان تمكنه من نفسك  
 وتقتل فقال له يحيى بن حصين <sup>f</sup> انك لا تأتي مروان بشئ <sup>g</sup>  
 احب <sup>h</sup> اليه من هذه الجنود فالزم الفرات حتى تقدم عليه وآياك  
 وواسط فتصير في حصار وليس بعد الحصار الا القتل تأتي وكان  
 يخاف مروان لأنه كان يكتب اليه في الأمر فيخالفه فخافه ان يقدم <sup>i</sup>  
 10 عليه \* ان يقتله <sup>j</sup> تأتي واسط فدخلها وتحصن <sup>k</sup> بها وسرح ابو سلمة  
 الحسن بن قحطبة فخندق الحسن وأصحابه ونزلوا فيما بين الزاب  
 ودجلة وضرب الحسن سرادقه \* حيال باب <sup>l</sup> المضمار فأول وقعة كانت  
 بينهم يوم الأربعاء فقال اهل الشام لابن هبيّرة ايذن <sup>m</sup> لنا في قتالهم  
 فأذن لهم فخرجوا وخرج ابن هبيّرة وعلى ميمنته ابنه داود ومعه  
 15 محمد بن نباتة في ناس <sup>n</sup> من اهل خراسان فيهم ابو العود <sup>o</sup>  
 الخراساني فالتقوا وعلى ميمنة الحسن خازم بن خزيمة وابن هبيّرة  
 قبالة باب المضمار فحمل خازم على ابن هبيّرة فهزموا <sup>p</sup> اهل الشام  
 حتى لجؤهم الى الخنادق وبادر الناس باب المدينة حتى غص باب

a) B om. et habet deinde فتفرّق. b) A حويرة. c) A  
 فتتظر. d) Ex IA, B تأتي. e) A تأتي. f) حصين B; حسن A. g) ما ذا تريد.  
 h) A احسن. i) A يقدم. j) A om. Seq. suppl. ex IA. k) A فيقتله. l) A  
 المضمار. m) A تاذنوا. n) A وناس. o) A العود. p) A فهزم.

المضمار ورمى أصحاب العرّادات بالعرّادات والحسن واقف \* واقبل يسير  
 في الليل<sup>٥</sup> فيما بين النهر والحدق ورجع اهل الشام فكرّ عليهم  
 الحسن<sup>٦</sup> فحالوا بينه وبين المدينة واضطّروهم الى دجلة فغرق منهم  
 ناسٌ كثيرٌ فنلقّوهم بالسفن فحملوهم وألقى ابن نباتة يومئذ<sup>٧</sup> سلاحه  
 وافتحهم فتبعوه بسفينة فركب وتجاوزوا فكنثوا سبعة ايام ثم خرجوا<sup>٨</sup>  
 اليهم يوم الثلاثاء فافتتلوا فحمل رجل من اهل الشام على ابى حفص  
 هزارد فصره وانتمى انا الغلام السلمى وصره ابو حفص وانتمى  
 انا الغلام العنكى فصره وانهم اهل الشام هزيمة قبيحة فدخلوا  
 المدينة فكنثوا ما شاء الله لا يقتتلون الا رميا من وراء الفصيل،  
 وبلغ ابن هبيرة وهو في الحصار ان ابا امية<sup>٩</sup> التغلبى قد سوّ فأرسل<sup>١٠</sup>  
 ابا عثمان الى منزله فدخل على ابى امية في \* قُبْنَه فقال<sup>١١</sup> ان الأمير  
 ارسلنى اليك لأفتش<sup>١٢</sup> قُبْنَك فان كان فيها سواد علّقته في عنقك  
 وحبالهم ومصيت بك اليه وان لم يكن في بيتك سواد فهذه  
 خمسون الفاً صلّة<sup>١٣</sup> لك فأبى ان يدعه ان يفتش قُبْنَه<sup>١٤</sup> فذهب  
 به الى ابن هبيرة فحبسه فتكلّم في ذلك معن بن زائدة وناس من<sup>١٥</sup>  
 ربيعة وأخذوا ثلثة من بنى فزاره فحبسوه وشتّموا ابن هبيرة فجاءهم  
 يحيى بن حُصَيْن فكلّمهم فقالوا لا نُخَلِّ عنهم حتى يُخَلَّى<sup>١٦</sup> عن  
 صاحبنا فأبى<sup>١٧</sup> ابن هبيرة فقال له ما تفسد الا<sup>١٨</sup> m على نفسك

ورجع اهل الشام فكرّ عليهم<sup>١٩</sup> A om. IA. الجبل. Codd. a)

quod si Tabari voluerit (?) legendum الحسن واضطّروهم الى دجلة

التغلبى. Codd. d) B om. e) حال بينهم — واضطّروهم

h) A. وجملا g) A. ليفتش f) B s. p. A. فنية هناك e)

فأبى B l) ب. يخلى k) B. بيته i) (هذه B) الخمسون الفاضلة

مox A فقالوا m) B om.

وَأَنْتَ مُحْصَرٌ خَلَّ *a* سَبِيلَ هَذَا الرَّجُلِ قَالَ لَا وَلَا كَرَامَةً فَرَجَعَ  
 ابْنُ حُضَيْنٍ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَعْتَزَلَ مَعَهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ  
 الْعَجَلِيُّ فَقَالَ ابْنُ حُضَيْنٍ لِابْنِ هَبِيرَةَ هَؤُلَاءِ فِرْسَانُكَ قَدْ أَفْسَدَتَهُمْ  
 وَإِنْ تَمَادَيْتَ فِي ذَلِكَ *b* كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ *c* حَصْرِكَ فَدَا أَبَا  
 ٥ أُمَيَّةَ فِكْسَاهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَاصْطَلَحُوا وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ  
 أَبُو نَصْرٍ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ مِنْ *d* نَاحِيَةِ سَجِسْتَانَ فَأَوْفَدَ الْحَسَنُ بْنُ  
 قَحْطَبَةَ وَفَدَا إِلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ بِقُدُومِ ابْنِ نَصْرِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى  
 الْوَفْدِ غَيْلَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ وَكَانَ غَيْلَانُ وَاجِدًا عَلَى الْحَسَنِ  
 لِأَنَّهُ سَرَّحَهُ إِلَى رَوْحِ بْنِ حَازِمٍ مَدَدًا لَهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ  
 ١٠ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُنِينِ وَأَنَّكَ أَمَامُ  
 الْمُتَّقِينَ قَالَ حَاجْتُكَ يَا غَيْلَانُ قَالَ أَسْتَغْفِرُكَ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ  
 دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ وَفَقَكَ اللَّهُ يَا أَبَا فُضَالَةَ فَقَالَ لَهُ *e* غَيْلَانُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْنِكَ قَالَ أَوْلَيْسَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِي *f* الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا  
 ١٥ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْنِكَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْنِكَ نَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ وَتَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا  
 بِهِ قَالَ نَعَمْ يَا غَيْلَانُ فَبَعَثَ أَبَا جَعْفَرَ فَجَعَلَ غَيْلَانَ عَلَى شَرْطِهِ فَقَدِمَ  
 وَاسْطًا فَقَالَ أَبُو نَصْرِ لَغَيْلَانَ مَا أَرَيْتُ إِلَّا *g* مَا صَنَعْتَ قَالَ بِهِ بُودُ  
 فَكَتَبْتُ أَيَّامًا عَلَى الشَّرْطِ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرَ لَا أَقْوَى عَلَى الشَّرْطِ  
 ٢٠ وَلَكِنِّي إِذْ لَكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَجَلْدُ مَنِّي قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ جَهَّورُ *h* بْنُ

*a*) B add. *عن*. *b*) A هذا. *c*) A من. *d*) B om. *e*) B  
 قال. *f*) A بيت. *g*) B إلى. *h*) Codd. جمهور, interdum جمهور,  
 cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٢٤, ann. *d*.

مَرَّار قال لا اقدر على عزلك لأن امير المؤمنين استعملك قال اكتب اليه فاعلمه فكتب اليه فكتب اليه *a* ابو العباس ان اعمل برأى غيلان فوئى شرطه *b* جهورا وقال ابو جعفر للحسن ابغى رجلا اجعله على حرسى قال من قد رضىته لنفسى عثمان بن نهيك فوئى للحرس، قال بشر *b* بن عيسى ولما قدم ابو جعفر واسطا تحوّل له *c* الحسن عن حجرته \* فقاتلهم وقتلوه *d*، فقاتلهم ابو نصر يرميهم اهل الشام الى خنادقهم وقد كمن لهم معن وابو يحيى الجذامي فلما جازهم اهل خراسان خرجوا عليهم فقاتلهم حتى امسوا وترجل لهم ابو نصر فاقتلوا عند الخنادق ورفعت لهم النيران وابن هبيرة على ترج باب الحلالين *e* فاقتلوا ما شاء الله من الليل وشرح ابن هبيرة الى معن *f* *g* ان ينصرف *h* فانصرف، ومكثوا اياما وخرج اهل الشام ايضا مع محمد بن نباتة ومعن بن زائدة وزباد بن صالح وفرسان من فرسان اهل الشام فقاتلهم اهل خراسان فهزموهم الى دجلة فجعلوا يتساقطون في دجلة فقال ابو نصر يا اهل خراسان \* مردمان خانة بيابان هسنيد وبر خيزيد فرجعوا *i* وقد صرع ابنه فحماه *j* روح بن حاتم *k* فمر به ابو فقال له بالفارسية قد قتلوك يا بنى لعن الله الدنيا بعدك وحملوا على اهل الشام فهزموهم حتى ادخلوهم مدينة واسط فقال بعضهم لبعض لا والله لا \* تغلج بعد عيشتنا ابدا خرجنا *l* عليهم ونحن فرسان اهل الشام فهزمونا حتى دخلنا المدينة وقتل

*a*) B om. *b*) A بشير، Praec. قال conj. supplevi. *c*) Ex *Fragm.*; Codd. فقاتلهم. *d*) A الحلالين. *e*) B انى انصرف. *f*) A الى. *g*) A om., B هسنيد وبر خيزيد. *h*) A بحماة. *i*) A يصلح بعد عيشتنا انه اخرجنا. *j*) B تغلج. *k*) A ادخلوا.

تلك العشية من اهل خراسان بكار الأنصاري ورجل من اهل  
خراسان كانا من فرسان اهل خراسان وكان ابو نصر في حصار ابن  
هبيرة \* يملأ السفن حطباً ثم يصرمها بالنار لتحرق ما مرت به فكان  
ابن هبيرة <sup>a</sup> يهبي حراقات فيها كلاليب تجر تلك السفن فكتوا  
5 بذلك احد عشر شهراً، فلما طال ذلك عليهم طلبوا الصلح <sup>b</sup> ولم  
يطلبوه حتى جاءهم خبر، قتل مروان اتاهم به اسماعيل بن عبد الله  
القسريّ وقال لهم علام تقتلون انفسكم وقد قُتل مروان، وقد  
قيل ان ابا العباس وجه ابا جعفر عند مقدمه من خراسان  
منصرفاً من عند ابي مسلم الى ابن هبيرة لحربه فشخص ابو جعفر  
10 حتى قدم على الحسن بن قاحطبة وهو محاصر ابن هبيرة بواسط  
فتحول له الحسن عن منزله فنزله ابو جعفر، فلما طال الحصار على  
ابن هبيرة وأصحابه تجتّى عليه احبابه فقالت <sup>c</sup> اليمانية لا نعين <sup>d</sup>  
مروان وآثره فينا آثره وقالت الزارية لا نقاتل حتى نقاتل معنا  
اليمانية وكان اما يقاتل معه الصعاليك والفنيان وهم ابن هبيرة  
15 انهم يدعوا الى محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، فكتب  
اليه فابطاً جوابه وكتب ابو العباس اليمانية من احباب ابن هبيرة  
وأطمعهم فخرج اليه زياد بن صالح وزيد بن عبيد الله الحارثيان  
ووعدا <sup>e</sup> ابن هبيرة ان يصلحا له ناحية الى العباس فلم يفعلوا  
وجرت <sup>f</sup> السفراء بين ابي جعفر وبين ابن هبيرة حتى جعل له اماناً  
20 وكتب به كتاباً مكث يشاور فيه العلماء اربعين يوماً حتى رضيه

a) B om. b) A الامان. c) Ex 1A; Codd. om. d) A كان.

e) B قال. f) B يعين. g) A يان. h) A om., B بن حسين.

i) وكتبوا B. j) وجعلت B. k) I Khall. n. 828 add. ابن هبيرة.

ابن هبيرة ثم انفعده الى ابي جعفر فأنفعده ابو جعفر الى ابي العباس فأمره بامصائه وكان رأى ابي جعفر الوفاء له بما اعطاه وكان ابو العباس لا يقطع امرًا دون ابي مسلم وكان ابو الجهم عينًا لأبي مسلم على ابي العباس فكتب <sup>a</sup> اليه بأخباره كلها فكتب ابو مسلم الى ابي العباس ان الطريق السهل اذا القيت فيه الحجارة <sup>b</sup> قُسد لا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة الى ابي جعفر في الف وثلثمائة من البخارية <sup>c</sup> فأراد ان يدخل الحجرة على دابته <sup>d</sup> فقام اليه الحاجب سلام بن سليم فقال مرحبًا بك <sup>e</sup> ابا خالد انزل راشدًا وقد اطاف بالحجارة نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة ليجلس عليها ثم دعا <sup>f</sup> بالقبو فدخلوا ثم قل سلام ادخل ابا خالد فقال له انا ومن معي فقال انما استأذنت لك وحدك فقام فدخل ووضعت له وسادة فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه ابو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم <sup>g</sup> عنه يومًا ويأتيه يومًا في خمسمائة فارس وثلثمائة راجل فقال يزيد بن حاتم لأبي جعفر أيها الأمير ان ابن <sup>h</sup> هبيرة ليأتى فيتصعصع له العسكر وما نقص من سلطانه شيء؟ فاذا كان يمسير في هذه الفرسان والرجالة فما يقول عبد الجبار وجهور فقال ابو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع <sup>i</sup> الجماعة ويأتينا في حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء في حاشيته نحوًا من ثلثين فقال له سلام كأنك تأتى مبايعيًا فقال ان <sup>j</sup> \* امره ان

a) I Khall. يكتب. b) A التجارية، B التجارية، I Khall. التجارية.

c) A om., dein id. فقال، omisso فقال in seq. d) B om.; id. et I Khall. mox om. نحو من. e) B et I Khall. add له.

f) A om.; B om. انا. g) B مقيما. h) Fragm. ٢.٩ add. هذه.

تمشى *a* اليكم مشينا فقال ما اردنا بك استخفافاً ولا امر الأمير بما *b*  
امر به الا نظراً لك فكان بعد ذلك يأتي في ثلثة، وذكر ابو  
زيد ان محمد بن كثير حدثه قال كلم ابن هبيرة يوماً ابا جعفر  
فقال يا هناء او يا ايها المرء ثم رجع فقال ايها الأمير ان عهدي  
٥ بكلام الناس بمثل، ما خاطبتك به حديث فسبقني لساني الى ما  
لم ارد، وألح ابو العباس على ابي جعفر يأمره بقتله وهو يراجع  
حتى كتب اليه والله لنقتلته او لأرسلن اليه من يخرج من  
حجرتك *d* ثم يتولى قتله فأرغم على قتله فبعث خازم بن خزيمة  
والهيثم بن شعبه *e* بن ظهير وأمرهما بختم بيوت الأموال ثم بعث  
١٠ الى وجوه من معه من القيسية والمضرية فأقبل محمد بن نباتة  
وحوثة بن سهيل وطارق بن قدامة وزباد بن سويد وابو بكر بن  
كعب العقيلي \* وابان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر في اثنين  
وعشرين رجلاً من قيس وجعفر بن حنظلة وهزان *g* بن سعد قال  
فخرج سلام بن سليم فقال اين حوثة ومحمد بن نباتة فقاما  
١٥ فدخلوا وقد اجلس عثمان بن نهيك والفضل بن سليمان وموسى  
ابن عقيل في مائة في حجرة دون حجرتهم فنزع سيوفهما وكنتفا ثم  
دخل بشر وابان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل بهما ذلك ثم  
دخل ابو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقام جعفر بن حنظلة  
فقال نحن رؤساء الأجناد ولم يكن *h* هؤلاء يقدمون علينا فقال من

مثل *B* *c* ما *B* *b* تمشى *B*، امرتني — امشى *A* *a*)  
et *A* شعبة *B* *infra* autem *B* *habet* سعيد *B* *e*) منزل *A* *d*)  
sed vide والحكم بن قيس بن *A*، والحكم بن بشر بن *B* *f*) سعد  
*infra* l. 17 et p. ٩٩, l. 16. *g*) وهزان *A*، وهزان *B* *h*) Codd.  
يكن.



انست قال من بهراء فقال وراءك <sup>a</sup> اوسع لك ثم قام هزان فنكلم  
 \*فأخبر فقال <sup>b</sup> روج بن حاتم <sup>c</sup> يا ابا يعقوب نزعنا سيوف القوم  
 فخرج عليهم <sup>d</sup> موسى بن عقيل فقالوا له <sup>e</sup> اعطينمونا عهد الله ثم  
 خستم به انا لنرجو ان يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضبط في  
 حينة <sup>f</sup> نفسه فقال له حوثة ان هذا لا يغنى عنك شيئاً فقال <sup>g</sup>  
 كائى كنت انظر الى هذا، فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم  
 والهيثم بن شعبة والأغلب بن ساهر في نحو من مائة فأرسلوا الى  
 ابن هبيرة انا نريد حمل المال فقال ابن هبيرة لحاجبه يا ابا عثمان  
 انطلق فدلتهم عليه فأقاموا عند كل بيت نفرًا ثم جعلوا <sup>h</sup> ينظرون  
 في نواحي <sup>i</sup> الدار ومع ابن هبيرة ابنه داود وكان به عمرو بن أيوب <sup>10</sup>  
 وحاجبه وعدة من موابيه وبني <sup>k</sup> له صغير في حجرة فجعل ينكر  
 نظرهم فقال افسم بالله ان في وجوه القوم لشراً فأقبلوا نحوه فقام  
 حاجبه في وجوهم فقال ما <sup>l</sup> وراءكم فصر به الهيثم بن شعبة على  
 حبل عاتقه فصرعه وقاتل ابنه داود فقتل وقتل موابيه ونحى الصبي  
 من حجرة وقتل دونكم هذا الصبي وخر ساجداً فقتل وهو ساجد <sup>15</sup>  
 ومضوا برووسهم الى ابي جعفر فنادى بالأمان للناس الا للحكم بن  
 عبد الملك بن بشر وخالد بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر <sup>m</sup>  
 فاستأمن زياد بن عبيد الله لابن ذر فأمنه ابو العباس وهرب للحكم  
 وآمن ابو جعفر خالداً فقتله ابو العباس ولم يجز امان ابي جعفر

اليهم <sup>a</sup> A. حازم <sup>b</sup> B. فأجر ثم قال <sup>c</sup> A. وذلك <sup>d</sup> B. نقيباً <sup>e</sup> A. يطر في لحم <sup>f</sup> A. قد <sup>g</sup> A. B om. <sup>h</sup> A. وصبي <sup>i</sup> A. مؤخر <sup>j</sup> A. دخلوا <sup>k</sup> B. عمرو <sup>l</sup> A. ابن ذر <sup>m</sup> I Khall. om..

وهرب أبو عُلَاقَةَ وهشام بن هُشَيْم بن صفوان بن مزيد <sup>a</sup> الغزاليان  
فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلهما على الزاب، فقال أبو  
عطاء <sup>b</sup> السندي يرثيه

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ      عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعُهَا لَتَجْمُودُ  
عَشِيَّةَ قَامِ النَّائِكَاتِ \* وَشَقَقَتْ      جُبُوبٌ، بَأْيَدِي مَائِمٍ وَخُدُودُ 5  
فَإِنْ تُمَسَّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا      أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ  
فَإِنْكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ      بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التَّرَابِ بَعِيدُ  
وَقَدْ مَنَقَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِي يَرِثِيهِ

مَنَعَ الْعِزَاءَ حَرَارَةً \* الصَّدْرِ      وَالْحُزْنَ <sup>d</sup>، عَقَدَ عَزِيمَةَ الصَّبْرِ  
لَمَّا سَمِعَتْ بَوَقْعَةً <sup>e</sup> شَمَلَتْ      بِالشَّيْبِ لَوْنَ مَقَارِي الشَّعْرِ 10  
أَفْنَى الْحُكَمَاةِ الْغُرَّاءُ عَرَضَتْ      دُونَ الْوَفَاءِ حَبَائِلُ الْعَدْرِ  
مَالَتْ حَبَائِلُ أَمْرٍ بِفَتْحٍ      مِثْلَ النَّجُومِ حَفَقْنَ بِالْبَدْرِ  
\* عَلَايَ نَعِيَّتُهُمْ <sup>f</sup> فَقُلْتُ لَهُ      هَلَّا أَتَيْتَ بِصَبِيحَةِ الْحَشْرِ  
لَلَّهِ دَرْكٌ مِنْ رَعْمَتٍ <sup>g</sup> لَنَا      أَنْ قَدْ حَوَّتْهُ حَوَادِثُ الدَّعْرِ  
مَنْ لِلْمَنَابِرِ بَعْدَ مَهْلِكِهِمْ <sup>h</sup>      أَوْ مَنْ يَسُدُّ مَكَارِمَ الْفَخْرِ 15  
فَإِذَا ذَكَرْتَهُمْ <sup>i</sup> شَكَأَ أَلْمَا  
قَتَلَنِي بِدَجَلَةٍ مَا يُغْمُهُمْ <sup>j</sup>      أَلَّا \* عُبابُ زَوَاخِرِ <sup>m</sup> السَّبْحِ  
فَلَتَبَّكَ نِسْوَتُنَا فَوَارِسَهَا      خَيْرَ الْحُكَمَاةِ \* لِيَالِي الدُّعْرِ <sup>n</sup>

a) A om. b) A مطا Cf. e. g. Ham. p. ٣٧٢, Wright, *Opuscul. etc.* p. ١٠٢, *Fragm. Hist.* ٢١.. c) B ووصفت خدود d) B غالا ببيعتهن e) B وقفة f) B على نعيتهن g) B رعمت h) A هلككم i) B شكرتهن j) A لعقد l) A عتاب زواجر B بحنهم m) B عتاب زواجر n) B indistincte sed ut vid. لطلاب الوتر A; الدعر

يبيعهم

وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباهلي حدثه قال حدثني شيخ من  
 أهل خراسان قال كان هشام بن عبد الملك خطب *a* إلى يزيد بن  
 عمر بن هبيرة ابنته على ابنه *b* معاوية فأبى أن يروجه فجرى بعد  
 ذلك بين يزيد بن عمر وبين \* الوليد بن *c* انقعاق كلام فبعث به  
 هشام إلى الوليد بن القعقاع فضربه وحبسه، فقال ابن طيسلة *d* 5  
 يا قَلَّ *e* خير رجال لا عقول لهم من يعدلون إلى الحبوس في حلب  
 إلى أمر *f* ثم نصبه الدهر معصلة *g* إلا استقلَّ بيا مسترخي اللَّبِّ  
 وقيل أن أبا العباس لما وجَّه أبا جعفر إلى واسط لقتال ابن هبيرة  
 كتب إلى الحسن بن قاحطبة أن العسكر عسكرك والقواد قوادك ولكن  
 أحببت أن يكون أخى حاضرًا فسمع له وأطع وأحسن موارزته *h* 10  
 وكتب إلى أبي نصر مالك بن الهيثم بمثل ذلك فكان \* الحسن  
 المديبر لذلك العسكر بأمر المنصور

وفي هذه السنة وجَّه أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس  
 وأمره أن يأخذ عمال إلى سلمة فيضرب أعناقهم ففعل ذلك *i*  
 وفي هذه السنة وجَّه أبو العباس عمه عيسى بن عليّ على فارس *j* 15  
 وعليها محمد بن الأشعث فيهم به فقبل له أن هذا لا يسوغ  
 لك فقال بلى أمرني أبو مسلم ألا يقدم عليّ أحد يدعي الهلاية  
 من غيره إلا ضربت عنقه ثم ارتدع عن ذلك لما تخوف من عاقبته  
 فاستحلف عيسى بالأيمان لخرجة أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً  
 إلا في جهاد فلم يَلِ عيسى بعد ذلك عملاً ولا تقلد سيفاً إلا في *k* 20

*a*) A بخطب; cf. *Fragm. Hist.* p. ١٣١. *b*) A ابن. *c*) B om.

*d*) B طنسلة. *e*) قَلَّ B. *f*) A التديبير. *g*) A يسمع.

غزوا، ثم وجه ابو العباس بعد ذلك اسماعيل بن عليّ والياً على فارس ٥

وفي هذه السنة وجه ابو العباس اخاه ابا جعفر والياً على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وجه اخاه يحيى بن محمد بن عليّ والياً 5 على الموصل ٥

وفيها عزل عمه داود بن عليّ عن الكوفة وسوادها وولاه المدينة ومكة واليمن واليمامة وولّى موضعه وما كان اليه من عمل الكوفة وسوادها عيسى بن موسى ٥

وفيها عزل مروان وهو بالجزيرة عن المدينة الوليد بن عروة ٥ وولاه 10 اخاه يوسف بن عروة، فذكر الواقدي انه قدم المدينة لأربع خلون من شهر ربيع الأول ٥

وفيها استنقضى عيسى بن موسى على الكوفة ابن ابي ليلى ٥ وكان العامل على البصرة في هذه السنة سفيان بن معاوية المهديّ وعلى قضائها الحجاج بن أوطاة وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى 15 السند منصور بن جمهور وعلى الجزيرة وأرمينية وأذربيجان عبد الله ابن محمد ٥ وعلى الموصل يحيى بن محمد وعلى كور الشام عبد الله ابن عليّ وعلى مصر ابو عون عبد الملك بن يزيد وعلى خراسان والجلال ابو مسلم وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك ٥ وحج بالناس في هذه السنة داود بن عليّ بن عبد الله بن 20 العباس ٥

a) B عقبة. b) A عيسى. c) A ليلة. d) Abu-Dja'far scil.

## ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائة

ذكر ما كان في هذه السنة

من الاحداث

فمن ذلك <sup>a</sup> ما كان من توجيئه الى العباس عمه سليمان بن علي واليا على البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان ومهرجاناته <sup>5</sup> وتوجيهه ايضا عمه اسماعيل بن علي على كور الأهواز وفيها قتل داود بن علي من كان اخذ من بني امية بمكة والمدينة <sup>هـ</sup>

وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الأول وكانت ولايته فيها ذكر محمد بن عمر ثلثة اشهر واستخلف داود بن علي حين <sup>10</sup> حضرته الوفاة على عمله ابنه موسى ولما بلغت ابا العباس وفاته وجه على المدينة ومكة والطائف والبيامة خاله زياد بن عبيد الله \* بن عبد الله <sup>b</sup> بن عبد المदान الحارثي، وجه محمد بن يزيد بن عبد الله بن عبد المदान على اليمن فقدم <sup>c</sup> اليمن في جمادى الأولى فأقام زياد بالمدينة ومضى محمد الى اليمن ثم وجه زياد بن عبيد الله من <sup>15</sup> المدينة ابراهيم بن حسان السلمى وهو ابو حماد الابرص الى المثنى <sup>d</sup> بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو بالبيامة فقتله وقتل اصحابه <sup>هـ</sup>

وفيها كتب ابو العباس الى ابي عون باقراره على محمر واليا عليها والى عبد الله وصالح ابني علي اجناد الشام <sup>20</sup>

a) A omitta inscriptione من ذلك , dein id.

b) Codd. om. c) B قدما. d) A المتنبي ; IA male  
بن المثنى.

وفيها توجه <sup>a</sup> محمد بن الأشعث الى افرقيّة فقاتلهم قتلا شديدا حتى فتحها ٥

وفيها خرج شريك بن شبيخ المهرقي <sup>b</sup> بخراسان على ابي مسلم ببُخارا ونقم <sup>c</sup> عليه وقال ما على هذا اتبعنا آل محمد على <sup>d</sup> ان نسفك الدماء ونعمل <sup>e</sup> بغير الحَق وتبعه على رأيه اكثر من ثلثين

الفا فوجه اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله ٥

وفيها توجه ابو داود خالد بن ابراهيم من الوخش <sup>f</sup> الى الختل فدخلها ولم يمنع عليه <sup>g</sup> حنش بن السبل <sup>h</sup> ملكها وأتاه اناس من دهاقين الختل فحَصَّنوا معه وامتنع بعضهم في الدروب والشعاب <sup>i</sup> والقلاع فلما <sup>j</sup> الح ابو داود على حنش خرج من الحصن ليلا ومعه دهاقينه وشاكريته <sup>k</sup> حتى انتهوا الى ارض فرغانة ثم خرج منها في ارض الترك حتى وقع الى ملك الصين واخذ ابو داود من ظفر به منهم فجاز <sup>l</sup> بهم الى بلخ ثم بعث بهم الى ابي مسلم ٥

وفيها قتل عبد الرحمان \* بن يزيد بن المهلب قتله سليمان الذي <sup>m</sup> يقال له الأسود بأمان كتبه له ٥

وفيها وجه صالح بن علي <sup>n</sup> سعيد بن عبد الله لغزو الصائفة وراء الدروب ٥

وفيها عزل يحيى بن محمد عن الموصل واستعمل مكانه اسماعيل بن علي ٥

a) A وجه. b) A الفهرى. c) A ونقص. d) B om. e) B يمنع منه. f) A الرخش, B الرخص. g) A ونعمل. h) Sic B, A hic et infra السبل. i) ابن السبيل. j) A شاكريته. k) A فجاء. l) A om. m) B add. بن.

Ibn Khald., حبيش بن الشبل ٣٣٤ IA, حسن بن السبل. n) A ابن السبيل. o) A om. p) B add. بن.

وحج بالناس في هذه السنة زياد بن عبيد الله الحارثي كذلك  
حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن  
ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ٥

وكان على الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي  
ليلى وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض <sup>a</sup> 5  
ومهرجانقذ سليمان بن علي وعلى قضائها عباد <sup>b</sup> بن منصور وعلى  
الأهواز اسماعيل بن علي وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى السند  
منصور بن جمهور وعلى خراسان والجلال ابو مسلم وعلى قنسرين  
ومحص وكور دمشق والأردن عبد الله بن علي وعلى فلسطين صالح  
ابن علي وعلى مصر عبد الملك بن يزيد ابو عون وعلى الجزيرة عبد <sup>10</sup>  
الله بن محمد، المنصور وعلى الموصل اسماعيل بن علي وعلى ارمينية  
صالح بن صبيح وعلى اذربيجان مجاشع بن يزيد وعلى ديوان الخراج  
خالد بن برمك ٥

### ثم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة

١5 ذكر ما كان فيها

من الاحداث

ففيها خالف بسام بن ابراهيم بن بسام وخلع وكان من فرسان  
اهل خراسان وشخص <sup>d</sup> فيما ذكر من عسكر ابي العباس امير  
المؤمنين مع جماعة من شايعة على ذلك من رأيه مستبشرين  
بخرجهم ففحص عن امرهم والى اين صاروا حتى وقف على مكانهم <sup>90</sup>

<sup>a</sup>) B والعوض. <sup>b</sup>) A عتّاب. <sup>c</sup>) B add. بن. <sup>d</sup>) A add. فيها.

بالمدائن فوجه اليه *a* ابو العباس خازم بن خزيمه فلما لقي بساماً ناجره القتال فانهم بسام وأصحابه وقتل اكثرهم واستنبح عسكره ومضى خازم *b* وأصحابه في طلبهم *c* في ارض جوخا الى ان بلغ ما *d* وقتل كل من لحقه منهم أو ناصبه القتال ثم انصرف من وجهه ذلك فر بذات المطامير او بقرية شبيهة بها وبها من بنى الحارث بن كعب من بنى *e* عبد المدان ولم اخوال الى *f* العباس ذنبه *g* فر بهم ولم في مجلس لهم وكانوا خمسة وثلاثين رجلاً منهم ومن غيرهم ثمانية عشر رجلاً ومن مواليهم سبعة عشر رجلاً فلم يستلم عليهم فلما جاز شتموه وكان في قلبه عليهم ما كان لما *h* بلغه عنهم من حال المغيرة *i* ابن الفرع *j* وانه لجأ اليهم وكان من اصحاب بسام بن ابراهيم فكرر راجعاً فسألهم عما بلغه من نزول المغيرة بهم فقالوا مر بنا رجل مجتاز لا *k* نعرفه فأقام في قريتنا ليلة ثم خرج عنها فقال لهم انتم اخوال امير المؤمنين يأتىكم *l* عدوه فيأمن في *m* قرينتكم فهلاً اجتمعتم فأخذتموه فأغلظوا له الجواب فأمر بهم فضربت اعناقهم جميعاً وهُدمت دورهم وانتهبت *n* اموالهم ثم انصرف الى الى العباس وبلغ ما كان من *o* فعل خازم اليمانية فأعظموا ذلك واجتمعت كلمتهم فدخل زياد بن عبيد الله الحارثي على الى العباس مع عبد الله بن الربيع الحارثي وعثمان بن نهيك وعبد الجبار بن \* عبد الرحمان *p* وهو يومئذ على

*a*) A اليهم. *b*) جارحا. *c*) طلبه. *d*) A متاه; velle videtur Jâc. IV, ٢٠٩, 19 seq. *e*) A بن. *f*) B بنى. *g*) Ex conj. B s. p.; A دينا. *h*) Codd. om. Recepi ex IA. *i*) B الفرع. Librarius Cod. A aberravit ad المغيرة in seqq. cet. om. deinde فيهم. *k*) B مجار. *l*) A ويأتىكم. *m*) B om. *n*) B عثمان. *o*) B om. *p*) A بن عثمان. وأنتهبت



شرطت ابي العباس فقالوا يا امير المؤمنين ان خازماً اجترأ عليك بأمر  
لم يكن احداً من اقرب ولد ابيك ليجتري عليك به من  
استخفافه بحقك وقتل اخوالك الذين قطعوا البلاد وأتوك مغتربين  
بك طالبين معروفك حتى اذا صاروا الى دارك وجوارك وثب عليهم  
خازم فضرب أعناقهم وهدم دورهم وأنهب اموالهم واخرب ضياعهم بلا<sup>5</sup>  
حدث احدثوه فهم يقتل خازم فبلغ ذلك موسى بن كعب واما  
للهم بن عطية فدخل على ابي العباس فقال بلغنا يا امير  
المؤمنين ما كان من تحميل هؤلاء القوم اياك على خازم واشارتهم  
عليك بقتله وما هممت به من ذلك وانا نعيذك بالله من ذلك فان  
له طاعة وسابقة وهو يحتمل له ما صنع فان شيعتكم من اهل<sup>10</sup>  
خراسان قد اثروكم على الاقارب \* من الاولاد والاباء والاخوان  
وقتلوا من خالفكم وانت احق من تغمد اساءة مسيئتهم فان  
كنت لا بد مجمعا على قتله فلا تتول ذلك بنفسك وعرضه من  
المباعث لما ان قتل فيه كنت قد بلغت الذي اردت وان  
ظفر كان ظفرك لك وأشاروا عليه بتوجيهه الى من بغان من الخوارج<sup>15</sup>  
الى الجبلندي وأصحابه والى الخوارج الذين بجزيرة ابن كاوان مع  
شيبان بن عبد العزيز اليشكري فأمر ابو العباس بتوجيهه مع  
سبعائة رجل وكتب الى سليمان بن علي وهو على البصرة بحملهم<sup>m</sup>  
في السفن الى جزيرة ابن كاوان وعمان فشخص<sup>h</sup>

a) رجل. b) حدث B. c) قحطبة A. d) B om.

e) A et IA الاولاد. f) وانتم dein وقتل A. g) تغمد B; يعفو A.

h) بنى Jâc. II, 79. i) نقولن A. k) منه A add. l) Jâc. II, 79. m) B s. p., A يحملهم. n) كاوان IA et alii scribunt etiam بركاوان.

وفي هذه السنة شخص خازم بن خزيمة الى عمان فأوقع بمن فيها من الخوارج وغلب عليها وعلى ما قرب منها من البلدان وقتل شيبان الخارجي،

ذكر الخبر عما كان منه

هناك

ذكر ان خازم بن خزيمة شخص في السبعائة الذين ضمهم اليه ابو العباس وانتخب<sup>a</sup> من اهل بيته وبني عمه ومواليه ورجال من اهل مرو الروذ قد عرفهم ووثق بهم فساروا الى البصرة فحملهم سليمان ابن علي وانضم الى خازم بالبصرة عدّة من بني تميم فساروا حتى ارسوا<sup>10</sup> بجزيرة ابن كاوان فوجه خازم فصلّة بن نعيم النهشلي في خمسمائة رجل من اصحابه الى شيبان فالتقوا فافتتلوا قتلا شديدا فركب شيبان واصحابه السفن فقطعوا الى عمان وهم صغيرة فلما صاروا الى عمان نصب لهم الجبلندي واصحابه \* وهم اباضية فافتتلوا قتلا شديدا فقتل شيبان ومن معه ثم سار خازم في البحر بمن معه حتى ارسوا الى ساحل عمان فخرجوا الى صحراء فلقبهم الجبلندي واصحابه فافتتلوا قتلا شديدا وكثر القتل يومئذ في اصحاب خازم وهم يومئذ على صفّة البحر وقتل فيمن قتل اخ لخازم لأمّه يقال له اسماعيل في تسعين رجلا \* من اهل مرو الروذ ثم تلاقوا في اليوم الثاني فافتتلوا قتلا شديدا وعلى ميمنته رجل من اهل مرو الروذ يقال له حميد الزركاني وعلى ميسرته رجل من اهل مرو

قد ante من. a) B s. p.; IA وكان قد انتخب; fortasse cum IA add. l. 8. b) A فساروا. c) IA et Ibn Khald. فصلّة. d) A om. e) A وهو. f) B om.

الروذ يقال له مسلم الارغدى<sup>a</sup> وعلى طلائعه نضلة بن نعيم  
 النهشلى فقتل يومئذ من الخوارج تسعمائة<sup>b</sup> رجل وأحرقوا منهم  
 نحوًا من تسعين رجلًا ثم التقوا بعد سبعة أيام من مقدم خازم  
 على رأى \* اشار به عليه<sup>c</sup> رجل من اهل الصغد وقع بتلك البلاد  
 فأشار عليه ان يأمر اصحابه فيجعلوا<sup>d</sup> على اطراف استنهم \* المشافنة<sup>5</sup>  
 ويرووها بالنفط<sup>e</sup> ويشعلوا فيها النيران ثم يمشوا بها حتى يضرموها  
 في بيوت اصحاب الجلندى وكانت من خشب وخلاف فلما فعل  
 ذلك وأضرمت بيوتهم بالنيران وشغلوا بها ومن فيها من اولادهم  
 واهاليهم شدّ عليهم خازم وأصحابه فوضعوا فيهم السيوف ولم غير  
 متنعين منهم وقتل للجلندى فيمن قتل وبلغ عدّة من قتل عشرة<sup>10</sup>  
 آلاف وبعث خازم برووسهم الى البصرة فكث بالبصرة أيامًا ثم بعث  
 بهامر الى ابي العباس وأقام خازم بعد ذلك اشهرًا حتى اتاه كتاب  
 ابي العباس بافقاله ففعلوا<sup>ه</sup>

وفي هذه السنة غزا ابو داود خالد بن ابراهيم اهل كش فقتل  
 الاخيريد ملكها<sup>هـ</sup> وهو سامع مطيع قدم<sup>هـ</sup> عليه قبل ذلك بلخ ثم<sup>15</sup>  
 تلقاه بكندك<sup>ز</sup> ما يلي<sup>هـ</sup> كش وأخذ ابو داود من الاخيريد وأصحابه  
 حين قتلهم من الأواني الصينيّة المنقوشة المذهّبة التي لم ير مثلها  
 ومن السروج الصينيّة ومتاع الصين كلّ من الديباج وغيره ومن طرف

a) A ut vid. الارغدى. b) A سبعمائة. c) B اشارته om. عليه.  
 d) A يجعلوا e) A المسافنة ويرويه النفط f) A بلخ. g) A الاخيريد من بها h) Ex conjectura ;  
 B اقدم A seqq. usque ad كش om. i) B لكبدل s. p.; cf. Mo-  
 kaddasi, ٣٤٢. k) B add. من الاخيريد.

الصين \* شيئاً كثيراً فحمله <sup>a</sup> ابو داود اجمع الى ابي مسلم وهو بسمرقند  
 وقتل ابو داود دهقان كش في عدة من دهاقينها واستحيا طاران <sup>b</sup>  
 اخا الاخيريد وملكه على كش وأخذ ابن النجاش <sup>c</sup> وردّه الى ارضه  
 وانصرف ابو مسلم الى مرو بعد ان قتل في <sup>d</sup> اهل الصغد واهل  
 بخارا وأمر ببناء حائط سمرقند واستخلف زياد بن صالح على  
 الصغد وأهل بخارا ثم رجع ابو داود الى بلخ <sup>e</sup>

وفي هذه السنة وجه ابو العباس موسى بن كعب الى الهند  
 لقتال منصور بن جمهور وفرض لثلاثة آلاف رجل من العرب والموالي  
 بالبصرة ولألف من بني تميم خاصة فشاخص واستخلف مكانه على  
 شرطة <sup>10</sup> ابي العباس المسيّب بن زهير حتى ورد السند ولقى منصور  
 ابن جمهور في اثني عشر ألفاً فهزمه ومن <sup>e</sup> معه ومضى فات عطشاً  
 في الرمال، وقد قيل اصابه بطن، وبلغ خليفة منصور وهو بالمنصورة  
 هزيمة منصور فرحل <sup>f</sup> بغيال منصور وثقله \* وخرج بهم <sup>g</sup> في عدة من  
 ثقاته فدخل بهم <sup>h</sup> بلاد الخزر <sup>e</sup>

<sup>15</sup> وفيها توفي محمد بن يزيد بن عبد الله وهو على اليمن فكتب  
 ابو العباس الى علي بن الربيع بن عبيد الله الحارثي وهو عامل  
 لزياد بن عبيد الله على مكة بولايته على اليمن فصار اليها <sup>e</sup>  
 وفي هذه السنة تحول ابو العباس من الحيرة الى الأنبار وذلك فيما  
 قال الواقدي وغيره في ذي الحجة <sup>e</sup>

a) A فحملها، cetera add. ex IA. b) A طاران et sic Ibn Khald.  
 cod. Leid. c) B المخاج، infra p. ٨٣١. i. المخاج، ubi A المخاج.  
 Ibi Codd. om. ابن. d) Om. codd., add. ex IA٣٤٧. e) A add. كان،  
 dein habet فضى. f) Ex IA; codd. فدخل. g) A tantum  
 وهو. h) A add. في. i) A باهلها.

\* وفيها عزل صالح بن صبيح عن إرمينية وجعل مكانه يزيد بن أسيد<sup>a</sup> ٥

وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن اذربيجان واستعمل عليها محمد ابن صول<sup>٥</sup>

وفيها ضرب المنار من الكوفة الى مكة والأميال<sup>٥</sup>

وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى وهو على الكوفة وأرضها وكان على قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى المدينة ومكة والطائف واليمامة زياد بن عبيد الله وعلى اليمن علي بن الربيع الحارثي وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض<sup>b</sup> ومهرجانقذق سليمان بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى<sup>10</sup> السند موسى بن كعب وعلى خراسان والجلال ابو مسلم وعلى فلسطين صالح بن علي وعلى مصر ابو عون وعلى موصل اسماعيل ابن علي وعلى إرمينية يزيد بن أسيد<sup>٥</sup> وعلى اذربيجان محمد بن صول وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك وعلى الجزيرة عبد الله بن محمد ابو جعفر وعلى قنسرين وحمص وكور دمشق والأردن<sup>٥</sup> عبد<sup>15</sup> الله بن علي<sup>d</sup> ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك خروج زياد بن صالح وراء نهر بلخ فشاخص<sup>e</sup> ٩٠

a) A om.; B infra اسد. b) B والعوص. c) A om. d) A add. بن عبد الله بن العباس. e) A فخرج.

ابو مسلم من مرو مستعداً للقاءه وبعث ابو داود خالد بن ابراهيم نصر بن راشد الى الترمذ وأمره ان ينزل مدينتها مخافة ان يبعث زياد بن صالح الى الحصن والسفن فيأخذها ففعل ذلك نصر وأقام بها أياماً *a* فخرج عليه ناس من الراوندية *b* من اهل الطالقان <sup>5</sup> مع رجل يكنى ابا اسحاق فقتلوا *c* نصرًا فلما بلغ ذلك ابا داود بعث عيسى بن ماهان في تتبع *d* قتلة نصر فنتبّعهم فقتلهم، فمضى ابو مسلم مسرعاً حتى انتهى الى آمل ومعه سباع *e* بن النعمان الأزدي وهو الذي كان قدم بعهد زياد بن صالح من قبل الى العباس وأمره ان رأى فرصة ان يثب على ابي مسلم فيقتله فأخبر <sup>10</sup> ابو مسلم بذلك، فدفع سباع بن النعمان الى الحسن بن الجعيد عامله على آمل وأمره بحبسه عنده وعبر ابو مسلم الى بخارا فلما نزلها اتاه ابو شاکر وابو سعد الشروى في قواد قد خلعوا زياداً فسألهم ابو مسلم عن امر زياد ومن افسده قالوا سباع بن النعمان فكتب الى عامله على آمل *f* ان يضرب سباعاً مائة سوط ثم يضرب <sup>15</sup> عنقه ففعل، ولما اسلم زياداً قواده ولحقوا بأبي مسلم لجأ الى دهقان بَارَكْت *g* فوثب عليه الدهقان فضرب عنقه وجاء برأسه الى ابي مسلم فابطأ ابو داود على ابي مسلم لحال الراوندية الذين كانوا خرجوا فكتب اليه ابو مسلم امّا بعد فليفرج روعك ويأمن *h* شربك فقد *i* قتل الله زياداً فأقدم، فقدم ابو داود كش وبعث عيسى

*a*) B om. *b*) Librarii passim in seqq. hoc nomen relativum corrupte scripserunt. *c*) A فلقوا. *d*) B s. p.; A corrupte. *e*) B

اركب B (sic) بَارَكْت *g*) A بامل *f*) A سباع et sic infra.

*h*) A وليامن; dein male B شربك. *i*) A قد.

ابن ماهان الى بسام وبعث ابن النجاشي <sup>٥</sup> الى الاصمعيدي الى شاوغر فحاصر الحصن فاما اهل شاوغر فسألوا الصلح فأجيبوا الى ذلك، فاما بسام فلم يصل عيسى بن ماهان الى شيء منه، حتى ظهر <sup>٦</sup> ابو مسلم بستة عشر كتاباً وجدها من عيسى بن ماهان الى كامل بن مظفر صاحب ابي مسلم يعيب فيها ابا داود وينسبه فيها الى العصبية <sup>٧</sup> واثارة العرب وقومه على غيرهم من اهل هذه الدعوة وان في عسكره ستة وثلاثون سرادقاً للمستأنمة <sup>٨</sup> فبعث بها ابو مسلم الى ابي داود وكتب اليه ان هذه كُتب العليج الذي صيرته عدل نفسك فشأنك <sup>٩</sup> به فكتب ابو داود الى عيسى بن ماهان يأمره بالانصراف اليه عن بسام فلما قدم عليه حبسه ودفعه الى عمر <sup>١٠</sup> النعم <sup>١١</sup> وكان في يده محبوباً ثم دعا به بعد يومين او ثلاثة فذكره صنيعة <sup>١٢</sup> به واثارة اياه على ولده فأقر بذلك فقال ابو داود فكان جزاء ما صنعت بك أن سعتني وأردت قتلي فأفكر ذلك فأخرج كتبه فعرفها فضربه ابو داود يومئذ حدين احدهما للحسن بن حمدان <sup>١٣</sup> ثم قال ابو داود اما اني قد تركت ذنبك لك ولكن <sup>١٤</sup> الجند اعلم فأخرج في القيود فلما اخرج من السرايق وثب عليه حرب <sup>١٥</sup> بن زياد وحفص بن دينار مولى يحيى بن حُصين فضرباه بعمود وطبرزين فوقع الى الأرض وعدا عليه اهل الطالقان وغيرهم

a) Vide supra p. ٨. ann. c; codd. h. l. om. ابن. b) B اساعن (sic), infra ساعر, 8, ٣٤٩ IA; تناغز A; ابناعن (sic), infra cf. ibid. ann. 1. c) Codd. منها. d) ظفر A. e) B s. p. f) A بالمستأنمة; deinde B وبعث. g) فشانه A. h) Sic B; A hab. المروى. i) B صنيعة. j) Sic A; B habet جمران. Quis hic fuerit et quidnam ei fuerit negotium cum Isa nescio. l) A حرف (sic).





ابن العباس في جماعة من اهل خراسان عظيمة ومن تبعه من  
غيرهم الأنبار<sup>a</sup> فأمر ابو العباس الناس يتلقونه فتلقاه الناس  
وأقبل الى ابن العباس فدخل عليه فأعظمه<sup>b</sup> وأكرمه ثم استأذن ابا  
العباس في الحج فقال لولا ان ابا جعفر يحج لاستعملتك على  
الموسم وأنزله قريباً منه فكان يأتيه في كل يوم يسلم عليه<sup>c</sup> فكان<sup>5</sup>  
ما بين ابن جعفر وابن مسلم متباعداً لأن ابا العباس كان بعث  
\* ابا جعفر الى ابن مسلم وهو بنيسابور بعد ما صفت له الأمور  
بعده على خراسان وبالبيعة لأبي العباس ولأبي جعفر من بعده  
فبايع له ابو مسلم وأهل خراسان وأقام ابو جعفر أياماً حتى فرغ  
من البيعة ثم انصرف وكان ابو مسلم قد استخف بأبي جعفر في<sup>10</sup>  
مقدمه ذلك فلما قدم على ابن العباس اخبره بما كان من  
استخفافه به،

قال عليّ قال الوليد عن ابيه لما قدم ابو مسلم على ابن العباس  
قال ابو جعفر لأبي العباس يا امير المؤمنين أطعني واقتل ابا مسلم  
فوالله ان في رأسه لغدرة فقال يا اخي قد عرفت بلاءه وما كان<sup>15</sup>  
منه فقال ابو جعفر يا امير المؤمنين انما كان بدولتنا والله لو بعثت  
سَيِّئاً لِقَام مقامه وبلغ ما بلغ في هذه الدولة فقال له ابو العباس  
فكيف نقتله قال اذا دخل عليك وحادثته وأقبل عليك دخلت  
فتمغقلته فضرته من خلفه ضربةً اتيت بها على نفسه فقال ابو  
العباس فكيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم قال يؤول<sup>20</sup>

a) بالانبار. b) فعظمه. c) B om. d) ما اقام. A

e) مقامه. A f) B om. g) الى ادخل، dein. A وحادثته.

ذلك كله الى ما تريد ولو علموا انه قد قُتل تفرقوا وذُلوا قال  
عزمت عليك الا كففت عن هذا قال اخاف والله ان لم تنغذه  
اليوم ان يتعشاك غداً قال فدونكه انت اعلم، قال فخرج ابو جعفر  
من عنده عازماً على ذلك فنديم ابو العباس وأرسل الى ابى جعفر  
5 لا تفعل ذلك الأمر، وقيل ان ابا العباس لما اذن لأبى جعفر  
فى قتل ابى مسلم دخل ابو مسلم على ابى العباس فبعث ابو  
العباس خصبياً له فقال اذهب فانظر ما يصنع ابو جعفر فأتاه فوجده  
مُحتبياً بسيفه <sup>b</sup> فقال للخصى اجالس امير المؤمنين فقال له قد  
نهياً للجلوس ثم رجع للخصى الى ابى العباس فأخبره بما رأى منه  
10 فردّه الى ابى جعفر \* وقال له قل له الأمر الذى عزمت عليه لا  
تُنفذه فكفّ ابو جعفر <sup>هـ</sup>

وفى هذه السنة حجّ ابو جعفر المنصور وحجّ معه ابو مسلم،

ذكر الخبر عن مسيرهما وعن صفة

مقدمهما على ابى العباس

15 أما ابو مسلم فانه فيما ذكر لما اراد القدوم على ابى العباس  
كتب <sup>ا</sup> يستأذنه فى القدوم للحجّ \* فأذن له <sup>ب</sup> وكتب اليه ان  
اقدم فى خمسمائة من الجند فكتب اليه ابو مسلم اتى قد  
وترت الناس ولست آمن <sup>ج</sup> على نفسى فكتب اليه ان <sup>د</sup> اقبل فى  
الف فأتاه <sup>هـ</sup> انت فى سلطان اهلك ودولتك وطريق مكة لا  
20 يجتنب <sup>ز</sup> العسكر فشخص فى ثمانية آلاف فرقام فيما بين نيسابور

فقال B tantum. c) سيفه A dein; مجتنباً B. a) A om.

h) A. g) A om. f) أمنهم A. e) B om. d) وكتب اليه A.

يحمل IA، يحمل B. z) فاما.

والسرى وقدم بالأموال والخزائن فخلّفها بالرّقى وجمع أيضاً أموال  
 الجبّيل <sup>a</sup> وشخص منها فى الف وأقبل فلما أراد الدخول تلقاه  
 القواد وسائر الناس ثم استأذن ابا العباس فى الحجّ فأذن له وقال  
 لولا ان ابا جعفر حاجٌ لوليتك الموسم، وأما ابو جعفر فإنه كان اميراً  
 على الجزيرة وكان الواقدى يقول كان اليه مع الجزيرة ارمينية <sup>5</sup>  
 واذربيجان <sup>b</sup> فاستخلف على عمله مقاتل بن حكيم العكّى وقدم  
 على ابي العباس فاستأذنه فى الحجّ، فذكر على بن محمّد  
 عن الوليد بن هشام عن ابيه ان ابا جعفر سار الى مكّة حاجاً  
 وحجّ معه ابو مسلم سنة ١٣٤ فلما انقضى <sup>c</sup> الموسم اقبل ابو جعفر  
 وابو مسلم فلما كان بين البستان <sup>d</sup> وذات عرق الى ابا جعفر كتاب <sup>10</sup>  
 بموت ابي العباس وكان ابو جعفر قد تقدّم ابا مسلم بمرحلة فكتب  
 الى ابي مسلم انه قد <sup>e</sup> حدث امرٌ فالتجّل التجّل فأثابه الرسول  
 فأخبره فأقبل حتى لحق ابا جعفر واقبلا الى الكوفة <sup>هـ</sup>  
 وفى هذه السنة عقد <sup>f</sup> ابو العباس عبد الله بن محمّد بن  
 على لأخيه ابي جعفر للخلافة من بعده وجعله ولى عهد المسلمين <sup>15</sup>  
 ومن بعد ابي جعفر عيسى بن موسى بن محمّد بن على وكتب  
 العهد بذلك وصيّره فى ثوب وختم عليه بخاتمه وخواتيم اهل  
 بيته ودفعه الى عيسى بن موسى <sup>و</sup>  
 وفيها توفى ابو العباس امير المؤمنين بالأنبار يوم الأحد لثلاث  
 عشرة خلت من ذى الحجة وكانت وفاته فيما قيل بالجندريّ <sup>20</sup>

a) A الحلال. b) A om. c) A انقضاء. d) A s. p.;  
 scil. بستان ابن عامر. cf. Jakūbī Geogr. p. ٩٧. e) A om.  
 f) A عهد, mox om. الخلافة.

وقال هشام بن محمد توفي لاثنتي عشرة ليلة مضت من ذي  
الحجة، واختلف في مبلغ سنه يوم وفاته فقال بعضهم كان له  
يوم توفي ثلث وثلثون سنة، وقال هشام بن محمد كان يوم  
توفي ابن ست وثلثين سنة، وقال بعضهم كان له ثمان وعشرون  
سنة وكانت ولايته من لدن قتل مروان بن محمد الى ان توفي  
اربع سنين ومن لدن بويج له بالخلافة الى ان مات اربع سنين  
وثمانية اشهر، وقال بعضهم وتسعة اشهر، وقال الواقدي اربع سنين  
وثمانية اشهر منها ثمانية اشهر واربعة ايام يقابل مروان وملك بعد  
مروان اربع سنين وكان فيما ذكر ذا شعرة جعدة وكان طويلًا  
ابيض اقنى الأنف حسن الوجه واللاحية وأمه ربيعة بنت عبيد  
الله بن عبد الله بن عبد المदान بن الديان<sup>a</sup> الحارثي وكان وزيره  
ابو الجهم بن عطية وصلى عليه عه عيسى بن علي ودفنه  
بالانبار العتيقة في قصره وكان فيما ذكر خلف تسع جباب<sup>b</sup>  
وأربعة اقبصة وخمسة سراويلات واربعة طبالسة وثلثة مطاريق  
15 خرّ

## خلافة ابي جعفر المنصور

وهو عبد الله بن محمد

وفي هذه السنة بويج لأبي جعفر المنصور بالخلافة وذلك في \* اليوم  
الذي توفي فيه اخوه ابو العباس وأبو جعفر يومئذ بمكة وكان  
الذي اخذ البيعة بالعراق لأبي جعفر بعد موت ابي العباس  
عيسى بن موسى وكتب اليه عيسى يعلمه بموت اخيه ابي العباس

a) A add. بن الحارث. b) جبات A. c) يوم B. d) Codd.  
موت.

وبالبيعة له، وذكر علي بن محمد عن الهيثم عن *a* عبد الله ابن عيَّاش *b* قال لما حضرت ابا العباس الوفاة امر الناس بالبيعة لعبد الله بن محمد ابني جعفر فبايع الناس له بالأنبار في اليوم الذي مات فيه ابو العباس وقام بأمر الناس عيسى بن موسى وأرسل عيسى بن موسى الى ابني جعفر وهو بمكة محمد بن الحُصَيْن <sup>5</sup> العبدى بموت ابني العباس وبالبيعة له فلقبه بمكان من الطريف يقال له زَكِيَّةٌ، فلما جاءه الكتاب دعا الناس فبايعوه وبايعه ابو مسلم فقال ابو جعفر اين موضعنا هذا قالوا زَكِيَّةٌ فقال امر يزكى لنا ان شاء الله تعالى، وقال بعضهم ورد على ابني جعفر البيعة له بعد ما صدر من الحج في منزل من منازل طريف مكة \* يقال له <sup>10</sup> صُفْيَّةٌ *d* فتفاعل باسمه وقال صَفَّتْ لنا ان شاء الله تعالى،  
 رجع الحديث الى حديث علي بن محمد، فقال علي

*a*) B بن. *b*) A عباس. *c*) B hic et infra ذكره، A ذكره، sequens verbum in B يدكى، in A يدكا scribitur. Eadem traditio (= A) exstat apud Ja'kûbîum (cod. Cantabrig.), apud alios scriptores tantum secundam mox sequentem inveni ex qua haec orta esse videtur et quidem hoc modo, ut quis e memoria scripserit زَكِيَّةٌ pro صُفْيَّةٌ، quum verba زكا et صفا et significatione congruant et amborum derivata de aquis adhibeantur. Haec conjectura, vocabulum nempe زَكِيَّةٌ in ذكره corruptum fuisse, confirmatur eo quod sequens يدكا، quod quid significare possit difficile dictu est, necessario in يزكى corrigendum esse videtur. *d*) B om., A صُفْيَّةٌ; *Fragm.* ٢١٥; cf. ibi ann.

Recepi صُفْيَّةٌ ex IA propter seq. صفت، quum aqua hujus nominis exstet in ضربة جى Jâc. III, ٤٠٤ et virum principem magno cum comitatu potius juxta viam peregrinatorum quam in ipsa via processisse verisimile sit. Pro فتفاعل A male فيقال.

حدثني الوليد عن ابيه قل لما اتى الخبر ابا جعفر كتب الى ابي مسلم وهو نازل بالماء وقد تقدمه ابو جعفر فأقبل ابو مسلم حتى قدم عليه، وقيل ان ابا مسلم كان هو الذي تقدم ابا جعفر فعرف الخبر قبله فكتب الى *a* ابي جعفر \*بسم الله الرحمن الرحيم *b* عاك الله وأمتع بك انه اتاني امر افضعني وبلغ مني مبلغا لم يبلغه شيء؟ قط لقيني محمد بن الحصين بكتاب من عيسى بن موسى اليك بوفاة ابي العباس امير المؤمنين رحة فنسل الله ان يعظم اجرک ويجسّن للخلافة عليك ويبارك لك فيما انت فيه انه ليس من اهلك احد اشدّ تعظيماً لحقك وأصفى نصيحة، *c* لك وحراً على ما يسرّك متى وأنفذ الكتاب اليه ثم مكث ابو مسلم يومه ومن الغد ثم بعث الى ابي جعفر بالبيعة وانما اراد ترهيب ابي جعفر بتأخيرها، رجع الحديث الى حديث علي بن محمد، فلما جلس ابو مسلم *d* القى اليه الكتاب فقرأه وبكى *e* واسترجع، قال ونظر ابو مسلم الى ابي جعفر وقد جزع *f* جزعاً شديداً فقال ما هذا للجزع وقد انتك الخلافة فقال اتخوف *g* شر عبد الله بن علي وشيعة علي فقال لا تخف *h* فأنا اكفيك امره ان شاء الله انما عامة جنده ومن معه اهل خراسان وهم *i* لا يعصونني فسرى عن ابي جعفر ما كان فيه وباع له ابو مسلم وباع الناس وأقبلا حتى قدما الكوفة ورد ابو جعفر زياد بن عبيد *i*

*a*) B om. *b*) B om. *c*) A بنصيحة. *d*) A add. اليه. *e*) A فبكي. *f*) A قل الخوف. *g*) A تخف، dein اكفيك. *h*) B وهو. *i*) Codd. tum عبد tum عبيد habent ut etiam Codd. IA, quapropter Tornberg in Emendd. et Add. ubi vis scribere jubet, sed vereor ne hoc temere fecerit. Editores qui-

الله الى مكة <sup>a</sup> وكان قبل ذلك والياً عليها وعلى المدينة لأبي العباس وقيل ان ابا العباس كان قد عزل قبل موته زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة وولّاه العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس

وفي هذه السنة قدم عبد الله بن عليّ على ابي العباس الأنبار <sup>b</sup> فعقد له ابو العباس على الصائفة في اهل خراسان وأهل الشام والجزيرة والموصل فسار فبلغ ذلك ولم يُدرب <sup>c</sup> حتى أتته وفاة ابي العباس

وفي هذه السنة بعث عيسى بن موسى <sup>d</sup> وابو الجهم يزيد بن زياد ابا <sup>e</sup> غسان الى عبد الله بن عليّ ببيعة المنصور فانصرف عبد الله <sup>f</sup> ابن عليّ بمن <sup>g</sup> معه من الجيوش قد بايع لنفسه حتى قدم حرّان

واقام الحجّ للناس في هذه السنة ابو جعفر المنصور، وقد ذكرنا ما كان اليه من العمل في هذه السنة ومن استخلف عليه حين شخص حاجاً

وكان على الكوفة عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي ليلى وعلى البصرة وعملها <sup>h</sup> سليمان بن عليّ وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد <sup>i</sup> وعلى مصر صالح بن عليّ

dem in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi imprimis auctoritate Codd. libri „die Chroniken der Stadt Mekka” et Ibn Khall. a) الكوفة. b) يدّر. c) Codd. male. d) ابو. e) ومن. f) وعملها. g) B معد. h) B معد. i) B معد.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم المنصور الى جعفر من مكة ونزوله  
الحيرة فوجد عيسى بن موسى قد شخص الى الأنبار واستخلف  
على الكوفة طلحة بن اسحاق بن محمد بن الأشعث فدخل ابو  
جعفر الكوفة فصلى بأهلها للبيعة يوم الجمعة وخطبهم وأعلمهم انه راحل  
عنهم ووافاه ابو مسلم بالحيرة ثم شخص ابو جعفر الى الأنبار وأقام بها  
وجمع اليه اطرافه، وذكر على بن محمد عن الوليد عن  
ابيه ان عيسى بن موسى <sup>a</sup> كان قد احرز بيوت الأموال والخزائن  
والدواوين حتى قدم عليه ابو جعفر الأنبار فبايع الناس له بالخلافة  
ثم لعيسى بن موسى من بعده فسلم عيسى بن موسى الى الى  
جعفر الأمر وقد كان عيسى بن موسى بعث ابا غسان واسمه  
يزيد بن زياد <sup>b</sup> وهو حاجب الى العباس الى عبد الله بن علي  
ببيعة الى جعفر وذلك بأمر الى العباس قبل ان يموت حين امر  
الناس بالبيعة لأبي جعفر من بعده فقدم ابو غسان على عبد الله  
ابن علي بأفواه الدروب متوجهاً يريد الروم، فلما قدم عليه ابو  
غسان بوفاة الى العباس وهو نازل بموضع يقال له دُلوك امر منادياً  
فنادى الصلاة جامعة فاجتمع اليه القواد والجند <sup>c</sup> فقرأ عليهم الكتاب  
بوفاة الى العباس ودعا الناس الى نفسه وأخبرهم ان ابا العباس حين  
اراد ان يسوجه السجند الى مروان بن محمد دعا بني

<sup>a</sup>) محمد A. <sup>b</sup>) Cf. *Fragm. Hist.* ٢١٧. ann. a. <sup>c</sup>) الجنود A.



أبيه <sup>a</sup> فأرادهم على المسير الى مروان بن محمد وقال من انتدب  
منكم فسار اليه فهو وليّ عهدي فلم ينتدب له غيري فعلى هذا  
خرجت من عنده وقتلت <sup>b</sup> من قتل فقام ابو غانم الطائى  
وخُفاف <sup>c</sup> المروزيّ في عدّة من قواد اهل خراسان فشهدوا له  
بذلك فبايعه ابو غانم وخفاف وأبو الأصْبَغ وجميع من كان معه <sup>5</sup>  
من اولئك القواد فيهم حميد بن قحطبة وخفاف الجرجانيّ وحبّاش <sup>d</sup>  
ابن حبيب ومُحارق بن غفارة <sup>e</sup> وتَرَارْخُدا وغيرهم من اهل خراسان  
والشّام والجزيرة وقد نزل تلّ <sup>f</sup> محمد فلما فرغ من البيعة ارتحل  
فنزل حرّان وبها مُقاتل العكّيّ وكان ابو جعفر استخلفه لما قدم على  
ابى العباس فأراد مقاتلاً على البيعة فلم يُجِبْه وتحصّن منه فأقام <sup>10</sup>  
عليه وحصره حتى استنزله من حصنه فقتله <sup>g</sup> وسرح ابو جعفر لقتال  
عبد الله بن عليّ ابا مسلم فلما بلغ عبد الله اقبال ابي مسلم  
اقام بحرّان وقال ابو جعفر لأبي مسلم انما هو انا \* او انت <sup>h</sup> فسار ايه  
مسلم نحو عبد الله وهو بحرّان وقد جمع اليه الجنود والسلاح  
وخندق وجمع اليه الطعام والعلوفة <sup>i</sup> وما يصلحه ومضى ابو <sup>15</sup>  
مسلم سائراً من الأنبار لم يتخلف منه من القواد احدً وبعث  
على مُقدمته <sup>j</sup> مالك بن الهيثم الخرايى وكان معه الحسن وحميد ابنا  
قحطبة وكان حميد قد فارق عبد الله بن عليّ وكان عبد الله

جفاف (sic), infra A c). وقتلت A b). أميّه B a).

العقار A العقان B e). وحُدس A, (جَبّاش infra) وحبّاش B d).  
cf. supra p. ٤. Sequens nomen dedi ex conj.; B s. p., A habet  
وإسوارحدا. f) A om. g) Codd. وانت. h) A والإعلاف. i) A  
مقدمه.

اراد قتله وخرج معه ابو اسحاق وأخوه وابو<sup>a</sup> حميد وأخوه وجماعة<sup>b</sup> من اهل خراسان وكان ابو مسلم استخلف على خراسان حيث شخص خالد بن ابراهيم ابا داود، قال الهيثم كان حصار عبد الله بن عليّ مقاتلا العتّى اربعين ليلةً فلما بلغه مسير ابي مسلم اليه<sup>c</sup> وانه لم يظفر بمقاتل وخشى ان يهاجم عليه ابو مسلم اعطى العتّى اماناً فخرج اليه فيمن كان معه وأقام معه أياماً يسيرة ثم وجهه الى عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّاقَة الأزدي الى الرقة ومعه ابنائه وكتب اليه كتاباً دفعه الى العتّى فلما قدموا على عثمان قتل العتّى وحبس ابنه فلما بلغته<sup>d</sup> هزيمة عبد الله بن عليّ وأهل الشام بنصيبين اخرجهما فضرب اعناقهما وكان عبد الله ابن عليّ خشي ألا يناجيه اهل خراسان فقتل منهم نحواً من سبعة عشر الفا امر صاحب<sup>e</sup> شرطه فقتلهم وكتب لحميد بن قحطبة كتاباً وجهه الى حلب وعليها زُفر بن عاصم وفي الكتاب اذا قدم عليك حميد بن قحطبة فاضرب عنقه فصار حميد حتى اذا كان ببعض الطريق فكر في \* كتابه وقال ان ذهاني<sup>f</sup> بكتاب ولا اعلم<sup>g</sup> ما فيه \* لغرر ففك<sup>h</sup> الطومار فقرأ فلما رأى ما فيه دعا اناساً من خاصته فأخبرهم الخبر وأفشى اليهم امره وشاورهم<sup>i</sup> وقال من اراد منكم ان ينجو \* ويهرب فليسر<sup>j</sup> معي فأتى اريد ان آخذ طريق العراق. وأخبرهم ما<sup>k</sup> كتب به عبد الله بن عليّ في امره وقال لهم من لم يرد منكم ان يحمل نفسه على السير فلا \* يغشيين سري<sup>l</sup>

ا) B om. ابو، om. b) B om. c) B بلغه. d) B لصاحب. e) لا اعرف A f) A عرف. g) قتاله فقال اردهاني A h) B om. i) لعسر فقلب واخبره A k) او يهرب فليس B l) يغشيين سري A بما.

وليدَهبَ حيثَ احبَّ، قَالَ فَاتَّبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ اصْحَابِهِ فَأَمَرَ  
 حَمِيدٌ بِدَوَابِّهِ فَأُتْعِلَتْ وَأُعِلَّ اصْحَابُهُ دَوَابَّهُمْ وَاتَّعَبُوا لِلْمَسِيرِ مَعَهُ ثُمَّ  
 فُوزَءٌ بِهِمْ وَبَهَرَجَ الطَّرِيفَ فَأَخَذَ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الرُّصَافَةِ رِصَافَةً  
 هَشَامٌ بِالشَّامِ وَبِالرِّصَافَةِ يَوْمَئِذٍ مُوَلَّى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ <sup>b</sup>  
 سَعِيدُ الْبَرَبَرِيِّ فَبَلَغَهُ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ قَاحِطَةَ قَدْ خَالَفَ عَبْدَ اللَّهِ <sup>5</sup>  
 ابْنَ عَلِيٍّ وَأَخَذَ فِي الْمَغَازَةِ فَسَارَ فِي طَلَبِهِ فِيمَنْ مَعَهُ <sup>c</sup> مِنْ فِرْسَانِهِ  
 فَلَمَّا حَقَّقَهُ بِبَعْضِ الطَّرِيفِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ حَمِيدٌ ثَنَى فِرْسَهُ نَحْوَهُ حَتَّى  
 لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ <sup>d</sup> أَمَا تَعْرِفُنِي وَاللَّهِ مَا لَكَ فِي قِتَالِي مِنْ خَيْرٍ  
 فَارْجِعْ فَلَا تُقْتَلِ اصْحَابِي وَأَصْحَابُكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ  
 عَرَفَ مَا قَالَ لَهُ فَارْجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ بِالرِّصَافَةِ وَمَضَى حَمِيدٌ وَمَنْ كَانَ <sup>10</sup>  
 مَعَهُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ حَرْسِهِ مُوسَى بْنُ مَيْمُونٍ إِنَّ لِي بِالرِّصَافَةِ  
 جَارِيَةً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَأْتِيهَا فَأَوْصِيهَا بِبَعْضِ مَا أُرِيدُ ثُمَّ  
 الْحَقُّكَ فَأَنْتَ لَهَا فَاتَّاعَاهَا فَاتَّقَمَ عِنْدَهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الرِّصَافَةِ يَرِيدُ <sup>٢٠٠</sup>  
 حَمِيدًا فَلَقِيَهُ سَعِيدُ الْبَرَبَرِيِّ مُوَلَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ،  
 وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ حَتَّى نَزَلَ نَصِيبِيْنَ وَخَنَدَقَ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ <sup>15</sup>  
 أَبُو مُسْلِمٍ وَكَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ قَاحِطَةَ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ  
 بِأَرْمِينِيَّةٍ أَنَّ يُوَافِي أَبَا مُسْلِمٍ فَقَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ قَاحِطَةَ عَلَى ابْنِ  
 مُسْلِمٍ وَهُوَ بِالْمَوْصِلِ وَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ فَزَلَّ نَاحِيَةً لَمْ يَعْرِضْ لَهُ  
 وَأَخَذَ طَرِيفَ الشَّامِ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّهِ أَوْمَرَ بِقِتَالِكَ <sup>٣٠٠</sup> وَلَمْ  
 أَوْجِهْ لَهُ وَلَكِنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَاقَى الشَّامَ وَأَمَّا أُرِيدُهَا فَقَالَ مَنْ كَانَ <sup>20</sup>  
 مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِعَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ نَقِيمُ مَعَكَ وَهَذَا

وهو B <sup>e</sup> . ويلك A <sup>d</sup> . تبعه A <sup>c</sup> . B om. <sup>b</sup> . فور B <sup>a</sup> .

f) B om.

يأتى بلادنا وفيها حرماً فيقتل من قدر عليه من رجالنا ويسبى  
 ذراريّنا ولكنّا نخرج الى بلادنا فنمنعه حرماً وذراريّنا ونقاتله ان  
 قاتلنا فقال لهم عبد الله بن عليّ انه والله ما يريد الشام وما وجه  
 الاّ لقتالكم ولئن اقمتم لياتيكنم <sup>a</sup>، قال فلم تطب انفسهم وآبوا الاّ  
 ٥ المسير الى الشام، قال واقبل <sup>b</sup> ابو مسلم فعسكر قريباً منهم وارتحل  
 عبد الله بن عليّ من عسكره متوجّها نحو الشام وتحول ابو مسلم  
 حتى نزل في معسكر عبد الله بن عليّ في موضعه وعورّ ما كان  
 حوله من المياه والقي فيها للجيف وبلغ عبد الله بن عليّ نزول  
 ابي مسلم معسكره فقال لأصحابه من اهل الشام امر اقلّ لكم واقبل  
 ١٠ فوجد ابا مسلم قد سبقه الى معسكره فنزل في موضع عسكر ابي  
 مسلم الذي كان فيه <sup>d</sup> فافتتلوا اشهرًا خمسة او ستّة وأهل الشام  
 اكثر فرساناً وأكمل عدّةً وعلى ميمنة عبد الله بكار بن مسلم  
 العقيليّ وعلى ميسرته حبيب بن سويد الأسديّ وعلى الخيل عبد  
 الصمد <sup>e</sup> بن عليّ وعلى ميمنة ابي مسلم الحسن بن قاحطبة وعلى  
 ١٥ الميسرة ابو نصر خازم بن خزيمه فقاتلوه اشهرًا، \* قال عليّ <sup>f</sup>  
 قال هشام بن عمرو التغلبيّ كنت في عسكر ابي مسلم فتحدّث  
 الناس <sup>g</sup> يوماً ف قيل اى الناس اشدّ فقال قولوا حتى اسمع فقال  
 رجل اهل خراسان وقال آخر اهل الشام فقال ابو مسلم كلّ قوم في  
 دولتهم اشدّ الناس، قال <sup>h</sup> ثمّ التقينا فحمل علينا اصحاب عبد  
 ٢٠ الله بن عليّ فصدّمونا صدمةً ازالونا بها <sup>i</sup> عن مواضعنا ثمّ انصرفوا <sup>k</sup>

وَعُورَ B <sup>c</sup>. وابو مسلم معسكر B <sup>b</sup>. لياتيكنم B <sup>a</sup>.  
 B <sup>h</sup>. القوم A <sup>g</sup>. ثمّ B tantum <sup>f</sup>. الله B <sup>e</sup>. به B <sup>d</sup>.  
 om. i) Conjectura supplevi. k) B انصرفنا IA.

وشدّ علينا عبد الصمد في خيل مجرّدة فقتل منا ثمانية عشر رجلاً ثم رجع في أصحابه ثم تجمعوا فرموا بأنفسهم فأزالوا صفنا وجلسنا جولة فقلت لأبي مسلم لو حرّكت<sup>a</sup> دابتي حتى اشرف هذا التلّ فأصبح<sup>b</sup> بالناس فقداء انهزموا فقال افعل، قال قلت وأنت ايضا فاحركّ دابتك فقال ان اهل الحجاجي لا يعطفون دوابهم على<sup>5</sup> هذه الحال ناد يا اهل خراسان ارجعوا فان العاقبة لمن اتقى قال ففعلت فتراجع الناس، وارتجز ابو مسلم يومئذ<sup>c</sup> فقال من كان ينوي أهله فلا رجّع قر من الموت وفي الموت وقّع قال وكان قد عمل لأبي مسلم عريش فكان يجلس عليه اذا التقى الناس فينظر الى القتال فان رأى خللاً في الميمنة او في<sup>10</sup> الميسرة ارسل الى صاحبها ان \* في ناحيتك انتشاراً فاتّق ألا تؤتّى من قبلك فافعل كذا قدّم خيلك كذا او تأخّر<sup>d</sup> كذا الى موضع كذا فانما رسله يختلف \* اليهم برأيه<sup>e</sup> حتى ينصرف بعضهم عن بعض، قال فلما كان يوم الثلاثاء او الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٣ او ١٣٧ التقوا فاقتتلوا قتالاً شديداً فلما رأى ذلك ابو<sup>15</sup> مسلم مكر بهم فأرسل الى الحسن بن قحطبة \* وكان على ميمنته ان أعز<sup>f</sup> الميمنة وضّم أكثرها الى الميسرة وليكن في الميمنة حجة أصحابك وأنشدهم<sup>g</sup> فلما رأى ذلك اهل الشام اعزوا ميسرتهم وانضموا الى ميمنتهم بازاء ميسرة ابي مسلم ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن

a) حولت IA. b) فأصبح. c) قد B. d) B om. e) B

om. f) B فيها. g) وأخسر A. h) بوابه اليهم A.

i) B om. k) B اعز et infra اعزوا A. l) وأسرؤهم A.

أَنْ « مرَّ اهل القلب فليحملوا مع من بقى فى الميمنة على ميسرة  
 اهل الشَّام فحملوا عليهم فحطموهم وجمال *b* اهل القلب والميمنة،  
 قَالَ وركبهم اهل خراسان فكانت الهزيمة فقال عبد الله بن على  
 لابن سُرَاقَةَ الازدى وكان معه يا ابن سُرَاقَةَ ما ترى قال ارى والله  
 ٥ ان تَصْبِر وتقاتل حتى تموت فان الفرار قبيح بمثلك، وقبل *d* عتبه  
 على مروان فقلت قَبَّحَ الله مروان جزع من الموت ففرَّ قال فأتى آتى  
 العراقى قال فأتنا معك فانهمزوا وتركوا عسكرهم فاحتواه ابو مسلم وكتب  
 بذلك الى ابى جعفر فأرسل ابو جعفر ابا الحُصَيْب مولاة يحصى ما  
 اصابوا فى عسكر عبد الله بن على فغضب من ذلك ابو مسلم  
 10 ومضى عبد الله بن على وعبد الصمد بن على فاما عبد  
 الصمد فقدم الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فآمنه ابو جعفر  
 واما عبد الله بن على فأتى سليمان بن على بالبصرة فأقام عنده،  
 وآمن *f* ابو مسلم الناس فلم يقتل احداً وأمر بالكف عنهم ويقال بل  
 استأمن لعبد الصمد *g* بن على اسماعيل بن على، وقد قيل ان  
 15 عبد الله بن على لما انهزم مضى هو وعبد الصمد اخوه الى رُصَافَةِ  
 هَشَام فأقام عبد الصمد بها حتى قدمت عليه خيول المنصور  
 وعليها جمهور *h* بن مرَّار العجلي فأخذه فبعث به الى المنصور مع  
 ابى الحُصَيْب مولاة موثقاً فلما قدم عليه امر بصرفه الى عيسى  
 ابن موسى فآمنه عيسى وأطلقه وأكرمه وحباه *i* وكساه، واما عبد  
 20 الله بن على فلم يلبث بالرُصَافَةِ الا ليلةً ثم ادلج فى قَوادِهِ ومواليه

*a*) B om. *b*) A وحال، *Fragm. Hist.* ٢١٨. وجاء *c*) B مثلك.

*d*) B وقيل، A وقتل؛ dein IA عتبه. *e*) A فقد، *max* الى.

*f*) A وامر. *g*) B الله. *h*) B جمهور. *i*) A وحياء.

حتى قدم البصرة على سليمان بن علي وهو عاملها يومئذ فأوام  
سليمان وأكرمهم وأقاموا عنده زمناً متوازيين ٥  
وفي هذه السنة قُتل أبو مسلم،

ذكر الخبر عن مقتله وعن سبب ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سأ علي بن محمد قال سأ سلمة بن ٥  
محارب ومسلم بن المغيرة وسعيد بن اوس وأبو حفص الأزدي  
والنعمان أبو السري ومحرز بن <sup>a</sup> إبراهيم وغيرهم ان أبا مسلم كتب  
الى ابي العباس يستأذنه في الحج وذلك في سنة ١٣٦ وانما أراد ان  
يصلى بالناس فأذن له وكتب أبو العباس الى ابي جعفر وهو على  
الجزيرة وأرمينية وأذربيجان ان أبا مسلم كتب الى يستأذن في الحج ١٠  
\* وقد اذن له <sup>b</sup> وقد ظننت انه اذا قدم يريد ان يسألني ان  
أوليه إقامة الحج للناس <sup>c</sup> فكتب الى تستأذني في الحج فانك اذا  
كنت بمكة لم تطمع ان يتقدمك، فكتب أبو جعفر الى ابي العباس  
يستأذنه في الحج فأذن له فوافي الأنبار فقال أبو مسلم اما <sup>d</sup> وجد  
أبو جعفر علماً بحج فيه غير هذا واضطغنها عليه، قال علي ١٥  
قال مسلم بن المغيرة استخلف أبو جعفر على ارمينية في <sup>e</sup> تلك  
السنة الحسن بن قحطبة، وقال غيره استعمل رضيعه <sup>e</sup> يحيى \* بن  
مسلم <sup>e</sup> بن عمرو وكان اسود مولاً لهم، فخرجوا الى مكة فكان أبو  
مسلم يصلح العقاب <sup>f</sup> ويكسو الأعراب في كل منزل ويصل من سأل  
وكسا الأعراب البتوت <sup>g</sup> والملاحف وحفر الآبار وسهل الطرق فكان ٢٠

a) B om. b) B om. c) B om. d) B ما. e) A om.  
f) B Abu-Dja'far scilicet et Abu-Moslim. g) A العقاب (sic),  
العفات. h) B البيوت.

الصوت له فكان الأعراب يقولون هذا المكذوب عليه حتى قدم  
مكة فنظر *a* الى اليمانية *b* فقال لنبيك وضرب جنبه يا نبيك اى  
جند هؤلاء لو لقيهم رجل ظريف *c* اللسان سريع الدمعة،  
ثم رجع الحديث الى حديث الأولين،

5 قالوا لما صدر الناس *d* عن الموسم نفر ابو مسلم قبل الى جعفر  
فتقدمه *e* فأتاه كتاب بموت *f* الى العباس واستخلاف الى جعفر فكتب  
ابو مسلم الى الى جعفر يعزيه بأمره المؤمنين ولم يهتئ بالخلافة  
ولم يقم حتى يلحقه ولم يرجع فغضب ابو جعفر فقال لأنى ايوب  
اكتب اليه كتاباً غليظاً فلما أتاه كتاب الى جعفر كتب اليه  
10 يهتئ بالخلافة فقال يزيد بن اسيد السلمى لأنى جعفر الى اكره  
ان تجامعه فى الطريق والناس جنده *h* وهم له اطوع وله *i* اهيب  
وليس معك احد فأخذ برأيه فكان يتأخر ويتقدم ابو مسلم وأمر  
ابو جعفر اصحابه فقدموا *k* فاجتمعوا جميعاً وجمع سلاحهم فما كان  
فى عسكره الا سنته ادرع، فضى ابو مسلم الى الأنبار ودعا عيسى  
15 ابن موسى الى ان يبايع له فأتى *l* عيسى فقدم ابو جعفر فنزل  
الكوفة وأتاه ان عبد الله بن على قد خلع \* فرجع الى *m* الأنبار  
فدعا *n* ابا مسلم فعقد له وقال له سر الى ابن على فقال له ابو  
مسلم ان عبد الجبار بن عبد الرحمان وصالح بن الهيثم يعيبانى  
فاحبسهما فقال ابو جعفر عبد الجبار على شرطى وكان قبل على

نبيك. seq. nomen scribit *a* ; اهل اليمامة *b* A. نظر *B* *a*).

*f* A. فتقدم *e* A. بالناس *d* B. لطيف *IA*، لطيف *c* A. واليه *i* A. عند *h* A. على (عن *IA*) امير *A* *g*. بوفاة  
وأتا *B* *n*. فأتى *B* *m*. فالى *A* *l* male. *A* *k* om.



شرط الى العباس وصالح بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضاة فلم اكن لأحبسهما<sup>a</sup> لظنك بهما قال اراهما أثر عندك متى فغضب ابو جعفر فقال ابو مسلم له ارد كل هذا، قال على قال مسلم ابن المغيرة كنت مع الحسن بن قحطبة بأرمينية فلما وجه ابو مسلم الى الشام كتب ابو جعفر الى الحسن ان يوافيه ويسير معه<sup>5</sup> فقدمنا على ابي مسلم وهو بالموصل فأقام<sup>b</sup> أياماً فلما اراد ان يسير قلت للحسن انتم، تسيرون الى والقتال وليس بك الى حاجة فلو اذنت لي فأنتيت العراق فأتيت حتى تقدموا ان شاء الله قال نعم لكن اعلمني اذا اردت الخروج قلت نعم\* فلما فرغت وتهيأت<sup>d</sup> اعلمته وقلت اتيتك اودعك قال قف<sup>e</sup> لي بالباب حتى اخرج اليك<sup>10</sup> فخرجت فوقفت وخرج فقال اني اريد انلقى اليك شيئاً لتبلغه ابا أيوب ولولا ثقتي بك لم اخبرك<sup>f</sup> ولولا مكانك من ابي أيوب لم اخبرك فأبلغ ابا أيوب اني قد ارتبأت بأبي مسلم منذ قدمت عليه انه يأتيه الكتاب من امير المؤمنين فيقرأه ثم يلوى شدقه ويرمي بالكتاب الى ابي نصر فيقرأه<sup>g</sup> ويضحكان استهزاء قلت نعم قد فهمت فليقتل ابا أيوب وانا ارى ان قد اتينته بشيء\* فضحك وقال<sup>h</sup> نحن لأبي مسلم اشد تهمة منا لعبد الله بن علي الا انا نرجو واحدة نعلم ان اهل خراسان لا يحبون<sup>i</sup> عبد الله بن علي وقد قتل منهم من قتل وكان عبد الله بن علي حين خلع خاف اهل خراسان فقتل منهم سبعة عشر ألفاً امر صاحب شرطته<sup>20</sup>

فتهيأت فلما A d). انكم A e). فأقنا A b). احبسهما B a). فيغواه A g). et sic infra B f). فقف A e). فرغت.

(يحبون 1). يحبون A k). باي B i). فأخبرته فقال B h).

حيّاش<sup>a</sup> بن حبيب فقتلهم، قال على فذكر ابو حفص الأزدى  
 ان ابا مسلم قاتل عبد الله بن على فهزمه وجمع ما كان في  
 عسكره من الأموال فصيّره في حظيرة وأصاب عينها ومتاعاً وجوها كثيراً  
 فكان منشوراً في تلك الحظيرة ووكّل بها وحفظها قائداً من قوّاده  
 ٥ فكنت<sup>b</sup> في اصحابه فجعلها نواذب بيننا، فكان اذا خرج رجل  
 من الحظيرة فتشّه فخرج اصحابي يوماً من الحظيرة وتخلّفت<sup>c</sup> فقال لهم  
 الأمير ما فعل ابو حفص فقالوا هو في الحظيرة، قال فجاء فاطلع  
 من الباب وفطنت له فنزعت<sup>d</sup> خفي وهو ينظر فنفضتها وهو ينظر  
 ونفضت سراويلي وكمتي ثم لبست خفي وهو ينظر ثم قام فقعد  
 10 في مجلسه وخرجت فقال لي ما حبسك قلت خير فخلاني فقال قد  
 رايت ما صنعت فلم صنعت هذا قلت ان في الحظيرة لؤلؤاً  
 منشوراً\* ودرهم منثور<sup>e</sup> ونحن نتقلب عليها فحفت ان يكون قد  
 دخل في خفي منها شيء فنزعت خفي وجوربتى فأعجبته ذلك وقال  
 انطلق فكنت ادخل الحظيرة مع من يحفظ فأخذ من الدرهم  
 15 ومن تلك الثياب الناعمة فأجعل بعضها في خفي وأشدت بعضها على  
 بطني وخرج اصحابي فيقتشون ولا أفتش حتى جمعت ما لا قال واما  
 اللؤلؤ فاتي لم اكن امسه،

ثم رجع الحديث الى حديث الذين ذكر على عنهم قصة الى  
 مسلم في أول الخبر، قالوا ولما انهزم عبد الله بن على بعث  
 20 ابو جعفر ابا الحبيب الى ابي مسلم ليكتب له ما اصاب من

B) d) Bشتى A) c) فكتب B) b) خياس A) جباش B) a)

B om. g) A om. f) قال فجلست ونزعت A) e) وتخلّف

h) Ab hoc inde loco in codicis A archetypo plura folia perierant.

الأموال فافتَرَى ابو مسلم على ابي الحُصيب وهم بقتله فكلّم فيه وقيل  
 انما هو رسول فخلّ <sup>a</sup> سبيله فرجع الى ابي جعفر وجاء القواد الى ابي  
 مسلم فقالوا نحن ولينا امر هذا الرجل وغنمنا عسكره فلم يُسأل  
 عما في ايدينا انما للأمير المؤمنين من هذا الخمس، فلما قدم ابو  
 الحُصيب على ابي جعفر اخبره ان ابا مسلم هم بقتله فخاف ان <sup>5</sup>  
 يمضى ابو مسلم الى خراسان فكتب اليه كتاباً مع يقطين ان <sup>b</sup>  
 قد وليتكم مصر والشام فهي خير لك من خراسان فوجه الى مصر من  
 احببت واقم بالشام فتكون بقرب امير المؤمنين فان احب لقاءك  
 اتيتك من قريب، فلما اتاه الكتاب غضب وقال هو يولي الشام  
 ومصر وخراسان لي واعتزم بالمضى الى خراسان فكتب يقطين الى ابي <sup>10</sup>  
 جعفر بذلك <sup>c</sup>، وقال غير من ذكرت خبره لما ظفر ابو مسلم بعسكر  
 عبد الله بن علي بعث المنصور يقطين بن موسى وامره <sup>d</sup> ان يحصى <sup>e</sup> ما في  
 العسكر وكان ابو مسلم يسميه يك دين فقال ابو مسلم يا يقطين <sup>f</sup>  
 امين على الدماء خائن في الأموال وشنم ابا جعفر فأبلغه يقطين  
 ذلك وأقبل ابو مسلم من الجزيرة مجتمعاً على الخلاف وخرج من <sup>15</sup>  
 وجهه معارضاً يريد خراسان وخرج ابو جعفر من الأنبار الى المدائن  
 وكتب الى ابي مسلم في المنصور اليه فكتب ابو مسلم وقد نزل  
 الزاب وهو على الرواح الى طريق حلوان انه لم يبق للأمير  
 المؤمنين اكرمه الله عدوّ الا امكنه الله منه وقد كنا نروى عن  
 ملوك آل ساسان ان أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء فنحن <sup>20</sup>

a) B s. p. b) IA ٣٥٩. c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA. e) Conjectura addidi. f) IA add. انا، *Fragm.*  
 ابو مسلم. g) Supplevi ex IA et *Fragm.*

نافرون من قريبك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت حريون  
 بالسمع والطاعة غير انها من بعيد حيث تقارنها *a* السلامة فان  
 ارضاك ذاك فانا كآحسن عبيدك فان ابيت الا ان تعطى نفسك  
 ارادتها نقصت ما ابرمت من عهدك ضنا بنفسى، فلما وصل  
 ٥ الكتياب الى المنصور كتب الى ابي مسلم قد فهمت كتابك  
 وليست صفتك صفة اولئك الوزراء الغشاشة *b* ملوكهم الذين يتمنون  
 اضطراب حبل الدولة لكثرة جرائمهم فانما راحتهم في انتشار نظام  
 الجماعة فلم سويت نفسك بهم فانت في طاعتك ومناصحتك واضطلاعك  
 بما حملت من اعباء *d* هذا الأمر على ما انت به وليس مع الشريعة  
 10 التي اوجبت منك سماع ولا طاعة وحمل اليك امير المؤمنين عيسى  
 ابن موسى رسالة ننسكن اليها ان اصغيت اليها واسئل الله ان  
 يحول بين *e* الشيطان ونزعانه وبينك فانه لم يجد بابا يفسد به  
 نيتك اوكد عنده واقرب من طبعه *f* من الباب الذى فتحه  
 عليك، ووجه اليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله *g*  
 15 الساجلى وكان واحد اهل زمانه فخدعه وردّه وكان ابو مسلم يقول  
 والله لأقتلن بالروم وكان المناجمون يقولون ذلك فأقبل والمنصور في  
 الرومية في مضارب وتلقاه اناس وانزله واكرمه اياماً،

cf. *Fragment. ٢٢*, يقارنها IA, نقارنها B *a*)  
 ibid. ann. a. *b*) الغشاشة IA; Cod. Leid. 16 et Acad. Reg.  
 193 ut recepi et sic *Fragment. ubi autem dein ملوكهم* *c*) B  
 Ex IA et *Fragment. اغبا* *d*) B *e*) B من; mox  
 id. نزعته *f*) B طنه, sed cf. *Add. et Emend. ad Fragment. p.*  
 118; mox *Fragment. ففتحته* *g*) B الملك; sed vide *Fragment. et*  
*Mas'ûdî VI, 179.*

واما على فانه ذكر عن شيوخه الذين تقدم ذكرنا لهم انهم قالوا  
 كتب ابو مسلم الى ابي جعفر اما بعد فالتى اتخذت رجلاً  
 اماماً ودليلاً على ما \* افترض الله على خلقه <sup>a</sup> وكان في محلة العلم  
 نازلاً وفي قرابته من رسول الله صلعم قريباً فاستجھلنى بالقرآن فحرّفه  
 عن مواضعه طمعاً في قليل قد تعافاه <sup>b</sup> الله الى خلقه فكان كالذى <sup>5</sup>  
 دلى بغرورٍ وأمرنى ان اجرد السيف وارفع الرحمة ولا اقبل المعذرة  
 ولا اقبل العثرة ففعلتُ توطيداً <sup>c</sup> لسلطانكم حتى عرفكم الله من  
 كان جهلكم ثم استنقذنى الله بالتوبة فان يعف عني فقدما عرف  
 به ونسب اليه وان يعاقبنى فيما قدّمت يداى وما الله بظلام  
 للعبيد، وخرج ابو مسلم يريد خراسان مراغماً مشاقاً فلما <sup>10</sup>  
 دخل ارض العراق ارتحل المنصور من الأنبار فأقبل حتى نزل المدائن  
 وأخذ ابو مسلم طريق حلوان فقال وُب امر لله دون حلوان، وقال  
 ابو جعفر لعيسى بن على وعيسى بن موسى ومن حضرة من  
 بنى هاشم اكتبوا الى ابي مسلم فكتبوا اليه يعظمون امره ويشكرون  
 ما كان منه ويسألونه ان يتم <sup>d</sup> على ما كان منه وعليه من الطاعة <sup>15</sup>  
 ويحذّرونه عاقبة الغدر ويأمرونه بالرجوع الى امير المؤمنين وأن يلتمس  
 رضاه، وبعث بالكتاب ابو جعفر مع ابي حميد المروزي وقال له كلم  
 ابا مسلم بالين ما تكلم به احداً ومنه وأعلمه اني رافعه وصانع  
 به ما لم يصنعه به احداً ان هو صلح وراجع ما أحب فان الى

a) Sec. IA, B افترض — فى حلفه. b) IA, B تعافاه. c) IA توطئة et mox يحملكم. d) B s. p.

ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين لست للعباس <sup>a</sup> وانا برى  
 من محمد ان مصيبت مشاقاً ولم تأتني ان وكتبت امرك الى احد  
 سوى وان لم آل طلبك وقتالك بنفسى ولو خضت البحر لحضنته  
 ولو اقتحمت النار لاقحمتها حتى اقتلك أو اموت قبل ذلك ولا  
 5 تقولن له هذا انكلام حتى تأيس من رجوعه ولا تنطع منه في  
 خير، فسار ابو حميد في ناس من اصحابه ممن يثقف بهم حتى  
 قدموا على ابي مسلم بجلوان فدخل ابو حميد وابو مالك وغيرها  
 فدفع اليه الكتاب وقال له ان الناس يبلغونك عن امير المؤمنين ما  
 لم يقله وخلاف ما عليه رايه فيك حسداً وبغياً يريدون ازالة  
 10 النعمة وتغييرها فلا تُفسد ما كان منك وكلمه وقال يا ابا مسلم انك  
 لم تنزل امين <sup>b</sup> آل محمد يعرفك بذلك الناس وما ذخّر الله لك  
 من الأجر عنده في ذلك، اعظم ما انت فيه من دنياك فلا تُحبِط  
 اجرك ولا يستهوينك الشيطان، فقال له ابو مسلم متى كنت  
 تكلمنى بهذا انكلام قل انك دعوتنا الى هذا والى طاعة اهل بيت  
 15 النبى صلعم بنى العباس وأمرتنا بقتال من خالف ذلك فدعوتنا  
 من ارضين متفرقة واسباب مختلفة فجمعنا الله على طاعتهم وآلف  
 بين قلوبنا بمحبتهم وأعزنا بنصرنا لهم ولم تُلَقَ منهم رجلاً الا بما  
 قذف الله فى قلوبنا حتى اتيناكم فى بلادكم ببصائر نافذة وطاعة  
 خالصة أفتريد حين بلغنا غاية منانا ومنتهى املنا ان تُفسد امرنا  
 20 وتُفرق كلمتنا وقد قلت لنا من خالفكم فاقتلوه وان خالفتمكم

<sup>a</sup>) IA من العباس, *Fragm. et cod.* 193 id., sed hi habent  
 لست pro نفيت. <sup>b</sup>) Ex *Fragm.*, cod. 193 et 16; B وزير.  
<sup>c</sup>) IA يلق, mox id. ما.

فَأَقْتَلُونِي، فَأَقْبَلَ عَلَى ابْنِ نَصْرٍ فَقَالَ يَا مَالِكُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي  
هَذَا مَا هَذَا بِكَلَامِهِ يَا مَالِكُ قَالَ لَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَهْوِلُكَ هَذَا  
مِنْهُ فَلَعَبْرِي لَقَدْ صَدَقْتَ مَا هَذَا كَلَامُهُ وَلَمَّا بَعْدَ هَذَا أَشَدَّ مِنْهُ  
فَامْضِ لِأَمْرِكَ وَلَا تَرْجِعْ فَوَاللَّهِ لَنْ أَتَيْتَهُ لِيَقْتُلَنِي وَلَقَدْ وَفَّعَ فِي  
نَفْسِهِ مِنْكَ شَيْءٌ لَا يَأْمَنُكَ ابْدَأْ، فَقَالَ قَوْمُوا فَهَيِّضُوا فَأَرْسَلَ أَبُو 5  
مُسْلِمٌ إِلَى نَيْزِكٍ وَقَالَ يَا نَيْزِكُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ طَوِيلًا أَعْقَلَ مِنْكَ  
مَا تَرَى فَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلْبُ وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ مَا قَالُوا، قَالَ لَا أَرَى  
أَنْ تَأْتِيَهُ وَارَى أَنْ تَأْتِيَ الرَّيَّ فَتَقِيمَ بِهَا فَيَصِيرَ مَا بَيْنَ خُرَاسَانَ  
وَالرَّيِّ لَكَ وَهُمْ جَنْدُكَ مَا يَخَالِفُكَ أَحَدٌ فَإِنْ اسْتَقَامَ لَكَ اسْتَقِمْتَ لَهُ  
وَأَنْ ابْنِي كُنْتُ فِي جَنْدِكَ وَكَانَتْ خُرَاسَانَ مِنْ وَرَائِكَ وَرَأَيْتَ رَأْيِكَ، 10  
فَدَعَا أَبَا حَمِيدٍ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَلَيْسَ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَتِيَهُ  
قَالَ قَدْ عَزَمْتُ<sup>a</sup> عَلَى خَلَاَفِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَفْعَلْ قَالَ مَا أُرِيدُ أَنْ  
الْقَاهُ فَلَمَّا آيَسَهُ مِنَ الرَّجُوعِ قَالَ لَهُ مَا أَمْرُهُ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ فُوجِمَ  
طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ قَدْ فَكَّرْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ وَرَعْبُهُ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ كَتَبَ  
إِلَى ابْنِ دَاوُدَ وَهُوَ خَلِيفَةُ ابْنِ مُسْلِمٍ بِخُرَاسَانَ حِينَ أَتَاهُمُ أَبُو مُسْلِمٍ 15  
أَنْ لَكَ أَمْرٌ خُرَاسَانَ مَا بَقِيَتْ فَكَتَبَ أَبُو دَاوُدَ إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَا  
لَمْ أَخْرُجْ لِمَعْصِيَةِ خَلَفَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَخَالِفَنَّ  
أَمَامَكَ وَلَا تَرْجِعَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَوَافَاهُ كِتَابُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَرَادَهُ رُغْبًا  
وَهُمَا فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لِهَذَا ابْنِي قَدْ كُنْتُ  
مَعْتَمِرًا<sup>b</sup> عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى خُرَاسَانَ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ أَوْجَّهَ أَبَا إِسْحَاقَ 20  
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْتِيَنِي بِرَأْيِهِ فَانْهَ عَنْهُ مِنْ أَتْفَ بِهِ فُوجَّهَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ

تلقاه بنو هاشم بكّل ما يحبّ وقال له ابو جعفر اصرفه عن وجهه  
ولك ولاية خراسان وأجازة فرجع ابو اسحاق الى ابي مسلم فقال  
له ما انكرت شيئاً رايتهم معظمين لحقك يرون لك ما يرون لأنفسهم  
وأشار عليه ان يرجع الى امير المؤمنين فيعتذر اليه مما كان منه  
5 فأجمع على ذلك فقال له نبيك قد اجمعت على الرجوع قل نعم  
ومثّل

ما للرجال مع القضاء محالة <sup>b</sup> ذهب القضاء بحيلة الأقوام  
فقال اذا عزمتم على هذا فحار الله لك احفظ عني واحدة اذا  
دخلت عليه فاقتله ثم بايع من شئت فان الناس لا يخالفونك،  
10 وكتب ابو مسلم الى ابي جعفر يخبره انه منصرف اليه،

قالوا قل ابو ايوب فدخلت يوماً على ابي جعفر وهو في خباء شعر  
بالرومية جالس على مصلى بعد العصر وبين يديه كتاب الى مسلم  
فرمى به الى فقرائه ثم قال والله لئن ملأت عيني منه لأقتلنه  
فقلت في نفسي انا لله وانا اليه راجعون طلبت الكتابة حتى اذا  
15 بلغت غايتها فصرت كتاباً للخليفة وقع هذا بين الناس والله ما  
ارى انا ان قتل، يرضى اصحابه بقتله ولا يدعون هذا حياً ولا  
احداً ممن هو بسبيل منه وامتنع متى النوم ثم قلت لعل الرجل  
يقدم وهو آمن فان كان آمناً فعسى ان ينال ما يريد وان قدم  
وهو حذر لم يقدر عليه الا في شر فلو التمسْتُ حيلة، فارسلت  
20 الى سلمة بن سعيد بن جابر فقلت له هل عندك شكر فقال نعم  
فقلت ان وليتكَ ولايةً تصيب منها مثل ما يصيب صاحب العراق

a) *Fragm. add.* لا. b) *Ex IA et Fragg., B* مجاله. c) B  
(sic). فلي.



تَدْخُلُ مَعَكَ حَافِرًا <sup>a</sup> بَنِي إِسْلِيمَانَ أَخِي قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأُرِدْتُ  
 أَنْ يَطْمَعَ وَلَا يَنْكُرَ وَتَجْعَلَ لَهُ النِّصْفَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ كَسَّرَ  
 كَالْتِ <sup>b</sup> عَامٍ أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهَا الْعَامَ اضْعَافَ مَا كَانَ عَامٍ أَوَّلَ  
 فَإِنْ دَفَعْتُمُهَا إِلَيْكَ بَقْبَالَتِهَا عَامًا أَوَّلَ أَوْ بِالْأَمَانَةِ أَصَبْتَ مَا تَصِيفُ بِهِ ذَرْعًا  
 قَالَ فَكَيْفَ لِي بِهَذَا الْمَالِ <sup>c</sup> قُلْتُ تَأْتِي أَبَا مُسْلِمٍ فَتَلْقَاهُ وَتَكَلِّمُهُ غَدًا وَتَسْأَلُهُ <sup>5</sup>  
 أَنْ يَجْعَلَ هَذَا فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ حَوَائِجِهِ أَنْ تَتَوَلَّاهَا أَنْتَ بِمَا كَالْتِ  
 فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ فَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنْ يُوَلِّيَهُ إِذَا قَدِمَ مَا وَرَاءَ  
 بَابِهِ وَيَسْتَرْجِعُ وَيَرْجِعُ نَفْسَهُ قَالَ فَكَيْفَ لِي أَنْ يَأْذَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 فِي لِقَائِهِ قُلْتُ أَنَا أَسْتَأْذِنُ لَكَ وَدَخَلْتُ إِلَى عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ فَحَدَّثْتُهُ  
 الْحَدِيثَ كُلَّهُ قَالَ فَادْعَ سَلْمَةَ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ أَنْ أَبَا أَيُّوبَ اسْتَأْذَنَ لَكَ <sup>10</sup>  
 أَفْتَحُ بَابَ أَنْ تَلْقَى أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ أَذْنَتُ لَكَ فَاقْرَأْهُ  
 السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ سَلْمَةُ فَلَقِيَهُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَحْسَنَ النَّاسِ فِيكَ رَأْيًا مُطَابِتَ نَفْسِهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيبًا فَلَمَّا  
 قَدِمَ عَلَيْهِ سَلْمَةُ سَرَّ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَلَمْ يَزَلْ مَسْرُورًا حَتَّى  
 قَدِمَ <sup>15</sup> \* قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدَائِنِ أَمَرَ أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ النَّاسَ فَتَلَقَّوْهُ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةً قَدِمَ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ فِي خَبَاءٍ عَلَى مُصَلًّى فَقُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْعَشِيَّةَ  
 مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ قَالَ أَرِيدُ أَنْ أَقْتُلَهُ حِينَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ قُلْتُ أَنْشُدَكَ  
 بِاللَّهِ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَهُ النَّاسَ وَقَدْ عَلِمُوا مَا صَنَعَ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ  
 وَلَمْ يَخْرُجْ لَمْ أَمِنْ <sup>20</sup> <sup>d</sup> الْبَلَاءَ وَلَكِنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَأُذِنُ لَهُ أَنْ

a) B خافراً. b) IA كانت (et sic B 1. 6) seq. mox B بكذا. c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA. e) Finis lacunae cod. A; verba لك استأذن de meo addidi. f) A على. g) B أبا. h) A add. من.

ينصرف فإذا غدا <sup>a</sup> عليك رايت رأيك وما اردت بذلك ألا دفعه  
 بها وما ذاك إلا من خوفي عليه وعلينا جميعاً من اصحاب ابي  
 مسلم، فدخل عليه من \*عشيته وسلم وقام <sup>b</sup> قائماً بين يديه  
 فقال انصرف يا عبد الرحمان فأرج نفسك وادخل الحمام فان للسفر  
 ٥ قشفاً ثم اغد علي فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس، قال  
 فافتري علي امير المؤمنين \*حين خرج ابو مسلم، وقال مني اقدر  
 على مثل هذه الحال منه <sup>d</sup> التي رايت قائماً على رجله ولا ادري  
 ما يحدث في ليلتي فانصرفت واصبحت غادياً عليه فلما رآني قال يا  
 ابن اللخناء لا مرحباً بك انت منعتني منه امس والله ما غمضت  
 10 الليلة ثم شتمني حتى خفت ان يأمر بقتلي ثم قال <sup>e</sup> ادع لي عثمان  
 ابن نهيك فدعوته فقال يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين عندك  
 قال يا امير المؤمنين انما انا عبدك <sup>f</sup> والله لو امرتني ان اتكى على  
 سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت قل كيف انت ان امرتك  
 بقتل ابي مسلم فوجم ساعة لا ينكلم فقلت ما لك لا تتكلم فقال  
 15 قولة ضعيفة اقتله قل انطلق فجي باريعة من وجوه <sup>g</sup> الحرس جلد <sup>h</sup>  
 فضي فلما كان عند الرواق ناداه يا عثمان يا عثمان ارجع فرجع  
 قل اجلس وأرسل الي من تثق به من الحرس فأحضر <sup>i</sup> منهم اربعة  
 فقال لوصيف له انطلق فادع شبيب بن واچ <sup>k</sup> وادع ابا حنيفة <sup>l</sup>

a) A دخل. b) A عشيته فسلم. c) B om. d) A om.  
 e) A add. لي. f) A عبدك. g) B om. h) A

indistincte (احذا). i) A فليحضر. k) A رواج et sic infra, sed

postea cum B facit. l) IA add. ut infra p. ١١٤, ١١, ridicule auctor Raihāno-'l-Albūb (cod. Leid. 415) add. القفيه.

ورجلين آخرين فدخلوا فقال لهم امير المؤمنين نحوًا ما قال لعثمان فقالوا نقتله فقال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فأخرجوا فاقتلوه وارسل الى ابي مسلم رسلا بعضهم على اثر بعض فقالوا قد ركب وأتاه وصيف فقال اتي عيسى بن موسى فقلت يا امير المؤمنين الا أخرج فاطوف في العسكر فأنظر ما يقول الناس هل ظن أحد ظناً 5 او تكلم أحد بشيء قال بلى فخرجت وتلقاني ابو مسلم داخلًا فتبسم وسلمت عليه ودخل فرجعت فاذا هو منبطح<sup>a</sup> لم ينتظر به رجوعي، وجاء ابو الجهم فلما رآه مقتولاً قل انا لله وانا اليه راجعون فأقبلت على ابي الجهم فقلت له امرته بقتله حين خالف حتى اذا قُتل قلت هذه المقالة فنبهت به رجلًا غافلاً<sup>b</sup> فتكلم<sup>10</sup> بكلام اصلح ما جاء منه ثم قال يا امير المؤمنين الا ارد الناس قل بلى قل فمر بمتاع يحول الى رواق آخر من ارواق هذه فأمر بفرش فأخرجت كأنه يريد ان يهيئ له رواقًا آخر، وخرج ابو الجهم فقال انصرفوا فان الأمير يريد ان يقيل<sup>c</sup> عند امير المؤمنين وراوا المتاع ينقل فظنوه صادقًا فانصرفوا ثم راحوا فامر لهم ابو جعفر<sup>15</sup> بجوائزهم وأعطى ابا اسحاق مائة الف، قال ابو ايوب قل لي<sup>d</sup> امير المؤمنين دخل علي ابو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن واچ وأصحابه فضربوه فسقط فقال وهم يضربونه العفو فقلت يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد اغتورتك<sup>e</sup> وقلت أدبحوه فذبحوه،

20

قال علي عن ابي حنيفة الأزدي قال كنت مع ابي مسلم فقدم

(?) ما — به 1. ما — منه. Pro seq. عاقلا A. b) مسطح A. a)

اغتورتك B. c) A om. d) يقيل B. e)

عليه ابو اسحاق من عند ابي جعفر بكتب من بني هاشم وقال  
 رابتُ القوم على غير ما ترى كُلُّ القوم يرون لك ما يرون للخليفة  
 ويعرفون ما ابلادهم الله بك فسار الى المدائن وخلف ابا نصر في ثقله  
 وقال أَقِمَّ حَتَّى يَأْتِيكَ كِتَابِي <sup>a</sup> قَالَ فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ آيَةً اعْرِفْ بِهَا  
 ٥ كِتَابَكَ قَالَ إِنْ أَتَاكَ كِتَابِي مَخْتُومًا <sup>b</sup> بِنَصْفِ خَاتَمٍ فَأَنَا كَتَبْتُهُ وَإِنْ  
 أَتَاكَ بِالْخَاتَمِ <sup>c</sup> كُلُّهُ فَلَمْ أَكْتُبْهُ وَلَمْ أَخْتَمِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ تَلَقَّاهُ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوَادِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ اطَّعْنِي وَارْجِعْ فَإِنَّهُ إِنْ عَايَنَكَ <sup>d</sup>  
 قَتَلَكَ قَالَ قَدْ قَرِبتُ مِنَ الْقَوْمِ فَأَكْزِرُهُ إِنْ ارْجِعْ فَقَدِمَ الْمَدَائِنِ فِي  
 ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَلَّفَ النَّاسَ بِحُلُوفٍ فَدَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَأَمَرَهُ  
 ١٠ بِالْانْصِرَافِ فِي <sup>e</sup> يَوْمِهِ وَأَصْبَحَ يَرِيدُهُ فَتَلَقَّاهُ أَبُو الْخَصِيبِ فَقَالَ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَشْغُولٌ فَاصْبِرْ سَاعَةً حَتَّى تَدْخُلَ خَالِيًا فَأَتَى مَنْزِلَ <sup>f</sup> عِيسَى  
 ابْنِ مُوسَى وَكَانَ يَحِبُّ عِيسَى فَدَعَا لَهُ بِالْغَدَاةِ <sup>g</sup> وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 لِلرَّبِيعِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ وَصِيفٌ يَخْدُمُ أَبَا الْخَصِيبِ انْطَلِقْ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ  
 وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ قَالَ لَكَ مَرْزُوقٌ إِنْ أَرَدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَالِيًا  
 ١٥ فَالْعَجَلُ فَقَامَ فَرَكِبَ وَقَالَ لَهُ عِيسَى لَا تَعْجَلْ بِالْدُخُولِ حَتَّى أَحْضَرَ ادْخُلْ <sup>h</sup>  
 مَعَكَ فَأَبْطَأَ عِيسَى بِالْوُضُوءِ وَمَضَى أَبُو مُسْلِمٍ فَدَخَلَ <sup>i</sup> فَقُتِلَ قَبْلَ  
 أَنْ يَجِيءَ عِيسَى وَجَاءَ عِيسَى وَهُوَ مُدْرَجٌ فِي عِبَادَةِ <sup>j</sup> فَقَالَ ابْنُ  
 أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ مُدْرَجٌ فِي الْكِسَاءِ <sup>k</sup> قَالَ أَنَا لِلَّهِ قَالَ اسْكُتْ فَا تَمَّ  
 سُلْطَانُكَ وَأَمَرَكَ إِلَّا الْيَوْمَ ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي دُجْلَةٍ <sup>l</sup> قَالَ عَلَى  
 ٢٠ قَالَ أَبُو حَفْصٍ دَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ نَهْيَكٍ وَارْبَعَةً مِنَ الْحُرِّ

<sup>a</sup>) A hoc loco male add. مختوما بنصف خاتم، vide infra. <sup>b</sup>) A  
 مكتوبا. <sup>c</sup>) B بخاتم. <sup>d</sup>) B عاتبك. <sup>e</sup>) B om. <sup>f</sup>) A om.  
<sup>g</sup>) A بالغداة. <sup>h</sup>) B om. <sup>i</sup>) B om. <sup>j</sup>) A عبات. <sup>k</sup>) A كساء. <sup>l</sup>) A

فقال لهم اذا ضربت يدي<sup>a</sup> احداهما على الآخرى فاضربوا عدو الله،  
 فدخل عليه \* ابو مسلم<sup>b</sup> فقال له اخبرني عن نصلين اصبتهما في  
 متاع عبد الله بن علي قال هذا احدهما الذي علي قال ارنيه  
 فانتصاه فناوله فهزه ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه  
 يعانبه فقال<sup>c</sup> اخبرني عن كتابك الى ابى العباس تنهاه عن الموت<sup>5</sup>  
 اردت ان تعلمنا الدين<sup>d</sup> قال ظننت اخذه لا يحل فكتب الي  
 فلما اتاني كتابه علمت ان امير المؤمنين واهل بيته معدن العلم،  
 قال فاخبرني عن تقدمك ايلي في الطريف قال كرهت اجتماعنا  
 على الماء فيضّر ذلك بالناس فتقدمتكم التماس المرفق<sup>e</sup> قال فقولك  
 حين اتاك الخبر بموت ابى العباس لمن اشار عليك ان تنصرف الي<sup>10</sup>  
 نقدم<sup>f</sup> فرني من رأينا ومصيبت فلا انت اثمت حتى نلاحقك<sup>g</sup> ولا  
 انت رجعت الي قال منعي من ذلك ما اخبرتك<sup>h</sup> من طلب  
 المرفق بالناس وقلت نقدم<sup>i</sup> الكوفة فليس عليه متى خلاف، قال  
 فجارية عبد الله بن علي اردت ان تتخذها قال لا ولكي خفت  
 ان تصيب فحملتها في قبة وولدت بها من يحفظها<sup>k</sup> قال فراغتمك<sup>15</sup>  
 وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك متى شيء  
 فقلت اتى خراسان فأكتب اليك بعذري والى ذاك ما قد ذهب ما  
 في نفسك علي قال تالله<sup>l</sup> ما رايت كالبيوم قط والله ما زدتنى الا

ثم قال له<sup>c</sup> A له. b) A om.; id. mox om. ا. يدى B a)

تقدم B f) للرفق. et Fragm. (التماس) IA om. e) A om. d)

اضربك A h) علي. mox id. الحقق A g) A s. p.

وليس عليك من In seqq. IA habet k) حفظها A l) A اتا لله

غَضَبًا وضرب بيده فخرجوا عليه فضربه عثمان وأصحابه حتى قتلوه، قَالَ عَلَى قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ الْمَالُ الَّذِي جَمَعْتَهُ بِحَرَّانٍ <sup>a</sup> قَالَ انْفَقْتَهُ وَأَعْطَيْتُهُ الْجُنْدَ تَقْوِيَةً لَهُمْ وَاسْتِصْلَاحًا قُلْتُ فَرَجُوعُكَ \* إِلَى خِرَاسَانَ <sup>b</sup> مَرَاغِمًا <sup>c</sup> قَالَ دَعُ هَذَا فَإِنْ أَصْبَحْتُ أَخَافُ أَحَدًا، إِلَّا اللَّهَ فَغَضِبْتُ فَشَنَنْتُهُ فَخَرَجُوا فَقَتَلُوهُ،

وَقَالَ غَيْرٌ مِنْ ذَكَرْتُ فِي أَمْرِ ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ يَوْمَ قَتَلَ ابْنَ عِيسَى بْنِ مُوسَى فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ وَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي فَدَخَلَ مُضْرِبُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ أَمَرَ عُثْمَانُ بْنُ نَهْيَكٍ <sup>d</sup> صَاحِبَ الْحَرَسِ فَأَعَدَّ لَهُ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ الْمُرُورِيُّ رَجُلًا مِنَ الْحَرَسِ وَأَبَا حَنِيفَةَ حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا صَفَقْتُ بِيَدِي فَشَأْنُكُمْ وَأَنْتَ لِأَبْنِي مُسْلِمٍ فَقَالَ مُحَمَّدُ الْبَوَّابُ النَّجَّارِيُّ مَا لِلْخَبَرِ قَالَ خَيْرٌ يَعْطِينِي الْأَمِيرُ سَيْفَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُصْنَعُ \* بِي هَذَا قَالَ وَمَا عَلَيْكَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ وَمَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَجَّهَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ <sup>e</sup> يَعْانِيهِ أَلَسْتَ الْكَاتِبَ الَّتِي تَبْدَأُ بِنَفْسِكَ وَالْكَاتِبَ الَّتِي تَخْطُبُ أَمِينَةً <sup>f</sup> بَنَتْ عَلِيٌّ وَتَزْعَمُ أَنَّ ابْنَ سَلِيطَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَا دَعَاكَ إِلَى قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ <sup>g</sup> مَعَ أَثَرِهِ فِي دَعْوَتِنَا وَهُوَ أَحَدُ نَقِبَائِنَا قَبْلَ أَنْ نُدْخِلَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ أَرَادَ الْخِلَافَ وَعَصَانِي فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ وَحَالَهُ عِنْدَنَا <sup>h</sup> حَالَهُ فَقَتَلْتُهُ وَتَعْصِيَنِي وَأَنْتَ مُخَالَفٌ <sup>i</sup> عَلِيٌّ قَتَلَنِي اللَّهُ أَنْ لَمْ أَقْتُلْكَ فَضْرِبُهُ بِعَمُودٍ وَخَرَجَ

a) IA خراسان. b) B om. c) B om. d) B om. e) A بهذا. f) IA et *Fragm.* آمنة; cf. ib. p. ٢٢٣ ann. c. g) Cf. supra p. ٩١. h) A عندك. i) A بخالف, mox قاتلني, ambo c dd. أنت.

شبيبٌ وحَرْبٌ فقتلاه وذلك لخمس ليالٍ بقين من شعبان من سنة ١٣٧، فقال المنصور

زعمت أن الدين لا يقتضى <sup>a</sup> فاستوف بالكيل أبا مجرم  
 \*سُقيت كأساً<sup>b</sup> كنت تسقى بها أمرٌ في الحلق من العلقم  
 قال وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وحروبه ستمائة ألف<sup>5</sup>  
 صبراً، وقيل إن أبا جعفر لما عاتب أبا مسلم قال له فعلت  
 وفعلت قال له أبو مسلم ليس يقال هذا لي بعد بلائى وما كان  
 متى فقال يابن الحبيثة والله لو كانت أمةً مكانك لأجرت<sup>c</sup> ناحيتها  
 إنما عملت ما عملت في دولتنا وبرحمتنا ولو كان ذلك اليك ما  
 قطعت فتيلاً الست الكائب التي تبدأ بنفسك والكائب التي<sup>10</sup>  
 يخطب أمانة بنت عليّ وترغم أنك ابن سليط بن عبد الله بن  
 عباس لقد ارتقيت لا أم لك مُرتقى صعباً فأخذ أبو مسلم  
 بيده يعركها ويقبلها<sup>d</sup> ويعتذر اليه. وقيل إن عثمان بن نهيك  
 ضرب أبا مسلم أول ما<sup>e</sup> ضرب ضربة خفيفةً بالسيف فلم يزد على<sup>f</sup>  
 أن قطع جمائل سيفه فاعتقل بها أبو مسلم وضربه شبيب بن واج<sup>15</sup>  
 فقطع رجله واعتوره بقيّة أصحابه \*حتى قتلوه<sup>g</sup> والمنصور يصيح بهم  
 اضربوا قطع الله أيديكم، وقد كان أبو مسلم قال فيما قيل  
 عند أول ضربة أصابته يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك قال لا  
 أبقاني الله إذا وائى عدوّ لي أعدى منك،

a) IA, Abu'l Mah. et Mas'ûdî. ينقضى b) Abu'l Mah., Mas'ûdî, Raihân et Ibn Khall. اشرب بكاس. c) A. عتب. d) IA. لاجزئت،

Fragm. لاجزأت. e) A om. B s. p. (id. et sic Fragn.) f) A عند أول ضربة أصابته يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك قال لا أبقاني الله إذا وائى عدوّ لي أعدى منك، g) Codd. من. h) B عليه. i) B om.

وقيل ان عيسى بن موسى دخل بعد <sup>a</sup> ما قتل ابو مسلم فقال  
يا امير المؤمنين اين ابو مسلم فقال قد كان ههنا آنفاً فقال  
عيسى يا امير المؤمنين قد عرفت طاعته ونصيحته ورأى الامام  
ابراهيم كان <sup>b</sup> فيه فقال يا أنوك والله ما اعلم فى الأرض عدواً اعدى لك  
<sup>c</sup> منه ها هو ذاك فى البساط فقال عيسى انا لله وانا اليه راجعون،  
وكان لعيسى رأى فى اى مسلم فقال له المنصور خلع الله  
قلبك وهل كان لى ملك او سلطان او امرأ ونهى مع اى مسلم،  
ثم دعا ابو جعفر بجعفر بن حنظلة فدخل عليه فقال ما تقول فى  
اى مسلم فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت شعرة من رأسه  
<sup>d</sup> فاقتل ثم اقتل ثم اقتل فقال المنصور وفقك الله ثم امره بالقيام  
والنظر الى اى مسلم مقتولاً فقال يا امير المؤمنين عد من هذا  
اليوم لخلافتك، ثم استؤذن لاسماعيل بن على فدخل فقال يا امير  
المؤمنين اتى رايت فى ليلتى هذه كأنك ذبحت كبشاً واتى  
توطأته <sup>e</sup> برجلي فقال نامت عينك ياأبا الحسن قم فصديق رؤياك  
<sup>f</sup> قد قتل الله الفاسق فقام اسماعيل الى الموضع الذى فيه ابو مسلم  
فتوطأه، ثم ان المنصور هم بقتل اى اسحاق صاحب حرس <sup>g</sup> اى  
مسلم وقتل <sup>h</sup> اى نصر <sup>i</sup> مالك وكان على شرط اى مسلم فكلمه ابو  
الجهم فقال يا امير المؤمنين جندك امرتهم بطاعته فأطاعوه ودعا  
المنصور بأبى اسحاق فلما دخل عليه ولم <sup>j</sup> ير ابا مسلم قال له ابو  
<sup>k</sup> جعفر انت المتابع <sup>l</sup> لعدو الله اى مسلم على ما كان اجمع فكف

<sup>a</sup>) عند A. <sup>b</sup>) A om. <sup>c</sup>) A om. <sup>d</sup>) A اتوطأه.

<sup>e</sup>) B om. <sup>f</sup>) Codd. نصر بن. <sup>g</sup>) B لم. <sup>h</sup>) B الهايع IA

المانع.



وجعل يلتفت يميناً وشمالاً مخوفاً من ابي مسلم فقال له المنصور  
تكلّم بما اردت فقد قتل الله الفاسق وأمر باخراجه اليه مقطّعا  
فلما رآه ابو اسحاق خرّ ساجداً فاطال الساجود فقال له المنصور  
ارفع رأسك وتكلّم فرفع رأسه وهو يقول الحمد لله الذى آمنى بك  
اليوم والله ما آمنته يوماً واحداً منذ صحبتته وما جئته<sup>a</sup> يوماً قط<sup>5</sup>  
الا وقد اوصيت<sup>b</sup> وتكفنت وتحتطت ثم رفع ثيابه الظاهرة فاذا  
تحتها ثياب كتان<sup>c</sup>، جدّد وقد تحتط فلما رأى ابو جعفر حاله  
رحمه ثم قال استقبل طاعة خليفتك واحمد الله الذى اراحك من  
الفاسق ثم قال له ابو جعفر فرّق عني هذه الجماعة، ثم دعا بمالك  
ابن الهيثم فحدّثه<sup>d</sup> بمثل ذلك فاعتذر اليه بأنه امره بطاعته وانما<sup>10</sup>  
خدمه وخفّ<sup>e</sup> له الناس بمرضانه وانه قد كان فى طاعتهم قبل ان  
يعرف ابا مسلم فقبل منه وامره بمثل ما امر به<sup>f</sup> ابا اسحاق من  
تفريق جند ابي مسلم \* وبعث ابو جعفر الى عدّة من قواد ابي  
مسلم بجوائز سنينة وأعطى جميع جنده حتى رضوا ورجع اصحابه<sup>g</sup>  
وهم يقولون بعنا مولانا بالدرهم ثم دعا ابو جعفر بعد ذلك ابا<sup>15</sup>  
اسحاق فقال اقسم بالله لئن قطعوا طنباً من اطنانى لأضربن عنقك  
ثم لأجاهدّهم فخرج اليهم ابو اسحاق فقال يا كلاب انصرفوا،  
قال علىّ قال ابو حفص الأزدى لما قُتل ابو مسلم كتب ابو جعفر  
الى ابي نصر كتابا عن<sup>h</sup> لسان ابي مسلم بأمره بحمل ثقله وما خلف<sup>i</sup>

a) A خنته، IA add. يوما واحدا. b) A om. c) IA

d) A فكلّمه. e) B واخفّ. f) B om. g) A om.

h) A على. i) A حقّ; mox id. om. وان يقدم.

عنده وان يقدم وختم الكتاب بخاتم ابي مسلم فلما رأى ابو نصر  
نقش الخاتم تأملاً علم ان ابا مسلم لم يكتب الكتاب فقال افعلموها <sup>a</sup>  
واحد الى همدان وهو يريد خراسان، فكتب ابو جعفر لأبي نصر عهد  
على شهرزور ووجه رسولاً اليه بالعهد فأتاه حين مضى الرسول بالعهد  
انه قد توجه الى خراسان فكتب الى زهير بن التركي وهو على  
همدان ان مرّ بك ابو نصر فأحبسه فسبق الكتاب الى زهير وابو  
نصر بهمدان فأخذه فحبسه في القصر وكان زهير مولد خراة فأشرف  
ابو نصر على ابراهيم بن عريف، وهو ابن اخي ابي نصر لأمه فقال  
يا ابراهيم تقتل عمك قل لا والله ابداً فأشرف زهير فقال  
10 لابراهيم اتى مأمر والله انه لمن اعز الخلق عليّ ولكي لا استطيع  
ردّ امر امير المؤمنين والله لئن رمى احدكم بسلم لأرمين اليكم  
برأسه، ثم كتب ابو جعفر كتاباً آخر الى زهير ان كنت اخذت  
ابا نصر فاقبله وقدمه صاحب العهد على ابي نصر بعهد فخلّى  
زهير سبيله لهواه فيه فخرج، ثم جاء بعد يوم الكتاب الى زهير  
15 بقتله فقال جاعني كتاب بعهد فخلّيت سبيله وقدم ابو نصر على  
ابي جعفر فقال اشترت على ابي مسلم بالمضي الى خراسان فقال نعم  
يا امير المؤمنين كانت له عندي اياك وصنائع فاستشارني فنصحت  
له وأنت يا امير المؤمنين ان اصطنعتني نصحت لك وشكرت فغفا  
عنه، فلما كان يوم الراوندية قلم ابو نصر على باب القصر وقال انا  
20 اليوم البوّاب لا يدخل احد القصر وأنا حيّ فقال ابو جعفر اين

a) IA فعلتموها. b) B om. c) A عتريف. d) A om.

e) وقد مرّ A.

مالك بن الهيثم فأخبروه عنه فرأى انه قد نصح له، وقيل  
 ان ابا نصر مالك بن الهيثم لما مضى الى همدان كتب ابو جعفر  
 الى زهير بن <sup>a</sup> التركي ان لله دمك ان فاتك مالك فأتى زهير مائلاً فقال له  
 اتى قد صنعت لك <sup>b</sup> طعاماً فلو اكرمتني بدخول منزلي فقال نعم  
 وهياً زهير اربعين رجلاً بخيرهم، فجعلهم في بيتين يفصيان الى <sup>5</sup>  
 المجلس الذي هيأه فلما دخل مالك قال يا ادم عجل طعامك  
 فخرج أولئك الأربعة الى مالك فشده وثاقاً ووضع في رجليه القيود  
 وبعث به الى المنصور فن عليه وصفح عنه واستعمله على الموصل <sup>٥</sup>  
 وفي هذه السنة ولّى ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم  
 خراسان وكتب اليه بعهد <sup>١٥</sup>

10

وفيها خرج سنباد خراسان يطلب بدم ابي مسلم،

ذكر الخبر عن سنباد

ذكر ان سنباد هذا كان مجوسياً من اهل قرية من قرى نيسابور  
 يقال لها اهن <sup>d</sup> وانه كثر تباعه لما ظهر وكان خروجه <sup>e</sup> غضباً لقتل  
 ابي مسلم فيما قيل وطلباً بثأره <sup>f</sup> وذلك انه كان من صنائعه <sup>15</sup>  
 وغلب حين خرج على نيسابور وقومس والري ويسمى <sup>g</sup> فيروز  
 اصبهذ، فلما صار بالري قبض خزان ابي مسلم وكان ابو مسلم  
 خلف بها خزائنه حين شخص متوجّها الى ابي العباس وكان عامّة  
 اصحاب سنباد اهل الجبال <sup>h</sup> فوجه اليهم ابو جعفر جهّور بن مزار  
 العجلي في عشرة آلاف فالتقوا بين همدان والري على طرف المغارة <sup>20</sup>

a) Codd. om. b) A om. c) B خبيرهم، A فخيرهم. d) Sic  
 codd., IA اهر وانه (l. اهر وانه). e) A خرج. f) B لثارة.

البيه. mox id. A الخيال. h) (p) ونسَمَى. Leg. g)

فاقتتلوا فهزم سنباز وقتل من اصحابه \* في الهزيمة *a* نحوًا من ستين  
 ألفًا وسبى ذراريهم ونساءهم ثم قُتل سنباز بين *b* طبرستان وقومس  
 قتله لولان الطبري *c* فصير المنصور اصبهذه *d* طبرستان الى وندأهورمز  
 ابن الفرخان وتوجه وكان بين مخرج سنباز الى قتله سبعون ليلة  
 ٥ وفي هذه السنة خرج ملبد *f* بن حرملة الشيباني فحكم بناحية  
 الجزيرة فسارت اليه روابط الجزيرة \* ولم يومئذ فيما قيل الف *g* فقاتلهم  
 ملبد فهزمهم وقتل من قتل \* منهم ثم سارت اليه روابط الموصل  
 فهزمهم *h* ثم سار اليه يزيد بن حاتم المهدي فهزمه ملبد بعد  
 قتال شديد كان بينهما وأخذ ملبد جارية ليزيد كان يطلها  
 ١٠ وقتل *i* قائد من قواده، ثم وجه اليه ابو جعفر مولا المهلهل بن  
 صفوان في الفين من نخبة الجند فهزمهم ملبد واستباح عسكرهم ثم  
 وجه *k* اليه نزارًا *l* قائدًا من قواد اهل خراسان فقتله ملبد وهزم  
 اصحابه ثم وجه اليه زياد بن مشكان *m* في جمع كثير فلقبهم ملبد  
 فهزمهم ثم وجه اليه صالح بن صبيح في جيش كثيف وخيل  
 ١٥ كثيرة وعدة فهزمهم \* ثم سار اليه حميد بن قحطبة وهو يومئذ  
 على الجزيرة فلقبه الملبد فهزمه *n* وتحصن منه حميد وأعطاه مائة  
 ألف درهم على ان يكف عنه، واما الواقدي فانه زعم ان  
 ظهور ملبد وتحكيه كان في سنة ١٣٨ هـ

IA ولولان (sic) المطبدي *c*) Sic B, A من *b*) B om. *a*) B om. طوس. *d*) B اصبهذه; A s. p, id. add. deinde. *e*) Cf. IA VI ٥. et ١٣١ ann. ١; B الفرخان. *f*) A مليذ, cf. IA ٣٣٩ ann. ١, *Fragm.* ٢٢٥ ann. *d*. *g*) IA وهو في نحو الف فارس

ووجه. *i*) A وقيل; mox id. om. اليه. *h*) B om.; mox id. om. بعث *k*) A. *l*) A مرارا. *m*) A مسكان. *n*) B om.

ولم يكن للناس في هذه السنة صائفة لشغل السلطان بحرب  
سنباد ٥

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن علي بن عبد الله بن  
عباس كذلك قال الواقدي وغيره \* وهو على الموصل ٥

وكان على المدينة زياد بن عبيد الله والعباس بن عبد الله بن 5  
معبد على مكة ومات العباس عند انقضاء الموسم فتم اسماعيل  
عمله الى زياد بن عبيد الله فأقره عليها ابو جعفر، وكان على الكوفة  
في هذه السنة عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن  
علي وعلى قضائها عمر بن عامر السلمي وعلى خراسان ابو داود  
خالد بن ابراهيم وعلى الجزيرة حميد بن قحطبة وعلى مصر صالح 10  
ابن علي \* بن عبد الله بن عباس ٥

### ثم دخلت سنة ثمان وتلثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك دخول قسطنطين طاغية الروم مَلطية ١٥  
عنوة وقهراً لأهلها وهدمه سورها وعفوه عن فيها من المقاتلة  
والذرية ٥

ومنها غزو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
في قول الواقدي الصائفة مع صالح بن علي بن عبد الله فوصله  
صالح بأربعين ألف دينار وخرج مع عيسى بن علي بن عبد 20

ملطية. a) A om. b) A خليل. c) B om. d) B passim  
e) A وقهرة. f) A غزوة

الله فوصله ايضا بأربعين الف دينار فبنى صالح بن علي ما كان  
صاحب الروم هدمه *a* من ملطية، وقد قيل ان خروج صالح  
والعبّاس \* الى ملطية *b* للغزو كان في سنة ١٣٣٩ هـ

وفى هذه السنة بايع عبد الله بن علي لأبي جعفر وهو مقيم  
بالبصرة مع اخيه سليمان بن علي *c*  
وفيها خلع جهور بن مَرَار العجلي المنصور،  
ذكر سبب خلعه آياه

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان جهورا لما هزم سنباز حوى ما  
فى عسكره وكان فيه خزائن الى مسلم التى كان خلفها بالرق فلم  
يوجهها الى ابى جعفر وخاف فخلع فوجه اليه ابو جعفر محمد بن  
الاشعث الخزاعى فى جيش عظيم فلقيه محمد فاقتتلوا قتالاً شديداً  
ومع جهور نخب فرسان العجم زياد ودلاستاخنج *d* فهزم جهور  
واصحابه وقتل من اصحابه خلق كثير وأسر زياد ودلاستاخنج وهرب  
جهور فلاحق بأذربيجان فأخذ بعد ذلك باسبازروء *e* فقتل *f*  
وفى هذه السنة قتل الملبّد الخارجى *g*

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر ان ابا جعفر لما هزم الملبّد حميد بن قاحطبة وتحصّن منه  
حميد وجه اليه عبد العزيز بن عبد الرحمان اخا عبد الجبار بن  
عبد الرحمان وضم اليه زياد بن مشكان فأمكن له الملبّد مائة

*a*) B هدم. *b*) A om.; mox B وكان. *c*) B add. فى، sed  
om. والاستباح B. فيما ذكر. *d*) Sic A hic et infra; B  
(infra id. s. p.); fortasse اشتاخنج، cf. Ja'kūbi, *Geogr.* v. et vo  
ubi male editor اشتاخنج. *e*) B اسفازروء، A s. p.; Jāc. I, ٢٣٩  
اسبازروء.

فارس فلما لقيه عبد العزيز خرج عليه الكمين فهزموه وقتلوا عامة  
اصحابه، فوجه ابو جعفر اليه خازم بن خزيمه فى نحو من ثمانية  
الف من المروزيين<sup>a</sup> ففسار خازم حتى نزل الموصل وبعث الى  
الملبّد بعض اصحابه وبعث معهم الفعلة<sup>c</sup> فصار الى بلد فخذقوا  
واقاموا له الأسواق وبلغ ذلك الملبّد فخرج حتى نزل ببلد<sup>d</sup> فى 5  
خندق خازم فلما بلغ ذلك خازمًا خرج الى مكان من اطراف  
الموصل حريز فعسكر به فلما بلغ ذلك الملبّد<sup>e</sup> عبر دجلة من بلد  
وتوجّه الى خازم من ذلك الجانب يريد الموصل فلما بلغ خازمًا  
ذلك وبلغ اسماعيل بن على وهو على الموصل امر اسماعيل خازمًا  
ان يرجع من معسكره حتى \* يعبر من<sup>f</sup> جسر الموصل فلم يفعل<sup>g</sup> 10  
وعقد جسرًا من موضع معسكره وعبر الى الملبّد وعلى مقدمته وطلائعه  
نصّلة بن نعيم بن خازم بن عبد الله النهشلى وعلى ميمينته زهير  
ابن محمد العامري وعلى ميسرته ابو حماد الأبرص مولى بنى سليم  
وسار خازم فى القلب فلم يزل يساير الملبّد وأصحابه حتى غشيهم  
الليل ثم توافقوا ليلتهم وأصبحوا يوم الأربعاء<sup>h</sup> فضى الملبّد وأصحابه 15  
متوجهين الى كورة حرة وخازم وأصحابه يسايرونهم حتى غشيهم الليل  
وأصبحوا يوم الخميس وسار الملبّد وأصحابه كأنه يريد الهرب من  
خازم فخرج خازم واصحابه فى اثرهم وتركوا خندقهم وكان خازم  
يخندق<sup>i</sup> عليه وعلى اصحابه بالحسك فلما خرجوا من خندقهم كرّ  
عليهم الملبّد وأصحابه فلما رأى ذلك خازم القى الحسك بين يديه 20

a) A المروزيين. b) A اليه. c) A بالفعلة. In seqq. videtur leg.  
f) B يبلغ. e) A من معسكرته. d) A add. فصاروا — لهم  
g) B خندق. h) A ووافقوا. i) A ووافقوا. A ووافقوا.

وبين يدي أصحابه فحملوا على ميمنة خازم وطووها ثم حملوا على  
الميسرة وطووها ثم انتهوا الى القلب وفيه خازم فلما رأى ذلك  
خازم نادى فى أصحابه الأرض الأرض فنزلوا ونزل الملبّد وأصحابه  
وعقروا عامّة دوابهم ثم اضطربوا بالسيوف حتى تقطّعت وأمر خازم  
5 نضلة بن نعيم أن إذا سطع الغبار ولم يبصر بعضنا بعضاً فارجع  
الى خيلك وخيل أصحابك فاركبوها ثم ارموا بالنشاب ففعل ذلك  
وتراجع أصحاب خازم من *b* الميمنة الى الميسرة ثم رشقوا الملبّد  
وأصحابه بالنشاب فقتل الملبّد فى ثمانمائة رجل من ترجل وقتل  
منهم قبل أن يترجّلوا رهء ثلثمائة وهرب الباقون وتبعهم نضلة فقتل  
10 منهم مائة وخمسين رجلاً ٥

وحج بالناس فى هذه السنة القُصْل بن صالح بن على بن عبد  
الله بن عباس كذلك قال الواقدي وغيره وذكر انه كان خرج من  
عند ابيه من الشام حاجاً فأدركته ولايته على الموسم والحج  
بالناس فى الطريق فرّ بالمدينة فأحرم منها ٥

15 وزياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف وعلى الكوفة  
وسوداها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن على  
وعلى قضائها سوار بن عبد الله وابو داود خالد بن ابراهيم على  
خراسان وعلى مصر صالح بن على ٥

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة

(والميسرة IA) وإلى mox إلى A *b*) A om. *a*)

هو. *c*) B add. *d*) B عبيد, infra autem عبد, A ubivis



## ذكر الخبر عما كان فيها

### من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اقامة صالح بن علي والعباس بن محمد بمطية حتى استتم بناء مطية ثم غزوا الصائفة من «<sup>a</sup>» درب الحدت فوغلا في ارض الروم وغزا مع صالح اختاه أم عيسى ولبابة ابنتا علي وكانتا نذرتا ان زال ملك بني امية ان تتجاهدا في سبيل الله وغزا من درب مطية جعفر بن حنظلة البهراني <sup>٥٧</sup>

وفي هذه السنة كان الفداء الذي جرى بين المنصور وصاحب الروم فاستنقذ المنصور منهم اسراء المسلمين ولم يكن \* بعد ذلك ، فيما قيل للمسلمين صائفة الى سنة ١٤٩ لاشتغال ابي جعفر بأمر <sup>١٥</sup> ابني عبد الله بن الحسن الا ان بعضهم ذكر ان الحسن بن قحطبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الامام في سنة ١٤٠ ، وأقبل قسطنطين صاحب الروم في مائة الف فنزل جبجان فبلغه كثرة المسلمين فأججم عنهم ثم لم يكن بعدها صائفة الى

15

سنة ١٤٩

وفي هذه السنة صار عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الى الأندلس فلكه اهلها امرهم فولده ولانها الى اليوم <sup>٥٨</sup>

وفيها وسع ابو جعفر المساجد للحرام ، وقيل انها كانت سنة خصبة فسميت سنة الخصب <sup>٥٩</sup>

١٥

وفيها عزل سليمان بن علي عن ولاية البصرة وعما كان اليه من

a) Codd. في. b) A s. p. IA h. l. et Abu'l-Mah. المهراي. c) B om., mox id. om. صائفة.

اعمالها وقد قيل انه عزل عن ذلك في سنة ٥١٤هـ وفيها وتلى المنصور ما كان الى سليمان بن علي من عمل البصرة سفيان بن معاوية وذلك فيما قيل يوم الاربعاء للنصف من شهر رمضان فلما عزل سليمان وتلى سفيان توارى عبد الله بن علي وأصحابه خوفاً على انفسهم فبلغ ذلك ابا جعفر فبعث الى سليمان وعيسى ابني علي وكتب اليهما في اشخاص عبد الله بن علي وعزم عليهما ان يفعلا ذلك ولا يؤخرهما وأعطاها من الأمان لعبد الله بن علي ما رضىاه له <sup>a</sup> وثقا به وكتب الى سفيان بن معاوية يعلمه ذلك ويأمره بإزاحتهما واستحثاثهما بالخروج بعبد الله ومن معه من خاصته فخرج سليمان وعيسى بعبد الله وبعامته فؤاده وخواص اصحابه <sup>b</sup> ومواليه حتى قدموا على ابي جعفر يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ٥١٤

وفيها امر ابو جعفر بحبس عبد الله بن علي وحبس من كان معه من اصحابه <sup>c</sup> يقتل بعضهم

ذكر الخبر عن ذلك

15

ولما قدم سليمان وعيسى ابنا علي الى جعفر اذن لهما فدخلوا عليه فأعلماه حضور عبد الله بن علي وسألاه الاذن له فأنعم لهما بذلك وشغلهم بالحديث وقد كان هيباً لعبد الله بن علي محبساً في قصبة وأمر به ان يُصرف اليه بعد دخول عيسى <sup>d</sup> وسليمان اليه <sup>e</sup> ففعل ذلك به ونهض ابو جعفر من مجلسه فقلل لسليمان وعيسى <sup>f</sup> ساراً بعبد الله فلما خرجا اقتقدا عبد الله

مكالا 1A، مجلسها B <sup>c</sup>، اصحابها B <sup>d</sup>، B om. <sup>a</sup>

وعلى B <sup>f</sup>، به om، ثم نهض A <sup>e</sup>، عليه A <sup>d</sup>

من المجلس الذي كان <sup>a</sup> فيه فعلمنا انه قد حُبس فانصرفا راجعين الى ابي جعفر فحِيل بينهما وبين الوصول اليه وأُخذت عند ذلك سيوف مَن حضر من اصحاب عبد الله بن عليٍّ من عوانقهم وحُبِسوا وقد كان خُفاف <sup>b</sup> بن منصور حدّثهم ذلك ونَدِم على مجيئه وقال لهم ان انتم اطعنوني شددنا شدّة واحدة على <sup>c</sup> ابي 5 جعفر فوالله لا يحول بيننا وبينه حائلٌ حتى نأتى على نفسه ونشدّد على هذه الأبواب مصلتين سيوفنا ولا يعرض لنا عارض الّا أفتّنا نفسه حتى نخرج <sup>d</sup> وننجو بأنفسنا فعصوه فلما أُخذت السيوف وأمر بحبسهم جعل خفاف يضرب في لحيته ويتفل <sup>e</sup> في وجوه اصحابه ثم امر ابو جعفر بقتل <sup>f</sup> بعضهم بحضرته وبعث <sup>g</sup> 10 بالبقية الى ابي داود خالد بن ابراهيم خراسان فقتلهم بها، وقد قيل ان حبس ابي جعفر عبد الله بن عليٍّ كان في سنة ١٤٠ هـ

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن عليٍّ بن عبد الله بن عباس <sup>h</sup> 15 وكان على مكة والمدينة والطائف زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى خراسان ابو داود خالد بن ابراهيم <sup>i</sup>

او شد <sup>a</sup> A خلفاه. <sup>b</sup> A جفاف; B h. l. حَفَاف. <sup>c</sup> A على. <sup>d</sup> B خرج, A يخرج. <sup>e</sup> A ويثفل B. <sup>f</sup> A فقتل. <sup>g</sup> om. <sup>h</sup> A. <sup>i</sup> A.

## ثم دخلت سنة أربعين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان فيها من مهلك عامل خراسان

ذكر الخبر عن ذلك وسبب هلاكه

٥ ذكر ان ناساً من الجند ثاروا بأبي داود خالد بن ابراهيم بخراسان وهو عامل ابي جعفر المنصور عليها في هذه السنة ليلاً وهو نازل بباب كُشَمَاهِن<sup>a</sup> من مدينة مرو حتى وصلوا الى المنزل الذي هو فيه فأشرف ابو داود من الخائط<sup>b</sup> على حرف آجرة خارجة وجعل ينادى اصحابه ليعرفوا صوته فانكسرت الآجرة عند الصبح فوقع ١٠ على سُنْرة صُفَّةٍ كانت قدام السطح فانكسر ظهره فأت عند صلاة العصر، فقام عصام صاحب شرطة ابي داود بخلافة ابي داود حتى قدم عليه عبد الجبار بن عبد الرحمان \* الأزدى<sup>c</sup>

وفيهما وثى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمان، خراسان فقدمها فأخذ بها ناساً من القواد ذكر انه اتهمهم بالدماء الى ولد علي بن ١٥ ابي طالب منهم مجاشع بن حريث الأنصاري صاحب بخارا وابو المغيرة مولى نبي تميم واسمه خالد بن كثير وهو صاحب قوهستان والحريش، بن محمد الدهلي ابن عم ابي داود فقتلهم وحبس الجُنَيْد بن خالد بن هريم التغلبي ومعبد بن الخليل المنزني<sup>d</sup> بعد ما ضربهما ضرباً مبرحاً وحبس عدة من وجوه قواد ٢٠ اهل خراسان وألج على استخراج ما على عمال ابي داود من بقايا الأموال<sup>e</sup>

a) A s. p.; Jâc. كُشَمِيَهِن. b) Fort. add. ex IA ليلاً فوطى.

c) B om. d) A البخاري وابن. e) Sic IA ٣٨١. B s. p.,

A وخلص. f) A خليلد المري.

وفيها خرج ابو جعفر المنصور حَاجًّا فأحرم من الخيرة ثم رجع بعد ما قضى حَجَّه الى المدينة فتوجَّه منها الى بيت المقدس ٥  
وكان عمال الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها إلا خراسان فإن عاملها كان عبد الجبار، ٥ ولما قدم ابو جعفر بيت المقدس صلى في مسجدها ثم سلك الشام منصرفًا حتى انتهى الى 5 الرقة فنزلها فألقى ٥ منصور بن جَعَوْنَةَ ٥ بن الحارث العامري من بني عامر بن صعصعة فقتله ثم شخص منها فسلك الفرات حتى اتى الهاشمية هاشمية الكوفة ٥

### ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها  
من الاحداث

فمن ذلك خروج الراوندية، وقد قال بعضهم كان امر الراوندية وأمر الى جعفر الذي انا ذاكره في سنة ١٣٧ او ١٣٩،  
ذكر الخبر عن امرهم وامر الى

15 جعفر المنصور معهم

والراوندية قوم، فيما ذكر عن علي بن محمد كانوا من اهل خراسان على رأى الى مسلم صاحب دعوة بنى هاشم يقولون فيما زعم يتناسخ الأرواح ويزعمون ان روح آدم في عثمان \* بن نهيك، وان ربيهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر المنصور، وان الهيثم ابن معاوية جبئيل، قال واتوا قسرا منصور \* فجعلوا يثوثون به 20

et incipit: ثم دخلت سنة الخ a) Hic in A est inscriptio  
ففيها خرج ابو جعفر المنصور الى بيت المقدس فقدمها وصلى الخ  
b) B واتى c) جموتة A d) B om. e) B om.

ويقولون <sup>a</sup> هذا قصر ربنا فأرسل المنصور الى رؤسائهم فحبس منهم مائتين فغضب اصحابهم وقالوا علّام حبسوا وأمر المنصور ألا يجتمعوا فأعدوا <sup>b</sup> نعشا وحملوا السرير وليس في النعش احدٌ ثم مروا في المدينة حتى صاروا على باب الساجن فرموا بالنعش وشدوا على الناس ودخلوا <sup>c</sup> الساجن فأخرجوا اصحابهم وقصدوا نحو المنصور <sup>d</sup> وم يومئذ ستمائة رجل فتنادى <sup>e</sup> الناس وغلقت ابواب المدينة فلم يدخل احدٌ فخرج المنصور من القصر ماشياً ولم تكن في القصر دابة فجعل بعد ذلك اليوم يرتبط فرساً يكون <sup>f</sup> في دار الخلافة معه في قصره <sup>g</sup> قال ولما خرج المنصور أتى بدابة فركبها وهو يريد <sup>h</sup> 10 وجاء مَعْن بن زائدة فالتبى الى ابى جعفر فرمى بنفسه وترجل وأدخل برفقه <sup>i</sup> قبائه في منطقته وأخذ <sup>j</sup> بلجام دابة المنصور وقال أنشدك الله <sup>k</sup> يا امير المؤمنين ألا رجعت فانك تُكْفى وجاء ابو نصر مالك بن الهيثم فوقف على باب القصر <sup>l</sup> وقال انا اليوم بواب ونودي في اهل السوق فرموا وقتلوا <sup>m</sup> حتى اتخنوم وفُتح باب 15 المدينة فدخل الناس وجاء خازم بن <sup>n</sup> خزيمه على فرس محذوف فقال يا امير المؤمنين اقتلهم قال نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم الى ظهر <sup>o</sup> حائط ثم كروا على خازم فكشفوه وأصابه ثم كر خازم عليهم فاضطروهم الى حائط المدينة وقال للهيثم بن شعبه اذا كروا علينا فاسبقهم الى الحائط فاذا رجعوا فاقتلهم فحملوا على خازم فاطرد

a) B et IA tantum فقالوا. b) A فاحذوا. c) A add. في. d) A add. يريدونه. e) Codd. فنادى, mox A واغلقت. f) B et IA om. g) Sic B, A id. sed indistincte. Probabiliter legendum est خُرْفَة. Cf. ad h. l. IA ٣٨٣ paen. ملتثما et Ibn Khallic. n. 742, p. ١٢٨, 4. فخرج متنكرا معنيا ملتثما. h) A أخذ. i) B om. j) المنصور. k) B. l) B وقاتلوا. m) Codd. om. n) Om. B.

لهم وصار الهيثم بن شعبة من ورائهم فقتلوا جميعاً وجأهم يومئذ  
عثمان بن نهيك فكلهم فرجع <sup>a</sup> فرمّوه بنشابنة وقعت بين كنفه  
فرض أياماً ومات منها فصلّى عليه ابو جعفر وقام على قبره حتى  
دُفن وقال رحمه الله ابا يزيد <sup>b</sup> وصير مكانه على حرسه عيسى بن  
نهيك فكان على الحرس حتى مات فجعل على الحرس ابا العباس <sup>c</sup>  
الطوسي، وجاء يومئذ اسماعيل بن عليّ وقد اغلقت الابواب فقال  
للبواب افتح ولك الف درهم فأبى وكان القعقاع بن ضرار يومئذ  
بالمدينة وهو على شرط عيسى بن موسى فأبى يومئذ وكان ذلك  
كله في المدينة الهاشمية بالكوفة، قال وجاء يومئذ الربيع  
ليأخذ <sup>d</sup> بلجام المنصور فقال له معن ليس هذا من أيامك فأبى <sup>e</sup>  
ابرويز <sup>f</sup> بن المصمغان ملك دُبَاوَنَد وكان خالف اخاه فقدم على  
ابي جعفر فأكرمه وأجرى عليه رزقاً فلما كان يومئذ اتى المنصور  
فكفر له وقال <sup>g</sup> أقاتل هؤلاء قال له نعم فقاتلهم فكان اذا ضرب رجلاً  
فصرعه تأخر عنه، فلما قُتلوا وصلّى المنصور الظهر دعا بالعشاء وقال  
أطعوا <sup>h</sup> معن بن زائدة وامسك عن الطعام حتى جاء معن فقال <sup>i</sup>  
لُعْثَم <sup>j</sup> تحوّل الى هذا الموضع وأجلس معنا مكان قتم فلما فرغوا  
من العشاء قال لعيسى بن عليّ يا ابا العباس أسمعَتَ بَاسِد <sup>k</sup>  
الرجال قال نعم قال <sup>l</sup> لو رايتَ اليوم معناً علمتَ انه من تلك  
الآساد قال معن والله يا امير المؤمنين لقد اتيتك وانى لوَجَل  
القلب فلما رايتَ ما عندك من الاستهانة بهم وشدة الاقدام عليهم <sup>m</sup>

ابروز. i. e. ابروان B d). اخذ B c). يزيد A b). B om. a)  
(vide infra p. ١٣١ l. 18), ديناوند. e). قال A f). أطلوا A g).

اليوم pro القوم، قالوا A i). ut IA. باشد B h). لعثم A g).

رايت امرأ لم أره من خلف في حرب فشدَّه ذلك من قلبي وحملي  
على ما رايت مني، وقال ابن خزيمة يا امير المؤمنين ان لهم بقية  
قال فقد ولينك امرهم فاقتلهم قال فاقتل رزاماً فانه منهم فعاد رزام  
جعفر بن ابي جعفر فطلب فيه فأمنه، قال علي عن ابي بكر  
٥ الهذلي قال اتى لواقف بباب امير المؤمنين اذ طلع فقال رجل الى  
جانبي هذا رب العزة هذا الذي يطعمنا ويسقينا فلما رجع امير  
المؤمنين ودخل عليه الناس دخلت وخلا وجهه فقلت له سمعت  
اليوم عجباً وحدثته فنكت في الأرض وقال يا هذلي يدخلهم  
الله النار في طاعتنا ويعتدلهم في احب الي من ان يدخلهم الجنة  
١٥ بمصبتنا، وذكر عن جعفر بن عبد الله قال حدثني الفضل  
ابن الربيع قال حدثني ابي قال سمعت المنصور يقول اخطأت ثلاث  
خطيئات وفاني الله شرها قتلت ابا مسلم وانا في خرق ومن حولي  
يقدم طاعته ويؤثرها ولو هتكت لخرق لذهبت ضياءاً وخرجت  
يوم الراوندية ولو اصابني سلم غرب لذهبت ضياءاً وخرجت الى  
١٥ الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذهبت الخلافة ضياءاً، وذكر  
ان معن بن زائدة كان مخفياً من ابي جعفر لما كان منه من  
قتاله المسودة مع ابن هبيرة مرة بعد مرة وكان اختفاؤه عند  
مرزوق الى الحصيب وكان على ان يطلب له الامان فلما خرج  
الراوندية الى الباب فقام عليه فسأل المنصور ابا الحصيب وكان

a) Codd. شد. b) A هو، dein add. c) B om.  
d) B فنكت. e) Fortasse add. ان. f) Ex conj. coll. Korân.  
44 vs. 47; A ويعلمهم B ولقتلهم g) B عرب. h) A مستخفياً  
et infra استخفاؤه. i) B بهي. k) B et IA om.



يلى حجابة <sup>a</sup> المنصور يومئذ من الباب فقال معن بن زائدة فقال  
المنصور رجل من العرب شديد النفس علم بالحرب كريم الحسب  
ادخله فلما دخل قال ايه يا معن ما رأى قال رأى ان تنادى  
فى الناس وتأمر لهم بالأموال قال وأين الناس والأموال ومن يقدم  
على ان <sup>b</sup> يعرض نفسه لهؤلاء العلوج <sup>c</sup> ثم تصنع شيئاً يا معن اترأى <sup>d</sup>  
ان اخرج فأقف فان الناس اذا راوى قاتلوا وأبلوا وثابوا الى  
وتراجعوا وان ائتت تخاذلوا وتهاونوا فأخذ معن بيده وقال يا امير  
المؤمنين اذا والله تُقتل الساعة فأنشدك الله فى نفسك، فأتاه ابو  
لخصيب فقال مثلها فاجتذب ثوبه منهما <sup>e</sup> ثم دعا بدابته فركب  
ووثب عليها من غير ركاب ثم سوى ثيابه وخرج ومعن أخذ <sup>f</sup>  
بلجامه وابو لخصيب مع ركابه فوقف وتوجه اليه رجل فقال يا  
معن دونك العلج <sup>g</sup> فشدد عليه معن فقتله ثم والى بين اربعة  
وثاب اليه الناس <sup>h</sup> وتراجعوا ولم يكن الا ساعة حتى افنوا  
وتغيب معن بعد ذلك فقال ابو جعفر لأبى \* لخصيب وبلك ابن  
معن قال <sup>i</sup> والله ما ادرى ابن هو من الأرض فقال ايظن ان امير <sup>j</sup>  
المؤمنين لا يغفر ذنبه بعد ما كان من \* بلأيه أعطاه <sup>k</sup> الأمان  
وأدخله على فأدخله فأمر له بعشرة آلاف درهم وولاه اليمن فقال له  
ابو لخصيب قد فرق صلته وما <sup>l</sup> يقدر على شىء قال له لو اراد  
مثل ثمنك الف مرة لقدر عليه <sup>m</sup>

وفى هذه السنة وجه ابو جعفر المنصور ولده محمداً وهو يومئذ <sup>n</sup>

a) A صحابة. b) B om. c) B s. p. d) Ex IA; B منا, A منهم. e) B والعلج. f) B الخامس, paullo ante A وثاب. g) B  
om. h) A. i) معن ابن معن قال لا. j) حبيب وثاب ابن معن قال لا. k) بلأيه اعطاه A. l) يقدر على شىء. m) مثل ثمنك الف مرة لقدر عليه. n) وهو يومئذ 90

ولّى عهد إلى خراسان في الجنود وأمره بنزول الرقي ففعل ذلك  
محمد ٥

وفيها خلع عبد الجبار بن عبد الرحمان عامل إلى جعفر على  
خراسان، ذكر علي بن محمد عن حدثه <sup>a</sup> عن أبي أيوب  
٥ الخوري <sup>b</sup> أن المنصور لما بلغه أن عبد الجبار يقتل رؤساء أهل  
خراسان وأتاه من بعضهم كتاب فيه قد نغل الأديم قال لأبي أيوب  
الخوري أن عبد الجبار قد أفنى شيعتنا وما فعل هذا إلا وهو يريد  
أن يخلع فقال له ما أيسر، حيلته اكتب إليه أنك تريد غزو  
الروم فميوّجه <sup>d</sup> إليك الجنود من خراسان وعليهم فرسانهم ووجوههم  
١٠ فإذا خرجوا منها فابعث إليهم من شئت فليس به امتناع، فكتب  
بذلك إليه فأجابه أن التزم قد جاشت وإن فرقت الجنود ذهبت  
خراسان فألقى الكتاب إلى أبي أيوب وقال له ما ترى قال قد أمكنك  
من قياده <sup>e</sup> اكتب إليه أن خراسان أهم التي من غيرها وأنا موجه  
إليك الجنود <sup>f</sup> من قبلي ثم وجه إليه الجنود ليكونوا بخراسان  
١٥ فإن <sup>g</sup> هم يخلع اخذوا بعنقه <sup>h</sup>، فلما ورد على عبد الجبار الكتاب  
كتب إليه أن خراسان لم تكن قط أسوأ حالاً منها في هذا العام  
وأن دخلها الجنود هلكوا لصيف ما هم فيه من غلاء السعر، فلما  
أتاه الكتاب القاه إلى أبي أيوب فقال له قد أبدى صفحتي <sup>i</sup> وقد  
خلع فلا تناظره فوجه إليه محمد بن المنصور  
٢٠ \* وأمره بنزول الرقي فصار إليها المهدى ووجه <sup>j</sup> لحرية خازم بن

a) A حدث. b) Codd. h. l. s. p., sed infra ut recepti.

c) هذه. d) موجه. e) A om. f) B ابر، praec. له A om.

g) فلما. h) وجه إليه الجنود، الجيوش. i) A صفتي، verb. dein om.

j) A صفتي. k) Codd. om.; add. ex IA.

خزينة مقدمة له ثم شخص المهدي فنزل نيسابور ولما توجه خازم  
ابن خزينة الى عبد الجبار وبلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبد  
الجبار من ناحيتهم فناصروه للحرب وقتلوه قتلاً شديداً حتى هزم  
فانطلق هارباً حتى لجأ الى مقطنة فتوارى فيها فعبر اليه المجاشع  
ابن مزاحم من اهل مرو الروذ فأخذ «اسيراً فلما قدم خازم، اتاه ٥  
به فآلبسه خازم مدرعة صوف وحمله على بعير وجعل وجهه من  
قبل عجز البعير حتى انتهى به الى المنصور ومعه ولده وأصحابه  
فبسط عليهم العذاب وضربوا بالسياط حتى استخرج منهم ما قدر  
عليه من الأموال ثم امر المسيب بن زهير بقطع يدي عبد  
الجبار ورجليه وضرب عنقه ففعل ذلك ١٠ المسيب وأمر المنصور  
بتسيير ولده الى دهلج وفي جزيرة على ضفة البحر بناحية اليمن  
فلم يزلوا بها حتى اغار عليهم الهندي فسبوا فيمن سبوا حتى  
فودوا بعد ونجا منهم من نجا \* فكان ممن نجا منهم واكتتب ١٥  
في الديوان وصاحب الخلفاء عبد الرحمان بن عبد الجبار وبقي الى  
ان توفي بمصر في خلافة هارون في سنة ١٧٠ هـ ١٥

وفي هذه السنة فرغ من بناء المصيصة على يدي جبرئيل بن  
يحيى الخراساني ورابط محمد بن ابراهيم الامام بمطية ١٥  
واختلفوا في امر عبد الجبار وخبره فقال الواقدي كان ذلك في  
سنة ١٤٢ وقال غيره كان ذلك في سنة ١٤١، وذكر عن علي

a) A معطنة، aut (ut IA) هطنة. b) B om. c) B  
يضرِب et يقطع A habet d) B om., A قدروا. e) B om.  
واكتتب A tantum f) A فودا. g) A ١٩., om. h) A ١٩., om.

ابن محمد انه قال كان قدوم عبد الجبار خراسان لعشر خلون من ربيع الأول \* سنة ١٤١ *a* ويقال لاربعة عشرة ليلة وكانت هزيمته يوم السبت لست خلون من ربيع الأول سنة ١٤٢ *b* وذكر عن احمد بن الحارث ان خليفة بن خياط *d* حدّثه قال لما وجه المنصور المهدي الى الرقي وذلك قبل بناء بغداد وكان توجيهه اياه ٥ لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمان فكفى المهدي امر عبد \* الجبار بمن حاربه *e* وظفر به كره ابو جعفر ان تبطل تلك النفقات التي انفقت على المهدي فكتب اليه ان يغزو طبرستان وينزل الرقي ويوجه ابا الحبيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهذ وكان ١٠ الاصبهذ يومئذ محارباً للمصمغان ملك دنباوند معسكراً بازائه فبلغه ان الجنود دخلت بلاده وان ابا الحبيب دخل سارية فساء المصمغان ذلك وقال له متى صاروا اليك صاروا الي فاجتمعوا على محاربة المسلمين فانصرف الاصبهذ الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب فوجه ابو جعفر عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشار ١٥ فقل للخليفة ان جئت نصيحاً ولا خير في المتهم اذا ايقظتك حروب العدى فنبه لها عمراً ثم تم فتى لا ينام على دمنة *h* ولا يشرب الماء الا يدم وكان توجيهه اياه بمشورة ابرويز *i* اخي المصمغان فانه قال له يا

*a*) B om. *b*) A ١٤١. *c*) A محمد, infra autem احمد. *d*) B حياط, A حماط. *e*) A الرمان ثمن جارية. *f*) A فسال. *g*) B وقالوا. *h*) Codd. لا; cf. *Fragm.* ٢٣٩. *i*) B العدو. *k*) B بدر بن. *l*) A قزوين الى B, قزوين الى A, *Fragm.* l. 1. *et sic infra*, *Fragm.* l. 1. *sed cf. supra p. ١٣١ l. ١١.*

امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلان طبرستان فوجّهه وكان ابرويز قد عرف عمر ايام سنياد *a* وَايَّامِ الرَّوَنْدِيَّةِ فضم اليه ابو جعفر خازم ابن خزيمة فدخل الرويان *b* ففتحها وأخذ قلعة الطاق *c* وما فيها وطالت الحرب فألح خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثر وصار الاصبهيد الى قلعته وطلب الأمان على ان يسلم القلعة بما *d* فيها من ذخائره فكتب المهدي بذلك الى ابي جعفر فوجه ابو جعفر بصالح صاحب المصلى وعدة معه فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا وبدأ للاصبهيد *e* فدخل بلاد جيلان *f* من الديلم فات بها وأخذت ابنته وهي أم ابراهيم بن العباس بن محمد وصدت الجنود للمصمغان فظفروا به وبالجثية *g* أم منصور بن المهدي *h* وبصبره *i* أم ولد علي بن ربيعة بنت المصمغان فهذا فتح طبرستان الأول، قال ولما مات المصمغان تحوز *j* اهل ذلك الجبل فصاروا حوزية لأنهم توحشوا كما توحش جر الوحش *k* وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله الحارثي *l* عن المدينة ومكة والطائف واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله *m* القسري فقدمها في رجب وعلى الطائف ومكة الهيثم بن معاوية العنكي *n* من اهل خراسان *o*

*a*) B سنقبان. *b*) A s. p., B الرويات. *c*) Male IA الطلق; cf. Jác. s. v. *d*) *Fragm.* male الاصبهيد; cf. *Emend.* *e*) B ختلان. *f*) B السحيرة (sic). IA ٣٨٧; vide infra p. ١٤٠. *g*) B om., A وبصبر. Ali ibn Raita erat filius al-Mahdī, sed nomen habebat a matre (IA VI, ٥٣), quae filia erat khali-fae Abu'l-Abbās (IA V, ٣٩٠). *h*) B تجور et mox جوزية ubi

A خوزيه, cf. *Fragm.* ٥٧٣, ١٣. *i*) B om. *k*) B العكي, A المكي; IA et *Chron. Mekk.* II, ٤. et ١٨٢ ut recepi.

وفيها توفي موسى بن كعب وهو على شرط المنصور وعلى مصر  
والهند وخليفته على الهند عبيدة ابنه ٥

وفيها عزل موسى بن كعب عن مصر ووليها محمد بن الأشعث  
ثم عزل عنها ووليها نوفل بن الفرات ٥

٥ وحج بالناس في هذه السنة صالح بن علي بن عبد الله بن  
عباس وهو على قنشرين وحمص ودمشق ٥

وعلى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسري وعلى مكة  
والطائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى  
وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد  
الله 10 وعلى خراسان المهدي وخليفته عليها السري بن عبد الله  
وعلى مصر نوفل بن الفرات ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

15 فما كان فيها خلع عبيدة بن موسى بن كعب بالسند،

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر ان سبب خلعه كان ان المسيب بن زهير كان خليفة موسى

ابن كعب على الشرط فلما مات موسى اقام المسيب على ما كان

يلى من الشرط <sup>a</sup> وخاف المسيب ان يكتب المنصور الى عبيدة في

20 القدوم عليه فيولييه مكانه وكتب اليه بيت <sup>b</sup> شعر ولم ينسب

الكتاب الى نفسه

فَأَرْضُكَ أَرْضُكَ إِنْ تَأْتِنَا تَنْمُ تَوَمَّةٌ لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ  
 وخرج أبو جعفر لما أتاه الخبر عن عبيدة بخلعه حتى نزل بعسكره  
 من البصرة عند جسرهما الأكبر ووجه عمر بن حفص بن أبي صفرة  
 العتكي عاملاً على السند والهند محارباً لعبيدة بن موسى فسار  
 حتى ورد السند والهند وغلب عليها<sup>١٥</sup>

وفي هذه السنة نقص اصبهذ طبرستان العهد بينه وبين المسلمين  
 وقتل من كان ببلاده من المسلمين،

ذكر الخبر عن امره وامر

المسلمين

ذكر ان ابا جعفر لما انتهى اليه خبر الاصبهذ وما فعل بالمسلمين<sup>١٥</sup>  
 وجه اليه خازم بن خزيمة وروح بن حاتم ومعهم مرزوق أبو الخصيب  
 مولى ابي جعفر فأتوا على حصنه فحاصروا له ولمن معه في حصنه  
 وهم يقتلونهم حتى طال عليهم المقام فاحتال أبو الخصيب في ذلك  
 فقال لأصحابه اضربوني واحلقوا رأسي ولحييتي ففعلوا ذلك به ولحق  
 بالاصبهذ صاحب الحصن فقال \* له اني ا ركب متي امره عظيم<sup>١٥</sup>  
 ضربت وحلق رأسي ولحييتي وقال له انما فعلوا ذلك في تهمة منهم  
 لي ان يكون قواي معك وأخبره انه معه وانه دليل له على عورة  
 عسكرهم فقبل منه ذلك الاصبهذ وجعله في خاصته وألطفه وكان  
 باب مدينتهم من حجر يلقي القاء<sup>d</sup> يرفعه الرجال وتضعه عند  
 فمحه وأغلقه وكان قد وكل به الاصبهذ ثقات اصحابه وجعل<sup>٢٥</sup>  
 ذلك نوباء بينهم فقال له امر أبو الخصيب ما اراك وثقت بي ولا

a) A انه. b) B om. c) B om. d) A الماء, id. mox  
 ويضعه. e) B بوما. f) B om.

قبلت نصيحتي قال وكيف ظننت ذلك قال لتركك الاسعانة بي  
 فيما يعينيك وتوكيلي فيما لا تثق به *a* إلا بثقتك *a* فجعل يستعين  
 به بعد ذلك فيرى منه ما يحبُّ الى ان وثق به فجعله فيمن  
 ينوب في فتح باب مدينته *b* واغلاقه فتوتَّى له ذلك حتى انس  
 ٥ به، ثم كتب ابو الحُصيب الى روح بن حاتم وخازم بن خزيمة  
 وصير الكتاب *c* في نشابة ورمها اليهم وأعلمهم ان قد ظفر بالحيلة  
 ووعدهم ليلةً وسماها لهم في فتح الباب فلما كان في تلك الليلة  
 فتح لهم فقتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الذراري وظفر  
 بالجزية *d* وفي أم منصور بن المهدي وأما باكنده بنت الاصبهذ  
 ١٠ الأصم وليس بالاصبهذ الملك ذاك اخو باكنده وظفر بشكلة *e* أم  
 ابراهيم بن المهدي وفي بنت خرنابان *f* قهرمان المصعغان فص  
 الاصبهذ خاتماً له فيه سمٌ فقتل نفسه، وقد قيل ان دخول  
 روح بن حاتم وخازم بن خزيمة طبرستان كان في سنة ١١٤٣/١٥  
 وفي هذه السنة بنى المنصور لأهل البصرة قبلتهم التي يصلون  
 ١١ اليها *z* في عيدهم بالحمّان *h* وولّى بناء سلمة بن سعيد بن جابر

*a*) مدينة حصنهم *b*) (sic) نتف et paullo ante بقاتك *B*.  
*c*) A. الكلام. *d*) B s. p., cf. supra p. ١٣٧ l. ١٠. *e*) A h. l. et  
 infra s. p. *f*) A s. p. IA اسكلا; cf. Agh. IX, 49. *g*) Sic  
 B, A ut vid. خرنابان. *h*) Addit A: امر الاصبهذ  
 وسبب توجيه المنصور اليه للجيش لغزوه خبر غير ما ذكرنا والذي  
 ذكرنا من ذلك ما ذكر على (عن ١) احمد بن الحارث ان خليفة بن حُمَاط  
 (خيَاط. ١) حدّثه قال لما وجّه المنصور وهو الخبَر الذي مضى ذكره  
 Vid. supra p. ١٣٩. *z*) عليها *A*. *h*) B بالحسان *A*, في الحمّان  
 cf. Jâc. s. v.



وهو يومئذ على الفُرات والأُبلة من قَبْلِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَصَامِ ابْنِ جَعْفَرٍ  
شَهْرَ رَمَضَانَ وَصَلَّى بِهَا يَوْمَ الْفِطْرِ ٥

وَفِيهَا تَوَفَّى سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ  
لِتِسْعِ ٥ بَقِيْنَ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً  
وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ٥

5

وَفِيهَا عَزَلَ عَنْ مِصْرَ نَوْفَلُ بْنُ الْفُرَاتِ وَوَلِيَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ثُرَ  
عَزَلَ عَنْهَا مُحَمَّدُ ٥ وَوَلِيَّهَا نَوْفَلُ بْنُ الْفُرَاتِ ثُرَ عَزَلَ نَوْفَلُ وَوَلِيَّهَا  
حَمِيدُ بْنُ قَاحِطَةَ ٥

10

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْعَبَّاسِ، وَكَانَ الْعَامِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١٠  
وَعَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَيْثَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا عَيْسَى  
ابْنُ مُوسَى وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَأَعْمَالِهَا سَفِيَّانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَلَى قِصَائِهَا  
سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى مِصْرَ حَمِيدُ بْنُ قَاحِطَةَ ٥

وَفِيهَا فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ وَابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَخَاهُ الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ الْجَزِيرِيُّ  
وَالْتَغُورُ وَضَمَّ إِلَيْهِ عِدَّةً مِنَ الْقَوَادِمِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حِينَئِذٍ ١٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٌ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا

مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَدَبَ الْمَنْصُورُ النَّاسَ إِلَى غَزْوِ الدَّيْلَمِ،

20

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

ذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ اتَّصَلَ بِهِ عَنْ الدَّيْلَمِ إِيقَاعُهُمُ بِالْمُسْلِمِينَ وَقَتْلُهُمْ

منهم مقتلة عظيمة فوجه الى البصرة حبيب بن عبد الله بن  
 رغبان<sup>a</sup> وعليها يومئذ اسماعيل بن علي وأمره باحصاء كل من له  
 فيها عشرة آلاف درهم فصاعدًا وان يأخذ كل <sup>b</sup> من كان ذلك له  
 بالشخص بنفسه فجهاد الديلم ووجه آخر لمثل <sup>c</sup> ذلك الى الكوفة  
 ٥ وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولي ما كان اليه  
 من ذلك السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد  
 المطلب وأتى<sup>d</sup> السري عهده على ذلك وهو باليمامة فسار الى مكة  
 ووجه ابو جعفر الى اليمامة فتم بن العباس بن عبد الله بن  
 عباس<sup>e</sup>

١٠ وفيها عزل حميد بن قحطبة عن مصر ووليها نوفل بن الفرات ثم  
 عزل نوفل ووليها يزيد بن حاتم<sup>e</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن  
 علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ اليه ولاية الكوفة  
 وسوادها، وكان<sup>e</sup> الى مكة فيها السري بن عبد الله بن الحارث  
 ١٥ ووالي البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد  
 الله وعلى مصر يزيد بن حاتم<sup>e</sup>

ثم دخلت سنة أربع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو محمد بن ابي العباس بن عبد الله  
 ٢٠ ابن محمد بن علي بن امير المؤمنين الديلم في اهل الكوفة والبصرة  
 وواسط والموصل والجزيرة<sup>e</sup>

<sup>a</sup> رغبان B. <sup>b</sup> A om. <sup>c</sup> بمثل A. <sup>d</sup> والى A. <sup>e</sup> B. المدينة ومكة.

وفيها انصرف محمد بن ابي جعفر المهدي عن خراسان الى العراق  
وشخص ابو جعفر الى قرياسين فلقبه بها ابنه محمد \* منصرفا من <sup>a</sup>  
خراسان فانصرفا جميعا الى الجزيرة <sup>٥</sup>

وفيها بنى محمد بن ابي جعفر عند مقدمه من خراسان بابنة  
عمه ربيعة بنت ابي العباس <sup>٥</sup>

وفيها حج بالناس ابو جعفر المنصور وخلف على عسكره والميرة <sup>b</sup>  
خازم بن خزيمه <sup>٥</sup>

في هذه السنة ولى ابو جعفر رباح، بن عثمان المرقى المدينة وعزل  
محمد بن خالد بن عبد الله القسري عنها <sup>d</sup>

ذكر الخبر عن سبب عزله محمد بن خالد واستعماله رباح بن <sup>10</sup>

عثمان وعزله زياد بن عبيد الله الحارثي من قبل محمد بن خالد  
وكان سبب عزل زياد عن المدينة ان ابا جعفر هممه امر محمد  
وابراهيم ابني عبد الله بن حسن \* بن حسن، بن علي بن ابي  
طالب ومخلفهما عن حضوره مع من شهدته من سائر بني هاشم  
عام حج في حياة اخيه ابي العباس ومعه ابو مسلم، <sup>15</sup> وقد

ذكر ان محمدا كان يذكر ان ابا جعفر من بايع له ليلة تشاوره  
بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب امر بني مروان  
مع سائر المعتزلة الذين كانوا معهم هنالك، فسأل عنهما فقال له زياد  
ابن عبيد الله ما يهتك من امرها انا آتيك بهما وكان زياد يومئذ  
مع ابي جعفر عند مقدمه مكة سنة ١٣٣١ فرد ابو جعفر زيادا الى <sup>20</sup>

IA، والجزيرة <sup>b</sup>) A om. B <sup>a</sup>) A om. B <sup>c</sup>) A om. B <sup>d</sup>) B om. <sup>e</sup>) A om. B <sup>f</sup>) B  
والبصرة <sup>c</sup>) رباح <sup>d</sup>) A om. <sup>e</sup>) A om. B <sup>f</sup>) B <sup>g</sup>) A om. <sup>h</sup>) B om.  
et IA om. <sup>g</sup>) A om. <sup>h</sup>) B om.

عمله وضمنه محمدًا وإبراهيم، فذكر أبو زيد عمر بن شبة أن  
 محمد بن اسماعيل حدثه قال حدثني عبد العزيز بن عمران <sup>a</sup> قال  
 حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال  
 لما استخلف أبو جعفر لم تكن له همة إلا طلب محمد والمسئلة  
 5 عنه وما يريد فدعا بني هاشم رجلًا رجلًا كلهم يُخليه <sup>b</sup> فيسألهم  
 عنه فيقولون يا أمير المؤمنين قد علم أنك قد عرفته يطلب  
 هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك على نفسه وهو لا يريد لك  
 خلافًا ولا يحب لك معصيةً وما أشبه هذه المقالة إلا حسن بن  
 زيد، فانه أخبره خبره وقال والله ما آمن <sup>c</sup> وثوبه عليك فانه <sup>d</sup> كذا  
 10 لا ينام عنك فرأيتك، قال ابن أبي عبيدة فأيقظ من لا ينام،

وقال محمد سمعت جدي / موسى بن عبد الله يقول اللهم اطلب حسن  
 ابن زيد بدمائنا قال موسى وسمعت والله أني يقول اشهد لعرفني  
 أبو جعفر حديثًا ما سمعه متى إلا حسن بن زيد، حدثني  
 محمد بن اسماعيل قال سمعت القاسم بن محمد بن عبد الله بن  
 15 عمرو بن عثمان بن عفان قال أخبرني محمد بن وهب السلمي عن  
 أبي قال عرفني أبو جعفر حديثًا ما سمعه متى إلا أخى <sup>e</sup> عبد الله  
 ابن حسن وحسن بن زيد فاشهد ما أخبر به عبد الله ولا كان

a) Alio loco nomen habet <sup>z</sup>ابن أبي ثابت الزهري cf. *Fihrist* ١.٨.

b) B s. p., dein A فيسأله. c) B يزيد. d) A لا يؤمن. e) B وانه وانه. f) A om. Mater Mohammedis erat filia Mûsae b. Abdollah, ut docemur infra p. ١٤٥, 3, ubi abiha est Mûsâ, <sup>z</sup>ابن Abdollah b. Hasan (cf. IA ٣٩١, ١١). g) Moham-med nepos Amri b. Othmân filius erat Fâtimae bint Hosain b. Ali, quae etiam mater erat Abdollae b. Hasan.

يعلم الغيب، قَالَ مُحَمَّدٌ وَرَّسَلُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ عَمَّ  
 حَجَّ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ الْهَاشِمِيِّينَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ أَوْ بِأَنِّيهِ بِهِ،  
 . قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِيهَا « قَالَ قَالَ ابْنِي قُلْتُ  
 لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ يَا أَخِي صَهْرِي بِكَ صَهْرِي وَرَحْمِي رَحْمِي فَا  
 تَرَى قَالَ وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ حَالَ السُّتْرُ،  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمْ لِي فَلَوْ كَانَ  
 عَافِيًا عَفَا عَنْ عَمِّهِ قَالَ فَقِيلَ رَأْيُهُ، قَالَ فَكَانَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَرُونَهَا، صَلَّةً مِنْ سُلَيْمَانَ لَهُمْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي \* سَعِيدُ  
 ابْنِ هُرَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ الْمَرَّاتِ قَالَ سَمِعْتُ \* يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ  
 ابْنَ بَرْمَكٍ يَقُولُ اشْتَرَى أَبُو جَعْفَرٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْأَعْرَابِ ثُمَّ اعْطَى 10  
 الرَّجُلَ مِنْهُمْ الْبَعِيرَ وَالرَّجُلَ الْبَعِيرَيْنِ \* وَالرَّجُلَ الذُّودَ وَفَرَقَهُمْ فِي  
 طَلَبِ مُحَمَّدٍ فِي ظَهْرِ الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَرِيءُ الْمَاءَ كَالْمَاءِ  
 وَكَالضَّالِّ فَيَقْرُونَ عَنْهُ وَيَجْحَسُونَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَهَلَّبِيُّ قَالَ قَالَ لِي السَّنْدِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنْتَدِرِي مَا رَفَعَ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَا قَالَ أَوْفَدَ 15  
 عَمِّي زُ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ وَفَدَا مِنَ السَّنْدِ فِيهِمْ عُقْبَةَ فَدَخَلُوا عَلَى ابْنِ  
 جَعْفَرٍ فَلَمَّا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ نَهَضُوا فَاسْتَرَقَّ عُقْبَةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
 مِنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ جُنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَدَمَهُ صَبَتُ عَمْرُ بْنُ

الميتة ٣٣١ IA; السير A; c) B بل. d) A. امها B. a)  
 (sic) هريم B h. l., سفيان بن هريم A e) Codd. autem  
 imprimis lectioni quam recepi favere videntur. f) B om.  
 pro وقدم. g) B om., A الزرد; secutus sum IA l. l. A dein. h) B h. l. et infra عباد.  
 فينفرون A i) بريد A. k) B h. l. ورفقهم.  
 l) B om.

حفص قال وما اسمك قال عقبة بن سلم بن نافع قال عن انت قال  
من الأزد ثم من بنى هذاعة <sup>a</sup> قال انى لارى لك هيئة وموضعاً وانى  
لأريدك لامر انا به معنى <sup>b</sup> ثم ازل ارتاد له رجلاً عسى ان تكونه  
ان كفتينيه رفعتك فقال ارجو ان أصدق ظن امير المؤمنين فى  
<sup>c</sup> قال فأخف شخصك <sup>d</sup> واستر امرك وأنى فى يوم كذا وكذا فى وقت  
كذا وكذا فأتاه فى ذلك الوقت فقال له ان بنى عَمَّا هؤلاء <sup>e</sup> قد  
أبوا إلا كيداً ملكننا واغتيالاً له ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا  
يكانبونهم ويُرسلون اليهم بصدقات اموالهم وألطاف من الطاف بلادهم  
فاخرج بكسى <sup>f</sup> وألطاف وعين حتى تأتيهم متنكراً بكتاب تكتبه <sup>g</sup>  
<sup>h</sup> عن اهل هذه القرية ثم تسبره ناحيتهم فان كانوا قد نزعوا عن  
رأيهم فأحبب <sup>i</sup> \* والله بهم وأقرب وان كانوا على رأيهم علمت ذلك  
وكنت على حذر واحتراس فشاخص حتى تلقى عبد الله بن  
حسن <sup>j</sup> متنقشاً مخشعاً فان جبهك وهو فاعل فاصبر وعادته فان  
عاد فاصبر حتى يأنس بك وتلين لك ناحيته فاذا ظهر لك ما <sup>k</sup> \* فى  
<sup>l</sup> قلبه <sup>m</sup> فاجل على <sup>n</sup> قال فشاخص حتى قدم على عبد الله فلقبه  
بالكتاب فأنكره ونهزه <sup>o</sup> وقال ما اعرف هؤلاء القوم فلم يزل ينصرف  
ويعود اليه حتى قبل كتابه وألفافه وأنس <sup>p</sup> به فسأله عقبة للجواب  
فقال اما الكتاب فانى لا اكتب الى احد ولكن انت كتبت اليهم  
فاقرأهم السلام وأخبرهم ان ابنى خارجان لوقت كذا وكذا، قال

a) B om.    b) معنى.    c) B.    d) هذاعة.    e) هباه.    f) B.

تسير الى A.    g) نكتبه.    h) B.    i) et sic IA ٣١٢.    j) بكنى B.

k) A om., dein id. متنقشاً.    l) B.    m) (sic) i. e. قلبه ut ha-

bet IA.    n) A.    o) ونهزه.    p) A.

فشاخص عقبة حتى قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر، قال ابو  
 زيد حدثني أيوب بن عمر قال حدثني موسى بن عبد العزيز بن  
 عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال وثي ابو جعفر الفضل بن صالح  
 ابن علي الموسم في سنة ١٣٨ فقال له <sup>a</sup> ان وقعت عينك على  
 محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فلا يفارقاك وان لم تثرها <sup>5</sup>  
 فلا تسأل عنهما فقدم المدينة فتلقاه اهلها جميعاً فيهم عبد الله  
 ابن حسن وسائر بني حسن الا محمد وابراهيم ابني عبد الله بن  
 حسن فسكت حتى صدر عن الحج وصار الى السبالة فقال لعبد  
 الله بن حسن ما منع ابنك ان يلقياني مع اهلها قل <sup>b</sup> والله  
 ما منعهما من ذلك ربة ولا سوء ولكنهما منهومان بالصيد واتباعه <sup>10</sup>  
 لا يشهدان مع اهلها خيراً ولا شراً، فسكت الفضل عنه وجلس  
 على دكان <sup>c</sup> قد بني له بالسبالة فأمر عبد الله رعاته فسرخوا <sup>d</sup>  
 عليه ظهره فأمر احدهم فحلب لبناً على غسل في غس <sup>e</sup> عظيم ثم  
 رقى <sup>f</sup> به الدكان فوأم اليه عبد الله ان اسق الفضل بن صالح  
 فقصد قصده فلما دنا منه صاح به الفضل صيحةً مغضباً اليك يا <sup>15</sup>  
 ماص بظر امه فأدبر الراعي فوثب عبد الله وكان من ارفق الناس  
 فتناول القعب ثم اقبل يمشي به الى الفضل فلما رآه يمشي اليه <sup>g</sup>  
 اسحيا منه فتناولوه فشرب، قال ابو زيد وحدثني محمد بن  
 يحيى قال حدثني ابي عن ابيه قال كان لزيد بن عبيد الله  
 كاتب يقال له حفص بن عمر من اهل الكوفة ينتشيع وكان يثبط <sup>20</sup>  
 ويادا عن طلب محمد فكتب فيه عبد العزيز بن سعد الى ابي

a) B om. b) A add. لا. c) مكان. d) A فسرخوا، B

فسرخوا. e) B غس. f) Codd. رقا. g) B om.

جعفر فحدّثه <sup>a</sup> اليه فكتب فيه <sup>b</sup> زياد الى عيسى بن عليّ وعبد  
الله بن الربيع الحارثيّ فخلصاه حتى رجع الى زياد، قال عليّ  
ابن محمّد قدم محمّد البصرة مخنفيًا في اربعين فأتوا عبد الرحمان  
ابن عثمان بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، فقال  
<sup>c</sup> له عبد الرحمان اهلكتني وشهرتني فانزلني عندى وفرّق احبابك فأبى  
فقال ليس لك عندى منزل فانزل في بنى راسب فنزل في بنى  
راسب، قال عمر حدّثني سليمان بن محمّد الساري قال  
سمعت ابا هبار المزنيّ <sup>d</sup> يقول ائنا مع محمّد بن عبد الله بالبصرة  
يدعو الناس الى نفسه، قال وحدّثني عيسى بن عبد الله  
<sup>10</sup> قل قال ابو جعفر ما طمعت في بغية لي قط اذا ذكرت <sup>e</sup> مكان  
بنى راسب بالبصرة، قال وحدّثني ابو عاصم النبيل قال  
حدّثني ابن جشيب <sup>f</sup> الهبّي قال نزلت في بنى راسب في <sup>g</sup> ايام  
ابن معاوية فسألني فتى منهم يومًا عن اسمي فاطمه \* شيخ  
منهم <sup>h</sup> فقال وما انت وذاك ثم نظر الى شيخ جالس بين يديه  
<sup>15</sup> فقال انرى هذا الشيخ نزل فينا ابوه ايام الحجاج فأقام حتى ولد له  
هذا الولد وبلغ هذا المبلغ وهذا السن ولا والله ما ندري ما  
اسمه ولا اسم ابيه ولا متن هو، قال وحدّثني محمّد بن  
الهذيل قل سمعت الزعفرانيّ يقول قدم محمّد فنزل على عبد الله  
ابن شيبان احد بنى مرة بن عبيد فأقام سنّة ايام ثم خرج

a) A فجزّه. b) B om. *Fragm.* ٢٣٣ ult. mox عيسى بن موسى.

c) B add. مخنفيًا. d) A المزنيّ et sic 1A, cf. *Fragm.* ٢٣٤ et ٢٣٥.

A scribit هبار. e) B ذكر. f) Codd. حشيب. g) A om. h) B om., dein وقل.  
cf. *Moschtabih* ١٩٣ ann. 1.



فبلغ ابا جعفر مقدمه البصرة فأقبل مغدًا<sup>a</sup> حتى نزل الجسر الأكبر فأردنا عمرا<sup>b</sup> على لقاته فأبى حتى غلبناه فلقبه فقال يا ابا عثمان هل بالبصرة أحد نخافه على امرنا قال لا قال فأقتصر<sup>c</sup>، على قولك وأنصرف<sup>d</sup> قال نعم فانصرف، وكان محمد قد خرج قبل مقدم ابى جعفر، قال \*على بن محمد<sup>e</sup> حدثني عامر بن ابى محمد<sup>f</sup> قال<sup>5</sup> قال ابو جعفر لعمر بن عبيد ابايعت محمدًا قال انا والله لو قلدتني الأمة امورها ما عرفت لهما<sup>g</sup> موضعًا، قال على وحدثني ايوب القزاز<sup>h</sup> قال قلت لعمر ما تقول في رجل رضى بالصبر على ذهاب دينه قال انا ذاك قلت وكيف ولودعوت اجابك ثلثون ألفًا قال والله ما اعرف موضع ثلثة اذا قالوا وفوا ولوعرفتهم<sup>i</sup> <sup>10</sup> لكنك لهم رابعًا، قال \*ابو زيد<sup>j</sup> حدثني عبيد<sup>k</sup> الله بن محمد بن حفص قال حدثني ابى قال وجل محمد وابراهيم من ابى جعفر فأنيا عدن ثم سارا الى السند ثم الى الكوفة ثم الى المدينة، قال عمر<sup>l</sup> وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تكفل زيد<sup>m</sup> لأمير المؤمنين بابنى عبد الله ان<sup>15</sup> يخرجهما له فأقره على المدينة<sup>n</sup> فكان حسن بن زيد اذا علم من امرها علمًا كف حتى يفارقا مكانهما ذلك ثم يخبر ابا جعفر<sup>o</sup>

a) B مغدًا، A مغرا. b) Intelligitur notissimus 'Amr b. Obaid khalifae amicus. c) IA فانصرف. d) B om., male, quum etiam tradit. mox seq. non Omari, sed al-Madā'ini nomen praefigatur, cf. *Fihrist* ٩٤. e) A اما. f) B om., vult Moh. et Ibrāhīm. g) A onn. h) A عشرة منهم. i) A om. j) A عبد. l) Librarii h. l. et saepius scribunt عمرو، literam و seq. voc. ad nomen pertinere putantes. m) A add. قال. n) A add. ذلك. o) A add. ذلك.

فيجد الرسم الذي ذكر فيصنّفه بما رفع اليه حتى كانت سنة ١٢٠  
 فحجّ فقسم قسمًا *a* خصّ فيها آل ابى طالب فلم يظهر له ابنا  
 عبد الله فبعث الى عبد الله فسأله عنهما فقال لا علم لي بهما  
 حتى تغالطا فأمّصه ابو جعفر فقال يا ابا جعفر باى أمهاتى  
 ٥ تمصنى ابغاطمة بنت رسول الله صلعم أم بغاطمة بنت أسد \* أم  
 بغاطمة بنت حسين *b* أم أم اسحاق بنت طلحة أم خديجة  
 بنت خويلد قال لا بواحدة منهن ولكن بالجباء، بنت قدامة بن  
 زهير وفي امرأة من طيء، قال فوثب المسيّب بن زهير فقال  
 دعنى يا امير المؤمنين اضرب عنق ابن الفاعلة، قال فقام زياد بن  
 ١٠ عبيد الله فألقى عليه رداءه وقال هبّ لى يا امير المؤمنين فانا  
 أسأخرج لك ابنيه فمخلصه *d* منه، قال عمر وحدثنى الوليد  
 ابن هشام بن قحطم *e* قال قال الحزبن الديلى *f* لعبد الله بن  
 الحسن ينعى *g* عليه ولادة الجباء

لعلك بالجباء او بحكاكة *h* تفاخر أم الفضل وابنة مشرح *i*

وما منهما الا حصان نجبية *k* لها حسب في قومها مترجح *l*

*a*) A قسما. *b*) Rec. ex IA., B om., A tantum حسين pro

قال فخلصه *B* *d*) A et IA بالجباء et sic A infra. *c*) A et IA اسد. .... أم

الجبر *B* *f*) (sic) فحدم *B* محدم، cf. Abu'l-Mah. I, ٢٥٨. *e*) A الديلى

*g*) Codd. s. p. *h*) Codd. بحكاكة. Nomen hujus

وابنه *i*) Codd. حكاكة. mulieris probabiliter pronuntiandum est

شرح. Nomen ejus erat سودة sive سودة، vide TA s. v. مشرح

(Ibn Hadjar IV, ٢٢٩ et IA (Osd' l-Ghābah V, ٢٨٣) memorant quoque

lect. (مشرح). De الجباء cf. IA (II.) V, ٢١٥ et Ibn Hadjar IV, ٢٢٣،

ex quibus locis, collatis apud Ibn Hadjar IV, ٢٠٢ et IA IV, ٢٠٢،

verisimile videtur genealogiam قدامة turbatam fuisse et ubivis

eundem virum spectari. *k*) B حكيبة، A نجبية.



ومعه على مائدته عبد الله بن حسن وابو الكرام وجماعة من  
 بنى العباس فأقبل<sup>٥</sup> على عبد الله فقال يا ابا محمد محمد  
 وابراهيم اراهما قد استوحشا من ناحيتي واتى لأحب<sup>٦</sup> ان يأنسا  
 وان يأتينيا فأصلهما وأخطهما بنفسى قال وعبد الله مطرق طويلاً  
 ثم رفع رأسه فقال وحقق يا امير المؤمنين فإلى بهما ولا بموضعهما  
 من البلاد علم ولقد خرجا من يدي فيقول ابو جعفر لا تفعل  
 يا ابا محمد اكتب اليهما وإلى من يوصل كتابك\* اليهما، قال<sup>٧</sup>  
 فامتنع ابو جعفر ذلك اليوم من عامة غدائه<sup>٨</sup> اقبالا على عبد  
 الله وعبد الله<sup>٩</sup> يحلف ما يعرف موضعهما وابو جعفر يكرر عليه لا  
 تفعل يا ابا محمد لا تفعل يا ابا محمد\* لا تفعل يا ابا محمد<sup>١٠</sup>  
 قال<sup>١١</sup> وكان شدة قرب محمد من ابي جعفر ان ابا جعفر كان  
 عقد له بمكة في أناس من المعتزلة، قال عمر حدثني ايوب  
 ابن عمر يعني<sup>١٢</sup> ابن ابي عمرو قال حدثني محمد بن خالد بن  
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة المخرومي قال اخبرني ابي قال اخبرني  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لما  
 حج ابو جعفر\* في سنة ١٤٠ هـ اتاه عبد الله وحسن ابنا حسن  
 فانهما وايلى عنده وهو مشغول بكتاب ينظر فيه اذ تكلم المهدي  
 فالحسن فقال عبد الله يا امير المؤمنين الا تأمر بهذا من يعدل  
 لسانه فانه يغفل غفل الأمة فلم يفهم وغمرت عبد الله فلم ينته  
 وعاد لأبى جعفر فاحتفظ من ذلك وقال ابن ابنك فقال لا ادري  
 قال لتأتيني به قال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه قال يا

a) A فقال. b) B احب. c) B om. d) B غدائه. e) B  
 om. f) B om. g) A om. h) B om.

ربيع قم به الى الحبس، قَالَ عمر حَدَّثَنِي موسى بن سعيد  
ابن عبد الرحمن الجُمَحَيّ قَالَ لَمَّا تَمَثَّلَ عبد الله بن حسن لِأَبِي  
العَبَّاسِ

أَمْرٌ \* تَرَحُّشَبًا <sup>a</sup> أَمْسَى يَبْتِي بُيُوتًا نَفَعَهَا لَبْنَى بُقَيْلَةَ <sup>b</sup>  
لَمْ تَزَلْ فِي نَفْسِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَمَرَ بِحَبْسِهِ قَالَ السَّيِّدُ الْقَائِلُ  
لَأَبِي الْعَبَّاسِ

أَمْرٌ تَرَحُّشَبًا أَمْسَى يَبْتِي بُيُوتًا نَفَعَهَا لَبْنَى بُقَيْلَةَ  
وَهُوَ آتٍ النَّاسَ عَلَيْكَ وَأَحْسَنَهُمُ إِلَيْكَ صَنِيعًا، قَالَ عمر مَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ  
حُنَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فَقَالَ هَلْ <sup>1)</sup>  
حَدَّثَ الْيَوْمَ مَنْ خَبَرَ قُلْتُ نَعَمْ قَدْ <sup>d</sup> أَمَرَ بِبَيْعِ مَنَاعِكَ وَرَقِيقِكَ  
وَلَا أَرَى <sup>e</sup> أَحَدًا يُقَدِّمُ عَلَى شِرَائِهِ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا حُنَيْنٍ وَاللَّهِ لَوْ  
خَرَجَ بِي وَبَيْنَاكُمُ مَسْتَرْقِينَ لَأَشْتَرَيْتُنَا، قَالَ عمر وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ مَا لِلْحَارِثِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ شَخْصٌ أَبُو جَعْفَرٍ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ مَحْبُوسٌ فَأَقَامَ فِي الْحَبْسِ \* ثَلَاثَ سِنِينَ <sup>f</sup>، <sup>15)</sup>  
قَالَ عمر وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرْمَلَةَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ <sup>g</sup> قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرٍ  
الْمُزَنِّيُّ <sup>h</sup> قَالَ لَمَّا حُجَّ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ ١٤٠ حُجَّ تِلْكَ السَّنَةَ مُحَمَّدُ

a) B ترجوا شيا، A om. seq. امسى. b) B نفيلة. c) B  
om., sed infra يا ابا حنين، ubi contra A tantum قال B. d)  
e) B om. عثمان بن عفان A. f) سنتين. g) B  
h. l. بوا هباب، A ابو هار المري (et sic infra); cf. supra p. ١٤٨  
ann. d.

وابراهيم ابنا عبد الله \* ولها متغيبان فاجتمعوا بمكة فارادوا اغتيال  
 ابي جعفر فقال لهم الأشر عبد الله بن محمد بن عبد الله <sup>a</sup>  
 انا اكفيكموه فقال محمد لا والله لا اقبله ابداً غيلةً حتى ادعوه،  
 قال فنقص <sup>b</sup> امرهم ذلك وما كانوا اجمعوا عليه وقد كان دخل  
<sup>c</sup> معهم في امرهم قائد من قواد ابي جعفر من اهل خراسان، قال  
 فلعترض لأبي جعفر اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج فسمى  
 اليه امرهم فأرسل في طلب القائد فلم يظفر به وظفر بجماعة من  
 اصحابه وأفلت الرجل وغلام له بمال زهاء الف دينار كانت مع  
 الغلام فأتاه بها، وهو مع محمد فقسمها بين اصحابه، قال ابو  
<sup>d</sup> هبّار فأمرني محمد فاشتريت للرجل اباعر وجهته وحملته في قبة  
 وقطرته <sup>e</sup> وخرجت اريد به المدينة حتى اوردته أياها وقدم محمد  
 فضمه الى ابيه عبد الله ووجههما الى ناحية من <sup>f</sup> خراسان، قال وجعل  
 ابو جعفر يقتل اصحاب ذلك القائد الذي كان من امره ما  
 ذكرت، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى بن محمد قال  
<sup>g</sup> حدثني ابي عن ابيه قال غدوت على زياد بن عبيد الله وابو  
 جعفر بالمدينة قال فقال اخبركم عجباً مما رلقينته الليلة طرقي  
 رسل امير المؤمنين نصف الليل وكان زياد قد تحوّل لقُدوم امير  
 المؤمنين الى دارة بالبلاط قال فدقت على رسله فخرجت ملتحفاً  
 بازاري <sup>h</sup> ليس على ثوب غيره فنبهت <sup>i</sup> غلاماً لي وخصياناً في سقيفة <sup>j</sup>  
<sup>k</sup> الدار فقلت لهم ان هدموا الدار فلا يكلمتهم منكم احد <sup>l</sup> قال

a) B om. b) B فقص IA ٣٩٤. لينقص c) A بهما. d) A  
 e) B om. من. f) B فيما. g) B ازاري. h) B  
 انسان. i) B شقيقة. j) فسعت.

فدَقُوا طَوِيلًا ثُمَّ انصَرَفُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا بِحَرْزٍ <sup>a</sup> شَبِيهِ ان  
يَكُونُ مَعَهُمْ مِثْلُهُمْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَدَقُوا الْبَابَ بِحَرْزَةِ الْحَدِيدِ  
وَصَجَّحُوا فَلَمْ يَكَلِّمَهُمْ أَحَدٌ فَرَجَعُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ جَاءُوا بِأَمْرِ لَيْسَ  
عَلَيْهِ صَبْرٌ فَظَنَنْتُ وَاللَّهِ اِنْ قَدْ هَدَمُوا الدَّارَ عَلَيَّ فَأَمَرْتُ بِفَتْحِهَا  
وَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَاسْتَحْتَوْنِي وَهَمُّوا اِنْ يَجْمَلُونِي وَجَعَلْتُ أَسْمَعَ الْعِزَاءِ <sup>5</sup>  
مِنْ بَعْضِهِمْ حَتَّى اسْلَمُونِي إِلَى دَارِ مَرْوَانَ فَأَخَذَ رَجُلَانِ بَعْضُيَ  
فَخَرَجَا نِي عَلَى حَالِ الزَّوْفِيفِ، عَلَى الْأَرْضِ أَوْ نَحْوِهَا حَتَّى اتَيَا نِي  
حِجْرَةُ الْقُبَّةِ الْعَظْمَى فَإِذَا الرِّبِيعُ وَاقَفَ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا زَيْدُ مَاذَا  
فَعَلْتَ بِنَا وَبِنَفْسِكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ وَمَضَى نِي حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ  
بَابِ الْقُبَّةِ فَأَدْخَلَنِي وَوَقَفَ خَلْفِي بَيْنَ الْبَابَيْنِ <sup>d</sup> فَإِذَا الشَّمْعُ فِي <sup>10</sup>  
نَوَاحِي الْقُبَّةِ فَهِيَ تَزْهَرُ وَوَصِيفٌ قَائِمٌ فِي نَاحِيَّتِهَا وَأَبُو جَعْفَرٍ  
مُحْتَبٍ <sup>e</sup> بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ عَلَى بَسَاطٍ لَيْسَ <sup>f</sup> تَحْتَهُ وَسَادَةٌ وَلَا مَصْلَى  
وَإِذَا هُوَ مِنْكَسَّ رَأْسُهُ يَنْقَرُ بِحَرْزٍ فِي يَدِهِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي الرِّبِيعُ أَنَّهَا  
حَالُهُ مِنْ حِينَ صَلَّى الْعَتَمَةَ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ، قَالَ مَا زِلْتُ وَاقِفًا  
حَتَّى اَنْتَظِرُ نِدَاءَ الصَّبْحِ وَأَجِدُ لَذَلِكَ فَرَجًا مَا يَكَلِّمُنِي <sup>15</sup>  
بِكَلِمَةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ الَّتِي فَقَالَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ اَيْنَ مُحَمَّدٌ وَابْرَاهِيمُ  
قَالَ ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ <sup>h</sup> وَنَكَتْ أَطْوَلَ مَا مَضَى لَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ اَيْنَ مُحَمَّدٌ وَابْرَاهِيمُ قَتَلَنِي اللَّهُ اِنْ لَمْ

a) B h. l. s. p., mox حَرْزٌ et sic infra, A h. l. حَزْرٌ, mox حَرْزَةٌ, infra حَزْرٌ. b) A الفرار. c) B الدقيق (sic). d) A الناس، dein pergit قال. e) A محيب. f) A om. g) A يديه. h) B om., dein habet وَنَكَتْ et A وَسَكَتْ.

اقتلك قال قلت له اسمع مني ودعني الكلمك قال قل قلت له <sup>a</sup>  
 انت نقرتهما عندك بعثت رسولا <sup>b</sup> بالمال الذي \* امرت بقسمه <sup>c</sup> على  
 بنى هاشم فنزل القادسية ثم اخرج سكيناً يحدّه وقال بعثني امير  
 المؤمنين لأذبح <sup>d</sup> محمداً وابراهيم فجاءتهما بذلك الأخبار فهربا قال  
<sup>5</sup> فصرّفتني فانصرفْتُ، قال عمر وحَدَّثني عبد الله بن راشد بن  
 يزيد وكان يلقب الأكار من اهل قيد قال سمعت نصر بن قادم  
 مولى بنى محمول <sup>e</sup> الخناطين قال كان عبدويه وأصحاب له بمكة في  
 سنة حجّها ابو جعفر قال فقال لأصحابه اتى اريد ان أُجرّ ابا  
 جعفر هذه للخربة <sup>f</sup> بين الصفا والمروة <sup>g</sup> قال فبلغ ذلك عبد الله بن  
<sup>10</sup> حسن فنهاه وقال انت في موضع عظيم فا ارى ان تفعل وكان  
 قائد لأبي جعفر يدعى خالد بن حسان كان يدعى ابا العساكر  
 على الف رجل وكان قد مالاً عبدويه وأصحابه فقال له ابو جعفر  
 اخبرني عنك وعن عبدويه والعطاري ما اردت ان تصنعوا بمكة  
 قال اردنا كذا وكذا قال فما منعكم قال عبد الله بن حسن، قال  
<sup>15</sup> فطمرة فلم ير حتى الساعة، قال عمر حَدَّثني محمّد بن  
 يحيى قال حَدَّثنا الحارث بن اسحاق قال جدّ ابو جعفر حين  
 حبس عبد الله في طلب ابنيه فبعث عينا له وكتب معه كتابا  
 على ألسن الشيعة الى محمّد يذكرون طاعتهم ومساعدتهم وبعث  
 معه بمال وألطف فقدم الرجل المدينة فدخل على عبد الله بن  
<sup>20</sup> حسن فسأله عن محمّد فذكر له انه في جبل جهينة وقال امرّ <sup>g</sup>

<sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) A رسلا cf. *Fragm.* ٣٣٤, 8. <sup>c</sup>) A tantum  
 بقسمته B تقسمه <sup>d</sup>) A لا يرح <sup>e</sup>) Sic codd.; sequens voc. in  
 A s. p. <sup>f</sup>) B للخربة. <sup>g</sup>) B امرت.



بعلی بن حسن الرجل الصالح الذی یُدعی الاغر وهو \* بذی  
 الأبر<sup>a</sup> فهو یُرشدك فأتاه فأرشده وكان لأبي جعفر كاتبٌ على سرِّه كان  
 منشئاً فكتب الى عبد الله بن حسن \* بأمر ذلك العين وما بُعث  
 له فقدم الكتابُ على عبد الله فارتلوا وبعثوا ابا هبار الى علی بن  
 الحسن والى محمّد فيحذّرهم الرجل فخرج ابو هبار حتى نزل بعلی<sup>5</sup>  
 ابن حسن<sup>6</sup> فسأله فأخبره ان قد ارشده اليه قل ابو هبار فجئتُ  
 محمّداً في موضعه الذی هو به فاذا هو جالسٌ في كهف معه  
 عبد الله بن عامر الأسلمی وابنا شجاع وغيرهم والرجل معهم اعلام  
 صوتاً واشدّهم انبساطاً فلما رآني ظهر عليه بعض النكرة وجلستُ مع  
 القوم فمحدثتُ<sup>7</sup> ملياً ثم اصغيتُ الى محمّد فقلتُ ان لي حاجة<sup>10</sup>  
 فنهض ونهضتُ معه فأخبرته بخبر الرجل فاسترجع وقال فما الرأي  
 فقلت احدي ثلث أيها شئتُ فافعل قل وما لي قلت تدعني  
 فأقتل الرجل قل ما انا بمقار<sup>d</sup> دماً ألا مكرهاً او ما ذا قلت توقره  
 حديداً وتنقله معك حيثُ انتقلتُ قل وهل بنا فراغ له مع  
 الخوف والاعجال او ما ذا قلت تشده وتوثقه وتودعه بعض اهل<sup>15</sup>  
 ثقتك<sup>e</sup> من جهينة قل هذه اذا فرجعنا وقد نذر الرجل فهرب  
 فقلت ابن الرجل قالوا قلم برکوة فاصطب ماءً ثم توارى بهذا  
 الطرب<sup>f</sup> يتوصاً قال فجئنا بالجبل وما حوله فكان الارض التامت  
 عليه قال وسعى على قدميه حتى شرع على الطريق فرّبه اعراب  
 معهم حمولة الى المدينة فقال لبعضهم فرغ هذه الغرارة وأدخلنيها<sup>20</sup>

a) Sic A et IA ٣٩١, 24, B يدي الاثر. b) B om. c) A

الطرب. Codd. f) بيتك A e) بقار. Codd. d) فحدثت

اَكُنْ عدلاً لصاحبتهـا ولك كذا وكذا قال نعم ففرغها وحمله حتى  
 اقدمه المدينة ثم قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر كله وعَمِيَ عن  
 اسم ابي هُبَّار<sup>a</sup> وكنيته وعلف وبراً فكتب ابو جعفر في طلب وبر  
 المنزل فحمل اليه رجلٌ منهم يدعى وبراً فسأله عن قصّة محمّد  
 ٥ وما حكى له العين فحلف انه ما يعرف من ذلك شيئاً فأمر به  
 فضرب سبعةً سوطاً وخُبس حتى مات ابو جعفر، قال عمر  
 حدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال اُخبر  
 ابو جعفر في طلب محمّد وكتب الى زياد بن عبيد الله الحارثي  
 يتنجزه<sup>b</sup> ما كان ضمن له فقدم محمّد المدينة قدّمه فبلغ ذلك  
 ١٠ زياداً فتلطّف له وأعطاه الأمان على ان يظهر وجهه للناس معه  
 فوعده ذلك محمّد فركب زياداً مغلّساً ووعده محمّداً سوق الظهر  
 فالتقيا بها ومحمّد معلن غير مخنف ووقف زياد الى جنبه وقال يا  
 أيّها الناس هذا محمّد بن عبد الله بن حسن ثم اقبل عليه  
 فقال لَخَفْ بآبَى بلاد الله، شئت وتواري محمّد وتوانرت الأخبار  
 ١٥ بذلك على ابي جعفر، قال عمر<sup>c</sup> حدثني عيسى بن عبد  
 الله قال حدثني من أُصْدَقَ قال دخل ابراهيم بن عبد الله على  
 زياد وعليه درعٌ حديدٌ تحت ثوبه فلمسها<sup>d</sup> زياد ثم قال يا ابا  
 اسحاق كأنك اتهمتني ذلك والله ما لافر ينالك متى ابدأ<sup>e</sup>،  
 قال عمر حدثني عيسى قال حدثني ابي قال ركب زياد بمحمّد

a) Cf. supra p. ١٤٨ ann. d; mox IA وبار، dein autem وبر.

b) A ينجزه. c) B om. الله. d) B محمّد. e) A فحبسها.

f) B om.

فأتى به السوق فتصايح اهل المدينة المهديّ المهديّ فتواى فلم يظهر حتى خرج، قالَ عمر حدّثنى \*محمّد بن يحيى قال حدّثنى <sup>a</sup> للحارث بن اسحاق قال لما ان تنابعت الأخبار على ابى جعفر بما فعل زياد بن عبيد الله وجه ابا الأزهر رجلاً من اهل خراسان الى المدينة وكتب معه كتاباً ودفع اليه كتباً وأمره ان لا يقرأ كتابه اليه <sup>b</sup> حتى ينزل الأعوص على بيده، من المدينة، فلما ان نزل قرأه فاذا فيه تولية عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المدينة وكان قاضياً لزياد بن عبيد الله وشدّ زياد في الحديد واصطفاه ماله وقبض جميع ما وجد له وأخذ عماله واشخاصه وآياهم الى ابى جعفر فقدم ابو الأزهر المدينة \*لسبع ليالٍ بقين من ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤١هـ فوجد زياداً في موكب له فقال ابن الأمير فقيّل ركب وخرجت الرسل الى زياد يقدمه فأقبل مُسرعاً حتى دخل دار مروان فدخل عليه ابو الأزهر فدفع اليه كتاباً من ابى جعفر في ثلث <sup>c</sup> يأمره ان يسمع ويطيع فلما قرأه قال سمعاً وطاعة فمر يا ابا الأزهر بما احببت قال ابعت الى عبد العزيز بن المطلب <sup>d</sup> فبعث اليه فدفع \*اليه كتاباً ان يسمع لأنى الأزهر فلما قرأه قال سمعاً وطاعة ثم دفع <sup>e</sup> الى زياد كتاباً يأمره بتسليم العمل الى ابن المطلب ودفع الى ابن المطلب كتاباً \*بتوليته ثم قال لابن المطلب <sup>f</sup> ابعت الى اربعة كبول وحدّاداً فأتى بهما <sup>g</sup> فقال اشدّ ابا يحيى فشدّ فيها وقبض ماله ووجد في بيت المال خمسة وثمانين الف <sup>h</sup>

a) B om., A لمحمد بن الحصين. b) A عليه; mox B الاعرض. c) B يزيد. d) A om., mox id. habet. e) A ملك. f) A om. g) B om. h) B بها.

دينار واخذ عماله فلم يغادر منهم احدا فشخص بهم ويزيد فلما  
كانوا في طَرْف<sup>١</sup> المدينة وقف له عماله يسلمون عليه فقال بأبي  
انتم والله ما أبالي اذا رآكم ابو جعفر ما صنع لي اى من هَيئَتِهِمْ  
ومروئِهِمْ، قَالَ عمر وحدثنى محمّد بن يحيى قال حدثنى  
هـ لثَّارِث بن اسحاق عن خاله على بن عبد<sup>٢</sup> الحميد قال شيعنا  
زياداً فسرت تحت محمله ليلة فَأَقْبَلَ على فقال والله ما اعرف لي  
عند امير المؤمنين ذنبا غير اتى احسبه وَجَدَ على في ابني  
عبد الله وَوَجَدَ دماء بنى فاطمة على عَزِيزَةٍ ثم مضوا حتى كانوا  
بالشُّقْرَةِ فأفلت منهم محمّد بن عبد العزيز فرجع الى المدينة  
10 وحبس ابو جعفر الآخرين ثم خلى عنهم، قَالَ وحدثنى عيسى  
ابن عبد الله قال حدثنى مَنْ اصدق قال لما ان وجّه ابو جعفر  
مَبْهُوتاً وابن ابي عاصية في طلب محمّد<sup>٣</sup> كان مبهوت الذى  
اخذ زياداً فقال زياد

أَكْلَفُ ذَنْبٍ قَرِمَ لَسْتُ مِنْهُمْ وَمَا جَنَّتِ الشَّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ

15 قَالَ وحدثنى عيسى بن عبد الله قال حدثنى عبد الله بن  
عمران<sup>٤</sup> بن ابي قُرَّة قال كنت انا والشعبانى قائد<sup>٥</sup> كان لأبى  
جعفر مع زياد بن عبيد الله تختلف<sup>٦</sup> الى ابى الأزر أيام بعثه ابو  
جعفر في طلب بنى حسن فأتى لأسير مع ابى الأزر يوماً اذا اتاه  
أت فلصق به فقال ان عندى نصيحة في محمّد وابراهيم قال  
20 اذهب عنا قال انها نصيحة لأمير المؤمنين قال اذهب عنا ويلك<sup>٧</sup>

١) B بطوف. ٢) B om. ٣) B om. A h. 1. مهوتا; infra A  
et B ut recepi. ٤) A عمر. ٥) B عمر, infra ut recepi. ٦) A  
قتلنا. ٧) B مختلف, A يختلف. ٨) B om., A وملك, dein

قد قتل الخلف قال فأنى ان ينصرف فتركه ابو الأزر حتى خلا  
الطريق ثم بعج بسيفه بطنه بَعَجَةً القاه ناحية<sup>٥</sup>  
ثم استعمل ابو جعفر \* على المدينة <sup>a</sup> محمّد بن خالد بعد  
زياد ، \* فذكر عمر ان محمّد بن يحيى حدثه قال سمّا الحارث  
ابن اسحاق قال استعمل ابو جعفر على المدينة محمّد بن خالد<sup>٥</sup>  
بعد زياد <sup>b</sup> وأمره بالجدّ في طلب محمّد وبسط يده في النفقة  
في طلبه فأعدّ السير حتى قدم المدينة هلال رجب سنة ١٤١ ولم  
يعلم به اهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة وهي بين  
الأعوص والطرف على ليلتين من المدينة فوجد في بيت المال  
سبعين الف دينار والف الف درهم فاستغرق ذلك المال ورفع في<sup>١٠</sup>  
محاسبته اموالا كثيرة انفقها في طلب محمّد فاستنبطه ابو جعفر  
واتهمه فكتب اليه ابو جعفر يأمره بكشف المدينة <sup>c</sup> وأعرضها فأمر  
محمّد بن خالد اهل الديوان ان يجاعلوا لمن يخرج فاجاعلوا  
رباع<sup>d</sup> الغاضريّ المضحك وكان يداين الناس بألف دينار فهلكت  
وترويت <sup>e</sup> وخرجوا الى الأعراض فكشفها عن محمّد وأمر القسريّ<sup>١٥</sup>  
اهل المدينة فلزموا بيوتهم سبعة أيام وطافت رسله ولجند بيوت  
الناس يكشفونها لا يحسّون <sup>f</sup> شيئا وكتب القسريّ لأعوانه صكّا  
يتعزّزون بها لئلا يعرض لهم احدٌ فلما استنبطه ابو جعفر ورأى ما  
استغرق من الأموال عزله، قال وحدثني عيسى <sup>g</sup> بن عبد  
الله قال اخبرني حسين <sup>h</sup> بن يزيد عن ابن صبّنة قال اشدّت أمر<sup>٢٠</sup>

a) B om. b) B om. c) A المال. d) B وبيع. A ارباع.  
e) Ambo codd. وبيت (sic). f) B يحسّون. g) B  
يوجدون. h) B حسن. A dein بن زيد. infra autem ambo codd.  
موسى. ut recepi.

محمد واباهيم على الى جعفر فبعث فدعا ابا السَّعْلَاء<sup>a</sup> من قيس  
ابن عيلان فقال ويلك أَشَرُّ عَلَى في امر هذين الرجلين فقد غمى  
امرهما قل ارى لك ان تستعمل رجلا من ولد الزبير او طلحة  
فانهم يطلبونهما بَدْخَلْ فَأَشْهَد<sup>b</sup> لا يلبثونهما او يخرجوها اليك قال  
فَقَاتِلْكَ الله ما اجودَ رَأْيًا جئت به والله ما غيى<sup>c</sup>، هذا على ولكنى  
أُعَاهِد الله ان لا أَتَثَّرَ<sup>d</sup> من اهل بيتى بعدوى وعدوى ولكنى ابعت  
عليهم صعليكا من العرب فيفعل ما قلت، فبعث رياح بن عثمان  
ابن حيان، \* قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي  
عبد الله بن يحيى عن موسى بن عبد العزيز قال لما اراد ابو  
10 جعفر عزل محمد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج  
من بيته استقبله يزيد بن أُسَيْدٍ السَّمِطِى فدعا فسايره ثم قال اما  
تدلتنى على فتى من قيس مُقَلِّ اغنيه<sup>e</sup> وأُشْرِفَ وَأُمَكَّنَه من سيد  
اليمن يلعب به يعنى ابن القسرى قال بلى قد وجدته يا امير  
المؤمنين قال من هو قال رياح بن عثمان بن حيان<sup>f</sup> المرقى قال فلا  
15 تذكرن هذا لأحد ثم انصرف فأمر بنجائب<sup>g</sup> وكسوة ورجال<sup>h</sup>  
فهيئت للمسير، فلما انصرف من صلاة العتمة دعا برياح فذكر له ما  
بلا من غش زياد وابن القسرى في ابني عبد الله وولاه المدينة  
وأمره بالمسير من ساعته قبل ان يصل الى منزله وأمره بالجد في  
طلبهما فخرج مسرعا حتى قدمها يوم الجمعة لسبع ليال بقين من

ا) IA ٣١٥ A; ابا العلا. b) A والشهد، mox يلبثونها. c) غنى A. d) B اشير A corrupte. e) Male IA 1. 1. عقل من قيس اعينه. f) A praeced. om., B حسان. g) B s. p. h) A ورجال.

شهر رمضان سنة ١٤٤، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ  
 وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا بَلَغَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ بَيْتِي  
 أَرِيدُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ دَنَا مِنِّي فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رِيَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ  
 إِلَيْكَ يَقُولُ لَكَ قَدْ بَلَغَنِي أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَادْهَانَ <sup>a</sup> الْوَلَاةِ فِي  
 أَمْرِهِمَا وَإِنْ وَلَّانِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ ضَمِنْتُ لَهُ أَخْذَهُمَا وَأَنْ  
 أَظْهَرَهُمَا، قَالَ فَأَبْلَغْتُ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِوَلَايَتِهِ  
 وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ <sup>b</sup> يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ  
 رِيَّاحُ دَارَ مَرْوَانَ فَصَارَ فِي سَقِيفَتِهَا أَقْبَلَ عَلَى بَعْضٍ مِنْ مَعَهُ فَقَالَ <sup>10</sup>  
 هَذِهِ دَارُ مَرْوَانَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذِهِ لِلْحَلَالِ الْمُظْعَانِ <sup>c</sup> وَحَسَنَ أَوَّلٍ مِنْ  
 يَظْعَنُ مِنْهَا، قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْمُنْذَرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَدِمَ رِيَّاحُ بْنُ  
 عُثْمَانَ فَقَدِمَ مَعَهُ حَاجِبٌ لَهُ يَكْنَى أَبَا الْبَخْتَرِيِّ <sup>d</sup> وَكَانَ لِأَيِّ  
 صَدِيقًا زَمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ فَكَنْتُ أَتِيهِ لَصَدَاقَتِهِ لِأَيِّ <sup>15</sup>  
 فَقَالَ لِي يَوْمًا يَا زُبَيْرُ إِنْ رِيَّاحًا لَمَّا دَخَلَ دَارَ مَرْوَانَ قَالَ لِي هَذِهِ دَارُ  
 مَرْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لِلْحَلَالِ الْمُظْعَانِ فَلَمَّا تَكَشَّفَ النَّاسُ <sup>e</sup> عَنْهُ وَعَبَدَ  
 اللَّهَ مَحْبُوسٌ فِي قُبَّةِ الدَّارِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ حَبَسَهُ  
 فِيهَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ وَاللَّهُ قَالَ لِي يَا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ خُذْ بِيَدِي نَدْخُلْ  
 عَلَى هَذَا الشَّيْخِ فَأَقْبَلَ مَتَّكِمًا عَلَيَّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ <sup>20</sup>  
 ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ مَا اسْتَعْلَنِي

<sup>a</sup>) B om. pro أَخْذَهُمَا A mox، وادْهَانَ B. <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) B h. 1. <sup>d</sup>) Ex IA ٣٧١، Codd. الجتري et sic infra. <sup>e</sup>) B om. المصنعان.





تجلدك قال والله ما في بدني <sup>a</sup> موضع لضرب فان شئت فبطون  
كفى فأخرج كفيه فضرب في بطونها خمسة عشر سوطاً، قال  
فجعلت رسل رباح يختلف اليه تأمره ان يرفع على ابن خالد  
ويخلى سبيله فأرسل اليه مراً بالكف عني حتى اكتب كتاباً فأمر  
بالكف عنه ثم ارح عليه وبعث اليه ان رُح بالكتاب العشية على  
رؤوس الناس فادفعه اليّ، فلما كان العشي ارسل اليه قائلاً وعند  
جماعة فقال ايها الناس ان الأمير امرني ان اكتب كتاباً وارفع  
على ابن خالد وقد كتبت كتاباً أنتحي <sup>b</sup> به وانا اشهدكم ان  
كل ما فيه باطل فأمر به رباح فضرب مائة سوط ورد الى الساجن،  
قال عمر حدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمي عبيد <sup>10</sup>  
الله بن محمد بن عمر بن علي قال لما اهبط الله آدم من الجنة  
رفعه على ابي قبيس فرفع له الأرض جميعاً حتى رآها وقال هذه  
كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له النجوم فقال  
اذا رايت نجم كذا وكذا كان كذا وكذا واذا رايت نجم كذا  
وكذا كان كذا وكذا فكان يعلم ذلك بالنجوم ثم ان ذلك اشتد <sup>15</sup>  
عليه فأنزل الله عز وجل امرأة من السماء يرى بها ما في الأرض  
حتى اذا مات آدم عمد اليها شيطان يقال له فقتل فكسرهما  
وبنى عليها مدينة بالشرق يقال لها جابر ففلما كان سليمان بن  
داود سأل عنها ف قيل له اخذها فقتل فدمها فسأله عنها فقال

<sup>a</sup>) A جلدی. <sup>b</sup>) B s. p., A انتحى; IA ٣٩٩ بخوبه pro

quo non لاجوبه <sup>٢٤</sup> sed لاجوبه legatur. <sup>c</sup>) B om. <sup>d</sup>) A جاموت. <sup>e</sup>) A النساء. <sup>f</sup>) Sic B; A habet hic et infra جابر. Videtur eadem urbs designari, quae ab aliis جابر nuncupatur, cf. Tabari supra I, ٦٨, Jâc. s. v. et Kazwini II, ١٧.

هـ تحت اواسى جابرت قال فَأَتْنِي<sup>a</sup> بها قال ومن يهدمها فقالوا  
 لسليمان قل له انت فقال سليمان انت فَأَتِي بها سليمان فكان  
 يجبر بعضها الى بعض ثم يشدّها في<sup>b</sup> اقطارها بَسِيرٍ ثم ينظر فيها  
 حتى هلك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت بها وبقيت  
 ٥ منها بقيّة فتوارثتها بنو اسرائيل حتى صارت الى رأس الجالوت فَأَتِي  
 بها مروان بن محمّد فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى  
 فيها ما يكره فرمى بها وضرب عنق رأس الجالوت ودفعها الى جارية  
 له فجعلتها في كرسفة ثم جعلتها في حجر فلما استخلف ابو جعفر  
 سأل عنها فقيل له هـ عند فلانة فطلبها حتى وجدها فكانت  
 10 عنده فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى فيها فكان يرى  
 محمّد بن عبد الله فكتب الى رباح بن عثمان ان محمّدا ببلاد  
 فيها الأَنْرُجُ والأَعْنَابُ فاطلبه بها وقد كتب الى محمّد بعض  
 اصحاب ابي جعفر لا تقيمَنَّ في موضع \* الا بقدر، مسير البريد من  
 العراق الى المدينة فكان ينتقل فيراه بالبيضاء وهـ من وراء الغابة،  
 15 على نحو من عشرين ميلاً وهـ لا تُشْجَع فكتب اليه انه ببلاد بها  
 الجبال والقلات، فيطلبه فلا يجده، قال فكتب اليه انه بجبل به  
 الحَبُّ الأَخْضَرُ والقَطْران قال هذه رَضَوِي فطلبه فلم يجده،  
 قال ابو زيد حدّثني ابو صَفْوَان نصر بن قُديد<sup>f</sup> بن نصر بن  
 سيار<sup>g</sup> انه بلغه انه كان عند ابي جعفر مرآة يرى فيها عدوّه من  
 20 صديقه، قال وحدّثني محمّد بن يحيى قال حدّثني الحارث

a) فَأَتِي A. b) من A. c) الى قدر A. d) العانة، id. om.

præc. من. e) والغلات A، والغلات B. f) فُديك A، dein B. g) يسار A، سياد B. h) بن pro ان

ابن اسحاق قال جدّ رباح في طلب محمّد فأخبر انه في شعب  
من شعاب رَضَوَى جَبَلُ جُهَيْنَةَ \* وفي من عمل يَنْبَعُ<sup>a</sup> فاستعمل  
عليها عمرو<sup>b</sup> بن عثمان بن مالك الجُهَنِيُّ احد بنى جشم<sup>c</sup>، وامره  
بطلب محمّد فطلبه فذكر له انه بشعب من رَضَوَى فخرج اليه  
بالخيل والرجال ففرغ منه<sup>d</sup>، محمّد فأحضر شَدًّا فأفلت وله ابن<sup>e</sup>  
صغير ولد<sup>f</sup> في خوفه ذلك وكان مع جارية له<sup>g</sup> فهو من الجبل  
فتقطّع وانصرف عمرو بن عثمان، قَالَ وَحَدَّثَنِي عبد الله  
ابن محمّد بن حكيم الطائِي قال لما سقط ابن محمّد فأت  
ولقى محمّد ما لقي قال

مُنْخَرِقِ السَّرَّالِ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكِبُهُ<sup>h</sup> أَطْرَافُ مَرٍّ حِدَادِ<sup>10</sup>  
شَرِّهِ<sup>i</sup> الْخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ<sup>j</sup>  
قد كان في الموت له راحةً وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي عيسى بن عبد الله قال حدّثني عَمِّي عبيد الله  
ابن محمّد قال قال محمّد بن عبد الله بينا انا في رَضَوَى مع  
امة<sup>k</sup> لي أم ولد معها بُنَيٌّ لِي<sup>l</sup> تُرَضِّعُهُ اذا ابن سَنُوَطَى<sup>m</sup> مولى<sup>15</sup>  
لأهل المدينة قد هاجم على في الجبل يطلبني فخرجت هارباً  
وهربت الجارية فسقط الصبي منها فتقطّع، فَقَالَ عبيد الله فَأُتِيَ

a) منع. b) عمر. c) جسم. d) منهم. e) وله. f) B om.  
g) B s. p., IA منه ٣٩٩. h) A سرّ، infra ambo codd.  
i) B الْجِلَادِ cum teschdido, quem  
etiam A et IA habent. j) A om. k) B له. l) B له. m) Codd.  
سنوطاً.

بابن سنوطى الى محمد بعد حين ظهر فقال يا ابن سنوطى اتعرف  
 حديث <sup>a</sup> الصبي قال اى والله اتى لأعرفه فأمر به فحبس فلم يزل  
 محبوباً حتى قُتل محمد، <sup>ب</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ  
 زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ اَنِى بِالْحَرَّةِ <sup>ج</sup> مَصْعَدٌ وَمُنْحَدَرٌ  
 ٥ اِذَا اَنَا بِرِيَّاحٍ وَالْخَيْلِ، فَعَدَلْتُ اِلَى بَيْتٍ فَوَقَفْتُ بَيْنَ قَرْنَيْهَا <sup>د</sup> فَجَعَلْتُ  
 اسْتَقَى فَلَقِينِى رِيَّاحٌ صَفْحًا فَقَالَ قَاتِلْهُ اَللّٰهُ اَعْرَابِيًّا مَا اَحْسَنُ <sup>هـ</sup>  
 ذِرَاعِهِ، <sup>و</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِى ابْنُ زَيْلَعٍ قَالَ حَدَّثَنِى عِثْمَانُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ <sup>ز</sup> عَنْ عِثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اَذْلَقَ رِيَّاحٌ مُحَمَّدًا  
 بِالطَّلَبِ فَقَالَ لِيْ اَعْدُ <sup>ح</sup> بَنَّا اِلَى مَسْجِدِ الْفَجْرِ نَدْعُ اَللّٰهُ فِيْهِ، قَالَ  
 10 فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ ثُمَّ اِنْصَرَفْتُ اِلَيْهِ فَعَدَوْنَا وَعَلَى مُحَمَّدٍ قَيْصٌ غَلِيظٌ  
 وَرِءَاءُ قُرْبَى <sup>ط</sup> مَقْنُولٌ فَخَرَجْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ فِيْهِ حَتَّى اِذَا كَانَ قَرِيبًا  
 التَفَتَ اِذَا رِيَّاحٌ فِيْ جَمَاعَةٍ مِنْ اَصْحَابِهِ رُكْبَانٌ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا رِيَّاحٌ  
 اَنَا لِلّٰهِ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ غَيْرِ مَكْتَرٍ بِهِ اَمِصْ <sup>ي</sup> فَضَبِيتُ وَمَا  
 \*تَنَقَّلَنِى رِجْلَاى <sup>ك</sup> وَتَنَاحَى هُوَ عَنِ الطَّرِيقِ فَجَلَسَ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ مِمَّا  
 15 يَلِى الطَّرِيقَ وَسَدَلَ هُدْبَ رِءَاثِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ جَسِيمًا فَلَمَّا  
 حَازَى بِهِ رِيَّاحٌ التَفَتَ اِلَى اَصْحَابِهِ فَقَالَ امْرَأَةٌ رَأَيْنَا فَاَسْتَحْيَيْتُ، قَالَ  
 وَمَضَيْتُ حَتَّى \*طَلَعَتِ الشَّمْسُ <sup>ل</sup> وَجَاءَ رِيَّاحٌ فَصَعِدَ وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ

<sup>a</sup> A امر. <sup>b</sup> بالجربة A dein مصعدا et منحدرًا. <sup>c</sup> A. في الخيل <sup>d</sup> B يديها. <sup>e</sup> A اضيق; IA ٣٧٧ ut recepi. <sup>f</sup> In codd. hoc nomen plerumque corruptum est, sed vide Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 6, ann. 2. Hoc loco A رمالة. <sup>g</sup> B الخنفي; vide supra. <sup>h</sup> A اعد, mox ندعو. <sup>i</sup> B s. p., A فرقني ut videtur. <sup>k</sup> Codd. امصه. <sup>l</sup> A تلقني. <sup>m</sup> A طلعتنا المسجد. عن pro على. رجلان, mox id.

ثم انصرف من ناحية بطحان فاقبل محمّد حتى دخل المسجد  
فصلّى وصلاه

ولم يزل محمّد \* بن عبد الله <sup>a</sup> ينتقل من موضع الى موضع الى  
حين ظهوره ولما طال على المنصور امره ولم يقدر عليه وعبد الله  
ابن حسن محبوبّ قال عبد العزيز بن سعيد فيما ذكر عن عيسى <sup>5</sup>  
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال لأبي جعفر  
يا امير المؤمنين انتطمع ان يخرج لك محمّد وابراهيم وبنو حسن  
مخلّون <sup>b</sup> والله للواحد منهم اهيب في صدور الناس من الأسد،  
قال فكان ذلك الذي هاجه على حبسهم، قال ثم دعاه فقال من  
اشار عليك بهذا الرأي قال فليج <sup>d</sup> بن سليمان فلما مات عبد <sup>10</sup>  
العزيز \* بن سعيد، وكان عينا لأبي جعفر واليا على الصدقات وضع  
فليج بن سليمان في موضعه، وأمر ابو جعفر باخذ بنى حسن،  
قال عيسى حدّثنى عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال امر ابو  
جعفر رباحا باخذ بنى حسن ووجه في ذلك ابا الازهر المهرقى قال  
وقد كان حبس عبد الله بن حسن فلم يزل محبوبا ثلث سنين <sup>15</sup>  
فكان حسن بن حسن <sup>e</sup> قد نصل خطابته تسليّا على عبد الله  
فكان ابو جعفر يقول ما فعلت الحادثة <sup>h</sup>، قال فأخذ رباح حسنا  
وابراهيم ابني حسن بن <sup>i</sup> حسن وحسن <sup>k</sup> بن جعفر بن حسن

a) B om. b) A مُخلّون. c) A الرجال. d) A hic et infra

male فليج. e) B om. f) B om. g) Frater Abdollae sci-  
licet quapropter IA ٣٩٨ bene add. بن الحسن. h) Male IA

٣٩٨، 5 الجادة et paullo ante خطابته. i) A add. بن حسن  
male. k) A حسين.

ابن حسن \* وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن <sup>a</sup>  
 ومحمد واسماعيل واسحاق بنى ابراهيم بن حسن بن حسن  
 وعباس بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب  
 اخذوه على بابه فقالت امه عائشة ابنة طلحة بن عمر بن عبيد  
 5 الله بن معمر زعوفى اسمه قالوا لا والله ما كنت <sup>b</sup> حية في الدنيا  
 وعلي بن حسن بن حسن بن حسن العابد <sup>c</sup>، قال وحدثني  
 اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم قال حبس معهم ابو جعفر عبد الله  
 ابن حسن بن حسن اخا علي، قال وحدثني محمد بن  
 يحيى قال سمّا الحارث بن اسحاق قال جهر رباح بشتن محمد  
 10 وابراهيم ابني عبد الله وشتن اهل المدينة، قال ثم قال يوماً وهو  
 على المنبر يذكرهما الفاسقين الخالعين الحارين، قال ثم ذكر ابنة ابي  
 عبيدة امهما فأفحش لها فسبح الناس وأعظموا <sup>d</sup> ما قال فأقبل  
 عليهم فقال \* انكم لا كناء عن شتمهما ألصق الله بوجوهكم الدل  
 والهوان اما والله لأكتبن الى خليفتم فلاعلمته غشكم وقلة نصحتكم <sup>e</sup>  
 15 فقال الناس لا نسمع منك يا ابن الحدود وبادره بالخصى فبادر  
 واقتحم <sup>f</sup> دار مروان وأغلق عليه الباب وخرج الناس حتى صفوا  
 وجأه فرموه وشتموه ثم تناهوا وكفوا، قال وحدثني محمد  
 ابن يحيى قال حدثني الثقة عندي <sup>g</sup> قال حبس معهم موسى بن  
 عبد الله بن حسن بن حسن بن علي <sup>h</sup> وعلي بن محمد بن  
 20 عبد الله بن حسن بن حسن عند مقدمه من مصر، قال

a) B om. b) أذمت. c) القائد، Abu'l-Mahāsin I, ٣٩.

القيام. d) أعظموا. e) Verba non omnino perspicua ex A recepi;  
 B (sic) انكما لا بلما. f) نصيحتكم. g) أفتحم.  
 h) A om. i) B om.

وحدَّثني عبد<sup>a</sup> الله بن عمر بن حبيب قال وجّه محمّد<sup>a</sup> بن عبد الله<sup>b</sup> ابنه عليّاً الى مصر فذلّ عليه عاملها وقد همّ بالوثوب، فشده وأرسل به الى ابي جعفر<sup>c</sup> فاعترف له وسَمّى اصحاب ابيه فكان فيمن سَمّى عبد الرحمان بن ابي الموالى<sup>d</sup> وابو حنين فامر بهما ابو جعفر<sup>e</sup> فحبسا وضرب ابو حنين مائة<sup>f</sup> سوطاً، قال وحدَّثني<sup>5</sup> عيسى قال مرّ حسن بن حسن<sup>g</sup> بن حسن<sup>h</sup> على ابراهيم بن حسن وهو يعلف ابلاً له فقال اتعلف ابلك وعبد الله محبوس اطلق عقلها يا غلام فأطلقها ثم صاح في اديارها فلم يوجد منها واحد، قال وحدَّثني عيسى قال حدَّثني عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ قال حضرنا باب رباح في المقصورة<sup>10</sup> فقال الآثن من كان ههنا من بنى حسين<sup>i</sup> فليدخل فقال لي<sup>j</sup> عمّي عمر بن محمّد انظر ما يصنع القوم، قال فدخلوا من باب المقصورة<sup>k</sup> وخرجوا من باب مروان، قال ثم قال من ههنا من بنى حسن فليدخل فدخلوا من باب المقصورة<sup>l</sup> ودخل الخدادون من باب مروان فدعى بالقيود، قال وحدَّثني عيسى قال حدَّثني<sup>15</sup> ابي قال كان رباح اذا صلى الصبح ارسل اليّ والى قدامة بن موسى فجددنا ساعة فانا لعنده يوماً فلما اسفرنا اذا برجل متلقّف في ساج له فقال له رباح مرحبا بك وأهلاً ما حاجتك قال جئت لحبسني مع قومي<sup>m</sup> فاذا هو عليّ بن حسن بن حسن بن

a) A عبيد. b) B om.; male *Fragm.* ٢٣٥, 11 seq. محمّد. c) A بالثبوت. d) IA ٣٩٧, 23 الموالى, id. ابن خالد. e) B paullo post, جبير, Ibn Khaldûn, وابو حبير (ابو حسن). f) B om. g) A سبعة. h) B om., A tantum. i) Codd. حسن. Restitui ex IA ٣٩٧, 8. j) A له. k) A om., mox id. habet. l) استفرنا B. m) اهلي B. ut IA. باب pro بنى.

حسن فقال اما والله ليعرفتها لك امير المؤمنين ثم حبسه معهم،  
 قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني سعيد بن ناشرة<sup>٨</sup>  
 مولى جعفر بن سليمان قال بعث محمد ابنه علياً فأخذ بمصر  
 فأت في سجن الى جعفر، قال وحدثني موسى بن عبد الله  
 ٥ ابن موسى بن عبد الله بن حسن قال حدثني ابي عن ابيه  
 موسى بن عبد الله قال لما حبسنا ضائق الحبس بنا فسأل ابي  
 رباحاً ان يأذن له فيشتري داراً فيجعل حبسنا<sup>٩</sup> فيها ففعل  
 فاشتري ابي داراً فنقلنا اليها فلما امتد<sup>١٠</sup> بنا الحبس اتي محمد  
 أمه<sup>١١</sup> هنذا فقال اني قد حملت ابي وعمومتي ما لا طاقة لهم به  
 ١٠ ولقد هممت ان اضع يدي في ايديهم فعسى ان يخلى عنهم،  
 قال فتذكرت ولبست اطماراً ثم جاءت الساجن كهيئة الرسول فأذن  
 لها فلما رآها ابي اثبتتها فنهض اليها فأخبرته عن محمد فقال  
 كلا بل نصبر فوالله اني لأرجو ان يفتح<sup>١٢</sup> الله به خيراً قولي له  
 فليدع<sup>١٣</sup> الى امره وليجد فيه فان فرجنا بيد الله قال فانصرفت وتم  
 ١٥ محمد على بغينته<sup>١٤</sup>

وفي هذه السنة حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة  
 الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب حملهم الى

العراق وما كان من امرهم ان حملوا

٢٠ ذكر عمر قال حدثني موسى بن عبد الله قال حدثني ابي عن  
 ابيه قال لما حج ابو جعفر ارسل محمد بن عمران بن ابراهيم

ا) Sic A, B s. p.; id. om. بن. b) حبساً B. c) اشتد B.

d) ابنته A. e) سح B (ل. يتج. l. mox A).



ابن محمد بن طلحة ومالك بن انس الى اصحابنا فسألهم <sup>a</sup> ان  
يبدفـعوا اليه محمداً وابراهيم ابني عبد الله، قال فدخل علينا  
الرجلان واني قائم يصلي فابلغاهم رسالته فقال حسن بن حسن هذا  
عمل ابني <sup>b</sup> المشومة اما والله ما هذا برأينا ولا عن ملأ منّا، ولا  
لنا فيه حيلة، قال فأقبل عليه ابراهيم فقال على ما تؤذي اخاك <sup>c</sup>  
في ابنيه <sup>d</sup> وتؤذي ابن اخيك في أمه، قال وانصرف ابي من صلاته  
فأبلغاه فقال لا والله لا <sup>e</sup> ارد عليكما حرفا ان احب ان يأتني لي  
فألقاه <sup>f</sup> فليفعّل فانطلف الرجلان فأبلغاه <sup>g</sup> فقال اراد ان يسحرني  
لا والله <sup>h</sup> لا ترى عينه عيني <sup>i</sup> حتى يأتيني بابنيه، قال وحدثني  
ابن زبالة <sup>j</sup> قال سمعت <sup>k</sup> بعض علمائنا <sup>l</sup> يقول ما سار عبد الله بن <sup>m</sup>  
حسن احدا قطّ الا قتله <sup>n</sup> عن رأيه، قال وحدثني موسى  
ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال ثم سار <sup>o</sup> امير المؤمنين ابو جعفر  
لوجه حاجا ثم رجع قلم يدخل المدينة ومضى الى الرّبذة حتى  
اتي <sup>p</sup> ثني رهونها <sup>q</sup>، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال  
حدثني الحارث بن اسحاق قال لم يزل بنو حسن محبوسين عند <sup>r</sup>  
رياح حتى حجّ ابو جعفر سنة ١٤٤ فنلقاه <sup>s</sup> وراح بالربذة فردّه الى  
المدينة وأمره باشخاص بني حسن اليه وباشخاص محمد بن عبد  
الله بن عمرو <sup>t</sup> بن عثمان وهو اخو بني حسن لأُمَّهم أمهم جميعاً

a) A يسألهم. b) A أمي. c) B ملامتنا. d) A ابنته. B  
om. seq. ابن. e) Seqq. apud IA leguntur hoc modo عليكما <sup>e</sup>  
ازد عليكما. f) A لقاءه. g) B om. h) A om.  
i) Vide supra p. ١٩٨ ann. f. k) B علامنا. l) IA ٣٩٨  
قبله. m) Codd. om. n) Ex conj., B سارهمها. o) A بني  
عمر. p) A رهونها. q) عمر. r) رهونها.

فاطمة بنت حسين <sup>a</sup> بن علي بن ابي طالب، فأرسل اليه رباح وكان <sup>b</sup> بماله ببدر فحذره الى المدينة ثم خرج رباح ببني حسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو الى الريذة فلما صار بقصر نفيس على ثلاثة اميال <sup>c</sup> من المدينة دعا بالحدادين والقيود والأغلال فألقى <sup>d</sup> كل رجل منهم في كبل وغل فضاقت حلقنا قيد عبد الله بن حسن بن حسن فعضناه فثأوة فأقسم عليه اخوه علي بن حسن ليجولن حلقتيه عليه <sup>d</sup> ان كانتا اوسع فحولنا عليه فضى بهم رباح الى الريذة، قال وحدثني ابراهيم بن خالد ابن اخي سعيد ابن عامر عن جويرية <sup>e</sup> بن اسماء وهو خال امه قال لما حمل بنو <sup>f</sup> حسن الى ابي جعفر اتي بأقياد يقيّدون بها وعلي بن حسن بن حسن قائم يصلي، قال وكان في الأقياد قيد ثقيل فكلمنا قرب الى رجل منهم تغادى منه واستنقى، قال فانغتل علي من صلاته فقال لشد ما جزعتم شرعه هذا ثم مد رجله فقيّد به، قال وحدثني عيسى قال حدثني عبد الله بن عمران قال الذي <sup>g</sup> حذرهم الى الريذة ابو الأزهر، قال عمر حدثني ابن زبالة قال حدثني حسين بن زيد بن علي بن حسين قال غدوت الى المسجد فرايت بني حسن يخرج بهم من دار مروان مع ابي الأزهر يُراد بهم الريذة فانصرف فإرسل الي جعفر بن محمد <sup>h</sup> فجيئته فقال ما وراءك فقلت رايت بني حسن يخرج بهم في محامل

فراسخ <sup>c</sup> B. فاحد <sup>b</sup> B om., mox A. حسن <sup>a</sup> B.

<sup>d</sup> B om. <sup>e</sup> Codd. جويرية، IA ٣٨٣، sed secutus sum *Tabakát al-Hoffáth* VII, 27. <sup>f</sup> B om. mox codd. سرعة.

<sup>g</sup> A حذر بهم. <sup>h</sup> Filius fratris Hosaini.

قال اجلس فجلست فدا \* غلاماً له ثم دعا <sup>a</sup> ربه دعا كثيراً ثم  
قال لغلامه اذهب فاذا حملوا قات فأخبرني فأتاه الرسول فقال قد  
اقبل بكم، قال فقام جعفر بن محمد فوقف من وراء ستر شعر  
يبصر من ورائه ولا يبصره أحد فطلع بعبد الله بن حسن في  
محمل مُعادله مسود وجميع اهل بيته كذلك قال فلما نظر اليهم <sup>5</sup>  
جعفر هلمت عيناه حتى \* جرت دموعه <sup>b</sup> على لحينه ثم اقبل على  
فقال يا ابا عبد الله والله لا يحفظ \* الله حرمةً، بعد هؤلاء،  
قال وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب  
ابن عثمان قال لما ذهب بنى حسن لقيهم للحارث بن عمرو <sup>d</sup>  
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بالربذة فقال الحمد لله <sup>10</sup>  
الذى اخرجكم من بلادنا قال فاشرب له حسن بن حسن فقال  
له عبد الله عزمت عليك ألا سكت، قال وحدثني عيسى  
قال حدثني ابن ابرود حاجب محمد بن عبد الله قال لما  
حمل بنو حسن كان محمد وابراهيم يأتیان معتنين كهية  
الأعراب فيسايران اباهما ويساثلانه ويستأنذانه في الخروج فيقول لا <sup>15</sup>  
تعجلا حتى يمكنكما ذلك، ويقول ان منعكما ابو جعفر ان تعيشا  
كريمين فلا يمنعكما ان تموتا كريمين، قال عمر وحدثني  
محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لما صار  
بنو حسن الى الربذة دخل محمد بن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان على ابي جعفر وعليه قيص وساج <sup>e</sup> وازار رقيق تحت قيصه <sup>20</sup>

a) B om. b) B جرى دموعه. c) IA ٣٩٩. d) A الله حرمة. e) A add. ان تموتا كريمين. f) B عبيد. g) A عباس. وشاح.

فلما وقف بين يديه قال ايها يا ديوث قال محمد سبحان الله  
والله لقد عرفتني <sup>a</sup> بغير ذلك صغيراً وكبيراً قال ثم <sup>b</sup> حملت  
ابنتك وكانت تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن  
وقد اعطينتني الايمان بالطلاق والعناق ألا تغشني ولا تمالي على  
<sup>c</sup> عمدوا ثم انت تدخل على ابنتك متخصبة <sup>d</sup> منعطرة ثم تراها  
حاملًا فلا <sup>e</sup> يروعك حملها فانت بين ان تكون حائثاء او ديوثاً <sup>f</sup>  
وأيم الله اني لأهم بجرمها فقال محمد أما ايمان فهي على ان  
كنت دخلت لك في امر غش علمته وأما ما رميت به هذه  
الجارية فان الله قد اكرمها عن ذلك بولادة رسول الله صلعم اياها  
<sup>g</sup> ولكتي قد ظننت حين ظهر حملها ان زوجها الم بها على حين  
غفلة مناء فاحتفظ ابو جعفر من كلامه وأمر بشق ثيابه فشق  
قيصه عن ازاره فأشف <sup>h</sup> عن عورته ثم امر به فضرب خمسين  
ومائة سوط فبلغت منه كل مبلغ وابو جعفر يفتري عليه \* ولا  
ينكح <sup>i</sup> فأصاب سوط منها وجهه فقال له ويحك اكفف عن  
<sup>j</sup> وجهي فان له حرمة \* من رسول <sup>k</sup> الله صلعم قال فاعرى <sup>l</sup> ابو  
جعفر فقال للجلاء الرأس الرأس قال فضرب على رأسه نحواً من  
ثلثين سوطاً ثم دعا بساجور من خشب شبيه به في طوله وكان  
طويلاً فشد في عنقه وشدت \* به يده <sup>m</sup> ثم اخرج به ملتباً فلما  
طلع به من حجرة انى وجعفر وثب اليه مولى له فقال بأنى انت

<sup>a</sup>) A عرفنى. <sup>b</sup>) A فمّا. <sup>c</sup>) مختصبة A. <sup>d</sup>) B om.  
<sup>e</sup>) Codd. خاينا. <sup>f</sup>) A دبرا. <sup>g</sup>) IA l.1.  
<sup>h</sup>) A لاكلى (sic), B يكتى. <sup>i</sup>) A et IA برسول. <sup>j</sup>) Codd.  
فكشف.  
ملبياً. <sup>k</sup>) Pro seq. ملبياً. <sup>l</sup>) B قيوده. <sup>m</sup>) فاعرى.

وَأَمِّي أَلَا أَلُوْتُكَ بِرِدَائِي قَالَ بَلَى جُرَيْتَ خَيْرًا فَوَاللَّهِ لَشُفُوفَ أَرَارِي  
 اشْدُّ عَلَيَّ مِنَ الصَّرْبِ الَّذِي نَالَنِي فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْمَوْلَى الثَّوْبَ وَمَضَى  
 بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ الْحَبَسِيِّينَ <sup>a</sup>، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ <sup>b</sup>  
 مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ كُنْتُ بِالرِّيْذَةِ فَأَتَى بَنِي حَسَنٍ مَغْلُولِينَ مَعَهُمْ <sup>5</sup>  
 الْعُثْمَانِيَّ كَأَنَّهُمْ خُلِفَ مِنْ فَضَّةٍ فَأَقْعَدُوا فَلَمْ يَلْبَثُوا حَتَّى <sup>d</sup> خَرَجَ  
 رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ  
 فَقَامَ فَدَخَلَ فَلَمْ نَلْبَثْ <sup>e</sup> أَنْ سَمِعْنَا وَقَعَ السَّيَاطُ، فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ  
 سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ لِبَنِيهِ يَا بَنِي أَتَى لَأَرَى رَجُلًا لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ  
 هَوَادَّةٌ فَأَنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لَا تَسْقُطُوا بَشْيَءَ <sup>f</sup>، قَالَ فَأُخْرِجَ كَأَنَّهُ زَجَجِي <sup>10</sup>  
 قَدْ غَيَّرَتِ السَّيَاطُ لَوْنَهُ وَأَسَالَتْ دَمَهُ وَأَصَابَ سَوْطٌ مِنْهَا أَحَدِي  
 عَيْنَيْهِ فَسَالَتْ فَأَقْعَدَ إِلَى جَنْبِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ  
 حَسَنٍ فَعَطَّشَ <sup>g</sup> فَاسْتَسْقَى مَاءً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ يَا مَعْشَرَ  
 النَّاسِ مَنْ يَسْقِي ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شَرْبَةً مَاءً فَتَكْأَمَاهُ النَّاسُ فَمَا سَقَوْهُ  
 حَتَّى جَاءَ خَرَّاسَانِيَّ بِمَاءٍ فَسَلَّهَ <sup>h</sup> إِلَيْهِ فَشَرِبَ ثُمَّ لَبَثْنَا هُنَيْيَةً فَخَرَجَ <sup>5</sup>  
 أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَقٍّ مَحْمِلٍ مَعَادِلُهُ الرَّبِيعُ فِي شَقِّهِ الْأَيْمَنِ عَلَى بَغْلَةٍ  
 شَقْرَاءَ فَنَادَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا فَعَلْنَا بِأَسْرَائِكُمْ  
 يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ فَأَخْشَاهُ <sup>i</sup> أَبُو جَعْفَرٍ وَثَقَلَ عَلَيْهِ وَمَضَى وَلَمْ يَعْرِجْ،  
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ

a) A الحبوسيين. b) B الرد s. p.; A اليزيد، cf. IA VI, II..

c) A كأنما. d) A ان. e) A ينشب. f) B om., mox A om.

g) B فسله، A يسله (vel يسعه)، id. mox om. فشرِب. h) A فاحساه.

سأله عن ابراهيم فقال ما لي به علم فذكر ابو جعفر وجهه بالجزء، وذكر عمر عن <sup>a</sup> محمد بن ابي حَرْبٍ قال لم يزل ابو جعفر جميل الرأي في محمد حتى قال له رباح يا امير المؤمنين اما اهل خراسان فشيعةك وأنصارك واما اهل العراق فشيعة آل <sup>5</sup> ابي طالب واما اهل الشام فوالله ما علىّ عندهم الا كافر وما يعتدّون بأحد من ولده ولكن اخاهم محمد بن عبد الله بن عمرو لودها اهل الشام ما تخلف عنه منهم رجل، قال فوقعت في نفس ابي جعفر فلما حجّ دخل عليه محمد فقال يا محمد اليس ابنتك تحت \* ابراهيم بن <sup>b</sup> عبد الله بن حسن قال بلى ولا عهد لي به <sup>10</sup> الا بمئني في سنة كذا وكذا قال فهل رايت ابنتك تختضب وتمشط قال نعم قال فهي اذا زانية قال مه يا امير المؤمنين اتقول هذا لابنة عمك، قال يابن اللخناء قال ابي امهاني تلتحق قال يا ابن الفاعلة ثم ضرب وجهه بالجزء وخدّره <sup>d</sup> وكانت رقية ابنة محمد

تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ولها يقول <sup>15</sup> خليلي من قيس دعا اللوم<sup>e</sup> وأقعدا يسرّكما ألا أنام وترقدا أبيت كآني مسعر من تذكري رقية جمرأ من غصا متوقدا قال وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد قال حدثني سليمان بن داود بن حسن قال ما رايت عبد الله بن حسن جنز من شيء مما ناله الا يوماً واحداً فان بعير<sup>f</sup> محمد بن عبد

<sup>a</sup> B بن. <sup>b</sup> Codd. om. Librarius cod. A nempe ab ابنتك

aberravit ad ابنتك l. ١٥. <sup>c</sup> A عمّتك. <sup>d</sup> Codd. خدّره.

<sup>e</sup> B اللوم، A اللوم. <sup>f</sup> B بعير (sic)، A بغير.

الله \* بن عمرو بن عثمان <sup>a</sup> انبعث وهو غافل لم ينتأهب له وفي  
رجليه سلسلة وفي عنقه زمامة فهوى وعلقت الزمامة بالمحمل فراينه  
منوطاً بعنقه يضطرب فرايت عبد الله بن حسن قد بكى بكاءً  
شديداً، قال وحدثني موسى بن عبد الله \* بن موسى <sup>b</sup>  
قال حدثني ابي عن ابيه قال لما صرنا بالريذة ارسل ابو جعفر الى <sup>5</sup>  
ابي ان ارسل الي احذكم وأعلم انه غير عائد اليك ابداً فابتدره  
بنو اخوته يعرضون انفسهم عليه فجزاهم خيراً وقال انا، اكره ان  
أفجعهم بكم ولكن اذهب انت يا موسى، قال فذهبت وانا يومئذ  
حديث السن فلما نظر الي قال لا انعم الله بك عيناً الشياطين  
يا غلام قال فضربت والله حتى غشى علي ما ادرى بالضرب <sup>10</sup>  
فرفعت الشياطين عني ودعاني فقربت منه واستقرني <sup>d</sup> فقال اندري  
ما هذا هذا فيض فاض مني فأفرغت <sup>e</sup> منه ساجلاً لم استطع  
رثه ومن ورائه الموت او تقنذي منه <sup>f</sup>، قال فقلت يا امير المؤمنين  
والله ان ما لي ذنب وانني لمعزل <sup>g</sup> عن هذا الأمر قال فأنطلق  
فأتني بأخويك، قال فقلت يا امير المؤمنين تبعثني الى رباح بن <sup>15</sup>  
عثمان فيضع علي العيون والرصد فلا اسلك طريقاً الا تبعني له  
رسولاً ويعلم ذلك اخواي فيهربان مني، قال فكتب الى رباح لا <sup>h</sup>  
سلطان لك على موسى، قال وأرسل معي حرساً امرهم ان يكتبوا  
اليه بخبري قال فقدمت المدينة فنزلت دار ابن هشام <sup>i</sup> بالبلاط  
فأقمت بها اشهرًا فكتب اليه رباح ان موسى مقيم بمنزله يتربص <sup>20</sup>

a) A om. b) A om. c) A انما. d) B وقربني A استقرني  
فمر قال dein. e) A عليك. f) B om. g) B لمعزل A  
هشام B i) ان لا A، الا B h) لمعزلي.

بأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الدَّوَّائِرَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ إِذَا قَرَأْتَ *a* كِتَابِي هَذَا فَأَحْدِرْهُ  
إِلَى فَحْدَرْنِي، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنِّي كَاتِبٌ إِلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَبِرَاهِيمَ فَأَرْسَلَ مُوسَى عَسَى أَنْ *b* يَلْقَاهُمَا وَكُتِبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَأْتِيَاهُ  
٥ وَقَالَ لِي أبلغهما عني فلا يأتيانه أبداً، قَالَ وإنما أراد أن يُفْلَتَنِي،  
مِنْ يَدِهِ وَكَانَ أَرْقَ النَّاسِ عَلَيَّ وَكُنْتُ أَصْغَرَ وَلَدِ هِنْدٍ وَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِمَا

يَأْتِنِي أُمِّيَّةٌ أَتَى عَنْكَ غَانٍ وَمَا الْغَنَى غَيْرَ أَتَى مُرْعَشٍ فَانِي  
يَأْتِنِي أُمِّيَّةٌ إِلَّا \* تَرْجَمَا كِبَرِي *d* فَاتَمَّا أَنْتُمَا وَالتَّكُلُ مِثْلَانِ  
١٠ قَالَ فَأَمْتُتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ رِسْلِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَى أَنْ اسْتَبْطَأَنِي رِبَاجٌ  
فَكُتِبَ إِلَى ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَحَدَّثَنِي *e* إِلَيْهِ، قَالَ حَدَّثَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَحْرُزٍ مِنْ  
بَنِي الْبَكَّاءِ قَالَ خَرَجَ بَيْنِي حَسَنٌ إِلَى الرِّبْذَةِ فَيَلِّمُ عَلِيَّ وَعَبْدَ  
اللَّهِ ابْنَا حَسَنَ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنٍ وَأُمُّهُمَا حُبَابَةُ *g* ابْنَةُ عَامِرِ بْنِ  
١٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ عَامِرٍ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ فَاتَ فِي السَّاجِنِ  
حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ وَعَبَّاسُ *h* بْنُ حَسَنٍ وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ  
ابْنِ عُمَرَ بْنِ \* عَبِيدِ اللَّهِ *i* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ  
حَسَنٍ، قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ بَيْنِي

*a*) أتاك. *b*) B om.. *c*) A يضمني. *d*) A ترعما. *e*) فحضرنني A. إليه. om. seq. *f*) B s. p. كسرى.  
*g*) Vocales in B additae sunt, A s. p. *h*) A عامر. *i*) A عبد العزيز.



حسن قال ابراهيم بن عبد الله بن حسن، قال عمر وقد

انشدنى غير اى الحسن هذا الشعر لغالب الهمدانى <sup>a</sup>

ما ذَكَرَكَ <sup>b</sup> الدِّمْنَةُ القَفَّارَ وَأَهْلَ الدَّارِ أَمَا نَأْوِكَ أَوْ قَرَبِ

أَلَّا سَفَاهَا وَقَدْ تَفَرَّعَكَ الشَّيْبُ بَلَوْنِ كَأَنَّهُ الْعُطْبُ <sup>c</sup>

وَمَرَّ خَمْسُونَ مِنْ سَنِيكَ كَمَا عَدَّ لَكَ الْخَاسِبُونَ إِذْ حَسَبُوا <sup>5</sup>

بَعْدَ ذِكْرِ الشَّبَابِ لَسْتَ <sup>d</sup> لَهُ وَلَا إِلَيْكَ الشَّبَابُ مُنْقَلَبُ

إِنِّي عَرَنْتِي الْهُمُومُ فَاحْتَضَرَ أَلْهَمُ وَسَادَى فَالْقَلْبُ مُنْشَعَبُ <sup>e</sup>

وَأَسْخَرَجَ النَّاسَ لِلشَّقَاءِ وَخَلَقْتَ <sup>f</sup> لِدَهْرٍ بَظْهَرِهِ حَذَبُ

أَعْوَجَ يَسْتَعْدِبُ <sup>g</sup> أَلْيَامُ بِهِ وَيَحْتَوِيهِ الْكَرَامُ إِنْ سَرَبُوا <sup>h</sup>

نَفْسِي فَدَتِ شَيْبَةً هُنَاكَ وَطُنَّبُوبًا بِهِ مِنْ قِيُودِهِ نَدَبُ <sup>10</sup>

وَالسَّادَةَ الْغُرَى <sup>i</sup> مِنْ بَنِيهِ فَمَا رُوقَبَ فِيهِ الْإِلَهُ وَالنَّسَبُ

يَا خَلَقَ الْقَيْدَ مَا تَضَمَّنَتْ مِنْ حِلْمٍ وَبَرٍّ يَشُوبُهُ حَسَبُ

وَأَمَّهَاتٍ مِنَ الْعَوَانِكَ أَخْلَصَنَكَ بِيضَ عَقَائِلِ عُرْبٍ <sup>k</sup>

كَيْفَ أَعْنَدَارِي إِلَى إِلَالِهِ وَلَمْ يُشْهَرَنْ فِيكَ أَلْمَأُثُورَةُ الْقُضْبُ

وَلَمْ أَقْدُ <sup>l</sup> غَارَةً مُكَلَّمَةً فِيهَا بَنَاتُ الصَّرِيحِ تَنْتَحِبُ <sup>15</sup>

وَالسَّابِقَاتُ الْحَبِيَادُ وَالْأَسْلُ الدُّبُلُ فِيهَا أَسَنَةُ ذُرْبُ

حَتَّى نَوْفَى بَنَى نَتِيلَةً <sup>m</sup> بِالْقِسْطِ بِكَيْلِ الصَّاعِ الَّذِي أَحْتَلَبُوا

بِالْقَتْلِ قَتْلًا وَبِالْأَسِيرِ الَّذِي فِي النِّقْدِ <sup>n</sup> أَسْرَى مَصْفُودَةً سَلْبُ

أَصْبَحَ آلُ الرَّسُولِ أَحْمَدَ فِي النَّاسِ كَذَى عُرَّةٍ بِهِ جَرَبُ

ليس A <sup>d</sup>. القطب B <sup>c</sup>. فاذا ذكرَكَ A <sup>b</sup>. الهمدانى B <sup>a</sup>.

يستعذب A <sup>g</sup>. وحلقت A <sup>f</sup>, وحلقت B <sup>f</sup>. منشعب A <sup>e</sup>.

الفوانك A, B <sup>k</sup>. Deest hic versus in A, B <sup>k</sup>. الغر A <sup>i</sup>. شرب A <sup>h</sup>.

من القيد A <sup>n</sup>. Notaila mater Abbási erat. <sup>m</sup>. B s. p. <sup>l</sup>.

بُوسًا لَهُمْ مَا جَنَّتْ أَكْفُهُمْ وَأَيَّ حَبَلٍ مِنْ أُمَّةٍ قَضَبُوا<sup>a</sup>  
وَأَيُّ<sup>b</sup> حَبَلٍ خَانُوا الْمَلِيكَ بِهِ شُدَّ بِمِثْلَيْ عَقْدِهِ<sup>c</sup> أَلَذَّبُ<sup>d</sup>،

وذكر عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت الجراح بن عمر  
وخالق بن زيد وغيرهما من اصحابنا يقولون لما قدم بعبد الله بن  
حسن وأهله مقيدين فأشرف بهم على النجف قال لاهله<sup>e</sup> اما ترون  
في هذه القرية من يمنعنا من هذا الطاغية قال فلقبه ابنا حى<sup>f</sup>  
للحسن وعلى مشتملين على سيفين فقالا له قد جئناك يا بن رسول  
الله فمرنا بالذى تريد قال قد قضيتما ما عليكما ولن تغنيا<sup>g</sup> في  
هولاء شيئا فانصرفا، قال وحدثني عيسى<sup>h</sup> قال حدثني عبد  
الله بن عمران<sup>i</sup> بن ابي فروة قال امر ابو جعفر ابا الأزهر فحبس بنى  
حسن بالهاشمية، قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني  
محمد بن ابراهيم قال أتى بهم ابو جعفر فنظر الى محمد بن ابراهيم  
ابن حسن فقال انت الديباج الأصغر قال نعم قال اما والله لأقتلنك  
قتلة ما قتلتها احدا من اهل بيتك ثم امر بأسطوانة مبنية  
15 ففرقت ثم أدخل فيها فبنى عليه وهو حى، قال محمد  
ابن الحسن وحدثني الزبير بن بلال قال كان الناس يختلفون الى  
محمد ينظرون الى حسنه، قال عمر<sup>j</sup> وحدثني عيسى قال<sup>k</sup>  
حدثني عبد الله بن عمران قال اخبرني ابو الأزهر قال قال لى عبد  
الله بن حسن ابغنى حجما فقد احتجت اليه فاستأذنت امير

ا) A قصب. b) A فى اى seq. خانوا s. p. c) B انكرب.

d) A لاهله. e) Sic B, i. e. حى. A اخى ut codd. IA. f) B

g) ولم تقينا A. h) عمر A. i) A om.

المؤمنين فقال \* آتية بحجّام مجيد<sup>a</sup>، قال وحدثني الفصل <sup>b</sup>  
ابن دُكَيْنَ ابو نَعِيم قال حُبِسَ من بنى حسن ثلاثة عشر رجلاً  
وحُبِسَ معهم العثمانيّ وابنان. له في قصر ابن هبيرة وكان في  
شرقيّ الكوفة ما يلي بغداد فكان أوّل من مات منهم ابراهيم بن  
حسن ثم عبد الله بن حسن فدفن قريباً من حيث مات والاه<sup>c</sup>  
يكن بالقبر، الذي يزعم الناس انه قبره فهو قريب منه، قال  
وحدثني محمّد بن ابي حَرْبٍ قال كان محمّد بن عبد الله بن  
عمرو<sup>d</sup> محبوباً عند ابي جعفر وهو يعلم براءته حتى كتب اليه ابو  
عَون \* من خراسان<sup>e</sup> اخبر امير المؤمنين ان اهل خراسان قد  
تقاعسوا عني وطال عليهم امر محمّد بن عبد الله فأمر ابو جعفر<sup>f</sup>  
عند ذلك بمحمّد بن عبد الله بن عمرو فضربت عنقه وأرسل برأسه  
الى خراسان وأقسم لهم انه رأس محمّد بن عبد الله وان أمّه  
فاطمة بنت رسول الله صلّعم، قال عمر فحدثني الوليد بن  
هشام قال حدثني ابي قال لما صار ابو جعفر بالكوفة قال ما استنفي<sup>g</sup>  
من هذا الفاسق من اهل بيت فسق فدعا به فقال ازوجت<sup>h</sup>  
ابنتك<sup>i</sup> ابن عبد الله قل لا قال افليست بامرأته قال بلى زوجها  
أيّاه<sup>j</sup> عمّها وأبوه عبد الله بن حسن فأجزت نكاحه قال فأين  
عهودك التي اعطيني قال هي عليّ قال أفلم تعلم بخضاب امر تجد  
ريح طيبة قال لا علم لي قد علم القوم ما لك عليّ من المواقف  
فكنتموني ذلك كلّ قال هل لك ان تستقيلني فأقبلك وتحدث لي<sup>k</sup>

فلا A c). الفَصِيل A b). ياتيه حجام محمد A a).  
استنفي B، استنفي A f). B om. e). عمر A d). يكون القبر.  
A add. من. Ad seqq. cf. supra p. ١٧١ et ١٧٨. g). B om. h).  
B om. i). B om. j).

إيماناً مستقبلاً قال ما حنثت بأيماني فمجددتها عليّ ولا احدثت  
 ما استقبيلك منه فتقبيلني فأمر به فضرب حتى مات ثم احتز رأسه  
 فبعثه <sup>a</sup> به الى خراسان فلما بلغ ذلك عبد الله بن حسن قال انا  
 لله وانا اليه راجعون والله ان كنا لنأمن به في سلطانهم ثم قد  
 5 قُتل بنا في سلطاننا، قَالَ وحدثني عيسى بن \*عبد الله <sup>b</sup>  
 قال حدثني مسكين <sup>c</sup> بن عمرو قال لما ظهر محمد بن عبد  
 الله بن حسن امر ابو جعفر بضرب عنق محمد بن عبد الله  
 ابن عمرو ثم بعث به الى خراسان وبعث معه الرجال يحملون بالله  
 انه محمد بن عبد الله ابن فاطمة بنت رسول الله صلعم،  
 10 قَالَ عمر فسألت محمد بن جعفر بن ابراهيم في اى سبب قُتل  
 محمد بن عبد الله بن عمرو قال احتجج الى رأسه، قَالَ  
 عمر وحدثني محمد بن ابي حرب قال كان عون بن ابي عون  
 خليفة ابيه بباب امير المؤمنين فلما قُتل <sup>d</sup> محمد بن عبد الله  
 ابن حسن وجه ابو جعفر برأسه الى خراسان الى ابي عون مع  
 15 محمد بن عبد الله بن ابي الترام وعون بن ابي عون فلما قدم  
 به ارتاب اهل خراسان وقالوا اليس قد قُتل مرةً وأُتينا برأسه قال  
 ثم تكشف <sup>e</sup> لهم الخبر حتى علموا حقيقته فكانوا يقولون لم يطلع  
 من <sup>f</sup> ابي جعفر على كذبة <sup>g</sup> غيرها، قَالَ وحدثني عيسى بن  
 عبد الله قال حدثني عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال كنا  
 20 نأتي ابا الأزر ونحن بالهاشمية انا والشعباني فكان ابو جعفر يكتب

روى B add. <sup>d</sup>) A مكين. <sup>e</sup>) A محمد. <sup>f</sup>) A وجه. <sup>g</sup>) A libarius cod. A aberravit ad محمد l. 15. <sup>e</sup>) A انكشف.  
 كربة. <sup>g</sup>) A. <sup>f</sup>) B add. امر.

البيه من عبد الله \* عبد الله « امير المؤمنين الى ابى الأظهر مولا  
ويكتب ابو الأظهر الى ابى جعفر من ابى الأظهر مولا وعبد « فلما كان  
ذات يوم ونحن عنده وكان ابو جعفر قد ترك له ثلاثة أيام لا  
ينوبها <sup>٥</sup> فكنا نخلو معه في تلك الأيام فأثاء كتاب من ابى جعفر  
فقرأه ثم رمى به ودخل الى بنى حسن وهم محبسون، قال فتناولت <sup>٥</sup>  
الكتاب وقرأته فإذا فيه انظر يا ابا الأظهر ما امرتك به في مدته «  
فعلته وانفذه، قال وقرأ الشعباني الكتاب فقال تدرى من مدته  
قلت لا قال هو، والله عبد الله بن حسن فانظر ما هو صانع قال  
فلم نلبث <sup>٥</sup> ان جاء ابو الأظهر فجلس فقال قد والله هلك عبد  
الله بن حسن ثم لبث قليلا ثم دخل وخرج مكتئبا فقال <sup>١٠</sup>  
أخبرني عن علي بن حسن ابى رجل هو قلت امصدق انا عندك  
قال نعم وفوق ذلك قال قلت هو والله خير من تفلته هذه وتضلته  
هذه قال فقد والله ذهب، قال وحدثني محمد بن اسماعيل  
قال سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول ما كنا نعرف وقوت  
الصلاة في الحبس الا بأحزاب كان يقرأها علي بن حسن، قال <sup>١٥</sup>  
عمر وحدثني ابن عائشة قال سمعت مؤي لبي دارم قال قلت لبشير  
الرجال ما يسرعك الى الخروج على هذا الرجل قال انه ارسل الى  
بعد اخذه عبد الله بن حسن فأتيته فأمرني يوما بدخول بيت  
فدخلته فإذا بعبد الله بن حسن مقتولا فسقطت مغشيا علي  
فلما افقت اعطيت الله عهدا ألا يختلف في امره سيفان الا كنت <sup>٢٠</sup>

a) A om. b) B يوتها، A ينوبها. c) Sic B. A مدلة sine  
voc. d) B om. e) A ينشب. f) A متكما. g) Sic codd.

الحال ٤٣٤ IA ubi et infra.

مع الذى عليه « منها وقلتُ للرسول الذى معى من قبله لا تخبره بما لقيتَ فإنه ان علم قتلنى، قَالَ عمر فحدثت به هشام بن ابراهيم بن هشام بن راشد من اهل همدان وهو العَبَّاسِيُّ ان ابا جعفر امر بقتله فحلف بالله ما فعل ذلك ولكنه نَسَّ اليه 5 من اخبره ان محمداً قد ظهر فقتل فانصدح قلبه فمات، قَالَ وحدثنى عيسى بن عبد الله قال قال من بقى منهم انهم كانوا يُسْقَوْنَ<sup>b</sup> فأتوا جميعاً إلّا سليمان وعبد الله ابنى داود بن حسن بن حسن واسحاق واسماعيل ابنى ابراهيم بن حسن بن حسن وجعفر بن حسن وكان<sup>c</sup> من قُتِلَ منهم اما قُتِلَ بعد خروج 10 محمداً، قَالَ عيسى فنظرتُ مولاة لآل حسن الى جعفر بن حسن فقالت بنفسى ابو جعفر ما ابصره بالرجال حيث يُطْلَقُك وقتل عبد الله بن حسن<sup>d</sup> ١٥

ذكر بقیة الخبر من الاحداث التى كانت فى

سنة اربع واربعين ومائة

15 فمن ذلك ما كان من حمل ابي جعفر المنصور بنى حسن بن

حسن بن على من المدينة الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب جملة

ايام الى العراق

حدثنى الحارث بن محمّد قال سأ محمّد بن سعد قال سأ

a) A غلبه. b) Supplendum videtur سَمَّا. c) A وكل. d) Seq. caput in A deest et in B legitur in fine anni H. 145 (fol. 149a—150b), sed melius hoc loco additur. Dedi inscriptionem quam habet B, quamquam unicuique patebit, traditiones seq. per Wākidīum translata, quasi supplementum ad praecedd. esse nec caput separatum facere.

محمد بن عمر قال لما ولي ابو جعفر رباح بن عثمان بن حيان  
 المرقى المدينة أمره <sup>a</sup> بالجحد في طلب محمد وابراهيم ابني عبد  
 الله بن الحسن وقلة الغفلة عنهما، قال محمد بن عمر فاخبرني  
 عبد الرحمان بن ابي الموالي قال فجدد رباح في طلبهما ولم يدهن  
 واشتد في ذلك كل الشدة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع <sup>5</sup>  
 الى موضع واغتم ابو جعفر من <sup>b</sup> تبغيهما وكتب الى رباح بن عثمان  
 ان يأخذ ابائهما عبد الله بن حسن واخوته حسن بن حسن  
 وداود بن حسن وابراهيم بن حسن ومحمد بن عبد الله بن  
 عمرو بن عثمان بن عفان وهو اخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين في  
 عدة منهم ويشدّهم وثاقا ويبعث بهم اليه حتى يوافوه بالريذة وكان <sup>10</sup>  
 ابو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب اليه ان يأخذني معهم  
 فيبعث بي اليه ايضا قال فأدركت وقد اهللت بالحجّ فأخذت  
 فطرحت في الحديد وعروض في الطريق حتى وافيتهم بالريذة، قال  
 محمد بن عمر انا رايت عبد الله بن حسن وأهل بيته يخرجون  
 من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد فيحملون في ثخامل ليس <sup>15</sup>  
 تحتهم وطاء وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام احفظ ما ارى،  
 قال محمد بن عمر قال عبد الرحمان بن ابي الموالي وأخذ معهم  
 نحو من اربعمائة من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل فأراهم بالريذة  
 مكتفين في الشمس، قال وسجنت مع عبد الله بن حسن وأهل  
 بيته ووافي ابو جعفر الريذة منصرفا من الحجّ فسأل عبد الله بن <sup>20</sup>  
 حسن ابا جعفر ان يأذن له في الدخول عليه فأبى ابو جعفر فلم

في B) <sup>a</sup>) B) و امره ; cod mox eandem sententiam repetit.

يره حتى فارق الدنيا، قَالَ ثُمَّ دَعَانِي أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ بَيْنِهِمْ فَأَقْعَدْت  
 حَتَّى ادْخَلْتُ وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى قَالَ نَعَمْ  
 هُوَ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ شَدَّدْتَ عَلَيْهِ أَخْبَرَكَ بِمَكَانِهِمْ  
 فَسَلَّمْتُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِيْنِ الْفَاسِقَانِ ابْنَا  
 5 الْمَفْسَاقِ الْكَذَّابَانِ ابْنَا الْكَذَّابِ قَالَ قُلْتَ هَلْ يَنْفَعُنِي الصَّدَقُ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَمْرَانَهُ طَالِقٌ وَعَلِيٌّ وَعَلِيٌّ  
 إِنْ كُنْتَ أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا قَالَ فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي وَقَالَ السِّيَاطُ  
 وَأُثْمِتْ بَيْنَ الْعُقَايَيْنِ فَضْرَبَنِي أَرْبَعًا سَوْطٌ فَأَعْقَلْتُ بِهَا حَتَّى  
 رُفِعَ عَنِّي ثُمَّ جُمِلْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ثُمَّ بَعْتُ إِلَى  
 10 السَّيِّبِاجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ  
 وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ فَلَمَّا أُدْخِلَ  
 عَلَيْهِ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَذَّابَيْنِ مَا فَعَلَا وَابْنِ هُمَا قَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي بِهِمَا عِلْمٌ قَالَ لِتُخْبِرَنِي قَالَ قَدْ قُلْتَ لَكَ وَأَنْتَ وَاللَّهِ  
 لَصَادِقٌ وَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمَهُمَا قَبْلَ الْيَوْمِ وَأَمَّا الْيَوْمُ فَمَا لِي وَاللَّهِ  
 15 بِهِمَا عِلْمٌ قَالَ جَرَّدُوهُ فَجَرَّدَ فَضْرَبَهُ مِائَةً سَوْطٌ وَعَلَيْهِ جَامِعَةٌ حَدِيدٌ  
 فِي يَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ضَرْبِهِ أَخْرَجَ فَأَلْبَسَ قُبْصًا لَهُ  
 قَوْهِيًّا <sup>a</sup> عَلَى الضَّرْبِ وَأَتَى بِهِ الْبَيْتَ فَوَاللَّهِ مَا قَدَرُوا عَلَى نَزْعِ الْقَمِيصِ  
 مِنْ لَصَوْقِهِ بِالْدَمِ حَتَّى حَلَبُوا عَلَيْهِ شَاةً ثُمَّ انْتَزَعُوا الْقَمِيصَ ثُمَّ  
 دَاوَوْهُ <sup>b</sup> فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحَدُوا بِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَدِمَ بَنَّا إِلَى الْهَاشِمِيَّةِ  
 20 فَحُبَسْنَا بِهَا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ فِي الْحَبْسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ  
 فَجَاءَ السَّجَّانُ فَقَالَ لِيُخْرِجَ أَقْرَبَكُمْ بِهِ فَلْيَصِلْ عَلَيْهِ فُخِرْجَ أَخُوهُ



حسن بن حسن بن عليّ عليهم السلام فصلّى عليه  
ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه  
فبعث به مع جماعة من الشيعة الى خراسان فطافوا في كور  
خراسان وجعلوا يحلفون بالله ان هذا رأس محمد بن عبد الله  
ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يوهون الناس انه رأس  
محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون خروجه على  
ابن جعفر في الرواية ٥

وكان والى مكة في هذه السنة السريّ بن عبد الله ووالى المدينة  
رياح بن عثمان المرمي ووالى الكوفة عيسى بن موسى ووالى البصرة  
سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد 10  
ابن حاتم ٥

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج محمد بن عبد الله بن حسن  
بالمدينة وخروج اخيه ابراهيم بن عبد الله بعده بالبصرة ومقتلهما 15  
ذكر الخبر عن مخرج محمد

ابن عبد الله ومقتله

ذكر عمر ان محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث بن  
اسحاق قال لما انحدر ابو جعفر ببني حسن رجع رياح الى المدينة  
فألح في الطلب واحرج محمدا حتى عزم على الظهور، قال 20  
عر فحدثت ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفي ان محمدا  
أُخرج فخرج قبل وقته الذي فارق عليه اخاه ابراهيم فأكر ذلك  
وقال ما زال محمد يُطلب أشدّ الطلب حتى سقط ابنه فات

وحتى رفقته الطلب فتدلى في بعض آبار المدينة يناول أصحابه الماء  
وقد انغمس فيه الى رأسه وكان بدنه لا يخفى عظمًا<sup>a</sup> ولكن ابراهيم  
تأخّر عن وقته بجدرى اصابه، قال وحدثني محمّد بن  
يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تحدّث اهل المدينة  
<sup>5</sup> بظهور محمّد فأسرعنا في شراء الطعام حتى باع بعضهم<sup>b</sup> حليّ نسائه  
وبلغ رباحا ان محمّدًا اتى المذاد<sup>c</sup> فركب في جنده يريد<sup>d</sup> وقد  
خرج قبله محمّد يريد المذاد ومعه جبّير بن عبد الله السلمي  
وجبّير بن عبد الله بن \* يعقوب بن<sup>e</sup> عطاء وعبد الله بن عامر  
الأسلمي فسمعوا سقاةً تحدّث صاحبته ان رباحًا قد ركب يطلب  
<sup>10</sup> محمّدًا بالمذاد وانه قد سار الى السوق فدخلوا دار الجهنينة<sup>e</sup>  
واجافوا بابها عليهم ومّر رباح على الباب لا يعلم بهم ثم رجع الى دار  
مروان فلما حضرت العشاء الآخرة صلتى في الدار ولم يخرج،  
وقيل ان الذي اعلم رباحًا بمحمّد سليمان بن عبد الله بن ابي  
سبرة<sup>f</sup> من بنى عامر بن لؤي، وذكر عن الفضل بن دكين  
<sup>15</sup> قال بلغنى ان عبيد الله بن عمرو بن ابي ذؤيب<sup>g</sup> وعبد الحميد  
ابن جعفر دخلوا على محمّد قبل خروجه فقالوا له ما تنتظر  
بالخروج والله ما نجد في هذه الأمّة احداً اشتم عليها منك ما  
يمنعك ان تخرج وحدك، قال وحدثني عيسى قال حدثني  
ابى قال بعث الينا رباح فأنيتّه انا وجعفر بن محمّد بن على بن

المدار A c) احدثهم في ذلك A b) لعظمه B om., IA ٤.٢. a) المذار B om. f) دارا جهينة B c) المذار. IA l. 1. passim, d) اشتم. Ex IA, codd. h) A ذيب et sic IA ٤.٣. g) سمرّة.

حسين<sup>a</sup> وحسين بن علي بن حسين بن علي وعلى بن عمر بن علي بن حسين بن علي وحسن<sup>b</sup> بن علي بن حسين بن علي ابن حسين بن علي ورجال من قريش منهم، اسماعيل بن أيوب ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة ومعه ابنه خالد فأتا لعنده في دار مروان اذ سمعنا التكبير قد حال دون كل شيء<sup>5</sup> فظنناه من عند الحرس وظن الحرس انه من الدار، قال فوثب ابن مسلم بن عقيبته وكان مع رياح فاتكأ على سيفه فقال اطعني في هؤلاء فاضرب أعناقهم فقال علي بن عمر فكذبنا والله تلك الليلة ان نطيح<sup>d</sup> حتى قام حسين بن علي فقال والله ما ذاك لك انا على السمع والطاعة، قال وقام رياح ومحمد بن عبد العزيز فدخلوا<sup>10</sup> جنبدا<sup>e</sup> في دار يزيد فاختفيا فيه وقتنا فخرجنا من دار عبد العزيز ابن مروان حتى تسورنا على كبار كانت في زقاني عاصم بن عمرو فقال اسماعيل بن أيوب لابنه خالد يا بني والله ما تجيبني نفسي الى<sup>f</sup> الوثوب فارفعني فرفعه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني ابي قال جاء الخبر<sup>15</sup> الى رياح وهو في دار مروان ان محمداً تخرج الليلة فأرسل الى اخي محمد بن عمران والي العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس والي غير واحد، قال فخرج اخي وخرجت معه حتى دخلنا عليه بعد العشاء الآخرة فسلمنا عليه فلم يرد علينا فجلسنا فقال اخي كيف امسي<sup>g</sup> الأمير اصلحه الله قال خير<sup>20</sup>

pro حسن et sic in seqq. saepius حسن بن حسين<sup>a</sup> جنبدا<sup>e</sup>، نطيح<sup>d</sup> A. فيهم<sup>c</sup> A. حسين<sup>b</sup> A. حسين، اصبح<sup>i</sup> B. على<sup>h</sup> A. عمر<sup>g</sup> B. كوة<sup>f</sup> A. حينئذ<sup>e</sup> A.

بصوت ضعيف قال ثم صمت طويلاً ثم تنبّه فقال ايّها يا اهل  
المدينة امير المؤمنين يطلب بغيته في شرق الأرض وغربها وهو  
ينتفق<sup>a</sup> بين اظهركم اقسام بالله لئن خرج لا اترك منكم احداً  
الا ضربت عنقه فقال اخي اصلحك الله انا عذيرك منه هذا والله  
الباطل قال فأنت اكثر من ههنا عشيرةً وأنت قاضي امير المؤمنين  
فأدع عشيرتك، قال فوثب اخي ليخرج فقال اجلس اذهب انت  
يا ثابت فوثبت فأرسلت الى بنى زهرة ممن يسكن حش طلحة  
ودار سعد ودار بنى ازهر ان أحضروا سلاحكم، قال فجاء منهم  
بشر<sup>b</sup> وجاء ابراهيم بن يعقوب بن سعد بن ابي وقاص منتكباً<sup>b</sup>  
10 قوساً وكان من ارمى الناس فلما رايت كثرتهم دخلت على رباح  
فقلت هذه بنو زهرة في السلاح يكونون معك ايذن لهم قال هيئات  
تريد ان تدخل على الرجال طروقاً في السلاح قل لهم فليجلسوا  
في الرحبة \* فان حدث شيء<sup>c</sup> فليقاتلوا قال قلت لهم قد اتي ان  
يأذن لكم لا والله ما ههنا شيء<sup>d</sup> فاجلسوا<sup>e</sup> بنا نتحدث، قال فكثما  
15 قليلاً فخرج العباس بن عبد الله بن الحارث في خيل يعس حتى  
جاء رأس الثنية ثم انصرف الى منزله وأغلقه عليه فوالله انا لعلی  
تلك الحال ان طلع فارسان من قبل الثوراء يركضان حتى وقفا بين  
دار عبد الله بن مطيع ورحبة القضاء<sup>e</sup> في موضع السقاينة قال  
فلما شر الأمر والله جد، قال ثم سمعنا صوتاً بعيداً فأقمنا ليلاً  
20 طويلاً فأقبل محمّد بن عبد الله من المذاذ ومعه مائتان وخمسون

a) Ex conj., B ينفق، A بسعر sed indistincte, IA om.

b) A منتكباً. c) B om. d) A فادخلوا. e) A القضاء.

رجلاً حتى اذا شرع على بنى سَلَمَةَ وبَطَّاحان قال اسلكوا بنى  
 سلمة تَسَلَّمُوا ان شاء الله قال فسمعنا تكبيراً ثم هداً الصوت فأقبل  
 حتى اذا خرج من زُقاق ابن حُبَيْن<sup>a</sup> استبطن السوق حتى جاء  
 على التمارين حتى دخل من اصحاب الاقفاص<sup>b</sup> فألقى الساجن وهو  
 يومئذ في دار ابن هـ هشام فدقّه وأخرج من كان فيه ثم اقبل<sup>c</sup>  
 حتى اذا كان بين دار يزيد ودار أُويس نظرنا الى هول من الاهوال<sup>d</sup>  
 قال فنزل ابراهيم بن يعقوب ونكب كنانته وقال ارمى فقلنا لا  
 تفعل ودار<sup>e</sup> محمد بالرحبة حتى جاء بيت عاتكة بنت يزيد  
 فجلس على بابها وتناوش الناس حتى قتل رجل سِنْدَى كان  
 يستصبح في المسجد قتله رجل من اصحاب محمد<sup>f</sup>، قال<sup>g</sup> 10  
 وحدثني سعيد<sup>h</sup> بن عبد الحميد بن جعفر اخبرني جهم بن  
 عثمان قال خرج محمد من المذاذ على حمار ونحن معه فوئى خوات  
 ابن بُكَيْر بن خوات<sup>i</sup> بن جُبَيْر الرَجَّالَة ووئى عبد الحميد بن  
 جعفر الحربة وقال اكفنيها<sup>j</sup> فحملها ثم استعفاها منها فاعفاه ووجهه  
 مع ابنه حسن \* بن محمد<sup>k</sup>، قال وحدثني عيسى قال<sup>l</sup> 15  
 حدثني جعفر بن عبد الله بن يزيد بن رُكَّانَة<sup>m</sup> قال بعث  
 ابراهيم<sup>n</sup> بن عبد الله الى اخيه حَمَلَى سيوف فوضعها بالمذاذ  
 فأرسل اليها ليلة خرج وما نكون<sup>o</sup> مائة رجل وهو على حمار اعراى<sup>p</sup>

a) Codd. حنين, sed cf. Wustenfeld, *Gesch. der Stadt Medina*  
 p. 118 (cf. etiam ibid. ann. 1). b) B الانفاص. c) B om., mox A  
 وخرج. d) B الهول. e) A وان محمداً, ad seqq. cf. *Fragm.*  
 ٢٣٨ ann. a. f) B سعد. g) A om., B mox خبير. h) B  
 اكفنيها, mox id. فعفاه. i) A s. p. k) B om. l) A s. p., id.  
 في. add.

اسود فافترق طريقان طريق بطحان وطريق بنى سلمة فقلنا له  
 كيف تأخذ قال على بنى سلمة يسلمكم <sup>a</sup> الله قال فحجنا حتى  
 صرنا بباب مروان، قال وحدثني محمد بن عمرو بن زُبَيْل <sup>b</sup>  
 ابن نهشل احد بنى يربوع عن ابي عمرو المديني، شيخ من  
 قريش قال اصابتنا السماء بالمدينة ايّاماً فلما اقلعت خرجت في  
 غيبها منمطراً فانفسأت <sup>c</sup> عن المدينة فالى لقي رحلى اذ هبط على  
 رجل لا ادرى من اين اتى <sup>d</sup> حتى جلس الى عليه اطمأر له دُرنة  
 وعمامة رتة فقلت له من اين اقبلت قال من غنيمية لي اوصيت  
 راعيها بحاجة لي ثم اقبلت اريد اهلى قال فجعلت لا اسلك من  
 العلم طريقاً الا سبقتني اليه وكثرتني فيه فجعلت اعجب له ولما  
 بأتى به قلت من الرجل قال من المسلمين قلت اجل فمن ايهم  
 انت قال لا عليك الا تريد <sup>e</sup> قلت بلى على ذلك فمن انت قال  
 فوثب وقال <sup>f</sup>

مناخرق الخققين يشكو الوجى

15 الابيات الثلاثة، قال ثم ادير فذهب فوالله ما فات مدى بصرى حتى ندمت  
 على تركه قبل معرفته فاتبعته لاسأله فكأن الارض التأمّت عليه ثم  
 رجعت الى رحلى <sup>g</sup> ثم اتيت المدينة فما غبرت الا يومى وليلتى حتى  
 شهدت صلاة الصبح بالمدينة فاذا رجل يصلى بنا لأعرف <sup>h</sup> صوته  
 فقراً انا فتحنّا لك فتحاً مبيناً <sup>i</sup> فلما انصرف صعد المنبر فاذا

B، المديني عن A. (sic) B زبيل. a) سلمكم. b) والمديني. c) اقبل. d) فانفسأت. e) تريد. f) لا اعرف. g) Kor. 48, vs. 1.

g) Vide supra p. ١٩٧; B h. l. habet et ambo codd.

ثم اتى. h) رجل; dein ambo codd. i) السريال pro الخققين. k) لا اعرف. l) Codd. Kor. 48, vs. 1.

صاحبي واذا هو محمّد بن عبد الله بن حسن، قال  
 وحدّثنى اسماعيل بن ابراهيم بن هود مولى قريش قال سمعت  
 اسماعيل بن الحكم بن عوانة يخبر عن رجل قد سمّاه بشبيهة  
 بهذه القصة قال اسماعيل فحدثت بها رجلا من الانبار، يكنى ابا  
 عبيد فذكر ان محمّدا او ابراهيم وجه رجلا من بنى ضبة فيما  
 يحسب اسماعيل بن ابراهيم بن هود ليعلم له بعض علم ابي  
 جعفر فألقى الرجل المسيّب وهو يومئذ على الشرط فتّ اليه برحه  
 فقال المسيّب انه لا بدّ من رفعك الى امير المؤمنين فأدخله على  
 ابي جعفر فاعترف فقال ما سمعته <sup>١</sup> يقول قال

شَرَرَهُ، الخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذاكَ مِنْ يَكْرِهِ، حرّ الجِلْد 10  
 قال ابو جعفر فأبلغه انا نقول

وخطّة، نَدَّ تَجْعَلُ الْمَوْتَ دُونَهَا نقول لها للموت اهلا ومرحبا  
 وقال انطلق فأبلغه، قال عمر وحدّثنى \* ازهر بن سعيد  
 ابن نافع، وقد شهد ذلك قال خرج محمّد في أوّل يوم من  
 رجب سنة ١٤٥ فبات بالمذاذ هو وأصحابه ثم اقبل في الليل فدقّ 15  
 الساجن وبیت المال وأمر بربيع وابن مسلم فحبسا معا في دار  
 ابن هشام، قال وحدّثنى يعقوب بن القاسم، قال حدّثنى  
 عليّ بن ابي طالب قال خرج محمّد الليلتين بقيتنا من جمادى  
 الآخرة \* سنة ١٤٥، وحدّثنى عمر بن راشد قال خرج الليلتين  
 بقيتنا من جمادى الآخرة <sup>٢</sup> فرأيت عليه ليلة خرج قلنسوة صفراء 20

a) B الإبناء. b) A فسمعته. c) Codd. h. l. vide supra  
 p. ١٩٧. d) B يحذر. e) A فخطبة. f) A فاعلمني. g) A  
 الزهرى بن سعيد بن عامر. h) B om. i) A الهيثم. k) B om.

مصريّة<sup>a</sup> وجبة صفراء وعمامة قد شدّ بها حَقْوِيَه واخرى قد اعتَمَّ  
 بها متوشّحًا سيفًا فجعل يقول لأصحابه لا تقتلوا لا تقتلوا<sup>b</sup> فلما  
 امتنعت منهم الدار قال ادخلوا من باب المقصورة، قال فأتكموا  
 وحرّقوا باب الخوخة<sup>c</sup> التي فيها فلم يستطع احد ان يمرّ فوضع  
 5 رزام<sup>d</sup> مولى القسرى نرسه على النار ثم تخطّى عليه فصنع الناس  
 ما صنع ودخلوا من بابها وقد كان بعض اصحاب رباح مارسوا على  
 الباب \* وخرج من كان مع رباح في الدار من دار عبد العزيز من  
 اللحم وتعلّق رباح في مشربة في دار مروان فأمر بدرجها فهدمت  
 فصعدوا اليه فأنزلوه وحبسوه في دار مروان وحبسوا معه اخاه  
 10 عباس بن عثمان وكان محمّد بن خالد وابن اخيه النذير<sup>e</sup> بن  
 يزيد ورزام في الحبس فأخرجهم محمّد وأمر النذير بالاستيثاق من  
 رباح وأصحابه، قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال  
 حبس محمّد رباحًا وابن اخيه وابن مسلم بن عقبة في دار  
 مروان، قال وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني عبد  
 15 العزيز بن ابي<sup>f</sup> ثابت عن خاله راشد بن حفص قال قال رزام  
 للنذير تعنى وایاه فقد رايت عذابه ايعنى قال شأنك وایاه ثم  
 قام ليخرج فقال له رباح يا ابا قيس قد كنت افعل بكم ما كنت ا<sup>g</sup> افعل  
 وانا بسودكم علم فقال له النذير فعلت ما كنت اهلكه ونفعل ما  
 نحن اهلكه<sup>h</sup> وتناوله رزام فلم يزل به رباح يطلب اليه حتى كف

الخوخة<sup>c</sup> B. الا يقتلوا<sup>b</sup> IA ٤.٣ 1. 3 a. f. مصريّة<sup>a</sup> B. الخوفة<sup>d</sup> ٢٣٨. Rزام<sup>d</sup>, mox A براسه<sup>e</sup> (!). A om.<sup>e</sup> B والنذير<sup>f</sup>, dein id. بن نريك<sup>g</sup>. A om.<sup>g</sup>. Codd. om.<sup>h</sup> A add.<sup>i</sup> وخرج.



وقال والله ان كنت لبَطْرًا عند القدرة لثيبًا *a* عند البليّة،  
 قال وحَدَّثني موسى بن سعيد الجاحي *b* قال حبس رباح محمد  
 ابن مروان بن ابي سليط من الانصار ثم احد بنى عمرو بن عوف  
 فمداحه وهو محبوس فقال

وما نَسِيَ الزِمَامَ كَرِيمُ قَيْسٍ ولا مُلْقَى الرِّجَالِ الى الرِّجَالِ \*  
 اذا ما الباب قَعَقَعَهُ سَعِيدٌ هَدَجْنَا نحوه هَدَجَ الرِّثَالِ  
 ديببَ الدَّرُّ نُسْبُحُ حين *d* يَمْشِي *e* قِصَارُ الخَطْوِ غير ذوى اخْنِيَالِ  
 قال حَدَّثني محمد بن يحيى قال حَدَّثني اسماعيل بن يعقوب  
 التميمي قال سعد محمد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما  
 بعد \* ايها الناس *g* فانه كان من امر هذا الطاغية عدو الله الى  
 جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معاندا  
 لله في ملكه وتصغيرا للكهنة للحرام وانما اخذ الله فرعون حين قال  
 انا ربكم الأعلى وان احق الناس بالقيام بهذا الدين ابناؤه المهاجرين  
 الأولين والانصار المواسين اللهم انهم قد احلوا حرامك وحرّموا حلالك  
 وآمنوا من اخفت واخافوا من آمنت اللهم فأحصيهم عدداً واقتلهم  
 بدداً ولا تغادر منهم احداً ايها الناس اني والله ما خرجت *h*  
 من بين اظهركم وانتهم عندي اهل قوة ولا شدة ولكي اخترتكم  
 لنفسى والله ما جئت هذه وفي الأرض مصر يُعبد الله فيه *i* الا وقد  
 أخذنى \* فيه البيعة *k*، قال وحَدَّثني موسى بن عبد الله قال حَدَّثني

*a*) لثيبا، A لثيبا، B لثيبا. *b*) الجاحي. *c*) A وبيت; mox ambo  
 codd. الدر. *d*) A حيث. *e*) B يمشي. *f*) A يمشي. *g*) B om. *h*) Aliter oratio procedit in *Fragm.*  
 فضاد، B فصار. *i*) A فيها. *k*) Addidi ex IA ٢.٢ l. ١١. In *Fragm.* ١٢  
 اخذت دعاتي فيه بيعة اهله gitur.

انى عن ابيه قال لما وجهنى رباح بلغ محمداً فخرج <sup>a</sup> من ليلته وقد كان رباحاً تقدّم الى الاجناد الذين معى ان اطلع عليهم من ناحية المدينة رجل ان يضربوا عنقى فلما أتى محمد برباح قال ايين موسى قال لا سبيل اليه والله لقد حدّثته <sup>b</sup> الى العراق قال <sup>5</sup> فأرسل فى اثره <sup>c</sup> فردّه قال قد عهدت الى الجند الذين معه ان راوا احداً مقبلاً من المدينة ان يقتلوه، قال فقال محمد لأصحابه من الى موسى فقال ابن خضير <sup>d</sup> انا لك به قال فانظر رجالاً فانخب رجالاً ثم اقبل، قال فوالله ما راعنا الا وهو بين ايدينا كما اقبل من العراق فلما نظر اليه الجند قالوا رسل امير المؤمنين فلما خالطونا <sup>10</sup> شهروا السلاح فأخذنى القائد وأصحابه واناخ بى وأطلقنى من وثاقى وشخص بى حتى اقدمنى على محمد، قال عمر حدّثنى على ابن الجعد قال كان ابو جعفر يكتب الى محمد عن اللسن قواده يدعونى الى الظهور ويخبرونه انهم معه فكان محمد يقول لو النقينا مال السى القواد كلهم، قال وحدّثنى محمد بن يحيى قال <sup>15</sup> حدّثنى الحارث بن اسحاق قال لما اخذ محمد المدينة استعمل عليها عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير وعلى قضائها عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومى وعلى الشرط ابا \* القلمس عثمان بن عبيد الله بن عبد الله <sup>e</sup> بن عمر بن الخطاب وعلى ديوان العطاء عبد الله بن جعفر \* بن عبد الرحمان <sup>f</sup> بن الميسور

<sup>a</sup>) B اخرجنى. <sup>b</sup>) جاورته A. <sup>c</sup>) طلبه A. <sup>d</sup>) Codd. حصين. et عثمان B om. <sup>e</sup>) A عبد الله بن عبد الله بن عبد الله A (sicut IA) recte Ibn Khald. ubi autem legatur عبد الله ut habet cod. Leid. 1350c. <sup>f</sup>) A om., mox ambo codd. مكرمة, quod emendavi ex IA et Ibn Khald.

ابن مُحَرَّمَة وبعث الى مُحَمَّد بن عبد العزيز أتى كُنْتُ لأُظَنُّكَ  
 ستُنصِرُنَا وتقيم<sup>١</sup> معنا فاعنذر اليه وقال أَفَعُلُ ثم انسل منه فأتى  
 مَكَّةَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ<sup>٢</sup> بن إبراهيم بن هود قال  
 حَدَّثَنِي سَعِيد بن يحيى أبو سفيان الحِمْيَرِيُّ قال حَدَّثَنِي عبد  
 الحميد بن جعفر قال كُنْتُ على شرط مُحَمَّد بن عبد الله<sup>٣</sup>  
 حتى وَجَّهَنِي<sup>٤</sup> وجهها وولَّى شرطه الزبيرِيَّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَزْهَرُ  
 ابن سعيد بن نافع قال لم يَخْلَفْ عن مُحَمَّد أحدٌ من وجوه  
 الناس إلَّا نَفَرٌ منهم الضَّحَّاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد  
 ابن حِرَامٍ<sup>٥</sup> وعبد الله بن المنذر بن المغيرة\* بن عبد الله بن  
 خالد بن حِرَامٍ وأبو سلمة بن عبيد الله<sup>٦</sup> بن عبد الله بن<sup>١٠</sup>  
 عمر بن الحَطَّابِ وخُبَيْب<sup>٧</sup> بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوب بن القاسم قال حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي كلثُم  
 بنت وَهْبٍ قالت لما خرج مُحَمَّد تَدْنَحِي<sup>٨</sup> أهل المدينة فكان  
 فيمن خرج زوجي عبد الوهَّاب بن يحيى بن عباد بن عبد  
 الله بن الزبير الى البقيع فاخْتَبَأْتُ عند أسماء بنت حسين بن<sup>١٥</sup>  
 عبد الله بن عبيد الله بن عباس قالت فكتب اليَّ عبد الوهَّاب  
 بأبيات قالها فكتبْتُ اليه

رَحِمَ اللَّهُ شَبَابًا قَاتَلُوا يَوْمَ الثَّنِيَّةِ  
 قَاتَلُوا عَنْهُ بُنْيَا تَ وَأَحْسَابُ نَقِيَّةٍ<sup>٩</sup>  
 قَرَّ عَنْهُ النَّاسُ طَرًّا غَيْرَ خَيْلٍ أَسَدِيَّةٍ

a) A et IA وتقيم. b) B om. c) A فوجَّهَنِي. d) Male  
 IA ٤.٤ l. 2 a f. خرام, Ibn Khald. e) B om. IA l. 1.  
 ابن عبيد الله بن عبيد الله f) A حباب, B حبيب ut IA,  
 quod emendavi ex Dhahabî, Bal. apud Zotenberg et Ibn Khald.  
 cod. Leid. g) B s. p., A ليحيى. h) B نَقِيَّةٍ.

قالت <sup>a</sup> فراد الناس

قَتَلَ الرَّحْمَانُ عَيْسَى قَاتِلَ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ

قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ <sup>b</sup> بَنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ الْحَكَمِ بْنِ سَنَانَ الْحَكَمِيِّ أَخُوهُ <sup>c</sup> الْإِنصَارَ قَالَ أَخْبَرَنِي غُبَيْرٌ  
<sup>5</sup> وَاجِدٌ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ اسْتَفْتَى فِي الْخُرُوجِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ لَهُ  
أَنْ فِي عِنَاقِنَا بَيْعَةٌ لِأَنَّى جَعْفَرٌ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعْتُمْ مَكْرَهِينَ وَلَيْسَ عَلَيَّ  
كُلُّ مَكْرَهٍ يَمِينٌ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَزِمَ مَالِكُ بَيْتَهُ،  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ مَوْلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرْسَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
<sup>10</sup> ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ كَانَ بَلَغَ عَمْرَاهُ فِدَاءَهُ مُحَمَّدٌ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْبَيْعَةِ،  
فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ وَاللَّهِ مَقْتُولٌ فَكَيْفَ أَبَايَعُكَ فَارْتَدَحَ النَّاسُ  
عَنْهُ قَلِيلًا وَكَانَ بَنُو مُعَاوِيَةَ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَتَتْهُ تَمَّادَةُ  
بِنْتُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَتْ يَا عَمُّ أَنْ أَخُوْتُ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى ابْنِ خَالِهِمْ  
وَأَنْتَ أَنْ قُلْتَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ ثَبَّطْتَ <sup>e</sup> عَنْهُ النَّاسَ فَيُقْتَلُ ابْنُ خَالِي  
<sup>15</sup> وَأَخُوْتُي قَالَ فَأُتِيَ الشَّيْخُ إِلَّا النَّهْيَ عَنْهُ، فَيُقَالُ أَنْ تَمَّادَةُ عَدَتْ <sup>f</sup>  
عَلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ فَأَرَادَ مُحَمَّدٌ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ <sup>g</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ تَأْمُرُ بِقَتْلِ ابْنِ ثَمٍّ تَصَلِّي <sup>h</sup> عَلَيْهِ فَتُحَاكُ الْحَرْسُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
مُحَمَّدٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ  
مُحَمَّدٌ بِعَبِيدٍ <sup>i</sup> اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

<sup>a</sup>) A قلت. <sup>b</sup>) B سعد. <sup>c</sup>) B أخوه. <sup>d</sup>) A بالبيعة.

<sup>e</sup>) A تثبَّط. <sup>f</sup>) B غدَّت. <sup>g</sup>) B om. <sup>h</sup>) B ويصلي.

<sup>i</sup>) A بعبد.

مُغَيِّضًا عَيْنِيهِ فَقَالَ اِنْ عَلَيَّ يَمِينًا اِنْ رَأَيْتَهُ لَأَقْتُلَنَّهُ فَقَالَ عَيْسَى  
ابن زَيْدٌ تَعْنَى اضْرِبْ عُنُقَهُ فَكَفَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو<sup>a</sup> قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابن خَالِدِ الْقُسَيْرِيُّ<sup>b</sup> قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا فِي حَبْسِ ابْنِ حَيَّانَ  
أَطْلَقَنِي فَلَمَّا سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا عَلَى الْمَنْبَرِ قُلْتُ هَذِهِ<sup>5</sup>  
دَعْوَةُ حَقٍّ وَاللَّهِ لِلْأَبْلِيَّانِ اللَّهُ، فِيهَا بَلَاءٌ حَسَنًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْتَ قَدْ خَرَجْتَ فِي هَذَا، الْبَلَدُ وَاللَّهُ لَوْ وَقَفَ، عَلَى نَقَبٍ مِنْ  
أَنْقَابِهِ مَاتَ أَهْلُهُ جَوْعًا وَعَطَشًا فَانْهَضُ مَعِيَ فَأَمَّا فِي عَشْرِ حَتَّى اضْرِبَهُ  
بِمِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ فَأَنَّى عَلَيَّ فَأَنَّى لَعْنَدُهُ يَوْمًا إِنْ قُلْتُ لِي مَا وَجَدْنَا  
مِنْ حُرٍّ، الْمَتَاعُ شَيْئًا أَجْوَدَ مِنْ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ<sup>10</sup>  
خَنَّسٍ ابْنِ الْأَخْصِيبِ وَكَانَ اتَّهَبَهُ قُلْتُ فَقُلْتُ أَلَا أَرَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ  
حُرَّ الْمَتَاعِ فَكُنْتُ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَلَّةٍ مِنْ مَعَهُ فَعُطِفَ<sup>h</sup>  
عَلَيَّ فَحَبَسَنِي حَتَّى أَطْلَقَنِي عَيْسَى بْنُ مُوسَى بَعْدَ قَتْلِهِ آيَةً،  
قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَخِي بُرَيْكَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهَا قَالَ إِنْ لَعْنَدَ مُحَمَّدٌ يَوْمًا<sup>15</sup>  
وَرَجُلُهُ فِي حَجْرٍ إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ خَوَاتُ بْنُ بُكَيْرٍ، بِنِ خَوَاتِ بْنِ  
جُبَيْرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامًا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ  
شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَا تَدْعُ  
عَصْبِيَّتَكَ بَعْدَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قُلْتُ دَخَلَ عَلَيْكَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ

<sup>a</sup>) A عمرو. <sup>b</sup>) A العنبري. <sup>c</sup>) A om. <sup>d</sup>) A بهذا  
et sic IA. <sup>e</sup>) IA add. انقابه احد post. <sup>f</sup>) B om. <sup>g</sup>) IA  
1. 1. خير، sed vide ibidem ann. 2. <sup>h</sup>) Mohammed scilicet.  
<sup>i</sup>) B بكر.

فرددت عليه ردًّا ضعيفًا ودخل عليك صعلوك من صعاليك قريش  
 فسلم فاحتفلت في الرد عليه فقال ما فعلت ذاك ولكنك تفقدت <sup>a</sup>  
 مني ما لا يتفق أحد من أحد، قال وحدثني عبد الله  
 ابن اسحاق بن القاسم قال استعمل محمد الحسن بن معاوية بن  
 ٥ عبد الله بن جعفر على مكة ووجه معه <sup>b</sup> القاسم بن اسحاق  
 واستعمله على اليمن، قال وحدثني محمد بن اسماعيل عن  
 أهله ان محمدًا استعمل القاسم بن اسحاق على اليمن وموسى  
 ابن عبد الله على الشام يدعوان اليه فقتل قبل ان يصلأ،  
 قال وحدثني أزهر بن سعيد، قال استعمل محمد حين ظهر عبد  
 ١٠ العزيز بن الدراودي <sup>d</sup> على السلاج، قال واخبرني محمد  
 ابن يحيى ومحمد بن الحسن بن زبالة وغيرهما قال لما ظهر محمد  
 قال ابن هرمة وقد انشد بعضهم ما لم ينشد غيره لأبي جعفر  
 غلبت <sup>e</sup> على الخلافة من تمنى ومناه المصل بها الصلؤل  
 فأهلك نفسه سفها وجبنا <sup>f</sup> ولم يقسم له منها قبيل  
 ١٥ ووازرة ذوو طمع فسكرانوا غشاء السيل يجمعه السيول  
 دعوا إبليس ان كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوى الخذول  
 وكانوا أهل طاعته فولى وصار <sup>g</sup> وراءه منهم قبيل  
 وهم لم يقصروا فيها بحق على أثر المصل ولم يطيلوا

A, الدراودي B) سعد. A) c) B om. B) تفقد a) B) s. p., A) زبالة. Id. om. sequens f) B) s. p., A) عمر. c) الزراودي  
 pro به dein علوت cui superinscriptum est غلبت A) g) وغيرهما

فيها habet منها pro وحيننا A) h) ومناه B) بها  
 B) s. p., excepto quod habet كبروا B) i) Secundum hemistich. in B) s. p.,  
 A) habet قبيل A) et pro صاروا A) k) الجداول

وما الناس أَحْتَبَرُكُ بها ولكن حَبَاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ  
تَرَاثُ مُحَمَّدٌ لَكُمْ وَكُنْتُمْ أَصُولَ الْحَقِّ اذْ نَفِيَّ <sup>a</sup> الْأَصُولُ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ <sup>b</sup> مَعْرُوفٍ بْنِ أَبِي الشَّدَائِدِ الْفَرَارِيِّ وَمَوْهَبُ  
ابْنِ رَشِيدِ بْنِ حَيَّانٍ <sup>c</sup> الْكَلَابِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الشَّدَائِدِ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ  
وَنَوَّجَهُ إِلَيْهِ عِيسَى

اَتَتْكَ النَّجَائِبُ وَالْمُقَرَّبَاتُ بَعِيسَى بْنُ مُوسَى فَلَا تَعَجَّلْ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ آدَمَ شَدِيدِ الْأُذْمَةِ آدَمَ  
جَسِيمًا عَظِيمًا وَكَانَ يَلْقُبُ الْقَارِيَّ مِنْ أُذْمَتِهِ حَتَّى كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ  
يَدْعُوهُ مَحْمَمًا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
زِيَادٍ بْنُ عَنَبَسَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا رَفِيَ الْمُنْبَرِ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ <sup>10</sup>  
بِقَعْقَعَةٍ مِنْ تَحْتِهِ وَأَنْتَى لِمِمْكَانِي ذَلِكَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ مُحَمَّدًا عَلَى الْمُنْبَرِ  
يَخْطُبُ، فَاعْتَرَضَ بَلَعَمٌ فِي حَلْقِهِ فَتَنَحَّجَحَ، فَذَهَبَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَحَّجَحَ  
فَذَهَبَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَحَّجَحَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَحَّجَحَ ثُمَّ نَظَرَ فَلَمْ يَرِ مَوْضِعًا فَرَمَى  
بِنُخَامَتِهِ سَقَفَ الْمَسْجِدِ فَالْصَقَهَا بِهِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ <sup>15</sup>  
ابْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ كَانَ  
مُحَمَّدٌ تَمَتُّامًا فَرَأَيْتُهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَنْتَلِجِلِجُ فِي الْكَلَامِ فِي صَدْرِهِ فَيَضْرِبُ  
بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْكَلَامَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَخَلَ عِيسَى بْنُ مُوسَى يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ

a) B نعي A، بقي A pro تراث habet بيرت. b) B om. c) B  
فتناخم A. d) B فخطب. e) A. الفلاني A dein، حسان  
f) B ضارب s. p., mox idem

سَرَّك <sup>a</sup> الله يا امير المؤمنين قال فيم قال ابتعت وجه دار <sup>b</sup> عبد الله  
ابن جعفر من بني معاوية حسن ويزيد وصالح قال انفرج اما والله  
ما باعوها الا ليثبوا عليك بثمانها، قال وحدثني محمد بن  
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد  
5 العزيز عن عبد الله بن الربيع بن عبيد الله \* بن عبد الله بن  
عبد المدا <sup>d</sup> قال خرج محمد بالمدينة وقد خط المنصور مدينته  
بغداد بالقصب فسار الى الكوفة وسرت <sup>e</sup> معه فصبح في فلاحته  
فصمت طويلاً ثم قال يا ابن الربيع خرج محمد قلت ابن قال  
بالمدينة قلت هلك والله واهلك خرج والله في غير عدد ولا رجال  
10 يا امير المؤمنين الا احذتك حديثا حدثني سعيّد بن عمرو بن  
جعدة المخزومي قال كنت مع مروان يوم الزاب واقفا فقال يا  
سعيد من هذا الذي يقاتلني <sup>f</sup> في هذا الخيل قلت عبد الله  
ابن علي بن عبد الله بن عباس قال ايهم هو اعرفه قلت نعم  
رجل اصفر حسن الوجه رقيق الذراعين رجل دخل عليك يشتم <sup>g</sup>  
15 عبد الله بن معاوية حين هم <sup>h</sup> قال قد عرفته والله لوددت ان  
علي بن ابي طالب يقاتلني مكانه ان عليا وولده لا حظ لهم في  
هذا الامر وهذا رجل من بني هاشم وابن عم رسول الله صلعم  
وابن عباس معه ريح الشام ونصرة الشام يا ابن جعدة تدري  
ما حملني على ان عقدت لعبد الله وعبيد الله ابني مروان

<sup>a</sup>) A indistincte. <sup>b</sup>) B add. ابي. <sup>c</sup>) A حوله, dein pro  
ليثبوا habet ليثبوا. <sup>d</sup>) A om.; IA ٤.v l. 11 tantum المدا  
<sup>e</sup>) B فشرب. <sup>f</sup>) A يقابلني, mox B لليل. <sup>g</sup>) A فشم. <sup>h</sup>) B  
ما حملني على ان عقدت لعبد الله وعبيد الله ابني مروان, mox id. om. ان. <sup>i</sup>) B s. p., A وصم.



وتركت عبد الملك وهو اكبر من عبيد الله قلت لا قال وجدت  
الذى يلى هذا الأمر<sup>٥</sup> عبد الله وكان عبيد الله اقرب الى عبد  
الله من عبد الملك فعقدت له فقال انشدك الله أحدثك هذا ابن  
جعدة قلت ابنة سفيان بن معاوية طالف البتة ان لم يكن  
حدثنى ما<sup>٦</sup> حدثتك، قال عمر<sup>٧</sup> وحدثنى محمد بن يحيى<sup>٨</sup>  
قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج الى ابي جعفر في الليلة  
التي ظهر فيها محمد رجل من آل أويس بن ابي سرح<sup>٩</sup> من بنى  
عامر بن لؤى فسار تسعاً<sup>١٠</sup> من المدينة فقدم ليلاً فقام على ابواب  
المدينة فصاح حتى نذر به فأدخل فقال له<sup>١١</sup> الربيع ما حاجتك  
هذه الساعة وامير المؤمنين نائم قال لا بد لي منه قال اعلّمنا نعلمه<sup>١٢</sup>  
فأدى فدخل الربيع عليه فأعلمه فقال سلّه عن حاجته ثم أعلمنى  
قال قد ادى الرجل الا مشافهتك فأذن له فدخل عليه فقال يا امير  
المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قال قتلته والله ان  
كنت صادقاً اخبرنى من معه فسّمى له من خرج معه من وجوه  
اهل المدينة وأهل بيته قال انت رايت وعابنته قال انا رايت وعابنته<sup>١٣</sup>  
وكلمته على منبر رسول الله صلعم جالساً فأدخله ابو جعفر بيتاً<sup>١٤</sup>  
فلما اصبح جاء رسول لسعيد بن دينار غلام عيسى بن موسى  
كان يلى اموال عيسى بالمدينة فأخبره بأمر محمد وتواترت عليه  
اخباره فأخرج الأويسى فقال لأوطمّن الرجال \* عقبك ولاغنيك

٥) Ambo codd. et IA l. l. addunt: عبيد الله و ٦) A بها.

٧) B om. ٨) A صرح; addunt IA et Ibn Khald. اسمه الحسين  
من ساعته الى المنصور فبلغه ٩) IA ٤.٩, l. 2 يسعى A ١٠) بن صخر  
١١) B om. ١٢) A om. ١٣) في تسعة ايام

وامر <sup>a</sup> له بتسعة آلاف لكل ليلة سارها الفاء، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
ابن ابى حربٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ اَبَا جَعْفَرٍ ظَهْرُهُ اشْفَقَ مِنْهُ  
فَجَعَلَ الْحَارِثُ <sup>b</sup> الْمُنَاجِمَ يَقُولُ لَهُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُجْزِعُكَ مِنْهُ  
فَوَاللَّهِ لَوْ مَلَكَ الْاَرْضَ مَا لَبِثَ اِلَّا تِسْعِينَ يَوْمًا، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
<sup>5</sup> سَهِيلُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ اَبَا جَعْفَرٍ خَبَرَهُ  
بَادِرٌ اِلَى الْكُوفَةِ وَقَالَ اَنَا اَبُو جَعْفَرٍ اسْتَخْرَجْتَ الشُّعْلَبَ مِنْ حَجْرٍ،  
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبٍ <sup>c</sup> بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي تَسْنِيمٌ <sup>d</sup> بَنُ الْحَوَارِيِّ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ وَاِبْرَاهِيمُ ابْنَا عَبْدِ  
اللَّهِ ارْسَلَ اَبُو جَعْفَرٍ اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ مُحْبُوسٌ عِنْدَهُ اِنْ  
<sup>10</sup> هَذَا الرَّجُلُ قَدْ خَرَجَ فَاِنْ كَانَ عِنْدَكَ رَأْيٌ فَانْشُرْ بِهِ عَلَيْنَا وَكَانَ ذَا  
رَأْيٍ عِنْدَهُمْ فَقَالَ اِنْ لِّلْحُبُوسِ مُحْبُوسُ الرَّأْيِ فَاخْرَجْنِي حَتَّى <sup>e</sup> يَخْرُجَ  
رَأْيِي فَأَرْسَلَ اِلَيْهِ اَبُو جَعْفَرٍ لَوْ جِئْتَنِي حَتَّى يَضْرِبَ بَالِي مَا اخْرَجْتُكَ  
وَاَنَا خَيْرُ لَكَ مِنْهُ وَهُوَ مَلَكَ اَهْلَ بَيْتِكَ فَأَرْسَلَ اِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ اِرْتَحِلْ  
السَّاعَةَ حَتَّى تَأْتِيَ الْكُوفَةَ فَاجْتَمِعْ عَلَيَّ اَكْبَادُكُمْ <sup>f</sup> فَانْهَمُ شِيعَةَ اَهْلِ هَذَا  
<sup>15</sup> الْبَيْتِ وَاَنْصَارُكُمْ ثُمَّ احْفَظْهَا بِالْمَسَاحِ <sup>g</sup> ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا اِلَى وَجْهِ  
الْوُجُوهِ \* اَوْ اَتَاهَا مِنْ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ <sup>h</sup> فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَابْعَثْ اِلَى  
سَلَمٍ <sup>i</sup> بَنِ قَتَيْبَةَ يَنْحَدِرُ <sup>j</sup> عَلَيْكَ وَكَانَ بِالرَّيِّ وَكَتَبَ اِلَى اَهْلِ

<sup>a</sup>) A tantum فامر (sic) بِسَحْعِكَ. <sup>b</sup>) B et IA الحارثي، *Fihrist* ٢٧٨  
الحارث. <sup>c</sup>) A سعيد. <sup>d</sup>) Sic B h. l., A om.; mox B الجوّاري  
سعيد بن الحسن بن تسنيم بن الحوّاري بن زياد بن عمرو بن الاشرف  
بها. <sup>e</sup>) A om. <sup>f</sup>) A اكباده; id. post فاجتمع (IA l. l. add. فاجتمع).  
<sup>g</sup>) A بالمسايخ. <sup>h</sup>) B om. A واتاه. <sup>i</sup>) ex IA. <sup>j</sup>) B  
يُتَحَدَّثُ. <sup>k</sup>) B بن قتيبة. A om. مسلم.

الشَّامُ فَرَّمْ اَنْ يَحْمِلُوا اليك من اهل البأس والنجدة ما يحمل<sup>a</sup>  
البريد فأحسن جوائزهم ووجههم مع سلم ففعل، قال وحدثني  
العباس بن سفيان بن يحيى بن زياد قال سمعتُ اشياخنا يقولون  
لَمَّا ظهر محمدٌ ظهر وعبد الله بن عليٍّ محبوبٌ فقال ابو جعفر  
لاخوته ان هذا الأحمق لا يزال يطلع له الرأى الجيد في الحرب<sup>5</sup>  
\*فأدخلوا عليه<sup>b</sup> فشاوروه ولا تعلموه<sup>c</sup> أتى امرتكم فدخلوا عليه فلما  
رآهم قال لأمرء ما جئتم ما جاء بكم جميعاً وقد هجرتوني منذ  
دهر قالوا استأذننا امير المؤمنين فاذن لنا قال ليس هذا بشيء<sup>d</sup> فما  
لخبر قالوا خرج ابن عبد الله قال فما نرون ابن سلامة<sup>e</sup> صانعاً  
يعنى ابا جعفر قالوا لا ندري والله قال ان البُخل قد قتله فهو<sup>10</sup>  
فَلْيُخْرِجِ الأموال فليعط<sup>e</sup> الأجناد فان غلب فما اوشك ان  
يعود اليه ماله وان غلب لم يقدم صاحبه على درهم واحد،  
قال وحدثنا عبد الملك بن شيبان قال اخبرني زيد مولى مسمع بن  
عبد الملك قال لَمَّا ظهر محمد دعا ابو جعفر عيسى بن موسى  
فقال له قد ظهر محمد فسر اليه قال يا امير المؤمنين هؤلاء عمومتك<sup>15</sup>  
حونك فادعهم فشاؤهم قال فأين قول ابن قمرمة  
نرون أمراً لا يمحض القوم سره ولا ينجي الأذنين فيما يحاول  
اذا ما أتى شيئاً مضى كالذي أتى وان قال أتى فاعل فهو فاعل  
قال وحدثني محمد بن يحيى قال نسخت هذه الرسائل من  
محمد بن بشير وكان يصاححها وحدثنيها ابو عبد الرحمن من<sup>20</sup>

a) A حمل وما. b) B om. c) B om. d) A سلامة. e) B  
add. الاموال. f) B om.; A عمومتنا. g) B شيء; ambo codd.  
et IA pro الى seq. habent الى.

كتاب اهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار<sup>a</sup> وسمعت ابن ابي  
 حرب يصححها وينعم ان رسالة محمد لما وردت على ابي جعفر  
 قال ابو ايوب دعني اجبه عليها فقال ابو جعفر لا \* بل انا اجيبه  
 عنها ان <sup>b</sup> تقارعنا على الأحساب فدعني وآياه<sup>c</sup> قالوا لما بلغ  
 ٥ ابا جعفر المنصور ظهور محمد بن عبد الله بالمدينة كتب اليه  
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الله امير  
 المؤمنين الى محمد بن عبد الله انما جزاء الذين يحاربون  
 الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو  
 تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم  
 10 خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا  
 من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم<sup>d</sup> ولك  
 علي عهد السله وميثاقه ودمته ودمه رسوله صلعم \* ان ثبت  
 ورجعت من قبل ان اقدر عليك<sup>e</sup> ان اومنك وجميع ولدك  
 واخوتك واهل بيتك ومن اتبعكم على دماءكم وأموالكم وأسوغكم<sup>f</sup> ما  
 15 أصبت من دم او مال وأعطيكم الف الف درهم وما سألت من  
 الخوائج وأنزلت من البلاد حيث <sup>h</sup> شئت وأن أطلق من في

a) A بيار. b) B om.; A om. لا et habet انا ut IA f. l. 1. r.

c) Transscripsit has literas IA ex Tabarî; Ibn Khaldûn (ed. Bulak IV, ٤ seqq.) contulit imprimis Mobarrad (*Kâmil* ed. Wright p. ٧٨٩), qui aliam habet redactionem, non quidem in magnis diversam, talem autem ut varr. lect. omnes dari non possint. d) Kor. 5, vs. 37 et 38. e) *Kâmil* et IA om., mox A add. عز وجل. f) B et IA om., *Kâmil* om. ورجعت; A et B نقدر et solus B نومنك. g) A et B أسوغكم. h) A ايين.

حبسى <sup>a</sup> من اهل بيتك وان <sup>أومن</sup> كل من جاءك وباعك <sup>b</sup> وأتبعك  
او دخل معك في شىء من امرك ثم لا اتبع <sup>c</sup> احدا منهم بشىء <sup>d</sup>  
كان منه ابدا فان اردت ان تتوثق <sup>e</sup> لنفسك فوجه الى من  
احببت يأخذ لك من الأمان <sup>f</sup> والعهد والميثاق ما <sup>g</sup> تثق به  
وكتب على العنوان من عبد الله عبد الله امير المؤمنين الى <sup>5</sup>

محمد بن عبد الله

فكتب اليه محمد بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله المهدي \* محمد بن عبد الله <sup>h</sup> الى عبد الله بن  
محمد طسم تلك آيات الكتاب المبين تنزلوا عليك من نبي  
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض <sup>10</sup>  
وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي  
نساءهم انه كان من المفسدين ويريد ان تمن على الذين  
استضعفوا في الارض <sup>10</sup> وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين ونمكن لهم في  
الارض <sup>10</sup> ونرى فرعون وقامان وجنودهما ما كانوا يحذرون <sup>i</sup> وأنا  
أعرض عليك من الأمان مثل الذي <sup>h</sup> عرضت على فان لحق حقنا <sup>15</sup>  
وانما اتعيتكم هذا الأمر بنا وخرجتم له <sup>l</sup> بشيعةنا وحظيتكم <sup>m</sup>  
بفضلنا وان <sup>n</sup> ابانا عليا كان الوصى وكان الامام فكيف ورتتم ولايته  
ولده احياء ثم قد علمت انه لم يطلب هذا الامر احدا له مثل

a) Kāmil سجنى. b) A او بايعك id. et IA mox om. معك.

c) A امنع، Kāmil اتتبع. d) A شيئا. e) A. توثق. f) A. Kāmil et IA add. in وما. g) A. منى. IA etiam منى. والاسلام. h) B om. i) Kor. 28, vs. 1—5. k) B ما، IA ما. l) A. اليينا. m) Kāmil وخبطتموه، Ibn Khald. وبفضلنا IA وخرتموه. n) B et IA فان.

نَسَبْنَا وَشَرَفْنَا وَحَالْنَا وَشَرَفَ آبَاؤُنَا لَسْنَا مِنْ أَبْنَاءِ اللَّعْنَاءِ وَلَا الطُّرْدَاءِ  
وَلَا الطَّلْقَاءِ وَلَيْسَ يُمْتُ <sup>a</sup> أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الذِّى نُمْتُ  
بِهِ مِنَ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ <sup>b</sup> وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو فِي الْجَاهِلِيَّةِ <sup>d</sup> وَبَنُو بَنْتِهِ <sup>e</sup> فَاطِمَةُ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ  
<sup>5</sup> إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ  
السَّلَفِ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا عَلَى <sup>f</sup> وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ <sup>g</sup> خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ  
وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقَبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمَوْلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ <sup>h</sup> سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ حَسَنًا  
<sup>10</sup> مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ  
وَأَنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَاصْرُحُهم أَبًا لَمْ نَعْرِقْ <sup>h</sup> فِي التَّجَمُّ  
وَلَمْ تَنَازِعْ <sup>i</sup> فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَمَا زَالَ اللَّهُ <sup>k</sup> يَخْتَارُنِي \* الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَنِي فِي النَّارِ <sup>l</sup> فَإِنَّا ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ  
دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَاهْوَنُهُمْ <sup>m</sup> عَذَابًا فِي النَّارِ \* وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْيَارِ وَابْنِ  
<sup>15</sup> خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ <sup>n</sup> وَلَكَ <sup>o</sup>  
اللَّهُ عَلَى أَنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبَتَ دَعْوَتِي أَنْ أُوْمَنَّاكَ عَلَى

<sup>a</sup>) B بنيت. <sup>b</sup>) A السابقة، IA السابقة. <sup>c</sup>) A بنى. <sup>d</sup>) A  
بالجاهلية. <sup>e</sup>) A ابنته. <sup>f</sup>) B افضلهم. <sup>g</sup>) Librarius cod. A  
aberravit ad seq. حسين. <sup>h</sup>) A et *Fragm.* نَعْرِقُ، *Kāmil* نَعْرِقُ،  
IA in textu et Ibn Khald. نَعْرِقُ. <sup>i</sup>) Codd. ننازع. <sup>k</sup>) B et IA  
om. <sup>l</sup>) A lac., IA in textu الاشرار، pro sequente فَإِنَّا ابْنُ  
خَيْرِ الْأَشْرَارِ. <sup>m</sup>) A واعراهم. <sup>n</sup>) A et IA om. <sup>o</sup>) *Kāmil* add. عهد،  
seq. B et *Kāmil* om.

نفسك ومالك وعلى كل امر احدثته <sup>a</sup> الا حداً من حدود الله او  
حقاً لمسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك <sup>b</sup> من ذلك وانا اولى  
بالامر منك واوفى بالعهد لآنك اعطينتني من العهد والامان ما  
اعطيته رجلاً قبلي فاني الامانات تُعطيني امان ابن هبيرة ام امان  
عمك عبد الله \* بن علي ، ام امان ابني مسلم <sup>c</sup>  
فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد  
فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك \* فاذا جلّ <sup>d</sup> فخر بقرابة النساء  
لتصلّ <sup>e</sup> به الجفّة والغوّاء ولم يجعل الله النساء كالعمومة والآباء  
ولا كالعصبة والأولياء لأن الله جعل العمّ أباً وبدأ به في كتابه  
على \* الوالدة الدّنيا ولو كان اختيار الله لهنّ على قدر قرابتهنّ <sup>f</sup>  
كانت آمنّة اقرّهنّ رحماً وأعظمهنّ حقاً وأولّ <sup>g</sup> من يدخل الجنة  
غداً ولكن اختيار الله لحلقه على علمه \* لما مضى منهم <sup>h</sup> واصطفاه  
لهم واما ما ذكرت من فاطمة ام ابني طالب وولادتها فان الله <sup>i</sup>  
لم يرزق احداً من ولدها الاسلام لا بنتاً ولا ابناً ولو ان احداً <sup>j</sup>  
رُزق الاسلام بالقرابة رُزقه عبد الله <sup>k</sup> اولاهم بكل خير في الدنيا <sup>l</sup>  
والآخرة ولكن الأمر لله <sup>m</sup> يختار لدينه من يشاء قال الله عز وجل <sup>n</sup>  
اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ

a) حدثته IA. b) يلزم لي B. c) Kāmil ut recepi. يلزمني IA.

d) واني اجّد A. e) ليصل A. f) الوالد Kāmil.

g) اولي IA، الماضي منهم (فيهم) A. h) اولي IA، اول B. i) الادنى  
A، رجلاً IA. j) بالاسلام id. mox hab. عز وجل A. k) منهم.

l) Kāmil add. عبد المطلب. m) A. بن عبد المطلب. n) Kor. 28, vs. 56. الى الله

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا \* عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>a</sup> وَلَهُ عُمُومَةٌ  
 أَرْبَعَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>b</sup> وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَأَنْذَرْتَهُمْ وَدَعَا  
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدَهُمَا ابْنِي وَابْنِي اثْنَانِ أَحَدَهُمَا ابْنُكَ فَقَطَعَ اللَّهُ  
 وَلَا يَنْتَهَمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَلَا مِيرَاثًا  
 ٥ وَزَعِمْتَ أَنْكَ ابْنِ أَخِي أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا وَابْنِ <sup>c</sup> خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ  
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي  
 الشَّرِّ خِيَارٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْخَرَ بِالنَّارِ وَسْتَرُدُّ  
 فَتَعْلَمَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ <sup>d</sup> وَأَمَّا \* مَا  
 فَخَرْتَ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَهُ مَرْتَيْنِ وَمِنْ <sup>e</sup> فَاطِمَةَ <sup>f</sup>  
 ١٠ أُمِّ حَسَنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مَرْتَيْنِ وَإِنْ <sup>g</sup> النَّبِيِّ صَلَّعَ وَلَدَكَ  
 مَرْتَيْنِ فَخَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ <sup>h</sup> لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا  
 مَرَّةً وَلَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَزَعِمْتَ أَنْكَ أَوْسَطَ بَنِي هَاشِمِ  
 نَسَبًا وَاصْرَحَهُمْ أُمًّا وَأَبًا وَانْه <sup>i</sup> لَمْ تَلِدْكَ الْجَحْمَ وَلَمْ تُعْرِقْ <sup>k</sup> فِيكَ  
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتَ عَلَى بَنِي هَاشِمِ طَرًّا فَانْظُرْ وَجْهَكَ  
 ١٥ ابْنِ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَانْكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتَ عَلَى مَنْ  
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبًا \* وَأَوَّلًا وَآخِرًا <sup>l</sup> إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ <sup>m</sup>  
 وَعَلَى وَالِدِ وَلَدِهِ وَمَا خِيَارُ بَنِي أَبِيكَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَصْلِ مِنْهُمْ إِلَّا  
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا <sup>n</sup> وَلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ أَفْضَلَ

a) A om., id. mox om. عز وجل, IA et Kāmil صَلَّعَ. b) Kor.  
 26, vs. 214. c) A وانك ابن. d) Kor. 26, vs. 228. e) B  
 وفى. f) IA om., dein habet امر. g) B فان. h) B om.  
 واولادا IA l. تُعْرِقُ Kāmil, تعرف IA, تعرف A k. وانك A i.  
 ما IA et A n. ولد IA om. seqq. usque ad m) A om.; واخا.



من علي بن حسين وهو لأم ولد وله خير من جدك حسن \* بن  
 حسن<sup>a</sup> وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم  
 ولد وله خير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد وله  
 خير منك<sup>b</sup> وأما قولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى  
 يقول<sup>c</sup> في كتابه<sup>d</sup> مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْكُمْ  
 ابْنَنَّهُ وَأَنَّهَا لَفَرَاةٌ قَرِيبَةٌ وَلَكِنَّهَا لَا تَحْزُزُ الْمِيرَاثَ وَلَا تَرِثُ الْوِلَايَةَ وَلَا  
 تَحْزُزُ لَهَا الْأَمَانَةَ فَكَيْفَ تُورَثُ بِهَا وَلَقَدْ سَأَلْتُهَا أَبُوكَ بِكُلِّ وَجْهٍ  
 فَخَرَجَهَا نَهَارًا وَمَرَضَهَا سَرًّا وَدَفَنَهَا لَيْلًا فَأَبَى النَّاسُ إِلَّا الشَّيْخَيْنِ  
 وَتَفْصِيلَهُمَا<sup>e</sup> وَلَقَدْ جَاءَتِ السُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْجَدَّ أَبَا الْأَمِّ وَالْحَالَ وَالْخَالَةَ لَا يَرِثُونَ<sup>f</sup> وأما ما<sup>g</sup>  
 فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعم<sup>h</sup> الوفاة<sup>i</sup>  
 فأمر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذوه  
 وكان في السنة فتركوه كلهم دفعاً له عنها ولم يرو له حقاً فيها أما  
 عبد الرحمن فقدّم عليه عثمان \* وقتل عثمان<sup>j</sup> وهو له منهم<sup>k</sup> وقاتله  
 طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلق دونه باباً ثم بايع معاوية<sup>l</sup>  
 بعده ثم طلبها بكل وجه وقاتل<sup>m</sup> عليها وتفرق عنه أصحابه وشك<sup>n</sup>  
 فيه شيعة قبل الحكومة ثم حكم حكمين رضى بهما وأعطاهما عهداً  
 وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين. b) A هو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال, praec. الله B om. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يجوز, IA يجوز, dein id. add. نها. f) Sic cód. A, IA et Kâmil, B وقد. g) IA فاطمة. h) IA om. i) IA من. j) IA om. A add. يورثون. k) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kâmil viii, 17 وقبلها عثمان. n) A فقاتل.

بَحْرِقِ وِدْرَاهِمَ وَلُحِفَ بِالْحِجَازِ وَاسْلَمَ شَيْعَتَهُ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ وَدْفَعَ الْأَمْرَ  
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ وَلَا تَه <sup>a</sup> وَلَا حَلَّةَ \* فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا  
شَيْءٌ فَقَدْ بَعْنُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّاكَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ <sup>b</sup> فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ <sup>c</sup> وَأَتَوْا بِرَأْسِهِ  
<sup>5</sup> إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ فَفَتَنَّاكُمْ وَصَلَبُوكُمْ عَلَى جَذُوعِ  
النَّخْلِ وَاحْرَقُوكُمْ بِالنَّيْرَانِ وَنَفَّوْكُمْ مِنَ الْبِلَادِ حَتَّى قُتِلَ بِحَبْيِ  
ابْنِ زَيْدٍ خُرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْا الصَّبِيَّةَ وَالنِّسَاءَ وَجَمَلُوكُمْ بِلَا  
وِطَاءٍ فِي الْخَامِلِ كَالسَّبْيِ <sup>d</sup> الْمَجْلُوبِ إِلَى الشَّأْمِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَطَلَبْنَا  
بِثَّارِكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَأَوْرَثْنَاكُمْ أَرْضَكُمْ وَدِيَارَكُمْ وَسَيِّبْنَا سَلَفَكُمْ  
<sup>10</sup> وَفَضَّلْنَا فَاتَّخَذَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا حُجَّةٌ وَظَنَنْتُ أَنَا إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ  
وَفَضَّلْنَا <sup>e</sup> لِلتَّقْدِمَةِ مَنَّا لَهُ عَلَى حِمْرَةَ وَالْعَبَّاسَ وَجَعْفَرَ وَلَيْسَ ذَلِكَ  
كَمَا ظَنَنْتَ وَلَكِنْ خَرَجَ هَؤُلَاءُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ مُتَسَلِّمًا مِنْهُمْ  
مُجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ وَكَانَتْ <sup>f</sup> بَنُو أُمَيَّةٍ  
تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْفَرَقَةَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْتَجَّجْنَا لَهُ وَذَكَرْنَاكُمْ  
<sup>15</sup> فَضْلَهُ وَعَنْفَنَاهُمْ وَظَلَمْنَاهُمْ بِمَا <sup>g</sup> نَالُوا مِنْهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَكْرَمَتَنَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ سِقَايَةُ الْحَاجِجِ <sup>h</sup> الْأَعْظَمِ وَوَلَايَةُ <sup>i</sup> زَمَنَ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ  
بَيْنِ إِخْوَتِهِ فَنَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَقَضَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٌ فَلَمْ نَزَلْ نَلِيهَا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَقَدْ قَاطَطَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَتَوَسَّلْ عَمْرٌ إِلَى  
رَبِّهِ وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ إِلَّا بِأَيِّنَا حَتَّى نَعَشَهُمْ <sup>j</sup> اللَّهُ وَسَقَامَ الْغَيْثَ <sup>m</sup>

a) A et IA ولاية, dein IA حَلَّةَ. b) A om. c) A قَتَلُوهُ.

d) A كالشئ. e) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

فَكَانَتْ A g). مسَلَّمًا Kāmil, مسلما f). للتَّقْدِمَةِ IA, للْقَدَمَةِ.

يَغْشِيهِم IA l). بَيَّرَ A add. k). الْحَاجِجِ IA i). فِيمَا A h).

m) A add. به.

ابوك حاضر لم يتوسل به ولقد علمت انه لم يبق احد من  
 بنى عبد المطلب بعد النبي صلعم غيره \* فكان ورائه *a* من  
 يومئذ ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى هاشم فلم ينله  
 لا ولده فالسقيفة سقيته وميراث النبي *b* له والخلافة في ولده فلم  
 يبق شرف ولا فضل في \* جاهلية ولا اسلام *c* في دنيا ولا آخرة *d*  
 الا والعباس وارثه *e* ومورثه واما ما ذكرت من بدر فان  
 الاسلام جاء والعباس يمين *f* ابا طالب وعياله وينفق عليهم  
 للآزمة *g* التي اصابته ولولا ان العباس اخرج الى بدر كارها *h*  
 لما طالب وعقيل جوعا وللاحسا جفان عتبة وشيبة ولكنه كان  
 من المطيعين فاقبب عنكم العار والسببة *i* وكفاكم النفقة والمؤونة *j*  
 ثم فدى عقيل يوم بدر فكيف تفخر علينا وقد علناكم *k* في  
 الكفر وقديناكم \* من الاسر *l* وحرنا عليكم *m* مكارم الآباء وورثنا  
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بئاركم فادركنا *n* منه ما عاجزتم عنه  
 ولم تدركوا *o* لأنفسكم والسلام عليكم *p* ورحمة الله *q*  
 قال عمر بن شبة حدثني محمد بن جبيب قال حدثني الحارث *r*  
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسري على الغدر بمحمد فقال له يا  
 امير المؤمنين ابعت موسى بن *s* عبد الله ومعه رزما مولاي الى

*a*) B ورائه. *b*) A add. صلعم. *c*) A الجاهلية والاسلام. *d*) IA om. و. ante seq. voc., B habet او. *e*) IA  
 B mox الدنيا. *f*) A يمين.

*g*) A كرها. *h*) A اصابت. *i*) A اللازمة. *j*) A للآزمة. *k*) A علنا. *l*) IA  
 ut Kāmil. *m*) A om. *n*) A مئناكم. *o*) Kāmil. *p*) A وورثنا. *q*) IA  
 om. dein id. habet عنكم. *r*) A عنكم. *s*) A وادركنا. *t*) IA  
 seq. منه. *u*) A تدركوه. *v*) A et IA عليكم. *w*) Kāmil tantum  
 رزما. *x*) B add. محمد. *y*) mox codd. والسلام.

الشَّامَ يَدْعُوَانِ إِلَيْكَ فَبَعَثَهُمَا فَخَرَجَ رِزَامُ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ وَظَهَرَ  
 مُحَمَّدٌ عَلَى أَنَّ الْقِسْرَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ  
 مِنْ كَانَ مَعَهُ فِي دَارِ ابْنِ هِشَامِ النَّتَى فِي قَبْلَةِ مُصَلَّى الْجَنَائِزِ وَهُوَ  
 الْيَوْمَ لَفْرَجِ الْخَصِيِّ <sup>a</sup> وَوَرَدَ رِزَامُ بِمُوسَى الشَّامَ ثُمَّ انْسَلَّ مِنْهُ فَذَهَبَ  
 إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ أَنِي أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ  
 وَأَهْلَهُ فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ وَضَقْنَا  
 \* بِهِ ذُرْعًا <sup>b</sup> حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ  
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَحْلِفُ لَنَا أَصْبَحْنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ امْسَيْنَا مِنْ غَدٍ  
 لَيُرْفَعَنَّ أَمْرُنَا وَلَيُدْلَّنَّ <sup>d</sup> عَلَيْنَا فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي  
<sup>10</sup> وَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ لِلْحَارِثِ وَيَقَالُ أَنَّ مُوسَى وَرِزَامًا  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ \* بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ <sup>e</sup> بَنِي الْمُسَوَّرِ تَوَجَّهُوا إِلَى  
 الشَّامَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا سَارُوا بَنِيَاءَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ لِيَشْتَرِيَ لَهُمْ زَادًا  
 فَارْكَبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَجَعَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ  
 وَحَدَّثَنِي عَيْسَى <sup>f</sup> قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ  
<sup>15</sup> وَرِزَامٌ مَعًا قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ وَرِزَامًا فِي رِجَالٍ مَعَنَا إِلَى الشَّامَ لَنَدْعُو  
 لَهُ فَإِنَّا لَبَدَّوْمَةٌ لَلْجَنْدَلِ إِذَا أَصَابَنَا حَرٌّ شَدِيدٌ فَزَلْنَا عَنْ رَوَاحِلِنَا  
 نَغْتَسِلُ فِي غَدِيرٍ فَاسْتَلَّ رِزَامٌ سَيْفَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ يَا  
 مُوسَى إِرَايْتَ لَوْ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ ثُمَّ مَضَيْتُ <sup>h</sup> بِرَأْسِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
 أَيْكُونُ أَحَدًا عِنْدَهُ فِي مَنْزِلَتِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدْعَ هَؤُلَاءِ يَا أَبَا قَيْسٍ <sup>i</sup>

a) A tantum لمرح. b) B et IA om. c) B وفيهم. d) B

بن المنصور f) A. e) Om. codd.; B dein. وليدالن

موسى، mox. id. الله. g) A دوابنا. h) A

شتم B) شمر dein، بشر A) i) ذهب.

شِمَّ سَيْفَكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ قَالَ فِشَامُ سَيْفُهُ فَرَكْبَنَاهُ، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ  
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ هُوَ وَعِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا فَأَخَذَاهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ  
 ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ  
 الْأَكْبَرُ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ٥  
 فَأَنَّهُ هُوَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ جِئْنَا قَالَ  
 لَيْسَ \* فَمَيَّ مَا تَرِيدُ ٦ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السِّلَاحَ  
 يَنْتَأَسُّ بِكَ غَيْرُكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ  
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رَجَالٌ وَلَا كِرَاعٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكَ  
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعِينٍ عَلَيَّ دُمِي قُلْ أَنْصَرِفْ فَلَا شَيْءَ فَيْدُكَ بَعْدَ ١٠  
 هَذَا، قَالَ فَكَثُرَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ  
 يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُتِلَ إِلَّا نَافِعٌ وَحْدَهُ،  
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيمَا ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ أَزْهَرَ بْنُ  
 سَعِيدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ \* إِلَى مَكَّةَ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ  
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي لَهَبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمُ السَّرِيُّ ١٥  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٧ حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ مَا  
 رَأَيْتُمْ قَدْ دَنَوْنَا مِنْهُمْ قَالَ انْهَزِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَوْعِدِكُمْ بِثَرْمِيمُونَ  
 فَانْهَزِمُوا وَدَخَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَاخِرِ رَجُلٌ  
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلَتِهِ فَسَارَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَسْبَعًا ٨ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
 قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ٩ وَأَجَازَهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، قَالَ ٢٠

a) B وركبا b) ما يريد A c) حين A d) A om.  
 e) A يسعي vide supra p. ٢٠٥ f) B رامها cf. Freytag, *Prov. Ar.*, II, p. 257.

وحدثني أيوب <sup>a</sup> بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية  
قال حدثني ابي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن  
معاوية على مكة فقال له الحسن ارايت ان ألحكم <sup>b</sup> القتال بيننا  
وبينهم ما ترى في السرى قال يا، حسن ان السرى لم يزل محتجباً  
<sup>5</sup> لما كرهنا كارهاً للذى صنع ابو جعفر فان ظفرت به فلا تقتله ولا  
تحركن له اهلاً ولا تأخذن له متاعاً وان تنحى <sup>c</sup> فلا تطلبن له  
اثراً، قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول  
هذا <sup>d</sup> في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع  
ابو جعفر، قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج <sup>e</sup> قال  
<sup>10</sup> كنت بمكة فبعث اليينا محمد حين ظهر الحسن بن معاوية  
والقاسم بن اسحاق ومحمد بن عبد الله بن عنبسة يدعى ابا  
جبرة اميرهم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله  
كاتبه مسكين بن هلال في الف ومولى له يدعى مسكين بن نافع  
في الف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس <sup>f</sup> كان شجاعاً في  
<sup>15</sup> سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن <sup>g</sup> \*أذاخر بين <sup>h</sup> الثنيتين  
وهي الثنية التي تهبط على ذى طوى منها هبط النبي صلعم  
واصحابه <sup>i</sup> الى مكة وهي داخلية في الحرم فتراسلوا فأرسل <sup>j</sup> حسن الى  
السرى أن خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله  
وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

<sup>a</sup>) B أيوب، vide supra p. ٢٠١ l. 3. <sup>b</sup>) B نعم. <sup>c</sup>) B يابا.  
<sup>d</sup>) A بالذى. <sup>e</sup>) B s. p., A indistincte. <sup>f</sup>) B om. ut quoque احد  
A om. ال. <sup>g</sup>) B h. l. حبيج، A hic et infra عنج، B infra ut  
recepi. <sup>h</sup>) A وريش (sic). <sup>i</sup>) B sic حرسي؛ A اخذ  
بين. <sup>j</sup>) B om. <sup>k</sup>) B om., mox id. om. ولا.

السرى وعلى مثل ما حلفتما به ان كانت <sup>a</sup> مضت لى رابعة منذ  
 جاءنى رسول من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليال فأتى انتظر  
 رسولاً لى آخر وعلى ما يَصْلَحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما  
 تقولونه حقاً سلمتها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى  
 تغلبونى <sup>b</sup> او أغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرح حتى نناجرك ومع <sup>c</sup>  
 الحسن سبعون رجلا وسبعة <sup>d</sup> من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن  
 \* لا يقدم احد منكم <sup>e</sup> حتى ينفخ وبتوا في البوق فاذا نفخ  
 فلتكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رهقناهم وخشى الحسن ان  
 يغشاه <sup>f</sup> وأصحابه ناداه انْفُخْ وبك في البوق فنفخ وبتوا وحملوا  
 علينا حملة رجل واحد فانهم اصحاب السرى وقتل منهم سبعة نفر <sup>g</sup>،  
 قال واطلع <sup>h</sup> عليهم بفرسان من اصحابه وهم من وراء الثنية في نفر من  
 قريش قد <sup>i</sup> خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رآهم القرشيون  
 قالوا هؤلاء اصحابك قد انهزموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل  
 والرجال في الجبال فقبل له ما بقى فقال \* انهزموا على بركة الله <sup>j</sup>  
 فانهزموا حتى دخلوا دار الإمارة وطرحوا اداة الحرب وتسوروا على <sup>k</sup>  
 رجل من الجند <sup>l</sup> يكتى ابا الرزام فدخلوا بينه فكانوا فيه ودخل  
 الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر ودعا  
 لمحمد، قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني الغمر بن  
 حمزة بن ابى رَمْلَةَ مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. b) تقتلونى. c) وتسعة. d) B om. e) B  
 وبتوا، A om.; inest nomen Byzant. apud Mokadd. ١٤٨،  
 6 vel وندوا apud alios, infra l. 9 B habet ووثبوا، A autem  
 وبتوا. f) B بعثناه; mox id. pro البوق habet القرن. g) A  
 المحجة. h) B حتى. i) B om. j) فرسان. k) فطلع، mox B

الحسن بن معاوية مَكَّةَ وقرّ السرى بلغ الخبر ابا جعفر فقال لهفى  
 على ابن ابى العَصَل <sup>a</sup>، قَالَ وَحَدَّثَنِى \*ابن ابى <sup>b</sup> مُسَاوِر بن  
 عبد الله بن مُسَاوِر مولى بنى نائلة <sup>c</sup> من بنى عبد الله بن  
 مُعَيْص قَالَ كُنْتُ بِمَكَّةَ مَعَ السرى بن عبد الله فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ  
 ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَبْلَ <sup>d</sup> مَخْرَجِ مُحَمَّدٍ وَالسرى يَوْمئِذٍ بِالطَّائِفِ وَخَلِيفَتُهُ  
 بِمَكَّةَ ابْنُ سُرَاقَةَ \* مِنْ بَنِي عَدِيَّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ فَاسْتَعْدَى عَتَبَةَ  
 ابْنِ ابى خِدَاشٍ اللَّهْيِّ عَلَى <sup>e</sup> الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فِي دِينٍ عَلَيْهِ  
 فَحْبَسَهُ فَكَتَبَ لَهُ السرى إِلَى ابْنِ ابى خِدَاشٍ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ أَخْطَأْتَ  
 خَطَّكَ وَسَاءَ نَظَرُكَ لِنَفْسِكَ حِينَ تَحْبِسُ ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَمَّا أَصِبتَ  
 الْمَالَ مِنْ أَخِيهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ سُرَاقَةَ بِأَمْرِهِ بِتَخْلِيئِهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ  
 مُعَاوِيَةَ بِأَمْرِهِ بِالْمَقَامِ إِلَى أَنْ يَقْدَمَ فَيَقْضَى <sup>f</sup> عَنْهُ، قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ <sup>g</sup>  
 أَنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ  
 فَقِيلَ لِلسرى هَذَا ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَالَ كَلَّا مَا يَفْعَلُ  
 وَبَلَاثَى عِنْدَهُ فَكَيْفَ يَخْرُجُ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَاللهِ مَا بِهَا دَارٌ إِلَّا  
<sup>h</sup> وَقَدْ دَخَلَهَا لِي مَعْرُوفٌ فَقِيلَ لَهُ قَدْ نَزَلَ فَجَاءَ <sup>i</sup> قَالَ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ <sup>j</sup> فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْكَ وَاللهِ مَا أَنْتَ بِوَاصِلٍ إِلَى  
 مَكَّةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ <sup>k</sup> أَهْلُهَا مَعَ السرى أَتُرَاكَ قَاهِرًا قَرِيبًا وَغَاصِبَهَا عَلَى  
 دَارِهَا قَالَ يَا ابْنَ الْحَاكِّ أَبْأَهْلٍ مَكَّةَ تَخَوَّفَنِي وَاللهِ مَا أَبِيتَ <sup>l</sup> إِلَّا  
 بِهَا أَوْ أَمُوتَ دُونَهَا، ثُمَّ وَثَبَ فِي أَحْصَابِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ السرى فَلَقِيَهُ

<sup>a</sup>) A الفصل; أبو العَصَل sec. *Fragm.* ٢٣٩ l. ١١ cognomen erat  
 avi as-Sarfi. <sup>b</sup>) A om. <sup>c</sup>) A وإلى. <sup>d</sup>) A بعد. <sup>e</sup>) A om.  
<sup>f</sup>) A منهض. <sup>g</sup>) A ينشِب. Mox idem pro غلامًا. <sup>h</sup>) A  
 corrupte. <sup>i</sup>) Codd. جريج. <sup>k</sup>) B اجمع. <sup>l</sup>) A لاتيت، mox  
 لها.



بَقَعَ فَضْرِبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ مُسْكِينَ بْنِ هَلَالٍ <sup>a</sup> كَانَتْ  
السَّرَى عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّهَ فَانْهَزَمَ السَّرَى وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا مَكَّةَ وَالتَّفَّ <sup>b</sup>  
أَبُو الرِّزَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ أَحَدُ آلِ شَيْبَةَ عَلَى السَّرَى  
فَوَارَاهُ فِي بَيْتِهِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ أَقَامَ بِمَكَّةَ يَسِيرًا  
ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ <sup>c</sup> بِأَمْرِهِ بِاللِّحَاقِ بِهِ، وَذَكَرَ عَمْرٌ عَنْ <sup>5</sup>  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ مَنْ لَا أَحْصَى مِنْ  
أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْقَاسِمَ لَمَّا أَخَذَا مَكَّةَ تَجَهَّزَا وَجَمِيعَا  
جَمْعًا كَثِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَا يَرِيدَانِ مُحَمَّدًا وَنَصْرَتَهُ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى  
وَاسْتَخْلَفَا عَلَى مَكَّةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كَانَا بِقُدَيْدٍ لَقِيَهُمَا قَتْلُ  
مُحَمَّدٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُمَا وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى بَسَقَةٍ <sup>d</sup> وَهِيَ حَرَّةٌ فِي <sup>10</sup>  
الرَّمْلِ تَدْعَى بِسَقَةِ قُدَيْدٍ فَلَمَحَفَ بِإِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِالْبَصْرَةِ  
حَتَّى قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَرَجَ الْقَاسِمُ <sup>e</sup> بْنُ إِسْحَاقَ يَرِيدُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا  
كَانَ بِبَيْدِيعٍ <sup>f</sup> مِنْ أَرْضِ فَدَّكَ لَقِيَهِ قَتْلُ إِبْرَاهِيمَ فَجَرَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا حَتَّى أَخَذَتْ ابْنَتُهُ <sup>g</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ زَوْجَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى لَهُ وَلاخُونَةُ الْأَمَانِ <sup>15</sup>  
فَصَهَرَهُ <sup>h</sup> بَنُو مُعَاوِيَةَ وَظَهَرَ الْقَاسِمُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ رَاشِدٍ  
مَوْلَى عُنَجٍ <sup>i</sup> قَالَ لَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ <sup>k</sup> بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَى السَّرَى أَقَامَ قَلِيلًا

<sup>a</sup>) B نافع. <sup>b</sup>) A والتنف، dein B الى pro. <sup>c</sup>) B om. <sup>d</sup>) B  
hīc et infra بسقه (sic), A بسيفه et mox بسيفه. <sup>e</sup>) B add.  
ببديع <sup>f</sup>) A om., B ببديع. <sup>g</sup>) B بنو معاوية وظهر القاسم، قال وحدثنى عمر بن راشد  
مولى عنج <sup>i</sup> قال لما ظهر الحسن <sup>k</sup> بن معاوية على السرى اقام قليلا  
(sic). <sup>h</sup>) B فقهرة. <sup>j</sup>) B وجهه habet زوجة pro اليه A (sic).  
et om. بنو معاوية، فقهر A. <sup>i</sup>) A عنج. <sup>k</sup>) A محمد، IA ٤١٣  
ubique محمد بن الحسن.

حتى إنَّه كتبَ مُحَمَّدَ بِأَمْرِهِ بِالشَّخْصِ إِلَيْهِ وَخَبَّرَهُ أَنَّ عَيْسَى قَدْ  
 دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَعِجِلُهُ بِالْقُدُومِ، قَالَ فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 فِي مَطَرٍ شَدِيدٍ زَعَمُوا أَنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُحَمَّدٌ فَتَلَقَّاهُ بِبَيْدٍ  
 لِعَيْسَى بْنِ مُوسَى بِأَمِّجٍ وَهُوَ مَاءٌ لِحِزَاعَةَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ بِقَتْلِ  
 ٩ مُحَمَّدٍ فَهَرَبَ وَهَرَبَ أَصْحَابُهُ، قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي أَسِيَّارٍ قَالَ  
 كُنْتُ حَاجِبَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَنِي رَاكِبٌ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ  
 قَدِمْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَرَجَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَهَا قَالَ فَجِئْتُ دَارَ  
 مَرْوَانَ ثُمَّ جِئْتُ الْمَنْزِلَ الَّذِي فِيهِ مُحَمَّدٌ فَدَفَقْتُ الْبَابَ فَصَاحَ بِأَعْلَى  
 ١٠ صَوْتِهِ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو سَيَّارٍ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُ الْلَّهِمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقَ يَطْرُقُ مِنْكَ هُ خَيْرٌ  
 قَالَ خَيْرٌ قُلْتُ خَيْرٌ قَالَ مَا وَرَاءَكَ قُلْتُ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْبَصْرَةَ وَكَانَ  
 مُحَمَّدٌ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالصُّبْحَ صَاحَ صَائِحٌ ادْعُوا اللَّهَ لَاخَوَانَكُمْ  
 مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَاسْتَنْصِرُوهُ عَلَى عَدُوِّكُمْ،  
 ١٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّأْمِ فَنَزَلَ  
 دَارَنَا وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو فَكَانَ أَبِي يَقُولُ لَهُ كَيْفَ تَرَى هَذَا الرَّجُلَ  
 فَيَقُولُ حَتَّى الْقَاهِ فَاسْبِرْ هُ ثُمَّ أَخْبَرَكَ قَالَ عَيْسَى فَلَقِيهِ أَبِي بَعْدُ  
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ هُوَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ وَلَكِنْ رَأَيْتُ شَحْمَ ظَهْرِهِ ذِرَاعًا  
 وَلَيْسَ هَكَذَا يَكُونُ صَاحِبَ الْحَرْبِ قَالَ ثُمَّ بَايَعَهُ بَعْدُ وَقَاتَلَ مَعَهُ،  
 ٢٠ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ ٢ يَدْعِي ابْنَ

a) B ابن. b) A add. العظم. c) A om. d) B om.

e) A فاسيرة. f) A مسلم.

البواب مولى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الأعمش كتاباً على لسان محمد يدعوه الى نصرته فلما قرأه قال قد خبرناكم يا بنى هاشم فاذا انتم تحبون التريد فلما رجع الرسول الى ابي جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الاعمش، \* وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد عن محمد بن عمر قال غلب محمد بن عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فالتهمنا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يصد عنه احد فدنوت حتى رايناه وتأملناه وهو على فرس وعليه قميص ابيض مكشوف وعمامة بيضاء وكان رجلاً احزم قد اثار الجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكة فأخذت له 10 وبيصوا a ووجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فاخذها وغلبها وبيصوا معه b،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال 15 محمد وقال لا ابالي ايها قتل صاحبه وضمت اليه اربعة آلاف من الجند وبعث معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين، قال وحدثني عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسعم قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشاخص قال شاور عمومتك فقال له امض ايها الرجل فوالله ما يراى غيرى وغيرك وما هو الا ان تشخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة، 20 قال وحدثني عبد الملك بن شيبان قال لما ابو جعفر جعفر بن

a) A add. وجهه. b) Praec. trad. B om.

حَنَظَلَةُ الْبَهْرَانِيَّ وَكَانَ ابْرَصَ طَوَّالًا اَعْلَمَ النَّاسَ بِالْحَرْبِ وَقَدْ شَهِدَ  
مَعَ مَرْوَانَ حَرْبَهُ فَقَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ قَدْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَا عِنْدَكَ قَالَ  
وَأَيْنَ ظَهَرَ قَالَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَاحْمَدِ اللَّهَ ظَهَرَ حَيْثُ لَا مَالٌ وَلَا رِجَالٌ  
وَلَا سِلَاحٌ وَلَا كِرَاعٌ اَبْعَثْ مَوْئِدًا لَكَ تَتَّقُ بِهِ فُلَيْسَرُ حَتَّى يَنْزِلَ  
٥ بَوَادِي « الْوَادِي فِيْمَنْعِهِ مَبْرَةُ الشَّامِ فِيْمَوْتَ مَكَانَهُ جَوْعًا فَفَعَلَ » .

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اصْحَابَنَا  
اسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى وَعِيسَى بْنَ النَّضْرِ وَغَيْرَهُمَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اَبَا  
جَعْفَرَ قَدَّمَ كَثِيرَ بَنِي حَضَيْنَ، الْعَبْدِيِّ \* فَعَسَكَرَ بِغَيْدٍ، وَخَنَدَقَ  
عَلَيْهِ خَنَدَقًا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَخَرَجَ بِهِ اِلَى  
١٠ الْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاَنَا رَأَيْتُ الْخَنَدَقَ قَائِمًا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَفَا  
وَدَسَّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ اَبِي طَالِبٍ وَلَقِيْنَاهُ بِصَنْعَاءَ قَالَ قَالَ اَبُو جَعْفَرَ لِعِيسَى حِينَ  
بَعَثَهُ اِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ بِأَبِي الْعَسْكَرِ مَسْمَعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَانَ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَسَرَّ بِهِ مَعَكَ فَاتَى قَدْ رَأَيْتَهُ مَنَعَ، سَعِيدُ  
١٥ ابْنِ عَمْرٍو بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُمْ مُجَلَّبُونَ هُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَدْعُو اِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ عِنْدَ اَبِي الْعَسْكَرِ يَأْكُلُ الْمُنَجَّ بِالطَّبْرِزْدِ فَخَرَجَ  
بِهِ عِيسَى فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ تَخْلٍ تَخَلَّفَ هُوَ وَالْمَسْعُودِيُّ هُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى  
قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ اَبَا جَعْفَرَ فَقَالَ لِعِيسَى بْنُ مُوسَى اَلَا ضَرِبْتَ

a) B habet الْوَادِي، cod. 193 ut recepi. b) A النصر.  
c) Sic codd. h. l. sed infra خَضِيرٌ vel حَصِيرٌ، IA (cf. Add. et  
Emend.) et Fragm. ut recepi. d) A على عسكرة e) B مع.

f) A في. g) B مجلبون، A مكلفون. h) A والمسعود. i) B  
om. بن عبد الله.

عنقه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن موسى حين ودّعه يا عيسى اني ابعثك الى ما بين هذين وأشار الى جنبيه فان ظفرت بالرجل فشتم سيفك وابذل الأمان وان تغيب فضمتهم اياه حتى يأتوك به فانهم يعرفون مذاهبه قال فلما دخلها عيسى فعل ذلك، فحدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله بالدينه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من قواد اهل خراسان وجندهم وعلى مقدمة عيسى بن موسى حميد ابن قحطبة الطائي وجههم بالخيول والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل وجهه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي وكان في صحابة ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر فوجهه....»،

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من لقيك من آل ابي طالب فاكتب الي باسمه ومن لم يلقك فاقبض ماله، قال فقبض عين، ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه فلما قدم ابو جعفر كلمه جعفر وقال مالي قال قد قبضه مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) B om. traditionem Wakidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

1. 16. b) Fortasse legendum شيئاً يترك له شيء. c) A lac. d) B يترك له شيء. e) B om. غير A، lectio infra recurrit.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كُتُبِ اِلَى رِجَالِ مِنْ اَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ فِي خَرْقٍ لِحَرِيرٍ مِنْهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ الْمَخْزُومِيِّ  
 وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيِّ فَلَمَّا وَرَدَتْ كُتُبُهُ  
 الْمَدِينَةَ تَفَرَّقَ نَاسٌ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ  
 ٥ فَأَخَذَ فُرْدًا فَأَقْلَمَ يَسِيرًا ثُمَّ خَرَجَ فُرْدًا مَرَّةً أُخْرَى وَكَانَ اخُوهُ عَلِيٌّ \* بْنُ  
 الْمَطْلَبِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ فَكَلَّمَ مُحَمَّدًا فِي أَخِيهِ  
 حَتَّى كَفَّ عَنْهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ كَتَبَ عِيسَى بْنُ  
 مُوسَى إِلَى ابْنِي فِي حَرِيرَةٍ صَفْرَاءَ جَاءَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ خَصَافٍ نَعْلَهُ  
 قَالَ عِيسَى فَرَأَيْتُ الْأَعْرَابِيَّ قَاعِدًا فِي دَارِنَا وَابْنِي لَصَبِي صَغِيرٌ  
 ١٠ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِي فَإِذَا فِيهَا أَنَّ مُحَمَّدًا تَعَاطَى مَا \*لَيْسَ بِعَظِيمِهِ  
 اللَّهُ وَتَنَاوَلَ مَا لَمْ يُوْتِهِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ أَللَّهُمَّ  
 مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ  
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 فَعَجَّلِ الْخُلُوصَ وَأَقِلِّ التَّرِيصَ وَأَنْعِ مِنْ اطَاعِكَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَى الْخُرُوجِ  
 ١٥ مَعَكَ، قَالَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقِيلٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ وَدَعَا الْأَفْطَسُ  
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُسَيْنٍ \* بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِي طَالِبٍ إِلَى الْخُرُوجِ  
 مَعَهُمْ فَأَبَى وَثَبِتَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ خُرُوجَهُمْ لِمُحَمَّدٍ فَأَرْسَلَ إِلَى ظُهُورِهِمْ  
 فَأَخَذَهُ فَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ تَدْعُو إِلَى الْعَدْلِ وَنَفْيِ الْجَوْرِ  
 ٢٠ فَمَا بَالُ ابْنِي تُؤَخِّرُ فَإِنَّمَا أَعَدَدْتُهَا لِحُجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ، قَالَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ

٥) A عبد. ٦) B om. ٧) A خرج, B رد. ٨) B om. ٩) A عمرو. ١٠) B عبطه. ١١) A عبطه. ١٢) Kor. 3, vs. 25. ١٣) B عمو. ١٤) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من  
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ  
ابن مهران قال حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ كَتَبَا وَأَمَرَ عَيْسَى إِذَا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا  
الْيَهُمَ فَلَمَّا دَنَا بَعَثَ بِهَا الْيَهُمَ فَأَخَذَ حَرَسُ مُحَمَّدٍ الرَّسُولَ وَالْكَتَبَ 5  
فَوَجَدَ فِيهَا كِتَابًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهُ  
ابن معمر وإلى جماعة من رؤساء قُرَيْشٍ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَيْنَا جَمِيعًا  
مَا خَلَا ابْنُ عَمْرٍ وَابَا بَكْرُ بْنُ ابْنِ سَبْرَةَ فَحُبَسْنَا فِي دَارِ ابْنِ  
هَشَامِ النَّسِيِّ فِي الْمَصْلَى، قَالَ ابْنُ وَبَعَثَ إِلَيَّ وَالِي أَخِي فَأَتَى بَنَّا  
فَضْرَبَنَا ثَلَاثُمِائَةَ ثَلَاثُمِائَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَهُوَ يَضْرِبُنِي وَيَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ 10  
تَقْتُلَنِي تَرَكْتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَنْتِرُ بِحَاجِرٍ وَبَيْتٍ شَعْرٍ حَتَّى إِذَا صَارَتْ  
الْمَدِينَةُ فِي يَدِكَ وَغَلِظَ أَمْرُكَ قَتُّ عَلَيْكَ فَبِمَنْ أَقُومُ؟ ابْطَأْتُنِي أَمْ  
بِمَالِي أَمْ بِعَشِيرَتِي؟ قَالَ ثُمَّ أُمِرْنَا إِلَى الْحَبْسِ وَقِيدْنَا بِكَبُولٍ وَسُلَاسِلٍ  
تَبْلُغُ ثَمَانِينَ رِطْلًا، قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَجْلَانَ فَقَالَ ابْنُ  
قَدْ ضَرَبْتُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ضَرْبًا فَاحْشَا وَقِيدْتُهُمَا بِمَا مَنَعَهُمَا مِنْ 15  
الصَّلَاةِ، قَالَ فَلَمْ يَزَالَا مَحْبُوسَيْنِ حَتَّى قَدِمَ عَيْسَى، قَالَ  
\*وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ  
ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ  
أَنَا لَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ عَيْسَى مِنَ الْمَدِينَةِ إِذْ قَالَ  
مُحَمَّدٌ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْخُرُوجِ وَالْمَقَامِ قَالَ فَاخْتَلَفُوا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ 20

a) A عمر، vide supra p. ١٥٢ l. ١٣. b) A عمران. c) B  
ابن هشام. d) A تستتر. e) B يقوم. f) B  
ابن. B om., mox id. om. فلم نزل (نزل) i. e. tantum

اشْرَ عَلِيَّ يَا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقِلَ بلاد الله فرسًا  
 وطعامًا وسلاحًا واضعِفها رجالًا قال بلى قلت الست تعلم انك  
 تقاتل اشدَّ بلاد الله رجلًا وأكثرها مالًا وسلاحًا قال بلى قلت  
 فالرأى ان تسيّرَ من معك <sup>a</sup> حتى تأتَى مصر فوالله لا يردُّك رادٌ  
 ٥ فتقاتل <sup>b</sup> الرجل بمثل سلاحه وكُراعِهِ ورجاله وماله فصاح حنين بن  
 عبد الله <sup>c</sup> اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحَدَّثه ان النبی صلعم  
 قال رايتُنِي في دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَلَّيْتُهَا <sup>d</sup> المدينة، قَالَ وحَدَّثَنِي  
 محمَّد بن اسماعيل بن جعفر عن الثقة <sup>e</sup> عند <sup>e</sup> قال اجاب محمَّدًا  
 لما ظهر اهل المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جُهَيْنَةُ  
 ١٠ ومُزَيْنَةُ وسُلَيْمٌ وبنو بكر وأَسْلَمٌ وغفار فكان يقدِّم جُهَيْنَةَ فغضبت  
 من ذلك قبائل قيس، قَالَ محمَّد فحدَّثَنِي عبد الله بن  
 معروف احد بنى رباح بن مالك بن عَصِيَّة بن خُفَاف وقد شهد  
 ذاك قال جاءت محمَّدًا بنو سليم على رؤسائها فقال متكلِّمهم جابر  
 ابن انس الريحاحي يا امير المؤمنين نحن اخوالك وجيرانك وفيما  
 ١٥ السلاح والكرع والله لقد جاء الاسلام والخيل <sup>f</sup> في بنى سليم اكثر  
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربى  
 تسكن اليه البادية فلا يخندق الخندق فان رسول الله خندق <sup>g</sup>  
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة  
 ولم يوجه لنا الخيل بين الأربعة وان الذين يخندق دونهم <sup>h</sup>  
 ٢٠ الذين \*يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم <sup>h</sup> يحول الخندق

جبير بن عبيد الله <sup>a</sup> A. تبعك <sup>b</sup> B. فقاتل <sup>c</sup> A. B. Cf. IA II, 119. <sup>d</sup> A. فاولها <sup>e</sup> A. وللخيل — من <sup>f</sup> A. <sup>g</sup> B om. <sup>h</sup> B et IA om.;  
 بها الحجاز ثم  
 seqq. usque ad p. ٢٣٩, l. 3 in A desunt.



دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأقنند برأيه اونريد  
 انت ان تدع رأى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن شجاع  
 ما شيء أثقل<sup>٥</sup> عليك وعلى اصحابك من لقائهم ولا شيء أحب<sup>٥</sup> الى  
 والى اصحابي من مناجرتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثر<sup>٥</sup>  
 رسول الله صلعم فلا يردنى عنه احد فلست بتاركة، قال<sup>٥</sup>  
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن  
 محمد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم  
 الذى كان حفرة للأحزاب<sup>٥</sup>، قال وحدثني سعيد<sup>٥</sup> بن عبد  
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطية مولى المطلبين قال  
 لما حفر محمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة<sup>١٠</sup>  
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده  
 فأخرج لبننة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا  
 ابشر بالنصر هذا خندق جدك رسول الله صلعم، قال وحدثني  
 محمد بن \*الحسن بن زبالة<sup>٥</sup> قال حدثني مصعب بن عثمان بن  
 مصعب<sup>١٥</sup> بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رقا محمد<sup>١٥</sup>  
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى  
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا<sup>١٥</sup> الدين  
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المواسين، قال وحدثني  
 ابراهيم \*بن ابي<sup>١٥</sup> اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني  
 ابو عمرو مؤتب محمد بن عبد الرحمان بن سليمان قال سمعت<sup>٢٠</sup>

يوم الاحزاب<sup>٥</sup> A. امر<sup>٥</sup> Ex IA, A et B. a) Ex IA, B om. b) Ex IA, A et B. c) Ex IA, A et B. d) A. سعد. e) الحسن بن زبالة B. f) الحسن بن زبالة A. g) في هذا B. h) ابو. i) عن add.

الزبيرى الذى قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمد بن خالد  
قال اجتمع مع محمد جمع <sup>له</sup> آر مثله ولا <sup>ا</sup> اكثر منه اتى  
لأحسب أنا قد كنا مائة الف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا  
أيها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدة وقد  
5 حللستكم من بيعتى فمن احبّ المقام فليقيم ومن احبّ الانصراف  
فلينصرف فتسللوا حتى بقى فى شذمة ليست بالكثيرة، قال  
وحدثنى موهوب <sup>ب</sup> بن رشيد بن حيّان بن ابي سليمان بن سمعان  
احد بنى قريظ، بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حدثنى  
ابى قال لما ظهر محمد جمع الناس وحشروهم <sup>د</sup> وأخذ عليهم  
10 المناقب، فلا يخرج احداً فلما سمع بعيسى وحُميد بن قحطبة  
قد اقبلوا سعد المنبر فقال يا أيها الناس انا قد جمعناكم للقتال  
وأخذنا عليكم المناقب وان هذا العدو \* منكم قريب <sup>ف</sup> وهو فى عدد  
كثير والنصر من <sup>هـ</sup> الله والأمر بيده وانه قد بدا لى ان آذن لكم  
وافرج عنكم المناقب فمن احبّ ان يقيم اقام ومن احبّ ان  
15 يظعن ظعن، قال ابنى فخرج عالم من الناس كنتُ فيهم فلما كنا  
بالعريص وهو على ثلاثة اميال من المدينة لقيننا <sup>هـ</sup> مقدّمة عيسى  
ابن موسى دون الرحبة <sup>ز</sup> فما شَبَّهت رجالهم <sup>ح</sup> الا رجلاً من جرّاد  
قال فضينا وخالفونا الى المدينة، قال وحدثنى محمد بن  
يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج ناس كثير من

قريضة A <sup>ع</sup>. موهوب A <sup>ب</sup>. لاحسبنا A om., mox <sup>ا</sup>.  
B et IA الميثاقى et sic infra l. 12. <sup>د</sup> B وحشروهم <sup>د</sup>.  
لقيننا A <sup>هـ</sup>. عند A <sup>هـ</sup>. وهو A om. seq. قد ذكر قريبا  
B <sup>ز</sup>. الرجيه B <sup>ح</sup>.

اهل المدينة بذرايعهم واهليهم الى *a* الاعراض وللجبال فأمر محمد ابا القلمس *b* فرد من قدر عليه منهم فأعجبهم كثير منهم فتركهم،  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي الْغَاضِقِيُّ *c* قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدٌ  
 اعطيك سلاحًا وتقاتل معي قلت نعم ان اعطينتني رُمحًا اطعنهم *d*  
 به وهم بالاعوص *e* وسيفًا اضربهم به وهم بهسفار *f* قال ثم مكث *g* غير <sup>٥</sup>  
 كثير ثم بعث الى فقال ما تنتظر قلت ما اهنون عليك ابقاك الله  
 ان أُقتل ونمروا *h* فيقال والله ان كان لباديًّا *i* قال ويحك قد بيّض  
 اهل الشام واهل العراق وخراسان قال قلت اجعل الدنيا زينة  
 بيضاء *k* وانا في مثل صوفة الدواة ما ينفعني هذا وعيسى  
 بالاعوص، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ \* عَنْ جَدِّهِ *l* قَالَ <sup>١٥</sup>  
 وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بَابِنَ الْأَصَمِّ يَنْزِلُهُ الْمَنَازِلَ  
 فَلَمَّا قَدَمُوا نَزَلُوا عَلَى مَيْلٍ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ  
 الْأَصَمِّ أَلَا *m* ان الخيل لا عمل لها مع الرجالة واني اخاف ان  
 كشفوك كشفة \* ان يدخلوا *n* عسكركم فرفعهم الى سقاية سليمان  
 ابن عبد الملك بالجرف *o* وفي على اربعة اميال من المدينة وقال لا <sup>١٥</sup>  
 يهرول الراجل *p* اكثر من ميلين او ثلثة حتى تأخذه الخيل،

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْكَرَامِ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَ عَيْسَى طَرَفَ الْقُدُومِ *q* ارسل الى نصف الليل فوجدته جالسًا

العارضى *B c* ابو عليس *A b*. الاغوار *A om., dein B a*.  
 يسهما *A g*. *Sic B, A f*. بالاعراض *B e*. طعنتم *B d*.  
 في. *A om., mox id. om. k*. لبادنا *A i*. *A om. h*. فكث *A*.

ليدخلوا *A n*. الرجال *B om., mox id. habet m*. وجدته *A l*.  
 الرجل *B p*. بالجوف *A o*. فتأخروا *cf. IA ٤١٩*. فرفعهم *ad seq.*  
 مرور *A q*. *cf. Bekri s. v.*

والشمع والأموال بين يديه فقال جاءتني الغيون تُخبرني ان هذا الرجل في ضعف وانا اخاف ان ينكشف وقد ظننتُ ألاّ مسلك له إلاّ *a* الى مكّة فاضمُّ اليك خمسمائة رجل فأمض بها معانداً عن الطريق حتى تأتى الشجرة فتقيم بها، قال فأعطاهم على السمع *٥* فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة *b* بالبطحاء وهي بطحاء ابن أزرهر على ستة اميال من المدينة فخاف أهلها فقلتُ *c* لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله هل من سويّف قال فأخرجوا الينا سويّفا فشرّبنا وأثنا بها حتى قُتل محمّد *d*، قال وحدثني محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى ارسل الى محمّد *١٠* القاسم بن *e* الحسن بن زيد يدعوه الى الرجوع عما هو عليه ويخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربتُ عنقك \* لأنّى لم ارك منذ *f* كنتُ غلاماً في فرقتين خيراً وشرّاً إلاّ كنتُ مع الشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً وآتى *١٥* ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيّه *g* والعمل بطاعته واحذرک نغمته وعذابه وآتى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر التى القى الله عليه فلياك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قتيلاً او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلّغه *h* فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلاّ *٢٠* القتال، قال وحدثني ابراهيم بن محمّد بن ابي الكرام بن

*a*) B om. *b*) A om. *c*) B فقال, mox id. بكم *d*) A  
قد. *e*) B om., dein id. habet حسين. *f*) A om. محمّد. B om. مات

*g*) B بينة *h*) A فتلّاه.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما  
قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمانه فقال لي <sup>a</sup> محمد  
علام تقتلونني وتسلحون دمي وانما انا رجل <sup>b</sup> فر من ان يقتل  
قال قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت ألا قتالهم قاتلوك  
على ما قاتل عليه خير أبائك علي طلحة والزبير على نكت بيعتهم <sup>5</sup>  
وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله  
ما سرتي انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا، قال  
وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني  
ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم  
ابن جعفر بن مصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه <sup>c</sup> كله ثم <sup>10</sup>  
ولّى ذاهباً قال فرعبنا منه والله رعباً شديداً \* حتى جعل <sup>d</sup> عيسى  
\* حميد بن قحطبة <sup>e</sup> يعجبان فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه  
فلما ولّى <sup>f</sup> مدي ابصارنا نظرنا اليه مقبياً بموضع واحد فقال حميد  
ويحكم انظروا ما حال الرجل فأتى اري دابته واقفاً لا تنزل فوجه  
اليه حميد رجلين من اصحابه فوجدا دابته قد عثر به \* فصرعه <sup>15</sup>  
ففرس <sup>g</sup> التنور عنقه فأخذوا سلبه فأتينا بتنور قيل انه كان لمصعب  
ابن الزبير مذهب لم ير مثله قط، قال وحدثني \* محمد بن  
يحيى قال حدثني <sup>h</sup> الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر  
سليمان بالجرف صبيحة ثنتي عشرة من رمضان من سنة ١٤٥  
يوم السبت فأقام يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) A om. mox B يقتل. <sup>c</sup>) حسه. <sup>d</sup>) A فجعل.  
<sup>e</sup>) B ومحمد. <sup>f</sup>) B add. كان. <sup>g</sup>) فصرعه فكسر. <sup>h</sup>) A om.,  
B om. محمد بن.

استوى على سَلْع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها  
وشاخن وجوهها كلها باخيل والرجال الآ ناحية مسجد الى الجراح <sup>a</sup>  
وهو على بَطْحَان فإنه تركه خُروج من هرب <sup>b</sup> وبرز محمد فى اهل  
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِى عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ،  
<sup>٥</sup> قَالَ قَدِمْنَا مَعَ عِيسَى فَدَا مُحَمَّدًا ثَلَاثًا لِلْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ،  
قَالَ وَحَدَّثَنِى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِى زَيْدُ مَوْلَى  
مَسْعُومٍ قَالَ لَمَّا عَسَكَرَ عِيسَى أَقْبَلَ عَلَى دَابَّةٍ يَمْشَى حَوَالِيهِ نَحْوُ مِنْ  
خَمْسِمِائَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةً يُسَارِدُ <sup>d</sup> بِهَا مَعَهُ فَوَقَفَ عَلَى الثَّنْبَةِ وَنَادَى  
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنْ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَهَلِّمُوا إِلَى  
<sup>١١</sup> الْأَمَانِ فَمَنْ قَامَ تَحْتَ رَايَتِنَا فَهُوَ آمِنٌ \* وَمَنْ دَخَلَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ  
وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ <sup>f</sup> وَمَنْ الْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ  
خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ آمِنٌ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا \* فَأَمَّا لَنَا أَوْ  
لَهُ <sup>g</sup> قَالَ فَشْتَمُوهُ وَأَقْدَعُوا <sup>h</sup> لَهُ وَقَالُوا يَا ابْنَ الشَّاةِ يَا ابْنَ كَذَا يَا ابْنَ  
كَذَا فَانْصَرَفَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَعَادَ مِنَ الْغَدِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَشْتَمُوهُ  
<sup>١٢</sup> فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَقْبَلَ بِمَا لَمْ يَرَهُ <sup>i</sup> مِثْلَهُ فَقَطَّ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ  
وَالسِّلَاحِ فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْنَا أَنْ ظَهَرَ عَلَيْنَا وَنَادَى بِالْأَمَانِ فَانْصَرَفَ إِلَى  
مَعْسَكَرِهِ <sup>j</sup>، قَالَ وَحَدَّثَنِى إِبْرَاهِيمُ الْغَطَفَانِىَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو  
مُؤَدَّبَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْدُثُ عَنْ <sup>k</sup> الزُّبَيْرِىِّ يَعْنِى عِثْمَانَ  
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ لَمَّا التَقَيْنَا <sup>l</sup> نَادَى عِيسَى بِنَفْسِهِ يَا مُحَمَّدُ

a) A الجزار. b) B om. c) B يزيد. d) A فسار, mox id.

f) Praecedd. B. om. g) حتى وقف. h) A احل. Ex IA fiv.

i) A عسكره. j) A وير. k) وانزعوا, A واقدعوا. l) g)

ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك  
على نفسك واهلك وولدك واصحابك وتُعْطَى من المال كذا وكذا  
ويقضى عنك دينك ويفعل بك ويفعل، قَلْ فصاح محمدُ الله عن  
هذا فوالله لو <sup>a</sup> علمت انه لا \* يُثْنِيْنِي عنكم <sup>b</sup> فَرَعٌ ولا يَقْرَبُنِي منكم  
طَمَعٌ ما كان هذا قَال وَلَجَّ الْقَتَالُ وَتَرَجَّلَ مُحَمَّدٌ فَانِي لِأَحْسَبِهِ قَتَلَ 5  
بِيَدِهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، رَجُلًا، قَال وَحَدَّثَنِي \* عَيْسَى قَال  
حَدَّثَنِي <sup>d</sup> مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَال لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَقَفَ عَيْسَى  
عَلَى ذُبَابٍ <sup>e</sup> ثُمَّ دَمَا مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ  
عَلَى مَجْفَفَتِهِ <sup>f</sup> فَقَالَ خُذْ عَشْرَةً مِنْ اصْحَابِكَ اصْحَابَ الْاِنْجَافِيْفِ فَجَاءَ  
بِهِمْ فَقَالَ لَنَا لِيَقُمْ مَعَهُ عَشْرَةٌ مِنْكُمْ يَا آلَ سَ اِنِّي طَالِبٌ قَال فَقُمْنَا 10  
مَعَهُ مَعَنَا ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ <sup>h</sup> عَبْدُ اللَّهِ وَعَمْرٌ <sup>i</sup> وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي عَشْرَةٍ مِّنَّا فَقَالَ اَنْطَلِقُوا  
اِلَى الْقَوْمِ فَادْعُوهُمْ وَأَعْطُوهُمْ \* اَمَّا نَا وَبَقِيَ <sup>k</sup> اَمَانَ اللَّهِ قَال فَخَرَجْنَا حَتَّى  
جِئْنَا سَبْقَ الْخَطَّابِينَ فَدَعَوْنَاهُمْ فَسَبَّوْنَا <sup>l</sup> وَرَشَقُونَا بِالْأَنْبِلِ وَقَالُوا هَذَا 15  
ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مَعَنَا وَحَنَ مَعَهُ فَكَلَّمَهُمُ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ

a) A هذا. om. in seqq. b) B ياتيني عنك.

c) A تسعين. d) A om. e) A الرِّمَاتُ B دباب; cf. Wustenfeld  
*Geschichte der Stadt Medina* p. 135. f) A محفته et mox  
النجافيف. g) A يا وال. h) A add. بن. i) A om., B ومحمد,  
id. om. in seqq. بن عبد الله. Proprie legi deberet Abu Akīl  
Moh. b. Abdolla b. Moh. b. Akīl, vide supra p. ٢٣١ ex quo loco  
quoque restitui وعمر pro محمد. k) A om. et verba corrupta  
esse videntur. l) A فشتهمنا et sic infra p. ٢٣١, l. 9 فشتهمنا.

فقال وانا ابن رسول الله واكثر من ترون بنو رسول الله ونحن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحقق دماكم والأمان لكم فجعلوا يسبوننا ويرشقوننا بالنبل فقال القاسم لعلامه القُط هذا النبل فلقطها فاخذها قاسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر : انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة،

قال حدثني اظهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد قالا وقف القاسم بن الحسن ورجل <sup>a</sup> معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا الى الأمان فسبهما فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل <sup>1</sup> هزارد عند حمام <sup>b</sup> ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين <sup>c</sup> عند دار ابن افلح التي ببقيع العرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بني سلمة وفرق سائر القواد على انقاب المدينة وصار عيسى في اصحابه على رأس اثنتي عشرة فرما بالنشاب والمقاليع ساعة، وحدثني اظهر قال جعل محمد سنور المسجد دراريع لأصحابه، قال وحدثني <sup>2</sup> عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني \* عمر شيخ <sup>d</sup> من الأنصار قال جعل محمد ظلال المسجد خفاتين لأصحابه فأثاه رجلان من جهينة فأعطى احدهما خفنانا ولم يعط الآخر فقاتل صاحب الخفنان ولم يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابنا صاحب الخفنان نصابة فقتلته فقال صاحبه

يا رب لا تجعلني كمن حان وبيع باقي عيشه بخفتان <sup>3</sup> قال وحدثني ايوب <sup>f</sup> بن عمر قال حدثني اسماعيل بن \* ابي عمرو

ابن عمر <sup>d</sup> . حسن <sup>e</sup> B . حمام <sup>b</sup> A . ودخل <sup>a</sup> A . وشيخ <sup>e</sup> A . عمر <sup>g</sup> . ابو ايوب <sup>f</sup> B . om. <sup>e</sup> A .



قال أنا لوقوف على <sup>a</sup> خندق بنى غفار إذ أقبل رجل على فرس ما يرى منه إلا عيناه فنادى الأمان فأعطى الأمان فدنا، حتى لصق بنا فقال افيكم من يبلغ عني محمدًا قلت نعم أنا قال فابْلِغْهُ عَنِّي وحسر عن وجهه فإذا شبيخ مخضوب فقال قل له يقول لك فلان النميمي بآية <sup>d</sup> أتى وأياك جلسنا في ظل الصخرة في جبل جهينة <sup>5</sup> في سنة كذا أصبر إلى الليل فان عاتمة للجند معك، قال فأتيناه قبل أن يغدو وذلك يوم الاثنين في اليوم الذي قبل فيه فوجدت بين يديه قربة غسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من الغسل ملء كفه ثم يغمره في الماء ثم يلقمه آياه ورجل يحزم بطنه بعمامة فأبلغته الرسالة فقال قد ابلغت فقلت أخوأي <sup>e</sup> في يدك قال <sup>10</sup> مكانهما خير لهما، قال وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمارة ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثني محمد بن عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير قال كانت راية محمد إلى اني فكنت احملها عنه <sup>f</sup>، قال وحدثني عيسى عن ابيه قال كان مع الأفتطس حسن بن علي بن حسين <sup>g</sup> علم اصفر فيه صورة حية <sup>15</sup> ومع كل رجل من اصحابه من آل علي بن ابي طالب علم <sup>h</sup> وشعارهم احد احد قال وكذلك كان شعار النبي صلعم يوم حنين، قال وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن ابي <sup>i</sup> الحكم قال سأ جهم بن عثمان مولى بني سليم ثم احد بني بهز قال قال لي عبد الحميد بن جعفر يوم لقينا اصحاب عيسى <sup>20</sup>

a) A عند، mox id. غُفَار، B غَفَار. b) A لا. c) A add. منه. d) B نايه، A مانه cum signo corruptelae. e) B احوائي. f) A. g) A حسن. h) B على، supplevi sequens. i) B om.

نَسَبِنَا وَشَرَفْنَا وَحَالِنَا وَشَرَفَ آبَاؤُنَا لَسْنَا مِنْ أَبْنَاءِ اللَّعْنَةِ وَلَا الطُّرْدِ  
وَلَا الطَّلَاقِ وَلَيْسَ يُمْتُ <sup>a</sup> أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الَّذِي نُمْتُ  
بِهِ مِنَ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ <sup>b</sup> وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْجَاهِلِيَّةِ <sup>d</sup> وَبَنُو بَنَتِهِ <sup>e</sup> فَاطِمَةُ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ  
٥ إِنْ اللَّهَ اخْتَارْنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ  
السَّلَفِ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا عَلَى <sup>f</sup> وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ <sup>g</sup> خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ  
وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقَبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمَوْلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ <sup>h</sup> سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ حَسَنًا  
«مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ  
وَإِنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أَبًا لَمْ تَعْرِقْ <sup>i</sup> فِي الْعَجَمِ  
وَلَمْ تَنَازَعْ <sup>j</sup> فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَمَا زَالَ اللَّهُ <sup>k</sup> يَخْتَارُنِي \* الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارُنِي فِي النَّارِ <sup>l</sup> فَإِنَّا ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ  
دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَاهْوَنُهُمْ <sup>m</sup> عَذَابًا فِي النَّارِ \* وَإِنَّا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْيَارِ وَابْنُ  
«خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ <sup>n</sup> وَلَوْ  
اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبَتْ دَعْوَتِي أَنْ أَوْمَنَكَ عَلَى

a) B بنيت. b) السابقة IA، السابقة A. c) A بني. d) A بالجاهلية. e) A ابنته. f) B افضلهم. g) Librarian cod. A aberravit ad seq. حسين. h) A et *Fragm.* نَعْرِقُ *Kāmil*، نَعْرِقُ *Kāmil*، نَعْرِقُ *Kāmil*، نَعْرِقُ *Kāmil*. i) Codd. ننازع. k) B et IA om. l) A lac., IA in textu الاشرار، pro sequente فاننا ابن ارفع الناس. m) A واعراهم. n) A et IA om. o) *Kāmil* add. عهد، seq. B et *Kāmil* om.

نفسك ومالك وعلى كل امر احدثته <sup>a</sup> الا حدا من حدود الله او  
حقا لمسلم او معاهدا فقد علمت ما يلزمك <sup>b</sup> من ذلك وانا اولي  
بالامر منك واوفى بالعهد لآنك اعطينتني من العهد والامان ما  
اعطيته رجالا قبلي فاي الامانات تُعطيني امان ابن هبيرة ام امان  
عمك عبد الله \* بن علي، ام امان ابي مسلم <sup>c</sup>  
فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد  
فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك \* فاذا جل <sup>d</sup> فخر بقراءة النساء  
لتصل <sup>e</sup> به الجفافة والغوغاء ولم يجعل الله النساء كالعمومة والآباء  
ولا كالعصبة والأولياء لأن الله جعل العم ابا وبدأ به في كتابه  
على \* الوالدة الدنيا ولو كان اختيار الله لهن على قدر قرابتهن <sup>f</sup>  
كانت امنة اقرهن رحما وأعظمهن حقا وأول <sup>g</sup> من يدخل الجنة  
غدا ولكن اختيار الله لخلقه على علمه \* لما مضى منهم <sup>h</sup> واصطفاه  
لهم واما ما ذكرت من فاطمة ام ابي طالب وولادتها فان الله <sup>i</sup>  
لم يرزق احدا من ولدها الاسلام لا بنتا ولا ابنا ولو ان احدا <sup>j</sup>  
رُزق الاسلام بالقرابة رُزقه عبد الله <sup>k</sup> اولام بكل خير في الدنيا <sup>l</sup>  
والآخرة ولكن الأمر لله <sup>m</sup> يختار لدينه من يشاء قال الله عز وجل  
اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ

a) حدثته IA. b) يلزم لي B. c) Kāmil ut recepi. IA.

d) واني اجدا A. e) ليصل A. f) الوالد Kāmil. g) A om.

h) فيما مضى IA، الماضي منهم (فيهم) B. i) اولي IA، اول B. j) الأذننى  
A، رجلا IA. k) بالاسلام. id. mox hab. عز وجل. l) منهم. m) A

n) Kor. 28, vs. 56. o) ابن عبد المطلب. p) Kāmil add. من ولدها. q) dein add.  
الى الله.

أَعْلَمُ بِالْمُهَنْدِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا \* عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>a</sup> وَلَهُ عُمَةٌ  
 أَرْبَعَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>b</sup> وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَأَنْذَرَهُمْ وَدَعَاهُمْ  
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدَهُمَا أَبِي وَأَبَى اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَقَطَعَ اللَّهُ  
 وَلَا يَنْتَهُمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَلَا مِيرَاثًا  
 ٥ وَزَعِمْتَ أَنْكَ ابْنُ أَخِي أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا وَأَبْنَى \* خَيْرَ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ  
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي  
 الشَّرِّ خَيْرٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يَوْمُنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْخَرَ بِالنَّارِ وَسَتَرْدُ  
 فَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلَيَّْ مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ <sup>d</sup> وَأَمَّا \* مَا  
 فَخَرْتَ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَأَنْ هَاشِمًا وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَمِنْ \* فَاطِمَةَ <sup>e</sup>  
 10 أُمِّ حَسَنِ وَأَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَأَنْ \* النَّبِيِّ صَلَّى وَلَدَكَ  
 مَرَّتَيْنِ فَخَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى <sup>f</sup> لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا  
 مَرَّةً وَلَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَزَعِمْتَ أَنْكَ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ  
 نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أَثَمًا وَأَبَاً وَأَنَّهُ <sup>g</sup> لَمْ تَلِدْكَ الْعَجَمُ وَلَمْ تُعَرِّقْ <sup>h</sup> فِيكَ  
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ طَرًّا فَانْظُرْ وَبِحَكَ  
 15 إِبْنِ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَانْكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتَ عَلَى مَنْ  
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبَاً \* وَأَوَّلًا وَآخِرًا <sup>i</sup> إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى <sup>m</sup>  
 وَعَلَى وَالِدِ وَلَدِهِ وَمَا خَيْرٌ مِنْكَ فِيكَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَضْلِ مِنْهُمْ إِلَّا  
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا <sup>n</sup> وَلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى أَفْضَلُ

<sup>a</sup>) A om., id. mox om. عز وجل , IA et Kāmil صلعم. <sup>b</sup>) Kor. 26, vs. 214. <sup>c</sup>) A وانك ابن. <sup>d</sup>) Kor. 26, vs. 228. <sup>e</sup>) B وفى. <sup>f</sup>) IA om., dein habet امر. <sup>g</sup>) B فان. <sup>h</sup>) B om. وأولاد IA <sup>i</sup>) تُعَرِّقُ Kāmil, تعرّف IA, تعرّق A. <sup>k</sup>) A وانك. <sup>l</sup>) A وانك. <sup>m</sup>) A om.; seqq. usque ad ولد IA om. <sup>n</sup>) A et IA ما. واخا.

من علي بن حسين وهو لأم ولد وله وخير من جدك حسن \* بن  
حسن <sup>a</sup> وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم  
ولد وله وخير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد وله  
خير منك. واما قولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى  
يقول <sup>e</sup> في كتابه <sup>d</sup> مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْكُمْ بَنُو  
ابنته وانها لقريبة قريبة ولكنها لا تحوز الميراث ولا ترث الولاية ولا  
تجوز لها الامامة فكيف تورث بها ولقد طلبها ابوك بكل وجه  
فاخرجها نهاراً ومريضاً سرّاً ودفنها ليلاً فأبى الناس الا الشيعيين  
وتفصيلهما <sup>h</sup> ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بين  
المسلمين ان الجد ابا الأم والخال والحالة لا يرثون <sup>k</sup> واما ما <sup>10</sup>  
فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعم / الوفاة  
فأمر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذه  
وكان في السنة فتركوه كلهم دفعاً له عنها ولم يرو له حقاً فيها اما  
عبد الرحمن فقدّم عليه عثمان \* وقتل عثمان <sup>m</sup> وهو له منهم وقتله  
طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلق دونه باباً ثم بايع معاوية <sup>15</sup>  
بعده ثم طلبها بكل وجه وقتل <sup>n</sup> عليها وتفرق عنه اصحابه وشك  
فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكيم رضى بهما وأعطاهما عهداً  
وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين. b) A هو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال الله B om. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يحوز IA, dein id. add. نها. f) Sic cód. A, IA et Kámil, B وقد. g) فإخرج فاطمة IA. h) IA om. i) IA من. k) IA يرثون A add. ولا يرثون. l) A om. m) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kámil viii, 17 وقبلها عثمان. n) A فقاتل.

بَحْرِقَ وِدْرَاهِمَ وَحَقَّ بِالْحِجَازِ وَاسْلَمَ شَيْعَتَهُ بِيَدِ مَعَاوِيَةَ وَدَفَعَ الْأَمْرَ  
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ وَلَا تَه <sup>a</sup> وَلَا حَلَّةَ \* فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا  
شَيْءٌ فَقَدْ بَعْتُمُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّاكَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ <sup>b</sup> فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ <sup>c</sup> وَأَتَوْا بِرَأْسِهِ  
<sup>5</sup> إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَتَلُوكُمْ وَصَلَبُوكُمْ عَلَى جَذُوعِ  
النَّخْلِ وَاحْرَقُوكُمْ بِالنَّيِّرَانِ وَنَفَقُوكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ حَتَّى قُتِلَ بِحَبْيِ  
ابْنِ زَيْدٍ خِرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْا الصَّبِيَّةَ وَالنِّسَاءَ وَجَمَلُوكُمْ بِلَا  
وِطَاءٍ فِي الْخَامِلِ كَالسَّبْيِ <sup>d</sup> الْمَجْلُوبِ إِلَى الشَّأْمِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَطَلَبْنَا  
بِثْأَرِكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَادْرَثْنَاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَسَبَيْنَا سَلَفَكُمْ  
<sup>10</sup> وَفَضَّلْنَاهُ فَاتَّخَذَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا حِجَّةً وَظَنَنْتُ أَنَا إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ  
وَفَضَّلْنَاهُ <sup>e</sup> لِلتَّقَدُّمَةِ مِمَّا لَهُ عَلَى حِمْرَةَ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ  
كَمَا ظَنَنْتُ وَلَكِنْ خَرَجَ هَؤُلَاءُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ مُنْتَسِلِينَ مِنْهُمْ  
مَجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَصْلِ وَابْتُلَى أَبُوكَ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ وَكَانَتْ <sup>f</sup> بَنُو أُمَيَّةٍ  
تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْفَرَّةَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْتَجَّجْنَا لَهُ وَذَكَرْنَاكُمْ  
<sup>15</sup> فَضْلَهُ وَعَنْفَانَهُ وَظُلْمَانَهُ بِمَا <sup>g</sup> نَالُوا مِنْهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَكْرَمَتَنَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ سِقَايَةُ الْحَاجِبِينَ <sup>h</sup> الْأَعْظَمِ وَوَلَايَةُ <sup>i</sup> زَمَنٍ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ  
بَيْنِ أَخَوْتِهِ فَنَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَقَضَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٍ فَلَمْ نَزَلْ نَلِيهَا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَقَدْ فَاحِطَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْوَسِلْ عَمْرٍ إِلَى  
رَبِّهِ وَلَمْ يَنْتَقِرْ إِلَيْهِ إِلَّا بِأَيِّنَا حَتَّى نَعَشَهُمْ <sup>j</sup> اللَّهُ وَسَقَامَ الْغَيْثَ <sup>m</sup>

<sup>a</sup>) A et IA ولاية, dein IA حَلَّةَ. <sup>b</sup>) A om. <sup>c</sup>) A قتلوه.

<sup>d</sup>) A كالشيء. <sup>e</sup>) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

فكانت <sup>g</sup>) A. مستلماً <sup>f</sup>) A كأميل، مسلماً. <sup>h</sup>) IA للتقدمة.

يغشيم <sup>i</sup>) IA. <sup>j</sup>) A add. بيب. <sup>k</sup>) A. فيما <sup>h</sup>) A.

<sup>m</sup>) A add. به.

وابوك حاضر لم يتوسل به ولقد علمت انه لم يبق احد من  
 بنى عبيد المطلب بعد النبي صلعم غيره \* فكان ورائه *a* من  
 عيولته ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى هاشم فلم يئله  
 الا ولده فالسقيئة سقيئته وميراث النبي *b* له والخلافة في ولده فلم  
 يبق شرف ولا فضل في \* جاهليته ولا اسلام *c* في دنيا ولا آخرة *d*  
 الا والعباس وارثه *e* ومورثه *f* واما ما ذكرت من بدر فان  
 الاسلام جاء والعباس يمون *g* ابا طالب وعياله وينفق عليهم  
 للآزمة *h* التي اصابته *i* ولولا ان العباس اخرج الى بدر كارها *j*  
 لمات طالب وعقيل جوعا وللاحسا جفان عتبه وشيبة ولكنه كان  
 من المطيعين فاذهب عنكم العار والشبهة *k* وكفاكم النفقة والمؤنة *l*  
 ثم فدى عقيل يوم بدر فكيف تفاخر علينا وقد علناكم *m* في  
 الكفر وقديناكم \* من الاسر *n* وحرنا عليكم *o* مكارم الآباء وورثنا  
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بئاركم فادركنا *p* منه ما عجزتم عنه  
 ولم تدركوا *q* لأنفسكم والسلام عليكم *r* ورحمة الله *s*  
 قال عمر بن شبة حدثني محمد بن جبيب قال حدثني الحارث *t*  
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسري على الغدر بمحمد فقال له يا  
 امير المؤمنين ابعت موسى بن *u* عبد الله ومعه رزاما مولاي الى

*a*) B فكانت ورائه. *b*) A add. صلعم. *c*) A الجاهلية والاسلام. *d*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *e*) IA  
 B mox الدنيا. *f*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *g*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *h*) IA om. و. ante seq. voc., B habet.

*i*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *j*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *k*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *l*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *m*) A علنا. *n*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *o*) A علناكم. *p*) A وادركنا. *q*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *r*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *s*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *t*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *u*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *v*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *w*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *x*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *y*) IA om. و. ante seq. voc., B habet. *z*) IA om. و. ante seq. voc., B habet.

الشَّامَ يَدْعُوَانِ إِلَيْكَ فَبِعَثْمَا فَخْرَجَ رِزَامَ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ وَظَهَرَ  
 مُحَمَّدٌ عَلَى أَنَّ الْقِسْرَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ  
 مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فِي دَارِ ابْنِ هِشَامِ الَّتِي فِي قِبْلَةِ مُصَلَّى الْجَنَائِزِ وَفِي  
 الْيَوْمِ لَفْرَجِ الْخَصِيِّ <sup>a</sup> وَوَرَدَ رِزَامَ بِمُوسَى الشَّامَ ثُمَّ انْسَلَّ مِنْهُ فَذَهَبَ  
 ٥ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ أَنْ أَخْبِرَكَ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ  
 وَأَهْلَهُ فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ وَضَقْنَا  
 \* بِهِ ذُرْعًا <sup>b</sup> حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ  
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَخْلَفُ لَنَا أَصْحَابَنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ أَمْسِينَا مِنْ غَدٍ  
 لِيَرْفَعُوا أَمْرَنَا وَلِيَدُلُّنَا <sup>c</sup> عَلَيْنَا فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي  
 ١٠ وَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ لِلْحَارِثِ وَيَقَالُ أَنَّ مُوسَى وَرِزَامًا  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ \* بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ <sup>d</sup> بَنِ الْمَسُورِ تَوَجَّهُوا إِلَى  
 الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا سَارُوا بَنِيَاءَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ لِيَشْتَرِيَ لَهُمْ زَادًا  
 فَارْتَكَبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَجَعَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ  
 وَحَدَّثَنِي عِيسَى <sup>e</sup> قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ  
 ١٥ وَرِزَامَ مَعًا قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ وَرِزَامًا فِي رِجَالٍ مَعَنَا إِلَى الشَّامِ لِنَدْعُو  
 لَهُ فَإِنَّا لِبَدَوَمَةٍ لَجْدَلٍ إِذَا أَصَابَنَا حَرٌّ شَدِيدٌ فَتَزَلْنَا عَنْ رَوَاحِلِنَا  
 نَغْتَسِلُ فِي غَدِيرٍ فَاسْتَلَّ رِزَامُ سَيْفَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ يَا  
 مُوسَى أَرَأَيْتَ لَوْ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ ثُمَّ مَضَيْتُ <sup>f</sup> بِرَأْسِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
 أَيْكُونُ أَحَدًا عِنْدَهُ فِي مَنْزِلَتِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدَعِ هَؤُلَاءِ يَا أَبَا قَيْسٍ <sup>g</sup>

a) A tantum لمرح. b) B et IA om. c) B وفيهم. d) B

f) A بن المنصور. e) Om. codd.; B dein. وُلِيدَ النَّسْ، IA om.

h) A دوابنا. g) عيسى بن عبيد الله. mox. id. موسى

z) A بشر، dein شم (B شم).



شَمَّ سَيْفَكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ قَالَ فَشَامَ سَيْفَهُ فَرَكَبْنَاهُ، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ  
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ هُوَ وَعَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا فَأُخِذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ  
 ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ  
 الْأَكْبَرُ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَمْ يَأْتِهِ ابْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ<sup>٥</sup>  
 فَأَتَاهُ وَهُوَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِمَ أَرَاكَ جِئْتَنَا قَالَ  
 لَيْسَ \* فَنِي مَا نَزِيدُ<sup>b</sup> فَالْتَجَّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السِّلَاحَ  
 يَنْأَسُ بِكَ غَيْرُكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَتَى وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ  
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رَجَالٌ وَلَا كِرَاعٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكٍ  
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعِينَ عَلَى دَمِي قَالَ انْصَرِفْ فَلَا شَيْءَ فِيكَ بَعْدَ<sup>١٥</sup>  
 هَذَا، قَالَ فَكَثُرَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ  
 يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُتِلَ إِلَّا نَافِعٌ وَحْدَهُ،  
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ  
 سَعِيدٍ بْنُ نَافِعٍ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ \* إِلَى مَكَّةَ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ  
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِ لَهَبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمُ السَّرِيُّ<sup>١٥</sup>  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>d</sup> حَتَّى دَنُوا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مُوَلَّاهُ مَا  
 رَأَيْتُمْ قَدْ دَنُوا مِنْكُمْ قَالَ انْهَزِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَمُوعِدِكُمْ بَثْرَ مَيْمُونٍ  
 فَانْهَزِمُوا وَدَخَلُهَا الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَاخِرٍ رَجُلٌ  
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلَتِهِ فَسَارَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ تَسْبَعًا فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
 قَدْ انْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا<sup>f</sup> وَأَجَازَهُ بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، قَالَ<sup>٢٥</sup>

a) B ورکبا. b) A يريد. c) A حين. d) A om.  
 e) A يسعى، vide supra p. ٢٥. f) B رامها، cf. Freytag, *Prov. Ar.*, II, p. 257.

وحدثني أيوب<sup>٥</sup> بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية  
قال حدثني أبي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن  
معاوية على مكة فقال له الحسن أرايت إن ألحمت<sup>٦</sup> القتال بيننا  
وبينهم ما ترى في السرى قال يا، حسن ان السرى لم يزل محتجباً  
٥ لما<sup>٧</sup> كرهنا كارهاً للذي صنع ابو جعفر فان ظفرت به فلا تقتله ولا  
تتحركن له اهلاً ولا تأخذن له متاعاً وان تنأخى<sup>٨</sup> فلا تطلبن له  
انثراً، قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول  
هذا في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع  
ابو جعفر، قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج<sup>٩</sup> قال  
١٠ كنت بمكة فبعث اليها محمد حين ظهر الحسن بن معاوية  
والقاسم بن اسحاق ومحمد بن عبد الله بن عنبسة يدعى ابا  
جبرة اميرهم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله  
كاتبه مسكين بن هلال في الف ومولى له يدعى مسكين بن نافع  
في الف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس<sup>١٠</sup> كان شجاعاً في  
١٥ سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن<sup>١١</sup> \*أذاخر بين<sup>١٢</sup> الثنيتين  
وهي الثنية التي تهبط على نى طوى منها هبط النبي صلعم  
واصحابه<sup>١٣</sup> الى مكة وهي داخلية في الحرم فتراسلوا فأرسل<sup>١٤</sup> \*حسن الى  
السرى أن خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله  
وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

a) B ابو ايوب، vide supra p. ٢٠١ l. 3. b) B نحم. c) B بيا. d) A بالذى. e) B s. p., A indistincte. f) B om. ut quoque احد  
من A om. ال. g) B h. l. حجاج، A htc et infra عنج، B infra ut  
recepit. h) A وريش (sic). i) B sic حرص؛ A اخذ. j) B om. k) B om. l) B om., mox id. om. ولا.

السرى وعلى مثل ما حلفتما به ان كانت <sup>a</sup> مضت لى رابعة منذ  
جساعى رسول من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليالٍ فالى انتظر  
رسولاً لى آخر وعلى ما يصلحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما  
تقولونه حقاً سلمتها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى  
تغلبونى <sup>b</sup> او اُغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرج حتى نناجرك ومع <sup>5</sup>  
الحسن سبعون رجلاً وسبعة <sup>c</sup> من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن  
\* لا يقدم احد منكم <sup>d</sup> حتى ينفخ وبتوا في البوق فاذا نفخ  
فلتكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رهقناهم وخشى الحسن ان  
يغشاه <sup>e</sup> وأصحابه ناداه انفخ ويحك في البوق فنفخ وبتوا وحملوا  
علينا حملة رجل واحد فانهمز اصحاب السرى وقتل منهم سبعة نفر <sup>10</sup>  
قال واطلع <sup>f</sup> عليهم بفرسان من اصحابه وهم من وراء الثنية في نفر من  
قريش قد <sup>g</sup> خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رآهم القرشيون  
قالوا هؤلاء اصحابك قد انهزموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل  
والرجال في الجبال فقييل له ما بقى فقال \* انهزموا على بركة الله <sup>h</sup>  
فانهزموا حتى دخلوا دار الإمارة وطرحوا اداة الحرب وتسوروا على <sup>15</sup>  
رجل من الجند <sup>i</sup> يكتى ابا الرزام فدخلوا بيته فكانوا فيه ودخل  
الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر واما  
لمحمد، قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني الغمر بن  
حمزة بن ابي رملة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. b) تقتلونى. c) وتسعة. d) B om. e) B  
apud Mokadd. ١٤٨, وينطوا. A om.; inest nomen Byzant. وبتوا  
A autem ووثبوا B ٩. infra l. ٦ vel وندوا apud alios, وبتوا  
A. القرن habet البوق pro id. mox. يعثناه B f) ويتوا  
A. الحجة. B om. g) حتى. h) فرسان B. mox, فطلع

الحسن بن معاوية مَكَّةَ وقرَّ السرى بلغ الخبر ابا جعفر فقال لهفى  
 على ابن ابى العَصَل<sup>a</sup>، قَالَ وَحَدَّثَنِى \*ابن ابى <sup>b</sup> مُسَاوِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاوِرِ مَوْلَى بَنَى نَائِلَةَ<sup>c</sup>، مِنْ بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُعَيْصٍ قَالَ كُنْتُ بِمَكَّةَ مَعَ السَّرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ  
 ٥ ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَبْلَ<sup>d</sup> مَخْرَجِ مُحَمَّدٍ وَالسَّرِّ يَوْمئِذٍ بِالطَّائِفِ وَخَلِيفَتُهُ  
 بِمَكَّةَ ابْنُ سُرَاقَةَ \* مِنْ بَنَى عَدِيَّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ فَاسْتَعْدَى عَتَبَةَ  
 ابْنِ ابْنِ خِدَاشٍ اللَّهَبِيِّ عَلَى<sup>e</sup> الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فِي دِينٍ عَلَيْهِ  
 فَحْبَسَهُ فَكَتَبَ لَهُ السَّرِّ إِلَى ابْنِ ابْنِ خِدَاشٍ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ أَخْطَأْتَ  
 خَطَّكَ وَسَاءَ نَظَرُكَ لِنَفْسِكَ حِينَ تَحْبِسُ ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَإِنَّمَا أَصَبْتَ  
 ١٠ أَمَالَ مِنْ أَخِيهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ سُرَاقَةَ بِأَمْرِهِ بِتَخْلِيَتِهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ  
 مُعَاوِيَةَ بِأَمْرِهِ بِالْمَقَامِ إِلَى أَنْ يَقْدِمَ فَيَقْضَى<sup>f</sup> عَنْهُ، قَالَ فَلَمْ يَلْبِثْ<sup>g</sup>  
 أَنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَشَاخَصَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ  
 فَقِيلَ لِلْسَّرِّ هَذَا ابْنُ مُعَاوِيَةَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَالَ كَلَّا مَا يَفْعَلُ  
 وَبَلَّغْنِي عَنْهُ فَكَيْفَ يَخْرُجُ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَاللَّهِ مَا بِهَا دَارٌ إِلَّا  
 ١٥ وَقَدْ دَخَلَهَا لِي مَعْرُوفٌ فَقِيلَ لَهُ قَدْ نَزَلَ فَجَاءَ<sup>h</sup> قَالَ فَشَاخَصَ إِلَيْهِ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ<sup>i</sup> فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِوَاصِلٍ إِلَى  
 مَكَّةَ وَقَدْ اجْتَنَعَ<sup>k</sup> أَهْلُهَا مَعَ السَّرِّ أَنْ تَرَكَ قَاهِرًا قَرِيبًا وَغَاصِبَهَا عَلَى  
 دَارِهَا قَالَ يَا ابْنَ الْخَائِكَ أَبْأَهْلِ مَكَّةَ تَخْشَوْنِي وَاللَّهِ مَا أَيْبَتُ<sup>l</sup> إِلَّا  
 بِهَا أَوْ أَمُوتَ دُونَهَا، ثُمَّ وَثَبَ فِي أَحْبَابِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ السَّرِّ فَلَقِيَهُ

a) A الفصل ; الفصل ابو sec. *Fragm.* ٢٣٩ l. ١١ cognomen erat  
 avi as-Sarfi. b) A om. c) A وإلى. d) A بعد. e) A om.  
 f) A منهض. g) A ينشأ. Mox idem غلاما pro عاملا. h) A  
 corrupte. i) Codd. جريج. k) B اجمع. l) A لاتيت، mox  
 لها.

بَقَعَ فَصْرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ مُسْكِينَ بْنِ هَلَالٍ <sup>a</sup> كَانَتْ  
السَّرِيَّ عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّهَ فَانْهَمَ السَّرِيَّ وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا مَكَّةَ وَالتَّفَّ <sup>b</sup>  
أَبُو الرِّزَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ أَحَدُ آلِ شَيْبَةَ عَلَى السَّرِيَّ  
فَوَارَاهُ فِي بَيْتِهِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ أَقَامَ بِمَكَّةَ يَسِيرًا  
ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ <sup>c</sup> بِأَمْرِهِ بِاللِّحَاقِ بِهِ، وَذَكَرَ عَمْرٌ عَنْ <sup>d</sup>  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ قُلْتُ سَمِعْتُ مَنْ لَا أَحْصَى مِنْ  
أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْقَاسِمَ لَمَّا أَخَذَا مَكَّةَ تَجَهَّزَا وَجُمُعَا  
جَمْعًا كَثِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَا بِرِيدَانِ مُحَمَّدًا وَنَصْرَتَهُ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى  
وَاسْتَخْلَفَا عَلَى مَكَّةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كَانَا بِقُدَيْدٍ لَقِيَهُمَا قَتْلُ  
مُحَمَّدٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُمَا وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى بَسْفَةِ <sup>e</sup> وَهُوَ حَرَّةٌ فِي <sup>f</sup>  
الرَّمْلِ تَدْعَى بِسْفَةِ قُدَيْدٍ فَلَاخَفَ بِإِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ  
حَتَّى قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَرَجَ الْقَاسِمُ <sup>g</sup> بِنِ إِسْحَاقَ بِرِيدَ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا  
كَانَ بِبَيْدِيعٍ <sup>h</sup> مِنْ أَرْضِ قَدَّحٍ لَقِيَهُ قَتْلُ إِبْرَاهِيمَ فَجَرَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا حَتَّى أَخَذَتْ ابْنَتُهُ <sup>i</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ زَوْجَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى لَهُ وَلاخُونَهُ الْأَمَانُ <sup>j</sup>  
فَصَهَرَهُ <sup>k</sup> بَنُو مُعَاوِيَةَ وَظَهَرَ الْقَاسِمُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ رَاشِدٍ  
مَوْلَى عُنَجٍ <sup>l</sup> قَالَ لَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ <sup>m</sup> بِنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى السَّرِيَّ أَقَامَ قَلِيلًا

a) B نافع. b) A والتزم، dein B الى pro. c) B om. d) B  
h1c et infra نسقه (sic), A بسيفه et mox بسيفه. e) B add.  
بديع f) A om., B بديع. g) بن. h) B بن. i) A بن. j) B بن. k) B بن. l) B بن. m) B بن. n) B بن. o) B بن. p) B بن. q) B بن. r) B بن. s) B بن. t) B بن. u) B بن. v) B بن. w) B بن. x) B بن. y) B بن. z) B بن. aa) B بن. ab) B بن. ac) B بن. ad) B بن. ae) B بن. af) B بن. ag) B بن. ah) B بن. ai) B بن. aj) B بن. ak) B بن. al) B بن. am) B بن. an) B بن. ao) B بن. ap) B بن. aq) B بن. ar) B بن. as) B بن. at) B بن. au) B بن. av) B بن. aw) B بن. ax) B بن. ay) B بن. az) B بن. ba) B بن. bb) B بن. bc) B بن. bd) B بن. be) B بن. bf) B بن. bg) B بن. bh) B بن. bi) B بن. bj) B بن. bk) B بن. bl) B بن. bm) B بن. bn) B بن. bo) B بن. bp) B بن. bq) B بن. br) B بن. bs) B بن. bt) B بن. bu) B بن. bv) B بن. bw) B بن. bx) B بن. by) B بن. bz) B بن. ca) B بن. cb) B بن. cc) B بن. cd) B بن. ce) B بن. cf) B بن. cg) B بن. ch) B بن. ci) B بن. cj) B بن. ck) B بن. cl) B بن. cm) B بن. cn) B بن. co) B بن. cp) B بن. cq) B بن. cr) B بن. cs) B بن. ct) B بن. cu) B بن. cv) B بن. cw) B بن. cx) B بن. cy) B بن. cz) B بن. da) B بن. db) B بن. dc) B بن. dd) B بن. de) B بن. df) B بن. dg) B بن. dh) B بن. di) B بن. dj) B بن. dk) B بن. dl) B بن. dm) B بن. dn) B بن. do) B بن. dp) B بن. dq) B بن. dr) B بن. ds) B بن. dt) B بن. du) B بن. dv) B بن. dw) B بن. dx) B بن. dy) B بن. dz) B بن. ea) B بن. eb) B بن. ec) B بن. ed) B بن. ee) B بن. ef) B بن. eg) B بن. eh) B بن. ei) B بن. ej) B بن. ek) B بن. el) B بن. em) B بن. en) B بن. eo) B بن. ep) B بن. eq) B بن. er) B بن. es) B بن. et) B بن. eu) B بن. ev) B بن. ew) B بن. ex) B بن. ey) B بن. ez) B بن. fa) B بن. fb) B بن. fc) B بن. fd) B بن. fe) B بن. ff) B بن. fg) B بن. fh) B بن. fi) B بن. fj) B بن. fk) B بن. fl) B بن. fm) B بن. fn) B بن. fo) B بن. fp) B بن. fq) B بن. fr) B بن. fs) B بن. ft) B بن. fu) B بن. fv) B بن. fw) B بن. fx) B بن. fy) B بن. fz) B بن. ga) B بن. gb) B بن. gc) B بن. gd) B بن. ge) B بن. gf) B بن. gh) B بن. gi) B بن. gj) B بن. gk) B بن. gl) B بن. gm) B بن. gn) B بن. go) B بن. gp) B بن. gq) B بن. gr) B بن. gs) B بن. gt) B بن. gu) B بن. gv) B بن. gw) B بن. gx) B بن. gy) B بن. gz) B بن. ha) B بن. hb) B بن. hc) B بن. hd) B بن. he) B بن. hf) B بن. hg) B بن. hi) B بن. hj) B بن. hk) B بن. hl) B بن. hm) B بن. hn) B بن. ho) B بن. hp) B بن. hq) B بن. hr) B بن. hs) B بن. ht) B بن. hu) B بن. hv) B بن. hw) B بن. hx) B بن. hy) B بن. hz) B بن. ia) B بن. ib) B بن. ic) B بن. id) B بن. ie) B بن. if) B بن. ig) B بن. ih) B بن. ii) B بن. ij) B بن. ik) B بن. il) B بن. im) B بن. in) B بن. io) B بن. ip) B بن. iq) B بن. ir) B بن. is) B بن. it) B بن. iu) B بن. iv) B بن. iw) B بن. ix) B بن. iy) B بن. iz) B بن. ja) B بن. jb) B بن. jc) B بن. jd) B بن. je) B بن. jf) B بن. jg) B بن. jh) B بن. ji) B بن. jj) B بن. jk) B بن. jl) B بن. jm) B بن. jn) B بن. jo) B بن. jp) B بن. jq) B بن. jr) B بن. js) B بن. jt) B بن. ju) B بن. jv) B بن. jw) B بن. jx) B بن. jy) B بن. jz) B بن. ka) B بن. kb) B بن. kc) B بن. kd) B بن. ke) B بن. kf) B بن. kg) B بن. kh) B بن. ki) B بن. kj) B بن. kl) B بن. km) B بن. kn) B بن. ko) B بن. kp) B بن. kq) B بن. kr) B بن. ks) B بن. kt) B بن. ku) B بن. kv) B بن. kw) B بن. kx) B بن. ky) B بن. kz) B بن. la) B بن. lb) B بن. lc) B بن. ld) B بن. le) B بن. lf) B بن. lg) B بن. lh) B بن. li) B بن. lj) B بن. lk) B بن. ll) B بن. lm) B بن. ln) B بن. lo) B بن. lp) B بن. lq) B بن. lr) B بن. ls) B بن. lt) B بن. lu) B بن. lv) B بن. lw) B بن. lx) B بن. ly) B بن. lz) B بن. ma) B بن. mb) B بن. mc) B بن. md) B بن. me) B بن. mf) B بن. mg) B بن. mh) B بن. mi) B بن. mj) B بن. mk) B بن. ml) B بن. mn) B بن. mo) B بن. mp) B بن. mq) B بن. mr) B بن. ms) B بن. mt) B بن. mu) B بن. mv) B بن. mw) B بن. mx) B بن. my) B بن. mz) B بن. na) B بن. nb) B بن. nc) B بن. nd) B بن. ne) B بن. nf) B بن. ng) B بن. nh) B بن. ni) B بن. nj) B بن. nk) B بن. nl) B بن. nm) B بن. nn) B بن. no) B بن. np) B بن. nq) B بن. nr) B بن. ns) B بن. nt) B بن. nu) B بن. nv) B بن. nw) B بن. nx) B بن. ny) B بن. nz) B بن. oa) B بن. ob) B بن. oc) B بن. od) B بن. oe) B بن. of) B بن. og) B بن. oh) B بن. oi) B بن. oj) B بن. ok) B بن. ol) B بن. om) B بن. on) B بن. oo) B بن. op) B بن. oq) B بن. or) B بن. os) B بن. ot) B بن. ou) B بن. ov) B بن. ow) B بن. ox) B بن. oy) B بن. oz) B بن. pa) B بن. pb) B بن. pc) B بن. pd) B بن. pe) B بن. pf) B بن. pg) B بن. ph) B بن. pi) B بن. pj) B بن. pk) B بن. pl) B بن. pm) B بن. pn) B بن. po) B بن. pp) B بن. pq) B بن. pr) B بن. ps) B بن. pt) B بن. pu) B بن. pv) B بن. pw) B بن. px) B بن. py) B بن. pz) B بن. qa) B بن. qb) B بن. qc) B بن. qd) B بن. qe) B بن. qf) B بن. qg) B بن. qh) B بن. qi) B بن. qj) B بن. qk) B بن. ql) B بن. qm) B بن. qn) B بن. qo) B بن. qp) B بن. qr) B بن. qs) B بن. qt) B بن. qu) B بن. qv) B بن. qw) B بن. qx) B بن. qy) B بن. qz) B بن. ra) B بن. rb) B بن. rc) B بن. rd) B بن. re) B بن. rf) B بن. rg) B بن. rh) B بن. ri) B بن. rj) B بن. rk) B بن. rl) B بن. rm) B بن. rn) B بن. ro) B بن. rp) B بن. rq) B بن. rr) B بن. rs) B بن. rt) B بن. ru) B بن. rv) B بن. rw) B بن. rx) B بن. ry) B بن. rz) B بن. sa) B بن. sb) B بن. sc) B بن. sd) B بن. se) B بن. sf) B بن. sg) B بن. sh) B بن. si) B بن. sj) B بن. sk) B بن. sl) B بن. sm) B بن. sn) B بن. so) B بن. sp) B بن. sq) B بن. sr) B بن. ss) B بن. st) B بن. su) B بن. sv) B بن. sw) B بن. sx) B بن. sy) B بن. sz) B بن. ta) B بن. tb) B بن. tc) B بن. td) B بن. te) B بن. tf) B بن. tg) B بن. th) B بن. ti) B بن. tj) B بن. tk) B بن. tl) B بن. tm) B بن. tn) B بن. to) B بن. tp) B بن. tq) B بن. tr) B بن. ts) B بن. tu) B بن. tv) B بن. tw) B بن. tx) B بن. ty) B بن. tz) B بن. ua) B بن. ub) B بن. uc) B بن. ud) B بن. ue) B بن. uf) B بن. ug) B بن. uh) B بن. ui) B بن. uj) B بن. uk) B بن. ul) B بن. um) B بن. un) B بن. uo) B بن. up) B بن. uq) B بن. ur) B بن. us) B بن. ut) B بن. uu) B بن. uv) B بن. uw) B بن. ux) B بن. uy) B بن. uz) B بن. va) B بن. vb) B بن. vc) B بن. vd) B بن. ve) B بن. vf) B بن. vg) B بن. vh) B بن. vi) B بن. vj) B بن. vk) B بن. vl) B بن. vm) B بن. vn) B بن. vo) B بن. vp) B بن. vq) B بن. vr) B بن. vs) B بن. vt) B بن. vu) B بن. vv) B بن. vw) B بن. vx) B بن. vy) B بن. vz) B بن. wa) B بن. wb) B بن. wc) B بن. wd) B بن. we) B بن. wf) B بن. wg) B بن. wh) B بن. wi) B بن. wj) B بن. wk) B بن. wl) B بن. wm) B بن. wn) B بن. wo) B بن. wp) B بن. wq) B بن. wr) B بن. ws) B بن. wt) B بن. wu) B بن. wv) B بن. ww) B بن. wx) B بن. wy) B بن. wz) B بن. xa) B بن. xb) B بن. xc) B بن. xd) B بن. xe) B بن. xf) B بن. xg) B بن. xh) B بن. xi) B بن. xj) B بن. xk) B بن. xl) B بن. xm) B بن. xn) B بن. xo) B بن. xp) B بن. xq) B بن. xr) B بن. xs) B بن. xt) B بن. xu) B بن. xv) B بن. xw) B بن. xx) B بن. xy) B بن. xz) B بن. ya) B بن. yb) B بن. yc) B بن. yd) B بن. ye) B بن. yf) B بن. yg) B بن. yh) B بن. yi) B بن. yj) B بن. yk) B بن. yl) B بن. ym) B بن. yn) B بن. yo) B بن. yp) B بن. yq) B بن. yr) B بن. ys) B بن. yt) B بن. yu) B بن. yv) B بن. yw) B بن. yx) B بن. yy) B بن. yz) B بن. za) B بن. zb) B بن. zc) B بن. zd) B بن. ze) B بن. zf) B بن. zg) B بن. zh) B بن. zi) B بن. zj) B بن. zk) B بن. zl) B بن. zm) B بن. zn) B بن. zo) B بن. zp) B بن. zq) B بن. zr) B بن. zs) B بن. zt) B بن. zu) B بن. zv) B بن. zw) B بن. zx) B بن. zy) B بن. zz) B بن.

حتى أتاه كتاب محمد يأمره بالشاخص اليه ويخبره ان عيسى قد  
دنا من المدينة ويستعجله بالقدوم، قال فخرج من مكة يوم الاثنين  
في مَطر شديد زعموا انه اليوم الذي قُتل فيه محمد فتلقاه بريد  
لعيسى بن موسى بأمج وهو ماء خراطة بين عسغان وقديد يقتل  
محمد فهرب وهرب اصحابه، قال عمر وحدثني محمد بن  
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي سيار قال  
كنت حاجب محمد بن عبد الله فجاءني راكب من الليل قال  
قدمت من البصرة وقد خرج بها ابراهيم فأخذها قال فجئت دار  
مروان ثم جئت المنزل الذي فيه محمد فدققت الباب فصاح بأعلى  
صوته من هذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله <sup>١٠</sup> اللهم  
انى اعوذ بك من شر طوارق الليل الا طارق يطرق منك، بخير  
قال خير قلت خير قال ما وراءك قلت اخذ ابراهيم البصرة وكان  
محمد اذا صلى المغرب والصبح <sup>١١</sup> صاح صائح ادعوا الله لاخوانكم  
من اهل البصرة وللحسن بن معاوية واستنصروه على عدوكم،  
<sup>١٥</sup> قال وحدثني عيسى قال قدم علينا رجل من اهل الشام فنزل  
دارنا وكان يكنى ابا عمرو فكان ابي يقول له كيف ترى هذا الرجل  
فيقول حتى القاه فأسبره <sup>١٢</sup> ثم اخبرك قال عيسى فلقبه ابي بعد  
فسأله فقال هو والله الرجل كل الرجل ولكن رايت شحم ظهره ذراعاً  
وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال ثم بايعه بعد وقتل معه،  
<sup>٢٠</sup> قال وحدثني عبد الله بن محمد بن سلم <sup>١٣</sup> يدعى ابن

a) B ابن. b) A add. العلي العظيم. c) A om. d) B om.

e) A فاسبره. f) A مسلم.

البواب مولى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الأعمش كتاباً على لسان محمّد يدعوه الى نصرته فلما قرأه قال قد خبرناكم يا بني هاشم فاذا انتم تحبون الثريد فلما رجع الرسول الى ابي جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الاعمش، \* وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد عن محمّد بن عمر قال غلب محمّد بن 5 عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فأنتهينا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يصدّ عنه احدٌ فدنوت حتى رايته وتأملتني وهو على فرس وعليه قميص ابيض مكشوّ وعمامة بيضاء وكان رجلاً احزم قد اثار الجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكّة فأخذت له 10 وبيّضوا<sup>a</sup> وجهه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فاخذها وغلبها وبيّضوا معه<sup>b</sup>،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال 15 محمّد وقال لا ابالي ايّهما قتل صاحبه وضّم اليه اربعة آلاف من الجند وبعث معه محمّد بن ابي العباس امير المؤمنين، قال وحدثني عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسعم قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشحوص قال شاور عمومتك فقال له امص ايّهما الرجل فوالله ما يراى غيرى وغيرك وما هو الا ان تشخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة، 20 قال وحدثني عبد الملك بن شيبان قال لما ابو جعفر جعفر بن

a) A add. وجهه. b) Praec. trad. B om.

حنظلة البهراني وكان ابرص طوَّالاً اعلم الناس بالحرب وقد شهد  
مع مروان حروبه فقال له يا جعفر قد ظهر محمَّد فإِ عندك قال  
وأين ظهر قال بالمدينة قال فاحمِّد الله ظهر حيث لا مال ولا رجال  
ولا سلاح ولا كراع ابعتُ موئلاً لك تتفق به فليسرُ حتى ينزل  
٥ بوادي <sup>a</sup> القرى فيمنعه ميرة الشام فيموت مكانه جوعاً ففعل، .

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اصْحَابَنَا  
اسماعيل بن موسى وعيسى بن النَّصْر <sup>b</sup> وَغَيْرَهُمَا يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا  
جعفر قَدَّمَ كَثِيرَ بَنٍ حُصَيْنٍ <sup>c</sup> الْعَبْدِيُّ \* فَعَسَكَرَ بِفَيْدٍ <sup>d</sup> وَخَنَدَقَ  
عَلَيْهِ خَنَدَقًا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى فَخَرَجَ بِهِ إِلَى  
١٠ الْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَإِنَّا رَأَيْنَا لُخْنَدَقَ قَائِمًا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَفَا  
وَدَرَسَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَقِينَهُ بِصَنْعَاءَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِعَيْسَى حِينَ  
بَعَثَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ بِأَبِي الْعَسْكَرِ مَسْمَعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَانَ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَسَرُّ بِهِ مَعَكَ فَاتَى قَدْ رَأَيْتُهُ مَنَعَ <sup>e</sup> سَعِيدُ  
١٥ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُمْ مُجْلِبُونَ <sup>f</sup> عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَدْعُو إِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْعَسْكَرِ يَأْكُلُ الْمَخَّ بِالطَّبَرَزْدِ فَخَرَجَ  
بِهِ عَيْسَى فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ تَخْلٍ تَخَلَّفَ هُوَ وَالْمَسْعُودِيُّ <sup>h</sup> بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>i</sup> بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى  
قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ لِعَيْسَى بْنُ مُوسَى لَا ضَرْبَتَ

a) B habet الوادي وادي، cod. 193 ut recepi. b) A النصر.

c) Sic codd. h. l. sed infra خضير vel حصير، IA (cf. Add. et Emend.) et Fragm. ut recepi. d) A على عسكره. e) B مع.

f) A في. g) B مجلبون، A محلفون. h) A والمسعود. i) B ابن عبد الله.



عنقه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن  
علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن  
موسى حين وثعه يا عيسى اني ابعتك الى ما بين هذين وأشار  
الى جنبيه فان ظفرت بالرجل فشتم سيفك وابذل الأمان وان  
تغيب فضمنهم اياه حتى يأتوك به فانهم يعرفون مذاهبه قال فلما  
دخلها عيسى ا فعل ذلك، فحدثني الحارث قال سأ ابن سعد  
قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله  
بالمدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من  
قواد اهل خراسان وجندهم وعلى مقدمة عيسى بن موسى حميد  
ابن قحطبة الطائي وجههم بالخييل والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل  
ووجه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي وكان في صحابة  
ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر  
فوجهه . . . . .

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني  
عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من  
لقيك من آل ابي طالب فاكتب الى باسمه ومن لم يلقك فاقبض  
ماله، قال فقبض عين، ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه  
فلما قدم ابو جعفر \* كلمه جعفرء وقال مالي قال قد قبضه  
مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) B om. traditionem Wakidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

l. 16. b) Fortasse legendum شيئاً يترك له. c) A lac. d) B غير A، lectio infra recurrit. e) B om.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كُتُبِ الى رجال من اهل  
 المدينة في خَرْقٍ للحرير منهم عبد العزيز بن المطلب المخزومي  
 وعبيد<sup>٥</sup> الله بن محمد بن صفوان الجُمَحِيّ فلما وَرَثَتْ كُتُبُهُ  
 المدينة<sup>٦</sup> تَفَرَّقَ نَاسٌ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ  
 ٥ فَأَخَذَ فُرْدًا فَأَقْلَمَ يَسْبِرًا ثُمَّ \*خَرَجَ فُرْدًا مَرَّةً أُخْرَى وَكَانَ اخُوهُ عَلِيٌّ \*بِ  
 الْمَطْلَبِ<sup>٧</sup> مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ فَكَلَّمَ مُحَمَّدًا فِي اخِيهِ  
 حَتَّى كَفَّ عَنْهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ كُتِبَ عَيْسَى بْنُ  
 مُوسَى إِلَى ابْنِي فِي حَرِيرَةٍ صَفْرَاءَ جَاءَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ خُصَافِيٍّ نَعْلُهُ  
 قَالَ عَيْسَى فَرَأَيْتُ الْأَعْرَابِيَّ قَاعِدًا فِي دَارِنَا وَاتَى لَصَبِي صَغِيرٌ  
 ١٠ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِي فَإِذَا فِيهَا أَنَّ مُحَمَّدًا تَعَاطَى مَا \*لَيْسَ يُعْطِيهِ  
 اللَّهُ وَتَنَاوَلَ مَا لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ أَللَّهُمَّ  
 مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ  
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَبِيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 فَعَجَّلِ الْخُلُوصَ وَأَقِلِّ التَّرِيصَ وَأَنْعِ مِنْ اطَاعِكَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَى الْخُرُوجِ  
 ١٥ مَعَكَ، قَالَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقِيلٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ وَدَعَا الْأَفْطَسُ  
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُسَيْنٍ<sup>٨</sup> بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِي طَالِبٍ إِلَى الْخُرُوجِ  
 مَعَهُمْ فَأَبَى وَتَبَتِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ خُرُوجَهُمْ لِمُحَمَّدٍ فَأَرْسَلَ إِلَى ظُهُورِهِمْ  
 فَأَخَذَهُ فَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ تَدْعُو إِلَى الْعَدْلِ وَنَفْيِ الْجَوْرِ  
 ٢٠ فَمَا بَالُ إِبْلَى تُؤَخِّذُ فَاِنَّمَا أَعَدَدْتُهَا لِحُجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ، قَالَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ

٥) A عبد. ٦) B om. ٧) A خرج, B رد. ٨) B om. ٩) A عمرو. ١٠) B هو. ١١) Kor. 3, vs. 25. ١٢) B يعطيه. ١٣) A حصافه. ١٤) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من  
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ  
ابْنُ مَهَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى رِجَالٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ كَتَبَا وَأَمَرَ عِيسَى إِذَا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا  
الْيَهُمَ فَلَمَّا دَنَا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ حُرُسُ مُحَمَّدٍ الرَّسُولَ وَالْكَتَبَ  
فَوَجَدَ فِيهَا كِتَابًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ  
ابْنِ مَعْمَرٍ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَيْنَا جَمِيعًا  
مَا خَلَا ابْنَ عَمْرٍو وَابَا بَكْرَ بْنَ ابْنِ سَبْرَةَ فَحُبَسْنَا فِي دَارِ ابْنِ  
هَشَامِ النَّسَبِيِّ فِي الْمَصْلَى، قَالَ ابْنُ وَبَعَثَ إِلَيَّ إِلَى أَخِي فَأَتَى بَنَاءُ  
فَضْرَبْنَا ثَلَاثَمِائَةَ ثَلَاثَمِائَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَهُوَ يَضْرِبُنِي وَيَقُولُ أَرَدْتَ أَنْ  
تَقْتُلَنِي تَرَكْتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَنْتِرُ<sup>d</sup> بِحَاجِرٍ وَبَيْتٍ شَعَرٍ حَتَّى إِذَا صَارَتْ  
الْمَدِينَةُ فِي يَدِكَ وَغَلِظَ أَمْرُكَ قَتُّ عَلَيْكَ فَبِمَنْ أَقَوْمٌ إِبْطَاقَتِي أَمْ  
بِمَالِي أَمْ بِعَشِيرَتِي. قَالَ ثُمَّ أُمِرْنَا إِلَى الْحَبْسِ وَقِيدْنَا بِكَبُولٍ وَسُلَاسِلٍ  
تَبْلُغُ ثَمَانِينَ رُطْلًا، قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ فَقَالَ ابْنُ  
قَدْ ضَرَبْتُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ضَرْبًا فَاحْشَا وَقِيدْتُهُمَا بِمَا مَنَعَهُمَا مِنْ  
الصَّلَاةِ، قَالَ فَلَمْ يَزَلَا مَحْبُوسَيْنِ<sup>f</sup> حَتَّى قَدِمَ عِيسَى، قَالَ  
\*وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ  
ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ  
أَنَا لَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ عِيسَى مِنَ الْمَدِينَةِ إِذْ قَالَ  
مُحَمَّدٌ اشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْخُرُوجِ وَالْمَقَامِ قَالَ فَاخْتَلَفُوا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ<sup>g</sup>

a) A عمر، vide supra p. ١٥٢ l. ١٣. b) A عمران. c) B  
يقوم. d) A تستتر. e) ابن هاشم. f) B  
فجلسنا. g) B om., mox id. om. h) B  
فلم نزل (نزل) tantum (i. e. نزل).

اشْرَ عَلِيَّ يَا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقِل بلاد الله فرسًا  
 وطعامًا وسلاحًا واضعِفها رجلًا قال بلى قلت الست تعلم انك  
 تقاتل اشدَّ بلاد الله رجلًا وأكثرها مالًا وسلاحًا قال بلى قلت  
 فالرأى ان تسيّرَ بمن معك <sup>a</sup> حتى تأتَى مصر فوالله لا يردُّك رادٌ  
 ٥ فتقاتل <sup>b</sup> الرجل بمثل سلاحه وكُرَاعه ورجاله وماله فصاح حنين بن  
 عبد الله <sup>c</sup> اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحدثه ان النبي صلعم  
 قال رايتُنِي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا <sup>d</sup> المدينة؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الثَّقَفَةِ <sup>e</sup> ع قَالَ اجاب محمَّدًا  
 لما ظهر اهل المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جُهَيْنَةُ  
 ١٠ ومُزَيْنَةُ وسُلَيْمٌ وبنو بكر وأسلم وغفار فكان يقدم جهينة فغضبت  
 من ذلك قبائل قيس؛ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي عبد الله بن  
 معروف احد بنى رباح بن مالك بن عَصِيَّةَ بن خُفَاف وقد شهد  
 ذاك قال جاءت محمَّدًا بنو سليم على رؤسائها فقال متكلِّمهم جابر  
 ابن انس الرياحي يا امير المؤمنين نحن اخوالك وجيرانك وفيما  
 ١٥ السلاح والكرع والله لقد جاء الاسلام والخيل <sup>f</sup> في بنى سليم اكثر  
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربى  
 تسكن اليه البادية فلا يخندق الخندق فان رسول الله خندق <sup>g</sup>  
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة  
 ولم يوجّه لنا الخيل بين الأربعة وان الذين يخندق دونهم <sup>h</sup>  
 ٢٠ الذين \*يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم <sup>h</sup> يحول الخندق

جبير بن عبيد الله <sup>a</sup> A. تبعك <sup>b</sup> B. فقاتل <sup>c</sup> A. B. om. <sup>d</sup> A. فاولها <sup>e</sup> Cf. IA II, ١١٦. <sup>f</sup> A. من <sup>g</sup> B. وللاخيل — <sup>h</sup> B et IA om.; بها احجاز ثم  
 seqq. usque ad p. ٢٣٩, l. 3 in A desunt.

دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأقند برأيه اونريد  
 انت ان تدع رأى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن شجاع  
 ما شيء أثقل<sup>٥</sup> عليك وعلى اصحابك من لقائهم ولا شيء أحب<sup>٥</sup> الى  
 والى اصحابي من مناجرتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثر<sup>٥</sup>  
 رسول الله صلعم فلا يردنى عنه احد فلست بتاركة، قال<sup>٥</sup>  
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن  
 محمد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم  
 الذى كان حفرة للأحزاب<sup>٥</sup>، قال وحدثني سعيد<sup>٥</sup> بن عبد  
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطية مولى المطلبين قال  
 لما حفر محمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة<sup>١٠</sup>  
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده  
 فأخرج لبننة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا  
 ابشر بالنصر هذا خندق جدك رسول الله صلعم، قال وحدثني  
 محمد بن \*الحسن بن زبالة<sup>٥</sup> قال حدثني مصعب بن عثمان بن  
 مصعب<sup>١٥</sup> بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رقا محمد  
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى  
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان أحق الناس بالقيام بهذا<sup>١٥</sup> الدين  
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المواسين، قال وحدثني  
 ابراهيم \*بن ابي<sup>١٥</sup> اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني  
 ابو عمرو مؤتب محمد بن عبد الرحمان بن سليمان قال سمعت<sup>٢٠</sup>

يوم الاحزاب<sup>٥</sup> A. امر<sup>٥</sup> Ex IA, A et B. Ex IA, B om.<sup>٥</sup> a)

f) A الحسن بن زبالة<sup>٥</sup> A، والحسين زبالة<sup>٥</sup> B. سعد<sup>٥</sup> A. d) ابو<sup>٥</sup> B. في هذا<sup>٥</sup> B. عن<sup>٥</sup> add.

الزبيرى الذى قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمد بن خالد  
قال اجتمع مع محمد جمعٌ له آر مثله ولا<sup>a</sup> اكثر منه اتى  
لأحسب انا قد كنا مائة الف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا  
ايها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدة وقد  
5 حللتكم من بيعتى فمن احبّ المقام فليقيم ومن احبّ الانصراف  
فليصرف فتسللوا حتى بقى فى شزمة ليست بالكثيرة، قال  
وحدثنى موهوب<sup>b</sup> بن رشيد بن حيان بن ابي سليمان بن سمعان  
احد بنى قريظ<sup>c</sup> بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حدثنى  
ابى قال لما ظهر محمد جمع الناس وحشروهم<sup>d</sup> وأخذ عليهم  
10 المناقب<sup>e</sup> فلا يخرج احدٌ فلما سمع بعيسى وحُميد بن قحطبة  
قد اقبلوا صعد المنبر فقال يا ايها الناس انا قد جمعناكم للقتال  
وأخذنا عليكم المناقب وأن هذا العدو \* منكم قريبٌ<sup>f</sup> وهو فى عدد  
كثير والنصر من<sup>g</sup> الله والأمر بيده وانه قد بدا لى ان آذن لكم  
وافرج عنكم المناقب فمن احبّ ان يقيم اقام ومن احبّ ان  
15 يظعن ظعن، قال ابي فخرج عالم من الناس كنتُ فيهم فلما كنا  
بالعريص وهو على ثلاثة اميال من المدينة لقيننا<sup>h</sup> مقدمة عيسى  
ابن موسى دون الرحبة<sup>i</sup> فما شَبَّهت رجالهم<sup>k</sup> إلا رجلاً من جراد  
قال فضينا وخالفونا الى المدينة، قال وحدثنى محمد بن  
يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج ناس كثير من

قريضة<sup>c</sup> A. موهوب<sup>b</sup> A. لاحسبنا<sup>a</sup> A om., mox. وحشروهم<sup>d</sup> B. الميثاق<sup>e</sup> B et IA et sic infra l. 12. وهو<sup>f</sup> B. لبقينا<sup>h</sup> A. عند<sup>g</sup> A. لبقينا<sup>h</sup> A. الرجيه<sup>i</sup> B. رماحهم<sup>k</sup> B.

اهل المدينة بذرايعهم واهليهم الى *a* الاعراض والجبال فأمر محمد ابا القلمس *b* فرد من قدر عليه منهم فأعجزه كثير منهم فتركهم،  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي الْغَاضِرِيُّ *c* قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدٌ  
 اعطيك سلاحًا وتقاتل معي قلت نعم ان اعطينني رُمحًا اطعنهم *d*  
 به وهم بالاعوص *e* وسيفًا اضربهم به وهم بهسفار *f* *g* قَالَ ثُمَّ مَكَثَ *h* غَيْرَ 5  
 كَثِيرٍ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ فَقَالَ مَا تَنْتَظِرُ قُلْتُ مَا أَهْوَنَ عَلَيْكَ ابْقَاكَ اللَّهُ  
 إِنْ أَقْتَلَ وَتَمَرَّوْا *h* فَيُقَالُ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ لِبَادِيَاءَ *i* قَالَ وَجَحَكَ قَدْ بَيَّضَ  
 أَهْلُ الشَّامِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ قَالَ قُلْتُ اجْعَلِ الدُّنْيَا زِينَةً  
 بِيَضَاءٍ *k* وَأَنَا فِي مِثْلِ صُوفَةِ الدَّوَاةِ مَا يَنْفَعُنِي هَذَا وَعَيْسَى  
 بِالْأَعْوَصِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ \* عَنْ جَدِّهِ *l* قَالَ 10  
 وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بَابَنَ الْأَصَمِّ يَنْزِلُهُ الْمَنَازِلَ  
 فَلَمَّا قَدَمُوا نَزَلُوا عَلَى مَبِيلٍ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ  
 الْأَصَمِّ أَلَّا *m* إِنْ الْخَيْلَ لَا عَمَلَ لَهَا مَعَ الرِّجَالِ وَأَنَا أَخَافُ إِنْ  
 كَشَفُوكُمْ بِكُشْفَةٍ \* إِنْ يَدْخُلُوا *n* عَسْكَرَكُمْ فَرُفَعَهُمْ إِلَى سَقَايَةِ سُلَيْمَانَ  
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْجُرْفِ *o* وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَا 15  
 يَهْرُولُ الرَّاجِلُ *p* أَكْثَرَ مِنْ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ حَتَّى تَأْخُذَهُ الْخَيْلُ،

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْكَرَامِ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَ عَيْسَى طَرَفَ الْقُدُومِ *q* أَرْسَلَ إِلَيَّ نِصْفَ اللَّيْلِ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا

*a*) B om., dein A الاغوار. *b*) A ابو عليمس. *c*) B العارضى. *d*) B طعنتهم. *e*) B بالاعراض. *f*) Sic B, A بسهما. *g*) A في. *h*) A om., mox id. om. *i*) A لبادنا. *j*) A om. *k*) A om., mox id. om. *l*) A وجدته. *m*) B om., mox id. habet الرجال. *n*) A ليدخلوا. *o*) A بالجوف. *p*) B الرجل. *q*) A مروح، cf. Bekri s. v.

*l*) A وجدته. *m*) B om., mox id. habet الرجال. *n*) A ليدخلوا. *o*) A بالجوف. *p*) B الرجل. *q*) A مروح، cf. Bekri s. v.

والشع والأموال بين يديه فقال جاعتني العيون تُخَيِّرُنِي أن هذا الرجل في ضعف وأنا اخاف أن ينكشف وقد ظننتُ ألاّ مسلك له إلاّ *a* الى مكّة فاضمُّ اليك خمسمائة رجل فأمض بها معانداً عن الطريق حتى تأتى الشجرة فتقيم بها، قال فأعطاهم على الشع <sup>٥</sup> فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة <sup>b</sup> بالبطحاء وفي بطحاء ابن أَرْهَر على سبّة اميال من المدينة فخاف أهلها فقلتُ <sup>c</sup> لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله هل من سويق قال فأخرجوا الينا سويقاً فشربنا وأثنا بها حتى قُتل محمّد <sup>d</sup>، قال وحدثني محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى أرسل الى محمّد <sup>١٠</sup> القاسم بن <sup>e</sup> الحسن بن زيد يدعوه الى الرجوع عما هو عليه ويخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربتُ عنقك \* لأنّى لم ارك منذ <sup>f</sup> كنت غلاماً في فرقتين خير وشرّ إلاّ كنت مع الشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً وأنّى <sup>١٥</sup> ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيّه <sup>g</sup> والعمل بطاعته واحذرک نقمته وعذابه وأنّى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر التى القى الله عليه فإياك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قتيلاً او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلّغه <sup>h</sup> فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلاّ <sup>٢٠</sup> القتال، قال وحدثني ابراهيم بن محمّد بن ابي الكرام بن

*a*) B om. *b*) A om. *c*) B فقال, mox id. مبكم *d*) A قد. *e*) B om., dein id. habet حسين. *f*) A مات. *g*) B بيّنة. *h*) A قتلناه.



عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما  
قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمانه فقال لي <sup>a</sup> محمد  
علام تقتلونني وتسلحون دمي وانما انا رجل <sup>b</sup> قرة من ان يقتل  
قال قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت الا قتالهم قاتلوك  
على ما قاتل عليه خير آباك علي طلحة والزبير على نكت بيعتهم <sup>5</sup>  
وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله  
ما سرتي انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا، قال  
وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني  
ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم  
ابن جعفر بن مصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه <sup>c</sup> كله ثم <sup>10</sup>  
ولى ذاهبا قال فرعبنا منه والله رعبا شديدا \* حتى جعل <sup>d</sup> عيسى  
\* وحيد بن قحطبة <sup>e</sup> يعجبان فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه  
فلما ولى <sup>f</sup> مدى ابصارنا نظرنا اليه مقبعا بموضع واحد فقال حميد  
ويحكم انظروا ما حال الرجل فأتى ارى دابته واقفا لا تزول فوجه  
اليه حميد رجلين من اصحابه فوجدا دابته قد عثر به \* فصرعه <sup>15</sup>  
ففرس <sup>g</sup> التنور عنقه فأخذا سلبه فأتينا بتنور قيل انه كان لمصعب  
ابن الزبير مذهب لم ير مثله قط، قال وحدثني \* محمد بن  
يحيى قال حدثني <sup>h</sup> الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر  
سليمان بالجرف صبيحة ثنتي عشرة من رمضان من سنة ١٤٥  
يوم السبت فأقام يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) A om. mox B يقتل. <sup>c</sup>) حسه. <sup>d</sup>) A جعل.  
<sup>e</sup>) B محمد. <sup>f</sup>) B add. كان. <sup>g</sup>) فصرعه فكسر A. <sup>h</sup>) A om.,  
B om. محمد بن.

استوى على سَلْع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها  
وشاخن وجوهها كلها بالخييل والرجال الآ ناحية مسجد الى الجراح <sup>a</sup>  
وهو على بَطْحَان فانه تركه لخروج من هرب <sup>b</sup> وبرز محمد في اهل  
المدينة، قَالَ وحدثني عيسى قال حدثنا محمد بن زيد،  
٥ قال قدمنا مع عيسى فدعا محمدا ثلثا الجمعة والسبت والأحد،  
قَالَ وحدثني عبد الملك بن شيبان قال حدثني زيد مولى  
مسمع قال لما عسكر عيسى اقبل على دابة يمشى حواليه نحو من  
خمسائة وبين يديه راية يُسار <sup>d</sup> بها معه فوقف على الثنية ونادى  
يا اهل المدينة ان الله قد حرم دماء بعضنا على بعض فهلّموا الى  
١٠ الأمان فمن قام تحت رايتنا فهو آمن \* ومن دخل داره فهو آمن  
ومن دخل المسجد فهو آمن <sup>f</sup> ومن القى سلاحه فهو آمن ومن  
خرج من المدينة فهو آمن خلّوا بيننا وبين صاحبنا \* فامّا لنا او  
له <sup>g</sup> قال فشتموه وأقذعوا <sup>h</sup> له وقالوا يا ابن الشاة يا ابن كذا يا ابن  
كذا فانصرف يومه ذلك وعاد من الغد ففعل مثل ذلك فشتموه  
١٥ فلما كان اليوم الثالث اقبل بما لم ار <sup>i</sup> مثله قط من الخيل والرجال  
والسلاح فوالله ما لبثنا ان ظهر علينا ونادى بالأمان فانصرف الى  
معسكره <sup>j</sup>، قَالَ وحدثني ابراهيم الغطفاني قال سمعت ابا عمرو  
مؤدّب محمد بن عبد الرحمان يحدث عن <sup>k</sup> الزبيرى يعنى عثمان  
ابن محمد بن خالد قال لما التقينا <sup>l</sup> نادى عيسى بنفسه ايا محمد

a) A الجرار. b) B om. c) B يزيد. d) A فسار, mox id.

حتى وقف. e) A احل. Ex IA ٤١٧. f) Praecedd. B. om.

g) A واقذعوا. h) A وير. i) A عسكره.

ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك  
على نفسك واهلك وولدك واصحابك وتُعْطَى من المال كذا وكذا  
ويقضى عنك دينك ويفعل بك ويفعل، قَالَ فصاح مُحَمَّدُ اَلْهُ عَنْ  
هذا فوالله لو *a* علمت انه لا \*يُثْنِيْنِي عنكم *b* فَرَعٌ ولا يَقْرَبْنِي منكم  
طَمَعٌ ما كان هذا قَالَ وَلَجَّ الْقَتَالُ وترجل مُحَمَّدٌ فاني لأحسبه قتل <sup>5</sup>  
بيده يومئذ سبعين، رجلاً، قَالَ وحدثني \*عيسى قَالَ  
حدثني *d* مُحَمَّدٌ بن زيد قَالَ لما كان يوم الاثنين وقف عيسى  
على ذباب *e* ثم دعا مَوْلَى لعبد الله بن معاوية كان معه وكان  
على مجففته *f* فقال خُذْ عشرةً من اصحابك اصحاب النجافيف فجاء  
بهم فقال لنا ليقمّ معه عشرة منكم يا آل *g* ابي طالب قَالَ فقمنا <sup>10</sup>  
معه معنا ابنا مُحَمَّدٌ بن عمر بن عليّ *h* عبد الله وعمر *i* ومُحَمَّدٌ بن  
عبد الله بن عَقِيلٍ والقاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ وعبد  
الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر في عشرة منا فقال انطلقوا  
الى القوم فادعوهم واعطوهم \*اماناً وبقي *k* امان الله قَالَ فخرجنا حتى  
جئنا سوق الخطابين فدعوناهم فستونا *l* ورشقونا بالنبل وقالوا هذا <sup>15</sup>  
ابن رسول الله معنا ونحن معه فكلّمهم القاسم بن الحسن بن زيد

*a*) A لقد, om. in seqq. هذا. *b*) B عنك. *b*) B ياتيني عنك.

*c*) A تسعين. *d*) A om. *e*) A الرّمات B, دباب; cf. Wüstenfeld  
*Geschichte der Stadt Medina* p. 135. *f*) A محفته et mox  
النجافيف. *g*) A يا وال. *h*) A add. بن. *i*) A om., B ومُحَمَّدٌ,  
id. om. in seqq. بن عبد الله. *j*) A om. et verba corrupta  
quoque restitui ومُحَمَّدٌ pro وعمر. *k*) A om. et verba corrupta  
esse videntur. *l*) A فشتنهما et sic infra p. 239, l. 9.

فقال وانا ابن رسول الله واكثر من ترون بنو رسول الله وحسن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحقق دماءكم والأمان لكم فجعلوا يسبوننا ويرشقوننا بالنبل فقال القاسم لعلامه القَط هذا النبل فلقطها فاخذها قاسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر ٥ انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة،

قال حدثني ازهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد قالا وقف القاسم بن الحسن ورجل *a* معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا الى الأمان فسبهما فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل ١٥ هزارمرد عند حمام *b* ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين *c* عند دار ابن افلح اننى ببقيع الغرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بنى سلمة وفرق سائر القواد على انقاب المدينة وصار عيسى في اصحابه على رأس الثنية فرموا بالنشاب والمقاليح ساعة، وحدثني ازهر قال جعل محمد سنور المسجد درابيع لأصحابه، قال وحدثني ١٥ عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني \*عمر شيخ *d* من الأنصار قال جعل محمد ظلّال المسجد خفّاتين لأصحابه فاتاه رجلان من جهينة فأعطى احدهما خفّاتاً ولم \*يعط الآخر فقاتل صاحب الخفّتان ولم *e* يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابته صاحب الخفّتان نشابة فقتلته فقال صاحبه

٢٥ يا رب لا تجعلنى كمن حان ولباع باقى عيشه بخفّتان

قال وحدثني ايوب *f* بن عمر قال حدثني اسماعيل بن \*ابن عمرو

ابن عمر *d* . حسن *B* *c* . حمام *A* *b* . ودخل *A* *a* .  
عمر *A* *g* . ابو ايوب *B* *f* . *A* *om* *e* . وشيخ

قال أنا لوقوف على *a* خندق بنى غفار ان اقبل رجل على فرس ما *b*  
يرى منه الا عيناه فنادى الأمان فأعانى الأمان فدنا حتى لصف  
بنا فقال افيكم من يبلغ عني محمدا قلت نعم انا قال فابلقه عني  
وحسر عن وجهه فاذا شبيخ مخضوب فقال قل له يقول لك فلان  
النميمي بآية *d* انى واياك جلسنا فى ظل الصخرة فى جبل جهينة <sup>5</sup>  
فى سنة كذا اصبر الى الليل فان عامّة الجند معك، قال فأثبته قبل  
ان يغدو وذلك يوم الاثنين فى اليوم الذى قُتل فيه فوجدت بين  
يديه قربة غسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من  
العسل ملء كفه ثم يغمسه فى الماء ثم يلقمه آياه ورجل يحزم بطنه  
بعامة فأبلغته الرسالة فقال قد ابلغت فقلت أخواي *e* فى يدك قال <sup>10</sup>  
مكانهما خير لهما، قال وحدثنى ابراهيم بن مصعب بن عمارة  
ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثنى محمد بن عثمان بن  
محمد بن خالد بن الزبير قال كانت راية محمد الى انى فكنت  
احملها عنه *f*، قال وحدثنى عيسى بن ابيه قال كان مع  
الأفطس حسن بن على بن حسين *g* علم اصفر فيه صورة حبة <sup>15</sup>  
ومع كل رجل من اصحابه من آل على بن ابي طالب علم *h* وشعارهم  
احد احد قال وكذلك كان شعار النبى صلعم يوم حنين، قال  
وحدثنى سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن  
ابى *i* للحكم قال ما جهم بن عثمان مولى بنى سليم ثم احد بنى  
بهنّ قال قال لى عبد الحميد بن جعفر يوم لقينا اصحاب عيسى <sup>20</sup>

*a*) A عند, mox id. غُفار, B غفار. *b*) A لا. *c*) A add. منه.  
*d*) B نايه, A ماhe cum signo corruptelae. *e*) B احوالى. *f*)  
A معه. *g*) A حسن. *h*) B على, supplevi sequens. *i*) B om.

نحن اليوم على عدة اهل بدر يوم لقوا المشركين قال وكنا ثلثمائة  
ونيفاً، قال وحدثنى ابراهيم بن موسى بن موسى بن عيسى بن  
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي  
يقول ولد عيسى بن موسى في سنة ١٠٣. وشهد حرب محمد  
5 وابراهيم وهو ابن ثلث واربعين سنة وعلى مقدمته حميد بن قحطبة  
وعلى ميمينته محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعلى ميسرته داود  
ابن كراز<sup>a</sup> من اهل خراسان وعلى ساقته الهيثم بن شعبة،  
قال وحدثنى عيسى عن ابيه قال لقي ابو القلمس محمد بن  
عثمان اخا اسد بن المزيان بسوق الخطابين فاجتلدا بسيفيهما  
10 حتى تقطعا ثم ترجعا الى موافقهما فأخذ اخو اسد سيفاً وأخذ  
ابو القلمس بأثنية<sup>b</sup> فوضعها على قربوس سرجه وسترها بدرعته ثم  
نعاودا فلما تدانبا قام ابو القلمس في ركائبه<sup>c</sup> ثم ضرب بها صدره  
فصرعه ونزل فاحتر رأسه، قال وحدثنى محمد بن الحسن بن  
ربالة<sup>d</sup> قال حدثنى عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله العمري  
15 قال كنا مع محمد فبرز<sup>e</sup> رجل من اهل المدينة مولد لآل الزبير  
يدعى القاسم بن وائل فدعا للبراز فبرز اليه رجل ثم ار مثله كماله  
وعدته فلما رآه ابن وائل انصرف، قال فوجدنا من ذلك وجداً  
شديداً فاننا لعلنا ذلك ان سمعت حشف<sup>f</sup> رجل ورائي فالتفت  
فاننا ابو القلمس فسمعته يقول لعن الله امير السفهاء ان ترك مثل

a) B كران (i. e. كراز); IA V, ٢٨٢ et ٢٥٢ et Bal. apud Zotenberg p. 401. ب) B نعه (sic), dein موضعهما. ج) B سرجه، dein A om. ضرب. د) B ربالة، A ربالة. هـ) B فبرز، A فبرز. ف) B حشيف. ز) A امر.

هذا اجترأ علينا وان خرج رجل خرج الى امر عسى ان لا يكون  
من شأنه قل ثم برز له فقتله،<sup>٥</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِي اَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ  
ابن نافع قال خرج <sup>a</sup> القاسم بن وائل يومئذ من الخندق ثم دعا  
للبراز فبرز له هزارمرد فلما رآه القاسم هابه فرجع فبرز له ابو  
القلنس فقال ما انتفع في مثل هذا اليوم بسيفه قط ثم ضربه على  
حبل عاتقه فقتله فقال خُذْهَا وانا ابن الفاروق فقال رجل من اصحاب  
عيسى قتلْتَ خيراً من الف فاروق،<sup>١٠</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابُو  
لِحَسَنِ الْخِذَاءِ <sup>b</sup> من اهل الكوفة قال حَدَّثَنِي مسعود الرّحال قال  
شهدتُ مقتلَ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى لِأَنْظُرَ اليهْمُ عِنْدَ احْجَارِ الرِّيتِ<sup>c</sup> ،  
وانا مُشْرِفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَبَلِ يَعْنِي سَلْعًا اِذَا نَظَرْتُ اِلَى رَجُلٍ مِنْ  
اصْحَابِ عِيسَى قَدْ اَقْبَلَ مُسْتَلْتِمًا<sup>d</sup> فِي الْحَدِيدِ لَا تَرَى مِنْهُ اِلَّا  
عَيْنَاهُ عَلَى فَرَسٍ حَتَّى فَضَلَ مِنْ صَفِّ اصْحَابِهِ فَوَقَفَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ  
فَدَعَا لِلْبِرَازِ فَخَرَجَ اِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ اصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ قَبَاءٌ اَبْيَضٌ  
وَكُمُّهُ بَيْضَاءٌ وَهُوَ رَاجِلٌ فَكَلَّمَهُ مَلِيًّا ظَنَنْتُ اَنَّهُ اسْتَرْجَلَهُ لِنَسْتَوِي  
حَالَاهُمَا فَنَظَرْتُ اِلَى الْفَارَسِ ثَنَى رِجْلَهُ فَنَزَلَ ثُمَّ اَتَتْقِيَا فَضْرِبَهُ صَاحِبُ<sup>١٥</sup>  
مُحَمَّدٍ ضَرْبَةً عَلَى خُوْذَةٍ حَدِيدٍ عَلَى رَأْسِهِ فَأَقْعَدَهُ عَلَى اسْتِهِ وَفِيْذَا  
لَا حَرَكَ<sup>e</sup> بِهِ ثُمَّ اِنْتَرَعَ الْخُوْذَةَ فَضْرَبَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ  
فِي اصْحَابِهِ فَلَمْ يَنْشَبْ اَنْ يَخْرُجْ مِنْ صَفِّ عِيسَى اَخْرَجَهُ صَاحِبُهُ  
فَبَرَزَ لَهُ الرَّجُلُ الْاَوَّلُ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِصَاحِبِهِ ثُمَّ عَادَ اِلَى  
صَفِّهِ وَبَرَزَ ثَالِثٌ فَدَعَا فَبَرَزَ لَهُ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا قَتَلَ الثَّالِثَ وَلَّى يَرْيِدُ<sup>٢٠</sup>  
اصْحَابَهُ فَاعْتَوَرَهُ اصْحَابُ عِيسَى فَرَمَوْهُ فَأَثْبَتُوهُ وَأَسْرَعَ يَرْيِدُ اصْحَابَهُ فَلَمْ

الريّت B <sup>c</sup> . اللّدا A <sup>b</sup> . من. mox id. om. جزع <sup>a</sup> B .  
A s. p. المستلتما B <sup>d</sup> . الاخر المة (sic) A <sup>e</sup> .

يبلغهم حتى خسر صريعاً فقتلوه دونهم، وحدثني عيسى قال  
 اخبرني محمد بن زيد <sup>a</sup> قال لما اخبرنا عيسى برميهم ايانا قال  
 لحميد بن قحطبة تقدم فتقدم في مائة كلم راجل غيره معهم  
 النشاب والترسة فلم يلبثوا ان زحفوا <sup>b</sup> الى جدار دون الخندق عليه  
 5 اناس من اصحاب محمد فكشفوهم ووقفوا عند الجدار فارسل حميد  
 الى عيسى بهدم <sup>c</sup> الجدار، قال فارسل الى فعلة فهدموه وانتهوا الى  
 الخندق فارسل الى عيسى انا قد انتهينا الى الخندق فارسل اليه  
 عيسى بأبواب بقدر الخندق فعبروا عليها حتى كانوا من ورائه  
 ثم اقتتلوا اشد القتال من بكرة حتى صار <sup>d</sup> العصر، \* وحدثني  
 10 للحارث <sup>e</sup> قال ما ابن سعد قال قال محمد بن عمر اقبل عيسى  
 ابن موسى بن معه حتى اناخ على المدينة وخرج اليه محمد  
 ابن عبد الله ومن معه فاقتتلوا اياماً قتالاً شديداً وصبر نفر من  
 جهينة يقال لهم بنو شجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا  
 وكان لهم غنائم <sup>f</sup>،

15 رجع الحديث الى حديث عمر، حدثني ازهر قال امرهم عيسى  
 فطرحوا حقائق الابل في الخندق \* فأمر بباني <sup>g</sup> دار سعد بن  
 مسعود التي في الثنية فطرحا <sup>h</sup> على الخندق فجازت الخيل فالتقوا  
 عند مفاتح <sup>i</sup> خشم فاقتتلوا حتى كان العصر، حدثني محمد  
 ابن يحيى قال ما عبد العزيز بن ابي ثابت قال انصرف محمد

كانت <sup>a</sup> A. ان يهلم <sup>c</sup> A. رجعوا <sup>b</sup> Codd. يزيد <sup>a</sup> A.

ومضى <sup>g</sup> A. Praecedd. B om. <sup>f</sup> الحريص <sup>e</sup> A.

حشرم. <sup>i</sup> B مايم، dein ambo codd. فطرحنا



يومئذ قبل الظهر حتى جاء دار مروان ف اغتسل وتحنط ثم  
خرج، قال عبد العزيز بن ابي ثابت فحدثني عبد الله بن  
جعفر قال دنوت منه فقلت له <sup>a</sup> بأبي انت انه والله ما لك بما  
رايت طاقة وما معك احد يصدق القتل فأخرج الساعة حتى  
تلاحق بالحسن بن معاوية بمكة فان معه جلة <sup>b</sup> اصحابك فقال يا <sup>c</sup>  
ابا جعفر والله لو خرجت لقتل اهل المدينة والله لا ارجع حتى  
أقتل او أقتل وانت منى في سعة فأذهب حيث شئت فخرجت  
معه حتى اذا جاء دار ابي <sup>d</sup> مسعود في سوق الظهر ركضت  
فأخذت على الزبائن <sup>e</sup> ومضى الى الثنية وقتل من كان معه بالنشاب  
وجاءت العصر فصلى، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة <sup>f</sup>  
قال حدثني ابراهيم بن محمد قال رايت محمدا بين داري بني <sup>g</sup>  
سعد عليه جبة مشقة وهو على برذون وابن خضير <sup>h</sup> الى جانبه  
يناشده الله ألا مضى الى البصرة او غيرها ومحمد يقول والله لا  
تبتلون بى مرتين ولكن اذهب حيث شئت فأنت في حل قال  
ابن خضير وأبين المذهب عندك ثم مضى فاحرق الديوان وقتل <sup>i</sup>  
رياحا ثم لحقه بالثنية فقاتل حتى قتل، <sup>j</sup> وحدثني الحارث قال ما  
ابن سعد عن محمد بن عمر قال خرج مع محمد بن عبد الله  
ابن خضير رجلا من ولد مصعب بن الزبير فلما كان اليوم الذى  
قتل فيه محمد وراى الخلخل فى اصحابه وان السيف قد افناهم

<sup>a</sup>) B om.; id. mox om. انه. <sup>b</sup>) B جلد، IA ٤١٧. <sup>c</sup>)

B om. <sup>d</sup>) A الرياس. <sup>e</sup>) A om., B دار. <sup>f</sup>) A حضير، infra

فناشد. <sup>g</sup>) et الخضير، mox id.

استأذن محمدًا في دخول المدينة فاذن له ولا يعلم ما يريد فدخل  
على \* رياح بن<sup>٥</sup> عثمان بن حيان المرمي واخيه فذبحهما ثم رجع  
فأخبر محمدًا ثم تقدّم فقاتل حتى قُتل من ساعته<sup>٦</sup>،

رجع للحديث الى حديث عمر، حدثني ازهر قال حدثني اخي  
<sup>٥</sup> قال لما رجع ابن خضير قتل رياحا وابن مسلم بن<sup>٧</sup> عتبة،

وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال  
ذبح ابن خضير رياحًا ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه الجدار<sup>٨</sup>  
حتى مات وقتل معه عباسا<sup>٩</sup> اخاه وكان مستقيم الطريقة فعاب  
الناس ذلك عليه ثم مضى الى ابن القسري وهو محبوس في دار  
<sup>١٠</sup> ابن هشام فنذر به فدم باي الدار دونه \* فعالج البايين<sup>١١</sup> فاجتمع  
من في الحبس فسدّوها فلم يقدر عليهم فرجع الى محمد فقاتل بين  
يديه حتى قُتل، حدثني مسكين بن حبيب بن محمد  
قال لما جاءت<sup>١٢</sup> العصر صلاها محمد في مسجد بني الدليل<sup>١٣</sup> في  
الثنية فلما سلم استسقى فسقته ريحة<sup>١٤</sup> بنت الى شاعر القرشية<sup>١٥</sup>  
<sup>١٥</sup> ثم قالت له جعلت فداك انج بنفسك قل اذا لا يبقى \* بها ديك  
يصرخ<sup>١٦</sup> ثم مضى فلما كان ببطن<sup>١٧</sup> مسيل سلع نزل فعرقب دابته  
وعرقب بنو شجاع دوابهم ولم يبق احد الا كسر غمد سيفه، قال

a) Supplevi, et pro codicis وابنه emendavi, vide  
infra. b) Praeced. trad. B om. c) A وابن. d) B om.

e) A حضرت. f) فعالجه الناس B. g) عياش بن عثمان A.

h) A السذيل, dein id. بالثنية. i) B s. p. k) A, القرسيه B.

لينظر (ميل سلع) IA ٤١٨, دبطر B. l) بهانيك مصرخ B. m) الرتيبة.

مسكين فلقد رايتني وانا غلام جمعت من حليتها<sup>a</sup> نحوًا من  
ثلثمائة درهم، ثم قال لهم قد بايعتموني ولست بآرحًا حتى أُقتل  
من احب ان ينصرف فقد اذنت له ثم اقبل على ابن خصير  
فقال له قد أحرقت الديوان قال نعم خفت ان يؤخذ<sup>b</sup> الناس  
عليه قال اصبت، حدثني ازهر<sup>c</sup> قال حدثني اخوای قال<sup>d</sup>  
لقد هزمنا يومئذ اصحاب عيسى مرتين او ثلثا ولكننا لم نكن  
نعرف الهزيمة ولقد سمعنا بيزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر  
يقول \* وقد هزمناهم<sup>e</sup>، ويل أمه فتألم لو كان له رجال،  
وحدثني عيسى قال كان من انهزم يومئذ وفر عن محمد عبد  
العزیز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فأرسل<sup>f</sup>  
محمد وراءه<sup>g</sup> فأتى به فجعل الصبيان يصيحون وراءه ألا باقية  
بقبقه فكان عبد العزيز يقول بعد ذلك ان اشد ما اتى على  
لصياح الصبيان، وحدثني عيسى قال سمعنا مولی لهشام<sup>h</sup> بن  
عمارة بن الوليد بن عدی بن الخيار<sup>i</sup> قال كنا مع محمد  
فتقدم هشام بن عمارة اليه وأنا معه فقال اني لا آمن ان يخذلك<sup>j</sup>  
من ترى فأشهد ان غلامی هذا حر لوجه الله ان رمت<sup>k</sup> ابدًا او  
نقتل او أقتل \* او نغلب<sup>l</sup> فقلت فوالله اني لمعه ان وقعت بترسه  
نشابة ففلقته باثنين ثم خسفت في درعه فالتفت الي فقال فلان  
قلت لبنيك قال ويلك رايت مثل هذا قط يا فلان ايما احب

a) A حليتها. b) B يوجه. c) B ابو الازهر. d) B om.  
e) IA ٤٢٢ عبید، sed p. ٩٤ et ٩٥ recte عبد الله. Sequens no-  
men Abdollah A om. f) B فداه. g) B هشام. h) B الخباز،  
A اكمار، IA ٤٢٢ ut recepi. i) A رجعت id. mox حتى  
نقتل.

اليك *a* نفسي ام انت قلت لا بل نفسك *b* قال فأنت حر لوجه  
الله فانطلق هارباً، \* وحدثني متوكل بن ابي الفأخوة قال *b*  
حدثني محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن ابي قروة، قال  
انا، لعل ظهر سلع ننظر وعليه اعراب جهينة ان صعد الينا رجل  
بيده رمح قد نصب عليه رأس رجل متصلاً بحلقومه وكبده  
واعفاج بطنه، قال فرأيت منه منظرًا هائلًا وتطيرت منه الأعراب  
وأجفلت هاربة حتى اسهلت وعلا الرجل *b* للجبل ونادى على الجبل  
رطانة لأصحابه بالفارسية كوهيان *c* فصعد اليه اصحابه حتى علوا  
سلعاً فنصبوا عليه راية سوداء ثم انصبوا الى المدينة فدخلوها وأمرت  
10 اسماء بنت حسن *d* بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن  
عبد المطلب وكانت تحت عبد الله *e* بن حسين بن عبد الله  
ابن عبيد الله بن عباس بخمار اسود فنصب على منارة مسجد  
رسول الله صلعم فلما رأى ذلك اصحاب محمد تنادوا دخلت  
المدينة وهربوا قال وبلغ محمدًا دخول الناس من سلع فقال لكل  
15 قوم جبل يعصمهم *f* ولنا جبل لا نؤتى الا منه، وحدثني  
محمد بن اسماعيل عن الثقة عنده قال فتح بنو ابي عمرو الغفاريون  
للمسودة طريقاً في *g* بنى غفار فدخلوا منه حتى جاءوا من وراء  
اصحاب محمد، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد  
العزير بن عمران قال نادى محمد يومئذ حميد بن قحطبة ان

*a*) B الى; mox id. او pro ام. *b*) B om. *c*) B فردة. *d*)  
وانى. *e*) B om., cod. 193 ut recepi. *f*) A add. *g*)  
حسين. *h*) A كوهيان, cod. 193 ut recepi. *i*) زعرت.  
*j*) A عبيد الله. *k*) B مزيدا. *l*) A بغصم. *m*) A من.

كنت فارساً وأنت تعتدّ ذاك على اهل خراسان فأبرز لي فانا محمد  
ابن عبد الله قال قد عرفتك وانت الكريم بن الكريم الشريف \* بن  
الشريف <sup>a</sup> لا والله يا ابا عبد الله لا أبرز لك وبين يدي من هؤلاء  
الأغمار انسان واحد فاذا فرغت منهم فسأبرز لك لعمرى،

وحدثني \* عثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير قتل <sup>5</sup>  
حدثني <sup>b</sup> رجل من بنى ثعلبة بن سعد قال كنت بالثنية يوم  
قتل محمد بن عبد الله بن حسن ومعه ابن خضير قال فجعل  
ابن قحطبة يدعو ابن خضير الى الأمان ويشخّ به عن الموت وهو  
يشدّ على الناس بسيفه <sup>c</sup> مترجلاً يتمثل

لا تسقه <sup>d</sup> حرّاً ولا حلياً ان لم تجدّه سابحاً يعوباً <sup>10</sup>  
ذا مية يلتهم <sup>e</sup> الجبوا كالدّئب يتلو طمعا قريباً  
يبادر الأثار أن تؤبوا \* وحاجب الجونة أن يغيبا <sup>f</sup>  
قال فخالط الناس فضربه ضارب على أليته فحلّها فرجع الى أصحابه  
فشقّ ثوباً فعصّبها \* الى ظهره <sup>g</sup> ثم عاد الى القتال فضربه ضارب على  
حجاج <sup>h</sup> عينه فأغمض <sup>i</sup> السيف في عينه وخرّ فابتدره القوم فحروا <sup>15</sup>  
رأسه فلما قتل ترجل محمد فقاتل على جيافته حتى قتل،

وحدثني مآخذ بن يحيى بن حاضر بن المهاجر الباهلي قال  
سمعت الفضل <sup>h</sup> بن سليمان مولى بنى نمير يخبر عن أخيه وكان

a) A om., dein id. فلا. b) B om. c) A om. h. l. sed

نقه B d) B. متمثلاً habet يتمثل id. pro سيفه inserit يشدّ post

e) A يلتهم f) A om. g) A بظهره; mox id. pro عاد habet

فغاص IA ٤١٩ فاعص A فاعص B i) حاجب A h) رجوع

k) A الفضيل.

\* قد قُتل له أخ <sup>a</sup> مع محمد قال كان للخراسانية اذا نظروا الى ابن خضير تنادوا خضير آمد خضير آمد <sup>b</sup> وتصعصعوا لذلك،  
 وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني ماهان <sup>c</sup> بن بخت مولى قحطبة قال أتينا برأس ابن خضير فوالله ما جعلنا نستطيع حملة لما كان به من الجراح والله نكأته \* بانجانة مغلقة <sup>d</sup> وكنا نضم اعظمه ضمًا، وحدثني ازهر بن سعيد قال لما نظر اصحاب محمد الى العلم الأسود على منارة المسجد فت ذلك في اعصادهم ودخل حميد بن قحطبة من زقاق أشجع على محمد فقتله وهو لا يشعر وأخذ رأسه فألقى به عيسى وقتل معه بشرًا كثيرًا، وحدثني ابو الحسن الحذاء <sup>e</sup> قال اخبرني مسعود الرحال قال رايت محمدًا يومئذ باشر القتال بنفسه فأنظر <sup>f</sup> اليه حين ضربه رجل بسيف دون شكمة اذنه اليمنى فبرك لركبتيه وتعاورا <sup>g</sup> عليه وصاح حميد بن قحطبة لا تقتلوه فكفوا وجاء حميد فاحتز رأسه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث ابن اسحاق قل يرك محمد يومئذ لركبتيه وجعل يذب عن نفسه ويقول ويحكم انا <sup>h</sup> ابن نبيكم مجرح مظلوم، وحدثني محمد ابن يحيى قال حدثني ابن ابي ثابت عن عبد الله بن جعفر قال طعنه ابن قحطبة في صدره فصرعه ثم نزل فاحتز رأسه فألقى به عيسى، وحدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابو

a) A om. b) A om. dein id. فتصعصعوا. c) A ماهان. d)

g) B فأنسى لانظر. f) A. الحذاء. e) B. باقي نجابة معلقة. h) B om ; mox id. نبيكم pro بنيكم. وتعاورا A، وتغاوروا

لِلحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيِّ <sup>a</sup> قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَوْمئِذٍ وَأَنَّ هُ <sup>b</sup> أَشْبَهَ مَا خَلَقَ  
 اللَّهُ بِهِ لَمَّا ذُكِرَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِهِذِهِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ هَذَا مَا  
 يُقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَمَعَهُ سَيْفٌ لَا وَاللَّهِ مَا يُلِيقُ شَيْئًا حَتَّى رَمَاهُ  
 إِنْسَانٌ <sup>d</sup> بِسَهْمٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحْمَرَ أَزْرَقَ ثُمَّ دَهْمَتْنَا لِلْخَيْلِ فَوَقَفَ إِلَى  
 نَاحِيَةِ جِدَارٍ فَحَامَاهُ النَّاسُ فَوَجَدَ الْمَوْتَ فَتَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَكَسَرَهُ <sup>5</sup>  
 قَالَ فَسَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو  
 الْفَقَارِ، وَحَدَّثَنِي هَرْمَزُ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى بَاهِلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو <sup>e</sup>  
 ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ بِمُخْدَمِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ قُلُوبًا كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ  
 يَوْمَ قَتَلَ سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْفَقَارِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْمَوْتَ أُعْطِيَ  
 سَيْفَهُ رَجُلًا مِنَ التَّجَارِمِ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَاثَةُ دِينَارٍ فَقَالَ <sup>10</sup>  
 لَهُ خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى بِهِ أَحَدًا مِنْ آلِ ابْنِ طَالِبٍ  
 إِلَّا أَخَذَهُ وَأَعْطَاكَ حَقَّكَ قَالَ فَكَانَ السَّيْفُ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَّى جَعْفَرُ  
 ابْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَنْهُ فَدَعَا الرَّجُلَ وَأَخَذَ السَّيْفَ مِنْهُ  
 وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَاثَةَ دِينَارٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى قَامَ الْمَهْدِيُّ وَوَلَّى جَعْفَرُ  
 الْمَدِينَةَ وَبَلَغَهُ مَكَانَ السَّيْفِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ صَارَ إِلَى مُوسَى فَجَرَّبَ بِهِ <sup>15</sup>  
 عَلَى كَلْبٍ فَانْقَطَعَ السَّيْفُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ  
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَأَيْتُ الرَّشِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِطُوسٍ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا  
 فَقَالَ لِي يَا أَصْمَعِيُّ أَلَا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ قُلْتَ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
 قَالَ اسْتَلَّ سَيْفِي هَذَا فَاسْتَلَّنْتُهُ فَرَأَيْتُ فِيهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ فَقَارَةً،  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ \* قَالَ حَدَّثَنِي <sup>g</sup> أَخُو الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ <sup>20</sup>

هذا (sic), seq. بهذا A, يهدد B c) وأنا A d) السَّمِيُّ A a)  
 supplavi ex IA. f) بني A g) عمر A e) منه A add. d)  
 النجار, IA et Ibn Khald. ut recepi. g) B om., dein pro أخو  
 A habet أبو sed. vide supra p. ٢٤٥, ١8.

النميري قال كنا مع محمد فأطاف <sup>a</sup> بنا اربعون ألفا فكانوا حولنا  
 كالحرة السوداء فقلت له لو حملت فيهم <sup>b</sup> لانفجوا عندك فقال ان  
 امير المؤمنين لا يحمل انه ان حمل <sup>c</sup> لم تكن له بقية قال فجعلنا  
 نعيد <sup>d</sup> ذلك عليه فحمل فالتقوا عليه فقتلوه، <sup>e</sup> وحدثني عبد  
 ٥ الله بن محمد بن عبد الله بن سلم ويدعى <sup>f</sup> ابن البواب وكان  
 خليفة الفضل بن الربيع يحجب هارون من ابناء الناس وعلمائهم  
 قال حدثني ابي عن الأسلمي يعني عبد الله بن عامر قال قال لي  
 محمد ونحن نقاتل معه عيسى تغشانا سحابة فان امطرتنا ظفرونا  
 وان تجاوزتنا اليهم فأنظر الى دمي على ابحار الزيت قال فوالله ما  
 ١٠ لبثنا ان اطلتنا سحابة فأحالت <sup>g</sup> حتى قلت تفعل ثم جاوزتنا  
 فأصاب عيسى وأصحابه فما كان الا كلا ولا حتى رايته قتيلا بين  
 ابحار الزيت، <sup>h</sup> وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن  
 ابي الكرام قال قال عيسى حميد بن قحطبة عند العصر اراك قد  
 ابطأت في امر هذا الرجل فولد حمزة بن مالك حربه فقال والله لو  
 ١٥ رمت انت ذاك ما \* تركتك أحين <sup>i</sup> قتلت الرجال ووجدت ربح  
 الفتح ثم جد في القتال حتى قتل محمد، <sup>j</sup> وحدثني جواد  
 ابن غالب بن موسى مولى بني عجل قال اخبرني حميد <sup>k</sup> مولى  
 محمد بن ابي العباس قال اتهم عيسى حميد بن قحطبة يومئذ  
 وكان على الخيل فقال يا حميد ما اراك تبالغ قال اتتهمني فوالله

a) A فاحاط. b) A om. c) B اهل. d) A نعتد. e) B  
 عن dein A قال ابن البراء infra sed vide supra p. ٢٢٢.  
 f) B om. g) A جاوزتنا. h) B s. p., A habet حين. i) B  
 حوان. k) A جميل.



لأضربن محمدًا حين أراه بالسيف أو أقتل دونه، قال فربّ به وهو  
 مقتول فضربه بالسيف ليبرّ يمينه، وحدثني يعقوب بن  
القاسم قال حدثني عليّ بن ابي طالب قال قتل محمد بعد  
العصر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان،  
وحدثني أيوب بن عمر قال حدثني ابي قال بعث عيسى فدى ٥  
السجين فأحملنا اليه والقتال دائبٌ <sup>a</sup> بينهم فلم نزل مطرحين بين  
 يديه حتى أتى برأس محمد فقلت لأخي يوسف انه سيدعوننا  
 الى معرفته ولا نعرفه له <sup>b</sup> فأتانا نخاف ان نخطئ فلما أتى به قال  
 اتعرفانه قلنا نعم قال \* انظروا اهو هذا، قال ابي فبدرت يوسف  
 فقلت ارى دمًا كثيرًا وارى ضربًا فوالله ما اثبتته، قال فاطلقنا <sup>c</sup> من 10  
 الحديد وبتنا عنده ليلتنا كلها حتى اصبحنا، قال ثم ولّاننى ما  
 بين مكة والمدينة فلم ازل واليا عليه حتى قدم جعفر بن سليمان  
 فحدثنى اليه والزمنى نفسه، وحدثني عليّ بن اسماعيل  
ابن صالح بن ميثم <sup>e</sup> قال حدثني ابو كعب قال حضرت عيسى  
 حين قتل محمدًا فوضع رأسه بين يديه فأقبل على اصحابه فقال 15  
 ما تقولون فى هذا فوقعوا فيه، قال فأقبل عليهم قائداً له فقال  
 كذبتكم والله <sup>f</sup> وقلتم باطلاً لما <sup>g</sup> على هذا قاتلناه ولكنه خالف امير  
 المؤمنين وشق عصا المسلمين وان كان لصوصاً قواماً فسكت  
 القوم <sup>h</sup>، وحدثني ابن البواب عبد الله بن محمد قال حدثني  
ابى عن الأسلمى قال قدم على ابي جعفر قائمٌ فقال هرب محمد 20

a) A قائم. b) B om., dein A فاني اخاف بخطئى. c) B tantum  
 اهو هو. d) A فاطلقنا. e) A ميثم infra. f) A هبتم. g) B om.  
 قال. h) A ما. i) A om.

فقال كذبت نحن *a* اهل البيت لا نفر، وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال حدثني \* ابو الحجاج للجمال *b* قال اني لثائم على رأس اني جعفر وهو مسائلي *c* عن مخرج محمد ان بلغه ان عيسى قد هُزم وكان متكئا فجلس فضرب بقضيب معه مصلا وقال كلا 5 فأين لعب صبياننا بها على المتابر \* ومشورة النساء *d* ما اني لذلك بعد، قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني بعض اصحابنا قل اصاب ابا القلمس نشابة في ركبتة فبقى نصلها فعالجه فأعياه فقبل له دعه حتى يفتح *e* فيخرج فتركه فلما طلب بعد الهزيمة لحق بالحرّة وأبطأ به ما اصاب ركبتة فلم يزل بالنصل 10 حتى استخرجه ثم جثا لركبتيه ونكب كنانته فرمائم فتصدعوا عنه فلحق بأصحابه فنجاه، وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن عمر *f* بن القاسم قال لما انهزمنا يومئذ كنت في جماعة فيهم ابو القلمس فالتفت *g* اليه فاذا هو مستغرب ضحكا قال فقلت والله ما هذا بموضع ضحك وخففت بصرى فاذا 15 برجل من المنهزمة قد تقطع *h* قيصه فلم يبق منه الا جربانه وما يستتره صدره الى ثدييه واذا عورته بادية وهو لا يشعر، قال فجعلت اضحك لضحك اني القلمس، فحدثني عيسى قال حدثني اني قال لم يزل ابو القلمس مخنفيا بالفرع *i* وبقي زمانا ثم عدا عليه عبدا له فشدخ رأسه بصخرة فقتله ثم اتى ام ولد

*a*) B كذبتنا أنا. *b*) B tantum الحجاج. *c*) A مسائيل. *d*) B om. IA ٤٢٠, II male pergit بعد كذلك. *e*) A يفتح. *f*) B om. *g*) A عبارة. *h*) A التفت, mox id. *i*) A pro. *j*) B انقطع. *k*) B صدر; mox id. *l*) B بالقرع, A. s. p.

كانت له فقال ابي قد قتلت سيّدك فهلّمى انترّوجك قالت رُويّدًا  
 اتصنّع لك فأمهلها فأنت السلطان فأخبرته فأخذ العبد فشدّخ  
 رأسه، حدثني محمود بن معمر بن ابي الشدائد قال اخبرني  
 ابي قال لَمّا دخلت خيل عيسى من شعب بنى فزارة فقتل  
 محمّد اقتحم نفر على ابي الشدائد فقتلوه وأخذوا رأسه فنالت 5  
 ابنته الناعة بنت ابي الشدائد وا رجلاه فقال لها رجل من الجند  
 ومن رجالك قالت بنو فزارة قال والله لو علمت ما دخلت بيتك  
 فلا بأس عليك انا امرؤ من عشيرتك من باعلة وأعطاهما قطعة من  
 عامته فعلقتهما على بابها، قال وأتى عيسى برأسه وعنده ابن ابي  
 الكرام ومحمّد بن لوط بن المغيرة بن نوفل <sup>b</sup> بن الحارث بن عبد 10  
 المطّلب فاسترجعا وفلا والله ما بقى من اهل المدينة احد هذا  
 رأس ابي الشدائد فالح <sup>c</sup> بن معمر رجل من بنى فزارة مكفوف، قال  
 فأمر <sup>d</sup> منادياً فنادى من جاء برأس ضربنا رأسه، وحدثني  
 عليّ بن زاذان <sup>e</sup> قال حدّثني عبد الله بن يرق <sup>f</sup> قال رايت قائداً  
 من قِوَان عيسى جاء في جماعة يسأل عن منزل ابن هُرْمَز 15  
 فأرشدناه اليه، قال فخرج وعليه قميص رباط <sup>g</sup> قال فأنزلوا قائداً  
 وحملوه على برذونه وخرجوا به يرفونه حتى ادخلوه على عيسى فا  
 هاجه، حدثني قدامة بن محمّد قال خرج عبد الله بن  
 يزيد بن هُرْمَز ومحمّد بن عجلان مع محمّد فلما حصر القتال تقلد  
 كلّ واحد منهما قوساً قال فظننا انهما ارادا ان يريا الناس انهما 20

بن. seq. A فارح <sup>c</sup>. ونوفل B، بنى نوفل A <sup>b</sup>. B om. <sup>a</sup>  
 راذان B <sup>e</sup>. فنادى id. mox om. B <sup>d</sup>. قام B <sup>d</sup>. معمر B om.  
 يرقى A <sup>f</sup>. رباط A <sup>g</sup>.

قد \*صلحا لذلك a، وحدثني عيسى قال حدثني حسين ابن يزيد قال أتى بابن هرمز الى عيسى بعد ما قُتل محمد فقال أيها الشيخ اما \*وزعك فقهك عن b الخروج مع من خرج قال كانت فتنة شملت الناس فشمطننا فيهم قال اذهب راشدا، وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال سمعت مالك بن انس يقول كنت أتى ابن هرمز فيأمر، الجارية فتغلق الباب وترخي الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي d حتى تحصل لحيته، قال ثم خرج مع محمد فقيل له والله ما فيك شيء؟ قال قد علمت ولكن e يرائي جاهل فيقتدى بي، وحدثني عيسى قال حدثني محمد f بن زيد قال لما قتل محمد اخترقت السماء بالمطر g بما ثم ار مثله اخترق قط منها فنادى منادى عيسى r لا يبينن بالمدينة احد من الجند الا كثير بن حصين h وجنده وحق عيسى بعسكره بالجرف فكان به حتى اصبح ثم بعث بالبشارة مع القاسم بن حسن بن زيد i وبعث بالرأس مع ابن ابي انلرام، وحدثني محمد بن يحيى k قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لما اصبح محمد في مصرعه ارسلت اخته زينب بنت عبد الله وابنته فاطمة الى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل وقضيتم منه حاجتكم فلو اذنتم لنا فواريناه فأرسل اليهما اما ما ذكرتما يا بنتي عمي ما نبيل منه فوالله ما امرت ولا علمت فوارياه راشدين فبعثت

a) B اصلحا ذلك. Erant nempe viri docti qui non solent arcum gestare. b) A وزعك فنزعك على. c) A يامر. d) A وخضير. e) B من المطر. f) B om. g) A وبيكي. h) B عيسى. i) B يزيد. k) B عيسى. A خضير، vide supra p. ٢٢٤ ann. c.

اليه فاحتمل فقيل انه حُشى في مقطع عنقه عديله قطنًا ودفن  
 بالبقيع وكان قبره وجاه زقاق دار <sup>b</sup> على بن ابي طالب شارعا على  
 الطريق او قريبا من ذلك وبعث عيسى بالويضة فوضع على باب  
 اسماء بنت حسن بن عبد الله واحد وعلى باب العباس بن  
 عبد الله بن الحارث آخر وعلى باب محمد بن عبد العزيز الزهرقي <sup>c</sup>  
 آخر وعلى باب عبيد الله بن محمد بن صفوان آخر وعلى باب  
 دار ابي عمرو الغفاري آخر وصاح مناديه من دخل تحت لواء منها  
 او دخل دارا من هذه الدور فهو آمن، ومطرت السماء مطرا جودا  
 فأصبح الناس هادئين في اسواقهم وجعل عيسى يختلف الى المسجد  
 من الجرف فاقام بالمدينة اياما ثم شخص صبح تسع عشرة ليلة <sup>d</sup>  
 خلت من شهر رمضان يريد مكة، حدثني ازهر بن  
 سعيد <sup>e</sup> قال لما كان الغد من قتل <sup>f</sup> محمد اذن عيسى في دفنه  
 وأمر بأصحابه فصلبوا ما بين ثنية الوداع الى دار عمر بن عبد  
 العزيز، قال ازهر فرايتهم صقيين ووكل بخشبة ابن خضير من يحرسها  
 فاحتملهم قوم في الليل <sup>g</sup> فواروه ولم يقدر عليهم وأقام الآخرون <sup>h</sup>  
 مصليين ثلثا ثم تأذى بهم الناس فأمر عيسى بهم فألقوا على  
 المفرج من سلع وفي مقبرة اليهود فلم يزالوا هنالك ثم ألقوا في  
 خندق بأصل ذباب <sup>i</sup>، حدثني عيسى \* بن عبد الله قال <sup>j</sup>  
 حدثتني أمي أم حسين بنت <sup>k</sup> عبد الله بن محمد بن علي بن  
 دار <sup>a</sup> B دار. c) B دار. d) A عديلة قطن. e) B om.; id. om. seq. ابي. f) B om.; id. om. praec. واقام الحرب. g) A عبيد. h) A مقبل. i) A بالليل. j) B سعد; mox id. om. ليلة. k) A ذباب. l) Codd. ذباب، IA ٤٢١. m) B فادي. n) B om.; A om. seq. أمي. o) B حسن، id. mox حسن.

حُسَيْن قَالَتْ قُلْتُ لِعَمَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَنِ فَدِينَكَ مَا أَمْرُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَتَنَّتُهُ يَقْتُلُ فِيهَا <sup>a</sup> مُحَمَّدٌ عِنْدَ بَيْتِ رُومَى وَيَقْتُلُ  
أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ بِالْعِرَاقِ وَحَوَافِرِ فَرَسِهِ فِي مَاءٍ، حَدَّثَنِي  
عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدٍ حِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
5 مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ عَمَّهُ جَعْفَرُ يَنْهَاهُ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ  
مُحَمَّدٍ، قَالَ فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لَهُ <sup>c</sup> هُوَ وَاللَّهِ مَقْتُولٌ قَالَ فَتَنَّاخِي  
جَعْفَرُ، حَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي الْكَرَامِ قَالَ بَعَثَنِي  
عِيسَى بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ وَبَعَثَ مَعِيَ مَائَتَةً مِنَ الْجُنْدِ، قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى  
إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى النَّجَفِ <sup>d</sup> كَبَّرْنَا، قَالَ وَعَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَوْمَئِذٍ  
10 بِوَسْطِ مَحَاصِرِ هَارُونَ بْنِ سَعْدِ الْعُجَلِيِّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْبَرِيْعِ وَبِحُكِّ  
مَا هَذَا التَّكْبِيرِ قَالَ هَذَا ابْنُ أَبِي الْكَرَامِ جَاءَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ فَسَالَ إِيْذَنْ لَهُ وَلِعَشْرَةَ مِائَةً مَعَهُ قَالَ فَأَذِنَ لِي فَوَضَعْتُ  
الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي تَرَسٍ \* فَقَالَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قُلْتُ  
لا وَاللَّهِ وَلَا إِنْسَانٌ قَالَ سَجَّانَ اللَّهُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى  
15 الْبَرِيْعِ <sup>e</sup> فَقَالَ مَا أَخْبَرْنَا صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ قَالَ الْبَرِيْعُ زَعَمَ أَنَّهُ  
قُتِلَ مِنْهُمْ عِدَدٌ <sup>f</sup> كَثِيرٌ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ، حَدَّثَنِي  
عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ <sup>g</sup> قَالَ لَمَّا قَدِمَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ  
عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ أَمَرَ بِهِ فَطُيِفَ بِهِ فِي طَبَقِ أَبِيصٍ فَرَأَيْتُهُ  
أَدَمَ ارْقُطَ فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ يَوْمِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى <sup>h</sup> الْآفَاقِ،

20 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ أَهْلِ يَنْبُوعٍ <sup>i</sup> قُلْ لَمَّا

<sup>a</sup>) فتننت يقتل -- و يقتل أخيه <sup>a</sup> ٤٢٢. A Supplevi ex IA

<sup>b</sup>) A عبيد <sup>c</sup>) B om.; mox A المقتول <sup>d</sup>) B النحف، A  
s. p. <sup>e</sup>) A om. <sup>f</sup>) A منه خلق <sup>g</sup>) A هيثم <sup>h</sup>) A في

<sup>i</sup>) Ambo codd. s. p.

أُتِيَ أَبُو جَعْفَرٍ بَرُّوْسُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ هَكَذَا فَلَیْكَ النَّاسُ طَلَبْتُ  
مُحَمَّدًا فَاسْتَمَلْتُ هَوْلًا عَلَيْهِ ثُمَّ نَقَلُوهُ وَانْتَقَلُوا مَعَهُ ثُمَّ قَاتَلُوا مَعَهُ  
فَصَبَرُوا حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَنَشْدَنِ عِيسَى \* بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُصْعَبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْلَةَ وَغَيْرُهُمْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ  
ابْنِ ثَابِتٍ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْثِي مُحَمَّدًا

تَبَكَى مُدَّةً، أَنْ تَقْصُصَ حَبْلَهُمْ  
هَلَّا عَلَى الْمُهْدِيِّ وَأَبْنَى مُصْعَبٍ  
وَلَقَدْ إِبْرَاهِيمَ حِينَ تَصَدَّعَتْ  
سَأَلَتْ دُمُوعُكَ صَلََّةً قَدْ هَجَّتْ لِي  
وَاللَّهُ مَا وَلَدَ الْخَوَاصُّ مِثْلَهُ  
وَأَشَدَّ نَاهِضَةً وَأَقْوَلَ لَلَّتِي  
فَهْنَاكَ لَوْ فَقَاتَ غَيْرُ مَشْوِهِ  
رَزَّ لَعَنَ رُكَّ لَوْ يُصَابُ بِمِثْلِهِ

10

وَقَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ

يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَأَعْلَمَا  
وَقِفَا بِقَبْرِ أَبِي النَّبِيِّ فَسَلِمَا  
أَنْ لَسْتُ فِي هَذَا بِأَلَمٍ مِنْكُمْ  
لَا بَأْسَ أَنْ تَقِفَا بِهِ فَتُسَلِمَا

15

a) B om. b) B om. Verba مُحَمَّدًا in A desunt.  
c) A مدلة; مدله supra p. ١٨٥ cognomen est Abdollae patris Mohammedis (A نبكى). d) B نقص (sic), A بغيص، dein id. حهام. e) In cod. A annotatur: خضير. عثمان بن خالد بن الزبير. f) A ادريت، B ادريت. g) A ووجد، B يبعث. h) A مثله. i) B قفيت.  
k) Ex conj., A حسوة، B مسرة. l) B ميطانا et mox ميطان.





أحدهن فقالت

سَوِيْقَةٌ بعد ساكنها يَبَابُ لقد اُمسِت \* أَجَدَّ بها <sup>a</sup> الحَرَابُ  
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُنَّ مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِ فَرَجَعْتُ، <sup>b</sup> وَحَدَّثَنِي عِيسَى  
 قَالَ لَمَّا قَتَلَ عِيسَى بْنُ مُوسَى مُحَمَّدًا قَبَضَ أَمْوَالَ بَنِي حَسَنٍ  
 كُلِّهَا فَأَجَازَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ، <sup>c</sup> وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ <sup>d</sup> ٥  
 لَقِيَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَدَّ عَلَيَّ  
 قَطِيعَتِي عَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ أَكَلَ مِنْ سَعْفِهَا قَالَ أَيُّو تَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ  
 وَاللَّهِ لَأَرْهَقَنَّ، نَفْسُكَ قَالَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ قَدْ بَلَغْتَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ  
 وَفِيهَا مَاتَ ابْنِي وَجَدِّي وَعَلَيَّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَعَلَيَّ، كَذَا وَكَذَا إِنْ  
 رُبُّكَ بِشَيْءٍ <sup>e</sup> أَبَدًا وَإِنْ بَقِيتُ بَعْدَكَ إِنْ رَبُّتُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَكَ قَالَ <sup>f</sup> ١٠  
 فَرَّقَ لَهُ وَأَعْفَاهُ، <sup>g</sup> وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ \* هِشَامِ بْنِ عَمْرِو  
 رَأْسُ قَالَ لَمْ يَرِدْ أَبُو جَعْفَرٍ عَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ حَتَّى مَاتَ فَرَدَّهَا الْمَهْدِيُّ  
 عَلَيَّ وَلَدَهُ، <sup>h</sup> وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ مُحَمَّدُ  
 أَمْرَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْجَرِّ فَأُقْفِلَ عَلَيَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَحْمِلِ الْيَوْمَ مِنْ  
 نَاحِيَةِ الْجَارِ شَيْءٌ حَتَّى كَانَ الْمَهْدِيُّ أَمْرَ بِالْجَرِّ فَفَتَحَ لَهُمْ وَأَنْزَلَ <sup>i</sup> ١٥  
 فِي الْحِمْلِ، <sup>j</sup> حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ \* بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أُمِّي أُمُّ سَلَمَةَ <sup>k</sup> بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ زَوْجَةَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ  
 خَاصِمُ بَنُو الْمَخْزُومِيَّةِ عِيسَى وَسُلَيْمَانُ وَادْرِيسُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

<sup>a</sup>) A أجو فها. vid. Bekrī p. ٧١٢ sub سَوِيْقَةٌ. <sup>b</sup>) B tantum قال

<sup>c</sup>) B لا رَهَقَنَّ. <sup>d</sup>) A. <sup>e</sup>) B. om. <sup>f</sup>) B. om. <sup>g</sup>) A. om. <sup>h</sup>) A. <sup>i</sup>) B. om. <sup>j</sup>) A. om. <sup>k</sup>) B. om.

<sup>l</sup>) A. <sup>m</sup>) B. om. <sup>n</sup>) A. om. <sup>o</sup>) B. om. <sup>p</sup>) A. om. <sup>q</sup>) B. om. <sup>r</sup>) A. om. <sup>s</sup>) B. om. <sup>t</sup>) A. om. <sup>u</sup>) B. om. <sup>v</sup>) A. om. <sup>w</sup>) B. om. <sup>x</sup>) A. om. <sup>y</sup>) B. om. <sup>z</sup>) A. om. <sup>aa</sup>) B. om. <sup>ab</sup>) A. om. <sup>ac</sup>) B. om. <sup>ad</sup>) A. om. <sup>ae</sup>) B. om. <sup>af</sup>) A. om. <sup>ag</sup>) B. om. <sup>ah</sup>) A. om. <sup>ai</sup>) B. om. <sup>aj</sup>) A. om. <sup>ak</sup>) B. om. <sup>al</sup>) A. om. <sup>am</sup>) B. om. <sup>an</sup>) A. om. <sup>ao</sup>) B. om. <sup>ap</sup>) A. om. <sup>aq</sup>) B. om. <sup>ar</sup>) A. om. <sup>as</sup>) B. om. <sup>at</sup>) A. om. <sup>au</sup>) B. om. <sup>av</sup>) A. om. <sup>aw</sup>) B. om. <sup>ax</sup>) A. om. <sup>ay</sup>) B. om. <sup>az</sup>) A. om. <sup>ba</sup>) B. om. <sup>bb</sup>) A. om. <sup>bc</sup>) B. om. <sup>bd</sup>) A. om. <sup>be</sup>) B. om. <sup>bf</sup>) A. om. <sup>bg</sup>) B. om. <sup>bh</sup>) A. om. <sup>bi</sup>) B. om. <sup>bj</sup>) A. om. <sup>bk</sup>) B. om. <sup>bl</sup>) A. om. <sup>bm</sup>) B. om. <sup>bn</sup>) A. om. <sup>bo</sup>) B. om. <sup>bp</sup>) A. om. <sup>bq</sup>) B. om. <sup>br</sup>) A. om. <sup>bs</sup>) B. om. <sup>bt</sup>) A. om. <sup>bu</sup>) B. om. <sup>bv</sup>) A. om. <sup>bw</sup>) B. om. <sup>bx</sup>) A. om. <sup>by</sup>) B. om. <sup>bz</sup>) A. om. <sup>ca</sup>) B. om. <sup>cb</sup>) A. om. <sup>cc</sup>) B. om. <sup>cd</sup>) A. om. <sup>ce</sup>) B. om. <sup>cf</sup>) A. om. <sup>cg</sup>) B. om. <sup>ch</sup>) A. om. <sup>ci</sup>) B. om. <sup>cj</sup>) A. om. <sup>ck</sup>) B. om. <sup>cl</sup>) A. om. <sup>cm</sup>) B. om. <sup>cn</sup>) A. om. <sup>co</sup>) B. om. <sup>cp</sup>) A. om. <sup>cq</sup>) B. om. <sup>cr</sup>) A. om. <sup>cs</sup>) B. om. <sup>ct</sup>) A. om. <sup>cu</sup>) B. om. <sup>cv</sup>) A. om. <sup>cw</sup>) B. om. <sup>cx</sup>) A. om. <sup>cy</sup>) B. om. <sup>cz</sup>) A. om. <sup>da</sup>) B. om. <sup>db</sup>) A. om. <sup>dc</sup>) B. om. <sup>dd</sup>) A. om. <sup>de</sup>) B. om. <sup>df</sup>) A. om. <sup>dg</sup>) B. om. <sup>dh</sup>) A. om. <sup>di</sup>) B. om. <sup>dj</sup>) A. om. <sup>dk</sup>) B. om. <sup>dl</sup>) A. om. <sup>dm</sup>) B. om. <sup>dn</sup>) A. om. <sup>do</sup>) B. om. <sup>dp</sup>) A. om. <sup>dq</sup>) B. om. <sup>dr</sup>) A. om. <sup>ds</sup>) B. om. <sup>dt</sup>) A. om. <sup>du</sup>) B. om. <sup>dv</sup>) A. om. <sup>dw</sup>) B. om. <sup>dx</sup>) A. om. <sup>dy</sup>) B. om. <sup>dz</sup>) A. om. <sup>ea</sup>) B. om. <sup>eb</sup>) A. om. <sup>ec</sup>) B. om. <sup>ed</sup>) A. om. <sup>ee</sup>) B. om. <sup>ef</sup>) A. om. <sup>eg</sup>) B. om. <sup>eh</sup>) A. om. <sup>ei</sup>) B. om. <sup>ej</sup>) A. om. <sup>ek</sup>) B. om. <sup>el</sup>) A. om. <sup>em</sup>) B. om. <sup>en</sup>) A. om. <sup>eo</sup>) B. om. <sup>ep</sup>) A. om. <sup>eq</sup>) B. om. <sup>er</sup>) A. om. <sup>es</sup>) B. om. <sup>et</sup>) A. om. <sup>eu</sup>) B. om. <sup>ev</sup>) A. om. <sup>ew</sup>) B. om. <sup>ex</sup>) A. om. <sup>ey</sup>) B. om. <sup>ez</sup>) A. om. <sup>fa</sup>) B. om. <sup>fb</sup>) A. om. <sup>fc</sup>) B. om. <sup>fd</sup>) A. om. <sup>fe</sup>) B. om. <sup>ff</sup>) A. om. <sup>fg</sup>) B. om. <sup>fh</sup>) A. om. <sup>fi</sup>) B. om. <sup>fj</sup>) A. om. <sup>fk</sup>) B. om. <sup>fl</sup>) A. om. <sup>fm</sup>) B. om. <sup>fn</sup>) A. om. <sup>fo</sup>) B. om. <sup>fp</sup>) A. om. <sup>fq</sup>) B. om. <sup>fr</sup>) A. om. <sup>fs</sup>) B. om. <sup>ft</sup>) A. om. <sup>fu</sup>) B. om. <sup>fv</sup>) A. om. <sup>fw</sup>) B. om. <sup>fx</sup>) A. om. <sup>fy</sup>) B. om. <sup>fz</sup>) A. om. <sup>ga</sup>) B. om. <sup>gb</sup>) A. om. <sup>gc</sup>) B. om. <sup>gd</sup>) A. om. <sup>ge</sup>) B. om. <sup>gf</sup>) A. om. <sup>gg</sup>) B. om. <sup>gh</sup>) A. om. <sup>gi</sup>) B. om. <sup>gj</sup>) A. om. <sup>gk</sup>) B. om. <sup>gl</sup>) A. om. <sup>gm</sup>) B. om. <sup>gn</sup>) A. om. <sup>go</sup>) B. om. <sup>gp</sup>) A. om. <sup>gq</sup>) B. om. <sup>gr</sup>) A. om. <sup>gs</sup>) B. om. <sup>gt</sup>) A. om. <sup>gu</sup>) B. om. <sup>gv</sup>) A. om. <sup>gw</sup>) B. om. <sup>gx</sup>) A. om. <sup>gy</sup>) B. om. <sup>gz</sup>) A. om. <sup>ha</sup>) B. om. <sup>hb</sup>) A. om. <sup>hc</sup>) B. om. <sup>hd</sup>) A. om. <sup>he</sup>) B. om. <sup>hf</sup>) A. om. <sup>hg</sup>) B. om. <sup>hh</sup>) A. om. <sup>hi</sup>) B. om. <sup>hj</sup>) A. om. <sup>hk</sup>) B. om. <sup>hl</sup>) A. om. <sup>hm</sup>) B. om. <sup>hn</sup>) A. om. <sup>ho</sup>) B. om. <sup>hp</sup>) A. om. <sup>hq</sup>) B. om. <sup>hr</sup>) A. om. <sup>hs</sup>) B. om. <sup>ht</sup>) A. om. <sup>hu</sup>) B. om. <sup>hv</sup>) A. om. <sup>hw</sup>) B. om. <sup>hx</sup>) A. om. <sup>hy</sup>) B. om. <sup>hz</sup>) A. om. <sup>ia</sup>) B. om. <sup>ib</sup>) A. om. <sup>ic</sup>) B. om. <sup>id</sup>) A. om. <sup>ie</sup>) B. om. <sup>if</sup>) A. om. <sup>ig</sup>) B. om. <sup>ih</sup>) A. om. <sup>ii</sup>) B. om. <sup>ij</sup>) A. om. <sup>ik</sup>) B. om. <sup>il</sup>) A. om. <sup>im</sup>) B. om. <sup>in</sup>) A. om. <sup>io</sup>) B. om. <sup>ip</sup>) A. om. <sup>iq</sup>) B. om. <sup>ir</sup>) A. om. <sup>is</sup>) B. om. <sup>it</sup>) A. om. <sup>iu</sup>) B. om. <sup>iv</sup>) A. om. <sup>iw</sup>) B. om. <sup>ix</sup>) A. om. <sup>iy</sup>) B. om. <sup>iz</sup>) A. om. <sup>ja</sup>) B. om. <sup>jb</sup>) A. om. <sup>jc</sup>) B. om. <sup>jd</sup>) A. om. <sup>je</sup>) B. om. <sup>jf</sup>) A. om. <sup>jj</sup>) B. om. <sup>jk</sup>) A. om. <sup>jl</sup>) B. om. <sup>jm</sup>) A. om. <sup>jn</sup>) B. om. <sup>jo</sup>) A. om. <sup>jp</sup>) B. om. <sup>jq</sup>) A. om. <sup>jr</sup>) B. om. <sup>js</sup>) A. om. <sup>jt</sup>) B. om. <sup>ju</sup>) A. om. <sup>jv</sup>) B. om. <sup>jw</sup>) A. om. <sup>jx</sup>) B. om. <sup>ky</sup>) A. om. <sup>kz</sup>) B. om. <sup>la</sup>) A. om. <sup>lb</sup>) B. om. <sup>lc</sup>) A. om. <sup>ld</sup>) B. om. <sup>le</sup>) A. om. <sup>lf</sup>) B. om. <sup>lg</sup>) A. om. <sup>lh</sup>) B. om. <sup>li</sup>) A. om. <sup>lj</sup>) B. om. <sup>lk</sup>) A. om. <sup>ll</sup>) B. om. <sup>lm</sup>) A. om. <sup>ln</sup>) B. om. <sup>lo</sup>) A. om. <sup>lp</sup>) B. om. <sup>lq</sup>) A. om. <sup>lr</sup>) B. om. <sup>ls</sup>) A. om. <sup>lt</sup>) B. om. <sup>lu</sup>) A. om. <sup>lv</sup>) B. om. <sup>lw</sup>) A. om. <sup>lx</sup>) B. om. <sup>ly</sup>) A. om. <sup>lz</sup>) B. om. <sup>ma</sup>) A. om. <sup>mb</sup>) B. om. <sup>mc</sup>) A. om. <sup>md</sup>) B. om. <sup>me</sup>) A. om. <sup>mf</sup>) B. om. <sup>mg</sup>) A. om. <sup>mh</sup>) B. om. <sup>mi</sup>) A. om. <sup>mj</sup>) B. om. <sup>mk</sup>) A. om. <sup>ml</sup>) B. om. <sup>mn</sup>) A. om. <sup>mo</sup>) B. om. <sup>mp</sup>) A. om. <sup>mq</sup>) B. om. <sup>mr</sup>) A. om. <sup>ms</sup>) B. om. <sup>mt</sup>) A. om. <sup>mu</sup>) B. om. <sup>mv</sup>) A. om. <sup>mw</sup>) B. om. <sup>mx</sup>) A. om. <sup>my</sup>) B. om. <sup>mz</sup>) A. om. <sup>na</sup>) B. om. <sup>nb</sup>) A. om. <sup>nc</sup>) B. om. <sup>nd</sup>) A. om. <sup>ne</sup>) B. om. <sup>nf</sup>) A. om. <sup>ng</sup>) B. om. <sup>nh</sup>) A. om. <sup>ni</sup>) B. om. <sup>nj</sup>) A. om. <sup>nk</sup>) B. om. <sup>nl</sup>) A. om. <sup>nm</sup>) B. om. <sup>no</sup>) A. om. <sup>np</sup>) B. om. <sup>nq</sup>) A. om. <sup>nr</sup>) B. om. <sup>ns</sup>) A. om. <sup>nt</sup>) B. om. <sup>nu</sup>) A. om. <sup>nv</sup>) B. om. <sup>nw</sup>) A. om. <sup>nx</sup>) B. om. <sup>ny</sup>) A. om. <sup>nz</sup>) B. om. <sup>oa</sup>) A. om. <sup>ob</sup>) B. om. <sup>oc</sup>) A. om. <sup>od</sup>) B. om. <sup>oe</sup>) A. om. <sup>of</sup>) B. om. <sup>og</sup>) A. om. <sup>oh</sup>) B. om. <sup>oi</sup>) A. om. <sup>oj</sup>) B. om. <sup>ok</sup>) A. om. <sup>ol</sup>) B. om. <sup>om</sup>) A. om. <sup>on</sup>) B. om. <sup>oo</sup>) A. om. <sup>op</sup>) B. om. <sup>oq</sup>) A. om. <sup>or</sup>) B. om. <sup>os</sup>) A. om. <sup>ot</sup>) B. om. <sup>ou</sup>) A. om. <sup>ov</sup>) B. om. <sup>ow</sup>) A. om. <sup>ox</sup>) B. om. <sup>oy</sup>) A. om. <sup>oz</sup>) B. om. <sup>pa</sup>) A. om. <sup>pb</sup>) B. om. <sup>pc</sup>) A. om. <sup>pd</sup>) B. om. <sup>pe</sup>) A. om. <sup>pf</sup>) B. om. <sup>pg</sup>) A. om. <sup>ph</sup>) B. om. <sup>pi</sup>) A. om. <sup>pj</sup>) B. om. <sup>pk</sup>) A. om. <sup>pl</sup>) B. om. <sup>pm</sup>) A. om. <sup>pn</sup>) B. om. <sup>po</sup>) A. om. <sup>pp</sup>) B. om. <sup>pq</sup>) A. om. <sup>pr</sup>) B. om. <sup>ps</sup>) A. om. <sup>pt</sup>) B. om. <sup>pu</sup>) A. om. <sup>pv</sup>) B. om. <sup>pw</sup>) A. om. <sup>px</sup>) B. om. <sup>py</sup>) A. om. <sup>pz</sup>) B. om. <sup>qa</sup>) A. om. <sup>qb</sup>) B. om. <sup>qc</sup>) A. om. <sup>qd</sup>) B. om. <sup>qe</sup>) A. om. <sup>qf</sup>) B. om. <sup>qg</sup>) A. om. <sup>qh</sup>) B. om. <sup>qi</sup>) A. om. <sup>qj</sup>) B. om. <sup>qk</sup>) A. om. <sup>ql</sup>) B. om. <sup>qm</sup>) A. om. <sup>qn</sup>) B. om. <sup>qo</sup>) A. om. <sup>qp</sup>) B. om. <sup>qq</sup>) A. om. <sup>qr</sup>) B. om. <sup>qs</sup>) A. om. <sup>qt</sup>) B. om. <sup>qu</sup>) A. om. <sup>qv</sup>) B. om. <sup>qw</sup>) A. om. <sup>qx</sup>) B. om. <sup>qy</sup>) A. om. <sup>qz</sup>) B. om. <sup>ra</sup>) A. om. <sup>rb</sup>) B. om. <sup>rc</sup>) A. om. <sup>rd</sup>) B. om. <sup>re</sup>) A. om. <sup>rf</sup>) B. om. <sup>rg</sup>) A. om. <sup>rh</sup>) B. om. <sup>ri</sup>) A. om. <sup>rj</sup>) B. om. <sup>rk</sup>) A. om. <sup>rl</sup>) B. om. <sup>rm</sup>) A. om. <sup>rn</sup>) B. om. <sup>ro</sup>) A. om. <sup>rp</sup>) B. om. <sup>rq</sup>) A. om. <sup>rr</sup>) B. om. <sup>rs</sup>) A. om. <sup>rt</sup>) B. om. <sup>ru</sup>) A. om. <sup>rv</sup>) B. om. <sup>rw</sup>) A. om. <sup>rx</sup>) B. om. <sup>ry</sup>) A. om. <sup>rz</sup>) B. om. <sup>sa</sup>) A. om. <sup>sb</sup>) B. om. <sup>sc</sup>) A. om. <sup>sd</sup>) B. om. <sup>se</sup>) A. om. <sup>sf</sup>) B. om. <sup>sg</sup>) A. om. <sup>sh</sup>) B. om. <sup>si</sup>) A. om. <sup>sj</sup>) B. om. <sup>sk</sup>) A. om. <sup>sl</sup>) B. om. <sup>sm</sup>) A. om. <sup>sn</sup>) B. om. <sup>so</sup>) A. om. <sup>sp</sup>) B. om. <sup>sq</sup>) A. om. <sup>sr</sup>) B. om. <sup>ss</sup>) A. om. <sup>st</sup>) B. om. <sup>su</sup>) A. om. <sup>sv</sup>) B. om. <sup>sw</sup>) A. om. <sup>sx</sup>) B. om. <sup>sy</sup>) A. om. <sup>sz</sup>) B. om. <sup>ta</sup>) A. om. <sup>tb</sup>) B. om. <sup>tc</sup>) A. om. <sup>td</sup>) B. om. <sup>te</sup>) A. om. <sup>tf</sup>) B. om. <sup>tg</sup>) A. om. <sup>th</sup>) B. om. <sup>ti</sup>) A. om. <sup>tj</sup>) B. om. <sup>tk</sup>) A. om. <sup>tl</sup>) B. om. <sup>tm</sup>) A. om. <sup>tn</sup>) B. om. <sup>to</sup>) A. om. <sup>tp</sup>) B. om. <sup>tq</sup>) A. om. <sup>tr</sup>) B. om. <sup>ts</sup>) A. om. <sup>tt</sup>) B. om. <sup>tu</sup>) A. om. <sup>tv</sup>) B. om. <sup>tw</sup>) A. om. <sup>tx</sup>) B. om. <sup>ty</sup>) A. om. <sup>tz</sup>) B. om. <sup>ua</sup>) A. om. <sup>ub</sup>) B. om. <sup>uc</sup>) A. om. <sup>ud</sup>) B. om. <sup>ue</sup>) A. om. <sup>uf</sup>) B. om. <sup>ug</sup>) A. om. <sup>uh</sup>) B. om. <sup>ui</sup>) A. om. <sup>uj</sup>) B. om. <sup>uk</sup>) A. om. <sup>ul</sup>) B. om. <sup>um</sup>) A. om. <sup>un</sup>) B. om. <sup>uo</sup>) A. om. <sup>up</sup>) B. om. <sup>uq</sup>) A. om. <sup>ur</sup>) B. om. <sup>us</sup>) A. om. <sup>ut</sup>) B. om. <sup>uu</sup>) A. om. <sup>uv</sup>) B. om. <sup>uw</sup>) A. om. <sup>ux</sup>) B. om. <sup>uy</sup>) A. om. <sup>uz</sup>) B. om. <sup>va</sup>) A. om. <sup>vb</sup>) B. om. <sup>vc</sup>) A. om. <sup>vd</sup>) B. om. <sup>ve</sup>) A. om. <sup>vf</sup>) B. om. <sup>vg</sup>) A. om. <sup>vh</sup>) B. om. <sup>vi</sup>) A. om. <sup>vj</sup>) B. om. <sup>vk</sup>) A. om. <sup>vl</sup>) B. om. <sup>vm</sup>) A. om. <sup>vn</sup>) B. om. <sup>vo</sup>) A. om. <sup>vp</sup>) B. om. <sup>vq</sup>) A. om. <sup>vr</sup>) B. om. <sup>vs</sup>) A. om. <sup>vt</sup>) B. om. <sup>vu</sup>) A. om. <sup>vv</sup>) B. om. <sup>vw</sup>) A. om. <sup>vx</sup>) B. om. <sup>vy</sup>) A. om. <sup>vz</sup>) B. om. <sup>wa</sup>) A. om. <sup>wb</sup>) B. om. <sup>wc</sup>) A. om. <sup>wd</sup>) B. om. <sup>we</sup>) A. om. <sup>wf</sup>) B. om. <sup>wg</sup>) A. om. <sup>wh</sup>) B. om. <sup>wi</sup>) A. om. <sup>wj</sup>) B. om. <sup>wk</sup>) A. om. <sup>wl</sup>) B. om. <sup>wm</sup>) A. om. <sup>wn</sup>) B. om. <sup>wo</sup>) A. om. <sup>wp</sup>) B. om. <sup>wq</sup>) A. om. <sup>wr</sup>) B. om. <sup>ws</sup>) A. om. <sup>wt</sup>) B. om. <sup>wu</sup>) A. om. <sup>wv</sup>) B. om. <sup>wx</sup>) A. om. <sup>wy</sup>) B. om. <sup>wz</sup>) A. om. <sup>xa</sup>) B. om. <sup>xb</sup>) A. om. <sup>xc</sup>) B. om. <sup>xd</sup>) A. om. <sup>xe</sup>) B. om. <sup>xf</sup>) A. om. <sup>xg</sup>) B. om. <sup>xh</sup>) A. om. <sup>xi</sup>) B. om. <sup>xj</sup>) A. om. <sup>xk</sup>) B. om. <sup>xl</sup>) A. om. <sup>xm</sup>) B. om. <sup>xn</sup>) A. om. <sup>xo</sup>) B. om. <sup>xp</sup>) A. om. <sup>xq</sup>) B. om. <sup>xr</sup>) A. om. <sup>xs</sup>) B. om. <sup>xt</sup>) A. om. <sup>xu</sup>) B. om. <sup>xv</sup>) A. om. <sup>xw</sup>) B. om. <sup>xy</sup>) A. om. <sup>xz</sup>) B. om. <sup>ya</sup>) B. om. <sup>yb</sup>) A. om. <sup>yc</sup>) B. om. <sup>yd</sup>) A. om. <sup>ye</sup>) B. om. <sup>yf</sup>) A. om. <sup>yg</sup>) B. om. <sup>yh</sup>) A. om. <sup>yi</sup>) B. om. <sup>yj</sup>) A. om. <sup>yk</sup>) B. om. <sup>yl</sup>) A. om. <sup>ym</sup>) B. om. <sup>yn</sup>) A. om. <sup>yo</sup>) B. om. <sup>yp</sup>) A. om. <sup>yq</sup>) B. om. <sup>yr</sup>) A. om. <sup>ys</sup>) B. om. <sup>yt</sup>) A. om. <sup>yu</sup>) B. om. <sup>yv</sup>) A. om. <sup>yw</sup>) B. om. <sup>yz</sup>) A. om. <sup>za</sup>) B. om. <sup>zb</sup>) A. om. <sup>zc</sup>) B. om. <sup>zd</sup>) A. om. <sup>ze</sup>) B. om. <sup>zf</sup>) A. om. <sup>zg</sup>) B. om. <sup>zh</sup>) A. om. <sup>zi</sup>) B. om. <sup>zj</sup>) A. om. <sup>zk</sup>) B. om. <sup>zl</sup>) A. om. <sup>zm</sup>) B. om. <sup>zn</sup>) A. om. <sup>zo</sup>) B. om. <sup>zp</sup>) A. om. <sup>zq</sup>) B. om. <sup>zr</sup>) A. om. <sup>zs</sup>) B. om. <sup>zt</sup>) A. om. <sup>zu</sup>) B. om. <sup>zv</sup>) A. om. <sup>zw</sup>) B. om. <sup>zx</sup>) A. om. <sup>zy</sup>) B. om. <sup>zz</sup>) A. om.

حسن \* بنى محمد بن عبد الله بن حسن <sup>a</sup> في ميراث عبد الله  
 وقالوا قُتل ابوكم محمد فورثه عبد الله فتنازعوا الى الحسن بن  
 زيد فكتب بذلك الى امير المؤمنين الى جعفر فكتب اليه اما بعد  
 فاذا بلغك كتابي هذا فورثهم من جدّهم فأتى قد رددت عليهم  
 ٥ اموالهم صلّة لأرحامهم وحفظاً لقربانهم، وحدثني عيسى قال  
 خرج مع محمد من بنى هاشم الحسن ويزيد وصالح بنو معاوية  
 ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب \* وحسين وعيسى <sup>b</sup> ابنا  
 زيد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن ابي طالب <sup>c</sup>، قال  
 فحدثني عيسى قال بلغني ان ابا جعفر كان يقول واعكبا لخروج  
 ١٠ ابني زيد بن عليّ وقد قتلنا قاتل ابيهما كما قتله وصلبناه كما  
 صلبه واحرقناه كما احرقه، وحمزة بن عبد الله بن محمد  
 ابن عليّ بن حسين بن عليّ بن ابي طالب وعليّ وزيد ابنا  
 حسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن ابي طالب <sup>d</sup>، قال  
 عيسى قال ابو جعفر للحسن بن زيد كافي <sup>e</sup> انظر الى ابنيك  
 ١٤ واقفين على رأس محمد بسيفين <sup>f</sup> عليهما قباءان قال يا امير  
 المؤمنين قد كنت اشكو اليك عقوبتهما قبل اليوم قال اجل فهذا <sup>g</sup>  
 من ذاك، والقاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن  
 ابي طالب، والمرجى عليّ بن جعفر بن اسحاق بن عليّ بن  
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب <sup>h</sup>، قال عيسى قال ابو جعفر  
 ٢٠ لجعفر بن اسحاق من <sup>i</sup> المرجى هذا فعل الله به وفعل قال يا

a) A om. b) IA وعليّ، male, cf. supra p. ٢٠١. c) B om.

d) A فستعير. e) B هذا. f) B بن.

امير المؤمنين ذاك ابني والله لئن شئت ان انتفى منه لأفعلن،  
ومن بنى عبد شمس محمد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد<sup>a</sup>  
ابن العاص بن أمية بن عبد شمس، قال حدثني ابو عاصم  
النبيل<sup>b</sup> قال حدثني عباد بن كثير قال خرج ابن<sup>c</sup> عجلان مع  
محمد وكان على بغلة فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة قيده<sup>d</sup>  
فدخلت عليه فقلت كيف ترى رأى اهل<sup>e</sup> البصرة في رجل  
قيّد الحسن قل سيّئاً<sup>f</sup> والله قال قلت فان ابن عجلان بهذه  
كالحسن ثم فرّقه ومحمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة  
ابن عبد شمس، وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن  
جعفر بن عبد الله \* ان عبيد الله<sup>g</sup> بن عمر بن حفص بن<sup>h</sup>  
عاصم خرج معه فأقْبى به ابو جعفر بعد قتل محمد فقال له انت  
الخارج على مع محمد قال له اجد آلا ذلك او الكفر بما انزل الله  
على محمد صلعم، قال عمر هذا وهم، قال وحدثني عبد  
العزيز بن ابي سلمة بن عبيد<sup>i</sup> الله بن عبد الله بن عمر قال  
كان عبيد الله قد اجاب محمداً الى الخروج معه فأت قبل ان<sup>j</sup>  
يخرج، وخرج معه ابو بكر بن عبد الله بن محمد<sup>k</sup> بن ابي سبرة  
ابن ابي رهم<sup>l</sup> بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر  
ابن مالك بن حسبل بن عامر بن لؤي وخرج معه عبد الواحد<sup>m</sup>

a) B سعد، mox A العاصي et IA العباس. b) A النبيل. c) A om. d) B om. e) B سنى. f) A om. g) B om., A om praec. h) ابن جعفر بن عبد الله. i) A om. dein id. j) B عبد. k) A om. l) ابن سبرة. m) B om. n) ابن سبرة. o) B om. p) ابن سبرة. q) B om. r) ابن سبرة. s) B om. t) ابن سبرة. u) B om. v) ابن سبرة. w) B om. x) ابن سبرة. y) B om. z) ابن سبرة. aa) B om. ab) ابن سبرة. ac) B om. ad) ابن سبرة. ae) B om. af) ابن سبرة. ag) B om. ah) ابن سبرة. ai) B om. aj) ابن سبرة. ak) B om. al) ابن سبرة. am) B om. an) ابن سبرة. ao) B om. ap) ابن سبرة. aq) B om. ar) ابن سبرة. as) B om. at) ابن سبرة. au) B om. av) ابن سبرة. aw) B om. ax) ابن سبرة. ay) B om. az) ابن سبرة. ba) B om. bb) ابن سبرة. bc) B om. bd) ابن سبرة. be) B om. bf) ابن سبرة. bg) B om. bh) ابن سبرة. bi) B om. bj) ابن سبرة. bk) B om. bl) ابن سبرة. bm) B om. bn) ابن سبرة. bo) B om. bp) ابن سبرة. bq) B om. br) ابن سبرة. bs) B om. bt) ابن سبرة. bu) B om. bv) ابن سبرة. bw) B om. bx) ابن سبرة. by) B om. bz) ابن سبرة. ca) B om. cb) ابن سبرة. cc) B om. cd) ابن سبرة. ce) B om. cf) ابن سبرة. cg) B om. ch) ابن سبرة. ci) B om. cj) ابن سبرة. ck) B om. cl) ابن سبرة. cm) B om. cn) ابن سبرة. co) B om. cp) ابن سبرة. cq) B om. cr) ابن سبرة. cs) B om. ct) ابن سبرة. cu) B om. cv) ابن سبرة. cw) B om. cx) ابن سبرة. cy) B om. cz) ابن سبرة. da) B om. db) ابن سبرة. dc) B om. dd) ابن سبرة. de) B om. df) ابن سبرة. dg) B om. dh) ابن سبرة. di) B om. dj) ابن سبرة. dk) B om. dl) ابن سبرة. dm) B om. dn) ابن سبرة. do) B om. dp) ابن سبرة. dq) B om. dr) ابن سبرة. ds) B om. dt) ابن سبرة. du) B om. dv) ابن سبرة. dw) B om. dx) ابن سبرة. dy) B om. dz) ابن سبرة. ea) B om. eb) ابن سبرة. ec) B om. ed) ابن سبرة. ee) B om. ef) ابن سبرة. eg) B om. eh) ابن سبرة. ei) B om. ej) ابن سبرة. ek) B om. el) ابن سبرة. em) B om. en) ابن سبرة. eo) B om. ep) ابن سبرة. eq) B om. er) ابن سبرة. es) B om. et) ابن سبرة. eu) B om. ev) ابن سبرة. ew) B om. ex) ابن سبرة. ey) B om. ez) ابن سبرة. fa) B om. fb) ابن سبرة. fc) B om. fd) ابن سبرة. fe) B om. ff) ابن سبرة. fg) B om. fh) ابن سبرة. fi) B om. fj) ابن سبرة. fk) B om. fl) ابن سبرة. fm) B om. fn) ابن سبرة. fo) B om. fp) ابن سبرة. fq) B om. fr) ابن سبرة. fs) B om. ft) ابن سبرة. fu) B om. fv) ابن سبرة. fw) B om. fx) ابن سبرة. fy) B om. fz) ابن سبرة. ga) B om. gb) ابن سبرة. gc) B om. gd) ابن سبرة. ge) B om. gf) ابن سبرة. gg) B om. gh) ابن سبرة. gi) B om. gj) ابن سبرة. gk) B om. gl) ابن سبرة. gm) B om. gn) ابن سبرة. go) B om. gp) ابن سبرة. gq) B om. gr) ابن سبرة. gs) B om. gt) ابن سبرة. gu) B om. gv) ابن سبرة. gw) B om. gx) ابن سبرة. gy) B om. gz) ابن سبرة. ha) B om. hb) ابن سبرة. hc) B om. hd) ابن سبرة. he) B om. hf) ابن سبرة. hg) B om. hh) ابن سبرة. hi) B om. hj) ابن سبرة. hk) B om. hl) ابن سبرة. hm) B om. hn) ابن سبرة. ho) B om. hp) ابن سبرة. hq) B om. hr) ابن سبرة. hs) B om. ht) ابن سبرة. hu) B om. hv) ابن سبرة. hw) B om. hx) ابن سبرة. hy) B om. hz) ابن سبرة. ia) B om. ib) ابن سبرة. ic) B om. id) ابن سبرة. ie) B om. if) ابن سبرة. ig) B om. ih) ابن سبرة. ii) B om. ij) ابن سبرة. ik) B om. il) ابن سبرة. im) B om. in) ابن سبرة. io) B om. ip) ابن سبرة. iq) B om. ir) ابن سبرة. is) B om. it) ابن سبرة. iu) B om. iv) ابن سبرة. iw) B om. ix) ابن سبرة. iy) B om. iz) ابن سبرة. ja) B om. jb) ابن سبرة. jc) B om. jd) ابن سبرة. je) B om. jf) ابن سبرة. jg) B om. jh) ابن سبرة. ji) B om. jj) ابن سبرة. jk) B om. jl) ابن سبرة. jm) B om. jn) ابن سبرة. jo) B om. jp) ابن سبرة. jq) B om. jr) ابن سبرة. js) B om. jt) ابن سبرة. ju) B om. jv) ابن سبرة. jw) B om. jx) ابن سبرة. jy) B om. jz) ابن سبرة. ka) B om. kb) ابن سبرة. kc) B om. kd) ابن سبرة. ke) B om. kf) ابن سبرة. kg) B om. kh) ابن سبرة. ki) B om. kj) ابن سبرة. kk) B om. kl) ابن سبرة. km) B om. kn) ابن سبرة. ko) B om. kp) ابن سبرة. kq) B om. kr) ابن سبرة. ks) B om. kt) ابن سبرة. ku) B om. kv) ابن سبرة. kw) B om. kx) ابن سبرة. ky) B om. kz) ابن سبرة. la) B om. lb) ابن سبرة. lc) B om. ld) ابن سبرة. le) B om. lf) ابن سبرة. lg) B om. lh) ابن سبرة. li) B om. lj) ابن سبرة. lk) B om. ll) ابن سبرة. lm) B om. ln) ابن سبرة. lo) B om. lp) ابن سبرة. lq) B om. lr) ابن سبرة. ls) B om. lt) ابن سبرة. lu) B om. lv) ابن سبرة. lw) B om. lx) ابن سبرة. ly) B om. lz) ابن سبرة. ma) B om. mb) ابن سبرة. mc) B om. md) ابن سبرة. me) B om. mf) ابن سبرة. mg) B om. mh) ابن سبرة. mi) B om. mj) ابن سبرة. mk) B om. ml) ابن سبرة. mn) B om. mo) ابن سبرة. mp) ابن سبرة. mq) B om. mr) ابن سبرة. ms) B om. mt) ابن سبرة. mu) B om. mv) ابن سبرة. mw) B om. mx) ابن سبرة. my) B om. mz) ابن سبرة. na) B om. nb) ابن سبرة. nc) B om. nd) ابن سبرة. ne) B om. nf) ابن سبرة. ng) B om. nh) ابن سبرة. ni) B om. nj) ابن سبرة. nk) B om. nl) ابن سبرة. nm) B om. nn) ابن سبرة. no) B om. np) ابن سبرة. nq) B om. nr) ابن سبرة. ns) B om. nt) ابن سبرة. nu) B om. nv) ابن سبرة. nw) B om. nx) ابن سبرة. ny) B om. nz) ابن سبرة. oa) B om. ob) ابن سبرة. oc) B om. od) ابن سبرة. oe) B om. of) ابن سبرة. og) B om. oh) ابن سبرة. oi) B om. oj) ابن سبرة. ok) B om. ol) ابن سبرة. om) B om. on) ابن سبرة. oo) B om. op) ابن سبرة. oq) B om. or) ابن سبرة. os) B om. ot) ابن سبرة. ou) B om. ov) ابن سبرة. ow) B om. ox) ابن سبرة. oy) B om. oz) ابن سبرة. pa) B om. pb) ابن سبرة. pc) B om. pd) ابن سبرة. pe) B om. pf) ابن سبرة. pg) B om. ph) ابن سبرة. pi) B om. pj) ابن سبرة. pk) B om. pl) ابن سبرة. pm) B om. pn) ابن سبرة. po) B om. pp) ابن سبرة. pq) B om. pr) ابن سبرة. ps) B om. pt) ابن سبرة. pu) B om. pv) ابن سبرة. pw) B om. px) ابن سبرة. py) B om. pz) ابن سبرة. qa) B om. qb) ابن سبرة. qc) B om. qd) ابن سبرة. qe) B om. qf) ابن سبرة. qg) B om. qh) ابن سبرة. qi) B om. qj) ابن سبرة. qk) B om. ql) ابن سبرة. qm) B om. qn) ابن سبرة. qo) B om. qp) ابن سبرة. qq) B om. qr) ابن سبرة. qs) B om. qt) ابن سبرة. qu) B om. qv) ابن سبرة. qw) B om. qx) ابن سبرة. qy) B om. qz) ابن سبرة. ra) B om. rb) ابن سبرة. rc) B om. rd) ابن سبرة. re) B om. rf) ابن سبرة. rg) B om. rh) ابن سبرة. ri) B om. rj) ابن سبرة. rk) B om. rl) ابن سبرة. rm) B om. rn) ابن سبرة. ro) B om. rp) ابن سبرة. rq) B om. rr) ابن سبرة. rs) B om. rt) ابن سبرة. ru) B om. rv) ابن سبرة. rw) B om. rx) ابن سبرة. ry) B om. rz) ابن سبرة. sa) B om. sb) ابن سبرة. sc) B om. sd) ابن سبرة. se) B om. sf) ابن سبرة. sg) B om. sh) ابن سبرة. si) B om. sj) ابن سبرة. sk) B om. sl) ابن سبرة. sm) B om. sn) ابن سبرة. so) B om. sp) ابن سبرة. sq) B om. sr) ابن سبرة. ss) B om. st) ابن سبرة. su) B om. sv) ابن سبرة. sw) B om. sx) ابن سبرة. sy) B om. sz) ابن سبرة. ta) B om. tb) ابن سبرة. tc) B om. td) ابن سبرة. te) B om. tf) ابن سبرة. tg) B om. th) ابن سبرة. ti) B om. tj) ابن سبرة. tk) B om. tl) ابن سبرة. tm) B om. tn) ابن سبرة. to) B om. tp) ابن سبرة. tq) B om. tr) ابن سبرة. ts) B om. tt) ابن سبرة. tu) B om. tv) ابن سبرة. tw) B om. tx) ابن سبرة. ty) B om. tz) ابن سبرة. ua) B om. ub) ابن سبرة. uc) B om. ud) ابن سبرة. ue) B om. uf) ابن سبرة. ug) B om. uh) ابن سبرة. ui) B om. uj) ابن سبرة. uk) B om. ul) ابن سبرة. um) B om. un) ابن سبرة. uo) B om. up) ابن سبرة. uq) B om. ur) ابن سبرة. us) B om. ut) ابن سبرة. uu) B om. uv) ابن سبرة. uw) B om. ux) ابن سبرة. uy) B om. uz) ابن سبرة. va) B om. vb) ابن سبرة. vc) B om. vd) ابن سبرة. ve) B om. vf) ابن سبرة. vg) B om. vh) ابن سبرة. vi) B om. vj) ابن سبرة. vk) B om. vl) ابن سبرة. vm) B om. vn) ابن سبرة. vo) B om. vp) ابن سبرة. vq) B om. vr) ابن سبرة. vs) B om. vt) ابن سبرة. vu) B om. vv) ابن سبرة. vw) B om. vx) ابن سبرة. vy) B om. vz) ابن سبرة. wa) B om. wb) ابن سبرة. wc) B om. wd) ابن سبرة. we) B om. wf) ابن سبرة. wg) B om. wh) ابن سبرة. wi) B om. wj) ابن سبرة. wk) B om. wl) ابن سبرة. wm) B om. wn) ابن سبرة. wo) B om. wp) ابن سبرة. wq) B om. wr) ابن سبرة. ws) B om. wt) ابن سبرة. wu) B om. wv) ابن سبرة. ww) B om. wx) ابن سبرة. wy) B om. wz) ابن سبرة. xa) B om. xb) ابن سبرة. xc) B om. xd) ابن سبرة. xe) B om. xf) ابن سبرة. xg) B om. xh) ابن سبرة. xi) B om. xj) ابن سبرة. xk) B om. xl) ابن سبرة. xm) B om. xn) ابن سبرة. xo) B om. xp) ابن سبرة. xq) B om. xr) ابن سبرة. xs) B om. xt) ابن سبرة. xu) B om. xv) ابن سبرة. xw) B om. xx) ابن سبرة. xy) B om. xz) ابن سبرة. ya) B om. yb) ابن سبرة. yc) B om. yd) ابن سبرة. ye) B om. yf) ابن سبرة. yg) B om. yh) ابن سبرة. yi) B om. yj) ابن سبرة. yk) B om. yl) ابن سبرة. ym) B om. yn) ابن سبرة. yo) B om. yp) ابن سبرة. yq) B om. yr) ابن سبرة. ys) B om. yt) ابن سبرة. yu) B om. yv) ابن سبرة. yw) B om. yx) ابن سبرة. yy) B om. yz) ابن سبرة. za) B om. zb) ابن سبرة. zc) B om. zd) ابن سبرة. ze) B om. zf) ابن سبرة. zg) B om. zh) ابن سبرة. zi) B om. zj) ابن سبرة. zk) B om. zl) ابن سبرة. zm) B om. zn) ابن سبرة. zo) B om. zp) ابن سبرة. zq) B om. zr) ابن سبرة. zs) B om. zt) ابن سبرة. zu) B om. zv) ابن سبرة. zw) B om. zx) ابن سبرة. zy) B om. zz) ابن سبرة.

ابن ابي عَوْن مولى الأزد وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن  
المِسْوَر بن مخرمة وعبد العزيز بن محمد الدَّرَّاورِيّ وعبد الحميد  
ابن جعفر وعبد الله بن عطاء بن يعقوب مولى بنى سِباع وابن  
سِباع من خُرَاعة حليف بنى زُهَرة وبنوه ابراهيم واسحاق وربيعة  
وجعفر وعبد الله وعطاء ويعقوب وعثمان وعبد العزيز بنو عبد الله  
ابن عطاء، <sup>١٤</sup> وحدثني ابراهيم بن مُصْعَب \* بن عمار بن حمزة  
ابن مصعب بن الزبير قال وحدثني الزبير بن خبيب بن ثابت  
ابن عبد الله <sup>١٥</sup> بن الزبير قال انا لبالمَرَّ b من بَطْن اَضَمَّ وعندي  
زوجتي امينة بنت خضير اذ مرَّ بنا رجل مصعد من المدينة  
<sup>١٦</sup> فقالت له ما فعل محمد قال قُتِل قالت يا <sup>١٧</sup> فعل ابن خضير قال  
قُتِل فخرت ساجدةً فقلت اتسجدين ان قتل اخوك قالت نعم  
اليس لم يَفِرَّ ولم يُوسَّر <sup>١٨</sup>، قال عيسى حدثني ابي قال قال ابو  
جعفر لعيسى بن موسى من استنصر مع محمد قال آل الزبير قال  
ومن قل <sup>١٩</sup> وآل عمر قال اما والله لعن <sup>٢٠</sup> غير مودة بهما له ولا محبة  
<sup>٢١</sup> له ولا لأهل بيته، قال وكان ابو جعفر يقول لو وجدت ألفاً  
من آل الزبير كلهم محسن وفيهم مسيء واحد لقتلتهم جميعاً ولو  
وجدت ألفاً من آل عمر كلهم مسيء وفيهم محسن واحد لأعفيتهم  
جميعاً، قال عمر وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمار \* بن  
حمزة <sup>٢٢</sup> بن مصعب قال حدثني محمد بن عثمان بن محمد بن  
<sup>٢٣</sup> خالد بن الزبير قال لما قتل محمد هرب ابي وموسى بن عبد الله

a) B om. b) A لمالمر sed cf. Jác. IV, ٢٩٥. c) B  
محبة منهم d) A يرشد e) A om. f) B لعين mox A  
om. seq. له. g) Codd. om.

ابن حسن وأنا معهما وابو هبار المزني<sup>a</sup> فأتينا مكة ثم ائخذنا  
الى البصرة فاكترينا من رجل يدعى حكيماً فلما وردنا البصرة وذلك  
بعد ثلث الليال<sup>b</sup> وجدنا الدروب مغلقة فجلسنا عندها حتى  
طلع الفجر ثم دخلنا فنزلنا المبرد فلما اصبحنا ارسلنا حكيماً  
يبتاع لنا طعاماً فجاء به على رجل اسود في رجله حديدة فدخل<sup>5</sup>  
به علينا فأعطاه جُعلهُ فتساخت<sup>\*</sup> علينا فقلنا زده فتساخت<sup>c</sup>، فقلنا  
له ويلك أضعف له فأبى فاستراب بنا وجعل يتصقح وجوهنا ثم  
خرج فلم ننشب ان احاطت بمنزلنا الخيل فقلنا لربنة المنزل ما بال  
الخيل فقالت لا بأس فيها<sup>d</sup> تطلب رجلاً من بنى سعد يدعى  
تميلة<sup>e</sup> بن مرة كان خرج مع ابراهيم قال فوالله ما راعنا ألا بالأسود<sup>10</sup>  
قد دخل به علينا قد غطى رأسه ووجهه فلما دخل به كشف  
عنه ثم قيل اهؤلاء قل نعم هؤلاء<sup>f</sup> هذا موسى بن عبد الله وهذا  
عثمان بن محمد وهذا ابنه ولا اعرف الرابع غير انه من اصحابهم  
قال فأخذنا جميعاً فدخل بنا على محمد بن سليمان فلما نظر  
الينا اقبل على موسى فقال لا وصل الله رحك انركت البلاد<sup>15</sup>  
جميعاً، وجئتنى فاما اطلقتك فتعرضت لأمير المؤمنين واما اخذتك  
فقطعت رحك ثم كتب الى امير المؤمنين وحدنا<sup>g</sup>، قال فجاء  
الجواب ان احملهم الى فوجهنا اليه ومعنا جند فلما صرنا بالبطحاء  
وجدنا بها جنداً آخر ينتظروننا ثم نزل نأقنى على المسالمة<sup>h</sup> من  
الجند في طريقنا كله حتى وردنا بغداد فدخل بنا على الى<sup>20</sup>

a) A المرى. b) A ليال. c) B om. d) A منها. e) A  
تميلة. f) B قال. g) A وحدنا. h) A المسالمة،  
في dein.

جعفر فلما نظر الى ابى قال هيه اخرجت على مع محمد قال قد  
كان ذاك فأغلظ له ابو جعفر فراجع ملبيا ثم امر به فضربت عنقه  
ثم امر بموسى فضرب بالسياط ثم امر به فقتل اليه فقال اذهبوا  
به فأقيموا على رأس ابيه فاذا نظر اليه فأضربوا عنقه على جيافته،  
٥ قَالَ فَكَلِمَهُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ فَقُلْتُ يَا  
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ غُلَامًا حَدَّثًا غَرًّا<sup>a</sup> امرني ابى فأطعته، قَالَ فَأَمَرَ  
بِي فَضُرِبْتُ خَمْسِينَ سَوْطًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي الْمَطْبَقِ وَفِيهِ يَوْمٌ مِنْ  
يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ فَكَانَ خَيْرَ رَافِقٍ<sup>b</sup> وَأَعْطَفَهُ يُطْعِمُنِي مِنْ  
طَعَامِهِ وَيَسْقِينِي مِنْ شَرَابِهِ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَفَّقَى أَبُو جَعْفَرَ  
١٠ وَقَامَ الْمَهْدِيُّ وَأَخْرَجَ يَعْقُوبَ فَكَلِمَهُ فِيَّ فَأَخْرَجَنِي، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنُ هِشَامٍ قَالَ ابْنُ لَعْنَدٍ ابْنُ جَعْفَرَ إِذْ أَتَى فَقِيلَ لَهُ  
هَذَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ قَدْ دَخَلَ بِهِ فَلَمَّا رَأَى أَبُو جَعْفَرَ  
قَالَ ابْنُ الْمَالِ السُّدِّيُّ عِنْدَكَ قَالَ دَفَعْتُهُ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَحَةً فَقَالَ  
١٥ وَمَنْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابَايَعْتَهُ قَالَ نَعَمْ كَمَا  
ابَايَعْتَهُ قَالَ يَا ابْنَ الْإِخْنَاءِ قُلْ ذَاكَ مِنْ قَامَتِ عَنْهُ الْأُمَمَاءُ قَالَ أَضْرَبُ  
عُنُقَهُ قَالَ فَأَخْرَجَهُ<sup>c</sup> فَضُرِبَتْ عَنْقُهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ<sup>d</sup> بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ  
الزُّبَيْرِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ كَثِيرٍ بِنِ  
٢٠ الصَّلْتِ فَلَمَّا قُتِلَ وَهُوَ أَصْحَابُهُ تَغَيَّبُوا فَكَانَ ابْنُ وَالْكَثِيرِيُّ فِيمَنْ  
تَغَيَّبَ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَالْيَأَى عَلَى

a) A جريا، id. mox om. ابى. b) B ارافه، A ارقه. c) A الايماء.  
d) A فاوخذ. e) A سعد. f) A من، mox id. في ذلك.

المدينة فاشتد في طلب اصحاب محمد فاكثرت الى من <sup>a</sup> الكثير  
 ابلاً كانت له فخرجنا متوجهين نحو البصرة وبلغ الخبر جعفرأ  
 فكتب الى اخيه محمد يعلمه بتوجهنا الى البصرة ويأمره <sup>b</sup> بالترصد  
 لنا والتيقظ لأمرنا ومقدمنا <sup>c</sup> فلما قدمنا علم <sup>d</sup> محمد بمقدمنا <sup>e</sup>  
 ومكاننا فأرسل اليينا فأخذنا فأقن بنا فأقبل عليه الى فقال يا هذا <sup>f</sup>  
 اتف الله في كرتنا هذا <sup>g</sup> فانه اعرابي لا علم له بنا <sup>h</sup> انما اكرانا  
 ابتغاء الرزق ولو علم بجريرتنا <sup>i</sup> ما فعل وأنت معرضه لأنى جعفر  
 وهو من قد <sup>j</sup> علمت فأنت قاتله ومحمّل <sup>k</sup> مآثمه <sup>l</sup> قال فوجم  
 محمد طويلاً ثم قال هو والله ابو جعفر <sup>m</sup> والله ما اتعرض له ثم  
 حملنا جميعاً فدخلنا على الى جعفر وليس عنده احدٌ يعرف <sup>n</sup>  
 الكثير غير الحسن بن زيد فأقبل على الكثير فقال يا عدو الله  
 انكرى عدو امير المؤمنين ثم تنقله من بلد الى بلد تواريه مرة  
 ونظيره اخرى قل يا امير المؤمنين وما علمى <sup>o</sup> خبره <sup>p</sup> وجريته  
 وعداوته اياك انما اكرنته جاهلاً به ولا احسبه الا رجلاً من المسلمين  
 برى الساحة سليم الناحية ولو علمت حاله <sup>q</sup> ثم افعل <sup>r</sup> قال واكتب <sup>s</sup>  
 الحسن بن زيد ينظر <sup>t</sup> الى الأرض لا يرفع رأسه قال فأوعد ابو  
 جعفر الكثير وتهده <sup>u</sup> ثم امر باطلاقه فخرج فتغيّب ثم اقبل على  
 الى فقال هيه يا عثمان انت الخارج على امير المؤمنين والمعين

a) B مع, id. post كانت add. معه. b) B وامر; dein A بالارصاد.  
 c) B تقدمنا. d) B على. e) B om. f) A جريرتنا. g) B om.  
 h) A add. ولا, om. praec. والاسمه. i) A. om.  
 j) A. om. k) A. om. l) A. om. m) A. om. n) A. om.  
 o) A. om. p) A. om. q) A. om. r) A. om. s) A. om. t) A. om.  
 u) A. om. v) A. om. w) A. om. x) A. om. y) A. om. z) A. om.

عليه *a* قال بأيّعت انا وانت رجلاً بمكة فوفيت ببيعتي وغدرت  
 ببيعتك قال فأمر به فضربت عنقه، قال وحدثني عيسى  
 قال حدثني ابي قال ألقى ابو جعفر بعبد العزيز بن عبد الله \* بن  
 عبد الله *b* بن عمر بن الخطاب فنظر اليه فقال ، اذا قتلنا مثل  
 هذا من قريش فمن أستبقى ثم اطلقه ، وألقى بعثمان بن  
 محمد بن خالد فقتله وأطلق ناساً من القرشيين فقال له عيسى  
 ابن موسى يا امير المؤمنين ما اشقى هذا بك من بينهم فقال  
 ان هذا بيتي *d*، قال وحدثني عيسى قال سمعت حسن  
 ابن زيد يقول غدوت يوماً على أبي جعفر فاذا هو قد امر بعمل  
 دكان ثم اقام عليه خالداً وألقى بعلي بن المطلب بن عبد الله  
 ابن حنطب *e* فأمر به فضرب *f* خمسمائة سوط ثم القى بعبد العزيز  
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع فأمر به فجلد خمسمائة  
 سوط فما تحرك واحد منهما فقال لي هل رايت اصبر من هذين  
 قط والله اننا لنؤتي بالذين قد *g* قاسوا غلظ المعيشة وكذاها فما  
 يصبرون هذا الصبر وهؤلاء اهل الخفض والكث والنعمة قلت يا امير  
 المؤمنين هؤلاء قومك اهل الشرف والقدر قال فأعرض عني وقال اييت الا  
 العصبية ثم اعاد عبد العزيز بن ابراهيم \* بعد ذلك *h* ليضربه فقال  
 يا امير المؤمنين الله الله فينا فوالله اني لمكب على وجهي منذ  
 اربعين ليلة ما صليت لله صلاة قال انتم صنعتُم *i* ذلك بأنفسكم

*a*) A علينا. *b*) Codd. om. *c*) A قال; mox id. قتلناك.  
*d*) B بني (sic). *e*) A حنطل, IA ٤٢٢ et paullo ante  
 id. حنط male, cf. TA s. v. حنط. *f*) A فجلد. *g*)  
 B om. *h*) A om. *i*) A ضيعتم.



قال فأين العفو يا امير المؤمنين قال فالففو والله اذا ثم خلى  
 سبيله، \* حدثني الحارث قال بنا ابن سعد عن محمد بن  
 عمر قال كثروا محمداً والحقوا في القتال حتى قتل محمد في  
 النصف من شهر رمضان سنة ١٤٥ وحُمل رأسه الى عيسى بن  
 موسى فدعا ابن ابي الكرام فاراه اياه فعرفه فسجد عيسى بن 5  
 موسى ودخل المدينة وآمن الناس كلهم وكان مكث محمد بن  
 عبد الله من حين ظهر الى ان قتل شهرين وسبعة عشر يوماً ٥٦  
 وفي هذه السنة استخلف عيسى بن موسى على المدينة كثير  
 ابن حصين، حين شخص عنها بعد مقتل محمد بن عبد الله  
 ابن حسن فكث والياً عليها شهراً ثم قدم عبد الله بن الربيع 10  
 الحارثي والياً عليها من قبل ابي جعفر المنصور  
 وفي هذه السنة ثارت السودان بالمدينة بعبد الله بن الربيع  
 فهرب منهم،

ذكر الخبر عن وثوب السودان بالمدينة في هذه

15 السنة والسبب الذي هيج ذلك

ذكر عمر بن شبة ان محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث  
 ابن اسحاق قال كان رباح بن عثمان استعمل ابا بكر بن عبد الله  
 ابن ابي سبرة على صدقة اسد وطى فلما خرج محمد اقبل  
 اليه ابو بكر بما كان جبا وشتم معه فلما استخلف عيسى كثير

حصير. a) A وم. b) B praec. trad. om. c) Ambo codd. ٥٦  
 ١٤٥، sed. cf. Add. et Emend. p. XXXV. d) A وم. ١٠  
 وم. e) B om., mox. id. habet

ابن حصين <sup>a</sup> على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً  
 وحدد <sup>b</sup> وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي  
 جعفر يوم السبت خمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنازع <sup>c</sup>  
 جنده <sup>d</sup> التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من  
 ٥ التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه  
 فنهروهم وشتمهم وطمع فيهم الجند فتزايدوا في <sup>e</sup> سوء الرأي، قال  
 وحدثنى عمر بن راشد قال انتهب الجند شيئاً من متاع <sup>f</sup> السوق  
 وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغالبوه على  
 كيسه فاستغاث فخلص ماله <sup>g</sup> منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا  
 ١٠ ذلك الى ابن الربيع فلم ينكبه ولم يغيّره، ثم جاء رجل من الجند  
 فاشتري من جزار لحماً يوم الجمعة فاني ان يعطيه ثمنه وشهر عليه  
 السيف فخرج عليه <sup>h</sup> الجزار من تحت <sup>i</sup> الوضم بشفرة فطعن بها  
 خاضعته فخر عن دابته واعتزروه الجزارون فقتلوه <sup>j</sup> وتنادى السودان  
 على الجند وهم يروحون الى الجمعة فقتلوه <sup>k</sup> بالعمد في كل ناحية  
 ١٥ فلم يزالوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن  
 الربيع، قال وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثني الحارث  
 ابن اسحاق قال نفخ نفخ السودان في بوق لهم فذكر لي بعض من  
 كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من  
 سكتانهما في بعض عماله يسمع نفخ البوق فيصغى له حتى يتيقنه  
 ٢٠ ثم يوحش <sup>l</sup> بما في يده وياتم <sup>m</sup> الصوت حتى يأتيه، قال وذلك يوم

a) B حصير، A خصير. b) B وحدد، A وجرده. c) A add.  
 بعض. d) B الى. e) A طعام. f) Supplevi ex IA p. ٤٢٤. g) B  
 ويوم. h) A برحس. i) B توجس. j) B om. k) B الجزارون.

للجمعة لسبع بقين من ذى الحجة من سنة ١٤٥ ورؤساء السودان  
ثلاثة نفر وثيف ويعقل ورمقة<sup>a</sup>، قال فغدوا على ابن الربيع والناس  
في الجمعة فأعجلوهم عن الصلاة وخرج إليهم فاستنظروا له حتى اتى  
السوق فمرّ بمساكين خمسة يسألون في طريق المساجد فحمل  
عليهم من معه حتى قتلوهم ثم مرّ بأصبيية على تكف<sup>b</sup> دار فظن<sup>c</sup> ٥  
ان القوم منهم فاستنزلهم<sup>d</sup>، واختدعهم وأمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم  
ثم مضى ووقف عند الخناطين وحمل عليه السودان فأجلى هارباً  
فأتبعوه حتى صار الى البقيع ورهقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها  
ومضى على وجهه حتى نزل ببطن نخل على ليلتين من المدينة،  
قال وحدثني عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع ١٥  
ورؤساؤهم وثيف وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فهزموه فخرج  
حتى اتى بطن نخل فأقام بها، قال وحدثني عمر بن راشد  
قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأنى جعفر من  
سويق ودقيق وزيت وقسب<sup>e</sup>، فالتهبوه فكان حمل الدقيق  
بدرهمين<sup>f</sup> وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثني محمد بن ١٥  
يجبى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال اغاروا على دار مروان  
ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في الجمر فلم يدعوا  
فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فليح<sup>g</sup> بن سليمان في ذلك  
اليوم الى ابنى جعفر\* فقدم عليه<sup>h</sup> فأخبره الخبر، قال وحدثني

قطران mox، طب A، زمعة IA l.1.، ودمة A، Sic B. a)

وqصب B d) فانزلهم B c). القوم منهم om. verb. فظن ان pro  
et sic IA. e) بدرهم A f) A s. p., (مليح IA) id. om. seq.  
B om. g) بن سليمان h)

ابن حصين <sup>a</sup> على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً  
وحده <sup>b</sup> وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي  
جعفر يوم السبت خمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنازع <sup>c</sup>  
جنده <sup>d</sup> التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من  
٥ التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه  
فنهروا وشتموه وطمع فيهم الجند فتزايدوا في <sup>e</sup> سوء الرأى، قال  
وحدثني عمر بن راشد قال انتهب الجند شيئاً من متاع <sup>f</sup> السوق  
وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغالبوه على  
كيسه فاستغاث فخلص ماله <sup>g</sup> منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا  
١٠ ذلك الى ابن الربيع فلم ينكبه ولم يغيره، ثم جاء رجل من الجند  
فاشتري من جزار لحماً يوم الجمعة فاني ان يعطيه ثمنه وشهر عليه  
السيف فخرج عليه \* الجزار من تحت <sup>h</sup> الوضم بشفرة فطعن بها  
خاصرتة فخر عن دابته واعتوره الجزارون فقتلوه \* وتنادى السودان  
على الجند وهم يروحون الى الجمعة فقتلوه <sup>i</sup> بالعمد في كل ناحية  
١٥ فلم يزالوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن  
الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث  
ابن اسحاق قال نفخ السودان في بوق لهم فذكر لي بعض من  
كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من  
سكانهما في بعض عماله يسمع نفخ البوق فيصغى له حتى يتيقنه  
٢٠ ثم يوحش <sup>j</sup> بما في يده وياتم <sup>k</sup> الصوت حتى يأتيه، قال وذلك يوم

a) A add. b) وحده B وحصير A، خصير B. c) B. d) الى B. e) طعام A. f) Supplevi ex IA p. ٤٢٤. g) بعض. h) B om. i) B. j) توّجّس A، برحس s. p. k) ويوم A.

للجمعة لسبع بقين من ذى الحجة من سنة ١٤٥ ورؤساء السودان  
ثلاثة نفر وثيف ويعقل ورمقة<sup>a</sup>، قال فعدوا على ابن الربيع والناس  
في الجمعة فأعجلوهم عن الصلاة وخرج اليهم فاستطردوا له حتى اتى  
السوق فمر بمساكين خمسة يسألون في طريق المسجد فحمل  
عليهم من معه حتى قتلوهم ثم مر بأصيبية على طنف<sup>b</sup> دار فظن<sup>c</sup>  
ان القوم منهم فاستنزلهم<sup>d</sup>، واختدعهم وآمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم  
ثم مضى ووقف عند الخناطين وحمل عليه السودان فأجلى هارباً  
فأتبعوه حتى صار الى البقيع ورهقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها  
ومضى على وجهه حتى نزل بطن نأخل على ليلتين من المدينة،  
قال وحدثني عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع<sup>e</sup>  
ورؤسائهم وثيف وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فهزموه فخرج  
حتى اتى بطن نأخل فأقام بها، قال وحدثني عمر بن راشد  
قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأنى جعفر من  
سويق ودقيق وزيت وقسب<sup>f</sup>، فانتهبوه فكان حمل الدقيق  
بدرهمين<sup>g</sup> وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثني محمد بن  
يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قل اغاروا على دار مروان  
ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في البحر فلم يدعوا  
فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فليح<sup>h</sup> بن سليمان في ذلك  
اليوم الى انى جعفر\* فقدم عليه<sup>i</sup> فأخبره الخبر، قال وحدثني

قطران mox، طب A، زمعة IA l.i.، ودمعة A، Sic B. a)

وqصب B d) فانزلهم B e) القوم منهم. om. verb. فظن ان pro  
et sic IA. f) A s. p., (IA مليح) id. om. seq. بدرهم A g) B om.  
بن سليمان h)

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال وقتل  
السودان <sup>a</sup> نفرًا من الجند فهابهم للجند حتى ان كان الفارس ليلقى  
الأسود وما عليه ألا خرقنان على عورته ودُرَاعَة فيولييه دبره احتقارًا  
له ثم لم ينشب ان يشد عليه بعمود من عمود السوق فيقتله  
<sup>5</sup> فكانوا يقولون ما هؤلاء السودان ألا سحره او شياطين، قال  
وحدثني عثمان <sup>b</sup> بن عمرو السهمي قال حدثني المسور بن عبد  
الملك قال لما حبس ابن الربيع ابا بكر بن ابي سبرة وكان جاء <sup>a</sup>  
بجباية طيء وأسد فدفعها الى محمد اشفق القرشيون على ابن  
ابي سبرة فلما خرج السودان على ابن الربيع خرج ابن ابي سبرة  
<sup>10</sup> من الساجن فخطب الناس ودعاهم الى الطاعة وصلى بالناس حتى  
رجع ابن الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني  
الحارث بن اسحاق قال خرج ابن ابي سبرة من الساجن والحديد  
عليه حتى اتى المسجد فأرسل الى <sup>a</sup> محمد بن عمران ومحمد بن  
عبد العزيز وغيرهما فاجتمعوا عنده فقال انشدكم الله وهذه البليّة التي  
<sup>15</sup> وقعت فوالله لئن تمت <sup>d</sup> علينا عند امير المؤمنين بعد الفعلة  
الاولى انه لاصطلام البلد وأهله والعبيد في السوق بأجمعهم فأنشدكم  
الله ألا ذهبتم اليهم فكلمتموهم في الرجعة والفيّة الى رأيكم فانهم لا  
نظام لهم ولم يقوموا بدعوة وانما هم قوم اخرجتهم الحميّة، قال  
فذهبوا الى العبيد فكلموهم فقالوا مرحبًا بكم يا موالينا والله ما  
<sup>20</sup> قنا الا انفة لكم ما عمل بكم فأيدينا مع <sup>e</sup> ايديكم وأمرنا اليكم  
فأقبلوا بهم الى المسجد، وحدثني محمد بن الحسن بن

a) B om. b) B h. l. عثمان، A غمانة، mox id. عمر. c) Om.  
codd. d) B s. p., A. تبثت (l. ut habet IA). e) A في.

وبالذ <sup>هـ</sup> قال حدثني الحسين <sup>ب</sup> بن مصعب قال لما خرج السودان  
وهرب ابن الربيع جئتهم انا وجماعة معي وقد عسكروا في السوق  
فسألناهم ان يتفرقوا وأخبرناهم انا وآياهم لا نقوى على ما نصبوا له  
قال فقال لنا وثيق ان الأمر قد وقع بما ترون وهو غير مبقي  
لنا ولا لكم فدعونا نشفيكم \* ونشتف انفسنا <sup>د</sup> فأبيناهم ولم نزل بهم <sup>5</sup>  
حتى تفرقوا، <sup>ج</sup> وحدثني عمر بن راشد قل كان رئيسهم وثيق  
وخليفته يعقل الجزار، قال فدخل عليه ابن عمران قال الى من  
تعهد يا وثيق قال الى اربعة من بنى هاشم واربعة من قريش واربعة  
من الأنصار واربعة من المولى ثم الأمر شورى بينهم قل أسأل الله ان  
ولاك شيئا من امرنا ان يرزقنا عدلك قال قد والله ولأنيبه <sup>10</sup>  
الله، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن  
اسحاق قال حضر السودان المسجد مع ابن ابي سبرة فرق المنبر  
في كبل حديد حتى استوى في مجلس رسول الله صلعم وتبعه  
محمد بن عمران فكان تحته وتبعهم محمد بن عبد العزيز فكان  
تحتهم وتبعهم سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة فكان تحتهم <sup>15</sup>  
جميعا وجعل الناس يلغظون لغظا شديدا وابن ابي سبرة جالس  
صامت فقال ابن عمران انا ذاهب الى السوق فاتحدر واحدر من  
دونه وثبت ابن ابي سبرة فتكلم فحث على طاعة امير المؤمنين  
وذكر امر محمد بن عبد الله فأبلغ ومضى ابن عمران الى السوق  
فقام على بلاس <sup>ف</sup> من بلاس الخنطة فتكلم هناك فتراجع الناس <sup>20</sup>  
ولم يصل بالناس يومئذ الا المؤذن فلما حضرت العشاء الآخرة

ه) وانفسنا A د) ملقا A ج) الحسن B ا) زيادة A  
تلس et mox تلاش A, تلس et تلاس B ف) في B

وقد ثاب الناس فاجتمع القرشيون في المقصورة وأقام الصلاة محمد  
ابن عمار المؤذن الذي يلقب كساكس<sup>a</sup> فقال للقرشيين من  
يصلّي بكم<sup>b</sup> فلم يجبه أحدٌ فقال الا تسمعون فلم يجيبوه فقال  
يا ابن عمران ويا ابن فلان فلم يجبه أحدٌ فقام الأصبع بن  
5 سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان فقال انا اصلى فقام في  
المقام فقال للناس استنوا فلما استوت الصفوف اقبل عليهم بوجهه  
ونادى بأعلى صوته الا تسمعون انا الأصبع بن سفيان بن عاصم  
ابن عبد العزيز بن مروان اصلى بالناس على طاعة ابي جعفر فردّد  
ذلك مرّتين او ثلاثا ثم كبر فصلّى فلما اصبح الناس قال ابن  
10 ابي سبرة انه قد كان منكم بالأمس ما قد علمتم نهبتم ما في دار  
عالمكم وطعام جند امير المؤمنين فلا يبقين عند احد منكم  
شيء الا رده فقد اعدت لكم للحكم بن عبد الله بن المغيرة بن  
موهب فرفع الناس اليه ما انتهوا ف قيل انه اصاب قيمة الف  
دينار، وحدثني عثمان<sup>d</sup> بن عمرو قال حدثني المسور بن  
15 عبد الملك قال ايتهم القرشيون ان يدعوا ابن الربيع يخرج\* ثم  
يكلّموه في استخلاف<sup>e</sup> ابن ابي سبرة على المدينة ليحتل ما في  
نفس امير المؤمنين عليه فلما اخرج<sup>f</sup> السودان قال له ابن عبد  
العزيز اخرج بغير والٍ استخلف ولها<sup>g</sup> رجلاً قال من قال قدامة  
ابن موسى قال فصيح بقدامة فدخل فجلس<sup>e</sup> بين ابن الربيع  
20 وبين ابن عبد العزيز فقال ارجع يا قدامة فقد وليتك المدينة  
وأعمالها قال والله ما قال لك هذا من نصحك ولا نظر لمن وراءه

a) Sic A, B كشاكس. b) A منكم. c) B om. d) Codd.  
عليها. e) Codd. خرجت. f) B فاستخلف. g) B عمامة.



ولا أراد إلا الفساد ولا حَقَّ بهذا متى ومنه مَنْ قام بأمر الناس وهو جالسٌ في بيته يعنى ابن ابى سبرة ارجع إليها الرجل فوالله ما لك عذره في الخروج فرجع ابن الربيع، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ركب ابن عبد العزيز في نفر من قريش \* الى ابن الربيع، فناشدوه وهو \* ببطن نخل<sup>٥</sup>، ألا رجع الى عملك \* فتأبى، قال فخلا به ابن عبد العزيز فلم يزل به حتى رجع وسكن الناس وهدأوا، قال وحدثني عمر بن راشد قال ركب اليه ابن عمران وغيره وقد نزل الأعوص فكلّموه فرجع فقطع يد وثيق وأبى النار ويعقل ومسعره وفي هذه السنة استتمت<sup>٦</sup> مدينة بغداد وهي التي تدعى مدينة<sup>١٠</sup> المنصور،

ذكر الخبر عن سبب بناء

ابى جعفر أياها

وكان سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بنى فيما ذكر حين<sup>٨</sup> افضى الأمر اليه الهاشمية فباله مدينة ابن هبيرة \* بينهما عرض الطريق<sup>١٥</sup> وكانت مدينة ابن هبيرة<sup>٩</sup> التي بحيالها مدينة ابى جعفر الهاشمية الى جانب الكوفة وبنى المنصور ايضا مدينة بظهر الكوفة سماها الرصافة فلما ثارت الراوندية بأبى جعفر في مدينته التي تسمى الهاشمية وهي التي بحيال مدينة ابن هبيرة كره سكناها لاضطراب من اضطرب امره عليه من الراوندية مع قرب جواره من الكوفة<sup>٢٠</sup>

نحل B d) Om. codd. c) مخلد. A b) عدو B a) B محل (sic), A محل. e) فتأبى بخلافة A f) استتمت A g) B الى et mox h) B om.

ولم يأمن أهلها على نفسه فأراد أن يبعد من جوارهم، فذكر أنه خرج بنفسه يرتاد لها موضعاً يتأخذ مسكناً لنفسه وجنده ويبتنى به مدينة فبدأ فاتحدر إلى جرجاريا ثم صار إلى بغداد ثم مضى إلى الموصل ثم عاد إلى بغداد فقال هذا موضع معسكر صالح هذه دجلة ليس بيننا <sup>a</sup> وبين الصين شيء يأتينا فيها كل ما في البحر وتأتينا الميرة من الجزيرة وأرمينية وما حول ذلك وهذا السفرات يجيء فيه كل شيء من الشام <sup>b</sup> والرقّة وما حول ذلك فنزل وضرب عسكره على الصّرة وخط المدينة ووكل بكل ربع قائداً، وذكر عمر بن شبة أن محمد بن معروف بن سويد حدثه قال 10 حدثني أبي قال حدثني سليمان بن مجالد، قال أفسد أهل الكوفة جند أمير المؤمنين المنصور عليه <sup>d</sup> فخرج نحو الجبل يرتاد منزلاً والطريق يومئذ على المدائن فخرجنا على ساباط فخلّف بعض أصحابي لرمد أصابه فأقام يعالج عينيه فسأله الطبيب أين يريد أمير المؤمنين قال يرتاد منزلاً قال فأتنا نجد في كتاب عندنا 15 أن رجلاً يدعى مقلصاً بينى مدينة بين دجلة والصّرة تدعى الزوراء فإذا أسسها وبني عرقاء منها أتاه فتق من الحجاز فقطع بناءها وأقبل على إصلاح ذلك الفتق فإذا كاد يلتئم أتاه فتق من البصرة هو أكبر عليه منه فلا يلبث الفتقان أن يلتئما ثم يعود إلى بنائها فيتمه ثم يعمر عمراً طويلاً ويبقى الملك في عقبه، 20 قال سليمان فإن أمير المؤمنين كباطراف الجبال في ارتياد منزل إذ

<sup>a</sup>) A بينها. <sup>b</sup>) B بالشام <sup>c</sup>) A محالد، B مخالد et sic A infra, ubi B ut recepi. <sup>d</sup>) B om. <sup>e</sup>) B عرفا، mox A من الحجاز.

قدم عليّ صاحبي فاخبرني الخبر فاخبرت به امير المؤمنين فدعا  
الرجل فحدثه الحديث فكرّ راجعاً عودَهُ على بَدْئِهِ *a* وقال انا والله  
ذاك لقد سميتُ مقلّصاً وأنا صبيّ ثم انقطعت عني،  
وذكر عن الهيثم بن عدى عن ابن *b* عيَّاش قال لما اراد ابو  
جعفر الانتقال من الهاشمية بعث رَوَّاداً يترادون له موضعاً ينزله <sup>5</sup>  
واسطاً رافقاً بالعامّة والجند فُتعت له موضع قريب من بارما وذكر  
له عنه غذاء *c* طيّبٌ فخرج اليه بنفسه \* حتى ينظر اليه *b* وبات  
فيه \* وكرّر نظره فيه *d* فرآه موضعاً طيباً فقال لجماعة من احبابه  
منهم سليمان بن مجالد وابو أيوب الخوري وعبد الملك بن حميد  
اللتائب وغيرهم ما رأيكم في هذا الموضع قالوا ما راينا مثله هو طيّب <sup>10</sup>  
صالحٌ موافقٌ قال صدقتم هو هكذا ولكنه لا يحمل الجند والناس  
والجماعات واتماء اريد موضعاً يرتفق الناس به ويوافقهم مع موافقته  
لى ولا تغلو عليهم فيه الاسعار ولا تشتدّ فيه المؤنّة فأتى ان  
اُتتُ في موضع لا يجلب اليه من *f* البرّ والبحر شىء غلت الاسعار  
وفلت المادّة واشتدّت المؤنّة وشقّ ذلك على الناس وقد مررت <sup>15</sup>  
في طريقى على موضع *g* فيه مجتمعة هذه الخصال فانا نازل فيه  
وبأثت *h* به *d* فان اجتمع لى فيه ما أُريد من طيب الليل والموافقة  
مع *i* احتماله للجند والناس ابتنيه، قال الهيثم بن عدى  
فخُبرت انه اتى ناحية للجسر فعبر في موضع قصر السلام ثم صلى  
العصر وكان في صيف وكان في موضع القصر بيعة قَسّ ثم بات <sup>20</sup>

*a*) Codd. يديه. *b*) B om. *c*) A corrupte بمعنى. *d*) A  
om. *e*) A وانا. *f*) A في. *g*) A بموضع. *h*) B وثابت. *i*) B في.

ليبلته حتى أصبح فبات أطيب مبيت في الارض وارفقه واقام يومه فلم ير الا ما يحب فقال هذا موضع ابني فيه فانه تأتبه المادّة من الفرات ودجلة وجماعة من الأنهار ولا يحمل الجند والعامّة الا مثله فخطّها وقدر بناءها ووضع أوّل لبنة بيده وقال بسم الله والحمد لله ٥ والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنو على بركة الله، وذكر عن بشر بن ميمون الشروقي وسليمان بن مجالد <sup>a</sup> ان المنصور لما رجع من ناحية الجبل سأل عن خبر القائد الذي حدّثه عن الطبيب الذي اخبره عما يجدون في كتبهم من خبر مقلّاص ونزل الدير الذي هو حذاء 10 قصره المعروف بالخلد فداء بصاحب الدير وأحضر البطريق \* صاحب رجا البطريق <sup>b</sup> وصاحب بغداد وصاحب \* الماخيم وصاحب <sup>c</sup> الدير المعروف ببستان القس <sup>d</sup> وصاحب العتيقة فسألهم عن مواضعهم وكيف هي في الحرّ والبرد والأمطار والوحول والبقيّ والهوام فأخبره كلّ واحد بما عنده من العلم فوجّه رجالاً من قبله وأمر كلّ 15 واحد منهم ان يبيت في قرية منها فبات كلّ رجل منهم <sup>e</sup> في قرية منها وأتاه يخبرها <sup>f</sup> وشاور المنصور الذين احضروا وتندحروا اخبارهم فاجتمع اختيارهم على صاحب بغداد فأحضره وشاوره وسأله \* فهو الدهقان <sup>g</sup> الذي قرينته قائمة الى اليوم \* في المربعة <sup>h</sup> المعروفة بأبي العباس الفضل بن سليمان الطوسي وقباب القرية قائم بناؤها الى اليوم وداره

a) A h. l. خالد. b) A om. c) B om. d) A القصر. e) فاتاه يخبره. f) A وينحروا B وسكرو s. p.; B mox addit اختيارهم post اخبارهم. g) A lac.; pro فهو B habet فهم. h) Codd. والمربعة.

ثابتة على حالها فقال يا امير المؤمنين سألتني عن هذه الامكنة  
وطيبها وما يختار منها فالذى ارى يا امير المؤمنين ان تنزل <sup>a</sup>  
اربعة طساسيج في الجانب الغربى طسوجين وهما فطريل وبادوريا <sup>b</sup>  
وفي الجانب الشرقى طسوجين وهما نهر بوق وكلوادى فانت تكون  
بين نخل وقرب الماء فان اجذب طسوج وتأخرت عبارته <sup>c</sup> كان في <sup>5</sup>  
الطسوج الآخر العمارات وانت يا امير المؤمنين على الصراة تجيئك  
الميرة في السفن من المغرب في الفرات وتجيئك طرائف مصر والشام  
وتجيئك الميرة في السفن من الصين والهند والبصرة وواسط في  
دجلة وتجيئك الميرة من ارمينية وما اتصل بها في <sup>d</sup> تأمرا حتى  
تصل الى الزاب وتجيئك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في <sup>10</sup>  
دجلة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك ألا على جسر او  
قنطرة فاذا قطعت للجسر واخربت القناطر لم يصل اليك عدوك  
وانت بين دجلة والفرات لا يجيئك احد من المشرق والمغرب  
الا احتاج الى العبور وانت متوسط للبصرة وواسط والكوفة والموصل  
والسواد كله وانت قريب من البر والبحر والجبل فازداد المنصور <sup>15</sup>  
عزما على النزول في الموضع الذى اختاره وقال له يا امير المؤمنين  
ومع هذا فان الله قد من على امير المؤمنين بكثرة جيوشه وقواده  
وجنده فليس احد من اعدائه يطمع في الدنو منه والتدبير  
في المدن ان تتخذ لها الاسوار والخنادق والحصون ودجلة  
والفرات خنادق \* لمدينة امير المؤمنين، وذكر عن ابراهيم <sup>20</sup>

في نفس بغداد فانك تصير بين <sup>a</sup>) Jâc. I, ٩٨٠, 21 bene add.

<sup>b</sup>) B باذوريا <sup>c</sup>) B om. <sup>d</sup>) B من <sup>e</sup>) B add. منه <sup>f</sup>)  
B الاسواق A الصور <sup>g</sup>) لامير.

ابن عيسى ان <sup>a</sup> حماد التركي قال بعث المنصور رجالاً في سنة ١٤٥ يطلبون له موضعاً يبني فيه مدينته فطلبوا وارتادوا فلم يرض موضعاً حتى جاء فنزل الدير الذي على الصراة فقال هذا موضع ارضاه تأتية الميرة من <sup>b</sup> الفرات ودجلة ومن هذه الصراة، وذكر <sup>5</sup> عن محمد بن صالح بن النطاح <sup>d</sup> عن محمد بن جابر عن ابيه قال لما اراد ابو جعفر ان يبني مدينته ببغداد رأى راهباً فناداه فأجابه فقال تجدون في كتبكم انه تبنى ههنا مدينة قال الراهب نعم يبنيها مقلاص قال ابو جعفر انا كنت أدبى مقلاصاً في حدائتي قل فانت اذا صاحبها، قال وكذلك لما اراد ان يبني <sup>10</sup> الرافقة بأرض الروم امتنع اهل الرقة وارادوا محاربتهم وقالوا تُعطل علينا اسواقنا وتذهب بمعاشنا وتُضيّف منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في الصومعة فقال هل عندك علم ان يبني ههنا مدينة فقال له بلغني ان رجلاً يقال له مقلاص يبنيها قال انا مقلاص فبناها على بناء مدينة بغداد سوى السور وأبواب <sup>15</sup> الحديد وخندق منفرد <sup>f</sup>، وذكر عن السري عن سليمان ابن <sup>g</sup> مجالد ان المنصور وجه في حشر الصنّاع والفعلة من الشام والموصل والجبل والكوفة وواسط والبصرة فأحضر <sup>h</sup> وأمر باختيار قوم من ذوى الفضل والعدالة والفقه والأمانة والمعرفة بالهندسة فكان من احضر لذلك <sup>i</sup> الحاجب بن أرتاة وابو حنيفة النعمان بن ثابت

<sup>a</sup>) A بن. <sup>b</sup>) B في. <sup>c</sup>) B om. <sup>d</sup>) A البطاح; TA s. v. <sup>e</sup>) A add. اناسا. <sup>f</sup>) A ante بن مهران add. نطاح. <sup>g</sup>) B عن. <sup>h</sup>) B واحضر. <sup>i</sup>) A اهل. (مفرد l). معود

وأمر بخطط المدينة وحفر الأساسات وضرب اللبن وطبخ الآجر فبدئ  
بذلك وكان أول ما ابتدئ به في عملها سنة ١٤٥، وذكر أن  
المنصور لما عزم على بنائها احب أن ينظر اليها عيانا فأمر أن  
يُحطَّ بالرماد ثم اقبل يدخل من كل باب ويمر في فُصلانها  
وطاقتها ورحابها وفي مخطوطة بالرماد ودار عليهم ينظر اليهم وإلى 5  
ما حُطَّ من خنادقها فلما فعل ذلك أمر أن يجعل على تلك  
للخوط حب القطن \* وينصب عليه النفط *b* فنظر اليها والنار  
تشتعل ففهمها وعرف رسمها وأمر أن يحفر اساس ذلك على الرسم  
ثم ابتدئ في عملها، وذكر عن حماد التركي أن المنصور  
بعث رجلا يطلبون له موضعاً يبني فيه المدينة فطلبوا ذلك في 10  
سنة ١٤٤ قبل خروج محمد بن عبد الله بسنة او نحوها فوقع  
اختياره على موضع بغداد، قرية على شاطئ الصراة ما يلي  
الخلد وكان في *d* موضع بناء الخلد دير، وكان في قرن الصراة ما  
يلي الخلد من الجانب الشرقي ايضا قرية ودير كبير كانت تسمى  
سوق البقر وكانت القرية تسمى العنيفة وفي السني افتتحها المثنى 15  
ابن حارثة الشيباني *d* قال وجاء المنصور فنزل الدير الذي في  
موضع الخلد على الصراة فوجده قليل البق فقال هذا موضع  
ارضاه تأنيه الميرة من الفرات ودجلة ويصلح أن تبني فيه مدينة  
فقال للراهب الذي في الدير يا راهب اريد أن ابني ههنا مدينة  
فقال لا يكون انما يبني ههنا ملك يقال له ابو الدوانيق 20

a) A جاء. b) B om., A السفط. c) B add. على. d) B

om. e) B دى; mox id. قرب. f) A تبني. g) A add. مدينة.

فصاحك المنصور في نفسه وقال انا ابو الدوانيق وأمر فحُطَّت  
المدينة ووكل بها اربعة قواد كل قائد بربع، وذكر عن سليمان  
ابن مجالد ان المنصور اراد ابا الحنيفة النعمان بن ثانت على القضاء  
فامتنع من ذلك <sup>a</sup> فحلف المنصور ان يتولّى له وحلف ابو حنيفة  
<sup>5</sup> أَلَّا. يفعل فولاه اقيام ببناء المدينة وضرب اللبن وعَدّه وأخذ  
الرجال بالعمل قال وانما فعل المنصور ذلك ليخرج من يمينه، قال  
وكان ابو حنيفة المتولّى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط  
المدينة مما يلي الخندق وكان استتمامه في سنة ١٤٩، وذكر  
عن الهيثم بن عديّ ان المنصور عرض على ابي حنيفة القضاء  
<sup>10</sup> والمظالم فامتنع فحلف أَلَّا يقلع عنه حتى يعمل فأخبر بذلك ابو  
حنيفة فدعا بقصبة فعَدّ اللبن على رجل قد لبّنه وكان ابو حنيفة  
اول من عدّ اللبن بالقَصْب فأخرج <sup>b</sup> ابا جعفر عن يمينه واعتدّ  
فأت بيغداد، وقيل ان ابا جعفر لما <sup>c</sup> امر بحفر الخندق  
وانشاء البناء واحكام الأساس امر ان يُجعل عرض السور من اسفله  
<sup>15</sup> خمسين ذراعاً \* وقدر اعلاه عشرين ذراعاً، وجعل في البناء جوائز  
قصب مكان <sup>d</sup>، الخشب في كلّ طرقة <sup>e</sup> فلما بلغ الحائط مقدار قامة  
وذلك في سنة ١٤٥ اتاه خبر خروج محمّد فقطع البناء،  
وذكر عن احمد بن حميد \* بن جبلة، قال حدّثني ابي عن جدّي  
جبلة قال كانت مدينة ابي جعفر قبل بنائها مزرعةً للبيّنين  
<sup>20</sup> يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً منهم فوَضَّهم منها وأرضاهم  
فاخذ جدّي قسمة منها، وذكر عن ابراهيم بن عيسى بن

a) B om. b) A فاخبر. c) A om. d) B فكان. e) B  
طرقة، A طوفة.



المنصور<sup>a</sup> ان حمّاداً التركىّ قال كان حول مدينة الى جعفر قرى  
 قبل بنائها فكان الى جانب باب الشام قريةً يقال لها <sup>b</sup> الخطّابية  
 على باب درب النّورة<sup>c</sup> الى درب الأقفاص وكان بعض نخلها في شارع  
 باب الشام الى أيام المخلوع<sup>d</sup> في الطريق حتى قُطِع في أيام الفتننة  
 وكانت الخطّابية هذه لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو قُرّة<sup>e</sup> وبنو  
 قنورا<sup>f</sup> منهم اسماعيل بن دينار ويعقوب بن سليمان واصحابهم<sup>g</sup>،  
 وذكر عن محمد بن موسى بن الفرات ان القرية التي في  
 مربّعة الى العباس كانت قرية جدّ من قبل امّه وانهم من دهاقين  
 يقال لهم بنو زُرّارى وكانت القرية تسمّى الوردانية وقرية اخرى  
 قائمة الى اليوم مما يلي مربّعة الى قُرّة<sup>h</sup>، وذكر عن ابراهيم<sup>i</sup>  
 ابن عيسى ان المعروفة اليوم <sup>j</sup> بدار سعيد الخطيب كانت قريةً  
 يقال لها شَرَفَانِيَّة <sup>k</sup> ولها نخيل قائم الى اليوم ما يلي قنطرة الى الجون<sup>l</sup>  
 وابو الجون من دهاقين بغداد من اهل هذه القرية، وذكر ان  
 قطيعة الربيع كانت مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى<sup>m</sup> من  
 رُسَناق الفَرُوسِيَّج من بادوريا<sup>n</sup>، وذكر عن محمد بن موسى بن<sup>15</sup>

a) A المنصوى. b) Om. codd. Sequens nomen in A scribitur اخطاييه et sic infra vid. *Marácid* in v. c) A البورة، idem habet دار pro درب et mox الى قارب. d) Al-Amín scilicet. e) A قرة، B فنورا. f) واصحابه. g) A قنورا، B قنورا. h) B om. i) A شوقانية، B سوفانية، sed cf. Jác. s. v. k) Codd. ابو الجوز، sed cf. Jác. l. l et Ibn Serapion, Ms. Mus. Britt. f. 40 r. l) A ساورى، Jác. IV, 142 16، *Marácid* id.; mox B الفروستيج; A corrupte, cf. Jác. s. v.

الفرات انه سمع اياه او جدّه شكّ راوى ذلك عنه يقول دخل على رجل من دهاقين <sup>a</sup> بادوريا وهو مخزّق الطيلسان فقلت له من خزّق طيلسانك قال خزّق والله في زحمة الناس اليوم <sup>b</sup> في موضع طال ما طردت <sup>c</sup> فيه الأرانب والطباء يريد باب الكرخ، ويقال <sup>d</sup> ان قطيعة الربيع الخارجة انما هي اقطاع المهدي للربيع وان المنصور انما كان اقطعه الداخلة، وقيل ان نهر طابق كسروى وانه نهر بابك بن بهرام بن بابك وان بابك هذا هو الذى اتّخذ العقر الذى عليه قصر عيسى <sup>e</sup> بن على واحتفر هذا النهر، وذكر ان فرضة <sup>f</sup> جعفر اقطاع من ابي جعفر لابنه جعفر وان القنطرة العتيقة <sup>g</sup> من بناء الفرس <sup>h</sup>

وذكر عن حماد التركي قال كان المنصور نازلاً بالدير الذى على شاطئ دجلة بالموضع المعروف بالخلد ونحن في يوم صائف شديد الحر <sup>i</sup> في سنة ١٤٥ وقد خرجت فجلست مع الربيع وأصحابه اذ جاء رجل فجاوز الحرس الى المقصورة فاستأذن فأذننا المنصور به <sup>j</sup> وكان معه سلم <sup>k</sup> بن ابي سلم فأذن له فخبّره بخروج محمد فقال المنصور نكتب الساعة الى مصر ان يقطع عن الحرميين المادّة ثم قال انما هم في مثل حرّجة اذا انقطعت عنهم المادّة والميرة <sup>l</sup> من مصر، قال وامر بالكتاب الى العباس بن محمد وكان على الجزيرة يخبره بخبر محمد وقال اني راحل <sup>m</sup> ساعة كنبت الى الكوفة فأمدني في كلّ يوم بما قدرت <sup>n</sup> عليه من الرجال من اهل الجزيرة وكتب بمثل ذلك الى امراء الشام

a) A دهاقين. b) B om. c) A طردت. d) A موسى. e) A داخل. f) A فرضة. g) A om. h) A كعبت pro كيت. i) A سلم et mox id. j) A قرصة. k) A كنبت. l) A كعبت. m) A كعبت. n) A كعبت.

ولو ان يَرِدَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَكْثَرَ بِهِ مِنْ مَعِيَ مِنْ أَهْلِ  
خِرَاسَانَ فَانْهَ انْ بَلَغَ الْخَبِيرُ الْكَذَّابُ انْكَسَرَ، قَالَ ثَرْفَاضُ بِالرَّحِيلِ  
مِنْ سَاعَتِهِ فَخَرَجْنَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى قَدِمَ الْكَلُوفَةُ ثَرْفَاضُ بِزِلِّهَا  
حَتَّى انْقَضَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَابِرَاهِيمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُمَا <sup>a</sup>  
رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ تَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا <sup>5</sup>  
مِنْ قُرَيْشٍ يَحْدِثُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا فَضَلَ مِنْ بَغْدَادَ مَتَوَجِّهًا نَحْوَ  
الْكَلُوفَةِ وَقَدْ جَاءَهُ الْبَرِيدُ بِمَخْرَجِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ نَظَرَ  
إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنُ حُرَيْمٍ، وَاسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَدَائِنِيُّ <sup>d</sup>، وَكَانُوا مِنْ صُحَابَتِهِ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ  
وَبَنُو أَبِيهِ حَوْلَهُ فَقَالَ <sup>e</sup> عُثْمَانُ أَظُنُّ مُحَمَّدًا خَائِبًا <sup>f</sup> وَمِنْ مَعِهِ مِنْ <sup>10</sup>  
أَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّ حَشَوْتِيَابَ <sup>h</sup> هَذَا الْعَبَّاسِيُّ لَمَكْرٌ وَنَكَرٌ وَدِهَاءٌ وَانْهُ  
فِيهِمَا نَصَبٌ لَهُ مُحَمَّدٌ <sup>i</sup> مِنَ الْحَرْبِ لَكَمَا قَالَ ابْنُ جَدَلٍ <sup>k</sup> الطَّعْنَ  
فَكَمِ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ خَيْلٍ تَدَارَكُهَا وَقَدْ حَمِيَ اللَّقَاءُ  
فَرَدَّ مُخِيلَهَا حَتَّى تَنَاقَا بِأَسْمَرٍ مَا يُرَى فِيهِ الْتَوَاءُ  
قَالَ فَقَالَ اسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ وَاللَّهِ سَبَرْتُهُ وَمُسْتُ عَوْدَهُ فَوَجَدْتُهُ <sup>15</sup>  
خَشِنًا وَغَمَزْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَلِيبًا وَنَقَطْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مَرًّا وَانْهُ <sup>l</sup> وَمِنْ حَوْلِهِ  
مِنْ بَنِي أَبِيهِ لَكَمَا قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مُكْتَمٍ

سَمَاءٌ <sup>m</sup> لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ مَصَابِيحٌ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ  
يَقُودُهُمْ كَبِشٌ أَخُو مُصَمِّتَةٍ عَبَّاسُ الشَّرِيِّ قَدْ لَوَّحَتْهُ الْهَوَاجِرُ

<sup>a</sup>) منها B. <sup>b</sup>) إلى A. <sup>c</sup>) خذيم A. <sup>d</sup>) المدائني A. <sup>e</sup>)  
<sup>h</sup>) (ان محمدًا) حنينا A s. p., B. <sup>g</sup>) له B add. <sup>f</sup>) في A.

<sup>1</sup>) B. <sup>k</sup>) جدل Codd. <sup>i</sup>) B om., mox id. كما. <sup>l</sup>) ابواب A.  
om., mox id. pro أبيه habet. <sup>m</sup>) سماني A. dein.

قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ هُوَ لَيْثٌ خَيْسٌ صَبِغُمْ شَمُوسَ <sup>a</sup>  
لِلْأَقْرَانِ مَقْتَرَسٌ وَلِلْأَرْوَاحِ مَخْتَلَسٌ <sup>b</sup> وَأَنَّهُ فِيمَا يَهِيحُ مِنَ الْحَرْبِ كَمَا  
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ

وَأَنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ بَدِيهَتُهُ الْإِقْدَامُ قَبْلَ النَّوَافِرِ  
د قَالَ فَضِي حَتَّى سَارَ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَوَجَّهَ لِلْجِيُوشِ  
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ فَاسْتَتَمَّ بِنَاءَهَا <sup>هـ</sup>  
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَخُو مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْبَصْرَةِ فَحَارَبَ أَبَا جَعْفَرَ الْمَنْصُورَ وَفِيهَا قَتَلَ  
إِيضًا <sup>د</sup>

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ مَخْرَجِهِ وَعَنْ

10

مَقْتَلِهِ وَكَيْفَ كَانَ

فَذَكَرَ عَنْ عُبَيْدٍ <sup>ع</sup> اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِلَى قَالَ  
لَمَّا أَخَذَ أَبُو جَعْفَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ أَشْفَقَ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ  
مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَا إِلَى عَدَنَ فَخَافَا بِهَا وَرَكِبَا الْجَرَّ حَتَّى صَارَا إِلَى  
15 السَّنَدِ فَسَعَى بِهِمَا إِلَى عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا الْكُوفَةَ  
وَبِهَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شُبَّةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ نُوحٍ الصَّبْعِيَّ  
ابْنَ ابْنَةِ <sup>س</sup> إِلَى السَّاجِ الصَّبْعِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنَّةُ <sup>هـ</sup> بِنْتُ ابْنِ  
الْمَنْهَالِ قَالَتْ نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْحَيِّ مِنْ بَنِي صُبَيْعَةَ فِي دَارِ الْحَارِثِ  
ابْنِ عَيْسَى وَكَانَ لَا يَرَى بِالنَّهَارِ وَكَانَتْ مَعَهُ أُمٌّ وَلَدَ لَهُ فَكَنْتُ  
20 اتَّحَدَّثُ إِلَيْهَا وَلَا نَدْرِي مَنْ هِيَ حَتَّى ظَهَرَ فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ إِنَّكَ

<sup>a</sup>) A om., dein B كلاقران. <sup>b</sup>) B مقترس, mox id. مما. <sup>c</sup>)  
A امنه <sup>س</sup>) فحلوا B <sup>ف</sup>) عبد B <sup>ع</sup>) B om. <sup>د</sup>) فان لها A  
et dein <sup>هـ</sup>) إلى النيباح A <sup>هـ</sup>)

لصاحبتي فقالت انا في لا والله ما اقرتنا الأرض منذ خمس سنين  
 مرةً بفارس ومرةً بكرمان ومرةً بالجبل ومرةً بالحجاز \* ومرةً باليمن <sup>a</sup>،  
 قال عمر حدثني ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثني مطهر  
 ابن الحارث قال اقبلنا مع ابراهيم من مكة نريد البصرة ونحن  
 عشرة فصاحبنا اعرابي في بعض <sup>a</sup> الطريق فقلنا له ما اسمك قال <sup>5</sup>  
 فلان بن \* ابي مصاد <sup>b</sup> الكلبي فلم يفارقنا، حتى قربنا من البصرة  
 فأقبل عليّ يوماً فقال اليس هذا ابراهيم بن عبد الله بن حسن  
 فقلت لا هذا رجل من اهل الشام فلما كنا على ليلة من البصرة  
 تقدم ابراهيم ومخلفنا عنه ثم دخلنا من غد، قال عمر <sup>d</sup>  
 وحدثني ابو صفوان نصر بن قديد <sup>e</sup> بن نصر بن سيار قال كان <sup>10</sup>  
 مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ منصرف الناس من الحج  
 فكان الذي اقدمه <sup>f</sup> وتولّى كراهه وعادته \* في محمله <sup>g</sup> يحيى بن  
 زياد بن حسان النبطي فأنزله في داره في بني ليث واشترى له  
 جارية عجمية سندية فأولدها ولدا في دار يحيى بن زياد، فحدثني  
 ابن قديد بن نصر انه شهد جنازة ذلك المولود وصلى عليه <sup>15</sup>  
 يحيى بن زياد، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني  
 ابي قال نزل ابراهيم بالحيار من ارض الشام على آل القعقاع بن  
 خليد العبسي فكانت الفضل بن صالح بن علي وكان على فتّسرين  
 الى ابي جعفر في رفعة ادرجها في اسفل كتابه يخبره خبر ابراهيم  
 وانه طلبه فوجده قد سبقه مكدراً الى البصرة فورد الكتاب على ابي <sup>20</sup>  
 جعفر فقرأ أوله فلم يجد ألا السلامة فألقى الكتاب الى ابي أيوب

a) A om. b) A المصاد. c) B يعرفنا. d) A محمد. e) A  
 اقامه B f) B سيار. g) B om. (et sic infra), id. mox فديك

المُورِيَانِيَّ *a* فَأَلْقَاهُ فِي دِيَوَانِهِ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَجْبِيُوا الْوَلَاةَ عَنْ *b* كَتَبَهُمْ  
 فَتَحَ ابْنُ بَنٍ صَدَقَةَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ كَاتِبٌ إِلَى أَيُّوبَ كِتَابَ الْفَضْلِ  
 لِيَنْظُرَ فِي تَأْرِيخِهِ فَأَفْضَى إِلَى الرِّقْعَةِ فَلَمَّا رَأَى أَوَّلَهَا أَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَعْلَاهَا فِي الْكِتَابِ وَقَامَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَأَمَرَ بِإِذْكَاءِ الْعِيُونِ  
 ٥ وَوَضَعَ الْمُرَاصِدَ وَالْمَسَاحِي، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ اضْطَرَّنِي الطَّلِبُ  
 بِالْمَوْصِلِ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى مَوَائِدِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَقَدَّمَهَا  
 يَطْلُبُنِي فَتَحَبَّرْتُ، فَلَفْظَتْنِي الْأَرْضُ فَجَعَلْتُ لَا أَجِدُ \* مَسَاغًا وَوَضَعَ *d*  
 الطَّلِبُ وَالْمُرَاصِدُ وَدَعَا \* النَّاسَ إِلَى غَدَائِهِ *e* فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ  
 ١٠ وَأَكَلْتُ فِيمَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَقَدْ كَفَّ الطَّلِبُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُطَهَّرِ بْنِ الْحَارِثِ مَرَّ إِبْرَاهِيمَ  
 بِالْكُوفَةِ وَلَقِيَتْهُ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا قَطُّ وَلَقَدْ كَانَ بِالْمَوْصِلِ ثُمَّ مَرَّ  
 بِالْأَنْبَارِ ثُمَّ بِبَغْدَادِ ثُمَّ بِالْمَدَائِنِ وَالنَّيْلِ *f* وَوَاسَطَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي  
 نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ \* بْنُ نَصْرٍ قَالَ كَاتِبَ إِبْرَاهِيمَ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ  
 ١٥ كَانُوا يَنْتَشِعُونَ فَكَتَبُوا يَسْأَلُونَهُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ وَوَعْدَهُ الْوُثُوبَ بِأَنِّي  
 جَعْفَرُ فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَسْكَرَ ابْنِ جَعْفَرٍ \* وَهُوَ يَوْمُئِذٍ نَازِلٌ بِبَغْدَادِ  
 فِي الدَّيْرِ وَقَدْ خَطَّ بَغْدَادَ وَاجْمَعَ عَلَى الْبِنَاءِ وَكَانَتْ لِأُنَى جَعْفَرٍ *h*  
 مَرَّةً يَنْظُرُ فِيهَا فَبَرَى عَدُوَّهُ مِنْ صَدِيقِهِ قَالَ فَرَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ نَظَرَ فِيهَا  
 فَقَالَ يَا مَسِيَّبُ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ فِي عَسْكَرِي وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 ٢٠ عَدُوٌّ أَعْدَى لِي مِنْهُ فَانْظُرْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي

*a*) B corrupte. *b*) B على. *c*) A بطْلِبْتِي. Deinde B habet

عَدَايَهُ A; بالناس B tantum. *d*) A مساعا وجعل. *e*) B ففتحبت. *f*) B والدسار. *g*) B om. *h*) A om.

عبد الله بن محمد ابن <sup>a</sup> البوّاب قال امر ابو جعفر ببناء قنطرة  
 الصرّة السعتيقة ثم خرج ينظر اليها ف وقعت عينه على ابراهيم  
 وخنس <sup>b</sup> ابراهيم فذهب في الناس فألقى فامياً، فلجأ اليه فأصعده  
 غرفة له وجدّ ابو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكلّ مكان فنشب  
 ابراهيم بمكانه الذي هو به وطلبه ابو جعفر اشدّ الطلب وخفى <sup>5</sup>  
 عليه امره، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني ابي  
 وحدثني نصر بن قديد قال حدثني ابي قال وحدثني عبد الله  
 ابن محمد ابن <sup>a</sup> البوّاب وكثير بن النصر <sup>d</sup> بن كثير وعمر بن  
 ادريس وابن ابي سفيان العمي واتفقوا على جُلّ الحديث واختلفوا  
 في بعضه ان ابراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من <sup>10</sup>  
 بنى العمّ قال عمر فقال لي ابو <sup>c</sup> صفوان يدعى رّوح بن ثقف  
 \* وقال لي ابن البوّاب يكنى ابا عبد الله <sup>e</sup> وقال لي الآخرون يقال  
 له سفيان بن حيّان بن موسى قال عمر وهو جدّ العمي الذي  
 حدثني قال قلت لابراهيم قد نزل ما ترى ولا بدّ من التغير  
 والمخاطرة قال فانت وذاك فأقبل الى الربيع فسأله الاذن قال ومن <sup>15</sup>  
 انت قال انا سفيان العمي فأدخله <sup>h</sup> على ابي جعفر فلما رآه شتمه  
 فقال يا امير المؤمنين انا اهلّ لما تقول غير أنّي اتيتك نازحاً تأتباع  
 ولك عندي كلّما تحبّ ان اعطيّتنى ما اسألك قال وما لي عندك  
 قال أتيتك <sup>i</sup> بابراهيم بن عبد الله بن حسن ابي قد بلوته وأهل

قاسما A <sup>c</sup> . وجلس ٤٢٨ IA, وخلص B <sup>b</sup> . Codd. om. <sup>a</sup> .  
 النصر B, السنظر A <sup>d</sup> . قاميا IA l.1. اليها B male dein <sup>e</sup> .  
 A كل <sup>e</sup> . ابن B <sup>f</sup> . B om. <sup>g</sup> . فادخل B <sup>h</sup> . A <sup>i</sup> .  
 أتيتك et sic etiam infra.

بيته فلم اجد فيهم خيراً فإلى عندك ان فعلت قال كل ما تسأل  
فأين ابراهيم قال قد دخل بغداد او هو داخلها عن قريب،  
قال عمر وقال لي ابو صفوان قال هو<sup>a</sup> بعبدي تركته في منزل  
خالد بن نهيك<sup>b</sup> فأكتب لي جوازاً ولغلام لي ولفرانق وأهملني  
5 على البريد، قال عمر وقال بعضهم وجهه معي، جندا وأكتب  
لي جوازاً ولغلام لي، آتيك به. قال فكتب له جوازاً ودفع اليه  
جندا وقال هذه الف دينار فاستعين بها قال لا حاجة لي فيها  
كلها<sup>c</sup> فأخذ ثلثمائة دينار وأقبل بها حتى أتى ابراهيم وهو في  
بيت عليه مدرعة صوف وعمامة وقيل بل عليه قباء كقبيبة<sup>d</sup>  
10 العبيد فصاح به قم فوثب كالفرع فجعل يأمره وينهاه حتى أتى<sup>e</sup>  
المدائن فنهعه صاحب القنطرة بها فدفع اليه جوازاً فقال أين  
غلامك قال هذا فلما نظر في وجهه قال والله ما هذا  
غلامك وانه لابراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن اذهب  
راشداً فأطلقهما وهرب، قال عمر فقال بعضهم ركبا البريد  
15 حتى سارا بعبدي ثم ركبا السفينة حتى قدما البصرة فاختميا  
بها، قال وقد قيل انه خرج من عند أبي جعفر حتى قدم  
البصرة فجعل يأتي بهم<sup>f</sup> الدار لها بابان فيقع<sup>g</sup> العشرة منهم على  
احد البابين ويقول لا تبرحوا حتى آتيكم فيخرج<sup>h</sup> من الباب  
الآخر ويتركهم حتى فرق الجند عن نفسه وبقي وحده فاختمى

a) B add. موضع، seq. nomen id. scribit hic et infra بعبدي;  
A corrupte. b) A بهيل. c) B om. d) A tantum بها.  
e) A كالسيبة. f) A قدم. g) A add. في. h) B بهما.  
i) A لا يفعل. j) A يدخل.



حتى بلغ الخبر<sup>a</sup> سفيان بن معاوية فأرسل اليهم فجمعهم وطلب العمى فأعجزه<sup>b</sup>، قال عمر وحدثني ابن عائشة قال حدثني ابي قال الذي احتال لابراهيم<sup>c</sup> حتى اتجاها منه عمرو بن شداد، قال عمر وحدثني رجل من اهل المدائن عن الحسن بن عمرو بن شداد<sup>d</sup> قال حدثني ابي قال مررت بـ ابراهيم بالمدائن مستخفياً<sup>e</sup> فأنزلته داراً لى<sup>f</sup> على شاطئ دجلة وسعى الى عامل المدائن فضربني مائة سوط فلم أقِرَّ له فلما تركني اتيت ابراهيم فأخبرته فاحذر<sup>g</sup>، قال وحدثني العباس بن سفيان بن يحيى بن زياد مولى الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن زياد من سبي من عسكر قطري بن الفجاءة قال لما ظهر ابراهيم كنت غلاماً ابن<sup>h</sup> 10 خمس سنين فسمعت اشياخنا يقولون انه مرّ منحدرًا يريد البصرة من الشام فخرج اليه عبد الرحيم<sup>i</sup> بن صفوان من مولى الحجاج من سبي من عسكر قطري قال فشى معه حتى عبّره الماصر قال فأقبل بعض من رآه فقال رايت عبد الرحيم مع رجل شاطر محجّز<sup>j</sup> بازار مؤرد في يده قوس جلاهق يرمى<sup>k</sup> به فلما<sup>l</sup> 15 رجع عبد الرحيم سئل عن ذلك فأنكره فكان ابراهيم يتنكر بذلك، قال وحدثني نصر بن قديد<sup>m</sup> قال لما قدم ابراهيم منصرفه من بغداد نزل على ابي قروة في كندة فاخفى وأرسل الى الناس يندبهم<sup>n</sup> للخروج، قال عمر وحدثني علي بن

a) خبر الجند A. b) A male add. محمد, non intelligens verba اتجاها منه. Fortasse autem significare معاوية من ابن معاوية والعمى من ابي ابراهيم. c) العمى. d) B om. e) B om. f) A om. g) الرحمن. h) B h. l. شارزاد. i) صبراد. j) A om. k) راشد. l) A s. p., B محجّز. m) يزيد. n) فديك. o) A seq. يتندبهم.

اسماعيل بن \* صالح بن *a* ميثم الأهوازي قال حدثني عبد الله بن الحسن بن حبيب *b* عن ابيه قال كان ابراهيم مختلفاً عندى على شاطىء دُجَيْل في ناحية مدينة الأهواز وكان محمد بن حصين يطلبه فقال يوماً ان امير المؤمنين كتب الى يخبرني ان المناجمين <sup>5</sup> يخبرونه ان ابراهيم بالأهواز نازل في جزيرة بين نهرين فقد طلبته في الجزيرة حتى وثقت انه ليس هناك يعنى بالجزيرة التى بين نهر الشاه جُرد، ودجيل فقد اعتزمت ان اطلبه غداً في المدينة لعدل امير المؤمنين يعنى بين دُجَيْل والمَشْرِفان *d*، قال فانيث ابراهيم فقلت له انت مطلوب غداً في هذه الناحية قال <sup>10</sup> فَأَمْتُتُ معه بقيّة يومى فلما غشيني الليل خرجت به حتى انزلته في اداني دشت *e* أربك دون الكت فرجعت من ليلتي فَأَمْتُتُ انتظر محمداً ان يغدو لطلبه فلم يفعل حتى تصم *f* النهار وكربت الشمس تغرب فخرجت حتى جئت ابراهيم فَأَقْبَلْتُ به حتى وافينا *g* المدينة مع العشاء الآخرة وحن على حماربين فلما <sup>15</sup> دخلنا المدينة فصرنا عند الجبل المقطوع لقينا اوائل خيل ابن حصين فرمى ابراهيم بنفسه عن حمارة وتباعد وجلس يببول ولسوتنى الخيل فلم يعرج علىّ منهم احد حتى صرت الى ابن حصين فقال لي *h* ابا محمد من اين في مثل هذا الوقت فقلت

*a*) Om codd., dein A ميثم. *b*) IA خبيب; add. B ربي. *c*) Sic A, B incertus, quum librarius antiquae lectioni aliam substituerit, videtur enim scripsisse ut A, sed dein hanc lectionem correxisse in وحدود; A mox والدجيل. *d*) A والمشرقان; cf. Ind. Geogr. s. v. نهر. *e*) A دشت. *f*) A انصم id. mox post النهار add. كلة وطلعت. *g*) A فوفينا. *h*) B om.

تَمَشَّيْتُ<sup>a</sup> عند بعض اهلى قال الا اُرسل معك من يبلغك قلت  
لا قد قُربْتُ من اهلى فضى يطلب وتوجَّهْتُ على سَنَى حتى  
انقطع آخر اصحابه ثم كررت راجعاً الى ابراهيم فالتَمَسْتُ حمارة  
حتى وجدته فركب<sup>b</sup> وانطلقنا حتى بتنا في اهلنا فقال ابراهيم  
تعلم والله لقد بَلْتُ البارحة دماً فأرسلَ مَنْ ينظر فأُتيت الموضع<sup>5</sup>  
الذى بال فيه فوجدته قد بال دماً، قال وحدثني الفصل  
ابن عبد الرحيم بن سليمان بن على قال قال ابو جعفر غَمَصَ  
على امر ابراهيم لما اشتملت عليه طفوف البصرة، قال  
وحدثني محمد بن مُسْعَر بن العلاء قال لما قدم ابراهيم البصرة  
دعا الناس فأجابته موسى بن عمر بن موسى بن عبد الله بن<sup>10</sup>  
خازم ثم ذهب بابراهيم الى النضر بن اسحاق بن عبد الله بن  
خازم مختفياً فقال للنضر بن اسحاق هذا رسول ابراهيم فكلمه  
ابراهيم وداه الى الخروج فقال له النضر يا هذا كيف اباع صاحبك  
وقد عند جدى عبد الله بن خازم عن جدّه على ابن ابى  
طالب وكان عليه فيمن خالفه فقال له ابراهيم دَحَ سيرة الأباء عنك<sup>15</sup>  
ومذاهبهم فانما هو الدين وانا ادعوك الى حق قال اتى والله ما  
ذكرت لك ما ذكرتُ الا ما زحاً وما ذاك الذى يمنعنى من  
نُصرة صاحبك ولكنى لا ارى القتال ولا ادينُ به، قال  
وانصرف ابراهيم ومخلف<sup>d</sup> موسى فقال هذا والله ابراهيم نفسه<sup>e</sup>  
قال فبئس لغير الله ما صنعت لو كنت اعلمتني كلمته<sup>20</sup>

النظر B c). فبتنا A mox; فركبنا B b). تَمَشَّيْتُ B a).  
usque ad ابن اسحاق li brarius ابن اسحاق Seqq. ab البصرة A  
ف sine بئس A mox idem; بعينه A e). ومخلف B d). cod. B om.

غير هذا انكلام، قَالَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ <sup>a</sup> قَالَ دَنَا اِبْرَاهِيمُ  
النَّاسَ وَهُوَ فِي دَارِ ابْنِ فَرْوَةَ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ <sup>b</sup> نُمَيْلَةُ بْنُ مَرْثَةَ  
وَعَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ وَعَمْرٌ <sup>c</sup> بْنُ سَلَمَةَ  
الْهَاجِمِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ <sup>d</sup> الرِّقَاشِيُّ وَنَدَبُوا النَّاسَ  
<sup>e</sup> لَهُ فَأَجَابَ بَعْدَهُمْ <sup>e</sup> فَتَيَّارٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْفَرَعِ <sup>f</sup> وَأَشْبَاهُ  
لَهُ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ أَحْصَى دِيْوَانَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَشَهَرَ أَمْرَهُ فَقَالُوا  
لَهُ لَوْ تَحَوَّلْتَ إِلَى وَسْطِ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ مَنْ أَتَاكَ وَهُوَ مُرِيحٌ فَتَحَوَّلَ وَنَزَلَ  
دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ، قَالَ  
وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ كَانَ اِبْرَاهِيمُ نَازِلًا فِي بَنِي رَاسِبٍ عَلَى  
<sup>10</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْبٍ فَخَرَجَ مِنْ دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ  
عَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ وَبُرْدٌ <sup>g</sup> بْنُ لَبِيدٍ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ وَالْمَضَاءُ <sup>h</sup>  
الْتِغْلِيّ وَالطُّهَوِيُّ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ الْفَرَعِ وَنُمَيْلَةُ بْنُ مَرْثَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَمْرِو  
الْهَمَانِيُّ <sup>i</sup> فَرُّوا عَلَى جُفْرَةَ <sup>j</sup> بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى الطُّقَاوَةِ ثُمَّ  
مَرُّوا عَلَى دَارِ كَرْزَمٍ وَنَافِعٍ <sup>k</sup> اِبْلِيسَ <sup>l</sup> (؟) حَتَّى دَخَلُوا دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ فِي  
<sup>15</sup> مَقْبَرَةِ بَنِي يَشْكُرَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَفْوٍ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولُ أَتَيْتُ اِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَهُوَ مَرْعُوبٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ كِتَابَ  
أَخِيهِ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ وَيَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ، قَالَ فَوَجِمَ مِنْ ذَلِكَ

بن B dein عمرو ٤٣٠ IA c) تابعه A b) فديك A a) سليمان  
pro عبد الله IA l. l. et Ibn Khald. حصير A d) سليمة  
عبيد الله B om. e) Codd. hic et infra الفرع sed IA,  
Ibn Khald. et *Fragm.* ut recepi. f) يزيد A g) *Fragm.* ut re-

cepi. h) A الثعلبي B dein والصبي A et sic infra, i) الهَمَانِيُّ A  
B الهَيَانِيُّ. j) حفرة B k) ويايع A seq. habent ambo  
codd.; nomen كَرْزَمٍ etiam infra ٣٩٧, ١٩ occurrit.

واغتم له فجعلت أسهل عليه الأمر وأقول قد اجتمع لك *a* امرك  
 معك المضاء والطهوى والمغيرة وأنا وجماعة فنخرج *b* الى الساجن في  
 الليل فنفتحه فنصبح حين تصبح ومعك عالم من الناس فطابت  
 نفسه، قال وحدثني سهل بن عقيل بن اسماعيل قال  
 حدثني ابي قال لما ظهر محمد ارسل ابو جعفر الى جعفر بن <sup>5</sup>  
 حنظلة البهراني وكان ذا رأى فقال هات رأيك قد ظهر محمد  
 بالمدينة قال وجه الأجناد الى البصرة قال انصرف حتى ارسل اليك  
 فلما صار ابراهيم الى البصرة \* ارسل اليه فقال قد صار ابراهيم الى  
 البصرة *d* فقال آياها خفت بادره بالجنود قال وكيف خفت البصرة  
 قال لأن محمداً ظهر بالمدينة وليسوا باهل *e* حرب بحسبهم ان <sup>10</sup>  
 يقيموا شأن انفسهم وأهل الكوفة تحت قدمك وأهل الشام اعداء  
 آل ابي طالب فلم يبق ألا البصرة فوجه ابو جعفر \* ابني عقيل *d*  
 قائدين من اهل خراسان من طيء فقدا وعلى البصرة سفيان بن  
 معاوية فأنزلهما، قال وحدثني جواد *f* بن غالب بن موسى  
 مولى بني *g* عجل عن يحيى \* بن بكير بن يحيى بن بكير <sup>15</sup>  
 قال لما ظهر محمد قال ابو جعفر لأبي أيوب وعبد الملك بن حميد  
 هل من رجل نرى تعرفانه نجمع آية على *h* رأينا قلا بالكوفة  
 بكير بن يحيى وقد كان ابو العباس يشاوره فأرسل اليه فأرسل  
 اليه فقال ان محمداً قد ظهر بالمدينة قال فاشكن الأهواز جندا

*a*) A om., mox B habet مع. *b*) IA ٤٣٥, 21 فتخرج,

dein id. فنكسر. *c*) Codd. h. l. سهيل. *d*) B om. cf. infra p. ٢٩٣. *e*) B اهل; mox A فحسبهم Cf. IA ٤٠٨.

*f*) B حماد. *g*) B ابن. *h*) B زيد. *i*) A الى.

قال انه اما ظهر بالمدينة قال قد فهمت ولكن الأهواز بأهل البصرة  
يؤتون منه قال فيقبل ابو جعفر رأيه، قَالَ فَلَمَّا صَار ابراهيم الى  
البصرة ارسل الى يُدِيل فقال قد صار ابراهيم الى البصرة قال فعاجله  
بالجند واشغل الأهواز عليه، وحدثني محمد بن حفص  
٥ الدمشقي مولى قريش قال لما ظهر محمد بن شاور ابو جعفر شيخنا  
من اهل الشام ذا رأى فقال وجهه الى البصرة اربعة آلاف من جند  
اهل الشام فلما عنه وقال خرف <sup>a</sup> الشيخ ثم ارسل <sup>b</sup> اليه فقال  
قد ظهر ابراهيم بالبصرة قال فوجه اليه \* جندا من اهل الشام قال  
\* ويلك ومن لي بهم <sup>c</sup> قال اكتب الى عاملك <sup>d</sup> عليها يحمل اليك  
10 في كل يوم عشرة على البريد، قَالَ فكتب بذلك ابو جعفر الى  
الشام، قَالَ عمر بن حفص فأتى لأذكر <sup>e</sup> اني يعطى للجند  
حينئذ وانا أمسك له المصباح وهو يعطيهم ليلاً وانا يومئذ غلام  
شاب، قَالَ وحدثني سهل بن عقيل قال اخبرني سلم <sup>f</sup> بن  
قرق قال لما اثار جعفر <sup>g</sup> بن حنظلة على ابي جعفر بحيدر جند  
15 الشام اليه كانوا يقدمون أرسالا بعضهم على اثر <sup>h</sup> بعض وكان يريد  
ان يروّع بهم اهل الكوفة فاذا جنّهم الليل في عسكره امرهم فرجعوا  
منكبين عن <sup>i</sup> الطريق فاذا اصبحوا دخلوا فلا يشكّ اهل الكوفة  
انهم جند آخرون <sup>j</sup> سوى الأولين، حدثني عبد الحميد وكان من  
خادم ابي العباس قال كان محمد بن يزيد بن قيوّاب ابي جعفر  
20 وكان له دابة شهري <sup>k</sup> كُتبت فربما مرّ بنا ونحن بالكوفة وهو راكبه

ووجهك من ايهام <sup>a</sup>) A جند <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) B خرب <sup>d</sup>) A

شهرها <sup>e</sup>) A على <sup>f</sup>) B سهل <sup>g</sup>) B انكر <sup>h</sup>) B عمالك <sup>i</sup>) B

قد سَأَى رَأْسَهُ رَأْسَهُ فَوَجَّهَهُ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا  
 حَتَّى خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَهُ فَحَبَسَهُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ  
 ابْنُ مُجَالِدٍ الصَّبْعِيُّ قَالَ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مُجَالِدًا وَمُحَمَّدًا ابْنِي  
 يَزِيدَ بْنَ عَمْرَانَ مِنْ أَهْلِ ابْيُورِدَ، قَائِدَيْنِ فَقَدِمَ مُجَالِدٌ قَبْلَ  
 مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَدِمَ مُحَمَّدٌ فِي اللَّيْلَةِ الثَّنِي خَرَجَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ فَتَبَطَّهَ 5  
 سَفِيانَ وَحَبَسَهُمَا عِنْدَهُ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ حَتَّى ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَهُمَا  
 فَقَيَّدَهُمَا وَوَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَهُمَا قَائِدًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَدْعَى  
 مَعْمَرًا <sup>b</sup>، حَدَّثَنِي يَمُونَسُ بْنُ تَاجِدَةَ قَالَ قَدِمَ عَلَيَّ سَفِيانُ  
 مُجَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّبْعِيُّ مِنْ قَبْلِ ابْنِي جَعْفَرٍ فِي الْفِ وَخَمْسَمِائَةٍ  
 فَارِسَ وَخَمْسَمِائَةٍ رَاجِلٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ 10  
 \*تَسْنِيمِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، بْنُ زِيَادَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ سَمِعْتُ  
 مِنْ لَا أَحْصَى مِنْ أَهْلَابِنَا يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ شَاوَرَ فِي أَمْرِ  
 إِبْرَاهِيمَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَهُ شَبِيعَةٌ، وَالْكُوفَةُ قَدَرٌ يَغُورُ أَنْتَ  
 طَبَقُهَا فَاخْرُجْ حَتَّى تَنْزِلَهَا فَفَعَلَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ الْخَصَمِيِّ،  
 مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَانَ أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةٍ 15  
 سَنَةً وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَأَتَى جَعْفَرًا فَأَنْزَلَنَا الْهَاشِمِيَّةَ بِالْكُوفَةِ وَنَزَلَ هُوَ بِالرُّصَافَةِ  
 فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ وَكَانَ جَمِيعُ جُنْدِهِ الَّذِينَ فِي عَسْكَرِهِ نَحَوْا مِنْ الْفِ  
 وَخَمْسَمِائَةٍ وَكَانَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى حَرْسِهِ فَجَزَأَ الْجُنْدَ ثَلَاثَةً <sup>c</sup>  
 أَجْزَاءً خَمْسَمِائَةٍ خَمْسَمِائَةٍ فَكَانَ يَطُوفُ الْكُوفَةَ كُلَّهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
 وَأَمَرَ مَنَادِيَا فَنَادَى مَنْ أَخَذَنَاهُ بَعْدَ عَتَمَةٍ فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ فَكَانَ 20

a) Ex conj., B لسور، A سور. b) A sine taschdido. c) B بسيم الحواري، A بسيم الحواري، vide supra p. ٢٠٩ et ibid. ann. d) B شبيها. e) A الخصيني. f) B خمسة.

اذا اخذ رجلا بعد عنة لقه في عباءة وجملة فبينه عنده فاذا  
اصبح سأل عنه فان *a* علم براءته اطلقه وألا حبسه، قال  
وحدثني ابو الحسن *b* الحداد قال اخذ ابو جعفر الناس بالسواد  
فكنست اراهم يصبغون ثيابهم بالمداد، وحدثني علي بن  
<sup>5</sup> الجعد قال رايت اهل الكوفة ايامئذ اخذوا بلبس \* الثياب السود  
حتى البقالين *d* ان احدهم ليصبغ الثوب بالأنفاس ثم يلبسه،  
وحدثني جواد بن غالب قال حدثني العباس بن سلم مولى  
قحطبة قال كان امير المؤمنين ابو جعفر اذا اتهم \* احدا من اهل  
الكوفة بالميل الى ابراهيم امر ابي سلما بطلبه *e* فكان يمهل حتى اذا  
<sup>10</sup> غسق الليل وهدأ الناس \* نصب سلما على *g* منزل الرجل فطرقه  
في بيته حتى يخرج به فيقتله ويأخذ خاتمه، قال ابو *h* سهل  
جواد فسمعت جميلا مولى محمد بن ابي العباس يقول للعباس بن  
سلم والله لو لم يورثك ابوك الا خواتيم من قتل \* من اهل الكوفة  
كنت ايسر الأبناء، وحدثني سهل *i* بن عقيل قال حدثني  
<sup>15</sup> سلم *j* بن فرقد حاجب سليمان بن مجالد قال كان لي بالكوفة  
صديق فأتاني فقال ايا هذا اعلم ان اهل الكوفة معدون للوثوب  
بصاحبكم فان قدرت على *e* ان تبوي *m* اهلك مكانا حريزا فافعل،  
قال فأتيت سليمان بن مجالد فأخبرته الخبر فأخبر ابا جعفر ولائي

النعالين *A* *d*). السواد *A* *c*). الحسين *A* *b*). فاذا *B* *a*).  
بعث *B* *g*). فطلبه *B* *f*). *B* *om.* *e*). كان. *id.* *an* post.  
مسلم *A*، سأل *B* *k*). سهيل *B* *i*). ابن *B* *h*). سلما الى  
تتوي *A*، تبوي *B* *m*). صاحب *A* *l*). vide supra p. ٣٩٢، ١٣.



جعفر عين من اهل الكوفة من الصيارفة يدعى ابن مقرر قال  
 فأرسل اليه فقال ويحك قد تحرك<sup>a</sup> اهل الكوفة فقال لا والله يا امير  
 المؤمنين انا عذيرك منهم قال فركن الى قوله وأضرب عنهم،  
 وحدثني يحيى بن ميمون من اهل القادسيّة قال سمعت عدّة  
 \* من اهل القادسيّة<sup>b</sup> يذكرون ان رجلاً من اهل خراسان يكنى<sup>c</sup>  
 ابا الفضل ويسمى فلان ابن معقل ولّى القادسيّة ليمنع اهل  
 الكوفة من اتيان ابراهيم وكان الناس قد رصدوا في طريق البصرة  
 فكانوا يأتون القادسيّة ثم العديب ثم وادي السباع ثم يعدلون  
 ذات اليسار في البرّ حتى يقدموا البصرة، قال فاخرج نفر من  
 الكوفة اثنا عشر رجلاً حتى اذا كانوا بوادي السباع لقيهم رجل<sup>d</sup>  
 من موالى بنى اسد يسمى بكرًا، من اهل شراف<sup>e</sup> دون واقصة  
 بميلين من اهل المسجد الذي<sup>f</sup> يدعى مسجد الموالى فألقى ابن  
 معقل فأخبره فأتبعهم فأدركهم بخفان<sup>g</sup> وهي على اربعة فراسخ من  
 القادسيّة فقتلهم اجمعين، حدثني ابراهيم بن سلم قال كان  
 الفرافصة العجليّ قد همّ بالوثوب بالكوفة فامتنع لمكان ابى جعفر<sup>h</sup>  
 ونزوله بها<sup>i</sup> وكان ابن ماعز الأسديّ يبايع لابراهيم فيها سرًا،  
 حدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت اسماعيل بن  
 موسى البجليّ وعيسى بن النضر<sup>j</sup> السّمانيّ وغيرهما يخبرون ان  
 غزوان كان لآل القعقاع بن ضرار فاشتره ابو جعفر فقال له يومًا يا  
 امير المؤمنين هذه سفن منحدرة من الموصل فيها<sup>k</sup> مبيضة تريد<sup>l</sup>

a) A غرك. b) B om. c) B بكرى. d) A شراب et mox

e) A add. بها. f) B sine voc., A بخفان. g) B  
 corrupte. h) B فضر. i) B فيهم.

ابراهيم بالبصرة، قال فضّم اليه جنّداً فلقبهم بباحمّشا بين بغداد  
 والموصل فقتلهم اجمعين وكانوا تجاراً فيهم <sup>a</sup> جماعة من العباد من  
 اهل الخيرة <sup>b</sup> وغيرهم، وفيهم رجل يدعى ابا العرفان <sup>c</sup> من آل  
 شعيب السّمان فجعل يقول ويلك يا غزوان الست تعرفني انا ابو  
 ٥ العرفان جارك انما شخصت برقيق لي فبعثتهم فلم يقبل وقتلهم  
 اجمعين وبعث برووسهم الى الكوفة فنصبت ما بين دار اسحاق  
 الأزرق الى جانب دار عيسى بن موسى الى مدينة ابن هبيرة  
 قل ابو احمد \* عبد الله بن راشد، فانا رايتها منصوبة على كوم  
 التراب، قال وحدثنا ابو عليّ القدّاح قال حدثني داود بن <sup>d</sup>  
 ١٠ سليمان ونيبخت <sup>e</sup> وجماعة من القدّاحين قالوا كنّا بالموصل وبها  
 حرب الراوندى \* رابطة في الفين، مكان الخوارج بالجزيرة فأتاه كتاب  
 الى جعفر يأمره بالقفل اليه فشخص فلما كان بباحمّشا اعترض له  
 اهلها وقلوا لا ندعك تجوزنا لننصر ابا جعفر على ابراهيم فقال لهم  
 ويحكم آتني لا اريد بكم سوّاً انما انا مارّ دعوني <sup>f</sup> قالوا لا والله لا  
 ١٥ تجوزنا ابداً فقاتلهم فأبّارهم <sup>g</sup> وحمل منهم خمسمائة رأس فقدم بها  
 على ابي جعفر وقص عليه قصّتهم قل ابو جعفر هذا اول الفتح،  
 وحدثني خالد بن خدّاش <sup>h</sup> بن عجلان مولى عمر <sup>i</sup> بن  
 حفص قال حدثني جماعة من اشياخنا انهم شهدوا ديف بن

a) B منهم. b) Sic B, A الخيرة. c) A om. d) A

وساحت <sup>f</sup> A om. B ابو. e) B العزّمان. hīc et infra

A نوخت. vulgo scribitur hoc nomen (وساحت. i. e. نوخت)

k) A, et sic infra. خراش A i) فآثارهم A k) فدعوني.

عمرو.

راشد مولى بنى يزيد بن حاتم اتي *a* سفيان بن معاوية قبل خروج ابراهيم بلبلة فقال ادفع اليّ فارس آنك بابراهيم او برأسه قال أوّما لك عمل اذهب الى عملك، قال فخرج دفيف من ليلته فلاحف بيزيد بن حاتم وهو بمصر، وحدثني خالد بن خدّاش قال سمعت عدّة من الأزد يحدثون عن جابر <sup>5</sup> ابن حمّاد وكان على شرطة سفيان انه قال لسفيان قبل خروج ابراهيم بيوم اتي مررت في مقبرة بنى يشكر فصيحوا بي ورموني بالحجارة فقال له أما كان لك طريق *b*، وحدثني ابو عمر الخوصيّ حفص بن عمر قال مرّ عاقب صاحب شرط <sup>10</sup> سفيان يوم الأحد قبل ظهور ابراهيم بيوم *c* في مقبرة بنى يشكر فقبل <sup>15</sup> له هذا *a* ابراهيم يريد الخروج فقال كذبتم ولم يعرج على ذلك، قال ابو عمر الخوصيّ جعل اصحاب ابراهيم ينادون سفيان، وهو محصور اذكر بيعتك في دار المخزوميين، قال ابو عمر وحدثني محارب بن نصّر قال مرّ سفيان بعد قتل ابراهيم في سفينة وابو جعفر مشرف من قصره فقال انّ هذا لسفيان قتلوا نعم قال <sup>20</sup> والله للعجب كيف يفلتنى *d* ابن الفاعلة، قال الخوصيّ قال سفيان لقائد من قواد ابراهيم اقم عندى فليس كلّ اصحابك يعلم ما كان بينى وبين ابراهيم، قال وحدثني نصر بن فرقد، قال كان كرزّم السدوسي يغدو على سفيان يخبر ابراهيم ويروح ويعلّمه من يأتيه فلا يعرض له ولا يتبع له اثرا، <sup>25</sup> \* وذكر ان سفيان ابن معاوية كان عامل المنصور ايّامئذ على البصرة وكان قد ملأ

*a*) A اتي. *b*) Videtur addendum اخر. *c*) B om. *d*) B راشد. *e*) A cf. IA ٤٣٧. يقتلني هذا A، يغلبني.

ابراهيم بن عبد الله على امره فلا ينصح لصاحبه»،  
 \*اختلف فى وقت قدوم ابراهيم البصرة فقال بعض كان قدومه  
 اياها اول يوم من شهر رمضان فى سنة ١٤٥،  
 ذكر من قال ذلك b

٥ حدثنى الحارث قال حدثنا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما  
 ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة  
 وسلم عليه بالخلافة وجّه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة  
 فدخلها فى اول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وبيّض  
 بها وبيّض بها اهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس  
 10 ومعاذ بن معاذ وعبد بن العوّام واسحاق بن يوسف الأزرق  
 ومعاوية بن هشام وجماعة كثيرة من الفقهاء واهل العلم فلم  
 يزل بالبصرة شهر رمضان وشوّالا فلما بلغه قتل اخيه محمد بن  
 عبد الله تأهب واستعدّ وخرج يريد ابا جعفر بالكوفة، وقد ذكرنا  
 قول من قال كان مقدم ابراهيم البصرة فى اول سنة ١٤٣ غير انه  
 15 كان مقيماً بها مخفياً يدعو اهلها فى السر الى البيعة لأخيه  
 محمد،

فذكر سهل بن عقيل عن ابيه ان سفيان كان يرسل الى قاتلين  
 كانا قدما عليه من عند ابي جعفر مددا له قبل ظهور ابراهيم

a) Praecedd. B om. exceptis verbis الخ على امره (cf. ann. c)  
 sed habet h. l. inscriptionem: هذه السنة: قال ابو جعفر وفي  
 ظهر ابراهيم بن عبد الله وبيع اهلها على حرب ابي جعفر  
 المنصور، ذكر الخبر عما كان من امر ابراهيم بها ووقت قدومه اليها  
 b) A om. c) Pergit B الخ vide supra l. 1; seqq.  
 usque ad finem traditionis in B desunt. d) سهل B.

فيكونان عنده فلما وعده ابراهيم بالخروج ارسل اليهما فاحتبسهما عنده تلك الليلة حتى خرج فأحاط به وبهما فأخذهما،  
 وحدثت عن محمد بن معروف بن سُوَيْد قال حدثني ابي قل وجّه ابو جعفر مجالداً ومحمداً ويزيد فوآداً ثلثة كانوا اخوةً قبل ظهور ابراهيم \* فقدّموا جندهم فجعلوا يدخلون البصرة<sup>a</sup> تنزّى<sup>b</sup> بعضهم على اثر بعض فأشفق ابراهيم ان يكثر بها فظهر،  
 وذكر نصر بن قديد ان ابراهيم خرج ليلة الاثنين لغرة شهر رمضان من سنة ١٤٥ فصار الى مقبرة بنى يشكر فى بضعة عشر رجلاً فارساً فيهم عبيد الله بن يحيى بن حصين الرقاشى، قال وقدم تلك الليلة ابو حماد الأبرص مددا لسفيان فى القى رجل<sup>10</sup> فنزل الرحبة الى ان ينزلوا، فسار ابراهيم فكان أول شىء اصاب دواب أولئك الجند<sup>c</sup> وأسلحتهم وصلّى بالناس الغداة فى المسجد الجامع وتحصن سفيان فى الدار ومعه فيها جماعة من بنى ابيه وأقبل الناس الى ابراهيم من بين ناظر وناصر حتى كثروا فلما رأى ذلك سفيان طلب الأمان فأجيب اليه فدى<sup>d</sup> الى ابراهيم<sup>15</sup> مطهر بن جُوَيْرية<sup>e</sup> السدوسى فأخذ لسفيان الامان وفتح الباب ودخل ابراهيم الدار<sup>f</sup> فلما دخلها ألقى له حصير<sup>g</sup> فى مقدّم الايوان فهبت ريح فقلّبتّه ظهراً لبطن فتطير الناس لذلك فقال ابراهيم \* انا لا نتطير<sup>h</sup> ثم جلس عليه مقلوباً والكراهة نرى<sup>i</sup> فى

a) B om. A habet يراءون pro يدخلون. b) B s. p. c) A نزلوا. Sequitur hoc demum loco in A traditio, quam supra dedimus p. ٢٩٨ l. 5. d) A فدى. e) B حوثة. f) B حصيرا; mox id. pro الايوان habet الابواب. g) A تتطيرا.

وجهه، فلما دخل ابراهيم الدار خلى عن <sup>a</sup> كل من كان فيها فيما  
 ذكر غير سفيان بن معاوية فانه حبسه فى القصر وقيد قيدا  
 خفيفا فاراد ابراهيم فيما ذكر بذلك من فعله ان يُرى ابا جعفر انه  
 عنده محبوس، وبلغ جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان بن عليّ وكنا  
 5 بالبصرة يومئذ مصير ابراهيم الى دار الامارة وحبسه سفيان فأقبلا  
 فيما قيل فى ستمائة من الرجال والفرسان والناشبة يريدانه فوجه  
 ابراهيم اليهما المضاء بن القاسم الجزى <sup>b</sup> فى ثمانية عشر فارسا  
 وثلثين رجلا فيزيمهم المضاء ولحق محمدًا رجل من اصحاب المضاء  
 فطعننه فى فخذه ونادى مناد لابراهيم لا يتبع مدير ومضى هو  
 10 بنفسه حتى وقف على باب زينب بنت سليمان فنادى بالأمان  
 \* لآل سليمان <sup>c</sup> وان لا يعرض \* لهم احد <sup>d</sup>، وذكر بكر بن كثير  
 ان ابراهيم لما ظهر على جعفر ومحمد وأخذ البصرة وجد فى  
 بيت المال ستمائة الف فأمر بالاحتفاظ بها وقيل <sup>e</sup> انه وجد فى  
 بيت المال الفى الف درهم فقوى بذلك وفرض لكل رجل خمسين  
 15 خمسين، فلما غلب ابراهيم على البصرة وجه فيما ذكر الى الأهواز  
 رجلا يدعى \* الحسين بن ثولاء <sup>e</sup> يدعوهم الى البيعة فخرج فأخذ  
 بيعتهم ثم رجع الى ابراهيم فوجه ابراهيم المغيرة فى خمسين رجلا  
 ثم اجتمع الى <sup>f</sup> المغيرة لما صار الى الأهواز تمام مائتى رجل وكان  
 عامل الأهواز يومئذ من قبل ابى جعفر محمد بن الحصين \* فلما  
 20 بلغ ابن الحصين <sup>e</sup> دنو المغيرة منه خرج اليه بمن معه وهم فيما  
 قيل اربعة آلاف فالتقوا على ميل من قصبة الأهواز بموضع يقال له

a) A om. كل. b) جعفر الحدرى A. c) B om. d) A

مع A f) الحسن بن برّلا B, A habet Sic e) وقد قيل

دشت <sup>a</sup> أربك فانكشف ابن حصين وأصحابه ودخل المغيرة الأهواز،  
وقد قيل ان المغيرة صار الى الأهواز بعد شخص ابراهيم عن  
البصرة الى باخمري <sup>b</sup>، ذكر محمد بن خالد المريعي، ان  
ابراهيم لما ظهر على البصرة ثم <sup>c</sup> اراد الخروج الى ناحية الكوفة  
استخلف على البصرة نميلة بن مرة العبشمي وأمره بتوجيه المغيرة <sup>5</sup>  
ابن الفرع <sup>d</sup> احد بنى بهدنة بن عوف الى الأهواز وعليها يومئذ  
محمد بن الحصين العبدي ووجه ابراهيم الى فارس عمرو بن شداد  
عاملاً عليها ثم برام <sup>e</sup> هرمز / بيعقوب بن الفضل وهو بها فاستتبعه  
فشخص <sup>f</sup> معه حتى قدم فارس وبها اسماعيل بن علي بن عبد  
الله عاملاً عليها من قبل ابي جعفر ومعه اخوه عبد الصمد بن <sup>10</sup>  
علي فلما بلغ اسماعيل بن علي وعبد الصمد اقبال عمرو بن شداد  
وبيعقوب بن الفضل وكانا باصطخر بادرا الى دار الجرد <sup>g</sup> فتحصنا بها  
فصارت فارس في يد عمرو بن شداد وبيعقوب بن الفضل فصارت  
البصرة والأهواز وفارس في سلطان ابراهيم، <sup>h</sup> وحدثت عن سليمان  
ابن ابي شيخ <sup>i</sup> قال لما ظهر ابراهيم بالبصرة اقبل الحكم بن ابي <sup>15</sup>  
غيلان اليشكري في سبعة عشر ألفاً <sup>k</sup> حتى دخل واسط وبها  
هارون بن حميد الايادي من قبل ابي جعفر فدخل هارون تنوراً <sup>l</sup>  
في القصر حتى اخرج منه وأتى اهل واسط حفص بن عمر بن  
حفص بن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام بن المغيرة

a) دست. A. b) B s. p., A. باخمري. c) B s. p., A. المريعي.

d) B om. e) الفرع (A الفرز), mox B هذلة. f) A add. فتر.

g) B حتى شخص. h) B tantum سحر s. p., A دار الجرد. i) Sic

B, A habet hic et infra شخ. k) A om. l) B فتواري.

فقالوا له انت اولى من هذا الهاجيمي <sup>a</sup> فأخذها حفص وخرج  
 منها اليشكري وولى حفص شرطه ابا مقرر الهاجيمي، وذكر  
 \* عمر بن <sup>b</sup> عبد الغفار بن عمرو الفقيمي ابن اخي الفضل بن  
 عمرو الفقيمي قال كان ابراهيم واجداً على \* هارون بن سعد <sup>c</sup> لا  
 5 يكلمه فلما ظهر ابراهيم قدم هارون بن سعد فأتى سلم بن ابي <sup>d</sup>  
 واصل فقال له اخبرني عن صاحبك اما به الينا حاجة في امره  
 عذا قل بلى لعمر الله ثم قام فدخل على ابراهيم فقال عذا هارون  
 ابن سعد قد جاءك قل لا حاجة لي به قل لا تفعل في هارون  
 ترقد فلم يزل به حتى قبله وأذن له فدخل عليه فقال له هارون  
 10 استكفني اعم امورك اليك فاستكفاه واسط واستعمله عليها، قال  
 سليمان بن ابي شيخ حدثني ابو الصعدى <sup>e</sup> قال اتانا هارون بن  
 سعد العجلي من اهل اثلوفة وقد وجهه ابراهيم من البصرة وكان  
 شيخاً كبيراً وكان اشهر من معه من اهل البصرة الطهوي وكان معه  
 من يشبه الطهوي في نجدته من اهل واسط عبد الرحيم الكلبي  
 15 وكان شجاعاً وكان من قدم به او قدم عليه عبديته كرام <sup>f</sup>  
 الخراساني وكان من فرسانهم صدقة بن بكار وكان منصور بن جهمور  
 يقول اذا كان معي صدقة بن بكار فما ابالي من لقيت، فوجه ابو  
 جعفر الى واسط لحرب هارون بن سعد عامر بن اسماعيل المسلمي  
 في خمسة آلاف في قول بعضهم، وقيل بعضهم في عشرين الفا، وكانت  
 20 بينهم وقعات، وذكر عن ابن ابي الترام انه قل قدمت على

a) Sic ambo codd.; dein B فأخذوا. b) B om. c) IA ٤٣١,  
 23 مروان بن سعيد sed cf. ibid. ann. 2. d) A om. e) Sic  
 B, A الصَّعْر. f) A كرامر; fortasse excidit ante بن كرام.



الى جعفر برأس محمد وعامر بن اسماعيل بواسط محاصر هارون بن  
سعد وكانت الحرب بين اهل واسط وأصحاب الى جعفر قبل شخص <sup>a</sup>  
ابراهيم من البصرة، فذكر سليمان بن الى شيخ قال عسكر  
عامر بن اسماعيل من وراء النيل فكانت اول حرب جرت <sup>b</sup> بينه  
وبين هارون فضربه عبد سقاء <sup>c</sup> وجرحه وصرعه <sup>b</sup> وهو لا يعرفه <sup>d</sup>  
فأرسل اليه ابو جعفر بطيئة <sup>e</sup> فيها صمغ عربي وقال <sup>b</sup> داو بها  
جراحتك فالتقوا <sup>f</sup> غير مرة فقتل من اهل البصرة وأهل واسط خلق  
كثير وكان هارون ينهائهم عن القتال ويقول لو لقي صاحبنا صاحبهم  
تبين لنا الامر فاستبقوا انفسكم فكانوا لا يفعلون فلما شخص ابراهيم  
الى باخمري <sup>g</sup> كف الفريقان من اهل واسط وعامر بن اسماعيل بعضهم <sup>h</sup>  
عن بعض وتواعدوا \* على ترك <sup>i</sup> الحرب الى ان يلتقى الفريقان ثم يكونوا  
تبعاً للغالب فلما قتل ابراهيم اراد عامر بن اسماعيل دخول واسط  
فانعه <sup>k</sup> اهلها الدخول، قال سليمان لما جاء قتل ابراهيم هرب  
هارون بن سعد وصالح اهل واسط عامر بن اسماعيل على ان يؤمنهم  
فلم يثق <sup>l</sup> كثير منهم بأمانه فخرجوا منها ودخلها عامر بن اسماعيل <sup>15</sup>  
واقام بواسط فلم يهيج احداً، وكان عامر فيما ذكر صالح اهل  
واسط على ان لا يقتل احداً <sup>m</sup> بواسط فكانوا يقتلون كل من  
يجدونه <sup>n</sup> من اهل <sup>b</sup> واسط خارجاً منها <sup>b</sup> ولما وقع الصلح بين اهل  
واسط وعامر بعد قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد الى البصرة

a) A خروج. Ad haec cf. supra p. ٢٥٤ l. 9. b) B om. c) A  
من البصرة. d) A add. عليه. e) A add. بطيئة. f) A  
يبلغ. g) A Supplevi ex IA. h) A فنعته. i) B يبق. k) A  
وجد.

فتوفى قبل ان يبلغها فيما ذكر، وقيل ان هارون بن سعد  
اختفى فلم يزل مختفياً حتى ولى محمد بن سليمان الكوفة فأعطاه  
الامان واستدرجه حتى ظهر وأمره ان يفرض لِمَائَتَيْنِ من اهل  
بينته فهم ان يفعل وركب الى *a* محمد فلقبه ابن عم له فقال له  
<sup>5</sup> انت مخدوع فرجع فتواري حتى مات وهدم محمد بن سليمان  
داره، قال ولم يزل ابراهيم مقيماً بالبصرة بعد ظهوره بها يفرض العمال  
في السواحي ويوجه للجيش الى البلدان حتى اتاه نعي اخيه  
محمد، فذكر نصر بن قديد قال فرض ابراهيم فروضاً بالبصرة  
فلما كان قبل الفطر بثلاثة ايام اتاه نعي اخيه محمد فخرج بالناس  
<sup>10</sup> الى العيد ولم يعرفون فيه الانكسار وأخبر الناس بقتل محمد  
فازدادوا في قتال الى جعفر بصيرة <sup>b</sup> وأصبح من الغد فعسكر  
واستخلف نُمَيْلَةَ على البصرة وخلف ابنه حسناً معه، قال  
سعيد بن هريم، حدثني اني قل قل علي بن داود لقد نظرت  
الى اموت في وجه ابراهيم حين خطبنا يوم الفطر فانصرف الى اهلي  
<sup>15</sup> فقلت قتل والله الرجل، وذكر محمد بن معروف عن ابيه  
ان جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان لما شخضا من البصرة ارسله الى  
اني جعفر ليخبره خبر ابراهيم، قال فأخبرته خبرها فقال والله ما  
ادري كيف اصنع والله ما في عسكري الا الفا رجل فرقت جندي  
فع المهدى بالرى ثلثون الفا ومع محمد بن الأشعث بافريقية  
<sup>20</sup> اربعون الفا والباقرن مع عيسى بن موسى والله لئن سلمت من

*a*) B om. *b*) B نصيرة, mox A فعسكروا. *c*) A بُرْمَر (i. e.

ut habet al. loc.).

هذه لا يفارق عسكرى ثلثون الفا، وقال عبد الله بن راشد  
 ما كان في عسكر ابي جعفر \* كثير احد ما هـ ا الا سودان وناس  
 يسير وكان يأمر بالخطب فيحزم ثم يوقد بالليل فيراه الرائي فيحسب  
 ان هناك ناسا وما هي الا نار تنصرم وليس عندها احد،  
 قال محمد بن معروف بن سويد حدثني ابي قال لما ورد الخبر  
 على ابي جعفر كتب الى عيسى بن موسى وهو بالمدينة اذا  
 قرأت كتابي هذا فأقبل ودع كل ما انت فيه قال فلم ينشب ان  
 قدم فوجهه على الناس وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم عليه  
 من الرى فضمه الى جعفر بن سليمان، فذكر عن يوسف  
 ابن قتيبة بن مسلم قال اخبرني اخي سلم بن قتيبة \* بن مسلم 10  
 قال لما دخلت على ابي جعفر قل لي \* اخرج فانه قد خرج ابنا  
 عبد الله فاعمد لابراهيم ولا يروعتك جمعه فوالله انهما جملا 1  
 بني هاشم المقتولان جميعا فابسط يدك وثقف بما اعلمتك وستذكر  
 مقالتي لك، قال 2 فوالله ما هو الا ان 3 قتل ابراهيم فجعلت انتذكر  
 مقالته فأعجب، قال سعيد بن سلم فاستعمله على ميسرة الناس 15  
 وضم اليه بشار بن سلم العقيلي وابا جحبي بن خريم 4 وابا  
 هراسة سنان بن مخيس 5 القشيري \* وكتب سلم الى البصرة  
 فلاحقت به باهلة عريها ومواليها 6 وكتب المنصور الى المهدي وهو  
 يومئذ بالرى يأمره بتوجيه خازم بن خزيمه الى الأهواز فوجه  
 المهدي فيما ذكر في اربعة آلاف من الجند فصار اليها وحارب بها 20

a) B هو (sic) كسرا. b) B add. om. autem seq.

يسار f) A om. e) B add. انه. d) A بمخلا. c) B add. اخي.  
 h) B s. p. g) A حريم.

المغيرة فانصرف *a* الى البصرة ودخل خازم الأهواز فأباحها ثلثاء،  
 وذكر عن الفضل بن العباس بن موسى وعمر بن ماعان انهما  
 سمعا السندي يقول كنت وصيفا أيام حرب محمد اقوم على رأس  
 المنصور بالمذبة *b* فراينه لما كثف امر ابراهيم وغلظ اقام على مصلى  
 ٥ نيّفا وخمسين ليلة ينام عليه ويجلس عليه وعليه جبة ملونة  
 قد اتسخت جيبها وما تحت لحيته منها \* فما غير، الجبة ولا هاجر  
 المصلى حتى فتح الله عليه الا انه كان اذا ظهر للناس علا الجبة  
 بالسواد وقعد على فراشه *d* فاذا بطش عاد الى هيئته، قال فأنته  
 ريسانة *e* في تلك الايام وقد أهديت له امرأتان من المدينة احدهما  
 ١٠ فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله والأخرى  
 أم الكريم *f* بنت عبد الله من وند خالد بن أسيد بن ابي  
 العيص فلم ينظر اليهما فقالت يا امير المؤمنين ان هاتين المرأتين  
 قد خبثت انفسهما وساءت ظنونهما لما ظهر من جفائك لهما  
 فنهروها *g* وقل ليست هذه الايام من ايام النساء لا سبيل الى اليهما  
 ١٥ حتى اعلم رأس ابراهيم الى ام رأسى لابراهيم، وذكر ان  
 محمدا وجعفر ابني سليمان كتبا الى ابي جعفر يعلمانه بعد  
 خروجهما من *h* البصرة لخبر في قطعة جراب ولم يقدر على شئ  
 يكتبان فيه غير ذلك فلما وصل الكتاب اليه فرأى قطعة جراب  
 بيد الرسول قل خلع والله اهل البصرة مع ابراهيم ثم قرأ الكتاب

*a*) B om. *b*) Ex conj., codd. بالمدينة. *c*) A غمر, mox A. Ambo codd. ما pro فما, vide *Fragm.* ٢٤٨, 8. *d*) B فرشہ,

mox A pro نظر بطن habet. *e*) A ريسانه. *f*) A ابنة العريم. *g*) A فانتهرها, id. pro praec. بهما habet. *h*) A عن.

ودعا بعبد الرحمان التَّحْتَلَى وبأبى يعقوب ختن مالك بن الهيثم  
فوجههما في خيل كثيفة اليهما وأمرها ان يجسأهما حيث لقيهما  
وان يعسكرا معهما ويسمعا وبطيعا لهما وكتب اليهما \* يعجزها  
ويضعفهما ويوبخهما<sup>a</sup> على طمع ابراهيم في الخروج الى مصر لها فيه  
واستتار خبره عنهما حتى ظهر وكتب في آخر<sup>b</sup> كتابه<sup>5</sup>

أَبْلَغُ \* بنى هاشم عَنِّي مُغْلَغَلَةً فَاسْتَبَقُوا أَن هَذَا فَعِلْ<sup>c</sup> نَوَامِ  
تَعْدُو الدِّثَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي \* مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ<sup>d</sup> الْحَامِي  
وَذَكَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ  
مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ أَيَّامَ حَرْبِ مُحَمَّدٍ وَابْرَاهِيمَ وَقَدْ  
جَاءَهُ فَتَقُ الْبَصْرَةَ وَالْأَهْوَازَ وَفَارِسَ وَوَاسِطَ وَالْمَدَائِنَ وَالسَّوَادَ وَهُوَ<sup>10</sup>  
يَنْكُتُ الْأَرْضَ بِمِخْصَرَتِهِ وَيَنْمُثِلُ

وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ ذَرِيَّةً<sup>e</sup> إِنْ الرَّئِيسَ لَمِثْلِ ذَاكَ فَعُولُ  
قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِيَادَ اللَّهِ اعْزَاكَ وَنَصْرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ  
أَنْتَ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَنْ حَرْبِهِمْ أَوْقَدَتْ بَيْنَهُمْ فَاحْتَرَّتْ لَيْمَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ<sup>15</sup>  
وَجِدْتُ صَبُورًا عَلَى حَرْهَا<sup>f</sup> وَكَرَّ الْحُرُوبِ وَتَرْدَادِهَا  
فَقَالَ يَا حَجَّاجُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ قَدْ عَرَفَ وَعُورَةَ جَانِبِي وَصُعُوبَةَ نَاحِيَتِي  
وَخَشُونَةَ قَرْيِ<sup>g</sup> هِ وَأَنَا جَرَّاهُ عَلَى<sup>h</sup> الْمَسِيرِ الَّتِي مِنَ الْبَصْرَةِ<sup>k</sup>

اسفل. b) A مع. dein habet, بعجزها وبضعفهما وبرعيهما A a)

c) فَعِلْ A d) هَدَيْتُ بَنِي سَعْدِ ٢٥٤ Fragm. e) 1.1.1. Fragm.

قَرْيِ A h) رَدَّهَا B g) بَرِيَّة A f) صَوْلَةُ الْمُسْتَأْسَدِ.

من. Ambo codd. et dein B add. k) حَدَّاهُ إِلَى

اجتماع هذه الكور المطلة على عسكر امير المؤمنين وأهل السواد معه على الخلاف والمعصية وقد رميت كل كورة بحجرها وكل ناحية بسهمها ووجهت اليهم الشهم<sup>٥</sup> الناجد الميمون المظفر عيسى ابن موسى في كثرة من العدد والعدة واستعنت بالله عليه<sup>٥</sup> واستكفيتها آياه فإنه لا حول ولا قوة لأمر المؤمنين إلا به،  
 قال جعفر بن ربيعة قل الحجاج بن قتيبة، لقد دخلت على امير المؤمنين المنصور في ذلك اليوم مسلماً وما اظنه يقدر على رد السلام لتتابع الفتن والخروج عليه والعساكر المحيطة به ولما أتى الف سيف كامن له بالكوفة بازاء عسكره ينتظرون به صيحة<sup>١٠</sup> واحدة، فيثبون فوجدته صقرا حوريا، مشيراً قد قام الى ما نزل به من النواصب يعركها ويرسها فقام بها ولم تقعد به نفسه وانه لكما قل الأول،

نفس عصام سوت عصاماً وعلمته الكر والاقداما  
 وصيرته ملكاً هماماً

<sup>١٥</sup> وذكر ابو عبيدة \* انه كان عند يونس الجرمي وقد وجه محمد ابن عبد الله اخاه لحرب الى جعفر فقال يونس قدم هذا يريد ان يزيل ملكاً فليته ابنة عمر بن سلمة عما حوله<sup>١</sup> ولقد اهديت البيتية<sup>٢</sup> الى الى جعفر في تلك الايام فتركها بمنزجر الكلب فما نظر اليها حتى انقضى امر ابراهيم وكان ابراهيم تزوج بعد

حوريا A، خوريا B d) B om. c) B الظهر. b) B السهم. a) A

IA ٤٣٣. Pro. صقرا A. حوريا Poeta est Nābigha, cf. ed. Ahlwardt p. ١٧٥. f) A. كنت g) A. عرو h) A. جاء له الشيمية B i)

مقدمه البصرة بَهَكَنَّة<sup>a</sup> بنست عمر بن سَلَمَة فكانت تَأْتِيهِ فِي مَصْبَغَاتِهَا وَأَلْوَانِ ثِيَابِهَا،

فَلَمَّا ارَاد اِبْرَاهِيمُ الشَّخْصَ نَحْو اَبِي جَعْفَرٍ دَخَلَ فِيهَا ذَكَرَ بَشْر<sup>b</sup> اَبْنِ سَلَمٍ عَلَيْهِ نَمِيلَةٌ وَالْطُّهَوِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِهِ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالُوا لَهُ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ اِنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ عَلَيَّ<sup>c</sup> الْبَصْرَةَ وَالْأَهْوَازَ وَفَارَسَ<sup>d</sup> 5 وَوَاسَطَ فَأَقَمَ بِمَكَانِكَ وَوَجَّهَ الْأَجْنَادَ فَإِنْ هُزِمَ لَكَ جَنْدٌ اَمَدَدْتَهُمْ بِاجْنَدٍ وَإِنْ هُزِمَ لَكَ قَائِدٌ اَمَدَدْتَهُ بِقَائِدٍ فَخِيفَ مَكَانُكَ وَاتَّقَاكَ عَدُوُّكَ وَجَبِيَتْ الْأَمْوَالُ وَثَبَتَتْ وَطَأَتْكَ ثَرٌّ رَأَيْكَ بَعْدُ فَقَالَ اَنْلُوفِيَّيْنِ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ اِنْ بِالْكَوْفَةِ رَجَالًا لَوْ قَدْ رَاوُكَ مَاتُوا دُونَكَ وَإِلَّا يَبْرُوكُ تَقَعُدُ بِهِمْ اَسْبَابُ شَتَّى فَلَا يَأْنُونُكَ<sup>e</sup> فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى شَخْصَ<sup>f</sup>، 10

وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ<sup>g</sup> قُلْ خَرَجْنَا مَعَ اِبْرَاهِيمَ اِلَى بَاخْمَرَى فَلَمَّا عَسَكَرْنَا اَتَانَا لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي فَقَالَ اَنْطَلَفَ بَنَا نَطُفٌ فِي عَسَكِرْنَا، قَالَ فَسَمِعَ اصْوَاتَ طُنَابِيرٍ وَغَنَاءَ فَرَجَعَ\* ثَرَّ اَتَانِي لَيْلَةٌ اُخْرَى فَقَالَ اَنْطَلَفَ بَنَا فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَمِعَ مِثْلَ ذَلِكَ فَرَجَعَ<sup>h</sup> وَقُلْ مَا اَطْمَعُ فِي نَصْرِ عَسْكَرٍ فِيهِ مِثْلُ هَذَا، 15 وَذَكَرَ عَنْ عَقَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ الصَّفَّارِ قُلْ لَمَّا عَسَكَرَ اِبْرَاهِيمُ افْتَرَضَ مَعَهُ رَجَالٌ مِنْ جِيرَانِنَا فَأَتَيْتُ مَعْسَكِرَهُ<sup>i</sup> فَحَزَرْتُ اَنْ مَعَهُ اَقْلٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ، فَلَمَّا دَاوَدَ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ فَانْهَ قُلْ اَحْصَى فِي<sup>j</sup> دِيْوَانِ اِبْرَاهِيمَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ مِائَةَ اَلْفٍ، وَوَجَّهَ اَبُو جَعْفَرٍ عَيْسَى بْنُ مُوسَى\* فِيْمَا ذَكَرَ اِبْرَاهِيمُ بَنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى<sup>k</sup> فِي 20

اهل. B add. c) ساهل et mox بشير. b) A كهيكة. a)

h) A. i) A. j) A om. k) A. f) المدنى. e) A يامنونك. d) B om. ان معه pro احبابه. mox id. عسكره.

خمسة عشر الفا وجعل على مقدمته حميد بن قحطبة على ثلاثة آلاف فلما شخص عيسى بن موسى نحو ابراهيم سار معه فيما ذكر ابو جعفر حتى بلغ نهر البصريين<sup>a</sup> ثم رجع ابو جعفر وسار ابراهيم من معسكره بالماخور من خربة<sup>b</sup> البصرة نحو الكوفة، فذكر<sup>c</sup> بعض بنى تميم الله عن اوس بن مهلهل القطعي قل مر بنا ابراهيم في طريقه ذلك ومنزلنا بالقباب التي يدعى قباب اوس فخرجت اتلقاه مع ابي وعمي فانتهينا اليه وهو على بردون له يرتاد منزلا من الأرض قال فسمعتهم يتمثلن ابيانا للقطامي

أُمُورٌ لَوْ يُدَبِّرُهَا حَلِيمٌ<sup>e</sup> إِذَا لَنَهَى وَهَيَّبَ مَا اسْتَطَاعَ  
وَمَعْصِيَةُ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعًا<sup>f</sup>  
وَحَيْرَ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ<sup>g</sup> وَلَيْسَ بِأَنَّ تَتَّبَعُهُ أَتْبَاءُ  
وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى يَلِي وَتَعْيِبَاءُ غَلَبَ الصَّنَاءُ<sup>h</sup>

فقلت للذي معي اني لاسمع كلام رجل نادى على مسيرة، ثم سار فلما بلغ كرخنا<sup>i</sup> قال له فيما ذكر عن سليمان<sup>j</sup> بن ابي شيبخ عن عبد الواحد بن \* زياد بن<sup>k</sup> لبيد ان هذه بلاد قومي وانا اعلم بها فلا تقصد قصد عيسى بن موسى وهذه العساكر التي وجهت اليك ولكني اسلك بك \* ان تركتني طريقا لا يشعر بك ابو جعفر الا وانت معه بالكوفة فاني عليه قل فانا معشر ربعة

a) A ut vid. المصري. b) A حربية. c) B حكيم. d) B فيه. e) B وهبت. f) B في. g) B كرخيا. h) A كوخنا. i) B تركتني. j) A تركتني. k) B تركتني. l) B تركتني. m) B تركتني. n) B تركتني. o) B تركتني. p) B تركتني. q) B تركتني. r) B تركتني. s) B تركتني. t) B تركتني. u) B تركتني. v) B تركتني. w) B تركتني. x) B تركتني. y) B تركتني. z) B تركتني. A s. p. Recepi ex IA. A in praeced. et in seqq. B om. In praec. autem habet تركتني. B habet تركتني. دعني — بها



اصحاب بيّات فدعنى ايّيت اصحاب عيسى بيّاتاً قال انى اكره  
البيّات، وذكر عن سعيد بن هريم <sup>a</sup> ان اياه اخبره قال قلت  
لابراهيم انك غير ظاهر على هذا الرجل حتى تأخذ الكوفة فان  
صارت لك مع <sup>b</sup> تحصنه بها لم تقم له بعدها قئمة \* ولى بعد <sup>c</sup>  
بها أهيل فدعنى اسر اليها مختفياً فدعوا اليك فى السر ثم اجهر <sup>5</sup>  
فانهم ان سمعوا داعياً اليك اجابوه فان سمع ابو جعفر الهيعة  
بأرجاء الكوفة لم يرد وجهه شىء دون حلوان، قال فأقبل على بشير  
الرجال فقال ما ترى يا ابا محمد قل انا لو وثقنا بالذى تصف  
لكان رأياً ولكن لا نأمن ان تحبيبك منهم طائفة فيرسل اليهم ابو  
جعفر خيلاً فيطأ البرى والنطف <sup>d</sup> والصغير والتبشير فنكون قد <sup>10</sup>  
تعرضت لمأثر ذلك ولم تبلع منه <sup>e</sup> ما املت فقلت لبشير أخرجت  
حين خرجت لقتال انى جعفر واصحابه وأنت تتوقى قتل الضعيف  
والصغير والمرأة والرجل اوليس قد كان رسول الله صلعم يوجه  
السرية فيقاتل فيكون فى ذلك نحو ما كرهت فقال ان اولئك كانوا  
مشركين كلهم <sup>e</sup> وهؤلاء اهل ملتنا ودعوتنا وقبلتنا حكمهم غير حكم <sup>15</sup>  
اولئكَ فاتبع ابراهيم رأيه ولم يأذن له، وسار ابراهيم حتى نزل  
باخرى، وذكر خالد بن اسيد <sup>f</sup> الباعلى انه لما نزلها ارسل  
اليه سلم بن قتيبة حكيم بن عبد الكريم انك قد اصكرت <sup>g</sup>  
ومثلك انفس به عن <sup>h</sup> الموت فخذق على نفسك حتى لا توثق  
ألا من مأنى واحد فان انت لم تفعل فقد أعزى <sup>i</sup> ابو جعفر <sup>20</sup>

a) A حديم. b) B بعد. c) A يعد. d) A والمطف. e) B om. f) A راشد. g) B اصكرت. h) A على. i) A اغرى ٤٣٥ IA، اعدى.

عسكره فَنَحْفَفُ *a* في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه قال فدعا ابراهيم  
اصحابه فعرض ذلك عليهم فقالوا نخدق على انفسنا ونحن ظاعرون  
عليهم لا والله لا نفعل قال فتأتيه قالوا ولم وهو في ايدينا متى  
اردناه فقال ابراهيم لحكيم قد سمع فارجع راشداً، فذكر  
5 ابراهيم بن سلم ان اخاه حدثه عن ابيه قال لما التقينا صف  
لهم اصحابنا فخرجت من *b* صفهم فقلت لابراهيم ان الصف اذا انهزم  
بعضه تداعي *c* فلم يكن لهم *d* نظام فاجعلهم كراديس فان انهزم  
كردوس ثبت كردوس فتنادوا \* لا آلا قتال *e* اهل الاسلام يريدون  
قوله تعالى *f* يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا، وذكر يحيى بن شكر  
10 مولى محمد بن سليمان قال قال المصنف لما نزلنا باخمري اتيت  
ابراهيم فقلت له ان هؤلاء القوم مصبحوك بما يسد عليك مغرب  
الشمس من السلاح والكرار وانما معك رجال عراة من اهل البصرة  
فدعني ابيته فوالله لاشتنى *g* جموعه فقال انى اكبر القتل فقلت  
تريد الملك وتكره القتل،

15 وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد قال لما محمد بن عمر قال  
لما بلغ ابراهيم قتل اخيه محمد بن عبد الله خرج يريد ابا  
جعفر المنصور بالكوفة فكتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى يعلمه  
ذلك ويأمره ان يقبل اليه فوافاه رسول الى جعفر وكتابه وقد احرم *h*  
بصرة فرفضها وأقبل الى ابي جعفر فوجهه في القواد والجند والسلاح

*a*) Codd. فَنَحْفَفُ. *b*) B فخرجن بين. *c*) A قبل B لا، om. للقتال *d*) A له. *e*) A سائر. *f*) IA add. تداعو  
لا نصف الا صف اهل الاسلام cf. IA l.i. لا اهل، dein id. قتال pro  
احرم *h*) B لاسس A، لاستتن *g*) B Kor. 61, vs 4. *f*)

الى ابراهيم بن عبد الله واقبل ابراهيم ومعه جماعة كثيرة من  
افناء الناس اكثر من جماعة عيسى بن موسى فالتقوا بباخري  
وفي على ستة عشر فرسًا من الكوفة فاقتلوا بها قتالا شديدا  
وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى  
وانهزم الناس معه فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدكم الله 5  
والطاعة فلا يلون عليه ومروا *a* منهزمين وأقبل حميد بن قحطبة  
منهزماً فقال له *b* عيسى \* بن موسى *b* يا حميد الله الله والطاعة،  
فقال لا طاعة في الهزيمة ومرو الناس كلهم حتى لم يبق منهم احد  
بين يدي عيسى بن موسى وعسكر ابراهيم بن عبد الله فثبت  
عيسى بن موسى في مكانه الذي كان فيه لا يزول وهو *c* في مائة 10  
رجل من خاصته وحشمه *d* فقبل له اصرح الله الامير لو تناحيت  
عن هذا المكان حتى يثوب اليك الناس فتكره بهم فقال لا ازول  
عن مكاني هذا ابداً *b* حتى أقتل او يفتح الله على يدي *f* ولا  
يقال *g* انهزم،

وذكر عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي \* ان اسحاق 15  
ابن عيسى بن علي *f* حدثه انه سمع عيسى بن موسى يحدث  
اباه انه قال لما اراد امير المؤمنين توجيهي الى ابراهيم قال ان  
هؤلاء الخبيثاء *h* يعني المناجمين يزعمون انك لاقى الرجل وان لك  
جولة حين تلقاه ثم يفىء اليك اصحابك وتكون العاقبة لك، قال  
فوالله لكان كما قال ما هو الا ان التقينا فهزمونا فلقد *i* رايتني 20

*a*) ويزعمون *b*) B om. *c*) في الطاعة *d*) وحامته *e*)  
الخنثى *f*) A om. *g*) انه *h*) A add. *i*) لفتك. *j*)  
لقد B

وما معي إلا ثلاثة أو أربعة فأقبل على مؤلّى لي كان ممسكاً بلجام  
دابّتي فقال جعلت فداك علامّ تقيم وقد ذهب اصحابك فقلت  
لا والله لا ينظر اهل بيتي الى وجهي ابداً وقد انهزمتم عن  
عدوّكم قال فوالله لكان اكثر ما عندي ان جعلت اقول لمن مرّ  
في من اعرف من المنهزمين افرّوا اهل بيتي متى السلام وقولوا  
لهم اني لم اجد فداءً افيديكم به اعترّ على من نفسي وقد بذلّنها  
دونكم، قال فوالله انا لعلّي ذلك والناس<sup>a</sup> منهزمون<sup>b</sup> ما يلوى احدٌ  
على احد وصمد ابنا سليمان جعفر ومحمّد لابراهيم فخرجا عليه<sup>c</sup>  
من ورائه ولا يشعر من بأعقابنا من اصحاب ابراهيم حتى نظر بعضهم  
الى بعض واذاء القتال من ورائهم فكروا نحوه<sup>d</sup> \* وعقبنا في آثارهم  
راجعين<sup>e</sup> فكانت آيأها، قال فسمعت عيسى بن موسى يومئذ  
يقول لأبي فوالله يا ابا العباس لولا ابنا سليمان يومئذ لاقتصحنّا  
وكان من صنّع الله ان اصحابنا لما انهزموا يومئذ اعترض لهم نهر  
ذو تَنِيَّتَيْنِ<sup>f</sup> مرتفعتين فحالتا بينهما وبين الوثوب ولم يجدوا مخاضةً  
فكروا راجعين بأجمعهم<sup>g</sup>، فذكر عن محمد بن اسحاق بن  
مهران انه قال<sup>h</sup> كان بباحمى ناس من آل طلحة فآخروها على  
ابراهيم وأصحابه وبنقوا<sup>f</sup> الماء فأصبح اهل عسكره مرتطمين في الماء<sup>g</sup>،  
وقد زعم بعضهم ان ابراهيم هو الذي مخر ليكون قتاله<sup>h</sup> من  
وجه واحد فلما انهزموا منعهم الماء من الفرار فلما انهزم اصحابُ

وعقبنا A d) B om. b) منهزمين. c) B فاذا. e) B بتستين، secutus sum A quocum facit

في ادبارهم كارتين. f) فحالت B. g) وفتقوا A. h) مرمطين بالماء A. cod 16<sup>b</sup>; mox B

ان يكون قتالهم A h)

ابراهيم ثبت ابراهيم وثبت معه *a* جماعة من اصحابه يقاتلون دونه  
 اختلف في مبلغ عددهم *b* فقال بعضهم كانوا خمسمائة وقال بعضهم  
 كانوا اربعمائة وقال بعضهم بل *c* كانوا سبعين *d*،  
 فحدثني الحارث قال ساء ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما انهزم  
 اصحاب عيسى بن موسى وثبت عيسى مكانه اقبل ابراهيم بن *e*  
 عبد الله في عسكره يدينو ويدنو غبار عسكره حتى يراه *f* عيسى  
 ومن معه فبينما هم على ذلك اذا فارس قد اقبل وكر راجعاً يجرى  
 نحو ابراهيم لا يعرج على شيء فاذا هو حميد بن قحطبة قد غير  
 لأمته *g* وعصب رأسه بعصابة صفراء فكر الناس يتبعونه حتى لم  
 يبق احد من كان انهزم الا كثر راجعاً حتى خالطوا القوم *h*  
 فقاتلهم قتلاً شديداً حتى قتل الفريقان بعضهم بعضاً وجعل حميد  
 ابن قحطبة يرسل بالرؤوس الى عيسى بن موسى الى ان أتى  
 برأس ومعه *i* جماعة كثيرة وضجّة وصياح فقالوا رأس ابراهيم بن  
 عبد الله فداء عيسى بن موسى ابن الى الكرام للجعفرى فأراه آياه  
 فقال ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك الى ان *j* جاء سهم *k*  
 عائر لا يدري من رمى به فوقع في حلق *l* ابراهيم بن عبد الله  
 فنحره فتنحى عن موقفه وقال أنزلوني فأنزلوه عن مركبه وهو يقول  
 وكان امر الله قدراً مقدوراً اردنا امراً وأراد الله غيره فأنزل *m* الى  
 الأرض وهو مثخن واجتمع عليه اصحابه وخاصته يجمونه ويقاتلون  
 دونه ورأى حميد بن قحطبة اجتماعهم فأنكرهم *n* فقال لأصحابه شدوا *o*

*a*) B om. *b*) A عدتهم. *c*) A تسعين. *d*) A رآه; mox

*e*) Codd. لأمته. *f*) A ومن معه. *g*) هو. *h*) A حلقوم. *i*) A فانكره. *j*) A فأنزل. *k*) A حلقوم.

على تلك الجماعة حتى تزيلوهم عن موضعهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه فشدوا عليهم فقاتلوهم اشد القتال حتى افرجهم عن ابراهيم وخلصوا اليه فحزوا رأسه فأتوا به عيسى بن موسى فأراه ابن ابى الكرام الجعفرى فقال نعم هذا رأسه فنزل عيسى الى الارض فسجد<sup>٥</sup> وبعث برأسه<sup>٦</sup> الى ابى جعفر المنصور وكان قتله يوم الاثنين خمس ليال بقين من ذى القعدة سنة ١٤٥ وكان يوم قتل ابن ثمان واربعين سنة ومكث منذ خرج الى ان قُتل ثلاثة اشهر الا خمسة أيام،

وذكر عبد الحميد انه سأل ابا صلابة<sup>٧</sup> كيف قُتل ابراهيم قال الى<sup>٨</sup> لأنظر اليه واقفاً على دابة ينظر الى اصحاب عيسى قد وآوا<sup>٩</sup> ومكوه اكنافهم ونكص<sup>١٠</sup> عيسى بدابته القهقرى واصحابه يقتلونهم وعليه قباء زرد<sup>١١</sup> فاذاه لحر فحل ازرار قبائه فشال<sup>١٢</sup> الزرد حتى سال عن ثدييه<sup>١٣</sup> وحسر عن لبته فأتته نشابة عائرة فأصابته<sup>١٤</sup> في لبته فرائيته اعتنق فرسه وكر راجعاً وأطافت به الزبيدية،

وذكر ابراهيم بن محمد بن ابى الكرام قال حدثنى ابى قال لما<sup>١٥</sup> انهزم اصحاب عيسى تبعتهم رايأت ابراهيم فى آثارهم فنادى منادى ابراهيم الا لا تتبعوا مدبراً فكرت الرايات راجعة وراها اصحاب عيسى فحاولوا<sup>١٦</sup> انهزموا فكروا فى آثارهم فكانت الهزيمة،

a) IA ٤٣١ in textu وحصلوا. b) A به. c) A سنة; mox id. pro سنة etiam خمس habet. d) A صلابة. e) B ولوه.

f) Cod. 16٥. g) برأيته habet بدابته id. pro ونكص B، ونكس A ut rec., cod. 193 زرد A، قباء من زرد dein id. pro ازرار habet ازار. h) Ex cod. 193; codd. فشال. i) B يديه، dein A pro فحاولوا. j) Codd. فى. k) A فاصابت om. على habet عن.

وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا بَلَغَتْهُ جَوْلَةُ أَصْحَابِ عِيسَى عَزَمَ عَلَى الرَّحِيلِ إِلَى  
الرَّيِّ، فَذَكَرَ سَلَمُ بْنُ فَرْقَدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ  
لَمَّا اتَّقَوْا هُزِمَ أَصْحَابُ عِيسَى هَزِيمَةً قَبِيحَةً حَتَّى دَخَلَ أَوَائِلُهُمُ  
الْكُوفَةَ فَاتَّانَى صَدِيقٌ لِي كُوفِي فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ تَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ  
دَخَلَ أَصْحَابُكَ الْكُوفَةَ *a* فَهَذَا \* أَخُو ابْنِ *b* هُورَةَ فِي دَارِ فُلَانٍ \* وَهَذَا <sup>5</sup>  
فُلَانٌ فِي دَارِ فُلَانٍ *a* فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَمَالِكَ، قَالَ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ  
سُلَيْمَانَ بْنَ مَجَالِدٍ فَأَخْبَرَ بِهِ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ لَا تَكْشِفَنَّ مِنْ هَذَا  
شَيْئًا وَلَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَمْسُنُ أَنْ يَهْجُمَ، عَلَيَّ مَا أَكْرَهُ  
وَأَعِدُّ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ أَبْلًا وَدَوَابًّا فَإِنْ أَتَيْنَا مِنْ  
نَاحِيَةٍ صَرْنَا إِلَى النَّاحِيَةِ الْآخَرَى فَقِيلَ لِسَلَمٍ إِلَى ابْنِ أَرَادٍ أَبُو جَعْفَرٍ <sup>10</sup>  
يَذْهَبُ إِنْ دَهَمَ أَمْرٌ قَالَ كَانَ عَزَمَ عَلَى اتَّيَانِ الرَّيِّ، فَبَلَغَنِي أَنَّ  
نَبِيخْتَ *d* الْمُنَاجِمَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الظَّفَرُ  
لَكَ وَسَيَقْتُلُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ أَحْبَسْنِي عِنْدَكَ  
فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتُ لَكَ فَاقْتُلْنِي فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ  
جَاءَهُ الْخَبْرُ بِهَزِيمَةِ إِبْرَاهِيمَ فَتَمَثَّلَ بَبَيْتٍ مُعَقَّرٍ، بَنَى أَوْسُ بْنُ حِمَارٍ <sup>15</sup>  
الْبَارِقِي

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ *f* بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَابِ الْمُسَافِرِ

*a*) B om. *b*) B ابو. *c*) A هجم، dein habet منه ما تكره. *d*) B ساخت، infra A يَنْبَخْتُ، cf. supra p. ٣٩٩ ann. f. *e*) A solus B habet. Cf. ابن حمار codd. om. et ابن اوس seq. مَعْمَر. Ibn Doraid ٢٨٢ et *Fragm.* ٢٤٨ ann. d. *f*) B واستقلت، A et IA ٤٣٣ واستقر; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 259 n. 43.

فَأَقْطَعَ أَبُو جَعْفَرٍ نَيْبَاخْتَ الْفِي *a* جَرِيبَ بَنَهَرِ جَوْبَر *b*، فَذَكَرَ  
 أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ لَمَّا أَصْبَحَ مِنَ اللَّيْلَةِ  
 الَّتِي أَتَى فِيهَا بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ وَذَلِكَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِ خُمُسَ بَقِيَيْنِ مِنَ  
 ذِي الْقَعْدَةِ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَنُصِبَ *d* رَأْسُهُ فِي السُّوقِ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا  
 5 جَعْفَرَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِهِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَكَى حَتَّى قَطَرَتْ *e* دُمُوعُهُ  
 عَلَى خَدِّ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ *f* كُنْتُ لِهَذَا تَلَاوُحًا وَلَكِنَّكَ  
 ابْتُلَيْتَ بِي وَابْتُلَيْتُ بِكَ، وَذَكَرَ عَنْ صَالِحٍ *g* مَوْلَى الْمَنْصُورِ أَنَّ  
 الْمَنْصُورَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَلَسَ  
 مَجْلِسًا عَلِيًّا وَأَذِنَ لِلنَّاسِ فَكَانَ الدَّاخِلُ يَدْخُلُ فَيَسْلَمُ وَيَتَنَاوَلُ  
 10 إِبْرَاهِيمَ فَيَسِيءُ الْقَوْلَ فِيهِ وَيَذْكُرُ مِنْهُ الْقَبِيحَ التَّمَاسًا لِرَضَى ابْنِ  
 جَعْفَرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُسَكِّمٌ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ حَتَّى دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ  
 الْبَهْرَانِيَّ *h* فَوَقَفَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
 ابْنِ عَمِّكَ وَغَفَرَ لَهُ مَا *i* فَرَّقَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ فَأَصْفَرَ لَوْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ  
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبَا خَالِدٍ مَرْحَبًا وَاهَلًا هَهُنَا فَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ  
 15 ذَلِكَ قَدْ وَقَعَ مِنْهُ فَدَخَلُوا فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ  
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَتْ التُّرُكُ وَالْخَزَرُّ بِبَابِ الْأَبْوَابِ فَقَتَلُوا مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ بِأَرْمِينِيَّةٍ جَمَاعَةً كَثِيرَةً

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ عَامِلًا ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَى مَكَّةَ، وَكَانَ

*a*) A الف. *b*) B حَورِبَر، A حَوْبَرَة، IA حَوْبَرَة; vid. Belâdh. ٢٧١, 6, Nöldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. 16, Jâcût, II, 141, 9. *c*) A انى، *d*) A فنصبه om. رأسه. *e*) A وثبت. *f*) IA انى، *g*) A صفح. *h*) A النهرانى. *i*) B فيما. *j*) A لقد. 193 codd.



والى *a* المدينة فى هذه السنة عبد الله بن الربيع الحارثى ووالى الكوفة وارضيتها عيسى بن موسى ووالى البصرة سلم بن قتيبة الباهلى وكان على قضائها عباد بن منصور وعلى مصر يزيد بن حاتم *b* ٥  
ثم دخلت سنة ست وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

5

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك استنما الى جعفر مدينته *c* بغداد، ذكر محمد بن عمر *d* ان ابا جعفر تحول من مدينة ابن هبيرة الى بغداد فى صفر من سنة ١٤٤ فنزلها وبنى مدينتها *e*،

10

ذكر الخبر عن صفة

بنائه ايها

قد ذكرنا قبل السبب الباعث كان لائى جعفر على بنائها والسبب الذى من اجله اختار البقعة التى بنى فيها مدينته ونذكر الآن صفة بنائه ايها *f* ذكر عن رشيد الى داود بن رشيد ان ابا جعفر شخص الى الكوفة حين *g* بلغه خروج محمد بن عبد الله *h* 15 وقد هيباً\* لبناء مدينة *g* بغداد ما يحتاج اليه من خشب وساج وغير ذلك واستخلف حين شخص على اصلاح ما اعد لذلك مولى له يقال له اسلم فبلغ *h* اسلم ان ابراهيم بن عبد الله قد هزم عسكر الى جعفر فأحرق ما كان خلفه *i* عليه ابو جعفر من ساج وخشب

*a*) A عامل. *b*) Quae in B sequuntur jam supra p ١٨٩ et seqq. dedimus. *c*) A مدينته. *d*) A عمران. *e*) A مدينته. *f*) B حتى. *g*) B مدينة. *h*) B tantum فبلغه. *i*) B حلف.

خَوْفًا <sup>a</sup> ان يُوْخَذَ مِنْهُ ذَلِكَ اِذَا غُلِبَ مَوْلَاهُ فَلَمَّا بَلَغَ اَبَا جَعْفَرٍ مَا  
فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ مَوْلَاهُ اسْلَمَ كَتَبَ اِلَيْهِ يَلُومُهُ عَلَى ذَلِكَ فَكَتَبَ اِلَيْهِ  
اسْلَمَ يَخْبِرُ اَنَّهُ خَافَ ان <sup>b</sup> يَظْفَرُ بِهِمْ اِبْرَاهِيمُ فَيَأْخُذُهُ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ  
شَيْئًا، وَذَكَرَ عَنْ اَحْمَقِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيِّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ  
<sup>5</sup> لَمَّا ارَادَ الْمَنْصُورُ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَغْدَادِ شَاوَرَ اَصْحَابَهُ فِيهَا وَكَانَ مِنْ  
شَاوَرِهِ فِيهَا خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ فَأَشَارَ بِهَا، فَذَكَرَ \* عَنْ عَلِيٍّ عَ بْنَ  
عَصْمَةَ ان خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ خَطَّ مَدِينَةً اِى جَعْفَرٍ لَهُ <sup>b</sup> وَأَشَارَ بِهَا  
عَلَيْهِ، فَلَمَّا احْتِاجَ اِلَى الْاَنْقَاضِ قَالَ لَهُ مَا تَرَى فِي نَقْضِ بِنَاءِ <sup>b</sup>  
مَدِينَةِ اَيَّوَانَ <sup>b</sup> كَسَرَى بِالْمَدَائِنِ وَحَمَلَ نَقْضَهُ <sup>d</sup> اِلَى مَدِينَتِي هَذِهِ  
<sup>11</sup> قَالَ لَا اَرَى ذَلِكَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّهُ عَلَّمَ مِنْ اَعْلَامِ  
الْاِسْلَامِ يُسْتَدَلُّ بِهِ النَّازِرُ اِلَيْهِ عَلَى اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُزَالَ مِثْلُ اَصْحَابِهِ  
عَنْهُ بِأَمْرِ دُنْيَا <sup>e</sup> وَاتَّمَا هُوَ عَلَى <sup>e</sup> أَمْرِ دِينٍ وَمَعَ هَذَا يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَإِنْ فِيهِ مَصْلَى عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ هَاتِ  
يَا خَالِدُ اَبِيَّتَ اِلَّا الْمَيْلَ اِلَى اَصْحَابِكَ الْعِجْمِ وَأَمْرٌ اَنْ يَنْقُضَ الْقَصْرُ  
<sup>15</sup> الْأَبْيَضُ فَنَقَضَتْ نَاحِيَةً مِنْهُ وَحَمَلَ نَقْضَهُ فَنَظَرَ فِي مِقْدَارِ مَا يَلْزَمُهُمْ  
لِلنَّقْضِ وَلِحَمْلِ فَوَجَدُوا ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِ الْجَدِيدِ <sup>g</sup> لَوْ عُمِلَ فُرِغَ  
ذَلِكَ اِلَى الْمَنْصُورِ فَعَدَا بِخَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ فَأَعْلَمَهُ مَا يَلْزَمُهُمْ فِي نَقْضِهِ  
وَحَمْلِهِ وَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كُنْتُ اَرَى قَبْلُ اَنْ  
لَا تَفْعَلَ فَمَا اِنْ فَعَلْتَ فَاتَى اَرَى <sup>h</sup> اَنْ تَهْدِمَ الْآنَ \* حَتَّى تَلْحَقَ  
<sup>20</sup> بِقَوَاعِدِهِ <sup>b</sup> لَمَّا يَقَالُ اِنَّكَ قَدْ <sup>b</sup> عَجَزْتَ عَنْ هَدْمِهِ فَأَعْرَضَ الْمَنْصُورُ

a) A add. مِنْ, contra seq. مِنْهُ om. b) B om. c) A et *Fragm.*

٢٥٩ om. d) A بعضه et sic infra. e) B دنياه. f) B بأكثر. g) B ut IA male الجديد. h) A tantum فارى.

عن ذلك وأمر أن لا يهدم، فقال موسى بن داود المهندس قال لي المأمون وحدثني بهذا الحديث يا موسى اذا بنيت لي بناءً فاجعله *a* ما يعجز عن هدمه ليبقى *b* طلله ورسمه، وذكر أن ابا جعفر احتاج الى الأبواب للمدينة فزعم ابو عبد الرحمن الهمانى *c* أن سليمان بن داود كان بنى مدينة بالقرب من <sup>5</sup> موضع بناء الحجاج واسط يقال لها الرندور وانشأت له الشياطين لها خمسة ابواب من حديد لا يمكن الناس اليوم عمل مثلها فنصبها عليها فلم تنزل عليها الى أن بنى الحجاج واسط وخربت تلك المدينة فنقل الحجاج ابوابها فصيّرهما على مدينته بواسط فلما بنى ابو جعفر المدينة اخذ تلك الأبواب فنصبها على المدينة فهي <sup>10</sup> عليها الى اليوم وللمدينة ثمانية ابواب اربعة *d* \* داخلية واربعة خارجة فصار على الداخلة *e* اربعة ابواب من هذه الخمسة وعلى باب القصر الخارج الخامس منها، وصيّر على باب خراسان الخارج باباً جىء به من الشام من عمل الفراعنة وصيّر على باب الكوفة الخارج *e* باباً جىء به من الكوفة كان عمله خالد بن عبد الله القسرى وأمر <sup>15</sup> باتخاذ باب لباب *e* الشام فعمل ببغداد فهو اضعف الأبواب كلها *f*، وبنيت المدينة مدورةً لئلا يكون الملك اذا نزل وسطها الى *e* موضع منها *f* اقرب منه *e* الى موضع وجعل ابوابها اربعةً على تدبير العساكر في الحروب وعمل لها سورين فالسور الداخل اطول من السور الخارج وبنى قصره في وسطها والمسجد الجامع *e* حول القصر، وذكر <sup>20</sup> أن الحجاج بن أوطاة هو الذى خط مسجد جامعها بأمر الى

*a*) B فاجعل *dein* A. *b*) A فيبقى. *c*) A الهمانى، B الهنأى. *d*) Om codd. *e*) B om. *f*) A om.

جعفر ووضع أساسه وقيل ان قبلتها على غير صواب وان المصلّى فيه يحتاج ان ينحرف الى باب البصرة قليلاً وان قبلته مسجد الرصافة اصوب من قبله مسجد المدينة لان مسجد المدينة بنى على القصر ومسجد الرصافة بنى قبل القصر وبنى القصر عليه ٥ فلذلك صار<sup>a</sup> كذلك، وذكر يحيى بن عبد الخالف ان ابا حدثه ان ابا جعفر ولى كل ربع من المدينة قائداً يتولّى الاستحثاث على الفراغ من بناء ذلك الربع، وذكر هارون بن زياد بن خالد بن الصلت قال اخبرني ابي قال ولى<sup>b</sup> المنصور خالد ابن الصلت النفقة على ربع من ارباع المدينة وهى تبني قال خالد 10 فلما فرغت من بناء ذلك الربع رفعت<sup>c</sup> اليه جماعة النفقة عليه فحسبها بيده فبقى<sup>d</sup> على خمسة عشر درهما فحبسنى بها في حبس<sup>e</sup> الشرفيّة اياماً حتى ادينها، وكان اللبن الذى صنع<sup>f</sup> لبناء المدينة اللبنه منها<sup>g</sup> ذراعاً في ذراع، وذكر عن بعضهم انه هدم من السور<sup>h</sup> الذى يلى باب الماحول قطعة فوجد فيها لبنه 15 مكتوباً عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة<sup>i</sup> عشر رطلاً قل فوزناها فوجدناها على ما كان مكتوباً عليها من الوزن، وكانت مقاصير جماعة من قواد ابي جعفر وكتابه تشرع ابوابها الى رحبة المساجد، وذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالف خال الفضل<sup>j</sup> ابن الربيع ان عيسى بن على شكّا الى ابي جعفر فقال يا امير 20 المؤمنين ان المشى يشقّ على من باب الرحبة الى القصر وقد

a) A صارت. b) B om. c) A دفعت. d) A فبقيت. e) A يضرب. id. om. verba لبناء المدينة. f) B فيها. g) B add. منها. h) A وخمسة. i) A الفضيل.

ضعفت قال فُتَحِمَل في مُحَقَّة قال الى اَسْتَحْيِي من الناس قال وهل  
 بقي اَحَدٌ يُسْتَحْيَا منه قال يا امير المؤمنين فَأَنْزَلْنِي مِنْزَلَةَ <sup>a</sup> راوية  
 من الروايا قال وهل يدخل المدينة راوية او رَاكِبٌ، قَالَ فَأَمَرَ النَّاسَ  
 بِتَحْوِيلِ ابْوَابِهِمْ اِلَى فُصْلَانِ الطَّلَاقَاتِ فَكَانَ لَا يَدْخُلُ الرَّحْبَةَ اَحَدٌ  
 اِلَّا مَاشِيًا، قَالَ وَلَمَّا اَمَرَ الْمَنْصُورُ بِسَدِّ الْاَبْوَابِ مَا يَلِي الرَّحْبَةَ وَفَتْحَهَا <sup>5</sup>  
 اِلَى الْفُصْلَانِ صُيِّرَتِ الْأَسْوَاقُ فِي طَلَاقَاتِ الْمَدِينَةِ الْأَرْبَعِ فِي كُلِّ  
 وَاحِدٍ سَوْقٌ فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِطَرِيقٍ مِنْ  
 بِطَارِقَةِ الرُّومِ وَاقِدًا فَأَمَرَ الرَّبِيعُ أَنْ يَطُوفَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا  
 لِيَرَى الْعِمْرَانَ وَالْبِنَاءَ فَطَافَ بِهِ الرَّبِيعُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ  
 مَدِينَتِي <sup>b</sup> وَقَدْ كَانَ اصْعَدَ اِلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَقُبَابِ الْاَبْوَابِ قَالَ رَأَيْتُ بِنَاءً <sup>10</sup>  
 حَسَنًا اِلَّا اَنْي قَدْ رَأَيْتُ اَعْدَاءَكَ مَعَكَ فِي مَدِينَتِكَ، قَالَ وَمَنْ هُمْ  
 قَالَ السَّوْقَةُ قَالَ فَأَضَبَّ عَلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ الْبَطْرِيقُ اَمَرَ  
 بِاَخْرَاجِ السَّوْقِ <sup>c</sup> مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَقَدَّمَ اِلَى اِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيشٍ <sup>e</sup> الْكُوفِيِّ  
 وَضَمَّ اِلَيْهِ جَوَّاسَ <sup>f</sup> بَنِي الْمُسَيَّبِ الْيَمَانِيِّ مَوْلَاهُ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَبْنِيَا  
 الْأَسْوَاقَ نَاحِيَةَ الْكَرْخِ وَجَعَلَاهَا صَفُوفًا وَبَيُوتًا تَكُلُّ صَنْفٍ وَأَنْ يَدْفَعَا <sup>15</sup>  
 اِلَى النَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَا ذَلِكَ حَوْلَ السَّوْقِ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَيْهَا وَوَضَعَ  
 عَلَيْهِمُ الْعَلَّةَ عَلَى قَدَرِ الذَّرْعِ <sup>g</sup>، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بَنَوْا فِي مَوَاضِعَ  
 مِنَ الْأَسْوَاقِ <sup>h</sup> لِيَكُنْ رَغَبٌ فِي الْبِنَاءِ فَبْنَى اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيشَ  
 وَجَوَّاسٌ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ عَلَى تَقْدِيرِ الصَّفُوفِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَنْزَمُوا مِنْ

a) A om. dein id. زاوية. b) Suppl. ex Jâc. IV, ٢٥٤, 8.

c) B بينك. d) Jâc. I.1. السوقة. e) Ex Jâc. I.1., cf. Moschtabih

١٩., ١2; B حنين، A خنيس. f) A حواس، infra autem ut

B, Jâc. خراش؛ dein B اليمامي. g) A الذراع. h) A ولم.

الغلة أقل مما أُثِرَ الذين نزلوا في بناء السلطان، وذكر بعضهم  
 أن السبب *a* في نقل إلى جعفر التجار من المدينة إلى الكرخ وما  
 قرب منها مما هو خارج المدينة أنه قيل لأنّ جعفر أن الغبراء  
 وغيرهم يبيتون *b* فيها ولا يؤمن أن يكون فيهم جواسيس ومن  
 ٥ يتعرّف، الأخبار *a* أن يفتح أبواب المدينة ليلاً لموضع السوق  
 فأمر باخراج السوق من المدينة وجعلها للشرط والحرس وبنى للتجار  
 بباب طاق للحراني وباب الشام والكرخ، وذكر عن الفضل بن  
 سليمان الهاشمي عن أبيه أن سبب نقله الاسواق من مدينة  
 السلام *c* ومدينة الشرقية إلى باب الكرخ وباب الشعير وباب الحول  
 ١٠ أن رجلاً كان يقال له أبو زكرياء يحيى بن عبد الله ولله المنصور  
 حسبة بغداد والاسواق *d* سنة ١٥٧ \* والسوق في المدينة *d* وكان  
 المنصور يتبع من خرج مع محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن  
 وقد كان لهذا الختسب معهم سبب فجمع على المنصور جماعة  
 استغواهم من السفلة فشغبوا واجتمعوا فأرسل المنصور إليهم أبا العباس  
 ١٥ الطوسي فسكنهم وأخذ أبا زكرياء فحبسه عنده فأمره أبو جعفر  
 بقتله فقتله بيده حاجب كان لأنّ العباس الطوسي يقال له  
 موسى على باب الذهب في الرحبة بأمر المنصور وأمره أبو جعفر  
 بهدم ما شاخت من الدور في طريق المدينة ووضع الطريق على  
 مقدار أربعين ذراعاً وهدم ما زاد على ذلك المقدار وأمر بنقل  
 ٢٠ الاسواق إلى الكرخ، وذكر عن أبي جعفر أنه لما أمر باخراج

*a*) B، dein add. كان. *b*) B يبيتون. Mox A يؤمنون.  
*c*) B s. p. A. يتعارف. *d*) B om. *e*) B الشام. *f*) A عبيد.  
*g*) A وامره. *h*) في. dein id. add. iterum. في الاسواق A.

النجار من المدينة الى الكرخ كلمه ابان بن صدقة في بقال فأجابه اليه <sup>a</sup> على ان لا يبيع الا الخل والبقل وحده ثم امر ان يجعل في كل ربع بقال واحد على ذلك المثال، وذكر عن علي بن محمد ان الفضل بن الربيع حدثه ان المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة دخله فطاف فيه واستحسنه واستنظفه <sup>b</sup> وأعجبه ما رأى <sup>c</sup> فيه غير انه استكثر ما انفق عليه، قال ونظر الى موضع فيه <sup>d</sup> استحسنه جدًا فقال لي اخرج الى الربيع فقل له اخرج الى المسيب فقل له ياخصري الساعة بناء فارها قال فخرجت الى المسيب فاخبرته فبعث الى رئيس <sup>e</sup> البنائين فدعا فأدخله على <sup>f</sup> ابي جعفر فلما وقف بين يديه قال له كيف عملت لأصحابنا في هذا القصر وكم اخذت <sup>g</sup> من الأجرة لكل الف آجرة ولبنة فبقى البناء لا يقدر على <sup>h</sup> ان يرد عليه شيئاً فخافه المسيب فقال له المنصور ما لك لا تكلم فقال لا علم لي يا امير المؤمنين قال ويحك قل وانت آمن من كل ما تخافه قال يا امير المؤمنين لا والله ما أقف عليه ولا اعلمه قال فأخذ بيده <sup>i</sup> وقال له <sup>j</sup> تعال لا علمك الله خيراً وأدخله الحجرة <sup>k</sup> التي استحسنها فراه مجلساً كان فيها فقال له انظر الى هذا المجلس وابني لي بازائه طاقاً يكون شبيهاً بالبيت لا تدخل فيه خشباً قال نعم يا امير المؤمنين قال فأقبل البناء وكل من معه ينعجبون <sup>l</sup> من فهمه بالبناء والهندسة فقال له البناء ماء أحسن ان اجيء به على هذا <sup>m</sup> ولا اقوم به على الذي تريد فقال له <sup>n</sup>

a) A om. b) A واستنظفه, B om. c) A منه, dein استحسنه. d) A بعض. e) A الى. f) A اخذ. g) B om. h) A يتعجب. i) A لا. j) B هذه, dein او.

فانا اعينك عليه قال فامر بالآجر وللص فجىء به ثم اقبل يحصى جميع ما دخل في بناء الطاق من الآجر وللص ولم يزل كذلك حتى فرغ منه في يومه وبعض اليوم الثاني فدعا بالمسيب فقال له *a* ادفع اليه اجرة على حسب ما عمل معك *b* قال فحاسبه المسيب فأصابه خمسة دراهم فاستكثر ذلك المنصور وقال لا ارضى بذلك \* فلم يزل به *c* حتى نقصه درهما \* ثم اخذ المقادير ونظر مقدار الطاق من الحجارة حتى عرفه *a* ثم اخذ *d* الوكلاء والمسيب بحملان *e* النفقات وأخذ معه *f* الأئمة من البنائين والمهندسين حتى عرفوه قيمة ذلك فلم يزل يحسبه *g* شيئا شيئا وجملهم على ما رفع في *h* 10 أُجرة بناء الطاق فخرج على المسيب \* مما في يده *i* ستة آلاف درهم ونيف فأخذها بها واعتقله *a* فابرج من *k* القصر حتى آداها *l* اليه *a*، وذكر عن عيسى بن المنصور انه قال وجدت في خزائن ابي *e* المنصور في الكتب انه انفق على مدينة السلام وجامعها وقصر الذهب بها والاسواق والفُصلان والخنادق وقبابها 15 وابوابها اربعة آلاف الف *a* وثمانمائة وثلاثة وثلثين *m* درهما ومبلغها من الفلوس مائة الف الف *a* فلس وثلاثة وعشرون الف فلس وذلك ان الأستاذ من البنائين كان يعمل يومه بغير ابط فصّة والروزجاري *n* بحبتين الى ثلث حبات ٥

وفي هذه السنة عزل المنصور عن البصرة سلم بن قتيبة وولّاه

20 محمد بن سليمان بن عليّ،

*a*) A om. *b*) A لك. *c*) B om. *d*) A اضّر. *e*) A يحصيه *g*) A من - و... pergīt ومن معلّم *f*) A بحساب. *h*) A دفع. *i*) A ما سي. *k*) B في. *l*) A جعلها. *m*) Jâc. I, ٩٨٣, sed Mokaddasî p. ١٢١, 9 ut rec.; Weil, *Geschichte etc.* II, 78 male 4008633. *n*) A والروجاري i. e. والروزجاري.



## ذكر الخبر عن سبب

## عزله آياه

ذكر عبد الملك بن شيبان ان يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال كتب ابو جعفر الى سلم بن قتيبة لما ولاه البصرة اما بعد فاهدم دور من خرج مع ابراهيم واعقر نخلهم فكتب اليه <sup>5</sup> سلم باي ذلك ابدأ بالدور ام بالنخل فكتب اليه ابو جعفر اما بعد فقد <sup>6</sup> كتبت اليك امرك بافساد تمرهم فكتبت <sup>7</sup> تستأذني في آية <sup>8</sup> تبدأ به بالبرني ام بالشهريز وعزله وولي محمد بن سليمان فقدم فعات <sup>9</sup>، وذكر عن يونس <sup>10</sup> بن ناجدة قال قدم علينا سلم بن قتيبة اميراً بعد الهزيمة وعلى شرطه ابو بركة <sup>10</sup> يزيد بن سلم <sup>11</sup> فقام بها سلم اشهرًا خمسة ثر عزل وولي علينا محمد بن سليمان، قال عبد الملك بن شيبان هدم محمد ابن سليمان لما قدم دار يعقوب بن الفضل ودار ابي مروان في بني يشكر ودار عون بن مالك ودار عبد الواحد <sup>12</sup> بن زياد ودار الخليل بن الحصين في بني عدى ودار عفو الله \* بن سفيان <sup>15</sup> وعقر نخلهم

وغرا الصائفة في هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني  
وفي هذه السنة عزل عن المدينة عبد الله بن الربيع وولي مكانه جعفر بن سليمان فقدمها في شهر ربيع الاول

a) A فلو. b) A ولكننت; in praec. habet تمرهم. c) A بآية, id. om. in seqq. به. d) B فعات, A فات. Recepi ex IA ٢٢٠, ubi autem sententia pergīt بالخ بهدم والبصرة وهدم الخ. Pro praec. فهدم fortasse legend. est. e) A يوسف. f) A عليها. g) A مسلم. h) A الرحمان. i) B om.

وعزل أيضًا في هذه السنة عن مكة السري بن عبد الله ووليها  
عبد الصمد بن علي ٥

وحج بالناس في هذه السنة ٥ عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد  
ابن علي بن عبد الله بن عباس كذلك قال محمد بن عمر  
٥ وغيره ٥

### ثم دخلت سنة سبع وأربعين ومائة

ذكر الاخبار عن الاحداث

التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك اغارة *b* استرخان الخوارزمي في جمع من *a*  
10 الترك على المسلمين بناحية ارمينية وسبيته *c* من المسلمين واهل  
الذمة خلقا كثيرا ودخلهم تفليس وقتلهم حرب بن عبد الله  
الراوندي الذي تنسب اليه الحريّة ببغداد وكان حرب هذا فيما  
ذكر مقيما بالموصل في الفين من الجند لمكان *d* الخوارج الذين  
بالجزيرة وكان ابو جعفر حين بلغه تحرب *e* الترك فيما هناك وجه  
15 اليهم *f* لحربهم جبرئيل بن يحيى وكتب الى حرب يأمره بالمسير معه  
اليهم فصار معه حرب فقتل حرب وهزم جبرئيل وأصيب من  
المسلمين من ذكرت ٥

وفي هذه السنة كان مهلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن  
عباس، واختلفوا في سبب هلاكه فقال بعضهم ما ذكره علي بن

*a*) B om. *b*) A اغارة, seq. nom propr. ab eodem scribitur

من مكان *d*) A خلق كثير *mox*; وسبيت *c*) A. استرخان

*e*) تحرك *f*) A om.

محمّد النوفليّ عن ابيه ان ابا جعفر حجّ سنة ١٤٧ بعد تقدّمته <sup>a</sup>  
المهديّ على عيسى بن موسى بأشهر وقد كان عزل عيسى بن  
موسى عن الكوفة وأرضها وولّى مكانه محمّد بن سليمان بن عليّ  
وأوفده الى مدينة السلام فلما به فدفع اليه عبد الله بن عليّ  
سرّاً في جوف الليل ثم قال له يا عيسى ان هذا اراد <sup>b</sup> ان يزِيلَ  
النعمة عنّي وعنك وأنت وليّ عهدي بعد المهديّ والخلافة صائرة  
اليك فخذها اليك فاضرب عنقه وآياك ان تخور، او تضعف فتنقص  
علّيّ امرى الذى دبرتُ ثم مضى لوجهه وكتب اليه من طريقه  
ثلاث مرّات يسأله ما فعل في الامر الذى اوعز اليه فيه <sup>c</sup> فكتب  
اليه قد انفذت ما امرت به فلم يشكّ ابو جعفر في انه قد <sup>d</sup>  
\* فعل ما امره به وأنه قد <sup>e</sup> قتل عبد الله بن عليّ فكان عيسى  
حين دفعه اليه سنّره <sup>f</sup> ودعا كاتبه يونس بن قُرّوة فقال له <sup>g</sup> ان  
هذا الرجل دفع الىّ عمّه <sup>h</sup> وأمرني فيه <sup>i</sup> بكذا وكذا فقال له <sup>j</sup>  
اراد ان يقتلك ويقتله أمرك بقتله سرّاً ثم يدّعيه عليك علانية  
ثم يُقيدك <sup>k</sup> به قل ما الرأى قال الرأى <sup>l</sup> ان تستنره في منزلك فلا <sup>m</sup>  
تطلع على امره احداً فان طلبه منك علانية دفعته اليه علانية  
ولا تدفعه اليه سرّاً ابداً فانه وان <sup>n</sup> كان اسره اليك فان امره  
سيظهرُ ففعل ذلك عيسى، وقدم المنصور ودس الى عمومته من  
يجرّكهم على مسئلته هبّة عبد الله بن عليّ لهم ويُطعمهم في انه  
سيُفعل فجاءوا اليه وكلموه ورقّقوه <sup>o</sup> وذكروا له الرحم وأظهروا له رقّة <sup>p</sup>

a) تقدّمه. b) يريد. c) تخور. d) A om.

e) سيّره. f) مرة; cf. *Fragm.* ٢٥٧ ann. b. g) B عسى.

h) B om. i) يقتلك. j) ان. k) *Fragm.* ٢٥٨ ورقّقوا، sed cf. ann. a.

فقال نعم علىّ بعيسى بن موسى فأثاه فقال له *a* يا عيسى قد علمت انى دفعتُ اليك عمى وعمك عبد الله بن علىّ قبل خروجى الى الحجّ وأمرتك ان يكون فى منزلك قال قد فعلت ذلك \* يا امير المؤمنين *a* قال فقد كلّمنى عمومتك فيه *b* فرايت *c* الصفيح عنه *a* ومخلية سبيله فأثنا به فقال يا امير المؤمنين امر تأمرنى بقتله فقتلته قال ما امرتك بقتله \* انما امرتك بحبسه فى منزلك قال قد امرتنى بقتله قال له المنصور كذبت ما امرتك بقتله ثم قال *d* لعمومته ان هذا قد اقرّ لكم بقتل *e* اخيكم وأدعى انى امرته بذلك وقد كذب قالوا فأدفعه الينا نقتله به قال شأنكم <sup>10</sup> به فأخرجوه الى الرحبة واجتمع الناس وشهر الأمر فقام احدُهم فشهر سيفه وتقدّم الى عيسى ليضربه فقال له عيسى افاعل انت قال اى والله قال لا تعجلوا ردّونى الى امير المؤمنين فردّوه اليه فقال انما اردتُ *f* بقتله ان تقتلنى هذا عمك حىّ سوى ان امرتنى بدفعه اليك *g* دفعته قال ايننا به فأثاه به فقال له عيسى دبّرت علىّ امرًا فخشيتُه *h* فكان كما خشيت \* شأنك وعمك <sup>15</sup> *i* قال يدخل حتى ارى رأيى ثم انصرفوا ثم امر به فجعل فى بيت \* اساسه ملحّ وأجرى فى اساسه الماء فسقط عليه فأت *b* فكان من امره ما كان وتوفى عبد الله بن علىّ \* فى هذه السنة *a* ودفن فى مقابر باب الشام فكان أوّل من دفن فيها، وذكر عن

*a*) B om. *b*) A om. *c*) B وقد رايت. *d*) B pro hisce ver-  
bis habet. وقال. *e*) A بقتله. *f*) B اراد. *g*) A اليهم. *h*) A  
حسبت et ita mox. *i*) A فشأنك بعملك; mox id. pro  
اراه ارى راي.

ابراهيم بن عيسى بن المنصور \* ابن بَريِّه <sup>h</sup> انه قل كانت وفاة عبد  
الله بن علي في الحبس <sup>b</sup> سنة ١٤٧ وهو ابن اثنتين وخمسين  
سنة، قال ابراهيم بن عيسى لما توفي عبد الله بن علي ركب  
المنصور يومًا ومعه \* عبد الله <sup>c</sup> بن عيَّاش فقال له وهو يجاريه <sup>d</sup>  
اتعرف ثلاثة خلفاء اسماؤهم على العين مبدأها قتلوا ثلاثة خوارج <sup>e</sup>  
مبدأ اسمائهم العين <sup>e</sup> قال لا اعرف الا ما تقول العامة ان عليًا قتل  
عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمان بن محمد  
ابن الأشعث وعبد الله بن الزبير وعمر بن سعيد وعبد الله بن  
علي سقط عليه البيت \* فقال له المنصور فسقط على عبد الله  
ابن علي البيت <sup>f</sup> فأنا ما ذنبى قل ما قلت ان لك ذنبًا <sup>g</sup>  
وفي هذه السنة خلع المنصور عيسى بن موسى وباع لابنه  
المهدي وجعله ولي عهد <sup>g</sup> من بعده \* وقال بعضهم <sup>h</sup> ثم من بعده  
عيسى بن موسى

ذكر الخبر عن سبب خلعه آياه وكيف

15

كان الامر في ذلك

اختلف في الذي وصل به ابو جعفر الى خلعه فقال بعضهم  
السبب الذي وصل <sup>h</sup> به ابو جعفر الى ذلك هو ان ابا جعفر اقر  
عيسى بن موسى بعد وفاة ابي العباس على ما كان ابو العباس

a) A om., B بن بريِّه, cf. *Moschtabih* ٣٨, ann. 3, unde patet, nepotem quoque ejus Abdollah eo cognomine innotuisse.

b) A حبس الى جعفر المنصور. c) A om. d) A بحادثه.

e) IA ٤٤٩, 2 على العين, *Fragm.* om. على etiam supra l. 5.

f) B om. g) A عهده. h) A وصل ابا om. به.

ولآه من ولاية الكوفة وسوادها وكان له مكرماً مُجَلَّلاً وكان اذا دخل عليه <sup>a</sup> اجلسه عن يمينه وأجلس المهدي عن يساره فكان ذلك فعله به حتى عزم المنصور على تقديم المهدي في الخلافة عليه وكان ابو العباس جعل الامر من بعده لأبي جعفر ثم من <sup>b</sup> بعد <sup>5</sup> ابي جعفر نعيمى بن موسى فلما عزم المنصور على ذلك كَلَّمَ عيسى ابن موسى في تقديم ابنه عليه برفيق من اللام فقال عيسى يا امير المؤمنين فكيف بالأيمان \* والمواثيق التى <sup>c</sup> على وعلى المسلمين لى من العتق والطلاق وغير ذلك من موكد الأيمان ليس الى ذلك سبيل يا امير المؤمنين فلما رآى ابو جعفر امتناعه <sup>10</sup> تغير لونه وابعده بعض المباعدة وأمر بالاذن للمهدي قبله فكان يدخل فيجلس عن يمين المنصور فى مجلس عيسى ثم يؤذن لعيسى فيدخل فيجلس دون مجلس <sup>b</sup> المهدي عن يمين المنصور ايضاً ولا يجلس عن يساره فى المجلس الذى كان يجلس فيه المهدي فيغتاض من ذلك المنصور ويبلغ منه فيأمر بالاذن للمهدي <sup>15</sup> ثم يأمر بعده بالاذن <sup>e</sup> لعيسى بن على فيلبث هنيهة <sup>d</sup> ثم عبد الصمد بن على ثم يلبث هنيهة ثم عيسى بن موسى فاذا كان بعد ذلك قدّم فى الاذن للمهدي على كل حال ثم يخلط فى الآخرين فيقدّم بعض من آخر ويؤخر بعض من قدّم ويؤم <sup>e</sup> عيسى ابن موسى انه انما يبدأ بهم لحاجة تعرض ولمذاكرتهم بالشىء <sup>f</sup> من امره ثم يؤذن لعيسى بن موسى من بعدهم وهو فى ذلك كله صامت لا يشكو منه شيئاً ولا يستعقب <sup>g</sup> ثم صار الى اغلظ

a) B اليه. b) A om. c) B om. d) A هنيهة. e) IA

يستغيب A g) الشىء f) تؤم.

من ذلك فكان يكون في المجلس معه بعض ولده فيسمع للحفر في  
 اصل الحائط \* فجحاف ان يختر عليه الحائط<sup>a</sup> وينتثر عليه التراب  
 وينظر الى الخشبة من سقف المجلس قد حفر عن احد طرفيها  
 لتقلع فيسقط التراب على قلنسوته وثيابه فيأمر من معه من ولده  
 بالحويل ويقوم هو فيصلي ثم يأتيه الاذن فيقوم فيدخل بهيئته<sup>5</sup>  
 والتراب عليه لا ينفضه فاذا رآه المنصور قال له يا عيسى ما يدخل  
 على احد بمثل<sup>b</sup> هيئتك من كثرة الغبار عليك، والتراب افكلا<sup>d</sup>  
 هذا من الشارع فيقول احسب ذلك يا امير المؤمنين وانما يكلمه  
 المنصور بذلك ليستطعمه<sup>e</sup> ان يشكو اليه شيئاً فلا يشكو وكان  
 المنصور قد ارسل اليه في الامر الذي اراده منه عيسى بن علي<sup>10</sup>  
 فكان عيسى بن موسى لا يحمد منه<sup>f</sup> مدخله فيه كأنه كان  
 يغرى به، فقيل انه دس لعيسى بن موسى بعض ما يتلفه  
 فنهض من المجلس فقال له المنصور الى اين يا ابا موسى قال اجد  
 غمراً يا امير المؤمنين قل ففى الدار اذا قل الذى اجد<sup>g</sup> اشد  
 مما اقيم معه فى الدار قل فالى اين قل الى المنزل ونهض فصار الى<sup>15</sup>  
 حرافته ونهض المنصور فى اثره الى الحرافة منتزعاً له فاستأذنه عيسى  
 فى المصير الى الكوفة فقال بل تقيم فتعالج ههنا فألى والحق عليه  
 فأذن له وكان الذى جرأه<sup>h</sup> على ذلك طبيبه باختيشوع ابو  
 جبرئيل وقال انى والله ما اجترئ على معاجتك بالحضرة وما آمن  
 على نفسى فأذن له المنصور وقل له انا على الحج في سنتى هذه<sup>20</sup>

a) B om. b) A مثل. c) B عليه. d) A فكل. e) A  
 المنصور. add. B male; يستطعمه. f) A om. g) A اجد;  
 mox id. pro ما habet من ان. h) B حده.

فانا مقيمٌ عليك بالكوفة حتى تفيق ان شاء الله وتقارب *a* وقتُ  
الحجّ فشخص المنصور حتى صار بظهر الكوفة في موضع يدعى  
الرصافة فأقام بها أياماً فأجرى هناك الخيل وعاد عيسى غير مرة ثم  
رجع الى مدينة السلام ولم يحجّ واعتدل بقلّة الماء في الطريق  
5 وبلغت العلّة من عيسى بن موسى كلّ مبلغ حتى تمعط شعرة  
ثم افاق من علته تلك، فقال فيه يحيى بن زياد \* بن ابي حُرابة *b*  
البرجميّ ابو زياد

أَفَلَتَ مِنْ شَرِّهِ الطَّبِيبُ كَمَا أَفَلَتَ ظَبْيُ الصَّرِيمِ مِنْ قَتَرِهِ  
مَنْ قَنْصَ يُنْفِذَ الْقَرِيسَ إِذَا رَكَبَ سَهْمَ الْحَتُوفِ فِي وَتَرِهِ  
10 دَافَعَ عَنْكَ *d* الْمَلِيكَ صَوْلَتَهُ *e* لَيْثٌ يُرِيدُ الْأُسْدَ *f* فِي ذَرَى *f* خَمَرِهِ  
حَتَّى اتَّانَا وَفِيهِ دَاخِلَةٌ تُعْرِفُ فِي سَمْعِهِ وَفِي بَصَرِهِ  
أَزَعَرَ قَدْ طَارَ غِنَ مَقَارِفِهِ \* وَحَفَّ أَثْبِثَ النَّبَاتِ *g* مِنْ شَعَرِهِ  
وَذَكَرَ أَنَّ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يَقُولُ لِلْمَنْصُورِ أَنَّ عِيسَى بْنَ  
مُوسَى أَمَّا يَمْتَنِعُ مِنَ الْبَيْعَةِ لِلْمُهْدِيِّ لِأَنَّهُ يَرِيسُ *h* هَذَا الْأَمْرَ لِابْنِهِ  
15 مُوسَى فَوَسَّى الَّذِي يَمْنَعُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِعِيسَى بْنَ عَلِيٍّ كَلِّمْ  
مُوسَى بْنَ عِيسَى وَخَوْفَهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى ابْنِهِ فَكَلَّمَ عِيسَى بْنَ  
عَلِيٍّ مُوسَى فِي ذَلِكَ فَأَيَّأَسَهُ *i* فَتَهَدَّدَهُ وَحَدَّرَهُ غَضَبَ الْمَنْصُورِ، فَلَمَّا

*a*) A وتفاوت. *b*) B اخى خراسه (A) probabiliter  
nepos hic est poetae Abû Hozâba ('Agh. XIX, 152), cujus no-  
men secundum *Moschtabih* ١٩, scribendum est خُرَاسَة. *c*) A  
قتره. *d*) A عنه. *e*) A omisso صَوْلَتَهُ. *f*) A om.  
لَيْثٌ. *g*) A أثبت النبات. *h*) B انس النبات. *i*) A فالى منه.



وجل موسى وأشفق وخاف ان يقع به المكروه اتي العباس بن  
 محمد فقال اى عم ائى مكلّمك بكلام لا والله ما سمعه منى احدٌ  
 قط ولا يسمعه احدٌ a ابدأ وانما اخرجته متى اليك موضع الثقة  
 بك والطمانينة اليك وهو امانةٌ عندك فانما هي نفسى انتلها b  
 فى يدك قال قل يا ابن اخى فلك عندى ما تحبّه c قل ارى 5  
 ما يُسام اى من اخراج هذا الامر من عنقه وتصبيره للمهدى فهو  
 يؤدى بصنوف الأذى والمكروه فينهّد مرة ويؤخّر اذنه مرة وتهدم  
 عليه للحيطان مرة وتُدس اليه للختوف مرة فالى لا d يعطى على  
 هذا شيئا لا يكون ذلك ابدأ ولكن ههنا وجهاء e فلعلّه يعطى  
 عليه ان اعطى والا فلا، قل فما هو يا ابن اخى فأتاك قيد 10  
 اصبت ورققت f قال يقبل عليه امير المؤمنين وانا شاهد فيقول  
 له يا عيسى انى اعلم انك لست تضنّ بهذا الامر عن g انهدى  
 نفسك لتعالى سنك وقرب اجلك فأتاك تعلم انه لا مدّة لك  
 تطول فيه وانما تضنّ به h لمكان ابنك موسى أقترانى ادع ابنك  
 يبقّى بعدك ويبقى ابنى معه فيبقى عليه كلاً والله لا يكون ذلك 15  
 ابدا ولا تثبّن z على ابنك وانت تنظر حتى تيّس منه وأمن ان  
 يلى على ابنى أتري ابنك أثر عندى من ابنى \* ثم يأمر بى فلما  
 خنقت واما شهر على سيف فان اجاب الى شيء h فعسى ان  
 يفعل بهذا السبب فلما بغيره فلا، فقال العباس جزاك الله يا ابن

a) A أسمعه احدا. b) A et mox ابلها. c) A فى كفاك.

d) Supplevi ex IA ٤٤٣, id. add. فى قد. e) mox post فى. f) A ورفقت. g) B ووقفت. h) A ورفقت.

i) B ولا تثبّن. j) A om. k) B فى. l) A فى.

m) A فى. n) B فى. o) A فى. p) A فى.

أخى خيراً فقد فديت أباك بنفسك وآثرت بقاءه على حفظك نعم  
 الرأي رأيت <sup>a</sup> ونعم المسلك سلكت ثم اتى أبا جعفر فأخبره الخبر <sup>a</sup>  
 فجزى المنصور <sup>a</sup> موسى خيراً وقل قد أحسن وأجمل وسأفعل ما  
 أشار به إن شاء الله، فلما اجتمعوا وعيسى بن علي حاضر أقبل  
<sup>5</sup> المنصور على عيسى بن موسى فقال يا عيسى اتى لا أجهل  
 مذهبك الذى تضمنه ولا مَدَاك الذى تجرى اليه فى الامر الذى  
 سأنتك انما تريد هذا الامر لابنك هذا المشوم عليك وعلى نفسه  
 فقال عيسى بن علي يا امير المؤمنين غمزنى البول قل فندعو <sup>b</sup>  
 لك بانه نبول فيه قال اتى مجلسك يا امير المؤمنين ذاك ما لا  
<sup>10</sup> يكون ولكن اقرب البلايع متى أدل عليها، فأتيتها فأمر من يده  
 فانطلق فقال عيسى بن موسى لابنه موسى قم مع عمك فاجمع  
 عليه ثيابه من ورائه وأعطه منديلاً ان كان معك ينتشف <sup>c</sup> به  
 فلما جلس عيسى ببول جمع موسى عليه ثيابه من ورائه وهو لا  
 يراه فقال من هذا فقال موسى بن عيسى فقال بأى انت وبأى  
<sup>15</sup> اب ولدك والله انى لأعلم انه <sup>e</sup> لا خير فى هذا الامر بعدكما  
 وانكما لأحق به ولكن المرء <sup>f</sup> مغرى بما تعجل فقال موسى فى  
 نفسه امكنى والله هذا من مقاتله <sup>g</sup> وهو الذى يغرى بأى والله  
 لأقتلته بما قال لى ثم لا ابالى ان يقتلنى امير المؤمنين بعده بل  
 يكون فى قتله عزاء <sup>h</sup> لائى وسلو عني ان قُتلت، فلما رجعا <sup>\*</sup> الى  
<sup>20</sup> موضعهما <sup>a</sup> قال موسى يا امير المؤمنين اذكر لأئى امراً فسره ذلك

a) B om. b) A فادعو. c) B عليه. d) A ينتشف. e) A

عزّ B h) B عزاء. g) B مقاتله، sed infra ut recepi. f) B الامر. ان.

وطني انه يريد ان يذاكره بعض امرهم فقال قم فقام *a* اليه فقال يا  
 أبت ان *a* عيسى بن علي قد قتلك وإيأى قتلات بما يبلغ  
 عنا وقد امكنى من مقاتله قل وكيف قل قل لي كيت وكيت  
 فأخبر امير المؤمنين فيقتله فتكون قد شفيت نفسك وقتلته قبل  
 ان يقتلك وإيأى ثم لا نبالي ما كان بعد فقال أف لهذا رأيا <sup>5</sup>  
 ومذهباً ايتمنك عمك على مقاتلة اراد ان يسرك بها فجعلتها سبباً  
 مكرهه وتلفه *a* لا يسمع هذا منك احد وعُد الى مجلسك فقام  
 فعاد وانتظر ابو جعفر ان يرى *a* لقيامه الى ابيه وكلامه اثر فلم  
 يره فعاد الى وعيده الاول وتهدد فقال اما والله لأعجلن لك فيه  
 ما يسوءك ويؤنسك من بقائه بعدك ايا ربيع فم الى موسى فاخنفه <sup>10</sup>  
 بحمائله فقام الربيع فضم حمائله *a* عليه فجعل يخنقه بها خنقا  
 رويذاً وموسى يصيحُ الله الله *b* يا امير المؤمنين في وفي دمي فأتى  
 لبعيد ما نظن في وما يبالي عيسى ان تقتلني وله بضعة عشر  
 نفراً ذكراً كلهم عنده مثلي او ينقذني وهو يقول اشد يا ربيع  
 ايت على نفسه والربيع يوم انه يريد تلفه وهو يراخى خنقه <sup>15</sup>  
 وموسى يصيح فلما راي ذلك عيسى قل والله يا امير المؤمنين  
 ما ظننت ان الامر يبلغ منك هذا كله فمر باللق عنه فأتى لم  
 اكن لأرجع الى اهلي وقد قتل بسبب هذا الامر عبد من عبيدي  
 فكيف بابني فيها انا اشهدك ان نسائي طوالق وماليكي احرار وما  
 املك في سبيل الله تصرف ذلك فيمن *d* رايت يا امير المؤمنين <sup>20</sup>  
 وهذه يدي بالبيعة للمهدي فأخذ بيعته له على ما احب ثم قال

*a*) B om. *b*) B add. في. *c*) A الى. *d*) A كيف.

يا ابا موسى انك قد قضيت حاجتي هذه كارتها ولى حاجة احب  
 ان تقضيها طائعا فتغسل بها ما فى نفسى من الحاجة الاولى قال  
 وما الى يا *a* امير المؤمنين قال *a* تجعل هذا *a* الامر من بعد المهدى  
 لك *b* قال ما كنت لأدخل فيها بعد ان خرجت منها فلم  
 يدعه هو \* ومن حضره من اهل *d* بيته حتى قال يا *a* امير المؤمنين  
 انت *a* اعلم، فقال بعض اهل الكوفة ومّر عليه عيسى فى  
 موكبه هذا الذى كان غدا فصار بعد غد وهذه القصة فيما  
 قيل منسوبة الى آل عيسى انهم يقولونها، واما الذى يحكى  
 عن غيرهم فى ذلك فهو ان المنصور اراد البيعة للمهدى فكلم الجند  
 10 فى ذلك فكانوا اذا راوا عيسى راكباً سمعوه ما كره فشكوا ذلك الى  
 المنصور فقال للجند لا تؤذوا ابن اخى فانه جلدة بين عيني ولو  
 كنت تقدمت اليكم لضربت اعناقكم فكانوا يكفون ثم يعودون  
 فكث بذلك زماناً، ثم كتب *e* الى عيسى،

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله \* عبد الله *a* المنصور امير  
 15 المؤمنين الى عيسى بن موسى سلام عليك فأتى احمد اليك الله  
 الذى لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذى المن القديم  
 والفضل العظيم والبلاء الحسن الجميل الذى ابتداء الخلق بعلمه  
 وأنفذ القضاء بأمره فلا يبلغ مخلوق كنه حقه *g* ولا ينال فى عظمته  
 كنه ذكره يدبر ما اراد *h* من الأمور بقدرته ويصدرها عن مشيئته  
 20 لا قاصى فيها غيره ولا نفاذ لها الا به يجريها على أنالها لا

واهل *d*) B tantum. *e*) ما *A*. *f*) لنفسك *A*. *g*) B om.

خلقه *A* *g*). بعث *A* *f*). تكلم *et* mox pergit *h* *A* add. *e*).

*h*) *A* احب.

يستأمر فيها وزيراً *a* ولا يشاور فيها معيناً *b* ولا يلتبس عليه شيء *c* اراده يمضى قضاؤه فيما احب العباد وكرهوا *d* لا يستطيعون منه امتناعاً ولا عن *e* انفسهم دفلاً رب الارض ومن عليها له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم انك قد علمت الحال التي كنا عليها *f* في ولاية الظلمة كيف كانت قوتنا وحيلتنا لما اجترأ عليه *g* \* اهل بيت اللعنة علينا فيما احببنا وكرهنا فصبرنا انفسنا على ما دعونا اليه *h* من تسليم الامور الى من *i* اسندوها اليه واجتمع رأيهم عليه نسام الخسف ونوطاً بالعسف *j* لا ندفع ظلماً ولا نمنع ضيماً *k* ولا نعطي حقاً ولا ننكر منكراً *l* ولا نستطيع لها ولا لأنفسنا نفعا *m* حتى اذا *n* بلغ الكتاب اجله وانتهى الامر الى مدته وأذن الله في *o* هلاك *p* عدوه وارواح بالرحمة *q* لأهل بيت نبيه صلعم فانبعث *r* الله لهم انصاراً يطلبون بثأرهم ويجاهدون عدوهم ويدعون الى حبهم وينصرون دولتهم من ارضين متفرقة *s* واسباب مختلفة واعواء مؤتلفة فجمعهم الله على طاعتنا وآلف بين قلوبهم بمودتنا *t* على نصرتنا وأعزهم بنصرنا *u* لم نلف منهم رجلاً ولم نشهر معهم سيفاً الا ما *v* قذف الله في قلوبهم حتى *w* ابتعثهم لنا من بلادهم ببصائر نافذة وطاعة خالصة يلقون الظفر ويعودون *x* بالنصر وينصرون بالرعب لا يلقون احداً الا هزيمة ولا واترأه الا قتلوه حتى بلغ الله بنا بذلك *y* اقصى مداها وغاية

*a*) A خلقه. *b*) A احداً في امره; mox id. بيريد. *c*) او كرهوا A. *d*) B om. *e*) B فيه, dein pro في habet. *f*) A om. *g*) A بالرحمة A. *h*) اهلاك A. *i*) ظلمنا A. *j*) العسف A. *k*) الا لمن. *l*) انصار. *m*) الله et seq. فانبعث A. *n*) مفترقة, id. add. شتى A. *o*) بالنصرة B, dein, يفوزون A. *p*) وافدا A.

مُنَانَا وَمَنْتَهَى آمَانَا وَظَهَرَ حَقُّنَا وَاهْلَاكَ <sup>a</sup> عَدُوَّنَا كِرَامَةً مِنَ اللَّهِ  
 جَلَّ وَعَزَّ لَنَا وَفَضْلًا مِنْهُ <sup>b</sup> عَلَيْنَا بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَلَا قُوَّةٍ، ثُمَّ لَمْ  
 نَزَلْ مِنْ ذَلِكَ فِي <sup>c</sup> نِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ عَلَيْنَا حَتَّى نَشَأَ <sup>d</sup> هَذَا الْغَلَامَ  
 فَقَذَفَ اللَّهُ لَهُ <sup>e</sup> فِي قُلُوبِ أَنْصَارِ الدِّينِ الَّذِينَ <sup>f</sup> ابْتَعَثْنَاهُمْ لَنَا  
 ٥ \* مِثْلَ ابْتِدَائِهِ لَنَا <sup>g</sup> أَوَّلَ أَمْرِنَا وَاشْرَبَ <sup>h</sup> قُلُوبَهُمْ مَوَدَّتَهُ وَقَسَمَ فِي  
 صُدُورِهِمْ مَحَبَّتَهُ فَصَارُوا لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَنْتَوَهُونَ إِلَّا بِاسْمِهِ  
 وَلَا يَعْرِضُونَ إِلَّا حَقَّهُ، فَلَمَّا رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَذَفَ اللَّهُ فِي  
 قُلُوبِهِمْ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَعْرِفَتِهِمْ آيَاهُ  
 بَعْلَامَاتِهِ وَاسْمِهِ وَدَعَا <sup>i</sup> انْعَامَتَهُ إِلَى طَاعَتِهِ ائِقَنْتْ نَفْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٠ أَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ تَوَلَّاهُ <sup>j</sup> اللَّهُ وَصَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ \* لِلْعِبَادِ فِيهِ <sup>k</sup> أَمْرٌ وَلَا  
 قُدْرَةٌ وَلَا مُوَامَرَةٌ وَلَا مَذَاكِرَةٌ لِلَّذِي رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اجْتِمَاعِ  
 الْكَلِمَةِ وَتَتَابُعِ الْعَامَّةِ حَتَّى ظَنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْلَا مَعْرِفَةُ الْمَهْدِيِّ  
 بِحَقِّ الْأَبُوَّةِ لَأَقْضَتْ الْأُمُورَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَمْنَعُ مَا  
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَلَا يَجِدُ مَنَاصِبًا <sup>l</sup> عَنْ خِلَاصِ مَا دَعَا إِلَيْهِ  
 ١٥ وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ \* فِي ذَلِكَ <sup>m</sup> الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ  
 مِنْ خَاصَّتِهِ وَثِقَاتِهِ مِنْ حَرَسِهِ وَشَرْطِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بُدًّا  
 مِنْ اسْتِخْلَاصِهِمْ <sup>n</sup> وَمَتَابَعَتِهِمْ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَحَقُّ مِنْ  
 سَارَحَ إِلَى ذَلِكَ وَحَرَصَ <sup>o</sup> عَلَيْهِ وَرَغِبَ فِيهِ وَعَرَفَ فَضْلَهُ وَرَجَا بَرَكَتَهُ

a) A وهلاك. b) من به. c) من. d) A شب. e) B

om. f) B اصحاب. g) B add. في. h) A تولّى et mox

dein; ملاصا A; ملايما B. k) لاحد من العباد منه A. l) صنعه

وحوص A m). استخلاصهم A l). عن خلاف B

وصدق الرواية فيه <sup>a</sup> وحمد الله ان جعل في ذريته مثل ما سألت  
 الأنبياء قبله ان قل ان عبد الصالح <sup>b</sup> رَبَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
 وَلِيًّا يَرْشُدْنِي وَيَبْرِتْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فوهب الله  
 لأمير المؤمنين وليًّا ثم جعله تقيا مباركا مهديا، وللنبي صلعم  
 سميا وسلب من انحل هذا <sup>c</sup> الاسم ودعا الى تلك الشبهة التي <sup>d</sup>  
 تحير فيها اهل تلك النية وافتن <sup>e</sup> بها اهل تلك الشقوة فانزع  
 ذلك منهم وجعل دائرة الشؤ عليهم وافر الحف قراره واعلن <sup>f</sup>  
 للمهدي مناره ولالدين انصاره فأحب أمير المؤمنين ان يعلمك  
 الذي اجتمع عليه رأى رعيته وكنت في نفسه بمنزلة ولده يجب  
 من سترك ورشدك وزينك <sup>g</sup> ما يجب لنفسه ولده وبى لك <sup>h</sup> اذا <sup>i</sup>  
 بلغت <sup>j</sup> من حال ابن عمك ما ترى من اجتماع الناس عليه ان  
 يكون ابتداء ذلك من قبلك ليعلم انصارنا من اهل خراسان وغيرهم  
 انك اسرع <sup>k</sup> الى ما احببوا ما عليه رأيهم في صلاحهم منهم <sup>l</sup>  
 الى ذلك من انفسهم وان ما كان عليه <sup>m</sup> من فضل عرفوه للمهدي  
 او امسوه فيه كنت احظى الناس بذنك واسرهم به مكانه وقربانه <sup>n</sup>  
 فاقبل نصيح أمير المؤمنين لك تصلح وترشد وانسلام عليك ورحمة  
 الله،

فكتب انبيه عيسى بن موسى \* جوابها بسم الله الرحمن  
 الرحيم <sup>o</sup> لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين من عيسى بن  
 موسى سلام عليك يا <sup>p</sup> أمير المؤمنين ورحمة الله فاتى احمد اليك <sup>q</sup>

a) B om. b) Kor. 19, vs. 5b et 6. c) B مهديا، dein

وزينك A g) واعلم A f) فافتن B e) ذلك A d) للنبي  
 B h) ذلك B i) بلغت B j) B add. الناس. k) منك A l) om. m)

الله الذى لا اله الا هو اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر فيه ما اجمعت *a* عليه من خلاف الحَقِّ وركوب الاثر \* في قطيعة *b* الرحم ونقص ما اخذ الله عليه من *c* الميثاق من العامة بالوفاء للخلافة والعهد لى من بعدك لتقطع *d* بذلك ما وصل الله من حبله <sup>5</sup> وتفرق بين ما آلف الله جمعه *e* وتجمع بين *e* ما فرق الله امره مكابرة *f* لله في سمائه \* وحولا على الله في قضائه *e* ومتابعة للشيطان في هواه ومن كابر الله صرعه \* ومن نازعه قعه ومن ماكره عن شىء خدعه *e* ومن توكل على الله منعه ومن تواضع لله رفعه ان الذى اسس عليه انبناء وخضع عليه الخداء من الخليفة الماضى عهد لى <sup>10</sup> من الله وامره نحن فيه سواء ليس لأحد من المسلمين فيه رخصة دون احد فان وجب وفاء فيه فما الاول بأحق به من الآخر وان حل من الآخر شىء فما حرم *h* ذلك من الاول *i* بل الاول الذى تلاه خبره وعرف اثره وكشف عما ظن به وآمل *j* فيه اسرع وكان *m* الحَقُّ اولى بالذى اراد ان يصنع أولا فلا \* يدعك <sup>15</sup> الى *n* الأمن من البلاء اغترار بالله *o* وترخيص للناس في ترك الوفاء فان من اجابك الى ترك شىء وجب لى واستحل ذلك متى لم يخرج اذا امكنته الفرصة وأفتنته بالرخصة ان يكون الى مثل *e* ذلك منك اسرع ويكون بالذى اسست من ذلك اخع *q* فأقبل

ل.قطع *B* *d*) . *B* om. *c*) . وقطيعة *B* *b*) . اجتمعت *B* *a*) .

*A* *i*) . خبر من *A* *h*) . امر *B* *g*) . مكابدة *A* *f*) . وجمعه *B* *e*) . وكان الامل *B* *j*) . الاولى من يلى *B* *k*) . فاحق به من الآخر *add.* *B* *l*) . اول *om.* *ambo codd.* *A* *m*) *add.* *A* *n*) . في *A* *o*) . البقا *A* *o*) . العافية *id.* *max* *A* *q*) . ان *A* *p*) .



العاقبة وارضى من الله بما صنع وخُذ ما اوتيت بقوة وكن من الشاكرين فان الله جل وعز زائدا من شكره وعدا منه حقا لا خُلف فيه <sup>a</sup> فمن راقب الله حفظه ومن اضر خلاقه خذله والله يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور <sup>b</sup> ولسنا مع ذلك نأمن من حوادث الامور وبغتنات الموت قبل ما ابتدأت به <sup>c</sup> من قطيعتى <sup>5</sup> فان تعجل بى امر كنت قد كُفيت مؤنة ما اغتممت له <sup>e</sup> وسترت قبج ما اردت اظهاره وان بقيت بعدك لم تكن اوعرت صدرى <sup>f</sup> وقطعت رجمى ولا اظهرت اعدائى فى اتباع اثرى وقبول ادبك وعمل بمثالك وذكرت ان الامور كلها بيد الله هو مدبرها ومقدرها <sup>g</sup> ومصدرها عن <sup>h</sup> مشيئته فقد صدقت ان الامور بيد <sup>1</sup> الله وقد حق على من عرف ذلك ووصفه العمل به والانتهاج اليه واعلم انا لسنا جرنا الى انفسنا نفعا ولا دفعنا عنها ضررا ولا نلنا الذى عرفته <sup>i</sup> بحولنا ولا قوتنا ولو <sup>j</sup> وكلنا فى ذلك الى انفسنا وأهوائنا لضعفت قوتنا وعجزت قدرتنا فى طلب ما بلغ الله بنا ولكن الله اذا اراد عزما لانفاذ امره وانجاز وعده واتمام عهده <sup>15</sup> وتأكيده عقد احكم ابرامه وأبم احكامه ونور اعلانه <sup>m</sup> وثبت اركانه حين أسس بنيانه فلا يستطيع العباد تأخير ما عجل ولا تعجيل ما اخر غير ان الشيطان عدو مضل مبين قد حذر الله طاعته وبين عداوته ينزع بين ولاة الحف وأهل طاعته ليفرق جمعهم

a) A له. b) Kor. 40, vs. 20. c) B نعمات. d) B om.  
e) A به, mox id. pro منه قبج habet. f) A om. g) A نحن فيه. h) B على. i) B ندفع, A دفعنا. j) A مدبرها, mox id. وقوتنا. l) B ولا. m) A اعلامه.

ويشتت شملهم <sup>a</sup> ويوقع العداوة والبغضاء بينهم وينبرأ منهم عند  
 حقائق الأمور ومضايق البلايا <sup>b</sup> وقد قال الله عز وجل في كتابه <sup>c</sup>  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى  
 الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ  
 اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ووصف الذين اتقوا <sup>d</sup> فقال إذا مسهم  
 طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون فأعيد أمير المؤمنين  
 بالله <sup>e</sup> من ان يكون نيته وضمير سريره خلاف ما زين الله به <sup>f</sup>  
 جل وعز من كان قبله فانه <sup>g</sup> قد سألنهم ابنائهم <sup>h</sup> ونارعتهم اهواؤهم  
 الى مثل الذي هم به أمير المؤمنين \* فأتروا للحق على ما سواه  
 10 وعرفوا ان الله لا غالب لقضائه ولا مانع لعطائه ولم يعلموا يأمنوا  
 مع ذلك تغيير النعم وتعجيل النقم <sup>i</sup> فأتروا الآجلة وقبلوا العاقبة <sup>j</sup>  
 وكرهوا التغيير وخافوا التبديل فأظهروا <sup>k</sup> للجيل فتتم الله لهم أمورهم  
 وكفاهم ما أهمهم ومنع سلطانهم وعز أنصارهم وكرم أعوانهم وشرف  
 نبياهم فتمت النعم وتظاهرت المنن فاستوجبوا الشكر فتم أمر الله  
 15 وهم كارهون والسلام على أمير المؤمنين ورحمة الله

فلما بلغ أبا جعفر المنصور كتابه أمسك عنه وغضب غضباً شديداً  
 وعد للجنود لأشد <sup>l</sup> ما كانوا يصنعون منهم أسد بن المرزبان وعقبة  
 ابن سلم <sup>m</sup> ونصر بن حرب بن <sup>n</sup> عبد الله في جماعة  
 فكانوا يأتون باب <sup>o</sup> عيسى فيمنعون من يدخل اليه فإذا ركب

a) A أمرهم. b) البلا. c) Kor. 22, vs. 51. d) B امنوا،

Kor. 7, vs. 200. e) B om. f) B ما بهم g) B انبيائهم. h) A om. i) A العاقبة. j) A واطهروا، mox id. أمرهم. k) B  
 وحرب بن عبيد الله. l) Ex IA 444, 11; codd. m) A مسلم. n) لاشر

مشوا خلفه <sup>a</sup> وقالوا أنت البقرة التي قال الله فيها <sup>b</sup> فَذَحِّقُوهَا وَمَا  
كَادُوا يَفْعَلُونَ، فعاد فشكاهم فقال له المنصور يا ابن اخي انا والله  
اخافهم عليك وعلى نفسي قد أُشربوا حُبَّ هذا الفتى فلو قدمته  
بين يديك فيكون بيني وبينك للَقُوا فأجاب عيسى الى ان يفعل،  
وذكر عن اسحاق الموصلي عن الربيع ان المنصور لما رجع <sup>5</sup>  
اليه من عند عيسى جواب كتابه الذي ذكرنا وقع في <sup>c</sup> كتابه  
اسأل عنها تذل منها عوضاً في الدنيا وتأمّن تبعثها في الآخرة،  
وقد ذكر في وجه <sup>d</sup> خلع المنصور عيسى بن موسى قول  
غير هذين القولين وذلك ما ذكره ابو محمد المعروف بالاسواري  
عن الحسن بن عيسى الكاتب قال اراد ابو جعفر ان <sup>10</sup>  
يخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ويقدم المهدى عليه  
فأبى ان يجيبه الى ذلك وأعيا الامر ابا جعفر فيه فبعث الى خالد  
ابن برمك فقال له <sup>e</sup> كلمه يا خالد فقد ترى امتناعه من البيعة  
للمهدى وما قد تقدّمنا به في امره فهل عندك حيلة فيه فقد  
اعيتنا وجوه الحيل وضلّ عنا الرأي فقال نعم يا امير المؤمنين <sup>15</sup>  
تضم الىّ ثلاثين رجلا من كبار الشيعة ممن تختاره قل فركب  
خالد بن برمك وركبوا معه فساروا الى عيسى بن موسى فأبلغوه  
رسالة الى جعفر المنصور فقال ما كنت لأخلع نفسي وقد جعل  
الله عزّ وجلّ الامر لي فأداره خالد بكلّ وجه من وجوه الحذر  
والطمع فأبى عليه، فخرج خالد عنه وخرجت الشيعة بعده فقال <sup>20</sup>

a) B حوله. b) A om.; vid. Kor. 2, vs. 66. c) B om.  
d) A امر.



ففيها قال كنت نازلاً على القعقاع وهو رجل من آل زُرارة وكان يتولّى لعيسى بن موسى الشرطنة فقال لي اخرج عني فان هذا الرجل قد اصطنعني وقد بلغني انك قلت شعراً في هذه البيعة للمهدي فأخاف ان يبلغه ذلك ان يلزمني لائمة لنزولك علي فأزعجني حتى خرجت، قال فقال لي « يا عبد الله انطلق بأني ٥ تخيلة فبوّته في منزلي موضعاً صالحاً واستوص به ومن معه خيراً، ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر ابي تخيلة الذي يقول فيه

عيسى فرحلّتها *b* الى محمد حتى تودّي من يد الى يد  
فيكم وتغني *c* وفي في تزيد فقد رضىنا بالعلم الامر 10  
قال فلما كان في *d* اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه المهدي وقدمه على عيسى دعا بأبي تخيلة فأمره فأشدد الشعر فكلمه سليمان ابن عبد الله وأشار عليه في كلامه ان يجزل له العبيّة وقال انه شيء يبقى لك في التلب ويتحدث الناس به على الدعر *e* ويخلد على الأيام ولم يزل به *a* حتى امر له بعشرة آلاف درهم، 15  
وذكر عن حيّان بن عبد الله بن حيّان *e* الحماني قال حدثني ابو تخيلة *f* قال قدمت على ابي جعفر فأثمت ببابه شهراً لا أصل اليه حتى قال لي ذات يوم عبد الله بن الربيع الحارثي يا ابا تخيلة ان امير المؤمنين يرشح ابنه \* للخلافة والعهد *h* وهو على

*a)* B om. *b)* B hic et infra حلّقها، A h. l. قد خلفها، infra autem ut recepi et sic *Agh.* l. 1. *c)* Codd. h. l. عنكم وتغني. *d)* A om. *e)* A حيران; *Agh.* XVIII, 102 habet عبد الجبار بن. *f)* B add. ذات يوم. *g)* A أشهر. *h)* A لعهد الخلافة.

تقدمته بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئاً تحته على  
ذلك وتذكر فضل المهدي كنت بالحرى ان تصيب منه خيراً  
ومن *a* ابنه فقلت *b*

دُوسَكَ عَبْدَ اللَّهِ أَهَلَّ ذَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ التَّيَّيَّ أَعْطَاكَ  
أَصْفَاكَ أَصْفَاكَ بِهَا أَصْفَاكَ فَقَدْ نَظَرْنَا زَمَنًا أَبَاكَ 5  
ثُمَّ نَظَرْنَا لَهَا أَبَاكَ وَنَحْنُ فِيهِمْ *d* وَالْهَمَى هَوَاكَ  
نَعَمْ فَتَسْتَدْرِ *e* إِلَى ذَاكَ أَسْنَدُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَصَاكَ  
فَأَبْنُكَ مَا اسْتَرْعَيْتَهُ *f* كَفَاكَ فَأَحْفَظُ *g* النَّاسَ لَهَا ادْنَاكَ  
فَقَدْ جَعَلْتُ *h* الرَّجُلَ وَالْأَوْرَاكَ وَحَكْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَحَاكَ  
وَدُرْتُ فِي هَذَا وَذَا وَذَا وَذَا وَكُلُّ *i* قَوْلٍ قُلْتُ فِي سِوَاكَ 10  
زُورٌ وَقَدْ كَفَّرَ هَذَا ذَاكَ

وقلت أيضاً *k* كلمني التني اقول فيها

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْمَدِي *l* سِيرِي إِلَى بَحْرِ الْجُورِ الْمُرِيدِ  
أَنْتَ الَّذِي يَأْبَنُ سَمِيَّ أَحْمَدِ وَيَأْبَنُ بَيْتَ الْعَرَبِ الْمُشِيدِ  
بَلْ يَا أَمِينَ الْوَاحِدِ الْمُبْدِي *m* إِنْ الَّذِي وَلَاكَ رَبُّ الْمَسْجِدِ 15  
أَمْسَى *n* وَلِيَّ عَهْدَهَا بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى فَرَحَلَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ  
مَنْ قَبْلَ عَيْسَى مَعْنِدًا عَنْ مَعْنِدِ حَتَّى تُودِي مِنْ يَدٍ إِلَى يَدٍ

*a*) A او من. *b*) Secundum Agh. ١٢٣, 3 recitavit coram Abu'-l-Abbās. *c*) A اياك. vid. Agh. l. 1. *d*) Omayadis obediētes scil. *e*) B فتستدري. *f*) A استوعبته. Agh. ١٥٢. *g*) A واحفظ et mox *h*. *h*) Codd. جعلت. *i*) B وكان ما قلت فيمن سواك — زورا فقد الخ Agh. ١٢٣; في كل الى الذي Agh. l. 1. ١٥١ pergit: *l*) A فاعتدي. *m*) A الموبد. *n*) Agh. عهدنا et ليس. *o*) B قتل. Agh. عند.

فيكم وتَغْنَى <sup>a</sup> ولى فى تَزِيدِ فقد رَضِينَا بِالْغُلَامِ الْأَمْرِدِ  
 بَلْ قَدْ فَرَعْنَا غَيْرَ أَنْ لَمْ نَشْهَدْ وَغَيْرَ أَنَّ الْعَقْدَ <sup>c</sup> لَمْ يُؤْتِدِ  
 فَلَوْ سَمِعْنَا لَحْجَةً <sup>d</sup> أَمَدَدُ أَمَدَدِ كَانَتْ لَنَا كَدَعْفَةً الْوَرْدِ الصَّدَى  
 فَبَادِرَ بِالْبَيْعَةِ وَرَدَ الْحُشْدُ <sup>e</sup> تَبَيَّنَ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا أَوْ غَدِ  
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ \* فَمَا مِنْ عُنْدِ <sup>f</sup> وَزَادَ مَا شِئْتَ \* فَرِدُهُ يَزِدُّ <sup>g</sup> 5  
 وَرِدِهِ مِنْكَ <sup>h</sup> رِءَاءَ يَسْرَتِدِ فَهُوَ رِءَاءَ السَّابِقِ الْمُقْلَدِ  
 قَدْ كَانَ يَرَوَى أَنَّهَا كَأَنَّ قَدْ عَادَتْ وَلَوْ قَدْ فَعَلَتْ <sup>i</sup> لَمْ تَزِدْ  
 فَهِيَ تَرَامِي فَدَفَدًا عَنْ فَدَفَدِ حِينًا / فَلَوْ قَدْ حَانَ <sup>m</sup> وَرَدَ الْوَرْدِ  
 وَحَانَ تَحْوِيلُ الْغَوَى <sup>n</sup> الْمُفْسِدِ قَالِ لَهَا اللَّهُ هَلَمِّي وَأَرْشِدِي  
 فَأَصْبَحَتْ نَارَةً بِالْمَعْهَدِ <sup>o</sup> وَالْمَاخِذِ الْمَخِذِ خَيْرُ الْخِذِ 10  
 لَمْ يَرَمْ تَرْمَارَهُ <sup>p</sup> النُّفُوسِ الْحُشْدِ بِمِثْلِ قَرَمٍ <sup>q</sup> ثَابِتٍ مُوَيْدِ  
 لَمَّا أَنَاخُوا قَدْ حَا يَزِدُّ مُصَلِّ بَلَوْ بِمَشْرُورِ <sup>r</sup> الْقَوَى الْمُسْتَخْصِدِ  
 يَزِدُّ أَيْقَاطًا عَلَى التَّهْدِيدِ قَدَاوَلُوا <sup>s</sup> بِاللَّيْنِ وَالتَّعْبُدِ <sup>t</sup>  
 صَمَامَةً تَأْكُلُ كُلَّ مَبْرَدِ

قَالَ فَرُوبِيَّتْ وَصَارَتْ فِي أَفْوَاهِ الْحَدَمِ <sup>u</sup> وَبَلَغَتْ أَبَا جَعْفَرٍ فَسَأَلَ عَنْ 15

a) B وتعنى A ولى (dein id. ٥), vide supra p. ٢٤٧. b) A  
 فرعنا c) B العهد. d) Agh. قولك. e) B كدعفه. Agh.  
 فناد للبيعة جمعا نحشد. Agh. l. 1. 1. Codd. الحشد. f) كدعكة.  
 h) B لما مر غدا. g) في يومنا الحاضر هذا او غدا  
 i) B مثل. واصنع كما شئت ورد يردد. Agh. فرده يرد  
 k) Agh. نقلت. l) A حبا. m) A et mox حار  
 n) A التقديد. o) B ترم ترماز. p) A قول. q) A  
 مويد. mox موبد. r) القوى مشرور. s) B قد أولوا. A  
 t) B والتعبد. u) B. قال جعفر فسأل عن

قَتَلَهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ فَأَعْجَبَهُ  
 فِدْعَانِي فَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَأَنْ عَيْسَى بْنُ مُوسَى لَعَنَ يَمِينَهُ وَالنَّاسَ  
 عِنْدَهُ وَرُؤُوسَ الْقَوَادِ وَالْجُنْدَ فَلَمَّا كُنْتُ بِحَيْثُ يَرَانِي نَادَيْتُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَدْنِنِي مِنْكَ حَتَّى أَفْهَمَكَ وَتَسْمَعَ مَقَالَتِي <sup>a</sup> فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ  
 ٥ فَأَدْنَيْتُ حَتَّى كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ وَرَفَعْتُ  
 صَوْتِي أَنْشُدُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ <sup>b</sup> ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَوَّلِ الْأَرْجُوزَةِ فَأَنْشَدْتُهَا  
 مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى  
 آخِرِهَا وَالنَّاسُ مُنْصَتُونَ وَهُوَ يَنْتَسِرُ بِمَا أَنْشُدُهُ مُسْتَمِعًا <sup>c</sup> لَهُ فَلَمَّا  
 خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِذَا رَجُلٌ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا  
 ١٠ عَقَالُ بْنُ شَبَّةٍ <sup>d</sup> يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ سَرَرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ التَّنَامَ  
 الْأَمْرُ عَلَى مَا تُحِبُّ وَقُلْتَ فَلَعَمْرِي <sup>e</sup> لَتُنْصِبَنَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَنْ يَكُ  
 غَيْرُ ذَلِكَ <sup>f</sup> فَابْتَغِ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ فَكَتَبَ  
 لَهُ الْمَنْصُورُ بَصْلَةً إِلَى الرَّيِّ فَوَجَّهَ عَيْسَى فِي طَلَبِهِ فَلُحِقَ فِي طَرِيقِهِ  
 فَذُبِحَ وَسُلِّخَ وَجْهُهُ، وَقِيلَ قُتِلَ بَعْدَ مَا أَنْصَرَفَ مِنَ الرَّيِّ \* وَقَدْ  
 ١٥ اخْذَى <sup>g</sup> لِلْجَائِزَةِ، وَذَكَرَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ <sup>h</sup> أَنَّ  
 سَبَبَ إِجَابَةِ عَيْسَى أَبَا جَعْفَرٍ إِلَى تَقْدِيمِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ كَانَ أَنَّ سَلَّمَ  
 ابْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ بَايِعْ وَقَدِّمَهُ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَنْ  
 تَخْرُجَ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ لَكَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرْضَى أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْتَرَى <sup>i</sup> ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَافْعَلْ فَأَتَى سَلَّمَ الْمَنْصُورَ  
 ٢٠ فَأَعْلَمَهُ إِجَابَةَ عَيْسَى فَسَرَّ بِذَلِكَ وَعَظُمَ قَدْرُ سَلَمٍ عِنْدَهُ وَبَايَعَ

مستمع B <sup>c</sup>. فأنشدت A الكلمة B <sup>b</sup>. كلامي A <sup>a</sup>.  
 واخذ B <sup>g</sup>. نفقا et dein B <sup>f</sup>. شبيبة A <sup>d</sup>.  
 وتري A، اوري B <sup>k</sup>. لم A <sup>i</sup>. العقبري A <sup>h</sup>.



الناس المهديّ ولعيسى بن موسى من بعده \* وخطب المنصور  
 خُطْبَتَهُ النّسِي كان فيها تقديمُ المهديّ على عيسى <sup>a</sup> وخطب  
 عيسى بعد ذلك فقدّم المهديّ على نفسه ووفى له المنصور بما  
 كان ضمن له، وقد ذكر عن بعض صحابة <sup>b</sup> اني جعفر انه  
 قال تذاكرنا امرّ اني جعفر المنصور وأمرّ عيسى بن موسى في <sup>5</sup>  
 البيعة وخلعه اياها من عنقه وتقديمه المهديّ فقال لي <sup>c</sup> رجل من  
 القوّاد سمّاه \* والله الذي لا اله غيره <sup>d</sup> ما كان خلعه اياها منه  
 الا برضى من عيسى وركونٍ منه الى الدرّام وثلّة علمه <sup>e</sup> بقدر  
 الخلافة وطلباً للخروج منها <sup>f</sup> اني <sup>g</sup> يوم خرج للخلع فخلع نفسه  
 وانّى لغى مقصورة مدينة السلام ان خرج علينا ابو عبيد الله <sup>10</sup>  
 كاتب المهديّ في جماعة من اهل خراسان فتكلّم عيسى فقال اني  
 قد سلّمت ولاية العهد لحمد بن امير المؤمنين وقدمته على  
 نفسي فقال ابو عبيد الله ليس هكذا اعزّ الله الأمير ولكن قلّ  
 ذلك بحقه وصدقه وأخبر بما رغبت فيه فأعطيت قل نعم قد  
 بعث نصيبى من تقدمة ولاية العهد من عبد الله امير <sup>15</sup>  
 المؤمنين لابنه محمد المهديّ عشرة آلاف درهم وثلثمائة الف  
 بين ولدى فلان وفلان ستمائة الف <sup>h</sup> لفلانة امرأة  
 من نسائه سمّاها بطيب نفس متى وحبّ <sup>i</sup> لتصيرها <sup>j</sup> اليه لأنّه  
 اولى بها وأحقّ واقوى <sup>k</sup> عليها وعلى القيام بها وليس لي فيها <sup>l</sup>

a) B om. b) A اصحاب. c) A هو — الا الذي — dein B  
 الف. f) B الف. Codd. الى. e) Codd. بقدرة. dein علم. d) A خلعها اياه.

g) A om. h) A لتصيرها. i) B واقوم. k) A add. من, mox  
 id. habet لقدمته.

حَقٌّ لَتَقْدَمْتَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَا أَتَعَيْتُهُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا فَاَنَا *a* فِيهِ  
 مُبْطِلٌ لَا حَقَّ لِي فِيهِ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ *b*، قَالَ وَاللَّهِ وَهُوَ  
 فِي ذَلِكَ رَبَّمَا نَسِيَ *c* الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ فَيُوقِفُهُ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ  
 اللَّهُ *d* حَتَّى فَرَّغَ حُبًّا لِّلْاِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ  
 ٥ الشُّهُودُ وَأَنَا حَاضِرٌ حَتَّى وَضَعَ عَلَيْهِ عَيْسَى خَطَّهُ *e* وَخَاتَمَهُ وَالْقَوْمُ  
 جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الْمَقْصُورَةِ إِلَى الْقُصَصِ، قَالَ وَكَسَا أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ *f* عَيْسَى وَابْنَهُ مُوسَى وَغَيْرَهُ مِنْ وَلَدِهِ كَسَوَةً بِقِيَمَةِ أَلْفِ  
 أَلْفِ دِرْهَمٍ وَنِيفٍ وَمِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ وَلَايَةُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى  
 أَلْفُ كُوفَةٍ وَسَوَادُهَا وَمَا حَوْلَهَا ثَلَاثُ عَشْرَةِ سَنَةٍ حَتَّى \*عَزَلَهُ الْمَنْصُورُ  
 ١٠ وَاسْتَعْلَى *g* مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ امْتَنَعَ مِنَ تَقْدِيمِ  
 الْمَهْدِيِّ عَلَى نَفْسِهِ، وَقِيلَ أَنَّ الْمَنْصُورَ أَمَّا وَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 أَلْفُ كُوفَةٍ حِينَ وَلَّاهُ *h* أَيَّاهَا لِيَسْتَخَفَّ بِعَيْسَى فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ  
 وَلَمْ يَزَلْ مَعْظَمًا لَهُ *i* مُبَاجَلًا *j*

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنَ  
 ١٥ أَخِيهِ الْبَصْرَةَ فَاسْتَعْفَى مِنْهَا فَأَعْفَاهُ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ  
 \*فَاتَ بِهَا *k* فَصَرَحَتْ أَمْرَاتُهُ الْبَغُومُ *l* بَنَتْ عَلِيٌّ بْنُ الرَّبِيعِ وَاقْتِيلَاهُ  
 فَصَرَبَهَا رَجُلٌ مِنَ الْحُرِّسِ بِجُلُوزٍ *m* عَلَى عَجِيْزَتِهَا فَتَعَاوَرَهُ *n* خَدَمُ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ فَقَتَلُوهُ فَطَلَّ دُمُهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 حِينَ شَخَصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ بِهَا عَقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ *o* فَأَقْرَهُ عَلَيْهَا  
 ٢٠ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى سَنَةِ ١٥١ هـ

*a*) A om. seq. فِيهِ. *b*) A طلبها. *c*) A ترك. *d*) B om., A جلوز. *e*) A om. *f*) B add. ابْنَهُ. *g*) Codd. habent عزل; cetera supplevi ex IA ٤٤٤. *h*) B ولَّاهَا om. أَيَّاهَا. *i*) A النغم. *k*) B نخبة ٤٤٩ et sic infra; male IA ٤٤٩. *l*) A فتعاورها. *m*) A فتعاورها. *n*) A فتعاورها. *o*) A فتعاورها.

وحج بالناس في هذه السنة المنصور، وكان عامله فيها على مكة  
والطائف عمه عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن  
سليمان وعلى الكوفة وأرضها محمد بن سليمان وعلى البصرة عقبة  
ابن سلم وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم

٥ ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه المنصور حميد بن قحطبة الى  
ارمينية لحرب الترك الذين قتلوا حرب بن عبد الله وعائثا بتغليس  
فسار حميد الى ارمينية فوجدتم قد ارتحلوا فانصرف <sup>a</sup> ولم يلق <sup>10</sup>  
منهم احدا

وفي هذه السنة عسكر صالح بن علي بدابق فيما ذكر ولم يغز  
وحج بالناس فيها جعفر بن ابي جعفر المنصور وكانت ولاية الأمصار  
في هذه السنة ولانها في السنة التي قبلها

١٥ ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو العباس بن محمد الصائفة ارض الروم  
ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث فهلك محمد بن  
الأشعث في الطريق <sup>20</sup>

وفي هذه السنة استتم المنصور بناء سور مدينة بغداد وشرغ من  
خندقها وجميع امورها

a) B om. b) A om.; mox post id. add. له.

وفيها شخص الى حَدِيثِته «الموصل ثم انصرف الى مدينة السلام»  
وحج في هذه السنة بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن  
علي بن عبد الله بن عباس»  
وفي هذه السنة عزل عبد الصمد بن علي عن مكة ووليها محمد

5 ابن ابراهيم»

وكانت عمال الامصار في هذه السنة العمال الذين كانوا عمالها في  
سنة ١٤٧ وسنة ١٤٨ غير مكة والطائف فان واليها كان في هذه  
السنة محمد بن ابراهيم بن محمد \* بن علي بن عبد الله بن  
عباس b»

ثم دخلت سنة خمسين ومائة

10

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج استاذسيس ء في اهل هراة وبأذغيس  
وسجستان وغيرها من كور خراسان وكان فيما ذكر في رهاء ثلاثمائة  
15 الف مقاتل فغلبوا على عاتمة خراسان وساروا حتى النقوا هم وأهل  
مرو الروذ فخرج اليهم الاجثم ء المروروذى في اهل مرو الروذ فقاتلوه  
قتالاً شديداً حتى قتل الاجثم وكثر القتل في اهل مرو الروذ  
وهزم عدة من القواد منهم معاذ بن مسلم \* بن معاذ b وجبرئيل  
ابن يحيى وحماد بن عمرو وابو الناجم الساجستاني وداود بن

اسماء infra, اسناد سنس A a) مدينة. B om. b) B om. c) A  
; dein id. habet باهل. d) IA ٤٠٢, الاجثم Ibn Khald. e) B add. فقاتلوه  
sed cod. Leid. fol. 15<sup>v</sup> ut recepi. e) B add. قتالا شديداً

كراز فوجه المنصور وهو بالبَرْدان خازم بن خزيمة الى المهدي فولاه  
المهدي محاربة استاذسييس وضمّ القوّاد اليه، فذكر ان معاوية  
ابن عبيد<sup>٥</sup> الله وزير المهدي كان يُؤمّن امر خازم والمهدي يومئذ  
بنيسابور وكان معاوية يخرج ائتنب الى خازم بن خزيمة والى غيره  
من القوّاد بالأمر والنهي فاعتدل خازم وهو فى عسكره فشرب الدواء<sup>٥</sup>  
ثم ركب البريد حتى قدم على المهدي بنيسابور فسلم عليه  
واستخلاه وحضرته ابو عبيد الله فقال المهدي لا عَيْق<sup>٥</sup> عليك من  
الى عبيد الله فقل ما بدا لك فأبى خازم ان يخبره او يكلمه  
\* حتى قام ابو عبيد الله<sup>٥</sup> فلما خلا به شكاه اليه \* امر معاوية  
ابن<sup>٥</sup> عبيد الله وأخبره بعصبيته وتحامله وما كان يرد من كتبه<sup>١٥</sup>  
عليه وعلى من قبله من القوّاد وما صاروا اليه بذلك من الفساد  
والتأمر فى انفسهم والاستبداد بارايهم وقلة السمع والطاعة وان امر  
للحرب لا يستقيم<sup>٥</sup> الا برأس \* وان لا يكون فى عسكره  
لواء يخفف على رأس احد الا لوائه او لواء حو عقده وأعلمه انه  
غير راجع الى قتال استاذسييس ومن معه الا بتفويض الامر اليه<sup>١٥</sup>  
واعفائه من<sup>٥</sup> معاوية بن عبيد الله<sup>٥</sup> وان يأذن له فى حلّ ألوية  
القوّاد الذين معه وان يكتب اليهم بالسمع له والطاعة، فأجابه  
المهدي الى كل ما سأل فانصرف خازم الى عسكره فعمل برأيه وحلّ  
لواء من رأى حلّ لوائه من القوّاد وعقد لواء<sup>٥</sup> لمن اراد وضمّ

a) B h. 1. عبد. b) B عين, A غيب. c) A om. d) A  
tantum ابا. e) A add. ان يكون. f) B ولا. g) A عن.  
h) A add. ويضع له. i) B من.

اليه مَن كان انهزم من الجنود فجعلهم حَشَوًا \* يكثر بهم <sup>a</sup> من معه  
 فى اخريات الناس ولم يقدمهم لما فى قلوب المغلوبين من روعة  
 الهزيمة وكان من ضمَّ <sup>b</sup> اليه من هذه الطبقة اثنين وعشرين ألفاً ثم  
 انتخب ستة آلاف رجلاً من الجند فصمَّهم الى اثنى عشر ألفاً كانوا  
 معه متخبرين، وكان بكَّار بن مسلم <sup>c</sup> العقيلي فيمن انتخب ثم  
 تبعاً للقتال وخندق واستعمل الهيثم بن شُعْبَةَ <sup>d</sup> بن ظهير على  
 ميمنته ونهار <sup>e</sup> بن حصين السعدى على ميسرته وكان <sup>f</sup> بكَّار بن  
 مسلم العقيلي على مقدمته وتراخدا <sup>g</sup> على ساقته وكان من ابناء  
 ملوك اعاجم خراسان وكان نواؤه مع الزبقان وعلمه مع مولاة بسام  
 10 فسكر بهم وراوغهم <sup>h</sup> فى تنقله من موضع الى موضع وخندق الى  
 خندق حتى قطعهم وكان اكثرهم رجالة، ثم سار خازم الى موضع  
 فنزله وخندق عليه وأدخل خندقه \* جميع ما اراد وادخل فيها،  
 جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وجعل على كل باب منها من  
 اصحابه الذين انتخب وهم اربعة آلاف وجعل مع بكَّار صاحب  
 15 مقدمته اربعين تكلمة الثمانية عشر ألفاً وأقبل الآخرون ومعهم المرور  
 والفؤوس والزُّبُل <sup>i</sup> يريدون دفن الخندق ودخلوه فأتوا الخندق من  
 الباب الذى كان عليه بكَّار بن مسلم فشددوا عليه شدة لم يكن  
 لأصحاب بكَّار نهاية دون ان انهزموا حتى دخلوا عليهم الخندق  
 فلما رأى ذلك بكَّار رمى بنفسه <sup>j</sup> فترجل على باب الخندق ثم

a) A بكثرهم. b) A انضمَّ. c) B om. d) IA سلم. e) Codd. h. l. سعيد sed infra ut recepi. f) ولهار B mox. g) A حصن. h) A om. i) Vide supra p. ٩٣ ann. e; h. l. B habet خذا et A وقرار خذا. j) B وراوغهم A. IA ut recepi. k) A والدبل. l) B نفسه.



وأصحابه من ناحيتهم <sup>a</sup> فبزموه ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون  
وأكثرُوا فكان <sup>b</sup> مَن قُتِلَ منهم في تلك المعركة نحوًا من سبعين ألفًا  
واسروا اربعة عشر ألفًا ونجاء استاذسيس الى جبل في عدّة من  
أصحابه يسيرة فقدم خازم الأربعة عشر ألف أسير فضرب أعناقهم  
وسار حتى نزل باستاذسيس في الجبل الذي كان لجأ إليه ووافى  
خازمًا بذلك المكان أبو عون وعمرو بن سلم بن قتيبة في أصحابهما  
فأنزلهم خازم ناحية وقال كونوا مكانكم حتى نحتاج اليكم فحصر  
خازم استاذسيس وأصحابه حتى نزلوا على حكم ابي عون ولم يرضوا  
إلا بذلك فرضى بذلك خازم فأمر ابا عون بأعضائهم ان ينزلوا على  
<sup>19</sup> حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم ابي عون حكم فيهم ان يُوقف  
استاذسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وان يُعتق الباقون وهم  
ثلثون ألفًا فأنفذ ذلك خازم من حكم ابي عون \* وكسا كل رجل  
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه وأهلك عدوه الى  
المُهَدَّى فكتب بذلك المُهَدَّى الى امير المؤمنين المنصور، وأما  
<sup>15</sup> محمد بن عمر فأنه ذكر ان خروج استاذسيس والحريش كان في  
سنة ١٥٠ وان استاذسيس هُزم في سنة ١٥١ هـ

وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولّاها  
الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن طالب  
صلوات الله عليه هـ

<sup>20</sup> وفيها توفي جعفر بن ابي جعفر المنصور \* الأكبر بمدينة السلام  
وصلى عليه ابو المنصور ودفن ليلاً في مقابر فريش هـ

a) A ناحيته. b) A add. اول. c) B ونجا et sic infra. نجا.

d) A احتاج. e) A om. f) B om.



ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة، قيل ان ابا جعفر كان  
وأبى الصائفة في هذه السنة أسيّدا فلم يدخل بالناس ارض العدو  
ونزل مَرَج دابق ٥

وحجّ بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله  
ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة \* عبد 5  
الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على  
مكة والطائف في هذه السنة a محمد بن ابراهيم بن محمد وعلى  
امدينة الحسن بن زيد العلوي وعلى الكوفة محمد بن سليمان بن  
عليّ وعلى البصرة عقبة بن سلم b وعلى قضائها سَوَّار وعلى مصر  
يزيد بن حاتم ٥

10

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

من ذلك ما كان من اغارة الكرك فيها \* في البحر d على جدّة  
ذكر ذلك محمد بن عمر ٥

15

وفيها وليّ عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة افريقية وعزل  
عن السند ووليّ موضعه هشام بن عمرو f التغلبيّ،

ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور عمر بن حفص عن

السند وتوحيته اياه افريقية واستعماله على

السند هشام بن عمرو

20

a) A om. b) A مسلم. c) A الكرك, cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigeuners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفيها هم في قوله استناد سنس f) A عمر; sequens caput editum est a Kosegarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد بن سليمان <sup>a</sup> بن  
على العباسي عن ابيه ان المنصور وثى عمر بن حفص الضفري  
الذي يقال له هزارد السند فأقلم بها حتى خرج محمد بن عبد  
الله بالمدينة وابراهيم بالبصرة فوجه محمد بن عبد الله <sup>b</sup> ابنه عبد  
5 الله بن محمد الذي يقال له الاشتري في نفر من الزيدية، الى  
البصرة وأمرهم ان يشتروا مهارة خيل عتاق بها ويحضوا بها معهم  
الى السند ليكون سبباً له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل  
ذلك به لأنه كان فيمن يابعه من قواد الى جعفر وكان له مئيل  
الى آل ابي طالب، فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشتروا  
10 منها <sup>c</sup> مهارة وليس في بلاد السند والهند شيء انفق من الخيل  
العتاق ومضوا في البحر حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر  
ابن حفص فقالوا نحن قوم نحاسون ومعنا خيل عتاق فأمرهم ان  
يعرضوا <sup>d</sup> خيلهم فعرضوها عليه، فلما صاروا اليه قال له بعضهم أذنني  
منك اذكر لك شيئاً فأدناه منه وقال <sup>e</sup> له أنا جئتاك بما هو خير  
15 لك من الخيل وما لك فيه خير <sup>f</sup> الدنيا والآخرة فأعطانا الامان  
على خلتين اما انك قبلت ما اتيناك به واما سترت وامسكت عن  
أدانا حتى نخرج من بلادك راجعين فأعطاهم الامان فقالوا ما للخيل  
اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابيه اليك وقد خرج  
20 بالمدينة ودعا لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم <sup>g</sup> بالبصرة وغلب

<sup>a</sup>) A سليمان. <sup>b</sup>) B add. اليه. <sup>c</sup>) B الزيدية، A الزندية. <sup>d</sup>)  
A add. خيلاً. <sup>e</sup>) B الى. <sup>f</sup>) A بحضور et mox فيعرضوها. <sup>g</sup>)  
B فقالوا. <sup>h</sup>) A add. من. <sup>i</sup>) B om.

عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وامر به فتواري عنده  
 ودعا اهل بيته وقواده وكبراء<sup>a</sup> اهل البلد للبيعة فاجابوه فقطع  
 الاعلام البيض والاقبية البيض والقلانس البيض وهيأ لبسته من  
 البياض يصعد فيها الى المنبر ونهياً لذلك يوم خميس، فلما كان  
 يوم الاربعاء اذا حرّاقة<sup>b</sup> قد وافت من البصرة فيها رسول للحليدة<sup>c</sup>  
 بنت المَعَارِك امرأة عمر بن حفص بكتاب اليه يخبره بقتل محمد  
 ابن عبد الله فدخل على عبد الله فاخبره الخبر وعثره ثم قال له  
 اني كنت بايعت لابييك وقد جاء من الامر ما ترى فقال له ان  
 امرى قد شهر ومكاني قد عُرف ودمى في عنقك فانتظر لنفسك  
 او تَعَّ قال قد رايت رأيا ههنا ملك من ملوك السند عظيم<sup>d</sup>  
 المملكة كثير النبع وهو على شركه اشد الناس تعظيماً لرسول الله  
 صلعم وهو رجل ونفى فأرسل اليه فأعقد بينك وبينه عقداً وأوجهك  
 اليه تكون عنده فلست تُرام معه قل افعل ما شئت ففعل ذلك  
 فصار اليه فأظهر اكرامه وبره براً كثيراً وتسللت اليه الزيدية حتى  
 صار اليه منهم اربعةائة انسان من اهل البصائر فكان يركب فيهم<sup>e</sup>  
 فيصيد، وينتزه في هيعة الملوك والآلئهم، فلما قُتل محمد وابراهم  
 انتهى خبر عبد الله الاشتهر الى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب الى  
 عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرابته فقراً  
 عليهم كتاب المنصور يخبرهم انه ان اقر بالقصة لم يُنظره المنصور  
 ان يعزله وان صار اليه قَتله وان امتنع حاربَه فقال له رجل من<sup>f</sup>  
 اهل بيته أَلِف الذنب على واكتب اليه بخبري<sup>g</sup> وخُذني الساعة

جذافة. Codd. <sup>b</sup>) الى البيعة A mox أكبر B <sup>a</sup>)  
 فيتصيد A ut IA <sup>c</sup>) بخبره B <sup>d</sup>) <sup>e</sup>) B om.

فَقَيْدُنِي وَاحْبِسْنِي فَانَّهُ سَيَكْتُبُ احْمِلُهُ إِلَيَّ فَاحْمِلْنِي إِلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ  
 لِيَقْدُمَ <sup>a</sup> عَلَيَّ لِمَوْضَعِكَ فِي السِّنْدِ وَحَالَ أَهْلُ بَيْتِكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكَ خِلَافَ مَا تَظُنُّ قَالَ إِنْ قُتِلْتُ أَنَا <sup>b</sup> فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ <sup>c</sup>  
 فَاتْنِي سَخِيًّا بِهَا فِدَاءًا لِنَفْسِكَ فَإِنْ حَيَّيْتُ فَمِنْ اللَّهِ فَامْرُ بِهِ فَقَيْدُ  
 ٥ وَحُبْسُ وَكُتِبَ إِلَى الْمَنْصُورِ بِخَبْرِهِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ بِأَمْرِهِ  
 بِحَمْلِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِ قَدَّمَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ <sup>d</sup> ثُمَّ مَكَثَ يَبْرُؤُ <sup>e</sup>  
 مِنْ يَوَلِّيِ السِّنْدِ فَاقْبَلْ يَقُولُ فَلَانُ فَلَانُ ثُمَّ يَعْرِضُ عَنْهُ فَبَيْنَا هُوَ  
 يَوْمًا يَسِيرُ وَمَعَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلَبِيِّ وَالْمَنْصُورُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي  
 مَوْكِبِهِ إِذْ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا الْقَى ثَوْبَهُ دَخَلَ الرَّبِيعَ فَآذَنَهُ  
 ١٠ بِهَشَامٍ فَقَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَنفًا قَالَ ذَكَرَ إِنْ لَهُ حَاجَةٌ عَرَضَتْ  
 مُهِمَّةٌ فِدَاؤُكَ بِكَرْسِيِّ فَقَعْدَ عَلَيْهِ ثُمَّ إِذْ لَهُ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي <sup>f</sup> انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي مِنَ الْمَوْكِبِ فَلَقَيْتَنِي  
 أُخْتِي فَلَانَةَ بِنْتَ عَمْرِو فَرَأَيْتُ مِنْ جَمَالِهَا وَعَقْلِهَا وَدِينِهَا مَا رَضِيْتُهَا  
 لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَجِئْتُ لِأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ فَاطْرُقَ الْمَنْصُورُ وَجَعَلَ <sup>g</sup> يَنْكُتُ  
 ١٥ الْأَرْضَ بِخَيْرَانَةٍ فِي يَدِهِ وَقَدْ أَخْرَجَ بِأَنَّكَ أَمْرِي فَلَمَّا وَلَّى قَالَ يَا رَبِيعُ  
 لَوْلَا بَيْتُ قَالِهِ جَرِيرٌ فِي بَنِي تَغْلَبٍ لَتَزَوَّجْتُ أُخْتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ <sup>h</sup>  
 لَا تَطْلُبَنَّ خُرُوءَةً فِي تَغْلَبٍ فَالزَّيْنُجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالًا  
 فَأَخَافُ إِنْ تَلَدْتُ لِي وَلَدًا فَيُعَيَّرَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَلَكِنْ أَخْرَجَ إِلَيْهِ  
 فَقَالَ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَيَّ لَمْ أَعْدِلْ  
 ٢٠ عَنْهَا غَيْرَ التَّزْوِيجِ وَلَوْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى التَّزْوِيجِ لَقَبِلْتُ <sup>i</sup> مَا

a) B يقدم. b) B om. c) A فدا نفسك، id. mox eadem verba om. d) A يبرئ. e) A واقبل، mox id. om. f) A يبرئ. g) A لفعلت. h) Mobarrad, *Kāmil* p. ٣٣٢, 9. i) A لفعلت.

اتينني به فجزاك الله عما عهدت له خيراً وقد عوضتك من ذلك ولاية السند وامره ان يكاتب ذلك الملك فان اطاعه وسلم <sup>a</sup> اليه عبد الله بن محمد والا حاربه وكتب الى عمر بن حفص بولايته افريقية، فخرج هشام بن عمرو التغلبي الى السند فوليها واقبل عمر بن حفص بخوص البلاد حتى صار الى افريقية فلما صار هشام <sup>٥</sup> ابن عمرو الى السند كره اخذ عبد الله واقبل يرى الناس انه يكاتب الملك ويرفق به فاتصلت الاخبار بان جعفر بذلك فجعل يكاتب اليه يستحثه فبينما هو كذلك ان خرجت خارجة ببعض بلاد السند فوجه اليهم اخاه سَفَنَاجَا <sup>b</sup> فخرج يجزّ لجيش وطريقه بجنبات ذلك الملك فبينما هو يسير اذا <sup>\*</sup> هو برهج <sup>c</sup> قد ارتفع <sup>10</sup> من موكب فظن انه مقدمة للعدو الذي يقصد فوجه طلائعه فرجعت فقالت ليس هذا عدوك الذي تريد ولكن هذا عبد الله بن محمد الاشتهر العلوي ركب متنزها يسير على شاطئ مهران فضى يريد فقل له نصاحه هذا ابن رسول الله صلعم وقد علمت ان اخاك تركه متعمدا <sup>d</sup> مخافة ان ييؤ بدمه ولم يقصدك <sup>15</sup> انما خرج متنزها وخرجت تريد غيره فاعرض عنه وقال ما كنت <sup>\*</sup> لآتبع احداً يجوز <sup>e</sup> ولا ادع احداً يحظى بالنقرب الى المنصور باخذه وقتله وكان في عشرة <sup>f</sup> فقصده قصده ودمره اصحابه فحمل عليه فقاتله عبد الله وقاتل اصحابه بين يديه حتى قتل وقتلوا جميعا فلم يغلت منهم مخبر <sup>g</sup> وسقط بين القتلى فلم يشعر به وقيل ان <sup>20</sup>

a) A واسلم. b) Ex IA fov; A سفاجا, B سفاجا. c) A  
 دهم. d) A معتمدا. e) A om, B بجوز. f) A add. الاف.  
 g) Teschdid in A.

أصابه قذفه<sup>a</sup> في مهرا ن لما قُتل لثلاً يُؤخذ رأسه، فكتب هشام ابن عمرو بذلك كتابَ فتحٍ الى المنصور يخبره انه قصده قصداً فكتب اليه المنصور يحمده امره ويأمره بمحاربة الملك الذي آواه وذلك ان عبد الله كان اتخذ<sup>b</sup> جوارى وهو بحضرة ذلك الملك ٥ فولد منهم واحدةً محمد بن عبد الله وهو ابو الحسن، محمد العلوي الذي يقال له ابن الاشر فحاربه حتى ظفر به وغلب على مملكته وقتله ووجهه بأُم ولد عبد الله وابنه الى المنصور فكتب المنصور الى واليه بالمدينة يخبره بصحة نسب الغلام وبعث به اليه وأمره ان يجمع آل ابي طالب وان يقرأ عليهم كتابه بصحة ١٥ نسب الغلام ويسلمه الى اقربائه<sup>d</sup>

وفي هذه السنة قدم على المنصور ابنه المهدي من خراسان وذلك في شوال منها فوفد اليه للقائه وتهنئته المنصور بمقدمه<sup>e</sup> عامة اهل بيته من كان منهم بالشام والكوفة والبصرة وغيرها فأجازهم وكساهم وجاهلهم وفعل مثل ذلك بهم المنصور وجعل لابنه المهدي صحابةً منهم ١٥ وأجرى لكل رجل منهم خمسمائة درهم

وفي هذه السنة ابتدأ المنصور ببناء<sup>f</sup> الرصافة في الجانب الشرقي من مدينة السلام لابنه محمد المهدي،

ذكر الخبر عن سبب

بنائه ذلك له

٢٥ ذكر عن احمد بن محمد الشروي عن ابيه ان المهدي لما قدم

a) A قذفوا به. b) B اخذ. c) Kosegarten p. 104 male. d) B اقربته، Koseg. II اقريبه. e) B بن. Codd. add الحسين. f) A على كل. g) B بناء; mox id. في مدينته. h) A به.

من خراسان امره المنصور بالمقام بالجانب الشرقي وبني له الرصافة  
وعمل لها سوراً وخندقاً<sup>a</sup> وميداناً وبستاناً وأجرى له الماء فكان  
الماء يجري من نهر المهدى الى الرصافة،<sup>b</sup> وأما خالد بن يزيد  
ابن وهب بن جرير بن خازم فانه ذكر ان محمد بن \* موسى  
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن <sup>5</sup> <sup>b</sup>  
عباس حدثه ان اياه حدثه ان الراوندية لما شغبوا على ابي  
جعفر وحاربوه على باب الذهب دخل عليه قثم بن العباس بن  
عبيد، الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند القوم  
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من النيات<sup>c</sup> الجند علينا  
قد خفت<sup>d</sup> ان تجتمع كلمتهم فيخرج هذا الامر من ايدينا<sup>e</sup> فاما<sup>10</sup>  
ترى قال يا امير المؤمنين عندي في هذا رأى ان انا اظهرته لك  
فسد وان تركتني امضيته<sup>f</sup> صلاحت<sup>g</sup> لك خلافتك وهابك جندك  
فقال له اقتصصى في خلافتي امراً لا تعلمنى ما هو فقال \* له ان  
كنت عندك متهماً على دولتك فلا تشاورنى<sup>h</sup> وان كنت مأموناً  
عليها فدعنى امضى رأبى فقال له فأمضه<sup>i</sup>، قال فانصرف قثم الى<sup>15</sup>  
منزله فدعا غلاماً له فقال له اذا كان غداً فنقدمنى<sup>j</sup> فأجلس في  
دار امير المؤمنين فاذا رايتنى قد دخلت وتوسطت اصحاب المراتب  
فخذ بعنان بغلتى فاستوقفنى \* واستحلفنى بحق رسول الله وحق  
العباس وحق امير المؤمنين لما<sup>k</sup> وقفت لك وسمعت مسألتك  
وأجبتك عنها فاني سأنتهرك وأغلظ لك القول فلا يهولنك ذلك منى<sup>20</sup>

١) A. النشام. ٢) B عبد. ٣) B om. ٤) B وحدها. ٥) A.

٦) وحلفنى برسول B ٧) B. فنقدمنى. ٨) (sic) على دولتك A.

٩) لا ما IA.

وعاودنسى بالمسئلة فالى سَأَسْتَمَك فلا يَروَعَكَ <sup>a</sup> ذلك وعاودنى بالقول  
 والمسئلة فانسى سَأَصْرَبُكَ بسوطةى فلا يَشَقُّ ذلك عليك فقل لى  
 اىَّ الحَيِّينَ اشرف اليمين ام مُصَرَّ فاذا اجبتك فخلَّ عنان بغلتى  
 وأنت حُرٌّ، قَالَ فَعَدَا الغلام فجلس حيث امره من دار الخليفة  
 ٥ فلَمَّا جاء الشَّيْخَ فعل الغلام ما امره به مولاة وفعل المولى ما كان  
 قاله له <sup>b</sup> ثم قال له \* قُلْ فقال اىَّ الحَيِّينَ اشرف اليمين ام مصر قَالَ  
 فقال <sup>b</sup> فثم مصر كان منها رسول الله صلعم وفيها كتابُ الله عزَّ  
 وجلَّ وفيها بيت الله ومنها، خليفة الله، قَالَ <sup>d</sup> فامتنعت اليمين  
 ان <sup>e</sup> لم يُذكر لها شىءٌ من شرفها فقال له قَائِدٌ من قواد اليمين  
 10 \* ليس الامر كذلك مطلقا بغير شرفة ولا فضيلة لليمن ثم قال <sup>f</sup>  
 لِعِلامه قم فخذُ بعنان بغلة الشَّيْخِ فَأَكْبِهَا كَبًّا عَنِيفًا  
 تَطَّأَنَّ به <sup>g</sup> منه قَالَ ففعل الغلام ما امره به مولاة حتى كان ان  
 يُقَعِّبَهَا على عراقيبها فامتنعت من ذلك مصر فقالت اُفْعَلْ هذا  
 بشيخنا فامر رجلٌ منهم غلامه فقال اقْنَعْ يد العبد فقام الى غلام  
 15 اليمانى فقطع يده فنفر للحَيَّانَ وصرف <sup>h</sup> قتم بغلته فدخل على ابي  
 جعفر وافترق الجُنْدُ فصارت مصر فرقة واليمين فرقة والحُرَّاسَانِيَّةُ فرقة  
 وربيعة فرقة فقال قتم لأبى جعفر قد قَرَّتُ بين جندك وجعلتهم  
 احزابا كل حزب منهم يَخَافُ ان يُحْدِثَ عليك حدثًا فتَضَرَّبَهُ  
 بالحزب الآخر وقد بقى عليك فى التدبير بَقِيَّةٌ قال ما لى قل اعبرْ

<sup>a</sup>) A يروَعَكَ. <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) B وفيها. <sup>d</sup>) Fol. 170 cod. B  
 in quo seqq. scripta sunt grave damnum passum est. <sup>e</sup>) B  
 أن. <sup>f</sup>) A om. <sup>g</sup>) B عَظِيمًا. <sup>h</sup>) Codd. وضرب. <sup>i</sup>) A  
 حدثًا. om. seq. — تحدث عليه.



بابنك فَأَنْزَلَهُ <sup>a</sup> في ذلك الجانب قصراً وحولَهُ وحولَ <sup>b</sup> من جيشك معه قوماً فيصير ذلك بلدًا وهذا بلدًا فان فُسد عليك اهل هذا الجانب ضربتَهُم بأهل ذلك الجانب وان فُسد عليك اهل ذلك الجانب ضربتَهُم بأهل هذا الجانب وان فسدت عليك مضر ضربتَهَا باليمن وربيعَةَ والخُرَاسَانِيَّةَ وان فسدت عليك اليمن ضربتَهَا بمن اطاعك <sup>5</sup> من مضر وغيرها، قَالَ فقبل امره ورايَه فاستوى له ملكه وكان ذلك سبب البناء في الجانب الشرقي وفي الرصافة واقطاع القواد هناك، قَالَ وتَوَلَّى صالح صاحب المصلَّى القطائع في الجانب الشرقي ففعل كفعل ابي العباس الطوسي في فضل القطائع في الجانب الغربي فله بباب الجسر <sup>d</sup> وسوق يحيى ومسجد خُصِير <sup>e</sup> وفي الرصافة وطريق الزواريق <sup>10</sup> على دجلة مواضع بناء بما استُوهب من فضل الاقطاع عن اهله وصالح رجل من اهل خراسان <sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة جَدَّ المنصور البيعة لنفسه ولابنه محمد المهدي من بعده ولعيسى بن موسى \* من بعد المهدي <sup>d</sup> على اهل بيته في مجلسه في يوم جمعة وقد عمَّهم بالان في فيه فكان كل من بايعه <sup>15</sup> منهم يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يقبل يده <sup>هـ</sup>

وغرَّ الصائفة في هذه السنة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد <sup>هـ</sup> وفيها شخص عقبة بن سَلَم <sup>ز</sup> من البصرة واستخلف عليها ابنه نافع ابن عقبة الى الباكريين فقتل سليمان بن حكيم العبدى وسبى اهل <sup>20</sup>

a) A فابن له. b) A add. معك, om. seq. معه. c) A om. d) B om. e) A حصين, B خضير, cf. Jâcût II, f٥٣, 5 seqq. f) A لما, mox id. فصل. g) B سالم et sic infra.

البحريين وبعث ببعض من سبي منهم واسارى منهم الى ابي جعفر  
فقتل منهم عدّة ووهب بقيّتهم للمهدى فمنّ عليهم وأعتقهم وكسا  
كلّ انسان منهم *a* ثوبين \* من ثياب مرو *b* ثم عزل عقبة بن سلم  
عن البصرة، فذكر عن افريك *c* جارية أسد بن المرزبان انها  
٥ قالت بعث المنصور أسد بن المرزبان الى عقبة بن سلم الى البحرين  
حين *d* قتل منهم من قتل ينظر في امره فايلاه ولم يستنقص عليه  
وورى *e* عنه فبلغ ذلك ابا جعفر وبلغه انه اخذ منه *a* مالاً فبعث  
اليه ابا سويد الخراساني وكان صديق أسد وأخاه فلما رآه مقبلاً  
على البريد فرح وكان ناحية من عسكر عقبة فتناول له وقال  
١٠ صديقي فوقف عليه فوثب ليقوم اليه فقال له ابو سويد بنشين  
بنشين فجلس فقال له انت سامع مطيع \* قال نعم *a* قال مدّ يدك  
فمدّ يده فضربها فأطنّها ثم مدّ رجله ثم مدّ *a* يده ثم رجله حتى  
قطّع الأربع ثم قال مدّ عنقك فمدّ فضرب عنقه قالت افريك  
فأخذت رأسه فوضعتّه في حجرى فأخذه متّى فحمّله الى المنصور فا  
١٥ أكلت افريك لحماً حتى ماتت *e*

وزعم الواقدي ان ابا جعفر ولّى معن بن زائدة في هذه السنة  
سجستان *e*

وحجّ بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد بن  
عليّ بن عبد الله بن عباس وكان العامل على مكة والطائف  
٢٠ محمد بن ابراهيم وعلى المدينة الحسن بن زيد \* وعلى الكوفة محمد

*a*) B om. *b*) A مرويين. *c*) A افدتك ut vid. *d*) B حتى

mox id. ما. *e*) A وروى.

ابن سليمان بن عليّ <sup>a</sup> وعلى البصرة جابر بن توبة <sup>b</sup> الكلابيّ وعلى  
فضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حافر <sup>c</sup>

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

5

فمن ذلك ما كان من قتل الخوارج فيها <sup>d</sup> معن بن زائدة الشيبانيّ  
بيست <sup>e</sup> سجستان

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابل وكان المنصور ولّاه خراسان في  
سنة ١٥٢ <sup>f</sup>

وغزا فيما ذكر الصائفة عبد الوهاب بن ابراهيم ولم يُدرب، وقيل <sup>g</sup>  
ان الذي غزا الصائفة في هذه السنة محمد بن ابراهيم <sup>h</sup>  
وفيها عزل المنصور جابر بن توبة عن البصرة ولّاه يزيد بن  
منصور

وفيها قتل ابو جعفر هاشم بن الاشثاخنج <sup>i</sup> وكان عصيّ وخالف في  
افريقية فحمل اليه هو وابن <sup>j</sup> خالد المروزي فقتل \* ابن <sup>k</sup>  
الاشثاخنج بالقادسية وهو متوجه الى مكة <sup>l</sup>

وحج بالناس في هذه السنة المنصور فذكر انه شخص من مدينة  
السلام \* في شهر رمضان <sup>m</sup> ولا يعلم بشخصه محمد بن سليمان  
وهو عامله على الكوفة يومئذ ولا عيسى بن موسى ولا غيرها من

20

اهل الكوفة حتى قرب منها <sup>n</sup>

a) B om. b) A ثوبة. c) B pergit السنة sed وفي وهذه السنة،  
nihil deesse videtur. d) B بها. e) B s. p. A ببشت من.  
f) Sic A, B الاساخنج، IA ٤٩٥، cf. supra p. ١٢٢  
ann. d. g) A ابو.

وفيها عزل يزيد بن حاتم عن مصر ووليها محمد بن سعيد  
وكان عمال الامصار في هذه السنة هم العمال في السنة الحالية<sup>a</sup>  
الا البصرة فان عاملها في هذه السنة كان يزيد بن منصور والا  
مصر فان عاملها كان في هذه السنة محمد بن سعيد<sup>هـ</sup>

٥ ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

من ذلك تجهيز المنصور جيشاً في البحر لحرب الكرك<sup>b</sup> بعد مقدمه  
البصرة منصوراً من مكة اليها بعد فراغه من حاجته وكانت الكرك  
١٥ اغارت على جدّة فلما قدم المنصور البصرة في هذه السنة جهّز  
منها جيشاً لحربهم فنزل الجسر الاكبر حين قدمها فيما ذكر  
وقدمته هذه البصرة القديمة الآخرة \* وقيل انه انما قدمها القديمة<sup>d</sup>  
الآخرة<sup>e</sup> في سنة ١٥٥ وكانت قدمته الاولى في سنة ١٤٥ وأقام بها  
اربعين يوماً وبنى بها قصرًا ثم انصرف منها الى مدينة السلام<sup>هـ</sup>  
١٥ وفيها غضب المنصور على ابي ايوب المورياني<sup>هـ</sup> فحبسه وأخاه وبنى  
اخيه سعيداً ومسعوداً ومخلداً ومحمداً وطالبهم وكانت منازلهم  
المنازير<sup>ف</sup> وكان سبب غضبه عليه فيما قيل سعى ابلان بن صدقة  
كانب الى ايوب اليه<sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة قتل عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صغرة  
٢٥ بافريقية قتله ابو حاتم الاباضي وابو عادم ومن كان

a) A الماضية. b) A الكرك. c) B om. d) A لقدمية. e) A  
المرزبالي B. الف المرزبالي. f) A المناني. g) Cf. *al-Bayān al-Mogrib*  
٩٧, ubi haec verba Tabarī laudantur et legitur غادى, sed Abu-  
'l-Mahāsin f|| ut recepi.

معهما <sup>a</sup> من البربر وكانوا فيما ذكر ثلثمائة <sup>b</sup> ألف وخمسين ألفاً  
للخيل منها خمسة وثلثون <sup>c</sup> ألفاً ومعهم أبو قرة الصُفَرى في اربعين  
ألفاً وكان يستلم عليه قبل ذلك بالخلافة اربعين يوماً <sup>d</sup>   
وفيها حمل عباد مولى المنصور وقرثمة بن اعين ويوسف بن علوان  
من خراسان في سلاسل لتعصّبهم لعيسى بن موسى <sup>e</sup>   
وفيها اخذ المنصور الناس بلبس القلائس الطوال المُقِرطة الطول  
وكانوا فيما ذكر <sup>f</sup> يحتالون لها بالقصب من داخل، فقال أبو دلامة  
وكتنا نرجى من إمام زيادة <sup>g</sup> فزاد الامم المصطفى في القلائس  
تراها على هام الرجال كأنها <sup>h</sup> دنانير يهود جلتت بالبرانس  
وفيها توفي عبيد بن بنت الى ليلى قاضى الكوفة فاستقصى مكانه <sup>i</sup>   
شريك بن عبد الله النخعي <sup>j</sup>   
وفيها غزا الصائفة معيوف <sup>k</sup> بن يحيى الحاجورى فصار الى حصن  
من حصون الروم ليلاً واهله نيام <sup>l</sup> فسبى وأسر من كان فيه من  
المقاتلة ثم صار الى اللاذقية المَحَنَزَة <sup>m</sup> ففتحها وأخرج منها ستة  
آلاف رأس من السبى سوى الرجال البالغين <sup>n</sup>   
وفيها وثى المنصور بكار بن مُسلم العقيلي على ارمينية <sup>o</sup>   
وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابي جعفر المهدي <sup>p</sup>   
وكان على مكة والطائف <sup>q</sup> يومئذ محمد بن ابراهيم وعلى المدينة  
للحسن بن زيد بن الحسن وعلى الكوفة محمد بن سليمان وعلى  
البصرة يزيد بن منصور وعلى قضائها سوار وعلى مصر محمد بن <sup>r</sup>

a) B معه. b) A مائة. c) وثمانون. d) A عاماً. e) B  
معروف Nowairi، معنوف A. f) عبيد. g) B. h) B  
Cf. Mokaddas, p. ١٥٣, 7. i) B om.

سعيد، وذكر الواقدي ان يزيد بن منصور كان في هذه السنة  
والى اليمن من قبل الى جعفر المنصور

### ثم دخلت سنة أربع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

وفى ذلك خروج المنصور الى الشام ومصر الى بيت المقدس وتوجيه  
يزيد بن حاتم الى افريقية في خمسين ألفا فيما ذكر لحرب الخوارج  
الذين كانوا بها الذين قتلوا عامله عمر بن حفص، وذكر انه انفق  
على ذلك للجيش ثلثة وستين ألف ألف درهم

وفى هذه السنة عزم المنصور فيما ذكر على بناء مدينة الرافقة  
10 فذكر عن محمد بن جابر عن ابيه ان ابا جعفر لما اراد بناءها  
امتنع أهل الرقة وارادوا محاربتنه وقالوا تعطل علينا اسواقنا وتذهب  
بمعائشنا وتضييق منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في  
الصومعة هناك فقال له *b* هل لك علم بأن انسانا يبني ههنا  
مدينة فقال بلغنى ان رجلا يقال له مقلّاص يبنّيها فقال انا والله  
15 مقلّاص

وذكر محمد بن عمر ان صاعقة سقطت في هذه السنة في المسجد  
الحرام فقتلت خمسة نفر

وفيهما هلك ابو ايوب المورياتي واخوه خالد وأمر المنصور موسى بن  
دينار حاجب الى العباس الطوسي بقطع ايدي بني اخي الى  
20 ايوب وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى *b* المهدي ففعل  
ذلك موسى وأنفذ فيهم ما امره به

*a*) A *يعطل* et *mox* يذهب (sed تصديق). *b*) B om. *c*) A om.

وفيها وُلِّيَ عبد الملك <sup>a</sup> بن ظَبْيَانَ النميريَّ على البصرة ٥  
وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات ٥  
وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم وهو عامل ابي  
جعفر على مكة والطائف وكان على المدينة الحسن بن زيد وعلى  
الكوفة محمد بن سليمان وعلى البصرة عبد الملك بن أيوب بن ٥  
ظبيان وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى السند هشام بن  
عمر <sup>b</sup> وعلى افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد ٥

### ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائة

#### ذكر الخبر عن الاحداث

10

التي كانت فيها

فمن ذلك افتتاح يزيد بن حاتم افريقية وقتله ابا عاد و ابا حاتم  
ومن كان معها واستقامت بلاد المغرب <sup>c</sup> ودخل يزيد بن حاتم  
القيروان ٥

وفيها وجه المنصور ابنه المهدي لبناء مدينة الرافقة فشاخص اليها  
فبناها على بناء مدينته ببغداد <sup>d</sup> في ابوابها وفصولها ورحابها ١٥  
وشوارعها وسور سورها وخندقها ثم انصرف الى مدينته ٥  
وفيها فيما ذكر محمد بن عمر خندق ابو جعفر على الكوفة  
والبصرة وضرب عليهما <sup>e</sup> سوراً وجعل ما انفق على سور ذلك  
وخندقه من <sup>f</sup> اموال اهله ٥

وعزل فيها المنصور عبد الملك بن أيوب بن ظبيان عن البصرة ٢٥  
واستعمل عليها الهيثم بن معاوية العنكي <sup>g</sup> وضم اليه سعيد بن نعلج <sup>h</sup>

a) B الله, sed infra ut recepi. b) A عمر. c) B العرب. d) B om. e) B عليها. f) A في. g) Codd. العنكي. h) B صلح.

وامره ببناء سور لها يُطِيفُ بها وخندق عليها من دون السور  
من اموال اهلها ففعل ذلك، وذكر ان المنصور لما اراد الامر ببناء  
سور الكوفة وحفر خندق لها امر بقسمة خمسة دراهم خمسة دراهم  
على اهل الكوفة واراد بذلك علم عددهم فلما عرف عددهم امر  
بجبايتهم اربعين درهماً اربعين درهماً من كل انسان فجبوا ثم امر  
بانفاق ذلك على سور الكوفة وحفر الخنادق لها، فقال شاعرهم

يا لقومى <sup>١</sup> ما لقينا من أمير المؤمنين

قسّم الخمسة فينا وجبانا الأربعينا

وفيهما طلب صاحب الروم الصلح الى المنصور على ان يُؤتَى اليه  
١٠ الجزيرة، وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسيد السلمي  
وفيهما عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وغرمه مالا  
وغضب عليه وحبسه، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال كان  
المنصور ولّى العباس بن محمد الجزيرة بعد يزيد بن أسيد ثم  
غضب عليه فلم يزل ساخطاً عليه حتى غضب على بعض عمومته  
١٥ من ولد علي بن عبد الله بن عباس أما اسماعيل بن علي \* او  
غيره، فاعتوره اهله وعمومته ونسأوهم يكلمونه <sup>د</sup> فيه وضيّقوا عليه  
فرضى عنه، فقال غيسى بن موسى يا امير المؤمنين ان آل  
علي بن عبد الله وان كانت نَعْمُكَ عليهم سابعةً فانهم يرجعون  
الى الحسد لنا فمن ذلك انك غضبت على اسماعيل بن علي  
٢٠ منذ أيام فضيّقوا عليك <sup>هـ</sup> وانت غضبان على العباس بن محمد

a) B add. اهلها. b) A لقوم; cf. ad hunc versum *Fragm.*

٢٩٥ ann. d. c) B وغيره. d) B يطلبونه, sed post فيه habet

حتى رضيت عنه. e) A om. f) B لم. g) IA VI, ٣ add. حتى رضيت عنه.



منذ كذا وكذا فما رايتُ احداً منهم كلّمك فيه قال فلما العباس  
فرضى عنه، قال وقد كان يزيد بن أسيد عند عزل العباس  
ايّاه عن الجزيرة شكّا الى ابي جعفر العباس وقال يا امير المؤمنين ان  
اخاك اساء عني وشتّم عرّضى فقال له المنصور اجمع بين *a* احسانى  
اليك واساءة *b* اخى يعتدلا فقال يزيد بن اسيد يا امير المؤمنين *c*  
اذا كان احسانكم جزاء باساءتكم كانت طاعتنا تفضلاً منّا عليكم *d*  
وفيها استعمل المنصور على حرب الجزيرة وخراجها، موسى بن  
كعب *d* ٥

وفي هذه السنة عزل المنصور عن الكوفة محمد بن سليمان بن  
على في قول بعضهم واستعمل مكانه عمرو بن زهير اخا المسيّب *10*  
ابن زهير، وأما عمر بن شبة فانه زعم انه عزل محمد بن سليمان  
عن الكوفة في سنة ١٥٣ وولّاها عمرو بن زهير الضبّي اخا المسيّب  
ابن زهير في هذه السنة قال وهو حفر الخندق بالكوفة،  
ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور محمد

ابن سليمان بن على *15*  
ذكر ان محمد بن سليمان أتى في عمله على الكوفة بعبد الكريم  
ابن ابي العوّجاء وكان خال معن بن زائدة فأمر بحبسه، قال ابو  
زيد فحدثني قثم *e* بن جعفر والحسين *f* بن أيّوب وغيرهما ان  
شُفّعا *g* كثروا بمدينة السلام ثم اتّحوا *h* على ابي جعفر فلم يتكلّم  
فيه الا ظنين فأمر بالكتاب الى محمد بالكف عنه الى ان *e*، يأتيه *10*

*a*) A om. *b*) A اساءة مع، mox post اخى lac. *c*) B om.  
*d*) B مصعب. *e*) A قيثم. *f*) A والحسن. *g*) A نحو. *h*) A نحو.

رايه فكلّم ابنُ ابي العوجاء ابا الجبار <sup>a</sup> وكان منقطعاً الى ابي جعفر  
ومحمّد ثم الى ابنائهما بعدها فقال له ان اُخْرِنِي الاميرُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ  
فله مائة الف ولك انت كذا وكذا فأعلم ابو الجبار محمّدا فقال  
اذكرتنيهِ والله وقد كنتُ نسيتهُ فاذا انصرفتُ من الجمعة فأذكرنيهِ  
٥ فلما انصرف اذكره \* فدعا به <sup>b</sup> وامر بضرب عنقه فلما ايقن انه  
مقتول قال أما والله لئن قتلتموني لقد وضعتُ اربعة آلاف حديث  
احرم فيها التحلل وأحسل فيها للحرام والله لقد فطرتكم في يوم  
صومكم وصومتكم في يوم فطرتكم فضربت عنقه، وورد على محمّد  
رسول ابي جعفر بكتابه اياك أن تحدث في امر ابن ابي العوجاء  
١٠ شيئاً فانك ان فعلت فعلت بك وفعلت ينهدده فقال محمّد للرسول  
هذا رأس ابن ابي العوجاء وهذا بدنه مصلوباً بالكناسة فأخبر  
امير المؤمنين بما اعلمتك فلما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تغيظ  
عليه وأمر بالكتاب بعزله وقتل والله لهممت <sup>c</sup> ان اقيده به ثم ارسل  
الى عيسى بن عليّ فأثابه فقال هذا عملك انت اشرت بتولية هذا  
١٥ الغلام فوليتنه غلاماً جاهلاً لا علم له بما يأتي يُقدّم <sup>d</sup> على رجل  
يقتله من غير ان يتّلع رأيي فيه <sup>e</sup> ولا ينتظر امرى وقد كتبت  
بعزله وبالله لافعلن به <sup>e</sup> ولافعلن ينهدده فسكت عنه عيسى حتى  
سكن غضبه ثم قال يا امير المؤمنين ان محمّداً انما قتل هذا الرجل  
على الرّندقة فان كان قتله صواباً فهو لك وان كان خطأً فهو على  
٢٠ محمّد والله يا امير المؤمنين لئن عزلته على نفيّة <sup>f</sup> ما صنع

a) A الخيار et sic infra. b) A om. c) A لقد هممت; mox

id. اقتده. d) A تنقدّم, mox id. بقتله. e) B om. f)

نعة A، بقية B.

ليذهبن بالثناه والذكر وترجعن القالة <sup>a</sup> من العامة عليك فأمر بالكنب فزقت وأقر <sup>b</sup> على عمله، وقال بعضهم إنما عزل المنصور محمد ابن سليمان عن الكوفة لامر قبيحة بلغته عنه اتهمه فيها وكان الذى انتهى ذلك اليه المساور بن سوار الجرمي صاحب شرطه، وفي مساور يقول حماد،

5 لحسبك من عجيب الدهر أنى اخاف وأتقى سلطان جرم  
وفي هذه السنة أيضا عزل المنصور الحسن بن زيد عن المدينة واستعمل عليها عبد الصمد بن على وجعل معه فليح بن سليمان مشرفا عليه وكان على مكة والطائف محمد بن ابراهيم بن محمد وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى 10 افريقية يزيد بن حافر وعلى مصر محمد بن سعيد

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التى

كانت فيها

فمن ذلك ما كان من ظفر الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر على 15 البصرة بعمر بن شداد عامل ابراهيم بن عبد الله على فارس فقتل بالبصرة وصلب،

ذكر الخبر عن سبب الظفر به

ذكر عمر ان محمد بن معروف حدثه قال اخبرني ابي قال ضرب عمرو \* بن شداد، خادما له فألقى عامل البصرة اما ابن دعلج واما 20

<sup>a</sup>) A s. p. IA VI, ٤. بالمقالة. <sup>b</sup>) واقره. <sup>c</sup>) Hammád  
'Adjrad de quo cf. *Agg.* XIII, ٣٣ seqq. <sup>d</sup>) بحسبك.  
<sup>e</sup>) B om.

الهيثم بن معاوية فدله عليه فأخذه فقتله وصلبه في المريد في موضع دار اسحاق بن سليمان وكان عمرو مولى لبني جُمَح،

فقال بعضهم ظفر به الهيثم بن معاوية وخرج يريد مدينة السلام فنزل بقصر له على شاطئ نهر يُعرف بنهر مَعْقِل فأقبل يريد<sup>٩</sup> من عند أبي جعفر ومعه كتاب إلى الهيثم بن معاوية بدفع عمرو ابن شَذاد إليه فدفعه الهيثم إليه فأقدمه البصرة ثم أتى به ناحية الرحبة فخلا به يسأله فلم يظفر منه بشيء<sup>١٠</sup> يحب عليه فقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه في مريد<sup>١١</sup> البصرة

وفي هذه السنة عزل المنصور الهيثم بن معاوية عن البصرة وأعمالها<sup>١٢</sup> واستعمل سوار\* بن عبد الله القاضي على الصلاة وجمع له القضاء والصلاة وولى المنصور سعيد بن دعلج شرط البصرة وأحداثها<sup>١٣</sup>

وفيها توفي الهيثم بن معاوية بعد ما عزل عن البصرة فجاءه بمدينة السلام وهو على بطن جارية له فصلى عليه المنصور<sup>١٤</sup> ودفن في مقابر بني هاشم

وفي هذه السنة غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي<sup>١٥</sup> وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن علي، وكان العامل على مكة محمد بن إبراهيم وكان مقيماً بمدينة السلام وابنه إبراهيم بن محمد خليفته بمكة وكان إليه مع مكة الطائف<sup>١٦</sup> وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الأحداث والجوالي والشرط، وصدقات أرض العرب بالبصرة سعيد بن دعلج وعلى الصلاة بها والقضاء سوار

٩) A. مريد B. مريض A. ب. نريدا A. يزيد B. والشروط.

ابن عبد الله وعلى كور دجلة والاهواز وفارس عمار<sup>٥</sup> بن حمزة  
وعلى كرمان والسند هشام بن عمرو وعلى افريقية يزيد بن حاتم  
وعلى مصر محمد بن سعيد<sup>٥</sup>

### ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث  
فما كان فيها من ذلك ابتداء المنصور قصره الذى على شاطئ<sup>٥</sup>  
دجلة الذى يدعى الحُلْدَ وقسم بناءه على مولا الربيع وأبان بن  
صَدَقَة<sup>٥</sup>

وفيهما قُتل يحيى ابوه<sup>٥</sup> زكرياء المختب وقد ذكرنا قبل سبب  
قتله آياه<sup>٥</sup>

وفيهما حوّل المنصور الاسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وغيره  
من المواضع وقد مضى ايضا ذكرنا<sup>٥</sup> سبب ذلك قبل<sup>٥</sup>  
وفيهما ولّى المنصور جعفر بن سليمان على البحرين فلم يتم ولايته  
ووجه مكانه اميراً عليها سعيد بن دعلج فبعث سعيد ابنه  
تميماً عليها<sup>٥</sup>

وفيهما عرض المنصور جنده فى السلاح وللخيل على عينه فى مجلس  
اتّخذ على شطّء دجلة دون قُطْرُبَل وأمر اهل بيته وقربانه  
وصحابته يومئذ بلبس السلاح وخرج هو وهو لا بَسْ درعا وقلنسوة  
تحت البيضة سوداء لاطئة مصرية<sup>٥</sup>

a) B عمار. b) Codd. ut IA VI, v بن sed vide supra p. ٣٢٤.

c) B om. d) Vide supra p. ٣٢٣. e) A شاطئ. f) Ex Abu'l-Mahâsin ٤٢١; A om., B مضربة.

وفيهما توفي عامر بن اسماعيل المسلمي \* بمدينة السلام <sup>a</sup> فصلّى  
 عليه المنصور ودفن في مقابر بني هاشم <sup>هـ</sup>  
 وفيها توفي <sup>a</sup> سوار بن عبد الله وصلى عليه ابن دعلج واستعمل  
 المنصور مكانه عبيد <sup>b</sup> الله بن الحسن بن الحصين العنبري <sup>هـ</sup>  
<sup>٥</sup> وفيها عقد المنصور للجسر عند باب الشعير وجرى ذلك على يد  
 حميد بن القاسم الصيرفي بأمر الربيع الحجاب <sup>هـ</sup>  
 وفيها عزل محمد بن سعيد <sup>d</sup> الكاتب عن مصر واستعمل عليها  
 مظهر مولى ابي جعفر المنصور <sup>هـ</sup>  
 وفيها وتي معبد بن الخليل <sup>e</sup> السند وعزل عنها هشام بن عمرو  
<sup>١٠</sup> ومعبد يومئذ بخراسان كتب اليه بولايته <sup>هـ</sup>  
 وغزا الصائفة فيها يزيد بن أسيد <sup>f</sup> السلمي ووجه سنًا مولى  
 البطال الى بعض الحصون فسي وغنم، وقال محمد بن عمر الذي  
 غزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم <sup>هـ</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن \* يحيى بن محمد بن  
<sup>١٥</sup> علي بن عبد الله بن عباس، قال محمد بن عمر كان على  
 المدينة يعني ابراهيم هذا وقتل غيره كان على المدينة في هذه  
 السنة عبد الصمد بن علي وكان على مكة والطائف محمد بن  
 ابراهيم وعلى الاهواز وفارس عمارة بن حمزة، وعلى كرمان والسند  
 معبد بن الخليل وعلى مصر مظهر \* مولى المنصور <sup>هـ</sup>

<sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) B عبد، mox id. om بن الحسن، post الحصين  
 autem habet (i. e. الحسن) <sup>c</sup>) B علي. <sup>d</sup>) B ut IA  
 بن الحر (الحسن) <sup>e</sup>) A للليل، infra ut recepi. <sup>f</sup>) B اسد. <sup>g</sup>) A om. سليمان

## ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيهُ المنصور ابنه المهدي الى الرقة وأمره  
 آياه <sup>٥</sup> بعزل موسى بن كعب عن الموصل وتولية يحيى بن خالد  
 ابن برمك عليها، وكان سبب ذلك فيما ذكر الحسن بن  
 وهب بن سعيد عن صالح بن عطية قال كان المنصور قد أَلْتَمَ  
 خالد بن برمك ثلاثة آلاف ألف ونذر دمه فيها وأجله ثلاثة أيام  
 بها فقال خالد لابنه يحيى يا بُنَيَّ اتى <sup>١٠</sup> <sup>١٠</sup> قد أُذيت وطولبت  
 بما ليس عندي وإنما يراد بذلك دمي فانصرف الى حرمته وأهلك  
 فما كنت فاعلاً بهم بعد موتى فافعله ثم قال له يا بُنَيَّ لا يمنعك  
 ذلك من <sup>١٥</sup> ان تلقى اخواننا وان تمر بعارة بن حمزة وصالح صاحب  
 المصلى ومبارك التركى فتعلمهم حالنا، قال فذكر صالح بن  
 عطية ان يحيى حدثه قال اتيتهم فنفهم من تجهمني وبعث بالمال  
 سرّاً الى <sup>٢٠</sup> ومنهم من لم يأذن لى وبعث بالمال فى أثرى، قال <sup>٢٥</sup>  
 واستأذنت على عمارة بن حمزة فدخلت عليه وهو فى صحن داره  
 مقابل بوجهه للحائط فما انصرف الى بوجهه فسلمت عليه <sup>٣٠</sup> <sup>٣٠</sup> فرد  
 على رداً ضعيفاً وقال يا بُنَيَّ كيف ابوك قلت بخير يقرأ عليك  
 السلام ويُعلمك ما قد لزمه من هذا الغرم ويستنسلك مائة ألف  
 درهم قال فما ردّ على قليلاً ولا كثيراً، قال فضاقت <sup>٣٥</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٥</sup> موضعى  
 ومادت بى الارض، قال ثم كلمته فيما اتيت له قال فقال ان امكننى

a) B om. b) A يمنعك. c) A om. d) A على. e) A  
 فسناتيك et mox امكننا.

شئ فسيأتيك، قَالَ يجيى فانصرفْتُ وانا اقول \* فى نفسى <sup>a</sup> لعن  
 الله كل شئ يأتى من تبيهك <sup>b</sup> وعُجْبك <sup>c</sup> وكبرك وصرت الى ابي  
 فاخبرته <sup>d</sup>، لخبّر ثم قلت له وارك تشق من عبارة بن حمزة بما لا  
 يوثق به قَالَ فوالله اتى لكذلك اذ طلع رسول عبارة بن حمزة  
<sup>e</sup> بالمائة الف قَالَ فجمعنا فى يومين الفى الف وسبعائة الف  
 وبقيت ثلثمائة الف بوجودها يتم ما سعيينا له <sup>f</sup>، وتعدّها يبطل،  
 قَالَ فوالله اتى كعلى الجسر ببغداد ماراً مهموماً مغموماً اذ وثب الى  
 زاجرٍ فقال فرخ <sup>g</sup> الطائر أَخْبَرَكَ قَالَ فطوبىته مشغول القلب عنه  
 فلحقنى وتعلق بلجامى وقال لى انت والله مهمومٌ <sup>h</sup> ووالله ليُفْرِجَنَّ  
 10 الله همك ولنتمرن غدا فى هذا الموضع واللواء بين يديك قَالَ  
 فَأَقْبَلْتُ اعجب من قوله قَالَ فقال لى ان كان ذلك فلى عليك <sup>i</sup>  
 خمسة آلاف درهم قلت نعم ولو قال خمسون ألفاً لقلت نعم  
 لبعُد ذلك عندى من ان يكون، قَالَ ومضيتُ وورد على المنصور  
 انتقاض الموصل وانتشار الاكراد بها فقال من لها فقال له <sup>j</sup> المسيب  
 15 ابن زهير وكان صديقاً لخالد بن برمك عندى يا امير المؤمنين  
 رأى ارى انك لا تنتصحه <sup>k</sup> وانك ستلقانى بالرد له ولكنى لا ادع  
 نصحك فيه والمشورة عليك به قل قل فلام استغشك قلت يا امير  
 المؤمنين ما رميتها بمثل خالد قل ويحك فيصلح لنا بعد ما اتينا  
 اليه قل نعم يا امير المؤمنين انما قومته بذلك وانا الضامن عليه  
 20 قال فهو لها والله فليحضرنى غدا فأحضر فصغح له عن الثلثمائة

a) B om.    b) A om.    c) A فاعلمته.    d) B عليه.    e) B  
 A et IA sed vid. apud IA, <sup>h</sup> lect. codd. CP et A. فرج  
 f) A تتنصحه.    g) Conjectura supplevi.



الف الباقية وعقد له<sup>٥</sup> قَالَ يَحْيَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِالزَّاجِرِ فَلَمَّا رَأَى قَالِ  
 انا ههنا انتظرك منذ غدوة قلت امض معي<sup>٥</sup> فضى معي فدفعته  
 اليه الخمسة آلاف، قَالَ وَقَالَ لِي اَيُّ اَيِّ بَنِي اَنْ عُمَارَةَ تَلْزِمُهُ<sup>٥</sup>  
 حَقَّقْتُ وَتَنْوِبُهُ نَوَائِبُ فَاتَّهَ فَاَقْرَأَهُ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ اِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ  
 لَنَا رَأَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفَحَ لَنَا عَمَّا بَقِيَ عَلَيْنَا وَوَلَانِي<sup>٥</sup> الْمَوْصِلَ  
 وَقَدْ اَمَرَ بِرَدِّ مَا اسْتَسْلَفْتَ<sup>٥</sup> مِنْكَ، قَالَ فَاتَّيْنَتْهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مِثْلِ  
 الْحَالِ الَّتِي لَقِيتُهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَا رَدَّ السَّلَامَ عَلَيَّ وَلَا زَادَنِي عَلَى  
 اَنْ قَالَ كَيْفَ اَبُوكَ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَاَسْتَوَى جَالِسًا  
 ثُمَّ قَالَ لِي<sup>٥</sup> مَا كُنْتُ اَلَّا قَسْطَارًا لِأَبِيكَ يَأْخُذُ مَتًى<sup>٥</sup> اِذَا شَاءَ  
 وَيُرَدُّ اِذَا شَاءَ فَمَنْ عَنِّي لَا تَمُتْ، قَالَ فَارْجَعْتُ اِلَى اَيِّ فَاَعْلَمْتُهُ فَقَالَ<sup>10</sup>  
 لِي اَيُّ<sup>٥</sup> يَا بَنِي هُوَ عُمَارَةُ وَمَنْ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ، قَالَ فَلَمْ يَزَلْ  
 خَالِدٌ عَلَى الْمَوْصِلِ اِلَى اَنْ تَوَفَّى الْمَنْصُورَ وَيَحْيَى عَلَى اَنْزِيْجَانٍ،  
 فَذَكَرَ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَوَّارِ الْمَوْصِلِيِّ اَنَّهُ قَالَ مَا  
 هَبْنَا قَطُّ اَمِيْرًا هَيِّبَتَنَا خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ مِنْ غَيْرِ اَنْ تَشْتَدَّ  
 عُقُوبَتُهُ \* وَلَا نَرَى<sup>٥</sup> مِنْهُ جَبَرِيَّةً وَلَكِنْ هَيْبَةً كَانَتْ لَهُ فِي صُدُورِنَا،<sup>15</sup>  
 وَذَكَرَ اَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْبَاهِلِيُّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَ  
 اَبُو جَعْفَرٍ غَضَبَ عَلَى مُوسَى بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ  
 وَالْمَوْصِلِ فَوَجَّهَ الْمَهْدِيَّ اِلَى الرِّقَّةِ لِبِنَاءِ الرَّافِقَةِ<sup>٥</sup> وَأَظْهَرَ اَنَّهُ يَرِيدُ  
 بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَأَمْرَهُ بِالْمُرُورِ وَالْمُضِيِّ عَلَى الْمَوْصِلِ فَاِذَا صَارَ بِالْبَلَدِ  
 اخَذَ مُوسَى بْنُ كَعْبٍ فَتَقَيَّدَهُ وَوَلَّى خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ الْمَوْصِلَ مَكَانَهُ<sup>20</sup>

٥) B om. ٥) B بلحقه. ٥) A ولاني. ٥) A استسلف.

٥) B add. اَيُّ. ٥) A او تُرى. ٥) B الرقة.

ففعل المهدى ذلك وخلف خالدًا على الموصل وشاخص معه  
 آخوًا خالد الحسن وسليمان ابنا يرمك وقد كان المنصور <sup>a</sup> دعا قبل  
 ذلك يحيى بن خالد فقال له قد اردتكَ لأمر مهم من الامور  
 واخترتكَ لتغر من الثغور فكُن على أهبة <sup>b</sup> ولا يعلم بذلك أحدٌ  
 ٥ حتى اصعوبك فكنتم اباه الخبر وحضر الباب فيمن حضر فخرج  
 الربيع فقال يحيى بن خالد فقام فأخذ بيده فأدخله على المنصور  
 فخرج على الناس وأبوه حاضرٌ واللواء بين يديه على انريجان فأمر  
 الناس بالمضى معه فصَوُّوا في موكبه وهنَّوه وهنَّوا اباه خالدًا بولايته  
 فاتَّصلَ عملهما، وقالَ احمد بن معاوية كان المنصورُ معجبا  
 ١٠ بـيحيى وكان يقول ولد الناس ابنًا وولد يحيى أباه

وفي هذه السنة نزل المنصور قصره الذى يعرف بالخلد <sup>c</sup>  
 وفيها سخط المنصور على المسيب بن زهير وعزله عن الشرطة وأمر  
 بحبسه وتقييده وكان سبب ذلك انه قتل ابان بن بشير، الكاتب  
 بالسياط لأمر كان وجد عليه فيما كان من شركته لأخيه عمرو  
 ١٥ ابن زهير في ولاية <sup>d</sup> الكوفة وخارجها ووئى مكان المسيب الحَكَمَ  
 ابن يوسف صاحب الخراب، ثم كَلَّمَ المهدى اباه في المسيب فرضى  
 عنه بعد حبسه أيَّاه أيامًا واعد اليه ما كان يلى من شرطه <sup>e</sup>  
 وفيها وجَّه المنصور نصر بن حرب التميمي والياً على ثغر فارس <sup>f</sup>  
 وفيها سقط المنصور عن دابته بجَرْجَرايا فانشَجَّ ما بين حاجبيه  
 ٢٠ وذلك انه كان خرج لبا وجَّه ابنته المهدى الى الرقة مشيعًا له  
 حتى بلغ موضعًا يقال له جُب سُمَّا قار ثم عدل الى حَوَلايا ثم اخذ

a) B om. b) B هبة, mox A تعلم et dein احدا. c) A  
 بشر. d) A ولايته. e) B الخراب, A s. p., IA ٣٣ ut recepi.  
 f) A hoc et praec. voc. s. p.

على النَّهْرَوَانَاتِ فانتَهى فيما قيل الى بثق <sup>a</sup> من النهروانات يصب  
الى <sup>b</sup> نهر ديبالى <sup>c</sup> فأقام على سكره ثمانية عشر يوماً فأعباه فضى  
الى جرجرايا فخرج <sup>d</sup> منها للنظم الى ضيعة كانت لعيسى بن على  
هناك فصرع من <sup>e</sup> يومه ذلك عن برزون له ديزج <sup>e</sup> فشج في  
وجهه، وقدم عليه وهو بجرجرايا اسارى من ناحية عُمان من الهند <sup>5</sup>  
بعث بهم اليه <sup>b</sup> تسنيم <sup>f</sup> بن الحواى مع ابنه محمد فهم بضرب  
اعناقهم فسائلهم فأخبروه بما انتبس به امرهم عليه فأمسك عن قتلهم  
وقسمهم بين قواده ونوابه <sup>هـ</sup>

وفيها انصرف المهدي الى مدينة السلام من الرقة فدخلها في شهر  
رمضان <sup>هـ</sup>

10

وفيها امر المنصور بمرمة القصر الابيض الذى كان كسرى بناء وامر  
ان يغرم كل من وجد \* في داره <sup>هـ</sup> شئ من الآجر الحسروانى مما  
نقصه من بناء الكاسرة وقال هذا فى المسلمين فلم يتم ذلك ولا  
ما امر به من مرمة القصر <sup>هـ</sup>

وفيها غزا الصائفة معيوف بن يحيى من درب الكدث فلقى <sup>15</sup>  
العدو فاقتتلوا ثم حاجزوا <sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة حبس محمد بن ابراهيم بن محمد بن على  
وهو امير مكة فيما \* ذكر يأمر المنصور اياه بحبسهم <sup>h</sup> ابن جريج  
وعباد بن كثير والثورى <sup>i</sup> ثم اطلقهم من الحبس بغير اذن <sup>k</sup> الى

a) A شق. b) B om. c) A corrupte. d) A فى. e) B

نسيم (سنيم A) بن الحواى B f). رازح A، ديزج

ذكرنا من الى جعفر المنصور فحبسهم h) A habet. g) A om.

i) B الثورى. k) A امر.

جعفر فغضب عليه ابو جعفر، وذكر عمر بن شبة ان محمد  
ابن عمران مولى محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد  
الله \* بن عباس <sup>a</sup> حدثه عن ابيه قال كتب المنصور الى محمد  
ابن ابراهيم وهو امير على مكة يأمره بحبس \* رجل من آل علي بن  
<sup>5</sup> الى طالب كان بمكة وحبس <sup>b</sup> ابن جريج وعباد بن كثير والثوري  
قال فحبسهم فكان له سمار يسامرونه بالليل فلما كان وقت سمره  
جلس واكب على الارض ينظر اليها ولم ينطق بحرف حتى تفرقوا  
قال فدنوت منه فقلت له قد رايت ما بك فاك، قال عمدت الى  
ذى رحم <sup>d</sup> فحبسته والى عيون <sup>e</sup> من عيون الناس فحبسنتهم فيقدم  
<sup>10</sup> امير المؤمنين ولا ادري ما يكون فلعلة ان <sup>a</sup> يأمر بهم فيقتلوا  
فيشتد سلطانهم وأهلك ديني، قال فقلت له فتصنع ما ذا قال أوثر  
الله وأطلق القوم اذهب الى ابلي فخذ راحلة منها وخذ خمسين  
ديناراً فأت بها الى الطالبى واقراءه السلام وقل له ان <sup>a</sup> ابن عمك  
يسألك ان تحلله من ترويعه اياك وتركب هذه الراحلة وتأخذ  
<sup>15</sup> هذه النفقة، قال فلما احس بى جعل يتعوذ بالله من شرى فلما  
ابلغته قال هو فى حل ولا حاجة لى الى الراحلة ولا الى النفقة  
قال قلت ان اطيع لنفسه ان تأخذ ففعل، قال ثم جئت الى  
ابن جريج والى سفيان \* بن سعيد <sup>a</sup> وعباد بن كثير فأبلغتهم ما  
قالوا هو فى حل، قال فقلت لهم <sup>a</sup> يقول لكم لا يظهرن احد

a) B om. b) B om. Verba الى بن etiam in A desunt.

c) *Fragm.* ٣٩٩ بالك. d) *Cod.* 193 add. رسول الله صلعم.

*Fragm.* ٣٩٩ ماسة برسول الله صلعم. e) B عين، cf. *Fragm.* 1.1. ann. c. f) B add. الى.

منكم ما دام المنصورُ مقيماً قالَ فلما قرب المنصورُ وجهي محمد  
ابن ابراهيم بالطفاء فلما أُخبر المنصورُ ان رسول محمد بن ابراهيم  
قدم امر بالابل فضربت وجوها \* قالَ فلما صار الى بئر ميمون لقيه  
محمد بن ابراهيم فلما أُخبر بذلك امر بدوابه فضربت وجوها a  
فعدل محمد فكان يسير في ناحية، قالَ وعدل باي جعفر عن 5  
الطريق في الشق الايسر فأنبح به محمد واقف قبائنه ومعه  
طبيب له a فلما ركب ابو جعفر وسار وعديله الربيع امر محمد  
الطبيب فضى الى موضع مناخ الى جعفر فرأى نحوه فقال لمحمد a  
رايتُ نجوا رجل لا تطول به الحياة فلما دخل مكة لم يلبث  
ان مات وسلم محمد 10

وفيها شخص ابو جعفر من مدينة السلام متوجها الى مكة وذلك في  
شوال فنزل فيما ذكر عند a قصر عبدويه فانقض في مقامه هنالك  
كوكبٌ لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفاجر فبقى اثره بينا  
الى طلوع الشمس ثم مضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم اهل b منها  
بالحج والعرة وساق، معه الهدى وأشعره وقلة لايم خلت من 15  
ذي القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرض له وجعه الذي  
توفي منه d،

واختلف في سبب الوجع الذي كانت منه وفاته، فذكر عن e  
علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه انه كان يقول كان  
المنصور لا يستمر طعمه ويشكو ذلك الى المتطببين ويسألهم ان 20

a) B om. b) B خرج. c) B male وسار et mox المهدي.  
d) B فيه. e) A add. عن.

يَتَّخِذُوا لَهُ الْجَوَارِشَاتِ *a* \* فَكَانُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ *b* وَيَأْمُرُونَهُ أَنْ يَقْلَعَ  
 مِنَ الطَّعَامِ وَيُخْبِرُونَهُ أَنَّ الْجَوَارِشَاتِ تُهَضِّمُ فِي الْحَالِ *d*، وَتُنَاقِضُ مِنَ  
 الْعِلَّةِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ *b* عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ طَبِيبٌ مِنْ أَطْبَاءِ  
 الْهِنْدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لَهُ غَيْرُهُ فَكَانَ يَتَّخِذُ \* لَهُ سَفُوفًا جَوَارِشَاتًا  
 ٥ يَابِسًا فِيهِ الْأَفَاوِيهُ وَالْأَدْوِيَةُ لِلْحَارَةِ فَكَانَ يَأْخُذُ فِيهِهَضْمَ طَعَامِهِ  
 فَأَمَّجَهُ *ف*، قَالَ فَقَالَ لِي أَيْ قَالَ لِي كَثِيرٌ مِنْ مُتَطَبِّبِي الْعِرَاقِ لَا  
 يَمُوتُ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَدًا إِلَّا بِالْبَطْنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا عَلَّمَكَ قَالَ  
 هُوَ يَأْخُذُ الْجَوَارِشَاتِ فِيهِهَضْمَ طَعَامِهِ وَيُخْلِفُ مِنْ زُبِيرٍ *g* مَعْدَتَهُ فِي كُلِّ  
 يَوْمٍ شَيْئًا \* وَشَاخُمَ مَصَارِينَهُ *e* فَيَمُوتُ بِبَطْنِهِ وَقَالَ لِي أَضْرِبُ لَذَلِكَ *h*  
 ١١ مِثْلًا إِرَابَتَ لَوْ أَنَّكَ وَضَعْتَ جَرًّا عَلَى مَرْفَعٍ وَوَضَعْتَ تَحْتَهَا آجِرَةً  
 جَدِيدَةً فَقَطَرْتَ أَمَا كَانَ قَطْرُهَا يَنْقُبُ الْآجِرَةَ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ أَوْ مَا  
 عَلِمْتَ أَنْ لِكُلِّ قَطْرَةٍ *z* خَدًّا، قَالَ فَمَاتَ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ كَمَا قَالَ  
 بِالْبَطْنِ *l*، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ *b* بَدُوٌ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ  
 حَرِّ أَصَابِهِ مِنْ رُكُوبِهِ فِي الْهَوَاجِرِ وَكَانَ رِجْلَاهُ مُحَرَّورًا عَلَى سَنَةِ يَغْلِبُ  
 ١٥ عَلَيْهِ الْمَرَارُ الْأَحْمَرُ ثُمَّ هَاضَ بَطْنُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ بِسْتَانَ  
 ابْنِ عَمْرِو فَاشْتَدَّ بِهِ فَرَحَلَهُ عَنْهُ *m* فَقَصَرَ عَنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِبَثْرَ ابْنِ  
 الْمُتَرَفِّعِ فَأَقَامَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ مِنْهَا إِلَى بَثْرِ مِيمُونَ وَهُوَ يُسَالُّ *n*  
 عَنْ دُخُولِهِ لِلْحَرَمِ وَيُوصِي الرِّبِيعَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يُوَصِّيَهُ \* وَتَوَقَّى بِهَا  
 فِي السَّحَرِ أَوْ مَعَ طُلُوعِ الْفَاجِرِ *o* لَيْلَةَ السَّبْتِ لَسْتُ خُلُونَ مِنْ

*a*) A الجوارِشَات Pers. گوارش vel گوارش. *b*) B om. *c*)

فاخذ *f*) A om. *e*) A om. *d*) A حال، mox id. العلل. *g*) A

من ذلك *h*) A add. *i*) B اما. *j*) A لك. *k*) A زبير. *l*) B بالبطنة. *m*) A منه. *n*) A يساله. *o*)

فتوقى منها في الصكراء ومع — القمر *o*)

ذو الحاجة ولم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاه، فكنتم الربيع موته ومنع النساء وغيرهن من البكاء عليه والصراخ<sup>a</sup>، ثم اصبح فحضر اهل بيته كما كانوا يحضرون وجلسوا مجالسهم فكان اول من نعى به عيسى بن علي فبكث ساعة ثم اذن لعيسى ابن موسى وقد كان فيما خلا يقدّم<sup>b</sup> في الاذن على عيسى بن<sup>c</sup> علي فكان ذلك مما ارتيب به ثم اذن للكاكبر وذوي الاسنان، من اهل البيت ثم لعامتهم فأخذ الربيع بيعتهم لامير المؤمنين المهدي وعيسى بن موسى من بعده على يد موسى بن المهدي حتى فرغ من بيعة بني هاشم ثم دعا بالقواد فبايعوا ولم ينكل منهم عن ذلك رجل الا علي بن عيسى<sup>d</sup> بن ماهان فانه اباي عند<sup>e</sup> ذكر<sup>f</sup> عيسى بن موسى ان يبايع له فطمه محمد بن سليمان وقال ومن هذا العليج وأمّته وهم<sup>g</sup> بضرب عنقه فبايع وتتابع الناس بالبيعة وكان المسيّب بن زهير اول من استثنى في البيعة وقال عيسى بن موسى ان كان \* كذلك فأمصوه<sup>h</sup> وخرج موسى بن المهدي الى مجلس العامة \* فبايع من بقى من القواد والوجه<sup>i</sup> 15 وتوجّه العباس بن محمد ومحمد بن سليمان الى مكة لبايع اهلها<sup>j</sup> بها وكان العباس يومئذ المتكلم فبايع الناس للمهدي بين الركن والمقام \* وتفرّق عدّة<sup>k</sup> من اهل بيت المهدي في نواحي مكة والعسكر فبايعه<sup>l</sup> الناس، وأخذ في جهاز المنصور وغسله وكفنه<sup>m</sup>

a) B om. b) A تقدّم. c) *Fragm.* ٣٩٧، الانساب، cf. *ibid.* ann. c. d) B موسى. e) A عن. f) A وأمر. g) A om. h) A الناس. i) A habet وهو وعدّة. j) A في مبايعة. k) A وتكفينه.

وتولّى ذلك من اهل بيته العباس بن محمّد والربيع والريان وعدّة  
 من خدمه ومواليه ففرغ من جهازه مع صلاة العصر وغطّى من <sup>a</sup>  
 وجهه وجميع جسده بأكفانه الى قصاص شعره وأبدى رأسه مكشوفاً  
 من اجل الاحرام وخرج به <sup>b</sup> اهل بيته والاخص من مواليه وصلى  
 5 عليه فيما زعم الواقدي عيسى بن موسى في شعب الخوز،  
 وقيل ان الذى صلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمّد  
 ابن على، وقيل ان المنصور كان اوصى بذلك وذلك انه كان  
 خليفته على الصلاة بمدينة السلام، وذكر على بن محمّد  
 النوفلى عن ابيه ان ابراهيم بن يحيى صلى عليه في المضارب  
 10 قبل ان يحمل لأن الربيع قال لا يصلى عليه احدٌ يطمع في الخلافة  
 فقدّموا ابراهيم بن يحيى وهو يومئذ غلامٌ حدّث ودُفن في المقبرة  
 التى عند ثنية المدنيين <sup>e</sup> التى تُسمّى كذا وتُسمّى ثنية <sup>a</sup> المعلّة  
 لأنها بأعلى مكّة، ونزل في قبرة <sup>f</sup> عيسى بن على والعباس بن محمّد  
 وعيسى بن موسى والربيع والريان موليّاه ويقطبن بن موسى،  
 15 واختلف في مبلغ سنّته يومَ توفى فقال بعضهم كان يومَ توفى ابن  
 اربع وستين سنة، وقال بعضهم كان يومئذ ابن \* خمس وستين  
 سنة وقال بعضهم كان يوم توفى ابن <sup>d</sup> ثلث وستين سنة،  
 وقال هشام بن الكلبي هلك المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة،  
 وقال هشام ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة ألا اربعة وعشرين  
 20 يوماً، واختلف عن ابي معشر فى ذلك فحدّثني احمد بن

a) A om. b) B add. الى. c) B الحوز، A الخوز. d) B om.

e) B المدينتين cf. *Chron. Mecc.* I, ٤٩١. f) B مقبرة.



ثابت الرازي<sup>a</sup> عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه انه قال توفي  
 ابو جعفر قبل يوم <sup>b</sup> التروية بيوم يوم السبت فكانت خلافته  
 اثنتين وعشرين سنة <sup>c</sup> الا ثلاثة ايام، وروى عن ابن بكار عنه <sup>d</sup>  
 انه قال الا سبع ليال، وقال الواقدي كانت ولاية ابي جعفر  
 اثنتين وعشرين سنة <sup>e</sup> الا ستة ايام، وقال عمر بن شبة كانت 5  
 خلافته اثنتين وعشرين سنة غير يومين ٥  
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد  
 ابن علي ٥

وفي هذه السنة هلك طاغية الروم ٥

10 ذكر الخبر عن صفة ابي جعفر المنصور  
 ذكر انه كان اسم طويل <sup>b</sup> نحيفا خفيف العارضين وكان ولد  
 بالحكمة ٥

ذكر الخبر عن بعض

سيرة

ذكر عن صالح بن الوحيه عن ابيه قال بلغ المنصور ان عيسى 15  
 ابن موسى قتل رجلا من ولد نصر بن سيار كان مستخفيا بالكوفة  
 فدل عليه فصرع عنقه فانكر ذلك وأعظمه وهم في عيسى بأمر  
 كان فيه هلاكه ثم قطعه عن ذلك جهل عيسى بما فعل، فكتب  
 اليه اما بعد \* فانه لولا، نظر امير المؤمنين واستبقاؤه لم  
 يوخرق عقوبة قتل <sup>d</sup> ابن نصر بن سيار واستبدادك به بما يقطع 20  
 اطماع العمال في مثله فامسك عنم ولاك امير المؤمنين امره من

a) A om. b) B om. c) A tantum فلولا. d) B قبل. Seq. om. ambo codd.

عربيّ وأعجميّ وأحمر وأسود ولا تستبدّن على أمير المؤمنين بامضاء  
 عقوبة<sup>a</sup> في أحد قبلك تباعة<sup>b</sup> فانه لا يرى ان يأخذ احدا بظنة قد  
 وضعها، الله عنه بالنوبة ولا بحدّث كان منه في حرب اعقبه  
 الله منها سلماً \* ستر به عن<sup>c</sup> نى غلة وحجز به عن محنة ما في  
 ٥ الصدور وليس يبيّس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من  
 اقبال مُدير كما انه لا يأمّن ادبار مقبل ان شاء الله والسلام،  
 وذكر عن عباس بن الفضل قال حدّثني يحيى بن سليم كاتب  
 الفضل بن الربيع قال لم ير في دار المنصور لهوقاً ولا شيء يشبه  
 اللهو<sup>d</sup> واللعب والعبث الا يوماً واحداً فاتنا ابنا له يقال له  
 ١٠ عبد العزيز اخا سليمان وعيسى ابني ابي جعفر من الطلحيّة<sup>e</sup> توفي  
 وهو حدّث قد خرج على الناس متنكباً<sup>f</sup> قوساً متنعماً بعمامة  
 متردياً ببرد في هيئة غلام اعرابيّ راكباً على قعود بين جوالقين  
 فيهما<sup>g</sup> مقل ونعال ومساويك وما يهديه الاعراب فعجب الناس من  
 ذلك وانكروه، قال فضى الغلام حتى عبر للجسر وأنى المهديّ بالرفافة  
 ١٥ فأهدى اليه ذلك فقبل المهديّ ما في الجوالقين وملأها دراهم فانصرف  
 بين الجوالقين فعلم انه ضرب<sup>h</sup> من عبث الملوك، وذكر عن  
 حماد التركسيّ قال كنت واقفاً على رأس المنصور فسمع جلبة في  
 الدار فقال ما هذا يا حماد انظر فذهبت فاذا خادم له قد  
 جلس بين<sup>i</sup> الجوّاري وهو يضرب لهنّ<sup>j</sup> بالطنبور وهنّ يصحكن

a) A om. b) A تساعة (sic). c) A وصفه. d) A سيرته على  
 et mox وحجزته. e) A عياش، infra ut recepi. f) Fâtima b. Moh.  
 cf. supra p. ٣٩١, ١٥. g) B متنكب et mox متردياً. h) B فهما.  
 i) B طرف. j) A et IA حوله. l) Codd. لم، dein B بطنبور.

فَجُمْتُ <sup>a</sup> فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ وَأَيُّ شَيْءٍ الطَّنْبُورُ فَقُلْتُ خَشَبَةٌ مِنْ حَالِهَا  
وَأَمْرُهَا وَوَصَفْتُهَا لَهُ فَقَالَ لِي أَصَبْتَ صَفْتَهُ فَمَا يَدْرِيكَ أَنْتَ مَا  
الطَّنْبُورُ قُلْتُ رَأَيْتُهُ بِخِرَاسَانَ قَالَ نَعَمْ هُنَاكَ ثُمَّ قَالَ <sup>b</sup> هَاتِ نَعْلِي  
فَأَتَيْنِي بِهَا فَقَامَ بِمَشْيِي رَوِيْدًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَرَأَوْهُمْ فَلَمَّا بَصُرُوا  
بِهِ تَفَرَّقُوا فَقَالَ خَذُوهُ فَأَخَذَ فَقَالَ اضْرِبْ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمْ أَزِلْ اضْرِبْ <sup>c</sup>  
بِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَسَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْرِجْهُ مِنْ قَصْرِى وَانْهَبْ بِهِ إِلَى  
حِمْرَانَ بِالْكَرْخِ <sup>d</sup> وَقُلْ لَهُ يَبِيْعُهُ، وَذَكَرَ \* الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ <sup>e</sup>  
عَنِ سَلَامِ الْأَبْرِشِ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا وَصِيفٌ وَغُلَامٌ آخَرُ تَخْدُمُ الْمَنْصُورَ  
دَاخِلًا فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَتْ لَهُ حَجْرَةٌ فِيهَا بَيْتٌ وَفُسْطَاطٌ وَفِرَاشٌ  
وَلُحَافٌ <sup>f</sup> يَخْلُو فِيهِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَى <sup>g</sup>  
النَّاسِ وَاشْتَدَّ احْتِمَالًا لَمَّا يَكُونُ مِنْ عِبَثِ الصَّبِيَّانِ فَإِذَا لَبَسَ ثِيَابَهُ  
تَغْيِيرَ لَوْنِهِ وَتَنَزُّبَ وَجْهِهِ وَاجْتَرَتْ عَيْنَاهُ فَيَخْرُجُ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا  
يَكُونُ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ رَجَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَتَسْتَقْبِلُهُ فِي مَشَاهِ <sup>h</sup>  
فَرَبَّمَا عَاتَبَنَا وَقَالَ لِي يَوْمًا يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابِي أَوْ  
رَجَعْتُ <sup>i</sup> مِنْ مَجْلِسِي فَلَا يَدْنُونَنِي <sup>j</sup> مِنْى <sup>k</sup> أَحَدٌ مِنْكُمْ <sup>l</sup> مُخَافَةً أَنْ <sup>m</sup>  
أَعْرِىَ بَشِيْءًا، وَذَكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ  
جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَلْقُبُ بِمَنْقَارٍ  
مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ

a) B et IA om. b) B add. للغلام. c) B om. Post hanc traditionem in cod. A plura inseruntur, quae ex B (vel C) alio loco addentur. d) B om. et add. انه. e) A om. f) B غير et لونه et وجهه inter se loco permutati. IA, 14<sup>a</sup> mox  
يَبِيْعُ. g) A مشاه. h) A رجفت. i) B om. j) Seqq. in  
A sic leguntur (بشّر. l. بشّر). (ut IA) أعريه. A عبيد. l) A عبيد.

زائدة قال كنا في الصحابة سبعائة رجل فكنا ندخل على المنصور  
 في كل يوم قال فقلت للربيع اجعلنى في آخر من يدخل فقال لى <sup>a</sup>  
 لست بأشرفهم فتكون في أولهم ولا بأخسهم نسباً فتكون في آخرهم  
 وان مرتبتك لنشبه نسبك، قال فدخلت على المنصور ذات يوم  
 ٥ وعلى دُرَاعَةٍ فضفاضة وسيف حنفى أقرع بنعله الارض وعبامة قد  
 سدلتها من خلفى وقدأمى، قال فسلمت عليه وخرجت فلما  
 صرت عند الستر صاح لى <sup>a</sup> يا معن صبيحةً انكرتها فقلت لبيك  
 يا امير المؤمنين قال الى فدنوت منه فاذا به قد نزل عن فرشه  
 الى الارض وجثا على ركبتيه واستلّ عبوداً من بين فراشيين واستحال  
 10 لونه ودّرت اوداجه فقال انك لصاحبى يوم واسط لا نجوت ان  
 نجوت متى قال قلت يا امير المؤمنين تلك نصرتى لباطلهم فكيف  
 نصرتى لحقك قال لى كيف قلت فأعدت عليه القول فا زال  
 يستعيدنى حتى ردّ العبود فى مستقرة واستوى متربعا <sup>b</sup> واصفر لونه  
 فقال يا معن ان لى <sup>a</sup> باليمن هنات قلت يا امير المؤمنين ليس  
 15 لمكتوم رأى، قال فقال انت صاحبى فاجلس فجلست وأمر الربيع  
 باخراج كل من كان فى القصر فخرج فقال لى ان صاحب اليمن قد  
 هم بمصيتى وانى اريد ان آخذه اسيراً ولا يفوتنى شىء من ماله  
 فا ترى قال قلت يا امير المؤمنين ولّى اليمن وأظهره <sup>d</sup> انك ضمنتى  
 اليه ومير الربيع يزيج علتى فى كل ما احتاج اليه ويخرجنى من <sup>e</sup>  
 20 يومى هذا لئلا ينتشر الخبر قال فاستلّ عهداً من \* بين فراشين <sup>f</sup>

a) B om. b) B متربعا. c) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 523, n. 381. d) B وانكر. e) A فى, mox id. habet لا pro لئلا.  
 f) B فراشه.

فَوَقَّعَ فِيهِ اسْمِي وَفَاوَلَنِيهِ ثُمَّ دَنَا الرَّبِيعُ فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَنَا قَدْ ضَمَمْنَا  
 مَعَنَا إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ فَأَرْجُ عَلَنَتَهُ فِيمَا يَجْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكِرَاعِ  
 وَالسَّلَاحِ وَلَا يَمْسِي <sup>٥</sup> إِلَّا وَهُوَ رَاحِلٌ ثُمَّ قَالَ وَتَعْنَى فَوَدَّعْتُهُ وَخَرَجْتُ  
 إِلَى الدَّهْلِيْزِ فَلَقِيْنِي أَبُو الْوَالِي فَقَالَ يَا مَعْنُ أَعَزَّزَ عَلَيَّ أَنْ تُضَمَّ إِلَى  
 ابْنِ أَخِيكَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَّهُ <sup>٦</sup> لَا غِصَاصَةَ <sup>٧</sup> عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَضُمَّهُ <sup>٨</sup> ٥  
 سُلْطَانُهُ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ فَخَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَأَخَذْتُهُ  
 أَسِيرًا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَقَعَدْتُ فِي مَجْلِسِهِ، وَذَكَرَ حَمَادُ بْنُ  
 أَحْمَدَ الْيَمَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْيَمَامِيُّ <sup>٩</sup> أَبُو الرَّدَّيْنِيِّ  
 قَالَ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ أَنْ يُوقِدَ إِلَى الْمَنْصُورِ قَوْمًا يَسْلُونُ سَخِيمَتَهُ  
 وَيَسْتَعْطِفُونَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ قَدْ أَفْنَيْتَ عَمْرِي فِي طَاعَتِهِ \* وَأَتَعَبْتُ <sup>١٠</sup>  
 نَفْسِي <sup>١١</sup> وَأَفْنَيْتَ رَجَالِي فِي حَرْبِ الْيَمَنِ ثُمَّ يَسَاطُطُ عَلَيَّ أَنْ  
 أَنْفَقْتُ الْمَالَ فِي طَاعَتِهِ فَاخْتَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ مِنْ أَفْنَاءِ <sup>١٢</sup> رِبِيعَةَ  
 فَكَانَ فِيمَنْ اخْتَارَ مُجَاعَةَ <sup>١٣</sup> بَنُ الْأَزْهَرِ فَجَعَلَ يَدْعُو الرِّجَالَ وَاحِدًا  
 وَاحِدًا وَيَقُولُ مَاذَا <sup>١٤</sup> أَنْتَ قَائِلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا وَجَّهْتُكَ إِلَيْهِ  
 فَيَقُولُ أَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّى جَاءَهُ مُجَاعَةُ بَنُ الْأَزْهَرِ فَقَالَ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ <sup>١٥</sup>  
 تَسَلَّنِي عَنْ مَخَاطِبَةِ رَجُلٍ بِالْعِرَاقِ وَأَنَا بِالْيَمَنِ أَقْصِدُ <sup>١٦</sup> لِحَاجَتِكَ  
 حَتَّى أَتَانِي <sup>١٧</sup> لَهَا كَمَا يُمَكِّنُ وَيَنْبَغِي <sup>١٨</sup> فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبِي، ثُمَّ  
 التَفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيفِ الْمَزْنِيِّ <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُ شَدَّ عَلَى  
 عَصَدِ ابْنِ عَمِّكَ وَقَدِّمَهُ إِيَّامَكَ فَإِنْ سَهَا عَنْ شَيْءٍ فَتَلَاَفِهِ وَاخْتَارَ  
 مِنْ \* أَصْحَابِهِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ مَعَهُمَا <sup>٢٠</sup> حَتَّى تَمُوتُوا عَشْرَةً وَوَدَّعَهُمْ وَمَضَوْا <sup>٢١</sup>

١) الرجال. et mox غصاصة. ٢) B om. ٣) B om. ٤) B om. ٥) B om.

٦) Codd. constanter sine. ٧) A om. ٨) B om. ٩) A om. ١٠) B om. ١١) B om. ١٢) A om. ١٣) A om. ١٤) A om. ١٥) A om. ١٦) A om. ١٧) A om. ١٨) A om. ١٩) A om. ٢٠) A om. ٢١) A om.

حتى صاروا الى ابي جعفر فلما صاروا بين يديه تقدّموا فابتدأ  
متّجعة بن الازهر بحمد الله والثناء عليه والشكر له حتى ظنّ  
القوم انه انما قصد لهذا ثم كرّ على ذكر النّبى صلّعم وكيف  
اختاره الله من بطون العرب ونشر من فضله حتى تعجّب القوم  
5 ثم كرّ على ذكر امير المؤمنين المنصور وما شرفه الله به وما قلده  
ثم كرّ على حاجته في *a* ذكر صاحبه فلما انتهى *b* كلامه قال المنصور  
اما ما وصفت من حمد الله فالله اجلّ واكبر *c* من ان تبلغه الصفات  
واما ما ذكرت من النّبى صلّعم فقد فضله الله بأكثر مما قلت واما  
ما وصفت به امير المؤمنين فانه فضله الله بذلك وهو معينه على  
10 طاعته ان شاء الله واما ما ذكرت من صاحبك فكذبت *d* ولومت *e*  
اخرج فلا يقبل *e* ما ذكرت قل صدق امير المؤمنين ووالله ما  
كذبت في صاحبي فأخرجوا فلما صاروا الى آخر الايوان امر برده  
مع اصحابه فقال ما ذكرت فكرّ عليه الكلام حتى كأنه كان *e* في  
صحيفة يقرّاه فقال له مثل القول الاول فأخرجوا حتى برزوا جميعاً  
15 وأمر بهم فوقفوا ثم التفت الى من حضر من مصر فقال هل تعرفون  
فيكم مثل هذا والله لقد تكلم حتى حسدته وما معنى ان اتم  
على رده ألا ان يقال تعصّب عليه لانه ربّي وما رايت كالיום  
رجلا اربط جائئاً ولا اظهر بيئاً رده يا غلام فلما صار بين يديه  
اعد السلام وأعد اصحابه فقال له *e* المنصور اقصّد لحاجتك وحاجة صاحبك  
20 قال يا امير المؤمنين معن بن زائدة عبدك وسيفك وسهمك رميت

*a*) B — وكرّ. *b*) A انقضى. *c*) B om. *d*) B فكذب; seq.

voc. in A ولست, apud IA ولومت. *e*) A نقبل; IA ut rec.

به عدوك فضرب وطعن ورمى حتى سهل ما حزن ونذل ما صعب  
 واستنوى ما كان معوجاً من اليمين فأصبحوا من خول امير المؤمنين  
 اطال الله بقاءه فان كان في نفس امير المؤمنين هنة من ساع او  
 واش \* او حاسد <sup>a</sup> فأمير المؤمنين اولى بالتفضل <sup>b</sup> على عبده ومن  
 افنى عمره في طاعته فقبل وفادتهم <sup>c</sup> وقبل العذر من معن وامر <sup>e</sup>  
 بصرفهم اليه فلما صاروا الى معن وقرأ الكتاب بالرضى قبل ما بين  
 عينيه وشكر اصحابه وخلع عليهم وأجازهم <sup>a</sup> على اقدارهم وأمرهم  
 بالرحيل الى المنصور، فقال مَجَاعَة

آلَيْتُ <sup>d</sup> في مجلس من وائل قَسَمًا أَلَا أبيعك يا مَعْنُ بِأَطْمَاعِ  
 يا مَعْنُ أَنْكَ قَدْ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا عَمَّتْ لَجَبِيئًا وَخَصَّتْ آلَ مُجَاعِ  
 10 فلا أزال اليك الدهرَ مُنْقَطِعًا حَتَّى يَشِيدَ بِهَلْكَى هَنَفَهُ النَّاعِي  
 قَالَ وَكَانَتْ نِعَمٌ مَعْنُ عَلَى مَجَاعَةٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ مِنْهَا  
 أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّى امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ سَيِّدَةً يَقَالُ لَهَا زَهْرَاءُ لَمْ  
 يَنْزَوِجْهَا أَحَدٌ بَعْدُ وَكَانَتْ إِذَا ذُكِرَ لَهَا قَالَتْ بَأَى شَيْءٍ يَنْزَوِجُنِي  
 ابْجَبْنَهُ <sup>e</sup> الصَّوْفِ أَمْ بِكَسَائِهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَعْنُ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلَهُ <sup>f</sup>  
 15 أَنِ يَنْزَوِجْهَا بِهَا وَكَانَ أَبُوهَا فِي جَيْشِ مَعْنُ فَقَالَ أَرِيدُ زَهْرَاءَ وَأَبُوهَا  
 فِي عَسْكَرِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَنَزَوِجْهُ أَيُّهَا عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَمْرُهَا  
 مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْنُ حَاجَتُكَ الثَّانِيَةُ قَالَ لِلْحَائِطِ الَّذِي فِيهِ  
 مَنْزِلِي بِحَاجَرٍ وَمُصَاحِبُهُ فِي عَسْكَرِ الْأَمِيرِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ وَصَبَّرَهُ لَهُ وَقَالَ

ا. ليس A. d) B om. b) A بالفصل. c) B وفاربهم.

ه. هتفة id. mox habet تشدّ B f) لحيما IA, لحيبا A e)

Codd. بجنبته.

حاجتك الثالثة قال تهب لى \* مالا قال *a* فأمر له بثلاثين ألف درهم تمام مائة ألف درهم وصرفه الى منزله، وذكر عن محمد ابن سالم الخوارزمي وكان ابوه من قواد خراسان قال سمعت \* ابا انفرج *a* خال عبد الله بن جبلة الطالقاني يقول سمعت ابا جعفر <sup>5</sup> يقول ما كان احوجني الى ان يكون على باي اربعة نفر لا يكون على باي اعف منهم قيل له يا امير المؤمنين من هم قال هم اركان الملك ولا يصلح الملك الا بهم كما ان السير لا يصلح الا بأربع قوائم ان نقصت *b* واحدة وقى اما احدهم فقاوض لا تأخذه في الله لومة لائم والآخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي <sup>11</sup> والثالث صاحب خراج يستقصي، ولا يظلم الرعية فأتى عن ظلمها غنى والرابع *d* ثم عص على اصبعه السبابة *a* ثلث مرّات يقول في كلّ مرة آه آه قيل له ومن *e* هو يا امير المؤمنين قال صاحب بريد يكتب بخبر هؤلاء على الصلحة، وقيل ان المنصور دعا بعامل من عماله قد كسر خراجه فقال له انّ ما عليك قال والله <sup>15</sup> ما املك شيئا ونادى المنادى اشهد آلا اله آلا الله فقال يا امير المؤمنين هب ما على لله ولشهادة آلا اله آلا الله فخلّى سبيله، قال وولّى المنصور رجلا من اهل الشام شيئا من الخراج *f* فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفني بما في نفسك الساعة *g* يا اخا اهل الشام يخرج من عندي الساعة فتقول الزم الصلحة يلزمك العمل <sup>20</sup> *h*، قال وولّى رجلا من اهل العراق \* شيئا من *a* خراج السواد

*a*) B om. *b*) A قائمة، mox B add. وفي ante منهم.

*c*) B وما، IA. *d*) B et IA om. *e*) B لي. *f*) A dein add. يستقصي B.

*g*) A om. *h*) Freyt. *Prov. Ar.* II, 576 n. 584. *f*) A خراج الشام. ما.



فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفنى بما فى نفسك <sup>مخرج الساعة</sup> فتقول من علّ بعدها فلا اجتبر <sup>a</sup> اخرج عني وامض الى عملك فوالله لئن تعرّضت لذلك لأبلغن من عقوبتك ما تستحقّه <sup>b</sup> قال فوليا له <sup>c</sup> جميعا وصاححا وناصحا، ذكر الصباح بن عبد الملك الشيباني عن اسحاق بن \* موسى بن عيسى ان المنصور <sup>d</sup> ولّى رجلاً من العرب حضرموت فكتب اليه والى البريد انه يكثر الخروج فى طلب الصيد يبراة وكلاب قد اعدّها فعزله وكتب اليه تكلّتك أمك وعدمتك عشيرتك ما هذه العدة التى اعدتها <sup>e</sup> للناكية فى الوحش \* أنا انما استكفيناك امور المسلمين ولم نستكفك امور الوحش <sup>f</sup> سلّم ما كنت تلى من عملنا الى فلان بن فلان <sup>10</sup> ولحق بأهلك ملوما مدحورا، وذكر الربيع انه قال أدخل على المنصور سهيل <sup>g</sup> بن ساهر البصرى وقد ولّى عملاً فعزل فأمر بحبسه واستبدّاه <sup>h</sup> فقال سهيل عبدك يا امير المؤمنين قال بمس العبد انت <sup>i</sup> قال لكنك يا امير المؤمنين نعم المولى قال اما لك فلا، قال وذكر عن الفضل بن الربيع عن ابيه انه قال بينا انا قائم <sup>15</sup> بين يدى المنصور او على رأسه ان أتى بخارجى قد هزم له جيوشا فأقامه ليضرب عنقه ثم \* افاخصته عينه <sup>j</sup> فقال يا ابن الفاعلة مثلك يهزم للجيش فقال له الخارجى ويلك وسوءة <sup>k</sup> لك بينى وبينك امس السيف والقتل <sup>l</sup> واليوم القذف والسب وما كان

a) B الخبر، A انجبر؛ cf. autem Freyt. *Prov. Ar.* II, 687 n. 329. b) B (i. e. تشفقه). c) B om. d) A جمعتها. e) B سهل، infra autem سهيل. f) B واستبدّاه، A واستبدّاه. g) Supplevi ex IA iv. h) A افاخصته عنه. i) A وسوءة. j) A وسوءة.

يؤمنك ان أرد عليك وقد يئست من الحياة فلا تستقبلها <sup>a</sup> ابدأ،  
 قال فاستحيى منه المنصور وأطلقه فما رأى له وجهًا حولًا،  
 ذكر عبد الله بن عمرو الملاحى <sup>b</sup> ان هارون بن محمد بن اسماعيل  
 ابن موسى الهادى قال حدثنى عبد الله بن \* محمد بن ابي،  
 ٥ أيوب المكي عن ابيه قال حدثنى عمارة بن حمزة قال كنت عند  
 المنصور فانصرف من عنده فى وقت انتصاف النهار وبعد ان بايع  
 الناس للمهدى فجاءنى المهدى فى وقت انصرافى فقال لى قد بلغنى  
 ان ابي قد عزم ان يبايع لجعفر اخى وأعطى الله عهدا لئن  
 فعل لاقتلته فضيبت من فورى الى امير المؤمنين فقلت هذا امر  
 ١٠ لا يؤخر فقال للحاجب الساعة خرجت قلت امر حدث فأذن لى  
 فدخلت اليه فقال لى هيه يا عمارة ما جاء بك قلت امر حدث  
 يا امير المؤمنين اريد ان اذكره قال فأنا أخبرك به قبل ان يخبرنى  
 جاءك المهدى فقال كبت وكبت قلت والله يا امير المؤمنين  
 لكأنك حاضر، ثالثنا قال \* قل له، نحن اشفق عليه من ان \* نعرضه  
 ١٥ لك <sup>c</sup>، وذكر عن احمد بن يوسف بن القاسم قال سمعت  
 ابراهيم بن صالح يقول كنا فى مجلس ننتظر الاذن فيه، على  
 المنصور فتذاكرنا للحجاج فتا من حمده ومنا من ذمه فكان ممن  
 حمده معن بن زائدة وممن ذمه الحسن بن زيد ثم انن لنا  
 فدخلنا على المنصور فأنبرى الحسن بن زيد فقال يا امير المؤمنين  
 ٢٠ ما كنت احسبى ابقى حتى يذكر للحجاج فى دارك وعلى بساطك

b) تستقبلها. cod. 16, تستقبلها. codd. 193; Ex IA et cod. 16.

ب. يعرفه ذلك B. d) B om. c) B om. B الملاحى.

فبثني عليه فقال ابو جعفر وما استنكرت <sup>a</sup> من ذلك رجل استكفاه  
 قوم فكفاهم والله لوددت اني وجدت مثل الحجاج حتى استكفيه  
 امرى وأنزلته احد الحرمين قال فقال له معن يا امير المؤمنين ان  
 لك مثل الحجاج عدة لو استكفيتهم كقوك قال ومن ثم كأنك تريد  
 نفسك قال \* وان اردتها فلم <sup>b</sup> ابعد من ذلك قال كلا لست كذاك <sup>c</sup>  
 ان الحجاج ائتمنه قوم فأدى اليهم الامانة وأنا ائتمناك فختنا،  
 ذكر الهيثم بن عدي عن ابى بكر الهذلي قال سرى مع امير  
 المؤمنين المنصور الى مكة وسابريته يوما فعرض لنا رجل على ناقة  
 حمراء تذهب في الارض وعليه جبة خزر، وعمامة عديّة وفي يده  
 سوط يكاد يمس الارض سرى انهية فلما رآه امرنى فدعوته، فجاء <sup>d</sup> 10  
 فسأله عن نسبه وبلاده وبادية قومه وعن ولاية الصدقة فأحسن  
 الجواب فأعجبه ما رآى منه فقال انشدنى فأنشده شعرا لأوس بن  
 حجر وغيره من الشعراء من بنى عمرو بن تميم وحديثه حتى اتى  
 على شعر لطريف بن تميم العنبري وهو قوله

15 ان قناني لنبيع لا يريسيها غمز الثقاف ولا ذهني ولا نار  
 متى أجبر خائفا تآمن مسارحه وان أخف أمانا تغلق ربه الدار  
 ان الأمور اذا اردتها صدرت ان الأمور لها ورد وأصدار  
 فقال ويحك وما <sup>e</sup> كان طريف فيكم حيث قال هذا الشعر قال  
 كان اثقل العرب <sup>f</sup> على عدوه \* وطأة وأدرككم <sup>g</sup> بثأر وأيمانهم نقيبة

a) B استنكرت i. e. استنكرت. b) A وادتها فاين. c) A om.  
 d) B om. e) Mostatraf, I. ١٥٩ عنبر. f) Codd. h. l. ut vid.

h) A. اثنى. g) A. اتى. sed infra B et C habent ut recepi. وهاه واطلبهم A k) A. الناس. i) A. ومن

واعسام <sup>a</sup> قنأة لمن رام هضمه وأفرام <sup>b</sup> لصيفه وأحوطهم من وراء جاره  
اجتمعت العرب بعكاظ فكلمهم أقر له بهذه الخلال غير ان مرءا اراد  
ان يقصر به فقال والله ما انت ببعيد النجعة ولا قاصد الرمية  
فدعه ذلك الى ان جعل على نفسه ألا يأكل إلا لحم قنص يقتنصه  
5 ولا ينزع كل عام عن غزوة يبعد فيها اثره قال يا اخا بنى <sup>c</sup> تخيم  
لقد احسنت ان وصفت صاحبك ولتلى احق بيتيه منه انا  
الذى وصف لا هو، وذكر احمد بن خالد الفقيمي <sup>d</sup> ان  
عدة من بنى هاشم حدثوه ان المنصور كان شغله في صدر نهارة  
بالامر والنهي والولايات والعزل وشحن الثغور والأطراف وأمن السبل  
10 والنظر في الخراج والنفقات ومصلحة معاش الرعية لطرح عالتهم <sup>e</sup>  
والتلطف لسكونهم وقدائم <sup>f</sup> فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته إلا  
من احب ان يسامره فاذا صلى العشاء الآخرة <sup>g</sup> نظر فيما ورد  
عليه من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور سماره <sup>\*</sup> من ذلك  
فيما ارب <sup>h</sup> فاذا مضى ثلث الليل <sup>\*</sup> قام الى فراشه وانصرف سماره  
15 فاذا مضى الثلث <sup>i</sup> الثاني قام من فراشه فأسبغ وضوءه <sup>\*</sup> وصف في  
محرابه حتى <sup>j</sup> يطلع الفجر ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل  
فيجلس في ايوانه، قال اسحاق حدثت عن عبد الله بن  
الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله صف لي الناس  
فقال اهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب وأهل العراق ركن

a) B واعساه A. b) B واقروم. c) B om. d) A

e) A om. f) A هدوهم. g) A. h) B et IA 1v om. i) IA 1. l. أ. j) B et IA 1v om.

وصلى حتى. i) IA 1. l. أ. j) B et IA 1v om.

الاسلام ومقاتلة عن الدين وأهل الشَّام حصن الأُمَّة وأسَّنة الأئمة  
وأهل خراسان فرسان الهيجاء وأعنة الرجال<sup>٥</sup>، والترك منابت  
الصخور وابناء المغارى وأهل الهند حكماء استغنوا ببلادهم فاكثفوا  
بها عما يليهم والروم اهل كتاب وتدين نحام الله من القرب الى  
البعد والانباط كان ملكهم قديماً فلم تكل قوم عبيد<sup>٦</sup>، قل فأتى<sup>٧</sup>  
الولاة افضل قال البازل للطاء والمُعْرض عن السيئة قال فأبهم اخرق  
قال انهكم<sup>٨</sup> للرعية وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة، قال فالطاعة على  
لخوف ابلغ في حاجة الملك لم الطاعة على لخبية قال يا امير  
المؤمنين الطاعة عند لخور تُسرَّ الغدر وتبالغ عند المعاينة  
والطاعة على لخبية تصمر<sup>٩</sup> الاجتهاد وتبالغ عند الغفلة، قال فأتى<sup>١٠</sup>  
الناس اولام بالطاعة قال اولام بالمضرة والمنفعة قال ما علامة ذلك  
قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال فمن ينبغي للملك ان يتَّخذه  
وزيراً قال اسلمهم قلباً وابعدهم من البوى<sup>١١</sup>، وذكر عن ابى  
عبيد<sup>١٢</sup> الله الكاتب قال سمعت المنصور يقول للمهدى حين عهده له  
بولاية العهد يا ابا عبد الله استندم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو<sup>١٣</sup>  
والطاعة بالتألف<sup>١٤</sup> والنصر بالتواضع ولا تنس مع نصيبك من الدنيا  
نصيبك من رحمة الله<sup>١٥</sup>، وذكر الزبير بن بكار قال حدثنى مبارك  
الطبري قال سمعت ابا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدى  
لا تُبْرِم امراً حتى تفكر فيه فان فكر العاقل مرآته تُريه حسنه  
وسِيئته<sup>١٦</sup>، وذكر الزبير ايضاً عن مصعب بن عبد الله عن<sup>١٧</sup>  
ابيه قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول للمهدى يا ابا عبد الله

a) A الرجاء. b) A بهضم B. c) A تصمر B. d) Codd.  
e) A عقد et dein الولاية. f) A بالتأليف. عبد.

\* لا يصلح السلطانُ إلَّا بالتقوى ولا تصلح رعيته إلَّا بالطاعة ولا  
تعمّر البلادُ بمثل العدل ولا تدوم نعمة السلطان وطاعته إلَّا بالمال  
ولا تقدّم في الحياطة بمثل نقل الاخبار وأقدر الناس على العفو  
أقدرهم على العقوبة وأعجز الناس من ظلم من هو دونه واعتبر عبد  
صاحبك وعلمه باختباره<sup>a</sup>، وعن المبارك الطبري أنه سمع أبا  
عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي يا أبا عبد الله <sup>b</sup>  
لا تجلس مجلسا إلّا ومعك من أهل العلم من يحدثك فإن محمد  
ابن شهاب الزهري قال للحديث ذكر ولا يجبه إلّا ذكور الرجال  
ولا يبغضه إلّا مؤثوم وصديق أخو زهرة<sup>c</sup>، وذكر عن \* عليّ  
<sup>10</sup> ابن مجاهد بن عبد الله بن عليّ أن المنصور قال للمهدي يا أبا  
عبد الله من أحب الحمد أحسن السيرة ومن ابغض الحمد  
أساءها وما ابغض أحد <sup>d</sup> الحمد إلّا استندم وماء استندم إلّا  
كراهة<sup>e</sup>، وقال المبارك الطبري سمعت أبا عبيد الله يقول قال  
المنصور للمهدي يا أبا عبد الله ليس العاقل الذي يحتال للامر  
<sup>15</sup> الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكنه الذي يحتال للامر الذي  
غشيه<sup>f</sup> حتى لا يقع فيه<sup>g</sup>، وذكر الفقيمي<sup>h</sup> عن عتبة بن  
هارون قال قال أبو جعفر يوما للمهدي كم راية <sup>i</sup> عندك قال لا  
أرى قال هذا والله التصبيع أنت لأمر الخلافة أشدّ تضيقا ولكن  
قد جمعت لك ما لا يضرك معه ما ضيعت <sup>j</sup> فأنف الله فيما  
<sup>20</sup> خولك<sup>k</sup>، وذكر عليّ بن محمد عن حفص بن عمر بن

عشيه B <sup>a</sup>) ولا B <sup>b</sup>) om. <sup>c</sup>) باختياره A et IA <sup>d</sup>)

عن B <sup>e</sup>) صنعت B <sup>f</sup>) دابة A <sup>g</sup>) الغشمي A <sup>h</sup>) غشه A

حماد عن خالصة قالت دخلت على المنصور فاذا هو ينشئ <sup>a</sup>  
 وجع ضرسه فلما سمع حسي قال ادخلي فلما دخلت اذا هو  
 واضع يديه على صدغيه فسكت ساعة ثم قال لي <sup>b</sup> يا خالصة  
 كم عندك من المال قلت الف درهم قال ضع يديك على رأسي  
 واحلفي قلت عندي عشرة آلاف دينار قال احملها الي فرجعت <sup>c</sup>  
 فدخلت على المهدي والخيزران فاخبرتهما <sup>d</sup> فركلني المهدي <sup>e</sup> برجله  
 وقال لي ما ذهب بك اليه ما به \* من وجع، ولكي سألته امس  
 مالا فتمارض احملي اليه ما قلت ففعلت فلما اتاه المهدي قال  
 يا ابا عبد الله تشكو الحاجة وهذا عند خالصة، وقال علي  
 ابن محمد قال واضح <sup>d</sup> مولى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يوماً <sup>10</sup>  
 انظر <sup>b</sup> ما عندك من الثياب الخلقان فاجمعها فاذا علمت بماجيء  
 ابي عبد الله فاجئني بها قبل ان يدخل وليكن معها رفاع  
 ففعلت ودخل <sup>b</sup> عليه المهدي وهو يقدر الرفاع فضحك وقال يا  
 امير المؤمنين من ههنا يقول الناس نظروا في الدينار والدرهم \* وما  
 دون <sup>f</sup> ذلك ولم يقل دانف فقال المنصور انه لا جديد لمن لا <sup>15</sup>  
 يصلح خلقه هذا الشتاء قد حضر ونحتاج الى كسوة للعيال والولد  
 قال فقال المهدي فعلت كسوة امير المؤمنين وعباله وولده فقال  
 له <sup>b</sup> دونك فافعل <sup>g</sup>، وذكر \* علي بن مرثد <sup>h</sup> ابو دلامة  
 الشاعر ان اشجع <sup>i</sup> بن عمرو السلمي حدثه عن المؤمل بن

<sup>a</sup> A يشتكي. <sup>b</sup> B om. <sup>c</sup> A وجع. <sup>d</sup> B واضع. <sup>e</sup> A  
 عن ابن B tantum <sup>h</sup> ما فعل A <sup>g</sup>. واقبل من A <sup>f</sup> فجئ  
 اسجع. <sup>i</sup> Codd. <sup>15</sup> فخرست sed cf. A يزيد، زيد.

أَمِيلَ وذكره ايضا عبد الله بن الحسن الخوارزمي <sup>a</sup> ان ابا  
 قدامة حدثه ان المؤمل بن اميل حدثه قال قدمت على المهدي  
 قال ابن مرثد <sup>b</sup> \* في خبيرة <sup>c</sup> وهو ولي عهد وقال الخوارزمي قدمت  
 عليه السري وهو ولي عهد فأمر لي بعشرين الف درهم لأبيات  
 ٥ امتدحتني بها فكتب بذلك صاحب البريد الى المنصور وهو بمدينة  
 السلام يخبره ان المهدي امر لشاعر بعشرين الف درهم فكتب  
 اليه المنصور يعذله ويلومه <sup>d</sup> ويقول له انما كان ينبغي لك ان  
 تعطى الشاعر بعد ان <sup>e</sup> يقيم ببابك سنة اربعة آلاف درهم، قال  
 ابو قدامة فكتب الي كاتب المهدي ان يوجه اليه بالشاعر  
 ١٠ فطلب فلم يُقدّر عليه فكتب اليه انه قد توجه الى مدينة  
 السلام فوجه المنصور قائدا من قواده فأجلسه على <sup>f</sup> جسر النهروان  
 وأمره ان يتصفح الناس رجلا رجلا من يمر به حتى يظفر <sup>g</sup> بالمؤمل  
 فلما رآه قال له <sup>e</sup> من انت قال انا المؤمل بن اميل من زوار الامير <sup>e</sup>  
 المهدي قال اياك طلبت قال المؤمل فكاد قلبي ينصدع خوفا من  
 ١٥ اني جعفر فقبض علي ثم اتى بي <sup>e</sup> باب المقصورة <sup>g</sup> واسلمني الى  
 الربيع فدخل اليه الربيع فقال هذا الشاعر قد ظفرا به فقال  
 ادخلوه علي فأدخلت عليه فسلمت فرد علي السلام فقلت ليس  
 ههنا الا خير قال انت المؤمل بن اميل قلت نعم اصلح الله  
 امير المؤمنين قال هيه اتيت غلاما غرا فخذتته قال فقلت \* نعم

a) *Aghâni* XIX, ١٤٧ الحزاني. b) Vide p. ٤٠٥, *ann. h.* c) B om.

d) B ما; mox A om. سنة. e) B add. جهة. f) B ظفر, mox

id. add. فتصفّحه. g) B المنصور.



اصلاح الله *a* امير المؤمنين \* اتيت غلاما غرا *b* كريما فخدعته  
فاخدع قال فكان ذلك اعجبه فقال انشدني ما قلت فيه *c* فانشدته

- هُوَ الْمَهْدِيُّ إِلَّا أَنَّ فِيهِ مَشَابَهَ صُورَةِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ  
تَشَابَهَ ذَا وَذَا فَهَمَا إِذَا مَا أَنَا مُشْكِلَانِ عَلَى الْبَصِيرِ  
فَهَذَا فِي الظَّلامِ سِرَاجُ لَيْلٍ وَهَذَا فِي النَّهَارِ سِرَاجُ نَوْرٍ 5  
وَلَكِنْ فَضْلُ الرَّحْمَانِ هَذَا عَلَى ذَا الْمَنَابِرِ وَالسَّرِيرِ  
وَبِالْمَلِكِ الْعَزِيزِ ذَا امِيرٍ وَمَا ذَا بِالْأَمِيرِ وَلَا الْوَزِيرِ  
وَنَقْصُ الشَّهْرِ يُخَمِّدُ ذَا وَهَذَا مِنْيَرٌ عِنْدَ نَقْصَانِ الشَّهْرِ  
فَيَأْتِي خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُصْقَى بِهِ تَعْلُو مُفَاخَرَةُ الْفُخُورِ  
لَنْ تُنْفَتِ الْمُلُوكُ وَقَدْ تَوَافَوْا إِلَيْكَ مِنَ السَّهُولَةِ وَالْوَعُورِ 10  
لَقَدْ سَبَقَ الْمُلُوكُ أَبُوكَ حَتَّى بَقَوْا مِنْ بَيْنِ كَابٍ أَوْ حَسِيرِ  
وَجِئْتَ وَرَاءَهُ *h* تَجْرِي حَثِيثًا وَمَا بِكَ حِينَ تَجْرِي مِنْ فُتُورِ  
فَقَالَ النَّاسُ مَا هَذَانِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفِ مِنَ الْجَدِيرِ  
لَنْ سَبَقَ اللَّبِيرُ فَاهُلْ سَبَقَ لَهُ فَضْلُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ  
وَأَنْ بَلَغَ الصَّغِيرُ مَدَى كَبِيرٍ لَقَدْ خُلِفَ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ 15

فقال والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين الف درهم  
وقال لي ايمن المال قلت ها هو ذا قال يا ربيع انزل *h* معه فأعطه  
اربعة آلاف درهم وخذ منه الباقي قل فخرج الربيع فحط ثقله  
ووزن لي اربعة آلاف درهم وأخذ الباقي قل فلما صارت للخلافة الى

*a*) B tantum يا. *b*) B tantum وجدته. *c*) B om.  
*d*) A البدر. *e*) A يشكلان. *f*) Agh. 1. 1. ضياء. *g*) Agh.  
منير et mox habet امير. *h*) Agh. مصليا. *i*) Agh.  
امض. Agh. اخرج. *k*) A كما بين.

المهديّ ولّى ابن ثوبان المظالم فكان يجلس للناس بالرصافة فاذا  
 ملأ كساءه رقاعاً رفعها الى المهديّ فرفعت اليه يوماً رقعةً اذكره  
 قصتي فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهديّ ينظر في الرقاع  
 حتى اذا نظر في رقعتي ضحك فقال له ابن ثوبان اصلح الله امير  
 المؤمنين ما رايتك ضحكت من شيء من هذه الرقاع الا من هذه  
 الرقعة قال هذه رقعة اعرف سببها ردوا اليه العشرين الالف درهم  
 فردت اليّ وانصرفت، وذكر واضح مولى المنصور<sup>a</sup> قال اني  
 لواقف على رأس انى جعفر يوماً ان دخل عليه <sup>b</sup> المهديّ وعليه  
 قباء اسود جديد فسلم وجلس ثم قام منصرفاً وأتبعه ابو جعفر  
 10 بصره لحبه له واعجابه به فلما توسّط الرواق عثر بسيفه فتخرق  
 سواده فقام ومضى لوجهه <sup>b</sup> غير مكترث لذلك ولا حافل به فقال  
 ابو جعفر ردوا ابا عبد الله فردناه اليه فقال يا ابا عبد الله استقللاً للمواهب  
 ام بطراً للنعمة ام قلّة علم بموضع المصيبة كأنك جاهل بما لك وعليك  
 وهذا، الذى انت فيه عطاء من الله ان شكرته عليه زادك وان  
 15 عرفت موضع البلاء منه فيه عاذك فقال المهديّ لا اعدمن الله  
 بقاءك يا امير المؤمنين وارشادك ولحمد لله على نعمه واسأل الله  
 الشكر على مواهبه والخلف للجيل برحمته ثم انصرف، قال  
 العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ناعم بن مزيد يذكر  
 عن الوضين بن عطاء قال استزارنى ابو جعفر وكانت بينى وبينه  
 20 خلافة قبل الخلافة فصرّت الى مدينة السلام فخلونا يوماً فقال لى <sup>b</sup>

حالة A <sup>d</sup>) فى هذا ان A <sup>c</sup>) B om. <sup>b</sup>) المهديّ B <sup>a</sup>)

يا ابا عبد الله ما مالك <sup>a</sup> قلتُ الخير انذى يعرفه امير المؤمنين  
قال وما عيالك قلتُ ثلث بنات والمرأة وخادم لهنّ قال فقال لى  
اربع فى بيتك قلتُ نعم قال فوالله لردّد ذلك علىّ حتى <sup>b</sup> ظننتُ  
انه سيموتنى <sup>c</sup> قل ثم رفع رأسه الىّ <sup>d</sup> فقال انت ايسر العرب اربع  
مغازل يدُرّن فى بيتك <sup>e</sup> وذكر بشراء المنجّم قل دهانى ابو  
جعفر يوماً عند المغرب فبعثنى فى بعض الامر فلما رجعت رفع  
ناحية مُصلّاه <sup>f</sup> فاذا دينار <sup>g</sup> فقال لى خذ هذا واحتفظ به قال  
فهو عندى الى الساعة <sup>h</sup> وذكر ابو الجهم بن عطية قال  
حدّثنى ابو مقاتل <sup>i</sup> الخراسانى ورفع غلام له الى ابي جعفر ان  
له عشرة آلاف درهم فأخذها منه وقال هذا مالى قال ومن اين <sup>j</sup>  
يكون مالك فوالله ما وليت لك عملاً قطّ ولا بينى وبينك رحم  
ولا قرابة قال بلى كنت <sup>k</sup> تزوّجت مولاةً لُعَيّنة بن موسى بن كعب  
فوتّنتك مالا وكان ذلك قد عصى وأخذ مالى وهو والى على السند  
فهذا المال من ذلك المال <sup>l</sup> وذكر مُصعب عن <sup>m</sup> سلام عن  
ابى حارثة النهديّ صاحب بيت المال قال ولّى ابو جعفر رجلا <sup>n</sup>  
باروسما فلما انصرف اراد ان يتعلّل <sup>o</sup> عليه لئلا يعطيه شيئا فقال  
له اشركتك فى امانتى وولّيتك فيا من قىء المسلمين فخنّته فقال  
اعينك بالله يا امير المؤمنين ما صحبني من ذلك شىء الا درهم منه <sup>p</sup>  
مثقال صرّته فى كمى اذا خرجت من عندك اكرّيت به بغلا  
الى عيالى فأدخل بيتى ليس معى شىء <sup>q</sup> من مال الله ولا مالك فقال <sup>r</sup>

سيغينى. 1. سيغينى IA. c) IA. d) A et IA om. e) A et IA om. f) B om. g) IA l. l.  
h) B et IA om. i) بن بسر بن. j) A. k) Codd. فيه. l) A. m) بن. n) عطاء.  
o) يتعلّل. p) A. q) من مال الله ولا مالك فقال. r)

ما اظنك الا صادقا هلم درهمنا <sup>a</sup> فأخذه منه فوضعه تحت لبدته فقال ما مثلي ومثلك الا مثل <sup>b</sup> مجير أم عامر، قال وما مجير أم عامر فذكر قصة الصبع ومجيرها قال وانما غالظه ابو جعفر لئلا يعطيه شيئا، وذكر عن هشام بن محمد ان قثم بن العباس دخل على ابي جعفر فكلّمه في حاجة فقال له ابو جعفر دعني من حاجتك هذه اخبرني لم سميت قثما قال لا والله يا امير المؤمنين ما ادرى قال القثم الذي ياكل ويُرزّل <sup>c</sup> اما سمعت قول الشاعر

وللكبراء أكل كيف شاءوا وللصغراء أكل واقتنما

10 وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور وهب لمحمد بن سليمان عشرين الف درهم ولجعفر اخيه عشرة آلاف درهم فقال جعفر يا امير المؤمنين تفضله عليّ <sup>d</sup> وأنا اسنّ منه قال وأنت مثله انّا لا نلتفت الى ناحية الا وجدنا من اثر محمد فيها شيئا وفي منزلنا من هداياه <sup>e</sup> بقية وأنت لم تفعل من هذا شيئا، وذكر عن سودة بن عمرو السلميّ عن عبد الملك بن عطاء وكان في صحابة المنصور قال سمعت ابن هبيرة <sup>f</sup> وهو يقول في مجلسه ما رايت رجلا قط في حرب ولا سمعت به في سلم امكر ولا ابدع ولا اشدّ تيقظا من المنصور لقد <sup>g</sup> حصرنى في مدينتى تسعة اشهر ومعى فرسان العرب فجهد كل للجهد ان ننال من عسكره شيئا نكسره به فا تهيبا ولقد

a) B درهمك. b) B om. c) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II p. 333. d) Soyûti, *Tarikh* p. ٢٧٢, 8 ويُرزّل. e) Djauharî s. v. حيث habet قثم. f) Ab hoc inde voc. magna lacuna in cod. A. g) B om., cf. IA ٢., 15.

حصرني وما في رأسي بيضاء فخرجت اليه وما في رأسي سوداء وانه  
لكما قال الأعشى

يَقُومُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَوْمِهِ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ  
اخو الحرب لا تَصْرَعْ وَاهِنٌ وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِنِعَالٍ خَدِمٌ

وذكر ابراهيم بن عبد الرحمن <sup>٥</sup> ان ابا جعفر كان نازلاً على رجل  
يقال له ازهر السمان وليس بالحدث وذلك قبل خلافته فلما ولي  
الخلافة صار اليه الى مدينة السلام فأدخل عليه فقال حاجتك  
قال يا امير المؤمنين عليّ دين أربعة آلاف درهم وداري مستهدمة  
وابني محمد يريد البناء بأهله فأمر له باتني عشر الف درهم ثم  
قال يا ازهر لا تأتينا طالب حاجة قال افعل فلما كان بعد قليل <sup>١٠</sup>  
عاد فقال له يا ازهر ما جاء بك قال جئت مسلماً يا امير المؤمنين  
قال انه ليقع في نفسي اشياء انك اتيتنا لما اتيتنا له في المرة  
الاولى فأمر له باتني عشر الف درهم اخرى ثم قال يا ازهر لا تأتينا  
طالب حاجة ولا مسلماً قال نعم يا امير المؤمنين ثم لم يلبث  
ان عاد فقال يا ازهر ما جاء بك قال دعاء سمعته منك احببت <sup>١٥</sup>  
ان آخذه عنك قال لا تردّه فانه غير مستجاب لأنني قد دعوت  
الله به ان يريحني من خلفتك <sup>٢٠</sup> فلم يفعل وصرفه ولم يعطه  
شيئاً، وذكر الهيثم بن عدي ان ابن عباس <sup>٢٥</sup> حدثه ان ابن  
هبيرة ارسل الى المنصور وهو محصور بواسط والمنصور بازائه اني خارج  
يوم كذا وكذا وداعيك الى المبارزة فقد بلغني تجبينك آياتي <sup>٣٠</sup>  
فكتب اليه يا ابن هبيرة انك امرؤ متعديّ طورك جارٍ في عنان

a) Cf. ad seqq. Mas'ûdi VII p. 75 et seqq. b) B خلفتك.  
c) B عباس.

غَيْبِكَ يَعِدُكَ اللَّهُ مَا هُوَ مُصَدِّقُهُ وَيَمَيِّنُكَ <sup>a</sup> الشَّيْطَانُ مَا هُوَ مُكَذِّبُهُ  
وَيَقْدِرُ مَا اللَّهُ مُبَاعِدُهُ فَرَوَيْدًا يَتِمُّ الْكِتَابُ أَجَلُهُ وَقَدْ ضَرَبْتُ  
مَثَلِي وَمِثْلَكَ بَلْغَنِي أَنْ أَسْدًا لَقِيَ خَنْزِيرًا فَقَالَ لَهُ الْخَنْزِيرُ قَاتِلْنِي  
فَقَالَ الْأَسَدُ إِنَّمَا أَنْتَ خَنْزِيرٌ وَلَسْتُ لِي بِكَفٍّ وَلَا نَظِيرٍ وَمَتْنِي فَعَلْتُ  
<sup>5</sup> الَّذِي دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَفَقَتَلْتُكَ قِيلَ لِي قَتَلْتَ خَنْزِيرًا فَلِمَ اعْتَقَدْتَ  
بِذَلِكَ فَخَرًا وَلَا ذِكْرًا وَإِنْ نَالَنِي مِنْكَ شَيْءٌ كَانَ سُبَّةً عَلَيَّ فَقَالَ أَنْ  
أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ رَجَعْتُ إِلَى السَّبَاعِ فَأَعْلَمْتُهَا أَنَّكَ نَكَلْتَ <sup>b</sup> عَنِّي  
وَجَبَنْتَ عَنِّي قَتَلَنِي فَقَالَ الْأَسَدُ احْتِمَالُ عَارِ كَذِبِكَ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ لَطَخِ  
شَارِبِي <sup>c</sup> بِدَمِكَ، وَذَكَرَهُ <sup>d</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَكَرَ  
<sup>10</sup> لِأَنِّي جَعَفَرُ تَدْبِيرِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ لَهُ فَبَعَثَ  
إِلَى رَجُلٍ كَانَ مَعَهُ \* يَنْزِلُ الرِّصَافَةَ <sup>e</sup> رِصَافَةَ هِشَامِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ  
لِلْحَرْبِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ \* أَنْتَ صَاحِبُ <sup>f</sup> هِشَامِ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي كَيْفَ فَعَلَ فِي حَرْبِ دُبْرَهَا فِي سَنَةِ كَذَا  
وَكَذَا قَالَ أَنَّهُ فَعَلَ <sup>g</sup> فِيهَا رَحَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ اتَّبَعَ بِأَنْ قَالَ <sup>e</sup>  
<sup>15</sup> فَعَلَ كَذَا رَضَهُ فَأَحْفَظُ ذَلِكَ أَمْنُصُورُ فَقَالَ قُمْ عَلَيْكَ غَضَبُ اللَّهِ  
نَطَأَ بِسَاطِي وَتَتَرَحَّمُ عَلَى عَدُوِّي فَقَامَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ لِعَدُوِّكَ  
قِلَادَةً فِي عُنُقِي وَمِثْنَةً فِي رِقَبَتِي لَا يَنْزِعُهَا عَنِّي إِلَّا غَاسِلِي <sup>h</sup> فَأَمَرَ  
الْمَنْصُورَ بِرَدِّهِ وَقَالَ أَتَعِدُّ هَيْهَ كَيْفَ قُلْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ كَفَانِي الذَّلْبَ  
وَصَانَ وَجْهِي عَنِ السُّؤَالِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى بَابِ عَرَبِيٍّ وَلَا أَعْجَمِيٍّ  
<sup>20</sup> مِنْذُ رَأَيْتُهُ أَقْلًا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْكَرَهُ بِخَيْرٍ وَأَتَّبِعَهُ بِثَنَائِي فَقَالَ

<sup>a</sup> وِيَمَيِّنُكَ IA ٢. وِيَمَسُّكَ B. <sup>b</sup> تَكَلَّبَ IA. <sup>c</sup> شَارِبِي IA. <sup>d</sup> Hic incipit cod. C (= Köprülü 1041). <sup>e</sup> Om. C. <sup>f</sup> C  
أَحْبَبْتُ. <sup>g</sup> B add. عَمِلَ. <sup>h</sup> B رَاسِلِي.

بلى لله أم نهضت عنك وليلة أدتك <sup>a</sup> اشهد انك نهيص حرّة  
وغراس كريم ثم استمع منه وأمر له ببر فقال يا امير المؤمنين ما  
أخذته لحاجة وما هو إلا انى اتشرف بحبائك وانبجح <sup>b</sup> بصلتك  
فأخذ الصلة وخرج فقال المنصور عند مثل هذا تحسن الصنيعة  
ويوضع المعروف ويجاد بالمصور واين فى عسكرنا مثله، وذكره  
عن حفص بن غياث <sup>c</sup> عن ابن عيَّاش قال كان اهل الكوفة لا  
تزال الجماعة منهم قد طعنوا على عاملهم وتظلموا على اميرهم وتكلموا  
كلما فيه طعن على سلطانهم فرفع ذلك فى الخبر فقال للربيع اخرج  
الى من بالباب من اهل الكوفة فقل لهم ان امير المؤمنين يقول لكم  
لئن اجتمع اثنان منكم فى موضع لأحلقن رؤوسهما ولحاهما <sup>d</sup> 10  
ولأضربن ظهورهما فالزموا منازلكم واتقوا على انفسكم فخرج اليهم الربيع  
بهذه الرسالة فقال له ابن عيَّاش يا شبه عيسى بن مريم ابلغ  
امير المؤمنين عنا كما ابليغتنا عنه فقل له والله يا امير المؤمنين  
ما لنا بالضرب طاعة فاما <sup>e</sup> حلق اللحية فاذا شئت وكان ابن  
عيَّاش منتونا فأبلغه فصحك وقال قاتله الله ما ادهاه واخبثه، 15  
وقال موسى بن صالح حدثنى محمد بن عتبة الصيداوى <sup>f</sup> عن  
نصر بن حرب وكان فى حرس ابي جعفر قال رفع الى رجل قد  
جىء به من بعض الآفاق قد سعى فى فساد الدولة فأدخلته  
على ابي جعفر فلما رآه قال أصبغ <sup>g</sup> قال نعم يا امير المؤمنين قال  
وبلك اما <sup>h</sup> اعتقنك وأحسننك اليك قال بلى قال فسعيت فى 20

<sup>a</sup>) C اذتك seq. اشهد corrupte; dein B نهيص. <sup>b</sup>) B وابجح, <sup>c</sup>) C عتاب. <sup>d</sup>) C om. <sup>e</sup>) C ما. <sup>f</sup>) B الصيداوى. <sup>g</sup>) C hīc et infra اصبغ. <sup>h</sup>) B وما. <sup>i</sup>) C

نقص <sup>a</sup> دولتي وانشاد ملكي قال اخطأت وامير المؤمنين اولى بالعفو  
قال فدعا ابو جعفر عماره وكان حاضرا فقال يا عماره هذا اصبع  
فجعل ينتبث <sup>b</sup> في وجهي وكان في عينيه سوء فقال نعم يا امير  
المؤمنين قل علي بكيس عطائي فأني بكيس فيه خمسمائة درهم  
فقال خذها فانها وصح <sup>c</sup> ويلك وعليك بعملك وأشار بيده بحركتها  
فقال عماره فقلت لأصبع ما كان عني امير المؤمنين قال كنت وأنا  
غلام اعمل الخبال فكان يأكل من كسبي، قال نصر ثم أتى به ثانية  
فأدخلته كما أدخلته قبل فلما وقف بين يديه أحد النظر اليه  
ثم قال اصبع فقال نعم يا امير المؤمنين قال فقص عليه ما فعل  
10 به وذكره آياه فأقر به وقال للحنف يا امير المؤمنين فقدّمه ف ضرب  
عنقه، وذكر علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني  
ابي قال كان خضاب المنصور زعفرانياً وذلك ان شعره كان ليّناً لا  
يقبل الخضاب وكانت لحينه رقيقة فكنت اراه على المنبر يخطب  
وبيكى فيسرع الدمع على لحينه حتى تكف لقلّة الشعر ولينه،  
15 وذكر ابراهيم بن عبد السلام بن اخي السندي بن شاهك  
السندي قال ظفر المنصور برجل من كبراء بني امية فقال ابي  
اسلك عن اشياء فاصدقني ولك الامان قال نعم فقال له المنصور من  
ايين أنتي <sup>d</sup> بنو امية حتى انتشر امرهم قال من تصبيح الاخبار، قال  
فاتي الاموال وجدوها انفع قال للجوهر، قال فعند من وجدوا الوفاء  
20 قال عند موالهم قال فاراد المنصور ان يستعين في الاخبار بأهل  
بيته ثم قال أصع من اقدارهم فاستعان بمواليه، وذكر علي

a) نقص. C. b) ينتبث، mox id. وجهه. C. c) توضع. C. d) بني. seq. اتوا C.



ابن محمد الهاشمي ان اياه محمد بن سليمان <sup>a</sup> حدثه قال بلغني ان المنصور اخذ الدواء في يوم شات شديد البرد فأتينته اسفله عن موافقة الدواء له <sup>b</sup> فأدخلت مدخلا من القصر لم ادخله قط ثم صرت الى حُجْبيرة <sup>c</sup>، صغيرة <sup>d</sup> وفيها بيت واحد ورواق بين يديه في عرض البيت وعرض الصحن على اسطوانة ساج وقد <sup>e</sup> سدل على وجه الرواق بوارق كما يصنع بالمساجد فدخلت فاذا في البيت مسح <sup>e</sup> ليس فيه شيء غير <sup>f</sup> الا فراشه ومرافقه ودثاره فقلت يا امير المؤمنين هذا بيت أربأ بك عنه فقال يا عم هذا بيت مبيتي قلت ليس هنا <sup>g</sup> غير هذا الذي ارى قال ما هو الا ما ترى، قال وسمعته يقول عن حدثه عن جعفر بن محمد <sup>h</sup> قال قيل ان ابا جعفر يعرف بلباس جبّة هروية مرقوعة <sup>i</sup> وانه يرقع قميصه <sup>j</sup> فقال جعفر الحمد لله الذي لطف له حتى ابتلاه بفقر نفسه او قال بالفقر في ملكه، قال وحدثني اني قال كان المنصور لا يولّي احدا ثم يعزله <sup>k</sup> الا القاه في دار خالد <sup>l</sup> البطين وكان منزل خالد على شاطئ دجلة ملاصقا لدار صالح <sup>m</sup> المسكين فيستخرج من المعزول مالا فاخذ من شيء امر <sup>n</sup> به فعزل وكتب عليه اسم من أخذ منه وعزل في بيت مال وسمّاه بيت مال المظالم فكثر ما في ذلك البيت من المال والمتاع ثم قال للمهدي اني قد هيأت لك شيئا ترضى به للخلف ولا تغرم من مالك شيئا فاذا انا مت فادع هؤلاء الذين اخذت منهم هذه <sup>o</sup>

a) C add. بن عبد الله. b) B om. c) C حجرة. d) C om. e) C مسيح. f) C add. هروية. g) C. ويرقع صفه وي من حرف هروية. h) C. يرقع. i) C. يرقع. j) C. يرقع. k) C. يرقع. l) C. يرقع. m) C. يرقع. n) C. يرقع. o) C. يرقع.

الاموال التى سميتها المظاهر فاردت عليهم كلما أخذ منهم فانك  
تستحمد اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدى لما ولى،  
قال على بن محمد فكان المنصور ولى محمد<sup>٥</sup> بن عبيد الله  
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة  
<sup>٥</sup> ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر ان يحمل اليه مع مال وجد  
عنده فحمل اليه على البريد وألقى معه الفا دينار \* فحملت مع  
ثقله <sup>٦</sup> على البريد وكان مصلى سوسنجرد ومضربة ومرفقة ووسادتين  
وطستا وابريقا وأشناندانه نحاس فوجد، ذلك مجموعا كهيئته الا  
ان المتاع قد تأكل فأخذ الالفى دينار \* واستحيا ان يخرج <sup>٧</sup> ذلك  
<sup>١٠</sup> المتاع وقال لا اعرفه فتزكه ثم ولّاه المهدى بعد ذلك اليمن وولى  
الرشيد ابنه <sup>٨</sup> الملقب برأى المدينة، وذكر احمد بن الهيثم <sup>٩</sup>  
ابن جعفر بن سليمان بن على قال حدثنى صباح بن خاقان  
قال كنت عند المنصور حين اتى برأس ابراهيم بن عبد الله بن  
حسن فوضع بين يديه فى ترس فاكب عليه بعض السيافة  
<sup>١٥</sup> فبصف فى وجهه فنظر اليه ابو جعفر نظرا شديدا وقال لى دق

a) C om. verba بن محمد et habet dein الله. Lectio  
autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur  
hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter prae-  
fectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia*  
*Jemanae* p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse  
Abdollah b. Solaimân (cf. IA VI, ٣٩, ١٣ et p. ٤٢ l. ult.),  
quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos  
Medinae sub ar-Raschîdo occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI,  
1٤٧, ١) et infra dicitur Raschîdus filium praefecti Jemanae prae-  
fecisse Medinae. b) C كانت معه وثقله الذى كان معه c) B om. d) C واستخرج e) B om. f) Sic B. C دير. ه) القاسم.

انفه قال فضربت انفه بالعود ضربة لو طلب له انف بالف دينار  
 ما وجد وأخذته اعمدة الخرس فا زال يهشم بها حتى خمد  
 ثم جرّ برجله، قال الاصمعيّ حدثني جعفر بن سليمان قال  
 قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فاطاف به فتيان بني هاشم  
 فغنّاهم فاذا ألحانه طربة<sup>a</sup> وحلقه على حاله فقال له جعفر لمن  
 هذا الشعر<sup>b</sup>

لَمَنْ طَلَّ، بِذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا  
 عَلَوْنَ<sup>c</sup> بظَاهِرِ الْبَيْدِ ءَ قَالَمَاحُزُونُ قَدْ ءَ قَلِقَا  
 فقال اخذت الغناء من معبد ولقد كنت آخذ عنه اللاحن فاذا  
 سُئِلَ عنه قال عليكم بأشعب فانه احسن تأدية<sup>d</sup> له متى،<sup>10</sup>  
 قال الاصمعيّ وقال جعفر بن سليمان قال اشعب لابنه عبيدة ابي  
 اراي سأخرجك من منزلي وانتفى منك قال ولم يا ابيه قال لأنني  
 اكسب خليف الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت هذا المبلغ من  
 السن وأنت في عيالي ما تكسب شيئا قل بلى والله اني لأكسب  
 ولكن مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها<sup>e</sup>، وذكر علي بن<sup>15</sup>  
 محمد \* بن سليمان<sup>f</sup> الهاشمي ان اياه محمداً حدثه ان الاكاسرة  
 كان يطبخن لها في الصيف سقف بيت في كل يوم فتكون قاتلة

a) B مطربة، *Aghâni* XVII, ٩٨. b) Cf. *Agh.* I. I. et IV, ٤. et ٩٢, *Kâmil* ٣٩٤ et *Jâcut* II, ١٧٨. c) Sic hic et *Agh.* XVII, ٩٨, al. ربع. d) *Jâc.* I. I. علونا، *Agh.* IV, ٤. علوا بك. e) *Jâc.* I. I. من. f) B بادية، id. om. seq. له؛ secutus sum *Agh.* XVII, ٩٨, cf. ibid. p. ١٠٤ ubi legitur اداء. g) C ولم. h) Cf. TA s. v. موز، ubi legitur تحمل pro تصلح. i) B om.

الملك فيه وكان يُوقى بأطنان *a* القصب والخلاف طولا غلاظا  
 فنزف *b* حول البيت ويوقى بقطع الثلج العظام فتجعل *c* ما بين  
 اضعاها *d* وكانت بنو أمية تفعل ذلك وكان أول من اتخذ الحيش  
 المنصور، وذكر بعضهم ان المنصور كان يطبخ له في أول خلافته  
 ٥ بيت في الصيف يقيّل فيه فاتخذ له ابو ايوب الخورقي ثيابا  
 كثيفة تُبَلّ وتوضع على سبائك *e* فيجد بردها فاستطابها *f* وقال ما  
 احسب هذه الثياب ان اتخذت اكنف من هذه الا حملت من  
 الماء اكثر مما تحمل وكانت ابرد فاتخذ له الحيش فكان يُنصب  
 على قبة ثم اتخذ للخلفاء بعده الشرائع *g* واتخذها الناس،  
 ١٥ وقال علي بن محمد عن ابيه ان رجلا من الراوندية كان يقال  
 له الابلق وكان ابرص فتكلم بالغلو ودعا بالراوندية اليه فرغم ان  
 الروح التي كانت في عيسى بن مريم صارت في علي بن ابي  
 طالب ثم في الائمة \* في واحد *h* بعد واحد الى ابراهيم بن  
 محمد وانهم آلهة واستحلوا الحرامات فكان الرجل منهم يدعو للجامعة  
 ١٥ منهم الى منزله فيطعمهم ويسقيهم وجملمهم على امرأته فبلغ ذلك  
 اسد بن عبد الله فقتلهم وصلبهم فلم يزل ذلك فيهم الى اليوم  
 فعبدوا ابا جعفر المنصور وصعدوا الى الخضر فألقوا انفسهم كأنهم  
 يطيطرون وخرج جماعتهم على الناس بالسلاح فأقبلوا يصيحون بأبي

*a*) Tha'alibi, *Latdif* p. ١٤ باطناني (sed vide *Glossarium*), ubi etiam sicut in C omittitur القصب. *b*) Tha'alibi l. i. فتوضع. *c*) C ut Tha'alibi فتوضع. *d*) Tha'alibi l. i. اطرافها. *e*) Dimin. vocis سبائك, quod Tha'alibi l. i. habet; male C شبائك. *f*) B om. *g*) Codd. s. p. *h*) C واحدا.

جعفر انت انت قال فخرج اليهم بنفسه فقاتلهم فأقبلوا يقولون \* وم  
يقاتلون <sup>a</sup> انت انت، قال فحكي لنا عن بعض مشيختنا <sup>b</sup> انه  
نظر الى جماعة الراوندية يرمون انفسهم من الخصر كأنهم يطيطرون  
فلا يبلغ احدكم الارض الا وقد تقنّت وخرجت روحه، قال  
احمد بن ثابت مولى \* محمد بن <sup>a</sup> سليمان بن عليّ عن ابيه <sup>5</sup>  
ان عبد الله بن عليّ لما توارى من المنصور بالبصرة <sup>a</sup> عند  
سليمان بن عليّ اشرف يوماً ومعه بعض مواليه ومولى لسليمان  
ابن عليّ فنظر الى رجل له جمال وكمال يمشى، التناجى ويجرّ  
اثوابه من الخيلاء فالتفت الى مولى لسليمان بن عليّ فقال من  
هذا قال له فلان بن فلان الامويّ فاستشاط غضبا وصفق بيديه <sup>10</sup>  
عجبا وقيل ان في طريقنا كتبنا بعد يا فلان لمولى له انزل فأتى  
برأسه وتمثل قول سديف

علام وفيهم تنزك عبد شمس لها في كل راعية ثغاء  
فما بالرمس في حران منها ولو قتلت بأجمعها وفاء  
وذكر عليّ بن محمد المدائنيّ انه قدم على ابي جعفر المنصور <sup>15</sup>  
بعد انهزام عبد الله بن عليّ وظفر المنصور به وحبيسه اياه ببغداد  
وفد من اهل الشام فيهم الحارث بن عبد الرحمان فقام عدة منهم  
فنكلموا ثم قام الحارث بن عبد الرحمان فقال اصلح الله امير  
المؤمنين انا لسنا وفد مباهاة ولكننا وفد توبة وانا ابتلينا بفتنة  
استغفرت كريمنا واستخففت حليمنا فحسن بما قدّمنا معترفون ومما <sup>20</sup>  
سلف منا معتذرون فان تعاقبنا فيما اجرّمنا <sup>a</sup> وان تعف عنا

a) B om. b) C add. السبعة. c) C يسمى id. seq. voc.  
s. p. d) C احترمنا.

فبفضلك علينا فاصفح عنا ان ملكت وامنى ان قدرت وأحسن  
 ان ظفرت فطال ما احسنت قال ابو جعفر قد فعلت، وذكر  
 عن الهيثم بن عدى<sup>a</sup> عن زيد مولى عيسى بن نهيك قال  
 دعاني المنصور بعد موت مولاى فقال يا زيد قلت لبيك يا امير  
 ٥ المؤمنين قال كم خلف ابو زيد من المال قلت الف دينار او  
 نحوها قال فابن هـ قلت انفقتهما الحرّة<sup>b</sup> فى مأتمه قال فاستعظم ذلك  
 وقال انفقته الحرّة فى مأتمه الف دينار ما أعجب هذا ثم قال  
 كم خلف من البنات قلت ستّاً فطرق مليّاً ثم \* رفع رأسه وقال،  
 اغد الى باب المهدي فغدوت فقيلا الى امّك بغال فقلت لم أوامر  
 ١٠ بذلك ولا بغيره<sup>c</sup>، ولا ادري لم نعت قال فأعطيت ثمانين ومائة  
 الف دينار وأمرت ان ادفع الى كل واحدة من بنات عيسى  
 ثلاثين الف دينار ثم دعاني المنصور فقال اقبضت ما امرنا به لبنات  
 ابى زيد قلت نعم يا امير المؤمنين قال اغد على بأكفائهن  
 حتى ازواجهن منهم قال فغدوت عليه بثلاثة من ولد العتّى وثلاثة  
 ١٥ من آل نهيك من بنى عمّهم فزوج كل واحدة منهن على ثلاثين  
 الف درهم وأمر ان تحمل اليهن صدقاتهن من ماله وأمرنى ان  
 اشترى بما \* امر به<sup>d</sup> لهنّ ضياعاً يكون معاشهن منها ففعلت  
 ذلك، وقال الهيثم فرق ابو جعفر على جماعة من اهل بيته  
 فى يوم واحد عشرة آلاف الف درهم وأمر للرجل من اعمامه بالف  
 ٢٠ الف ولا نعرف<sup>e</sup> خليفة قبله ولا بعده وصل بها احدا من

a) عن pro بن عيسى، B a) Id est امراته ut habet  
 IA ٢. ١. 6. c) B tantum قال. d) B غيرة. e) B يزيد. f) B  
 امرته. g) C add. ان.

الناس، وقال العباس بن الفضل امر المنصور لعومته سليمان وعيسى وصالح واسماعيل بنى على بن عبد الله بن عباس لكل رجل منهم بالف الف معونة له من بيت المال وكان أول خليفة اعطى الف الف من بيت *b* المال فكانت تجرى في الدواوين، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال حدثني الفضل 5 ابن الربيع عن ابيه قال جلس ابو جعفر المنصور للمدنيين مجلسا عاما ببغداد وكان وفد اليه منهم جماعة فقال لينتسب *e* كل من دخل على منكم فدخل عليه فيمن دخل شاب من ولد عمرو ابن حزم فانتسب ثم قال يا امير المؤمنين قال الأخص فينا شعرا أمنعنا اموالنا من اجله منذ ستين سنة فقال ابو جعفر 10 فأنشدني فأنشده

لا تَأْوِينَ لِحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ فَقْرًا *d*، وَان أُلْقِيَ الْحَزْمِي فِي النَّارِ  
الْبَاخْسِينَ *e* بِمَرَوَانَ بَذَى خُشْبٍ وَالِدَاخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ  
قَالَ وَالشَّعْرُ \* فِي الْمَدْحِ *b* لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَنشَدَهُ الْقَصِيدَةَ  
فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَوْضِعَ قَالَ الْوَلِيدُ اذْكُرْتَنِي ذَنْبَ آلِ حَزْمٍ فَأَمَرَ 15  
بِاسْتِصْفَاءِ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ اِعِدْ عَلَى الشَّعْرِ فَأَعْلَاهُ ثَلَاثًا  
فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ لَا جَرَمَ أَنْكَ تَحْتَظِي *f* بِهَذَا الشَّعْرِ كَمَا حُرِّمَتْ  
بِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَيُّ أَيُّوبَ هَاتِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ لِعِغَائِهِ  
الْيَنَا ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَكْتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ أَنْ يَرُدَّ ضِيَاعَ آلِ حَزْمٍ عَلَيْهِمْ  
وَيُعْطُوا غُلَّتَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ ضِيَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَتَقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ 20  
بَيْنَهُمْ عَلَى \* كِتَابِ اللَّهِ عَلَى *b* التَّنَاسُخِ وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَقَرَّ عَلَى

*a*) واحد C. *b*) B om. *c*) لينسب B. *d*) C صفر، Aghdmi IV، ٤٥. *e*) B الباخسين. *f*) B تحتظي.

ورثته قال فانصرف الفتى بما لم ينصرف به أحد من الناس،  
وحديثي جعفر بن احمد بن يحيى قال حدثني احمد بن اسد  
قال ابناً المنصور عن الخروج الى الناس والركوب فقال الناس هو  
عليل وكثروا فدخل عليه الربيع فقال يا امير المؤمنين لامير  
5 المؤمنين طول البقاء والناس يقولون قل ما يقولون قل يقولون «  
عليل فأطرق \* قليلاً ثم a قال يا ربيع ما لنا وللعمامة انما تحتاج  
العمامة الى ثلث خلال فاذا فعل ذلك بها فما حاجتهم اذا اقيم  
لهم من ينظر في احكامهم فينصف بعضهم من بعض ويؤمن سُبُلهم  
حتى لا يخافوا في ليلهم ولا نهارهم ويسد ثغورهم وأطرافهم حتى لا  
1 يجيئهم عدوهم وقد فعلنا ذلك بهم ثم مكث ايّاماً وقل يا ربيع  
اضرب الطبل فركب حتى رآه العمامة، وذكر علي بن محمد  
قال حدثني ابي قال وجه ابو جعفر مع محمد بن ابي العباس  
بالزنادقة والماجان فكان فيهم حماد عجرد فأقاموا معه بالبصرة يظهر  
منهم المحبون وانما اراد بذلك ان يبغضه \* الى الناس b فأظهر محمد  
15 انه يعشق زينب بنت سليمان بن علي فكان يركب الى المريد  
فيتصدى لها يطعم ان تكون في بعض المناظر تنظر اليه فقال  
محمد لحامد قل لي فيها شعراً فقال \* فيها ابياتاً يقول فيها،  
يا ساكن المريد قد هجيت لي شوقاً فما أنفك بالمريد  
قال فحدثني ابي قال كان المنصور نازلاً على ابي سنتين فعرفت  
20 الخصيب المنتطب لكثرة انبيائه آياه وكان الخصيب يظهر النصرانية  
وهو زنديق معطل b لا يبالي من قتل فأرسل اليه المنصور رسولا

a) B om. b) C om. c) C om.; cf. *Aghāni* XIII, ٩٨.



يأمره ان يتوخى قتل محمد بن ابي العباس فأتخذ سماً قاتلاً ثم  
انتظر علة تحدث بمحمد فوجد حرارة فقال له *a* الحصيب خذ  
شربة دواء فقال هيئها لي فهيأها وجعل فيها ذلك السم ثم سقاها  
أيها مات منها فكتبت بذلك أم محمد بن ابي العباس الى المنصور  
تعلمه *b* ان الحصيب قتل ابنها فكتب المنصور يأمر بحمله اليه  
فلما صار اليه ضربه ثلاثين سوطاً ضرباً خفيفاً وحبسه أيما ثم  
وهب له ثلثمائة درهم وخلا، قال وسمعت ابي يقول كان  
المنصور شرط لام موسى الكميّية ألا يتزوج عليها ولا يتسرّى  
وكتبت عليه بذلك كتاباً اتدته واشهدت عليه *a* شهوداً فعزب *d*  
بها عشرة سنين في سلطانه فكان يكتب الى الفقيه بعد الفقيه *١٥*  
من اهل الحجاز يستفتيه ويحمل اليه الفقيه من اهل الحجاز واهل  
العراق فيعرض عليه الكتاب ليفتيه فيه برخصة فكانت أم موسى  
اذا علمت مكانه بادرته فأرسلت اليه بمال جليل *e* فاذا عرض عليه  
ابو جعفر الكتاب لم يفته فيه برخصة حتى مائت بعد عشر  
سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها بحلوان فأهديت *f* له في *١٥*  
تلك الليلة *g* مائة بكر وكانت أم موسى ولدت له *h* جعفر والمهدى،  
وذكر عن علي بن الجعد انه قل لما قدم خنيسوع الاكبر  
على المنصور من السوس ودخل عليه في *a* قصرة بباب الذهب ببغداد  
امر *h* له بطعام يتغدى به فلما وضعت المائدة بين يديه قال  
شرباً فقيل له *a* ان الشراب لا يشرب على مائدة امير المؤمنين *٢٥*

*a)* B om. *b)* C تخبره. *c)* C habet فامر et om seq. يامر.

*d)* B فعذب، C فعدت. *e)* C om. *f)* C tantum اليه. *g)*  
*h)* B tantum فامر. منه C.

فقال لا أكل طعاما ليس معه شراب فأخبر المنصور بذلك فقال دَعُوهُ  
فلما حضر العشاء فعل به مثل ذلك فطلب الشراب فقبل له لا  
يشرب على مائدة امير المؤمنين الشراب فتعشى وشرب ماء دجلة  
فلما كان من الغد نظر الى مائه فقال ما كنت احسب شيئا  
5 يجزى من *a* الشراب فهذا ماء دجلة يجزى من الشراب، وذكر  
عن *b* يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال كتب المنصور الى عامله  
بالمدينة ان يبع ثمار الضياع ولا تبعها الا من نغلبه ولا يغلبنا  
فانما يغلبنا المفلس الذى لا مال له ولا رأى لنا فى عذابه  
فيذهب بما لنا قبله ولو اعطاك جزىلا وبعا من الممكن بدون  
10 ذلك من ينصفك ويوفيك، وذكر ابو بكر الهذلي ان ابا  
جعفر كان يقول ليس بانسان من أسدى *d* اليه معروف فنسيه  
دون الموت، وقال الفضل بن الربيع سمعت المنصور يقول  
كانت العرب تقول الغوى *e* الفادح خير من السرى الفاضح،  
وذكر عن ابان *f* بن يزيد العنبري ان الهيثم القاري البصري قرأ  
15 عند المنصور \* وَلَا تُبْدِرْ تَبْدِيرًا *g* الى آخر الآية فقال له المنصور  
وجعل يدعوه اللهم جنبني وبني التبذير فيما انعمت به علينا  
من عطيتك، قال وقرأ الهيثم عنده الذين يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
الْأَنفُسَ بِالْبُخْلِ فقال الناس لولا ان الاموال حصن السلطان وبعامة

*a*) C hoc loco et mox infra مجزى. *b*) C om. *c*)  
C فالى. *d*) C ارضى. *e*) Codd. العوى; substituit Tabari  
hoc voc. pro notissimo الظماً, cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 59.  
*f*) C زياد. *g*) Kor. 17, vs. 28. *h*) B om. *i*) C يقول. *k*)  
Kor. 4, vs. 41.

للدّين والدنيا <sup>a</sup> وعزّها وزينهما ما بت ليلة وانا احرز <sup>b</sup> منه دينارا  
ولا درهما لما اجد لبذل المال من اللذّاة ولما اعلم \* في اعطائه <sup>a</sup>  
من جزيل المثوبة، ودخل على المنصور رجل من اهل العلم  
فازدراه واقبحته عينه فجعل لا يسعه عن شيء الا وجد عنده  
فقال له اأتى لك هذا العلم قال لم اخل بعلم علمته ولم استحي <sup>٥</sup>  
من علم اتعلمه قال فمن هناك، قال وكان المنصور كثيرا ماء  
يقول من فعل بغير تدبير وقال عن غير تقدير لم يعلم من الناس  
هازئا <sup>a</sup> او لاحيا، وذكر عن قحطبة قال سمعت المنصور يقول  
الملوك تحتل كل شيء من اصحابها الا ثلاثا افشاء السرّ والنعرّص  
للحرمة والقدرح في الملك، وذكر على بن محمّد ان المنصور <sup>10</sup>  
كان يقول <sup>e</sup> سرّك من دمك فانظر من تملكه، وذكر الزبير \* بن  
بكار <sup>a</sup> عن عمر قال لما حمل عبد الجبار بن عبد الرحمان الازدي <sup>a</sup>  
الى المنصور بعد خروجه عليه <sup>a</sup> قال له يا امير المؤمنين قتلة كريمة  
قال تركتها وراءك يا ابن اللخناء، وذكر عن <sup>f</sup> عمر بن شبة  
ان قحطبة بن غدانة الجشمي وكان من الصحابة قال سمعت ابا <sup>15</sup>  
جعفر المنصور يخطب بمدينة السلام سنة ١٥٢ فقال يا عباد الله  
لا تظالموا فانّها مظلمة يوم القيامة والله لولا يد خاطئة وظلم  
ظالم لمشيت بين اظهركم في اسواقكم ولو علمت مكان من هو  
احقّ بهذا الامر متى لأتيته حتّى ادفعه اليه، وذكر اسحاق  
الموصلى عن النضر <sup>g</sup> بن حديد قال حدّثني بعض الصحابة ان <sup>20</sup>

a) B om. b) C حزنا. c) B مما. d) C هازيا. e) Cf. Freyt. Prov. Ar. I, 625 n. 70. III, 222. f) C om. g) B النظر.

المنصور كان يقول عقوبة للليم التعريض وعقوبة السفية التصريح،  
 وذكر أحمد بن خالد قال حدثني يحيى بن ابي نصر  
 القرشي ان ابا القارئ قرأ عند المنصور وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً  
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ الْآيَةَ <sup>a</sup> فقال المنصور ما احسن  
<sup>5</sup> مَا آدَبْنَا رَبَّنَا، قَالَ وقال المنصور من صَنَعَ مثل ما صَنَعَ اليه  
 فقد كافأ ومن اضعف فقد شكر ومن شكر كان كريماً ومن علم انه  
 انما صَنَعَ الى نفسه لم يستبطن <sup>b</sup> الناس في شكرهم ولم يستنزلهم  
 من، مودتهم فلا تلتئم من غيرك شكر ما آتيتك الى نفسك ووفيت  
 به عرضك واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك  
 ١١ فَأَكْرَمَ \* وجهك عن رء <sup>c</sup>، وذكر عمر بن شبة ان محمد بن  
 عبد الوهاب المهلبى <sup>d</sup> حدثه قال سمعت اسحاق بن عيسى  
 يقول لم يكن \* احد من بنى العباس <sup>e</sup> يتكلم فيبلغ حاجته على  
 البديهة غير اني جعفر وداود بن علي والعباس بن محمد،  
 وذكر عن أحمد بن خالد قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم الفهرى  
 ١٢ قال خطب المنصور ببغداد في يوم عرفة وقال قوم بل خطب في  
 أيام منى فقال في خطبته أيها الناس انما انا سلطان الله في ارضه  
 اسوسكم بتوفيقه وتسديده وانا خازنه على فيعه اعمل بمشيئته  
 وأقسمه بإرادته وأعطيه بإذنه قد جعلني الله عليه قفلاً اذا شاء  
 ان <sup>f</sup> يفتحني لأعطياتكم وقسم فيكم وأرزاقكم فاحنى واذا شاء ان  
 ١٣ يُغْلِقَنِي اقلني فارغبوا الى الله أيها الناس وسلوه في هذا اليوم  
 الشريف الذى وهب لكم فيه من فضله ما اعلمكم به في كتابه

<sup>a</sup>) Kor. 17, vs. 31. <sup>b</sup>) يستنطن C. <sup>c</sup>) في C. <sup>d</sup>) Com.  
<sup>e</sup>) عباد C. <sup>f</sup>) احد بنى — فينا بنى B om.

ان يقول تبارك وتعالى <sup>a</sup> الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا أَنْ يُوَفَّقَنِي للصواب ويسدّدني  
 للرشاد ويلهمني الرأفة بكم والاحسان اليكم ويفتحني لاعطيائكم  
 وقسم ارزاقكم بالعدل عليكم انه سميع قريب، وذكر عن داود  
 ابن رشيد عن ابيه ان المنصور خطب فقال الحمد لله احمده <sup>5</sup>  
 وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه وأشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له فاعترضه معترض عن يمينه فقال ايها الانسان اذكر  
 من ذكرت به فقطع للخطبة ثم قال سمعًا سمعًا لمن حفظ عن الله  
 وذكر به واعوذ بالله ان اكون جبارا عنيدا وان تأخذني الغرّة  
 بالاثم لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين وانت ايها القائل <sup>10</sup>  
 فوالله ما اردت بها وجه الله <sup>b</sup> وتلك حاولت ان يقال قام فقال  
 فعوقب فصبر وأهون بها ويلك لو همت فاهتبلها، ان غفرت واياك  
 واياكم معشر الناس اختها فان الحكمة علينا نزلت ومن عندنا  
 فصلت <sup>d</sup> فردوا الامر الى اهله توروده موارد وتصدروه مصادره ثم عاد  
 في خطبته فكانه <sup>e</sup> يقرؤها من كفه فقال وأشهد ان محمدا عبده <sup>15</sup>  
 ورسوله، وذكر عن ابي توبة الربيع بن نافع عن ابن ابي  
 الجوزاء انه قال قتت الى ابي جعفر وهو يخطب ببغداد في  
 مسجد المدينة على المنبر فقرأت <sup>f</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ  
 مَا لَا تَفْعَلُونَ فَأُخِذْتُ <sup>g</sup> فأدخلت عليه فقال من انت ويلك انما  
 اردت ان اقتلك فاخرج عني فلا اراك قل فخرجت من عنده <sup>20</sup>

ا) اردت بهذا القول ١٨ IA، الله ارد لها C <sup>b</sup> 5. Kor. 5, vs. 5. <sup>c</sup> الله. <sup>d</sup> فصلت B. <sup>e</sup> C et IA. <sup>f</sup> لانيها IA، واغتنمها ١٨ IA. <sup>g</sup> C om. <sup>h</sup> Kor. 61, vs. 2. <sup>i</sup> لانيها IA.

سليماً، وقال عيسى بن عبد الله بن حميد حدثني ابراهيم  
ابن عيسى قال خطب ابو جعفر المنصور في هذا المسجد يعنى  
به مسجد المدينة ببغداد فلما بلغ اتقوا الله حَقَّ تَقَاتِهِ <sup>a</sup> قام  
اليه رجل فقال وانت يا عبد الله فأتفق الله حَقَّ تَقَاتِهِ فقطع  
<sup>٥</sup> ابو جعفر للخطبة وقال سمعاً سمعاً لمن ذكر بالله هات يا عبد الله  
\* فما تَقَى الله <sup>b</sup> فانقطع الرجل فلم يقل شيئا فقال ابو جعفر الله  
الله ايها الناس في انفسكم لا تحملونا من امورك <sup>c</sup> ما لا طاقة لك  
به لا يقوم رجل هذا المقام الا اوجعت ظهره وأطلت حبسه ثم  
قال خذك اليك يا ربيع قل فوثقنا له بالنجاة وكانت العلامة فيه <sup>b</sup>  
<sup>١٠</sup> اذا اراد بالرجل مكروهاً قال خذك اليك يا مسيب، قال ثم رجع  
في خطبته من الموضع الذى كان قطعه فاستحسن الناس ذلك منه  
فلما فرغ من الصلاة دخل القصر وجعل عيسى بن موسى يمشى  
على هيئته <sup>d</sup> خلفه فأحس به ابو جعفر فقال ابوء موسى فقال  
نعم يا امير المؤمنين قال كأنك خفتنى على هذا الرجل قال والله  
<sup>١٥</sup> لقد سبق <sup>e</sup> الى قلبى بعض ذلك الا ان امير المؤمنين اكثر علماً  
واعلى نظراً من ان يأتى فى امره الا لحق فقال لا تخفى عليه فلما  
جلس قال على بالرجل فأنى به فقال يا هذا انك لما رايتنى على  
المنبر قلت هذا الطاغية لا يسعنى <sup>f</sup> الا ان اكلمه ولو شغلت  
نفسك بغير هذا لكان امثل لك فاشغلها بظماء الهواجر وقيام الليل  
<sup>٢٠</sup> وتغبير قدميك فى سبيل الله أنطه <sup>g</sup> يا ربيع اربعمائة درهم وانهب  
فلا تعد، وذكر عن عبد الله بن صاعد مولى امير المؤمنين

<sup>a</sup>) Kor. 3, vs. 97. <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) B انفسكم على <sup>d</sup>) B اعطه <sup>e</sup>) C. <sup>f</sup>) C شق. <sup>g</sup>) C يستغنى <sup>h</sup>) C. هنيئة.

انه قال حج المنصور بعد بناء بغداد فقام خطيباً بمكة فكان  
 مما حفظ من كلامه وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ  
 الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ <sup>٥٤٥-٥٥٠</sup> *a* امر مبرم وقولٌ عدلٌ وقضاءٌ فصلٌ  
 والحمد لله الذي افلح حُجَّتُهُ وبعداً للقوم الظالمين الذين  
 اتَّخَذُوا الكعبةَ عَرَضاً <sup>٥٥٠</sup> *b* والقي <sup>٥٥٠</sup> ارثاً وجعلوا القرآن عِصِينَ <sup>٥٥٠</sup> *c* لقد  
 حاق بهم ما كانوا به يستهزئون فكم ترى <sup>٥٥٠</sup> *d* من بئر معطلة وقصر مشيد  
 اهلهم <sup>٥٥٠</sup> *e* الله حتى بدلوا <sup>٥٥٠</sup> *f* السنة \* واضطهدوا العترة <sup>٥٥٠</sup> *g* وعندوا <sup>٥٥٠</sup> *h*  
 وأعتدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد \* ثم اخذهم <sup>٥٥٠</sup> *i* فهل تحس  
 منهم من أحد <sup>٥٥٠</sup> *j* أو تسمع لهم ركزا <sup>٥٥٠</sup> *k*، وذكر الهيثم بن عدي  
 عن ابن عباس <sup>٥٥٠</sup> *l* قال ان الاحداث لما تتابعت على ابي جعفر <sup>٥٥٠</sup> *m*  
 تمتل <sup>٥٥٠</sup> *n*

تفرقت الطبء على خدش فما يدري خدش ما يصيد  
 قال ثم امر باحصار <sup>٥٥٠</sup> *n* القواد والموالي والصحابه واهل بيته وامر  
 حمادا التركي <sup>٥٥٠</sup> *o* باسراج الخيل وسليمان بن مجالد بالتقدم  
 والمسيب بن زهير باخذ الابواب <sup>٥٥٠</sup> *p* ثم خرج في يوم من ايامه <sup>٥٥٠</sup> *q*  
 حتى علا المنبر \* قال فازم عليه <sup>٥٥٠</sup> *r* طويلاً لا ينطق قال رجل

*a*) Kor. 21, vs. 105. *b*) IA غرضاً Seqq. in C sic leguntur;  
 والغي اربا. *c*) Kor. 15, vs. 91. *d*) B om. *e*) C  
 حين يندوا (sic), C بدلوا <sup>٥٥٠</sup> *f*) Ex IA; B بدلوا <sup>٥٥٠</sup> *g*) C  
 واطهروا العبرة IA. *h*) C om. *i*) B et IA om.  
 ان. *k*) Kor. 19, vs. 98. *l*) B عباس; mox id. add. كل post  
*m*) Vid. *fragm.* p. ٢٤٨ et *Agh.* XI, ٧٤, 4. *n*) B add. الناس,  
 Mas'ûdî VI, 196. *o*) Mas'ûdî l. 1. *p*) فاخرج  
 الناس من. *q*) الناس من. *r*) B فاعلم.

لشبيب بن شبة ما لأمير المؤمنين لا يتكلم فانه والله ممن يهون  
عليه صعب القول \* فما باله <sup>a</sup> قال فافترح للخطبة ثم قال

ما لي أكفكف عن سعد ويشتمني ولو شتمت بني سعد لقد سكنوا  
جهلا على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن  
<sup>5</sup> ثم جلس وقال

فألقيت عن رأيي القناع ولم أكن لأكشفه إلا لأحدى العظام  
والله لقد عجزوا عن امرتنا به فما شكروا <sup>a</sup> التافي ولقد مهّدوا  
فاستوعروا وغمطوا للحق وغمضوا <sup>d</sup> فما ذا حاولوا أشرب <sup>e</sup> رنقا على  
غصص ام اقيم على صييم ومضض والله لا اكرم احدا باهانة نفسى  
<sup>10</sup> والله لئن لم يقبلوا الحق <sup>f</sup> ليطلبته ثم لا يجدونه عندي  
والسعيد من وعظ بغيره قدّم يا غلام ثم ركب، وذكر  
الفقيمي <sup>g</sup> ان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان مولى محمد  
ابن على حدثه ان المنصور لما اخذ عبد الله بن حسن واخوته  
والنفر الذين كانوا معه من اهل بيته سعد المنبر فحمد الله وأثنى  
<sup>15</sup> عليه ثم صلى على النبى صلعم ثم قال يا اهل خراسان  
انتم شيعتنا وأنصارنا وأهل دولتنا ولوه <sup>h</sup> بايعتم غيرنا لم تبائعوا من  
هو خير منا وان اهل بيتي هؤلاء من ولد على بن ابي طالب  
تركناهم والله الذى لا اله الا هو والخلافة فلم نعرض <sup>i</sup> لهم فيها

a) B om. b) B كفكفت , Mas'ûdî ut recepi. c) Mas'ûdî  
add. القائم ولا حمدوا. d) B s. p., C وغمضوا , Mas'ûdî  
العفو Mas'ûdî اسقى. e) C سرب , dein lac.; Mas'ûdî  
فغمطوا. f) C الفثمي. g) C ولقد. Oratio etiam apud Mas'ûdî  
exstat VI, 203 et seqq. h) B يعرض , C تعرض; id. om. seq.  
فيها ut Mas'ûdî.



بقليل ولا كثير فقام فيها عليّ ابن ابي طالب فتلطّح وحكم عليه  
الحكمين فافترقت عنه الامة واختلفت عليه الكلمة ثم وثبت عليه  
شيئته وانصاره واصحابه وبطانته وثقاته فقتلوه ثم قلم من بعده  
الحسن بن عليّ فوالله ما كان فيها برجل قد عرضت عليه الاموال  
فقبلها فدى اليه معاوية اتى اجعلك وليّ عهدي من بعدى<sup>5</sup>  
فخدعه فانسلخ له ماء<sup>a</sup> كان فيه وسلمه اليه فأقبل على النساء  
يتزوّج في كلّ يوم واحدة فيطلقها غدا فلم يزل على ذلك حتى  
مات على فراشه ثم قلم من بعده الحسين بن عليّ فخدعه اهل  
العراق واهل الكوفة اهل الشقاق والنفاق والاعراق<sup>b</sup> في الفتن اهل  
هذه المدرة السوداء<sup>c</sup> وانشار الى الكوفة فوالله ما<sup>d</sup> بحرب فأحاربها<sup>10</sup>  
ولا سلم فأسلمها فرق الله بيني وبينها فخذلوه واسلموه حتى قتل  
ثم قلم من بعده زيد بن عليّ فخدعه اهل الكوفة وغرّوه فلما اخرجوه  
وأظهروه اسلموه وقد كان اتى<sup>e</sup> محمد بن عليّ فناشده في الخروج  
وسأله ان لا يقبل اقارب اهل الكوفة وقيل له انا نجد في بعض  
علمنا ان بعض اهل بيتنا<sup>e</sup> يَصْلُب بالكوفة وانا اخاف ان تكون<sup>15</sup>  
ذلك المصلوب وناشده عبيّ داود بن عليّ وحذّره غدر اهل الكوفة  
فلم يقبل وأتم على خروجه فقتل وُصْلِب بالكناسة ثم وثب علينا  
بنو اميّة فامتنوا شرفنا وأذهبوا عزّا والله ما كانت نلهم عندنا ترة<sup>f</sup>  
يطلبونها وما كان ذلك كلّه الا فيهم وبسبب خروجهم عليهم فنفونا  
من البلاد فصرنا مرة بالطائف ومرة بالشّام ومرة بالشّارة حتى ابتعثكم<sup>20</sup>

a) منها وما C. b) والاعراق B. c) السوء C، ut Mas'ûdî l.1.

d) Mas'ûdî ابى et dein ناشده. e) بيت نبينا C. f) ناشده.

الله لنا شبيعةً وانصاراً فأحيا شرفنا وعزّنا بكم اهل خراسان ودمّغ<sup>a</sup>  
 بحقكم اهل الباطل وأظهر حقنا واصار اليينا ميراثنا عن نبينا صلى  
 الله عليه فقرّ للحق مقرةً وأظهر مناره وأعزّ انصاره وقطع دابر القوم  
 الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلما استنقرت الامور فينا على  
 5 قرارها من فضل الله فيها وحكمه العادل لنا وثبوا علينا ظلمًا  
 وحسدًا منهم<sup>b</sup> لنا وبغيا لما فضلنا الله به عليهم وأكرمنا به من  
 خلافته وميراث نبيّه صلعم

جهلاً على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلّتان الجهل والجبن  
 فأتى والله يا اهل خراسان ما اتيت من هذا الامر ما اتيت بجهالة<sup>c</sup>  
 10 بلغنى عنهم بعض السقم<sup>d</sup> والنعيم وقد دسست لهم رجلاً فقلت  
 قم يا فلان قم يا فلان فخذ معك من المال كذا وخذوت لهم  
 مثلاً يعملون عليه فأخرجوا حتى اتوا بالمدينة فدسّوا اليهم تلك<sup>e</sup>  
 الاموال فوالله ما بقى منهم شيخ ولا شاب\* ولا صغير ولا كبير  
 الا بايعهم بيعة استحللت بها<sup>f</sup> دماءهم واموالهم وحلت لى\* عند  
 15 ذلك بنقضهم<sup>g</sup> بيعتى وطلبهم الفتنة والتماسهم الخروج على\* فلا  
 ترو<sup>h</sup> انى اتيت ذلك على غير يقين ثم نزل وهو يتلو على درج  
 المنبر هذه الآية<sup>i</sup> وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل  
 بأشباعهم من قبل أنهم كانوا فى شك مرّيب، قال وخطب

a) C et Mas'ûdî ودفع. b) C om.; seq. لنا supplevi ex Mas'ûdî. c) Mas'ûdî add. ولا عن طنة وقد. d) B  
 التنعيم، C السقم. e) B om. f) B Mas'ûdî ut recepi. g) بنقضها  
 Kor. h) افلا يرون C. i) بذلك عند نقضهم C. 34, vs. 53 et 54.

المنصور بالمداثن <sup>a</sup> عند قتل ابي مسلم فقال ايها الناس لا تخرجوا  
 من انس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تُسروا غش الائمة فانه لم  
 يسر احد قط منكراً الا ظهرت في آثار يده او فلتات لسانه  
 وأبداها الله لامامه <sup>b</sup> باعزاز دينه واعلاء حقه انا لن نباخسكم  
 حقوقكم <sup>c</sup> ولن نباخس الدين حقه عليكم انه من نازعنا عروة هذا <sup>5</sup>  
 القميص اجزناه خبي هذا الغمد وان ابا مسلم بايعنا وباع  
 الناس <sup>d</sup> لنا على انه من نكث بنا فقد اباح دمه ثم نكث بنا  
 فحكمنا عليه حكمه على غيره لنا ولم تمنعنا رعاية الحف له من  
 اقامة الحف عليه، وذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان انفصل  
 ابن الربيع اخبره عن ابيه قال قال المنصور قال ابي سمعت ابي <sup>e</sup> على <sup>10</sup>  
 ابن عبد الله يقول سادة الدنيا الاسخياء وسادة الآخرة <sup>f</sup> الانبياء،  
 وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور غضب على محمد  
 ابن جميل الكاتب واصله من الرتبة فأمر ببطاحه فقام بحاجته فامر  
 باتامته ونظر الى سراويله فاذا هو كتان فامر ببطاحه وضربه <sup>g</sup> خمس  
 عشرة <sup>a</sup> درة وقال لا تلبس سراويل كتان فانه من الشرف، وذكر <sup>15</sup>  
 محمد بن اسماعيل الهاشمي ان الحسن بن ابراهيم حدثه عن  
 اشياخه ان ابا جعفر لما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة واخاه  
 ابراهيم بياخمرى وخرج ابراهيم <sup>h</sup> بن حسن بن حسن بمصر فحمل

الذي بادر باعزاز دينه به. a) C om. b) Mas'ûdî VI, 186 perg.

B) c) B et Mas'ûdî om. d) B et Mas'ûdî om. e) B et Mas'ûdî om. f) C om. g) D

المنصور بالمداثن. h) B et Mas'ûdî om. i) B et Mas'ûdî om. j) B et Mas'ûdî om.

المنصور بالمداثن. k) B et Mas'ûdî om. l) B et Mas'ûdî om. m) B et Mas'ûdî om. n) B et Mas'ûdî om. o) B et Mas'ûdî om. p) B et Mas'ûdî om. q) B et Mas'ûdî om. r) B et Mas'ûdî om. s) B et Mas'ûdî om. t) B et Mas'ûdî om. u) B et Mas'ûdî om. v) B et Mas'ûdî om. w) B et Mas'ûdî om. x) B et Mas'ûdî om. y) B et Mas'ûdî om. z) B et Mas'ûdî om.

اليه كتب الى بنى على بن ابي طالب بالمدينة كتابا يذكر لهم فيه <sup>a</sup> ابراهيم بن الحسن بن الحسن وخروجه <sup>b</sup> بمصر وانه لم يفعل ذلك الا عن رأيهم وانهم <sup>c</sup> يدبّون في طلب السلطان ويلتمسون بذلك القطيعة والعقود وقد عجزوا عن عداوة بنى امية لما <sup>d</sup> نازعوا السلطان وضعفوا عن طلب ثأرهم حتى \* وثبت بنو امية <sup>e</sup> غضبا لهم على بنى امية فطلبوا بثأرهم فأدركوا بدمائهم وانتزعوا السلطان عن ايديهم وتمثل في الكتاب بشعر سبيع بن ربيعة بن معاوية اليربوعي

قَلَوْ لَا دَفَاعِي عَنْكُمْ اِنْ عَجَزْتُمْ      وَبِاللّٰهِ اَحْمَى عَنْكُمْ وَاُدَافِعُ  
لَصَاعَتٍ اَمُورٍ مِنْكُمْ لَا اَرَى لَهَا      كُفَاءً وَمَا لَا يَحْفَظُ اللّٰهُ صَائِعُ  
فَسَمَوْا لَنَا مَنْ طَاحَطَ النَّاسَ عَنْكُمْ      وَمَنْ ذَا الَّذِي تُحَتَّى عَلَيْهِ الْاَصَابِعُ  
وَمَا زَالَ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ عَلَيْكُمْ      عَلَى الدَّهْرِ اَفْضَالُ بَرَى وَمَنَافِعُ  
وَمَا زَالَ مِنْكُمْ اَهْلُ غَدَرٍ وَجَفْوَةٍ      وَبِاللّٰهِ مُغْتَرٌّ وَلِلرَّحِمِ قَاطِعُ  
وَاِنْ نَحْنُ غِبْنَا عَنْكُمْ وَشَهِدْتُمْ      وَقَائِعَ مِنْكُمْ تَمَّ فِيهَا مَقَانِعُ  
وَاَنَا لَمَنْعَاكُمْ وَتَرْعَوْنَ شَأْنَكُمْ      كَذَاكَ الْأُمُورِ خَافِضَاتٍ رَوَافِعُ  
وَهَلْ تَعْلَوْنَ أَقْدَامُ قَوْمٍ صُدُورِهِمْ      وَهَلْ تَعْلَوْنَ فَوْقَ السَّيْمِ الْأَكَارِعُ <sup>g</sup>  
وَدَبَّ رِجَالٌ لِلرَّيَّاسَةِ مِنْكُمْ      كَمَا دَرَجَتْ تَحْتَ الْغَدِيرِ الصَّقَاعُ  
وَذَكَرَ عَنْ <sup>h</sup> يحيى بن الحسن بن عبد الحالف قال كان ارزاق  
الكتاب والعمال أيام ابي جعفر ثلثمائة درهم \* فلما كانت كذلك لم  
يُنزل على حالها الى <sup>i</sup> أيام المأمون فكان أول من سنّ زيادة الارزاق

a) C فعل.    b) C om.    c) B om.; seq. verb. in codd. s.p.

d) اليه C    f) ثم تمثل.    e) C من, mox id.    وثب — امية B

g) C corrupte الزارع.    h) ولم ينزل كذلك C

الفضل بن سهل فاما في أيام بنى أمية وبنى العباس فلم تنزل  
الارزاق من الثلثمائة الى ما دونها كان الحجاج يجبرى على يزيد بن  
ابى مسلم ثلثمائة درهم في الشهر، وذكر ابراهيم بن موسى بن  
عيسى \* بن موسى <sup>٥</sup> ان ولاية البريد في الآفاق كلها كانوا يكتبون  
الى المنصور أيام خلافته \* في كل يوم <sup>٦</sup> بسعر القمح والحب والأثم  
وبسعر كل مأكل وبكل ما يقضى به القاضى في نواحيهم وبما يعمل  
به الولي وبما يرد بيت المال \* من المال <sup>٧</sup> وكل حدث وكانوا \* اذا  
صلوا المغرب <sup>٨</sup> يكتبون اليه \* بما كان في كل ليلة <sup>٩</sup> اذا صلوا الغداة  
فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا رأى الاسعار على حالها امسك  
وان تغير شيء منها عن حاله كتب الى الولي والعامل هناك وسأل <sup>١٠</sup>  
عن العلة التي نقلت <sup>١١</sup> ذاك عن سعرة فاذا ورد الجواب بالعلة  
تسلطف لذلك برفقة حتى يعود سعرة ذلك الى حاله وان شك في  
شيء مما قضى به القاضى كتب اليه في ذلك وسأل <sup>١٢</sup> من حضرته  
عن عمله فان انكر شيئاً عمل به كتب اليه يوثقه ويلومه <sup>١٣</sup>،  
وذكر اسحاق الموصلي ان الصّباح بن خاتان التميمي قال حدثني رجل <sup>١٤</sup>  
من اهلى عن ابيه قال ذكر الوليد عند المنصور أيام نزوله بغداد  
وفروعه من المدينة وفراعه من محمد وابراهيم ابني عبد الله فقالوا  
لعن الله الملسحد الكافر قال وفي المجلس ابو بكر الهذلي وابن  
عبّاش <sup>١٥</sup> المنتوف والشرقي <sup>١٦</sup> بن القطامي وكل هؤلاء من الصحابة فقال

a) C om. b) B om. c) B add. به. d) Haec verba delenda videntur. e) C ليلة في كل ما كان. f) C فان. g) C بكل ما كان في كل ليلة. h) B add. عنه. i) Sequentia usque ad ٤٣٨, 2 in solo cod. C inveniuntur, quum unum folium in cod. B perierit. k) C عباس. l) C والشرفي، dein قطامي sine art.

ابو بكر الهذلي حدثني ابن عم الفرزدق عن الفرزدق قال حضرت  
الوليد بن يزيد وعنده ندماء وقد اصطبح فقال لابن عائشة  
تغني بشعر ابن الزبيري<sup>a</sup>

لَيْتَ أَشْيَاخِي بَدْرٌ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَزَرَجِ مِنْ وَفَعِ الْأَسْلُ  
وَقَتَلْنَا الضَّعْفَ<sup>b</sup> مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرٍ فَأَعْتَدَلُ<sup>c</sup> 5

فقال ابن عائشة لا اغني هذا يا امير المؤمنين فقال غنيه والا  
جدعت لهواتك قال فغناه فقال احسنت والله انه لعلى دين ابن  
الزبيري يوم قال هذا الشعر قال فلغنه المنصور ولغنه جلساؤه وقال  
الحمد لله على نعمته وتوحيده، وذكر عن ابى بكر الهذلي  
10 قال كتب صاحب ارمينية الى المنصور ان الجند قد شغبوا عليه  
وكسروا اقفال بيت المال واخذوا ما فيه فوق في كتابه اعتزل  
عملنا مذموما فلو عقلت لم يشغبوا ولو قويت لم ينتهبوا،  
وقال اسحاق الموصلي عن ابيه خرج بعض اهل العبت على ابى  
جعفر بفلسطين فكتب الى العامل هناك دمه في دمك الا، توجهه  
15 الى فجدة في طلبه فظفر به فأشخص فأمر بادخاله عليه فلما مثل  
بين يديه قال له ابو جعفر انت المتوئب على عمالي لأنثرت<sup>d</sup>  
من لحكم اكثر مما يبقى منه على عظمك فقال له وقد كان شيخا  
كبير السن بصوت ضعيف ضئيل غير مستعل<sup>e</sup>  
أَتَرَوْضَ عِرْسَكَ بَعْدَمَا هَرِمَتْ وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةَ الْهَرَمِ

a) Cf. Ibn Hishâm ed. Wustenfeld p. ٩١٩ l. 16 et 19. b) Ex Ibn Hishâm l. 1. C الصبد. c) الى لمر C. d) Tanûkhî, cod. Leid. n. 61 p. 105 لأبرين C s. p.; cf. El-Fachrî p. ٢١١. e) C corrupte; ad seqq. cf. Freyt., *Prov. Ar.* II, p. 666 n. 277.

فَقَالَ فَلَمْ تَنْبَيِّنَ لِلْمَنْصُورِ مَقَالَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِيعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ يَقُولُ  
 الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَا لَكُمْ قَهْلٌ عَذَابُكَ عَنَى الْيَوْمَ مُنْصَرَفٌ<sup>a</sup>  
 قَالَ يَا رَبِيعُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ فَحَلَّ سَبِيلَهُ وَاحْتَفَظْتُ بِهِ وَأَحْسَنُ  
 وَلا يَنْتَهَى، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى الْمَنْصُورِ يَشْكُو عَامِلَهُ أَنَّهُ اخَذَ  
 حَدًّا مِنْ ضَبْعَيْنِهِ فَأَضَافَهُ إِلَى مَالِهِ فَوَقَعَ إِلَى عَامِلِهِ فِي رُقْعَةٍ الْمُنْتَظَمِ<sup>5</sup>  
 أَنْ آثَرَتِ الْعَدْلَ صَحْبَتِكَ السَّلَامَةَ<sup>b</sup> فَانْصَفَ هَذَا الْمُنْتَظَمُ مِنْ هَذِهِ  
 الظَّالِمَةِ، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْعَامَّةِ إِلَيْهِ رُقْعَةً فِي عِ بِنَاءِ  
 مَسْجِدٍ فِي مُحَلَّتِهِ<sup>c</sup> فَوَقَعَ فِي رُقْعَتِهِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ  
 فَرَدُّ فِي حِطَّاكَ تَزِدُّ مِنَ الثَّوَابِ، قَالَ وَتَظَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 السَّوَادِ مِنْ بَعْضِ الْعَمَّالِ فِي رُقْعَةٍ رَفَعَهَا إِلَى الْمَنْصُورِ فَوَقَعَ فِيهَا أَنْ<sup>10</sup>  
 كُنْتُ صَادِقًا فَجِئْتُ بِهِ مَلْبِيًا فَقَدْ أَذِنَّا لَكَ فِي ذَلِكَ، وَذَكَرَ  
 عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ أَنَّ أَبَا الْهَذِيلِ الْعَلَّافَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ  
 بَلَغَنِي أَنَّ السَّيِّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَاتَ بِالْكُرْخِ أَوْ قَالَ بِوَأَسْطٍ وَلَمْ  
 يُدْفَنُوهُ وَلَئِنْ حَقَّ ذَلِكَ عِنْدِي لَأَحْرِقُهَا وَقِيلَ أَنَّ النَّصْحَبَجِ أَنَّهُ  
 مَاتَ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ بِكُرْخِ بَغْدَادٍ وَأَنَّهُمْ تَحَامَوْا أَنْ يُدْفَنُوهُ وَأَنَّهُ<sup>15</sup>  
 بَعَثَ بِالرَّبِيعِ حَتَّى وَلَّى أَمْرَهُ وَأَمْرَهُ إِنْ كَانُوا امْتَنَعُوا أَنْ يَحْرِقَ عَلَيْهِمْ  
 مَنَازِلَهُمْ فَدَفَعَ رَبِيعٌ عَنْهُمْ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا فَرَّغَ الْمَنْصُورُ  
 مِنْ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ وَصَارَ بِبَغْدَادٍ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ كَانَ يَتِمَثَّلُ هَذَا الْبَيْتُ

<sup>a</sup>) Freyt. l. l. مصروف. <sup>b</sup>) IA 19 add. (لِأَقْرَبِكَ). <sup>c</sup>) Conjectura supplevi. <sup>d</sup>) C محتلته. <sup>e</sup>) Intelligitur poeta السيد الجبيري cognominatus; eadem traditio legitur Aghāni VII, 24. <sup>f</sup>) C واسقانت.

تبييت من البلوى على حدٍّ مَرَّهٍ مَرَّاراً وَيَكْفِي الله ما انت خائف  
قال وانشدني عبد الله بن الربيع قال انشدني المنصور بعد قتل  
هولاء

ورب أمور لا تصيرك ضيرةً وللقب من تحشاشتهن <sup>a</sup> وجيب  
<sup>5</sup> وقال الهيثم بن عدي لما بلغ المنصور تفرق ولد عبد الله بن  
حسن في البلاد هرباً من عقابه تمثل

ان قناتي لنزع <sup>b</sup> لا يويسها غمر الثفاف ولا ذهن ولا نار  
متى أجز خائفاً تأنم مسارحه وان أخف أماناً تقلب به الدار  
سيروا التي وغصو بعض أعينكم اتى لكل أمري من جاري جار

<sup>10</sup> وذكر علي بن محمد عن واضح مولى ابي جعفر قل امرني ابو جعفر  
ان اشترى له ثوبين لبينين، فاشترينهما له <sup>c</sup>، بعشرين ومائة درهم  
فأتينه بهما فقال بكم فقلت بثمانين درهما قال صالحان <sup>e</sup> استخطه  
فان المتاع اذا أدخل علينا ثم رد على صاحبه كسره ذلك فأخذت  
الثوبين من صاحبهما فلما كان من الغد حملتهما اليه معي فقال  
<sup>15</sup> ما صنعت قلت رددتهما عليه فخطى عشرين درهما قل احسنت  
اقطع احدهما قيصاً وأجعل الآخر رداءً لي ففعلت فلبس القميص  
خمسة عشر يوماً ثم يلبس غيره، وذكر مولى لعبد الصمد بن  
علي قل سمعت عبد الصمد يقول ان المنصور كان يأمر اهل بيته  
بحسن الهيئة واطهار النعمة ويلزوم الوشي والطيب فان رأى احداً  
<sup>20</sup> منهم قد \* اخل بذلك او اقل منه <sup>f</sup> قال يا فلان ما ارى ويبص <sup>g</sup>

a) C وحشاشتهن، dein id. وخببوا. b) B نزع; cf. supra p. ٤١٠.

c) C om. d) B om. e) C صالحين. f) B tantum من اقل،  
sed ut vid. dein ذلك. g) Ambo codd. ويبص.



الغالبية في لحيتك واتى لاراها تلمع في لحية فلان فيشحتهم بذلك  
على الاكثار من الطيب لينتزين بهيئتهم وطيب ارواحهم عند الرعية  
ويزيّنهم بذلك عندهم وان راي على احد منهم وشياً طاهراً عضه  
بلسانه، وذكر عن احمد بن خالد قال كان المنصور يسأل  
مالك بن ادم كثيراً عن حديث عجلان بن سهيل اخي حوثة <sup>a</sup> ٥  
ابن سهيل قال كنا جلوساً مع عجلان ان مر بنا هشام بن عبد  
المملك فقال رجل من القوم قد مر الاحول قال من تعنى قال هشام  
قال تسمى امير المؤمنين بالنبر <sup>b</sup> والله لو لا رجمك لضربت عنقك  
فقال المنصور هذا <sup>c</sup> والله الذي ينفع مع <sup>d</sup> مثله للخيا والممات،  
وقال احمد بن خالد قال ابراهيم بن عيسى كان للمنصور <sup>10</sup>  
خادمٌ اصفر الى <sup>e</sup> الادمية ماهر لا بأس به فقال له المنصور يوماً ما  
جنسك قال عربى يا امير المؤمنين قال ومن اى العرب انت قال من  
خولان سبيت من اليمن فأخذنى عدو لنا فحببني فاسترققت فصرت  
الى بعض بنى امية ثم صرت اليك قال اما انك نعم الغلام ولكن  
لا يدخل <sup>f</sup> قصرى عربى يخدم حرّى اخرج <sup>g</sup> عاك الله فاذهب <sup>h</sup> <sup>15</sup>  
حيث شئت، وذكره احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود  
ابن معاوية بن بكر وكان من <sup>i</sup> الصحابة ان المنصور ضم رجلاً من  
اهل الكوفة يقال له الفضيل بن عمران الى ابنه جعفر وجعله كاتبه  
وولاه امره فكان منه بمنزلة الى عبيد <sup>j</sup> الله من المهدي وقد كان

a) B جويره، C s. p. b) بالنبر. c) هو. d) B om.  
e) C يخدم، id. in praec. لكنه. f) B اذهب. g) Seqq. usque  
ad p. ٤٤١, 18 om. B, contra in A exstant (cf. p. ٣٩٣ ann. c).  
h) A عبد. i) A فى. j) A

ابو جعفر اراد ان يبائع لجعفر بعد <sup>a</sup> المهدي فنصبت \* أم عبيد  
الله <sup>b</sup> حاضنة جعفر للفضيل \* بن عمران <sup>b</sup> فسعت به الى المنصور  
واوَمَّأت الى انه يعبت <sup>c</sup> بجعفر قال فبعث المنصور الرِّيانَ مولاة وهارون  
ابن غزوانَ مولى عثمان بن نهيك الى الفضيل وهو مع جعفر  
<sup>d</sup> بحديثة الموصل وقال اذا رايتما فضيلا فاقتللاه حيث لقيتُماه وكتب  
لهما كتابا منشورا وكتب الى جعفر يعلمه ما امرها به وقال لا  
تدفعا الكتاب الى جعفر حتى تفرغا من قتله قال فخرجا حتى قدما  
على جعفر وقعدا على بابه ينتظران الاذن فخرج عليهما فضيل  
فأخذه وأخرجاه كتابَ المنصور فلم يعرض لهما احدٌ فضربا عنقه  
<sup>10</sup> مكانه ولم يعلم جعفر حتى فرغا منه وكان الفضيل رجلا عفيفا  
دينا فقيل للمنصور ان الفضيل كان ابرأ الناس مما رُمي به وقد  
عجلت عليه فوجه رسولا وجعل له عشرة آلاف درهم ان ادركه قبل  
ان يُقتل فقدم الرسول \* قبل ان <sup>d</sup> يحجف دمه، فذكر  
معاوية بن بكر عن سويد مولى جعفر ان جعفر ارسل اليه فقال  
<sup>15</sup> ويلك ما يقول امير المؤمنين في قتل رجل عفيف دين مسلم بلا  
جرم ولا جناية فقال سويد فقلت هو امير المؤمنين يفعل ما يشاء  
وعو اعلم بما يصنع فقال يا ماص بظر امه اكلمك بكلام الخاصة  
وتكلمني بكلام العامة خذوا برجله فاقوه في دجلة قال فأخذتُ  
فقلت اكلمك فقال دعوه فقلت ابوك انما يسئل عن فضيل ومتى  
<sup>20</sup> يسئل عنه وقد قتل عمه عبد الله بن علي وقد قتل عبد الله  
ابن الحسن <sup>e</sup> وغيره من اولاد رسول الله صلعم ظلما وقتل اهل

حسين A <sup>e</sup> . ولم C <sup>d</sup> . يلعب C <sup>c</sup> . A om. <sup>b</sup> . بن C <sup>a</sup> .

الدنيا من لا يُحصى ولا يعدّ هو قبل ان يُسأل عن فضيل جُردانة<sup>a</sup>  
تجبّ حُصى فرعون قل فضحك وقال دَعُوهُ الى لعنة الله،  
وقال فعنب بن محرز نا محمد<sup>b</sup> بن عائذ مولى عثمان بن عفان  
ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ الشاعر كان يقال له حفص بن ابى جُمعة مولى  
عباد بن زياد وكان المنصور صبيّه مودّبًا للمهدى في مجالسه وكان<sup>5</sup>  
مدّاخًا لبنى اميّة في ايام بنى اميّة وآيام المنصور فلم ينكر عليه  
ذلك المنصور ولم يزل مع المهدى آيام ولايته العهد ومات قبل ان  
يلى المهدى للخلافة قال وكان ما مدح به بنى اميّة قوله  
أَيَّنَ رَوْقًا عَبْدَ شَمْسٍ أَيْنَهُمْ<sup>c</sup> أَيْنَ أَغْلُ الْبَاعِ مِنْهُمْ وَالْحَسْبُ  
لَمْ تَكُنْ أَيْدٍ لَهُمْ عِنْدَكُمْ<sup>d</sup> مَا فَعَلْتُمْ آلَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>10</sup>  
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ أُولُو جُثَّتْ تَلْمَعُ مِنْ فَوْقِ الْحَشَبِ<sup>e</sup>  
ان تَجَدُّوا الْأَصْلَ مِنْهُمْ سَفَّهَا يَا لَقَوْمٍ لِلزَّيْمَانِ الْمُنْقَلِبِ  
فَاحْلُبُوا مَا شِئْتُمْ فِي صَحْنِكُمْ<sup>f</sup> فَسْتَسْقُونَ صَرَى ذَاكَ الدَّحْلِبِ  
وقيل ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ دخل على المنصور فكلمه فاستخبره<sup>g</sup> فقال  
له من انت فقال مولاك يا امير المؤمنين قال مولى لى مثلك لا<sup>15</sup>  
اعرفه قال مولى خادم لك عبد مناف\* يا امير المؤمنين فاستحسن  
ذلك منه وعلم انه مولى لبنى اميّة فضمه الى المهدى وقال له  
احتفظ به، وما رثى به قول سلم الحاسر<sup>h</sup>  
عَجَبًا لِلَّذِي نَعَى النَّاعِيَانِ كَيْفَ فَاهَتْ بِمَوْتِهِ الشَّقَتَانِ  
مَلِكٌ ان غَدَا عَلَى الدَّهْرِ يَوْمًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ سَاقِطًا لِلْجَرَانِ<sup>20</sup>

a) Ex conjectura; A جردانه, C s. p., dein codd. habent تحت.

b) C om. c) A om. d) A امرهم. e) Hic versus deest in A.

f) A صحبكم. g) A فاستخبره. h) B الحاسر.

لَبِيتَ كَفًّا حَتَّتْ <sup>a</sup> عَلَيْهِ تُرَابًا لَمْ تَعُدْ فِي يَمِينِهَا بَنَانٍ  
 حِينَ دَأَنْتَ لَهُ الْبِلَادُ عَلَى الْعَسْفِ وَأَغْصَى مِنْ خَوْفِهِ الثَّقَلَانِ  
 أَيْنَ رَبِّ الزَّورَاءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الْمَلِكُ عَشْرُونَ حَاجَةً وَأَتْنَتَانِ  
 أَمَّا الْمَرْءُ كَالزَّنَادِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ قَوَادِحُ النِّيَرَانِ  
 لَيْسَ يَتْنِي هَوَاهُ زَجَرٌ وَلَا يَقْدَحُ فِي حَبْلِهِ ذُووُ الْأَذْهَانِ  
 قَلَّدَتْهُ <sup>b</sup> اعْنَتُ الْمَلِكُ حَتَّى قَادَ أَعْدَاءَهُ بِغَيْرِ عَنَانٍ  
 يُكْسِرُ الطَّرْفَ دُونَهُ وَتَرَى الْأَيْدِيَّ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ  
 ضَمَّ أَطْرَافَ مُلْكِهِ ثُمَّ أَصْحَى خَلَفَ أَفْصَاهُمْ وَدُونَ الدَّفَائِ  
 هَاشِمِيُّ النَّشْمِيرِ لَا يَحْمِلُ الثَّقَلَ عَلَى غَارِبِ الشُّرُودِ <sup>d</sup> الْهِدَانِ  
 ذُو أَنَاةٍ يَنْسَى لَهَا الْخَائِفَ الْحَوَّ فَ وَعَزِمَ يُلَوِّى بِكَلِّ جَنَانِ  
 ذَهَبَتْ دُونَهُ النُّفُوسُ حِذَارًا غَيْرَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ

ذكر أسماء ولده ونسائه

فن ولده المهدى واسمه محمد وجعفر الأكبر وأمهما أروى بنت  
 منصور اخت يزيد بن منصور الحميري وكانت تكتي أم موسى  
 15 وهلك جعفر هذا قبل المنصور وسليمان وعيسى ويعقوب وأمهم  
 فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله وجعفر الأصغر  
 أمه أم ولد كردية كان المنصور \* اشتراها فتسرّأها <sup>e</sup> وكان يقال لابنها  
 ابن الكردية وصالح المسكين أمه أم ولد رومية يقال لها قلى الفراشة  
 والقاسم مات قبل المنصور وهو ابن عشرة سنين وأمهم أم ولد  
 20 تعرف بأم القاسم ولها بباب الشام بستان يعرف إلى اليوم ببستان  
 أم القاسم والعالية أمها امرأة من بنى أمية زوجها المنصور من

<sup>a</sup>) ثبت C. <sup>b</sup>) قلبته C. <sup>c</sup>) Deest hic versus in C. <sup>d</sup>)  
 اسرها فتزوجها C <sup>e</sup>) السووم. <sup>f</sup>) الهيثم B, et sic infra.

اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس،  
وذكر عن اسحاق بن سليمان انه قال قل لي اني زوجتك يا بنى  
اشرف الناس العالية بنت امير المؤمنين قل فقلت يا اباہ من  
اكفائنا قال اعدائنا من بنى امية ٥

### ذكر الخبر عن وصاياه

5

ذكر عن الهيثم بن عدي ان المنصور اوصى المهدي في هذه  
السنة لما شخص متوجّها الى مكة في شوال وقد نزل قصر عبدويه  
واقام بهذا القصر اياماً والمهدي معه يوصيه وكان انقص في مقامه  
بقصر عبدويه كوكب لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفجر  
وبقى اثره بيناً الى طلوع الشمس فأوصاه بالمال والسلطان يفعل 10  
ذلك كل يوم من ايام مقامه بالغداة والعشي لا \* يغتر عن ذلك  
ولا b يغترقان الا تحريكاً فلما كان اليوم الذي اراد ان يرحل فيه  
دعا المهدي فقال له اني لم ادع شيئاً الا قد تقدمت اليك فيه  
وسأوصيك بخصال e والله ما اظنك تفعل واحدة منها وكان له سقط  
فيه دفاتر علمه وعليه قفل لا يأمن على فتحه ومفتاحه \* احدا 15  
يَصْرُ مفتاحه d في كم قيصره قال وكان حماد التركي يقدم اليه  
ذلك السقط اذا دعا به فاذا غاب حماد او خرج كان الذي يليه  
سلمة الخادم فقال للمهدي انظر هذا السقط فاحفظ به فان فيه  
علم ابائك ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فان احزنك e امر  
فانظر في الدفتر الكبير f فان اصبحت فيه ما تريد وآلا فالثاني 20 g

a) C ففعل. b) C om. c) B بخلال. d) B om. e) B

في (ففى IA) الثاني C g. الف كبير. f) C et IA, ١. حزنك

والثالث حتى بلغ *a* سبعة فان ثقل عليك فالكراسة الصغيرة فانك  
 واجدٌ فيها ما تريد وما اظنك تفعل، وانظر هذه المدينة فأياك  
 ان تستبدل بها فانها بينك *b* وعزك قد جمعت لك فيها من  
 الاموال ما ان \* كسر عليك *c* لخراج عشر سنين كان *d* عندك كفاية  
 ٥ لأزاق الجند والنفقات وعناء الذرية *e* ومصلحة الثغور فاحتفظ بها  
 فانك لا تنال عزيزا ما دام بيت مالك عامرا وما اظنك تفعل،  
 وأوصيك بأهل بيتك ان تظهر كرامتهم وتقدمهم *f* وتكثره الاحسان  
 اليهم وتعظم امرهم وتوطئ الناس اعقابهم وتوليهم المنابر فان عزك عزهم  
 وذكرهم لك وما اظنك تفعل، وأنظر مواليك فأحسن اليهم وقربهم  
 ١٠ واستكثر منهم فانهم مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل  
 وأوصيك بأهل خراسان خيرا فانهم انصارك وشيعتك الذين بذلوا  
 اموالهم في دولتك ودماءهم دونك ومن لا يخرج محبتك من قلوبهم  
 ان تحسن اليهم وتتجاوز *g* عن مسيئتهم وتكافئهم على ما كان منهم  
 وتختلف *h* من مات منهم في اهله وولده وما اظنك تفعل، وأياك ان  
 ١٥ تبني مدينة الشرقية فانك لا تتم بناءها وما اظنك *i* تفعل، وأياك  
 ان تستعين برجل من بني سليم *j* واظنك ستفعل، وأياك ان تدخل  
 النساء في مشورتك \* في امرك *m* واظنك ستفعل، *k* وقال غير الهيثم  
 ان المنصور لما المهدى عند مسيره الى مكة فقال يا ابا عبد الله

*a*) C add. الى، *mox id. post* عليك add. ولا. *b*) B مدينتك. *c*) Ex IA، الكفاية *mox* ومصلحة *d*) C حبس عنك *e*) C. *f*) الذرية. *g*) C om. *h*) وتختلف *i*) Ex IA، Codd. *j*) وتجاوز *k*) IA وساطنك *l*) Male C سليمان *recte autem idem explicandi gratia addit* يعني *m*) C وامرك. *n*) يعقوب بن داود.

اننى سائر واننى غير راجع فانّا لله وانّا اليه راجعون فأَسْأَلُ الله بركة  
 ما اقدم عليه هذا كتاب وصيتى مختوما فاذا بلغك انى قد مت  
 وصار الامر اليك فانظر فيه وعلى دين فأحب<sup>a</sup> ان تقضيه وتضمنه  
 قال هو على يا امير المؤمنين قال فانه ثلثمائة الف درهم ونيف ولست  
 استحلها من بيت مال المسلمين فأضمنها عني وما يفضى اليك من 5  
 الامر اعظم منها قال افعل هو على، قال وهذا القصر ليس هو<sup>b</sup> لك  
 هو لى وقصرى بنيتى بمالى فأحب ان تصير نصيبك منه لاختوك  
 الاصغر قل نعم، قل ورفيقى الخاصة<sup>c</sup> لهم فانك  
 تصير الى ما يغنيك عنهم وبهم الى ذلك اعظم الحاجة قال افعل،  
 قال اما الصبياع فلست اكلفك فيها هذا ولو فعلت كان احب<sup>d</sup> 10  
 لى قال افعل قال \* سلم اليهم<sup>e</sup> ما سألتك من هذا وانت معهم  
 فى الصبياع، قال والمتاع والثياب سلمه لهم قال افعل قال احسن  
 الله عليك الخلافة ولك الصنع اتق الله فيما \* خولك وفيما<sup>f</sup>  
 خلفتك عليه ومضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم خرج منها مهلاً  
 بالعمرة والحج قد ساق هدية من البدن وأشعر وقتل ذلك<sup>g</sup> لآيم 15  
 خلت من ذى القعدة، وذكر ابو يعقوب بن سليمان قال  
 حدثتني جمة<sup>h</sup> العطارة عطارة انى جعفر قالت لما عزم المنصور على  
 الحج دعا ريطة بنت انى العباس امرأة المهدي وكان المهدي بالرى  
 قبل شخص انى جعفر فأوصاها بما اراد وعهد اليها ودفع اليها<sup>i</sup>  
 مفااتيح الخزان وتقدم اليها وأحلفها ووكد الايمان ان لا تفتح 20

a) B. b) C om. c) نعم. d) B لهم. e) لا. f) Codd. جمة. g) لها. h) C. i) om.

بعض تلك الخرائن ولا تطلع عليها احداً الا المهدي ولا في الا  
 ان يصحّ عندها موته فاذا صحّ ذلك اجتمعت في والمهدي  
 ونيس معها ثالث حتى يفتحا<sup>a</sup> الخزانة فلما قدم المهدي من  
 الرق الى مدينة السلام دفعت اليه المفاتيح وأخبرته عن <sup>b</sup> المنصور  
<sup>5</sup> انه تقدم اليها فيه آلاء يفتحها ولا يطلع عليه احدا حتى يصحّ  
 عندها موته، فلما انتهى الى المهدي موت المنصور وولي الخلافة  
 فتح الباب ومعه ربيعة فاذا آرج كبير في جماعة من قتلاء  
 الطالبين وفي آذانهم رقاع فيها انسابهم واذا فيهم اطفال ورجال  
 شباب ومشايخ \* عدّة كثيرة فلما رأى ذلك المهدي ارتاع لما رأى  
<sup>10</sup> وامر فحفرت لهم حفيرة فدفنوا فيها وعمل عليهم دكان، وذكر  
 عن الحاق بن عيسى بن علي عن ابيه قل سمعت المنصور وهو  
 متوجه الى مكة سنة ١٥٨ وهو يقول للمهدي عند وداعه آياه يا  
 عبد الله اني ولدت في ذى الحجة ووليت في ذى الحجة وقد  
 هاجس في نفسي اني اموت في ذى الحجة من هذه السنة وانما  
<sup>15</sup> حداني على الحجّ ذلك فاتّقى الله فيما اعهد اليك من امور  
 المسلمين بعدى يجعل لك فيما كربك وحزنك \* مخرجاً او قال  
 فرجاً ومخرجاً ويرزقك السلامة وحسن العاقبة من حيث لا  
 تحتسب احفظ يا بنى محمدا صلعم في امته يحفظ الله عليك

تقدم : dein sic pergit : انه om. seq. وان C <sup>b</sup> . ففتحت B <sup>a</sup> .

عليها الا تطلع على البيت الذي كان تقدم اليها فيه ولا يفتحها  
 C <sup>d</sup> . ولا B <sup>c</sup> . ولا تطلع عليه احد حتى يصحّ عند موته  
 العاقبة C <sup>h</sup> . في C <sup>g</sup> . om. C <sup>f</sup> . قتل من C <sup>e</sup> . عظيم



امورك وَاَيَّكَ والدم للحرّام فانه حَوْبٌ عند الله عَظِيمٌ وعَارٌ في الدنيا لازمٌ  
مقيمٌ والنّزَمُ <sup>a</sup> للخلال فان فيه ثوابك <sup>b</sup> في الآجل وصلاحك في العاجل  
\* وأَقَمَ الحدودَ <sup>c</sup> ولا تعتد <sup>d</sup> فيها فتبور فان الله لو علم ان <sup>e</sup> شيعة  
اصلح لدينه وأزجر عن معاصيه من الحدود لأَمَرَ به في كتابه  
\* واعلم ان من شدّة غضب الله لسلطانه امر في كتابه <sup>e</sup> بتضعيف  
العذاب والعقاب على من سعى في الارض فسادا معما ذخرف له  
عنده من العذاب العظيم فقال <sup>f</sup> أَنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنَّهُ يَكُونُ لَهُمْ جَزَاءُ  
الْمُتَنِينَ وَعَسَوْتُهُ الْوَثْقَى وَدَيْنَ اللَّهِ الْقِيمَ فاحفظه وحطّه <sup>h</sup> وحصنه <sup>e</sup>  
وذُب عنه وأوقِعْ بالملحدين فيه وأقمِ المارقين منه <sup>i</sup> واقتل <sup>10</sup>  
الخارجين عنه بالعقاب لهم <sup>e</sup> والمثلثات بهم ولا تجاوز ما امر الله به  
في محكم القرآن واحكم بالعدل ولا تشطط فان ذلك اقطع <sup>k</sup> للشغب  
وأحسم للعدو <sup>l</sup> وأجمع في الداء وعفّ عن الفى <sup>m</sup> فليس بك اليه  
حاجةٌ معما اخلّفه لك وافتتحْ عملك بصلة الرحم وبرّ القرابة وَاَيَّكَ  
والاشرة <sup>n</sup> والتبذير لاموال الرعيّة واشحن الثغور وأضبط الاطراف وآمن <sup>15</sup>  
السبل وخُصّ <sup>n</sup> الواسطة ووسّع المعاش وسكّن العامة وأدخل  
المرافق عليهم وأصرف <sup>o</sup> المكارة عنهم وأعدّ الاموال واخزنها وَاَيَّكَ  
والتبذير فان النوائب غير مأمونة والحوادث \* غير مضمونة وفي <sup>e</sup>

---

a) C والدم: IA = B, sed pro للخلال habet الحدود e l. 3 huc trans-  
positum. b) C ثوابا et mox صلاحا. c) B om. d) IA تعتد. e) C om.  
f) B زجر. g) Kor. 5, vs. 37. h) IA om. i) B فيه. k) IA اقطع. l) C للعرف, mox id. الداء. m) IA  
وادفع. n) C وحصين IA om. usque ad وسكن. o) IA وادفع.

من شيم الزمان واعد الرجال والكراع والجند ما استنطعت وآياك وتأخير  
 عمل اليوم الى غد فتتدارك<sup>a</sup> عليك الامور وتضيق جد<sup>b</sup> في احكام  
 الامور النازلات \* لا وقاتها اولًا فاولًا ، واجتهد وشمر فيها وأعد رجالا  
 بالليل لمعرفة ما يكون بالنهار ورجالا بالنهار لمعرفة ما يكون بالليل  
 ٥ ويأثر الامور بنفسك \* ولا تصاجر<sup>d</sup> ، ولا تكسل \* ولا تغش<sup>e</sup> ، وأستعمل  
 حسن الظن بربك وأسئ الظن بعمالك وكتابك<sup>f</sup> وخذ نفسك  
 بالتيقظ وتفقد من يبيت<sup>g</sup> على بابك وسهل اذنك للناس وانظر في  
 امر النزاع اليك ووكل بهم عينًا غير نائمة ونفسا غير لاهية ولا  
 تنم فان اباك<sup>h</sup> لم ينم منذ ولي الخلافة ولا دخل عينه غمضًا الا  
 10 وقلبه مستيقظ هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك، قال  
 ثم ودعه وبكى كل واحد منهما الى صاحبه، وذكر عمر بن  
 شبة عن سعيد بن هريم<sup>i</sup> قال لما حج المنصور في السنة التي  
 توفي فيها شيعة المهدي فقال يا بني اني قد جمعت لك من  
 الاموال ما لم يجمعه خليفتي قبلي وجمعت لك من الموالى ما لم  
 15 يجمعه خليفتي قبلي وبنيت لك مدينة لم يكن<sup>j</sup> في الاسلام  
 مثلها ولست اخاف عليك الا احد رجلين عيسى بن موسى  
 وعيسى بن زيد فاما عيسى بن موسى فقد اعطاني من العهود  
 والمواثيق ما قبلته ووالله لو لم يكن \* الا ان<sup>k</sup> يقول قولا لما  
 خفته عليك فأخرجته من قلبك واما عيسى بن زيد فأنفق هذه  
 20 الاموال واقتل هؤلاء الموالى واهدم هذه المدينة حتى تظفر به ثم لا

a) C om. b) Ex IA, B جدا, C فتدال. c) B om. d) B om. e) C et IA om. f) C كفايتك. g) B الامان. h) C يبين. i) C هرث. j) IA تثبت. k) بكتب.

الومك، وذكر عيسى بن محمد ان موسى بن هارون حدثه  
قال لما دخل المنصور آخر منزل نزل من طريق مكة نظر في  
صدر البيت الذي نزل فيه فاذا فيه مكتوب<sup>a</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

ابا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَانُكَ وَأَنْقَضَتْ سِنُوكَ وَأَمَرَ اللَّهُ لَا بُدَّ وَاقِعٌ<sup>5</sup>  
ابا جَعْفَرٍ هَلْ كَاهِنٌ أَوْ مُنَاجِمٌ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ حَرِّ الْمَنِيَّةِ مَانِعٌ  
قَالَ فَمَا بِالْمُنْتَوَى لِاصْلَاحِ الْمَنَازِلِ فَقَالَ لَهُ اإِمْرَأُكَ أَلَّا يَدْخُلَ الْمَنْزِلَ  
أَحَدٌ مِنَ الدُّعَارِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا أَحَدٌ مِنْذُ  
فُرِغَ مِنْهَا فَقَالَ اقْرَأْ مَا فِي صَدْرِ الْبَيْتِ مَكْتُوبًا قَالَ مَا أَرَى شَيْئًا  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَمَا بِرَأْسِ الْحَاجِبَةِ فَقَالَ اقْرَأْ مَا عَلَى صَدْرِ<sup>10</sup>  
الْبَيْتِ مَكْتُوبًا قَالَ مَا أَرَى عَلَى صَدْرِ الْبَيْتِ شَيْئًا فَأَمَلَى الْبَيْتَيْنِ  
فَكُنِبَا عَنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَى حَاجِبِهِ فَقَالَ اقْرَأْ لِي آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ تَشَوَّقَنِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَّاهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فَأَمَرَ \*بِفَكِّيهِ  
فَوُجِّئَا وَقَالَ مَا وَجَدْتَ شَيْئًا تَقْرَأُ غَيْرَ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ<sup>15</sup>  
الْمُؤْمِنِينَ مَحَى الْقُرْآنَ مِنْ قَلْبِي غَيْرَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَمَرَ بِالرَّحِيلِ عَنْ  
ذَلِكَ الْمَنْزِلِ تَطْيِيرًا مِمَّا كَانَ وَرَكِبَ فَرَسًا فَلَمَّا كَانَ فِي الْوَادِي الَّذِي  
يُقَالُ لَهُ سَقَرٌ وَكَانَ آخِرَ مَنْزِلٍ بِطَرِيقِهَا مَكَّةَ كَبَا بِهِ الْفَرَسُ فَدَقَّ  
ظَهْرُهُ وَمَاتَ فَذُفِنَ بِبَيْتٍ مَيِّمُونَ، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

a) Ad seqq. cf. *Fragm.* ٣٩٧ ann. a. b) Ibn Badrûn, ٢٨٧  
الدعاء. c) C حجبته. d) C صاحبه. e) C, IA et Ibn Ba-  
drûn (فوجبا B) به فوجى فكاه C f) — Kor. 26, vs. 228. فقرا —  
في طريق C g)

الله مولى بنى هاشم قال اخبرني رجل من العلماء وأهل الادب قال  
هتف بأبي جعفر هاتف من قصره بالمدينة فسمعه يقول <sup>a</sup>

اما ورب السُّكُونِ والحَرَكَ انَّ المنايا كَثِيرَةُ الشَّرِكِ  
عليك يا نَفْسُ انْ أَسَاتْ وانْ أَحَسَّنَتْ \* بِالْقَصْدِ كُلُّ ذَاكَ لَكَ  
5 ما اَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا اَ  
الَّا بِنَقْلِ السُّلْطَانِ عَنْ مَلِكٍ اِذَا اَنْقَضَى مُلْكُهُ اِلَى مَلِكٍ  
حَتَّى يُصِيرَانِهِ <sup>f</sup> اِلَى مَلِكٍ مَا عَزَّ سُلْطَانُهُ بِمُشْتَرِكٍ  
ذَاكَ بَدِيعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَرِّ سِى الْجِبَالِ الْمُسْتَخِرِ اَلْفَلَكَ

فقال ابو جعفر هذا والله اوان <sup>h</sup> اجلى، وذكر عبد الله بن  
عبيد الله ان عبد العزيز بن مسلم حدثه انه قال دخلت على  
10 المنصور يوماً اسلم عليه فاذا هو باهت لا يحير جواباً فوثبت لما  
ارى منه اريد الانصراف عنه فقال لى بعد ساعة انى رايت فيما  
يرى النائم كأن رجلاً ينشدنى \* هذه الابيات <sup>z</sup>

اَلْأَخَى اَخْفَضَ <sup>k</sup> مِنْ مُنَاكَ فَكَأَنَّ يَوْمَكَ قَدْ أَتَاكَ  
15 وَلَقَدْ ارَاكَ الدَّهْرُ مِنْ تَصْرِيفِهِ مَا قَدْ ارَاكَ  
فَاِذَا ارَدْتَ اَلنَّاقِصَ الْعَبْدَ الدَّلِيلَ فَانْتَ ذَاكَ  
مُيَلِّكَتَ مَا مُلِّكَتَهُ وَالْأَمْرُ فِيهِ اِلَى سِوَاكَ

a) Cf. IA VI, ٩ et ١٩٩, Ibn Badrûn p. ٢٥٢ et ٢٨٧, *Fragm.*  
p. ٣٣٣٩. b) C في اليوم كان et sic Ibn Badrûn. c) Ibn Badrûn  
et IA ١٩٩ وما. d) C لنقل ut codd. Ibn Badrûn et IA ١٩٩ sed

IA ١ نقل ٩. e) C قد ut IA ١٩٩. f) B سيرا et dein به (cf.  
IA, ٩); IA ١٩٩ et Ibn Badrûn ٢٥٢, habent وملك ذى العرش دائم  
حضور. h) C add. بحر B. g) — ليس بفان ولا بمشترك.

١) C om. k) IA et Ibn Badrûn ٢٨٨ خفض. l) Ibn Badrûn رايت.

فهذا الذي ترى من قلقي وغمي لما سمعت ورايت فقلت خيرا  
رايت يا امير المؤمنين فلم يلبث الى ان خرج الى الحج فمات  
لوجهه ذاك ٥

وفي هذه السنة بوبع للمهدي بالخلافة وهو محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بمكة صبيحة اليلة ٥  
التي توفي فيها ابو جعفر المنصور وذلك يوم السبت لست ليال  
خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ كذلك قال هشام بن محمد ومحمد  
ابن عمر وغيرهما، وقال الواقدي وبوبع له ببغداد يوم الخميس  
لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة وأم المهدي  
أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد بن شمر الحميري ١٥ 10

### خلافة المهدي

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن

عبد الله بن العباس

ذكر الخبر عن صفة العقد الذي عُقد للمهدي بالخلافة

١5 حين مات والده المنصور بمكة

ذكر <sup>b</sup> علي بن محمد النوفلي ان اياه حدثه قال خرجت في  
السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر  
خرج على طريق الكوفة فلقينته بذات عرق ثم سرت معه فكان  
كلما ركب عرضت له <sup>c</sup> فسلمت عليه وقد كان ادنف واشفى على  
الموت فلما صار ببئر ميمون نزل به ودخلنا مكة فقضيت عرق <sup>d</sup> ثم  
كنت اختلف الى ابي جعفر الى مضره فاقيم فيه <sup>d</sup> الى قريب من

a) B om.; male IA VI, ٤٥ l. 2٥ شهر pro شمر. b) Finis lac.  
cod. A (cf. p. ٣٩٣ ann. c). c) B om. d) A معه.

الزوال ثم أنصرف وكذلك كان يفعل الهاشميون واقبلت علته  
تشتد وتزداد فلما كان في الليلة التي مات فيها ولم نعلم فصلت  
الصباح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركب في ثوبتي<sup>a</sup>  
متقلدا السيف عليهما وانا اسير محمد بن عون بن عبد الله  
ابن الحارث وكان من سادة بنى هاشم ومشايخهم وكان في ذلك  
اليوم عليه ثوبان مودان قد احرم فيهما متقلدا السيف عليهما،  
قال وكان مشايخ بنى هاشم يحبون ان يجرموا في المورد \* لحديث  
عمر بن الخطاب<sup>b</sup> وعبد الله بن جعفر وقول علي بن ابي طالب فيه،  
فلما صرنا بالابطح لقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في  
10 خيل ورجال<sup>c</sup> يدخلان مكة فعدلنا اليهما فسلمنا عليهما ثم  
مضينا فقال لي محمد بن عون ما ترى؟ حال هذين ودخولهما  
مكة قلت احسب الرجل قد مات فارادا ان يحصنا مكة فكان  
ذلك كذلك فبينما نحن نسير اذا رجل<sup>d</sup> \* خفي الشخص<sup>e</sup> في  
طمرين ونحن بعد في غلس قد جاء فدخل بين اعناق دابتنينا  
15 ثم اقبل علينا فقال مات والله الرجل ثم \* خفي عنا فطينا<sup>f</sup> نحن  
حتى اتينا العسكر فدخلنا السراقي الذي كنا نجلس فيه في كل  
يوم فاذا موسى بن المهدي قد صدر عند عمود السراقي واذا  
القاسم بن منصور في ناحية السراقي وقد كان حين لقينا المنصور  
بذات عرق اذا ركب المنصور بعيره جاء القاسم فसार بين يديه  
20 بينه وبين صاحب الشرطة ويؤمر الناس ان يرفعوا القصص اليه قال

a) A et B ثوبتي. b) B om. c) A في ذلك، C om. d) B

مضينا B هـ. يخفي شخصه A ف. في C add. e) قد جأ

فلما راينته فى ناحية السراقى ورايت موسى مصدرا علمت ان المنصور قد مات قال فيينا انا جالس اذ اقبل الحسن بن زيد<sup>a</sup> فجلس الى جنبى فصارت<sup>b</sup> فخذته على فخذى وجاء الناس حتى ملءوا السراقى وفيهم ابن عيَّاش المنتوف فيينا نحن كذلك اذ سمعنا همسا من بكاء فقال لى<sup>c</sup> الحسن اترى الرجل مات قلت لا<sup>d</sup> احسب ذلك ولكن لعله ثقيل<sup>e</sup> او اصابته غشية<sup>f</sup> فا راعنا الا باى العنبر الخادم الاسود خادم المنصور قد خرج علينا مشقوق الاقبيبة من بين يديه ومن خلفه وعلى رأسه التراب فصاح وامير المؤمنين<sup>g</sup> فا بقى فى السراقى احدا<sup>h</sup> الا قام على رجليه ثم اهووا نحو مضارب اى جعفر يريدون الدخول فنعمهم للخدم ودفعوا فى صدورهم<sup>10</sup> وقال ابن عيَّاش المنتوف سبحان الله اما شهدتم موت خليفة قط اجلسوا رحمكم الله فجلس الناس وقام القاسم فشق ثيابه ووضع التراب على رأسه وموسى جالس على حاله وكان صبيبا رطبا<sup>e</sup> ما يتخلخل<sup>f</sup> ثم خرج الربيع وفى يده قرطاس فلقى اسفله على الارض وتناول طرفه<sup>g</sup> ثم قرأ<sup>h</sup>،

15

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله<sup>h</sup> المنصور امير المؤمنين الى من خلف<sup>e</sup> بعده من بنى هاشم وشيعته من اهل خراسان وعامة المسلمين، ثملقى القرطاس من يده وبكى وبكى الناس فاخذ القرطاس وقول قد امكنكم البكاء ولكن هذا عهد<sup>g</sup> عهد امير المؤمنين لا بد من ان نقرأه عليكم فأنصتوا رحمكم الله فسكت<sup>20</sup>

a) A يزيد. b) A فصاف. c) B om. d) B نقل، C id. s. p., A تقى. e) B ركبا. f) A يتخلخل، C يتخلل. g) B بطرفه. h) A add. ابن عبد الله. i) B add. من.

الناس ثم رجع الى القراءة، اما بعد فالى كتبتُ كتابى هذا  
 \* وانا حىّ <sup>a</sup> فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وانا اقرأ  
 عليكم السلام واسئل الله ان لا يفننكم بعدى <sup>b</sup> ولا يلبسكم شيعاً  
 ولا يُذيفَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ يا بنى هاشم ويأهل خراسان ثم  
 ٥ اخذ فى وصيتهم بالمهدى واذكارهم البيعة له وحضهم على القيام  
 بدولته والوفاء بعهدة الى آخر الكتاب، قال النوفلى قال ائى وكان  
 هذا شيعاً وضعه الربيع ثم نظر فى وجوه الناس فدنا من الهاشميين  
 فتناول يد الحسن بن زيد فقال قم يَا مُحَمَّدُ فبايعَ فقام معه الحسن  
 فانتهى به الربيع الى موسى فاجلسه بين يديه فتناول الحسن يد موسى  
 ١٠ ثم التفت الى الناس فقال يا ايها الناس ان امير المؤمنين المنصور  
 كان ضربنى واصطفى مالى فكلّمه المهدى فرضى عنى وكلّمه فى ردّ  
 مالى علىّ فأبى ذلك فأخلفه المهدى من ماله واضعفه مكان كلّ  
 علف علقين فمن اولى بأن يبايع لامير المؤمنين بصدر منشرح  
 ونفس طيّبة وقلب ناصح منى ثم بايع موسى، للمهدى ثم مسح  
 ١٥ على يده ثم جاء الربيع الى محمد بن عون فقدمه للسّن فبايع  
 ثم جاء الربيع <sup>d</sup> الىّ فانهضنى فكنّث الثالث وبايع الناس فلما  
 فرغ دخل المضارب فكث هنيهة ثم خرج اليّنا معشر الهاشميين  
 فقال انهضوا فنهضنا معه جميعاً وكنا جماعة كثيرة من اهل  
 العراق واهل مكّة والمدينة ممن حضر للحجّ فدخلنا فاذا نحن  
 ٢٠ بالمنصور على سريره فى اكفانه مكشوف الوجه فحملناه حتى اتينا به  
 مكّة ثلاثة <sup>e</sup> اميال فكأنى انظر اليه ادنو من قائمة سريره تحمله

a) A om.; quae sequuntur usque ad وانا in B desunt. b) A et C om., ad seqq. cf. Kor. 6 vs. 65. c) B om. d) A et C om. e) A bis.



فمحرّك<sup>a</sup> السريح فتطير شعر صدغيه وذلك انه كان قد وفر شعره  
 للحلف وقد نصل خضابه حتى اتينا به حفرة فدلّيناه فيها،  
 قال وسمعت ابي يقول كان اول شيء ارتفع به على بن  
 عيسى بن ماهان انه لما كان الليلة التي مات فيها ابو جعفر  
 ارادوا عيسى بن موسى على بيعة مجددة للمهدي وكان القائم<sup>5</sup>  
 بذلك الربيع فابى<sup>b</sup> عيسى بن موسى فاقبل القواد الذين حضروا  
 يقربون ويتباعدون<sup>c</sup>، فنهض على بن عيسى \* بن ماهان<sup>d</sup>، فاستلّ  
 سيفه ثم جاء اليه فقال والله<sup>e</sup> لتبايعن او لأضربن عنقك فلما  
 رأى ذلك عيسى بايع وبايع الناس بعده، وذكر عيسى بن  
 محمد ان موسى بن هارون حدثه ان موسى بن المهدي والربيع<sup>10</sup>  
 مولى المنصور وجّها منارة مولى المنصور بخبر وفاة المنصور وبالبيعة  
 للمهدي وبعثا بعد بقبضيب النبي صلعم وبردته التي يتوارثها  
 الخلفاء مع الحسن الشروى، وبعث ابو العباس الطوسي بخاتم  
 الخلافة مع منارة ثم خرجوا من مكة وسار عبد الله بن المسيّب  
 ابن زهير بالحرية بين يدي صالح بن المنصور على ما كان يسير بها<sup>15</sup>  
 بين يديه في \* حياة المنصور<sup>f</sup> فكسرها القاسم بن نصر<sup>g</sup> بن مالك  
 وهو يومئذ على شرطة موسى بن المهدي واندس على بن  
 عيسى بن ماهان لما كان في نفسه من اذى<sup>h</sup> عيسى بن موسى  
 وما صنع به للراوندية فأظهر الطعن والكلام في مسيرهم<sup>i</sup> وكان من  
 رؤسائهم ابو خالد المروزي حتى كاد الامر يعظم ويتفاقم حتى<sup>20</sup>

a) B فمحرّك. b) B et C فابى. c) A et C ويتباعدون. d) A  
 et C om. e) B et A om. IA ut rec. f) B et C حياته.  
 g) A نصر. h) A et C ام. i) B مسيرهم.

لبس السلاح وتحرك في ذلك محمد بن سليمان وقام فيه وغيره  
من اهل بيته الا ان محمد كان احسنهم قياماً به حتى طفى  
ذلك وسكن وكتب به الى المهدي فكتب بعزل \*على بن عيسى<sup>a</sup>  
عن حرس موسى بن المهدي وصير مكانه ابا حنيفة حرب بن  
قيس وهذا<sup>b</sup> امر العسكر، وتقدم العباس بن محمد ومحمد بن  
سليمان الى المهدي وسبق اليه العباس بن محمد وقدم منارة  
على المهدي يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة فسلم عليه  
بالخلافة وعزاه واصل الكتب اليه وبايعه اهل مدينة السلام،  
وذكر الهيثم بن عدى عن الربيع ان المنصور رآى في حاجته  
10 النى مات فيها وهو بالعذيب او غيره من منازل طريق مكة رؤيا  
وكان الربيع عديله وفرع منها وقال يا ربيع ما احسبني الا مينا  
في وجهي هذا \*وانك تؤكّد، البيعة لاني عبد الله المهدي قال  
الربيع \*فقلت له<sup>d</sup> بل يبقيك الله يا امير المؤمنين ويبلغ ابو  
عبد الله محبتك في حياتك ان شاء الله \*قال ونقل عند ذلك  
15 وهو يقول بادري الى حرم ربي<sup>e</sup> وأمنه هارباً من ذنوبي واسرافي  
على نفسي فلم يزل كذلك<sup>f</sup> حتى بلغ بئر ميمون فقلت له هذه  
بئر ميمون وقد دخلت الحرم فقال الحمد لله وقضى من يومه،  
قال الربيع فامرت بالخيم فضربت وبالفساطيط فهيئت وعمدت الى  
امير المؤمنين فلبسته الطويلة والدراعة وسندته والقيت في وجهه

فكتب — المهدي C verba عيسى بن موسى B habet a)

om. b) A وهو c) A نوكد d) B om. ويتقدم C، وهو

e) B عن B، وتمثل عند A، ونقل عنه B f) B الله. g) B et C om.;  
دخل. pro hab. A et C

كلّة رقيقة يُرى منها شخصه ولا يفهم امره وادنيّت اهله من  
الكلّة حيث <sup>a</sup> لا يعلم بخبره ويُرى شخصه ثم دخلت فوقفت <sup>b</sup>  
بالموضع الذى أوهمهم انه يخاطبني ثم خرجت فقلت ان امير  
المؤمنين مغيثٌ بمنّ الله وهو يقرأ عليكم السلام ويقول انّى أحبّ  
ان \* يوكد الله <sup>c</sup> امركم ويكبت عدوكم ويسرّ وليكم وقد احببت <sup>d</sup>  
ان تجددوا بيعة الى عبد الله المهديّ لئلا يطمع فيكم عدو <sup>e</sup>  
ولا <sup>e</sup> باغ فقال القوم كلّهم وقف الله امير المؤمنين نحن الى ذاك  
اسرع قال فدخل فوقف <sup>a</sup> ورجع اليهم فقال هلموا للبيعة فبايع  
القوم كلّهم فلم يبق احد من خاصته والاولياء ورؤساء من حضره  
\* الا بايع المهديّ <sup>f</sup> ثم دخل وخرج باكباً مشقوق الجيب لاطما <sup>10</sup>  
رأسه فقال بعض \* من حضره وبلى عليك يابن شاة يريد الربيع  
وكانت امه مانت وهي تُرضعه فارضعته شاة، قال وحفر للمنصور مائة  
قبر ودفن في كلّها لئلا يُعرف موضع قبره الذى هو ظاهر للناس  
ودفن في غيرها للخوف عليه <sup>a</sup> قال وهكذا قبور خلفاء ولد  
العبّاس لا يُعرف لاحد منهم قبر، قال فبلغ المهديّ فلما قدم <sup>15</sup>  
عليه الربيع قال يا عبد <sup>h</sup> امر تمنعك جلالته امير المؤمنين ان فعلت  
ما فعلت به <sup>a</sup> وقال قوم انه ضربه ولم يصحّ ذلك، قال وذكر  
من حضر حجة المنصور قال رايت صالح بن المنصور وهو مع ابيه  
والناس معه وان موسى بن المهديّ لفي تباعه <sup>i</sup> ثم رجع الناس

d) B om.    b) A om.    c) B اوكد A، يوطن الله.    e) B او.

f) A et C om. iid. in  
praeced. حضر.    g) A القوم، id. dein، ويل.    h) A add. الله، A  
et C dein.    i) A تباعد.

وَمُ خَلَفَ مُوسَى وَإِنْ صَالِحًا مَعَهُ، وَذَكَرَ عَنْ *a* الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ  
 قَالَ أَوَّلَ مَنْ نَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ بِالْبَصْرَةِ خَلَفَ الْأَحْمَرُ ذَلِكَ أَنَا كُنَّا  
 فِي حَلَقَةِ يُونُسَ فَرَبْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ *b*  
 قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرُهَا أُمَّ طَبَقْ  
 ٥ \* قَالَ يُونُسَ وَمَاذَا قَالَ *a*

تَنْتَجُوها، خَيْرَ أَضْحَمِ الْعُنُقَ مَوْتُ الْأَمَامِ فَلَقَّةٌ مِنَ الْفَلَقِ  
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَلِيٍّ وَكَانَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ أَوْصَى بِذَلِكَ *h*  
 وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحِيٍّ  
 ١٠ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ  
 الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ *e* الضَّبِّيُّ أَخُو الْمُسَيَّبِ  
 ابْنِ زُهَيْرٍ وَقِيلَ كَانَ الْعَامِلُ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ  
 وَقِيلَ أَنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى نَصْرَةَ مِنْ قَبِيْسٍ وَعَلَى قَضَائِهَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ الدُّنْجَعِيِّ وَعَلَى دِيْوَانِ خَرَجِهَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى وَعَلَى خُرَاسَانَ  
 ١٥ حَمِيدُ بْنُ قَاحِطَبَةَ وَعَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ مَعَ قَضَاءِ الْكُوفَةِ شَرِيكُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ كَانَ الْقَاضِي عَلَى بَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْجَحِيٍّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
 قَضَاءِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ أَنَّ شَرِيكًَا كَانَ إِلَيْهِ *h* قَضَاءُ الْكُوفَةِ وَالصَّلَاةِ  
 بِأَهْلِهَا وَكَانَ عَلَى الشَّرْطِ بِبَغْدَادَ *a* يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرُو

*a*) B om. *b*) A et C ثم قال *c*) A طَوَّقَتْ C، طَرَّقَتْ B، ثم قال *d*) B سَحَوْهَا C، نَسَحَوْهَا B، pro بِبِكْرُهَا بِذِكْرُهَا id. deinde طَبَقَتْ B؛ cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, p. 274, n. 92. *e*) B هَبِيَّةٌ. *f*) B om. ut IA, C om. ابْنِ إِسْمَاعِيلَ. *g*) A بدر. *h*) A et C add. مع et hab. mox الصَّلَاةِ.

ابن عبد الرحمان اخو عبد الجبار بن عبد الرحمان، وقيل كان موسى بن كعب، وعلى ديوان خراج البصرة وارضها عمار بن حمزة وعلى قضائها والصلاة *a* عبيد الله بن الحسن العنبري وعلى احداثها سعيد بن دعلج *b*

واصاب الناس فيما ذكر محمد بن عمر في هذه السنة وباء *c* شديد

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك غزوة *e* العباس بن محمد الصائفة فيها حتى بلغ *f* أنقرة وكان على مقدمة العباس الحسن *d* الوصيف في المولى وكان المهدي *10* ضم اليه جماعة من قواد اهل خراسان وغيرهم وخرج المهدي فعسكر بالبردان وأقام فيه *e* حتى انفذ *f* العباس بن محمد ومن قطع عليه البعث معه ولم يجعل العباس على الحسن الوصيف ولاية في عزل ولا غيره ففتح في غزاته *g* هذه مدينة الروم ومطمورة معها وانصرفوا سالمين لم يصب من المسلمين احد *15* وهلك في هذه السنة حميد بن قحطبة وهو عامل المهدي على خراسان فولى المهدي مكانه ابا عون عبد الملك بن يزيد وفيها ولى *h* حمزة بن مالك سجستان وولى جبرئيل بن يحيى سمرقند

*a*) C add. باعلها، dein A عبد. *b*) B صلح. *c*) A (codex Algesirensis, n. 594) عزو. *d*) C hic et infra habet حسن.

*e*) B فيها. *f*) A انفك، C انفذ. *g*) B غزاتهم. *h*) A ولى، C تولى.

وفيها بنى المهديّ مسجد الرّصافة وفيها بنى حائطها وحفر خندقها ٥  
وفيها عزل المهديّ عبد الصمد بن عليّ عن المدينة *a* مدينة  
الرسول صلعم \* عن موجدة *b* واستعمل عليها مكانه \* محمد بن  
عبد الله الكثيريّ ثمّ عزله واستعمل عليها مكانه *a* \* عبيد الله *c*  
٥ ابن محمد بن عبد الرحمان بن صفوان الجُمَحِيّ ٥

وفيها وجّه المهديّ عبد الملك بن شهاب المسمّعيّ في البحر الى  
بلاد الهند وفرض معه لألفين من اهل البصرة من جميع الأجناد  
وأشخاصهم معه \* وأشخص معه *d* من المطوّعة الذين كانوا يلزمون  
المرايطات الفأ وخمسمائة رجل ووجّه معه قائدًا من ابناء اهل الشّام  
١٠ يقال له ابن الحُباب *e* المدحجيّ في سبعمائة من اهل الشّام  
وخرج معه *d* من مطوّعة *f* اهل البصرة بأموالهم الف رجل فيهم *g*  
فيما ذكر الربيع بن صبيح *h* ومن الأسواريين *i* والسّباحة *k* اربعة

*a*) C om. *b*) B om. *c*) عبد الله C; sed infra sub anno 160  
ut ex A et B recepi. Non plane certum est utrum legendum sit  
عبيد الله an عبد الله. IA mox habet عبيد الله, V, ٢١٥, mox  
عبيد الله بن عبيد الله VI, passim, et hocce loco عبيد الله VI,  
٢٧, Ibn Khaldûn, III, ٢٠٧, praebet عبد الله *Fragm.*, ٢٣٨ عبيد الله,  
et sic recepimus supra p. ٢٢٩, ٢٥٣ et ٢٥٨. *d*) Om C. *e*) Nomen  
ejus erat يزيد; vid. infra. *f*) A المطوّعة من *g*) B منهم.  
*h*) Sic quoque IA, ٣.; coll. Jâcût, II, ٥٣٩ et III, ٥٩٧. Belâdh.,  
٣٣٩ الربيع بن صبيح. Ad hoc nomen pertinere videtur quod  
notat IA, ٣., 19: وص-بح بضم الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة  
Itaque legendum foret الربيع بن صبيح, sed haec forma in Dha-  
habîi *Moschtabih* non memoratur. *i*) Sic legendum puto pro  
السّباحة in A, الصّارئين in B, الصّوارئين in C. *k*) A السّباحة.  
B et C s. p. Derivatum est a Persico شبانه, vid. TA in v. سبج.

آلف رجل فولّى عبدُ الملك بن شهاب المنذر بن محمد الجارودي  
 الألف الرجل المطوّعة من اهل البصرة وولّى ابنه غسان بن عبد  
 الملك الألفى الرجل الذين من فرض البصرة وولّى ابنه عبد  
 الواحد بن عبد الملك الألف والخمسمائة الرجل من مطوّعة  
 المرباطات وأُفرد يزيد بن الحباب <sup>a</sup> في اخبايه فخرجوا وكان المهديّ <sup>5</sup>  
 وجهه لاجيهيهم <sup>b</sup> حتى شخصوا ابا القاسم مُحَرِّز بن ابراهيم فقصوا  
 لوجههم حتى اتوا مدينة باربد <sup>c</sup> من بلاد الهند في سنة ٥١٦  
 وفيها توفي معبد بن الخليل بالسند وهو عامل المهديّ عليها  
 فاستعمل مكانه روح بن حاتم بمشورة الى عبيد الله وزيره <sup>d</sup>  
 وفيها امر المهديّ بإطلاق من كان في <sup>e</sup> ساجن المنصور آلا من كان <sup>10</sup>  
 قبله تباعة من <sup>f</sup> دم او قتل \* ومن كان معروفا بالسعي <sup>g</sup> في الأرض  
 بالفساد <sup>h</sup> او من كان لأحد قبله مظلمة او حق فأطلقوا فكان  
 من اطلق من المطبق يعقوب بن داود مولى بنى سليم وكان  
 معه في ذلك الحبس محبوسا الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن  
 الحسن \* بن الحسن <sup>i</sup> بن عليّ بن ابي طالب <sup>15</sup>  
 وفيها حوّل المهديّ الحسن بن ابراهيم <sup>j</sup> من المطبق الذي كان  
 فيه محبوسا الى نصير الوصيف فحبسه عنده،

وافوا B <sup>c</sup>). <sup>a</sup> لاجيهيهم A <sup>b</sup>). الحباب B <sup>a</sup>).  
<sup>d</sup>) Intelligitur probabiliter Barwadj (veterum Barygaza) ad  
 ostium Nerbuddae, et quidem in hac narratione nomen fluvii  
 errore tributum fuisse videtur urbi: itaque legendum erit نابدد.  
 Cf. Juynboll, *Lexic. geogr.*, IV, ٣١٩ seq. <sup>e</sup>) B addit الساجن.  
<sup>f</sup>) C في. <sup>g</sup>) B بسعي et mox بفساد. <sup>h</sup>) C om. <sup>i</sup>) C om.  
<sup>j</sup>) بن الحسن. Vide Wüstenfeld, *Gen. Tab.*, Z. <sup>k</sup>) A om. haec  
 inde a <sup>j</sup>) من كان معروفا.

ذكر الخبر عن سبب تحويل المهديّ *a* الحسن بن  
ابراهيم من المطبق \* الى نصير *a*

ذَكَرَ ان انساب في ذلك كان ان المهديّ لَمَّا *b* امر باطلاق اهل  
الساجون \* على ماء ذَكَرْتُ وكان يعقوب بن داود محبوسا مع  
الحسن بن ابراهيم في موضع واحد فَأُطلق يعقوب بن داود ولم  
يُطلق الحسن بن ابراهيم ساء *c* طُنَّه وخاف على نفسه فالتمس  
مخرجاً لنفسه وخلصاً فِدَس \* الى بعض *e* ثقافته فحفر له سرّاً من  
موضع مُسَامِتٍ للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بن  
داود بعد ان اُطلق يُطِيف بابن عَلَاتَّة وهو قاضي المهديّ  
10 \* بمدينة السلام *f* ويلزمه حتى انس به وبلغ يعقوب ما عزم عليه  
الحسن بن ابراهيم من الهرب فَأَتَى ابن علانة فَأخبره ان عنده  
نصيحةٌ للمهديّ وسأله ايصاله الى ابي عبيد الله فسأله عن تلك  
النصيحة فَأَتَى ان يخبره بها وحَدَّثه فوتها فانطلق ابن علانة الى  
ابي عبيد الله فَأخبره خبره يعقوب وما جاء *g* به فَأَمَره بادخاله  
15 عليه \* فَلَمَّا دخل عليه سأله ايصاله الى المهديّ ليعلمه النصيحة  
التي له عنده فَأدخله عليه *h* فَلَمَّا دخل على المهديّ شكر له  
بإلاءه عنده في اطلاقه آياه ومَنَّه عليه ثم اخبره ان له عنده  
نصيحةٌ فسأله عنها بمحضِرٍ مِنْ ابي عبيد الله وابن علانة فاستخلاه  
منهما فَأعلمه المهديّ ثقته بهما *i* فَأَتَى ان يبوح له بشيء حتى  
20 يقوموا فَأَمهمها وأخلاه فَأخبره خبر الحسن بن ابراهيم وما اجمع عليه *j*

*a*) Om. B. *b*) C om. *c*) B كما. *d*) B فساء. *e*) C على.

*f*) C ببغداد. *g*) A خير. *h*) A et B جاء. *i*) Haec om. A.

*k*) C منهما. *l*) A et B به C عليه به.



وَأَنْ ذَلِكَ كَانَتْ مِنْ لَيْلَتِهِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فَوَجَّهَ الْمَهْدِيُّ مِنْ يَثْقُفُ <sup>a</sup>  
 بِهِ لِيَأْتِيَهُ بِخَبْرِهِ فَأَتَاهُ بِتَحْقِيقِ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ يَعْقُوبُ فَأَمَرَ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى  
 نَصِيرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ اِحْتَالَ وَاحْتِيلَ لَهُ فَخَرَجَ هَارِبًا  
 وَافْتَقَدَ فَشَاعَ <sup>b</sup> خَبْرُهُ فَطُلِبَ <sup>c</sup> فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ وَتَذَكَّرَ الْمَهْدِيُّ دَلَالَتهُ  
 يَعْقُوبَ أَيَّامَهُ كَانَتْ <sup>d</sup> عَلَيْهِ فَرَجَا عِنْدَهُ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي <sup>e</sup>  
 كَانَ مِنْهُ <sup>f</sup> فِي أَمْرِهِ فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ أَنَّهُ \* عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَاضِرٌ  
 وَقَدْ كَانَ لَزِمَ أَبَا عُبَيْدٍ أَنَّهُ <sup>g</sup> \* فَعَدَا بِهِ <sup>h</sup> الْمَهْدِيُّ خَالِيًا فَذَكَرَ لَهُ  
 مَا كَانَ مِنْ فَعْلِهِ فِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ <sup>i</sup> أَوَّلًا وَنَصَحَهُ لَهُ فِيهِ  
 وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِمَكَانِهِ  
 وَأَنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ أَمَانًا يَثْقُفُ بِهِ ضَمِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ عَلَى أَنْ يَتَمَّ <sup>10</sup>  
 لَهُ عَلَى أَمَانِهِ وَيُصْلَهُ وَجَسْنَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ فِي مَجْلِسِهِ  
 وَضَمِنَهُ <sup>k</sup> لَهُ <sup>l</sup> فَقَالَ لَهُ \* يَعْقُوبُ فَأَنَّهُ يَا <sup>m</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذِكْرِهِ  
 وَدَعَّ طَلِبَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يُوَحِّشُهُ وَنَعَى وَآيَاهُ حَتَّى اِحْتَالَ لَهُ فَاتَّيَكَ  
 بِهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَسَطْتَ  
 عَدْلَكَ لِرَعِيَّتِكَ وَأَنْصَفْتَهُمْ وَعَمَّمْتَ خَيْرَكَ وَفَضْلَكَ فَعِظْ رَجَاؤَهُمْ <sup>15</sup>  
 وَأَنْفَسَاكَ <sup>n</sup> أَمَّا لَهُمْ وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ لَوْ ذَكَرْتُهَا لَكَ <sup>o</sup> لَمْ تَدَعْ  
 النَّظَرَ <sup>p</sup> فِيهَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ فِي غَيْرِهَا وَأَشْيَاءَ مَعَ ذَلِكَ خَلْفَ  
 بَابِكَ يُعْجَلُ بِهَا لَا تَعْلَمُهَا فَإِنْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى الدَّخُولِ عَلَيْكَ

C <sup>a</sup> هرب. Deinde A B <sup>b</sup> يوثق B ، وثق A <sup>a</sup> . C <sup>c</sup> . Hic <sup>g</sup> . A om. <sup>f</sup> . Om. C. <sup>e</sup> . كان C <sup>d</sup> . فطلبه <sup>d</sup> . يعقوب C addit <sup>i</sup> . وضمن A <sup>h</sup> . abrupte explicit cod. B. <sup>h</sup> . وانحسرت A <sup>k</sup> (sic). <sup>l</sup> C النطق.

شُرطه النعمان بن جعفر الكندي ذات النعمان فولّى على شُرطه  
اخاه يزيد بن جعفر

وفيها عزل المهديّ عن أحداث البصرة سعيد بن دعلج \* وعزل عن  
الصلاة والقضاء من اهلها عبيد الله بن الحسن وولّى مكانهما عبد  
الملك بن أيوب بن ظبيان النميريّ وكتب الى عبد الملك يأمره  
بانصاف منّ نظلم من اهل البصرة من سعيد بن دعلج <sup>a</sup> ثم  
صرفت الأحداث في هذه السنة عن عبد الملك بن أيوب الى  
عمارة بن حمزة فولّاها عمارة رجلا من اهل البصرة \* يقال <sup>b</sup> له المسور  
ابن عبد الله بن مسلم الباهليّ وأقر عبد الملك على الصلاة <sup>a</sup>  
<sup>10</sup> وفيها عزل قثم بن العباس عن اليمامة عن سخطه \* فوصل كتاب  
عزله الى اليمامة وقد توفي فاستعمل مكانه بشر بن المنذر  
البجليّ

وفيها عزل يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه رجاء بن  
روح

<sup>15</sup> وفيها عزل الهيثم بن سعيد عن الجزيرة واستعمل عليها الفضل بن  
صالح

وفيها اعتق <sup>c</sup> المهديّ أم ولده الخيزران وتزوجها  
وفيها تزوج المهديّ ايضا أم عبد الله بنت صالح بن عليّ اخت  
الفضل وعبد الله ابنيّ صالح لأُمّهما

<sup>20</sup> وفيها وقع الحريق في ندى الحجة في السفن ببغداد عند قصر  
عيسى بن عليّ فاحترق ناس كثير واحترقت السفن بما فيها

a) Haec om. C. b) Sic lego pro فقال in A. c) C pro his  
الكتاب اليه. d) C اعتق.

وفيها عُرِّل مطر مولى المنصور عن مصر واستعمل مكانه ابو ضمرة <sup>a</sup>  
 محمد بن سليمان <sup>٥</sup>

وفيها كانت حركة من تحرك من بنى هاشم وشيعتهم من اهل  
 خراسان في خلع عيسى بن موسى من ولاية العهد وتصيير ذلك  
 لموسى بن المهدي فلما تبين ذلك المهدي كتب فيما ذكر الى <sup>٥</sup>  
 عيسى بن موسى في القدوم عليه \* وهو بالكوفة فأحس عيسى  
 بالذي يراد به فامتنع من القدوم عليه <sup>b</sup>، وقال عمر، لما  
 افضى الأمر الى المهدي سأل عيسى ان يخرج من الأمر فامتنع  
 عليه فأراد الاضرار به فولّى على الكوفة روح بن حاتم بن قبيصة  
 ابن المهلب فولّى على شرطه خالد بن يزيد بن حاتم وكان <sup>١٠</sup>  
 المهدي يحب ان يحمل روح على عيسى بعض الحمل فيما لا  
 يكون عليه به حجة وكان لا يجد الى ذلك سبيلاً وكان \* عيسى  
 قد خرج <sup>d</sup> الى ضيعة له بالرحبة فكان لا يدخل الكوفة الا في  
 شهرين من السنة في شهر رمضان فيشهد الجمع <sup>e</sup> والعيد ثم  
 يرجع الى ضيعته وفي أول ذي الحجة اذا شهد العيد رجع الى <sup>١٥</sup>  
 ضيعته وكان اذا شهد الجمعة اقبل <sup>f</sup> من داره على دوابه حتى  
 ينتهي الى ابواب المساجد <sup>g</sup> فينزل على عتبة الأبواب ثم يصلي في  
 موضعه فكتب روح الى المهدي ان عيسى بن موسى لا يشهد  
 الجمع ولا يدخل الكوفة الا في شهرين من السنة فاذا حضر  
 اقبل على دوابه حتى يدخل رحبة المساجد وهو مصلي الناس <sup>h</sup> <sup>٢٠</sup>

a) C add. مولى. b) C om. hanc pericopam. c) Scilicet

الجمعة C <sup>e</sup>. قدم عيسى <sup>d</sup> supra laudatus. شبة  
 مصلي للناس C <sup>h</sup>. فيقول C <sup>g</sup> inserit male. واقبل A <sup>f</sup>.

ثم يمجأونها الى ابواب المسجد فتروث دوابه في مصلى الناس وليس  
يفعل ذلك غيره فكتب اليه المهدى ان اتخذ على افواه السكك <sup>a</sup>  
التي تلى المسجد خشباً ينزل عنده الناس فاتخذ روح ذلك  
الخشب في افواه السكك فذلك الموضع يسمى الخشبة وبلغ ذلك  
<sup>٥</sup> عيسى بن موسى قبل يوم الجمعة فأرسل الى ورثة المختار بن ابي  
عبيد وكانت \* دار المختار لزيقة المسجد فابتاعها وأثن بها ثم  
انه عمرها واتخذ فيها حماماً فكان اذا كان يوم الخميس اتاها  
فأقام بها فاذا اراد الجمعة ركب حملاً فذب <sup>e</sup> به الى باب المسجد  
فصلى في ناحية ثم رجع الى داره ثم اوطن الكوفة وأقام <sup>d</sup> بها،  
<sup>10</sup> والسح المهدى على عيسى فقال انك ان <sup>e</sup> لم نجبني الى ان  
تدخل <sup>f</sup> منها حتى اباع لموسى وهارون استحللت منك بمصيتك  
ما يستحل من العاصي وان اجبتني <sup>g</sup> عوضتك منها ما هو اجدى  
عليك وأعجل نفعا، فأجابه فباع لهما وأمر له بعشرة آلاف الف  
درهم ويقال عشرين الف وقطائع كثيرة، <sup>h</sup> واما غير عمر  
<sup>15</sup> فانه قال كتب المهدى \* الى عيسى بن موسى <sup>i</sup> لما هم بخلعه  
بأمره بالقدوم عليه \* فأحس بما يراى به فامتنع من القدوم عليه <sup>j</sup>  
حتى خيف <sup>k</sup> انتقاضه فانفذ اليه المهدى عمه العباس بن محمد  
وكتب اليه كتاباً وأوصاه بما احب <sup>l</sup> ان يبلغه فقدم العباس على  
عيسى بكتاب المهدى ورسالته اليه فانصرف الى المهدى بجوابه في

a) C et sic mox. الشكل. b) C دار. c) C وورد. d) A  
A. c) Om. e) قلم. f) تحتل. g) احببتني. h) Om. C.  
i) C خاف. j) A يجب.

ذلك فوجه اليه بعد قدوم العباس عليه محمد بن قروخ ابا  
 هريرة القائد في الف رجل من اصحابه من ذوى البصرة<sup>a</sup> في  
 التشيع<sup>b</sup> وجعل<sup>c</sup> مع كل رجل منهم طبلا وأمرهم ان يضربوا  
 جميعا<sup>d</sup> بطبولهم عند قدومهم الكوفة فدخلها ليلا في وجه  
 الصبح فضرب اصحابه بطبولهم فراح ذلك عيسى بن موسى رعا<sup>e</sup>  
 شديدا ثم دخل عليه ابو هريرة فأمره بالشاخص فاعتل بالشكوى  
 فلم يقبل ذلك منه وأشخصه من ساعته الى \*مدينة السلام<sup>f</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة يزيد بن منصور خال المهدي عند  
 قدومه من اليمن حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن  
 اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذلك \*قال محمد بن عمر<sup>g</sup> ١٥  
 الواقدي<sup>h</sup> وغيره، وكان انصراف يزيد<sup>i</sup> بن منصور من اليمن  
 بكتاب المهدي اليه<sup>j</sup> يأمره بالانصراف اليه وتوليته آية الموسم واعلامه  
 اشتياقه اليه والى قربه<sup>k</sup>

وكان امير المدينة في هذه السنة<sup>l</sup> عبيد الله بن صفوان  
 الجمحي<sup>m</sup> \*وعلى صلاة الكوفة<sup>n</sup> وأحداثها اسحاق بن الصباح<sup>o</sup> ١٥  
 الكندي<sup>p</sup>، وعلى خراجها ثابت بن موسى، وعلى قضائها \*شريك  
 ابن عبد الله<sup>q</sup>، وعلى صلاة البصرة عبد الملك بن أيوب بن ظبيان

a) A النصرة. b) Sic bene IA addens للمهدي. A habet التشيع. c) حمل. d) C الشمع. e) C الشمع. f) C الشمع. g) C الشمع. h) C الشمع. i) C الشمع. j) C الشمع. k) C الشمع. l) C الشمع. m) C الشمع. n) C الشمع. o) C الشمع. p) C الشمع. q) C الشمع.

A. i) C عن. k) C addit ولى. l) A et C عبد; cf. supra, p. ٤٩٠, ann. c. m) C pro his صلواتها على الكوفة, ut videtur, pro صلواتها على الكوفة.

النميرى، وعلى أحداثها عمارة بن حمزة وخليفته على ذلك المسور  
ابن عبد الله بن مسلم الباهلي، وعلى قضائها عبيد<sup>٥</sup> الله بن  
الحسن، وعلى كور دجلة وكور الأهواز وكور فارس عمارة بن حمزة،  
وعلى السند بسطام<sup>٦</sup> بن عمرو، وعلى اليمن رجاء بن روح، وعلى  
اليمامة بشر بن المنذر، وعلى خراسان أبو عون عبد الملك بن  
يزيد، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن  
حاتم<sup>٧</sup>، وعلى مصر محمد بن سليمان \* أبو صمرة<sup>٨</sup> ۞

### ثم دخلت سنة ستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

<sup>١٠</sup> فمن ذلك ما كان من خروج يوسف بن ابراهيم وهو الذى يقال له  
يوسف البرم<sup>٩</sup> بخراسان منكرا هو ومن تبعه ممن كان على رأيه  
على المهدي فيما زعم للحال التى<sup>١٠</sup> هو بها وسيرته التى يسير بها  
واجتمع معه فيما ذكر بَشَر من الناس كثير فتوجه اليه يزيد بن  
مزيّد فلقبه واقتتلا حتى صارا الى المعانقة فأسره يزيد وبعث به  
<sup>١٥</sup> الى المهدي وبعث معه من وجوه اصحابه بعدة<sup>١١</sup> فلما انتهى بهم  
الى النهر وان حمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنب  
البعير وأصحابه على بعير فأدخلوهم الرصافة على تلك الحال فأدخلوه  
على المهدي<sup>١٢</sup> فأمر هَرَمَة بن أعين فقطع يدي يوسف ورجليه  
وضرب عنقه وعنق اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الأعلى ما

a) Sic quoque IA, VI, ٢٨ et Ibn Khald. III, ٢٠٧; A عبد.

b) Sic quoque IA et Ibn Khald. l. l. C بَسْطَامَة. c) حَارَم. A

d) C بن يعقوب. e) Hinc lacuna in A. f) Cod. الزم. g)

Cod. الذى et sic mox. h) Cod. s. p. i) Addidi المهدي.

يلى عَسْكَرَ المَهْدِيِّ وَأَمَّا امر هرثمة بقتله لانه كان قتل اخًا  
لهرثمة بخراسان ١٥

وفيها قدم عيسى بن موسى مع ابي هريرة يوم الخميس لست  
خلون من الحرم فيما ذكر الفضل بن سليمان فنزل دارا كانت  
لمحمد بن سليمان على شاطئ دجلة في عَسْكَرِ المَهْدِيِّ فَأَقَامَ  
أيامًا يختلف الى المَهْدِيِّ ويدخل مدخله الذي كان يدخله لا  
يكلّم بشيء ولا يرى جفوة ولا مكروها ولا تقصيرا به حتى انس  
به بعض الأنس ثم حضر الدار يوما قبل جلوس المَهْدِيِّ فدخل  
مجلسا كان يكون للربيع في مقصورة صغيرة وعليها باب وقد اجتمع  
رؤساء الشيعة في ذلك اليوم على خلعه والوثوب عليه ففعلوا ذلك 10  
وهو في المقصورة التي فيها مجلس الربيع فأغلق دونهم المقصورة  
فضربوا الباب جُرْزَمَ وَعَدَمَ فهشموا a الباب وكادوا يكسرونه وشتّموه  
اقبح الشتم وحصروه هنالك وأظهر المَهْدِيُّ انكارا لما فعلوا فلم  
يَرْعَهُمْ ذلك عن فعلهم بل شدّوا b في امره وكانوا بذلك هو ولم  
أيامًا الى ان كاشفهم c ذوو الأسنان من اهل بيته بحضرة المَهْدِيِّ 15  
فأبوا الا خلعه وشتّموه في وجهه، وكان اشدّهم عليه محمد بن  
سليمان فلما رأى المَهْدِيُّ ذلك من رأيهم وكراحتهم لعيسى وولايته  
دعاهم الى العهد لموسى فصار الى رأيهم وموافقتهم والّجّ على عيسى  
في اجابته وأيّاهم الى الخروج مما له من العهد في اعناق الناس  
وتحليلهم منه فأبى وذكر ان عليه أيامًا محرّجَةً في ماله وأهله فأحضر 20

a) Cod. Reposui ex *Fragm.* ٢٧١ et IA, ٣. b) Cod.

ذوو pro ذوو كاشفهم c) Cod. بل زادهم cf. *Fragm.* 1.1. سَرّوا

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن \*علانة والزنجي بن خالد المكي<sup>a</sup> وغيرها فآقنوه بما رأوا<sup>b</sup> وصار الى المهدي ابتياع ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى وعوض مما يخرج<sup>c</sup> له من ماله لما يلزمه من الكنت في يمينه<sup>5</sup> وهو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزبب الأعلى وكسكر فقبل \*ذلك عيسى وبقي<sup>d</sup> منذ فاضه المهدي على الخلع الى ان اجاب محتبسا عنده في دار الديوان من الرصافة الى ان صار الى الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من الحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهدي ولموسى من بعده من الغد<sup>10</sup> يوم الخميس لثلاث بقين من الحرم لارتفاع النهار ثم انن المهدي لأهل بيته وهو في قبة كان محمد بن سليمان اهداها له مضروبة في صحن الأبواب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن المهدي من بعده حتى اتى الى آخرهم ثم خرج الى مسجد الجماعة بالرصافة ففعد على المنبر وصعد موسى حتى كانه دونه وقام عيسى<sup>15</sup> على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهدي وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم وأخبر<sup>e</sup> بما اجمع عليه اهل بيته وشيعته وقواده وأنصاره وغيرهم من اهل خراسان من خلع عيسى بن موسى وتصبير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابتهم الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزنجي nuncupatur in cod. pro خالد والربحى بن خالد وعلانة المكي (مسلم

c) فأجاب الى خلع نفسه. b) IA addit l.1, bene ut videtur. d) Addidi haec. e) Cod. واخبره. Cod. اخرج.



من مصالحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نيّاتهم <sup>a</sup> واختلاف كلمتهم  
وان عيسى قد خلع تقدّمه <sup>b</sup> وحلّ لهم ما كان له من البيعة في  
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين  
بعقد <sup>c</sup> من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى <sup>d</sup>  
عاملٌ فيهم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّعم بأحسن السيرة وأعدلها <sup>e</sup>  
فبايعوا معشرٌ من حضر وسارّعوا الى ما سارع اليه غيركم <sup>f</sup> فان  
الخير كلّ في الجماعة والشرّ كلّ في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم  
التوفيق برحمته والعمل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم،  
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنبّر <sup>g</sup> لئلا يحول بينه وبين من صعد  
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يسترّ وجهه وثبت عيسى قائماً <sup>h</sup>  
في مكانه وقرئ عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه  
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعةً ما  
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائعٌ غير مكره راضٍ  
غير ساخط محبٌ غير مجبر فأقرّ عيسى بذلك ثم صعد فبايع  
المهديّ ومسح على يده ثم انصرف وبايع اهل بيت المهديّ على <sup>i</sup>  
اسنانهم يبايعون المهديّ ثم موسى ويمسحون على ايديهما حتى  
فرغ آخرهم وفعل من حضر من اصحابه ووجوه القوّاد والشبيعة مثل  
ذلك، ثم نزل المهديّ فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من  
الخاصّة والعامة خاله يزيد بن منصور فنوّلى ذلك حتى فرغ من  
جميع الناس ووفى المهديّ لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه <sup>j</sup>  
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

<sup>a</sup>) Cod. من نيّاتهم. <sup>b</sup>) Cod. بعدمه. <sup>c</sup>) Cod. بعقد. <sup>d</sup>) Cod. من امير المؤمنين. <sup>e</sup>) Cod. غيركم. <sup>f</sup>) Cod. المنبر. <sup>g</sup>) Cod. لموسى.

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن \*علانة  
والزنجي بن خالد المكي<sup>a</sup> وغيرها فآقتوه بما رأوا<sup>b</sup> وصار الى المهدي  
ابنبياع ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى  
وعوض مما يخرج<sup>c</sup> له من ماله لما يلزمه من الكنت في يمينه  
5 وهو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزب الأعلى وكسكر فقبل  
\*ذلك عيسى وبقي<sup>d</sup> منذ فاضه المهدي على الخلع الى ان  
اجاب محتبسا عنده في دار الديوان من الرصافة الى ان صار الى  
الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من  
لحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهدي ولموسى من بعده من الغد  
10 يوم الخميس لثلاث بقين من لحرم لارتفاع النهار ثم انن المهدي  
لأهل بينه وهو في قبة كان محمد بن سليمان اعداها له مضروبة  
في صحن الأبواب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن  
المهدي من بعده حتى اتى الى آخرهم ثم خرج الى مسجد الجامعة  
بالرصافة ففعد على المنبر وصعد موسى حتى كآته دونه وقام عيسى  
15 على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهدي وأثنى عليه وصلى  
على النبي صلعم وأخبر<sup>e</sup> بما اجمع عليه اهل بينه وشيعته وقواده  
وأنصاره وغيرهم من اهل خراسان من خلع عيسى بن موسى  
وتصيير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير  
المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابتهم الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزنجي nuncupa-  
tur in cod. خالد والربحى بن خالد وعلانة المكي (مسلم)

b) IA addit l.1., bene ut videtur, فأجاب الى خلع نفسه c)  
Cod. واخبره. d) Addidi haec. e) Cod. اخرج.

من مصلحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نيّاتهم <sup>a</sup> واختلاف كلمتهم  
وان عيسى قد خلع تقدّمه <sup>b</sup> وحلّ لهم ما كان له من البيعة في  
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين  
بعقد <sup>c</sup> من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى <sup>d</sup>  
عاملٌ فيهم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّعم بأحسن السيرة وأعدلها <sup>e</sup>  
فبايعوا معشرَ مَنْ حضر وسارعوا الى ما سارع اليه غيركم <sup>f</sup> فان  
لخير كلّ في الجماعة والشّر كلّ في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم  
التوفيق برحمته والعجل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم،  
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنبّر <sup>g</sup> لئلا يحول بينه وبين من صعد  
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يسترّ وجهه وثبت عيسى قائماً <sup>h</sup>  
في مكانه وقرئ عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه  
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعة ما  
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائع غير مكره راضٍ  
غير ساخط محبٍّ غير مجبر فأقرّ عيسى بذلك ثم صعد فبايع  
المهديّ ومسح على يده ثم انصرف وبايع اهل بيت المهديّ على <sup>i</sup>  
اسنانهم يبايعون المهديّ ثم موسى ويمسحون على ايديهما حتى  
فرغ آخرهم وفعل مَنْ حضر من اصحابه ووجوه القوّات والشبيعة مثل  
ذلك، ثم نزل المهديّ فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من  
الخاصّة والعامة خاله يزيد بن منصور فنوّلى ذلك حتى فرغ من  
جميع الناس ووفى المهديّ لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه <sup>j</sup>  
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

a) Cod. من نيّاتهم. b) Cod. بعدمه. c) Cod. نعقد. d) Cod.  
e) Cod. غيركم. f) Cod. لمنبر. g) Cod. لموسى.

جماعة اهل بيته وصحابته وجميع شيعته وكتّابه وجنده في الدواوين ليكون حجة على عيسى وقطعاً لقوله ودعواه فيما خرج منه، وهذه نسخة الشرط الذي كتبه عيسى على نفسه

بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب لعبد الله المهدي محمد  
 ٥ امير المؤمنين ولولّى عهد المسلمين موسى بن المهدي ولأهل بيته  
 وجميع قواده وجنوده من اهل خراسان وعامة المسلمين في مشارق  
 الأرض ومغاربها وحيث كان كائن منهم كتبتُه *a* للمهدي محمد  
 امير المؤمنين ولولّى عهد المسلمين موسى بن محمد \* بن عبد  
 الله بن محمد *b* بن عليّ فيما جعل اليه من العهد ان كان التي  
 ١٠ حتى اجتمعت كلمة *d* المسلمين واتسفت امرهم واثقلت *e* اهواؤهم  
 على الرضى بولاية موسى بن المهدي محمد *f* امير المؤمنين وعرفت  
 الخط في ذلك على والخط فيه لي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون  
 من الرضى بموسى ابن امير المؤمنين والبيعة له والخروج لما كان لي  
 في رقابهم من البيعة وجعلتكم في حلّ من ذلك وسعة من *g* غير  
 ١٥ حرج يدخل عليكم او على احد من جماعتكم وعامة المسلمين  
 وليس في شيء من ذلك قديم ولا حديث لي دعوى ولا طلبنة  
 ولا حجة ولا مقالة ولا طاعة على احد منكم ولا على عامة  
 المسلمين ولا بيعة في حياة المهدي محمد امير المؤمنين ولا بعده  
 ولا بعد ولّى عهد المسلمين موسى ولا ما كنت حياً حتى اموت  
 ٢٠ وقد بايعت محمد المهدي امير المؤمنين وموسى ابن امير المؤمنين

*a*) Cod. كتبه. *b*) Addidi haec. *c*) Cod. اى. *d*) Cod.  
 ف. *e*) Cod. وابلغت. *f*) Codd. addit. بن. *g*) Cod. في.

من بعده وجعلتُ لهما ولعامة المسلمين من اهل خراسان وغيرهم  
 الوفاء بما شرطت على نفسى فى هذا الأمر الذى خرجت منه  
 والنمام عليه \* علىّ بذلك عهد الله وما اعتقد احد <sup>a</sup> من خلقه من عهد  
 او ميثاق او تغليظ او تأكيد على السمع والطاعة والنصيحة  
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولّى عهده موسى ابن امير المؤمنين <sup>5</sup>  
 فى السرّ والعلانية والقول والفعل والنية والشدة والرجاء والسرّاء  
 والصبر والمولاة لهما ولمن والاّهما والمعاداة لمن عاداهما كائنًا من  
 كان فى هذا الأمر الذى <sup>b</sup> خرجتُ منه فان انا نكبت او غيرت  
 او بدلت او دغلت او نويت غير ما اعطيت عليه هذه الايمان  
 او دعوت الى خلاف شيء مما حملت على نفسى فى هذا الكتاب <sup>10</sup>  
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولّى عهده موسى ابن امير المؤمنين  
 ولعامة المسلمين او لم أف ، بذلك فكلّ زوجة عندى يوم  
 كتبت هذا الكتاب او اتزوجها الى ثلاثين سنة طالق ثلثًا البتّة  
 طلاق الحرج وكلّ ملوك عندى اليوم او املكه الى ثلاثين سنة احرار  
 لوجه الله وكلّ مال لى نقد او عرض او قرض او ارض او قليل او <sup>15</sup>  
 كثير تالد او طارف او استفيده فيما بعد اليوم الى ثلاثين سنة  
 صدقةً على المساكين يضع ذلك الوالى حيث يرى وعلى من  
 مدينة السلام المشى حافيا الى بيت الله العتيق الذى بمكة  
 نذرا واجبا ثلاثين سنة لا كفارة لى ولا مخرج منه الاّ الوفاء به  
 والله على الوفاء بذلك راعٍ كفيلا شهيد وكفى بالله شهيدا وشهيداً <sup>20</sup>

a) Sic videtur legendum pro عهد الله واعتقد على احد in codice. b) Addidi الذى. c) Cod. كف.

على عيسى بن موسى بإقراره بما فى هذا الشرط اربعائة وثلاثون  
من بنى هاشم ومن <sup>a</sup> الموالى والصحابه من قريش والوزراء والكتّاب  
والقضاة وكتب فى صفر سنة ١٩٠ وختم عيسى بن موسى <sup>٥</sup>  
فقال بعض الشعراء

٥ كَرِهَ الموتَ ابو موسى وقد <sup>b</sup> كان فى الموت نجاءً وكرم  
خَلَعَ الملكَ وَأَضْحَى مُلَبَّسًا ثوبَ لومٍ ما تُرى منه القَدَمُ

وفى سنة ١٩٠ وافى عبد الملك بن شهاب المسمى مدينة باربد <sup>c</sup>  
ومن توجه معه من المطوعة وغيرهم فناهضوها بعد قدومهم بيوم  
وأقاموا عليها يومين فنصبوا المناجنيق وناهضوها بجميع الآلة <sup>d</sup>  
١٠ وتحاشد الناس وحض <sup>e</sup> بعضهم بعضاً بالقرآن والتذكير ففتحها  
الله عليهم عنوةً ودخلت خيلهم من كل ناحية حتى لجؤهم <sup>f</sup> الى  
بُدم فأشعلوا فيها النيران والنقط فاحترق منهم من احترق  
وجاهد بعضهم المسلمين فقتلهم الله اجمعين واستشهد <sup>g</sup> من  
المسلمين <sup>h</sup> بضعة وعشرون رجلاً وأفاءها الله عليهم، وهاج البحر  
١٥ فلم يقدروا على ركوبه والانصراف فأقاموا الى ان يطيب <sup>i</sup>، فأصابهم  
فى افواههم داء يقال له حُمَام <sup>j</sup> فأتت نحو من الف رجل منهم  
الربيع بن صبيح ثم انصرفوا لما امكنهم الانصراف حتى باغوا  
ساحلاً من فارس يقال له بحر حرمان فعصفت عليهم فيه الريح ليلاً

a) Cod. من. b) Cod. قد contra metrum. c) Conf. p. ٤٩١, ann. d. d) Cod. وخط. e) Cod. انحوهم. f) Cod. المسلمون. g) Sic recte IA, ٣١. Cod. طمسه. h) Cod. فر. Hunc morbum

eundem esse ac موم ait Lane, s. v. حُمَام. Sed videtur affectus hic intelligi quem gallice vocant „scorbut.“

\* فكسرت عامة مراكبهم <sup>a</sup> فغرق منهم بعض ونجا بعض وقدموا معلم  
بِسَيِّ من سبيلهم فيهم بنت ملك باربد على محمد بن سليمان  
وهو يومئذ والى البصرة ۞

وفيها صير أبان بن صدقة كاتباً لهارون بن المهدي ووزيراً له ۞  
وفيها عزل ابو عون عن خراسان عن سخطه وولّى مكانه معاذ ۞  
ابن مسلم ۞

وفيها غزا ثمامة بن الوليد العبسي <sup>b</sup> الصائفة ۞  
وفيها غزا الغمر، بن العباس الخثعمي بحر <sup>d</sup> الشام ۞  
وفيها ردّ المهدي آل ابي بكر من نسبهم في ثقيف الى ولاء رسول  
الله صلعم، وكان سبب ذلك ان رجلاً من آل ابي بكر <sup>e</sup> رفع <sup>10</sup>  
ظلامته الى المهدي وتقرب اليه فيها بولاء رسول الله صلعم فقال  
المهدي ان هذا نسب واعتزأ ما تقرّون به الا عند حاجة تعرض  
لهم وعند اضطراركم الى التقرب به اليانا، فقال الحكم يا امير  
المؤمنين من حمد ذلك فلنا سنقرّ انا اسألك ان تردني ومعشر آل  
ابي بكر الى نسبنا من ولاء رسول الله صلعم وتأمر بأل زياد بن عبيد <sup>15</sup>  
فخرجوا <sup>f</sup> من نسبهم الذي لحقهم به معاوية رغبة عن قضاء رسول  
الله صلعم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر فيردّوا الى نسبهم من  
عبيد في موالى ثقيف، فأمر المهدي في آل ابي بكر وآل زياد ان

<sup>a</sup>) Cod. فكسر نعا منهم; sed cf. IA, 1.1. <sup>b</sup>) Cod. القيسي,  
sed infra ut recepi; vid. quoque Belâdh., 189. <sup>c</sup>) Cod. h. l.  
male عمرو. <sup>d</sup>) Secutus sum IA. Cod. نحو. <sup>e</sup>) Addendum  
puto يقال له الحكم بن سمرقند <sup>f</sup>) Cod. فيخرجون.

يُردّ كلّ فريقد منهم الى نسبه وكتب الى محمد بن سليمان كتاباً  
وأمره ان يقرأ في مسجد للجامعة على الناس وان يردّ آل ابى بكر  
الى ولاتهم من رسول الله صلعم ونسبهم الى نفيج بن مسروح وان  
يُردّ على من اقرأ منهم ما امر برده عليهم من اموالهم بالبصرة مع  
5 نظرائهم من امر برده ماله عليه وان لا يردّ على من انكر منهم وان  
يجعل المماحق منهم والمستبرئ لما عندكم للحكم بن سمرقند،  
فأنفذ محمد ما اتاه في آل ابى بكر الآ في اناس منهم غيب <sup>١</sup> عنهم  
واما آل زياد فانه ما قوى رأى المهديّ فيهم فيما ذكر على بن  
سليمان ان اياه حدثه قال حضرت المهديّ وهو ينظر في المظالم اذ  
10 قدم عليه رجل من آل زياد يقال له الصغدّي، بن سلم بن  
حرب <sup>٢</sup> فقال له من انت قال ابن عمك قال ابي عبي انت  
فانتسب الى زياد فقال له المهديّ يا ابن سُميّة الزانية متى كنت  
ابن عمي وغضب وأمر به فوجيء في عنقه وأخرج ونهض الناس  
قال فلما خرجت <sup>٣</sup> لحقني عيسى بن موسى او موسى بن عيسى  
15 فقال اردت والله ان ابعث اليك ان امير المؤمنين التفت الينا بعد  
خروجك <sup>٤</sup> فقال من عنده علم من آل زياد فوالله ما كان عند احد منا من  
ذاك شيء <sup>٥</sup> فاسم عندك يا ابا عبد الله فما زلت احدثه في زياد وآل  
زياد حتى صرنا الى منزله بباب الخول فقال اسألك بالله والرحم لما  
كتبت لي هذا كله حتى اروح <sup>٦</sup> به الى امير المؤمنين وأخبره عنك  
20 فانصرفت فكتبت وبعثت به اليه فراح الى المهديّ فأخبره فأمر

١) Cod. قر. ٢) Cod. عيب. ٣) Sic IA. Cod. الصغرى.

٤) IA addit زياد. ٥) Cod. خرج. ٦) Addidi خروجك.

٧) Cod. مم. ٨) Cod. اروح.



المهديّ بالكتاب الى هارون الرشيد<sup>a</sup> وكان والى البصرة من قبله  
يأمره ان يكتب الى واليها يأمره ان يخرج آل زياد \* من قريش  
وديوانهم والعرب<sup>b</sup> وان يعرض ولد ابي بكر على ولاء رسول الله  
صلعم فمن اقرّ منهم ترك ماله في يده ومن انتمى الى ثقيف اصطفى  
ماله، فعرضهم فأقرّوا جميعًا بالولاء الا ثلثة نفر فاصطفيت اموالهم، ثم<sup>c</sup>  
ان آل زياد بعد ذاك رَشَّوْا صاحب الديوان حتى ردّهم الى ما  
كانوا عليه، فقال خالد النجّار في ذلك

انَّ زِيَادًا، وَنَافِعًا وَأَبَا بَكْرَةَ عِنْدِي مِنْ أَتَجَبِ الْعَجَبِ  
ذَا قُرَشِيٌّ كَمَا يَقُولُ وَذَا مَوْلَى وَهَذَا بِزَعْمِهِ عَرَبِيٌّ

نسخة كتاب المهديّ الى والى البصرة في ردّ

10

آل زياد الى نسبهم

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان احق ما حمل عليه ولاية  
المسلمين انفسهم وخواصهم وعوامهم في امورهم وأحكامهم العمل  
بينهم بما في كتاب الله والاتباع لسنة رسول الله صلعم والصبر على  
ذلك والمواظبة عليه والرضى به فيما وافقهم وخالفهم للذي فيه<sup>15</sup>  
من اقامة حدود الله ومعرفة حقوقه واتباع مرضاته واحراز جزائه  
وحسن ثوابه ولما في مخالفة ذلك والصدود عنه وغلبة الهوى

a) Cod. male addit يامر. b) Pro his IA habet من ديوان

ثقيفًا pro بقميًا. c) Cod. melius ut videtur. قريش والعرب.

Secutus sum Mas'ûdî, V, 27 et IA, ٣٢. d) Sic recte Mas'ûdî.

Cod. et IA ابن عمه.

لغيره من <sup>a</sup> الضلال والخسار في الدنيا والآخرة، وقد كان من رأي معاوية بن ابي سفيان في استلحاقه زياد بن عبيد عبد آل علاج من ثقيف وأتاعه \* ما اباه <sup>b</sup> بعد معاوية عامة المسلمين وكثير منهم في زمانه لعلمهم <sup>c</sup> بزياد وابي زياد وأمه من اهل الرضى والفضل <sup>5</sup> والفقه والورع والعلم <sup>d</sup> ولم يدع معاوية الى ذلك ورع ولا هدى ولا اتباع سنة هادية ولا قدوة من ائمة الحق ماضية الا الرغبة في هلاك دينه وآخرته والتنصيم على مخالفة الكتاب والسنة والعجب بزياد في جلدته ونفاذه وما رجا من <sup>e</sup> معاونته وموازرتة اياه على باطل ما كان يركن اليه في سيرته وآثاره وأعماله الخبيثة، <sup>10</sup> وقد قال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقال من اتى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل الله منه لا صرفاً ولا عدلاً، ولعمري ما ولد زياد <sup>f</sup> في حجر ابي سفيان ولا على فراشه ولا كان عبيد عبدا لأبي سفيان ولا سميّة أمّة له ولا كانا في ملكه ولا صارا اليه لسبب <sup>15</sup> من الأسباب ولقد قال معاوية فيما يعلمه اهل الحفظ للأحاديث عند كلام نصر بن الحجاج بن علاط السلمى ومن كان معه من موالى بنى المغيرة المخزوميين وأرادتهم استلحاقه <sup>g</sup> وأثبت دعوته وقد اعدّ لهم معاوية حجراً تحت بعض فرشه فألقاه اليهم فقالوا له نسوّغ لك ما فعلت في زياد ولا تُسوّغ لنا ما فعلنا في صاحبنا، <sup>20</sup> فقال قضاء رسول الله صلعم خير لكم من قضاء معاوية، فخالف

a) Addidi من. b) Cod. اياه. c) Addidi لعلمهم. d) Cod. inserit بذلك. e) Addidi من. f) Cod. سفيان. g) Cod. استخلافه.

معاوية بقضائه فى زياد واستلحاقه آياه وما صنع فيه وأقدم عليه  
 أمر الله جلّ وعزّ وقضاء رسول الله صلعم وأتبع فى ذلك هواه رغبةً  
 عن الحق ومجانبةً له، وقد قال الله عزّ وجلّ: «وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ  
 اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ»  
 وقال لداود صلعم وقد آتاه للحكم والنبوة والمال والخلافة: يَا دَاوُدُ  
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ الْآيَةِ الى آخرها فأمير المؤمنين يسأل  
 الله ان يعصم له نفسه ودينه وان يعينه من غلبة الهوى ويوققه  
 فى جميع الأمور لما يحبّ ويرضى انه سميع قريب، وقد رأى امير  
 المؤمنين ان يرتّ زيادا ومن كان من ولده الى أمهم ونسبهم المعروف  
 ويلحقهم بأبيهم عبيد وأمهم سُمَيَّةَ ويتبع فى ذلك قول رسول الله  
 صلعم وما اجمع عليه الصالحون وأئمة الهدى ولا يجيزه معاوية ما  
 اقدم عليه مما يخالف كتاب الله وسنّة رسوله صلعم وكان امير  
 المؤمنين احقّ من اخذ<sup>١</sup> بذلك وعمل به لقربانه من رسول الله  
 صلعم واتّباعه آثاره واحيائه سنّته وابطاله سنن غيره الزائغة للجائرة  
 عن الحق والهدى، وقد قال الله جلّ وعزّ: «فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ  
 إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ» فأعلم ان ذلك من رأى امير المؤمنين فى  
 زياد وما كان من ولد زياد فألحقهم<sup>٢</sup> بأبيهم زياد بن عبيد وأمهم سُمَيَّةَ  
 واحملهم عليه وأظهره لمن قبلك من المسلمين حتى يعرفوه ويستقيم  
 فيهم فان امير المؤمنين قد كتب الى قاضى البصرة وصاحب ديوانهم  
 بذلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وكتب معاوية بن عبيد<sup>٣</sup>

الله فى سنة ١٥٩ هـ

a) Kor. 25, vs. 50. b) Kor. 38, vs. 25. c) Cod. يجيزوا. d) Cod. احدث. e) Kor. 10, vs. 33. f) Cod. ألحقهم. g) Sic. Expectaverimus ١٩.

فلما وصل الكتاب الى محمد بن سليمان وقع بانفاذه ثم كُلم فيهم فكف عنهم، وقد كان كتب الى عبد الملك بن أيوب بن ظبيان السيميرى بمثل ما كتب به الى محمد فلم ينفذه لموضعه من قيس وكرهته ان يخرج احد من قومه الى غيرهم ٥

٥ وفيها كانت وفاة عبيد<sup>a</sup> الله بن صفوان الجاحسى وهو وال على المدينة فولى مكانه محمد بن عبد<sup>b</sup> الله الكثيرى، فلم يلبث الا يسيرا حتى عزل وولى مكانه زفر بن عاصم الهلالي، وولى المهدي قضاء المدينة فيها عبد الله بن محمد بن عمران الطلحى<sup>d</sup> ٥ وفيها خرج عبد السلام الخارجى فقتل ٥

١٥ وفيها عزل بسطام بن عمرو عن السند واستعمل عليها روح بن حاتم ٥ وحج بالناس في هذه السنة المهدي واستخلف على مدينته حين شخص عنها ابنه موسى وخلف معه يزيد بن منصور خال المهدي وزيرا له ومدبرا لأمره، وشخص مع المهدي في هذه السنة ابنه هارون وجماعة من اهل بيته وكان من شخص معه يعقوب بن داود ١٥ على منزلته التي كانت له<sup>e</sup> عنده، فأتاه حين وافى مكة الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الذي استأنس له يعقوب من المهدي على امانه فأحسن المهدي صلته وجائزته وأقطع مالا من الصوافى بأحجاز ٥

a) Vid. supra p. ٤٩., ann. c. b) Cod. عبيد. Secutus sum IA, ٣٢ et Ibn Khaldûn, III, ٢.v. c) Cod. الكبيرى; sed vide IA et Ibn Khald. l. l. d) Sic recte IA, nam erat الله iste ابن

محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة. Cf. Wüstenfeld, *Chron. der St. Mekka*, II, ١٨٩. Cod. الطحان. e) Addidi له ex *Fragm.*, ٢٧٢.

وفيها نزع المهديّ كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوةً جديدةً وذلك أن حَجَبَةَ الكعبة فيما ذكر رفعوا اليه انهم يخافون على الكعبة ان تنهدم لكثرة ما عليها من الكسوة فأمر ان يكشف عنها ما عليها من الكسوة حتى بقيت مجردة ثم طلى البيت كله بالخلوق، وذكر انهم لما بلغوا الى كسوة هشام وجدوها ديباجًا 5 ثخينًا جيّدًا ووجدوا كسوة من كان قبله عامتها من متاع اليمن، وقسم المهديّ في هذه السنة بمكة في اهلها فيما ذكر مالا عظيماً وفي اهل المدينة كذلك فذكر انه نظر فيما قسم في تلك السفرة فوجد ثلاثين الف الف درهم حملت معه ووصلت اليه من مصر ثلاثمائة الف دينار ومن اليمن مائتا الف دينار 10 فقسم ذلك كله وفرق من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف ثوب ووسّع في مساجد رسول الله صلّعم وأمر بنزع المقصورة التي في مساجد الرسول صلّعم فنزعت وأراد ان ينقص منبر رسول الله صلّعم فيعيدّه الى ما كان عليه ويلقى منه ما كان معاوية زاد فيه فذكر عن مالك بن انس انه شاور في ذلك ف قيل له ان المسامير 15 قد سلكت في الخشب الذي احدثه معاوية وفي الخشب الأوّل وهو عتيق فلا تأمن ان خرجت المسامير التي فيه وزععت ان يتكسر فنكره المهديّ، وأمر ايّام مقامه بالمدينة باثبات خمسمائة رجل من الأنصار ليكونوا معه حرساً له بالعراق وأنصاراً وأجرى عليهم ارزاقاً سوى أعطياتهم وأقطعهم عند قدومهم معه ببغداد 20 قطيعةً <sup>a</sup> تعرف بهم وتزوج في مقامه بها برقيّة بنت عمرو العثمانية <sup>b</sup> ٥

<sup>a</sup>) Cod. قطعة. <sup>b</sup>) Id est بنت عبد الله بن عمرو زرقية coll. Gen. Tab., U, 26 et apud Nostrum infra. Cod. habet سرقية.

وفي هذه السنة حمل محمد بن سليمان الثلج للمهدى حتى  
 وافى به مكة فكان المهدى أول من حمل له الثلج الى مكة من  
 الخلفاء

وفيها رد المهدى على اهل ابيته وغيرهم قطائعهم التي كانت مقبوضة  
 عنهم ٥

وكان على صلاة الكوفة وأحداثها في هذه السنة اسحاق بن  
 الصباح الكندي، وعلى قضائها شريك، وعلى البصرة وأحداثها وأعمالها  
 المفردة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس محمد بن  
 سليمان، وكان على قضاء البصرة فيها عبيد الله بن الحسن، وعلى  
 ١٠ خراسان معاذ بن مسلم، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى  
 السند روح بن حاتم، وعلى افريقية يزيد بن حاتم، وعلى مصر  
 محمد بن سليمان ابو ضمرة ٥

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٥ فما كان من ذلك خروج حكيم المفتع بخراسان من قرية من قرى  
 مرو وكان فيما ذكر يقول بتناسخ الأرواح يعود، ذلك الى نفسه  
 فاستغوى بشرا كثيرا وقوى وصار الى ما وراء النهر فوجه المهدى  
 لقتاله عدة من قواده فيهم معاذ بن مسلم وهو يومئذ على  
 خراسان ومعه عتبة بن مسلم وجبرئيل بن يحيى وليث مولى  
 ٢٠ المهدى ثم افرد المهدى لمحاربته سعيدا الحرشي وضم اليه القواد،  
 وابندأ المفتع بجمع الطعام عدة للحصار في قلعة بكش ٥

وفيها ظفر نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي بعبد الله بن مروان بالشأم فقدم به على المهدي قبل ان يولييه السند فحبسه المهدي في المطبق، فذكر ابو الخطاب ان المهدي أتى بعبد الله ابن مروان بن محمد وكان يكتى ابا الحكم فجلس المهدي مجلساً عاماً في الرصافة فقال من يعرف هذا فقام عبد العزيز بن مسلم<sup>5</sup> العقيلي فصار معه قائماً ثم قال له ابو الحكم قال نعم ابن امير المؤمنين قال كيف كنت بعدى ثم التفت الى المهدي فقال نعم يا امير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته<sup>٦</sup> ولم يعرض له المهدي بشيء<sup>٧</sup>، قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلة<sup>٨</sup> الأشعري<sup>10</sup> فادعى ان عبد الله بن مروان قتل اياه فقدمه الى عافية القاضي فتوجه عليه الحكم ان يقاد به وأقام عليه البينة فلما كان للحكم يسير جاء عبد العزيز بن مسلم العقيلي الى عافية القاضي يتخطى رقاب الناس حتى صار اليه فقال يزعم عمرو بن سهلة ان عبد الله ابن مروان قتل اياه كذب والله ما قتل اياه غبرى انا قتلته بأمر<sup>15</sup> مروان وعبد الله بن مروان من دمه يرى<sup>٩</sup> فرالت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتلته بأمر مروان<sup>١٥</sup>

وفيها غزا الصائفة ثمامة بن الوليد فنزل دابق وجاشت الروم وهو مغتر فأتت طلائعه وعيونه بذلك فلم يجفل بما جاءوا به وخرج<sup>20</sup> الى الروم وعليها ميخائيل بسرعان الناس فأصيب من المسلمين عدة

a) Cod. ابا. b) Cod. جرايه. c) Cod. سهلة et sic deinde.

وكان عيسى بن عليّ مرابطاً بحصن مَرَعَش يومئذ فلم يكن  
للمسلمين في ذلك العام صائفة من اجل ذلك ٥

وفيها امر المهديّ ببناء القصور في طريق مَكَّة اوسع من القصور  
التي كان ابو العباس بناها من القادسيّة الى زُبالة وأمر بالزيادة في  
5 قصور ابي العباس وترك منازل ابي جعفر النعمانيّ كان بناها على حالها  
وأمر باتخاذ المصانع في كلّ منهل ٥ وبجديد الأميال والبرك ٥ وحفر  
الركيا مع المصانع وولّى ذلك يقطين بن موسى فلم يزل ذلك اليه  
الى سنة ١٧١ وكان خليفة يقطين في ذلك اخوه ابو موسى ٥

وفيها امر المهديّ بالزيادة في مساجد الجامع بالبصرة فزيد فيه من  
10 مقدّمه مما يلي انقبلة وعن يمينه مما يلي رحبة بنى سليم وولّى بناء  
ذلك محمّد بن سليمان وهو يومئذ والي البصرة ٥

وفيها امر المهديّ بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتقصير المنابر  
وتصييرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلّعم وكتب  
بذلك الى الآفاق فعمل به ٥

15 وفيها امر المهديّ يعقوب بن داود، بتوجيه الأمناء في جميع الآفاق  
فعمل به فكان لا ينفذ للمهديّ كتاب الى عامل فيجوز حتى  
يكتب يعقوب بن داود الى امينه وتقتنه بانفاذ ذلك ٥

وفيها اتّصعت منزلة ابي عبيد الله وزير المهديّ وضّم يعقوب اليه  
من متنفّقه البصرة وأهل الكوفة وأهل الشّام عدداً كثيراً وجعل  
20 رئيس البصريّين والقائم بأمرهم اسماعيل بن عليّة الأسديّ ومحمّد بن

a) Sic recte IA, ٣٧٠. Cod. سهل. b) Secutus sum IA et  
Abu'l-Mahâsin, I, ٤٣١. Cod. والبرد.



ميمون العنبري وجعل رئيس اهل اللوفة وأهل الشام عبد الأعلى  
ابن موسى الحلبّي،

ذكر السبب الذي من اجله تغيّرت منزلة الى

عبيد الله عند المهديّ

قد ذكرنا سبب اتصاله كان به قبل في أيام المنصور وضمّ المنصور<sup>٥</sup>  
أيّاه الى المهديّ حين وجهه الى الرّيّ عند خلع عبد الجبار بن  
عبد الرحمان المنصور، فذكر ابو زيد عمر بن شبة ان سعيد بن  
ابراهيم حدّثه ان جعفر بن يحيى حدّثه ان الفضل بن الربيع  
اخبره ان الموالى كانوا يشنعون<sup>a</sup> على ابي عبيد الله عند المهديّ  
ويسمعون<sup>b</sup> عليه عنده فكانت كُتِبَ ابي عبيد الله تنفذ عند<sup>١٠</sup>  
المنصور بما يريد من الأمور وتخلّى الموالى بالمهديّ فيبلغونه عن ابي  
عبيد الله وجرّضونه عليه، قال الفضل وكانت كتب ابي عبيد الله  
تصل<sup>c</sup> الى ابي تترى يشكو الموالى وما يلقي منهم ولا يزال يذكره  
عند المنصور ويخبره بقيامه ويستخرج الكتب<sup>d</sup> عنه الى المهديّ  
بالوصاة به وترك القبول<sup>e</sup> فيه، قال فلما رأى ابو عبيد الله غلبة<sup>f</sup>  
الموالى على المهديّ وخلوتهم به نظر الى اربعة رجال من قبائل شتى  
من اهل الأدب والعلم فضمّهم الى المهديّ فكانوا في صحابته فلم  
يكونوا يدعون الموالى يتخلّون به ثم ان ابا عبيد الله كلّم المهديّ  
في بعض امره ان اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي

a) Cod. s. p. b) Cod. ويسمعون. c) Addidi تصل. d) Sic  
legendum pro عند in cod. coll. *Fragm.*, ٢٧٣, ult. e) Sci-  
licet قبول قول الوشاة. IA, ٣٥ habet القول. Cod. القبول. f) Cod.  
عليه.

تكلّم فيه فسكت عنه ابو عبيد الله فلم يراده وخرج فأمر ان  
 يحجب عن المهديّ فحجبه عنه وبلغ ذلك من خبره الى « قَالَ وَحِجَّ  
 ابي مع المنصور في السنة التي مات فيها وقام ابي من امر المهديّ  
 بما قام به من امر البيعة وتجديدها على بيت المنصور والقواد  
 ٥ والموالي فلما قدم تلقّيته بعد المغرب فلم ازل معه حتى تجاوز  
 منزله وترك دار المهديّ ومضى الى ابي عبيد الله فقال يا بُنَيَّ هو  
 صاحب الرجل وليس ينبغي ان نعامله على ما كنّا نعامله عليه  
 ولا ان نحاسبه بما كان منا في امره من نصرتنا له، قَالَ فُضِينَا  
 حتى اتينا باب ابي عبيد الله فما زال واقفاً حتى صليتُ العتمة  
 ١٠ فخرج للحاجب فقال ادخل فثنى رجله وثنيت رجلى قال انما  
 استأذنت لك يا ابا الفضل وحدك قل اذهب فأخبره ان الفضل  
 معي قَالَ ثم اقبل على فقال وهذا ايضا من ذلك قَالَ فخرج للحاجب  
 فاذن لنا جميعا فدخلنا \* انا وأبي <sup>b</sup> وأبو عبيد الله في صدر  
 المجلس على مصلى متكى على وسادة فقلت يقوم الى ابي اذا دخل  
 ١٥ اليه فلم يقم اليه فقلت يستوى جالساً اذا دنا فلم يفعل فقلت  
 يدعوه لم يصلى فلم يفعل، فقعد ابي بين يديه على البساط وهو  
 متكى فجعل يسأله عن مسيره وسفره وحاله وجعل ابي يتوقع ان  
 يسأله عما كان منه في امر المهديّ وتجديد بيعته فأعرض عن  
 ذلك فذهب ابي يبتدئه بذكره <sup>d</sup> فقال قد بلغنا نبأكم، قَالَ فذهب  
 ٢٠ ابي لينهض فقال لا ارى الدروب الا وقد غلقت فلو اقتت، قَالَ  
 فقال ابي ان الدروب لا تغلق دوني قال بلى قد اغلقت، قَالَ

a) Vid. p. ٤٨٩, ١٢. b) Cod. فإى. c) Cod. addit. فا. d) Cod. ذكره.

فَطَنَّ ابْنُ اَنَّهُ يَرِيدُ اَنْ يَجْتَنِبَهُ لِيَسْكُنَ مِنْ مَسِيرِهِ وَيَرِيدُ اَنْ يَسْأَلَ  
 قَالَ فَأَتَيْمُ قَالَ يَا فُلَانُ <sup>a</sup> أَذْهَبَ فَهَيْئًا لِأَبْنَى الْفَضْلِ فِي مَنْزِلِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مَبِينًا فَلَمَّا رَأَى اَنَّهُ يَرِيدُ اَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدَّارِ  
 قَالَ فَلَيْسَ تَغْلِقُ الدَّرُوبَ دُونِي فَأَعْتَزَمُ ثَرَقًا فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الدَّارِ  
 أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْتَ أَحْمَقُ قُلْتَ وَمَا حَقَّقِي أَنَا قُلْتَ تَقُولُ لِي <sup>b</sup> 5  
 كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَلَّا تَجِيءَ وَكَانَ يَنْبَغِي اَنْ جِئْتَ فَجَبْنَا أَلَّا تَقِيمَ  
 حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَتَمَةَ وَأَنْ تَنْصَرِفَ وَلَا تَدْخُلَ وَكَانَ يَنْبَغِي اَنْ  
 دَخَلْتَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْكَ اَنْ تَرْجِعَ وَلَا تَقِيمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنِ الصَّوَابُ  
 أَلَّا مَا عَمِلْتُ كُلَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاسْتَغْلَقَ فِي  
 الْيَمِينِ لِأَخْلَعَنَ جَانِيَّ وَلَا تَنْفَقَنَّ مَالِي حَتَّى أَبْلُغَ مِنْ <sup>c</sup> ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ <sup>10</sup>  
 قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَضْطَرِبُ بِجَهْدِهِ فَلَا يَجِدُ مَسَاعًا إِلَى مَكْرُوهِهِ وَيَجْتَئِلُ  
 لَجَدَّ اَنْ ذَكَرَ الْفُشْبِيرِيَّ الَّذِي كَانَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ حَجَبَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
 فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَكِبَكَ بِهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَلَغَ  
 مَتَى كُلَّ غَايَةِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَقَدْ أَرَعْتُ <sup>d</sup> أَمْرَهُ بِجَهْدِي فَمَا وَجَدْتَ  
 عَلَيْهِ طَرِيقًا فَعِنْدَكَ حِيلَةٌ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ أَنَّمَا يُؤْتِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ <sup>15</sup>  
 أَحَدٍ وَجْوهَ اذْكُرْهَا لَكَ يَقَالُ هُوَ رَجُلٌ جَاهِلٌ بِصَنَاعَتِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ  
 اللَّهِ أَحَذَقُ النَّاسِ أَوْ يَقَالُ هُوَ ظَنِينٌ فِي الدِّينِ بِتَقْلِيدِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ

<sup>a</sup>) Addidi فلان. <sup>b</sup>) In nostra narratione sermo filii ad patrem subauditus est. Apud IA ٣٥ res aliter se habet, nam legimus: فلما خرج من عنده قال له ابنه الفصل لقد بلغ فعل هذا بك ما بلغ وكان الرأي ان لا تأتبه وحيث اتيتك وحجبتك ان تعود وحيث دخلت عليه فلم يقم لك ان تعود فقال لابنه انت احقق حيث تقول كان ينبغي الخ <sup>c</sup>) Ad-didi من *Fragm.* l. 1. <sup>d</sup>) Cod. ادعت. <sup>1</sup>) بالي عبيد الله ما في نفسى

الله اعفّ الناس لو كان بنات المهديّ في حجره لكان لهنّ موضعاً  
او يقال هو يميل <sup>a</sup> الى ان يخالف السلطان فليس يؤقّ ابو عبيد  
الله من ذلك الاّ انه يميل الى القدر بعض الميل وليس يتسلّف  
عليه بذاك ان <sup>b</sup> يقال هو متّهم ولكن هذا كلّ مجتمّع لك في ابنه،  
5 قال فتناوله الربيع فقبّل بين عينيه ثمّ دبّ لابن ابي عبيد الله  
فوالله ما زال يحنّال ويدسّ الى المهديّ ويتهّمه ببعض حرّم المهديّ  
حتى استحكّم عند المهديّ الظنّة بمحمّد، بن ابي عبيد الله فأمر  
فأحضر وأخرج ابو عبيد الله فقال يا محمّد اقرّ فذهب ليقرأ  
فاستعجم عليه القرآن فقال يا معاوية امر تُعلمني ان ابنك جامع  
10 للقرآن قل اخبرتك يا امير المؤمنين ولكن فارقي منذ سنين وفي  
هذه المدة التي نأى فيها عني <sup>c</sup> نسي القرآن قال قم فتقرّب الى  
الله في دمه فذهب ليقوم فوقع فقال العباس بن محمّد ان رأيت  
يا امير المؤمنين ان تعفى الشيخ قلّ ففعل وأمر به فأخرج فصرّبت  
عنقه، قال فاتّهمه المهديّ في نفسه فقال له الربيع قتلت ابنه  
15 وليس ينبغي ان يكون معك ولا ان تتشكّ به فأوحش المهديّ  
وكان الذي كان من <sup>d</sup> امره وبلغ الربيع ما اراد واشتفى وزاد،  
وذكر محمّد بن ابي عبد الله <sup>e</sup> يعقوب بن داود قال اخبرني ابي  
قال ضرب المهديّ رجلاً من الأشعريّين فأوجعه فتعصّب ابو عبيد  
الله له وكان موئىّ لهم فقال القتل احسن من هذا يا امير المؤمنين  
20 فقال له المهديّ يا يهوديّ اخرج من عسكرى لعنك الله قال ما  
ادري الى اين اخرج الاّ الى النار قال قلت يا امير المؤمنين \*أحمر

<sup>a</sup>) Cod. يمثّل. <sup>b</sup>) Cod. او. <sup>c</sup>) Cod. لمحمّد. <sup>d</sup>) Cod. insej  
rit ما. <sup>e</sup>) Cod. في. <sup>f</sup>) Cod. insert بن.

بهذا <sup>a</sup> ان مثلها يتوقع، قال فقال لى سجان الله يا ابا عبد الله ۞  
وفيها غزا الغمر بن العباس في الجعر ۞

وفيها وُلِّيَ نصر بن محمد بن الأشعث السند مكان روح بن  
حافر وشخص اليها حتى قدمها ثم عزل وُلِّيَ مكانه محمد بن  
سليمان فوجه اليها عبد الملك بن شهاب المسمعي فقدمها على ۞  
نصر فبغته <sup>b</sup> ثم اذن له في الشاخص فشخص حتى نزل الساحل  
على سنة فراسخ من المنصورة فأقن نصر بن محمد عهده على السند  
فرجع الى عمله وقد كان عبد الملك اقام بها ثمانية عشر يوما فلم  
يعرض له فرجع الى البصرة ۞

وفيها استنقى المهدي عافية بن يزيد الأزدى فكان هو وابن 10  
علاثة يقضيان في عسكر المهدي في الرصافة وكان القاضي بمدينة  
الشرقية عمر بن حبيب العدوي ۞  
وفيها عزل الفصل بن صالح عن الجزيرة واستعمل عليها عبد الصمد  
ابن علي ۞

15 وفيها استعمل عيسى بن لقمان، على مصر ۞  
وفيها وُلِّيَ يزيد بن منصور <sup>d</sup> سواد الكوفة وحسان الشروى الموصل  
وبسطام بن عمرو التغلبي أذربيجان ۞  
وفيها عزل ابا أيوب المسمى سليمان المتكى عن ديوان الخراج وُلِّيَ  
مكانه ابو الويزر عمر بن مطرف ۞  
وفيها توفي نصر بن مالك من فالج اصابه ودفن في مقابر بني 20  
هاشم وصلى عليه المهدي ۞

<sup>a</sup>) Cod. هذا. <sup>b</sup>) Sic lego pro فبيغته in cod. <sup>c</sup>) Cod.  
بعم. Falsum hoc esse videtur, coll. ٤٩٢, 5 et ٤٩٣, 16. <sup>d</sup>)  
Cod. addit بن.

وفيها صرف أبان بن صدقة عن هارون بن المهديّ الى *a* موسى  
ابن المهديّ وجعله له كاتباً ووزيراً وجعل مكانه مع هارون بن  
المهديّ جحيى بن خالد بن برمك *هـ*  
وفيها عزل محمد بن سليمان *ابا* *b* ضمرة عن مصر في ذى الحجة  
٥ المهديّ وولّاها سلمة بن رجاء *هـ*

وحجّ بالناس في هذه السنة موسى بن محمد بن عبد الله  
الهادي وهو وليّ عهد ابيه *هـ*

وكان عامل الطائف ومكة واليماة فيها جعفر بن سليمان وعلى  
صلوة الكوفة وأحداثها اسحاق بن الصباح الكنديّ وعلى سوادها  
10 يزيد بن منصور *هـ*

### ثم دخلت سنة اثنى عشر وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل عبد السلام الخارجيّ بقنسرين،  
ذكر الخبر عن مقتله

١٥ ذكر ان عبد السلام بن هاشم اليشكريّ هذا خرج بالجزيرة وكثر  
بها اتباعه واشتدّت شوكته فلقبه من قواد المهديّ عدّة منهم  
عيسى بن موسى القائد فقتله في عدّة من معه وهزم جماعة من  
القواد فوجه اليه المهديّ الجنود فنكب غير واحد من القواد منهم  
شبيب بن وايج المروزيّ ثم ندب الى شبيب ألف فارس اعطى  
20 كل رجل منهم ألف درهم معونةً وألحقهم بشبيب فوافوه فخرج شبيب  
في اثر عبد السلام فهرب منهم حتى اتى قنسرين فلاحقه بها فقتله *هـ*

وفيها وضع المهديّ دواوين الأزمّة وولّى عليها عمر بن بزيع مولا  
فولّى عمر بن بزيع النعمان بن عثمان أبا حازم زمام خراج العراق  
وفيها امر المهديّ أن يجري على المجتهدين وأهل الساجون في  
جميع الآفاق ٥

وفيها ولّى ثمامة بن الوليد العباسي الصائفة فلم يتم ذلك ٥  
وفيها خرجت الروم الى الحداث فهدموا سورها، وغزا الصائفة  
الحسن بن قحطبة في ثلاثين ألف مرتزق سوى المطوعة فبلغ حمة  
أذروايسة<sup>٥</sup> فأكثر<sup>٥</sup> التخريب والتخريف في بلاد الروم من غير أن  
يفتح حصناً ويلقى جمعاً وسمّته الروم التّنين وقيل أنه إنما اتى  
هذه الحمة الحسن<sup>٥</sup> ليستنقع فيها للوضح الذي كان به ثم قفل  
بالناس سالمين، وكان على قضاء عسكره وما يجتمع من الفيء حفص  
ابن عامر السلمي، قل وفيها غزا يزيد بن أسيد السلمي من باب  
قاليقلا فغنم وفخ ثلاثة حصون وأصاب سبياً كثيراً وأسرى  
وفيها عزل عليّ بن سليمان عن اليمن وولّى مكانه عبد الله بن  
سليمان ٥

15

وفيها عزل سلمة بن رجاء عن مصر وولّيتها عيسى بن لقمان في  
الحرم، ثم عزل في جمادى الآخرة وولّيتها واضح مولى المهديّ ثم  
عزل في ذي القعدة وولّيتها يحيى الحرشي  
وفيها ظهرت الحمرة بجرجان عليهم رجل يقال له عبد القهار فغلب  
على جرجان وقتل بشراً كثيراً فغزاه عمر بن العلاء من طبرستان  
فقتل عبد القهار وأصحابه ٥

a) Dorylaeum. ap. Jācūt = Dorylaeum. b) Cod. فاكثروا. c) Cod. ذي. d) Addidi ذي. Recte ap. IA, ٣٩. العجر.

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن جعفر بن المنصور وكان  
العباس بن محمد استأذن المهدي في الحج بعد ذلك فعاتبه على  
ألا يكون استأذنه قبل ان يوتى <sup>a</sup> الموسم احداً فيوليّه آياه فقال  
يا امير المؤمنين عمداً اخرت ذلك لأننى لم أُرِدِ الولاية ٥  
وكانت بمال الأمصار عمالها في السنة التى قبلها ثم ان الجزيرة كانت  
في هذه السنة الى عبد الصمد بن على، وطبرستان والرويان الى  
سعيد بن دعلج، وجرجان الى مهلهل بن صفوان ٥

### ثم دخلت سنة ثلث وستين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التى كانت فيها

١٠ فسن ذلك ما كان فيها من هلاك المقنع وذلك ان سعيداً الحرشى  
حصره بكش فاشتد عليه الحصار فلما احس بالهلكة شرب سماً وسقاه  
نساءه وأهلكه <sup>b</sup> فمات وماتوا فيما ذكر جميعاً ودخل المسلمون قلعته  
واحتزوا رأسه ووجهوا به الى المهدي وهو بحلب ٥  
وفيهما قطع المهدي البعوث، للصائفة على جميع الأجناد من اهل  
١٥ خراسان وغيرهم وخرج فعسكر بالبردان فأقام به نحواً من شهرين  
يتعباً فيه ويتقيأ ويعطى الجنود وأخرج بها صلات لأهل بيته  
الذين شخصوا معه، فتوفى عيسى بن على في آخر جمادى  
الآخرة ببغداد وخرج المهدي من الغد الى البردان متوجّهاً الى  
الصائفة واستخلف ببغداد موسى بن المهدي وكان به يومئذ ابان  
٢٠ ابن صدقة وعلى خاتمه عبد الله بن علانة وعلى حرسه على بن

a) Cod. تولى. b) Addidi وأهلكه ex IA, ٣٤. c) Sic evidenter  
legendum pro الثغور in. cod.



عيسى وعلى شرطه عبد الله بن حازم، فذكر العباس بن محمد  
 ان المهدي لما وجه الرشيد الى الصائفة سنة ١٩٣ خرج يشيعه  
 وانا معه فلما حاذى قصر مسلمة<sup>a</sup> قلت يا امير المؤمنين ان  
 لمسلمة<sup>b</sup> في اعناقنا منة كان محمد بن علي مربيه فأعطاه اربعة  
 آلاف دينار وقال له يابن عم هذا الغان لديك والغان معونتك<sup>5</sup>  
 فاذا نفدت فلا تحتشمننا فقال لما حدثته الحديث أحضروا من  
 ههنا من ولد مسلمة ومواليه فأمر لهم بعشرين الف دينار وأمر  
 ان تجرى عليهم الأرزاق ثم قال يا ابا الفضل كافيئنا مسلمة وقضيئنا  
 حقه، قلت نعم وزدت يا امير المؤمنين، وذكر ابراهيم بن  
 زياد عن الهيثم بن عدي ان المهدي اغزى هارون الرشيد بلاد<sup>10</sup>  
 الروم وضم اليه الربيع الحاجب والحسن بن قحطبة، قال  
 محمد بن العباس اتى لقاعد<sup>d</sup> في مجلس الى في دار امير المؤمنين  
 وهو على الحرس ان جاء الحسن بن قحطبة فسلم علي، وقعد على  
 الفراش الذي يقعد الى عليه فسأل عنه فأعلمته انه راكب فقال لي  
 يا حبيبي أعلمه اتى جئت وابلغه انسلام عني وقُل له ان احب<sup>15</sup>  
 ان يقول لأمير المؤمنين يقول الحسن بن قحطبة يا امير المؤمنين  
 جعلني الله فداك اغزيت هارون وضممتني والربيع اليه وأنا قريع  
 فؤادك والربيع قريع مواليك ونيس تطيب نفسي بان تخلي<sup>f</sup> جميعاً  
 بابك \* وأما<sup>g</sup> اغزيتني مع هارون وأقام الربيع وأما اغزيت الربيع  
 واقنت ببابك، قال فجاء الى فأبلغته الرسالة فدخل على<sup>h</sup> المهدي<sup>20</sup>

هذان C e) المسلميين C b) Explicit lacuna in A. a)

ببوابك et mox A حل f) عليه A e) لما قعدت C d)

الى A h) ان C inserit g)

فأعلمه فقال احسن والله الاستعفاء لا *a* كما فعل الحُجّام بن الحُجّام  
يعنى عامر بن اسماعيل وكان استعفى *b* من الخروج مع ابراهيم  
فغضب عليه واستصفى ماله، وذكر عبد الله بن احمد بن الوضاح  
قال سمعت جدّي ابا بُدَيْل قال اغزى المهديّ الرشيد وأغزى معه  
5 موسى بن عيسى بن موسى وعبد الملك بن صالح بن عليّ  
\* ومولّيّ ابيه، الربيع الحُجّاب والحسن الحُجّاب فلما فصل دخلت  
عليه بعد يومين او ثلاثة فقال ما خلّفك عن ولّيّ العهد وعن  
اخوّيك خاصّةً يعنى الربيع والحسن الحُجّاب قلت امر امير المؤمنين  
ومقامي بمدينة السلام حتى يأذن لي قال فسِرّ حتى تلاحق به  
10 وبهما وأذكر ما تحتاج اليه قال قلت ما احتاج الى شيء من العدة  
فان رأى امير المؤمنين ان يأذن لي في وداعه فقال لي متى تراك  
خارجًا قال قلت من غد قال فودّعته وخرجت فلاحقت القوم،  
قال فأقبلت انظر الى الرشيد يخرج فيضرب بالصولجة وأنظر الى  
موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح وهما يتصاحكان منه قال  
15 فصرت الى الربيع والحسن وكنا لا نفترق فقلت لا جزاكم الله  
عن *d* وجهكما ولا عن وجهكما معه خيرا فقالا ايه وما الخبر قال  
قلت موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح يتصاحكان من ابن  
امير المؤمنين أوّما كنتما تقدران ان تجعلا لهما مجلسًا يدخلان  
عليه فيه ولمن كان معه من القوّاد في الجعّة ولا يدخلون عليه في  
20 سائر أيّامه كما يريد قال فبينما نحن في ذلك المسير ان بعثنا اليّ  
في الليل قال فجئتُ وعندهما رجل فقالا لي هذا غلام الغمر *f* بن

*a*) A الا. *b*) C يستعفى. *c*) A ابيه. *d*) C ومولّيّيه. *e*) C s. p. لعمر. *f*) A عن. *e*) Codd. لما.

يبريد وقد اصبنا<sup>a</sup> معه كتاب الدولة قَالَ ففُتِحَتْ<sup>b</sup> الكتاب فنظرت فيه الى سِنِي المهدي فاذا هي عشر سنين قَالَ فقلت ما في الأرض اعجب منكما أَتَوَيَان ان خبر، هذا الغلام يخفى وان هذا الكتاب يستتر<sup>c</sup>، قَالَا كَلَّا قلت فاذا كان امير المؤمنين قد نقص من سِنِيه ما نقص اَلَسْتُمْ اَوَّل من نعى اليه نفسه قَالَ فَنَبَلَدَا<sup>d</sup> e والله وسُقِطَ<sup>f</sup> في ايديهما فقالا فما الخيلة قلت يا غلام علي بعنيسة يعني<sup>g</sup> الوراق الأعرابي مولى آل الهادي<sup>h</sup> بُدِيل فأتى به فقلت خط مثل هذا لخط<sup>i</sup> وورقة مثل هذه الورقة وصير مكان عشر سنين اربعين سنة وصيرها في الورقة قَالَ فوالله لولا اني رأيت العشر في تلك والأربعين في هذه ما شككت ان لخط ذلك لخط وان الورقة تلك<sup>10</sup> الورقة، قَالَ ووجه المهدي خالد بن برمك مع الرشيد وهو ولى العهد حين وجه لغزو الروم وتوجه معه الحسن وسليمان ابنا برمك ووجه معه على امر العسكر ونفقائه وكتابته والقيام بأمره يحيى بن خالد وكان امر هارون كله<sup>j</sup> اليه وصير الربيع الحاجب مع هارون يغزو عن المهدي وكان الذي<sup>k</sup> بين الربيع ويحيى<sup>15</sup> على حسب ذلك وكان يشاورهما ويعمل برأيهما ففتح الله عليهم فتوحاً كثيرة<sup>m</sup> وأبلاهم في ذلك الوجه بلاء جبيلا وكان لخالد في ذلك بسمالو اثر جليل لم يكن لأحد، وكان مناجمهم يسمى البرمكي تبركا

a) وجدنا C. b) ففتحنا C. c) حتم C, omittens quae sequuntur usque ad vocem وان. d) فبلدا A. e) يستتر A. f) واسقط C. g) Om. C. h) A addit vitiose هذا. i) الخط. j) وبين يحيى C. k) ذلك A. l) e كله A جمله. m) كثيرا C.

به ونظراً اليه، قال ولما ندب المهديّ هارون الرشيد لما ندبه له <sup>a</sup> من الغزو امر <sup>b</sup> ان يدخل عليه <sup>c</sup> كتاب ابنا <sup>d</sup> الدعوة لينظر اليهم ويختار له منهم رجلاً، قال يحيى فأدخلوني عليه معهم فوقفوا بين يديه ووقفت آخرهم، قل لي يا يحيى آذن فدنوت ثم قال لي <sup>5</sup> اجلس فجلست فجتوت بين يديه فقال لي اني قد تصفحت ابنا شيعتي واهل دولتي وأخترت منهم رجلاً لهارون ابني ائمه اليه ليقوم بأمر عسكره ويتولّى كتابته فوقعت عليك <sup>e</sup> خبرتي له وأيتك اولى به ان كنت مريته وخاصته وقد وليتك كتابته وأمر عسكره قال فشكرت ذلك له وقبلت يده وأمر لي بمائة الف درهم <sup>10</sup> معونة على <sup>f</sup> سفرى فوجهت في ذلك العسكر لما <sup>g</sup> وجهت له، قال وأوفد الربيع سليمان بن برمك الى المهديّ وأوفد معه وفداً فأكرم المهديّ وفادته وفضله وأحسن الى الوفد الذين كانوا معه ثم انصرفوا من وجههم ذلك <sup>h</sup>

\* وفي هذه السنة سنة <sup>i</sup> مسير المهديّ مع ابنه هارون عزل المهديّ <sup>15</sup> عبد الصمد بن عليّ عن الجزيرة وولّى مكانه زفر بن عاصم الهلاليّ،

ذكر \* السبب في عزله آياه <sup>j</sup>

ذكر ان المهديّ سلك في سفرته هذه طريق الموصل وعلى الجزيرة عبد الصمد بن عليّ فلما شخص المهديّ من الموصل وصار بأرض الجزيرة لم يتلقه عبد الصمد ولا هيباً له نزلًا ولا اصلح له قناطر <sup>20</sup>

a) C. اليه. b) C. وامره. c) A. اليه. d) Om. A. e) A. الخبر. f) C. في. g) C. كاني. h) Addidi سنة. i) C. عن عزله.

فاضطعن ذلك عليه المهدى فلما لقيه تجهمه وأظهر له جفاء فبعث  
اليه عبد الصمد باللطاف لم يرصها فردّها عليه وازداد عليه سخطاً  
وأمر بأخذه بإقامة النزل له فتعبث<sup>١</sup> في ذلك وتقتع ولم يرزل يرى<sup>٢</sup>  
ما يكرهه الى ان نزل حصن مسلمة فلما به وجرى بينهما كلام  
اغلظ<sup>٣</sup> له فيه القول المهدى فردّ عليه عبد الصمد ولم يجتمعه<sup>٤</sup>  
فأمر بحبسه وعزله عن<sup>٥</sup> الجزيرة ولم يرزل في حبسه في سفره ذلك  
وبعد ان رجع الى ان رضى عنه، وأقام له العباس بن محمد النزل  
حتى انتهى الى حلب فأنته البشري بها بقتل المقتع، وبعث وهو  
بها عبد الجبار لختسب \* لجلب من بتلك<sup>٦</sup> الناحية من الزنادقة  
ففعل وأتاه بهم وهو بدايق فقتل جماعة منهم وصلبهم وأتى بكتب<sup>٧</sup>  
من كتبهم فقطعت بالسكاكين ثم عرض بها جنده وأمر بالرحلة  
وأشخص جماعة من وافاه من اهل بيته مع ابنه هارون الى الروم  
وشيع المهدى ابنه هارون حتى قطع الدرب وبلغ جيجان وارتاب<sup>٨</sup>  
بها المدينة التي تسمى المهدية ووقع هارون على نهر جيجان،  
فسار هارون حتى نزل رستاقاً من رساتيف ارض الروم فيه قلعة<sup>٩</sup>  
يقال لها سمالو \* فأقام عليها ثمانياً وثلثين ليلة وقد نصب عليها  
الجانيف حتى فتحها الله بعد تخريب لها وعطش وجوع اصاب  
اهلها وبعد قتل وجراحات<sup>١٠</sup> كانت في المسلمين وكان فتحها على

a) Sic legendum videtur pro فبعثت in A et C. b) A يوبى  
et mox يكره pro يكرهه. c) C غليظ، omittens deinde القول  
المهدى. d) C من. e) C pro his تلك. f) C من سلك تلك. g) A وحرايات.  
evidenter pro وارتاب.

شروط شرطوها لأنفسهم \* لا يُقْتَلُوا ولا يُرْحَلُوا ولا يُفَرَّقَ <sup>a</sup> بينهم  
فَأَعْطُوا ذلك فنزلوا ووفى لهم، وقفل هارون بالمسلمين <sup>b</sup> سالمين إلا  
من كان أصيب منهم بها <sup>c</sup> ٥

وفي هذه السنة وفي سفرته هذه صار المهديّ إلى بيت المقدس  
٥ فصلّي فيه <sup>d</sup>، ومعه العباس بن محمد والفضل بن صالح وعلى بن  
سليمان وخاله <sup>e</sup> يزيد بن منصور

وفيها عزل المهديّ إبراهيم بن صالح عن فلسطين فسأله <sup>f</sup> يزيد بن  
منصور حتى رآه <sup>g</sup> عليها

وفيها ولّى المهديّ ابنه هارون المغرب كله وأذربيجان وأرمينية  
١٠ وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى وعلى رسائله يحيى بن  
خالد بن برمك <sup>h</sup>

وفيها عزل زفر بن عاصم عن الجزيرة وولّى مكانه عبد الله بن صالح  
ابن عليّ وكان المهديّ نزل عليه في مسيره <sup>i</sup> إلى بيت المقدس  
فأعجب بما رأى من منزله بسلمية <sup>j</sup>

١٥ وفيها عزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولّاهم المسيّب بن زهير  
وعزل فيها يحيى الحرشي عن أصبهان وولّى مكانه الحكم بن  
سعيد <sup>k</sup>

وعزل فيها سعيد بن دَعَاج عن طبرستان والرويان وولّاهما عمرو <sup>l</sup>  
ابن العلاء

<sup>a</sup>) A pro his لا تَقْتَلُوا ولا تَدْخُلُوا ولا تَفَرِّقُوا <sup>b</sup>) C pro his  
وخالد بن <sup>c</sup>) A بن <sup>d</sup>) C به <sup>e</sup>) C بهذه <sup>f</sup>) C وقفل بهم هارون

معبد C معاذ A <sup>i</sup>) حمزة C <sup>j</sup>) رآه A <sup>g</sup>) ففعل له C <sup>f</sup>)  
Secutus sum IA, ٢١, et Ibn Khald., III, ٢١٢. <sup>h</sup>) C عمرو

وفيها عزل مهلهل بن صفوان عن جرجان وولاهها هشام بن سعيد ٥

وحج بالناس في هذه السنة على بن المهدي ٥  
وكان على اليمامة والمدينة ومكة والطائف فيها جعفر بن سليمان،  
وعلى الصلاة والأحداث بالكوفة اسحاق بن الصباح، وعلى قضائها ٥  
شريك، وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعبان والقرص  
وكور الأهواز وكور فارس محمد بن سليمان، وعلى خراسان المسيب  
ابن زهير، وعلى السند \* نصر بن ٥ محمد بن الأشعث ٥

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة

١٠ ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك غزوة عبد الكبير بن عبد الحميد \* بن عبد الرحمان بن  
زيد ٥ بن الخطاب من درب النخدت فأقبل إليه ميخائيل البطريق  
فيما ذكر في نحو من تسعين الفا فيهم طازان، الأرمني البطريق  
ففشل عنه عبد الكبير ومنع المسلمين من القتال وانصرف فأراد  
المهدي ضرب عنقه فكلم فيه فحبسه في المطبق ٥

١٥ وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن أعماله ووجه صالح بن  
داود على ما كان الى محمد بن سليمان ووجه معه عاصم بن  
موسى الخراساني الكاتب على الخراج وأمره بأخذ ٥ حماد بن موسى

a) Om. C. b) بن يزيد C, omittens عبد الرحمان; sed vide *Gen. Tab.*, P. c) Sic legendum pro طازان ap. IA, 'Tari-don ap. Weil, *Gesch. der Chal.*, II, 99, ann. 2: est enim, me judice, طازان iste „Tazates” quem memorat Theophanes, p. 705; cf. Weil, l. l., p. 100, et ann. 2. Minus recte conjecit Weil pro نصيطا legendum esse طازانا. d) A فاخذ.

كاتب محمد بن سليمان \* وعبيد الله بن عمر <sup>a</sup> خليفته وعمله  
وتكشيفهم <sup>هـ</sup>

وفيها بنى المهدي <sup>ب</sup> بعيساباذ الكبرى \* قصرًا من لبن الى ان اسس  
قصره الذي بالآجر الذي سماه <sup>د</sup> قصر السلامة وكان تأسيسه آياه  
<sup>٥</sup> يوم الأربعاء في آخر ذي القعدة <sup>هـ</sup>

وفيها شخص المهدي حين اسس هذا القصر الى الكوفة حاجًا  
فأقام برصافة الكوفة أيامًا ثم خرج متوجهًا الى الحج حتى انتهى الى  
العقبة فغلا عليه وعلى من معه الماء وخاف ألا يجمله ومن معه  
ما بين ايديهم وعرضت له مع ذلك حصى فرجع من العقبة  
<sup>١٥</sup> وغضب على يقطين بسبب الماء لأنه كان صاحب المصانع واشتد  
على الناس العطش في منصرفهم وعلى ظهرهم <sup>ز</sup> حتى اشفوا على  
الهلكة <sup>هـ</sup>

وفيها توفي <sup>ج</sup> نصر بن محمد بن الأشعث بالسند <sup>هـ</sup>  
وفيها عزل عبد الله بن سليمان عن اليمن عن ساخطه ووجه من  
<sup>١٥</sup> يستقبله ويفتش متاعه ويحصي <sup>ح</sup> ما معه ثم <sup>ا</sup> امر بحبسه <sup>ز</sup> عند  
الربيع حين قدم حتى اقر من المال والجوهر والعنبر بما <sup>ا</sup> اقر به <sup>ح</sup>  
فرده اليه وخلي سبيله واستعمل مكانه منصور بن يزيد بن  
منصور <sup>هـ</sup>

وفيها وجه المهدي صالح بن ابي جعفر المنصور من العقبة عند

<sup>a</sup>) C تكشيفهم loco بكشفهم وعمر بن عبيد C

<sup>b</sup>) A موسى <sup>c</sup>) قيصري <sup>d</sup>) Haec om. C. Pro sequente  
<sup>e</sup>) A قصر السلام Jâcût, III, vol, 23 habet

خارجًا <sup>f</sup>) دوابهم C <sup>ز</sup>) مات C <sup>ح</sup>) يجمي C <sup>ز</sup>) حبس A  
<sup>ك</sup>) C pro his ابر (أقر) به المهدي



انصرافه عنها الى مكة ليحج بالناس فأقام صالح للناس الحج في هذه  
السنة ٥

وكان العامل على المدينة ومكة والطائف واليمامة فيها جعفر بن  
سليمان، وعلى اليمن منصور بن يزيد بن منصور، وعلى صلاة  
الكوفة وأحداثها هاشم بن سعيد بن منصور<sup>a</sup>، وعلى قضائها  
شريك بن عبد الله، وعلى صلاة البصرة وأحداثها وكور دجلة  
والبحرين \* وعُمان والغرض<sup>b</sup> وكور الأهواز وفارس صالح بن داود بن  
علي، وعلى السند \* سطجج بن عمرو<sup>c</sup>، وعلى خراسان المسيب بن  
زهير، وعلى الموصل محمد بن الفضل، وعلى قضاء البصرة عبيد الله  
ابن الحسن، وعلى مصر ابراهيم بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن<sup>10</sup>  
حاتم، وعلى طبرستان والرويان وجرجان يحيى الحرشي، وعلى  
دنبانند وقوميس فراشة<sup>d</sup>، مولى امير المؤمنين، وعلى الري خلف  
ابن عبد الله، وعلى سجستان سعيد بن دعلج<sup>e</sup>

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة

15 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك غزوة هارون بن محمد المهدي الصائفة ووجهه ابوه فيما  
ذكر يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت<sup>e</sup> من جمادى الآخرة  
غازياً الى بلاد الروم وضّم اليه الربيع موله فوغل هارون في بلاد  
الروم فاقتنح ماجة<sup>f</sup> ولقيته خيول نقيطا<sup>g</sup> قومس القوامسة فبارزه  
يزيد بن مزيد فأرجل يزيد ثم سقط نقيطا فصره يزيد حتى<sup>20</sup>

a) C addit vitiose بن يزيد بن منصور b) A والعوض .  
c) C عمرو . d) حراشة . e) Om. C. f) Sic C; A  
hoc loco نقيطة، sed mox نقيطا = Nicetas; cf. p. ٥١، ann. ٤.

اتخذه وانتهزمت الروم وغلب يزيد على عسكرهم وسار الى الدمستق  
بنقمودية <sup>a</sup> وهو صاحب المسالحي وسار هارون في خمسة وتسعين الفا  
وسبعائة وثلاثة وتسعين رجلا وحمل لهم من العين مائة الف دينار  
وأربعة <sup>b</sup> وتسعين الفا وأربعمائة وخمسين ديناراً ومن الورق احداً  
<sup>5</sup> وعشرين الف الف وأربعمائة الف وأربعة عشر الفا وثمانمائة درهم  
وسار هارون حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية  
وصاحب الروم يومئذ أغسطس <sup>c</sup> امرأة أليون <sup>d</sup> وذلك ان ابنها كان  
صغيراً قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت <sup>e</sup> بينها وبين هارون \* بن  
المهديّ الرسل <sup>f</sup> والسفراء في طلب الصلح والموادعة واعطاء الفدية  
<sup>10</sup> فقبل ذلك منها هارون وشرط عليها الوفاء بما اعطت له وان تقيم  
له الأدلاء <sup>g</sup> والأسواق في طريقه وذلك انه دخل مدخلاً صعباً <sup>h</sup>  
مخوفاً على المسلمين فأجابته الى ما سأل، والذي وقع عليه الصلح  
بينه وبينها تسعون \* او سبعون <sup>i</sup> الف دينار تؤديها في \* نيسان  
الاول <sup>k</sup> في كل سنة وفي <sup>l</sup> حزيران فقبل ذلك منها فأقامت له  
<sup>15</sup> الأسواق في منصرفه ووجهت معه رسولا الى المهديّ بما بذلت على  
ان تؤدى ما تيسر من الذهب والفضة والعرض وكتبوا \* كتاب

<sup>a</sup>) Sic probabiliter legendum (coll. Mokadd., ١٥., 7) pro  
بنقمودية in C, بن قورية in A. <sup>b</sup>) C وثلاثة. <sup>c</sup>) Id est augusta

Irene; coll. infra sub anno 182, ubi legitur اغسطس <sup>d</sup> A, <sup>e</sup> ريني وتلقب اغسطس  
hoc loco, habet عسطس; C عسطس; Ibn Khald., III, ٢١٣, غسطس.

<sup>d</sup>) Id est Leo. <sup>e</sup>) A فحدث. <sup>f</sup>) C pro his الرشيد. <sup>g</sup>) C

اول <sup>h</sup>) Legendum suspicor <sup>i</sup>) C om. <sup>j</sup>) ضيقاً C <sup>k</sup>) الدلالة.

و. <sup>l</sup>) Addidi نيسان.

الهدنة الى ثلث سنين وسُلمت الأسارى وكان الذى افاء الله على هارون الى ان انعنت الروم بالجزية خمسة آلاف رأس وستمائة وثلاثة وأربعين رأساً وقتل من الروم فى الوقائع اربعة وخمسون الفا وقتل من الأسارى صبراً الفان وتسعون اسيراً، ومما افاء الله عليه من الدواب الدُّلُّ بأدواتها عشرون الف دابة وذبح من البقر<sup>5</sup> والغنم مائة الف رأس وكانت المرتزقة سوى المطوعة وأهل الأسواق مائة الف وبيع البرذون بدرهم والبغل بأقل من عشرة دراهم والدرع بأقل من درهم وعشرون سيفاً بدرهم، فقال مروان بن ابى حفصة فى ذلك

أَطَقَتْ بِقُسْطَنْطِينَةَ الرُّومَ مُسْنِدًا<sup>a</sup> إِلَيْهَا الْفَنَاءَ حَتَّى أَكْتَسَى الذِّلَّ سَوْرَهَا<sup>10</sup>  
وَمَا رُمَتْهَا حَتَّى أَتَتْكَ مَلُوكُهَا بِجَزَيْتِهَا وَالْأَحْرَبُ تَغْلِي قُدُورَهَا  
وَفِيهَا عَزَلَ خَلْفَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّيِّ وَوَلَّاهَا عَيْسَى مَوْلَى جَعْفَرٍ<sup>٥</sup>  
وَحَيَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بَنِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ<sup>٥</sup>  
وَكَانَتْ عُمَالُ الْأَمْصَارِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ<sup>b</sup> بِعَمَالِهَا فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ  
غَيْرَ أَنَّ الْعَامِلَ عَلَى أَحْدَاثِ الْبَصْرَةِ وَالصَّلَاةَ بِأَهْلِهَا كَانَ رُوحُ بَنِ<sup>15</sup>  
حَاتِمٍ، وَعَلَى كُورِ دَجَلَةَ وَالْجَرِينِ وَعُمَانَ وَكُسْكِرَ وَكُورِ الْأَهْوَازِ وَفَارِسَ  
وَكِرْمَانَ كَانَ الْمُعَلَّى مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدَّى، وَعَلَى السَّنْدِ اللَّيْثُ  
مَوْلَى الْمُهَدَّى<sup>٥</sup>

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث<sup>20</sup>

فمن ذلك قفول هارون بن المهدي ومن كان معه من خليج

a) Sic probabiliter legendum pro voce nihili فى in C; A om. b) Om A.



في نفسه وأخذ أمواله التي استغاد أيام نصر وترك منازل وصبيعه  
 التي كانت له ميراثاً بمرو فلما مات داود خرج ولده أهل ادب وعلم  
 بأيام الناس وسيرهم وأشعارهم ونظروا فإذا ليست لهم عند بني العباس  
 منزلة فلم يطعموا<sup>a</sup> في خدمتهم لحال أبيهم من كناية نصر\* فلما رأوا  
 ذلك اظهروا مقالة الزبديّة ودنوا من آل الحسين وطعموا<sup>b</sup> ان يكون<sup>5</sup>  
 لهم دولة<sup>c</sup> فيعيشوا فيها فكان يعقوب يجول البلاد منفرداً بنفسه  
 ومع ابراهيم بن عبد الله احياناً في طلب البيعة لمحمد بن عبد  
 الله فلما ظهر محمد وابراهيم بن عبد الله كتب علي بن داود  
 وكان اسن<sup>d</sup> من يعقوب لابراهيم بن عبد الله\* وخرج يعقوب مع  
 عدّة من اخوته مع ابراهيم<sup>e</sup> فلما قُتل محمد وابراهيم تواروا من<sup>10</sup>  
 المنصور فطلبهم فأخذ يعقوب وعليّاً فحبسهما في المطبق أيام حياته  
 فلما توفي المنصور من عليهما المهديّ فيمن من عليه بتخلية  
 سبيله وأطلقهما وكان معهما في المطبق اسحاق بن الفضل بن عبد  
 الرحمان وكانا لا يفارقانه واخوته الذين كانوا محتبسين معه<sup>f</sup> فجرت  
 بينهم بذلك الصداقة وكان اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان<sup>15</sup>  
 يرى ان الخلافة قد تجوز في صالحى بنى هاشم جميعاً فكان يقول  
 كانت الامامة بعد رسول الله صلعم لا تصلح الا في بنى هاشم وهى  
 في هذا الدهر لا تصلح الا فيهم وكان يكثر في قوله للاكبرى<sup>g</sup> من  
 بنى عبد المطلب وكان هو ويعقوب بن داود يجاريان ذلك، فلما  
 خلى المهديّ سبيل يعقوب مكث المهديّ برهة من دهره يطلب<sup>20</sup>

a) A يطعموا، C يطيعوا. b) Haec om. A. c) A امن. d) A  
 Haec om. C. e) A معهم. f) A يكفر. g) A للاكبرى، C  
 للكبيرة. cf. infra p. ٥١٩, 9 et Mas'ûdî, VI, 232, l. 8.

عيسى بن زيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هرب <sup>a</sup> الحسن من حبسه فقال المهدي يوماً لو وجدت رجلاً من الزيدية له معرفة بآل حسن وعيسى بن زيد وله فقه \* فأجنتله إلى على طريق الفقه فيدخل بيني وبين آل حسن وعيسى بن زيد <sup>b</sup> فدخل على يعقوب بن داود فألقى به فأدخل عليه وعليه يومئذ <sup>c</sup> فروا وخفوا كبل وعمامة كرايس وكساء ابيض غليظ فكلّمه وفتح فوجده رجلاً كاملاً فسأله عن عيسى بن زيد فرغم الناس انه وعده الدخول بينه وبينه وكان يعقوب ينتفى من ذلك الا ان الناس قد رموه بان منزلته عند المهدي انما كانت للسعاية بآل <sup>d</sup> على ولم يزل امره يرتفع عند المهدي ويعلو حتى استوزره وفوض اليه امر الخلافة فأرسل الى الزيدية فألقى بهم من كل اوب <sup>e</sup> وولاهم من امور الخلافة في المشرق والمغرب كل جليل وعمل نفيس والدنيا كلها في يديه ولذلك <sup>f</sup> يقول بشار بن برد

بَنَى أُمِّيَّةً هُبُّوا طَالَ نَوْمُكُمْ إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ  
ضَاعَتْ خِلَافَتُكُمْ <sup>g</sup> يَا قَوْمَ فَاطْلُبُوا <sup>h</sup> خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ الدُّفِّ <sup>i</sup> وَالْعُودِ <sup>j</sup>

قال فحسده موالى المهدي فسعوا عليه ومما حظى به <sup>k</sup> يعقوب عند المهدي انه استأنمته للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ودخل بينه وبينه حتى جمع بينهما بمكة قال ولما علم آل الحسن بن على بصنيعه استوحشوا منه وعلم يعقوب انه ان كانت لهم دولة

a) A هروب. b) Haec desunt in C. c) A بلد. d) C فيه.

e) A خليفتمكم. f) Agh., III, vi, IA, ٤٩ et *Fachri*, ٢١٩ فالتمسوا.

g) C الناي. h) A له. i) ut Agh.; IA et *Fachri* pro الزرق. j) C الزرق.

لم يَعِشْ فيها وعلم ان المهدي لا يناظره كثرة السعاية به اليه  
 قال يعقوب الى اسحاق بن الفضل وأقبل يريص<sup>a</sup> له الأمور واقبلت  
 السعاعات ترد على المهدي باسحاق حتى قيل له ان المشرق  
 والمغرب في يد يعقوب وأصحابه وقد كاتبهم وأما يكفيه ان يكتب  
 اليهم فيثوروا في يوم واحد على ميعاد فيأخذوا الدنيا لاسحاق<sup>5</sup>  
 ابن الفضل، فكان ذلك قد مآ قلب المهدي عليه، قال  
 علي بن محمد النوفلي فذكر لي بعض خدم المهدي انه كان قائماً  
 على رأسه يوماً \* يذب عنه<sup>b</sup> ان دخل يعقوب فجثا بين يديه  
 فقال يا امير المؤمنين قد عرفت اضطراب امر مصر وأمرني ان  
 ألتبس لها رجلاً يجمع امرها فلم ازل ارتاد حتى اصبث لها رجلاً<sup>10</sup>  
 يصلح لذلك قال ومن هو قال ابن عمك اسحاق بن الفضل فرأى  
 يعقوب في وجهه التغيير، فنهض فخرج وأتبعه المهدي طرفه ثم قال  
 قتلني الله ان لم اقتلك ثم رفع رأسه الى وقال اكنتم عليّ ويهلك،  
 قال ولم يزل مواليه يحرضونه عليه ويوحشونه منه حتى عزم<sup>d</sup> على  
 ازالة النعمة عنه، وقال موسى بن ابراهيم المسعودي قال<sup>15</sup>  
 المهدي وصف لي يعقوب بن داود في منامي ف قيل لي<sup>e</sup> ان<sup>b</sup>  
 اتخذه وزيراً فلما رآه قال هذه والله الخلقة التي رأيتها في منامي  
 فاتخذه وزيراً وحظي عنده غاية لخطوة فكث حيناً حتى بنى  
 عيسابان فاتاه خادم من خدمه وكان حظياً عنده فقال له ان  
 احمد بن اسماعيل بن علي قال لي قد بنى<sup>f</sup> متنزهاً انفق عليه<sup>20</sup>  
 خمسين الف الف من بيت مال المسلمين فحفظها عن<sup>g</sup> الخادم

خرج. a) A. التغيير. b) Om. A. c) A. يريص. d) C. e) Om. C. f) Ibn Khallic. n° 840, Fasc. XI, ٨٩ ins. هذا  
 علي A. g) A. المهدي. i. e. الرجل.

ونسى احمد بن اسماعيل وتوهمها على يعقوب بن داود فبينما يعقوب بين يديه ان لbbe فضرب به الأرض فقال ما لى ولك يا امير المؤمنين قال أَلَسْتُ الْقَائِلَ أَنّى انفقْتُ على مَنْزَرَةٍ لى خمسين ألف ألف فقال يعقوب والله ما سَمَعْتُهُ اذْناى *a* ولا كتبه الكرام <sup>٥</sup> اَلْكُتُبُونُ، فكان هذا أول سبب امره، قال وحدثنى ابنى قال كان يعقوب بن داود قد عرف من المهدى خلعا واستهتاراً بذكر النساء والجماع وكان يعقوب بن داود يصف من نفسه فى ذلك شيئا كثيرا وكذلك كان المهدى \* فكانوا يخلون بالمهدى ليلا فيقولون هو على ان يصبح فيثور <sup>b</sup> بيعقوب، فاذا اصبح غدا عليه يعقوب <sup>١٠</sup> وقد بلغه الخبر فاذا نظر اليه تبسم فيقول ان عندك خيرا فيقول نعم فيقول اعد حياقي فحدثنى فيقول خلوت بجاريتى البارحة فقالت وقلت فيصنع لذلك حديثا فيحدث المهدى \* بمثل ذلك <sup>d</sup> ويفترقان على الرضى فيبلغ ذلك من يسعى على يعقوب فيتعجب منه، قال وقال لى <sup>e</sup> الموصلى قال يعقوب بن داود للمهدى فى <sup>١٥</sup> امر اراده هذا والله السرف فقال ويلك وهل يحسن السرف الا بأهل الشرف ويلك يا يعقوب لولا السرف لم يعرف المكثرون من المقترين <sup>f</sup>، وقال على بن يعقوب بن داود عن ابيه قال بعث الى المهدى يوما فدخلت عليه فاذا هو فى مجلس مفروش بقرش

a) C اسمعته اذنى، fortasse pro اسمعته اذبال C sic. b) C فتوته

c) Haec perspicuius exponuntur apud IA, ٣٧: وكان السعاة يسعون ويعقوب ليلا ويتفرقون ولم يعتقدون انه (اي المهدى) يقبضه بكرة

d) A بذلك. e) Om. C. f) C المقلبين.



مورّد مُتْنَاهُ فِي \* السُّرُو عَلَى ٥ بستان فيه شجر ورعوس <sup>b</sup> الشجر مع  
صحن ٤ اجلس وقد اكنسى ذلك الشجر بالأوراد ٥ والازهار من  
الخوخ والتفاح فكل ذلك مورّد يشبه فرش المجلس الذى كان فيه  
فا رأيت شيئاً احسن منه واذا عنده جارية ما رأيت احسن  
منها ولا اشطّ قواماً ولا احسن اعتدالاً عليها نحو تلك الثياب فاه  
رأيت احسن من جملة ذلك فقال لى يا يعقوب كيف ترى  
مجلسنا هذا قلت على غاية الحسن فتع الله امير المؤمنين به  
وهنا آياه فقال هو لك اجملة بما فيه \* وهذه الجارية ٥ لينتم سرورك  
به قال فدعوت له بما يجب ٤ قال ثم قال يا يعقوب ولى اليك  
حاجة قال فوثبت قائماً ثم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الا \* من <sup>10</sup>  
موجدة ٥ وانا استعبد بالله من سخط امير المؤمنين قال لا ولكن  
أحب ان تضمن لى قضاء هذه الحاجة فانى لم اسلكها من  
حيث تنوهم وانما قلت ذلك على الحقيقة فأحب ان تضمن لى  
هذه الحاجة وان تقضيها لى فقلت الأمر لأمير المؤمنين وعلى السمع  
والطاعة قال والله قلت والله ثلثاً قال وحياء رأسى قلت وحياء <sup>15</sup>  
رأسك قال فصع يدك عليه واحلف به قال فوضعت يدى عليه  
وحلفت له به لأعملن بما قال ولأقضي حاجته قال فلما استوثق  
متى فى نفسه قال هذا فلان بن فلان من ولد على أحب ان  
تكفيسى مؤنته وتريحنى منه وتعجل ذلك قال قلت أفعل قال  
فخذ اليك فحوّلته الى وحوّلت للجارية وجميع ما كان فى البيت <sup>20</sup>

بالانوار A d) صحن C e) وبين A b) الحسن وعلى A a)  
وخذة والجارية C e) موجدة C g) يجب A f)  
ل. 1. p. ٩. موجدة h) C addit المجلس.

من فرش وغير ذلك وأمر لي معه بمائة الف درهم قال فحملت ذلك  
جملةً ومصيبت به فلشدّة سرورى بالجارية صيرتُها في مجلس بيى  
وبينها ستر وبعثتُ الى العلوى فادخلته على نفسى وسألته عن  
حاله فأخبرنى بها وجمل منها واذا هو البّ الناس وأحسنهم \* ابانة  
٥ قال وقال *a* لي في بعض ما يقول ويحك يا يعقوب تلقى الله بدمى  
وانا رجل من ولد فاطمة بنت محمد قال قلت لا والله *b* فهل فيك  
خير قال ان فعلت خيراً شكرت ولك عندى داء واستغفار قال  
\* فقلت له اى الطريق *c* احب اليك قال طريق كذا وكذا قلت  
فمن هناك *d* من تأنس به وتثق بموضعه قال فلان وفلان *e* قلت *f*  
١٠ فأبعث اليهما وخذ هذا المال وامض معهما مصاحباً *g* في ستر الله  
\* وموعداً وموعداً *h* للخروج من دارى الى موضع كذا وكذا  
الذى اتفقوا عليه في *i* وقت كذا وكذا من الليل، واذا الجارية  
قد حفظت على قولى فبعثت به مع خادم لها الى المهدى  
وقالت هذا جزاؤك من الذى أثرته على نفسك صنع وفعل كذا  
١٥ وكذا حتى ساقى الحديث كله، قال وبعث المهدى من وقته  
ذلك فشكس تلك الطرق والمواضع التى وصفها يعقوب والعلوى  
برجاله فلم يلبث ان جاءوه بالعلوى بعينه وصاحبيه والمال على  
السجية *k* التى حكىها الجارية، قال واصبحت من غد ذلك اليوم  
فاذا رسول المهدى يستحضرنى قال وكنت خالى الذرع غير ملقى

*a*) C pro his قال. *b*) A قال. *c*) A ما في الطريق. *d*) C هاهنا. *e*) C بن فلان. *f*) Ad-  
didi قلت; coll. *Fragm.*, Pvv. *g*) C مصاحبك. *h*) A وموعداً. *i*) C من.  
ووعدتها C pro his. Recte *Fragm.* l. 1. *k*) C النسخة sic.

إلى امر العلوّى الآ حتى ادخل<sup>a</sup> على المهديّ وأجده على كرسيّ بيده  
محصرة فقال يا يعقوب ما حال الرجل قلت يا امير المؤمنين قد  
اراحك الله منه قال مات قلت نعم قال والله قلت والله قال فمّ فصع  
يدك على رأسيّ قال فوضعت يدي على رأسه وحلفت له به قال  
فقال<sup>b</sup> يا غلام أخرج البنا ما<sup>c</sup> في هذا البيت قال ففتح بابه عن<sup>5</sup>  
العلوّى وصاحبيه والمال بعينه قال فبقيت متحيراً وسقط<sup>d</sup> في يدي  
وامتنع متى الكلام فما ادرى ما اقول قال فقال المهديّ لقد حلّ لي  
دمك \* لو آثرت اراقته<sup>e</sup> ولكن أحبسوه في المطبق ولا أذكر به  
فحبست في المطبق واتخذ لي فيه بئر فدلّيت فيها فكنت كذلك  
أطول مدّة لا اعرف عدد الايام<sup>f</sup> وأصبّت ببصري وطال شعري حتى<sup>10</sup>  
استرسل كهيفة شعور البهائم قال فأتني لذلك ان نعيّ في فمضي  
في الى حيث لا اعلم اين هو فلم أعد أن قيل لي سلّم على امير  
المؤمنين فسلمت فقال اتى امير المؤمنين انا قلت المهديّ قل رحم  
الله المهديّ قلت فالهادي قال رحم الله الهادي قلت فالرشيد قال  
نعم قلت ما اشك في وقوف امير المؤمنين على خبري وعلّتي وما<sup>15</sup>  
تناهت اليه حالي قال أجّل كل ذلك عندي وعرف<sup>g</sup> امير المؤمنين  
فسلّ حاجتك قال قلت المقام بمكة قال نفعل ذلك فهل غير هذا  
قال قلت ما بقي فيّ مستمتع لشيء ولا بلاغ<sup>h</sup> قال فرأشدا<sup>i</sup> قال  
فخرجت فكان وجهي الى مكة قال ابنه ولم يزل بمكة فلم تطل  
ايّامه بها حتى مات<sup>j</sup> قال محمد بن عبد الله قال لي اتى قال<sup>20</sup>

a) دخلت. C. b) A addit قم. c) من A. d) واسقط A. e) Haec om. A. C inserit الى post أثرت. f) عددها A. g) A. h) بلاغ A. i) قد عرف. j) فقم راشدا fortasse pro فم اشد A. z) A.

يعقوب بن داود وكان المهدي لا يشرب النبيذ لا *a* تَحَرَّجًا وَلَكِنَّه  
 كان لا يشتهيهِه وكان أصحابه عمر بن بزيع \* والمعلّى مولاة والمفضل  
 ومواليه يشربون عنده بحيث يرام قَالَ *b* وكنت اعطيه في سقيهم *c*  
 النبيذ وفي السماع وأقول انه ليس على هذا استوزرتني ولا على هذا  
 صحبتك *d* أَبْعَدَ الصلوات *e* الخمس في المساجد للجامع يُشْرَبُ عندك *f*  
 النبيذ وتسمع السماع قَالَ فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر  
 قَالَ قلت ليس هذا من حسنانه لو ان رجلاً سمع في كل يوم كان  
 ذلك يزيدُه قربةً من الله او بعداً، *g* وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنِي أَنِي قَالَ كَانَ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ قَدْ اتَّخَذَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فِي  
 حَسَمِهِ *h* عَنْ *i* السَّمَاعِ وَاسْقَاتِهِ النَّبِيذَ حَتَّى ضَيِّقَ عَلَيْهِ وَكَانَ  
 \* يَعْقُوبُ قَدْ ضَاجَرَ بِمَوْضِعِهِ فَنَابَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَاسْتَقْبَلَ  
 وَقَدَّمَ النِّيَّةَ فِي تَرْكِهِ *j* مَوْضِعَهُ قَالَ فَكُنْتُ أَقُولُ لِلْمَهْدِيِّ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَشَرِبُهُ خَمْرًا شَرِبَهَا أَنْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِمَّا أَنَا فِيهِ وَإِنِّي لَأُرْكَبُ إِلَيْكَ فَأَتَمَّتْ يَدًا خَاطِئَةً تَصِيْبُنِي فِي  
 الطَّرِيفِ فَأَعْفَنِي وَوَلَّيْتُ غَيْرِي *k* مِنْ شَتَّى فَإِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَسْلَمَ عَلَيْكَ  
 أَنَا وَلَوْ لَدَى وَاللَّهِ أَنِّي لَأَنْفَرَعُ فِي النَّوْمِ وَلَيَتَنَّى أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ *l*  
 وَأَعْطَاءُ الْجَنْدِ وَلَيْسَ دُنْيَاكَ عَوْضًا مِنْ آخِرَتِي قَالَ فَكَانَ يَقُولُ لِي  
 اللَّهُمَّ غَفِرًا اللَّهُمَّ أَصْلِحْ قَلْبَهُ قَالَ فَقَالَ شَاعِرٌ لَهُ  
 فَدَعَّ عَنْكَ يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ جَانِبًا وَأَقْبَلَ عَلَى صَهْبَاءِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

*a*) C لا، omisso sequente. *b*) C om. haec, habens tantum الملا. *c*) A سقيهم. *d*) C صحبتك. *e*) C صلوة. *f*) Om. C. *g*) C على. *h*) Haec om. A. *i*) A وأنا et mox pro الناس. *k*) A الناس. *l*) A الناس.

قال عبد الله بن عمر وحديثي جعفر بن احمد بن زيد العلوي قال  
قال ابن سلام وهب المهدي لبعض ولد يعقوب بن داود جارية  
وكان بصعف<sup>a</sup> قال فلما كان بعد أيام سأله عنها فقال يا امير  
المؤمنين ما رأيت مثلها ما وضعت بيني وبين الأرض مطيةً اوطأ  
منها حاشي سامع<sup>b</sup> فالتفت المهدي الى يعقوب فقال له من تراه يعني<sup>c</sup>  
\*يعنيني او يعينك<sup>d</sup> فقال له يعقوب من كل شيء تحفظ الأحمق  
الا من نفسه، وقال علي بن محمد النوفلي حديثي اني قال  
كان يعقوب بن داود يدخل على المهدي فيخلو به ليلاً يجادته  
ويسامره فيبينما هو ليلة عنده وقد ذهب من الليل اكثره خرج  
يعقوب من عنده وعليه طيلسان مصبوغ هاشمي وهو الأزرق<sup>e</sup>  
الخفيف وكان الطيلسان قد دق دقاً شديداً فهو ينتقع<sup>f</sup> \* و غلام  
اخذ بعنان دابته دابة له شهباء وقد نام الغلام فذهب يعقوب  
يسرى<sup>g</sup> طيلسانه فتقعقع فنفر البرذون ودنا منه يعقوب فاستديره  
فضربه ضربة على ساقه فكسرها وسمع المهدي الوجبة فخرج حافياً  
فلما رأى ما به اظهر للجزع والفرع<sup>h</sup> ثم امر به فحمل في كرسى الى<sup>i</sup>  
منزله ثم غدا عليه المهدي مع الفاجر وبلغ ذلك الناس فغدوا  
عليه فعاده<sup>j</sup> أياماً ثلثة متتابعة ثم قعد عن عيادته<sup>k</sup> \* واقبل  
يرسل<sup>l</sup> اليه يسأله عن حاله فلما فقد وجهه تمكن السعاة من  
المهدي فلم تأت<sup>m</sup> عليه عشرة حتى اظهر السخط<sup>n</sup> عليه فتركه في<sup>o</sup>

الى C. c) C s. p. يعينني او يعينك A. b) لصعف A. a)

C f) sic فصادف C pro his habet tantum e) مققع C. d)

يات C. k) وارسل A. i) عادته A. h) فعاده C. g) والنفرع  
sic. m) A فحتى. n) السخطه C. l) له A. Deinde

منزله يعالج ونادى في اصحابه ألا يوجد احد عليه طيلسان يعقوبى وقلنسوة يعقوبية الا أخذت ثيابه ثم امر بيعقوب فحبس في سجن نصر، قال النوفلى وأمر المهدي بعزل اصحاب يعقوب عن الولايات في الشرق والغرب وأمر ان يؤخذ اهل بيته وان يجسوا<sup>5</sup> ففعل ذلك بهم، وقال على بن محمد لما حبس يعقوب بن داود وأهل بيته وتفرق عماله واختفوا وتشردوا أذكر المهدي قصته وقصة اسحاق بن الفضل فأرسل الى اسحاق ليلاً الى يعقوب فأثى به من محبته<sup>a</sup> فقال امر تخبرني بان هذا وأهل بيته \* يزعمون انهم<sup>b</sup> احق بالخلافة منّا، اهل البيت وان لهم الكبر علينا فقال له<sup>c</sup> يعقوب ما قلت لك هذا قط قال وتكذبى وترى على قولى ثم دعا له بالسياط فضربه اثني عشر سوطاً ضرباً مبرحاً وأمر به فرد الى الحبس قال وأقبل اسحاق بجلف انه لم يقل هذا قط وأنه ليس من شأنه وقال فيما يقول وكيف اقول هذا يا امير المؤمنين وقد مات جدى في الجاهلية وابوك الباقي بعد رسول الله صلعم ووارثه<sup>d</sup> فقال<sup>e</sup> أخرجه فلما كان \* من الغد دعا بيعقوب<sup>f</sup> فعاوده التلام الذى كلمه في ليلته فقال يا امير المؤمنين لا تعجل على حتى أتذكرك أتذكر وأنت في طارمة على النهر، وأنت في البستان وأنا عندك اذ دخل ابو الوزير قال على وكان ابو الوزير ختن يعقوب ابن داود على ابنة صالح بن داود فخبرك هذا الخبر عن اسحاق<sup>20</sup> قال صدقت يا يعقوب قد ذكرت ذلك فاستحى المهدي واعتذر اليه من ضربه ثم رده الى الحبس فكث محبوساً أيام المهدي وأيام

الغدى دعا A د). متى C ع). Om. C. ب). حبسه C ا).

د. C ف). أ. A et C ع). دعا pro دعا C. يعقوب

موسى كلها حتى اخرجه الرشيد بميله كان اليه في حياة ابيه ٥  
وفيها خرج موسى الهادي الى جرجان وجعل على قضائه ابا  
يوسف يعقوب بن ابراهيم ٥

وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها وفي ٥ قصر السلامة ونزل  
الناس بها معه وضرب بها الدنانير والدرهم ٥

وفيها امر المهدي باقامة البريد بين \* مدينة الرسول صلعم وبين  
مكة ٥ واليمن بغلاً وأبلاً ولم يَقُمْ هنالك بريد قبل ذلك ٥

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولّاهما الفضل بن  
سليمان الطوسي ابا العباس وضم اليه معها سجستان فاستخلف

على سجستان تميم ٥ بن سعيد بن دعلج بأمر المهدي ٥

وفيها \* اخذ داود بن روح بن حاتم واسماعيل بن سليمان بن  
مجالد ومحمد بن ابي ايوب المكي ومحمد بن طيفور في الزندقة

فأفروا فاستتابهم المهدي وخلق سبيلهم وبعث بداود بن روح الى  
ابيه روح وهو يومئذ بالبصرة عاملاً عليها فن عليه وأمره بتأديبه ٥

وفيها قدم الوضاح الشروقي بعبد الله بن ابي عبيد الله الوزير وهو ١٥  
معاوية بن عبيد الله الأشعري ٥ من اهل الشام وكان الذي يسعى

به ابن شبابة وقد رمى بالزندقة \* وقد ذكرنا امره ومقتله قبل ٥

٥) Sic habent A et C. Cf. supra p. ٥٠٢, 3 seq. ٥) مكة والمدينة A

٥) Sic quoque IA, ٢٩; A. نعيم. ٥) Codd. hic et ٥٢., 3, ut Mas'ûdi, VI, 231 male عبد الله; recte apud Ibn Khall., n° 840 (XI, ٨٨). ٥) Haec verba evidenter delenda sunt. Auctor revera caedem Mohammedis filii عبد الله sub anno 161 (vid. supra p. ٢٩.) narravit; sed hic res agitur de Abdollah.

وفيها وثى إبراهيم بن يحيى بن محمد على المدينة مدينة رسول  
الله صلعم وعلى الطائف ومكة عبيد الله بن قثم ٥

وفيها عزل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه  
عبد الله بن سليمان الربيعي ٥

5 وفيها خلى المهدي عبد الصمد بن علي من حبسه الذي كان  
فيه ٥

وحج بالناس في هذه السنة إبراهيم بن يحيى بن محمد ٥  
وكان عامل الكوفة في هذه السنة على الصلاة وأحداثها هاشم بن  
سعيد، وعلى صلاة البصرة وأحداثها روح بن حافر، وعلى قضائها  
10 خالد بن طليق، وعلى كور دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين  
وكور الأهواز وفارس وكرمان المعلّى مولى أمير المؤمنين، وعلى خراسان  
وسجستان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر إبراهيم بن  
صالح، وعلى إفريقية يزيد بن حافر، \* وعلى طبرستان والرويان  
وجرجان يحيى الحرشي، وعلى ديباوند وقوميس قراشة مولى  
15 المهدي، وعلى الرّي سعد مولى أمير المؤمنين ٥

ولم يكن في هذه السنة صائفة للهدنة التي كانت فيها ٥

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائة

ذكر الاحداث التي كانت فيها

فمن ذلك ما كان من توجيه المهدي ابنه موسى في جمع كثيف  
30 من الجند وجهاز له يُجهز فيما ذكر أحد بمثله الى جرجان لحرب

a) Sic quoque IA, ٤٩ et Ibn Khald., III, ٢١٢. C عبيد

b) Sic quoque ap. Wustenfeld, Chron. der St. Mekka, II, ١٨٣.

A عمرو.



وَنَدَاهِرْمَز<sup>a</sup> وَشُرُوبِن صَاحِبِي طَبْرِسْتَان وَجَعَلَ الْمَهْدِيَّ حِينَ جَهَّزَ<sup>b</sup>  
 مُوسَى إِلَيْهَا أَبَانَ بْنَ صَدَقَةَ عَلَى رَسَائِلِهِ وَمُحَمَّدَ بْنَ جُمَيْلٍ عَلَى  
 جَنْدِهِ وَنُفَيْعًا مَوْلَى الْمَنْصُورِ عَلَى حِجَابَتِهِ وَعَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بْنِ  
 مَاهَانَ عَلَى حَرَسِهِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ عَلَى شَرْطِهِ فَوَجَّهَ مُوسَى  
 الْجُنُودَ إِلَى وَنْدَاهِرْمَز وَشُرُوبِن وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ يَزِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ فَحَاصِرَهُمَا<sup>5</sup>  
 وَفِيهَا تَوَفَّى عَيْسَى بْنُ مُوسَى بِالْكَوْفَةِ وَوَالِي الْكَوْفَةِ يَوْمَئِذٍ رُوحُ بْنُ  
 حَاطِرٍ فَأَشْهَدَ رُوحُ بْنُ حَاطِرٍ عَلَى وَفَاتِهِ الْقَاضِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ  
 السُّجُودِ ثُمَّ دُفِنَ وَقِيلَ إِنَّ عَيْسَى بْنَ مُوسَى تَوَفَّى وَرُوحُ عَلَى  
 الْكَوْفَةِ لَثَلْتِ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَحَضَرَ رُوحُ جَنَازَتَهُ فَقِيلَ لَهُ تَقَدَّمَ  
 فَأَنْتَ الْإِمِيرُ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَبْرِيَ رُوحًا يَصَلِّيَ عَلَى عَيْسَى بْنِ<sup>10</sup>  
 مُوسَى فَلْيَتَقَدَّمْ، أَكْبَرُ وَلَدُهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَأَتَى عَلَيْهِمْ فَتَقَدَّمَ<sup>d</sup>، الْعَبَّاسُ  
 ابْنُ عَيْسَى فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَهْدِيَّ فَغَضِبَ عَلَى  
 رُوحٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ مِنْ نَكْوَصِكَ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَى  
 عَيْسَى أَنْفُسَكَ أَمْ بِأَبِيكَ أَمْ بِجَدِّكَ كُنْتَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ \*<sup>e</sup> أَوَلَيْسَ  
 أَسَاءَ ذَلِكَ مَقَامِي لَوْ حَضَرْتُ فَأُذِغِبْتُ كُنْتَ أَنْتَ أَوْلَى بِهِ<sup>15</sup>  
 لِمَوْضِعِكَ مِنَ السُّلْطَانِ، فَأَمَرَ بِمَحَاسِنَتِهِ وَكَانَ يَلِي الْخُرَاجَ مَعَ الصَّلَاةِ  
 وَالْأَحْدَاثِ، وَتَوَفَّى عَيْسَى وَالْمَهْدِيَّ وَاجِدَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ وَكَانَ  
 يَكْرَهُ التَّقَدَّمَ عَلَيْهِ لَجَلَالَتِهِ<sup>5g</sup>  
 وَفِيهَا جَدَّ الْمَهْدِيَّ فِي طَلَبِ الرِّفَادَةِ وَالسَّجْثِ عَنْهُمْ فِي الْآفَاقِ

a) Sic quoque supra p. ١٢., 3 et *Fragm.*, ٢٧٩; IA, ٥. et Jâcôt, s. v., habent formam pleniorē وندادهرمز. Ibn Khald., ٢١٢

فليقدّم. c) A وجه. b) C ونداهرمز. evidently pro ونداهرمز.

sic. بالخلافه C d) C تقدم. e) A على. f) A وليس. g) C بالخلافه.

وقتلهم وولّى امرهم عمر الكلواذى فأخذ يزيد بن الفيض كاتب المنصور فأقرّ فيما <sup>a</sup> ذكر فحبس فهرب من الحبس فلم يقدر عليه <sup>هـ</sup> وفيها عزل المهديّ ابا عبيد الله معاوية بن عبيد الله عن ديوان الرسائل وولّاه الربيع الحاجب فاستخلف عليه سعيد بن <sup>٥</sup> واقد وكان ابو عبيد الله يدخل على مرتبته <sup>هـ</sup>

وفيها فشا الموت وسُعال شديد ووباء شديد ببغداد والبصرة <sup>هـ</sup> وفيها توفيّ ابان بن صدقة جرجان وهو كاتب موسى <sup>b</sup> على رسائله فوجه المهديّ مكانه ابا خالد الأحول يزيد خليفة ابي عبيد الله <sup>هـ</sup>

<sup>١٠</sup> وفيها امر المهديّ بالزيادة في المساجد الحرام فدخلت فيه دور كثيرة وولّى بناء ما زيد فيه يقطين بن موسى فكان في بنائه الى ان توفيّ المهديّ <sup>هـ</sup>

وفيها عزل يحيى الخرشى عن طبرستان والرويان وما كان اليه من تلك الناحية وولّوها عمر بن العلاء وولّى جرجان فراشة مولى <sup>١٥</sup> المهديّ وعزل عنها يحيى الخرشى <sup>هـ</sup>

وفيها اظلمت الدنيا ليال بقين من ذى الحجة حتى تعالى النهار <sup>هـ</sup> ولم يكن فيها صائفة للهدنة التي كانت بين المسلمين والروم <sup>هـ</sup> وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد وهو على المدينة ثم توفي بعد فراغه من الحج وقدمه المدينة <sup>٢٠</sup> بأيام وولّى مكانه اسحاق بن عيسى بن علي <sup>هـ</sup>

وفيها طعن عتبة بن سلم <sup>d</sup> الهناتى بعيساباذ وهو في دار عمر بن

a) A بما. b) Id est موسى الهادي. c) فيها C. d) A مسلم; sed vide Gen. Tab., 10, 33.

بزيغ اغتاله رجل فطعنه باخناجر فمات فيها ٥  
 وكان العامل على مكة وانطائف فيها عبيد الله بن قشم، وعلى  
 اليمان سليمان بن يزيد الحارثي، وعلى اليمامة عبد الله بن  
 مُصعب الزُبيري، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها روح بن حاتم، وعلى  
 صلاة البصرة وأحداثها محمد بن سليمان، وعلى قضائها عمر بن  
 عثمان النخعي، وعلى كوز دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين  
 وعُمان وكور الأهواز وفارس وكرمان الملقى مولى المهدي، وعلى خراسان  
 وسجستان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر موسى بن  
 مُصعب، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، وعلى طبرستان والرويان  
 عمر بن العلاء، وعلى جرجان ودنابوند وقومس قرأشة مولى<sup>1)</sup>  
 المهدي، وعلى الرّي سعد<sup>٥</sup> مولى \* أمير المؤمنين ٥٦

### ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة

ذكر \* الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من نقض الروم الصلح الذي كان<sup>١</sup> جرى بينهم  
 وبين هارون بن المهدي الذي ذكرناه قبل وغدرهم وذلك في شهر<sup>15</sup>  
 رمضان من هذه السنة فكان بين أول الصلح وغدر الروم ونكتهم  
 به اثنان وثلاثون شهراً فوجه علي بن سليمان وهو يومئذ على  
 الجزيرة وقنسرين يزيد بن بدر بن البطل في سرية<sup>٢</sup> إلى الروم  
 فغنموا وظفروا ٥

وفيها وجه<sup>٣</sup> المهدي سعيدا الحارثي إلى طبرستان في أربعين ألف<sup>20</sup>  
 رجل ٥

a) C سعيد. b) المهدي C. c) ما C. d) Om. A. e) C  
 وفد A هـ. خيل C f) ut IA habet. g) evident pro البدر المندر

وفيها مات عمر الكلواذى صاحب الزنادقة وولى مكانه حمدويه<sup>a</sup>  
وهو محمد بن عيسى من اهل ميسان هـ

وفيها قتل المهدي الزنادقة ببغداد هـ

وفيها رد المهدي ديوانه وديوان اهل بيته الى المدينة ونقله من  
دمشق اليها<sup>5</sup>

وفيها خرج المهدي الى نهر الصلّة اسفل واسط واتما سمي نهر الصلّة  
فيما ذكر لآته اراد ان يقطع \* اهل بيته<sup>b</sup> وغيرهم غلته يصلهم  
بذلك هـ

وفيها ولى المهدي على بن يقطين ديوان زمام الأزمّة على عمر  
<sup>10</sup> ابن بزيع، وذكره احمد بن موسى بن حمزة عن ابيه قال اول  
من عمل ديوان الزمام عمر بن بزيع في خلافة المهدي وذلك انه  
لما جمعت له الدواوين تفكر فاذا هو لا يضبطها الا بزمام يكون  
له على كل ديوان فاتخذ دواوين الأزمّة وولى كل ديوان رجلا  
فكان واليه على زمام ديوان الخراج اسماعيل بن صبيح ولم يكن  
<sup>15</sup> لبني امية دواوين ازمّة هـ

وحج بالناس في هذه السنة على بن محمد المهدي الذي يقال  
له ابن ربطة هـ

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر \* عن الاحداث التي كانت فيها

<sup>20</sup> فما كان فيها من ذلك خروج المهدي في الحرم الى ماسبذان،

ابن ا) Sic quoque Abu'l Mahâsin, I, ٤٤٨; IA, ٥٣, habet. حمدويه. b) A لاهله. c) C addit. عن. d) C ففكر. e) A

عما كان فيها من الاحداث C (ف) بسحد C. فاتخذوا

ذكر \* الخبر عن خروجه اليها<sup>a</sup>

ذكر ان المهدي كان في آخر امرة<sup>b</sup> قد عزم على تقديم هارون ابنه على ابنه موسى الهادي وبعث اليه وهو بجرجان بعض اهل بيته ليقطع امر البيعة ويقدم الرشيد فلم يفعل فبعث اليه المهدي بعض الموالى فامتنع عليه موسى من القدوم وضرب الرسول<sup>5</sup> فخرج المهدي بسبب موسى وهو يريده بجرجان فأصابه ما اصابه، وذكر الباهلي ان ابا شاكر اخبره وكان من كتاب المهدي على بعض دواوينه قال سألت علي بن يقطين المهدي ان يتغدى عنده فوعده ان يفعل ثم اعتزم على اتيان ماسبذان فولله لقد امر بالرحيل، كانه يساق اليها سوفاً فقال له علي يا امير المؤمنين<sup>10</sup> انك قد وعدتني ان تتغدى عندي غداً قل فاحمل غداك الى النهر وان قل فحملته<sup>d</sup> فتغدى بالنهر وانطلق<sup>e</sup> وفيها توفي المهدي،

## ذكر الخبر عن سبب وفاته

اختلف في ذلك فذكر عن واضح قهرمان<sup>f</sup> المهدي قال خرج<sup>15</sup> المهدي بتصعيد بقرية يقال لها الرذ بماسبذان فلم ازل معه الى بعد العصر وانصرفت الى مضربي وكان بعيداً من مضربه فلما كان في السحار الأكبر ركبت لاقامة الوظائف فاني لأسير في برية وقد انفردت عن كسان معي من غلمانى واصحابى اذ لقينى اسود عريان على \* فتد رجل<sup>h</sup> فدنا مني ثم قال لي ابا سهل عظم<sup>i</sup> الله اجرک<sup>20</sup>

a) A ذلك. السبب عن ذلك. b) مدّة. c) بالرحلة. d) A فردي. e) أن. C addit. f) موسى. g) صفة. h) حملت. i) A اعظم et sic mox. رجل.

في مولاك امير المؤمنين فهمت ان اعلوه بالسوط فغاب من بين  
يدي فلما انتهيت الى الرواق لقيني مَسْرُورٌ فقال لي ابا سهل عظم  
الله اجرَكَ في مولاك امير المؤمنين فدخلت فاذا انا به مسجى في  
قبة فقلت فارقتكم بعد صلاة العصر وهو اسر ما كان حالاً وأحسّه  
5 بدنًا فما كان للخبز قل طردت الكلاب طبيباً فلم يزل يتبعها فاتحتم  
الطبي باب خربة فاتحمت الكلاب خلفه واتحتم الفرس خلف  
الكلاب فدق ظهره في باب الخربة فأت من ساعته، وذكر ان  
على بن ابي نعيم المروزي قال بعثت جارية من جوارى المهدي  
الى ضرة لها بلباء فيه سم وهو قاعد في البستان بعد خروجه  
10 من عيساباذ فدعا به فأكل منه فقربت للجارية ان تقول له انه  
مسموم، وحدثنى احمد بن محمد الرازي ان المهدي كان  
جالساً في علية في قصر بامسبذان يشرف من منظره فيها على  
سفله وكانت جاريته <sup>١</sup> حسنة قد عمدت الى كمترتين كبيرتين  
فجعلتهما في صينية وسمت واحدة منهما وهي احسنهما وأنصجها  
15 في اسفلها ورت القمع فيها ووضعنها في اعلى الصينية وكان  
المهدي يعجبه الكمتري وأرسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية  
للمهدي <sup>٢</sup> كان يحفظها <sup>٣</sup> تريد بذلك قتلها فرت الوصيفة بالصينية  
التي فيها تلك الكمتري تريد دفعها الى الجارية التي ارسلتها حسنة  
اليها <sup>٤</sup> بحيث يراها المهدي من المنظر فلما رآها ورأى معها الكمتري  
20 دعا بها فدّ يده الى الكمترة التي في اعلى الصينية وهي المسمومة

a) Sic legendum ap. IA, ٥٤, pro بانه. b) Restitui ex *Fragm.*,

بها C. اليها بها A <sup>٥</sup> e) اليها A addit <sup>٦</sup> d) المهدي C <sup>٧</sup> ٢٨٠.

فأكلها فلما وصلت الى جوفه صرخ جوفى وسمعت حَسَنَةَ الصوت  
وأخبرت الخبير فجاءت تلطم<sup>١</sup> وجهها وتبكي وتقول اردت ان انفرد  
بك فقتلنك يا سيدى، فهلك من يومه<sup>٢</sup>، وذكر عبد الله بن  
اسماعيل صاحب المراكب قال لما صرنا الى مَسَبَذان دنوت الى عنانه  
\* فأمسكت به <sup>٣</sup> وما به علة فوالله ما اصبحت الا مَيِّناً فرأيت حَسَنَةَ<sup>٤</sup>

وقد رجعت وان على قَبْنِها المَسُوح فقال ابو الغناحية في ذلك  
رَحْنٌ فِي الْوَشَى وَأَصْبَحْنَ عَلَيْهِنَّ الْمُسُوحُ  
كُلُّ نَطَاحٍ مِنَ الدَّفْعِ لَهُ يَوْمٌ نَطُوحُ  
لَسْتُ بِالْبَاقِي وَلَوْ عُمِرْتُ مَا عُمِرَ نُوحُ  
فَعَلَى نَفْسِكَ نَحْ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ تَنُوحٍ<sup>٥</sup>

وذكر صالح القارى ان على بن يقطين قال كنا مع المهدي  
بمَسَبَذان فأصبح يوماً فقال انى اصبحت جائعاً فأنى بأرغفة ولحم  
بارد مطبوخ بالخل فأكل منه<sup>٦</sup> ثم قال انى داخل الى البهو فأتى  
فيه فلا تنبهنى حتى اكون انا الذى انتبه ودخل البهو فنام  
ونمنا نحن<sup>٧</sup> \* فى الدار<sup>٨</sup> فى الرواق فالتبهننا ببكائه فقمناس<sup>٩</sup> اليه<sup>١٠</sup>  
مسرعين فقال أما رأيتم ما رأيتم قلنا ما رأينا شيئاً قال وقف على  
الباب رجل لو كان فى الف او فى مائة الف رجل ما خفى على  
فانشد <sup>١١</sup> يقول

a) C addit على. b) A فامسكته. c) in *Agh.* III, ٢٨١; cf. *Fragm.*, ٢٨١, ann. c. d) Pro hoc versu legitur ap.

Soyûti, *ut Agh.*; ٢٨١ يا مسكين ان كنت تنوح, cf. *Fragm.* ibid. e) C فأكله. f) Om. C, et desunt quoque

haec verba ap. Mas'ûdi, VI, 258. g) A فاحضرنا. h) C فانشأ<sup>١٢</sup> aequè bene.

كَاتَى بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رُبْعُهُ وَمَنَازِلُهُ<sup>a</sup>  
 وَصَارَ عَمِيدُ النُّوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهْجَةِ وَمُلْكِ إِلَى قَبْرِ عَلَيْهِ جَنَادِلُهُ  
 \* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَحَدِيثُهُ تُنَادَى عَلَيْهِ مُعُولَاتٌ حَلَالَتُهُ<sup>b</sup>  
 قَالَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ عَاشِرَةٌ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِيمَا قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ  
 ٥ وَالْوَاقدِي فِي سَنَةِ ١٩٩ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانٌ، بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ وَكَانَتْ  
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفَ شَهْرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ  
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ  
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَلِكٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةِ ١٥٨ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَسْتُ  
 ١٠ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْهُ فَلَكَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ  
 تَوَفَّى سَنَةِ ١٩٩ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>c</sup>

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ

وَمِنْ صَلَّى عَلَيْهِ

ذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ تَوَفَّى بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَسْبَدَانٍ يُقَالُ لَهَا الرَّقْدُ  
 ١٥ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَكَّارُ بْنُ رَبَاحٍ

أَلَّا رَحِمَهُ الرَّحْمَانُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى رَمَّةٍ رَمَتْ بِمَسْبَدَانٍ  
 لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي تَمَّ سُودًا وَكَفَّيْنِ بِالْمَعْرُوفِ تَبْتَدِرَانِ  
 وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ هَارُونَ وَلَمْ تَوْجِدْ لَهُ جَنَازَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا فُحْمَلُ  
 عَلَى بَابٍ وَدُفِنَ تَحْتَ \* شَجَرَةٍ جَوْزٍ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَكَانَ طَوِيلًا  
 ٢٠ مُضْمَرُ الْخَلْفِ جَعْدًا وَاخْتَلَفَ فِي لَوْنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ اسْمُهُ وَقَالَ

a) A مناهله. b) Hunc versum om. A. c) C لثمت. d) C sic! هلك  
 e) C جوزه pro نجوزه.



بعضهم كان ابيض وكان \* في عينه اليمى *a* في قول بعضهم نكتة *b*  
 بياض وقال بعضهم كان ذلك بعينه اليسرى وكان ولد  
 بايدج ٥

### ذكر بعض سير المهدي واخباره

ذكر عن هارون بن ابي عبيد *e* الله *d* قال كان المهدي اذا جلس *٥*  
 للمظالم قال ادخلوا على القضاة فلو لم يكن ردى للمظالم الا  
 للحياء منهم لكفى *e*، وذكر الحسن بن ابي سعيد *f* قال  
 حدثني علي بن صالح قال جلس المهدي ذات يوم يعطى جوائز  
 تقسم بحضرته في خاصته *g* من اهل بيته والقواد وكان *h* يُقرأ عليه  
 الاسماء فيأمر بالزيادة العشرة الآلاف والعشرين الألف وما اشبه *١٥*  
 ذلك فعرض عليه بعض القواد فقال يحط *i* هذا خمس مائة قال  
 لم حطتني يا امير المؤمنين قال لاني وجهتك الى عدو لنا فانهرمت  
 قال كان يسرك ان أُقتل قال لا قال فوالذي اكرمك بما اكرمك به  
 من الخلافة لو ثبت لقتلت فاستحى المهدي منه وقال زده خمسة  
 آلاف *٢٥* قال الحسن وحدثني علي بن صالح قال غضب المهدي على  
 بعض القواد وكان عتب عليه غير مرة فقال له الى متى تذنّب  
 \*الى وأعفوك قال الى ابد *l* نسي ويبيّيك الله فتعفو عنا فكرها *m* عليه

*a*) بعينه اليمين. *b*) نكتة. *c*) om. *d*) عبد. *e*) A.

*f*) C inserit انه. *g*) Addidi لكفى ex *Fachrī*, ٢١٢.

*h*) A. يحبط. *i*) فكمانت. *j*) خاصة. *k*) سعد.

*l*) الى ابد pro ابد. *m*) C يكرها. *omisit*.

مرّات فاسمى منه ورضى<sup>a</sup> عنه، وذكر محمد بن عمر عن<sup>b</sup> حفص مولى مزينة عن ابيه قال كان هشام الكلبي صديقاً لي فكنا نتلاقى فنحدث ونتناشد فكنت اراه في حال رثة وفي اخلاق على بغلة هزيل والضر فيه يّين وعلى بغلته فا راعى الا وقد لقيني يوماً 5 على بغلة شقراء من بغال الخلافة \* وسرج ولجام من سروج الخلافة ولجمها في ثياب جباد ورائحة طيبة فأظهرت السرور ثم قلت له ارى نعمة ظاهرة قال لي<sup>c</sup> نعم اخبرك عنها فاكتم بينا انا في منزلي منذ ايام بين الظهر والعصر ان اتاني رسول المهدي فسرت<sup>d</sup> اليه ودخلت عليه وهو جالس خال ليس عنده احد وبين يديه 10 كتاب فقال أدن يا هشام فدنوت فجلست بين يديه فقال خذ هذا الكتاب فاقراه<sup>e</sup> ولا يمنعك<sup>f</sup> ما فيه مما تستفطعه ان تقرأه قال فنظرت في الكتاب فلما قرأت بعضه استفطعته فألقينته \* من يدي<sup>g</sup> ولعنت كاتبه فقال لي قد قلت لك ان استفطعته فلا تلقه اقرأه بحقي عليك حتى تأتي \* على آخره<sup>h</sup> قال فقرأته فاذا كتاب 15 قد ثلم به فيه كاتبه ثلماً عجباً ثم يُبَقّ له فيه شيئاً فقلت يا امير المؤمنين من هذا الملعون الكذاب قال هذا صاحب الاندلس قال قلت فالثلب والله يا امير المؤمنين فيه وفي آباءه وفي امهاته قال ثم اندرأت انكر مثالبهم قال فسرت بذلك وقال اقسمت عليك لما املت<sup>i</sup> مثالبهم كلها على كاتب قال ودعا بكاتب<sup>k</sup> من كتاب السر<sup>l</sup> فأمره فجلس

a) C اقعى. b) C بن. c) Om C. d) C فصرت aeque bene.

e) C om. ه. f) C امنعك. g) A بين يدي. h) A عليه.

i) C اقسمت. k) C كاتباً. l) A النشر.

ناحية وأمرني فصرت اليه فصدّر الكتاب من المهديّ جواباً وأملتُ عليه مثالهم فأكثرته فلم أَبْقِ شيئاً حتى فرغت من الكتاب ثم عرضته عليه فأظهر السرور ثم لم ابرح حتى امر بالكتاب فُختم وجعل في خريطة ودفع الى صاحب البريد وأمر بتعجيله الى الأندلس قال ثم دعا لي بمنديل فيه عشرة اثواب من جياذ الثياب وعشرة 5 آلاف درهم وهذه البغلة بسرجهما ولجامها فأعطاني ذلك وقل لي اكنتم ما سمعت، قال الحسن *a* وحدثني مسرور *b* بن مساور، قال ظلمني وكيل للمهديّ *d* وغصبني ضيعة لي فأتيت سلاًماً صاحب المطامر فتظلمت \* منه وأعطيته رقعة مكتوبة فأوصل الرقعة *e* الى المهديّ وعنده *e* العباس بن محمد وابن علانة وعافية القاضي 10 قال فقال لي المهديّ أدنه \* فدنوت فقال ما تقول قلت ظلمتني قال فترضى بأحد هذين *f* قال قلت نعم قل فادن متى *g* فدنوت منه حتى التزقت بالفراش قل تكلم قلت اصلح الله القاضي انه ظلمني في ضيعتي هذا *h* فقال القاضي ما تقول يا امير المؤمنين قل ضيعتي وفي يدي قال قلت اصلح الله القاضي سلّه صارت الضيعة 15 اليه قبل الخلافة او بعدها قال فسأله ما تقول يا امير المؤمنين قال صارت اليّ بعد الخلافة قال فأطلقها له قل قد فعلت فقال العباس ابن محمد والله يا امير المؤمنين لهذا المجلس احب اليّ من عشرين الف الف درهم، قال وحدثني عبد الله بن الربيع قال سمعت مجاهدًا الشاعر يقول خرج المهديّ منتزهاً ومعه عمر بن 20

*a*) Om. C. *b*) A مسرور. *c*) C مسافر. IA, 55, ut recepi.  
*d*) C المهدي. *e*) C pro his رقعة. *f*) Id est هذين  
القاضيين. *g*) C om. haec omnia. *h*) I. e. المهدي.

بَزْبَع مَوْلَاهُ قَالَ فَاَنْقَطَعْنَا عَنْ « الْعَسْكَرِ وَالنَّاسِ فِي الصَّيْدِ فَأَصَابَ  
 الْمُهْدِيَّ جَوْعًا فَقَالَ وَجَحَكَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ قَالَ ارَى  
 كَوْخًا وَأَطْنُهَا مَبْقَلَةً فَقَصَدْنَا قَصْدَهُ فَذَا <sup>b</sup> نَبْطِي فِي كَوْخٍ وَمَبْقَلَةٌ  
 فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا لَهُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَكَلَ قَالَ نَعَمْ  
 ٥ عِنْدِي رَبِيشَاءٌ <sup>c</sup> وَخَبِزَ شَعِيرٌ فَقَالَ الْمُهْدِيُّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْتٌ فَقَدْ  
 اَمَلْتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَكَرَّاثٌ قَالَ نَعَمْ مَا شِئْتَ وَتَمَرٌ <sup>d</sup> قَالَ فَعَدَا نَحْوُ  
 الْمَبْقَلَةِ فَذَرَاهُمُ بِيَقْلٍ وَكَرَّاثٌ وَبَصَلٌ فَأَكَلَا أَكْلًا كَثِيرًا وَشَبَعًا فَقَالَ الْمُهْدِيُّ  
 نَعَمْ بَنُ بَزْبَعٍ قُلْ فِي هَذَا شَعْرًا فَقَالَ

أَنْ مَنْ يَطْعِمُ الرَّبِيشَاءَ بِالزَّيْتِ وَخَبِزَ الشَّعِيرَ بِالْكَرَّاثِ  
 ١٠ لِحَقِيقٍ بِصَفْعَةٍ أَوْ بِشَتَّتَيْنِ لِسَوْءِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ  
 فَقَالَ الْمُهْدِيُّ بَشَسَ مَا قُلْتَ لَيْسَ هَكَذَا

لِحَقِيقٍ بِبَدْرَةٍ أَوْ بِشَتَّتَيْنِ لِحُسْنِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ  
 قَالَ وَوَافِي <sup>e</sup> الْعَسْكَرِ وَالْحَرَّائِنِ وَالْخَدَمِ فَأَمَرَ لِلنَّبْطِيِّ بِثَلَاثِ بَدَرٍ وَانْصَرَفَ،  
 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو غَانِمٍ قَالَ كَانَ زَيْدُ  
 ١٥ الْهَلَالِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا سَخِيًّا مَشْهُورًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ  
 أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمَى عَلَيْهِ \* فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهْدِيَّ فَقَالَ زَيْدُ الْهَلَالِيِّ  
 نَقَشَ خَاتَمَهُ أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمَى <sup>f</sup> عَلَيْهِ <sup>g</sup>، قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ  
 الْوَصِيفُ أَصَابَتْنَا رِيحٌ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيَّ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَسُوقُنَا إِلَى

زَبِيع C. زَبِيشَاءُ A hic et mox. C addit. من C. a) sed recte in vers. sequent. Bona lectio ap. IA, ٥٦, qui addit وهو نوع من الصَّحْنَاءِ. Haec narratiuncula exstat quoque apud Mas'ûdî, VI, 228 necnon apud Fachrî, ٢١٢. d) A وَبَرٍّ. e) وَوَافَقَهُمْ. f) C male. g) A om. haec.

لخشر فخرجت اطلب امير المؤمنين فوجدته واضعاً خده على الأرض  
يقول اللهم احفظ محمدًا في امته اللهم لا تشمت بنا اعداءنا من  
الأمم اللهم ان كنت اخذت هذا العالم بذنبي فهذه ناصيتي بين  
يديك قال فما لبثنا الا يسيرًا حتى انكشفت الريح وانجلى ما كنا  
فيه، وقال الموصلي قال عبد الصمد بن علي قلت للمهدي يا <sup>٥</sup>  
امير المؤمنين انا اهل بيت قد أشرب قلوبنا حب موالينا وتقديهم  
وانك قد صنعت<sup>٨</sup> من ذلك ما افطرت فيه قد وليتهم \* امورك  
كلها<sup>٩</sup> وخصصتهم في ليلك ونهارك ولا آمن تغيير قلوب جنك  
وفؤادك من اهل خراسان قال يا ابا محمد ان الموالى يستحقون ذلك  
ليس احد يجتمع لى فيه <sup>١٠</sup> أن اجلس للعامة فأدعوه فأرفعه حتى  
تحك ركبته ركبتي ثم يقوم من ذلك المجلس فاستكفيه سياسة  
دأبتي فيكفيها لا يرفع نفسه عن ذلك الا موالى هؤلاء فانهم لا  
يتعاطونهم لى ذلك ولو اردت هذا من غيرهم لقال اين وليك<sup>١١</sup>  
والمستقدم فى دعوتك واين من سبق الى دعوتك لا ادفعه عن ذلك،  
قال علي بن محمد قل الفضل بن الربيع قل المهدي لعبد <sup>١٥</sup>  
الله بن مالك صارع مولاى هذا فصارعه فأخذ بعنقه<sup>١٢</sup> فقال  
المهدي شد فلما رأى ذلك عبد الله اخذ برجله فسقط على رأسه  
فصارعه فقال عبد الله للمهدي يا امير المؤمنين قتت من عندك  
وأنا من احب الناس اليك فلم تنزل علي مع مولاك قال أما سمعت  
\* قول الشاعر<sup>١٣</sup>

دولتك C d) .الا A e) .امرك C b) .خصصت C a)  
عندك A f) .بعقبه A e) .وليئك evident pro  
للشاعر C

وَمَوْلَاكَ لَا يُهْضَمُ لَدَيْكَ فَاتَّما هَضِيمَةُ مَوْنِ الْقَوْمِ جَدَّحُ الْمَنَاخِرِ  
 لَ أَبُو الْخَطَّابِ لَمَّا حَضَرَتِ الْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشَعِ النَّسِيمِيِّ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَارَانَ الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ لَهُ شَهِدَ  
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
 ثُمَّ كَتَبَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشَعِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّعَ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ  
 وَوَارَثَ الْإِمَامَةَ بَعْدَهُ، قَالَ فَعُرِضَتِ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَلَمَّا بَلَغَ  
 هَذَا الْمَوْضِعَ رَمَى بِهَا وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ  
 ١ فِي قَلْبِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ  
 هَذِهِ الْآيَةَ، قَالَ وَقَدْ أَلْهِثْتُ بَيْنَ عَدِيٍّ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ  
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَنْصُورَ شَتَمَنِي وَقَذَفَ أُمِّي فَأَمَّا  
 أَمَرْتَنِي أَنْ أُحِلَّهُ وَأَمَّا عَوَّضْتَنِي وَاسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ لَهُ قَالَ وَلِمَ شَتَمَكَ  
 قَالَ شَتَمْتُ عَدُوَّهُ بِحَضْرَتِهِ فَغَضِبَ قَالَ وَمَنْ عَدُوُّهُ الَّذِي غَضِبَ  
 دَلَّ شَتَمَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَ  
 بِهِ رَحِمًا وَأَوْجِبُ عَلَيْهِ حَقًّا فَإِنْ كَانَ شَتَمَكَ كَمَا زَعَمْتَ فَعَنْ رَحِمِهِ  
 ذَنْبٌ وَعَنْ عَرْضِهِ دَفْعٌ وَمَا أَسَاءَ مِنْ أَنْتَصَرَ لِأَبْنِ عَمِّهِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ  
 \*عَدُوًّا لَهُ، قَالَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِلْعَدَاوَةِ وَأَمَّا أَنْتَصَرَ لِلرَّحِمِ فَأَسْكَتَ الرَّجُلَ  
 فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُؤَيِّيَ قَالَ لَعَلَّكَ ارْتَدْتَ أَمْرًا فَلَمْ تَجِدْ لَهُ ذُرِيَّةً عِنْدَكَ  
 ٢٠ أَتَبَلَّغَ مِنْ هَذِهِ الدَّعْوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَبَسَّسَ وَأَمْرُهُ لَهُ

a) Sic emendavi (coll. Jâcût s. v.) pro بَارَانَ in A, بَارَانَ

in C. b) Kor., 3, vs. 16—17. c) إِلَيْهَا. d) أَعَدَّ اللَّهُ.

e) ثُمَّ أَمْرُهُ.

خمسَةَ آلافِ درهمٍ، قَالَ وَأَتَى الْمَهْدَى بِرَجُلٍ فَدَّ تَنْبَأَ فَلَمَّا  
 رَأَاهُ قَالَ أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَإِلَى مَنْ بُعِثْتَ قَالَ وَتَرَكْتُمُونِي  
 أَذْهَبُ إِلَى مَنْ بُعِثْتَ إِلَيْهِهِ وَجِهْتُ بِالْغَدَاةِ فَأَخَذْتُمُونِي بِالْعَشِيِّ  
 وَوَضَعْتُمُونِي فِي الْحَبْسِ قَالَ فَضَاكَ الْمَهْدَى مِنْهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ،  
 وَذَكَرَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٥  
 قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ رَأَيْتُ الْمَهْدَى <sup>a</sup> يَصَلِّي فِي بَهْوٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ  
 مَا أَدْرَى أَهْوٍ أَحْسَنَ أَمَ الْبَهْوِ أَمَ الْقَمَرِ أَمَ ثِيَابِهِ قَالَ فَقَرَأَ <sup>b</sup> هَذِهِ  
 الْآيَةَ، فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
 أَرْحَامَكُمْ قَالَ قَتَمَ صَلَاتَهُ وَالتَفَتَ إِلَى فَقَالَ يَا رَبِّيعُ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ \* عَلَيَّ بِمُوسَى <sup>d</sup> وَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ ١٠  
 مُوسَى ابْنُهُ مُوسَى أَوْ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ مُحْبُوسًا عِنْدِي قَالَ  
 فَجَعَلْتُ أَفْكَرَ قَالَ فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
 فَأَحْضَرْتَهُ قَالَ فَقَطَّعَ صَلَاتَهُ وَقَالَ يَا مُوسَى أَنْتَ قَرَأْتَ هَذِهِ  
 الْآيَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
 أَرْحَامَكُمْ فَخَفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ قَطَّعْتَ رَحِمَكَ فَوَقَّفْتُ لِي أَنْكَ لَا ١٥  
 تَخْرُجُ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فَوَقَّفَ لَهُ وَخَلَّاهُ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَهْدَى  
 يَحْدُرُ بِنَا فِي مَحْرَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى اللَّحْنِ الْيَتِيمِ <sup>e</sup> أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْأَحِبَّةِ وَالطَّاعُوتِ فِي  
 سُورَةِ النِّسَاءِ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ٢٠

a) C addit لَيْلَةٍ. b) A فقال. c) Kor., 47, vs. 24. d) A pro his موسى. e) Kor., 4, vs. 54. A. pro الحسن اليتيم  
 الحسن خدّاش اليتيم.

إلى قَالَ حضرت المهدى وقد جلس للمظالم فنقدم إليه رجل من آل الزبير فذكر ضيعة اصطفاها عن أبيه بعض ملوك بني أمية ولا أدري الوليد أم<sup>١</sup> سليمان فأمر أبا عبيد الله أن يخرج ذكرها من الديوان العتيق ففعل فقراً ذكرها على المهدى وكان ذلك أنها عرضت على عدة منهم لم يروا ردّها منهم عمر بن عبد العزيز فقال المهدى يا زبيرى هذا عمر بن عبد العزيز وهو منكم معشر قريش كما علمتم<sup>٢</sup> لم<sup>٣</sup> \*ير ردّها قال وكل أفعال عمر تُرضى قال وأنى أفعاله لا تُرضى قال منها أنه كان يفرض للسقط من بني أمية في خرقه في الشرف من العطاء ويفرض للشيوخ من بني هاشم في ستبين قال يا معاوية كذلك كان يفعل عمر قل نعم قال اردّ على الزبيرى ضيعته<sup>٤</sup> وذكر عمر بن شبة أن أبا سلمة الغفارى حدثه قال كتب المهدى إلى جعفر بن سليمان وهو عامل المدينة أن يحمل إليه جماعة اتهموا بالقدر فحمل إليه رجالاً<sup>٥</sup> منهم عبد الله بن إلى عبدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبد الله بن يزيد بن قيس الهذلى وعيسى بن يزيد بن داب الليثى وإبراهيم بن محمد بن إلى بكر الأسامى<sup>٦</sup> فدخلوا على المهدى فأنبأ له عبد الله بن إلى عبدة من بينهم فقال هذا دينك وأبيه قال لا ذاك عمى داود قال لا ألا أبوك على هذا فأرّقنا وبه كان يدين فأطلقهم<sup>٧</sup> وذكر على بن محمد بن سليمان النوفلى قال حدثنى إلى عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن إلى طالب

١. الاسلمى A. ٢. جماعة C. ٣. يردها C. ٤. زعمتم C. ٥. او A. ٦. ابن عبد الله C. ٧. ابن عبد الله C.



قَالَ رَأَيْتَ فِيهَا يَرَى النَّائِمَ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ كَأَنِّي دَخَلْتُ  
 مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِي  
 الْمَسْجِدِ بِالْفَسَافِئِ<sup>a</sup> فَإِذَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ بْنُ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ يَمْحُو هَذَا الْكِتَابَ وَيَكْتُبُ مَكَانَهُ اسْمَهُ<sup>b</sup>  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مِنْ<sup>5</sup>  
 بَنِي هَاشِمٍ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ  
 عَلِيٍّ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَلِيٍّ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتَ الْعَبَّاسَ  
 مَا شَكَكْتُ أَنِّي صَاحِبُ الْأَمْرِ، قَالَ فَتَحَدَّثْتُ بِهَذِهِ الرُّوْيَا فِي ذَلِكَ<sup>10</sup>  
 الْدَّهْرِ وَحَسَنَ لَا نَعْرِفُ الْمُهِدِيَّ فَتَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَا فَدَخَلَ مَسْجِدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ فَرَأَى اسْمَ الْوَلِيدِ فَقَالَ وَأَنَّى  
 لَأَرَى اسْمَ الْوَلِيدِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ فَمَدَّ  
 بَكَرْسِيَّ فَأَقْبَى لَهُ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى يُمَحِّيَ  
 وَيَكْتُبَ اسْمِي مَكَانَهُ وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ الْعُمَّالُ وَالسَّلَالِيمُ وَمَا يَحْتَاجُ<sup>15</sup>  
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى غُيِّرَ وَكُتِبَ اسْمُهُ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ  
 الْقُرَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنَ عِظَاءَ قَالَ خَرَجَ الْمُهِدِيُّ  
 بَعْدَ هَدَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَنْوُفُ بِالسَّبِيْتِ فَسَمِعَ أَعْرَابِيَّةً مِنْ جَانِبِ  
 الْمَسْجِدِ وَهِيَ تَقُولُ قَوْمِي مُقْتَرُونَ، نَبَتْ عَنْهُمْ الْعَيُونَ، وَفَدَحْتَهُمْ  
 الدِّيُونَ، وَعَصْنَتَهُمُ السَّنُونَ، بَادَتْ رَجَالُهُمْ، وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَكَثُرَتْ<sup>20</sup>

<sup>a</sup>) A بِفَسَافِئِ de qua forma cf. De Goeje, *Bibl. geogr. arab.*,  
 Gloss. s. v. فسفس. <sup>b</sup>) A اسم; C om. <sup>c</sup>) C مات. <sup>d</sup>) C وكثرت.

عِيَالَهُمْ، ابْنَاءَ سَبِيلٍ وَانْصَاءَ طَرِيفٍ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَوَصِيَّةَ الرَّسُولِ فَهَلْ  
 مِنْ \* أَمْرٍ لِي <sup>a</sup> خَيْرَ كَلَاةٍ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَخَلْفِهِ فِي أَهْلِهِ، قَالَ  
 فَأَمَرَ نَصِيرًا لَخَادِمٍ فَدَفَعَ إِلَيْهَا خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَذَكَرَ عَلِيُّ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ افْتَرَشَ  
 ٥ الطَّبْرَقِي الْمَهْدِيَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ أَمْرَهُ بِالْمَقَامِ بِالرَّقِيِّ فَأَهْدَى إِلَيْهِ  
 الطَّبْرَقِيَّ مِنْ طَبْرِسْتَانَ فَافْتَرَشَهُ وَجَعَلَ التَّلَجَّ وَالْخَلَّافَ <sup>b</sup> حَوْلَهُ حَتَّى  
 فَتَحَ، لَهُمُ الْخَيْشُ <sup>d</sup> فَطَابَ لَهُمُ الطَّبْرَقِيَّ فِيهِ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ زِيَادٍ قَالَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ لِي الْمَهْدِيَّ أَجْمَعَ لِي الْأَمْثَالَ مَا سَمِعْتُهَا  
 مِنْ الْبَدْوِ وَمَا صَحَّ عِنْدَكَ قَالَ فَكَتَبْتُ لَهُ الْأَمْثَالَ وَحُرُوبَ الْعَرَبِ  
 ١٠ مَا كَانَ فِيهَا فَوْصَلَنِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 كَانَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ارَادَ الْوُثُوبَ بِالشَّامِ  
 فَحُمِلَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا  
 أَنْشَدَنِي قَصِيدَةَ زُهَيْرِ ابْنِ أَبِي هَالٍ عَلَى الرَّاءِ وَهِيَ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَاجِرِ

١٥ فَأَنْشَدَهُ فَقَالَ السَّمَرِيُّ زَهَبَ وَاللَّهِ مِنْ يَقُولَ فِيهِ مِثْلُ هَذَا الشَّعْرِ  
 فَغَضِبَ الْمَهْدِيَّ وَاسْتَجْهَلَهُ وَنَحَّاهُ وَلَمْ يِعَاقِبْهُ وَاسْتَحْمَقَهُ النَّاسُ،  
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَوْنٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ يَزِيدٍ مَرَضَ فَعَادَهُ الْمَهْدِيُّ  
 فَإِذَا مَنْزِلُ رَثَّ وَبَنَاءُ سَوْءٍ وَإِذَا طَائِفُ صُفَّتِهِ الَّتِي هُوَ فِيهَا لَبَنٌ قَالَ

<sup>a</sup>) A امر. C امرى. Cf. IA, ٥٨. <sup>b</sup>) A et C  
 الخلاق; sed cf. supra p. ١٩٨, ١ et Tha'alibi, *Latâ'if*,  
 ١٤, 4 a fine. <sup>c</sup>) A قَحَّ. <sup>d</sup>) A) الجيش. C  
 الجيش.

وإذا مضربة ناعمة في مجلسه فجلس المهدي على وسادة وجلس ابو  
 عون بين يديه فبَرَّ المهدي وتوجَّع لعلته وقال ابو عون ارجو  
 عافية الله يا امير المؤمنين <sup>وَالَّا</sup> يُمِيتَنِي عَلَى فَرَاشِي حَتَّى أُقْتَلَ فِي  
 طَاعَتِكَ وَأَنْتَى لَوَاتِفٌ \* بَانَ لَا <sup>ا</sup> اموت حتى اُبَلِيَ الله في طاعتك  
 ما هو اهله فَاَنَا قَدْ رُؤِينَا وَرُؤِينَا قَدْ فَاطَّهَرَ لَهُ الْمَهْدِي رَأْيًا جَمِيلًا <sup>5</sup>  
 وَقَالَ اَوْصِنِي بِحَاجَتِكَ وَسَلِّمْنِي مَا ارَدْتُ وَاحْتَكِمْ فِي حَيَاتِكَ <sup>ب</sup> وَمَاتِكَ  
 فَوَالله لَكُنَّ عَجَزَ مَالِكَ عَنْ شَيْءٍ تَوْصِي بِهِ لِأَحْتَمِلَنَّ <sup>ا</sup> كَأَنَّ مَا كَانَ  
 فَقَدْ وَأَوْصِ قَدْ فَشَكَرَ أَبُو عَوْنٍ وَدَعَا وَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَاجَتِي  
 أَنْ تَرْضَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ وَتَدْعُو بِهِ فَقَدْ طَالَتْ  
 مَوْجِدَتَكَ عَلَيْهِ قَدْ فَقَالَ يَا أَبَا عَوْنٍ إِنَّهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيفِ وَعَلَى <sup>10</sup>  
 خِلَافِ رَأْيِنَا وَرَأْيِكَ أَنَّهُ يَقَعُ فِي الشَّيْخِينَ ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرِ وَيُسَى  
 الْقَوْلُ فِيهِمَا قَدْ فَقَالَ أَبُو عَوْنٍ هُوَ وَالله يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْأَمْرِ  
 الَّذِي خَرَجْنَا عَلَيْهِ وَدَعَوْنَا إِلَيْهِ فَإِنْ كَانَ قَدْ بَدَأَ لَكُمْ فَمُرُونَا بِمَا  
 أَحْبَبْتُمْ حَتَّى نَطِيعَكُمْ قَدْ فَانصَرَفَ الْمَهْدِي فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيفِ قَدْ  
 لِبَعْضِ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ وَأَهْلِهِ <sup>د</sup> مَا لَكُمْ لَا تَكُونُونَ مِثْلَ <sup>15</sup>  
 ابْنِ عَوْنٍ وَالله مَا كُنْتُ أَظُنُّ مَنْزِلَهُ إِلَّا مَبْنِيًّا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
 وَأَنْتُمْ إِذَا وَجَدْتُمْ دَرَاهِمًا بَنَيْتُمْ بِالسَّاجِ وَالذَّهَبِ، وَذَكَرَ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالِ خَطْبُ الْمَهْدِي يَوْمًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 اتَّقُوا اللَّهَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ وَأَنْتَ فَاتَّقِ اللَّهَ \* فَانَكَ تَعْمَلُ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ قَالَ فَأَخَذَ فُحْمًا فَجَعَلُوا يَتَلَقَّوْنَهُ بِنَعَالٍ سَيُوفُهُمْ فَلَمَّا <sup>20</sup>  
 أُدْخِلَ عَلَيْهِ قَالَ يَابْنَ الْغَاعِلَةَ تَقُولُ لِي وَأَنَا عَلَى الْمَنْبَرِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ

a) A. <sup>وَالَّا</sup>. b) C. حاجتك. c) C. لا حمله et sic legi potest.  
 d) C. واخوته. e) C. فانت نامر.

سوءة لك لو كان هذا <sup>a</sup> من غيرك كنتُ المستعدي بك عليه  
 قل ما اراك الا نبطيا <sup>b</sup> قل ذاك اوكد للحاجة عليك \* ان يكون <sup>c</sup>  
 نبطي يأمرك بتقوى الله قال فرأى الرجل بعد ذلك فكان \* يحدث بما  
 جرى <sup>d</sup> بينه وبين المهدي \* قال فقال اني وانا حاضره الا اتى لـ  
 ٥ اسمع الكلام، وقال هارون بن ميمون الخزاعي لما ابو  
 خزيمه البادغيسي قال قال المهدي ما توصل الى احد بوسيلة  
 ولا تذرع بذريعة في اقرب من تذكيره اياي يدا سلفت مني  
 اليه اتبعها اخنها فاحسن ربها لان منع الاواخر يقطع شكر  
 الأوائل، قال وذكر خالد بن يزيد بن وهب بن جرير ان  
 10 اباه <sup>e</sup> حدثه قال كان بشار بن برد \* بن يرجوخ / هجا صالح بن  
 داود بن طهمان اخا يعقوب بن داود حين ولي البصرة فقال  
 هم حملوا فوق المنابر صالحا <sup>f</sup> اهلك فصاحت من اخيك المنابر  
 فبلغ يعقوب بن داود هجاءه فدخل على المهدي فقال يا امير  
 المؤمنين ان هذا الأعمى المشرك قد هجا امير المؤمنين قال ويلك  
 15 وما قل قال يعفيني امير المؤمنين من انشاده ذلك قال فابى عليه  
 الا ان ينشده فأنشده

خليفة يزني بعمانه يلعب بالدبوق والصولجان  
 أبدلنا الله به غيره ونس موسى في حير الخبيران  
 قال فوجه في جملة فخاف يعقوب بن داود ان يقدم على المهدي

a) Id est الشنمى بابن الفاعلة b) A قبطيا et sic mox. c)

d) C pro his يجري. e) C ايان. f) Om A. C

sed cf. Agh., III, ٢., et de sequent. vers ibid., v.

g) C طلحة.

فيمتدحه فيعفو عنه فوجه اليه من يلقيه في البطيحة \* في  
الحرارة<sup>a</sup>، وذكر عبد الله بن عمرو<sup>b</sup> حدثني جدي ابو الح<sup>c</sup>  
العبيسي قال لما دخل مروان بن ابى حفصة على المهدي فأنشده  
شعره الذى يقول فيه،

أَتَى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِي لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرَاقَةُ الْأَعْمَامِ 5  
فأجازه بسبعين الف درهم فقال مروان

بِسَبْعِينَ أَلْفًا رَاشِي مِنْ حَبَائِهِ وَمَا نَالَهَا فِي النَّاسِ مِنْ شَاعِرٍ قَبْلِي<sup>d</sup>  
وذكر احمد بن سليمان<sup>e</sup> قال اخبرني ابو عدنان السلمى قال قال  
المهدي لعارة بن حمزة من ارق الناس شعرا قال والبة بن الحباب  
الأسدي وهو الذى يقول

وَلَهَا وَلَا ذَنْبٌ لَهَا حُبٌّ كَأَطْرَافِ الرِّمَاجِ  
فِي الْقَلْبِ يَقْدَحُ وَالْحَشَاءُ<sup>f</sup> فَالْقَلْبُ مَجْرُوحُ النَّوَاجِي  
قال صدقت والله قال فما يمنعك من منادمته يا امير المؤمنين وهو  
عربي شريف شاعر ظريف قال يمنعني والله من منادمته قوله

قُلْتُ لِسَاقِينَا عَلَى خَلْوَةٍ أَذِنَ كَذَا رَأْسَكَ مِنْ رَأْسِي<sup>g</sup> 15  
\* وَنَمَّ عَلَى وَجْهِكَ<sup>h</sup> لِي سَاعَةً أَنَّى أَمْرُو أَنْكِحُ جَلَّاسِي<sup>i</sup>  
افتريد ان تكون جلّاسه<sup>j</sup> على هذه الشريطة، وذكر محمد

فوجه Recte Agh., v., ubi legitur: في الحرارة C. في الحرارة A. cf. *ibid.* اليه من استقبله فصره بالسياط حتى قتله ثم القاه الخ  
Agh. c) عمر C b) بالبطيحة في موضع يعرف بالحرارة، IX, 40, cf. quoque Agh., III, 40. d) مثلى C e) Agh., XVI, 148 l. 15 سليمان f) Sic quoque Agh., l. 1. C في الحشا g) Agh. وادن وضع صدرك C h) et جلاسيا راسيا  
Agh. legendum esse probat lectio (جلّاسي) Sic (non) i) وجهك pro صدرك  
جلّاسه، in sequentibus quam praebent, A et Agh. k) جلّاسه C

ابن سلام انه كان في زمان المهديّ انسان ضعيف يقول الشعر الى ان مدح المهديّ قال فأدخل عليه فأنشده شعراً يقول فيه وَجَوَارِ زَفَرَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ أَيُّ شَيْءٍ زَفَرَاتٍ قَالَ وَمَا تَعْرِفُهَا أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَانْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ٥ وَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِفُهَا أَعْرِفُهَا أَنَا كَلَّا وَاللَّهِ، قَالَ \*ابْنُ سَلَامٍ « أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ طَلِيحَ <sup>b</sup> بْنَ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيَّ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَانْتَسَبَ لَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْهُ فَقَالَ أَلَسْتُ الَّذِي يَقُولُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَمِطِاحِ الْبَطَّاحِ وَلَمْ يَطَّرِقْ، عَلَيْكَ الْحَنِىُّ وَالْوَلَجُ 10 وَاللَّهِ لَا تَقُولُ لِي فِي مِثْلِ هَذَا أَبَدًا وَلَا أَسْمَعُ مِنْكَ شِعْرًا وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْنَاكَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ أَمَرَ بِالصُّومِ سَنَةَ ٢٩ لَيْسَتْ سَقَى لِلنَّاسِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَصَابَهُمُ الثَّلَجُ فَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ بُكَيْرٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي ذَلِكَ يَا أَمَامَ الْهَدْيِ سُقِينَا بِكَ الْغَيْثَ وَزَالَتْ عَنَّا بِكَ اللَّوَا 15 بَتْ تَعْنِي بِالْحِفْظِ وَالنَّاسُ نَوَا <sup>d</sup> عَلَيْهِمْ مِنَ الظَّلَامِ غِطَاءَ رَقَدُوا حَيْثُ طَالَ لَيْلُكَ فِيهِمْ لَكَ خَوْفٌ تَضَرَّعَ وَبُكَاءٌ قَدْ عَنَّتْكَ الْأُمُورُ مِنْهُمْ عَلَى الْغَفْلَةِ <sup>e</sup> مِنْ مَعْشَرٍ عَصَوْا وَأَسَاءُوا وَاسْقِينَا وَقَدْ فَحِطْنَا وَقُلْنَا <sup>f</sup> سَنَةً قَدْ تَنَكَّرْتَ حَمْرَاءَ بَدْعَاءَ أَخْلَصْتَهُ فِي سَوَادِ السَّيْلِ لِلَّهِ فَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءَ 20 بِثُلُوجٍ تُحَبِّى بِهَا الْأَرْضُ حَتَّى أَصْبَحَتْ وَهِيَ زَهْرَةٌ خَضْرَاءُ

a) Est سلام محمد بن sec. Agh., IV, ٧٤, 11. C. أبو سلامة. b) A طلبج; cf. Agh., I. 1. c) Agh., IV, ٨٠ et ٨١. تطرق.

d) A قوام. e) الغلة. f) جميعاً.

وذكر ان الناس في أيام المهدي صاموا شهر رمضان في صميم الصيف وكان ابو دلامة اذذاك يطالب بجائزة *a* وعدها آياه المهدي فكتب الى المهدي \* رقة يشكو اليه فيها *b* ما لقي من الحر والصوم فقال في ذلك

أَدْعُوكَ بِالرَّحْمِ الَّتِي \* جَمَعْتَ لَنَا *d* فِي الْقُرْبِ بَيْنَ قَرِينَا وَالْأَبَدِ <sup>٥</sup>  
 الَّا سَمِعْتَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى مِنْ مُنْشِدٍ يَرْجُو جَزَاءَ الْمُنْشِدِ  
 حَلَّ الصَّيَامِ فَصْنَتُهُ مُتَعَبِدًا *e* أَرْجُو ثَوَابَ الصَّائِمِ الْمُتَعَبِدِ *f*  
 وَتَجَدْتُ حَتَّى جَبَيْتِي مَشْجُوجَةً مِمَّا أَكَلْتُ مِنْ نِطَاحِ *g* الْمَسْجِدِ  
 قَلْ فَلِمَا \* قَرَأَ الْمَهْدِيُّ الرُّقْعَةَ *h* دَعَا بِهِ فَقَالَ أَيْ قَرَابَةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
 يَا بَنَ الْإِخْنَاءِ قُلْ رَحِمَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فَصَاحَكَ مِنْهُ وَأَمْرٌ لَهُ بِجَائِزَةٍ <sup>١٠</sup>؛  
 وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنِي إِيَّاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 خَالِدِ الْمُعِيطِيِّ قُلْ دَخَلْتُ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَقَدْ وَصَفَ لَهُ غَنَائِي  
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْغَنَاءِ وَعَنِ عِلْمِي بِهِ وَقَالَ لِي تَغْنَى النُّوَاقِيسِ *i*  
 قُلْتُ نَعَمْ وَالصَّلِيبِ *k* يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَرَفَنِي وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ  
 مُعِيطِيٍّ وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ *l* فِيمَنْ أَدْنِيهِ مِنْ خُلُقَى وَلَا أَنْسُ بِهِ وَلِمُعَبِدِ <sup>١٥</sup>

*a)* A inserit له. *b)* C, pro his, tantum اليه. Addidi فيها ex *Agh.*, IX, ١٣٠. *c)* Sic recte *Agh.*, l. l. A et C habent اسألك, contra metrum. *d)* *Agh.* هي جمعت. *e)* Secundum *Agh.*; A et C متعبدا. *f)* A المتعبد. *g)* *Agh.* مما ينطاحني. *h)* قراها المهدي C. *i)* للحصا في المسجد والنواقيس لحن معبد. *j)* قراها المهدي C. *k)* Ludit Ibrāhīm in vocabulum النواقيس وهو سلا دار ليللي الخ *Agh.*, III, ٩٧. *l)* quod apud Christianos crepitaculum denotat. *l)* Addidi اليه; legitur in *Agh.*, l. l. ولا حاجة لي الى ان ادنيه من خلق.

المغتنى النواقيس في هذا الشعر

سلى<sup>a</sup> دَارَ لَيْلَى هَلْ تُجِيبُ قَتْنَطَفُ وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ بَيِّدَاءِ سَمَلَفُ  
وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ دَارَ كَأَنَّهَا لَطُولِ بَلَاهَا وَالتَّقَانِمِ مُهَرَّقُ  
وَذَكَرَ قَعْنَبُ بْنُ مَحْرَزٍ أَبُو عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ  
رَأَيْتُ حَكَمَ الْوَادِيَّ حِينَ مَضَى الْمَهْدِيَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَرَضَ  
لَهُ فِي الطَّرِيفِ وَكَانَ لَهُ شَعِيرَاتٌ<sup>b</sup> وَأَخْرَجَ دَفًّا لَهُ يَضْرِبُهُ وَقَالَ أَنَا  
الْقَاتِلُ

فَمَتَى، تَخْرُجُ الْعَرُوسُ فَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا  
قَدْ دَنَا الصُّبْحُ أَوْ بَدَأَ وَهِيَ لَمْ تَقْصِ لُبْسَهَا  
10 فَنَسْرَعَ إِلَيْهِ الْحَرَسُ فَصَبَّحَ بِهِمْ كُفَّو<sup>a</sup> وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ حَكَمُ  
الْوَادِيَّ فَأَدْخَلَهُ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَاهُ يَقُولُ دَخَلَ الْمَهْدِيَّ بَعْضَ دَوْرِهِ يَوْمًا فَذَا جَارِيَةٌ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ  
وَإِذَا جِيبُهَا وَاسِعٌ وَقَدْ انْكَشَفَ عَمَّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَإِذَا صَلِيبٌ مِنْ  
ذَهَبٍ مَعْلَقٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْتَحْسَنَهُ فَنَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَجَذَبَهُ  
15 فَأَخَذَهُ<sup>e</sup> فَوَلَّوْكَتْ عَلَى الصَّلِيبِ فَقَالَ الْمَهْدِيَّ فِي ذَلِكَ  
يَوْمٍ نَارَعَتْهَا الصَّلِيبَ فَقَالَتْ وَيَحَ نَفْسِي أَمَا تُحِجِّلُ الصَّلِيبَا  
قَالَ وَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ الشُّعْرَاءِ فَأَجَازَهُ وَأَمَرَ بِهِ فَعَتَّى فِيهِ وَكَانَ مَعْجَبًا  
بِهَذَا الصَّوْتِ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ نَظَرَ إِلَى  
جَارِيَةٍ لَهُ عَلَيْهَا تَاجٌ فِيهِ نَرَجِسٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ فَاسْتَحْسَنَهُ فَقَالَ

a) Agh. et mox سلا. b) Agh.,  
VI, ٩٧ وله شعيرات على راسه. c) Agh. sic quoque, l. l., sed  
VI, ١١٥. d) C. فكفوا. e) A. فحذبه. C. om. فأخذه.



يا حَبْدَا النُّرْجُسُ فِي التَّاجِ

فَارْتَجَّ عَلَيْهِ فَقَالَ مِنْ بِالْحَضْرَةِ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ فِدَاعَهُ فَقَالَ  
أَتَى رَأَيْتَ جَارِيَةً لِي فَاسْتَحْسَنْتَ تَأَجًّا عَلَيْهَا فَقُلْتَ

يا حَبْدَا النُّرْجُسُ فِي التَّاجِ

فَنَسْتَطِيعُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ نَعْنَى أَخْرَجَ ٥  
فَأَفْكَرَ قَالَ شَأْنُكَ فَخَرَجَ وَأَرْسَلَ إِلَى مُؤَدَّبٍ لَوْلَدِهِ<sup>٥</sup> فَسَأَلَهُ أَجَازَتَهُ فَقَالَ  
عَلَى جَبِينٍ لَاحَ كَالْعَاجِ

وَاتَمَّهَا ابْنَانَا أَرْبَعَةً فَأَرْسَلَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
الْمَهْدِيُّ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا فَأَعْطَى الْمُؤَدَّبَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَأَخَذَ الْبَاقِي  
لِنَفْسِهِ وَفِيهَا غَنَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُضَرَّ 10

أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَنْشَدَنِي التُّوزِّيُّ لِلْمَهْدِيِّ فِي حَسَنَةِ جَارِيَتِهِ

أَرَى مَاءً وَبِي عَطَشٌ شَدِيدٌ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَيَّ الْوُرُودِ  
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَبِيدِي  
وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي لَقُلْتُ مِنَ الرِّضَى أَحْسَنْتَ يَدِي

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتَ الْمَهْدِيَّ وَقَدْ دَخَلَ 15

الْبَصْرَةَ مِنْ قَبْلِ سَكَّةَ فُرَيْشَ فَرَأَيْتَهُ يَسِيرُ وَالْبَانُوقَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ عَلَيْهَا قَبَاءٌ أَسْوَدٌ مَتَقَلِّدَةٌ سَيْفًا فِي هَيْئَةِ  
الْغُلْمَانِ قَالَ وَأَتَى لَأَرَى فِي صَدْرِهَا شَيْئًا مِنْ تَذْيِيبِهَا، قَالَ

عَلَى وَحَدَّثَنِي ابْنُ قَالٍ قَدِمَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْبَصْرَةِ ثُمَّ فِي سَكَّةَ فُرَيْشَ

وَفِيهَا مَنْزِلُنَا وَكَانَتْ الْوَلَاةُ لَا تَمُرُّ فِيهَا إِذَا قَدِمَ الْوَلِيُّ كَانُوا يَنْتَشِعُونَ 20  
بِهَا قَدْ وَالِ مَرَّ فِيهَا<sup>٥</sup> فَأَقَامَ فِي وَلايَتِهِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يُعْزَلَ

ولم يمرّ فيها خليفة قطّ ألا المهديّ كانوا يمرّون في سكة عبد  
الرحمان بن سمرة وفي تساوى سكة فريش فرأيت المهديّ يسير  
وعبد الله بن مالك على شرطه يسير أمامه في يده الحربة وابنته  
البانوفة تسير بين يديه بينه وبين صاحب الشرطة في هيئة  
5 الغنّيان عليها قباء اسود ومنطقة وشاشية متقلّدة السيف وأنّى  
لأرى تديبها قد رفعاً القباء ليهودها قال وكانت البانوفة سمراء  
حسنة انقذ حلوة فلما ماتت وذلك ببغداد اظهر عليها المهديّ  
جزعاً لم يسمع بمثله فجلس للناس يعزّونه وأمر ألا يحجب عنه  
احد فأكثر الناس في التعازي واجتهدوا في البلاغة وفي الناس من  
10 ينتقد هذا عليهم من اهل العلم والأدب فأجمعوا<sup>a</sup> على أنّهم لم  
يسمعوا تعزية اوجز ولا ابلغ من تعزية شبيب بن شبيبة فأنه قال  
يا امير المؤمنين الله خير لها منك وثواب الله خير لك منها وانا  
اسأل الله ألا يحزنك ولا يفتنك، وذكر صباح بن عبد  
الرحمان قل حدثني اني قلّ توقيت البانوفة بنت المهديّ فدخل  
15 عليه شبيب بن شبيبة فقال اعطاك الله يا امير المؤمنين على ما  
رُزئت اجراً وأعقبك صبراً لا اجهد الله بلاءك بنقمة ولا نزع منك  
نعمة ثواب الله خير لك منها ورحمة الله خير لها منك واحق ما  
صبر عليه ما لا سبيل الى رده<sup>هـ</sup>

### خلافة الهادي

20 وفي هذه السنة بويج موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن عليّ بن عبد الله بن العباس بالخلافة يوم توفّي المهديّ وهو

<sup>a</sup>) فاجتمعوا A.

مُقيمٌ بِجُرْجَانٍ بِحَارِبِ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمَهْدِيِّ بِمَاسَبَذَانَ  
وَمَعَهُ ابْنُهُ هَارُونَ وَمَوْلَاهُ الرِّبِيعُ بِبَغْدَادٍ خَلَفَهُ بِهَا فَذَكَرَ أَنَّ الْمَوَالِي  
وَالْقَوَادِ لَمَّا تَوَفَّيَ <sup>a</sup> الْمَهْدِيَّ اجْتَمَعُوا إِلَى ابْنِهِ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ  
عَلِمَ الْجُنْدَ بِوَفَاةِ الْمَهْدِيِّ لَمْ تَأْمَنَ <sup>b</sup> الشَّغْبَ وَالرَّأْيَ أَنَّ يُحْمَلَهُ  
وَتُنَادَى فِي الْجُنْدِ بِالْقَقْلِ حَتَّى تُوَارِيَهُ بِبَغْدَادٍ فَقَالَ هَارُونَ ادْعُوا <sup>c</sup>  
\*إِلَى <sup>d</sup> بَحِيصِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْمَكِيِّ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ وَلَّى هَارُونَ  
الْمَغْرِبَ كُلَّهُ مِنَ الْأَنْبَارِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ وَأَمَرَ بَحِيصِ بْنَ خَالِدٍ أَنْ يَنْتَوِي  
ذَلِكَ فَكَانَتْ إِلَيْهِ أَعْمَالُهُ وَدَوَائِنُهُ يَقُومُ بِهَا وَيَخْلُفُهُ عَلَى مَا يَنْتَوِي  
مِنْهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّيَ قَالَ فَصَارَ بَحِيصِ بْنُ خَالِدٍ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ  
لَهُ يَا أَبَتِ <sup>e</sup> مَا تَقُولُ فِيمَا يَقُولُ عَمْرُ بْنُ بَزْزِيعٍ وَنُصَيْرٍ وَالْمَفْضَلُ <sup>f</sup>  
قَالَ وَمَا قَالُوا فَأَخْبَرَهُ قَالَ مَا أَرَى ذَلِكَ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّ هَذَا مَا لَا  
يُخْفَى وَلَا آمَنَ إِذَا عَلِمَ الْجُنْدُ أَنْ يَنْتَعِلُوا بِمَحْمَلِهِ وَيَقُولُوا لَا نُخْلِيهِ  
حَتَّى نُعْطَى لثَلَاثَ سِنِينَ وَأَكْثَرَ وَيَتَحَكَّمُوا وَيَسْتَنْطُوا وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ  
يُؤَارَى رَحِمَهُ اللَّهُ هَهُنَا وَتُوجَّهَ نَصِيرًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْهَادِي  
بِالْحَاكِمِ وَالْقَضِيبِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالتَّعْزِيَةِ فَإِنَّ الْبُرَيْدَ إِلَى نَصِيرٍ فَلَا يُنْكَرُ <sup>g</sup>  
خُرُوجَهُ أَحَدٌ إِنْ كَانَ عَلَى بُرَيْدِ النَّاحِيَةِ وَأَنْ تَأْمُرَ مَنْ مَعَكَ مِنَ  
الْجُنْدِ بِجَوَائِزٍ مَائَتَيْنِ مَائَتَيْنِ وَتُنَادَى فِيهِمْ بِالْقَقْلِ فَإِنَّهُمْ إِذَا قَبِضُوا  
الْدِرَاهِمَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ هَمَّةٌ سِوَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ وَلَا عَرَجَةٍ عَلَى  
شَيْءٍ دُونَ بَغْدَادٍ، قَالَ فَفَعَلَ <sup>h</sup> ذَلِكَ وَقَالَ <sup>i</sup> الْجُنْدُ لَمَّا قَبِضُوا الدِّرَاهِمَ

a) C مات. b) Melius quod legitur *Fragm.*, ٢٨٢. c) . Puta <sup>a</sup> الْمَهْدِيَّ. Sic legendum (coll. *Fragm.* 1.1.) pro <sup>a</sup> تحمل in C, تحول in A. d) Hārūn Yahyā nomine *patris* compellere solebat. Vid. *Fragm.*, 1.1. ann. b. C. لا في. e) A أبة pro أبة. f) A والفصل. g) A فافعل. h) Melius تنادوا ap. IA, صاح in *Fragm.*

بغداد بغداد يتبادرون اليها ويبعثون على الخروج من ماسبذان  
فلما وافوا بغداد وعلما خبر الخليفة ساروا<sup>a</sup> الى باب<sup>b</sup> الربيع فأحرقوه  
\* وطلبوا بالأرزاق<sup>c</sup>، وضجّوا وقدم هارون بغداد فبعثت الخيزران الى  
الربيع والى يحيى بن خالد تشاورهما في ذلك فأما الربيع فدخل  
5 عليها وأما يحيى فلم يفعل ذلك لعلمه بشدة غيرة موسى قال  
وجمعت الأموال حتى أعطى الجند لسننتين فسكنوا<sup>d</sup> وبلغ الخبر  
الهادى فكتب الى الربيع كتاباً<sup>e</sup> يتوعده فيه بالقتل وكتب الى  
يحيى بن خالد يجزيه الخير ويأمره ان يقوم من امر هارون بما  
له يزل يقوم به وان يتولّى اموره وأعماله على ما له يزل ينوّله،  
10 قال فبعث الربيع الى يحيى بن خالد وكان يوده ويثق به ويعتمد  
على رأيه يا ابا عليّ ما ترى فانه لا صبر لي على جرّ الحديد قال  
ارى ألا تبرح موضعك وان توجه ابنك الفضل يستقبله ومعه من  
الهدايا والطرف<sup>f</sup> ما أمكنك فاني لأرجو ان لا يرجع الا وقد  
كفيت ما يخاف ان شاء الله، قال وكانت أم الفضل ابنه بحيث  
15 تسمع منهما مناجاتهما فقالت له نصحك والله قال فاني احب ان  
اوصى اليك فاني لا ادري ما يحدث فقلت<sup>g</sup> لست أنفرد لك  
بشيء ولا اتع ما يجب وعندي في هذا وغيره ما تحب ولكن  
أشرك<sup>h</sup> معي في ذلك الفضل ابنك وهذه المرأة فانها جرلة مستحقة

a) صاروا C. b) Sic quoque, recte, *Fragm.* et IA et Ibn Khald. III, ٢١٤; coll. infra, p. ٥٤٧, 3. منزل. c) Sic quoque *Fragm.* et IA. A وطلبوا الارزاق. d) Sic A et C et IA. Potius legendum فسكنوا ut *Fragm.* et Ibn Khald. e) Deest in C qui om. seq. فيه. f) حدّ C. g) واللفظ C. h) Sic in A et C. Expectayerimus يحيى. i) ليكن C.

لذلك منك ففعل الربيع ذلك وأوصى اليهم، قلّ الفضل بن سليمان ولما شغب الجند على الربيع ببغداد وأخرجوا من <sup>a</sup> كان في حبسه وأحرقوا ابواب ديرة في الميدان حضر العباس بن محمد وعبد الملك بن صالح ومحرز بن ابراهيم ذلك فرأى العباس ان يُرضوا وتنطيب انفسهم وتفرّق <sup>b</sup> جماعتهم باعطائهم ارزاقهم فبذل ذلك <sup>5</sup> لهم فلم يرضوا ولم يثقفوا لما ضمن لهم من ذلك حتى ضمنه محرز ابن ابراهيم ففنعوا بضمنه وتفرّقوا، فوفى لهم بذلك وأعطوا رزق ثمانية عشر شهراً وذلك قبل قدوم هارون فلما قدم وكان هو خليفة موسى الهادي ومعه الربيع وزيراً له فوجه الوفود الى الامصار ونعى اليهم المهدي وأخذ بيعتهم لموسى الهادي وله بولاية العهد <sup>10</sup> من بعده وضبط امر بغداد وقد كان نصير الوصيف شخص من ماسبذان من يومه الى جرجان بوفاة المهدي والبيعة له فلما صار اليه نادى بالرحيل وخرج من فورة على البريد جواً ومعه من اهل بيته ابراهيم وجعفر، ومن الوزراء عبيد، الله بن زياد الكاتب صاحب رسائله ومحمد بن جميل كاتب جنده فلما شارف <sup>15</sup> مدينة السلام استقبله الناس من اهل بيته وغيرهم وقد كان <sup>c</sup> احتمال على الربيع ما كان منه وما صنع من توجيهه الوفود واعطائه الجنود قبل قدومه وقد كان الربيع وجه ابنه الفضل فتلقاه بما أعد له من الهدايا فاستقبله بهمدان فأدناه وقربه وقتل كفيف

بن A <sup>d</sup> . فثقفوا pro فثقفوا <sup>e</sup> . يفرقون C <sup>b</sup> . ما A <sup>a</sup> . جعفر . C <sup>f</sup> . sed vide *Fragm.*, ٣٩., ann. <sup>b</sup> . عبد A <sup>e</sup> . يحتمل .

خلفت مولاى فكتب بذلك الى ابيه فاستقبله الربيع فعانبه الهادى  
 فاعتذر اليه وأعلمه السبب الذى دعه الى ذلك فقبله وولاه الوزارة  
 مكان عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى وضم اليه ما كان عمر بن  
 بزيع يتولاه من الزمام وولى محمد بن جميل ديوان خراج<sup>a</sup>  
 ٥ العرقين وولى عبيد الله بن زياد خراج الشام وما يليه وأقر على  
 حرسه على بن عيسى بن ماهان وضم اليه ديوان الجند وولى  
 شرطه عبد الله بن مالك مكان عبد الله بن حازم وأقر الخافر  
 في يد على بن يقطين وكانت موافاة موسى الهادى بغداد عند  
 منصرفه<sup>b</sup> من جرجان لعشر بقين من صفر من هذه السنة سار فيما  
 ١٠ ذكر عنه من جرجان الى بغداد في عشرين يوماً فلما قدمها نزل  
 القصر الذى يسمى الخلد فأقام به شهراً ثم تحول الى بستان  
 ابي جعفر ثم تحول الى عيساباذ<sup>c</sup>

وفي هذه السنة هلك الربيع مولى ابي جعفر المنصور، وقد ذكر على  
 ابن محمد النوفلى ان اياه حدثه انه كانت لموسى الهادى جارية  
 ١٥ وكانت حظية عنده وكانت تحبه وهو بجرجان حين وجه اليها  
 المهدى فقالت ابياتاً وكتبت اليه وهو مقيم بجرجان منها  
 يا بعيد الماحل أمسى بجرجان نازلاً  
 قال فلما جاءته البيعة وانصرف الى بغداد لم تكن له همة غيرها  
 فدخل عليها وهي تغنى بأبياتها فأقام عندها يومه وليلته قبل ان  
 ٢٠ يظهر لأحد من الناس<sup>d</sup>

وفي هذه السنة اشتد طلب موسى الزنادقة فقتل منهم فيها

a) A خارج. C الخراج. b) A om. Addidi عند. c) A شهرين. d) A

جماعة فكان ممن قتل منهم يزدان بن باذان <sup>a</sup> كاتب يقطين وابنه  
علي بن يقطين من اهل النهروان ذكر عنه انه حج فنظر الى  
الناس في الطواف يهرولون فقال ما أشبههم إلا <sup>b</sup> ببقر تدوس في  
البيدر وله يقول العلاء بن الحذاد الأعشى

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَوَارِثَ الْكَعْبَةِ وَالْمَنْبَرِ <sup>٥</sup>  
مَاذَا تَرَى فِي رَجُلٍ كَافِرٍ يُشَبِّهُ الْكَعْبَةَ بِالْبَيْدَرِ  
وَيَجْعَلُ النَّاسَ إِذَا مَا سَعَوْا حُمُرًا تَدُوسُ الْبَرَّ وَالْدُّوسَرَّ

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الحجاج  
فقتلته وقتلت حمارة، وقتل من بني هاشم يعقوب بن الفضل،

وذكر عن علي بن محمد الهاشمي قال كان المهدي <sup>١٠</sup> أنى بابن  
لداود بن علي زنديقا وأنى بيعقوب بن الفضل بن عبد الرحمان  
ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب زنديقا في  
مجلسين متفرقين، فقال لكل واحد منهما كلاما واحدا وذلك  
بعد ان اقرأ له بالزندقة أما يعقوب بن الفضل فقال له اقر بها  
بينى وبينك فلما ان أظهر ذلك عند الناس فلا افعل ولو قرضتني <sup>١٥</sup>  
بالمقاريض فقال له ويلك لو كشفت لك السموات وكان الأمر كما  
تقول كنت <sup>c</sup> حقيقا ان تعصب لحمد ولولا محمد صلعم \* من  
كنت <sup>d</sup> هل كنت إلا انسانا من الناس أما والله لولا أنى كنت  
جعلت لله علي عهدا ان ولاني هذا الأمر ألا اقتل هاشميا لما

a) Sic Bal'amī; Tab. Turc. يزدان باذان. A habet يزدان باذان.

b) A om., legens ما أشبههم. ابن دار فاذان. C

c) IA لكنت melius. f) Om A. d) C اقر. e) مفترقين C

ناظرتك ولقتلتك ثم التفت الى موسى الهادى فقال يا موسى اقسمت  
 عليك بحقى ان وليت هذا الأمر بعدى الا تناظرهما ساعة واحدة  
 مات ابن داود بن على في الحبس قبل وفاة المهديّ وأما يعقوب  
 فبقى حتى مات المهديّ وقدم موسى من جرجان فساعة دخل  
 5 ذكر وصيّة المهديّ فأرسل الى يعقوب من القى عليه فراشا وأقعدت  
 الرجال عليه حتى مات ثم لهى عنه ببيعته وتشديد خلافته وكان ذلك  
 في يوم شديد الحر فبقى يعقوب حتى مضى من الليل هده<sup>a</sup>  
 فقيل لموسى يا امير المؤمنين ان يعقوب قد انتفخ وأروح قل  
 ابعتوا به الى اخيه اسحاق بن الفضل فخبّروه أنّه مات في السجن<sup>b</sup>  
 10 فاجعل في زورق وأتى به اسحاق فنظر فاذا ليس فيه موضع للغسل  
 فدفنه في بستان له من ساعتها وأصبح فأرسل الى الهاشميين  
 يخبرهم بموت يعقوب ويدعوهم الى الجنازة وأمر بخشبة فعملت في  
 قد الانسان فغشيت قطنًا وألبسها اكفانًا ثم حملها على السرير فلم  
 يشك من حضرها انه شيء مصنوع، وكان ليعقوب ولد من صلبه  
 15 عبد الرحمان والفضل وأروى وفاطمة فأما فاطمة فوجدت حبلى منه  
 وأقرت بذلك، قال على بن محمد قل اني فأدخلت فاطمة وامرأة  
 يعقوب<sup>d</sup> بن الفضل وليست بهاشميّة يقال لها خديجة على  
 الهادي او على المهديّ من قبل فأقرتا بالزندقة وأقرت فاطمة أنّها  
 حامل من ابيها فأرسل بهما الى ريطة بنت ابي العباس فرأتهما  
 20 مكحلتين مختصبتين فعذلتها وأكثرت على الابنة خاصة فقالت  
 أكرهنى قلت فما بال الخصاب والكحل والسرور ان كنت مكرهة

لييعقوب C d). فاخبرهم A e). الحبس A b). هو C a).  
 et mox داود pro الفضل.



ولعنتهما، قَالَ فَخُبِّرْتُ أَنَّهُمَا فُرِعْنَا فَاتْنَا فَرَعًا ضَرْبَ عَلَى رُؤُسِهِمَا  
بَشْيءٌ يَقَالُ لَهُ الرَّعُوبُ<sup>a</sup>، فَفُرِعْنَا مِنْهُ فَاتْنَا وَأَمَّا أَرَوَى فَبَقِيَتْ  
فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ وَكَانَ رَجُلًا لَا  
بَأْسَ بِهِ فِي دِينِهِ ۝

وَفِيهَا قَدَمٌ وَزَادَ حُرْمُزُ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ إِلَى مُوسَى بِأَمَانٍ فَأَحْسَنَ 5  
صَلَاتَهُ وَرَدَّهُ إِلَى طَبْرِسْتَانَ ۝

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَنِ الْإِحْدَاثِ الَّتِي

كَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً

\* وَمَا كَانَ فِيهَا<sup>b</sup> خُرُوجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ \*<sup>c</sup> بْنِ الْحُسَيْنِ

بَنِي الْحُسَيْنِ<sup>d</sup>، بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْتُولِ بِقَعٍّ، 10

ذَكَرَ الْخَبَرَ عَنْ خُرُوجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مَوْتِ الْمُهْدِيِّ

وِخْلَانَةِ الْهَادِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ وَهُوَ بِجُرْجَانٍ وَإِلَى

أَن قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ إِلَى خُرُوجِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَإِلَى أَن قَتَلَ الْحُسَيْنَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا، 15 وَذَكَرَ

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَن أَبَا حَفْصٍ السَّلْمِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ كَانَ إِسْحَاقُ

ابْنُ عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا مَاتَ الْمُهْدِيُّ وَاسْتَخْلَفَ

مُوسَى شَخْصَ إِسْحَاقَ وَافِدًا إِلَى الْعِرَاقِ إِلَى مُوسَى وَاسْتَخْلَفَ عَلَى

الْمَدِينَةِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ \* بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، بَنِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،

a) A العرب. b) وفيها كان C. In C titulus praecedens non  
exstat. A quoque om. بقية. c) A et C الحسين. d) Addidi  
haec e *Fragm.*, ٢٨٤, coll. Ibn Khald. III, ٢١٥ Erat enim  
al-Hosain iste nepos al-Hasan المثلث dicti. e) A et C om.

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي أن اسحاق بن عيسى بن علي استنقى الهادي وهو على المدينة واستأذنه في الشاخص الى بغداد فأعفاه وولى مكانه عمر بن *a* عبد العزيز وأن سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن *b* كان أن عمر بن عبد العزيز لما <sup>٥</sup> تولى المدينة كما ذكره الحسين بن محمد عن أبي حفص السلمي أخذ أبا الزنت الحسن *b* بن محمد بن عبد الله بن الحسن *b* ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي وعمر *d* بن سلام مولى آل عمر على شراب لهم فأمر بهم فضربوا جميعاً ثم أمر بهم فجعل في أعناقهم حبال وطيف بهم في المدينة فكلم فيهم وصار اليه الحسين بن علي <sup>10</sup> فكلمه وقال ليس هذا عليهم وقد ضربتهم ولم يكن لك أن تضربهم لأن أهل العراق لا يرون به بأساً فلم تطوف بهم فبعث اليهم وقد بلغوا البلاط فردهم وأمر بهم الى الحبس فحبسوا يوماً وليلة ثم كلم فيهم فأطلقهم جميعاً وكانوا يعرضون فقصد *e* الحسن بن محمد وكان الحسين بن علي كفيلاً، قل محمد بن صالح وحدثني عبد الله بن <sup>15</sup> محمد الانصاري أن العمري *f* كان كفل بعضهم من بعض فكان الحسين بن علي بن الحسن ويحيى بن عبد الله بن الحسن كفيلين بالحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وكان قد تزوج مولاة لهم سوداء ابنة أبي ليث مولى عبد الله بن الحسن فكان يأتيها فيقيم عندها فغاب عن العرض يوم الأربعاء والخميس

*a*) Hinc incipit lacuna in A. *b*) Cod. hic et deinde الحسين  
 et interdum حسين. *c*) Addidi ذكر. *d*) Cod. وعمر. *e*)  
 Cod. بعد. *f*) Id est عمر بن عبد العزيز praefectus  
 Medinae.

والجمعة وعرضهم خليفة العمريّ عشية الجمعة فأخذ الحسين بن عليّ  
ويحيى بن عبد الله فسألها عن الحسن بن محمد فغلظ عليهم  
بعض التغليظ ثم انصرف الى العمريّ فأخبره خبرهم وقال له اصلحك  
الله الحسن بن محمد غائب منذ ثلاث فقال اتتني بالحسين ويحيى  
فذهب فدعاهما فلما دخلا عليه قال لهما ابن الحسن بن محمد  
قالا <sup>a</sup> والله ما ندري انما غاب عنا يوم الأربعاء ثم كان الخميس  
فبلغنا انه اعتلّ فكنا نظنّ ان هذا اليوم لا يكون فيه عرض  
فكلمهما بكلام اغلظ لهما فيه فحلف يحيى بن عبد الله ألا ينام  
حتى يأتيه \* به او يضرب <sup>b</sup> عليه باب داره حتى يعلم انه قد جاء  
به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما ذلك الى هذا ومن <sup>10</sup>  
ابن تجد حسناً خلعت له بشيء لا تقدر عليه قال انما خلعت  
على حسن قال سبحان الله فعلى أي شيء خلعت قال والله لا  
نمت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف قال فقال حسين نكسر  
بهذا ما كان بيننا وبين اصحابنا من الصلّة قال قد كان الذي  
كان فلا بُدّ منه وكانوا قد تواعدوا على ان يخرجوا بمئى <sup>15</sup>  
بمكة في الموسم فيما ذكروا وقد كان قوم من اهل الكوفة من  
شيعتهم ومن كان بايع لحسين <sup>d</sup> متكئين <sup>e</sup> في دار فانطلقوا فعملوا  
في ذلك من عشيّتهم ومن ليلتهم حتى اذا كان في آخر الليل  
خرجوا وجاء يحيى بن عبد الله حتى ضرب باب داره مروان  
على العمريّ فلم يجد فيها فجاء الى منزله في دار عبد الله بن <sup>20</sup>

a) Cod. قالا لا. b) Secundum IA, ٩١. Cod. بدا ويضرب. c) Cod.  
male addit او. d) Addidi لحسين. e) Cod. متمكنين. f)  
Cod. من. g) Addidi دار.

عمر فلم يجد<sup>٥</sup> ايضاً فيها وتواري منهم فجاءوا حتى اقتحموا المسجد حتى اذا اذنوا بالصبح فجلس الحسين على المنبر وعليه عمامة بيضاء وجعل الناس يأتون المسجد فاذا رأوه رجعوا ولا يصلون فلما صلى الغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه على كتاب الله وسنة نبيه 5 صلعم للمرتضى من آل محمد وأقبل خالد البربري<sup>٦</sup> وهو يومئذ على الصوافي بالمدينة قائد على مائتين من الجند مقيمين بالمدينة وأقبل فيمن معه وجاء العرق ووزير بن اححاق الأزرق ومحمد ابن واقد الشروقي ومعهم ناس كثير فيهم الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسين على حمار واقتحم خالد البربري الرحبة وقد 10 طاهر بين درعين ويده السيف وعمود في منطقته مصلاً سيفه وهو يصبح بحسين انا كسكاس<sup>٧</sup> قتلني الله ان لم اقتلك وحمل عليهم حتى دنا منهم فقام اليه ابنا عبد الله بن حسن يحيى وادريس فضربه يحيى على انف البيضة فقطعها وقطع انفه وشرقت عيناه بالدم فلم يبصر فبرك وجعل يذّبح<sup>٨</sup> عن نفسه بسيفه وهو 15 لا يبصر واستدار له ادريس من خلفه فضربه وصرعه وعلواه بأسيا فمها حتى قتلاه<sup>٩</sup> وشدّ<sup>١٠</sup> اصحابهما على درعيه فخلعوهما<sup>١١</sup> عنه وانتزعوا سيفه وعموده فجاءوا به ثم امروا به فحجّروا الى البلاط وحملوا على

a) Sic cod. ubique. Ibn Khald., III, ٢١٥ et *Chron. Mekk.*,

III, ٢١٤, habent البربري<sup>١٢</sup> IA البريدي<sup>١٣</sup> quae lectiones ex البربري<sup>١٤</sup> ortae esse videntur. b) Cod. كشكاس. c) Sic IA et

Ibn Khald. Cod. حسين. d) Cod. sine punctis. e)

Addidi ١٥. f) Sic emendandum videtur pro وسر<sup>١٦</sup> in Cod.

g) Cod. فجعلوهما.

أصحابه فانهزموا، قال عبد الله بن محمد هذا كله بعينى،  
 وذكر عبد الله بن محمد ان خالدًا ضرب يحيى بن عبد الله  
 فقطع البرنس وخلعت<sup>a</sup> ضربته الى يد يحيى فأثرت وضربه يحيى على  
 وجهه واستدار رجل اعور من اهل الجزيرة فأتاه من خلفه فضربه  
 على رجليه واعتوره بأسيا فقتلوه، قال عبد الله بن محمد ودخل<sup>5</sup>  
 عليهم المسودة المسجد حين دخل الحسين بن جعفر على حمارة  
 وشدت المبيضة فأخرجوه وصاح بهم الحسين ارفقوا بالشيخ يعنى  
 الحسين بن جعفر، وانتهب بيت المال فأصيب فيه بضعة عشر الف  
 دينار فصلت من العطاء وقيل ان ذلك كان سبعين الف دينار  
 كان بعث بها عبد الله بن مالك يفرض<sup>b</sup> بها من خراعة، قال<sup>10</sup>  
 وتفرق الناس وأغلق اهل المدينة عليهم ابوابهم فلما كان من الغد  
 اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العباس فقاتلوه بالبلاط فيما بين  
 رحبة دار الفضل والزوراء وجعل المسودة يحملون على المبيضة حتى  
 يبلغوا بهم رحبة دار الفضل وتحمل المبيضة عليهم حتى يبلغ<sup>c</sup>،  
 بهم الزوراء وفشت الجراحات بين الفريقين جميعًا فاقتتلوا الى الظهر<sup>15</sup>  
 ثم افترقوا فلما كان فى آخر النهار من اليوم الثانى يوم الأحد  
 جاء الخبر بأن مباركًا التركى ينزل بشر المطلب فنشط الناس فخرجوا  
 اليه فكلّموه ان يحيى فجاء من الغد حتى الى الثنية<sup>d</sup> واجتمع اليه  
 \*شيعه بنى العباس ومن اراد القتال فاقتتلوا بالبلاط اشد قتال الى انتصاف  
 النهار ثم تفرقوا وجاء هؤلاء الى المساجد ومضى الآخرون الى مبارك<sup>20</sup>

a) Sic cod. Fortasse legendum .بيلغت b) Cod. يعرض

c) Malim يبلغوا d) Cod. المبيضة e) Addidi haec.

انتركى الى دار عمر بن عبد العزيز بالثنية <sup>a</sup> يقيل <sup>b</sup> فيها وواعد  
الناس انرواح <sup>d</sup> فلما غفلوا عنه جلس على راحله فانطلق وراح  
الناس فلم ياجدوه فناوشوهم <sup>e</sup> شيئاً من القتال <sup>f</sup> الى المغرب ثم  
تفرقوا وأقام حسين وأصحابه أياماً يجهزون وكان مقامهم بالمدينة  
٥ احد عشر يوماً ثم خرج يوم اربعة وعشرين لست بقين من ذى  
القعدة فلما خرجوا من المدينة عاد المؤذنون فأذنوا وعاد الناس  
الى المسجد فوجدوا فيه العظام التى كانوا يأكلون وأثارهم فجعلوا  
يدعون الله عليهم فعل الله بهم وفعل، <sup>g</sup> قال محمد بن صالح  
فحدثنى نصير بن عبد الله بن ابراهيم الجماحي ان حُسَيْنًا  
١٠ لما انتهى الى السوق متوجّها الى مكة التفت الى اهل المدينة  
وقال لا خلف الله عليكم بخير فقال الناس وأهل السوق لا بل  
انت لا خلف الله عليك بخير ولا ردك <sup>h</sup> وكان اصحابه يحدثون فى  
المسجد ثلثوه قدراً وبولاً فلما خرجوا غسل الناس المسجد، <sup>i</sup> قال  
وحدثنى ابن <sup>j</sup> عبد الله بن ابراهيم قال اخذ اصحاب الحسين ستور  
١٥ المسجد فجعلوها خفائين لهم <sup>k</sup> قال وزادى اصحاب الحسين بمكة ايما  
عبد اتانا فيمو حراً فاتاه العبيد واتاه عبد كان لأنى فكان معه فلما  
اراد الحسين ان يخرج اتاه انى فكلّمه وقال له عمدت الى مالىك  
لم تمالكهم فأعتقتهم بـم <sup>l</sup> تساحل ذلك فقال حسين لأصحابه اذهبوا  
به فأى عبد عرفه فادفعوه اليه فذهبوا معه فأخذ غلامه وغلامين  
٢٠ لجيران لنا، وانتهى خبر الحسين الى الهادى وقد كان حجّ فى

<sup>a</sup>) Cod. بالنية. <sup>b</sup>) Cod. s. p. <sup>c</sup>) Secutus sum IA. Cod.  
وواعد. <sup>d</sup>) IA addit القتال. <sup>e</sup>) Cod. فناوشهم. <sup>f</sup>) Cod.  
قتال. <sup>g</sup>) IA add. علينا. <sup>h</sup>) Addidi ابن. <sup>i</sup>) Cod. بها.

تلك السنة رجالاً من اهل بيته منهم <sup>a</sup> محمد بن سليمان بن عليّ والعبّاس بن محمد وموسى بن عيسى سوى من حجّ من الأحداث وكان عليّ الموسم سليمان بن ابي جعفر فأمر الهادي بالكتاب بتولية محمد بن سليمان على الحرب فقبل له عمك العبّاس ابن محمد قل دعوني لا والله لا أخدع عن ملكي فنفذ الكتاب <sup>5</sup> بتولية محمد بن سليمان بن عليّ على الحرب فلقيهم <sup>b</sup> الكتاب وقد انصرفوا عن الحجّ وكان محمد بن سليمان قد خرج في عدّة من السلاح والرجال وذلك لأنّ الطريف كان مخوّفاً معوّراً <sup>c</sup> من الأعراب ولم يجتشد لهم حسين فأتاه خبرهم فهُمْ بصوبه <sup>d</sup> فخرج بخدمة وإخوانه وكان موسى بن عليّ بن موسى قد صار يَبْطِنُ نَحْلٍ <sup>10</sup> على الثلاثين من المدينة فانتهى اليه الخبر ومعه اخوانه وجواربه وانتهى الخبر الى العبّاس بن محمد بن سليمان وكاتبهم وساروا الى مكة فدخلوا فقبل محمد بن سليمان وكانوا احرموا بعمرة ثم صاروا الى ذي طوى فعسكروا بها ومعهم سليمان بن ابي جعفر فانضمّ اليهم مَنْ وافى في تلك السنة من شيعة ولد العبّاس <sup>15</sup> ومواليهم وقوادهم وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحجّ وكثروا جدّاً ثم قدّم محمد بن سليمان قُدّامَه تسعين حافراً ما بين فرس الى بغل وهو على نجيب عظيم وخلفه اربعون راكباً على النجائب عليها الرجال <sup>e</sup> وخلفهم ما بين راكب على الحمير <sup>f</sup> سوى من كان معهم من الرّجالة وغيرهم وكثروا في اعين الناس جدّاً <sup>20</sup>

a) Addidi منهم. b) Cod. فلقنهم. c) Cod. معودا. d)

Cod. فهُمْ ac si legisset بصونه. e) Sic legendum puto pro الرجال in cod. f) Excidit c. g. والبغال.

وَمَلَعُوا <sup>a</sup> فَظَنُّوا أَنَّهم اضعافهم فطافوا بالبيت \* وسعوا بين <sup>b</sup> الصفا والمروة وحلوا من عُمَرَتِهِمْ ثُمَّ مضوا فَأَتَوْا ذَا طُورَى وَنَزَلُوا وَذَلِكَ <sup>d</sup> يَوْمَ الْخَمِيسِ فَوَجَّهَ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ أَبَا كَامِلٍ مَوْلىَ لَأَسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِىٍّ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ فَارِسًا وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُعَةِ فَلَقِيَهُمْ وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ زَيْدٌ كَانَ انْقَطَعَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَخْرَجَهُ مَعَهُ حَاجًّا لَمَّا رَأَى مِنْ عِبَادَتِهِ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ قَلَبَ تَرْسَهُ وَسَيْفَهُ وَانْقَلَبَ إِلَيْهِمْ وَذَلِكَ بِبَطْنِ مَرٍّ ثُمَّ ظَفَرُوا بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ \* مُشَدِّخًا بِالْأَعْمَدَةِ <sup>e</sup> فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ السَّبْتِ وَجَّهُوا خَمْسِينَ فَارِسًا كَانَ أَوَّلَ مَنْ نَدَبُوا صَبَاحَ أَبُو الذَّيَالِ ثُمَّ آخِرُ ثُمَّ آخِرُ \* ثُمَّ آخِرُ فَكَانَ أَبُو خُلُوةٍ لَخَادِمِ مَوْلىَ مُحَمَّدٍ خَامِسًا فَأَتَوْا <sup>١٠</sup> الْمُفَضَّلَ مَوْلىَ الْمُهِدِيِّ فَأَرَادُوا أَنْ يَصَيِّرُوهُ عَلَيْهِمْ فَأَبَى وَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَيِّرُوا عَلَيْهِمْ غَيْرِي وَأَكُونُ أَنَا مَعَهُمْ فَصَيَّرُوا عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمِيدَ بْنِ رَزِيْنٍ السَّمَرْقَنْدِيَّ وَهُوَ يَوْمئِذٍ شَابٌّ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَذَهَبُوا وَهُمْ خَمْسُونَ فَارِسًا وَذَلِكَ لَيْلَةُ السَّبْتِ فَدَنَا الْقَوْمُ وَرَجَعَتْ لِلْخَيْلِ وَتَعَبَّأَ النَّاسُ فَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمَوْسى ابْنُ عِيْسَى فِي الْمَيْسَرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي الْمَيْمَنَةِ وَكَانَ مَعَانِ ابْنُ مُسْلِمٍ فِيمَا بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ جَاءَ حُسَيْنٌ وَأَصْحَابُهُ فَشَدَّ <sup>١٥</sup> ثَلَاثَةَ مِنْ مَوْلى سَلِيمَانَ بْنِ عَلِىٍّ أَحَدَهُمْ زَجْوِيَّهِ غَلَامٌ حَسَّانٌ فَجَاءُوا بِرَأْسِ فَطْرَحُوهُ

<sup>a</sup>) Addendum الاسكّة vel المسجد uti legitur infra p. ٥٦٤,

١٤. <sup>b</sup>) Cod. وِبَيْنَ. Cf. *Chron. Mekk.*, II, ١٨٥ et IA, ٦٢.

<sup>c</sup>) Addidi مَرٍّ <sup>d</sup>) Addidi وَ. <sup>e</sup>) Cod. مَالَاعِمِدِهِ.

<sup>f</sup>) Addidi haec. <sup>g</sup>) Cod. فَوَلَّى. <sup>h</sup>) Cod. فَأَتَتْ. <sup>i</sup>) Cod. قَسَدَ.



فَدَامَ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ وَقَدْ كَانُوا قَالُوا مِنْ جَاءَ بِرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَجَاءَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ فَعَرَّقُوا الْإِبِلَ فَسَقَطَتْ مُحَامِلُهَا فَتَقْتُلُوهُمْ<sup>a</sup> وَهَزَمُوهُمْ وَكَانُوا خَرَجُوا مِنْ تِلْكَ الثَّنَائِيَا فَكَانَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِمَّا يَلِي مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ أَقَلَّهُمْ وَكَانَ جُلُثُهُمْ خَرَجُوا مِمَّا يَلِي مُوسَى بْنَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَكَانَتْ الصَّدْمَةُ بِهِمْ فَلَمَّا فَرَّغَ<sup>5</sup> مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ مِمَّنْ يَلِيهِ وَأَسْفَرُوا نَظَرُوا إِلَى الَّذِينَ يَلُونِ مُوسَى بْنَ عِيسَى فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ كَأَنَّهُمْ كَبَّةٌ غَزَلُ النَّتَقِ الْقَلْبِ وَالْمِيمَنَةِ عَلَيْهِمْ<sup>b</sup> وَأَنْصَرَفُوا نَحْوَ مَكَّةَ لَا يَدْرُونَ مَا حَالُ الْحُسَيْنِ فَمَا شَعَرُوا وَهُمْ بِذِي طَوًى أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا إِلَّا بِرَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ خِرَاسَانَ يَقُولُ الْبَشْرَى الْبَشْرَى هَذَا رَأْسُ حُسَيْنٍ فَأَخْرَجَهُ وَجَبْهَتَهُ<sup>10</sup> ضَرْبَةً طَوَّلًا وَعَلَى قَفَاءِ ضَرْبَةٍ أُخْرَى وَكَانَ النَّاسُ نَادُوا بِالْأَمَانِ حِينَ فَرَّغُوا فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الزُّرَّتِّ مَغْضًا أَحَدَى عَيْنَيْهِ قَدْ أَصَابَهَا شَيْءٌ فِي الْحَرْبِ فَوَقَفَ خَلْفَ مُحَمَّدٍ وَالْعَبَّاسُ وَاسْتَدَارَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَأَمَرَ بِهِ فَتُقْتَلَ فغَضِبَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ<sup>15</sup> سَلِيمَانَ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ طَرِيقٍ وَاحْتَرَزَتِ الرُّؤُوسُ فَكَانَتْ مِائَةُ رَأْسٍ وَنِيفًا فِيهَا رَأْسُ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ وَذَلِكَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَأَخَذَتْ أُخْتُ الْحُسَيْنِ وَكَانَتْ مَعَهُ فَصُيِّرَتْ<sup>c</sup> عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ سَلِيمَانَ وَاخْتَلَطَتِ الْمُنْهَزِمَةُ بِالْحَاجِّ فَذَهَبُوا وَكَانَ سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ شَاكِيًا فَلَمْ يَحْضُرِ الْقِتَالَ وَوَافِيَ<sup>d</sup> 20

a) Cod. فتنفلوهم. b) Exciderunt quaedam. Addendum videtur (coll. IA et Ibn Khald., III, ٣١٩) فهزموا اصحاب الحسين c) Cod. ووافوا. d) Cod. فتركت IA habet فضربت.

عيسى بن جعفر الحجّ تلك السنة، وكان مع اصحاب حسين رجل  
 اعمى يَقْصُ a عليهم فقتل ولم يقتل احد منهم صبراً، قَالَ  
 الحسين بن محمد بن عبد الله وَأَسْرَ موسى بن عيسى اربعة نفر  
 من اهل الكوفة وموئى لبنى عجل وآخر، قَالَ محمد بن صالح  
 ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عِيسَى قَالَ  
 قَدِمْتُ مَعِيَ بَسْتَنَةً اسَارَى وَقَالَ الْهَادِي هَيْهَ تَقْتُلُ اسِيرِي فَقُلْتُ يَا  
 امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْتَى فَكَرْتُ فِيهِ فَقُلْتُ تَحْيَى عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ إِلَى أُمِّ  
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَبْكِيَانِ عِنْدَهَا وَتَكْلِمَانَهَا فَتُكَلِّمُ لَهُ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَيُطْلِقُهُ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْأَسْرَى فَقُلْتُ اَنْتَى جَعَلْتَ لَهُمُ الْعَهْدَ وَالْمَوَاطِيفَ  
 ١٠ بِالطَّلَاقِ وَالْعِنَاقِ فَقَالَ اَتَيْتَنِي بِهِمْ وَأَمْرَ بَاثْنَيْنِ فَقُتِلَا وَكَانَ الثَّالِثُ  
 مَنَكراً فَقُلْتُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا اَعْلَمَ النَّاسَ بِأَلِ ابْنِ طَالِبٍ فَإِنْ  
 اسْتَبَقِيْتَهُ دَلَّكَ عَلَى كُلِّ بَغِيَةٍ لَكَ فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اِنِّي اَرْجُو اَنْ يَكُونَ بِقَائِي صَنَعاً لَكَ فَأُطْرَقَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا فَلَائِكَ  
 مِنْ يَدِي بَعْدَ اَنْ وَقَعْتَ فِي b يَدِي لَشَدِيدٍ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهُ حَتَّى  
 ١٥ اَمَرَ بِهِ اَنْ يُؤَخَّرَ وَأَمَرَ اَنْ يَكْتَبَ لَهُ طَلَبَتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَصَفَحَ عَنْهُ  
 وَأَمَرَ بِقَتْلِ عُدَاةِ الصِّيرْفِيِّ وَعَلِيٍّ بْنِ السَّابِقِ الْفَلَّاسِ الْكُوفِيِّ وَأَنْ  
 يَصْلَبَا فَصَلَبُوهُمَا بِيَابَ الْحِجْسَرِ وَأَسْرَا بَقِيَّةً وَغَضِبَ عَلَى مُبَارَكِ التُّرْكِيِّ c  
 وَأَمَرَ بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ وَتَصْيِيرِهِ فِي سَاسَةِ الدَّوَابِّ وَغَضِبَ عَلَى مُوسَى  
 ابْنِ عِيسَى لِقَتْلِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَمَرَ بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ، وَقَالَ  
 ٢٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الثَّلَاجِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ  
 الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى قَالَ

(الهندي) الهدى Cod. c) بين. Cod. b) بعض. Cod. a)

افلت ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن  
 الى طالب من وقعة فتح في خلافة الهادي فوقع الى مصر وعلى  
 يريد مصر واضح مولى لصالح بن امير المؤمنين المنصور وكان رافضياً  
 خبيثاً فحمله على البريد الى ارض المغرب فوقع بأرض طنجة بمدينة  
 يقال لها وليلة<sup>a</sup> فاستجاب له من بها وبأعراضها من البربر ف ضرب<sup>5</sup>  
 الهادي عنق واضح وصلبه ويقال ان الرشيد<sup>b</sup> الذي ضرب عنقه  
 وأنه دس الى ادريس الشماخ اليمامي مولى المهدي وكتب له كتاباً  
 الى ابراهيم بن الأغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى  
 وليلة وذكر أنه منتطبب وأنه من اوليائهم ودخل على ادريس فأنس  
 به واطمأن اليه وأقبل الشماخ يريده الاعظام له والميل اليه والايثار<sup>10</sup>  
 له فنزل عنده بكل منزلة ثم أنه شك اليه علة في اسنانه فأعطاه  
 سنوناً مسموماً قاتلاً وأمره ان يستن به عند طلوع الفجر ليلته  
 فلما طلع الفجر استن ادريس بالسنون وجعل يردّه في فيه ويكثر  
 منه فقتله وطلب الشماخ فلم يُظفر به وقدم على ابراهيم بن  
 الأغلب فأخبره بما كان منه وجاءته بعد مقدمه الأخبار بموت<sup>15</sup>  
 ادريس فكتب ابن الأغلب الى الرشيد بذلك فولى الشماخ يريد  
 مصر وأخبره فقال في ذلك بعض الشعراء اظنه الهنازي<sup>c</sup>  
 أَتَظُنُّ يَا اَدْرِيسُ أَنَّكَ مُقِلَّتْ كَيْدَ الْخَلِيقَةِ أَوْ \* يُفِيدُ فِرَارُ<sup>d</sup>  
 فَلَيْدِرْكَتْكَ أَوْ تَحِلَّ بَيْلَدَةٌ لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارُ  
 انَّ السُّيُوفَ إِذَا انْتَصَاهَا سَخَطُهُ طَالَتْ وَقَصَّرَ دُونَهَا الْأَعْمَارُ<sup>20</sup>  
 مَلِكٌ كَانَ الْمَوْتُ يَتَّبِعُ أَمْرَهُ حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ الْأَقْدَارُ

a) Sic cod. corrupte ut vid. b) Cod. يقيل قرار. c) هو. d) ap. Jācūt. وليلى a)

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان الحسين بن علي لما خرج  
 بالمدينة وعليها العري لم يزل العري محتفياً مقام الحسين بالمدينة  
 حتى خرج الى مكة وكان الهادي وجه سليمان بن ابي جعفر  
 نولاية الموسم وشخص معه من اهل بيته من اراد الحج العباس بن  
 5 محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى في  
 طريق الكوفة ومحمد بن سليمان وعدة من ولد جعفر بن سليمان  
 على طريق البصرة ومن الموالى مبارك التركي والمفضل الوصيف  
 وصاعد مولى الهادي وكان صاحب الامر سليمان ومن الوجوه  
 المعروفين يقطين بن موسى وعبيد بن يقطين وابو الورد عمر بن  
 10 مطرف فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجه الحسين ومن معه  
 الى مكة ورأسوا عليهم سليمان بن ابي جعفر لولايته وكان قد جعل  
 ابو كامل مولى اسماعيل على الطلائع فلقوه بقتل وخلفوا عبيد الله  
 ابن قثم بمكة للقيام بأمرها وأمر أهلها وقد كان العباس بن محمد  
 اعطاهم الأمان على ما احدثوا وضمن لهم الاحسان اليهم والصلة  
 15 لأرحامهم وكان رسولهم في ذلك المفضل الخادم فأبوا قبول ذلك فكانت  
 الوقعة فقتل من قتل وانهمم الناس ونودي فيهم بالأمان ولم يتبع  
 هارب<sup>٥</sup> وكان فيمن هرب يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن  
 فأما ادريس فلاحق بناهزت من بلاد المغرب فلجأ اليهم فأعظموه  
 فلم يزل عندهم<sup>٦</sup> الى ان تلطف له واحتيل عليه فهلك وخلفه ابنه  
 20 ادريس بن ادريس فهو الى اليوم بتلك الناحية مالكين لها وانقطعت  
 عنهم البعوث<sup>٧</sup>، قال المفضل بن سليمان لما بلغ العري وهو

a) Cod. امر. b) Cod. عند. c) Excidit vox aliqua, e. g. وولده.

بالمدينة مقتل الحسين بفتح وثب على دار الحسين ودور جماعة من  
 اهل بيته وغيرهم من خرج مع الحسين فهذهما وحرق الناخل  
 وقبض ما لم يحرقه وجعله في الصواني والمقبوضة قال وغضب الهادي  
 على مبارك التركي لما بلغه من صدوده عن لقاء الحسين بعد ان  
 شارف المدينة وأمر بقبض امواله وتضييره في سياسة دوابه فلم يزل 5  
 كذلك الى وفاة الهادي وساخت على موسى بن عيسى لقتله الحسن  
 ابن محمد بن عبد الله الى ا الزفت وتركه ان يقدم به اسيراً  
 فيكون الخكم في امره وأمر بقبض امواله فلم تزل مقبوضة الى ان  
 توفي موسى b وقدم على موسى b من أسر بفتح الجماعة وكان فيهم  
 عذافر الصيرفي وعلي بن سابق الفلاس الكوفي فأمر بضرب اعناقهما 10  
 وصلبيهما بباب الجسر ببغداد ففعل ذلك قال ووجه مهرية مولاه  
 الى الكوفة وأمره بالتغليظ عليهم لخروج من خرج منهم مع الحسين،  
 وذكر علي بن محمد بن سليمان بن عبد الله \* بن نوفل  
 ابن الحارث e بن عبد المطلب قل حدثني يوسف البرم مولى آل  
 الحسن وكنت أمه مولاة فاطمة بنت حسن قال كنت مع حسين 15  
 أيام قدم على المهدي فأعطاه اربعين الف دينار ففرقها في الناس  
 ببغداد والكوفة ووالله ما خرج من الكوفة وهو يملك شيئاً يلبسه  
 الا فرواً ما تحته قميص وازار الفراش ولقد كان في طريقه الى المدينة  
 اذا نزل استقرض من مواليه ما يقوم بمؤونتهم d في يومهم، قال علي  
 وحدثني السري ابو بشر وهو حليف بني زهرة قل صليت الغداة 20

بن الحارث بن. Cod. e) الهادي. Scilicet b) الى. Addidi a)  
 بمؤونتهم. Cod. d) sed cf. Gen. Tab., X. نوفل;

في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب  
فتح فصلّي بنا حسين وصعد المنبر منبر رسول الله صلعم فجلس وعليه  
قيص وعمامة بيضاء قد سدّها من بين يديه ومن خلفه وسيفه  
مسلول قد وضعه بين رجليه اذ اقبل خالد البربري في اصحابه  
ه فلما اراد ان يدخل المسجد بدّره يحيى بن عبد الله فشدّ  
عليه البربري وانى لأنظر اليه فدّره يحيى بن عبد الله فضربه  
على وجهه فأصاب عينيه وأنفه ففقطع البيضة والقلنسوة حتى نظرت  
الى قحفه طائراً عن موضعه وحمل على اصحابه فانهزموا ثم رجع  
الى حسين فقام بين يديه وسيفه مسلول يقطر دماً فتكلم حسين  
10 فحمد الله وأثنى عليه وخطب الناس فقال في آخر كلامه يا أيّها  
الناس انا ابن رسول الله في حرم رسول الله وفي مسجد رسول الله  
وعلى منبر نبي الله ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه صلعم فان  
لم أف لكم بذلك فلا بيعت لي في اعناقكم، قال وكان اهل الزيارة  
في عامهم ذلك كثيراً فكانوا قد ملعوا المسجد فاذا رجل قد  
13 نهض حسن الوجه طويل القامة عليه رداء ممشّق اخذ بيد  
ابن له شاب جميل جلد فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى  
المنبر فدنا من حسين وقال يا بن رسول الله خرجت من بلد  
بعيد وابني هذا معي وأنا اريد حج بيت الله وزيارة قبر نبيه  
صلعم وما يخطر ببالي هذا الأمر الذي حدث منك وقد سمعت  
20 ما قلت فعندك وفاة بما جعلت على نفسك قال نعم قال ابسط  
يدك فأباعدك قال فبايعه ثم قال لابنه أنن فبايع قال فرأيت والله

وعوسهما في الرعوس بمئى وذلك أتى حجاجت في ذلك العام، قال  
 وحدثنى جماعة من اهل المدينة ان مباركا النركسى ارسل الى  
 حسين بن على والله لَأَنَّ اسقط \* من السماء، فخطفنى الطير او  
 تهوى في الريح في مكان سحيق أيسر على من ان اشوكك  
 بشوكة او اقطع من رأسك شجرة ولكن لا بد من الاعذار فيبتنى ٥  
 فأتى منهم عنك فأعطاه بذلك عهد الله وميثاقه قال فوجه اليه  
 الحسين او خرج اليه في نفر يسير فلما دنوا من عسكره صاحوا  
 وكبروا فانهزم وانهزم اصحابه حتى لحق موسى بن عيسى، وذكر  
 ابو المصريحى الكلابى قال اخبرنى المفصل بن محمد بن المفصل،  
 ابن حسين بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابي طالب ان 10  
 الحسين بن على بن حسن بن حسن قال يومئذ في قوم لم يخرجوا  
 معه وكانوا قد وعدوه ان يوافوه فاختلفوا عنه متمثلا

مَنْ عَادَ بِالسَّيْفِ لَأَقَى فُرْصَةً، عَجَبًا

مَوْنًا عَلَى تَجَلٍ أَوْ عَاشَ مُنْتَصِفًا

لَا تَقْرَبُوا السَّهْلَ إِنْ السَّهْلَ يُفْسِدُكُمْ 15

لَنْ تُدْرِكُوا الْمَاجِدَ حَتَّى تَضْرِبُوا رُغْفًا

وذكر الفصل بن العباس الهاشمى ان عبد الله بن محمد المنقرى  
 حدثه عن ابيه قال دخل عيسى بن دأب على موسى بن  
 عيسى عند منصرفه من فتح فوجده خائفا يلتمس عذرا من  
 قتل من قتل فقال له اصلح الله الأمير انشدك شعرا كتب به 20  
 يزيد بن معاوية الى اهل المدينة يعنذر فيه من قتل الحسين

a) Addidi haec ex IA. b) Explicit lacuna in A. c) C قبل C. d) قرصة C. e) مات. f) تدركوا A. g) قبل C.

ابن على رَضَهُ قَالَ انْشَدْنِي فَأَنْشَدَهُ فَقَالَ

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْغَادِي لَطِيبَتِهِ <sup>a</sup>  
 عَلَى عَدَافَةٍ فِي سَيْرِهَا قُحَمٌ  
 أَبْلَغُ قُرَيْشًا عَلَى شَاخِطِ الْمَزَارِ بِهَا  
 بَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّ حُسَيْنِ اللَّهِ وَالرَّحِمِ  
 وَمَوْقِفِ بَغْنَاءِ الْبَيْتِ أَنْشَدَهُ  
 عَهْدَ الْإِلَهِ وَمَا تُرْعَى لَهُ الدَّمَمُ  
 عَنَفْتُمْ قَوْمَكُمْ فَخَرًّا بِأَمْكُمُ  
 أَمْ حِصَانِ لَعَمْرِي بَرَّةٌ كَرَمُ  
 هِيَ أَتَتْ لِي لَا يُدَانِي فَضْلُهَا أَحَدٌ  
 بِنْتُ النَّبِيِّ وَخَيْرِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا  
 وَفَضْلُهَا لَكُمْ فَضْلٌ وَغَيْرُكُمْ  
 مِنْ قَوْمِكُمْ لَهُمْ مِنْهُ فَضْلُهَا قِسْمُ  
 أَنَّى لَا عِلْمُ أَوْ ظَنًّا كَعَالِمِهِ  
 وَالظَّنُّ يَصْدُقُ أَحْيَاءًا فَيَنْتَظِمُ  
 أَنْ سَوْفَ يَتَرُكُّكُمْ مَا تَطْلُبُونَ بِهَا  
 قَتَلَى تَهَادَاكُمْ الْعُقْبَانُ وَالرَّحِمُ  
 يَا قَوْمَنَا لَا تَنْشَبُوا \* الْحَرْبَ إِذْ خَمَدَتْ  
 وَمَسَّكُوا بِحِبَالِ السَّلَامِ وَاعْتَصِمُوا  
 لَا تَرْكَبُوا الْبَغْيَ إِنَّ الْبَغْيَ مَصْرَعَةٌ  
 وَإِنَّ شَارِبَ كَأْسِ الْبَغْيِ يَتَخِمُ <sup>d</sup>

5

10

15

20

C ان. A ع. في C. مطبّيته C, لطيبته A. Ex conj. a)

يتخّم C. ينجسم A. d) contra metrum النار بعدما



قَدْ جَرَّبَ الْحَرْبَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَادَتْ بِهَا الْأُمَمُ  
فَانْصَفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بِذَخَا  
فَرُبَّ ذِي بَذَخٍ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

قَالَ فَسُرِّي عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى بَعْضُ مَا كَانَ فِيهِ،<sup>٥</sup> وَذَكَرَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى أَنَّ الْعَلَاءَ حَدَّثَهُ  
أَنَّ الْهَادِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ خَلْعُ أَهْلِ فَتَحٍ خَلَا لِبِلِهِ  
يَكْتَبُ *a* كِتَابًا بِحُطَّةٍ فَاعْتَمَّ بَحْلُونَهُ مَوَالِيَهُ وَخَاصَّتَهُ فَدَسُّوا غِلَامًا لَهُ  
فَقَالُوا أَذْهَبَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ انْتَهَى الْخَبْرُ قَالَ فَدَنَا مِنْ  
مُوسَى فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا لَكَ فَاعْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَأُطْرِقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ<sup>١٥</sup>  
إِلَيْهِ فَقَالَ

رَقَدَ الْأَلَى لَيْسَ الشَّرَى مِنْ شَأْنِهِمْ وَكَفَاهُمْ الْأَدْلَاجُ مَنْ لَمْ يَرْقُدِ  
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا الْأَصْعَى قَالَ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْلَةً فَتَحٍ لِعَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمَدَنِيِّ وَكَانَ يَرْمِي  
بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ أَرَمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْمِي وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>١٥</sup>  
صَلَّمَ اتَّى أَمَّا صَحْبُكَ لِأَرْمِي بَيْنَ يَدَيْكَ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ وَلَمْ  
أَصْحَبْكَ لِأَرْمِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَقَالَ الْمَخْزُومِيُّ أَرَمَ فَرَمَى \* فَمَا مَاتَ إِلَّا  
بِالْبَرَصِ<sup>٢٥</sup>، قَالَ وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ يَقْطِطِينَ  
أَبْنُ مُوسَى فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ الْهَادِيَ قَالَ كَأَنَّهُمُ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ  
طَاغُوتٍ مِنَ الطَّوَاغِيَتِ إِنْ أَقْبَلْ مَا أَجْزَيْكُمْ بِهِ إِنْ أَحْرَمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ<sup>٣٥</sup>  
قَالَ فَحَرَمَهُمْ وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا، وَقَالَ مُوسَى الْهَادِيَ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مِثْمَلًا

*a*) فكتب. *b*) فأت بالبرص. *c*) وجاءه.

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا<sup>a</sup>  
 أَنَا إِذَا مَا فَنَّةً نَلَقَاهَا  
 نَرَدُّ<sup>٥</sup> أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا

وَعَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَعْيُوفُ بْنُ يَحْيَى مِنْ دَرْبِ الرَّاهِبِ  
 ٥ وَقَدْ كَانَتْ الرُّومُ اقْبَلَتْ مَعَ الْبَطْرِيقِ إِلَى الْخَدَثِ فَهَرَبَ الْوَلِيُّ  
 وَالْجُنْدُ وَأَهْلُ الْأَسْوَاقِ فَدَخَلَهَا الْعَدُوُّ وَدَخَلَ أَرْضَ الْعَدُوِّ مَعْيُوفُ بْنُ  
 يَحْيَى فَبَلَغَ مَدِينَةَ أُشْنَةَ فَأَصَابُوا سَبَايَا وَأَسَارَى وَغَنَمُوا<sup>b</sup>  
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ ابْنِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ  
 عَلَى الْمَدِينَةِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيُّ، وَعَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ  
 ١٠ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَتَمٍ، وَعَلَى الْيَمَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَعَلَى  
 الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ سُؤَيْدُ بْنُ ابْنِي سُؤَيْدِ الْقَائِدِ الْخُرَاسَانِيِّ، وَعَلَى  
 عُمانَ الْحَسَنُ بْنُ تَسْنِيمٍ، الْخَوَارِجِيُّ<sup>c</sup>، وَعَلَى صَلَاةِ الْكُوفَةِ وَأَحْدَاثِهَا  
 وَمَسَدَقَاتِهَا وَبَهْقَبَادِ الْأَسْفَلِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى، وَعَلَى صَلَاةِ الْبَصْرَةِ  
 وَأَحْدَاثِهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَعَلَى قَضَائِهَا عَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَلَى  
 ١٥ جُرْجَانَ الْحُجَّاجُ مَوْلَى الْهَادِي، وَعَلَى قَوْمِسَ زِيَادُ بْنُ حَسَّانٍ، وَعَلَى  
 طَبْرِسْتَانَ وَالرُّومَانَ صَالِحُ بْنُ شَيْخٍ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ، وَعَلَى أَصْبَهَانَ  
 طَيْفُورُ مَوْلَى الْهَادِي<sup>d</sup>

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

<sup>a</sup>) A راماها. C رما. Vide supra, p. ٢١٧, ult. <sup>b</sup>) A وحديثنا  
 sic. <sup>c</sup>) A نسيم. C تسيم. IA, ٩٤. <sup>d</sup>) للجوارى C  
 sed vide supra, p. ٢١٦; 8 et ٢٩٣, II.

من ذلك وفاة يزيد بن حاتم بأفريقية فيها ووليها بعده روح  
ابن حاتم ٥

وفيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق ٥  
وفيها توفي موسى الهادي بعيساباذ واختلف في السبب الذي  
كانت به وفاته فقال بعضهم كانت وفاته من قرحة كانت في جوفه ٥  
وقال آخرون كانت وفاته من قبل جوار أمه الخيزران كانت امرتهن  
بقتله لأسباب نذكر بعضها،

ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله

كانت امرتهن بقتله

ذكر يحيى بن الحسن <sup>a</sup> ان الهادي نابذ <sup>b</sup> أمه ونازها لما صارت  
اليه للخلافة فصارت خالصة اليه يوماً فقالت ان أمك تستنكسك  
فأمر لها بخزانة مملوءة كسوة قال ووجد للخيزران في منزلها من قراقير  
السوشي ثمانية عشر ألف قرقر، قال وكانت للخيزران في أول خلافة  
موسى تغفات عليه في اموره وتسلك به مسلك ابيه من قبله في  
الاستبداد بالأمر، والنهي فأرسل اليها ألا تخرجي من خفر النفاية <sup>15</sup>  
الى بذانة التبدل فانه ليس من قدر النساء الاعتراض في امر الملك  
وعليك بصلاتك وتسبيحك <sup>d</sup> وتبتلك <sup>e</sup> ولك بعد هذا طاعة مثلك <sup>g</sup>  
فيما يجب لك، قال وكانت للخيزران في خلافة موسى كثيراً ما  
تكلّمه في الحوائج فكان يجيبها الى كل ما تسأله حتى مضى لذلك  
اربعة اشهر من خلافته وانتال الناس عليها وطمعوا فيها فكانت <sup>20</sup>

١) سليمان C et infra, p. ٥٧., ١٣. ٢) نابذ C.

٣) وبينك i. e. وبينك C. ٤) وسجّتك C. ٥) في الامر A. ٦) non male, coll. p. ٥٧., ١١. ٧) Fragm. بغير. ٨) Id est النساء.

المواكب تغدو الى بابها قَالَ فكلَّمْتَهُ يوماً في امر لم يجد الى *a*  
اجابته اليه سبيلاً فاعتدل بعلة فقاتل لا بُدَّ من اجابتي قل لا  
افعل قالت فأتى قد تضمّنت هذه الحاجة لعبد الله بن مالك  
قَالَ فغضب موسى وقل وَيْل على ابن الفاعلة قد علمت انه  
صاحبها والله لا قضيتها لك قلت اذا والله لا اسألك حاجة ابداً  
قل اذا والله لا ابالي وحمي وغضب فقامت مغضبة فقال مكانك  
تستوي *b* كلامي والله والا فأتا نفى من قرأني من رسول الله صلعم  
لئن بلغني انه وقف ببابك احد من قوادى او احد من خاصتي  
او خدمي لأضربن عنقه ولأقبضن ماله فمن شاء فليأزم *c* ذلك ما  
١٠ هذه المواكب *d* التي تغدو وتروح الى بابك في كل يوم أما لك مغزل  
يشغلك او *e* مصحف يُذكرك او بيت يصونك أيك ثم أيك ما فاتحت /  
بابك لمليّ \* او لذمّي *e* فأنصرفت ما تعقل ما تشأ فلم تنطق  
عنده بحلوة ولا مرة بعدها، قَالَ يحيى بن الحسن وحدثني  
الى قَالَ سمعت خالصة تقول للعباس بن الفضل بن الربيع بعث  
١٥ موسى الى امه الخيزران بأرزة وقال استنطبتُها فأكلت منها فكلّي منها  
قلت خالصة فقلت لها أمسكي حتى تنظري فأتى اخاف ان  
يكون فيها شيء تدرهينه فجاءوا بكلب فأكل منها فتساقط لحمه  
فأرسل انبيها بعد ذلك كيف رأيت الأرزة فقالت وجدتها طيبة  
فقال لم تأكلى ولو اكلت لكنت قد استرحمت منك متى *e* افلح خليفة

*a*) C في. *b*) A تستوي. C s. p. *Fragm.*, ٢٨٤. Me-  
lius apud Mas'ûdî, VI, 269 فاستوي. *c*) Sic quoque Mas. A  
فليزم. *d*) A المواكب. *e*) Sic *Fragm.*, Mas., IA et *Fachr.* A et C

*f*) *Fragm.* ut ceteri ان تفحى eodem sensu. C ut Mas.  
et IA. *g*) A habet لا، C om. منك. Secutus sum *Fragm.* et IA.

له أم، قَالَ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْهَاشِمِيِّينَ أَنَّ سَبَبَ مَوْتِ الْهَادِي  
كَانَ أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ فِي خَلْعِ هَارُونَ وَالْبَيْعَةِ لِابْنِهِ جَعْفَرٍ وَخَافَتْ  
الْخِيزْرَانُ عَلَى هَارُونَ مِنْهُ دَسَّتْ إِلَيْهِ مِنْ جَوَارِيهَا لَمَّا مَرَضَ مِنْ  
قَتْلِهِ بِالْغَمِّ وَالْجُلُوسِ عَلَى وَجْهِهِ وَوَجَّهَتْ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَنَّ  
الرَّجُلَ قَدْ تَوَقَّى فَاجِدُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَقْصُرْ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ 5  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَّارٍ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كَانَ يَنْتَصِلُ بِمُوسَى وَصَلَّى الْقَوَادِ إِلَى أُمِّهِ الْخِيزْرَانِ يُؤْمَلُونَ بِكَلَامِهَا فِي  
قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَتْ تَرِيدُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَى أُمِّهِ كَمَا  
غَلِبَتْ عَلَى أَمْرِ الْمُهَدِّي فَكَانَ يَمْنَعُهَا مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ مَا لِلنِّسَاءِ  
وَاللَّلَامِ فِي أَمْرِ الرِّجَالِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ مُصِيبٌ مِنْ يَصِيرِ الْبَيْتِ مِنْ قَوَادِهِ 10  
قَالَ يَوْمًا وَقَدْ جَمَعَهُمْ أَيُّهَا خَيْرٌ أَنَا أَوْ أَنْتُمْ قَالُوا بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ قُلْ فَأَيُّهَا خَيْرٌ أُمِّي أَوْ أُمَّهَاتُكُمْ قَالُوا بَلْ أُمُّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَتَحَدَّثَ الرِّجَالُ بِخَيْرِ أُمِّهِمْ فَيَقُولُوا فَعَسَلَتْ أُمُّ  
فُلَانٍ وَصَنَعَتْ أُمُّ فُلَانٍ وَقَالَتْ أُمُّ فُلَانٍ قَالُوا مَا أَحَدٌ مِنَّا يَحِبُّ  
ذَلِكَ قَالَ فَا بَلِ الرِّجَالُ يَأْتُونَ أُمِّي فَيَتَحَدَّثُونَ بِحَدِيثِهَا فَلَمَّا سَمِعُوا 15  
ذَلِكَ انْقَطَعُوا عَنْهَا الْبَتَّةَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَاعْتَرَلَتْهُ وَحَلَفَتْ أَلَّا  
تُكَلِّمَهُ فَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَكَانَ السَّبَبُ فِي إِرَادَةِ  
مُوسَى الْهَادِي خَلَعَ أَخِيهِ هَارُونَ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَجَدَّ  
فِيمَا ذَكَرَ صَالِحُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنَّ الْهَادِي لَمَّا أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخَلَافَةُ  
أَقْرَبَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ عَلَى مَا كَانَ يَلِي هَارُونَ مِنْ عَمَلِ الْمَغْرِبِ فَأَرَادَ 20  
الْهَادِي خَلَعَ هَارُونَ الرَّشِيدَ وَالْبَيْعَةَ لِابْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي

وتابعه على ذلك القواد منهم يزيد بن مزيّد وعبد الله بن مالك  
وعليّ بن عيسى ومن أشبههم فخلعوا هارون وبايعوا لجعفر بن  
موسى ودسّوا إلى الشيعة فتكلّموا في أمره وتنقّصوه في مجلس الجماعة  
وقلّوا لا نرضى به وصعب أمرهم حتى ظهر وأمر الهادي ألاّ يُسار  
٥ قدّام الرشيد بحربة فاجتنبه الناس وتركوه فلم يكن أحد يجترئ  
أن يسلم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن خالد يقوم بأنزال  
الرشيد ولا يفارقه هو وولده فيما ذكر قال صالح وكان اسماعيل بن  
صبيح كاتب يحيى بن خالد فأحبّ أن يضعه موضعاً يستعلم  
له فيه الأخبار وكان إبراهيم الخنّانيّ في موضع الوزارة لموسى فاستكتب  
١٠ اسماعيل ورفع الخبر إلى الهادي وبلغ ذلك يحيى بن خالد فأمر  
اسماعيل أن يشخص إلى حرّان فصار<sup>a</sup> إليها فلما كان بعد أشهر  
سأل الهادي إبراهيم الخنّانيّ من كتبك قل فلان كتب وسمّاه فقال  
ليس بلغني أن اسماعيل بن صبيح كتبك قل باطل يا أمير المؤمنين  
اسماعيل بحرّان، قل وسعي إلى الهادي يحيى بن خالد وقيل له  
١٥ أنه ليس عليك من هارون خلاف وإنما يفسده يحيى بن خالد  
فابعث إلى يحيى وتهدّده بالقتل وأمره بالفر فأغضب ذلك موسى  
الهادي على يحيى بن خالد، وذكر أبو حفص النعمانيّ أن  
محمد بن يحيى بن خالد حدّثه قال بعث الهادي إلى يحيى  
ليلاً فأيس من نفسه وودّع أهله وتحنّط وجدّد ثيابه ولم يشك  
٢٠ أنه يقتله فلما أدخل عليه قل يا يحيى ما لي ولك قل أنا عبدك  
يا أمير المؤمنين فما يكون من العبد إلى مولاه ألاّ طاعته قال فلم

تدخل بيني وبين اخي وتفسده على قال يا امير المؤمنين من انا  
حتى ادخل بينكما انما صبرني المهدى معه وأمرني بالقيام بأمره  
فقممت بما أمرني به ثم أمرتني بذلك فأنتهيت الى امرك قال فما الذي  
صنع هارون قال ما صنع شيئاً ولا ذلك فيه ولا عنده قال فسكن  
غضبه وقد كان هارون طاب نفساً بالخلع فقال له يحيى لا تفعل<sup>5</sup>  
فقال اليس يترك لي الهنيء والمرء فيها يسعاني واعيش مع ابنة  
عمي وكان هارون يجرد بأم جعفر جداً شديداً فقال له يحيى  
وأين هذا من الخلافة ولعلك<sup>a</sup> ألا يُترك هذا في يدك حتى يخرج<sup>b</sup>  
أجمع ومنعه من الاجابة قال الكرمانى فحدثني صالح بن سليمان  
قال بعث الهادي الى يحيى بن خالد وهو بعيساباذ ليلاً فراه<sup>10</sup>  
ذلك فدخل عليه وهو في خلوة فأمر بطلب رجل كان اخافه  
فتغيب عنه وكان الهادي يريد ان ينادمه ويعينه مكانه من  
هارون فناده وكلمه يحيى فيه فأمنه وأعطاه خاتم باقوت احمر في  
يده وقال هذا امانة وخرج يحيى فطلب الرجل وأتى الهادي به  
فسر بذلك، قال وحدثني غير واحد ان الرجل الذي طلبه كان<sup>15</sup>  
ابراهيم الموصلي قال صالح بن سليمان قل الهادي يوماً للربيع لا  
يدخل علي يحيى بن خالد إلا آخر الناس قال فبعث اليه  
الربيع وتفرغ<sup>c</sup> له قال فلما جلس من غد اذن حتى لم يبق احد  
ودخل عليه يحيى وعنده عبد الصمد بن علي وانعباس بن  
محمد وجلة اهله وقواده فما زال يُدنيه حتى اجلسه بين يديه وقال<sup>20</sup>  
له اني كنت اظلمك وأكفرك فاجعلني<sup>d</sup> في حل فتعجب الناس من

a) Sic quoque *Fragm.*, ٢٨٩. A لعله. b) A et C يخرج c) C خافه.  
d) C quod legi quoque potest ودفزع e) Hinc lac. in A.

أكرامه آياه وقوله فقبل يحيى يده وشكر له فقل له الهادى من  
الذى يقول فيك يا يحيى

لَوَيْمَسُ الْبَاخِيلُ رَاحَةً يَحْيَى لَسَاخَتْ نَفْسُهُ بِبَدَلِ النَّوَالِ a  
قال تملك راحتك يا امير المؤمنين لا راحة عبدك، قال وقال يحيى  
5 للهادى فى خلع الرشيد لما كلمه فيه يا امير المؤمنين انك ان  
حملت الناس على نكث الايمان هاننت عليهم ايمانهم وان تركتهم  
على بيعه اخيبك ثم بايعت لجعفر من بعده كان ذلك اوكد  
لبيعته فقال صدقت ونصحت ولى فى هذا تدبير، قال انكرمانى  
وحديثى خزيمة بن عبد الله قال امر الهادى بحبس يحيى بن  
10 خالد على ما اراده عليه من خلع الرشيد فرفع اليه يحيى  
رقعة ان عندى نصيحة فدعا به فقال يا امير المؤمنين اخلنى  
فأخلاه فقال يا امير المؤمنين ارايت ان كان الامر اسأل الله ألا  
نبلغه وان يقدمنا قبله انتظن ان الناس يسلمون للخلافة b لجعفر  
وهو لم يبلغ الحلم ويرضون به لصلاتهم وحاجتهم وغزوم قال والله ما  
15 اظن ذلك قال يا امير المؤمنين افتأمن، ان يسمو اليها اهلك  
وجلتهم مثل فلان وفلان ويطلع فيها غيرهم فتخرج من ولد ابيك  
فقال له نيهتنى يا يحيى، قال وكان يقول ما كلمت احدا من  
الخلفاء كان اعقل من موسى، قال وقال له لو ان هذا الامر لم  
يُعقد لأخيك اما كان ينبغي ان تعقده له فكيف بأن تحله  
20 عنه d وقد عقده المهدى له ولكن \* ارى ان e تُقر هذا الامر يا

a) Cf. *Fachrī*, ٢٠٩. b) Addidi الخلافة ex IA, coll. infra ان يسمو

c) Cod. ut Mas'ūdī. Addidi ex Mas. supplet الامر. اليها

d) Addidi hoc ex IA. e) Ex IA reposui. افتأمن. IA, qui habet



امير المؤمنين على حاله فاذا بلغ جعفر وبلغ الله به اتيتته بالرشيد  
فلخع نفسه له وكان اول من يبايعه ويعطيه صفقة يده فقال فقبل  
الهادي قوله ورأيه وأمر باطلاقه، وذكر الموصلي عن محمد بن  
يحيى قال <sup>a</sup> كان عزم الهادي بعد كلام الى له على خلع الرشيد  
وجمله عليه جماعة من مواليه وقواده \* اجابه الى الخلع او لم يجبه <sup>b</sup>  
واشتد غضبه منه وصيقت عليه وقتل يحيى لهارون استأذنه في  
الخروج الى الصيد فاذا خرجت فاستبعد ودافع الأيام فرفع هارون  
رفعة يستأذن فأذن له فضى الى قصر، مقتل فأقام به اربعين  
يوماً حتى انكر الهادي امره وغمه احتباسه وجعل يكتب اليه  
ويصرفه فتعلل عليه حتى تغافم الأمر وأظهر شتمه وبسط مواليه <sup>10</sup>  
وقواده ألسنتهم فيه والفضل بن يحيى اذ ذاك خليفة ابيه والرشيد  
باباب فكان يكتب اليه بذلك فانصرف <sup>c</sup> وطال الأمر، قال  
الترماني فحدثني يزيد مولى يحيى بن خالد قال بعثت الخيزران <sup>d</sup>  
عائكة ظمراً كانت لهارون الى يحيى فشقت جيبها بين يديه  
وتبكي اليه وتقول له قالت لك السيدة الله الله في ابني لا تقتله <sup>15</sup>  
ودعه يجيب <sup>e</sup> اخاه الى ما يسأله ويريد منه فبقاؤه احب الي  
من الدنيا بجميع <sup>f</sup> ما فيها قال فصاح بها وقال لها وما انت  
وهذا ان يكن ما تقولين فاني وولدي وأهلي سنقتل قبله فان  
اتهمت عليه فلست بمتهم على نفسي ولا عليهم، قال ولما لم ير

<sup>a</sup>) Addidi. <sup>b</sup>) Mas. 281. <sup>c</sup>) Cod. ومضى. <sup>d</sup>) Cod. ورضي ام كره. <sup>e</sup>) Delevi. <sup>f</sup>) قصر بني مقاتل. <sup>g</sup>) coll. Jâcât, s.v. et Belâdh. ٢٨٢. 1A habet مقاتل  
et sic quoque legi potest. Notandum vero quod Belâdh. ٤٩, 7 codd.  
quoque habent مقاتل. <sup>h</sup>) Cod. قصر ابن مقاتل. <sup>i</sup>) Cod. فتعلك. <sup>j</sup>) Cod. وانصرف.  
جميع. <sup>k</sup>) Cod. حيث. <sup>l</sup>) Addidi الخيزران.

الهادى يحيى بن خالد يرجع عما كان عليه لهارون بما بذل له *a* من اكرام ولا اقطاع ولا صلة بعث اليه يتهدده بالقتل ان لم يكف عنه قال فلم تنزل تلك الحال من الخوف والخطر وماتت ام يحيى وهو فى الخلد ببغداد لأن هارون كان ينزل الخلد ٥ ويحيى معه وهو ولي العهد نازل فى داره يلقاه فى ليله ونهاره، وذكر محمد بن القاسم بن الربيع قال اخبرنى محمد بن عمرو الرومى قال حدثنى ابنى قال جلس موسى الهادى بعد ما ملك فى اول خلافته جلوساً خاصاً ودعا بابرهم بن جعفر بن ابي جعفر وابراهيم بن سلم بن قتيبة والحرائى فجلسوا عن يساره 10 ومعهم خادم له اسود يقال له اسلم ويكنى ابا سليمان وكان يتفق به ويقدمه فبينما هو كذلك اذ دخل صالح صاحب المصلى فقال هارون بن المهدي فقال ائذن له فدخل فسلم عليه وقبل يديه وجلس عن يمينه بعيداً من ناحية فأطرق موسى ينظر اليه وأدمن ذلك ثم التفت اليه فقال يا هارون\* كأتى بك ء تحدث نفسك 15 بنمام الرويا *d*، وتوهم ما انت منه بعيد ودون ذلك خرط القناد توهم الخلافة قال فبرك هارون على ركبتيه وقال يا موسى انك ان تجبرت وضعت وان تواضعت رفعت وان ظلمت خُلت ء وانى لأرجو ان يفضى الأمر الى فأُصف من ظلمت وأُصل من قطعت وأُصبر اولادك اعلى من اولادى وأزوجه بناتى وابلق ما يجيب *e* من 20 حَقَّ الامام المهدي قال فقال له موسى ذلك الظن بك يا ابا

*a*) Addidi له. *b*) Addidi و. *c*) Secutus sum Mas'ūdī, VI, 283 et IA. Cod. sic. *d*) De hoc somnio, vide Mas, 285, IA, ٩٧ et ap. Nostrum infra. *e*) Et sic legendum ap. IA pro قتلنت.

Mas. habet خُذِل. *e*) IA male تحب.

جعفر ابن متى فدنا منه فقبل يديه ثم ذهب يعود الى مجلسه فقال له لا والشيوخ للليل والملك النبيل اعنى اباك المنصور لا جلست الا<sup>٥</sup> معي وأجلسه في صدر المجلس معه ثم قال يا حرّاق احمّل الى اخى الف الف دينار واذا افتتح الخراج فاحمل اليه النصف منه واعرض عليه ما في الخزان من <sup>b</sup> مالنا وما أخذ من <sup>٥</sup> اهل بيت اللعنة<sup>٥</sup> فيأخذ جميع ما اراد قال ففعل ذلك ولما قام قال لصالح اذن دابته الى البساط<sup>٥</sup> قال عمرو الرومى وكان هارون يأنس بى فقامت اليه فقلت يا سيدي ما الرؤيا التى قال لك امير المؤمنين قال قال المهدي<sup>٥</sup> اُرِيت في منامى كائنى دفعت الى موسى \*قصيباً<sup>٥</sup> والى هارون<sup>٥</sup> قصيباً فأورق<sup>٥</sup> من قضيب موسى اعلاه قليلاً<sup>١٠</sup> فأما هارون فأورق قضيبه من اوله الى آخره فدعا المهدي<sup>٥</sup> للحكم بن موسى الصيرى وكان يكنى ابا سفيان<sup>٥</sup> فقال له عبّر هذه الرؤيا فقال يملكان جميعاً فأما موسى فتقلّ أيامه وأما هارون فيبلغ مدى ما عاش خليفته وتكون أيامه احسن أيام ودهره احسن دهر قل ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم اعتدل موسى ومات وكانت علته ثلاثة أيام<sup>١٥</sup> قال عمرو الرومى افضت الخلافة الى هارون فزوج حمدونة من جعفر

يعنى بنى امية IA addit. <sup>a</sup>) Cod. ومن. <sup>b</sup>) Addidi. <sup>c</sup>) الأ. <sup>d</sup>) Haec addidi ex Mas'ûdî, VI, 285. <sup>e</sup>) Sic cod.; Mas'ûdî habet ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق الصيرى id est ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق صيمرة et *Fihrist*, ١٥١, ubi legendum *صيمرة* et *الصيرى* pro *صيمرة* et *الصيرى*. Sed valde dubito praefarendam esse lectionem Mas'ûdî, nam ابو العنيس auctore Jâcût (coll. Abu'l-Mahâsin, II, ٨٠), anno 275 obiit. Vixisset igitur CVI annos post mortuum khalifam Al-Mahdî!

ابن موسى وفاطمة من اسماعيل بن موسى ووفى بكل ما قال وكان  
دهره احسن الدهور. وذكر ان الهادي كان قد خرج الى الحديثة  
حديثة الموصّل فرض بها واشتد مرضه فانصرف، فذكر عمرو اليشكري  
وكان في الخدم قال انصرف الهادي من الحديثة بعد ما كتب الى  
جميع عماله شرقاً وغرباً بالقدوم عليه فلما ثقل اجتمع القوم الذين  
كانوا بايعوا لجعفر ابنه فقالوا ان صار الأمر الى يحيى قتلنا ولم  
يستبقنا فتواثروا على ان يذهب بعضهم الى يحيى بأمر الهادي  
فيضرب عنقه ثم قالوا لعل<sup>١</sup> امير المؤمنين يفيق من مرضه فما  
عدّنا عنده فأمسكوا ثم بعثت الخيزران الى يحيى تعلمه ان  
الرجل لما به وتأمرة<sup>٢</sup> بالاستعداد لما ينبغي وكانت المستولية على امر  
الرشيد وتدير الخلافة الى ان هلك فأمر يحيى بن خالد فأحضر  
الكتاب وجعوا في منزل الفضل بن يحيى فكتبوا ليلتهم كتباً من  
الرشيد الى العمال ب وفاة الهادي وأنهم قد ولاهم الرشيد ما كانوا  
يلون فلما مات الهادي انفذوها على البرد، وذكر الفضل بن  
سعيد ان اياه حدثه ان الخيزران كانت قد حلفت ألا تكلم  
موسى الهادي وانتقلت عنه فلما حضرته الوفاة وأتاه الرسول فأخبرها  
بذلك فقالت وما اصنع به فقالت لها خالصة قومي الى ابنك  
أيتها الحرة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب فقالت اعطوني ماء  
اتوضأ للصلاة ثم قالت أما انا كنا نتحدث انه يموت في هذه الليلة  
خليفة<sup>٣</sup> ويملك فيها خليفة ويولد خليفة قال مات موسى وملك  
هارون وولد المأمون قال الفضل فحدث بهذا الحديث عبد الله

a) Cod. للقدوم. Recte IA. b) Cod. لعلك. Recte IA. c)  
Cod. وأمره. Recte IA.

ابن عبيد الله فساقه في مثل ما حدثني به ابي فقلت من اين  
 كان للخيزران هذا العلم قال انها كانت قد سمعت من الأوزاعي،  
 ذكر يحيى بن الحسن ان محمد بن سليمان بن علي  
 حدثه قال حدثني عمي زينب ابنة سليمان قالت لما مات موسى  
 بعيساباذ اخبرتنا الخيزران الخبر ونحن اربع نسوة انا واختي وام  
 الحسن وعائشة بنيات سليمان ومعنا ريطة ام علي فجاءت خالصة  
 فقالت لها ما فعل الناس قالت يا سيدتي مات موسى ودفنوه  
 قالت ان كان مات موسى فقد بقي هارون هات في سويقاً فجاءت  
 بسويق فشربت وسقنا ثم قلت هات لساداتي اربع مائة الف  
 دينار ثم قالت ما فعل ابني هارون قالت حلف ألا يصلي الظهر  
 ألا ببغداد قالت هاتوا الرحائل فا جلوسى ههنا وقد مضى  
 فلاحقته ببغداد ٥

ذكر الخبر عن وقت وفاته ومبلغ سنة

وقدر ولايته ومن صلى عليه

قال ابو معشر تنوفى موسى الهادي ليلة الجمعة للنصف من شهر  
 ربيع الأول ما بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق،  
 وقال الواقدي مات موسى بعيساباذ للنصف من شهر ربيع  
 الأول، وقال هشام بن محمد هلك موسى الهادي لأربع عشرة  
 ليلة خلت من شهر ربيع الأول ليلة الجمعة في سنة ١٧٠، وقال  
 بعضهم تنوفى ليلة الجمعة لستة عشر \* يوماً منه وكانت خلافته 20  
 سنة وثلاثة اشهر، وقال هشام ملك اربعة عشر شهراً وتنوفى

وهو ابن ست وعشرين سنة، <sup>١٧</sup> وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَتْ وَلَايَتُهُ  
سنة وشهراً واثنين وعشرين يوماً، وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ  
لِعَشْرِ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَوْ <sup>١٨</sup> لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ  
سنة \* وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ <sup>١٩</sup> سنة وشهراً وثلاثة وعشرين يوماً وَصَلَّى  
٥ عَلَيْهِ أَخُوهُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِ وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَأُمُّهُ  
الْخِيزْرَانُ أُمُّ وَلَدٍ وَدُفِنَ بِعَيْسَابَازِ الْكُبَرَى فِي بَسْتَانِهِ، وَذَكَرَ  
الْفَضْلُ بْنُ اسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا جَسِيمًا جَمِيلًا أَبْيَضَ مَشْرَبًا  
حُمْرَةً وَكَانَ بِشَقْتِهِ الْعَلِيًّا تَقَلُّصَ وَكَانَ يَلْقَبُ مُوسَى أَطْبَقَ، وَكَانَ  
وَلَدَ بِالسَّيْرَوَانِ <sup>٢٠</sup> دَ مِنَ الرِّقَى ۞

#### ذكر أولاده

١٠

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ تِسْعَةٌ سَبْعَةٌ ذَكَورٍ وَابْنَتَانِ فَأَمَّا الذَّكَورُ فَأَحَدُهُمْ  
جَعْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَرْشُخُهُ لِلْخِلَافَةِ وَالْعَبَّاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَاسْحَاقُ  
وَإِسْمَاعِيلُ وَسُلَيْمَانُ وَمُوسَى بْنُ مُوسَى الْأَعْمَى كُلُّهُمْ مِنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ  
وَكَانَ الْأَعْمَى وَهُوَ مُوسَى وَلَدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَالْابْنَتَانِ أَحَدَاهُمَا أُمُّ  
١٥ عَيْسَى كَانَتْ عِنْدَ الْمَأْمُونِ وَالْأُخْرَى أُمُّ الْعَبَّاسِ بِنْتُ مُوسَى  
تَلَقَّبَ نُونَةً ۞

#### ذكر بعض أخباره وسيرة

ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنُ أَخِي السَّنْدِيِّ أَبُو طُوطَةَ قُلَّ  
حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ شَاهِكٍ قُلَّ كُنْتُ مَعَ مُوسَى بِجُرْجَانٍ فَأَتَاهُ  
٢٠ نَعِيُّ الْمُهَدِّيِّ وَالْخِلَافَةِ فَرَكِبَ الْبَرِيدَ إِلَى بَغْدَادٍ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ

a) Addidi. b) Cod. وخلافته. c) Cf. Zotenberg, *Tab.*,  
IV, 455; Soyûti, ٢٨٣; Tha'alibi, *Latâ'if*, ٣١. d) Cod.  
بالسَّيْرَوَانِ; sed vide Jâcût, III, ٢٥, ١٤.

سلم ووجهني الى خراسان فحدثني سعيد بن سلم قال سُرنا بين  
 ابيات جرجان وبساتينها قال فسمع صوتاً من بعض تلك البساتين  
 من رجل يتغنى فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل الساعة قال  
 فقلت يا امير المؤمنين ما اشبه قصة هذا الخائن بقصة سليمان  
 ابن عبد الملك قال وكيف قال قلت له كان سليمان بن عبد  
 الملك في متنزه له ومعه حرّمه فسمع من بستان آخر صوت رجل  
 يتغنى فدعا صاحب شرطته فقال عليّ بصاحب الصوت<sup>a</sup> فأُتي به  
 فلما مثل بين يديه قال له ما حملك على الغناء وأنت الى جنبى  
 ومعى حرّمى أمّا علمت ان الرماك<sup>b</sup> اذا سمعت صوت الفحل  
 جئت اليه يا غلام جبّه فجبّ الرجل فلما كان في العام المقبل<sup>10</sup>  
 رجع سليمان الى ذلك المتنزه فجلس مجلسه الذي جلس فيه  
 فذكر الرجل وماء صنع به فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل  
 الذي كنّا جبيناه فأحصره فلما مثل بين يديه قال له أمّا بعّت<sup>c</sup>  
 فوفيناك وأمّا وهبت فكافأناك قال فوالله ما دعاه بالخلافة ولكنّه قال له  
 يا سليمان الله الله<sup>d</sup> انك قطعْتَ نسلي فذهبت بماء وجهي<sup>15</sup>  
 وجرمتني لذّي ثم تقول أمّا وهبت فكافأناك وأمّا بعّت فوفيناك لا  
 والله حتى اقف بين يدي الله قال فقال موسى يا غلام ردّ  
 صاحب الشرطة فردّه فقال لا تعرض للرجل<sup>e</sup> وذكر ابو موسى  
 هارون بن محمد بن اسماعيل بن موسى الهادي ان علي بن  
 صالح حدثه انه كان يوماً على رأس الهادي وهو غلام وقد كان<sup>20</sup>

a) Cod. الشُّوط. b) Cod. الرمال. c) Cod. ما. d) Addidi الله.

جفا *a* المظالم عامة ثلاثة أيام فدخل عليه الحراني فقال له يا امير المؤمنين ان العامة لا تنقاد على ما انت عليه لم تنظر في المظالم منذ ثلاثة أيام فالتفت اليّ وقال يا علي ائذن للناس عليّ بالجفلي لا بالنقري فخرجت من عنده اطير على وجهي ثم وقفت فلم <sup>٥</sup> أدري ما قال لي فقلت أراجع امير المؤمنين فيقول اتجبنى ولا تعلم كلامي ثم أدركني ذهني فبعثت الى اعرابي كان قد وفد وسألته عن الجفلي والنقري فقال الجفلي جفالة والنقري ينقر خواصهم فأمرت بالاستور فرفعت وبالأبواب ففتحت فدخل الناس على بكرة ابيهم فلم يزل ينظر في المظالم الى الليل فلما تقوّض المجلس مثلث <sup>10</sup> بين يديه فقال كأنك تريد ان تذكر شيئاً يا علي قلت نعم يا امير المؤمنين كلمتني بكلام لم اسمعه قبل يومى هذا وخفت مراجعتك فتقول اتجبنى وأنت لم تعلم كلامى فبعثت الى اعرابي كان عندنا ففسر لي اللام فكافته عني يا امير المؤمنين قل نعم مائة <sup>15</sup> الف درهم تحمل اليه فقلت له يا امير المؤمنين انه اعرابي جلف وفي عشرة آلاف درهم ما اغناه وكفاه فقال ويلك يا علي أجود وتبخل، قال وحدثني علي بن صالح قال ركب الهادي يوماً يريد عيادة أمه الخيزران من علّة كانت وجدتها فاعتزضه عمر بن بزيع فقال له يا امير المؤمنين الا ادلك على وجه هو أعود عليك من هذا فقال وما هو يا عمر قال المظالم لم تنظر فيها منذ ثلث قال <sup>20</sup> فأومأ الى المطرقة ان يميلوا الى دار المظالم ثم بعث الى الخيزران

*a*) Cod. حفا et mox عافر pro عامة ut suspicor. Pro his IA habet تاحز عن المظالم quod eodem redit.



بخادم من خدمه يعتذر اليها من تخلفه وقال قُلْ لها ان عمر بن  
 زبيح اخبرنا من حق الله بما هو اوجب علينا من حَقِّكَ فَمِلْنَا  
 اليه وحسن عائدون اليك في غد ان شاء الله، وذكر عن  
 عبد الله بن مالك انه قال كنت اتولَّى الشرطة للمهدى وكان  
 المهدي يبعث الى ندماء الهادي \* ومغنيه ويأمرني بضربهم وكان الهادي <sup>a</sup>  
 يسألني الرفق بهم والترفيه لهم ولا أَلْتَفْتُ الى ذلك وَأَمَصِي لما  
 امرني به المهدي قَالَ فلما ولي الهادي الخلافة ايقنت بالتلف فبعث  
 اليّ يوماً فدخلت عليه متكفناً مَحْنَطاً واذا هو على كرسي <sup>b</sup>  
 والسيف والنطع بين يديه فسَلِّمت فقال لا سَلِّم الله على الآخر  
 تذكر يوم بعثت اليك في امر الحراني وما امر امير المؤمنين به <sup>10</sup>  
 من ضربه وحبسهِ فلم تُجِبْنِي وفي فلان وفلان فجعل يعدد ندماء  
 فلم تلتفت الى قولي ولا امرى قلت نَعَمْ يا امير المؤمنين افئذان  
 في استيفاء الحاجة قل نَعَمْ قلت ناشدتك بالله يا امير المؤمنين  
 ايسرُك انك وليتني ما ولاني ابوك فأمرتني بأمر فبعثت <sup>c</sup> اليّ بعض  
 بنيك بأمر يخالف به أَمْرَكَ فاتَّبعْتُ امره وعصيتُ أَمْرَكَ قال لا <sup>15</sup>  
 قلت فكَذلك انا لك وكذا كنت لأبيك <sup>d</sup> فاستدنانى فقبلت يديه  
 فأمر بِخَلْعِ فُصْبَتِ عَلَيَّ وقال قد وليتكَ ما كنت تتولاه فأَمَص  
 راشداً فخرجت من عنده فصرتُ الى منزلي مَفْكراً في امرى وأمره  
 وقلت حَدَّثَ يشرب والقوم الذين \* عصيته في امرهم <sup>e</sup> ندماءوه

a) Addidi haec coll. *Fachri*, ٢٣٥ et IA, v.. b) Addidi

فبعض ex IA et *Fachri*. c) Sic recte *Fachri*. Cod. فبعض

IA, male, فبعثت. d) Om. Cod. e) Sic recte *Fachri* et  
 IA. Cod. عصيتهم في امره.

ووزاروه وكتابه فكأتى بهم حين يغلب عليهم الشراب قد ازالوا رأيه  
 فى حملوه من امرى على <sup>a</sup> ما كنت اكراه وأخوفه قال فأتى  
 لجالس وبين يدى بنية لى فى وقتى ذلك والكانون بين يدى  
 ورقاق اشطه بكامخ وأسخنه وأضعه للصبيّة واذا ضاجّة عظيمة حتى  
<sup>5</sup> توقمت ان الدنيا قد اقتلعت وتزلزلت بوقع الحوافر وكثرة الضوضاء  
 فقلت هاه كان والله ما ظننت <sup>b</sup> ووافانى من امره ما يخوفت فاذا  
 الباب قد فتح واذا للخدم قد دخلوا واذا امير المؤمنين الهادى  
 على حمار فى وسطهم فلما رأيته وثبت عن مجلسى مبادراً فقبلت  
 يده ورجله <sup>d</sup> وحافر حماره فقال لى يا عبد الله اتى فكرت فى امرى  
<sup>10</sup> فقلت يسبق الى قلبك ألتى اذا شربت وحولى اعداؤك ازالوا ما  
 حسن من رأى فىك فأقلقك وأوحشك فصرت الى منزلك لأونسك  
 وأعلمك ان السخيمة قد زالت عن قلبى لك فهات فأطعمنى مما  
 كنت تأكل فافعل فيه ما كنت تفعل لتعلم انى قد تحرمت  
 بطعامك وأنست بمنزلك فيزول خوفك ووحشتك فأدبيت اليه ذلك  
<sup>15</sup> الرقاق والسكرجة التى فيها الكامخ فأكل منها ثم قال هانوا الزلّة  
 التى ازللتها لعبد الله من مجلسى فأدخلت الى اربعمائة بغل  
 موقرة دراهم وقال هذه زلتك فاستعن بها على امرى واحفظ لى هذه  
 البغال عندك لعلّى احتاج اليها يوماً لبعض اسفارى ثم قال اطلقك  
 الله بخير وانصرف راجعاً فذكر موسى بن عبد الله ان اياه اعطاه  
<sup>20</sup> بستانه الذى كان وسط دارة ثم بنى حوله معالف لتلك البغال  
 وكان هو يتولّى النظر اليها والقيام عليها أيام حياة الهادى

<sup>a</sup>) Addidi على etsi legi possit ما ..... وحملوه <sup>b</sup>) Cod.  
 وطلنت <sup>c</sup>) Cod. <sup>d</sup>) Cod. <sup>e</sup>) يا امير <sup>e</sup>) Cod. وزجليه <sup>d</sup>) Cod.

لَهَا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ  
 طَهْمَانَ السُّلَمِيِّ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنِّي قَالُ كَانَ <sup>a</sup> عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ  
 مَاعَانَ يَغْضَبُ غَضَبَ الْخَلِيفَةِ وَيَرْضَى رِضَى الْخَلِيفَةِ وَكَانَ أَنِّي يَقُولُ  
 مَا لِعَرَبِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عِنْدِي مَا لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى فَإِنَّهُ دَخَلَ إِلَيَّ  
 لِحَبْسٍ فِي يَدِهِ سَوْطٌ فَقَالَ أَمْرِي <sup>b</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُوسَى الْهَادِي أَنْ <sup>5</sup>  
 أَضْرِبَكَ مِائَةَ سَوْطٍ قَالُ فَأَقْبَلَ بِضَعْفِهِ عَلَى يَدَيَّ وَمَنَكَبِي يَمَسُّنِي بِهِ  
 مَسًّا إِلَى أَنْ عَدَّ مِائَةَ وَخَرَجَ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ بِالرَّجُلِ قَالُ  
 صَنَعْتُ بِهِ مَا أَمَرْتُ قَالُ فَمَا حَالُهُ قَالُ مَاتَ قَالُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ  
 رَاجِعُونَ وَيَلُوكَ فَضَاحَتَنِي وَاللَّهِ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَقُولُ  
 النَّاسُ قَتَلَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ قَالُ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ جُرْعِهِ قَالُ هُوَ <sup>10</sup>  
 حَيٌّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ يَمُتُ قَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، قَالُ وَكَانَ  
 الْهَادِي قَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى حِجَابَتِهِ بَعْدَ الرَّبِيعِ ابْنَهُ الْقَضْلَ فَقَالَ  
 لَهُ لَا تَحْجُبْ عَنِّي النَّاسَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيلُ عَنِّي الْبَرَكَةَ، وَلَا تَلْقُ  
 إِلَيَّ أَمْرًا إِذَا كَشَفْتُهُ أَصْبَنُهُ بَاطِلًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَوْقِعُ الْمَلِكَ وَيَضُرُّ  
 بِالرَّعِيَّةِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُنِّي <sup>d</sup> مُوسَى بْنُ رَجُلٍ فَجَعَلَ <sup>15</sup>  
 يَقْرَعُهُ بِذُنُوبِهِ وَيَنْهَدُّهُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَذَارِي  
 مِمَّا تَقْرَعُنِي بِهِ رَدٌّ عَلَيْكَ وَأَقْرَارِي، يَوْجِبُ عَلَيَّ ذَنْبًا وَلَكِنِّي أَقُولُ <sup>f</sup>  
 فَإِنْ كُنْتُ تَرْجُو فِي الْعُقُوبَةِ رَحْمَةً فَلَا تَزْهَدَنَّ عِنْدَهُ الْمُعَافَاةَ فِي الْأَجْرِ  
 قَالُ فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ

البركيه. Cod. <sup>c</sup> ex IA, vi. <sup>b</sup> Addidi <sup>a</sup> كان. Addidi <sup>a</sup>

Coll. <sup>f</sup> بها ذُكِرَتْ <sup>e</sup> Mas'ûdî, VI, 283, addit <sup>c</sup> اَوْقَى. Cod. <sup>d</sup>

Cod. <sup>g</sup> عن. <sup>g</sup> pro رَحْمَةً Mas'ûdî, I.1., ubi legitur رَاحَةً

كان عند موسى الهادي فدخل عليه وقد الروم وعلى سعيد بن سلم قلنسوة وكان قد صليح وهو حدث فقال له موسى ضع قلنسوتك حتى تتشايع بصلعتك، وذكر يحيى بن الحسن ابن عبد الخالق ان اياه حدثه <sup>a</sup> قل خرجت الى عيساباذ اريد 5 الفصل بن الربيع فلقيت موسى امير المؤمنين وهو خليفة وأنا لا اعرفه فاذا هو في غلالة على فرس وبيده قناة لا يدرك احدا الا طعنه فقال لي يابن الفاعلة قال فرأيت انسانا كأنه صنم وكنت رأيته بالشأم وكان \* فخذاه كفاخذي <sup>b</sup> بعير فضربت يدي الى قائم السيف فقال لي رجل ويلك امير المؤمنين فحسرت دابتي وكان 10 شهريبا حملني عليه الفضل بن الربيع وكان اشتراه بأربعة آلاف درهم فدخلت دار محمد بن القاسم صاحب الحرس فوقف على الباب وبيده القناة وقال <sup>d</sup> اخرج يابن الفاعلة فلم اخرج وممّ فضي قلت للفضل فأتني رأيت امير المؤمنين وكان من القصة كذى وكذى فقال لا ارى لك وجهًا الا يبغداد اذا جئت اصلي الجمعة فالتقي 15 قال فما دخلت عيساباذ حتى هلك الهادي، وذكر الهيثم ابن عروة الأنصاري ان الحسين بن معاذ بن مسلم وكان رضيع موسى الهادي قال لقد رأيتني اخلو مع موسى فلا اجد له هبة في قلبي عند الخلوة لما كان يبسطني وصارعني فأصرعه غير هائب له وأضرب به الأرض فاذا تلبس لبسة الخلافة ثم جلس مجلس الأمر 20 والنهي ثم على رأسه فوالله ما املك نفسي من الرعدة والهيبة له <sup>e</sup>، وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق ان محمد

a) Cod. addit. انه. b) Cod. فخذاه. c) Cod. قل. d) Addidi. e) Explicit lacuna in A.

ابن سعيد بن عمر بن مهولان حدثه عن ابيه عن جدّه  
 قال كانت المرتبة لابراهيم بن سلم بن قتيبة عند الهادي مات  
 ابن لابراهيم يقال له سلم فتاه موسى الهادي يعزيه عنه على  
 حمار اشهب لا يمتنع مقبل ولا يرد عنه مسلم حتى نزل في رواقه  
 فقال له يا ابراهيم سرّك وهو عدوّ<sup>a</sup> وفنّنه وحزنك وهو صلاة ورحمة<sup>5</sup>  
 فقال يا امير المؤمنين ما بقى متى<sup>b</sup> جزء كان فيه حزن الا وقد  
 امتلأ عزاء قال فلما مات ابراهيم صارت المرتبة لسعيد بن سلم  
 بعده، وذكر عمر بن شبة ان علي بن الحسين بن علي بن  
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان يلقب بالجزري، تزوج رقية  
 بنت عمرو العثمانية وكانت تحت المهدي<sup>c</sup> فبلغ ذلك موسى<sup>10</sup>  
 الهادي في اول خلافته فأرسل اليه فجعله<sup>d</sup> وقال أعيّاك النساء الا  
 امرأة امير المؤمنين فقال ما حرم الله على خلقه الا نساء جدّي  
 صلّهم فأما غيرهن فلا ولا كرامة فشاجّه بمخصرة كانت في يده  
 وأمر بضربه خمسمائة سوط فضرب وأراده<sup>e</sup> ان يطلقها فلم يفعل  
 فحمل من بين يديه في نطع فألقى ناحية وكان في يده خاتم<sup>15</sup>  
 سرّي<sup>f</sup> فرأه بعض الخدم وقد غشى عليه من الضرب فأهوى الى  
 الخاتم فقبض على يد الخادم فدقها فصاح وأتى موسى فأراه يده  
 فاستشاط وقال يفعل هذا بخادمي مع استخفافه<sup>g</sup> بأبي وقوله لي

بالجردي C. بالجزري Sic IA. A. في C. b) عدوك C. a)  
 d) Cf. supra, p. ٢٨٣, l. 21. e) C فحمله, et ap. IA, v<sup>2</sup> legitur  
 وحمّل اليه f) واداره A. g) نفيس IA. h) استخفافك C. et  
 تفعّل ac si legisset, وقولك mox.

وبعث اليه ما حملك على ما فعلت قال قُلْ لهُ وَسَلَّةٌ وَمُرَّةٌ ان يضع  
 يده على رأسك وليصدقك ففعل ذلك موسى فصدقهُ الخادمُ فقال  
 احسن والله انا أَشْهَدُ انه ابن عَمِّي لو لم يفعل لانتفيت منه  
 وأمر باطلاقه، وذكر ابو ابراهيم المؤذن ان الهادي كان يثب  
 ٥ على الدابة وعليه درعان وكان المهدي يسميه رِيحَانَتِي، وذكر  
 محمد بن عطاء بن مُقَدِّم الواسطي ان اباهُ حَدَّثَهُ ان المهدي  
 قال لموسى يوماً وقد قُدِّم اليه زنديق فاستنابه فَأَبَى ان يتوب  
 فضرب عنقه وأمر بصلبه يا بُنَيَّ ان صار لك <sup>a</sup> هذا الأمر فتَجَرَّدْ  
 لهذه العصابة يعنى اصحاب مَانِي فانها فرقة تدعو الناس الى ظاهر  
 ١٠ حَسَنٍ كاجتناب الفواحش والزهد في الدنيا والعجل للآخرة ثم  
 تُخْرِجُهَا الى تحريم اللحم ومسّ الماء الطهور <sup>b</sup> وترك قتل الهوام  
 تَحَرَّجًا وَتَحَوُّبًا ثم تخرجها من هذه الى عبادة اثنين احدهما  
 النور والآخر الظلمة ثم تبج بعد هذا نكاح الأخوات والبنات  
 والاغتنال بالبول وسرقة الأطفال من الطُّرُق لتتقدّم من ضلال  
 ١٥ الظلمة الى هداية النور فارفع فيها للخشب وجرد فيها السيف  
 وتقرّب بأمرها الى الله لا شريك له فآلِي رَأَيْتَ جَدَّكَ الْعَبَّاسَ فِي  
 الْمَنَامِ قُلْدُنِي بِسَيْفَيْنِ وَأَمَرَنِي بِقَتْلِ اصْحَابِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ فَقَالَ مُوسَى  
 بعد ان مَضَتْ من أيامه عشرة اشهر اما والله لئن عشتُ  
 لَأَقْتُلَنَّ هذه الفرقة كلها حتى لا اترك منها عيَّنًا تطرف ويقال  
 ٢٠ انه امر ان يُهَيَّأَ له الف جِدْعٌ فقال هذا في شهر كذا ومات  
 بعد شهرين، وذكر أيوب بن عِنَابَةَ ان موسى بن صالح بن

ما <sup>c</sup> A. للظهور <sup>b</sup> C. هذا، omittens، اليك <sup>a</sup> C. اequae bene.

شيخ حدثه ان عيسى بن دأب كان اكثر اهل الحجاز ادباً وأعذبهم  
الفاظاً وكان قد حظى عند الهادي حظوة لم تكن عنده لأحد  
وكان يدعو له بـ *يَتَكَّى*<sup>a</sup> وما كان يفعل ذلك بأحد غيره<sup>b</sup> في مجلسه  
وكان يقول ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عن عيني  
الآن تخميت<sup>c</sup> ألا ارى غيرك وكان لذيذ المفاكهة طيب المسامرة كثير<sup>d</sup>  
النادرة جيد الشعر حسن الانتزاع له قال فأمر له ذات ليلة  
بثلثين الف دينار فلما أصبح ابن دأب وجه قهرمانه الى باب  
موسى وقال له ألق الحاجب وقُلْ له بوجه الينا بهذا المال فلقي  
الحاجب فأبلغه رسالته فنبسم وقال هذا ليس اللى فانطلق الى  
صاحب التوقيع ليُخرج له<sup>e</sup> كتاباً الى الديوان فتدبره هناك ثم<sup>f</sup>  
تفعل فيه كذا وكذا فرجع الى ابن دأب فأخبره فقال دعها ولا  
تعرض لها ولا تسأل عنها قال فبينما موسى في مستشرف له ببغداد  
ان نظر الى ابن دأب قد اقبل وليس معه إلا غلام واحد فقال  
لابراهيم الخرائتي اما ترى ابن دأب ما غيّر من حاله ولا تزين<sup>g</sup> لنا  
وقد برزناه بالأمس ليّرى اثرنا عليه فقال له ابراهيم فان امرني امير<sup>h</sup>  
المؤمنين عرضت له بشيء من هذا قل لا هو اعلم بأمره ودخل  
ابن دأب فأخذ في حديثه الى ان عرض له موسى بشيء من  
أمره فقال ارى ثوبك غسبلاً وهذا شتاء<sup>i</sup> يحتاج فيه الى الجديد  
اللين فقال يا امير المؤمنين باعى قصير عما احتاج<sup>j</sup> اليه قال  
وكيف وقد صرفنا اليك من برنا ما ظننا ان فيه صلاح شأنك<sup>k</sup>

a) A ينكأ، C يَتَكَّى، IA يَتَكَّى عليه، Mas. p. 263 ut rec.

f) تنزيهاً pro برها C e) لك A d) وما C e) بغيرة A  
Sic quoque IA. A وقت non male. g) يحتاج C

قال ما وصل اليّ ولا قبضتُه فدا صاحب بيت مال الخاصّة فقال  
عجل له *a* الساعة ثلثين الف دينار فأحضرت وجملت بين يديه،  
وذكر عليّ بن محمّد ان اياه حدّثه عن عليّ بن يقطين قال  
اتى لعنّد موسى ليلة مع جماعة من اصحابه. ان اتاه خدام فسارّه  
5 بشيء فنهض سريعاً *b* وقال لا تبرحوا ومضى فأبطأ ثم جاء وهو  
يتنفس فألقى بنفسه على فراشه يتنفس ساعة حتى استراح ومعه  
خادم يحمل طبقاً مغطّى بمنديل فقام بين يديه فأقبل يردد  
فمجبنا من ذلك ثم جلس وقال للخدام صمّ ما معك فوضع  
الطنبق وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا في الطبق رأسا جارينين  
10 ثم أرّ والله احسن من وجوههما قطّ ولا من شعورهما واذا على  
رؤسهما للجوهر منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفوح فأعظمتنا  
ذلك فقال اندرون ما شأنهما قلنا لا قال بلغنا انهما تتحابان قد  
اجتمعنا على الفاحشة فوكلت هذا الخادم بهما ينهى اليّ اخبارها  
فجاءني فأخبرني انهما قد اجتمعنا فجئت فوجدتهما في لحاف  
15 واحد على الفاحشة فقتلتهم ثم قل يا غلام \* ارفع الرأسين قال،  
ثم رجع في حديثه كأنّ لم يصنع شيئا، وذكر ابو العباس  
ابن ابي *c* مالك اليماميّ ان عبد الله بن محمّد البواب قال كنت  
احجب الهادي خليفة الفضل بن الربيع قال فانه ذات يوم جالس  
وأنا في دارة وقد تغدّى ودعا بالنبيذ وقد كان قبل ذلك دخل  
20 على أمّه الخيزران فسألته ان يولّي خاله الغطريف اليميني فقال  
أذكّرني به قبل ان اشرب قال فلما عزم على الشرب وجّهت اليه

ارجع بالرأسين C. قال. A om. *c*. مسرعا C. *b*. اليه C. *a*.  
*d*) Deest in Agh. XIII, ١٣.



مُنْبِرَةً أَوْ زَهْرَةً تُذَكِّرُهُ فَقَالَ ارْجِعِي فَقُولِي اخْتَارِي لَهُ طَلَاقَ ابْنَتِهِ  
عُبَيْدَةَ أَوْ وَلايَةَ الْيَمَنِ فَلَمْ تَقْضِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ اخْتَارِي لَهُ فَتَرَتْ فَقَالَتْ  
قَدْ اخْتَرْتُ لَهُ وَلايَةَ الْيَمَنِ فَطَلَّقَ ابْنَتَهُ عُبَيْدَةَ فَسَمِعَ الصَّبَاحُ <sup>a</sup>  
فَقَالَ مَا لَكُمْ فَأَعْلَمْتُهُ الْخَبْرَ فَقَالَ أَنْتِ اخْتَرْتِ لَهُ فَقَالَتْ مَا هَكَذَا  
أَدَيْتِ الَّتِي الرِّسَالَةُ عَنْكَ قَالَ فَأَمَرَ صَالِحًا صَاحِبَ الْمُصَلَّى أَنْ يَقِفَ <sup>٥</sup>  
بِالسَّيْفِ عَلَى رُءُوسِ النَّدَمَاءِ لِيُطْلَقُوا نِسَاءَهُمْ فَخَرَجَ الَّتِي بِذَلِكَ لِحَدِّمِ  
لِيُعْلَمُوا إِلَّا أَذِنَ لِأَحَدٍ قَالَ وَعَلَى الْبَابِ رَجُلٌ وَاقِفٌ مُتَلَفِّعٌ  
بَطِيلِلسَانِهِ يَرَاوِجُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ <sup>b</sup> فَعَنَّنِي لِي بَيْنَانٍ فَأَنْشَدْتُهُمَا وَهَـ  
خَلِيلَتِي مِنْ سَعْدٍ أَلَمَّا قَسَلْنَا عَمَلِي مَرِيَمَ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَرِيَمًا  
وَقَوْلًا لَهَا هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتِهِ فَهَلْ مِنْ نَوَالٍ بَعْدَ ذَاكَ فَيُعْلَمَا <sup>١٥</sup>  
قَالَ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ الْمُتَلَفِّعُ بَطِيلِلسَانِهِ فَتُعْلَمَا <sup>c</sup> فَقُلْتُ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ  
يَعْلَمَا وَتُعْلَمَا فَقَالَ إِنَّ الشَّعْرَ يُصْلِحُهُ مَعْنَاهُ وَيُفْسِدُهُ مَعْنَاهُ مَا  
حَاجَتُنَا إِلَى أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَسْرَارَنَا فَقُلْتُ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالشَّعْرِ مِنْكَ  
قَالَ فَلَمَنْ الشَّعْرَ قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ عِمَارَةَ الْوُفْلِيِّ فَقَالَ لِي فَأَنَا هُوَ  
فَدَنَنْتُ مِنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرَ مُوسَى وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَرَاجَعَتِي <sup>١٥</sup>  
إِيَّاهُ قَالَ فَصَرَفَ دَابَّتَهُ وَقَالَ \* هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِأَنْ يُتْرَكَ <sup>d</sup>،  
قَالَ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ أَبُو الْمَعَاذِ أَنْشَدْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
مَدِيحًا فِي مُوسَى وَهَارُونَ <sup>e</sup>،

<sup>a</sup>) Scilicet عُبَيْدَةَ مِنْ دَارِ عُبَيْدَةَ، coll. Agh. l. 1. <sup>b</sup>) C et Agh.  
رجليه. <sup>c</sup>) Sic C et Agh.; A سعدى. <sup>d</sup>) Agh. قيل. <sup>e</sup>) A et  
C male فعلمنا; vid. Agh., ١٤, ubi legitur فعلمنا بالنون. <sup>f</sup>) Agh.  
quae pro hemistichio habet; itaque  
(ل. يترك) هذا أحق منزل ينزل (يترك). <sup>g</sup>) Cf. Tha'-  
libi, Latâif, ٥٤, ubi legitur وُلْدَاكَ loco ابنك.

يَا خَيْرُ زُرْنِ هَنَّاكَ ثُمَّ هَنَّاكَ إِنَّ الْعِبَادَ يَسُوسُهُمْ ابْنُكَ  
 قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتِي أَنْصَحُكَ قَالَ الْبَيْهَانِي لَا تَذْكُرِ أُمَّيْ بَخِيرَ وَلَا  
 بَشِيرَ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَبِي فَنَنْ « قَالَ حَدَّثَنِي يَوْسُفُ  
 الصَّبِيقَلُ الشَّاعِرُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْهَادِي بِحُجْرَانٍ قَبْلَ  
 ٥ الْخِلَافَةِ وَدَخُولِهِ بَغْدَادَ فَصَعِدَ مُسْتَشْرِفًا لَهُ حَسَنًا <sup>٦</sup> فَعَنِّي بِهَذَا  
 الشَّعْرِ

\* وَاسْتَقَلَّتْ رِجَالُهُمْ، بِالرَّيْنِيِّ شُبَّعًا<sup>٧</sup>

فَقَالَ كَيْفَ هَذَا الشَّعْرُ فَأَنْشَدُوهُ فَقَالَ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ  
 هَذَا الْغِنَاءُ فِي شَعْرِ أَرْقٍ مِنْ هَذَا أَذْهَبُوا إِلَى يَوْسُفَ الصَّبِيقَلِ  
 ١٠ حَتَّى يَقُولَ فِيهِ قَالَ فَأَتُونِي فَأُخْبِرُونِي الْخَبْرَ فَقُلْتُ

لَا تَلُمْنِي أَنْ أَجْرَعَا سَيِّدِي قَدْ تَمَنَّعَا  
 وَابْتَلَأْنِي أَنْ كَانَ مَا بَيْنَنَا قَدْ تَقَطَّعَا  
 إِنَّ مُوسَى بِفَضْلِهِ جَمَعَ الْفَضْلَ أَجْمَعَا

قَالَ فَنَظَرْتُ فَذَا بَعِيرٌ أَمَامَهُ فَقَالَ اوْقُرُوا هَذَا دِرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ وَأَذْهَبُوا  
 ١٥ بِهَا إِلَيْهِ قَالَ فَأَتُونِي بِالْبَعِيرِ مَوْقَرًا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو زُهَيْرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ دَأْبٍ أَحْطَى النَّاسَ عِنْدَ الْهَادِي  
 فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ مِنْ بِيَابِهِ  
 بِالْأَنْصَرَفِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ دَأْبٍ فَادْخُلْ قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَدَخَلَ  
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى فَرَّاشِهِ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَحُمُرَاوَانٍ مِنَ السَّهَرِ

١) أحمد بن صالح الهشامي، *Agh.*, XX, ٩٣، *C*؛ *A s. p.*، *C*؛ فَنَنْ

٢) *Om. A. Cantor erat Ibrāhīm al-Maucil.* ٣) *C* واستهلَّت *C*، *Agh.* واستدارت *C*، *Agh.* مسبا *C*، *Sic quoque Agh. C*، *Agh.* وحالهم

٤) *A* فَنَنْ؛ *sed vid. quoque Agh.*, ٩٤. ٥) *A* قائم

وشرب الليل فقال لي حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِي الشَّرَابِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَرَجْتُ رَجُلَةً<sup>a</sup> مِنْ كِنَانَةٍ يَنْتَجِعُونَ الْخَمْرَ مِنَ  
الشَّامِ فَمَاتَ أَخِي لِأَحَدِهِمْ فَجَلَسُوا عِنْدَ قَبْرِهِ يَشْرَبُونَ فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ

لَا تُصَرِّدْ هَامَةً مِنْ شَرِبِهَا أَسْفَى الْخَمْرَ وَإِنْ كَانَ قَبْرُ<sup>5</sup>  
أَسْفَى أَوْصَالًا وَهَامًا وَصَدَى قَلْبًا يَفْقَشُ قَشْعَ الْمُبْتَكِرِ<sup>b</sup>  
كَانَ حُرًّا فَهَوَى فِيمَنْ هَوَى كُلُّ عَوْدٍ وَفُنُونٍ مُنْكَسَرٍ  
قَالَ فَلَمَّا بَدَا فَعَتَبَهَا ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْحَرَّانِيِّ<sup>c</sup> بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ  
وَقَالَ عَشْرَةَ أَلْفٍ لَكَ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا لِلثَّلَاثَةِ الْأَبْيَاتِ قَالَ فَاتَّيْتُ  
الْحَرَّانِيَّ فَقَالَ صَلَاحُنَا عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنَّكَ تَحْلِفُ لَنَا أَلَّا<sup>10</sup>  
تَذْكُرُهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحَلَفْتُ أَلَّا أَذْكُرُهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى  
يَبْدَأَنِي فَمَاتَ وَلَمْ يَذْكُرْهَا حَتَّى أَفْضَتْ الْخُلَافَةُ إِلَى الرَّشِيدِ،  
وَذَكَرَ أَبُو دَعَامَةَ أَنَّ سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو<sup>d</sup> الْخَاسِرَ مَدَحَ مُوسَى  
الْهَادِي فَقَالَ

بَعِيسَابَاذَ حُرٍّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى جَنْبَاتِهِ الشَّرْبُ الرَّوَاءُ<sup>15</sup>  
يَعُودُ<sup>e</sup> الْمُسْلِمُونَ بِحَقَوْتِيهِ إِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ أَوْ رَجَاءٌ  
وَبِالْمَيْدَانِ دُورَ مَشْرِفَاتٍ يُشَيِّدُهُنَّ قَوْمٌ أَذْعِيَاءُ  
وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ أَتَى صَاحِيحُ وَتَأْبَاهُ الْخُلَائِفُ وَالرَّوَاءُ  
لَهُ حَسَبٌ يَضُنُّ بِهِ<sup>f</sup> لِيَبْقَى وَلَيْسَ لِمَا يَضُنُّ بِهِ<sup>g</sup> بَقَاءُ

a) A رَجُلَةً. b) A المبتكر. c) C الخزان et sic mox.

d) C male عمر. e) A et C يعود et mox بحقوقتيه loco بحقوتيهِ.

f) Sic emendavi pro يصيبه et نصيبه in C, يصمه et نصيبه in A.

عَلَى الصَّبِيِّ لَوْ لَيْسَ يَخْفَى يَغْطِيهِ فَيَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ  
لَعَمْرِي لَوْ أَقَامَ أَبُو خَدِيجٍ بِنَاءَ الدَّارِ مَا أَنْهَدَمَ الْبِنَاءُ  
قَالَ وَقَالَ سَلَمُ الْخَاسِرِ لَمَّا تَوَلَّى الْهَادِي الْخِلَافَةَ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ  
لَقَدْ فَازَهُ مُوسَى بِالْخِلَافَةِ وَالْهَدْيِ وَمَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ  
فَمَاتَ الَّذِي عَمَّ الْبَرِّيَّةَ فَقَدْهُ وَقَامَ الَّذِي يَكْفِيكَ مَنْ يَنْفَقِدُ

وقل ايضاً <sup>b</sup>

نَخَفَى الْمُلُوكُ لِمُوسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ مِثْلَ النُّجُومِ لِقَرْنِ الشَّمْسِ إِذْ طَلَعَا  
وَلَيْسَ خَلْفَ بَرَى بَدْرًا وَطَلْعَتُهُ مِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَّا ذَلَّ أَوْ خَصَعَا

وقل ايضاً

10 لَوْلَا الْخَلِيفَةُ مُوسَى بَعْدَ وَالِدِهِ مَا كَانَ لِلنَّاسِ مِنْ مَهْدِيٍّ هُمْ خَلْفُ  
إِلَّا تَرَى أُمَّةَ الْأُمَمِ وَارِدَةً كَانَتْهَا مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرِ تَغْتَرِفُ  
مِنْ رَاحَتِي مَلِكٌ قَدْ عَمَّ نَائِلُهُ كَانَ نَائِلُهُ مِنْ جُودِهِ سَرَفُ  
وَذَكَرَ ادْرِيسُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَهُ قَالَ

لَمَّا مَلَكَ مُوسَى الْهَادِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأَنْشَدَتْهُ

15 إِنَّ خُلِدَتْ بَعْدَ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ نَفْسِي لَمَّا فَرِحْتَ بِطُولِ بَقَائِهَا  
قَالَ وَمَدَحْتَ فَقُلْتُ فِيهِ

يَسْبَعِينَ الْقَاسِدَ ظَهَرِي وَرَاشِنِي أَبُوكَ وَقَدْ عَايَنْتُ مِنْ ذَلِكَ مُشْهَدًا  
وَأَنْتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوَائِفُ بَانَ لَا يُرَى شَرُّهُ لَدَيْكَ مُصَرَّدًا  
فَلَمَّا أَنْشَدَتْهُ قَالَ وَمِنْ يَبْلُغُ مَدَى الْمَهْدِيِّ وَلَكِنَّا سَنَبْلُغُ رِضَاكَ قَالَ  
20 وَعَاجَلَنَّهُ الْمَنِيَّةُ فَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا وَلَا أَخَذَتْ مِنْ أَحَدٍ دِرْهَمًا حَتَّى  
قَامَ الرَّشِيدُ، وَذَكَرَ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) C قالم et sic Soyûti, ٢٨٥.

b) Hos versus om. A. c)

Hunc versum om. C.

غُزِيَّةٌ عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مَعْنٍ السَّلْمِيِّ <sup>a</sup> قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى  
فَأَنْشَدَنِي

\* يَا مَنْزِلِي شَجْوَهُ الْفُؤَادِ تَكَلَّمَا فَلَقَدْ أَرَى بِكُمَا الرِّبَابَ وَكُلُّمَا  
مَا مَنْزِلَانِ عَلَى التَّقَادُمِ وَالْبَلَى أَبْكِي لِمَا تَحْتِ الْبَحْرَانِجِ مِنْكُمَا  
رُذَا السَّلَامِ عَلَى كَبِيرٍ شَاقَهُ طَلَلَانِ قَدْ دَرَسَا فَهَاجَ فَسَلِمَا 5  
قَالَ وَمَدَحْتَنِي فِيهَا فَلَمَّا بَلَغْتَ

سَبَطُ الْأَنَامِلِ بِالْفِعَالِ أَخَالُهُ أَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ فِي الْخَزَائِنِ دِرْهَمًا  
النَّفَقَ إِلَى أَحْمَدَ الْخَازِنِ فَقَالَ وَيَحَاكَ يَا أَحْمَدُ كَأَنَّهُ نَظَرُ الْبَيْنَا  
الْبَارِحَةِ قَالَ وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالًا كَثِيرًا فَفَرَّقَهُ،  
وَذَكَرَ عَنِ اسْتِخْفِافِ الْمُوصَلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ 10  
مُوسَى وَعِنْدَهُ ابْنُ جَامِعٍ \* وَمُعَاذُ بْنُ الطَّبِيبِ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلَ  
عَلَيْنَا مُعَاذٌ وَكَانَ مُعَاذٌ حَازِقًا بِالْأَغْنَى عَارِفًا بِأَقْدَمِهَا <sup>a</sup> فَقَالَ مِنْ  
أَطْرَبِنِي مِنْكُمْ فَلَهُ حُكْمُهُ فَغَنَاهُ ابْنُ جَامِعٍ غَنَاءً فَلَمْ يَجْرِكْهُ وَفَهِمْتُ  
غُرْضَهُ فِي الْأَغْنَى فَقَالَ هَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ فَعَنَيْتَنِي

سَلِيمِي أَجْمَعَتْ بَيْنَا فَأَيَّسَ نَقُولُهَا أَيْنَا 15  
فَطَرِبَ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ أَعِدْ فَأَعَدْتُ فَقَالَ  
هَذَا غُرْضِي فَأَحْتَكُمُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَاطَطَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
وَعَيْنُهُ لِحَرَارَةِ فِدَارَتِ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُمَا جَمْرَتَانِ ثُمَّ  
قَالَ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعَ الْعَامَّةُ أَنَّكَ أَطْرَبْتَنِي وَأَنِّي حَكَمْتُكَ  
فَأَقْطَعْنَكَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا بَادِرَةُ جَهْلِكَ الَّتِي غَلَبَتْ عَلَى صَحِيحِ عَقْلِكَ 20

c) امنزلني شجوا C. يا مَنْزِلِي شَجَّوْا A sic. علمي A a)

e) Haec بقديهما et باقدمها optio inter باقديهما A d). ينظر C  
desunt in C.

لضربت الذى فيه عيناك ثم اطرق هُنَيْئَةً فرأيت مَلَك الموت  
 بينى وبينه ينتظر امره ثم دعا ابراهيم الخُرَائى فقال خُذْ بيد هذا  
 الجاهل فأدخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء فأدخلنى الخُرَائى  
 بيت المال فقال كم تأخذ قلت مائة بدرّة قال دَعْنِ أوامره قال  
 ٥ قلت فثمانين قال حتى أوامره فعلمت ما اراد فقلت سبعين بدرّة  
 لى وثلاثين لك قال الآن جئت بالحق فشأنك فانصرفت بسبعمائة  
 الف وانصرف مَلَك الموت عن وجهى، وذكر على بن محمد  
 قال حدثنى صالح بن على بن عطية الأصمج<sup>a</sup> عن حَكَم الوادى  
 قال كان الهادى يشتهى من الغناء الوسط الذى يقلّ ترجيعه  
 ١٠ ولا يبلغ ان يستخفّ به جدًّا قال فبينما نحن ليلة عنده وعنده  
 ابن جامع<sup>b</sup> والموصلى والزبير بن دحمان والغنوى ان دعا بثلاث  
 بُدور وأمر بهن فوضعن فى وسط المجلس ثم ضمّ بعضهن الى  
 بعض وقال من غَنَّى صوتًا فى طريقى الذى اشتبهه فهنّ له كلّهنّ  
 قال وكان فيه خُلُق حسن كان اذا كسره شيئًا لم يوقف عليه  
 ١٥ وأعرض عنه فغناه ابن جامع فأعرض عنه وغنى القوم كلّهم فأقبل  
 يعرض حتى تغنّيت فوافقت، ما يشتهى فصاح احسنت احسنت  
 اسقونى فشرب وطرب فقامت فجلست على البُدور وعلمت انى قد  
 حَوَيْتُهَا فحضر ابن جامع فأحسن للحضر وقال يا امير المؤمنين هو<sup>d</sup>  
 والله كما قلت وما منا احد الا وقد ذهب عن طريقك غيره  
 ٢٠ قال فقال هـ لك وشرب حتى بلغ حاجته على الصوت ونهض

a) A s. p. Cf. *Agh.* VI, 4v. b) C addit وانا = وانا. c) C  
 فوافق. Quae cecinit Hakam reperuntur in *Agh.*, I. I. d) C  
 هذا. *Agh.* أَحْسَنَ.

فقال مُرُوا ثَلَاثَةَ مِنَ الْفَرَّاشِينَ يَحْمِلُونَهَا مَعَهُ فَدَخَلَ وَخَرَجْنَا نَمْشِي  
 فِي الصَّاحْنِ مَنْصَرِفِينَ فَلَا حَقْنِي ابْنُ جَامِعٍ فَقُلْتُ جُعَلَتْ فِدَاكَ  
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَعَلْتَ مَا يَفْعَلُ مِثْلُكَ فِي نَسْبِكَ فَانْظُرْ فِيهَا بِمَا شِئْتَ  
 فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ وَدِدْنَا أَنَا زِدْنَاكَ وَلَحَقْنَا الْمُوصِلِيَّ فَقَالَ أَجِزْنَا فَقُلْتُ  
 وَلَمْ لَمْ <sup>a</sup> تَحْسَنَ مُحْضَرُكَ لَا وَاللَّهِ وَلَا دَرَهْمًا وَاحِدًا، وَذَكَرَ <sup>5</sup>  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ الْقَارِيَّ الْعَلَّافُ وَكَانَ صَاحِبَ  
 ابْنِ الْقَارِيَّ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مُوسَى جَلَسَاوَةً فِيهِمُ الْخُرَانِيُّ وَسَعِيدُ  
 ابْنِ سَلَمٍ <sup>b</sup> وَغَيْرُهُمَا وَكَانَتْ جَارِيَةٌ لِمُوسَى تَسْقِيهِمْ وَكَانَتْ مَاجِنَةً  
 فَكَانَتْ تَقُولُ لِهَذَا يَا جِلْفِيَّ <sup>c</sup>، وَتَعْبَثُ <sup>d</sup> بِهِذَا وَهَذَا وَدَخَلَ يَزِيدُ  
 ابْنُ مَرْيَدٍ فَسَمِعَ مَا تَقُولُ لَهُمْ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ الْكَبِيرِ لَشْنٍ قُلْتَ لِي <sup>e</sup> <sup>10</sup>  
 مِثْلَ مَا تَقُولِينَ لَهُمْ لِأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَهَا مُوسَى وَبِلَاكَ  
 أَنَّهُ وَاللَّهِ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ فَيَايَاكَ قَالَ فَأَمْسَكَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَعَابِثْهُ <sup>f</sup> قَطَّ  
 قَالَ وَكَانَ سَعِيدُ الْعَلَّافِ وَأَبَانُ الْقَارِيَّ ابْضَائِيَيْنِ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْكَاتِبُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْقَدَّاحِ  
 قَالَ كَانَتْ لِلرَّبِيعِ جَارِيَةٌ يَقَالُ لَهَا أَمَّةُ الْعَزِيزِ فَاتَّقَتِ الْجَمَالَ نَاهِدَةً <sup>15</sup>  
 الشَّدِيدِينَ حَسَنَةً الْقَوَامِ فَأَهْدَاهَا إِلَى الْمَهْدِيِّ فَلَمَّا رَأَى جَمَالَهَا  
 وَهَيئَتَهَا قَالَ هَذِهِ لِمُوسَى أَصْلَحُ فَوَهَبَهَا لَهُ فَكَانَتْ أَحَبَّ لِلْخَلْفِ  
 إِلَيْهِ وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيَهُ الْأَكْبَارَ ثُمَّ أَنَّ بَعْضَ أَعْدَاءِ الرَّبِيعِ قَاتَلَ لِمُوسَى  
 أَنَّهُ سَمِعَ الرَّبِيعَ يَقُولُ مَا وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ مِثْلَ أَمَّةِ الْعَزِيزِ

<sup>a</sup>) Addidi لَمْ، coll. Agh. <sup>b</sup>) Sic evidenter legendum pro  
 مسلم in A et C. <sup>c</sup>) A et C حَلْقِي. <sup>d</sup>) C وَتَعْبَثُ.  
<sup>e</sup>) Addidi لِي. <sup>f</sup>) A et C مَا لَعَابَتْهُ; deinde C  
 om. قَطَّ.

فغار موسى من ذلك غيرة شديدة وحلف لَيَقْتُلَنَّ الربيع فلما  
استخلف لما الربيع في بعض الأيام فتغدى معه <sup>a</sup> وأكرمه وناوله  
كأساً فيها شرابٌ عَسَلٌ قَالَ فقال الربيع فعلتُ ان نفسي فيها  
وَأَتَى ان رددت الكأس <sup>b</sup> ضرب عنقي مع ما قد علمتُ ان في  
قلبه على من دخولي على أُمِّه <sup>c</sup> وما بلغه <sup>d</sup> عَنِّي ولم يسمع مني  
عذراً فشربتها، وانصرف الربيع الى منزله فجمع ولده وقال لهم ائتني  
ميتٌ في يومي هذا او من <sup>e</sup> غَدٍ فقال له ابنه الفصل وَلَمْ تَقُول  
هذا جُعلتُ فذاك فقال ان موسى سقاني شربة سَمٍ بيده فأنا  
اجدُ عملها في بدني ثم اوصى بما اراد ومات في يومه او من غده  
<sup>10</sup> ثم تزوج الرشيد أُمّة العزير بعد موت موسى الهادي فأولدها على  
ابن الرشيد، وزعم الفصل بن سليمان بن اسحاق الهاشمي ان  
الهادي لما تاحول الى عيساباذ في أول السنة التي ولي للخلافة فيها  
عزل الربيع عما كان يتولاه من الوزارة وديوان الرسائل وولى مكانه  
عمر بن بَرِيع وأقر الربيع \* على الزمام <sup>g</sup> فلم يزل عليه \* الى ان <sup>h</sup> توفي  
<sup>15</sup> الربيع وكانت وفاته بعد ولاية الهادي بأشهر وأوْذِنَ بموته فلم يحضر  
جنازته وصلى عليه هارون الرشيد وهو يومئذ ولي عهد وولى  
موسى مكان الربيع ابراهيم بن ذكوان الحراني واستخلف على ما  
تولاه اسماعيل بن صَبِيج ثم عزله واستخلف يحيى بن سليم  
وولى اسماعيل زمام ديوان الشام وما يليها، وذكر يحيى بن  
<sup>20</sup> الحسن <sup>i</sup> بن عبد الخالق خال الفصل بن الربيع ان اياه حدثه

a) C عند = عنده. b) A يده. c) Cf. supra, p. ٥٩٩.

C habet أمة. d) A ومما بعقه. e) A في. f) A الخلافة sic.  
g) C بالزمام. h) A حتى. i) C صالح; sed vid. supra, p. ٥٨٩,  
et paulo infra.



ان موسى الهادى قال أريد قتل الربيع فما ادرى كيف افعل به فقال له سعيد بن سلم تأمر رجلاً باتخاذ سكين مسموم وتأمره بقتله \* ثم تأمر بقتله ذلك الرجل قال هذا الرأى فأمر رجلاً فجلس له فى الطريق وأمره <sup>b</sup> بذلك فخرج بعض خلفاء الربيع فقال له انه قد امر فيك بكذا وكذا فأخذ فى غير ذلك الطريق <sup>5</sup> فدخل منزله فتمارض فرض <sup>c</sup> بعد ذلك ثمانية أيام فأت مينة نفسه وكانت وفاته سنة ١٦٩، وهو الربيع بن يونس <sup>٥</sup>

### خلافة هارون الرشيد

بويح <sup>d</sup> للرشيد هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التى توفى فيها اخوه <sup>10</sup> موسى الهادى وكانت سنة يوم ولّى اثنتين وعشرين سنة وقيل كان يوم بويح بالخلافة بن احدى وعشرين سنة وأمّه أم ولد يمانية جرشيّة <sup>e</sup> يقال لها خيزران وولد بالرى لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ١٤٥ فى خلافة المنصور وأما البرامكة فانها فيما ذكر تزعم ان الرشيد ولد أول يوم من الحرم سنة ١٤٩ وكان الفصل بن يحيى ولد قبله بسبعة <sup>15</sup> أيام وكان مولد الفضل لسبع بقين من ذى الحجة سنة ١٤٨ فجعلت أم الفضل ظئراً للرشيد وهى زينب بنت منير فأرضعت الرشيد بلبان الفضل وأرضعت الخيزران الفضل بلبان الرشيد، وذكر سليمان بن ابي شيخ انه لما كان الليلة التى توفى فيها موسى الهادى اخرج قرئمة بن أعين هارون الرشيد ليلاً <sup>20</sup>

a) C pro his = وتقتل. b) C له. c) A om. d) A قال. e) Erat secundum Mas'ūdī وبويح C; أبو جعفر محمد بن جرير بويح (VI, 261, ubi legendum جرشيّة pro حرشيّة) filia liberti Mahdī (vid. quoque *Fragm.*, ٢٨٢).

فأُعدّه للخلافة<sup>٥</sup> فدعا هارون يحيى بن خالد بن برمك وكان محبوباً وقد كان عزم موسى على قتله وقتل هارون الرشيد في تلك الليلة قال فحضر يحيى وتقلد الوزارة ووجهه الى يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب فأحضره وأمره بإنشاء الكتاب فلما كان ٥ غداة تلك الليلة وحضر القواد قام يوسف بن القاسم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد صلعم ثم تكلم بكلام ابلغ فيه وذكر موت موسى وقيام هارون بالأمر من بعده وما امر به للناس من الأعطيات، وذكر احمد بن القاسم أنه حدثه عنه على ابن يوسف بن القاسم هذا الحديث فقال حدثني يزيد الطبري 10 مولانا انه كان حاضراً يحمل دواة الى <sup>b</sup> يوسف بن القاسم فحفظ الكلام قال قال بعد الحمد لله عز وجل والصلاة على النبي صلعم ان الله بئنه ولطفه من عليكم معاشر اهل بيت نبیه بيت الخلافة ومعدن الرسالة وإياكم اهل الطاعة من انصار الدولة وأعوان الدعوة من نعمة التي لا تحصى بالعدد، ولا تنقضى مدى الأبد وأيديه 15 التامة أن جمع ألفتكم وأعلى امركم وشد عضدكم وأوهن عدوكم وأظهر كلمة الحق وكنتم اولى بها وأهلها فأعزكم الله وكان الله قوياً عزيزاً فكنتم انصار دين الله المرتضى والذابين بسيفه المنتضى عن اهل بيت نبیه صلعم وبكم استنقذتم من ايدي الظلمة ائمة الجور والنافذين عهد الله والسافكين الدم الحرام والآكلين السقى 20 والمستأثرين به فاذكروا ما اعطاكم الله من هذه النعمة واحذروا ان تغيروا فيغير بكم وان الله جل وعز استأثر بخليفته موسى الهادي

٥) في الخلافة C. b) Intelligendum: patris mei Jûsof. c) C  
بالقدم.

الامام فقبضه اليه ووَلَّى بعده رَشِيدًا مَرْضِيًّا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكُمْ رَوْفًا رَحِيمًا مِنْ مُحْسِنِينَ قَبُولًا وَعَلَى مُسِيئِكُمْ بِالْعَفْوِ عَطُوفًا وَهُوَ أَمْتَعَهُ اللَّهُ بِالنِّعَةِ \* وَحَفِظَ لَهُ <sup>ب</sup> مَا اسْتَرْعَاهُ آيَاهُ مِنْ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَتَوَلَّاهُ بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ يَعِدُّكُمْ مِنْ نَفْسِهِ <sup>د</sup> الرَّأْفَةَ بِكُمْ وَالرَّحْمَةَ لَكُمْ وَقَسَمَ اعْطِيَانَكُمْ فِيكُمْ عِنْدَ اسْتِحْقَاقِكُمْ وَبَيَّضَ لَكُمْ <sup>٤</sup> مِنَ الْجَائِزَةِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْخُلَفَاءِ مِمَّا فِي بَيْتِ الْأَمْوَالِ مَا يَنْبُوبُ عَنْ رِزْقِ كَذَا وَكَذَا شَهْرًا غَيْرَ مَقَاصٍّ لَكُمْ بِذَلِكَ فِيْمَا تَسْتَقْبِلُونَ <sup>٥</sup> مِنْ اعْطِيَانِكُمْ وَحَامِلًا بَاقِيَ ذَلِكَ لِلدَّفْعِ عَنْ حَرِيمِكُمْ وَمَا <sup>هـ</sup> لَعَلَّه أَنْ يَحْدُثَ فِي النُّوَاحِي وَالْأَفْطَارِ مِنَ الْعَصَاةِ الْمَارِقِينَ إِلَى بَيْتِ الْأَمْوَالِ حَتَّى تَعُودَ الْأَمْوَالُ إِلَى جِمَامِهَا وَكَثَرَتِهَا وَالْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا <sup>٦</sup> فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَجَدَّدُوا شُكْرًا يَوْجِبُ لَكُمْ الْمَزِيدَ مِنْ إِحْسَانِهِ إِلَيْكُمْ بِمَا جَدَّدَ لَكُمْ مِنْ رَأْيِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَهُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَارْغَبُوا إِلَى اللَّهِ لَهُ فِي الْبَقَاءِ وَلَكُمْ بِهِ فِي إِدَامَةِ النِّعَاءِ <sup>ز</sup> لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَأَعْطُوا صَفْقَةَ إِيْمَانِكُمْ وَقَوْمُوا إِلَى بَيْعَتِكُمْ حَاطَكُمْ اللَّهُ وَحَاطَ عَلَيْكُمْ وَأَصْلَحَ بِكُمْ <sup>٨</sup> وَعَلَى أَيْدِيكُمْ وَتَوَلَّاهُمْ وَلَايَةَ عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ <sup>٩</sup>، <sup>١٥</sup> وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِفِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ جَاءَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي لِحَافٍ بَلَا إِزَارَ لَمَّا تَوَقَّى مُوسَى فَقَالَ قُمْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ كَمْ تَرَوْنِي عَجَابًا مِنْكَ بِخِلَافَتِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَالِي عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ بَلَغَهُ هَذَا فَمَا تَكُونُ حَالِي فَقَالَ لَهُ هَذَا الْكَرَّانِيُّ وَزَيْرُ مُوسَى وَهَذَا خَاتَمُهُ قَالَ فَقَعِدْ فِي فِرَاشِهِ فَقَالَ أَشِيرُ

(د) نَيْبَتُهُ = سِنَتُهُ C (هـ) وَحَاطَ اللَّهُ C (و) بِالْعَطْفِ A (ز) نَيْبَتُهُ = سِنَتُهُ C (ح) تَسْتَأْنِفُونَ i. e. يَسْأَلُونَ C (ط) وَلَمَّا pro وَاثِمًا C (ي) تَسْتَأْنِفُونَ i. e. الْغَنَاءُ C (ف) أَنْ. لَكُمْ A (غ) أَنْ.

عَلَى قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذَا طَلَعَ رَسُولٌ آخَرُ فَقَالَ قَدْ وُلِدَ لَكَ  
 غُلَامٌ فَقَالَ قَدْ سَمَّيْتَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِيَجِيئَ أَشْرُ عَلَى فَقَالَ  
 أَتَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَقْعُدَ لِحَالِكِ عَلَى أَرْمَنِيتِهِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَلَا وَاللَّهِ  
 لَا صَلَّيْتُ بِعِيسَابَاذٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا صَلَّيْتُ الظَّهْرَ إِلَّا بِبَغْدَادٍ وَالَّا  
 ٥ وَرَأْسُ ابْنِ عَصْمَةَ بَيْنَ يَدَيَّ قَالَ ثُمَّ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَقَدَّمَ أَبَا عَصْمَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ وَشَدَّ جُمَّتَهُ فِي رَأْسِ قَنَازَةٍ وَدَخَلَ بِهَا  
 بِغْدَادَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَضَى هُوَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُوسَى الْهَادِي رَاكِبَيْنِ  
 فَبَلَغَا إِلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنْطَارِ عِيسَابَاذٍ فَانْتَفَتَ أَبُو عَصْمَةَ إِلَى هَارُونَ  
 فَقَالَ لَهُ مَكَانَكَ حَتَّى يَجُوزَ وَلِيُّ الْعَهْدِ فَقَالَ هَارُونَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ  
 ١٠ لِلْأَمِيرِ فَوَقَفَ حَتَّى جَازَ جَعْفَرُ فَكَانَ هَذَا سَبَبَ قَتْلِ ابْنِ عَصْمَةَ  
 قَالَ وَلَمَّا صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى كُرْسِيِّ الْجِسْرِ دَعَا بِالْغَوَاصِينَ فَقَالَ كَانَ  
 الْمَهْدِيُّ وَهَبَ لِي خَاتَمًا شِرَافُهُ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ يَسْمَى الْجَبَلُ  
 فَدَخَلْتُ عَلَى أَخِي وَهُوَ فِي يَدَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ لِحَقْنِي سُلَيْمِ الْأَسْوَدِ  
 عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَالَ يَأْمُرُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَعْطِيَنِي الْخَاتَمَ فَرَمَيْتُ  
 ١٥ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَغَاصُوا فَأَخْرَجُوهُ فَسَرَّ بِهِ غَايَةَ السُّرُورِ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا  
 مِنْهُمْ صَبَّاحُ بْنُ خَاقَانَ التَّمِيمِيُّ أَنَّ مُوسَى الْهَادِي كَانَ خَلَعَ الرَّشِيدَ  
 وَبَايَعَ ابْنَهُ جَعْفَرَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الشَّرْطِ فَلَمَّا تَوَقَّى  
 الْهَادِي هَاجَمَ خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَخَذَ جَعْفَرًا مِنْ  
 ٢٠ فَرَاشِهِ وَكَانَ خُزَيْمَةُ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ مُوَالِيهِ مَعَهُ السِّلَاحُ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَا أَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ أَوْ تَخْلَعُهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَكِبَ النَّاسُ  
 إِلَى بَابِ جَعْفَرَ فَأَتَى بِهِ خُزَيْمَةُ فَأَقَامَهُ عَلَى بَابِ الدَّارِ فِي الْعُلُوِّ وَالْأَبْوَابِ

مغلقة فاقبل جعفر ينادى يا معشر المسلمين <sup>a</sup> من كانت لى فى  
 عنقه بيعة فقد احلنته منها والخلافة لعمى هارون ولا حق لى  
 فيها وكان سبب مشى عبد الله بن ماثك للخزاعى الى مكة على  
 اللبود لآته كان شاور الفقهاء فى ايمانه التى حلف بها لبيعة جعفر  
 فقالوا له كل يمين لك تخرج منها آلا المشى الى بيت الله ليس <sup>5</sup>  
 فيه حيلة فحج ماشياً وحظى خزيمة بذلك عند الرشيد،  
 وذكر ان الرشيد كان ساخطاً <sup>b</sup> على ابراهيم الخرائتى وسلام، الأبرش  
 يوم مات موسى فأمر بحبسهما وقبض اموالهما فحبس ابراهيم عند  
 يحيى بن خالد فى داره فكلّم فيه محمد بن سليمان هارون  
 وسأله الرضى عنه ومخلية سبيله والاذن له فى الاخذار معه الى <sup>10</sup>  
 البصرة فأجابه الى ذلك ٥

وفى هذه السنة عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز العمري عن  
 مدينة الرسول صلعم وما كان اليه من عملها وولى ذلك اسحاق  
 ابن سليمان بن على ٥

وفيهما ولد محمد بن هارون الرشيد وكان مولده فيما ذكر ابو <sup>15</sup>  
 حفص الكرماني عن محمد بن يحيى بن خالد يوم الجمعة لثلاث  
 عشرة ليلة خلت من شوال من هذه السنة وكان مولد المأمون  
 قبله فى ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ٥

وفيهما قلّد الرشيد يحيى بن خالد الوزارة وقال له قد قلّدتك  
 امر الرعية وأخرجته من عنقى اليك فاحكم فى ذلك بما ترى من <sup>20</sup>  
 الصواب واستعبد من رأيت واعزل من رأيت وأمّص الأمور على ما

شأنها A) <sup>b</sup> ٢٩١، 3. <sup>a</sup> C) et sic quoque legitur *Fragm.*، الناس

وسلامه C) <sup>c</sup>

تَرَى وَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاتَمَهُ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْمُوصَلِيُّ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ سَقِيمَةً<sup>a</sup>

فَلَمَّا وَلَّى<sup>b</sup> هَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا  
\*بَيِّنْ أَمِينَ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى،  
فَهَارُونَ وَالْيَهَا وَيَحْيَى وَزَيْرُهَا

5

وكانت الخيزران هي الناطقة في الأمور وكان يحيى يعرض عليها  
ويصدر عن رأيها

وفيها امر هارون بسهم ذوى القربى فقسم بين بنى هاشم بالسوية  
وفيها آمن من كان هارباً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منهم  
10 يونس بن قروّة وي زيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبين  
طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى<sup>d</sup> بن الحسن بن ابراهيم  
ابن عبد الله بن الحسن

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً  
واحداً وسميت العواصم

15 وفيها عمرت طرسوس على يدى ابي سليم قرچ<sup>e</sup> الخادم التركي  
ونزلها الناس

a) Sic quoque Mas'ûdî, VI, 289 et IA. Agh., V, ٢١ et  
Soyûti, ٢٩٩. مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro

فَأَلْبَسَتْ (تلبست. Soy. c) Sic quoque Mas'ûdî et IA. Agh. (Soy. وَلَّى  
الدُّنْيَا جَمَالًا بِوَجْهِهِ. d) IA male; cf. Gen.

Tab., Z. e) Secutus sum Belâdh. ١٩٨. Pro his A habet

فرج الخادم IA tantum ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فروح  
فرج الخادم loco

وحج بالناس في هذه السنة هارون الرشيد من مدينة السلام فأعطى أهل الحرمين عطاءً كثيراً وقسم فيهم مالا جليلاً وقد قيل أنه حج في هذه السنة وغزا فيها وفي ذلك يقول داود بن رزيق

بهارون لاح النور في كل بلدة

وقام به في عدل سيرته النهج

امام بذات الله أصبح شعله

وأكثر ما يعنى به الغزو والحج

تضيف غيرون الناس عن نور وجهه

اذما بدا للناس منظره البلج

وإن أمين الله هارون \* ذا الندى <sup>a</sup>

ينيل الذي يرجوه أضعاف ما يرجو

وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي <sup>هـ</sup>

وكان العامل فيها على المدينة اسحاق بن سليمان الهاشمي، وعلى

مكة والطائف عبيد <sup>ب</sup> الله بن قثم، وعلى الكوفة موسى بن عيسى

وخليفته عليها ابنه العباس بن موسى، وعلى البصرة والباكرين <sup>١٥</sup>

والفرس وعمان واليمامة وكور الأهواز وفارس محمد بن سليمان

ابن علي <sup>هـ</sup>

ثم دخلت سنة إحدى وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم ابي العباس الفضل بن سليمان <sup>٢٠</sup>

الطوسي مدينة السلام منصوراً عن خراسان وكان خاتم الخلافة حين

عبد A et C. بالندى C. <sup>a)</sup>

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم ابو العباس الطوسي اخذه الرشيد منه فدفعه الى ابي العباس ثم لم يلبث ابو العباس الا يسيراً حتى توفي فدفع الخاتم الى يحيى بن خالد فاجتمعت ليحيى الزارتان ٥

٥ وفيها قتل هارون ابا هُرَيْرَةَ محمد بن فروخ وكان على الجزيرة فوجه اليه هارون ابا حنيفة حرب بن قيس فقدم به عليه مدينة السلام فضرب عنقه في قصر الخلد ٥

وفيها امر هارون باخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين الى مدينة الرسول صلعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله ١٠ ابن علي بن ابي طالب وكان ابو الحسن بن عبد الله فيمن اشخص، وخرج الفضل بن سعيد الكروقي فقتله ابو خالد المروزي ٥

وفي هذه السنة \* كان قدوم <sup>٢</sup> روح بن حاتم افريقية ٥ وخرجت في هذه السنة الخيزران الى مكة في شهر رمضان فأقامت ١٥ بها الى وقت الحج فحجبت ٥ وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٢٠ فمن ذلك شخوص الرشيد فيها الى مرج القلعة مرتاداً بها منزلاً ينزله ٥



ذكر السبب في ذلك

ذُكر ان الذى دعاه الى الشخصوس اليها انه استنقل مدينة السلام  
فكان يسميها البُخار فخرج الى مَرَجِ القَلْعَة فاعتل بها فانصرف  
وسُميت تلك السفرة سفرة المرتاد  
وفيها عزل الرشيد يزيد بن مَزِيد عن ارمينية وولاه عبيد<sup>a</sup>  
الله بن المهدي

وغر الصائفة فيها اسحاق بن سليمان بن علي  
وحج بالناس في هذه السنة يعقوب بن ابي جعفر المنصور  
وفيها وضع هارون عن اهل السّواد العُشْر الذى كان يؤخذ منهم  
بعد النصف

10

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة محمد بن سليمان بالبصرة لليال بقين من جمادى  
الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد  
الى كل ما خلفه رجلاً أمراً باصطفائه فأرسل الى ما خلف من<sup>15</sup>  
الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلاً والى الكسوة بمثل ذلك  
والى الفرش والرفيف والدواب من الخيل والابل والى الطيب والجوهر  
وكل آلة برجل من قبل الذى يتولى كل صنف من الأصناف  
فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة  
ولم يتركوا شيئاً الا الخُرْتى الذى لا يصلح للخلفاء وأصابوا<sup>20</sup>  
له ستين الف الف فحملوها مع ما حمل فلما صارت فى السفن

أخبر الرشيد بمكان السفن التي حملت ذلك فأمر ان يُدخل جميع ذلك خزائنه إلا المال فإنه امر بصكاك فكتبت للندماء وكتبت للمغنيين صكاك صغار ثم تُدَرَّ في الديوان ثم دفع الى كل رجل صكاً *a* بما رأى ان يهب *b* له فأرسلوا وكلاءهم الى السفن ٥ فأخذوا المال على ما امر لهم به في الصكاك أجمع ثم يدخل منه بيت ماله ديناراً ولا درهم واصطفى ضياعه وفيها ضيعة يقال لها برشيد، بالأهواز لها غلة كثيرة، وذكر علي بن محمد عن ابيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خزائنه *d* لباسه مُدَّ كان صبيّاً في الكتاب الى ان مات مقادير السنين فكان ١٠ من ذلك ما عليه آثار النّفس قال وأخرج من خزائنه ما كان يُهدى له من بلاد السند ومكران وكرمان وفارس والأهواز والبيامة والرسى وعُمان من اللطاف والأدهان والسمك والحبوب والجن *e* وما اشبه ذلك ووجد أكثره فاسداً وكان من ذلك خمسمائة كنعدة ألقيت من دار جعفر ومحمد في الطريق فكانت بلاء *f* قال فكتنا ١٥ حيناً لا نستطيع ان نمر بالمريد من ننتها

وفيها توفيت الحيزران أم هارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وفاتها

ذكر يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال رأيت الرشيد يوم *g* ماتت الحيزران وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

*d*) A برشيد *c*) A يجب *b*) دفع *a*) C صك legens.

*e*) C et sic mox. C خزانه sed recte paulo infra.

يوماً وقد *g*) ملا *f*) A. والخبر.

خَرَقَ اَزْرَقٌ قَدْ شُدَّ بِهِ وَسْطُهُ وَهُوَ آخِذٌ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ حَافِيًا  
يَعْدُو فِي الطِّينِ حَتَّى اَتَى مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ دَعَا  
بِخُفٍّ ۝ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَقْبَرَةِ وَضَعَ  
لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ لَهُ وَحَقَّ  
الْمَهْدِيُّ وَكَانَ لَا يَجْلِفُ بِهَا إِلَّا إِذَا اجْتَهَدَ اَنَّى لَهُمْ لَكَ مِنْ ٥  
الَّيْلِ بِالشَّيْءِ مِنَ التَّنْوِيلَةِ وَغَيْرِهَا فَتَمَنَعَنِي اُمِّي فَأُطِيعُ امْرَأَتِي فَخَذَ  
الْحَاقِمُ مِنْ جَعْفَرٍ ۖ فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لاسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ اَنَا  
اجْلُ اَبَا الْفَضْلِ عَنْ ذَلِكَ بِأَنْ اَكْتُبَ اِلَيْهِ وَآخِذْ ۝ وَلَكِنْ اِنْ رَأَى  
اَنْ يَبْعَثَ بِهِ قَالَ وَوَلَّى الْفَضْلُ نَفَقَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَبَادُورِيَا  
وَالْكُوفَةِ وَفِي خَمْسَةِ طَسَاسِييَجٍ فَأَقْبَلَتْ حَالُهُ تَنْمِي اِلَى سَنَةِ ١٨٧ 10  
وَقِيلَ اَنْ وَفَاةَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ وَالحِيزَانَ كَانَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ۝  
وَفِيهَا اَقْدَمَ الرَّشِيدُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ خُرَاسَانَ  
وَوَلَّاهَا ابْنَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ ۝  
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونَ وَذَكَرَ اَنَّهُ خَرَجَ مَحْرُومًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ۝  
ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً 15

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاَحْدَاثِ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ فِيهَا ۝

وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدُ اسْحَاقَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ السِّنْدِيَّ وَمُكْرَانَ ۝

وَفِيهَا اسْتَقْصَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ اَبِي يَوْسُفَ وَأَبُوهُ حَيٌّ ۝

وَفِيهَا هَلَكَ رَوْحُ بْنُ حَاقِمٍ ۝

20

a) *Fragm.*, ٣٩٢ inser. فلبسه. b) Scilicet يحيى بن جعفر ,  
qui probabiliter sigillum a patre acceperat; cf. p. ٩٠٩, 3 et infra  
sub anno ١٨٥. c) A واحد (آخذ) ۝

وفيهما خرج الرشيد الى باقرتي وبازدي وبى بباقرتي قصرًا فقال  
الشاعر في ذلك

بقرتي <sup>a</sup> وبازدي مصيف ومرجع وعذب يحاكى السلسبيل برود  
وبغداد ما بغداد أما ترابها فخر <sup>b</sup> وأما حرها فشديد

<sup>5</sup> وغزا الصائفة عبد الملك بن صالح

وحج بالناس فيها هارون الرشيد فبدأ بالمدينة فقسم في أهلها  
مالاً عظيماً ووقع الوباء في هذه السنة بمكة فأبطأ عن دخولها  
هارون ثم دخلها يوم التروية فقصى طوافه وسعته ولم ينزل  
بمكة

<sup>10</sup> ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عقد الرشيد لابنه محمد بمدينة السلام من بعده  
ولاية عهد المسلمين وأخذ له بذلك بيعة القواد والجند وتسميته  
أياه الأمين وله يومئذ خمس سنين فقال سلم الخاسر

<sup>15</sup> قد وفق الله الخليفة اذ بنى بيت الخليفة للهجان الأهر  
فهو الخليفة عن أبيه وجدّه شهدا عليه بمنظر وبماخبر  
قد بايع الثقلان في مهد الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر

ذكر الخبر عن سبب بيعة الرشيد له

وكان السبب في ذلك فيما ذكر روح مولى الفضل بن يحيى بن

a) Est باقرتي idem ac باقرتي; coll. Jācūt, s. v. b) فخر

c) Sic quoque habent فحصى C s. p. Ap. Jācūt, I, ٤٩٦, ١٦. بردها Male edidit Cl. Wustenfeld (coll. V, 54).

خالد انه رأى عيسى بن جعفر قد صار الى الفضل بن يحيى  
فقال له أنشدك <sup>a</sup> الله لَمَّا عَمِلْتَ فِي الْبَيْعَةِ لَابِنِ اخْتِي يعنى  
محمد بن زبيدة بنت جعفر بن المنصور فانه ولد لك وخلافته  
لك فوعده ان يفعل وتوجه الفضل على ذلك وكانت جماعة من  
بنى العباس <sup>b</sup> قد مدّوا اعناقهم الى الخلافة بعد الرشيد لأنّه لم  
يكن له ولي عهد فلما بايع له انكروا بيعته لصغر سنّه قَالَ وقد  
كان الفضل لَمَّا تَوَلَّى خُرَاسَانَ اجتمع على البيعة لمحمد فذكر  
محمد بن الحسين بن مصعب ان الفضل بن يحيى لَمَّا صار الى  
خُرَاسَانَ فَرَّقَ فِيهِمْ اَمْوَالًا وَأَعْطَى الْجُنْدَ اعْطِيَا مَتَابِعَاتٍ ثُمَّ اظهر  
البيعة لمحمد بن الرشيد فبايع الناس له وسماه الْأَمِينَ فقال في <sup>10</sup>  
ذلك النمرى <sup>c</sup>

أَمَسْتُ بِمَوِّ عَلَى التَّوْفِيقِ قَدْ صَفَقْتُ  
عَلَى يَدِ الْفَضْلِ أَيْدِيَ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ  
بِبَيْعَةِ لَوْلِي الْعَهْدِ أَحْكَمَهَا  
بِالنَّصْحِ مِنْهُ وَبِالْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ  
قَدْ وَكَّدَ الْفَضْلُ عَقْدًا <sup>d</sup> لَا انْتِقَاصَ لَهُ  
لِمُصْطَفَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ مُنْتَاخَبِ

قَالَ فَلَمَّا تَنَاهَى الْخَبَرَ إِلَى الرَّشِيدِ بِذَلِكَ وَبَايَعَ لَهُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ بَايَعَ

<sup>a</sup>) Sequentia, usque ad versum Abāni, denuo inveniuntur in A, fol. 143, v<sup>0</sup>, cum titulo سبب بيعة الرشيد بقية الخبر عن سبب بيعة الرشيد. Ibi legitur ناشدك pro أنشدك. <sup>b</sup>) A, fol. 143, v<sup>0</sup>, quod ad idem tendit. <sup>c</sup>) Scilicet منصور النمرى; coll. Agh., XII, 19. <sup>d</sup>) C عهدا.

لمحمد وكتب الى الآفاق فبويع له في جميع الأمصار فقال أبان  
اللاحق<sup>٥</sup> في ذلك

عَزَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الرُّشْدِ  
بِرَأْيِ هُدًى فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحَمْدِ

٥ وعزل فيها الرشيد عن خراسان العباس بن جعفر وولاه خاله  
العطريف بن عطاء ۞

وفيها صار يحيى بن عبد الله بن حسن الى الدَّيْلَم فَحَرَّكَ  
هناك ۞

وعزا الصائفة فيها عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح فبلغ  
١٠ أَفْرِيطِيَّةَ ٦ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الَّذِي غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ  
الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ وَأَصَابَهُمْ فِي هَذِهِ الْغُرَاةِ بَرْدٌ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ  
وَأَرْجُلَهُمْ ۞

وحج بالناس فيها هارون الرشيد ۞

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٥

فمن ذلك ما كان من تولية الرشيد الفضل بن يحيى كور الجبال  
وطبرستان وذبأوند وقومس وارمينية وآذربيجان ۞  
وفيها ظهر يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي  
ابن ابي طالب بالدَّيْلَمِ،

a) Vide *Agh.*, XX, ٧٣ et *Fihrist*, ١١٩, ١٢٣. Dicitur Abân iste librum ودمنه كليله versibus scripsisse. b) Sic quoque IA. Videtur hîc intelligi افریطة a Jâcût, II, ٨٦٥, ١٤ memorata. — Hinc chronicon Ibn al-Djauzî e cod. Cl. Schefer, adhibere potui; cf. *Historiens or. des Croisades*, I, LXI, ann. ١.

ذكر الخبر عن مخرج يحيى وما كان من امره

ذكر ابو حفص اليربوعي قال كان اول خبر يحيى بن عبد الله ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب انه ظهر بالديلم واشتدت شوكته وقوى امره ونزع اليه الناس من الأمصار والكرور فاجتمع لذلك الرشيد ولم يكن في تلك الايام يشرب النبيذ <sup>a</sup> 5 فندب اليه <sup>b</sup> الفضل بن يحيى في خمسين الف رجل ومعه صناديد القواد وولاه كور انجبال والري وجرجان وطبرستان وقومس وندب اوند والرويان وحملت معه الأموال ففرق الكور على قواده فولى المثنى بن الحاجاج بن قنبية بن مسلم طبرستان وولى علي بن الحاجاج الخزازي جرجان وأمر له بخمسمائة الف <sup>c</sup> 10 درهم وعسكر بالنهرين، وامتدحه الشعراء فأعطاهم فأكثر وتوسل اليه الناس بالشعر ففرق فيهم اموالاً كثيرة وشخص الفضل بن يحيى واستخلف منصور بن زياد بباب امير المؤمنين تجرى كتبه على يديه وتنفذ الجوابات عنها اليه وكانوا يثقون بمنصور وابنه في جميع امورهم لقد ايم صحنه لهم وحرمنه بهم ثم مضى من معسكره فلم <sup>d</sup> 15 تنزل كتب الرشيد تتابع اليه بالبر واللف والجوائز والخلع، فكانت يحيى ورفق به واستماله وناشده وحدّره وأشار عليه وبسط امله ونزل الفضل بطائفتان الريّ ودستبى بموضع يقال له آشَب <sup>d</sup> وكان

a) Puta لَعَمَ. Hanc pericopam, quam om. *Fragm.*, *Fachrī*,

IA et Ibn al-Dj., habes ap. Ibn Adhārī, *Bay. al-Moghr.*, v.1.

b) Sic quoque IA et Ibn al-Dj. A له. c) Sic evidenter legendum pro lectione النهيرين quam habent A et C. d) Sic

scribendum uti apparet ex seq. vers. Jācūt آشَب.

شديد البرد كثير الثلوج ففي ذلك يقول ابان بن عبد الحميد  
اللاحقي

لَدُورٍ أَمَسَ بِالْذُّلَا بِ حَيْثُ السَّيْبُ يَنْعَرُجُ<sup>a</sup>  
أَحَبُّ أَلْسَى مِنْ دُورٍ أَشَبَّ إِذَا هُمْ تَلِجُ

٥ قَالَ فَأَقَامَ الْفَضْلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَوَاتَرَ كَتَبَهُ عَلَى يَحْيَى وَكَاتَبَ صَاحِبَ  
الدَّيْلَمِ وَجَعَلَ لَهُ الْفَ الْفَ دُرِّمَ عَلَى أَنْ يَسْهَلَ لَهُ خُرُوجُ يَحْيَى  
إِلَى مَا قَبْلَهُ وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ فَأَجَابَ يَحْيَى إِلَى الصَّلَاحِ وَالْخُرُوجِ عَلَى  
يَدَيْهِ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الرِّشِيدُ أَمَانًا بِخَطِّهِ عَلَى نَسَخَةِ يَبْعَثُ  
بِهَا إِلَيْهِ فَكَتَبَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَى الرِّشِيدِ فَسَّرَهُ وَعَظَّمَ مَوْقِعَهُ عِنْدَهُ  
١٠ وَكَتَبَ أَمَانًا لِيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ وَالْقَضَاةُ  
وَجُلَّةُ بَنِي هَاشِمٍ وَمَشَايِخُهُمْ مِنْهُمْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ عِيسَى وَمَنْ أَشْبَهُهُمْ  
وَوَجَّهَ بِهِ مَعَ جَوَائِزٍ وَكِرَامَاتٍ وَهَدَايَا فَوَجَّهَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَيْهِ  
فَقَدَّمَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَوَرَدَ بِهِ الْفَضْلُ بَغْدَادَ فَلَقِيَهُ  
١٥ الرِّشِيدُ بِكُلِّ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَجْرَى لَهُ أَرْزَاقًا سَنِيَّةً  
وَأَنْزَلَهُ مَنْزِلًا سَرِيًّا بَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِي مَنْزِلٍ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ أَيَّامًا  
وَكَانَ يَتَوَلَّى أَمْرَهُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَكِلُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِّبَاعِهِ  
بَعْدَ انْتِقَالِهِ مِنْ مَنْزِلٍ يَحْيَى وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَبَلَغَ الرِّشِيدُ الْغَايَةَ

فِي أَكْرَامِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ مِرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ<sup>b</sup>

ظَفِرَتْ فَلَا شَلَّتْ يَدُ بَرْمَكِيَّةَ

رَقَّتْ بِهَا الْفَتَفُ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ



عَلَى حِينٍ أَعْيَى الرَّائِقِينَ التَّنَامُ  
فَكَفُّوا وَقَالُوا لَيْسَ بِالْمُتَلَاثِمِ  
فَأَصْبَحَتْ قَدْ فَارَتْ يَدَاكَ بِخُطَّةٍ  
مِنَ الْمَجْدِ بَاقٍ ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ  
وَمَا زَالَ قَدَحُ الْمُلْكِ يَخْرُجُ فَائِزًا  
لَكُمْ كُلَّمَا ضُمَّتْ قِدَاحُ الْمَسَاهِمِ

قَالَ وَأُنْشِدُنِي أَبُو ثَمَامَةَ الْخَطِيبُ لِنَفْسِهِ فِيهِ  
لِلْفَضْلِ يَوْمَ الطَّالِقَانِ وَقَبْلَهُ يَوْمَ أَنَاخَ بِهِ عَلَى خَالِقِ  
مَا مِثْلُ يَوْمَيْهِ اللَّذَيْنِ تَوَالِيَا فِي غَزَوَتَيْنِ تَوَالَتَا يَوْمَانِ  
سَدَّ الثُّغُورَ وَرَدَّ أُلْفَةَ هَاشِمٍ بَعْدَ الشَّتَاتِ فَشَعْبُهَا مُتَدَانِ 10  
عَصَمَتْ حُكُومَتُهُ جَمَاعَةَ هَاشِمٍ مِنْ أَنْ يُجَرَّدَ بَيْنَهَا سَيْفَانِ  
تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا أَلْتَى عَنْ لُبْسِهَا عَظَمَ النَّبَا وَتَفَرَّقَ الْحَكَمَانِ  
فَأَعْطَاهُ الْفَضْلُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّى إِبْرَاهِيمُ بِهِ،

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ<sup>a</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ 15  
اللَّهِ مِنَ الدَّيْلَمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَقُلْتُ يَا  
عَمُّ مَا بَعْدَكَ مُخْبِرٌ وَلَا<sup>b</sup> بَعْدِي مُخْبِرٌ، فَأَخْبَرَنِي خَبْرَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ  
أَخِي وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا كَمَا قَالَ حَيِّى بْنُ أَخْطَبٍ  
لَعَمْرُكَ مَا لَأَمْ أَبْنُ أَخْطَبَ نَفْسُهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُ اللَّهُ يُأْخُذَ  
يُجَاهِدُ حَتَّى أَبْلُغَ النَّفْسَ حَمْدَهَا<sup>c</sup> وَقَلَقَ يَبْغَى الْعَزَّ كُلَّ مُقْلَقٍ 20

a) A حفص. b) A وما. c) A hic et prima vice  
عذرهما C prima vice. d) C مخبر. C prima vice. مخبر.

وذكر الصَّبِّي أن شيخًا من النوفليين قال دخلنا على عيسى  
ابن جعفر وقد وضعت له وسائد بعضها فوق بعض وهو قائم  
متكى عليها وإذا هو يضحك من شيء في نفسه متعجبًا منه  
فقلنا ما الذي يضحك الأمير إدام الله سروره قال لقد دخلني  
5 اليوم سرور ما دخلني مثله قط فقلنا تَمَّ الله للأمير سروره <sup>a</sup> وزاده  
سرورًا فقال والله لا أحدثكم <sup>b</sup> به إلا قائمًا واتكأ على الفرش وهو  
قائم فقال كنت اليوم عند أمير المؤمنين الرشيد فداء بجيبي بن  
عبد الله فأخرج من الساجن مكبلًا في الحديد وعنده بكار، بن  
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وكان بكار  
10 شديد البغض لآل أبي طالب وكان يُبلغ هارون عنهم ويسىء  
بأخبارهم وكان الرشيد ولاء المدينة وأمره بالتضييق عليهم قال فلما  
نُعي بجيبي قال له الرشيد هيه هيه متصاحكًا وهذا يزعم أيضًا  
أنا سمناه فقال يجيبي ما معنى يزعم ها هو داء لساني قال وأخرج  
لسانه اخضر مثل السِّلَف قال فتربّد هارون واشتدّ غضبه فقال  
15 يجيبي يا أمير المؤمنين إن لنا قرابة ورحمًا ولسنا بترك ولا ديلم  
يا أمير المؤمنين أنا وانتم أهل بيت واحد فأذكرك الله وقرابتنا من  
رسول الله صلعم علام <sup>c</sup> تحبسنى ونعذبنى قال فرق له هارون  
وأقبل الزبيرى على الرشيد فقال يا أمير المؤمنين لا يغرك كلام هذا  
فأنه شائق عاص وأما هذا منه مكر وخُبث إن هذا أفسد علينا  
20 مدينتنا وأظهر فيها العصيان قال فأقبل يجيبي عليه فوالله ما استأذن  
أمير المؤمنين في الكلام حتى قال أفسد <sup>d</sup> عليكم مدينتكم ومن

<sup>a</sup>) السورور. <sup>b</sup>) حدثتكم. <sup>c</sup>) De seq. historiola vide Scharisch ad Hartt, I, ١٨٣. <sup>d</sup>) A scribit م عَلَى. <sup>e</sup>) A et C افسدوا.

انتم عافاكم الله قال الزبيرى هذا كلامه قدّامك فكيف اذا غاب  
 عنك يقول ومن انتم استخفافاً بنا قال فأقبل عليه يحيى فقال نَعَمْ  
 ومن انتم عافاكم الله المدينة كانت مهاجر عبد الله بن الزبير ام  
 مهاجر رسول الله صلّعم ومن انت حتى تقول افسد علينا مدينتنا  
 وانما بآبائى وآباء هذا هاجر ابوك الى المدينة ثم قال يا امير <sup>5</sup>  
 المؤمنين انما الناس نحن وانتم فإنا خرجنا عليكم قلنا أكلتم  
 وأجّعتمونا ولبستم وأعرّيتمونا وركبتم وأرجلتمونا فوجدنا بذلك مقالاً  
 فيكم ووجدتم خروجنا عليكم مقالاً فينا فتكافأ فيه القول ويعود  
 امير المؤمنين على اهله <sup>a</sup> بالفصل يا امير المؤمنين فلم يجترئ هذا  
 وضرباًوه على اهل بينك يسعى بهم عندك انه والله ما يسعى <sup>b</sup> بنا <sup>10</sup>  
 اليك نصيحة منه لك وانه يأتينا فيسعى بك عندنا عن غير  
 نصيحة منه لنا انما يريد ان يباعد بيننا ويشتقى من بعض  
 ببعض والله يا امير المؤمنين لقد جاء الى هذا حيث قُتل اخى  
 محمد بن عبد الله فقال لعن الله قاتله وأنشدنى فيه مرقبة قالها  
 نحواً من عشرين بيتاً وقال ان تحرّكت في هذا الأمر فلأنا أول <sup>15</sup>  
 من يبائعك وما يمنحك ان تلحق بالبصرة فأيدينا مع يدك قال  
 فتغيّر وجه الزبيرى واسودّ فأقبل عليه هارون فقال اى شىء يقول  
 هذا قال كاذب يا امير المؤمنين ما كان مما قال حرّف قال فأقبل  
 على يحيى بن عبد الله فقال تروى القصيدة التى رثاه بها قال  
 نَعَمْ يا امير المؤمنين اصلحك الله قال فأنشدّها آيةه فقال الزبيرى <sup>20</sup>  
 والله يا امير المؤمنين الذى لا اله الا هو حتى اتى على آخر

a) C addit فيه. b) C سعى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 297.

اليامين الغموس ما كان مما قال شيء ولقد يقول على ما لم أقبل  
 قال فأقبل الرشيد على يحيى بن عبد الله فقال قد حلف فهل  
 من بينة سمعوا هذه الميثية منه قال لا يا امير المؤمنين ولكن  
 استخلفه بما أريد قل فاستخلفه قال فأقبل على الزبيرى فقال قل انا  
 ٥ برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته فقال  
 الزبيرى يا امير المؤمنين اى شيء هذا من الحلف احلف له بالله  
 الذى لا اله الا هو ويستخلفنى بشيء لا ادرى ما هو قال يحيى  
 ابن عبد الله يا امير المؤمنين ان كان صادقاً فما عليه ان يحلف  
 بما استخلفه <sup>a</sup> به فقال له هارون احلف له ويملك قل فقال انا  
 10 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي قال فاضطرب منها  
 وأرعد فقال يا امير المؤمنين ما ادرى اى شيء هذه اليمين التى  
 يستخلفنى بها وقد حلفت له بالله العظيم اعظم الأشياء قال فقال  
 هارون له لتخلفن له او لأصدقن عليك ولأعاقبنك قل فقال انا  
 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته  
 15 قال فخرج من عند هارون فضربه الله بالفالج فأت من ساعته قال  
 فقال عيسى بن جعفر والله ما يسرنى ان يحيى ما نقصه حرفاً  
 مما كان جرى بينهما ولا قصر فى شيء من مخاطبته آياه قال  
 واما الزبيريون فيزعرون ان امرأته قتلته وهى من ولد عبد الرحمن  
 ابن عوف، وذكر اسحاق بن محمد النخعى ان الزبير بن هشام  
 20 حدثه عن ابيه ان بكر بن عبد الله تزوج امرأة من ولد عبد  
 الرحمن بن عوف وكان له من قلبها موضع فاتخذ عليها جارية

وأغارها فقالت لغلّامَيْن له زَجَبَيْن انه قد اراد قَتْلَكُمَا هذا الفاسق  
 ولا طَفَنَهُمَا <sup>a</sup> فَنَعَاوَانِي <sup>b</sup> على قتلها قَالَا نَعَمْ فدخلت عليه وهو نائم  
 وها جميعاً معها فقعدا على وجهه حتى مات قَالَ ثم انها سَقَنَهُمَا  
 نبيذاً حتى تهوّا حول الفراش ثم اخرجتهما ووضعت عند رأسه  
 قَتِينَةً فلَمَّا اصْبَحَ اجتمع اهله فقالت سكر فقاء فَشَرِقَ مَات <sup>5</sup>  
 فأخذ الغلامان فضربا ضرباً مبرحاً <sup>c</sup> فأقرا بقتله وانها امرتهما بذلك <sup>e</sup>  
 فأخرجت من السدار ولم تُورَثْ، وذكر ابو الخطاب ان جعفر  
 ابن يحيى بن خالد حدّثه ليلة وهو في سَمَرَةٍ قَالَ دعا الرشيد  
 اليوم ببجبي بن عبد الله بن حسن وقد حضره ابو البختري  
 القاضي ومحمد بن الحسن الفقيه صاحب ابي يوسف وأحضر <sup>10</sup>  
 الأمان الذي كان اعطاه يحيى فقال لمحمد بن الحسن ما تقول  
 في هذا الأمان أصحّيح هو قال هو صحيح فحاجّه في ذلك الرشيد  
 فقال له محمد بن الحسن ما تصنع بالأمان لو كان مُحَارِباً ثم وَلَّى  
 كان آمناً فاحتملها الرشيد على محمد بن الحسن ثم سأل ابا  
 البختري ان ينظر في الأمان فقال ابو البختري هذا منتقص من <sup>15</sup>  
 وجه كذا وكذا فقال الرشيد انت قاضي القضاة وانت اعلم  
 بذلك فشرّق الأمان وتغلّر فيه ابو البختري وكان بكّار بن عبد  
 الله بن مصعب حاضر المجلس فأقبل على يحيى بن عبد الله  
 بوجهه فقال شققت العصا وفارقت الجماعة \* وخالفتم كلمتنا

<sup>a</sup>) A et C ولطفتنهما. <sup>b</sup>) C فتعيناى = فتعيناى. <sup>c</sup>) C

اصبحت. <sup>d</sup>) Sic emendavi pro مُرَحَا in A et C. <sup>e</sup>) C  
 بقتله. <sup>f</sup>) A et C ونقل. Recte Ibn al-Djauzi.

وَأَرَبْتُ خَلِيفَتَنَا *a* وَفَعَلْتُ بِنَا وَفَعَلْتُ فَقَالَ *b* يَحْيَى وَمِنْ أَنْتُمْ  
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ جَعَفَرُ فَوَاللَّهِ مَا تَمَالِكُ الرَّشِيدُ أَنْ ضَحَكَ ضَحْكًا شَدِيدًا  
 قَالَ وَقَامَ يَحْيَى لِيَمِضِيَ إِلَى الْحَبْسِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَنْصَرِفْ أَمَا  
 تَتَرَوْنَ بِهِ أَثَرَ عِلَّةٍ هَذَا الْآنَ أَنْ مَاتَ قَالَ النَّاسُ سَمَوْهُ قَالَ يَحْيَى  
 ٥ كَلَّا مَا زِلْتُ عَلِيلًا مِنْذُ كُنْتُ فِي الْحَبْسِ وَقَبْلَ ذَلِكَ أَيْضًا كُنْتُ  
 عَلِيلًا قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَمَا مَكَثَ، يَحْيَى بَعْدَ هَذَا إِلَّا شَهْرًا حَتَّى  
 مَاتَ، وَذَكَرَ أَبُو يُونُسَ اسْتَحَقَّى بَنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
 اللَّهِ بَنَ الْعَبَّاسِ بَنَ الْحَسَنِ بَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنَ الْعَبَّاسِ بَنَ عَلِيٍّ  
 الَّذِي يَعْرِفُ بِالْخَطِّيبِ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا \* عَلَى بَابِ *d* الرَّشِيدِ أَنَا  
 ١٠ وَأَبْنَى وَحَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوَادِمِ مَا لَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ عَلَى بَابِ  
 خَلِيفَةٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ قَالَ فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى ابْنِي فَقَالَ لَهُ  
 ادْخُلْ وَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ *e* فَإِذَا أَنَا  
 بِالرَّشِيدِ مَعَهُ امْرَأَةٌ يَكَلِّمُهَا فَأَوَّمْتُ إِلَيْهَا أَنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ  
 الْيَوْمَ أَحَدًا فَاسْتَأْذَنْتُكَ لَكَ لَكثْرَةٌ مِنْ رَأَيْتُ حَضَرَ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتَ  
 ١٥ هَذَا الْمَدْخَلَ زَادَكَ ذَلِكَ نَبَلًا عِنْدَ النَّاسِ \* فَمَا مَكَثْنَا إِلَّا قَلِيلًا  
 حَتَّى جَاءَ *f* الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ *g* بَنَ مُصْعَبِ  
 الزُّبَيْرِيِّ يَسْتَأْذِنُ فِي الدَّخُولِ فَقَالَ أَنِّي لَا أَرِيدُ أَنْ أُدْخَلَ الْيَوْمَ  
 أَحَدًا فَقَالَ قَالَ أَنْ عِنْدِي شَيْءٌ أَذْكُرُهُ *h* فَقَالَ قُلْ لَهُ يُقَالُ لَكَ قَالَ

*a*) Mas'ûdî, VI, 296 habet دولتنا نقص واوردم *b*) C pro  
 his tantum قَالَ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِنَا قَالَ *c*) Sic quoque Ibn al-  
 Djauzi. A لَيْتَ. *d*) C بَيْنَ يَدَيِ. *e*) C وَدَخَلْتُ. *f*) C pro  
 his tantum وَجَاءَ *g*) Observandum in hac nar-  
 ratione A et C ubique habere عَبْدَ اللَّهِ loco عَبْدِ اللَّهِ  
 et sic quoque Mas'ûdî. *h*) C يُذَكِّرُ.

قد قلت له ذلك فنزع منه لا يقوله ألا لك قال ادخله وخرج  
 لئيدخله وعادت المرأة وشغل بكلامها وأقبل على ابني فقال انه  
 ليس عنده شيء يذكره وإنما أراد الفصل بهذا ليؤهم من \* على  
 الباب <sup>a</sup> ان امير المؤمنين لم يدخلنا خاصة خصصنا بها وإنما  
 ادخلنا لأمر نسأل عنه كما دخل هذا الزبيرى وطع الزبيرى <sup>5</sup>  
 فقال يا امير المؤمنين ههنا شيء اذكره فقال له قل فقال له انه  
 سر فقال ما من <sup>b</sup> انعباس سر فنهضت فقال ولا منك يا حبيبى  
 فجلست فقال قل فقال اتنى والله قد خفت على امير المؤمنين  
 من امراته وبناته وجاريته التى تنام معه وخادمه الذى يناوله  
 ثيابه وأخص خلق الله به من قواده وأبعدهم منه قال فرأيناه قد <sup>10</sup>  
 تغير لونه فقال ما ذا قال جاءتنى دعوة يحيى بن عبد الله  
 ابن حسن فعلمت انها لم تبلغنى مع العداوة بيننا وبينهم حتى  
 لم يبق على بابك احداً ألا وقد ادخله فى الخلاف عليك قل  
 فنقول له هذا فى وجهه قال نعم قال الرشيد ادخله فدخل فأعد  
 القول الذى قال له فقال يحيى بن عبد الله والله يا امير المؤمنين <sup>15</sup>  
 لقد جاء بشيء لو قيل لمن هو اقل منك فيمن هو اكثر متى  
 وهو مقتدر عليه لما أفكت منه ابداً ولى رحم وقربة فلم لا تؤخر  
 هذا الأمر ولا تعجل فلعلك ان تكفى مؤنتى بغير يدك ولسانك  
 وعسى بك ان تقطع رحمك من حيث لا تعلمه أباهل بين يديك  
 وتصبر قليلاً فقال يا عبد الله قم فصل ان رأيت ذلك وقام يحيى <sup>20</sup>

a) C الباب. b) A addit بنى. c) Cf. Mas'ūdī, VI, 296 البيعة. d) A اكبر. قد ارادنى على البيعة.  
 C s. p.

فاستقبل القبلة فصلّى ركعتين خفيفتين وصلّى عبد الله ركعتين  
 ثم برك يحيى ثم قال ابرك ثم شبك يمينه في يمينه وقال اللهم ان  
 كنت تعلم انى دعوت عبد الله بن مصعب الى الخلاف على  
 هذا ووضع يده عليه وأنار اليه فأستثنى بعذاب من عندك  
 ٥ وكُلنى الى حولى وقوّتى والآ فكلّه الى حوله وقوّته واستثنى بعذاب  
 من قبلك امين رب العالمين فقال عبد الله امين رب العالمين فقال  
 يحيى بن عبد الله لعبد الله بن مصعب قل كما قلت فقال  
 عبد الله اللهم ان كنت تعلم ان يحيى بن عبد الله لم  
 يدعنى الى الخلاف على هذا فكلنى الى حولى وقوّتى واستثنى بعذاب  
 ١٠ من عندك والآ فكلّه الى حوله وقوّته واستثنى بعذاب من عندك  
 امين رب العالمين وتفرّقا فأمر يحيى فأحبس في ناحية من الدار  
 فلما خرج وخرج عبد الله بن مصعب اقبل الرشيد على ابي فقال  
 فعلت به كذا وكذا وفعلت به كذا وكذا فعُدّ *a* اياديه عليه  
 فكلّمه ابي بكلمتين لا يُدفع بهما عن عصفور خوفاً على نفسه  
 ١٥ وأمرنا بالانصراف فانصرفنا فدخلت مع ابي أنزع \* عنه لباسه من  
 السواد *b* وكان ذلك من عاتق فبينما انا احلّ عنه منطقتيه ان  
 دخل عليه الغلام فقال رسول عبد الله بن مصعب فقال أدخله  
 فلما دخل قال له ماء وراك قال يقول لك مولاى انشدك الله ألا  
 بلغت السّى فقال ابي للغلام قل له لم ازل عند امير المؤمنين الى  
 ٢٠ هذا الوقت وقد وجهت اليك بعبد الله فا اردت ان تُلقيه السّى  
 فألقه اليه وقال للغلام اخرج فانه يخرج في اترك وقال لى انما دعانى

وما *a* C. يعُدّ *b* C. pro his tantum سواده *c* A.



ليستعين بي على ما جاء به من الافك فان اعنّته قطعت رحى  
من رسول الله صلعم وان خالفته سعى بي وانما يتدرق الناس  
بأولادهم ويتقون<sup>a</sup> بهم المكارة فاذهب اليه فكل ما قال لك فليكن  
جوابك له اخبرني فقد وجهتك وما آمن عليك وقد كان قال  
لي اني حين انصرفنا وذاك انا احتبسنا عند الرشيد اما رأيت<sup>5</sup>  
الغلام المعترض في الدار لا والله ما صرفنا حتى فرغ منه يعني  
يحيى انا لله واتا اليه راجعون وعبد الله يكتسب انفسنا  
فخرجت مع الرسول فلما صرت في بعض الطريق وأنا مغموم بما  
اقدم عليه قلت للرسول ويحك ما امره وما أزعجه بالارسال الى  
اني في هذا الوقت فقال انه لما جاء من الدار فساعة<sup>b</sup> نزل عن<sup>10</sup>  
الدابة صاح بطنى بطنى قال عبد الله بن عباس فما حلفت  
بهذا اللام من قول الغلام ولا التفت اليه فلما صرنا على باب  
الدرب وكان في درب لا منفذ له ففتح البابين فاذا النساء قد  
خرجن منشورات الشعور محتزمات<sup>c</sup> بالحبال يلطمن وجوههن وينادين  
بالوبيل وقد مات الرجل فقلت والله ما رأيت امراً اعجب من هذا<sup>15</sup>  
وعطفت دابتي راجعاً اركض اركضاً لم اركض مثله قبله ولا بعده  
الى هذه الغاية والغلمان وللشم ينتظروننى لتعلق قلب الشيخ<sup>d</sup>  
بي فلما راوتى دخلوا يتعادون فاستقبلنى مرحوباً في قيص ومنديل  
ينادى ما وراءك يا بنى قلت انه قد مات قال الحمد لله الذى  
قتله وأراحك وإيانا منه فما قطع كلامه حتى ورد خادم للرشيد<sup>20</sup>

فهو الذى C b) eodem sensu. ويتوقون = ويتوقون C a)

d) ففتح البابان et fortasse in seqq. Legendum videtur العباس e) محتزمات = محتزمات C

يأمر ابي بالركوب وإيأى معه فقال ابي ونحن في الطريق نسير لو  
 جاز ان يدعى ليحيى نبوة لآتأها اهل رجة الله عليه وعند الله  
 تحتسبه ولا والله ما نشك في انه قد قتل قضينا حتى دخلنا  
 على الرشيد فلما نظر الينا قال يا عباس بن الحسن اما علمت  
 ٥ بالخبر فقال ابي بلى يا امير المؤمنين فالحمد لله الذي صرعه بلسانه  
 ووقاك الله يا امير المؤمنين قطع ارحامك فقال الرشيد الرجل والله  
 سليم على ما يحب ورفع الستر فدخل يحيى وأنا والله اتبين  
 الارتجاع في الشيخ فلما نظر اليه الرشيد صاح به يا ابا محمد اما  
 علمت ان الله قد قتل عدوك الجبار قال الحمد لله الذي ابان  
 ١٠ لأمير المؤمنين كذب عدوه على وأعفاه من قطع رجه والله يا  
 امير المؤمنين لو كان هذا الأمر مما اطلبه وأصلح له وأريده فكيف  
 ولست بطالب له ولا مريده ولم يكن الظفر به الا بالاسنعانة به  
 ثم لم يبق في الدنيا غيري وغيرك وغيره ما تقويت به عليك  
 ابدا وهذا والله من احدى آفاتك وأشار الى انفضل بن الربيع  
 ١٥ والله لو وهبت له عشرة آلاف درهم ثم طمع معي في زيادة ثمرة  
 لباعك بها فقال اما العباسي فلا تقل له الا خيرا وأمر له في  
 هذا اليوم بمائة الف دينار وكان حبسه بعض يوم، قال ابو يونس  
 كان هارون حبسه ثلث حبسات مع هذه الحبسة وأوصل اليه  
 اربعمائة الف دينار  
 ٢٠ وفي هذه السنة هاجت العصبية بالشام بين النزارية واليمانية  
 ورأس النزارية يومئذ ابو الهيثام،

الفصل بن الربيع; a) C متى. b) Sic Khalifa appellare solebat  
 cf. Kosegarten, *Chrest.*, p. 35 sq.

## ذكر الخبر عن هذه الفتنة

ذكر ان هذه الفتنة هاجت بالشَّام وعامل السلطان بها موسى بن عيسى فقتل بين النزاريَّة واليمانيَّة على العصبية من بعضهم لبعض بَشَّر كثير فولَّى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشَّام وضمَّ اليه من القوَّاد والأجناد ومشايخ الكتاب جماعة فلما ورد الشَّام \* اخلَّت لدخوله الى *b* صالح بن علي الهاشمي فأقام موسى بها حتى اُصلح بين اهلها وسكنت الفتنة واستقام امرها فانتهى الخبر الى الرشيد بمدينة السلام وردَّ الرشيد الحُكْم فيهم الى يحيى فغفا عنهم وعما كان بينهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك يقول اسحاق ابن حسان الخزيميّ

10

رَأَتْ كُلَّ خُنَابِسٍ قَهْمًا  
مَنْ مُبْلَغٌ يَحْيَى وَدُونَ لِقَائِهِ  
يا راعِيَ الأَسْلَامِ غَيْرَ مُقَرِّطٍ  
فِي لَيْلٍ مُغْتَبِطٍ وَطَيِّبٍ مَشَامٍ  
تَعْدَى، مَشَارِبُهُ وَتُسْقَى شَرْبَةً  
وَيَبِيْتُ بِالرَّبَوَاتِ وَالْأَعْلَامِ  
حَتَّى تَتَخَنَّجَ، ضَارِبًا بِجِرَانِهِ  
وَرَسَتْ مَرَاسِيَهُ بِدَارِ سَلَامٍ  
فَلِكُلِّ تَغْرِ حَارِسٍ مِنْ قَلْبِهِ  
وَشِعَاعُ طَرْفٍ مَا يُفْتَرُ سَامٍ 15  
وقال في موسى غير ابي يعقوب  
قَدْ هَاجَتِ الشَّامُ قَبَاجًا  
يُشِيبُ رَأْسَ وَلِيدٍ

a) Sic quoque recte Ibn al-Djauzi; vide infra, l. 16 et p. ٩٣٦, 5. IA, 11, 3, male موسى بن عيسى. b) Verba corrupta esse videntur. Pro اخلَّت, quod C om., fort. legendum اخلَّت, sed post الى necessario desideratur sive nomen nepotis Çálihi (nam de ipso sermo esse nequit), sive vocab. *domus, familia*. c) A s. p. d) A et C يسقى. e) A et C تنحج. f) Ex Ibn Khallicân, n. 834, p. ٤٥ (Wustenf.) scimus كنية ابو يعقوب esse poetæ Ishâk ibn Hassân supra laudati. Ibn al-Djauzi habet فدحه شاعر.

فَصُبَّ مُوسَى عَلَيْهَا بِأَخْيَلِهِ وَجُنُودُهُ  
 قَدَانَتِ الشَّامَ لَمَّا أَتَى بِسُنُجٍ <sup>a</sup> وَحِيدَهُ  
 هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي بُدِّ كُلُّ جُودٍ بِجُودِهِ  
 أَعْدَاهُ جُودُ أَبِيهِ يَأْخِي وَجُودُ جُودِهِ  
 فَجَادَ مُوسَى بْنُ يَأْخِي بِطَارِفٍ وَتَلِيدٍ <sup>٥</sup>  
 وَنَالَ مُوسَى ذُرَى الْمَجْدِ وَهُوَ حَشَوُ مُهُودِهِ  
 خَصَصْتُهُ بِمَدْيَحِي مَنُثُورِهِ وَقَصِيدِهِ  
 مِنَ الْبَرَامِكِ <sup>b</sup> عَوْدٌ لَهُ فَأَكْرَمَ بِعَوْدِهِ  
 حَوًّا عَلَى الشَّعْرِ طُرًّا خَفِيفِهِ وَمَدِيدِهِ

١٥ وفيها عزل الرشيد الغطريف بن عطاء عن خراسان  
 وولاه حمزة بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان حمزة يلقب بالعروس <sup>٥</sup>  
 وفيها ولي الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك مصر  
 فولاه عمر بن مهران

ذكر الخبر عن سبب تولية الرشيد جعفرًا

مصر وتولية جعفر عمر أباها

15

ذكر محمد بن عمر أن أحمد بن محمد بن مهران حدثه أن  
 الرشيد بلغه أن موسى بن عيسى عازم على الخلع وكان على  
 مصر فقال والله لا اعزله إلا بأخس <sup>c</sup> من على باني انظروا لي رجلًا  
 فذكر عمر بن مهران وكان اذذاك يكتب للخيزران ولم يكتب لغيرها

a) A بسبح. b) Rogante metro, pro البرامكة. c) Plenius ap. Abu'l-Mahâsin, I, ٢٧٩ فقال

جعفر بن يحيى ولي مصر احقر من على باني وأخسهم فنظر الخ

وكان رجلاً أحول مشوّه<sup>٥</sup> الوجه وكان لباسه لباساً خسيئاً ارفع  
ثيابه طيلسانه وكانت قيمته ثلاثين درهماً وكان يشتر ثيابه ويقصر  
اكاممه ويركب بغلاً وعليه رسن ولجام حديد ويردف غلامه  
خلفه فدعا به فولّاه مصر خراجها وضياعها وحربها فقال يا امير  
المؤمنين اتولّاهما على شريطة قل وما هي قل يكون انى السى اذا<sup>٥</sup>  
اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك له فضى الى مصر واتصلت  
ولاية عمر بن مهران بموسى بن عيسى فكان يتوقع قدومه فدخل  
عمر بن مهران مصر على بغل وغلامه ابو ذرة على بغل ثقل فقص  
دار موسى بن عيسى والناس عنده فدخل فجلس في اخريات  
الناس فلما تفرق اهل المجلس قل موسى بن عيسى لعمر الك<sup>١٥</sup>  
حاجة يا شيخ قل نعم اصلح الله الامير ثم قام<sup>٦</sup> بالكتب فدفعها  
اليه فقال يقدم ابو حفص ابقاه الله قل فأنا ابو حفص قل انت  
عمر بن مهران قل نعم قل لعن الله فرعون<sup>\*</sup> حين يقول<sup>٧</sup> اليس  
لى ملك مصر<sup>٨</sup> ثم سلم له العمل ورحل فتقدم عمر بن مهران  
الى ابى ذرة غلامه فقال له لا تقبل من الهدايا الا ما يدخل<sup>١٥</sup>  
في الجراب لا تقبل دابة ولا جارية ولا غلاماً فجعل الناس يبعثون  
بهداياهم فجعل يرد ما كان من الألفاظ ويقبل المال والثياب ويأتى  
بها عمر فيوقع عليها اسماء من بعث بها ثم وضع للجباية وكان  
بمصر قوم قد اعتادوا المظل وكسرو<sup>٩</sup> الخراج فبدأ يرسل منهم فلواه  
فقال والله لا تؤتى ما عليك من الخراج الا في بيت المال بمدينة<sup>٢٥</sup>

a) Coll. *Fragm.*, ٢١٥, 1A, ٨٩, Ibn Khald., ٢١٨. A habet  
مشوّه; C مشنوء. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi. A et C قال  
اليس العاسل (القائل) C c) Kor. 43, vs. 50. d) C  
وكسروا.

السلام ان سلمت قال فأننا أودى فتحمل عليه <sup>a</sup> فقال قد حلفت  
ولا أحنث فأشخصه مع رجلين من الجند وكان العمال اذذاك  
يكتابون الخليفة فكتب معلم الى الرشيد أنسى دعوت بغلان بن  
فلان وطالبته <sup>b</sup> بما عليه من الخراج فلوان واستنظري فأنظرته ثم دعوته  
5 فدافع ومال الى اللطاط فآليت ألا يؤديه إلا في بيت المال بمدينة  
السلام وجملته ما عليه كذا وكذا وقد انفذته مع فلان بن  
فلان وفلان بن فلان من جند امير المؤمنين من قيادة فلان بن  
فلان فان رأى امير المؤمنين ان يكتب الى بوضوله فعَل ان شاء الله  
تعالى، قل فلم يَلوهِ احد بشيء من الخراج فاستأدى الخراج النجم الأول  
10 والنجم الثاني فلما كان في النجم الثالث وقعت المطالبة والمطل  
فأحضر اهل الخراج والتجار فطالبهم فدافعوه وشكوا الصيقة فأمر  
باحضار تلك الهدايا التي بُعث بها اليه ونظر في الأكياس وأحضر  
للجهد فوزن ما فيها وأجزأها عن اهلها ثم دعا بالأسفاط فنادى  
على ما فيها فباعها وأجزى ائمانها عن اهلها ثم قال يا قوم  
15 حفظت عليكم هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فأدوا اليها مالنا  
فأدوا اليه حتى اغلف مال مصر فانصرف ولا يُعلم انه اغلف مال  
مصر غيره وانصرف فخرج على بغل وأبو درة على بغل وكان اذنه  
اليه <sup>c</sup>

وعز الصائفة في هذه السنة عبد الرحمان بن عبد الملك فانتخ

20 حصناً <sup>c</sup>

وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن ابي جعفر المنصور

a) *Fragm.* syn. اليه. b) فطالبتة C. c) اعلم C.

وحاجت معه فيما ذكر الواقدي زبيدة <sup>a</sup> زوجة هارون وأخوها معها ٥

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك عزل الرشيد فيما ذكر جعفر بن يحيى <sup>٥</sup>  
عن مصر وتوليته آياها اسحاق بن سليمان وعزله حمزة بن مالك  
عن خراسان وتوليته آياها الفضل بن يحيى الى ما كان يليه <sup>٦</sup>  
من الأعمال مع الرّبي وسجستان ٥

وغزا الصائفة فيها عبد الرزاق بن عبد الحميد النغلي ٥  
وكان فيها فيما ذكر الواقدي ريح وظلمة وحمرة ليلة الأحد لأربع <sup>١٥</sup>  
ليال بقين من الحرم ثم كانت ظلمة ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من  
الحرم من هذه السنة ثم كانت ريح وظلمة شديدة يوم الجمعة  
ليللة خلت من صفر ٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد ٥

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة <sup>١٥</sup>

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك وثوب الحويفية بمصر من قيس وقضاة  
وغيرهم بعامل الرشيد عليهم اسحاق بن سليمان وقتالهم آياه وتوجيه  
الرشيد اليه ، هزمتهم بن اعين في عدة من القواد المضمومين اليه

a) Ibn al-Djauzi omittens sequentia addit فامرت ببناء.

b) C اليه ، ووجه هارون اخاها معها C pro seq. habet المصانع ،  
aque bene. c) Sic quoque Ibn al-Dj. A اليهم.

مَدَدًا لاسحاق بن سليمان حتى اذعن اهل الحَوْف ودخلوا في  
الطاعة وأَدَّوا ما كان عليهم من وظائف السلطان وكان هَرْتَمَةُ اذذاك  
عامل الرشيد على فلسطين فلَمَّا انقضى امر الخَوَافِةِ صرف هارون  
اسحاق بن سليمان عن مِصْرَ وولَّاهَا هَرْتَمَةُ نَحْوًا من شهر ثم صرفه  
٥ وولَّاهَا عبد الملك بن صالح ٥

وفِيهَا كان وثوب اهل افريقية بعددَوِيَّهٗ a الأَنْبَارِيُّ ومن معه من  
الجند هنالك فقتل الفضل بن روح بن حاتم وأُخْرِجَ من كان  
بها من آل المهلب b فوجَّه الرشيد اليهم هَرْتَمَةُ بن اعين فرجعوا  
الى الطاعة، وقد ذكر ان عبدويه هذا لَمَّا غلب على افريقية وخلع  
10 السلطان عظم شأنه وكثر تبعه ونزع، اليه الناس من النواحي  
وكان وزير الرشيد يومئذ يحيى بن خالد بن برمك فوجَّه اليه  
يحيى بن خالد بن برمك يقطين بن موسى ومنصور بن زياد  
كاتبه فلم يزل يحيى بن خالد يتابع على عبدويه الكتب  
بالتغيب في الطاعة والتخويف للمعصية والاعذار اليه والاطماع  
15 والعِدَّةِ حتى قبل الأمان وعاد الى الطاعة وقدم بغداد فوفى له  
يحيى بما ضمن له وأحسن اليه وأخذ له امانًا من الرشيد ووصله  
ورأسه ٥

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C عبد ربه et mox ربه. Apud  
Ibn Adhârî, *Bay. al-Moghr.*, I, ٧١, et ann. b, nuncupatur  
sive ربه بن عبد ربه; sed vide Desvergers, *Hist. de*  
*l'Afrique*, p. 74, ann. 86 et dicit quoque IA, ١١٣ يُعَرَّفُ بعددويه.  
b) Cf. Desvergers, l.l. p. 72, et IA, ١١٢. c) A وفرع recte  
quoque.



وفي هذه السنة فَوَضَّ الرشيد اموره كلها الى يحيى بن خالد  
ابن برمك ٥

وفيها خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيرة وحكم بها ففتك  
بإبراهيم ٥ بن خازم بن خزيمه بنصيبين ثم مضى منها الى ارمينية ٥  
وفيها شخص الفضل بن يحيى الى خراسان واليا عليها فأحسن ٥  
السيرة بها وبنى بها المساجد والرباطات وغزا ما وراء النهر فخرج  
اليه خاراخره ٥ ملك أشروسنة وكان متنعاً، وذكر ان الفضل  
ابن يحيى اتخذ خراسان جنداً من اللحم سماء العباسية  
وجعل ولائهم لهم وأن عدتهم بلغت خمسمائة الف رجل وأنه  
قدم منهم بغداد عشرون الف رجل فسموا ببغداد الكربنية ١٥  
وخلّف الباقي منهم بخراسان على اسمائهم ودغانهم وفي ذلك يقول  
مروان بن ابى حفصة

ما أَلْفُضِلُ إِلَّا شَهَابٌ لَا أَقُولُ ٥ لَهُ  
عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا مَا تَأْفَلُ الشَّهْبُ  
حَامٍ عَلَى مُلْكٍ قَمِ غَرَّ سَهْمِهِمْ  
مِنَ الْوَرَاثَةِ فِي أَيْدِيهِمْ سَبَبُ  
أَمَسَتْ يَدُ لَبْنَى سَافَى الْحَاجِجِ بِهَا  
كَتَائِبُ مَا لَهَا فِي غَيْرِهِمْ أَرْبُ  
كَتَائِبُ لَبْنَى الْعَبَّاسِ قَدْ عَرَفْتُ  
٢٥ ما أَلْفُ أَلْفُضِلُ مِنْهَا الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

a) C فقتل إبراهيم. b) A ut rec., C حاراحوه. Probabiliter  
est idem nomen quod apud Mokaddasi, p. ٢٧٤, ٩ editum est  
خاراخره, quo casu ibi legatur حراخراف. c) A ما اقول. ٥

أَثْبَتَ خَمْسَ مِثْقَالٍ فِي عِدَادِهِمْ  
 مِنَ الْأُلُوفِ الَّتِي أَحْصَتْ لَكَ الْكُتُبُ  
 يُقَارِعُونَ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ  
 أَوْلَى بِأَحْمَدَ فِي الْفُرْقَانِ إِنْ نُسِبُوا  
 إِنْ الْجَوَادُ ابْنُ يَحْيَى الْفَضْلَ لَا وَرَقَ ٥  
 يَبْقَى عَلَى جُودٍ كَفَّيْهِ وَلَا ذَهَبُ  
 مَا مَرَّ يَوْمَ لَهُ مَذْ شَدَّ مِثْرَهُ  
 إِلَّا تَمَوَّلَ أَقْوَامٌ بِمَا يَهْبُ  
 كَمْ غَايَةِ فِي النَّدَى وَالْبَاسِ أَحْزَرَهَا  
 لِلطَّالِبِينَ مَذَاهَا دُونَهَا تَعَبُ 10  
 يُعْطَى اللَّهُ حِينَ لَا يُعْطَى الْجَوَادُ وَلَا  
 يَنْبُو إِذَا سَلَّتِ الْهِنْدِيَّةُ الْعُصْبُ <sup>a</sup>  
 وَلَا الرِّضَى وَالرِّضَى لِلَّهِ غَايَتُهُ <sup>b</sup>  
 إِلَى سَوَى الْحَقِّ يَدْعُوهُ وَلَا الْعُصْبُ  
 قَدْ فَاصَ عُرْفَكَ حَتَّى مَا يُعَادِلُهُ 15  
 غَيْثٌ مُغِيثٌ وَلَا بَاحِرٌ لَهُ حَدْبُ

قَالَ وَكَانَ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَدْ انْشَدَ الْفَضْلُ فِي مَعْسَكَرِهِ قَبْلَ  
 خُرُوجِهِ إِلَى خِرَاسَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَادَ مِنْ لَدُنِ آتَمِ  
 تَحَدَّرَ حَتَّى صَارَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ  
 إِذَا مَا أَبُو الْعَبَّاسِ رَاحَتْ سَمَاؤُهُ  
 فَيَا لَكَ مِنْ هَطْلٍ وَيَا لَكَ مِنْ وَبَلٍ

a) A الغضب ; C القضب. b) عاقبة A

اِذَا اُمُّ طِفْلٍ رَاعَهَا جَوْعُ طِفْلِهَا  
 دَعَتْهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ فَاعْتَصَمَ <sup>a</sup> الطِّفْلُ  
 لِيُحْيِيَ بِكَ الْاِسْلَامَ اِنَّكَ عِزُّهُ  
 وَاَنْتَ مِنْ قَوْمٍ صَغِيرُهُمْ كَهْلُ

وذكر محمد بن العباس ان الفضل بن يحيى امر له بمائة الف 5  
 درهم وكساه وجماله على بغلة قال وسمعته يقول اصبت في قدمتي  
 هذه سبعمائة الف درهم وفيه يقول

تَحَيَّرْتُ لِلْمَدْحِ ابْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ  
 فَاحْسَبِي وَلَمْ أَظْلِمُ بِأَنْ أَتَحَيَّرَا  
 لَهُ عَادَةٌ أَنْ يَيْسُطَ الْعَدْلُ وَالنَّدَى  
 لِمَنْ سَاسَ مِنْ قَاطِطَانٍ أَوْ مَنْ تَنَزَّرَا  
 إِلَى الْمَنْبَرِ الشَّرَفِيِّ سَارَ وَلَمْ يَزَلْ  
 لَهُ وَالِدٌ يَعْلُو سَرِيرًا وَمَنْبَرًا  
 يَعُدُّ وَيَحْيِي الْبَرْمَكِيَّ <sup>c</sup> وَلَا يُرَى  
 لَهُ <sup>d</sup> الدَّهْرُ إِلَّا قَائِدًا أَوْ مُؤَمِّرًا <sup>e</sup>

10

15

ومدحه سلم للخاسر فقال

وَكَيْفَ تَخَافُ مِنْ بُوْسِ بِدَارٍ  
 تَكْنَفُهَا الْبَرَامِكَةُ الْبُحُورُ <sup>f</sup>  
 وَقَوْمٌ مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى  
 نَفِيرٌ مَا يُوزَنُ نَفِيرُ

20

a) A فاستعصم. b) C والف. c) Ad verbum sonat: numeratur cum Jahja. d) A لدى. e) A مسوورا sic. f) A الناحور.

لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَدَى وَبَاسٌ  
كَأَنَّ الدَّهْرَ بَيْنَهُمَا أَسِيرٌ  
إِذَا مَا الْبَرْمَكِيُّ غَدَا ابْنَ عَشْرِ  
فَهَمَّتْهُ وَزِيرٌ أَوْ أَمِيرٌ

5 وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي أن ابراهيم بن جبريل خرج مع الفضل بن يحيى إلى خراسان وهو كارهٌ للخروج فأحفظ الفضل عليه ذلك قال ابراهيم فدعاني يومًا بعد ما اغفلني حينًا فدخلت عليه فلما صرت بين يديه سلمت ثا رَدَّ عليّ فقلت في نفسي شَرٌّ والله وكان مضطججًا فاستوى جالسًا ثم قال ليفرج روعك 10 يا ابراهيم فإن قدرتي عليك تمنعني منك قال ثم عقد لي على ساجستان فلما حملت خراجها وقَّبه لي وزادني خمسمائة ألف درهم، قال وكان ابراهيم على شُرطه وحرَّسه فوجهه إلى كابل *a* فافتتحها وغنم غنائم كثيرة قال وحدثني الفضل بن العباس بن جبريل وكان مع عمِّه ابراهيم قال وصل إلى ابراهيم في ذلك الوجه سبعة آلاف ألف 15 وكان عنده من مال الخراج أربعة آلاف ألف درهم فلما قدم بغداد وبني داره في البَغِيِّين *b* استنار الفضل ليريه نعتَه عليه وأعدَّ له الهدايا والطرف وآنية الذهب والفضَّة وأمر بوضع الأربعة الآلاف ألف في ناحية من الدار قال فلما قعد الفضل بن يحيى قدَّم إليه الهدايا والطرف فأبى أن يقبل منها شيئًا وقال له لَرَأَيْتَكَ

*a*) A كافل; C دابل. Cf. p. ٩٣٩, 17. *b*) Sic A; C المعس.

In editione Jakūbli, *Kitābo 'l-boldān*, p. ١٣, 3 a f. legimus النَّعْبِيِّين قطيعة النَّعْبِيِّين اصحاب حفص بن عثمان et p. ٢٢, 3 a f. فاستنار C *c*). امر آتاك. Deinde C النعبيين. altero المعس. loco habet

الآء لأسلييك فقال أنها نعمتك أيها الأمير قال ولك عندنا مزيد قال فلم يأخذ من جميع ذلك آلا سوطا ساجزيا وقال هذا من آلة الفرسان فقال له هذا المال من مال الخراج فقال هو لك فأعد عليه فقال اما لك بيت يسعه فسوغه ذلك وانصرف، قال ولما قدم الفضل بن يحيى من خراسان خرج الرشيد الى بسنان الى 5 جعفر يستقبله وتلقاه بنو هاشم والناس من القواد والكتاب والأشراف فجعل يصل الرجل بالآلف الف وبألخمسمائة الف ومدحه مروان بن الى حفصة فقال

حَمَدْنَا الَّذِي آتَى ابْنَ يَحْيَى فَأَصْبَحَتْ  
بِمَقْدَمِهِ تَجْرَى لَنَا الطَّيْرُ أَسْعَدَا  
10 وَمَا هَاجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ عَيْنُونَا  
وَمَا زِلْنَا حَتَّى آبَ بِالدَّمَعِ حُشْدَا  
لَقَدْ صَبَحْنَا حَيْلُهُ وَرِجَالُهُ  
بِأَرْوَغَ بَدْءِ النَّاسِ بَأْسَا وَسَوْدَا  
15 نَفَى عَنْ خُرَاسَانَ الْعَدُوَّ كَمَا نَفَى  
ضَاخَى a الصُّبْحِ جَلْبَابَ الدَّجَى فَتَغَرَّدَا b  
لَقَدْ رَاعَ مَنْ أَمْسَى بِمَرَوْ مَسِيرُهُ  
أَيْنَا وَقَالُوا شَعْبُنَا قَدْ تَبَدَّدَا  
عَلَى حِينٍ أَلْقَى فُقْدَ كُلِّ ظِلَامَةٍ  
20 وَأَطْلَقَ بِالْعَفْوِ الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا  
وَأَفْشَى بِلَا مَنٍّ مَعَ الْعَدْلِ فِيهِمْ  
أَيَادِي عُرْفٍ بِأَقْيَاتٍ وَعُودَا

a) عن C. b) فتغردا A; ففددا C.

فَإَذْهَبَ رَوَعَاتِ الْمَخَافِ عَنْهُمْ  
وَأَصْدَرَ بَاغِيًا <sup>a</sup> الْأَمِينَ فِيهِمْ وَأَوْرَدَا  
وَأَجْدَى عَلَى الْإِيْتَامِ فِيهِمْ بَعْرُهُ  
فَكَانَ مِنَ الْأَبْسَاءِ أَحْنَى وَأَعْوَدَا  
5 إذا الناس راموا غايَةَ الْفَضْلِ فِي النَّدَى  
وَفِي الْبَاسِ الْفَوْهَا مِنَ النَّجْمِ أَبْعَدَا  
سَمَا صَاعِدًا بِالْفَضْلِ يَخْيِي وَخَالِدًا  
إِلَى كُلِّ أَمْرٍ كَانَ أَسْنَى وَأَمَّجِدَا  
يَلِينُ لِمَنْ أُعْطِيَ الْخَلِيفَةَ طَاعَةً  
10 وَيَسْقَى تَمَّ الْعَاصِي الْحُسَامُ الْمُهْتَدَا  
أَذَلَّتْ مَعَ الشَّرِّكَ النِّفَاقَ سَيُوفُهُ  
وَكَانَتْ لِأَهْلِ الدِّينِ عِزًّا مُؤَبَّدَا <sup>b</sup>  
وَشَدَّ الْقَوَى مِنْ بَيْعَةِ الْمُصْطَفَى الَّذِي  
عَلَى فَضْلِهِ عَهْدُ الْخَلِيفَةِ قُلْدَا  
15 سَمِيَ النَّبِيُّ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الَّذِي  
بِهِ اللَّهُ أُعْطِيَ كُلَّ خَيْرٍ وَسَدَّدَا  
أَبَاحَتْ جِبَالُ الْكَابِلِيِّ وَلَمْ تَدْعَ  
بِهِنَّ لِنِيرَانِ الضَّلَالَةِ مُوقِدَا  
فَأُطْلِعَتْهَا خَيْلًا وَطِئْنَ <sup>d</sup> جُمُوعُهُ  
قَتِيلًا وَمَسْأُورًا وَفَلَا مُشْرِدَا

5

10

15

20

جموعه، وكرّر C) d). مع C) c). مؤيدًا A) b). باع، C) باقي A) a).

وَعَادَتْ عَلَى ابْنِ الْبَرَمِ *a* نَعْمَاكَ بَعْدَمَا

تَأْخُذُكَ *b* مَأْخُذُهَا يَبْرِي الْمَوْتَ مَقْرَدًا

وذكر العباس بن جرير أن حفص بن مسلم، وهو أخو رزام بن مسلم مولى خالد بن عبد الله القسري، حدثه أنه قال دخلت على الفضل بن يحيى مقدمه من خراسان وبين يديه بدر تفرق<sup>5</sup> جواتبهما فما فُضّت بدرة منها فقلت

كَفَى اللَّهَ بِالْفَضْلِ بَنِي يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ

وَجَوْدَ يَدَيْهِ بِأَخْلَ كُلِّ بَاخِيلٍ

قال فقال لي مروان بن أبي حفصة ودت أنني سبقتك إلى هذا

البيت وأن علي غرم عشرة آلاف درهم<sup>10</sup>

وغزا فيها الصائفة معاوية بن زفر<sup>f</sup> بن عاصم، وغزا الشاتية فيها

سليمان بن راشد ومعه البيد<sup>g</sup> بطريف صقلية<sup>h</sup>

وحج بالناس فيها محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي وكان

على مكة<sup>15</sup>

15 ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك انصرف الفضل بن يحيى عن خراسان

واستخلافه عليها عمرو بن شرحبيل<sup>h</sup>

*a*) A النرم، C. النرم. *b*) Ex conj. pro تحرب in A et C. *c*) C

add. مولا. *d*) A القشيري، C. القنصري. *e*) A male فلما

دفر. C. زهر. *f*) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. A مصت — قلت

*g*) Scilicet Elpidius, Siciliae praefectus; cf. Wenrich, *Rerum ab Arab. in Italia... gest. comm.* p. 63 et Weil, *Gesch.*, II, 156, ann. 5. A habet البند. C. البند. Mox C. سقلية. *h*) Sic quoque

Ibn al-Dj. C. hamza, p. ٢٢٤، عمر بن جميل habet.

وفيها وثى الرشيد خراسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري ٥  
 وفيها شرى خراسان حمزة بن اترك السجستاني a  
 وفيها عزل الرشيد محمد بن خالد بن برمك عن الحجة وولاه  
 الفصل بن الربيع ٥

٥ وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري الى الجزيرة واشتدت شوكته  
 وكثر تبعه فوجه الرشيد اليه يزيد بن يزيد الشيباني فراغه  
 يزيد ثم لقيه وهو مغتر فوق هيت فقتله وجماعة كانوا معه  
 وتفرق الباقي فقال الشاعر

وَأَيْدٍ بَعْضُهَا يَقْتُلُ b بَعْضًا لَا يَقْتُلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ<sup>٥</sup>

١٥ وقالت الفارعة اخت الوليد،

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
 فَتَنَى لَا يُحِبُّ الرَّادَ إِلَّا مِنَ النَّقَى  
 وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنًا وَسُيُوفٍ

١٥ واعتمر الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرًا لله على ما  
 ابلاه في الوليد بن طريف فلما قضى عمرته انصرف الى المدينة  
 فأقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس فشى من مكة الى منى  
 ثم الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيًا ثم انصرف على طريف

a) Sic A, C et IA السجستاني Ibn al-Djauzi.

b) Sic quoque IA, ٩٨ et Ibn Khallic., n°. 830. A يَقْتُلُ بِقَصْلٍ (?).

c) Hos versus habes ap. IA, l. l.; De Goeje, *Moslim*, ١٩ (coll. *Fragm.*, ٣٩٧); Abu'l-Mahâsin, I. ٤٩٥.



البصرة وأما الواقدي فإنه قال لما فرغ من عمرته أقام بمكة حتى أقام للناس حجّهم ٥

ثم دخلت سنة ثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك العصبية التي هاجت<sup>٥</sup> بالشام بين اهله

ذكر الخبر عما صار اليه امرها

ذكر ان هذه العصبية لما حدثت بالشام بين اهله وتفانم امرها اغتم بذلك من امرهم الرشيد فعقد لجعفر بن يحيى على الشام وقال له اما ان تخرج انت او اخرج انا فقال له جعفر بل اتيك بنفسى فشخص في جلة القنود والكراع والسلاح وجعل على شرطه 10 العباس بن محمد بن المسيب بن زهير وعلى حرسه<sup>٥</sup> شبيب بن حميد بن قحطبة فاتاهم فأصلح بينهم وقتل زواجيلهم والمتلصصة منهم ولم يدع بها رمحا ولا فرسا فعادوا الى الأمن والطمأنينة وأطفأ تلك النائرة فقال منصور النمري لما شخص جعفر

لَقَدْ أُوقِدَتْ بِالشَّامِ نِيرَانٌ فَتَنَتْ 15

فَهَذَا أَوَانُ الشَّامِ تُخَمِدُ نَارُهَا

إِذَا جَاشَ مَوْجُ الْبَحْرِ مِنْ آلِ بِيْطَمِكْ

عَلَيْهَا خَبَتْ شُهْبَانُهَا وَشَرُّهَا

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَعْفَرٍ

وَفِيهِ تَلَافِي صَدْعُهَا وَانْجِبَارُهَا 20

رَمَاهَا بِمَيْمُونِ النَّقِيبَةِ مَاجِدٍ

تَرَاصَى بِهِ قَاطِنُهَا وَنَزَارُهَا

a) كانت. b) حراسه C.

تَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَاخِرَةٌ بِرَمَكِيَّةٍ  
 دَمَوْعٌ لِهَامِ النَّاكِثِينَ أَنْحَادُهَا  
 غَدَوَتْ تُزَجِّي غَابَةً فِي رُؤُوسِهَا  
 نَجُومُ الثَّرَيَّا وَالْمَنَايَا ثِمَارُهَا  
 إِذَا خَفَقَتْ رَايَانُهَا وَتَجَرَّسَتْ <sup>a</sup>  
 بِهَا الرِّيحُ هَالِ السَّامِعِينَ أَنْبَهَارُهَا  
 فَقُولُوا لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَسْلُبَنَّكُمْ  
 حِجَابُكُمْ طَوِيلَاتُ الْمُنَى وَقِصَارُهَا  
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِهِ  
 أَنْتُمْ وَالْأَبْدَانُ نَفْسُهُ فَاخْيَارُهَا <sup>10</sup>  
 هُوَ الْمَلِكُ الْمَأْمُورُ، لِلْبِرِّ وَالتَّقَى  
 وَصَوْلَاتُهُ لَا يُسْتَطَاعُ خِطَابُهَا  
 وَزَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ  
 وَصَعْدَتُهُ وَالْحَرْبُ \* تَدْمِي شِفَارُهَا <sup>15</sup>  
 وَمَنْ تُطَوِّ أَسْرَارُ الْخَلِيقَةِ دُونَهُ  
 فَعِنْدَكَ مَأْوَاهَا وَأَنْتَ قَرَارُهَا  
 وَفِيَتْ فَلَمْ تَغْدِرْ لِقَوْمٍ بِذِمَّةٍ  
 وَلَمْ تَدْنُ مِنْ حَالٍ يَنْالُكَ عَارُهَا  
 طَبِيبٌ بِأَحْيَاءِ الْأُمُورِ إِذَا التَّوَتْ  
 مِنَ الدَّهْرِ أَغْنَى قَانَتْ جِبَارُهَا <sup>20</sup>

a) Sic omnino legendum pro وَتَحَرَّشَتْ in A. C او حَرَشَتْ

b) C (وَأَدْ لَا). c) المامون C. d) A شعارها. e) A. تُرْسَى

f) Sic A, C صيارها. C تعدل, تُعْذَر.

اِذَا مَا ابْنُ يَحْيَى جَعْفَرٌ قَصَدَتْ لَهُ  
 مُلَمَّاتٌ خَطْبُ لَمْ تَرَعَهُ كِبَارُهَا  
 لَقَدْ بَشَّاتٌ بِالشَّامِ مِنْكَ غَمَامَةٌ  
 يَوْمَ لُ جَدَّوَاهَا وَيُخْشَى دِمَارُهَا  
 5 فُطُوبَى لِأَهْلِ الشَّامِ يَا وَيْلَ أُمِّهَا  
 أَنَاهَا حَيَاهَا أَوْ<sup>٥</sup> أَنَاهَا بَوَارُهَا  
 فَإِنْ سَأَلُمُوهَا<sup>٦</sup> كَانَتْ غَمَامَةٌ نَائِلٌ  
 وَغِيَّتْ<sup>٧</sup> وَالْأَقْدَمَاءُ قِطَارُهَا  
 10 أَبُوكَ أَبُو الْأَمَلَاكِ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ  
 أَخُو الْجُودِ وَالنُّعْمَى الْكِبَارُ صِغَارُهَا  
 كَأَيْنَ تَرَى فِي الْبَرْمَكِيِّينَ مِنْ نَدَى  
 وَمِنْ سَابِقَاتِ مَا يُشَقُّ غُبَارُهَا  
 غَدَا بِنُجُومِ السَّعْدِ مَنْ حَلَّ رَحْلَهُ  
 إِلَيْكَ وَعَزَّتْ عَصْبَةٌ أَنْتَ جَارُهَا  
 15 عَذِيرِي مِنَ الْأَقْدَارِ هَلْ عَزَمَاتُهَا  
 مُحَلَّفَتِي عَنْ جَعْفَرٍ وَأَقْتَسَارُهَا  
 فَعَيْنُ الْأَسَى مَطْرُوفَةٌ لِفِرَاقِهِ  
 وَنَفْسِي<sup>٨</sup> إِلَيْهِ مَا يَنَامُ أَذْكَارُهَا

وولّى جعفر بن يحيى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها واستخلف  
 على الشام عيسى بن العكّي<sup>٩</sup> وانصرف فازداد الرشيد له اكراماً<sup>٢٠</sup>  
 فلما قدم على الرشيد دخل عليه فيما ذكر فقبل يديه

ا) C. ام. b) A. سلّموا = سلّموا. c) مطارها C. d) C. ونفس.  
 e) Sic quoque Ibn al-Djauzi. C. العتكي.

ورجليه <sup>a</sup> ثم مثل بين يديه فقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي انس  
وحشتي وأجاب دعوتي ورحم تضرعي وأنسأ في اجلى حتى اراني <sup>b</sup> وجه  
سيدي وأكرمى بقربه وامتنن علىّ بتقبيل يده وردّنى الى خدمته فوالله  
ان كنت لآذكُر غيبتي عنه ومخرجى والمقادير التى ازعجتني فأعلم انها  
5 كانت بمعاص لحقتني وخطايا اجاطت بي ولو طال مقامى عنك يا امير  
المؤمنين جعلنى الله فداك لحقت ان يذهب عقلت اشفاقاً على  
قربك وأسفاً على فراقك وأن يعجل بي عن اذنك الاشتياق الى  
روبتك والحمد لله الذى عصمى في حال الغيبة وأمتنعى بالعافية  
وعرفنى الاجابة ومسكنى بالطاعة وحال بينى وبين استعمال المعصية  
10 فلم انخص الآ عن رأيك ولم اقدم الآ عن اذنك وأمرى ولم يخترمنى  
اجل <sup>d</sup> دونك والله يا امير المؤمنين فلا أعظم من اليمين بالله \* لقد  
عابنت ما لوء تعرض لى الدنيا كلها لاخترت عليها قربك ولما  
رأيتها عوضاً من المقام معك ثم قال له بعقب هذا الللام في هذا  
المقام ان الله يا امير المؤمنين لم يزل يُبليكَ في خلافتك بقدر ما  
15 يعلم من نيّتك وبرّيك في رعيّتك غاية امنيتك فيصلح لك جماعتهم  
ويجمع ألقنتهم ويلم شعنتهم حفظاً لك فيهم ورحمة لهم وانما هذا  
للتمسك بطاعتك والاعتصام بحبل مرضاتك والله الحمود على ذلك  
وهو مستحقّه وفارقت يا امير المؤمنين اهل كور الشام وهم منقادون  
لأمرى نادمون على ما فرط من معصيتهم لسك متمسكون <sup>e</sup> بحبلك  
20 نازلون على حكك طالبون لعفوك واتقون بحلمك مؤملون فضلك

اجلى C <sup>d</sup> . او خطايا C <sup>c</sup> . ارى C <sup>b</sup> . ثم رجليه C <sup>a</sup> .  
et وجمع ، فتصلح C <sup>f</sup> . quoque bona lectio . لو عابنت ما C <sup>e</sup> .  
sic . متمسكون C <sup>g</sup> . وتلم .

امسنون بآدرك حالهم في اتلافهم كحالهم كانت في اختلافهم  
 وحالهم في الفتنهم كحالهم كانت في امتناعهم وعفو امير المؤمنين  
 عنهم ونعمته لهم سابق لمعذرتهم وصلة امير المؤمنين لهم وعطفه  
 عليهم متقدم <sup>٥</sup> عنده لمسألتهم وآيم الله يا امير المؤمنين لئن كنت  
 قد شخصت عنهم وقد اخمد الله شرارهم وأطفأ نارهم ونفى مراقهم <sup>٥</sup>  
 وأصلح دماءهم وأولاني الخيل فيهم ورزقني الانتصار منهم فا ذلك  
 كله الا ببركتك ويمنك ورحمك ودوام دولتك السعيدة الميمونة  
 الدائمة ومخوفهم منك ورجائهم لك والله يا امير المؤمنين ما  
 تقدمت اليهم الا بوصيتك وما علمتهم الا بأمرك ولا سرت فيهم  
 الا على حد ما مثلته لي ورسمته ووقفتني عليه والله ما انقادوا <sup>١٠</sup>  
 الا لدعوتك وتوحد الله بالصنع لك ومخوفهم <sup>٥</sup> من سطوتك وما  
 كان الذي كان متى وان كنت قد بذلت جهدي وبلغت  
 مجهودي قاضيًا ببعض حَقِّك على بل ما ازدادت نعمتك على عظمًا  
 الا ازدت عن شكر عجزًا وضعفًا وما خلق الله احدا من رعيته  
 ابعد من ان يطمع ، نفسه في قضاء حَقِّك متى وما ذلك <sup>١٥</sup> الا ان  
 اكون بالذلة مهجتي في طاعتك وكل ما يقرب الى موافقتك ولكي  
 اعرف من ايديك عندي ما لا اعرف مثلها عند غيري فكيف  
 بشكري وقد اصباحك واحد اهل دعوى فيما صنعته في وني  
 ام كيف بشكري وانما اقوى على شكر باكرامك ايلي وكيف  
 بشكري ولو جعل الله شكري في احصاء ما اوليتني لم يأت <sup>٢٠</sup> \* على

a) C addit عليهم. b) Sic C, omittens من. c) مخوفهم A من. d) A ذاك deinde C om. seq. ان. e) اعرفها C. f) يطمع A.

ذلك *a* عدى *b* وكيف بشكري وأنت كَهْفَى دون كل كهف لى  
 وكيف بشكري وأنت لا ترضى لى ما ارضاه لى وكيف بشكري  
 وأنت تُجَدِّد من نعمتك عندى \* ما يستغرق *c* كل ما سلف  
 عندك لى ام كيف بشكري وأنت تُنْسِينِ *d* ما تقدّم من احسانك  
 ٥ الى بما تُجَدِّد لى ام كيف بشكري وأنت تُقَدِّمْنِ بطولك *e*  
 على جميع اكفائى ام كيف بشكري *f* وأنت وليّى *g* ام كيف  
 بشكري وأنت المكرم لى وأنا اسأل الله الذى رزقنى ذلك منك من  
 غير استحقاق له ان كان الشكر مقصراً *h* عن بلوغ تأدية بعضه بل  
 دون شقّص من عشر عشيره *i* ان يتولّى مكانتك عتّى بما هو اوسع  
 ١٠ له وأقدر عليه وأن يقضى عتّى حقك وجليل متّك فإنّ ذلك  
 بيده وهو القادر عليه ٥

وفى هذه السنة اخذ الرشيد الخافى من جعفر بن يحيى فدفعه  
 الى ابيه يحيى بن خالد ٥

وفيهما ولى جعفر بن يحيى خراسان وخراسان واستعمل جعفر  
 ١٥ عليهما محمد بن الحسن بن قحطبة ٥

وفيهما شخص الرشيد من مدينة السلام مريدًا الرقة على طريق  
 الموصل فلما نزل البردان ولى عيسى بن جعفر خراسان وعزل عنها  
 جعفر بن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى اياها عشرين ليلة ٥  
 وفيها ولى جعفر بن يحيى الحرس ٥

*a*) A بذلك. *b*) C عدى. *c*) A بما. *d*) A استغرق. *e*) C بتطويلك. *f*) C بشكرك. *g*) A om. C ولى. *h*) C مقصراً. *i*) C عشيرة. *quoque bona lectio*. *et sic mox*.

## Pagina

tur. Tarsûs colitur et copiis firmatur. Iter sacrum Hârûni ٩٠.

٩٠٧ Annus 173. Mohammed ibn Solaimân moritur Baçrae. Divitias ejus confiscat chalîfâ. Chaizorân diem obit ٩١. al-Fadhl ibn ar-Rabî munera et honores accipit ٩٩.

٩١. Annus 175. Hârûn filium Amîn successorem designat, urgente al-Fadhl ibn Jahjâ ٩١١.

٩١٢ Annus 176. Jahjâ ibn Abdallah al-Hasanî seditionem facit in Dailamo ٩١٣. al-Fadhl ibn Jahjâ contra eum egreditur cum exercitu, sed eum pecunia et venia promissa pacat ٩١٤. Attamen Jahjâ Baghdâdi in custodia habetur. Bakkâr ibn Abdallah ibn Moç'ab az-Zobairi eum coram Hârûno rebellionis accusat ٩١٩. Hârûn jurisconsultos Mohammed ibn al-Hasan et Abu 'l-Bachtarî consultat de pacto cum Jahjâ, ratum sit necne; ille affirmat, hic negat, hujusque consilium secutus chalîfâ syngraphum dilacerat et annullat ٩١٩. Jahjâ in carcere moritur ٩٢٠. Alia traditio de Zobairî cum Jahjâ ibn Abdallah litigatione, in qua autem ille non Bakkâr, sed pater Abdallah ibn Moç'ab appellatur ٩٢٠. Jahjâ ibn Abdallah fidem al-Fadhli ibn ar-Rabî apud chalîfam infamat ٩٢٤.

٩٢٥ Certamen partium Nizâritarum et Jamanitarum in Syria. Mûsâ filius Jahjae ibn Châlid res componit.

٩٢٩ Omar ibn Mihrân Aegypto praeficitur. Descriptio ejus. Sapientia ejus in administratione ٩٢٧.

٩٢٩ Annus 178. Seditio in Aegypto. Harthama ibn A'jan sedat et ipse provinciam obtinet. Idem rebellionem in Africa tranquilat ٩٣٠. 'Abdawaih rebellis veniam impetrat.

٩٣١ Jahjâ ibn Châlid omnipotens est in regno. al-Walid ibn Tarîf Châridjita praefectum Mesopotamiae interficit. al-Fadhl ibn Jahjâ praefecturam Chorâsâni obtinet. Poëmata Marwâni ibn abî Hafça ٩٣١, ٩٣٥. Ibrâhim ibn Djabrîl Sidjistâno praeficitur et Kâbul subjicit ٩٣٤.

٩٣٧ Annus 179. al-Walid ibn Tarîf in Mesopotamia vincitur et interficitur a Jazid ibn Mazjad ٩٣٨.

٩٣٩ Dissensiones civiles in Syria renovantur. Dja'far ibn Jahjâ, multis occisis, armis et equis confiscatis, regioni pacem reddit. Poëma Mançûri an-Namarî. Dja'fari reducis ad chalîfam oratio ٩٤٢.

## Pagina

post proelium occiderat (٥٥٩), ٥٦٠. Idrīs ibn Abdallah ibn Hassan evadit et ope Wādhihi, tabellariorum magistri in Aegypto, in Occidentem venit, ubi occupat Walilam (Volubilis). Jussu Hārūni ar-Raschīd postea venenatur ٥٦١. Aliae traditiones de iisdem rebus ٥٦٢. (Poëma Jazīdi ibn Mo'āwia ad Medinenses post mortem Hosaini ٥٦٣).

٥٦٨ Annus 170. Mors al-Hādī ٥٦٩. De causa mortis disceptant. Plurimi dicunt matrem al-Chaizorān eum interfici jussisse, postquam eam increpaverat et conatus fuerat venenare ٥٧٠. Hādī fratri Hārūno successorem substituere volebat filium suum Dja'far. Multi duces consentiebant, unus Jahjā ibn Chālīd al-Barmakī a partibus Hārūni stabat ٥٧١. Hārūn ab abdicatione non ita alienus erat, Jahjā prohibebat ٥٧٢. Historiola de Ibrāhīm al-Mauçilī. Jahjā Hādīum plus semel a proposito retinuit ٥٧٣. Reconciliatio inter Hādīum et Hārūnum ٥٧٤. Morbus chalīfæ; Chaizorān monet Jahjam ut omnia Hārūni inaugurationi praearet ٥٧٥.

٥٧٩ Dies mortis. Aetas. Descriptio figurae. Liberi ٥٨٠. Nonnulla de vita et moribus. Historiola de Solaimān ibn Abd-al-Malik ٥٨١. Abdallah ibn Mālik, disciplinae publicae praepositus ٥٨٢. Mahdī ad filium consilium de Zindīkis ٥٨٣. 'Isā ibn Da'b ٥٨٤, ٥٨٥. Historiola de poëta al-Aswad ibn 'Omāra an-Naufalī ٥٨٦. Poëta Jūsuf aṣ-Ṣaikal ٥٨٧. Salm al-Chāsir ٥٨٨. Marwān ibn abī Hafṣa ٥٨٩. ad-Dhahhāk ibn Ma'n as-Solamī ٥٩٠. Ibrāhīm al-Mauçilī. Hakam al-Wādī ٥٩١. ar-Rabī' veneno necatur a Hādīo ٥٩٢. Alii negant ٥٩٣.

٥٩٩ Chalifatus Hārūni ar-Raschīd. Mater ejus Chaizorān lactaverat al-Fadhl ibn Jahjā al-Barmakī, Hārūnum mater al-Fadhli. Hādī in custodiam dederat Jahjā ibn Chālīd eumque atque Hārūnum interficere voluit nocte qua ipse periit ٦٠٠. Litterae quas jussu Jahjae composuit Jūsuf ibn al-Kāsim scriba ٦٠٠. Hārūni prima acta mortuo Hādīo ٦٠١. Dja'far filius Hādī cogitur abdicare successione quam jam ei decreverat pater ٦٠٢. Nocte qua obiit Hādī, natus est al-Māmūn ٦٠٢ (٥٧٨) et eodem anno al-Amīn ٦٠٣. Jahjā ibn Chālīd wazīrus fit, Chaizorān cum eo res moderatur ٦٠٤. Amnestia generalis. Provincia al-'Awāçim forma-



## Pagina

Masabâdhâni moritur ٥١٣. De causa mortis variae traditiones. Sepultura ٥١٤. Nonnulla de vita et moribus ٥١٥. Hischâm al-Kalbî libellum contumeliae contra Omaijadas Hispaniae componit, responsum talis contra Abbâsidas scripti ٥١٨. Justitia Mahdîi, qui se ipsum judici submittit ٥١٩. Clientes in officiis praefert aliis ٥٢٠. al-Mofaddhal, jussu Mahdîi, librum proverbiorum et bellorum Arabum conscribit ٥٢١. Asseclae Abbâsidarum, qui doctrinam Abbâsidarum antiquam a chalîfa repudiatam colere continuabant ٥٢٢, ٥٢٣. Poëta Basschâr ibn Bord jussu Ja'kûbi ibn Dâwud aqua mergitur ٥٢٤. Marwân ibn abî Hafsa poëta ٥٢٥. Poëta Wâliba. Poëta Tarîh ٥٢٦. Abû Dolâma ٥٢٧. Cantus *an-nawâkis*. Hakam al-Wâdî cantor ٥٢٨. Mahdîi versus ٥٢٩. Bânûka filia Mahdîi ٥٣٠.

٥٣٢ Chalifatatus Hâdîi. Mortuo Mahdîo Hârûn consilium Jahjae ibn Châlid al-Barmakî secutus, insignia regalia ad fratrem in Djorjdân mittit cum litteris consolatoriis et gratulatoriis, exercitum Baghdâdum reducit. Tumultum militum Chaizorân mater Hâdîi argento sedat ٥٣٤. Rabî in iram Hâdîi incurrit, sed consilium Jahjae ibn Châlid et uxoris secutus, non fugit, in gratiam recipitur et wazîrus fit ٥٣٥. Eodem anno moritur. Hâdî Baghdâdum venit.

٥٣٦ Zindîkos persequitur chalîfa, inter eos Hâschimitas. Ja'kub ibn al-Fadhl et familia ejus.

٥٥١ Seditio Hosaini ibn Alî ejusque mors Facchi. Omar ibn Abdal-'Azîz al-'Omârî, praefectus Medînae, Alidam al-Hasan ibn Mohammed propter vini usum verberari et ignominiose per urbem duci jubet ٥٥٢. Apud recensionem Alidarum al-Hasan desideratur, Hosain ibn Alî et Jahjâ ibn Abdallah, vades ejus, jubentur eum sistere. Quo facto conspiratio jam parata erumpit ٥٥٣. Abbâsidae et Alidae Medînae belligerant ٥٥٤. Hosaini asseclae templum polluunt ٥٥٥. Mekkae Hosain omnes servos ad se colligit. Hâdî Mohammedi ibn Solaimân imperium mandat contra Hosainum ٥٥٦. Hic perit in proelio ٥٥٧. In iram chalîfae incurrerunt Mobârik Turca, quia Abbâsidis opem non tulerat (٥٥٥, ٥٥٦), et Mûsâ ibn 'Isâ, quod al-Hasan ibn Mohammed

## Pagina

- ٥٣ Annus 165. Expeditio altera Hârûni contra Romanos, in qua pervenit ad Bosporum. Imperatrix Augusta (Irene), vidua Leonis, pactum cum eo facit. Multis hostibus occisis cum magna praeda redeunt Moslimi.
- ٥٥ Annus 166. Tributum Romanorum. Ja'kûb ibn Dâwud in odium Mahdîi venit ٥٦. Pater Ja'kûbi scriba fuerat Nağri ibn Saijâr; clam juvarat Jahjâ ibn Zaid eamque ob causam Abû Moslim ei vitam et partem bonorum concedit. Filii a partibus Alidarum stabant et causam Mohammedis et Ibrâhîmi promovebant. Ja'kûb post mortem Ibrâhîmi captus, in custodia mansit ad regnum Mahdîi qui ei libertatem reddidit ٥٧. al-Hasan ibn Ibrâhîm e carcere evadit; Ja'kûb Mahdîo promittit se eum et 'Isam ibn Zaid conciliaturum esse ٥٨. Summa gratia apud Mahdîum usus, wazîrus fit et Alidis omni modo favet. Alidae ei non fidunt, Mahdîum ipse metuit, ideoque conspiracyem parat in gratiam Ishâki ibn al-Fadhl ibn Abd-ar-Rahmân (٥٧) ٥٩. Quibus artibus Ja'kûb locum suum apud Mahdîum diu confirmaverit ٦٠. Ja'kûb mortem Alidae cujusdam spondet chalîfae ٦١, sed clam eum dimittit ٦٢; Mahdî comperit, Alidae fugam intercludit et Ja'kûbum in carcer mitti jubet ٦٣, in quo mansit ad tempus Raschîdi. Historiolae de commercio inter chalîfam et Ja'kûb ٦٤. Ishâk ibn al-Fadhl se excusat ٦٥.
- ٦٧ Mahdî palatium 'Isâbâdhi (٦٢, ٦٩) sedem facit. Cursorum publicorum commeatus instituitur inter Medînam, Mekkam et Jaman.
- ٦٨ Annus 167. Mahdî filium Mûsâ al-Hâdî ad Djordjân mittit cum magno exercitu ut Tabaristân subjiciat. 'Isâ ibn Mûsâ diem obit ٦٩. Mahdî iratus est praefecto Kûfae Rauh ibn Hâtîm, quod hic non ut vicarius chalîfae sibi praecedentiam in funere vindicaverit. Persecutio zindîkorum ٧٠, ٧١, ٧٢.
- ٧٢ Pestis Baghdâdi et Baçrae. Templum Mekkanum amplificatur.
- ٧٣ Annus 168. Romani foedus rumpunt. Expeditio contra eos. Nahr aç-Çila unde nomen habeat ٧٤.
- ٧٥ Annus 169. Mahdî petens filium Mûsam in Djordjân, quem adigere vult ut in gratiam Hârûni jure successionis abdicet,

## Pagina

- ƒ<sup>87</sup> Mahdî peregrinationem sacram suscipit. Mekkae Ja'kûb ei tradit Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm qui veniam impetrat. Vestitus Ka'bae renovatur ƒ<sup>88</sup>. Mekkanis et Medinensibus magna dona largitur chalîfa. Prima glacies ad Mahdîum perfertur Mekkam ƒ<sup>89</sup>.
- ƒ<sup>90</sup> Annus 161. Seditio al-Mokanna'î (profetae velati) in Chorâsân. Abdallah filius chalîfae Marwân capitur; a morte liberatur audacia intercedentis Abd-al-'Azîz ibn Moslim al-'Okailî ƒ<sup>91</sup>.
- ƒ<sup>92</sup> Mahdî stationes in via Mekkana, miliaria, puteos refici jubet.
- ƒ<sup>93</sup> Auctoritas wazîri Abû Obaidallah imminuitur. Narratio al-Fadhli ibn ar-Rabî' de hac re. Abû Obaidallah superbia sua odio implet ar-Rabî' ƒ<sup>94</sup>. Hic vindictam quaerens nihil invenit machinandum nisi ut filium wazîri Mohammed apud Mahdîum impietatis suspectum reddat. Illo occiso (ƒ<sup>95</sup>) Mahdî patri quoque diffidere incipit ƒ<sup>96</sup>. Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak adiungitur Hârûno ar-Raschîd, Abân ibn Çadaka Mûsae al-Hâdî ƒ<sup>97</sup>.
- ƒ<sup>98</sup> Annus 162. Abd-as-Salâm Châridjita seditionem facit in Mesopotamia. Kinnasrîni capitur et occiditur a Schabîb ibn Wâdj. Collegia actorum publicorum instituuntur ƒ<sup>99</sup>, ƒ<sup>100</sup>. Leprosis et captivis diurnum assignatur. al-Hasan ibn Kahtaba, dux expeditionis contra Romanos ad Dorylaeum penetrat. Sectarii al-Mohammira in Djordjân ab Omar ibn al-'Alâ superantur.
- ƒ<sup>101</sup> Annus 163. al-Mokanna' a Sa'id al-Harashî oppugnatus, se suosque veneno necat. Magna expeditio contra Romanos sub imperio Hârûni ar-Raschîd, quem comitantur al-Hasan ibn Kahtaba, ar-Rabî' al-Hâdjib, Châlid ibn Barmak, et cui scriba apponitur Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak. Familia Maslamae Omaijadiæ 20,000 denariis donatur a Mahdîo pro liberalitate qua olim Maslama exceperat Mohammed ibn Alî, avum chalîfae ƒ<sup>102</sup>. Liber sibyllinus in quo anni regni singulorum dynastiae principum statuti erant, adulteratur ƒ<sup>103</sup>.
- ƒ<sup>104</sup> Abd-aç-Çamad ibn Alî amovetur a praefectura Mesopotamiae et a Mahdîo in custodiam datur (ƒ<sup>105</sup>). Mahdî Hârûnum comitatur usque ad flumen Djaihân, ubi urbem Mahâfjam condit. Halebi multos zindikos interfici eorumque libros concremari jubet ƒ<sup>106</sup>. Hârûn expugnat Samâlû (ƒ<sup>107</sup>).

## Pagina

- uxores Mançûri fff. Ultima consilia ad Mahdîum filium fff. Scripta arcana Abbâsidarum. Conclave arcanum post mortem Mançûri jussu ejus a Mahdîo et uxore Raita apertum, in quo cadavera Alidarum ffo. Quid filio suaserit faciendum erga 'Isâ ibn Mûsâ et 'Isâ ibn Zaid ffa. Dies ejus supremus ffa.
- f01 Chalifatus Mahdîi. Usus vestis rubrae in peregrinatione sacra fo. Dies mortis Mançûri. Syngraphus chalifae mortui recitatur fo. Jurant in nomen Mahdîi fof. Ali ibn 'Isâ ibn Mâhân 'Isam ibn Mûsâ ad jusjurandum cogit foo. Rabîi narratio de morte Mançûri fo.
- f09 Annus 159. Expeditio maritima in Indiam fa. Bârbad (Barwadj) expugnatur. Plurimi captivi e carcere Mançûri a Mahdîo libertate donantur, inter eos Ja'kûb ibn Dâwud fa. Hic cum Mahdîo communicat Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm fugam parare, eoque favorem chalifae obtinet. Hasan in aliud carcer transfertur fa, attamen evadit fa. Ja'kûb in familiaritatem Mahdîi admissus tum aliis bonis consiliis, tum promittendo se Alidam in manum chalifae traditurum esse, in summam apud hunc gratiam venit fa.
- faa Mahdî concubinam Chaizorân manumittit eamque uxorem ducit.
- fav 'Isâ ibn Mûsâ jure successionis abdicare cogitur in gratiam Mûsae filii Mahdîi. Compensatur magna summa pecuniae et praediis.
- fv. Annus 160. Jûsof al-Barm seditionem facit in Chorâsân. Jazîd ibn Mazjad eum vincit et capit.
- fv1 Abdicatio 'Isae ibn Mûsâ. Mûsâ al-Hâdî filius Mahdîi successor designatus inauguratur fv. Syngraphus abdicationis fv.
- fv1 Urbis Barwadj in India expugnatio. Exercitus chalifae male patitur morbo et naufragio.
- fvv Familia Abû Bakrae restituitur in clientelam domus Profetae, contra familia Zijâdi ad clientelam Thakîfi reducitur, adoptione Mo'âwiae annullata. Epistola Mahdîi de hac re ad filium Hârûn ar-Raschîd, praefectum Baçrae fv. Mohammed ibn Solaimân, nomine Hârûni Baçram regens, mandata non exsequitur fa.

## Pagina

- et ducum in nomen patris accipit ٣٨٩. Aetas Mançûri ٣٩٠.
- ٣٩١ Nonnulla de vita moribusque. Epistola ejus ad 'Isam ibn Mûsâ qui filium Naçri ibn Saijâr interfici jusserat. Lusum et jocum non amabat ٣٩٢. Privatim mitis, publice austerus erat ٣٩٣. Quomodo Ma'n ibn Zâida iram ejus placaverit et Jamani praefectus factus sit ٣٩٤. Postea Mançûro suspectus eloquentia et intrepiditate Moddjâ'ae in gratiam redit ٣٩٥. Severitas Mançûri erga praefectos et quaestores ٣٩٦. Bene novit mentem filii al-Mahdî f.. Judicium ejus de Haddjâdjo. Arabs de poëta antiquo Tarîf ibn Tamîm al-'Anbarî f.f. Divisio diei Mançûri f.f. Recensio populorum ab Ismâîl ibn Abdallah ejusque judicium de optimo regimine. Consilia Mançûri ad Mahdîum filium f.٣, f.٤. Avaritia ejus f.٥. Mahdî poëtam al-Mowammal 20,000 drachmis donaverat f.٦, Mançûr eum carmen recitare jubet, deinde repetit summam, quinta tantum parte excepta f.٧; postea Mahdî totam summam ei restituit f.٨. Ibn Hobairae sententia de Mançûro f.٩. Epistola Mançûri ad eum f.١٠. Duritia vitae ejus privatae f.١١. Repetundarum fiscus. Caput Ibrâhîmi Alidae ante Mançûrum f.١٢. Historiola de cantore Asch'ab f.١٣. Inventio usus *chaischi* ad refrigerationem f.١٤, ١٥. Rawandîorum secta f.١٦. Syrorum deputatio ad Mançûrum veniam petentium post bellum Abdallae ibn Ali f.١٧. Quomodo providerit Mançûr filiabus 'Isae ibn Nahîk f.١٨. Familiae 'Amri ibn Hazm, a Walido ibn Abd-al-Malik mulctatae, jussu Mançûri bona restituuntur f.١٩. Quomodo Mançûr Mohammedem filium Abu 'l-'Abbâsi primum contemptum reddiderit, deinde veneno necaverit f.٢٠. Uxor Mançûri Omm Mûsâ, mater Mahdîi f.٢١. Orationes Mançûri f.٢٢. Epistola ejus ad Alidas Medînae post mortem Mohammedis et Ibrâhîmi et rebellionem Ibrâhîmi ibn Hasan in Aegypto f.٢٣. Salaria praefectorum et scribarum f.٢٤. Confabulatio de Walido ibn Jazîd f.٢٥. Mançûr paedagogum filii Dja'fari (quem successorem post Mahdîum designare voluit f.), nomine al-Fodhail ibn 'Imrân, falso crimine interfici jubet f.٢٦. Sowaidi clientis Dja'fari sententia de hac caede f.٢٧. Poëta Hafç al-Omawî f.٢٨. Elegia Salmi al-Châthir. Liberi et

Pagina

٣٧. Annus 153. Expeditio maritima contra piratas Indicos Kork. Mançûr iratus wazîro Abû Aijûb al-Mûriânî al-Chûzî eum et familiam ejus in carcer mittit. Omar ibn Hafç in Africa perit in bello contra Ibâdhitas et Çofritas.
- ٣٧٢ Annus 154. Mançûr exercitum in Africam mittit duce Jazîd ibn Hâtîm. Abû Aijûb cum suis occiditur.
- ٣٧٣ Annus 155. Jazîd ibn Hâtîm subjicit Africam. Mahdî urbem Râfika condit ad instar urbis Baghdâd (٣٧٢). Baçra et Kûfa muro et fossa cinguntur. Qua arte Mançûr computaverit numerum incolarum Kûfae, ut iis tributum imponeret ٣٧٤.
- ٣٧٥ Mohammed ibn Solaimân a praefectura Kûfae amovetur propter interfectum Ibn abi 'l-'Audjâ. Hic moriturus dicit se 4000 traditiones finxisse multaque praecepta religiosa falsa introduxisse ٣٧٩.
- ٣٧٩ Annus 157. Mançûr aedificat palatium al-Chold. Interficitur Abû Zakarija Jahjâ agoranomus Baghdâdi, qui partibus Alidarum addictus, seditionem contra chalifam paraverat (٣٢٢).
- ٣٨١ Annus 158. Mahdî Rakkam venit atque praefectum Mesopotamiae et Mauçili Mûsâ ibn Ka'b a munere movet et in custodiam dat. Mançûr Châlid ibn Barmak 3,000,000 drachmas mulctam imponit intra spatium trium dierum solvendam; ope amicorum, 'Omâra ibn Hamza aliorum, majore parte congesta, haeret de decima parte reliqua, quum nuntius ad chalifam venit Kurdos Mauçili rebellasse. Mosaijab ibn Zohair, Châlidî amicus, chalifae suadet Châlidî imperium contra eos dare ٣٨٢, et sic e maximo discrimine subito ad summum honoris fastigium pervenit. 'Omârae liberalitas ٣٨٣. Reverentia hominum erga Châlidum. Jahjâ ibn Châlid praeficitur Adherbaidjâno ٣٨٤.
- ٣٨٥ Mohammed ibn Ibrâhîm praefectus Mekkae jussu Mançûri custodiae mandat Alidam et doctores Ibn Djoraidj, 'Abbâd ibn Kathîr et at-Thaurî. Metuens ne chalîfa ubi Mekkam venerit eos capitis damnet, eos dimittit ٣٨٩. Subita morte Mançûri irati e maximo discrimine eripitur.
- ٣٨٧ Mançûr in itinere versus Mekkam morbo implicatur. Causa morbi. Moritur apud Bir Maimûn ٣٨٨. Mûsâ filius Mahdî, dirigente ar-Rabî cliente Mançûri, jusjurandum cognitorum

## Pagina

falso testatur 'Isam annuasse. Quo nuntio accepto, Mançûr publice declarat Mahdîum loco 'Isae successorem designatum esse ٣٤٩. Abû Nachilae poëtae versus, in quibus Mahdîum successorem designatum celebravit ٣٤٩. 'Isâ eum trucidari jubet ٣٥٠. Secundum alios Salm ibn Kotaiba 'Isam ad cessionem induxit ٣٥٠. 'Isam sponte sua jus suum magni vendidisse Mahdîo perhibent alii ٣٥١. Mohammed ibn Solaimân praeficitur Kûfae provinciae ٣٥٢. Mohammed filius Abu 'l-'Abbâsi moritur.

٣٥٣ Annus 148. Châzim ibn Chozaima contra Turcas in Armeniam mittitur. Anno 149 aedificatio muri Baghdâdi absolvitur.

٣٥٤ Annus 150. Seditio Ostâdhasîsi in Chorâsân. Châzim ibn Chozaima a Mahdîo imperator creatur plena potestate. Quomodo exercitum bello praeparaverit ٣٥٩. Victorias reportat ٣٥٧. Ostâdhasîs capitur ٣٥٨.

٣٥٩ Annus 151. Piratae Indici Kork diripiunt Djoddam portum Mekkae. 'Omar ibn Hafç Hazârmerd a praefectura Indiae amovetur et Africae praeficitur. Filius Mohammedis Alidae in Indiam venit et ab Omaro bene excipitur; mortuis Mohammed et Ibrâhîm apud regem Indicum refugium invenit ٣٦١. Omar Mançûro suspectus salutem debet cognato qui culpam sibi imponi jubet, ad chalîfam fertur et necatur. Mançûr Hischâm ibn 'Amr at-Taghlibî praefectum Indiae facit, Omarum Africae praeficit. Filius Mohammedis occiditur ٣٦٣; filiolus ejus (Ibn al-Ashtar) jussu Mançûri Medinam fertur cum testimonio de genealogia ٣٦٤.

٣٦٤ Mahdî redit e Chorâsân. Urbs orientalis Baghdâdi, ar-Roçâfa conditur. Quomodo Kotham ibn Obaidallah dissensionem severit inter Modharitas, Jamanidas, Chorâsânios et Rabî'itas in exercitu, ne concordēs chalîfae potestati perniciosi fierent ٣٦٥. Eandem ob causam Mahdîi castra ad ripam orientalem transferri jubet ٣٦٧.

٣٦٧ 'Okba ibn Salm praefectus Baçrae invadit Bahrain, Solaimân ibn Hakîm al-'Abdî multosque alios interficit, multos captivos ad Mançûrum transfert. 'Okba a munere amovetur. Severitas Mançûri contra Asad ibn al-Marzobân qui rem contra 'Okbam non exegerat ut jussus fuerat ٣٦٨.

## Pagina

tergo adoriuntur eoque cladem in victoriam vertunt ٣١٤. Ho-  
maid ibn Kahtaba pugnam renovat; Ibrâhîm interficitur ٣١٥.  
Alia traditio de exitu pugnae ٣١٦. Abû Dja'far fugam jam pa-  
raverat ٣١٧. Caput Ibrâhîmi ante Mançûrum ٣١٨.

٣١٩ Annus 146. Aedificatio Baghdâdi resumitur. Mançûr palatium  
Kisrae al-Madâini destruere vult, ut materiem aedificandi obti-  
neat, Châlid ibn Barmak dissuadet; partem tantum palatii albi  
demolitur ٣٢٠. Portae urbis e variis locis adducuntur; una quam  
ipse Mançûr fabricari jussit, omnium infirmissima fuit ٣٢١.  
Parcimonia Mançûri in sumtibus aedificandi ٣٢٢, ٣٢٣. Dispositio  
urbis ٣٢٤; fora ex ipsa urbe ad vicum Karch transferuntur.  
Summa expensi ٣٢٥.

٣٢٦ Salm ibn Kotaiba praeficitur Baçrae, sed quum in puniendis  
asseclis Ibrâhîmi lenior sit, amovetur ejusque loco Mohammed  
ibn Solaimân praefectus fit.

٣٢٨ Annus 147. Turcae invadunt Armeniam, Tiflis capiunt, exer-  
citus Moslimorum fundunt. Mors Abdallae ibn Ali. Mançûri  
perfidia erga 'Isâ ibn Mûsâ, quem clam jubet interficere Ab-  
dallam, ut publice eum homicidii arguat et sic efficiat, ut  
filium Mahdîum ei successorem designatum substituere possit  
٣٢٩. 'Isâ ejus dolum cavet. Abdallah perit in ruina aedis, con-  
sulto aedificatae ut collaberetur ٣٣٠.

٣٣١ 'Isâ ibn Mûsâ successor designatus cogitur locum cedere Mahdîo.  
Mançûr frustra conatus eum blandis verbis ad abdicationem  
permovere, neglectu et minis eum lacessit ٣٣٢. 'Isâ venenatus  
permissionem petit ad Kûfam proficiscendi ٣٣٣, ubi vix con-  
valescit. Mûsâ, filius 'Isae, ut patrem molestiis eripiat, ipse  
auctor est Mançûro ut 'Isam ad concessionem adigat metu ne  
filius interimatur ٣٣٤. 'Isâ ibn Ali is erat qui Mançûrum  
contra 'Isâ ibn Mûsâ instigabat ٣٣٥, ٣٣٦. 'Isâ cedit ٣٣٧.  
Alia narratio de eadem re ٣٣٨. Milites studiosi al-Mahdîi,  
'Isam verbis lacessunt. Litterae Mançûri ad 'Isam, hujusque  
responsum ٣٣٩. Milites denuo minitantur 'Isae ٣٤٠, hic con-  
cedit ٣٤١. Tertia narratio ٣٤٢. Châlid ibn Barmak a Man-  
çûro ad 'Isam missus ut eum ad abdicationem urgeat, rediens



## Pagina

Miklâç ٢٧٢, ٢٧٩. Ubi Baghdâd vetus sita fuerit ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠. Inter architectos fuerunt al-Ḥaddjâdj ibn Artât et Abû Hanîfa ٢٧٩, ٢٧٨. Anno 149 aedificatio urbis absoluta fuit ٢٧٨. Propter seditionem Mohammedis opus abrumpitur ٢٨٠. Mançûri intrepidus animus ٢٨١.

٢٨٢ Seditio Ibrâhîmi. Post Hasanitarum comprehensionem, Ibrâhîm ex una regione in aliam fugit, tandem Baçram venit. Maucili, dum ubivis quaerebatur, epulis publicis Mançûri interfuit et sic evasit ٢٨٢. Baghdâdi eum conspexerat chalîfa, sed non invenitur. Dolo ipse habitu servili ope syngraphi et argenti chalîfae e castris Mançûri Baçram proficiscitur ٢٨٥. Frustra quaeritur Ahwâzi ٢٨٨. Ibrâhîm Baçrenses ad rebellionem vocat ٢٨٩. Abû Dja'far copias mittit adversus Baçram ٢٩١. Consilia quae Dja'far ibn Hanthala et Bodail ibn Jahjâ dant chalîfae. Mançûr initio tantum 1500 milites apud se Kûfae habuit ٢٩٣, ٢٩٤. Kûtenses coguntur vestes nigras induere, suspecti interimuntur ٢٩٤. Asseclae Ibrâhîmi ad eum pervenire prohibentur ٢٩٥. Sofjân ibn Mo'âwia praefectus Baçrae fidei suspectae est ٢٩٧.

٢٩٨ Quando Ibrâhîm Baçram venerit. Aperte bellum declarat Mançûro ٢٩٩. Sofjân sedem praefecturae relinquit, quam occupat Ibrâhîm; speciei causa Sofjân in custodiam datur. Filii Solaimâni ibn Ali resistere conantur, sed superantur, Ibrâhîm omnibus veniam offert ٣٠٠. Ahwâz et Persis ab Ibrâhîmo capiuntur ٣٠١. Hârûn ibn Sa'd Wâsit occupat ٣٠٢. Mançûr contra eum mittit 'Amir ibn Ismâil; belligerant ad mortem Ibrâhîmi ٣٠٣. Nuntio mortis Mohammedis accepto Ibrâhîm contra Mançûrum egreditur ٣٠٤. Hic revocat 'Isam ibn Mûsa et Salm ibn Kotaiba ٣٠٥. Châzim ibn Chozaima ad Ahwâzum mittitur, quod expugnat. Mançûr per dies discriminis. plus quam quinquaginta, vestem non mutat omnibusque deliciis abstinet ٣٠٦. Fortitudo ejus ٣٠٧.

٣٠٩ Ibrâhîm egreditur et castra ponit Bâkhamrae; 'Isâ ibn Mûsâ ei obviam it. Consilia quae accepit Ibrâhîm, sed non secutus est ٣١٠. Pugna ٣١١. Hornaid ibn Kahtaba fugatur, 'Isâ ibn Mûsâ, cum paucis resistit. Filii Solaimâni ibn Ali Ibrâhîmum a

Pagina

Owais intra novem dies iter facit inde a Medīna ad Baghdād, ut nuntium perferat ٢٠, ٢١. Abdallah ibn Alī captivus consilium dat Mançūro ٢١. Litterae Mançūri et Mohammedis ٢٢. Perfidia Mohammedis al-Kasrī ٢٣. Mūsā ibn Abdallah in Syriam mittitur cum Rizām, cliente al-Kasrī, qui eum deserit ٢٤. Hasan ibn Mo'āwia praefectus Mekkae creatus a Mohammede ٢٥ praefectum Mançūri as-Sarī fugat ٢٦. Hasan exit opitulatum Mohammedi contra 'Isā ibn Mūsā, sed in itinere accipit Mohammedem interiisse ٢٧.

٢٢٨ 'Isā ibn Mūsā imperium accipit contra Mohammed. Eo appropinquante multi Medinenses partes Mohammedis deserunt ٢٢٩; plures eorum in custodiam mittit ٢٣٠. Mohammed defensionem Medinae parat secundum exemplum Profetae contra Mekkanos ٢٣١. Multi Mohammedis milites pugnam detrectant, multi incolae urbem relinquunt ٢٣٢. 'Isā ibn Mūsā prope Medīnam accedit ٢٣٣. Veniam offert Medinensibus et Mohammedi ٢٣٤. Pugna ٢٣٥. Ultimo die pugnae Rijāh in carcere occiditur ab Ibn Chodhair ٢٣٦. Mohammed al-Kasrī se in carcere defendit ٢٣٧. Proditores in urbe ٢٣٨. Ibn Chodhair et post eum Mohammed interficiuntur ٢٣٩. Ensis Dhu'l-Fikār ٢٤٠. 'Isā fidem Homaidi ibn Kahtaba suspectam habet ٢٤١. Caput Mohammedis ad Mançūrum mittitur ٢٤٢, ٢٤٣. Elegiae ٢٤٤. Bona Hasanitarum confiscantur ٢٤٥. Asseclae Mohammedis e Hāschimitis ٢٤٦ et aliis familiis nobilibus ٢٤٧. Mūsā ibn Abdallah Baçram venit, ubi deprehenditur ٢٤٨. A Mançūro necatur ٢٤٩. Ira chalīfae erga Zobairitas ٢٥٠, ٢٥١. Abdallah ibn ar-Rabī' al-Hārithī praeficitur Medīnae ٢٥٢.

٢٥٣ Tumultus Nigrorum Medīnae. Medīnenses male patiuntur a militibus ٢٥٤. Nigri multos horum concidunt, pellunt praefectum. Ibn abī Sabra, a praefecto verberatus et in vincula missus ٢٥٥, liberatur, sed homines ad obedientiam chalīfae vocat ٢٥٦. Abdallah ibn ar-Rabī' rogantibus Medīnensibus redit ٢٥٧.

٢٥٨ Baghdād conditur. Antea chalīfa sedem habuerat in urbe al-Hāschimīja prope Kaçr Ibn Hobaira et Roçāfae apud Kūfam. Locum urbi eligit ٢٥٩. Abū Dja'far juvenis cognomen habuit

## Pagina

vincula conjicitur, anno 141, 109. Mohammed ibn Châlid al-Kasrî praeficitur Medînae 141; multam pecuniam erogât in persecutione filiorum Abdallae, sed nihil efficit. Rijâh praefectus fit 142. Mohammed ibn Châlid et scriba ejus Rizâm loris caeduntur 143. Historiola de speculo magico, cujus fragmentum possidebat Mañçûr 140, 143. Mohammedis domicilium in monte Radhwâ detegitur, ipse vix evadit 144. Mañçûr jubet Rijâh ut comprehendat filios Hasani 144. Medînenses contra Rijâh rebelant 140.

142 Filii Hasani captivi in Irâkum transportantur. Catenis victi ducuntur ar-Rabadham ad Mañçûrum 143, cum iis Mohammed ibn Abdallah ibn 'Amr ibn 'Othmân, socer Ibrâhîmi, qui a chaliffa increpatur et loris caeditur 140. Quare Abû Dja'far eum oderit 140. Mûsâ filius Abdallae coram Mañçûro 141. Carmen de transportatione Hasanitarum 141. Mohammed ibn Ibrâhîm ibn Hasan vivus sub columna sepelitur a Mañçûro 142. Numerus captivorum 143. Caput Mohammedis ibn Abdallah al-'Othmânî praeciditur et in Chorâsân mittitur, quasi esset caput Mohammedis ibn Abdallah al-Hasanî 143. Abdallah ibn Hasan et Ali ibn Hasan interficiuntur 140. Captivorum superstites 141.

144 Alia narratio de captivitate Hasanitarum. Loris caeduntur Abd-ar-Rahmân ibn abi 'l-Mawâlî et Mohammed ibn Abdallah al-'Othmânî 140.

144 Annus 145. Seditio Mohammedis Medînae. Ob persecutionem Rijâhi cogitur festinare rebellionem ante tempus statutum; alii dicunt Mohammedem exiisse tempore statuto, Ibrâhîmum morbo impeditum fuisse quominus diem teneret 14. Nuntius adventus Mohammedis Medînam venit ad Rijâh. Hic Hosainitas et Banû Zohra ad se convocat 142, deinde se abscondit. Mohammed eum capit 140, 144. Oratio Mohammedis 144. Mûsâ ibn Abdallah a Rijâho ad Irâkum missus a Mohammede liberatur 140. Qui Mohammedi non obtemperaverint 144. Consilium Mohammedis ibn Châlid al-Kasrî 141. In carcer includitur, deinde liberatur post mortem Mohammedis. Mañçûr nuntium seditionis accipit quum urbis Baghdâdi condendae initium fecerat 143. Arabs e tribu

## Pagina

- ١٢٩ Annus 141. Tumultus Rawandiorum. Dogma eorum, Mançûrum esse Deum in carne. Ma'n ibn Zâida et Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham strenue defendunt chalifam ١٣٠. et in gratiam cum eo redeunt ١٣٣.
- ١٣٣ Mançûr filium Mohammed al-Mahdî in Orientem mittit contra Abd-al-Djabbâr praefectum qui se rebellem ostenderat. Appropinquante Châzim ibn Chozaima, duce copiarum chalifae, Abd-al-Djabbâr ab incolis Marwarûdhi vincitur et capitur. A Mançûro severe punitur ١٣٥. Mahdî jubetur invadere Tabaristân ١٣٧. 'Amr ibn al-'Alâ bellum dirigit. Expugnatur Tabaristân ١٣٧.
- ١٣٨ Annus 142. 'Ojaina ibn Mûsâ rebellat in India. 'Omar ibn Haç ibn abî Çofra eum superat et ipse Indiae praeficitur. Rebello Tabaristânî ١٣٩. Abu 'l-Chaçîb dolo urbem Ispahbadhi Moslimis aperit. Captivæ nobiles ١٤٠. (١٣٧), inter eas Schakla, mater Ibrâhîmi ibn al-Mahdî.
- ١٤١ Annus 143. Expeditio contra Dailamitas.
- ١٤٢ Annus 144. Rijâh ibn 'Othmân al-Morrî praeficitur Medînae. Mohammed et Ibrâhîm filii Abdallae ibn Hasan II. Abû Dja'far tempore Omaiadarum jusjurandum fidei dederat Mohammedi, quem Hâschimitae chalifam eligerant (١٥٢, ٢٩٢, ٢٩٤). Zijâd ibn Obaidallah praefectus Medînae sponserat Mançûro anno 136 ut Mohammed et Ibrâhîm comprehenderet ١٤٣, ١٤٩, ١٥٠. Hasan ibn Zaid Mançûrum monet ut caveat Mohammedem ١٤٤. Mançûr 'Okbae ibn Salm mandat ut se tanquam asseclam Alidarum e Chorâsân insinuat in familiaritatem Abdallae ibn Hasan ١٤٥. Hoc modo comperit filios Abdallae seditionem parare ١٤٦. Mohammed in urbe Baçrae ١٤٨. Ambigua fides Hasani ibn Zaid ١٤٩. Mançûr increpat Abdallam anno 140 ١٥٠. Abdallah, conspecto 'Okba ibn Salm apud chalifam, comperit hunc omnia cognovisse, frustra veniam petit et in vincula conjicitur ١٥١. Conspiratio contra vitam Mançûri, quum anno 140 Mekkae esset, a Mohammede (aut ab Abdallah) impeditur ١٥٢, ١٥٦. Mançûr per exploratorem comperit Mohammedem degere in monte Djohainae, sed eum capere nequit ١٥٦. Zijâd ibn Obaidallah opportunitate capiendi Mohammedis non utitur ١٥٨, in

## Pagina

- ٩٩ Abû Moslim interficitur. Quomodo Abu 'l-'Abbâs effecerit ut Abû Moslim non praeficeretur comitatui peregrinationis sacrae. Abû Moslim cunctatur Abu Dja'faro gratulari chalifatum ١.٠; fides Abû Moslimi suspecta fit ١.١. Historia praedae e castris Abdallae ibn Alî ١.٢. Abû Moslim in Chorâsân redire statuit ١.٣. Mançûr variis modis conatur eum a consilio flectere, tandem persuadet ١.٤. Vix detinetur ut eum statim post adventum trucidet ١.٥. Caedes Abu Moslimi ١١. Alia narratio de reditu et de caede Abû Moslimi ١١. Mançûr eum increpat ejusque malefacta enumerat ١١. Tertia narratio de caede ١١. Quantopere asseclae Abû Moslimi eum metuerint ١١. Duces Abû Moslimi donis placantur. Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham, qui Abû Moslimo dissuaserat parere invitationi Mançûri (١.٧) et qui castris Abû Moslimi ad Holwân praefectus fuerat (١١), comperta caede Abû Moslimi Chorâsân petit; Hamadhâni capitur, sed evadit et in gratiam recipitur ١١.
- ١١٩ Abû Dâwud Chorâsâni praefectus. Rebellio Sonbâdhi, qui caedem Abû Moslimi ulcisci cupit. Djahwar ibn Marrâr eum superat et interficit. Molabbad Châridjita in Mesopotamia plures duces chalifae fundit fugatque.
- ١٢١ Annus 138. Abdallah ibn Alî jusjurandum fidei dat chalifae. Djahwar ibn Marrâr rebellis fit, superatur et aufugit, deinde occiditur ١٢. Molabbad vincitur et perit.
- ١٢٥ Annus 139. Redemptio captivorum inter Romanos et Moslimos. Ab hoc anno ad annum 146 nulla facta est expeditio contra Romanos. Abd-ar-Rahmân ibn Mo'âwia in Hispaniam venit ibique principatum obtinet. Solaimân ibn Alî a praefectura Baçrae amovetur, Abdallah ibn Alî absconditur. Promissis Mançûri fisi Solaimân et 'Isâ filii Alî Abdallam fratrem ad eum ducunt ١٢. Mançûr eum in custodiam mittit et socios ejus interfici jubet ١٢.
- ١٢٨ Annus 140. Abû Dâwud praefectus Chorâsâni perit. Successor ejus Abd-al-Djabbâr interficit duces quorum fidem erga chalifam suspectam habet. Mançûr iter sacrum facit et visitat Hierosolymam.

## Pagina

- Ⅴᵃ Cházim superat Châridjitas. Schaibân perit in proelio contra al-Djolandî principe Omâni, qui deinde ipse post acre certamen a Cházimo vincitur et occiditur.
- Ⅴᶜ Abû Dâwud regem Kissi al-Ichrîd interimit, magnam praedam facit Abû Moslim murum Samarkandi reaedicari iubet, Zijâd ibn Çâlih vicarium suum in Transoxiana creat. India subjicitur, victo Mançûr ibn Djomhûr Ⅴ. Abu 'l-'Abbâs ex Hîra domicilium transfert Anbârum Ⅴ. Miliaria inter Kûfam et Mekkam ponuntur Ⅴ.
- Ⅴᵃ Annus 135. Rebello Zijâdi ibn Çâlih in Transoxiana. Abu 'l-'Abbâs ei clam mandaverat ut interimeret Abû Moslim Ⅴ. Zijâd a suis desertus fugit et perit. Abû Dâwud interficit 'Isam ibn Mâhân qui eum apud Abû Moslim false accusaverat.
- Ⅴᶜ Annus 136. Abû Moslim in Irâkum venit. Abû Dja'far fratri auctor est ut eum occidat, sed hic non audet. Abû Dja'far et Abû Moslim peregrinationem sacram faciunt Ⅴ. Abu 'l-'Abbâs successorem designat fratrem Abû Dja'far et post hunc 'Isâ ibn Mûsâ. Deinde moritur. Aetas et descriptio ejus Ⅴ.
- Ⅴᵃ Chalifatûs Abû Dja'fari al-Mançûr. Nuntius mortis Abu 'l-'Abbâsi ad eum venit in via redeuntem a peregrinatione sacra Ⅴ. Abû Moslim mortem chalifae ante Abû Dja'far comperit, litteras mittit Ⅴ. Abû Dja'far metuit patruum Abdallah ibn Alî. Hic expeditionem suscepturus contra Graecos, redit nuntio mortis chalifae accepto et Harrâni sibi ipsi chalifatum vindicat Ⅴ.
- Ⅴᶜ Annus 137. Abdallah ibn Alî, cui Abu 'l-'Abbâs sponserat se eum successorem designaturum, quum imperium contra Marwânûm suscepit, Abû Dja'far 'chalifam agnoscere nolit. Abû Moslim contra eum egreditur Ⅴ. Abdallah ibn Alî de copiis Chorâsâniis diffidens multos interficit; Homaid ibn Kahtaba, quem quoque interimere vult, se jungit cum Abû Moslim Ⅴ. Post longam dimicationem, quinque aut sex mensium Ⅴ, Abdallah fugatur Ⅴ. Abû Dja'far mittit Abu 'l-Chaçîb qui praedam colligat, qua re iram Abû Moslimi movet. Abdallah Baçram venit ad fratrem Solaimân, qui eum apud se abscondit.

## Pagina

- ƒƒ Mors Ibrâhîmi al-Imâm.  
 ƒƒ Fuga et mors Marwâni. Abdallah ibn Ali fugientem persequitur. Expugnat Damascus ƒ. In Palaestinam venit ad fluvium Abi Fotros, unde Çâlihum ibn Ali mittit qui prosequatur persecutionem Marwâni ƒ. Mors Marwâni o. Caedes Omaiadarum ad flumen Abi Fotros ol.  
 ol Rebellio Abu 'l-Wardi Kinnasrîni contra Abbâsidas nomine Abû Mohammedis as-Sofjânî ol. Post multas dimicationes Abbâsidae superiores fiunt.  
 oo Rebellio Habîbi al-Morri cum incolis Bathanijae et Haurâni.  
 ol Rebellio Mesopotamiae. Ishâk ibn Moslim. Pacatae provinciae praeficitur Abû Dja'far, frater Abu 'l-'Abbâsi.  
 oa Abû Dja'far visitat Abû Moslim in Chorâsân, ut eum consulat de interimendo Abû Salama. Hic a sicario interficitur ol, 9. Abû Moslim occidi jubet Solaimân ibn Kathîr 9. Abû Dja'far redux fratri Abu 'l-'Abbâs dicit, nullum esse ejus regnum quamdiu Abû Moslim in vivis erit.  
 9 Ibn Hobaira in urbe Wâsit obsidetur a Hasan ibn Kahtaba. Abû Dja'far imperium contra eum obtinet 9. Nuntio mortis Marwâni accepto, Ibn Hobaira conditiones pacis postulat 9. Abû Moslim instigat Abu 'l-'Abbâsum ut fidem Ibn Hobairae datam fallat eumque occidat 9. Cum praecipuis ducibus Syrorum trucidatur 9. Elegiae v.  
 vl Abû Moslim Persidi praeficit Mohammed ibn al-Asch'ath, Abu 'l-'Abbâs patruum suum Isâ ibn Ali praefectum mittit sed Mohammed ab Abû Moslim jussus ei locum cedere recusat.  
 v3 Annus 133. Scharîk ibn Schaich in Chorâsân rebellat contra Abû Moslim; superatur et occiditur v. Abû Dâwud expugnat Chottal.  
 vo Annus 134. Rebellio Bassâmi ibn Ibrâhîm. Châzîm ibn Chozaima, fugato Bassâmo, complures viros e familia Banu 'l-Hârith ibn Ka'b, Abu 'l-'Abbâsi ex matre consanguineos, interficit. Abu 'l-'Abbâs eum capitis poena plectere cupiens vix detinetur, eique mandat periculosam scilicet expeditionem contra Châridjitas in Omân et insula Banî Kâwân ubi cum Schaibân al-Jaschkorî refugium invenerant.

## ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS TERTIAE.

---

### Pagina

- 1 Annus 131. Kahtaba filium Hasan Kûmisum mittit contra Naçr ibn Saijâr. Naçr diem obit ٢. Kahtaba intrat Raij ٣.
- ٣ Abu Moslim Merwo relicto se confert Naisâbûrum. Hasan ibn Kahtaba castra ponit prope Nehâwand.
- ٤ 'Amiri ibn Dhobâra clades et mors. Nehâwand se dedit v.
- ٩ Abû 'Auni victoria apud Schahrazûr. Marwân ei obviam it. Kahtaba adversus Ibn Hobaira tendit et Irâkum intrat ١. .
- ١٢ Annus 132. Mors Kahtabae. Proelium apud Euphratem. Syrii fugantur, Kahtaba perit. Quomodo perierit ١٩, ١٨. Hasan ibn Kahtaba loco patris imperator fit ١٧.
- ١٨ Mohammed ibn Châlid al-Kasrî Kûfam ad partes 'Abbâsidarum trahit. Magna pars copiarum Syriarum contra eum missarum se ei adjungunt; Hasan ibn Kahtaba urbem intrat ٢. Abû Salama, »wazîrus familiae Mohammedis", Mohammedem Kûfae praeficit, Hasanum ibn Kahtaba contra Ibn Hobaira mittit. Salm ibn Kotaiba Baçram contra copias Abbâsidarum defendit ٢٢.
- ٣٣ Chalifatus Abu 'l-'Abbâsi. Prognostica dynastiae Abbâsidarum. Ibrâhîm al-Imâm comprehenditur ٢٥. 'Abbâsidae Kûfam veniunt. ٢٧. Abû Salama adventum eorum celat. Militas Chorâsâni domicilium Abû 'l-'Abbâsi inveniunt eumque chalifam salutant ٢٨. Oratio ejus ٢٩ et oratio fratris ejus Dawud ٣١.
- ٣٤ Alia narratio de Abû Salama et inauguratione Abu 'l-'Abbâsi.
- ٣٨ Clades Marwânî ad Zâbum. Abdallah ibn Alf, patruus Abu 'l-'Abbâsi, imperator copiarum Abbâsidarum.



## CONSPECTUS RECENSIONIS.

---

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

# A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR  
AT-TABARI.



# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

---

TERTIA SERIES.

I.

RECENSUERUNT

M. TH. HOUTSMA et S. GUYARD.

---

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.

1879—1880.





